كتاب غاية الاتقان في الطب
عدد ٧ ك



المقالة الاولى في كليات يحتاج اليها من اراد يزاول اعمال التركيب وهي ثلثة اجزاء ١		الجزء الاول على ثلثة ابواب	الباب الاول في بيان الحاجة الى التركيب ١
فصل في الاسباب المانعة عن استعمال المفردات ١	فصل في بيان ما يحتاج اليه من يروم تركيب الادوية وعمل الاشربة ٢		فصل في الاوزان والمكاييل ٢
فصل في معرفة مقدار الشربة من الدوا ٣	فصل في معرفة مقدار الشربة من الادوية المسهلة ٣	فصل في بيان مقدار الشربة من الادوية المفردة بحسب درجة درجة ٤	
فصل في كيفية استخراج مقدار الشربة من الدواء المركب مسهلا كان او غيره ٥		الباب الثاني في بيان ما يحتاج اليه الشرابي وما يكون عنده معدا في وقت التركيب ٥	
فصل في الاوراق والحشايش ٦	فصل في الزهور ٦	فصل في الاثمار ٦	فصل في البزور ٦
فصل في الاصول ٧	فصل في الاخشاب ٧	فصل في القشور ٧	فصل في العصارات ٧

فصل في الصموغ

فصل في الصموغ والعلوك ٧	فصل في الحيوان واجزائه ٧	فصل في المعدن والاحجار والاطيان ٨	
الباب الثالث في كيفية حفظ المركبات ومقدار الشربة منها ٨		فصل في المياه المقطرة ٨	فصل في الاشربة والربوب والجلاب ٨
فصل في المطابيخ ٨	فصل في النقوعات ٨	فصل في الحقن ٩	فصل في الغراغر ٩
فصل في السعوطات والعطوسات ٩	فصل في اللخالخ ٩	فصل في الكمادات الرطبة ٩	فصل في الابزن المعرق ٩
فصل في النطولات ٩	فصل في الادهان ٩	فصل في السفوفات والذرورات والاكحال ١٠	فصل في الجوارشنات ١٠
فصل في الجوارشنات المسهلة ١٠	فصل في المعاجين ١٠	فصل في المربيات ١٠	فصل في اللعوقات ١٠
فصل في استخراج قوى الادوية ١٠	فصل في الاطلية ١١	فصل في المراهم ١١	فصل في الضمادات اليابسة ١١

فصل في الضمادات الرطبة ١١	فصل في القيروطيات ١١	فصل في الضمادات المحمرة والمنفطة ١١	فصل في الجوارشات السكرية اليابسة ١١
فصل في الاقراص ١٢	فصل في الحبوب ١٢	فصل في الشيافات المستعملة للعين ١٢	فصل في الملبسات ١٢
فصل في الشيافات المستعملة في المقعد ١٢	فصل في الكمادات اليابسة ١٢	فصل في الغرغرات ١٢	فصل في الشمامات ١٢
فصل في البخورات ١٢	الجزء الثاني من المقالة الاولى في ذكر طبيعة الادوية وبيان المختص بكل عضو منها ١٢		الباب الاول في حد الدواء وتقسيمه ١٣
فصل في بيان الدواء والغذاء ٠	فصل في بيان كيفية فعل الدواء بقول كلي ١٣		فصل في افعال الادوية وقواها ١٣
فصل في الخاصة ١٣	فصل في قوى الادوية ١٤	فصل في ذكر الادوية المعتدلة الكثيرة الاستعمال ١٤	فصل في الادوية الحارة التي في الدرجة الاولى ١٤
فصل في الادوية الحارة في الدرجة الثانية ١٤	فصل في الادوية الحارة في الدرجة الثالثة ١٤	فصل في الادوية الحارة في الدرجة الرابعة ١٤	فصل في الادوية الباردة في الدرجة الاولى ١٥

فصل في الادوية الباردة في الدرجة الثانية ١٥	فصل في الادوية الباردة في الدرجة الثالثة ١٥	فصل في الادوية الباردة في الدرجة الرابعة ١٥	فصل في الادوية الرطبة في الدرجة الاولى ١٥
فصل في الادوية الرطبة في الدرجة الثانية ١٥	فصل في الادوية اليابسة في الدرجة الاولى ١٥	فصل في الادوية اليابسة في الدرجة الثانية ١٥	فصل في الادوية اليابسة في الدرجة الثالثة ١٥
فصل في الادوية اليابسة في الدرجة الرابعة ١٥	الباب الثاني من الجزء الثاني في الادوية المختصة بعضو عضو ١٥		فصل في الادوية الحادة المشروبة ١٥
فصل في الادوية الحارة النافعة للدماغ ١٦	فصل في الادوية الضارة بالدماغ ١٦	فصل في الادوية الباردة المرطبة للدماغ ١٦	فصل في الادوية التي تنفع بالخاصة لتقوية البصر والعين ١٦
فصل في الادوية النافعة للاذن بالخاصة ١٦	فصل في الادوية النافعة للصدر والرئة والمعينة على النفث ١٦	فصل في الادوية الباردة الرطبة النافعة للصدر ١٦	فصل في الادوية النافعة للقلب ١٦
فصل في الادوية النافعة للمعدة ١٦	فصل في الادوية المختصة بالكبد ١٦	فصل في الادوية المختصة بالطحال ١٦	فصل في الادوية المختصة بالكلى والمثانة ١٧
فصل في ادوية الرحم ١٧	فصل في ادوية المفاصل ١٧	فصل في الادوية المنضجة للاخلاط ١٧	فصل في منضجات البلغم ١٧

فصل في المنضجات السوداء ١٧	فصل في قوى الادوية الثانية ١٧	فصل في الادوية المسهلة والملينة ١٨	فصل في الادوية المقيئة ٢١
فصل في المدرات ٢١	فصل في مدرات العرق ٢١	فصل في محللات الرياح ٢١	فصل في مدرات الحيض ٢١
فصل في الادوية المخرجة للجنين ٢١	فصل في الادوية المفتتة للحصى ٢٢	فصل في الادوية المخرجة للدود وحب القرع ٢٢	فصل في الادوية الفادزهرية ٢٢
الجزء الثالث من المقالة الاولى فيما يلزم للشرابي من الآلات والتدبير ٢٢		باب وهو فصول	فصل في الوصايا اللازمة للشرابي ٢٢
فصل في التسخين ٢٢	فصل في التبريد ٢٢	فصل في التشميس ٢٢	فصل في الحمي والطفي ٢٢
فصل في الترطيب ٢٣	فصل في السقي والتربية ٢٣	فصل في النقع ٢٣	فصل في التذويب والتليين ٢٣
فصل في الحل ٢٣	فصل في التجفيف ٢٣	فصل في القلي والتحميص ٢٤	فصل في الحرق ٢٤

فصل في التطييب ٢٤	فصل في السحق ٢٤	فصل في التنقية ٢٤	فصل في الغلي ٢٥
فصل في الطبخ ٢٥	فصل في التعفين ٢٥	فصل في النخل ٢٥	فصل في المعصر ٢٥
فصل في نزع الرغوة ٢٥	فصل في التصفية ٢٥	فصل في التقطير ٢٥	فصل في ذكر الالفاظ التي اصطلح عليها الاطباء ٢٧
فصل في الابدال ٢٨	فصل في تدبير بعض الادوية ٢٨	المقالة الثانية في عمل المركبات ويشتمل على جزئين ٢٩	
الجزء الاول خمسة ابواب	الباب الاول في المياه المقطرة والارواح اللطيفة	فصل في استخراج المياه الساذجة	فصل في استخراج المياه الباردة ٢٩
فصل في استخراج المياه الحارة ٣٠	فصل في استخراج المياه التي تفعل بالخاصة ٣١	فصل استخراج المياه المسهلة ٣١	فصل في المياه المقيئة ٣١
فصل في المياه المقطرة المقوية للطبيعة ٣٢	فصل في المياه المقطرة المستعملة من خارج ٣٥	فصل في المياه الطيبة الرائحة ٣٦	فصل في الخلول المقطرة ٣٦

في التطييب

الباب الثانی فی عمل الاشربة ٣٧	الباب الثالث فی المربیات من الاصول والاثمار والزهور ٤٣	عمل الحبوب والقلوب والافاویة الملبسة السکریة ٤٥	عمل الخبز المناسب لبعض الامراض ٤٥
صنع السکر لبعض الملبسات ٤٥	الباب الرابع فی السفوفات ٤٥	الباب الخامس فی الاقراص ٤٧	فصل فی البخورات والشمامات ٥٠
الجزء الثانی من المقالة الثانیة فی ترکیب الادویة التی تستعمل من خارج وهو فصول ٥١		فصل فی الادهان ٥١	فصل فی عمل الادهان المقطرة ٥٥
فصل فی المراهم ٥٦	فصل فی القیروطیات ٥٩	فصل فی الضمادات ٦٠	فصل فی الذرورات ٦٢
فصل فی الشیافات ٦٣	فصل فی الشیافات الملینة ٦٤	فصل فی الفرزجات ٦٤	فصل فی الاقراص السکریة ٦٤
فصل فی الاملاح ٦٦	فصل فی استخراج قوی الادویة ٦٨	فصل فی استخراج قوی الادویة المرکبة ٧٠	فصل فی الحبوب ٧١
فصل فی الاشربة المسهلة ٧٦	فصل فی السکنجبینات ٧٨	فصل فی غسل الادویة ٧٩	فصل فی الربوب ٧٩

فصل المطبوخات المنضجة والمفتحة والمسهلة وغیرها ٨٠	فصل المطبوخات المسهلة ٨١	فصل فی النقوعات ٨٢	فصل فی الحقن ٨٢
فصل فی الزراقات ٨٥	فصل فی الغراغر ٨٥	فصل فی السعوطات ٨٦	فصل فی اللعوقات ٨٦
فصل فی الجوارشات ٨٧	فصل فی عمل التریاق والمعاجین المرة والافیون ٩٣	فصل فی المعاجین المسهلة المبدلة للمزاج ٩٧	فصل فی المعاجین المسهلة والملینة ١٠٠
فصل فی الایارجات ١٠٤	المقالة الثالثة فی الامراض المختصة بعضو عضو ١٠٥	الصداع لسوء المزاج الحار الساذج ١٠٥	الصداع عن سوء المزاج البارد العارض للراس ١٠٧
الصداع لسوء مزاج رطب بلا مادة ١٠٩	الصداع لسوء مزاج یابس بلا مادة ١١٠	الصداع لسوء مزاج الراس المادی ١١١	سوء المزاج المادی الکائن عن مشارکة الاعضاء وعلاماته وعلاجه ١١١
الصداع عن الابخرة والریاح النافخة ١١٢	الصداع الکائن من الدم ١١٣	الصداع لسوء مزاج مادی صفراوی ١١٤	الصداع لسوء مزاج مادی بلغمی ١١٦
الصداع الکائن عن خلط مائی ١٢٠	الصداع لمادة سوداویة ١٢١	الصداع الکائن عن سوداء محترقة ١٢٣	الخوذة والبیضة ١٢٤

السهر ١٢٥

الورم الفلغموني في الراس ١٢٥	الدوار والسبات ١٢٥	رؤية الاحلام ١٢٥	الحمق والنسيان ١٢٦
السرسام ١٢٦	المالنخوليا ١٢٦	مراقيا ١٢٨	مانيا ١٢٩
ليثرغس ١٢٩	الرعشة ١٣٠	الفالج ١٣١	التشنج ١٣٢
الكابوس ١٣٣	الصرع ١٣٤	السكتة ١٣٥	النزلة ١٣٦
امراض العين النفخة والورم في الجفن ١٣٩	خشونة الجفن والجرب ١٣٩	ورم الجفن الصلب والعقد والثاليل ١٤٠	الشعيرة في الجفن ١٤٠
سرطان الجفن ١٤٠	استرخاء الجفن ١٤٠	القمل في الجفن ١٤١	سقوط شعر الاجفان ١٤١
غلظ شعر الاجفان ١٤١	انقلاب الاهداب ١٤١	سقوط القذى في العين ١٤١	الرمد ١٤١

الرمد اليابس ١٤٢	الظفرة ١٤٣	السبل ١٤٣	البياض في العين ١٤٣
النفاطات ١٤٤	القروح ١٤٤	الجراحة في العين ١٤٥	الطرفة ١٤٥
وجع العين ١٤٥	الموسرج ١٤٥	سل العين ١٤٥	نزول الماء في العين ١٤٥
الغرب ١٤٦	الدمعة ١٤٦	السلاق ١٤٦	جحوظ العين ١٤٧
ضعف البصر وبطلانه والعشاء ١٤٧	امراض الاذن ١٤٧	الفلغموني في الاذن ١٤٨	قروح الاذن وسيلان المادة منها ١٤٨
سقوط الحيوان في الاذن ١٤٨	الدوي والطنين ١٤٨	الطرش والصمم ١٤٩	وجع الاذن ١٤٩
امراض الانف ١٤٩	القروح المتولدة في الانف ١٥٠	سرطان الانف ١٥٠	بواسير الانف ١٥٠

سدة الانف ١٥٠	افات الشم وبطلانه ١٥٠	الرعاف ١٥١	امراض اللسان ١٥١
شقاق اللسان وخشونته ∴	اورام اللسان ١٥١	جراحة اللسان ١٥٢	الضفدع ١٥٢
بطلان الذوق ١٥٢	بطلان حركة اللسان ١٥٢	امراض الشفه ١٥٢	شقاق الشفتين ١٥٢
قروح الشفتين ١٥٢	امراض الاسنان ١٥٣	ثقب الاسنان وتاكلها ∴	تحرك الاسنان ١٥٣
وجع الاسنان ١٥٤	امراض اللثه ١٥٥	تعفن اللثه ∴	نقصان لحم اللثه ١٥٥
اورام اللثه ١٥٥	امراض الفم ١٥٥	القلاع ١٥٦	البخر ١٥٦
امراض الحلق ١٥٦	سقوط اللهاة ١٥٦	اورام اللهاة وقروحها ١٥٧	اورام اللوزتين وقروحهما ١٥٧

ضرس الاسنان ١٥٤
تغير لون الاسنان ١٥٤

العلق والشوك والعظم الناشبة في الحلق ١٥٩	الخناق ١٥٨	امراض الصدر ١٦١	سوء مزاج قصبة الريه ∴
بحة الصوت وخشونة قصبة الريه ١٦١	ضيق القصبة ١٦١	قروح قصبة الرية ١٦١	سوء مزاج الرية ١٦١
ذات الرية ١٦٢	ضيق مجاري الريه ١٦٣	قروح الرية والصدر والسل ١٦٤	ذات الجنب ١٦٦
الربو وضيق النفس ١٦٨	السعال ١٦٩	نفث الدم ١٧٠	امراض القلب ١٧١
دود غلاف القلب ١٧١	سوء مزاج القلب الحار ١٧١	سوء المزاج البارد في القلب ١٧٢	الخفقان ١٧٣
ضعف القلب ١٧٤	الغشي ١٧٤	امراض المري والمعده ١٧٤	سوء المزاج الحار للمري ١٧٥
اورام المري ١٧٥	عسر الازدراد ١٧٥	قروح المري ١٧٥	امراض المعده ١٧٥

سوء مزاج المعدة ١٧٥	سوء مزاج الحار فى المعدة ١٧٦	سوء مزاج الرطب فى المعدة ١٧٧	سوء مزاج اليابس فى المعدة ١٧٧
سوء مزاج المعده مع مادة ١٧٧	النفخة فى المعدة والقراقر ١٧٨	اورام المعدة ١٧٩	قروح المعدة ١٨٠
بطلان الشهوة ١٨١	الشهوة الكلبية والجوع البقرى ١٨١	فساد الشهوة ١٨٢	العطش ١٨٢
ضعف الهضم ١٨٢	الفواق ١٨٢	القئ الغثيان ١٨٢	علاج قئ الدم ١٨٣
وجع المعده ١٨٣	الهيضه ١٨٣	امراض الامعا ١٨٤	سوء المزاج البارد فى الامعا ١٨٤
سوء المزاج الحار فى الامعا ١٨٤	سوء المزاج الرطب ١٨٤	سوء المزاج اليابس ١٨٤	سوء المزاج مع مادة ١٨٤
الورم الحار فى الامعا ١٨٥	السدة فى الامعا وضيقها ١٨٥	الديدان ١٨٥	الفتق ١٨٦

بطلان

بطلان فعل الامعا ونقصانه ايلاوس ١٨٦	القولنج ١٨٧	القولنج البلغمى ١٨٨	زلق الامعاء ١٨٩
الاسهال ١٨٩	الاسهال الكيلوسى ١٩٠	الاسهال الكلى مع حمى ١٩٠	الاسهال الذوبانى ١٩٠
الاسهال البدنى بغير حمى ١٩٠	الاسهال المعدى ١٩١	الاسهال الكبدى ١٩١	الاسهال السوداوى ١٩١
الاسهال الدماغى ١٩٢	الاسهال العارض للاطفال عند خروج الاسنان ١٩٢	الاسهال العارض لشرب دواء مسهل حاد ١٩٢	ذيسنطاريا ١٩٢
اسهال الدم ١٩٥	الزحير ١٩٥	البواسير ١٩٦	وجع المقعدة ١٩٧
حكة المقعده ١٩٧	اورام المقعدة ١٩٧	شقاق المقعدة ١٩٧	قروح المقعدة ١٩٧
الناسور فى المقعدة ١٩٧	خروج المقعدة ١٩٨	امراض الماساريقا سدد الماساريقا ١٩٨	اورام الماساريقا ١٩٨

وجع الماساريقا ١٩٨	امراض الطحال ١٩٩	سوء مزاج الطحال ١٩٩	سدد الطحال ٢٠٠
عظم الطحال ونفخه ٢٠٠	الورم الحار في الطحال ٢٠١	صلابة الطحال ٢٠١	امراض الكبد ٢٠٢
سوء مزاج الكبد ٢٠٣	سوء المزاج الحار في الكبد ٢٠٣	سوء المزاج البارد ٢٠٣	سوء المزاج الرطب ٢٠٣
سوء المزاج اليابس ٢٠٣	سوء المزاج المادي في الكبد ٢٠٣	سدد الكبد ٢٠٣	النفخة في الكبد ٢٠٥
الورم الحار في الكبد ٢٠٥	الاورام الصلبة وسقيروس في الكبد ٢٠٦	قروح الكبد ٢٠٦	ضعف الكبد ٢٠٦
سوء القنية ٢٠٧	الاستسقاء ٢٠٧	استسقاء طبلي ٢٠٩	استسقاء لحمي ٢٠٩
اليرقان ٢١٠	امراض الكلى سوء مزاج الكلى الحار اليابس ٢١٠	سوء المزاج البارد في الكلى	سدد الكلى ٢١١

انفتاح مجاري الكلى ٢١١	حصاة الكلى ٢١١	الورم الحار في الكلى ٢١٢	الورم الصلب في الكلى ٢١٣
هزال الكلى ٢١٣	قروح الكلى ٢١٣	ديابيطس ٢١٤	وجع الكلى ٢١٤
امراض المثانة ٢١٤	سوء مزاج المثانة ٢١٤	حصاة المثانة ٢١٤	اورام المثانة ٢١٤
جرب المثانة ٢١٥	قروح المثانة ٢١٥	نواسير المثانة ٢١٦	ضيق مجرى القضيب ٢١٦
احتباس البول ٢١٦	تقطير البول ٢١٧	حرقة البول ٢١٧	سلس البول والبول في الفراش ٢١٧
امراض اعضاء التناسل سوء المزاج العارض لها ٢١٧	عظم الخصيين ٢١٨	انتفاخ الخصيين ٢١٨	قروح الخصيين ٢١٨
تقشر جلد الخصيين وتشنجها ٢١٨	الفتوق في الصفاق ٢١٩	امراض القضيب ٢١٩	استرخاء القضيب ث

انتفاخ القضيب ٢١٩	اورام القضيب الحارة ٢١٩	قروح القضيب والنواسير ٢١٩	شقاق القضيب ٢٢٠
فصل فى المنى وضعف الباه ٢٢٠	ضعف الانتشار ٢٢٠	فريابسموس ٢٢١	سيلان المنى ٢٢١
كثرة الاحتلام ٢٢١	امراض الرحم سوء مزاجه الحار ٢٢٢	سوء المزاج البارد فى الرحم ش	سوء مزاج الرطب فيه ٢٢٢
سوء المزاج اليابس فيه ش	سوء المزاج المادى فى الرحم ش	ضيق مجارى الرحم وسددها ٢٢٣	فصل فى الاشياء الغير الطبيعية المتولدة فى الرحم ٢٢٣
نفخة الرحم ٢٢٣	استسقاء الرحم ٢٢٤	اورام الرحم الحارة ٢٢٤	صلابة الرحم ٢٢٥
قروح الرحم ٢٢٦	جرب الرحم ٢٢٦	ثاليل الرحم ٢٢٦	بواسير الرحم ٢٢٦
شقاق الرحم ٢٢٦	نواسير الرحم ٢٢٧	سرطان الرحم ٢٢٧	ضعف الرحم ٢٢٧

الحكة

الحكة فى الرحم ٢٢٨	وجع الرحم ٢٢٨	احتباس الحيض ٢٢٨	افراط سيلان الرحم ٢٢٩
الحمى البيضاء وتغير لون الطمث ٢٣١	اختناق الرحم ٢٣١	المانيا الرحمى ٢٣٢	العقر وامتناع الحبل ٢٣٣
الرجاء ٢٣٣	علامات الحبل ٢٣٤	تدبير الحوامل ٢٣٤	تدبير الاعراض العارضة بالحبالى فى الشهر الاول ٢٣٤
تدبير الاعراض التى فى وسط الشهور ٢٣٤	تدبير الحوامل فى الشهور الاخيرة ٢٣٥	الاسقاط وحفظ الجنين ٢٣٥	عسر الولادة ٢٣٥
تدبير اخراج المشيمة ٢٣٥	تدبير دم النفاس ٢٣٦	تدبير افراط دم النفاس ٢٣٦	تدبير النفساء ٢٣٦
الحميات العارضة للنفساء ٢٣٦	امراض الثدى عظم الثدى ٢٣٦	الورم فى الثدى ٢٣٦	اورام الثدى الحارة ٢٣٦
الورم الرخو فى الثدى ٢٣٧	سقيروس الثدى ٢٣٧	الخنازير والسلع فى الثدى ٢٣٧	سرطان الثدى ٢٣٧

قروح الثدي ونواسيره ٢٣٨	سدد الثدي ٢٣٨	شقاق حلمتي الثدي ٢٣٨	قلة لبن المرضعة ٢٣٨
كثرة درور اللبن ٢٣٨	تدبير المرضعة ٢٣٨	تدبير الاطفال ٢٣٨	امراض الاطفال ٢٣٨
العلاج الكلي للاطفال ٢٣٩	حميات الاطفال ٢٣٩	البثور اللبنية ٢٣٩	السعفة في رؤس الاطفال ٢٣٩
القمل ٢٣٩	الماء الكائن تحت القحف ٢٤٠	الريح تحت القحف ٢٤٠	الورم الحار في الرأس ٢٤٠
الصياح في النوم والكابوس ٢٤٠	السهر العارض للاطفال ٢٤٠	الصرع وام الصبيان ٢٤٠	امراض اذن الاطفال ٢٤٠
القلاع وبثور الفم واورام الحلق ٢٤٠	نبات الاسنان ٢٤١	ضفدع اللسان ٢٤١	النزلة والسعال وضيق النفس في الاطفال ٢٤١
فواق الاطفال ٢٤١	قئ الاطفال ٢٤١	مغص الاطفال ٢٤١	نفخ المراق ٢٤١

الاسهال ٢٤١	اعتقال طبع الاطفال ٢٤٢	الديدان ٢٤٢	فتق الاطفال ٢٤٢
خروج سرة الاطفال ٢٤٣	ورم سرة الاطفال ٢٤٣	خروج المقعدة ٢٤٣	حصاة المثانة ٢٤٣
البول في الفراش للاطفال ٢٤٣	سحج افخاذ الاطفال ٢٤٣	امراض الاطراف ٢٤٣	اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا
علاج عرق النسا ٢٤٦	المقالة الرابعة في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو وهي اربعة ابواب ٢٤٦		الباب الاول في الحميات
فصل في حمى يوم ٢٤٧	فصل الكلام الكلي في الحميات العفنة ٢٤٧	فصل في علاج حميات العفونة ٢٤٧	فصل في تدبير اغذيتهم واشربتهم وهوائهم ٢٤٩
فصل في حمى سونوخس العفنية ٢٤٩	فصل في الحمى الصفراوية اللازمة والمحرقة ٢٥٠	فصل في الحمى اللثقة ٢٥١	فصل في ابيبالوس ٢٥٢
فصل في الحمى الغشية الخلطية ٢٥٢	فصل في الحمى السوداوية اللازمة ٢٥٣	فصل في الحميات الدائرة ٢٥٣	فصل في الحمى الغب ٢٥٤

XII

فصل في الحميات الدائرة البلغميه ٢٥٧	فصل في الحمي السوداويه الدائرة ٢٥٧	فصل في الحميات المركبه ٢٥٩	فصل في الحمي الدق ٢٦٠
فصل في الوباء والحميات الوبائيه والحميات الرديه ٢٦١	فصل في علاج الطاعون والوباء ٢٦٣	فصل في الحميات الوبائيه والحميات الرديه ٢٦٥	علاج الحمي الرديه ٢٦٧
فصل في الجدري والحصبه ٢٦٧	فصل في الحمي العرقيه ٢٦٩	فصل في تدبير اعراض الحميات ٢٦٩	الباب الثاني في الاورام ٢٧١
فصل في الفلغموني ث	فصل في الخراجات ٢٧٢	فصل في اورام الغدد ٢٧٢	فصل في الدماميل ٢٧٣
فصل في فوخشلا ٢٧٣	الجمرة والنار الفارسيه ٢٧٣	الداحس ٢٧٣	الجمرة والنمليه والجاورسيه ٢٧٣
اوذيما ٢٧٤	سقيروس ٢٧٤	السرطان ٢٧٤	الورم المائي ٢٧٥
النفاطات والنفاخات ٢٧٥	الحصف ٢٧٥	بنات الليل ٢٧٥	الشري ٢٧٦

الجرب ٢٧٦	البرص البهق ٢٧٧	القوبار ٢٧٨	بادشنام ٢٧٨
الدبيلات ٢٧٩	السلاحف ٢٧٩	الخنازير ٢٧٩	الثاليل والمسامير ٢٨٠
الورم الريحي ٢٨٠	داء الفيل ٢٨٠	فصل في الامراض الرديه السميه الجلديه منها الجذام ٢٨٠	الحب الافرنجي ٢٨١
اسكوربوط ٢٨٤	بليكا ٢٨٦	فصل في القروح ٢٨٦	القروح مع سوء مزاج ٢٨٨
القروح مع انصباب مادة الي عضو من الاعضاء ٢٨٨	القروح المتعفنة الوسخة ٢٨٨	القروح مع الورم ٢٨٩	زيادة اللحم في القروح ٢٨٩
صلابة القروح ٢٨٩	الكهوف والمخابي ٢٨٩	النواصير ٢٩٠	دود القروح ٢٩١
فساد العظم في القروح ٢٩١	القروح الرديه العسرة الاندمال ٢٩١	الوجع الشديد في القروح ٢٩١	حرق النار والدهن والماء وغير ذلك ٢٩٢

بحر

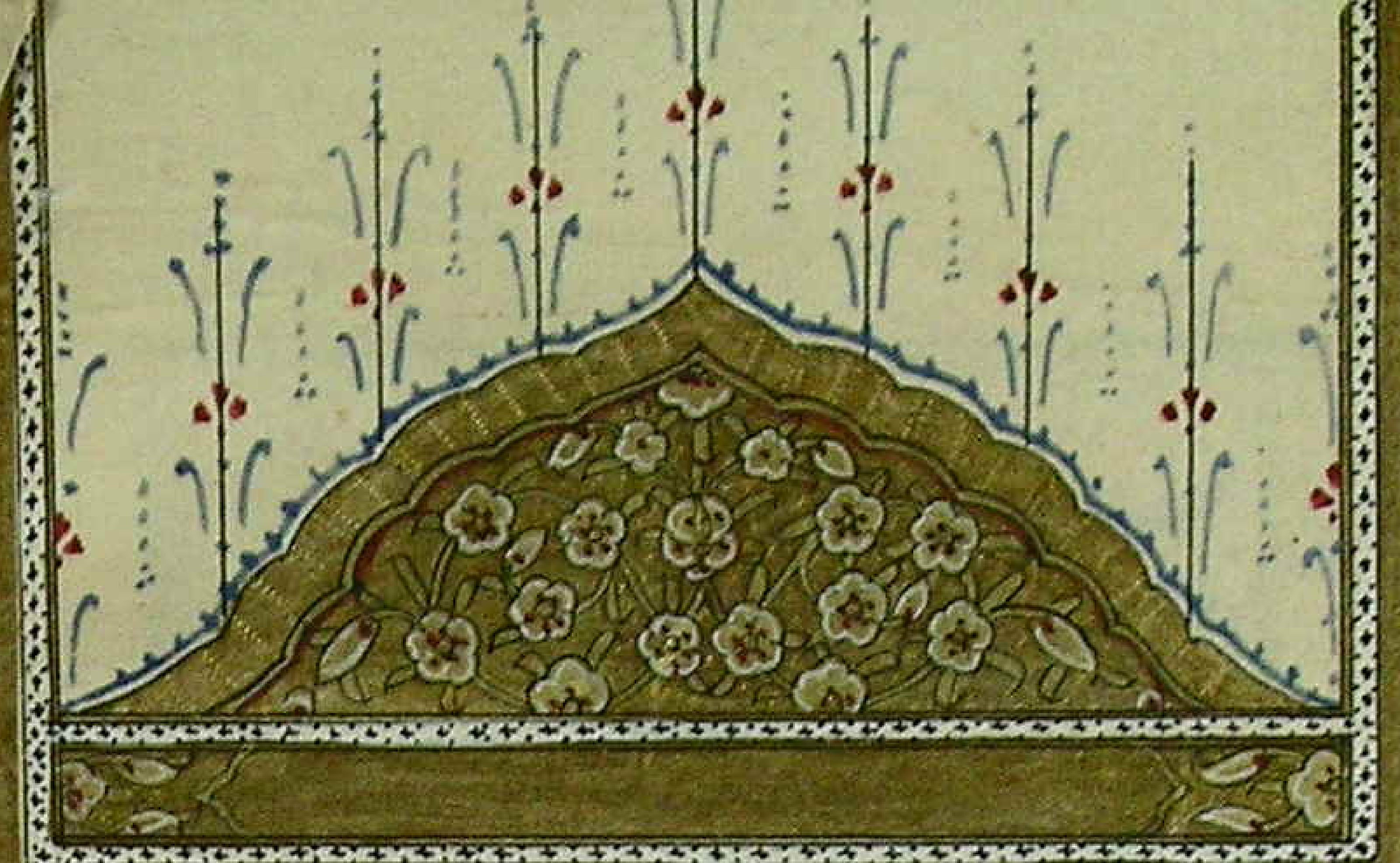
XIII

غنغرينا وسفاقلوس والآكلة ٢٩٢	فصل في الجراحة ٢٩٢	نزف الدم من العروق والشريانات في الجراحة ٢٩٧	في وخز العصب وجراحاته ٢٩٧
في الجراحة العارضة من نهش بعض الحيوانات السمية ٢٩٨	في الجراحة الكائنة عن رصاص التفنك وضرب الطوب ٢٩٨	فصل في الكسر والخلع والوثي ٢٩٩	الباب الثالث في امراض الزينة ٣٠٠
تغير لون الوجه واحتراقه من الشمس ٣٠٠	الكلف في الوجه ٣٠٠	النمش ٣٠١	في الادوية المحسنة للون والمحمرة ٣٠١
اثار القروح والجدري ٣٠١	في الرائحة الكريهة في البدن ٣٠١	فصل في احوال الشعر نقصان الشعر وبطلانه ٣٠١	تناثر الشعر وسقوطه ٣٠٢
داء الثعلب وداء الحية ٣٠٢	تشقق الشعر وتقصفه ٣٠٢	في الشيب وبياض الشعر ٣٠٢	الخراز والنخالة ٣٠٣
برص الاظفار وغلظها وطولها وتغير شكلها ٣٠٣	تغير لون الاظفار من غير آفة ٣٠٣	تشقق الاظفار ٣٠٣	تشقق الاطراف من البرد ٣٠٣
الباب الرابع في السموم ونهش الحيوانات السمية ٣٠٤		اعراض من اثر فيه السم ٣٠٤	في التحرز عن السموم ٣٠٤

كلام

كلام كلي في كيفية تأثير الفادزهرات ٣٠٤	علاج من سقي سما ٣٠٥	الفصل الاول في السموم المعدنية ٣٠٥	فيمن سقي الزاج ٣٠٥
فيمن سقي الماء الحاد كماء الفاروق ٣٠٥	فيمن سقي الانتيمون والاثمد ٣٠٥	فيمن سقي المغناطيس ٣٠٥	فيمن سقي الماس ٣٠٥
فيمن سقي اللازورد ٣٠٥	فيمن سقي الزرنيخ وسم الفار ٣٠٥	فيمن سقي النحاس المحرق والزنجار ٣٠٥	فيمن سقي الحديد والفولاد وخبث الحديد ٣٠٦
فيمن سقي الاسرب وبرادته ٣٠٦	فيمن سقي الاسفيداج ٣٠٦	فيمن سقي السليقون ٣٠٦	فيمن سقي المرداسنج ٣٠٦
فيمن سقي الزيبق الحي والمصعد ورسبتانو ٣٠٦	فيمن سقي الزنجفره ٣٠٦	الفصل الثاني في السموم النباتية فيمن سقي الفقط ٣٠٧	فيمن سقي البيش ٣٠٧
فيمن سقي هيش بوش ٣٠٧	فيمن سقي الشوكران ٣٠٧	فيمن سقي البنج ٣٠٧	فيمن سقي اللفاح ٣٠٧
فيمن سقي الكزبرة الرطبة ٣٠٧	فيمن سقي الفرفيون ٣٠٧	فيمن سقي جوز ماثل ٣٠٧	فيمن سقي الدفلى ٣٠٧

فيمن سقى الخربق ٢٠٧	**الفصل الثالث** في السموم الحيوانية ٢٠٨	فيمن نهشته الحيات ٢٠٨	في دخول الحية في جوف الانسان ٢٠٨
فيمن لدغته العقرب ٢٠٨	في نهشة سام ابرص والوزغ ٢٠٨	في نهش ام اربع واربعين ٢٠٨	في نهش الرتيلا والعنكبوت ٢٠٨
فيمن سقى الزرايح اوطلي بها من خارج ٢٠٨	في لدغ النحل والزنبور ٢٠٩	فيمن نهشته السمكة ٢٠٩	في عض الكلب الكلب ٢٠٩



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زين عقولنا بجواهر الحكم البديعة وسرح عيون بصائرنا في رياض علم الطبيعة
وارشدنا الى معرفة حفظ الصحة وازالة المرض بعد ما لم نكن نعلم وخلق لنا من الحيوان والنبات
والمعدن ما يحفظ الصحة ويزيل السقم والصلوة والسلام على اكرم رسله الحاوي فضائل
من تقدمه من الرسل الكرام الماضية الملبين بكلامه الموجز الشامل للمواد الفاسدة في القلوب
القاسية وعلى آله واصحابه الراقين في النجاة مدارج معراجه والسالكين في شفاء
الوجود ارشاد قانونه ومنهاجه **وبعد** فلما كان علم الطب بحرًا لا يدرك له قرار
ونهجا واسعا لا يشق له غبار وقد دون في اصوله وفروعه الاساطين من حكماء اليونان
والاطباء اللاتين ما لا يعد ولا يحصى من الاسفار ثم ان الخلف من فحول الاطباء الكرام فصلوا
تلك الاصول تفصيلا لائقا بالاعتناء والاعتبار واضافوا الى ذلك اشياء كثيرة
ادتهم الى استخراجها سلامة القريحة وصحة الافكار ثم لم يزالوا يبحثون عن ذلك درجا بعد
درج الى ان قيل لكل منهم لج فجح واستمر هذا القانون في كل عصر وقرن وفي كل فخذ
وبطن الى ان رضت البهم وتشاءمت افرض عمايات الامم مع ان السلف هونوا
الامر على الخلف ورموا بالتدوين بنات صدور ما كسبوه عن التلف الا ان اطباء العصر
اضاعوا ما ورثوه عن السلف والخلف كورثة المال وقنعوا بالظن العوام اياهم اهل الكمال
حتى انسد باب الاجتهاد في امر حديث والتمييز بين الجديد والرثيث الى ان وصلت
النوبة الى واحد العصر والاوان فريد الدهر والزمان عين الاعيان مجدد علم الابدان
استاذ اهل الصناعة الرئيس في الدولة العثمانية على الجماعة اللوذعي الاوحدي المولى
صالح افندي فنهض عن سرير سريرته بعزم صحيح المزاج قوي القوى مليح الشيم صبيح الرواء
بفتح الادغار ويزدحم الانجاد والاغوار يطلع الثنايا ويستطلع الخبايا التي في الزوايا
الى ان انغمس في عباب كتب تلك الاساطين من حكماء اليونان والاطباء
اللاتين وغاص في لجج بحارهم حتى وصل الى مؤدى آرائهم فاستخرج منها دررًا

فاخرة

فاخرة ثمينة وتراكيب وعلاجات كانت في اصدافها كمينة وغير ذلك من الفوائد
الفريدة والامراض الحديثة الجديدة حتى انه لم يبق ولم يدع سوى الخرز والودع
بل لم يترك شيئا ثمة ولم يذر وجاء بجملة المبتدأ والخبر وكان في قصده ونيته وضميره
وامنيته ان يرتب هذا الكتاب ترتيبا مطابقا لخاطره لائقا بمقامه الا انه اختطفته
يد المنية قبل ان يظهر الى الفعل ما كان في النية افاض الله عليه سجال غفرانه واسكنه
بحبوحة جنانه **ثم** ان نجله السعيد حضرة مولى الموالي قرة عين المعالي جرثومة الفضائل
والمحامد ارومة قطبه الافاضل والاماجد فلاطون الاوان ارسطاطاليس الزمان
ذو الاخلاق الاريحية والاحكام الشرعية والشجاعة العنترية فاكبر بشانه واعظم بمكانه
هو الذي بذ فيما يدرك وشذ فيما لا يشرك الفاضل الذكي الالمعي المولى يحيى افندي
لا زالت ادواته صافية من الكدر ولا برحت مساعيه محمودة الاثر زاكية الثمر طالما
ما كان يجول في خاطره ويلوح لناظره تكميل هذا الاثر الجليل وترتيبه واحكامه و
تهذيبه الا انه كان يعوقه عن ذلك مناصب القضاء العلمية لا سيما الصدارة
الرومية في الدولة العثمانية والاشتغال باحكامه عن الاشتغال بهذا الترتيب و
التهذيب واحكامه ولما لم يكن للمولى الباذخ فخار الشامخ على النجم منارة استخلاص حصة
من هذا الزمان خالية عن العوائق ليرتب هذا الكتاب فيها على اسلوب انيق فالقى امر هذا
الفقير بان يرتب الكتاب على مقالات وفصول وابواب فما وسعني في الحال والساعة
الا الاجابة لامره بالسمع والطاعة والشروع في المقصود متوكلا على الملك المعبود و
ترتيب الكتاب على طرز يرتضيه اولو الالباب مقسما له الى اربع مقالات **المقالة
الاولى** في كليات يحتاج اليها من اراد ان يزاول اعمال التركيب وتشتمل على اجزاء ثلاثة الجزء
الاول على ثلثة ابواب الباب الاول في بيان الحاجة الى التركيب المسمى باليونانية فرساكوبيه
وهو يشتمل على فصول الباب الثاني في بيان ما يحتاج اليه الشرابي ويكون معدا عنده
الى وقت التركيب وهو يشتمل على فصول الباب الثالث في كيفية حفظ المركبات
ومقدار الشربة من كل واحد وهو يشتمل على فصول الجزء الثاني في ذكر طبيعة الادوية وبيان
المختص بكل عضو منها ليسهل بذلك على الشرابي والطبيب حين التركيب وهو على بابين
الباب الاول في حد الدواء وتقسيمه ويشتمل على فصول الباب الثاني في ذكر الادوية
المختصة بعضو عضو وتعدادها ليسهل تناولها على من يحاول تركيب الادوية ويشتمل
على فصول الجزء الثالث فيما يلزم الشرابي من الالات والتدبير وهو باب واحد يشتمل على

خمسة وعشرين فصلا المقالة الثانية في القرابادين الجامع في المركبات ويشتمل على
جزئين الجزء الاول على خمسة ابواب الباب الاول في استخراج المياه والارواح وهو يشتمل
على عشرة فصول الباب الثاني في عمل الاشربة الباب الثالث في المربيات من الاصول
والاثمار والازهار الباب الرابع في عمل السفوفات الباب الخامس في عمل الاقراص وهو
يشتمل على فصلين الجزء الثاني في تركيب الادوية التي تستعمل من خارج وهو يشتمل على اربعة
وثلثين فصلا المقالة الثالثة في الامراض المختصة بعضو عضو ويشتمل على تسعة فصول
المقالة الرابعة في الامراض التي لا تختص بعضو ويشتمل على اربعة ابواب الباب الاول
في الحميات ويشتمل على اثنين وعشرين فصلاً الباب الثاني في الاورام ويشتمل على فصول
الباب الثالث في امراض الزينة الباب الرابع في السموم ونهش الحيوانات السمية
وهو على ثلثة فصول الفصل الاول في السموم المعدنية الفصل الثاني في السموم النباتية
الفصل الثالث في السموم الحيوانية مسميا له بغاية الاتقان في تدبير بدن الانسان
واسئل الله ان ينفع به العباد ويجعله ذخرا في يوم المعاد لمؤلفه ومرتبه احمد ابي السعاد
وهو حسبي في سائر الاحوال وبيده ازمة الاعمال المقالة الاولى في كليات يحتاج الماهر اليها
من اوائل اعمال التركيب الباب الاول في بيان الحاجة الى التركيب المسمى باليونانية
قرسا كوبيا اعلم ان الجزء العملي من علم الطب ينقسم الى قسمين احدهما حفظ الصحة الموجودة وثانيهما
معالجة الامراض وكلاهما يحتاجان الى الادوية وهي اما مفردة واما مركبة وقد علمت
قوى الادوية المفردة وهي قليلة الاستعمال فان في الاكثر يحتاج في علاج الامراض في
استعمال الادوية المفردة الى تدبير او الى تركيب وسبب قلة استعمال المفردات كثير
ولنعد منها ههنا اسبابا فلهذا احتاج الطبيب الى التركيب فانه لا تكمل صناعة الطب
الا به فصل في الاسباب المانعة عن استعمال المفردات السبب الاول يكون المانع من نفس
الدواء اما لشدة كيفيته او لرداءتها فيحتاج الى تعديل او تدبير واصلاح وايضا قد يعسر
استعمال الدواء وحده سواء كان مشروبا او مستعملا من خارج في الاكثر فان الدواء
اليابس يحتاج الى ما يعدل يبوسته وكذلك الرطب يحتاج الى ما يعدل رطوبته
ويمنع سيلانها عن العضو مثلا والدواء الحاد يحتاج الى ما يعدل لذعه ليحتمله العضو
والدواء الغليظ يحتاج الى ان يخلط ما ينفذه او يسرع بنفوذه وقد يحتاج الى ما يعدل
رائحته او طعمه ان كان له رائحة كريهة او طعم كريه وقد يحتاج الى تنقيص حرارته او زيادتها
وقد يحتاج الى دفع سميته ان كان له قوة سمية كالافيون اذا اصلح بالجندبيدستر

الزعفران

او الزعفران وقد يحتاج الى التركيب ليحفظ قوى الادوية زمانا فيضاف اليها العسل
او السكر وقد يحتاج الى التفريق لتلطيف الدواء من كثيفه كما يقطر بالقرعة والانبيق وكما يعقد
ربوب الادوية بالطبخ وقد يحتاج ما هو رقيق سريع التحلل الى ان يخلط به ما يحفظه عن التحلل كما
يحتاج دهن القرنفل ودهن الدارصيني ودهن الاترج الى ان يخلط به ما يحفظه ويمنع
تحلله بسرعة كصمغ البطم والشمع وما اشبه ذلك ليصير بذلك بلسانا والسبب الثاني
كون المرض مركبا فلا يكون لاستعمال الدواء المفرد فيه كثير فائدة فيحتاج الى التركيب بحسب العلة
وقد يركب لاجل ان يستعمل في علل شتى كالترياق الكبير والمثروديطوس والسبب الثالث
اختلاف الامزجة والاسنان والاقاليم فانه يحتاج الى التركيب حينئذ لاجل المزاج والقوة
والسن والاقليم والسبب الرابع المحوج الى التركيب مناسبة العضو للدواء كالصبر
للعروق والاورام الخارجة للضماد والاطلية والادهان ومن اراد الوقوف على ذلك
فلينظر الى كتاب جالينوس المسمى بقاطاجانس وهذه الاسباب الاربعة ترجع الى امرين
احدهما مناسبة الدواء وقوته للمرض والثاني سهولة تناوله فلهذا قال الامام ابقراط
الشراب بيد الطبيب فكيف بزاد الصناعة من لا بد له فصل في بيان ما يحتاج اليه من لزوم
تركيب الادوية وعمل الاشربة قد علم في الفصل السابق بيان الحاجة الى التركيب وفي هذا
الفصل نذكر ما يحتاج اليه المركب للادوية يحتاج الى اربعة اشياء الاول معرفة المرض
والسبب والعرض ومعرفة الاصل في ذلك المركب المناسب لذلك المرض والاصل
في التركيب قد يكون واحدا كالصبر في ايارج فيقرا وقد يكون متعددا متشابها كالراوند
والسقمونيا في اسهال الصفراء وقد يكون ذلك الاساس والاصل متعددا مختلفا ولذلك
تراهم يقولون معجون الراوند او حب كذا فينسبون ذلك الى الاصل في التركيب وما
لم يعرف الاصل الذي هو اساس التركيب وقاعدته التي يبنى عليها لم يمكن التركيب كما
ينبغي خصوصا في المسهلات فان عدم معرفته يؤدي الى خطر عظيم يؤدي الى هلاك
العليل والثاني معرفة تعديل الدواء وتقديره على العلة بان يقوي قوته ان كانت
ضعيفة ويعدل حرارته ان كانت متجاوزة ويصلحه ان كان له كيفية ردية والثالث
معرفة ما يخص كل عضو من الادوية كالافسنتين بالمعدة والغافت بالكبد والفاوانيا
بالدماغ ومعرفة ما يوصل فعل الدواء بسرعة الى ذلك العضو ومعرفة ما يمسكه فيه
زمانا ليظهر اثره والرابع معرفة ما يحفظ التركيب عن الانحلال بسرعة ليبقى معدا عنده
زمانا طويلا الى وقت الحاجة اليه ومعرفة ما يجود طعمه ورائحته ليسهل استعماله على شاربه

ولتعدد الاغراض من التركيب تعددت ادويته وتنوعت الى انواع كثيرة لكن جالينوس
يقول متى ما امكن تقليل ادوية المركب فهو افضل خصوصا ما كان سهل الوجود كثير
الاستعمال ونبه جالينوس على عدم كتب نسخ الادوية للعوام خصوصا اذا كان سهلة
التركيب فانه يوجب الاستهانة بالصناعة وينظرون اليها حينئذ بالحقارة واذا اريد
كتب بعض الادوية والمركبات لبعض من لا يمكن مخالفته او يستحيى عن مخالفته فليكتب
له من النسخ ما هو كثير الادوية وما له ثمن غال او بندر وجود ادويته **فصل في الاوزان
والمكاييل** اعلم ان التركيب لا يمكن بدون معرفة الاوزان والمكاييل ليقدر بالوزن ما
هو لازم ولنذكر الآن الاوزان المستعملة في اكثر البلدان عند جل الاطباء المتأخرين
قال سنارتوس ما يركب منه الدواء يقدر اما بالعدد او الوزن او الكيل اما ما يقدر بالعدد
فكالاثمار والحبوب الكبار كما تقول عشر اجاصات او خمس تينات او تقول جزء
او جزئين او ثلاثة اجزاء او نصف جزء او ثلث جزء وغير ذلك وحينئذ يكون ما يقدم من
المعدودات زوجا واما المكيال فمنه كبير وصغير والمكيل منه ما هو سايل وهو مخصوص
بالكيل ومنه ما هو يابس ويقدر باليد كالقبضة ونصف القبضة كاكثر الحشايش والقبضة
الكبيرة وهي ما يؤخذ بمجموع اليدين ويسمى الحفنة ونصف القبضة ما اخذ بيد واحدة
ملأنة والقبضة اللطيفة مقدار ما يؤخذ برؤس الاصابع مضمومة والجسم السايل يقدر
تارة بالكيل وتارة بالوزن والمستعمل كثيرا الوزن واعلم انه لا اختلاف بين الاطباء في القبضة
وانما الاختلاف في الاوزان فان اليونانيين اوزانهم تخالف اوزان الاسلاميين وكذلك
الاوزان المستعملة الان بين اطباء الافرنج باللاتينية تخالفها لما تقدم ولنذكر ههنا
من الاوزان ما يصطلح عليه في هذا المؤلف وعليه بني جميع ما يذكر من المركبات ولا نحتاج
الى ذكر تلك الاختلافات كما تقول الواحد هو مبدأ الاعداد وكل عدد ينحل وينتهي الى
الواحد وكذلك الوزن فانه ينتهي الى الحبة وهي حبة الشعيرة المعتدلة باتفاق
جمهور الاطباء من الاسلاميين واليونانيين والافرنج وهي نظير الواحد من العدد ومن
الحبة يتركب جميع الاوزان وكل مركب يسمى باسم مخصوص قال سنارتوس الحبة
التي هي اساس الاوزان ومبدؤها هي الحبة المعتدلة من الحنطة او من الشعير والحبتان
يقال لهما طسوج بالعربية وخلقوص باليونانية والخلقوصان يسميان قيرطيون
باليونانية وقيراط وخروبة بالعربية وهو اربع حبات ونصف الاوبولوس فهو
ست حبات وهو جزء من اثني عشر جزءا من الدرهم والاوبولوس وهو اثنى عشر حبة

وهو سدس

وهو سدس درهم وهو الدانق بالعربية وضعف الاوبولوس وهو ثلث درهم وهو اربعة
وعشرون حبة ويقال له باليونانية غراما وباللاتينية اسكروبلو وعند اهل البندقية و
نيقولاوس الشرابي ان الاسكروبلو عشرون حبة فاعلم ذلك والنصف درهم المسمى باليونانية
طريوبلون هو البقلة المصرية والدرهم المستعمل عند قدماء اليونان فهو اثنان وسبعون
حبة ويقال له باليونانية درهمي بالهاء وهو وزن الدينار عند ابن سرافيون وجميع
الاسلاميين وهو ثلاث اسكروبلات او ستة اوبولسات او ترمستان او ثمانية عشر
قيراطا وهو جزء من ستة وتسعين جزءا من الرطل واما الاوقية فهي ثمانية دراهم وهي جزء من
اثني عشر جزءا من الرطل والرطل اثنى عشر اوقية وستة وتسعون درهما واعلم ان الدرهم
المستعمل الآن في بلاد البندقية وعند نيقولاوس وعند اكثر الناس فهو ستون حبة
واذا كانت هذه النسبة محفوظة فلا يحصل خطأ في التركيب اي درهم استعمل جاز
واما الكيل خصوصا للاشياء الرطبة فهو انواع كثيرة ولنذكر منها ما هو كثير الاستعمال
فاصغر الاكيال الملعقة وهي تجري مجرى الحبة من الوزن وهي اربعة انواع فاصغرها لا
تنقص عن نصف درهم واكبرها لا تزيد على اربعة دراهم والمسيطرون من الدهن
ستة دراهم ومن الشراب والماء سبعة دراهم ومن العسل تسعة دراهم والقفادس
ومعناه الفنجان الصغير من الدهن اثنى عشر درهما ومن الشراب والماء اربعة عشر
درهما ومن العسل ثمانية عشر درهما والاكسي وافن ومعناه الكاسة وهي الفنجان الكبير من الدهن
ثمانية عشر درهما ومن الشراب والماء عشرون درهما ومن العسل سبعة وعشرون درهما
وعند الافرنج الاكسي وافن من العسل اربعة وعشرون درهما والكمن ويقال له باليونانية
قوطيلا فهو ستة قياوسات ومن الدهن تسعة اواق ومن الشراب والماء عشرة اواق
ومن العسل اوقية ونصف والاكستس فهو ستون واثنى عشر قياوسات ثم القفادس
الى ثلثة عشر اكستس نسبة الاوقية الى الرطل وهو من الدهن سبعة عشر اوقية ومن
الشراب والماء عشرون اوقية ومن العسل سبعة وعشرون اوقية والالقوره ستة اكستسات
وهي من الدهن تسعة ارطال ومن الشراب والماء عشرة ارطال ومن العسل ثلثة عشر رطلا
ونصف والاورنا ويقال له الآن قادوس فهو ثمانية واربعون اكستستا وهي من
الدهن اثنان وسبعون رطلا ومن الشراب والماء ثمانون رطلا ومن العسل مائة وثمانية
ارطال **فصل في معرفة مقدار الشربة من الدواء** اعلم ان بين الادوية تفاوتا ظاهرا
في الحرارة والبرودة والقوة والضعف فلهذا تتفاوت مقدار الشربة منها وما هو

الادوية اما مفردة او مركبة وهي اما مصلحات او مسهلات وهي تنقسم الى اربعة باعتبار
الدرجات كما علمت لانها اعني المركبة من العناصر ولا يوجد منها ما هو حار مطلقا ولا بارد مطلقا
انما حكم عليها بالحرارة او البرودة باعتبار الجزء الغالب فلهذا كان معرفة درجة الدواء في الحرارة و
البرودة عسيرا جدا وقد اكثر الاطباء في ذلك الكلام والاقرب الى الحق عند اكثر حكماء الافرنج
مذهب الفيلسوف الكندي فانه قسم الدرجات بطريق الهندسة على سبيل التضعيف
فقال الدواء المعتدل ما اعتدلت فيه الكيفيات في المقدار والحار في الاولى ما كان
فيه من الحرارة ضعف ما في المعتدل والحار في الثانية فيه من الحرارة ضعف ما في الحار
في الاولى فيكون في الحار في الاولى جزءآن من الحرارة وفي الحار في الثانية اربعة اجزاء من الحرارة
وفي الحار في الثالثة ثمانية اجزاء من الحرارة وفي الحار في الرابعة ستة عشر جزءا من الحرارة
وبعض الناس اعتبر في الدرجات العدد وقال في الحار في الاولى جزء من الحرارة وفي الحار في
الثانية جزءان وفي الحار في الثالثة ثلثة اجزاء وفي الحار في الرابعة اربعة اجزاء وقال
سنارنوس وهو بعيد فانا نرى المخالفة بين الدرجات عظيما كثيرا فانا نرى المخالفة
بين الحار في الدرجة الاولى والحار في الدرجة الثانية قليلة بالنسبة الى التفاوت والمخالفة
بين الحار في الدرجة الثالثة والحار في الدرجة الرابعة فان اكثر الادوية الحارة في الثالثة
وهي كثيرة الاستعمال من غير خوف بخلاف ما في الرابعة فانه يحترز من استعماله كما يحترز
من السموم وما ذلك الا للتفاوت العظيم الواقع بين الدرجتين هذا ما عليه جمهور اطباء
الافرنج ولهذا كان اقل الشربة من الادوية المعتدلة الغير المسهلة من ثلثي درهم الى اوقيتين
ومن الادوية التي في الدرجة الاولى من ثلث درهم الى اوقية ومن الادوية التي في الدرجة
الثانية من سدس درهم الى نصف اوقية ومن الادوية التي في الدرجة الثالثة من خمس حبات
الى درهمين ومن الادوية التي في الرابعة من حبتين ونصف الى درهم وكل درجة تنقسم
الى ثلاث مراتب اول الدرجة ووسطها واخرها ويجب الاحتراز عما في اخر الدرجة
الرابعة اعلم ان المراد ههنا بالدرجة مرتبة الدواء في القوة لا في الكيفية فاعلم ذلك
فصل في مقدار الشربة من الادوية المسهلة على التفصيل ونقول لكن معرفة
طبيعة الادوية المسهلة وقواها مذكورة في المفردات وغرضنا ههنا انما هو ذكر
مقدار شربة كل واحد منها ليسهل ذلك على من يريد تركيب الادوية اعلم انه قد
يتفاوت مقدار الشربة من الدواء الواحد اذا استعمل جرما او طبيخا او نقوعا فانه
قد يكفي استعمال درهم من جرم الدواء ولا يكفي ذلك اذا استعمل مطبوخا بل ربما

احتيج

احتيج الى وضع اربعة دراهم منه في المطبوخ مثلا واعلم ان اكثر الادوية المعتدلة تجري مجرى
الاغذية فلهذا لم نعتن بذكرها بل ابتدانا بما في الدرجة الاولى فنقول الشربة من الدواء
الذي في الاولى اوقيتان لان آخر المعتدل اول الدرجة الاولى واما مرقة الديك والشيرج واللبن
الحليب وعصير العنب وما اشبه ذلك مما هو من جنس الاغذية فيجوز ان يتناول من ذلك
ثمانية اواق واعلم ان آخر كل درجة حكمه كحكم اول الدرجة التي تليها فيجب ان تحفظ
هذه النسبة في جميع الادوية فلهذا كان الشربة التامة مما في آخر الدرجة الثانية نصف اوقية
ومما في آخر الثالثة نصف درهم وهو مبدأ الرابعة فيكون الشربة مما في آخرها ثلاث حبات
او اربع **فصل في بيان مقدار الشربة** من الادوية التي في مبدأ الدرجة الاولى فمن ذلك
شراب الورد المكرر وشراب البنفسج المكرر والشربة من ذلك من اوقيتين الى ثمانية اواق
والشربة مما في وسط الدرجة الاولى كعسل الورد المكرر وعسل البنفسج المكرر من اوقية ونصف
الى خمس اواق والشربة مما في آخر الدرجة الاولى كعصير الورد وعصير البنفسج من اوقية الى
ثلاث اواق او اربع ومن ذلك المن الافرنجي الشربة منه من اوقية الى ثلاث اواق ومن
ذلك التمر هندي الشربة منه من اوقية الى اوقيتين وفي النادر الى ثلاث اواق ومن ذلك
الخيارشنبر الشربة منه من نصف اوقية الى اوقية ونصف وفي الاقل الى اوقيتين
واما شراب زهر الخوخ وعصير الاريسا فقد اختلف فيهما فبعضهم عدهما من الدرجة
الاولى وبعض آخر عدهما مما في الدرجة الثانية والشربة من احدهما اوقية وفي قوي المزاج
اوقية ونصف قال سنارنوس سقيت انسانا مستسقيا اوقية ونصفا من عصير
الاريسا مع ستة دراهم من المن الافرنجي فاقام ذلك نحو خمسين مجلسا والشربة مما
في وسط الدرجة الثانية من نصف اوقية الى ستة دراهم كصمغ البطم والشربة مما في آخر
الدرجة الثانية من ثلاثة دراهم الى سبعة دراهم ومن ذلك الافتيمون الشربة من جرمه من
درهمين الى اربعة وفي المطبوخ ضعف ذلك والشربة مما في اول الدرجة الثالثة من
درهم الى نصف اوقية ومن ذلك الهليلج الاصفر ويكفي في المطبوخ منه خمسة دراهم الى
اوقية ومن ذلك الراوند الشربة منه من درهم الى نصف اوقية وبعض الناس عد الراوند
مما في وسط الثالثة ولذلك قال يكفي الشربة من ذلك درهمان وكذلك الغاريقون
والكابلي والهندي الشربة من احدها درهمان وفي المطبوخ اربعة دراهم والشربة مما
في وسط الدرجة الثالثة من ثلثي درهم الى درهمين ومن ذلك الصبر الشربة منه من نصف
درهم الى درهمين وفي المطبوخ الى ثلثة ومن ذلك البزرقطونا الشربة منه الى ثلثة دراهم

ومن ذلك البسفايج الشربة منه من درهمين الى ثلثة وفي المطبوخ اوقية واكثر ومن ذلك السنا
الشربة من جرمه من درهم الى درهمين وفي المطبوخ من اربعة دراهم الى ثمانية ومن ذلك
البنجو فان الشربة من جرمه من درهم الى درهمين وفي المطبوخ الى اربعة دراهم والشربة مما
في اخر الدرجة الثالثة من نصف درهم الى درهم وفي المطبوخ من درهمين الى اربعة
ومن ذلك العرطنيثا الشربة منه من ثلثة دراهم الى خمسة ومن ذلك الكرنب البحري الشربة
منه من درهم الى درهم ونصف وفي المطبوخ من اوقية الى اوقية ونصف ومن ذلك
السورنجان الشربة منه من ثلثي درهم الى درهم ونصف وفي المطبوخ من درهمين الى
ثلثة ومن ذلك التربد الشربة منه من ثلثي درهم الى درهم وثلث وفي المطبوخ الى اربعة
دراهم ومن ذلك الحجر الارمني وحجر اللازورد الشربة من احدهما من نصف درهم الى درهم
والشربة من المغسول منهما من درهم وثلث الى درهم ونصف ومن ذلك الجاوشير
الشربة منه من نصف درهم الى درهم وبعض الناس يجوز سقيه الى درهمين ومن
ذلك الخربق الاسود الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثي درهم وابن ماسويه وقدماء
اليونان يسقون من ذلك من درهم الى اكثر وفي المطبوخ الى اربعة دراهم ومن
ذلك الحلايا الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثين والشربة مما في اول الدرجة الرابعة من
عشر حبات الى نصف درهم كالمازريون وحبه فان الشربة منه من ثمان حبات
الى عشرين حبة وفي المطبوخ من نصف درهم الى درهم ومن ذلك الحنظل فان
الشربة من شحمه من ثلث درهم الى نصف درهم وبعض الاطباء يقول الى ثلثي درهم ونحو
هو الاول قال شفارنوس لا ينبغي ان يسقى من الادوية المسهلة ما هو في الدرجة
الرابعة شربة تامة اللهم الا لقوي المزاج والتجربة تشهد بان خمسة عشر حبة من شحم الحنظل
تكفي في ذلك ومما نقل عن اسكندر مازريا البندقي وبراصاغولا وغيرهم من الاطباء
من سقي ما هو زائد على ذلك فهو على خلاف القانون وان احتملته بعض الامزجة و
هو نادر والشربة مما في وسط الدرجة الرابعة من خمس حبات الى خمسة عشر حبة ومن
ذلك السقمونيا فان الشربة منها من خمس حبات الى خمسة عشر حبة ومن ذلك السقمونيا
فان الشربة منها من خمس حبات الى اثني عشر حبة او خمسة عشر والشربة مما في اخر الدرجة الرابعة
فهو من ثلاث حبات الى عشر حبات ومن ذلك الافربيون وكذلك الشبرم فان الشربة من
جرمه من خمس حبات الى عشر حبات ومن لبنه من ثلاث حبات الى ثمانية ومن ذلك الانتيمون
فان الشربة من مصعده او زجاجه من ثلاث حبات الى ستة وقد يختلف الشربة منه

بسبب اختلاف تدبيره هذه هي الادوية المشهورة الان من المسهلة فان شذ عن ذكرنا
شيء من الادوية فصاحب الطبع المستقيم يلحق كل دواء بمرتبته فصل في كيفية استخراج المقدار
من الشربة من الدواء المركب مسهلا كان او غيره وقد ذكرنا مقدار الشربة من المفرد و
لنذكر ههنا مقدار الشربة من المركب اعلم ان معرفة الشربة من الدواء المركب يحتاج الى
معرفة ثلثة امور الاول معرفة كيفية المفرد من حرارة وبرودة والثاني معرفة قوة الدواء
ودرجته والثالث معرفة مقدار ما يقع منه في المركب واعلم ان الدواء المركب اما متساوي
الاجزاء او لا والمتساوي الاجزاء اما متساو في الكيفية والقوة او لا امثال المتساوي
الاجزاء في المقدار والدرجة والقوة ترياق الاربعة فهو مركب من اربعة ادوية متساوية
في المقدار والدرجة والقوة وهي الجنطيانا والمر وحب الغار والزراوند المدحرج
بالعسل فان هذه الادوية الاربعة حارة في الدرجة الثالثة وبعد التركيب يكون المجموع
حارا في الدرجة الثالثة فالشربة منه درهمان وان كان مختلفا فذلك الاختلاف
اما ان يكون في الكيفية او في المرتبة والقوة او في المقدار فان كانت ادوية المركب مختلفة
في الكيفية وكانت متساوية في المرتبة والمقدار مثلا كما اذا ركبنا دواء من دواء حار في
الدرجة الاولى ومن دواء بارد في الدرجة الاولى فان المركب منهما يكون معتدلا
فالشربة منه كالشربة من الدواء المعتدل واعلم ايضا انه لا ينبغي اعتبار كيفية الدواء
وحدها في المركب بل لا بد من اعتبار درجته وقوته الخفية فانه قد يركب الدواء مع دواء
آخر يضاده في الكيفية فيكون ذلك الدواء معتدلا في الكيفية لكنه خارج عن الاعتدال
باعتبار القوة مثاله افربيون حار في الدرجة الرابعة اذا ركب مع بارد في الدرجة الرابعة
يكون المركب معتدلا في الحرارة والبرودة فعلى هذا يجب ان يكون الشربة منه كالشربة من
المعتدل وهي اوقيتان والتجربة تخالفه فان للدواء قوة خفية شديدة سمية تمنع من ذلك
فلا بد من اعتبار القوة ايضا فيجب اجتناب ما في الدرجة الرابعة فانه عدو للطبيعة قوة
وكيفية ولو عدل حرها عدل ان امكن العلاج بدونه ومثل هذا المركب الشربة منه من ثلثي درهم
الى درهم وثلث واما المركب من حار في الدرجة الثالثة مع بارد فيها فهو معتدل باعتبار
الكيفية مع ان الشربة منه كالشربة مما في الدرجة الثالثة فان الشربة منه من درهم وثلث الى
درهمين واما المركب من حار في الدرجة الثانية مع بارد في مثلها فالشربة منه من درهمين
الى نصف اوقية كالشربة مما في الدرجة الثانية واما المركب من حار في الدرجة الاولى مع بارد
فيها فالشربة منه من اربعة دراهم الى ثمانية وان كان الدواء المركب من ادوية مختلفة كيفية

الدرجة والكيفية متساوية في المقدار مثلا كما اذا ركبنا دواء حارا في الدرجة الاولى مع دواء بارد في الدرجة الثانية متساويين في المقدار فان الدواء يكون معتدلا مائلا الى البرودة ونقول ايضا اذا كان دواء حار في الدرجة الاولى فهاهنا جزءآن حاران وجزء بارد واذا كان دواء بارد في الدرجة الثانية ففيه اربعة باردة وجزء حار ففي المركب منهما ثلاثة اجزاء حارة وخمسة اجزاء باردة فيكون المركب منهما معتدلا مائلا الى البرودة وكذلك اذا ركبنا باردا في الدرجة الاولى مع دواء حار في الدرجة الثالثة ففي البارد جزءان باردان وجزء حار وفي الجزء الحار ثمانية اجزاء حارة وجزء بارد فيكون في المركب تسعة اجزاء من الحار وثلاثة اجزاء من البرودة فيكون المركب في الدرجة الثانية من الحرارة فانه اذا قابل الجزء البارد جزءا حارا من الحار في الدرجة الثالثة بقي المركب حارا في الدرجة الثانية واذا كان المركب متساويا في الكيفية والمقدار مختلفا في الدرجة مثلا كما اذا ركبنا دواء حارا في الدرجة الاولى مع دواء حار في الدرجة الثالثة متساويين في المقدار من الشربة كالفلفل الذي شربته من درهم الى درهمين مع دواء حار في الاولى فيكون اثره في البدن بمقدار الشربة من مجموعهما فيشتق منه مقدار الشربة كما في الدرجة الثانية وان كان المركب متساويا اجزاء في الكيفية والدرجة مختلفا في المقدار فمقدار الشربة منه كالشربة من مفرداته مثاله جوارش الفلافلي المركب من الفلافل الثلاثة لكنه مختلف في المقدار فالمركب في الدرجة الثالثة فالشربة من المجموع كالشربة من احدها وان كان المركب مختلفا في الدرجة والكيفية متساويا في المقدار فيعرف مقدار الشربة منه بمعرفة نسبة مقدار شربة كل واحد من اجزائه الى الآخر مثاله حب القوقيا للرازي فان فيه عشرة دراهم من ايارج فيقرا وهو ثلاث شربات وفيه من شحم الحنظل ثلاثة دراهم وثلث وهو سبعة شربات وفيه من السقمونيا درهمان ونصف وهي عشر شربات وفيه من التربد خمسة دراهم وهو قريب من اربع شربات وفيه من الاسطوخودس خمسة دراهم وشراب الاسطوخودس عشرة دراهم وجملة المركب يكون ستة وثلثين درهما واصل المسهلات اربع وعشرين شربة فاذا قسمنا ستة وثلثين على اربعة وعشرين كان الخارج من القسمة واحد ونصف وهو مقدار الشربة ولا اعتبار بشربة المصلحات فاعلم ذلك واجعله مثالا وقس عليه جميع المركبات

الباب الثاني من المقالة الاولى في بيان ما يحتاج اليه الشرابي ويكون عنده معدا الى وقت التركيب اعلم ان هيولى المركبات ثلاثة انواع معدن ونبات وحيوان فان المركب لا يخلو عن احد هذه الانواع ولنبدأ بذكر النبات من ذلك فانه اكثر استعمالا في الصناعة

الطبية

الطبية من المعدن والحيوان كما لا يخفى لانه انس بالادوية من الحيوان فان الحيوان اشبه بالغذاء منه بالدواء وكذا من المعدن لبعده عن مزاج الانسان ولكونه لا يخلو عن سمية وثقل او عدم انفعال عن الطبيعة اللهم الا بالتدبير

فصل في الاوراق والحشائش اعلم ان الاوراق والحشائش يجب جمعها عند كمالها وبلوغها نهاية نبتها ان يظهر زهرها وذلك النبات ويجب ان يكون من ارض جبلية صلبة قليلة الرطوبة مكشوفة للشمس ومهب الرياح واما ما ينبت منها في الاراضي السهلة والمروج كالكمادريوس والكمافيطوس فينبغي ان يجمع من مكان مرتفع من تلك الارض وينبغي ان لا يجمع شيء من الادوية النابتة بقرب الانهار والمياه ما امكن اللهم الا كالنيلوفر والحسك واما السلق والحلبوب وحشيشة الزجاج ولسان الثور والخبازي ان امكن تحفظ رطبة فهو افضل واكثر ما يجمع الحشائش في آخر ايار واول حزيران ويجب ان يجمع وسط النهار ولا يكون قريبة العهد بالمطر فان ذلك يضعف قواها وينبغي ان تجفف في الظل او توضع قليلا في الشمس ثم ترفع الى الظل وتوضع في الكياس من الكتان او في علب من الخشب وليكن غير مملوءة كثيرا بل متخلخلة ولا توضع في مكان رطب لئلا تعفن ولا في مكان شديد الحر لئلا تتحلل قواها وغاية بقاء قوة مثل هذه الحشائش الى سنة اللهم الا ان يكون تلك الحشائش جمعت في سنة قليلة المطر وكانت السنة التي بعدها كثيرة المطر فتكون تلك الحشائش العتيقة افضل من الجديدة حينئذ ومقدار المستعمل من الحشائش والاوراق في المطابيخ والحقن لا يزيد على قبضة واما في الابزن والمياه التي تغسل بها وتنطل فالى اربع قبضات والمستعمل منها في السفوفات من درهم الى نصف اوقية وفي المعاجين من نصف درهم الى نصف اوقية هذا هو الحكم في الحشائش التي يجمعها الشرابي من ارض ذلك القطر الذي هو فيه واما الحكم في الحشائش التي تاتي من مكان بعيد فيجب ان يختار منها ما لم يتغير لونه وطعمه ولم تذهب رائحته ولم يبدأ فيه الفساد والتعفن

فصل في الزهور اعلم ان حفظ الزهور عسر خصوصا في البلاد الرطبة والمجاورة للبحر فانه يسرع اليها الفساد ويذهب لونها ورائحتها وقد اختير الآن حفظها في السكر او في العسل بالتربية لوقت الحاجة وان اضطر اليها للمطابيخ فيجب ان تحفظ في مكان بعيد عن الرطوبة ما امكن وقوة الزهور لا تتجاوز السنة الا زهر الرتم والبابونج والورد اذا اعتني بحفظها فربما جاوزت السنة ومقدار ما يستعمل منها في المفرحات والسفوفات من ثلث درهم الى درهمين وفي المطابيخ والمنضجات قبضة لطيفة وان احتيج الى وضعها

في المعاجين وهي مربات في السكر او العسل فيجب ان يوخذ منها الوزن اللازم لذلك
التركيب بعد طرح العسل او السكر من الوزن **فصل في الاثمار** الاثمار كثيرة الانواع فيجب
ان يجتني كل ثمر وقت كماله بعد النضج التام ويختار منه ما لم يبدأ فيه الفساد ويجب ان
تجفف في الشمس او في الصوبة وتحفظ في الصناديق في موضع خال عن الرطوبة وتوضع
فوقها وتحتها من الاوراق اليابسة وينبغي ان يحفظ ما فيه دهنية منها كاللوز والبندق
والفستق والصنوبر في موضع بارد لئلا يحترق الدهنية ويحفظ الليمون والاترج والنارنج
في الشعير او في الجاورس او في الرمل واكثرها لا يبلغ السنة ومقدار استعمالها في الاكثر
يكون بالعدد كالسبستان والعناب والاجاص والتين والزبيب الكبار والزعرور
والمشملة فيلقى في المطابيخ من عشرة الى خمسة عشر ويلقى من التين خمسة الى ثمانية
وقد يوضع من الثمار الحلوة في الحقن لتسكين اللذع والوجع من عشرة الى عشرين ويوضع
من الثمار القابضة في الحقن القابضة من خمسة الى عشرة ويلقى من لحم الزبيب والتين او التمر
مشروبا اوقية وفي الضمادات اوقيتان واما قشر الخشخاش لمنع النوازل فيلقى
في المطبوخ من خمسة الى عشرة واما الثمار الصغار الحجم كالزبيب الكشمش والامبرباريس والحبة
الخضراء والكبابة فمقدار الاستعمال منها من درهم الى اوقية **فصل في البزور** البزور
هي اصول النبات وهي الحافظة للنوع فيختار منها ما بلغ الكمال وكان ممتليا الى الصلابة و
يكون طعمه ولونه ورائحته ظاهرة باقية ويجمع من الحشائش النابتة في الاراضي المرتفعة
الجبلية البعيدة عن المياه وما نقل الينا منها من مسافة بعيدة فيجب ان لا يكون فاسدا
ويكون طعمه ولونه ورائحته باقية بحسب ذلك النبات ويحفظ في مواضع بعيدة
عن الرطوبة وتوضع في آنية من زجاج او من خشب او من الجلود المدبوغة واما البزور
الباردة كالقرع وحب الخيار والبطيخ فيجب ان تنزع من ثمارها بعد كمالها وتجفف
وترفع في مكان يخترقه الريح وقوة البزور لا تتجاوز سنتين اللهم الا بعض البزور الحافظة
عن الرطوبة الفضلية ومقدار الشربة منها يكون بالوزن فالبزور الحارة العطرة الرائحة
كالانيسون والرازيانج فالشربة منها في السفوفات من درهم الى درهمين واما البزور
الحادة الطعم القوية الرائحة فلا تزيد الشربة منها على نصف درهم الى درهم وذلك
السيساليوس والكراويا والنانخواه وبزر السذاب وبزر الحرف والخردل واما البزور المعتدلة
فالشربة منها من درهم الى اوقية واكثر ما تستعمل في الحقن والمطابيخ والاشربات كبزر
الخبازي وبزر الخطمي وبزر الكتان والحلبة والقطن واما البزور المدرة فيختلف الشربة

لاختلاف

لاختلاف الغرض فما يستعمل منها للادرار فقط فالشربة منه من درهم الى ثلاثة دراهم
وما يستعمل لتلطيف الاخلاط فمن ثلث درهم الى درهم وما يستعمل للتفتيح ويوضع مع المسهلات
فمن ثلث درهم الى نصف درهم وما يستعمل لتحليل الرياح في الحقن الكبار فمن
درهمين الى ستة دراهم ومشروبا من درهم الى ثلاثة دراهم واما البزور الباردة الملينة
للادرار فالشربة منها من درهمين الى اوقية وان استعملت في الامراض الصدرية فمن نصف
درهم الى درهمين او ثلاثة وان استعملت مع الملينات فمن ثلث درهم الى درهم وفي الحقن
من نصف اوقية الى اوقية وفي الابزن للمحموم فمن اوقيتين الى اربع اواق او ستة اواق
واما البزور الباردة الصغار فهي اكثر ما تستعمل في السفوفات فالشربة منها من ثلث درهم الى درهم
او درهمين واما البزور المخدرة فالشربة منها من نصف درهم الى درهمين واما الشعير المقشر
فتكفي منه قبضة لطيفة في المطابيخ والحقن ودقيق الشعير فالمستعمل منه في الضمادات
من رطل الى رطلين **فصل في اصول النبات** يجب ان يختار من الاصول ما هو صحيح الطعم و
الرائحة خال عن الفساد ويكون من النبات الذي في الاماكن الصلبة الجبلية المرتفعة البعيدة
عن المياه ويجب ان تغسل من الطين والرمل وتجفف وتعلق في الخيوط واذا حفظت
عن الرطوبة والفساد امكن ان تبقى قواها الى ثلاث سنين والمقدار المستعمل منها في المطابيخ
من درهمين الى اوقية ويستعمل منها قليل في الادوية المسهلة وفي الحقن من اوقية الى ثلاث
اواق **فصل في الاخشاب** وهي من اجزاء الاشجار واكثرها يأتي من بلاد بعيدة فيجب ان
يختار منها ما هو صلب ثقيل ذكي الرائحة لم يتغير لونه وقد ذكر المختار منها في الادوية
المفردة والمستعمل منها خصوصا مما كان منها شريفا طيب الطعم والرائحة من درهم
وما كان اغلظ من ذلك كالعيافو وخشب شجرة حب العصفور فالمستعمل منه
في المطابيخ من اوقية الى رطل واذا حفظت الاخشاب عن الفساد تبقى قوتها زمانا
طويلا **فصل في القشور** القشور اما قشور الاثمار او قشور الاصول او قشور الاشجار فيجب
ان تجمع عند بلوغها وتجفف في الظل وتحفظ في موضع خال عن الرطوبة وهي في الاماكن
الرطبة لا تزيد اعمارها على سنة واما في الاماكن اليابسة فتمتد قوتها الى زمان طويل
واما القشور الآتية من البلاد البعيدة كالدارصيني والبسباسة فتبقى قواها زمانا طويلا
اذا حفظت عن الفساد والشربة من القشور من ثلث درهم الى ثلاثة دراهم او نصف اوقية
واما قشر الغيافو وقشر اصل الكبر وقشر شجر الطرفا فالمستعمل منها من اوقية الى اوقية
ونصف في المطابيخ **فصل في العصارات** اكثر ما تستخرج العصارات من النباتات

الرطبة في آخر الربيع فتدق في الهاون وتعصر بالمعصار وتحفظ بوجوه ثلاثة فمنها
ما يطبخ حتى يغلظ ويؤمن عليه الفساد او يجفف في الشمس ومنها ما يحفظ بالسكر
كما تحفظ الربوب او توضع في قنينة ضيقة العنق مملوءة مخزونة بمقدار من الزيت
كما هو المعتاد الآن في حفظ ماء الليمون وماء الحصرم وماء الورد وغير ذلك ويختار
منها ما فيه طعم ذلك النبات ورائحته ليست متغيرة فالسائل منها يبقى الى السنة واليابس
يبقى اكثر من سنة **فصل في الصموغ والعلوك** ما يخرج بالعصر يقال له عصارة
وما يخرج من الشجر بذاته خصوصا اذا جرح ساق ذلك الشجر يقال له صمغ او علك
ويجب ان يختار منها ما هو ليس بشديد اليبوسة متفتتا ولا شديد الرطوبة سيالا
ويكون طعمه ورائحته ظاهرين بحسب قوته ان كان مما له رائحة وطعم ويختلف مقدار
الاستعمال منها بحسب اختلاف الغرض فالشربة من علك البطم خمسة دراهم الى
اوقية شربا والمستعمل من الزفت والراتينج في المراهم من نصف اوقية الى اوقية **فصل**
في الحيوان واجزائه المستعمل من الحيوان اما ذاته او اجزاؤه او فضلاته والحيوان المختار
يجب ان يكون متوسطا لا عتيقا في السن ولا صغيرا جدا وقد ذكر في المفردات المختار
من كل حيوان وتدبيره وحفظه فيجب ان يحفظ في موضع يابس ويوضع معها
ما يحفظها عن العفن كالافسنتين والكلبة الجبلي والرطب منها لا يتجاوز
قوته سنة واليابس كالقرون والاظلاف والحوافر فيبقى زمانا طويلا واكثر
استعمالها بالوزن وقليلا ما يستعمل بالعدد كالذراريح واما المرارات المدبرة
فالمستعمل منها من نصف درهم الى درهم واما قرن الايل وسن الفيل وقرن
الكركدن فالشربة من هذه من درهم الى درهمين واما ما له رائحة حادة او منتنة
فالمستعمل منه شربا من حبتين الى ثلثي درهم او درهم ومن ذلك الجندبيدستر
والمسك والزباد والعنبر واما المستعمل من قوانص الدجاج المجففة فمن درهم الى
درهمين ويلقى منها في المعاجين من اوقية الى اوقيتين واما رئة الثعلب وكبد
الذئب فلان رائحتهما منتنة فالمستعمل منهما من سدس درهم الى درهم واما خرء الدجاج
اذا سقي لمن سقي سما او خنق من الفطر فمن درهم الى درهمين واما خرء الحمام فمن نصف
درهم الى درهم واما بعر الحيوانات واذنابها فتستعمل في الاكثر ضمادا من خارج
من اوقية الى اوقيتين بحسب الغرض واما الحلزونات والسرطانات فمن درهم
الى درهمين واما اللؤلؤ خصوصا في المفرحات فمن ثلث درهم الى درهمين **فصل**

في المعدن والاحجار والاطيان فما هو صلب لا يقبل الحل يسمى حجرا وما هو صلب لكن
يقبل الحل بالماء او بالنار فهو المعدن وما هو يجري مجرى التراب يسمى الطين وقد ذكر
جميع خواصها وطبايعها في المفردات وهي لا تتحلل قواها بل هي باقية الدهر الا ان يتطرق
اليها الفساد لامور خارجة واكثر استعمالها انما هو بالوزن والمستعمل منها شربا لا
يتجاوز الدرهم والمستعمل منها من خارج فالى اوقية فالمستعمل منها من خارج كالمرداسنج
والاسفيداج يستعمل من اربعة كان من اوقية الى نصف رطل او رطل واما الحادة من ذلك
كالزنجار وزهر النحاس فمن نصف درهم الى نصف اوقية واما الغير الحادة كثيرا كالتوتيا
والرصاص المحرق فمن درهم الى اوقية واما الادوية المحرقة كالبورق والزرنيخ والقلقند والقلقطار
فمن سدس درهم الى ثلث واما الاحجار النفيسة كالزمرد والزبرجد فمن سدس درهم الى درهم
شربا واما ما هو اقل مرتبة من ذلك كاللازورد والحجر الارمني فيختلف مقدار الشربة من
ذلك بحسب اختلاف الغرض وان كان استعمالها للتفريح وتقوية القلب فمن ست
حبات الى سدس درهم وان كان استعمالها للاسهال واستفراغ الخلط السوداوي
فمن درهم الى درهمين ونصف واما الاحجار التي لا حدة فيها كحجر اليهود والكهربا فالشربة منها
من نصف درهم الى درهم او درهمين واما الاحجار المحرقة فيجب ان يقلل الشربة منها عما ليس
بمحرق واما الاطيان كالطين الارمني والطين المختوم فالشربة منها من نصف درهم الى درهمين
الباب الثالث من المقالة الاولى في كيفية حفظ المركبات ومقدار الشربة من كل واحد
منها **فصل في المياه المقطرة** ما تقدم في الابواب السابقة كان في المفردات والآن نتكلم
على ما ركب بالصناعة ونبدأ بالمياه المقطرة وكيفية حفظها ومقدار الشربة من كل واحد منها
اعلم ان المياه المقطرة كثيرة تكون من الحشائش والاصول والبزور والازهار والاثمار ومن بعض اجزاء
الحيوان وفضلاته واكثر ما تستخرج تلك بالقرع والانابيق الكائنة من الزجاج او من الفخار
ويمكن التقطير بحمام مارية خصوصا في النبات والزهور فانها لا تحتمل النار القوية والاولى ان يكون
من وراء الحجاب لينة الاشتعال ويجب ان تحفظ المياه في آنية من الزجاج او آنية مزججة
وينبغي ان توضع المياه المقطرة في الشمس اياما ويوضع على فم الآنية كاغذ مثقب ليتحلل ما
فيه من الرطوبة الغريبة وتحكم الشمس نضجه مرة ثانية فتظهر حينئذ خواصه وافعاله — حينئذ ظ
خصوصا ماء الورد وغيره من الزهور اللطيفة وتبقى قوة المياه الى سنة او اقل او اكثر
واكثر ما تستعمل المياه المقطرة الآن ببعض الاشربة المناسبة للحال ومقدار الشربة منها
من ثلاث اواق الى اربع **فصل في الاشربة والربوب والجلاب** ان الشراب

ان تحفظ عصارات الحشائش والثمار او طبيخها بمقدار معلوم من السكر المقوم لئلا يستولي عليها الفساد و
ومن الاشربة ما هو ساذج وما هو مدبر وكيفية اتخاذ الاشربة ان تطبخ العصارة الى ان
تذهب الربع ثم تحرر بالعلقة ثم تقوم بمثلها سكر فما يطبخ من الاشربة من العصارات الرطبة
فامره واضح وان لم يكن الحشائش رطبة فيجب نقعها قبل الطبخ بايام ثم تطبخ فتصفى و
تعقد بمثلها سكر وتحفظ في آنية من زجاج او مزججة والشراب الساذج تبقى قوته الى
سنة والمركب تبقى قوته الى سنتين ومقدار الشربة من الاشربة الغير المسهلة من ستة دراهم
الى اوقيتين ببعض المياه المناسبة ومقدار الشربة من الاشربة المسهلة من نصف اوقية الى اربع
اواق واما من المطبوخات المسهلة فمن اوقية الى اوقية ونصف واما الجلاب فحكمه حكم
الاشربة المفردة لانه في الحقيقة من جنسها والربوب هو ان تؤخذ عصارة الاثمار او
الحشائش او طبيخها ويطبخ على نار لينة بشيء قليل من السكر او العسل او بغيرهما الى ان تبلغ
من الغلظ بحيث يؤمن عليه الفساد ويرفع لوقت الحاجة اليها **فصل في المطابيخ** المطابيخ
تجري في الاستعمال مجرى الاشربة لكنها لا تبقى زمانا طويلا بل يسرع اليها الفساد في اقل
من اسبوع وهي تصنع من انواع الحشائش بحسب مرض مرض ومقدار ما يلقى فيها
من الحشائش والاوراق من قبضة الى خمس قبضات ومن الزهور من قبضة لطيفة الى اربع
قبضات ومن الاصول من اوقية الى خمس اواق ومن البزور من درهم الى نصف اوقية ومن
الماء من رطل الى ثلاثة ارطال ويجب ان يلقى في اول الطبخ الاخشاب ثم الاصول ثم الاوراق
والحشائش ثم الثمار والافاوية واما ماله لعابية كالسبستان والتين وحب السفرجل
وبزر الكتان والكثيراء والحلبة فيجب ان تلقى في آخر الطبخ او تصر في خرقة متخلخلة و
تلقى في القدر ويجب ان تطبخ الى ان يذهب الثلث في قدر من الفخار ثم تصفى ثم تحلى
بقليل من السكر او العسل ثم تطبخ ببياض البيض المضروب فيها وتنزع رغوتها ثم تصفى
من الجوخ او من العباء والشربة منها من ثلاث اواق الى خمسة واذا وضعت القنينة التي فيها
المطبوخ في مكان بارد او في ماء بارد او ثلج لم يسرع اليها الفساد بسرعة **فصل في
النقوعات** هي كالمطابيخ الا انها الطف منها لكونها لم تطبخ ولم تخرج فيها من قوى
الادوية الا ما هو الطف واكثر ما يحتاج للادوية اللطيفة من الفواكه والازهار التي لا تصبر على
النار واكثر ما تنقع الزهور المسهلات في ماء الجبن او غير ذلك من المياه ويجب ان يطال
نقع ما هو صلب من الثمار وغيرها لتخرج قواها ويجب ان تنقع الادوية الخشبية والاصول
وما شابهها ايام الشتاء في ماء حار على رماد حار اربعة وعشرين ساعة وفي الصيف

يكفي

يكفي اثنا عشر ساعة واما الادوية المسهلة فتنقع ايام الشتاء اثني عشر ساعة على رماد حار
وفي الصيف ست ساعات ومقدار الشربة من النقوعات من ثلاث اواق الى اربع **فصل في
الحقن** اعلم ان الحقن كثيرة تتنوع بحسب الغرض والمرض الى انواع كثيرة ومادتها المطابيخ
والشحوم والسمون والادهان والامراق والبيض ومقدار الحقنة رطل او اقل او اكثر وان
كان الغرض غسل الامعاء واخراج الثفل فيجوز ان يكون وزن رطلين واما ان كان المراد بها
اصلاح المعاء المستقيم فينبغي لذلك ان يكون وزن خمسين درهما وكذلك ان كان الغرض
من الحقنة التغذية والتقوية واما مقدار ما يلقى في الحقن من المسهلات كالغاريقون
والتربد والحنظل فمن درهمين الى ثلاثة دراهم ومقدار ما يلقى فيها من المركبات كالايارج فيقرا
وربا فيثكون والمعجون المبارك فمن اوقية الى اوقية ونصف ومقدار ما يلقى فيها
من الادهان فمن اوقيتين الى ثلاثة اواق ومن الشحوم والعسل والسمن والسكر فمن نصف اوقية
الى اوقية ومن صفار البيض فمن صفارين الى ثلاثة ومن الاملاح من نصف درهم الى درهم
ونصف ويجب ان تستعمل الحقنة قبل تناول الغذاء بثلاث ساعات ويمسك الحقنة
نصف ساعة ان كان المراد غسل الامعاء والتليين وان كان المراد بها تسكين
الوجع فمن ساعتين الى ثلاثة وان كان المراد بها الحام الجراح فمهما امكن ان يمسك فهو اجود
فصل في الغراغر الغراغر هي من معالجات الاعضاء الجزئية وتكون من المطابيخ ومن
الربوب ومن المياه المقطرة واكثر ما يكون هيولاها من طبيخ الاسطوخودس او طبيخ الورد
الغوتنج ومن الاشربة بعسل الورد ورب الجوز ورب التوت والايارج فيقرا من
هو الى نصف اوقية ومن المطابيخ اوقية واكثر ما تستعمل الغراغر في الصباح عند القيام
من النوم **فصل في السعوطات والعطوسات** وهي قد تكون سائلة وقد تكون يابسة
ونذكر ههنا السائل الرطب منها والرطب منها اما غليظ كالمراهم واما رقيق كالماء
واصولها عصارة السلق وعصارة قثاء الحمار وعصارة اناغالس وعصارة
المرزنجوش وعصارة الكرنب واليابس من ذلك الفلفل والشونيز والجندبيدستر
والزنجبيل والعاقرقرحا والخربق الابيض والايرسا والغاريقون وشحم الحنظل
وهذه الادوية تسحق وتخلط مع بعض الادهان حتى تصير كالمراهم او تحل ببعض المياه
ويسعط بها ويجب ان تستعمل بعد تنقية البدن ومقدار الاستعمال قد ذكر
في الجزئيات **فصل في اللخالخ** اللخلخة تكون لما يكون من المياه من الادوية والمراد
من استعمالها تعديل مزاج العضو او تسخينه او تبريده او تقويته واصولها المياه

المقطرة والمطابيخ مع بعض الادوية المسحوقة ويوضع فيها الزعفران والشراب للتنفيذ
خصوصا في امراض القلب ويوضع فيها الخل ايضا كما يوضع في الضماد التي توضع على الكبد
ويجب ان تستعمل بعد استفراغ البدن بالفصد او الاسهال خصوصا في الحميات
ويجب ان تستعمل صباحا ومساء ويكرر وضعها ان كان هناك ورم فلغموني
ولا تنجذب ومقدار المستعمل منها اكثر من نصف رطل واكثر ما تستعمل في الحميات المحرقة
والدق والحميات الوبائية والطاعون والاورام الفلغمونية **فصل في الكمادات**
الرطبة المطلوب من الكماد الرطب في الاكثر تسكين الوجع وقد تستعمل في الاورام الصلبة
وسقيروس لفتح المسام ليستعد لوضع الادوية الملينة والمحللة واصولها الماء الحار
والزيت والشراب ومطابيخ الحشائش والبزور المسكنة للوجع وكيفية استعمالها
بان يوضع فيها الاسفنج ويعصر ثم يوضع او يوضع الجوخ او اللباد او الخرق المطوية
طاقات او توضع في مثانة البقر ويكمد بها **فصل في الابزن المعرق** الابزن المعرق
هو ان يطبخ الحشائش المناسبة بالماء وتوضع في طشت تحت الثياب لئلا ترتفع بخارها
الى البدن او توضع في قدر تحت تخت يجلس عليه او يضطجع عليه ويمسك حوله
بعض الستور لئلا يتفرق بخاره ويجب ان يستعمل بعد تنقية البدن من الاخلاط
الفاسدة قبل الطعام واكثر ما يصبر العليل على ذلك مقدار ساعة او اقل او
اكثر بحسب القوة **فصل في الابزن** المطلوب من الابزن اما تسكين وجع او تحليل
كما في مرض المفاصل او ترطيب كما في الدق والابزن منه طبيعي ومنه صناعي والطبيعي
كماء الحمامات الكبريتية او الشبية او الملحية او المياه البورقية او الزفتية او النحاسية او
الحديدية او الذهبية او الفضية او ما تركب من هؤلاء والصناعي اما ماء حار او شراب
حار او حليب حار او زيت حار او ماء مطبوخ فيه بعض الحشائش والمعدنيات و
مقدار ما يدخل في الابزن من الحشائش خمسة عشر قبضة ومن الاصول من ثلاث اواق
الى ثلاثة ارطال ومن البزور من اوقية الى رطلين ومن المعدنيات من اوقية الى رطل ووقت
استعمالها في الاكثر آخر فصل الربيع ويختار لها من الاوقات ما ليس فيه شدة الحرارة
ولا شدة البرودة ويجب ان يكون البدن غير ممتلئ على الجوع ويكون ذلك بعد طلوع
الشمس بساعة ومقدار المكث في الابزن الى ساعتين واكثر الابزنات الطبيعية مخففة
فصل في النطولات هي كالابزنات والمطلوب بها الترطيب والتنويم او
تسكين الوجع واكثر استعمالها على الجوع في الصباح **فصل في الادهان** الادهان

المستعملة

المستعملة اما مفردة او مركبة ولكل واحد منها الغرض من الاغراض فمنها ما تتخذ من الزهور
المنقوعة في الادهان ومنها ما تتخذ بالتقطير او بالتكليس او بالعصر وتحفظ في آنية من زجاج
او من القلعي في مكان معتدل واما ما يستخرج من الافاوية او من المعدنيات فيبقى زمانا طويلا
واما ما يستخرج من الثمار كاللوز والبندق والفستق وما يستخرج من الزهور لا تتجاوز السنة
فصل في السفوفات والذرورات والاكحال والسنونات ولكل منها من المعالجات
اليابسة وهي تستعمل من خارج او من داخل والمستعمل من داخل منها المطلوب به اما
الاسهال او القبض او التقوية او التجفيف او التفريح ولا تتجاوز قوتها السنة
وتحفظ في حقق من الفضة او في الكياس من الجلود المدبوغة والشربة منها
في الاغلب خصوصا ما كان للاسهال من ثلث درهم الى درهم وربما هو مركب
من الاحجار النفيسة فالشربة منه من ثلث درهم الى ثلثين والسفوفات المستعملة
لتقوية المعدة او الصدر كسفوف الابرسام من نصف درهم الى درهمين واذا استعمل
منها في المطابيخ لتطييب رائحتها فمن نصف درهم الى درهم **فصل في الجوارشنات**
المركبة من الافاوية العطرة الرائحة وحكم هذه كحكم السفوفات ويوضع لكل جزء
منها ثمانية اجزاء من العسل او السكر المحلول او من الاشربة المناسبة وتحفظ في آنية من
الزجاج او المزججة او في آنية من القلعي اذا لم يكن فيها حموضة والجوارشنات المحلوة
تبقى قوتها الى سنة والمرة تبقى الى سنتين ومقدار الاستعمال من درهم ونصف
الى اوقية قبل الطعام او بعده بثلاث ساعات **فصل في الجوارشنات المسهلة**
وهذه حكمها الحكم ما تقدم لكن ينبغي ان يوضع لكل جزء منها ثلاثة اجزاء من العسل او غيره
وهي تحفظ كما تقدم ومقدار الاستعمال درهمين الى ستة وقد يسقى من [illegible]
وغيره مماث به اوقية **فصل في المعاجين** التي يدخل فيها الافيون وهذه كثيرة
الانواع فمنها مخدرات ومنها مصلحات ومعدلات كالترياق والمثروديطوس وكل
معجون يدخل فيه الافيون تبقى قوته الى عشر سنين الا الترياق فانه تبقى قوته عشرين سنة
ومقدار الشربة منها من ثلث درهم الى درهم وليكن العسل ثلاثة امثال الادوية **فصل في**
المربيات منها زهور ومنها ثمار ومنها اصول يكون مقدار ما يربى فيه الزهور من السكر
او العسل ثلاثة امثالها اللهم الا ان يكون زهورا رطبة او اوراقا يابسة فيوضع لها من ذلك
اكثر من هذا المقدار وكيفية عملها ان تدق الزهور في الهاون مع السكر حتى يمتزج امتزاجا
جيدا ثم توضع على نار معتدلة قليلا ليزول عنها من الرطوبة ما يؤمن به عليها الفساد وترفع

وقد يعجن بالسكر وتوضع في الشمس اياما وذلك ليس بجيد فانه قد يزول بذلك قوتها
وربما لم تنطبخ طبخا جيدا وهي تبقى الى سنة الاخيرة البنفسج وزهر لسان الثور فانهما
يسرع اليهما الفساد قبل السنة واما المربيات من الثمار والاصول فهو ان تنقع الاصول
في الماء حتى تلين وتسمن ثم تطبخ في الجلاب المتخذ من السكر او العسل حتى يداخلها ولو ليس
عليها الفساد وكذلك يفعل بالقشور كقشر الاترج والنارنج والليمون واما الثمار
فقد تربى بان تطبخ بالماء حتى تتهرا وتغدا من المخل وتطبخ بالسكر او العسل كما
يفعل بالاجاص والسفرجل وقد تربى وهي صحيحة كما تربى الاصول وذلك انما يكون
وهي رطبة بعد وتبقى الى سنة او سنتين محفوظة في موضع معتدل **فصل في اللعوقات**
مادة اللعوقات هي مادة الاشربة لكن قوام اللعوقات اغلظ من قوام الاشربة والمطلوب
منها اما انضاج ما في الصدر او تنفع النزلة او تليين خشونة الصدر والقصبة وتبقى
قوتها الى سنة ان كانت بسائط وسنتين ان كانت مركبة اللهم الا ما فيه اللوز
والفستق وما شابه ذلك من البزور الدهنية فانه يسرع اليها الفساد قبل تمام
السنة ويجب تناولها قبل الطعام بساعتين او بعده بساعتين وتوضع
في الفم ويبلع ما يتحلل منها تدريجا **فصل في استخراج قوى الادوية** وهي كالرب
ما يستخرج قواه وخلاصته من الادوية اما ان يكون ساذجا او مركبا وهي اما مسهلة
او مقيئة او منضجة او غير ذلك فان كانت متخذة من الرطبة الخشاش فيجب
ان يدق الخشخاش في الهاون ويعصر ثم تصفى تلك العصارة مرارا حتى تصفو
صفاء جيدا ثم تعقد على نار لينة حتى تبلغ قوام المعجون وترفع واما الادوية
المسهلة القوية الجرم كالتربد والراوند وتحربق والسورنجان والافاوية الخشنة كالعود
والدارصيني والزنجبيل فيجب ان ترض في الهاون وتنقع في بعض المياه المناسبة
المقطرة او غيرها وخصوصا ماء الشراب فانه اقوى في تخريج قوى الادوية
عن اجرامها وتوضع في مكان حار او ماء حار اياما حتى تخرج قوتها ولونها وطعمها
في الماء فان لم تخرج جميع قواها صفي عنها ذلك الماء وتنقعت في ماء آخر ايضا كالاول
ولا يزال يكرر ذلك حتى لا يبقى فيها من اللون والطعم والرائحة شيء ثم تعقد في حمام
ماربه على نار هادية وهذه القوى المنعقدة تبقى زمانا طويلا ومقدار الشربة منها
من سدس درهم الى نصف درهم وفائدة هذا ان الدرهم من هذه يقوم مقام اوقية من
الدواء الذي استخرجت منه تلك القوة وان يخف على المرضى تناولها لصغر

حجمها خصوصا المترفهين والملوك **فصل في الاطلية** لما تكلمنا في المستعمل من داخل فلنذكر
الآن ما يستعمل من خارج ومن ذلك الاطلية وهي اغلظ من الادهان وارق من المراهم وتستعمل
لتسكين الوجع والتبريد والتسخين والترطيب والتغذية وللردع والتحليل والتخشين او التمليس ومادتها
وهيولاها الشحم والسمن ودهن الالية والامخاخ والاصطرك والمر السائل وعلك
البطم واللعابات كلعاب بزر قطونا وبزر الكتان والحلبة والخطمي وما شبه ذلك و
مقدار النسبة بينها في التركيب ان يكون من الدهن السائل اوقية ومن الشحوم واللعابات
من كل واحد درهمان مثلا وتستعمل قبل الطعام او بعده بثلاث ساعات **فصل في
المراهم** المراهم اغلظ من الاطلية وهي تكون اما للجراحات والقروح واما للاورام
واما ان تجري مجرى الضمادات كديا اليتا ومرهم اغريبا ديوليون ومادتها وهيولاها
الشحم والدهن والعلك والبطم والصمغ والشمع وبعض الادوية المعدنية والنباتية
ومقدار النسبة في تركيبها ان يكون من الدهن اوقية ومن الصموغ والعلوك درهمان
ومن الادوية اليابسة درهم واما الشمع فهو مفوض الى راي الطبيب وقيل للاوقية ثلاثة
دراهم من الشمع او اقل ويجب ان تذاب الشحوم والعلوك في الادهان ويجب ان كان
هناك شيء من العصارات ان تطبخ بالدهن حتى تفنى ثم يلقى فيه الشحم او العلك مثلا
ثم يلقى فيهما ما يكون من الصموغ محلولة بما يناسب ثم يلقى فيها الادوية اليابسة ثم تفرغ
بسرعة في اناء فيه ماء بارد لينعقد بسرعة وترفع بعد جعلها قطعا وترفع في اناء زجاج
او متخذ من القلعي **فصل في الضمادات اليابسة** اعلم ان الضمادات تركب من المعدنيات
والصموغ والاذن والعصارات والبزور والشمع والعلوك والادوية اليابسة فيجب ان لا
تسحق المعدنيات اولا وتغدا بالمياه او الخل او الشراب والدهن بالسحق في الهاون ثم
يحل الصموغ بالخل او بما يناسب من السائلات وتصفى وتطبخ الشحوم بالادهان ثم يلقى فيها
الصموغ والعلوك ثم تلقى الاشياء اليابسة وعلامة بلوغها اذا اخذ منها قليل لا يعلق
باليد بل يفارق بسرعة اذا بردت ثم يدهن اليد ببعض الادهان المناسبة ثم تقطع
قطعا اسطوانية وتلف في الكاغد وترفع ومقدار النسبة في تركيبها ان يكون من الصموغ
والشمع اربعة امثال الادوية والمطلوب من استعمالها في الاكثر تقوية العضو وشده
ومنع النوازل والختم وقد تستعمل للاورام والصلابات ايضا **فصل في الضمادات
الرطبة** وهي كالاطلية في القوام وكالحساء والعصيد واكثر ما تستعمل لتسكين الوجع او
التنضيج او التحليل ومادتها العسل والدقيق والسمن والاثمار والبزور والادهان والشحوم

ما وراء الحشائش الرطبة وكيفية استعمالها ان تطلى على خرقة او شيء من الكتان الخام
ويلزم بها العضو ويجب ان تستعمل بعد ان ينقى البدن نقياً **فصل في القيروطيات**
مادة القيروطي وهيولاه الاصلية هو الشمع والدهن وقد يحتاج الى الزفت والعلك
ودسخ كوارة النحل والشحوم وقد يوضع فيها بعض السفوفات البسيطة والمركبة بحسب مقتضى الحال
ومقدار النسبة في التركيب ان يكون من الدهن اوقية ومن الشمع ثلاثة دراهم الى اربعة دراهم ومن
السفوفات من درهم الى درهم ونصف واذا كان المراد بالقيروطي ان يوضع على المعدة او على
عضو مكسور العظم فيجب ان يضاف اليه شيء من الراتينج **فصل في الضمادات المحمرة والمنفطة**
اكثر ما تستعمل في الخدر والفالج وفي الاعضاء التي اصابها برد وفي الاعضاء الكثيرة
الرطوبة وهي اما مفردة او مركبة فالمفرد كالزفت اذا لُيّن بقليل من الزيت ووضع
على العضو والمركب كما تراه هذه كالعاقرقرحا والفلفل وقد يضاف اليها الكبريت والملح
والرماد للتجفيف خصوصاً في الورم الرخو وقد يوضع فيها ما يلذع العضو ويُنبّه حسّه
ويجذب الدم والارواح اليه كالفرفيون وزبد البحر واما الضمادات المنفطة وهي
مركبة من الخردل والتين وما اشبه ذلك وهي اما قوية او معتدلة او ضعيفة فالقوي
مركب من جزئين من خردل وجزء من التين والمعتدل مركب منهما اجزاء سواء والضعيف
مركب من جزئين من التين وجزء من الخردل فيجب اولاً ان ينقع التين في الماء الحار ثم يدق في الهاون ويخرج من
المنخل ويخلط ببزر الخردل المسحوق ناعماً ويجب قبل وضعها غسل العضو بالماء الحار
ثم يلزم العضو حتى يحس بالالم ثم ترفع عن العضو ويدهن المحل بدهن الورد او يوضع عليه خرقة
مبلولة بطبيخ الخبازي او الحلبة واكثر ما تستعمل مثل هذه الضمادات للشقيقة والصرع
والسبات على الرأس وللربو وضيق النفس والسعال القديم على الصدر وقد توضع على
المعدة ايضاً في بعض امراضها المزمنة وقد توضع على عرق النسا لجذب مادته
من العمق الى الخارج وكذلك تستعمل في كل مادة يراد جذبها من العمق الى الظاهر واعلم انها
توضع في ابتداء امراض الدماغ على الساقين واذا ازمنت توضع على نفس الرأس
فصل في الجوارشنات السكرية اليابسة لما فرغنا من ذكر الاشياء الرطبة المستعملة
فنذكر الآن الادوية اليابسة المستعملة من الداخل ومن ذلك الجوارشنات اليابسة و
هي كثيرة الاستعمال الآن في بلاد الافرنج فهي تكون من الافاوية ومن السفوفات الطيبة
الطعم ومن الادوية المسهلة التي ليست بمرة ولا بشعة ومقدار نسبة التركيب ان
يكون من السكر رطل ومن السفوف اوقية واحدة ومن الادوية المسهلة اوقية ونصف

ويجب

ويجب ان يحل السكر ببعض المياه المقطرة او ببعض العصارات المناسبة ويطبخ
على النار وترفع رغوة السكر ويترك حتى يصير له قوام المعقد ثم يوضع من النار
ويترك قليلاً ويحرك حتى يعتدل حرارته ثم يرش عليه الادوية ويخلط ويقلب
على بلاطة مدهونة ببعض الادهان الطيبة ثم يقطع قطعاً مربعة او مدورة او مثلثة
او طولانية او غير ذلك على حسب المطلوب ويحفظ في العلب في مكان جاف
وتبقى قوتها الى ستة اشهر او اكثر **فصل في الاقراص** الاقراص قد تعمل على اشكال شتى
فمنها مربع ومدور ومثلث وصغير وكبير ومنها ما يستعمل من داخل ومنها ما يستعمل من
خارج والاقراص المستعملة من داخل مادتها الافاوية والمفتحات والمسهلات وقد
تكون من المقويات والقابضات وكيفية عملها ان تسحق الادوية ناعماً وتعجن بالصمغ المحلول او
غير ذلك مما يناسب الحال وتقرص وتجفف في الظل وترفع في علب او حقاق من خشب
البقس وتبقى قوتها الى سنة الا ما فيه الافيون فانه يبقى زماناً طويلاً ومقدار الشربة
منها من درهم الى درهم ونصف وما يقع فيه الافيون من ثلث درهم الى نصف درهم
فصل في الحبوب الحبوب صنعتها كصنعة الاقراص وهي مركبة من ادوية
مرة في الاكثر فلهذا اختير تحبيبها ليسهل بلعها وهي تعجن وتوضع في مكان يابس
وتحفظ في المثانات او في الجلود المدبوغة كما يحفظ الصبر لئلا تنحل رطوبتها بالكلية
والحبوب المسهلة تبقى قوتها الى سنة والحبوب التي يقع فيها الافيون تبقى زماناً
طويلاً وكيفية الاستعمال انها ان كانت جفت فيجب ان ترطب بما يناسب من
الاشربة او المياه وتحبب صغاراً او كباراً او معتدلة وذلك بحسب رأي الطبيب
ومقدار الاستعمال منها درهم وما يستعمل منها للدماغ فيجب ان يكون بعد الطعام
باربع ساعات وما يستعمل لتقوية المعدة واصلاحها من الافاوية فيستعمل بعد
الطعام بساعة **فصل في الشيافات** المستعملة للعين ومادتها المعدنيات والافاوية
والصموغ وبعض الاثمار وهي تصنع كالاقراص الا انه يجب ان يبالغ في تسحيقها لئلا
تضر بالعين وتعجن ببياض البيض او ببعض المياه المناسبة المقطرة وتجعل قطعاً
صغاراً كالزيتون او كنوى التمر وتجفف وترفع لوقت الحاجة وتبقى قوتها الى سنتين و
عند الحاجة تحك على حجر المسن ببعض المياه المناسبة ويطلى بها العين من خارج
او يكتحل بها **فصل في الملبسات** الملبس هو ان يلبس اللوز او البندق او الفستق او
البزور او الافاوية بالسكر المنعقد عليها وترفع لوقت الحاجة اليها وبعض الناس يصنعها

مصبغة بالوان شتى كما تصبغ بالزعفران او بالقرمز او بالنيل او بغير ذلك **فصل**
في الشيافات المستعملة في المقعدة وهي انواع فمنها الشيافات المسهلة و منها
الشيافات القابضة و الملحمة او المسكنة للوجع وغير ذلك فمادة الشيافات المسهلة اصل
السلق بالعسل و دقيق الشعير ومادة المسهلة ايارج فيقرا و الحنظل و السقمونيا
والفربيون ومادة المسكنة للوجع الافيون والزعفران ومادة الشيافات القابضة العفص ودم
الاخوين والجلنار وما اشبه ذلك وتصنع على شكل نوى التمر او كالباقلى وتحمل
في المقعدة **فصل في الكمادات اليابسة** وهي مركبة من الحشايش والافاويه والازهار
والاصول والبزور بان تسحق الادوية ناعما وتوضع في كيس متخذ من خرقة متخلخلة وتسخن
وتوضع على العضو كالراس والمعدة والقلب وغيرها **فصل في الفرزجات**
الفرزجة هي ان توضع الادوية رطبة او يابسة في صوفة وتلف كالتمرة وتحمل في الفرج
وهي ثلثة انواع ملينة ومفتحة ومضيقة فمادة الملينة الشمع والشحوم والادهان والسمن و
الراتينج والمخاخ والامخاخ واللعابات كلعاب الحلبة والخطمي وغير ذلك ومادة
المفتحات العسل والمر وتجاسب والمشكطرامشيع والكرنب وعروق السوسن والسذاب
والسقمونيا ومادة المضيقات الطين الارمني ودم الاخوين وعصارة لسان
الحمل وعصى الراعي والعفص وغير ذلك والفرزجات تحمل من المساء الى مضي ست ساعات
من الليل **فصل في الشمامات** وهي تصنع مدورة كالتفاح او النارنج او الليمون و المطلوب
بها تقوية الدماغ او القلب او دفع العفونة في زمن الوباء ومادتها المسك والعنبر
والمرزنجوش والاصطرك والقرنفل والمر وسنبل الهندي والعود والخزاما واللاذن
والورد والبنفسج والنيلوفر والصندل والكافور وغير ذلك **فصل في البخورات**
البخور قد تعمل اقراصا او كالفتايل او تذر في النار يابسة كالسفوف والمطلوب بها منع
النوازل والزكام او للربو او لامراض الرحم او لعفونة الهواء في ايام الوباء او للصرع ومادتها
الجاوي والزباد والمسك والمر والعنبر والاصطرك واللاذن والكندر والمصطكي و
الغالية وقد تركب من ادوية منتنة الرائحة لاغراض اخر كالجندبيدستر والقنة والحلتيت
والزفت والمقل وغير ذلك وقد تعجن البخورات بالكثيراء المحلولة او بالعسل او بعلك البطم
السائل او بغيرهما وتقرص او تجعل فتايل لوقت الحاجة وقد تم الكلام في ذكر ما يحتاج
اليه الشرابي وذكر ما هو كالمادة له وتذكر في هذا الجزء كيفية تاثير الدواء في الجسم وطبيعة
وما يختص بقول مجمل **الجزء الثاني من المقالة الاولى من القرابادين** في ذكر طبيعة

الادوية

الادوية وبيان المختص بكل عضو منها ليسهل بذلك على الشرابي والطبيب حين التركيب
ويشتمل هذا الجزء على ابواب وفصول **الباب الاول** في حد الدواء وتقسيمه **فصل**
قال جالينوس في الباب الثالث من المقالة الاولى من كتاب الادوية المفردة الدواء هو
الذي اذا انفعل عن الحرارة الغريزية اثر في البدن وغيره من حالة الى حالة اخرى
ابردا او احرا او غير ذلك والغذاء ما ينفعل عن بدن الانسان وحرارته الغريزية ويستحيل
ويتحلل يصلح بها ان يصير جزءا له بدل ما يتحلل وما فيه القوتان اعني التاثير والتشبيه
بالعضو يقال له الدواء الغذائي او الغذاء الدوائي بحسب غلبة احدى القوتين
على الاخرى **فصل في بيان كيفية فعل الدواء بقول كلي** الدواء اما مفرد او مركب
فالدواء المفرد ما تكفلت الطبيعة بعمله وقد يوجد لبعض الادوية افعال مختلفة
فيقال حينئذ مفرد مركب القوى ولا يقال له مركب بالقول المطلق والمركب ما جمع
من اجزاء مختلفة بالصناعة والمفردات كثيرة مختلفة قوة وطبيعة وخاصية وهي ثلثة
انواع معدني ونباتي وحيواني ومنها ما يؤثر في بدن الانسان بالفعل ومنها ما يؤثر
بالقوة فما بالفعل ويؤثر بالفعل فكالماء والنار وما هو بارد بالفعل او حار بالفعل
وما يؤثر بالقوة فكالادوية الحارة او الباردة بالقوة فانه لا يظهر فيهما عند اللمس تلك
الكيفية فاذا انفعلت عن الحرارة الغريزية ظهرت تلك الكيفية واثرت في البدن
حرارة او برودة مثلا كالشراب والفلفل فانهما اذا انفعلا عن الحرارة الغريزية ظهر عنهما
حرارة مسخنة للبدن اعلى درجة من مرتبة حرارة بدنه الكائنة قبل تناولهما وكيفية تاثير
الدواء في بدن الانسان قد اختلف الاطباء في ذلك فذهب بعضهم ومن الافرنج زبريلا
يعقوب الى ان الدواء المركب من العناصر الاربعة اذا انفعلت فيه الحرارة الغريزية
وفرقته فيظهر حينئذ فعل الغالب وذهب وكوربالس الى مذهب قريب من هذا فقال
ان لكل دواء كيفية غالبة عليه لكن لكثافة جرمه او صلابته تمتنع من ظهورها من القوة
الى الفعل والحرارة التي في ابداننا تلطف تلك الجسم وتخلخله فتظهر تلك القوة
الكائنة فيه وذهب سنكليوس البنبيلي الى ان فعل الدواء انما هو بالخاصية والصورة
النوعية وتبع في ذلك قول ابن العفيف المسيحي قال فان الفربيون يسخن بالقوة والخاصية
التي فيه ما لم تفعله النار وكذلك الافيون يبرد ويجمد الحرارة اضعاف فعل الاسطقس البارد
مثلا كما يسخن المريخ بالخاصية التي فيه ويظهر اثره في العالم وكما يبرد زحل بالخاصية ويظهر
آثاره في عالم الكون والفساد وجالينوس لم يغفل عن هذه الدقيقة فانه قال

انما يؤثر بكاله وانما كماله بالصورة النوعية فان الافسنتين والغافث يسخنان ويجففان سخونة غريبة بهة لحرارة النار ويبوسة الارض قال شارح نوس والقول بان تاثير الادوية انما هو بخصوصيها النوعية او تشخصها هو الحق عندي فالخاصة التابعة للمزاج هي التبريد والتسخين وغير ذلك والخاصة التابعة للنوع فهي الخاصة الخفية وهي المشهورة بالخاصة في اكثر الاقوال فما يفعل بالكيفية الاولى بتوسط المزاج يقال له الدواء وما يفعل بالكيفية الخفية التابعة للنوع فيقال له ذو الخاصة كاسهال السقمونيا للصفراء والتربد للبلغم وجذب المقناطيس للحديد **فصل في افعال الادوية وقواها** اعلم ان قوى الادوية مختلفة الى انواع شتى فمنها قوى اول ومنها قوى ثوان ومنها قوى ثوالث فالقوى الاول كالتسخين والتبريد والثواني كالتحليل والردع والتخشين والتمليس والتليين والثوالث كادرار الحيض وادرار البول وتفتيت الحصى والكيفيات الخفية ايضا ثلاثة انواع الاول كون الدواء مسهلا للسوداء وكونه مسهلا للصفراء او البلغم والثاني كونه مخصوصا ببعض العضو كالكبد والطحال مثلا والثالث كونه فادزهرا بدفع السموم **فصل في الكيفية الخفية** المسماة بالخاصة ومبدئها اعلم ان تحقيق ذلك وبيانه يكاد ان لايكون في طوق الانسان لكن قال الفاضل جالينوس يجب على الانسان ان يبحث عما هو الحق فانه ان لم يصل اليه فقد يقرب اليه قال بعض الحكماء ان الكيفية الخفية تصدر عن نفس ذلك الدواء المدبرة له وهذا احق لو استعملت تلك الادوية مع انعقاد نفوسها وحياتها لكن الامر ليس كذلك فانا انما نستعمل الادوية بعد جفافها وذهاب نفوسها ونرى لها افعالا ظاهرة فانا نستعمل الراوند والغافث اينا بعد جفافهما ومفارقة نفوسهما وتظهر عنهما تلك الخاصة ايضا بلا شبهة فيجب ان نبحث عن هذه الخاصة ما هي وما مبدؤها وجالينوس الف في بيان خواص الادوية كتابا لكنه لم يقع الينا ولم نسمع بمن اطلع على هذا الكتاب والظاهر من اقواله في سائر كتبه ان جميع تلك الكيفيات انما هي عن المزاج بل يقول جالينوس ان المزاج هو النفس وعنه تصدر تلك الافعال وقال جالينوس في الباب السابع من المقالة الاولى من كتاب الاسطقسات النفس تابعة للمزاج بل هي المزاج وقال في الباب الاول من المقالة الثالثة من كتاب المزاج الافعال الاربعة التي في البدن التي هي الهضم والجذب والامساك والتمييز الصادرة عن القوى الاربعة التي هي الهاضمة والماسكة والجاذبة والمميزة هي في الحقيقة صادرة عن الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وما تركب منها لا غير فافهم وقال في الباب

الرابع من المقالة الثالثة من ذلك الكتاب كل جسم فان افعاله وخاصيته صادرة عن مزاجه ولهذا اكثر المتاخرين من الافرنج قالوا ان تلك الكيفية الخفية تابعة للكيفيات الاول والمزاج ولم يثبتوا كيفية ثانية على حدة ولا يحتاج الى انعقاد نفس الدواء له فانا نرى الادوية اليابسة كالراوند والغافث اينا يظهر عنهما خاصتهما مع ذهاب نفسهما وانما ذلك للمزاج الباقي لا عن غيره فنعلم ان هذه الكيفية الخاصة من خواص المزاج فافهم وتدبر **فصل في قوى الادوية** الاولى وهي الكيفيات الاول الاربع التي هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فنقول الدواء الحار هو الذي اذا انفعل عن بدن الانسان اثر فيه حرارة زائدة والمعتدل هو الذي اذا انفعل عن البدن لا يؤثر فيه كيفية زائدة وقد قسموا درجات الادوية الى اربعة باعتبار تاثيرها في بدن الانسان فالحار في الدرجة الاولى هو الذي اذا استعمل منه المقدار المتعارف من شربته لم يظهر عنه اثر محسوس الا اذا كرر والحار في الدرجة الثانية هو الذي اذا استعمل منه مقدار شربته ظهر عنه اثر محسوس وان لم يكرر استعماله والحار في الدرجة الثالثة هو الدواء الذي اذا استعمل منه مقدار شربته ظهر عنه في البدن اثر محسوس يتجاوز الى ضرر ما بالافعال والحار في الدرجة الرابعة ما يتجاوز اثره الى حد الهلاك ولهذه الدرجات مراتب فما في الدرجة الاولى قد يكون في اول الدرجة او في وسطها او في آخرها وهكذا وبهذا تتفاوت افعال الادوية قوة وضعفا **فصل في ذكر الادوية المعتدلة** الكثيرة الاستعمال المشهورة في هذه الصناعة فنقول من تلك الادوية البرسياوشان والهليون وعرق السوس والبستان والزبيب والتمر والتين والعناب وحب الصنوبر والكثيراء والزيت وقوماليمي وشحم الماعز وشحم الخنزير **فصل في ذكر ادوية حارة في الدرجة الاولى** الكثيرة الاستعمال فمن ذلك من الحشائش الافسنتين والخطمي ولسان الثور والسلق والكرنب والبابونج والكشوث والغافث والشاهترج والساذج الهندي والسنبل الهندي والسقولوقندريون والسعالي والسنغيطس ومن الزهور زهر لسان الثور وزهر البنونكا واكليل الملك وزهر البابونج وزهر الاسطوخودس وزهر الاخلام ومن الثمار اللوز والشاهبلوط والجوز وجوز السرو والتوت والعنب والتفاح الحلو ومن البزور الكزبرة والحلبة وبزر الكتان وحب الغلث والترمس والسمسم والارز ومن الاصول اصل الخطمي واصل شوك الجمال واصل السلق واصل لسان الثور وخصي الثعلب ومن القشور قشر شجر الطرفا والغياقو والبسباسة ومن الصموغ والعصارات

السكر والمقل والاذن وصمغ القبسوس ومن الشحوم والادهان شحم الابل وشحم البقر
وشحم الغنم والسمن الطري **فصل في ذكر ادوية في الدرجة الثانية في الحرارة** فمن الاوراق
والحشايش الافسنتين واناغاليس والشبث الرطب والانجليقا والكرفس والبرنجاسف
والبنونكا وقصب الذريرة والكمافيطوس والحلبة وهو فاريقون وقيسوس
والهميل والبادرنجبويه والغراسيون والاقحوان ومبروس والبادروج والطرخون
واربانورا والجعد واكليل الجبل والشاهسفرم والسالوبا والاسقابيونا والسقوفندريون
والاسطوخودوس ومن الزهور زهر الزعفران والزنقل وفقاح الاذخر والخزاما وزهر
الهميل وزهر البادرنجبويه وزهر اكليل الجبل ومن الثمار ثمر الكبر والجوزبوا والفستق
والنبان اليابس والجوز ومن البزور بزر الشبث وبزر الكرفس وبزر الانجره وبزر
الريحان وبزر الجرجير والكرسنه ومن الاصول اصل الكرفس واصل الكبر واصل
الطراغيون والشلجم والزرنباد ومن القشور السليخة والدارصيني وقشر الكندر ومن
الصموغ الراتينج واللاذن والصبر والقنة والمر والمصطكي والكندر والزفت
اليابس والفلقطيا والاصطرك ومن الشحوم شحم الاسد وشحم الذئب وشحم الثعلب
فصل في الادوية الحارة في الدرجة الثالثة فمن المعدنيات زهر النحاس والنحاس
المحرق وخبث الحديد والشب والبارود والكبريت والزاج والقلقطار ومن
الاوراق والحشايش العيسدم والاسارون والبنجنكشت واللوف وكماماد
الشبث اليابس والمشكطرامشيع والفرنجمشك والكمادريوس والقنطوريون و
الكبر والصعتر وعروق الصفر والفوتنج والطباق والنعنع البري والرازيانج
والافتيمون والعرعر والراسن والزوفا وورق الغار والمرزنجوش والمرماحوز
والبطراساليون والنمام والسذاب والابهل والحاشا والخندقوقي ورعي الحمام
والانجرة ومن الزهور زهر الفنجنكشت وزهر الافتيمون وزهر الخيري والقرنفل
ومن الثمار حب الغار وحب العرعر وحب البلسان والبلادر والفلفل ومن البزور
النانخواه والانيسون وكماما والكراويا والقاقلة والقرطم وبزر الرازيانج والكمون
الدوقو والشونيز وبزر الشلجم وسيساليوس ومويزج وحب الفقد ومن الاصول
الوج واصل الاسارون والعنصل والدرونج والخولنجان والخربق الابيض والاسعد
والابرسا والفجل ومن الصموغ الجاوي والحلتيت والاشق والجاوشير والقطران
والمسك **فصل في ادوية حارة في الدرجة الرابعة** فمن المعدنيات الزاج والزرنيخ

والبورق

والبورق والزاج السوري ومالانزيا ومن الاوراق والحشايش الحرف والخردل والشيطرج
والبنوجات والنافسيا والاشنان ومن البزور بزر الخردل وبزر الحرف ومن الاصول
الثوم والبصل والقسط والكراث والعاقرقرحا ومن الصموغ الفربيون **فصل في
الادوية الباردة في الدرجة الاولى** فمن الاوراق والحشايش البقلة اليمانية والحماض
والخبازي والآس وحشيشة الزجاج ومن الزهور زهر الخبازي والورد والبنفسج و
من الثمار لحم الاترج والسفرجل والكمثرى والاجاص ومن البزور الشعير والباذروس و
من الاصول الخبازي ومن العصارات الاقاقيا ودم الاخوين ومن الاحجار ديامستنا و
الياقوت الازرق والزمرد **فصل في الادوية الباردة في الدرجة الثانية** فمن
الحشايش البقول الخس والهندبا بانواعها والسنبل الازرق الزهر وهو نوع من البيلبوس
على ما قيل ونوع من الحماض قوي الحموضة ولسان الحمل وعصى الراعي وورق بزرقطونا
وعنب الثعلب ومن الزهور شقائق النعمان وزهر الهندبا والنيلوفر ومن الثمار القرع
والخيار والقثاء والبطيخ الفج والنارنج والخوخ والعفص والاجاص الحامض والريباس الحامض
ومن البزور الكاكنج وبزر الهندبا وبزر الحماض ومن الاخشاب الصندل بانواعه **فصل
في الادوية الباردة في الدرجة الثالثة** فمن الاوراق والحشايش البقلة الحمقاء واللفاح
وحي العالم والبنج ومن الزهور الجلنار ومن الثمار الباذنجان ومن البزور بزر الشوكران
وبزر البنج وبزر الخشخاش ومن الاصول اصل اللفاح ومن العصارات هيوفسطيداس
فصل في الادوية الباردة في الدرجة الرابعة فمن الاوراق والحشايش الشوكران
والخشخاش ومن الاثمار جوزماثل ومن العصارات الافيون على المذهب القديم واما
على راي متاخري الافرنج فهو حار **فصل في الادوية الرطبة في الدرجة الاولى**
فمن الحشايش لسان الثور وحشيشة الزجاج والخبازي ومن الزهور زهر الهندبا وزهر
الخبازي وزهر لسان الثور ومن الثمار لحم الاترج والعناب والسبستان واللوز
ومن البزور السمسم وبزر الخبازي ومن الاصول خصي الثعلب واصل لسان الثور واصل
الخطمي وعرق الكموس **فصل في الادوية الرطبة في الدرجة الثانية** فمن الحشايش
والاوراق البنفسج والنيلوفر والقطف والملوخيا والخس والطحلب والاسفاناخ
والبقلة الحمقاء ومن الزهور البنفسج والنيلوفر ومن الثمار القرع والبطيخ والخوخ والاجاص
والعنب ومن العصارات السكر **فصل في الادوية اليابسة في الدرجة الاولى**
فمن الاوراق والحشايش السلق والكرنب والبابونج والرازيانج والسادج والآس

قوله لم يذكر الكافور

والبوصير ومن الزهر البابونج والزعفران والورد والاكليل الملك ومن البزور البلقلي والحلبة
والشعير ومن الاصول النانخواه والاشنة والمقوه واللوف والطرفا ومن الصموغ الكندر
في الادوية اليابسة في الدرجة الثانية فمن الاوراق والحشائش البرنجاسف والاناغاليس
والشبت الرطب والبنوبكا والكشوث وقصب الذريرة والهندبا والنعنع ولسان
الحمل والاكليل الجبلي والسنبل الهندي والسنفيطس والشاهترج والطرخشقون وحماض
الحمام وعصى الراعي ومن الزهور الجلنار وزهر الغافث وشقائق النعمان وزهر الاسطوخودس
ومن الثمار حب البان وثمر الكبر والعفص والكزبرة والجوزبوا وجوز السرو والسفرجل ومن
البزور الرازيانج والقرطم والعدس والكرسنة والجاورس والارز والخشخاش ومن
الاصول اصل الكبر واصل الطرخشقون والفجل ومن الاخشاب الصندل ومن الصموغ
القنة والجاوشير والمر والاصطرك والمصطكي ومن الاشياء التي هي كالعصارة العسل
والزفت فصل في الادوية اليابسة في الدرجة الثالثة فمن المعدنيات زهر النحاس والنحاس
المحرق والزنجار والشب والبارود والكبريت والقلقطار ومن الاوراق والحشائش
السرخس والقلت والبنطافلن والجعدة والخندقوق والافسنتين والكرفس والاسارون
والنانخواه والكمادريوس والكمافيطوس والزوفا والافتيمون والعرعر والمرزنجوش
والفودنج والفراسيون والبطراساليون والاربانورا والسذاب والابهل والخلاف
والحاشا والنمام ومن الزهور الجلنار وزهر الافتيمون وزهر الكمافيطوس ومن الاثمار
حب البلسان والفلفل والقرنفل والعفص وحب العرعر ومن البزور القرطم وبزر الشبت
وبزر الكرفس والنانخواه والانيسون والكراويا والكمون وحب الكزبرة والشونيز
وبزر بطراساليون وحب الفقد ومن الاصول البنطافلن والوج والخولنجان والعنصل لعله اصل
واصل الاسارون واصل الكرفس والدرونج والخربق والدارصيني ومن الصموغ و
العصارات الخل والصبر والاقاقيا والكافور والمسك فصل في الادوية
اليابسة في الدرجة الرابعة فمن المعدنيات القلقند والزرنيخ والبورق والزاج
السوري وما لانتربا ومن الاوراق والحشائش السذاب البري والحرف والخردل والثوم
الباب الثاني في ذكر الادوية المختصة بعضو عضو وتعدادها ليسهل تناولها على
من يحاول تركيب الادوية فصل في الادوية الحارة المشروبة المختصة بالدماغ والاعصاب
فمنها البنوبكا والمرزنجوش والسالوبا والزوفا والبادرنجبويه والاكليل الجبلي شامل النفع
لجميع الخواص وورق الغار وحبه والصعتر والسذاب والفودنج والسنبل والنمام والخزاما

والاسطوخودس حياة الدماغ فيجوز وضعه في جميع ادوية امراض الدماغ والبابونج والمرزنجوش و
والاكليل الملك والغافث والفاوانيا والسيساليوس والرازيانج والايرسا وحب العرعر
وحب الكزبرة والبلادر والجوزبوا والعنبر والمسك والعود والقرنفل والكبابة و
البسباسة والقاقلة والوج والخولنجان والجندبيدستر وخشب البلسان والكهربا فصل
في الادوية الحارة النافعة للدماغ طلاء وضمادا وكمادا فمن ذلك الجاوشير وصمغ العرعر
وصمغ القيسوس والتكاماكا والشونيز واللاذن والمصطكي والاصطرك والثافسيا [?]
شحم الدب والذي ينفع الدماغ سعوطا بالخاصة السنا والتكاماكا فصل في
الادوية الضارة للدماغ فمن ذلك حب الفقد وعصارة الافسنتين والزيتون
واللبن الحليب والشاهبلوط واصل بخور مريم والزعفران وحب البطم والتفاح
والشوكران والزان والاصطرك اذا اكثر منه بالتجربة فصل في الادوية الباردة
والمرطبة للدماغ والمسكنة لحرارته والمنومة فمن ذلك النيلوفر والخس والبنفسج والبقلة
الحمقاء والخشخاش الابيض ولسان الثور والتفاح الشامي واللوز الحلو والادوية
الوضعية التي تفعل هذه بالخاصة حي العالم والبنفسج وورق الخلاف والورد وورق
الكرم والبزرقطونا وقشر الخشخاش ولبن النساء وعصارة القرع والخيار ومن اللعابات
وضعا بزر الكتان والحلبة واللوز الحلو وزهر الاقحوان فصل في الادوية التي تنفع بالخاصة
لتقوية البصر وامراض العين الرازيانج والاقاقيا والسذاب في ذرق الحمام والخلد وبيا
والمرزنجوش والبنوبكا والباسن والفو والتودري ومن الادوية الوضعية للعين
المراير وخصوصا مرارة الشبوط وكبده المنقوع في الشراب حتى يتخلل والادوية التي تضر
العين بالخاصة الثوم والبصل والخردل والعدس والباقلي والكرنب والفجل والكراث
والشهدانج فصل في الادوية النافعة للاذن بالخاصة السذاب في ورق الغار والقسط
والشونيز والجندبيدستر واللوز المر والخربق الابيض والمسك والزباد ومن الادوية البارده
لبن النساء والنيلوفر والخس وورق الخلاف والبنفسج والخبازي والورد فصل في
الادوية التي تنفع الصدر والرئة وتعين على نفث الاخلاط الغليظة الزوفا و
الاسقابيوزا والبرسياوشان والسعالي والفراسيون والفودنج والبنوبكا والورد ونكا
وكاردسطو والايرسا وعرق السوس ولسان الثور والاسقيل والزراوند المدحرج وبزر
الانجرة والرازيانج والتين والزبيب واللوز والفستق ورئة الثعلب واصل اللوف
والطراغيون وبزر الكتان والجاوي والكبريت المصعد فصل في الادوية الباردة

الرطبة النافعة للصدر فمن ذلك البنفسج والخبازي والكثيرا والسبستان والعناب
وبزر قطونا والخشخاش الابيض والشعير **فصل في الادوية النافعة للقلب** فمن
الحارة البادرنجبويه والاكليل الجبل والبادروج وكاردوسنطو والسقرديون والورد نكا
وقشر الاترج وحبه والقرمز والقرنفل والفرنجمشك البستاني والانجليقا والراسن
والعود والزعفران والعنبر والمسك والزرنباد والبهمن والجوزبوا والدارصيني
والذهب ومن الادوية الباردة الورد والبنفسج والحماض ولسان الثور والنيلوفر ولسان
الحمل وحماض الاترج والليمون والتفاح المسكي والصندل وعظم قلب الايل وقرنه
وقرن الكركدان والطين المختوم والطين الارمني واللولؤ والمرجان والبادزهر و
دينسنطا والياقوت الازرق والزمرد واللازورد **فصل في الادوية النافعة للمعدة**
من الادوية الحارة النعنع والافسنتين والاكليل الجبل والرازيانج وورق الغار وحب
العرعر والسالويا والكراويا والانيسون والكمون والعود والخولنجان وقصب الذريرة
والزنجبيل والوج وجوزبوا والبسباسة والقرنفل والفلفل والدارصيني والزنجبيل
والكبابة والقاقلة والسعد والعنبر والمصطكي ومن الادوية الباردة لذلك الحماض
والخس والبقلة الحمقاء والهندبا والورد والبنفسج والسفرجل والقرع والكمثري والريباس
والامبرباريس والرمان وحماض الاترج والليمون والاقاقيا والزعرور والصندل **فصل**
في الادوية المختصة بالكبد من الادوية الحارة الغافث والافسنتين والبرسياوشان
والسالويا والكشوث والاسارون والاذخر والسنبل والرازيانج والبطراساليون
والراسن والكرفس والهليون واللوز المر والفرنجمشك البستاني والزبيب والفستق و
البزور الحارة والدارصيني والسليخة ومن الادوية الباردة الهندبا والطرخشقوق و
الخس والبقلة الحمقاء والورد والبنفسج والنيلوفر والحماض والاباتيا والبزور الباردة الصغيرة
والكبيرة والشعير والصندل والكافور والرمان الحامض والريباس والامبرباريس و
القواصيا الى مضغة وماء الجبن **فصل في الادوية المختصة بالطحال** الحارة الافتيمون
والسقولوقندريون والافسنتين والشاهترج والاسلاخ والسذاب والبطراساليون
والورد نكا والكمادريوس والكمافيطوس والبادرنجبويه والحرف والنوامسون والزرنيخ
والافطي والاسارون والبسفايج والراسن والخنطيانا والسرخس والغاشل والطرفا
والكبر والزراوند والفوه واللوز المر والاسقيل وقصب الذريرة والرازيانج والكرفس
والاشق والمقل ومن الادوية الباردة الهندبا والطرخشقوق والبقلة الحمقاء وورق الخلاف

وجميع

وجميع ما ذكر في الكبد **فصل في الادوية المختصة بالكلى والمثانة** من الادوية الحارة البرسياوشان
والسذاب والعاصفراس والبنتونكا والرازيانج والجرجير والبرنجاسف والفرنجمشك والقرصعنة
والهليون والاس البري والبطراغيون والعرق السوس والبطراساليون والكرفس و
الانجرة والدوقو والاشلة والفوه والحمص الاسود وحب القلت وحب العرعر والبابونج
والقاقلة وعكلك البطم واللوز والفستق ونوى المشمش ونوى القراصيا ومن الادوية الباردة
الخبازي والخس والبقلة الحمقاء وحشيشة الزجاج والهندبا والشعير والبزور الباردة الكبيرة
والصغيرة وبزر قطونا والكافور والصندل والبنفسج والنيلوفر والريباس والليمون
فصل في ادوية الرحم المختصة بها فمن الادوية الحارة البرنجاسف والاقحوان والبنتونكا
والمشكطرامشيع والصعتر والنمام والفرنجمشك والمرزنجوش والسالويا والحاشا والبادرنجبويه
والسذاب والاكليل الجبل وورق الغار والبابونج والكمون والانيسون والرازيانج و
الدوقو والكرفس والزراوند والفوه والقرصعنة والهليون والبطراشيون والفوتنج و
الانجليقا والابرنوريا والفارجيل وحب العرعر والقرنفل والجوزبوا والبسباسة والدارصيني
والزرنباد والزعفران والخولنجان والمر والجندبيدستر ومن الادوية الباردة النيلوفر والبنفسج والورد
والسفرجل والهندبا والخس والبقلة الحمقاء **فصل في الادوية المختصة بالمفاصل** والادوية
فمن الحارة المرزنجوش والبنتونكا والكمافيطوس والاكليل الجبل والسالويا وورق الغار والخراطين
والاسطوخودس والبرنجاسف والجندبيدستر والخراطين **فصل في الادوية المنضجة للاخلاط**
ابسهل استفراغها من منضجات الصفراء التي في الدماغ الورد والنيلوفر والخشخاش والبنفسج والخس ومن
منضجات الصفراء لامراض الصدر والرئة البنفسج والعناب والسبستان والقرع والكثيرا ومن
منضجات الصفراء لامراض القلب حماض الاترج والليمون والرمان الحامض والحماض والورد
والنيلوفر والبنفسج والمرجان وعظم قلب الايل ومن منضجات الصفراء لامراض المعدة عصارة
الرمان والسفرجل وحماض الاترج وشراب الحصرم والقرع والبقلة الحمقاء والحماض والامبرباريس
والريباس ومن منضجات الصفراء لامراض الكبد الهندبا والطرخشقوق والخس والبقلة الحمقاء والورد
والنيلوفر والصندل والبزور الباردة صغيرها وكبيرها **فصل في منضجات البلغم** ففي الدماغ
المرزنجوش والسالويا والبنتونكا والزوفا والاسطوخودس والاكليل الجبل والقاوينا والبادرنجبويه
والخراطين والرازيانج وفي الصدر والرئة البرسياوشان والنوامسون والزوفا والرازيانج
والاسقابيوزا والفرنجمشك وفي المعدة النعنع والبنتونكا والرازيانج والافسنتين
وفي الكبد الغافث والافسنتين والرازيانج والكرفس والهليون والاس البري والسنبل

بانواعه وفي الكلى البنتونكا وجنتنة الزجاج والاكجرة والعصا صفراس القرصعنة والزرانج
وفي الرحم البرنجاسف والاقحوان والبنتونكا والنمام والفوتنج والفو والزراوند والابهل
فصل في منضجات السودا في اي عضو كانت الشاهترج ولسان الثور و
السقولوفندريون والبادرنجبوية والكشوث والبرسياوشان والكمادريوس
والكمافيطوس والهيل وقشر الاترج والرازيانج والكبر واكليل الجبل والافتيمون والبنفسج و
زهر الرتم وقشور الطرفا وقشور شجرة لسان العصفور وبزر الريحان فصل في ذكر قوى
الادوية الثانية فمنها مليّنات كالخبازي والخطمي واصل السوس والقطف والبقلة
والسمسم وبزر الكتان والحلبة والبنز والزيت وشحم الدجاج وشحم الخنزير وشحم العجل ودهن
سام البنطر والزبد الطري والراتينج والشمع والمقل والاشق والاصطرك واللاذن
والقنة ومنها مصلّبات كالحي العالم والبقلة الحمقاء والبزرقطونا وعدس الماء
وعنب الثعلب ومنها مرخيات كدهن السوسن ودهن البابونج وبزر الكتان
والحلبة والشحوم والسمن والزوفا الرطب ومنها مقوية لشد الاعضاء كالماء البارد
والبقلة الحمقاء والحسك والحي العالم الصغير والكبير واذان الفار وعدس الماء
ومن الادوية ادوية مقبضة مضيّقة كقشر الرمان والكندر والهليلج والزاوند والسفرجل
والحمّص ولسان الحمل وذنب الخيل والجلنار والورد والحماض وجوز السرو والاس
والزعرور والقراصيا وعجم الزبيب وجفت البلوط وهيوفسطيداس والاقاقيا
ودم الاخوين والطين الارمني والطين المختوم والشب والشادنج والحديد ومنها
مخلخلة للعضو كالخطمي والحلبوب والشبث والبابونج واكليل الملك والاقحوان
والحلبة وبزر الكتان والتين اليابس والزيت العتيق والسمن ومنها الملطفات وهي
جميع الادوية الحارة المدرة ومنها المفتّحات كالاصول الخمسة الكبيرة والصغيرة و
الحنطيانا والسرخس والفوه واصل الحماض الكبير والقنطوريون الكبير والاذخر
والكبر والطرفا والشاهترج والافسنتين والغافث والبرسياوشان والكشوث و
الكمافيطوس والكمادريوس والغراسيون والفوتنج والنمام والحرف والجرجير والبابونج
وحب الفقد والحمص الاسود والترمس واللوز المر ونوى المشمش والدارصيني و
الكبابة والخل وعصارة الليمون ومنها مغلظات كالبقلة الحمقاء والطين الارمني
والخشخاش والحماض والارز والعدس والسفرجل والكمثرى والنشا والحلبوب
المطفي فيه الحديد مرارا وعصارة الرمان ومنها مغريات وهي مسددات كالنشا و

التوتيا والاسفيداج والطين الارمني والطين المختوم والجبسين والرصاص المحرق والمرداسنج
والخطمي والحلبة ودقيق الشعير وحب الصنوبر المنقوع في الماء والصمغ العربي والكثيرا
والانزروت والشحوم الطرية والسمن الطري والجبن الرطب وبياض البيض والشمع و
منها مسكنة للوجع كالبابونج واكليل الملك والشبث والاقحوان والخطمي والخبازي و
الحلبة والبزر كتان ودقيق الشعير والزيت الطري ودهن اللوز الحلو والزعفران و
السمن الطري وشحم الدجاج وشحم الاوز وشحم العجل وصفار البيض ولباب الخبز و
اللبن الحليب وشحم الخنزير ومنها مخدرات ومنومات كالخشخاش والنيلوفر والخس
وعنب الثعلب والبنج واللفاح والافيون ومنها جاذبات كالزراوند وشقايق
النعمان وبخور مريم والكوف والعاقرقرحا واصل النرجس واصل القصب و
الثافسيا والانجرة والشيطرج والبصل والخمير والخردل والاشق والقنة والسكبينج و
الجاوشير وسنكرانه النحل وخرء الحمام ومنها رادعات كالماء البارد والحي عالم و
البقلة الحمقاء وعنب الثعلب ولسان الحمل وعصى الراعي وذنب الخيل و
ورق البلوط وورق الاس والورد وقشر الرمان والعفص والامبرباريس وحب
الاس وقشر الامبرباريس والبنطافلن والبستوريطا والتورمنتلا والاقاقيا و
والطين المختوم والطين الارمني ودم الاخوين والتوتيا والصبر والكندر وجلنار و
والمر والشب والافسنتين ومنها منضجات الاورام ومفتحات كالزيت الطري والسمن و
دقيق الحنطة والحلبة وبزر الكتان والخطمي والخبازي وشوك الجمال واصل السوس المطبوخ
والبصل المشوي والتين اللحم والزفت السائل والميعة السائلة وعلك البطم و
صفار البيض ومنها منبتات اللحم في القروح الغائرة كدقيق الكرسنة ودقيق الحلبة
والكثيرا والايرسا والمصطكي والكندر والغلغونيا والصبر والمر والعسل والسقفيطس
الهيوفاريقون والزراوند والتوتيا والاسفيداج والمرداسنج ومنها ملحمات للجراح
وخاتمة كالشب والمرداسنج والانزروت والطين الارمني والرصاص المحرق والسنبلطين
والسنقيطس ولسان الحمل والمرجان والنحاس المحرق المغسول والصبر والكندر وقشر
الرمان ودم الاخوين والمغناطيس والافتيمون ومنها ادوية جابرة للعظم المكسور كالغافث
والكثيرا ودقيق الزوان وغرى السمك والطين الارمني وجوز السرو والكندر والاقاقيا و
منها ادوية مدرات للبن كالرازيانج والشبث والانيسون وهي نوع من الكرفس يقال
له باليونانية اسميرنيون والجعدة والجرجير والبلور المعدني بالخاصية ومنها ما يزيد

التوتيا

في المنز كالبلابيس وخصى السقنقور وخصى الثعلب والجرجير ولسان العصفور وبزر الكتان
وبزر البصل والقرصعنة والبهلبون والزنجبيل والخولنجان واللوز وحب الصنوبر
والغنج والشاهبلوط والتمر والحرشف والباقلي والجزر وذكر الثور وذكر الابل
وادمغة العصافير والكسنيريا ومنها محمرات تجذب الدم الى ظاهر البدن كالخردل
والثافسيا والحرف والاجرة ومنها ادوية منفطة كالذراريح وحب البلاذر والكبيكج
وقلاموراهو الطبيان يقال له الياسمين البري والعاقرقرحا والثوم والفرفيون
والشيطرج وخرء الحمام ومنها ادوية كاوية كالنار والحجر والزاج وملح خبث الحديد
المستخرج من رماده والملح المستخرج من ماء الرأس الذي يعمل منه الصابون والسلبني وسم الفار
ومنها ادوية معفنة كالزرنيخ وسم الفار والبورق وخانق النمر ومنها ادوية منقية
واكالة للحم الزائد في القروح كالشب المحرق والصدف المحرق وملح رماد البلوط واصل
القاشرا والخربق الاسود والانتيمون المحرق وزهر النحاس والزاج المحرق والزنجار
ودهن الزاج ودهن الكبريت ومنها مجففات اللبن كالشوكران والحمص والنيلوفر
وعنب الثعلب والبقلة الحمقاء والخشخاش وحب الفقد والكمون والزعفران
والسذاب والترمس ومنها مجففات للمني كالشهدانج والسذاب والنعنع و
الكافور والحماض والبنج وحب الفقد والنيلوفر والشوكران **فصل في ذكر الادوية**
المسهلة والملينة فمن الملينات الخبازي والخطمي والحلبة والسلق والكرنب والقطف
والزبيب والاجاص الحلو والسبستان والخيارشنبر والترنجبين ودهن اللوز الحلو ومرقة
الديك الهرم وماء الجبن والمسهلات قسمان فمنها ادوية قوية ومنها خفيفة فمن مسهلات
الصفراء الخفيفة الترنجبين وهو معتدل في المنفعلتين يميل الى الحرارة قد يسقى في
الحميات الباردة ولاصحاب الامزجة الباردة مفردا ويسقى في الحميات الحارة ولاصحاب الامزجة
الحارة ببعض الادوية الحامضة كنقيع التمر هندي او طبيخه او بماء الاجاص المنقع
وهو نافع لامراض الصدر والرئة اذا سقي بمرقة الدجاج او بمرقة الاكارع ومنها الخيارشنبر
معتدلة في الفاعلتين يميل الى الرطوبة يتولد منه رياح ولا يسقى لمن في معدته رياح
او رطوبة ولا لمن هو ضعيف المعدة فان اضطر الى سقيه فليسق مع الراوند او
مع الاهليلج وان كانت هناك رياح اصلح بالدارصيني او بالدوقوا او بالانيسون والجند
سقيه لضعيف الامعاء ومزبه مراقيا ومزبه نفخ الطحال واما سقيه لامراض الصدر
كذات الجنب وامراض الكلى والمثانة وعسر البول خصوصا بعرق السوس فنافع

مسهل الصفراء
ترنجبين

خيارشنبر

النفع

النفع لا شبهة فيه والاولى ان يسقى عصارته غليظا كالمعجون ويتبع بغذاء لطيف بعد ساعة
من تناوله ويسقى في كل فصل وخصوصا للاطفال والحبالى ومنها التمر هندي وهو بارد
يابس في الدرجة الثانية يسكن حدة الدم والصفراء ويقطع العطش ولا يسقى لبارد
المعدة وحده بل يصلح بالمصطكي او بالبسباسه من ايهما كان الى درهم وقلما يسقى وحده
لضعف عمله ومنها الورد وهو بارد في الاولى يابس في الثانية وعصارته ومربه يسهل
الرقيق من الصفراء ويقوي الاحشاء وخصوصا الكبد ويدر الحيض فلهذا لا يجوز سقيه للحبالى
وان صنع شرابه المكرر من الترنجبين مكان السكر كان اقوى فعلا ومنها البنفسج وهو بارد في
الدرجة الاولى رطب في الثانية وشرابه ومربه يكسر الحرارة وينفع الصدر والرئة ومنها
زهر الخوخ وشرابه المكرر يخرج الصفراء والمائية بالقيء والاسهال ومنها الهليلج الاصفر بارد
في الدرجة الاولى يابس في الثانية يقوي المعدة والكبد والامعاء وقلما يسقى اذا كان
هناك سدد ومنها الراوند وهو حار يابس في الدرجة الثانية ويسهل اسهالا معتدلا
وهو مبارك موافق لكل مزاج ويسقى للاطفال والحبالى ليسهل الصفراء والبلغم وهو
مركب من اجزاء مختلفة القوى فمنها قابض ومنها مفتح ومنها مسهل يفتح السدد وينفع
اليرقان والاستسقاء وورم الطحال والحميات العفنية والدوسنطاريا والاسهال المزمن
وينفع السقطة والضربة والكسر وهو للكبد نعم الدواء فهو ترياق الكبد ووجعه ولا يجوز
سقيه لمن به عسر البول وتقطيره ويسقى جرمه وطبيخه ونقوعه ويضاف اليه حال الاستعمال
مقدار ثلثه دارصيني او اذخر او صندل اصفر واذا سقي لجذب شيء من العروق يسقى مع
السنبل ولا يجب ان يسقى لمن يسرع اليه القيء ويسقى نقيعه للتفتيح وجرمه للقبض وقد
يحمص حينئذ تحميصا رفيقا وقد انكر تحميص الراوند ماطوس اليهودي البرتغالي ورد على جالينوس
المغالي فلا يجب ان تنقع الراوند او لا تخرج عنه القوة المسهلة ثم توخذ ذلك
الراوند بعد ان يصفى عنه ذلك الماء ثم يطبخ في ماء ان كان حار او في طبيخ الورد ان كان بارد ويسقى
ومتى اريد اسهاله فيقطع ثم يعصر بعد نقعه عصرا قويا وان اريد مع ذلك تقوية العضو او
يعقب تنقيعا عصر عصرا قويا ومنها علك البطم وهو يسقى مع الراوند وعرق السوس
والسكر فينقي الكلى والمثانة وقد كتب الاطباء في خواص علك البطم رسائل قال لاتيس
الطبيب الفلمنكي في الباب التاسع من كتاب مزاج الادوية علك البطم بلا طبخ
ينقي جميع الاحشاء وخصوصا الصدر والرئة والكبد والطحال والكلى والمثانة ولا
افضل منه اذا كان في الكلى والمثانة قروح وينفع عسر البول وتقطير البول والحصى منفعة بينة

تمر هندي

ورد

بنفسج
زهر خوخ
هليلج اصفر

راوند

علك البطم

ولا نظير له للنقرس ووجع المفاصل وعرق النسا خصوصا لوجع المفاصل الكائن عن الحب
الافرنجي وتعقد المفاصل وغددها ومقدار الاستعمال منه من ربع قيراط الى ثلثه بعد غسله
دائما بما يناسب من المياه واذا اردت سرعة نفوذه الى العروق او الى بعض
الاعضاء فيسقى على هذه الكيفية يؤخذ من علك البطم السائل اوقية وصفار بيضة
واحدة ويخلط الجميع في هاون من الحجر حتى يتمزج ثم يسقى ثلاث اواق من ماء الكرفس
او بماء الكاكنج او بماء يناسب تلك العلة تدريجا حتى ينحل في الهاون كاللبن
الحليب ثم يسقى وهو من العجائب ومنها الصبر وهو حار في الثانية يابس في الثالثة
يفتح افواه العروق فلهذا لا يسقى لمن به بواسير او سيلان الرحم ولا يسقى للمحرورين و
الحبالى وصبي بالامزجة الحارة اليابسة ويجب ان يصلح بالمصطكي او بالمقل وافضل
كيفية استعماله ان يسحق ويحل في ماء الهندباء او ماء لسان الثور او ماء الورد ثم يترك
حتى يرسب ما فيه ويصفى عنه ذلك الماء ويوضع ماء آخر ويحرك ثم يترك حتى يرسب
ما فيه ويصفى عنه ذلك الماء الثاني ايضا يكرر ذلك حتى لا يبقى فيه من اللون شيء
ثم يرمى ثفله ويجمع تلك المياه وتعقد على رماد حار ثم يؤخذ لكل رطل منه نصف رطل
من عصارة الورد ويطبخ على نار لينة حتى ينعقد ويقال لهذا صبر الورد وهو كثير الاستعمال
في البلاد الافرنجية ومنها بزرقطونا بارد في المنفعلتين يسهل الصفراء لكنه قليل
الاستعمال ومسهلات الصفراء القوية فمن ذلك السقمونيا وهي حارة يابسة في الدرجة
الثالثة تجذب الصفراء من اعماق البدن واذا زاد اسهالها تجاوزت الى اخراج البلغم و
الاخلاط الغليظة ولا يجوز سقيها بغير اصلاح لانها عدوة للاعضاء الرئيسة فانها لقوة
حدتها تفتح افواه العروق وحدتها تورث المغص والسحج ولكونها مضرة للمعدة من تولد
عنها رياح ولشدة حرارتها تحد الارواح وتلهب الاحشاء فيجب ان تخلط بها ما يسكن
حرارتها ولدغها وتحجبها عن ضررها بالاعضاء فيخلط بها لكسر حدتها ولدغها الاشياء
الدهنية او الكثيراء او المقل او دهن اللوز الحلو او بزر القطونا ولتقوية الاعضاء وحفظها
عن ضررها الادوية المقوية لتلك الاعضاء كالدارصيني والمصطكي والخولنجان والرازيانج
وعصارة الورد او عصارة السفرجل واما تدبير السقمونيا فقد اختار كل قوم لها تدبيرا و
المتقدمون اختاروا ان تشوى في سفرجلة او تفاحة وقد ليوس يخرج قوتها بعضها عند
النار ثم يغسل بماء الورد ويكرر الورد حتى تذهب رائحة العرقي ويجفف ويرفع
لوقت الحاجة واما الآن فقد اختار المتأخرون لذلك طريقا سهلا وهو ان يسحق السقمونيا

صبر

صبر الورد

بزرقطونا

سقمونيا

تدبير سقمونيا

ويخلط

ويخلط بشيء من روح الزاج او روح الكبريت ثم يجفف مثلا يؤخذ من السقمونيا اوقية ومن
روح الزاج او ماء الكبريت نصف درهم ومن دهن الانيسون ست قطرات ويمزج الجميع
ويجفف لوقت الحاجة ومن مسهلات الصفراء القوية الاسارون لكنه اخف فعلا من السقمونيا ويخرج الصفراء
بالقيء والاسهال وينفع اليرقان والاستسقاء واورام الطحال وحمى الربع ملطف مفتح للسدد ومدر
يسقى بماء الجبن او بالشراب او بماء العسل ويجب ان لا يطبخ قويا لئلا تذهب قوة اسهاله
ويضعف عمله ومن ذلك الجلهنك وهو يخرج الصفراء والبلغم بقوة بالاسهال والقيء
وهو عدو للقلب والمعدة والكبد فيجب ان يسقى مع ثلث درهم من الجوزبوا او السنبل او
الدارصيني ويخلط به لكسر حدته المقل او الكثيرا او ينقع في خل حاد ومسهلات البلغم الخفيفة
الكابلي يسهل البلغم من الرأس والكبد وقال ابن سرافيون يسهل الصفراء ايضا ومنها الاملج و
هو كالكابلي وكذلك البليلج ولا يجوز سقيها اذا كان هناك سدد ومنها الغاريقون
وهو حار في الاولى يابس في الثانية يسهل البلغم الرقيق والمائية خصوصا من الدماغ والصدر
والرئة ويفتح السدد لكنه يضر المعدة فيجب ان يصلح بثلث درهم من الغرنفل او الجوزبوا او
المصطكي او الخولنجان وافضل من ذلك ان يعجن بشيء من الملح الاندراني وبقليل من الزنجبيل و
منها المجوقان وهو يسهل البلغم والمائية خصوصا من الرأس والرئة والمعدة والكبد والامعاء
فلهذا كثيرا ما يسقى للصداع المزمن والاستسقاء وافعال هذا الدواء كافعال الراوند وافعال
الغاريقون فلهذا يسهل بغير ضرر ويقوي الاحشاء لكن لكونه حارا يابسا لا يسقى لاصحاب
الامزجة اليابسة الحارة واكثر ما يسقى لمرض النفوخة واذا سقي جرمه فمع المصطكي او الدارصيني
ومسهلات البلغم القوية منها المجوقان الاسود ويقال له حلايا وافعاله كافعال المجوقان لكنه اقوى
اسهالا واخراجا للمائية خصوصا مائية الاستسقاء ومن ذلك التربد وهو حار في الثانية يابس
في الثالثة يخرج البلغم الغليظ واللزج من اعماق البدن ويسقى للامراض المزمنة والحميات العتيقة
لكنه مضر بالمعدة فيجب ان يصلح بالزنجبيل او الدارصيني او المصطكي ولا يجوز سقيه لضعيفي المزاج
والصبيان والشيوخ والشربة منه من ثلثي درهم الى درهم وثلث ومنها القرطم وهو يسهل البلغم
والمائية ويقيء وينفع من الكبد والطحال والصدر وهو ينفع الربو والاستسقاء والقولنج ويجب ان يصلح
واصلح مقدار ثلث درهم من الدارصيني او الخولنجان او المصطكي ومن ذلك الحنظل وهو حار يابس
في الدرجة الثالثة يجذب البلغم من اعماق البدن واطرافه فلذلك ينفع من وجع المفاصل
والاعصاب والربو والقولنج ولكونه عدوا للمعدة والامعاء يجب ان يصلح بالمقل او الكثيرا
او الكمون او المصطكي ومن ذلك السورنجان وهو حار يابس في الدرجة الثانية يخرج البلغم الغليظ

اسارون

جلهنك

مسهلات البلغم

كابلي املج وبليلج

غاريقون

مجوقان

تربد

قرطم

حنظل

سورنجان

قرفيون
جاوشير
سكبينج
انزروت
مسهلات السوداء
هليلج اسود
بسفايج
شاهترج
افتيمون
سنا مكي

من المفاصل فهو نافع للمفاصل والنقرس بالخاصة وهو ضد للمعدة فيجب ان يصلح بالنعنع
او الزنجبيل او الدارصيني وقال ايتوس في كتاب المعالجات المصرية ان اهل مصر
يقلونه ويأكلونه ولا يرون له اسهالا لكنه يسمن اكله وقال اركيوس ثم ان علاجا كافيا
للقروح الغذية والنواصير وخصوصا في الصدر والرئة كالسورنجان اذا طبخ مع لبن
وسقي اياما ومنها الفرفيون وهو حار يابس في الرابعة يجذب الاخلاط الغليظة اللزجة
والمائية بقوة ويخرجها بالاسهال وهو في هذا الزمان غير مستعمل لسميته وحدته و
اذا اضطر الامر الى ذلك فليخلط به ما يقوي القلب والمعدة وما يكسر حدته كدهن
اللوز الحلو والزعفران والمصطكي وحماض الاترج ومنها الجاوشير وهو حار في الثالثة
يابس في الثانية يجذب البلغم الغليظ اللزج من اعماق البدن خصوصا من الاعصاب والمفاصل
ومنها السكبينج وهو حار في الثالثة يابس في الثانية وهو ملطف جاذب للاخلاط الغليظة
والمائية من جميع الاعضاء كالمعدة والامعاء والدماغ والاعصاب والمفاصل ينفع من
الاستسقاء والصداع المزمن والربو ومن التشنج والصرع ويضر المعدة والكبد واصلاحه
بالمصطكي والزنجبيل والدارصيني ومنها الانزروت وهو مفتح منضج يجذب الاخلاط
من اعماق البدن كالسكبينج مسهلات السوداء والاخلاط المحترقة فالخفيف منها الهليلج
الاسود بارد في الاولى يابس في الثانية يسهل الاخلاط المحترقة ومنها البسفايج يسهل
السوداء المحترقة والبلغم وينفع بالخاصة من امراض الطحال ومراقيا والقولنج ويسقى مع الزنجبيل
او الرازيانج او الانيسون لا لاصلاحه فانه لا ضرر فيه ولكن لتقوية فعله ومنها الشاهترج
يسهل الاخلاط المحترقة وينفع المعدة والكبد ويصفي الدم فلهذا ينفع من الامراض الجلدية
نفعا بينا ومنها الافتيمون وهو حار يابس في الثالثة يسهل السوداء والاخلاط
المحترقة باعتدال وهو عظيم الفائدة للمراقيا وحمى الربع والجذام والبرص الاسود واستعماله في
الشتاء اجود من استعماله في الصيف ومنها السنا المكي وهو متوسط بين الادوية الخفيفة
والقوية وهو حار في الاولى يابس في الثانية وهو دواء مبارك ينقي البدن والدم من
جميع الاخلاط ويفتح سدد الطحال والكبد وينقيهما وينقي الدماغ والقلب من الاخلاط
الفاسدة المحترقة ويسقى في كل سن ومزاج ويسقى للاطفال والحبالى وظن بعضهم انه يضر المعدة
وليس الامر كما زعم لما فيه من الارضية والقباضة فيكون مقويا للمعدة وان كان قد يعرض منه
مغص اذا سقي للنساء او لاصحاب الامزجة البلغمية فانما ذلك لينبق رياحهم وغلظ اخلاطهم
فيجب ان يسقى لهؤلاء بعد النضج فلا يظهر عنه مغص ابدا ويجب ان يضم اليه اذا سقي بالعدل

كالبنفسج

حجر ارمني
حجر لاجورد
خربق اسود
مسهلات المائية
ايرسا
قثاء الحمار
شبرم
مازريون

كالبنفسج وزهر لسان الثور وطبيخ الاجاص ويقوي فعله على جذب الاخلاط الغليظة
الزنجبيل او الدارصيني او الخولنجان مسهلات السوداء القوية فمنها الحجر الارمني وهو يسهل
السوداء والاخلاط المحترقة كالخربق وقال اسكندر اليوناني سقيت الحجر الارمني فرأيت
فعله شابها الفعل الخربق الابيض فتركت الخربق لسميته واستعملته عوضا عنه يسهل
الاخلاط اللزجة الغليظة والسوداء وينفع ماليخوليا والكابوس والصرع وحمى الربع
وامراض الطحال وحجر اللازورد يشبه فعله لكنه اضعف فعلا من الحجر الارمني ويجب
ان يسقى ايهما كان مع بعض المفرحات القلبية كزهر لسان الثور وعظم قلب الايل
وحب الاترج وقشره ومنها الخربق الاسود ينفع جميع الامراض السوداوية الداخلة و
الخارجة نفعا عظيما وخصوصا الامراض المزمنة التي لم تؤثر فيها الادوية المسهلة
لكن يجب ان يجتنب استعماله في ضعيفي المزاج وقد ذكر تدبيره واستخراج قوته في القرابادين
وقد وجد المتأخرون من اطباء الافرنج لذلك طريقا حسنا وهو ان يؤخذ من قشور الخربق
الاسود مقدار ويسحق ناعما ويوضع في عصارة فرنجة على رماد حار ويغمر بمائية روح
الراح ويوضع كذلك حتى يجف ويكرر ذلك العمل عليه حتى تذهب رائحته ويحفظ
ويسقى منه من سدس درهم الى ثلث درهم المسهلات المائية الايرسا وهو حار يابس في
الدرجة الثالثة مسهل للماء الاصفر وخصوصا عصارته بماء الزبيب وبماء الجبن ومن
ذلك عصارة قثاء الحمار فانها تسهل المائية والصفراء من جميع الاعضاء ولا نظير لها
للاستسقاء اذا كان هناك قوة تحمل شربها وهو ينفع من شرب ماء كثيرا حتى يسهله
ويبقى في جوفه ولم يسهله فانه يخرجه ويسهله ويكسر حدته الكثيرا او لعاب بزر قطونا
او المقل ومن ذلك الشبرم وهو قوي في اسهال المائية لكنه قوي الحدة والحرقة فيجب ان
ينقع اولا في الخل او في طبيخ الهليلجات ثم يسقى بالكثيرا او المقل او لعاب بزر قطونا
ومن ذلك المازريون وفيه قوة حادة بها يقرح الاحشاء ويضر القلب بالخاصة
ويجلب الحمى ويسهل الصفراء والماء الاصفر بقوة ويصلح بان ينقع في الخل او في عصارة
الرمان الحامض او عصارة السفرجل او عصارة البقلة الحمقاء ويجفف ثم يسقى بلعاب
بزر قطونا او بلعاب حب السفرجل ومن المسهلات المائية الاقطي وخاما اقطي والكرنب
البحري وحب الخروع والسكبينج وزهر الخوخ وافضل الجميع غوتا غمبا والجلابا واما المسهلات
التي تسهل خلطين او ثلاثة فهي كالراوند والصبر والخيارشنبر والغاريقون والسقمونيا و
فان هذه الادوية تسهل الصفراء والبلغم والكابلي وحجر الارمني وحجر اللازورد تسهل السوداء

والبلغم واما الافتيمون والسنا والبسفايج والخربق الاسود فيسهل الاخلاط الثلاثة وقوى
الادوية التي تخرج سائر الاخلاط الانيسمونية ومن جملة ما يسهل الاخلاط الثلاثة قميوطرطرد
والسليماني الحلو والبرنج كابلي وما يدبر من هذه **فصل في الادوية المقيئة** وهي اما ضعيفة
او متوسطة او قوية في الخفيف من ذلك ماء الشعير الحار بالعسل والملح او زيت بماء حار
او السكنجبين بماء حار او بماء الفجل والمتوسط من ذلك بزر الشبث وبزر القطف
والاسارون واصل البطيخ واصل الخيار المجفف بماء العسل ويسقى درهمان الى اربعة
من مثل زهر الخوخ او زهر البابونج عجيب الفعل وكذلك يسقى نصف درهم من زهر الجوز
المجفف بماء العسل من الادوية القوية في القي منها النحاس المحرق والماهودانه و
اصل الجوزبوم وزهر خاماافطي وزهر الرتم وبزر الحرف واصل الخروع واصل الغاشر
والكيميا ويون من الاطبا يسقون لذلك الزاج الابيض وملح الزاج من التربد المعدني
والزعفران المعدني **فصل في المدرات** من الادوية المدرة الحارة الاصول المفتحة
والطراخيون والمغو والسنبل والاسارون والافسنتين والبنونكا والسيسرديون
والكمافيطوس وحب القلت والصاصفراس وحب العرعر واللوز المر ونوى المشمش
وروح الملح والطرطير وماء الدارصيني ومن المعتدل التربتين بماء الحمص الاسود والشبث
والبرسياوشان وعرق السوس ومن البارده حب البزور البارده وماء الجبن و
ماء الليمون وحماض الاترج **فصل في المدرات للعرق** منها كارد وبنادريتي والبرنجاسف
طبيخ اصل الرازيانج الرطب والطراخيون والانجليقا والطورمنتلا والصارسربلاد
الجوز بجيني والمغيالو والصاصفراس والطين المختوم وقرن الايل والبادزهر
والانيسون المعوج **فصل في محللات الرياح** منها ورق الغار والنمام وبزر
الرازيانج والكمون والنانخواه والدوقو والبطراساليون والكراويا وحب الفقد
وحب العرعر والخولنجان والقرنفل والبسباسه وقشر النارنج والجندبيدستر **فصل في
مدرات الحيض** منها السالوبا والنمام والشكطر اشيع والمرزنجوش والنوب
والغونيج والبنونكا والسنبل والبرنجاسف والاقحوان والكمادريوس والكمافيطوس
والفوه والزراوند والايرسا والطراخيون والزعفران وزهر الخيري والحمص
الاسود وحب العرعر والبابونج والدارصيني والمر والبورق المعدني **فصل في
الادوية المخرجة للجنين** الحلتيت والجندبيدستر والمر والجاوشير والقنة والاشق
والكبريت والتبخير باظفار الحمار والحنظل وقثاء الحمار ومرارة البقر **فصل في الادوية**

الترمنتين ٤

المقنئة

المقنئة للحصا خاماقيتوس والبنونكا وخشبة الزجاج وفوى القواصيا ونوى المشمش
والصاصفراس واللوز المر وبزر الزعرور وحب القلت والحمص الاسود والدارصيني وقنابه
ورماد العقرب ورماد السرطان ودم التيس وحجر اليهود وحجر الاسفنج وخشب الكلي المسمى
ليتونفرتيكو **فصل في الادوية المخرجة للدود وحب القرع** القنطريون الصغير و
الافسنتين والقور النيا والنعنع وبزر السذاب والبغلية حمقا وبزر الكرنب وبزر
القطف وبزر لسان الحمل والجنطيانا والنجيل واصل السرخس والترمس واللوز المر
ونوى المشمش والصبر وتراب الاترج وقرن الايل المحرق والطين المختوم والمر **فصل
في الادوية الفادزهرية** الانجليقا وكاردوبنديطو والمغو والشكطر اشيع والطراخيون
والطورمنتلا والسذاب والطورمنتلا والسقوديون والحماض والافسنتين ولسان الحمل
والوردنكا والاسكرسونيرا والزنبا والجنطيانا وحب العرعر وحب الاترج والبادزهر
وقرن الكركدن وقرن الايل والطين الارمني والطين المختوم والزمرد **الجزء الثاني
من المقالة الاولى** فيما يلزم الشرابي من الالات والتدبير وهو باب واحد يشتمل
على فصول **الاول** يجب ان يكون الشرابخانه بعيد المنزل عن الطبيب فان الشرابي بيد الطبيب
اليمني فانه لا يمكن من العلاج للمرضى كما ينبغي بدونه ويجب ان يكون الشرابي صادقا
عفيفا غنيا قنوعا شفوقا على الفقراء وان يعلم النحو والصرف ويكون عالما بالمفردات
وصورها واشكالها والمختار منها ويكون عالما بالحساب ليعرف الاوزان ومقدار الشربات
من الادوية والنسب ويكون عالما بصناعة التركيب وكيفية حفظ المركبات وليكن
دكانه في مكان واسع معتدل لا تدوم عليه الشمس ولا تلاقيه الجنوب وان امكن ان يكون
بقربه بستان يزرع فيه ما يحتاج اليه من الحشايش والبقول اللازمة له عند التركيب خصوصا
عند تركيب المطبوخات والمنضجات والحقن فهو جود واذا اراد تركيب شيء من
الادوية الكثيرة الاجزاء المختلفة الاوزان والطبايع كالترياق والمثروديطوس فيجب ان يكون
ذلك بحضور طبيب عالم طبايعي وبمشاورته ويجب ان يكتب على انية المعجون وغيره
اسم ذلك المركب وفي اي شهر واي سنة ركب ليعلم ما مضى على الدواء من الزمن
ويجب ان يصنع من الادوية التي يسرع اليها الفساد قليلا قليلا لئلا تفسد وتضيع قبل
الاحتياج اليها ويجب ان لا يبيع شيئا من الادوية المسهلة ولا من المخدرة ولا من الادوية
القوية التي لا تخلو عن سمية بدون امر الطبيب او رسالته ويجب ان لا يعتمد في ذلك
على من كان من الاطباء الذين لم يحكموا التجارب بل يعتمد الاطباء المجربين المشهورين بالجودة

الصناعة وحسن المعالجة ويجب ان لا يخرج عن القانون في وضع المسهل من الحبوب و
المعاجين وغيرها بان يضع فيها ازيد من المقدار المعتاد ليقول الناس ان دواء
هذا الشخص جيد قوي العمل ويجب ان لا يخالف الطبيب فيما يكتبه اليه ويعين وزنه فلا
يقول هذا الدواء قليل لا يؤثر فيضاعف وزنه ولا هذا الدواء اقوى يجب التقليل منه
وهذه الشروط المذكورة اذا اخل بواحد منها يجب على الحاكم تأديبه وزجره فان تاب
فيها ونعمت والا فيجب عليه واذا لم يعلم احد ذلك فانه سوف يرى عقوبة ذلك
في الدنيا والآخرة ففي الدنيا بالفقر وقلة النسل وعدم القبول وفي الآخرة بالعذاب
المهين فان في اخلال شيء من الشروط المذكورة اهانة بالنوع الانساني الذي هو اشرف
المخلوقات وافضلها عند الله وهذه الصناعة انما هي لحفظ صحته وازالة مرضه

فصل في التسخين اعلم ان التسخين يكون بوجوه ثلاثة اما بالنار او بالشمس او بشيء آخر كبطن
الفرس والرماد الحار والاشياء التي تسخن حين الاستعمال الاشربة المسهلة والمقيئة والحقن
والمعرقة والمنضجة والغرض من تسخين هذه اما سرعة فعلها واما لكون من يتناولها ضعيف المعدة
او بارد المزاج فلا ينفعل عنه الدواء بسرعة وافضل ما يسخن به حمام مارية

فصل في التبريد والتبريد يكون بوجهين اما بوضع ما يراد تبريده على الثلج او الجمد او في الماء البارد واما بوضعه في
بئر او سرداب او مخارج والغرض منه احد امور ثلاثة اما ليكون الدواء باردا بالفعل
ايضا فيتقوى تبريده كما يسقى الاشربة المبردة في الحميات الحادة وايام الصيف واما
ليسرع اليه الجمود كما يصنع بالمراهم ايام الصيف فانها تلقى في الماء البارد ليسرع اليها
الجمود فتنقطع وترفع واما ان يكون الغرض منه الحل كما يوضع الطرطير المكلس في مكان
بارد لينحل بما فيه من الملحية وتنعزل عن الارضية

فصل في التشميس وما يقوم مقامها
وهو طبخ لين يشابه الطبخ الطبيعي ويحتاج اليه في عمل دهن الزهور اللطيفة التي لا تصبر على
النار كدهن الورد والبابونج والبنفسج وغير ذلك وكما يوضع الجلاب في الشمس لينعقد
ما فيه من السكر النبات ويحتاج اليه في تجفيف العصارات الغليظة اللعابية كعصارة الاسقيل
بان يدق الاسقيل في هاون من حجر ويوضع في شمس حارة فان العصارة تفارقه
ويسهل تصفيتها عنه وبطن الفرس يقوم مقام الشمس في ذلك وكذلك تجفيف
العنب وتجفيف الزيتون خصوصا في البلاد الباردة التي لا تكون شمسها شديدة
الحرارة مؤثرة

فصل في الحمي والطفي يحتاج الى الحمي والطفي في المعدنيات والاحجار
بان تحمى بالنار او تحرق وتطفى في الشراب او الزيت او السمن او العسل والنوعي

من ذلك تلطيف الجسم وتخلخله واكتسابه ما يطفى فيه قوة مبردة او قابضة او ملطفة
او تنقيته عن الادران الغريبة الغير الصالحة كما اذا اذيب الاسرب وطفي في ماء
الحلبوب مرارا فانه يبيض ويصلب ويشابه بذلك القلعي والتوتيا اذا
اردنا وضعها في المرهم فيجب ان يحمى ويطفى في الشراب القابض مرارا واذا اردنا
وضعها في اطلية الجرب طفيت في الخل واذا اردنا وضعها في ادوية العين طفيت
في العسل وكذلك الاثمد يطفى في لبن النساء او العسل لامراض
العين ويحرق الاسفيذاج او العفص ويطفى في الخل اذا كان غرضنا قطع نزف
الدم من رعاف او غيره وكذلك يحمى برادة الحديد او الفولاذ وتطفى في الخل
مرارا ليسهل سحقها جيدا وقد يحمى الحديد او الفولاذ ويطفى في الحليب مرارا لتفارقه
المائية التي في الحليب فيصلح حينئذ للسحج وذوسنطاريا وقد يحمى الذهب والفولاذ
ويطفى في الماء مرارا البقل ترطيبه فينفع المستسقين

فصل في الترطيب قد ترطب
الادوية بالماء او بالخل او بالدهن او بالالبان الحليب لغرض من الاغراض وذلك
كما ترطب البزور اللعابية ليسهل خروج لعابها فتغرى وكما ترطب الاثمار الجافة ليسهل
تربيتها بالسكر وكما ترطب الشعير وبعض البزور ليسهل خروج قشورها وكما ترطب
الحشائش القليلة المائية ليسهل خروج عصارتها بالدق او العصر ويكثر وكما ترطب
المسك والعنبر ليظهر رائحتها

فصل في السقي والتربية وهو قريب من الترطيب لكن
هنا يجب ان ترطب وتجفف مرارا كما اذا غمرنا الانزروت بلبن النساء او الاتن و
جففناه وفعلنا ذلك مرارا لتزول حدته ويكتسب من الحليب غروية وكما ينقع
الكرا وبالبان الحليب مرارا وتجفف وتسقى للاسهال والمغص وكما ترطب الهليلجات
بالدهن او بالسمن او بماء السفرجل او بالجلاب اذا اريد عمل الاطريفلات وكما اذا اردنا
زيادة فعل السكنجبين والجاوشير فنأخذ مثلا المصطكي والسنبل ونبذ فيها ماء وننقعها
في خنطلة مملوءة ماء ونغلي بنار معتدلة حتى يذهب ثلث الماء ثم نصفي الباقي ونحل فيه
السكنجبين او الجاوشير وكما تربى المرارات لامراض العين بطبيخ الهليلجات او
بعصارة الآس او بعصارة الرازيانج او بعصارة السذاب مع قليل من العسل
وتوضع في الشمس حتى تجف وترفع لوقت الحاجة وكما تربى الماذريون في الخل مرارا
وتجفف وكما تربى خبث الحديد في الخل مرارا الكثيرة ليسهل سحقه ويتلطف واما تربية
المرداسنج والزنجار فتكون بالزيت والخل من الزيت جزء ومن الخل ربع جزء حتى يصير كالمرهم

اللين ويرفع **فصل في النقع** المطلوب من النقع ان ينحل الجزء اللطيف من الدواء
في الماء وهو يكون للثمار والزهور والبزور في الماء الحار وكذلك الافاوية والقشور لكن بعض
الادوية يخرج قواها بسرعة كالثمار والزهور وبعض البزور وبعضها يحتاج الى نقعها مدة
لتخرج قواها كالافاوية وبعض الادوية اليابسة الصلبة واما المسهلات فان قواها تخرج
بسرعة اذا انقعت في الشراب واما الزهور والورد والبنفسج فكلما كرر النقع في ماء
قوي فعلها **فصل في التذويب والتليين** كما تلين اللادن وبعض الشامات في
الهاون المسخن وتضرب بدستجة حتى تلين وكما تعمل بالحبوب المعجونة في الهاون حتى
تلين وليسهل تحبيبها واما الاذابة فتكون بالنار كما يفعل بالشمع والزفت والراتنج
على نار معتدلة والكهربا وقفر اليهود وتكلسا كما يحتاج الى نار اقوى من ذلك لكن لا يبلغ
حد الاحراق **فصل في الحل** هو تصيير الجسم الصلب مائيا والغرض منه اما تصفيته و
اما ليسهل سقيه كما يحل الافيون والسقمونيا والسكبينج والجاوشير بالخل او الشيء المناسب
ثم يصفى عن الاشياء الغريبة من الرمل والورق والتبن والخشب وغير ذلك والمعدنيات
تحل بالخل وتوضع في الشمس زمانا او في مكان كحمام مارية ولطين الغرس كما يحل الزجاج
او توبال الحديد او زهر النحاس واما اصل الصدف واللؤلؤ والاظفار فبان تغمر بالخل
المقطر وتوضع في مكان حار كما تقدم **فصل في التجفيف** الغرض من التجفيف تفريق الرطوبة
لمنع التعفن لتبقى زمانا طويلا او ليسهل سحقها فالاسقيل ينقى من قشره الخارج ويطبخ
بالماء قليلا ثم يثقب ويعدى في الثقب خيط ويعلق حتى يجف والورد يجمع في
يوم لا مطر فيه ثم يوضع في الشمس قليلا مع تقليبه حتى لا يبقى فيه من الرطوبة الظاهرة شيء
ثم يوضع في قطرمير من الزجاج ويرفع وكذلك يفعل بالبنفسج واما الاصول والاوراق
فتفرق وتجفف في الظل وان كان الهواء رطبا يحتاج الى ان يجفف في الصفوة
وهي كحمام اليابس واما الاصول المستديرة الغلاظ فتقطع صغارا ويعدى فيها
الخيوط وتعلق في الظل حتى تجف واما الصبر المحلول بماء الافاوية فيجفف في الظل
زمانا ثم يوضع في الشمس او على رماد حار حتى يجف واما رئة الثعلب فتنقى من
الشرايين وتغسل بالشراب الابيض وتوضع في طابق في الفرن حتى تجف ثم
تحفظ في اوراق الافسنتين او الفوتنج واما اللوز والفستق وحب الصنوبر فتوضع
في مقلى مع النخالة على نار معتدلة وتحرك حتى تجف ثم تحفظ في الثعلب واما الثمار
فتجفف في الشمس واما المرارات فتعلق في خيط وتغمس في ماء حار شديد الحرارة

ثم تعلق حتى تجف **فصل في القلي والتحميص** والغرض من القلي تفريق الرطوبة التي في الدواء
واعلم ان القلي قد يكون للادوية على انفرادها وقد يكون مع شيء من الادهان او الشحوم فالذي
يقلى بنفسه الراوند والشونيز وما شابه ذلك والذي يقلى بالادهان كالهليلجات
وبالشحوم كالاثمد **فصل في الحرق** الغرض من الحرق قد يكون لعدم سطوعة الدواء للدق و
السحق كالابريسم والصوف والصدف والحلزون وحافر الحمار وقرن المعز وقرن
الايل وقد يكون الغرض التلطيف كالتوتيا والاثمد وقد يكون الغرض تسكين الحدة
كما يفعل بالزنجار والزاج والزرنيخ وقد يكون الغرض تصغير الاجزاء وتنفيذ الدواء
كما يفعل بحجر الدم وحجر القداح وقد يكون الغرض تغيير اللون كما يفعل بالاسفيداج اذا
احرق وحرك بالحديد فانه يحمر ويصير كالاسريقون وقد يكون الغرض تغيير الصورة كما
تحرق الافاعي في صنعة ملح الافاعي المسمى مسال ترياقيس وكيفية الحرق متنوعة بحسب
المواد فالصوف والابريسم وقرن الايل وحافر الحمار والارانب والسرطان والضفدع
كطرو غلو ولطس الخطاطيف والعقارب فبان توضع في كوز من الفخار الخام و
يسد فمها بالطين ويترك فيها ثقبا ليخرج منه الدخان وتوضع في الفرن وتخرج ثم
يخرج منها ما احترق وما بقي منها يعاد عليه الحرق حتى لا يبقى شيء واما الزاج والزنجار
فتسحق وتوضع في مغرفة من حديد على النار حتى تحترق واما الحديد والرصاص فيجعل
صفائح رقاقا او برادة ويوضع مع الكبريت في قدر من الفخار على النار ويحرك حتى
يذهب دخان الكبريت ويعاد عليه العمل ان بقي منه شيء لم يحترق واما الكبريت والشب
والملح والشعر فبان تسحق وتوضع في كوز من الفخار ويطين بالطين الحكمة وتنصب على النار وكذلك
يفعل بورق الزيتون البري حتى يبيض ويستعمل عوض الاقليميا قال ابن ماسويه يجب ان
يحرق الراوند والهليلجات لقطع الاسهال فان المحمص منها ضعيف الفعل واما الصبر
لاجل دواء المسك المر فبان يوضع على صحيفة من النحاس المبيض على النار حتى يحترق
ويصير رمادا فان المقصود منه في هذا التركيب تقوية الاعضاء ولا غرض لنا في اسهاله
واما الاحجار فتسحق مع ربعها من الكبريت وتحرق في البوطة حتى تصير رمادا وسيأتي تفصيل
جميع ذلك في بابه **فصل في التطييب** وهو ان يجعل في الاشربة وغيرها من الادوية
ما يطيب رائحتها وطعمها فتنتعش بذلك الحرارة الغريزية او ليسهل تناولها على من
يكره استعمالها والادوية التي يطيب بها المسك والعنبر والكافور والدارصيني والبسباسة
والزعفران والسنبل والعود والقرنفل والمصطكى وقشر الاترج والصندل وقرص الغالية

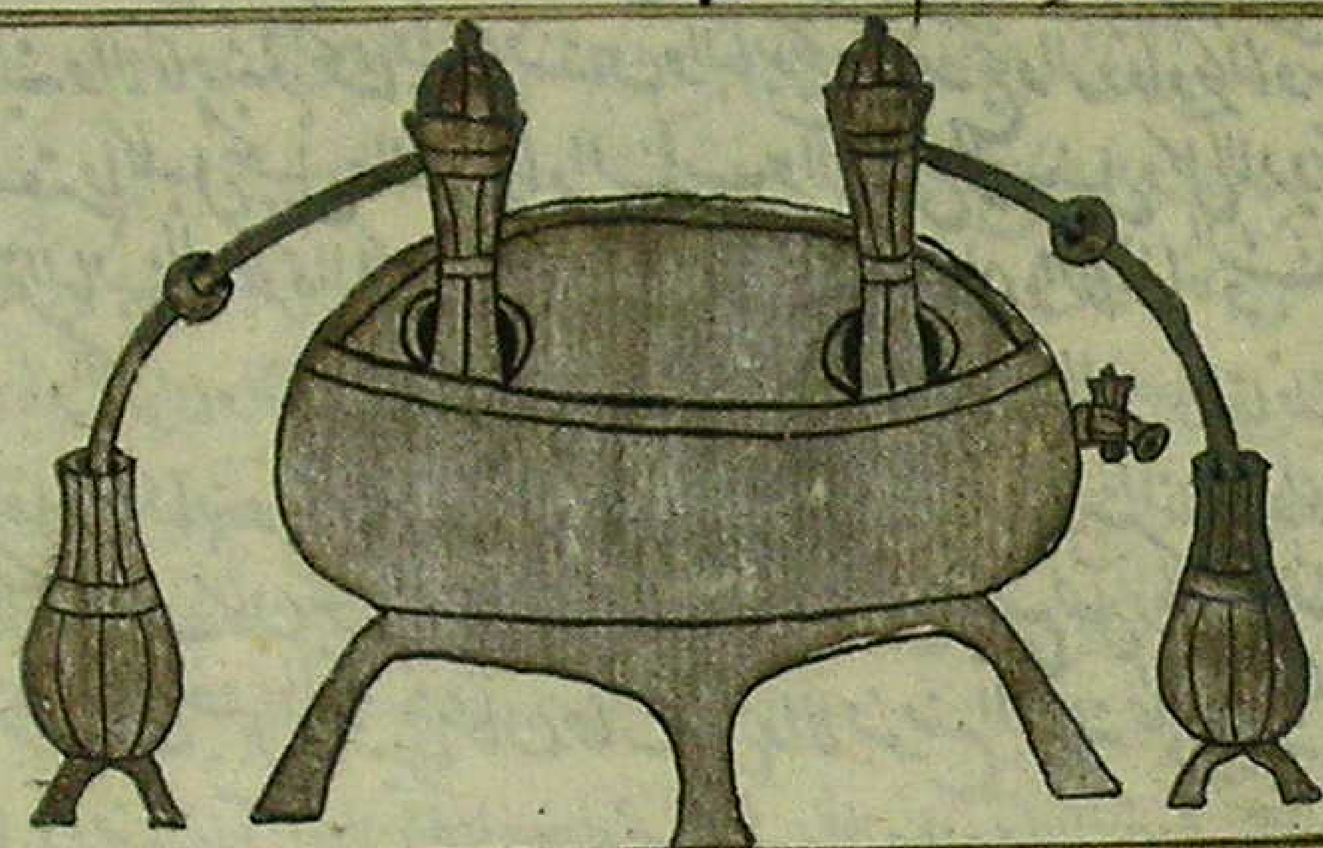
وليطيب ارايحها بكم الروائح ومعجون خصي الثعلب بالمسك وشراب الورد وشراب
الاترج وشراب السفرجل بالعنبر وشراب التفاح بالصندل والكافور ومن العسل
بالافاويه وشراب النعنع بالغالية وخميرة لسان الثور بالمسك والغالية وشراب الحصرم
بالقرنفل وشراب الهند بالمدبر بالصندل والدارصيني وقشر الاترج ويجب ان يكون
لكل رطل من المايعات كالاشربة والمطابيخ والسلاقات وغيرها درهمان من الطيب **فصل في
السحق** هو تصغير اجزاء الدواء وتهيئتها وهو انواع بحسب المادة والغرض فالمعدنيات باعتبار
تحتاج الى السحق البالغ لتتمكن من النفوذ واما الافاويه فلا يبالغ في سحقها الى حد ان تصير
ويوضع حين دقها قليل من اللوز لتكسر غبارها ويمنع عبقها وهكذا يفعل بالحشائش و
الاوراق واما الكندر والمصطكي والانزروت وما اشبه ذلك فيجب ان يرفق
في دقها في مكان بارد الهواء لئلا يلتصق بالهاون واما القنة والاشق والجاوشير
والسكبينج والمقل والمرورب السوس وهو فسطيدوس والافيون فيجب ان توضع
في بعض المياه المناسبة ثم تضرب في الهاون بالدستج حتى تنحل واما الراوند والغاريقون
وما اشبه ذلك فيجب ان يرش بماء الورد وتسحق واما الصبر والسقمونيا فتسحق مع
قليل من دهن اللوز الطري واما المسك والعنبر فمع ماء الورد فانه يزيد الجنبها وسطعها
واعلم انه اذا اردت استعمال المعجون وما اشبه ذلك بسرعة فيجب سحق اجزائه بالغا
واذا اردت ادخاره مدة فيجب ان لا يبالغ في سحق اجزائه واما المعدنيات فتدق
في الهاون لتصغر اجزاؤها ثم توضع على صلاية من حجر السماقي وتسحق بالفهر ويرش عليها
حين السحق من ماء الورد حتى تصير كالكحل ثم تجمع من الصلاية وتقطع قطعا صغارا كالحمص
وكنوى الزيتون وتجفف وترفع **فصل في التنقية** وهو ان ينقى الادوية عن الاشياء
الفاسدة والغريبة كما ينقى اصل الكبر بان يؤخذ قشره ويرمى ما في جوفه وكذلك
الخربق الاسود وكذلك التربد مع حك ظاهره وكذلك يحك عرق السوس و
البسفايج وكما ينقى الغاريقون عن الاجزاء الصلبة الخشبية وليست لشديدة البياض
ولا خفيفة هشة واما الاثمار كالتفاح والسفرجل وما اشبه ذلك فتقطع اربع
قطع ثم تقشر وتخرج ما في جوفها من البزور والقشور الخشبية واما الزبيب والتمر هندي
والاجاص وما اشبه ذلك فيجب ان تطبخ حتى تتهرى وتهرس وتصفى ثم تنخل
واما البزور التي يعسر اخراج قشرها كالقرطم والبزور الباردة فيجب ان تغسل اولا و
تدق في الهاون ثم تمرس في الماء وتستخرج حليبها وتستعمل واذا اردت ان تصنعها

في

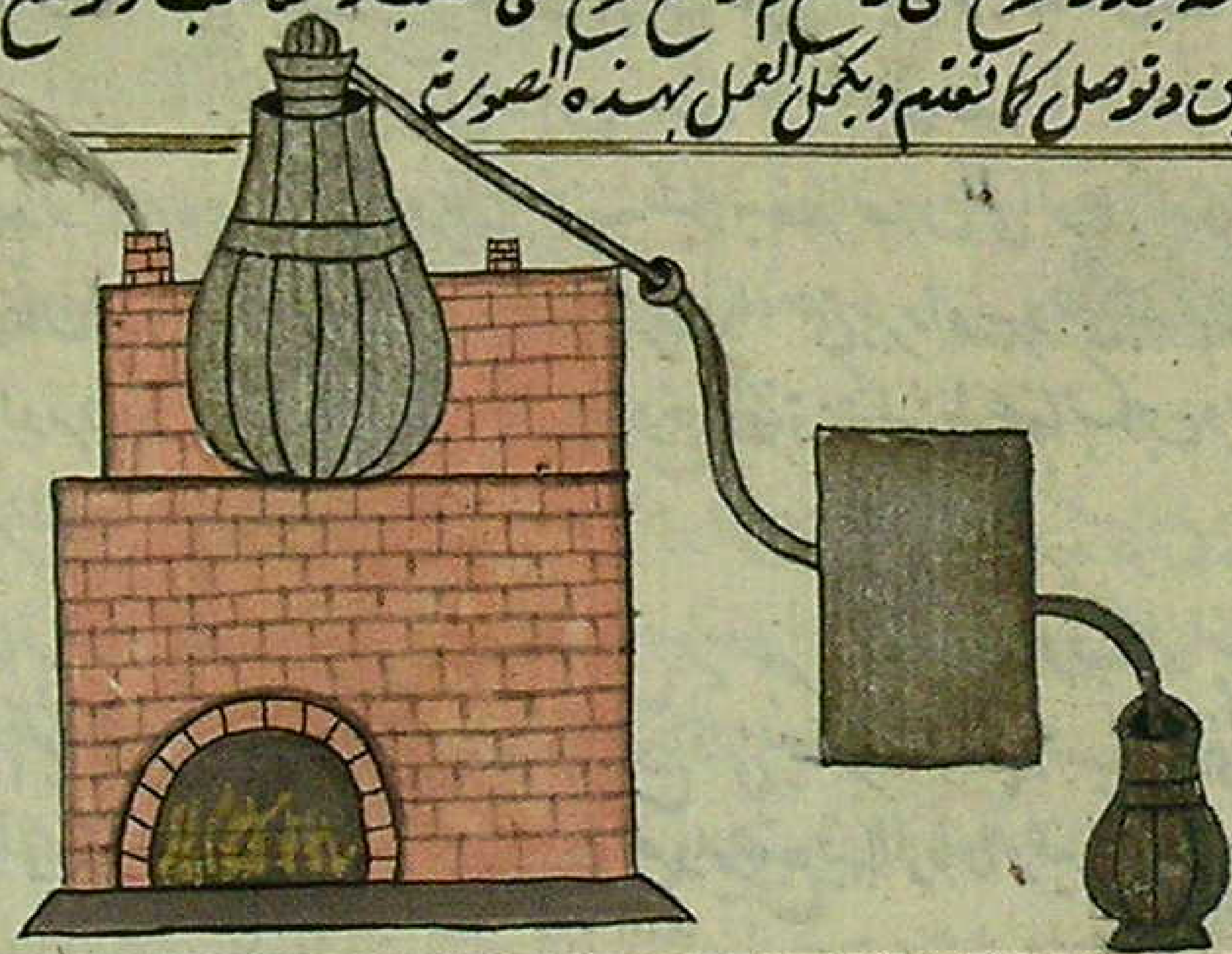
في المعجون فتوضع على نار معتدلة حتى تذهب مائيتها ثم توضع في المركب واما حجر اليهود
والشادنج فتحك على حجر المسن بالماء ثم تجمع وتصفى **فصل في الغسل** هو ازالة الاجزاء
الغريبة عن الدواء وتنقيته عن الكيفية الردية الحادة وتعديله كما يغسل الحجر والصبر بان
يدق الحجر او الصبر دقا غير ناعم وينقع بالماء ويحرك مرارا ويترك حتى يرسب ثم يصفى عنه
الماء ويكرر ذلك حتى ينقى وكذلك يفعل المعدنيات بعد دقها وتوضع في مكان
حار او على رماد ويحرك ويترك حتى يرسب ثم يصفى عنها ذلك الماء ويكرر العمل حتى لا يبقى
فيها شيء من الادناس وعلى هذا المنوال يفعل بالاقاقيا والكلك واما الراتينجات والشحوم
والامخاخ والادهان فبان تحل بالنار وتقلب في الماء مرارا لتزول عنها الاجزاء الغريبة
ويجب ان لا يكثر من ضرب الدهن بالماء فانه يعسر حينئذ عزله عنه فافهم وضرب من
الغسل هو في الحقيقة ليس بغسل وانما هو من باب التربية كما يسقى الصبر عصير الورد
بمقدار ما يشرب وكسقي التربد والغاريقون طبيخ السقمونيا او طبيخ البسفايجات
فصل في الطبخ الغرض من الطبخ اخراج قوى الادوية في الماء او ازالة مائية بعض العصارات
ليؤمن عليها من التعفن وهو بثلاثة مراتب توضع الاصول والاخشاب اول الطبخ و
في وسطه الثمار وفي آخره الزهور والحشائش اللطيفة الا البابونج والبرسياوشان
فيحتاجان الى فضل طبخ ليخرج قواهما وسيأتي ذلك في باب المطابيخ **فصل في
التعفين** المقصود من التعفين هنا ليس تعفين فساد وانما هو تعفين صلاح وتشبيه
الطبخ الطبيعي واكثر ما يكون ذلك بالدفن في بطن الفرس او في حمام البابس او
في تجير العنب وهو قسمان قسم يراد به تبديل الصورة كتعفين الشراب ليصير خلا
وقسم يراد به التفريق كما يوضع خصي الثعلب الرطب في التعفين لتفارق مائيته
ارضيته وسيأتي ذلك مفصلا **فصل في النخل** المقصود به تفريق الاجزاء الصغار
المنسحقة عن الاجزاء الكبار واعلم ان المدرات والمفتحات وما يوضع في العين
يحتاج الى فضل سحق بخلاف المسهلات والمنخل ثلاثة اقسام منخل يصنع من شعر الخيل واسع
لاخراج عسل الخيارشنبر والتمر هندي والتمر والزبيب وغيره ومنخل يصنع من الحرير رفيع
ضيق العيون لتنخل الادوية العطرية والمفرحات وغيرها ومنخل يصنع من شريط رقيق
متخذ من النحاس او من الحديد وان كان من شريط الفضة فهو اجود ويتخل به الغاريقون و
المعدنيات **فصل في العصر** وهو يكون لاستخراج الادهان او العصارات كدهن
اللوز والخروع والبان والفستق وغير ذلك بان تدق ثم يرش عليها قليل من الماء وتوضع

في كيس من الكرباس ويربط فمه ويوضع في المعصار واما الثمار والحشائش الرطبة فتدق
في الهاون اولا ثم توضع في كيس في المعصار ثم تطبخ لئلا يرسب عليها الفساد او توضع
في القناني الضيقة الاعناق ويوضع فوقها مقدار ثلاثة اصابع من دهن الزيت ليمنع من دخول
الهواء وملاقاته اياها واما الحشائش القليلة الرطوبة كالخطمي والافسنتين ومن عود الصليب
والغافث وما اشبه ذلك فيجب ان تنقع في ماء حار خمسة ايام ثم تطبخ ثم توضع في المعصار
وتعصر وتعقد عصاراتها في الشمس او على رماد حار واما اليتوعات والتافسيا فيجب ان
يلبس العاصر في يديه جرابا من الادم فانها تقرح اليد اذا لاقتها وهكذا الفعل في قثاء الحمار ثم
توضع في الشمس حتى تجف واما القرع والقثاء والخيار فتلبس العجين وتوضع في الفرن حتى
تنضج ثم تقشر عنها العجين وتعصر واما اللعابات كبزر القطونا وحب السفرجل والحلبة و
الخطمي واصل شوك الجمال فتنقع ليلة في ماء حار وفي الصباح توضع في كيس غليظ وتعصر
ليخرج لعابها واما البلادر فتقطع صغارا او يطبخ بالماء ثم يوضع في خرقة وتعصر وتطبخ الخارج
حتى يصير له قوام العسل **فصل في نزع الرغوة** وهو ضرب من التنقية وما ينزع رغوته
اما سكر او عسل او بعض العصارات اما العسل فيرش عليه قليل من الماء او من الخل او
من الشراب ويطبخ ليخرج رغوته وتنزع بالكفكير واما السكر والعصارات فيضرب الماء
ببياض البيض ويرش عليه حين الطبخ وتنزع رغوته **فصل في التصفية** اعلم ان التصفية
ايضا نوع من التنقية لكن ههنا المقصود تفريق المائية الصافية عن الاجزاء الارضية الراسبة
واكثر ما يحتاج اليه في عصارات الثمار كعصارة التفاح والرمان والسفرجل وهو ان تطبخ
العصارة ثم يوضع الاناء في ماء بارد ليلة فان الاجزاء الارضية ترسب في الاسفل ساعة
ثم يؤخذ الرقيق العلوي برفق ويصفى من خرقة صفيقة مطوية طاقين او ثلاثة او في جوخ
او يجر بالعلقة **فصل في التقطير** بالقرعة والانبيق وهو تفريق الاجزاء اللطيفة المائية
صاعدة عن الاجزاء الكثيفة الارضية وطرقه كثيرة والالة متعددة عزيزة فمن ذلك التقطير
بحمام مارية وذلك بان يصنع اناء من النحاس مربع او مستطيل او مستدير وليكن معتدلا
في الرقة والغلظ ويجعل عليه غطاء مسطح ويكون فيه محل للقراع فانه قد يكون في ذلك
الغطاء المسطح مواضع متعددة مفتوحة لقراع متعددة على قدرها ثم يوضع في ذلك
الاناء المصنوع من النحاس ماء ثم توضع القراع في المواضع المفتوحة في سطح ذلك الغطاء
ليكون القراع في وسط الاناء مغمورا اكثرها بالماء ثم يوضع عليها الانابيق وتوصل بالطين
الحكمة مع بياض البيض ثم توضع القابلة متصلة بانبوبة الانبيق ثم توقد النار تحتها حتى

تقطر وكلما نقص الماء الذي في الاناء المذكور يجعل ماء آخر وليكن ذلك الماء حارا ايضا و
هذا التقطير بهذه الكيفية اكثر ما يستعمل في تقطير الحشائش اللطيفة والزهور والعصارات
والاثمار ويقطر بعض اللحوم ويكون على هذه الصورة



ونوع آخر من التقطير بحمام مارية بان يوضع في اناء ماء ثم يوضع في ذلك الاناء وسط الماء
منصبا توضع عليه القرعة بحيث لا يصل الى الماء ثم يوضع على الاناء غطاء فيه مواضع
مفتوحة بقدر القراع التي توضع ثم توضع القراع على المنصبا والمناصب وتوضع فوقها
الانابيق وتوصل كما تقدم ويكمل العمل بهذه الصورة

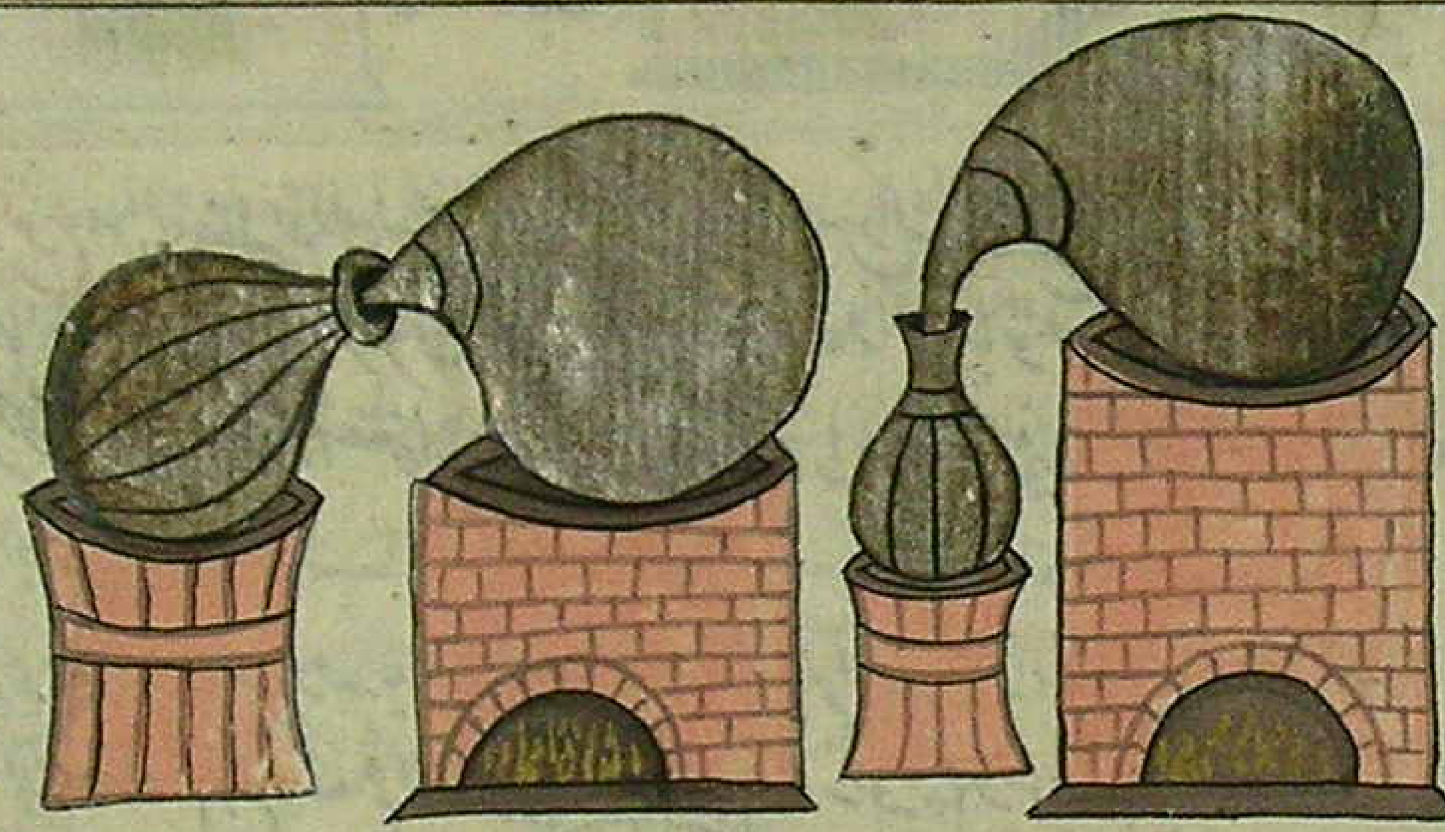


ونوع من التقطير يكون بالحمام اليابس وهو ان يبني فرن مربع في علو اربعة اشبار ويفتح في
جانب منه طاقة لوضع الحطب او الفحم ثم يوضع في نصف الفرن من داخله صحيفة من حديد
او شباك ليوضع عليها القراع ثم توضع القراع على الصحيفة او الشباك بعد ان
يحمى الفرن ثم يغطى اعلى الفرن بصحيفة من حديد او دق فيها طوق مفتوح على قدر

القرع ثم يطين على حول القرع والصحيفة بحيث لا تتخلل الحرارة وتذهب الى خارج وصورة
الحمام اليابس في الصحيفة التي قبل هذه ولتكن القرع من النحاس وعنقها كذلك ولكن
الانبيق من الزجاج واكثر ما يقطر بالحمام اليابس الحشايش الكثيرة الرطوبة والتي لها لزوجة
ودهنية والافاوية من الحشايش الافسنتين والبابونج والفوتنج والزوفا والمرزنجوش والنعنع
والصعتر والاكليل الجبل والسالوبا والسذاب والابهل والسنبل وكل الادوية
الحارة اليابسة العطرة الرائحة ومن البزور والافاوية الانيسون والنانخواه والشبث
والكراويا والكمون والرازيانج وحب العرعر وحب الغار والانجليقا والوج والقاقلة
والقرنفل والكبابة والدارصيني والجوزبوا والزنجبيل وقشر الاترج وقشر النارنج واي
هذه المذكورات كان يجب ان يهشم او يرض صغارا ويوضع لكل رطل منها عشرة
ارطال من الماء وان احتيج الى التخمير في مكان حار فعل والا فيوضع القرعة على الصحيفة ويحكم
الوصل ويوضع القابلة الى ان يقطر مقدار خمسة عشر رطلا مثلا وفي الاكثر يتم ذلك التقطير في
مقدار ست ساعات واما كيفية عزل الدهن عن الماء فاعلم ان الدهن قد يعلو الماء
وقد يكون متشابها وقد يكون متفرقا في الماء كالغمام فان علا الدهن الماء فيوضع الماء في
قنينة طويلة العنق ضيقة فيجتمع الدهن في اعلى عنق القنينة ثم يثقب في الحد المشترك
بين الدهن والماء ثقب فيسيل الدهن منه الى خارج فيؤخذ باناء وقد يثقب عند
آخر حد الدهن لا من طرف الماء ويمال القنينة قليلا ليسقط الدهن الى الوعاء الذي يتلقى به
وان كان الدهن متشابها او متفرقا كالغمام فيترك الماء حتى يبرد او يبرد على الجمد ثم يصفى من
جوخ او من خرقة صفيقة فيبقى الدهن في الجوخ او الخرقة فيكشط عنها بسكين ويرفع
ونوع من التقطير يكون بان توضع القرعة على رماد او رمل او خبث الحديد المسحوق في قدح
من الفخار وتوضع القدح على النار وهو نوع من تقطير اليبوسة وتقطر فيه كلما تقطر في
الحمام اليابس لكن الادوية الدهنية والصموغ التي يعسر صعودها يجب ان يبنى لتقطيرها
فرن علو شبرين ويوضع عليه صحيفة او قدح ويوضع فيها الرماد وغيره ثم يوضع على
الرماد الافلاطوني الانبيق الطويل الرقبة وتضجعه على بطنه الكائن من جهة الاعوجاج ليسهل تقطير ما
يقطر بهذه ثم يوضع القابلة متصلة بفم الافلاطوني وتقطع الوصل وتترك حتى تقطر
ويوقد تحت الصحيفة او القدح الفحم حتى يسخن الرماد وغيره سخونة ترفع اجزاء المقطر و
الطين المشهور الآن بطين الحكمة ان يؤخذ جزء من الطين اللزج وجزء من الرمل المسحوق
ونصف جزء من زبل الفرس المسحوق ويعجن الجميع بدم البقر مع الصوف المنفوش ثم يضرب

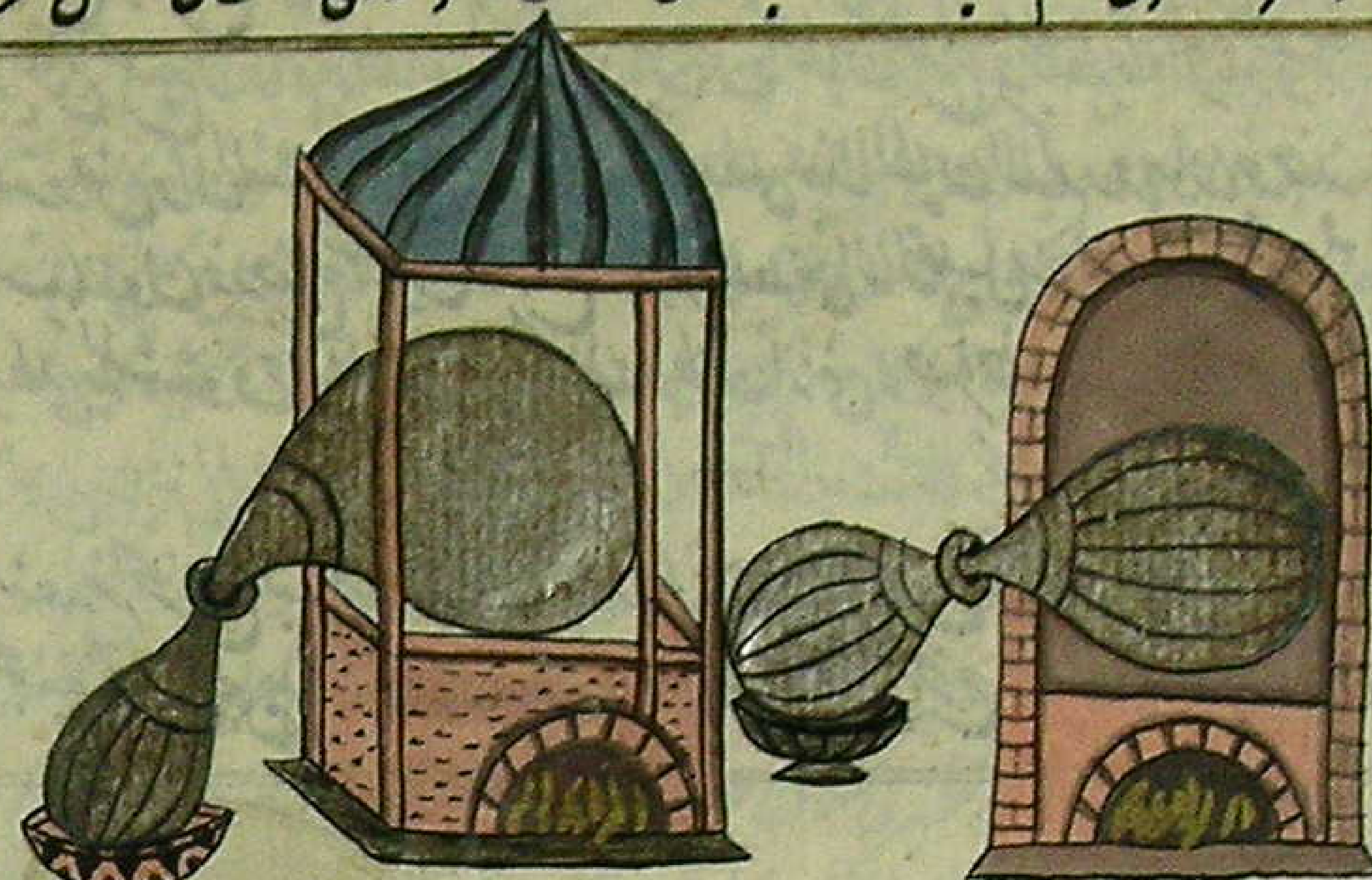
في

في هاون من الحجر حتى يخرج مرجا محكما واما الطين القوي الذي يحفظ الآلات المتخذة من
الزجاج فيصنع على هذه الكيفية يؤخذ من التوتيا المطبوخ وخبث الحديد ورمل اجزاء سواء
ويسحق الجميع ناعما ثم يؤخذ بقدر الجميع مرتين من الطين اللزج ويخلط بماء الرماد والصوف
المندوف وان انشق مكان من الزجاج فليطلى بهذا الطين المذكور وهو ان يؤخذ
سيلقون وزجاج مسحوق وصمغ العرعر يخلط على النار بقليل من دهن بزر الكتان و
يطلى به المشقوق او يؤخذ دقيق الحنطة وطين ارمني وجير اجزاء سواء ويسحق الجميع
ويعجن ببياض البيض ويوضع في المشقوق واذا رأيت البخار يخرج من مكان واردت
منعه من الخروج فيؤخذ مرداسنج وزجاج مسحوق ودقيق الحنطة اجزاء سواء ويسحق
الجميع ناعما ويعجن ببياض البيض ويوضع على الموضع الذي يخرج منه البخار فيمنعه عن الخروج

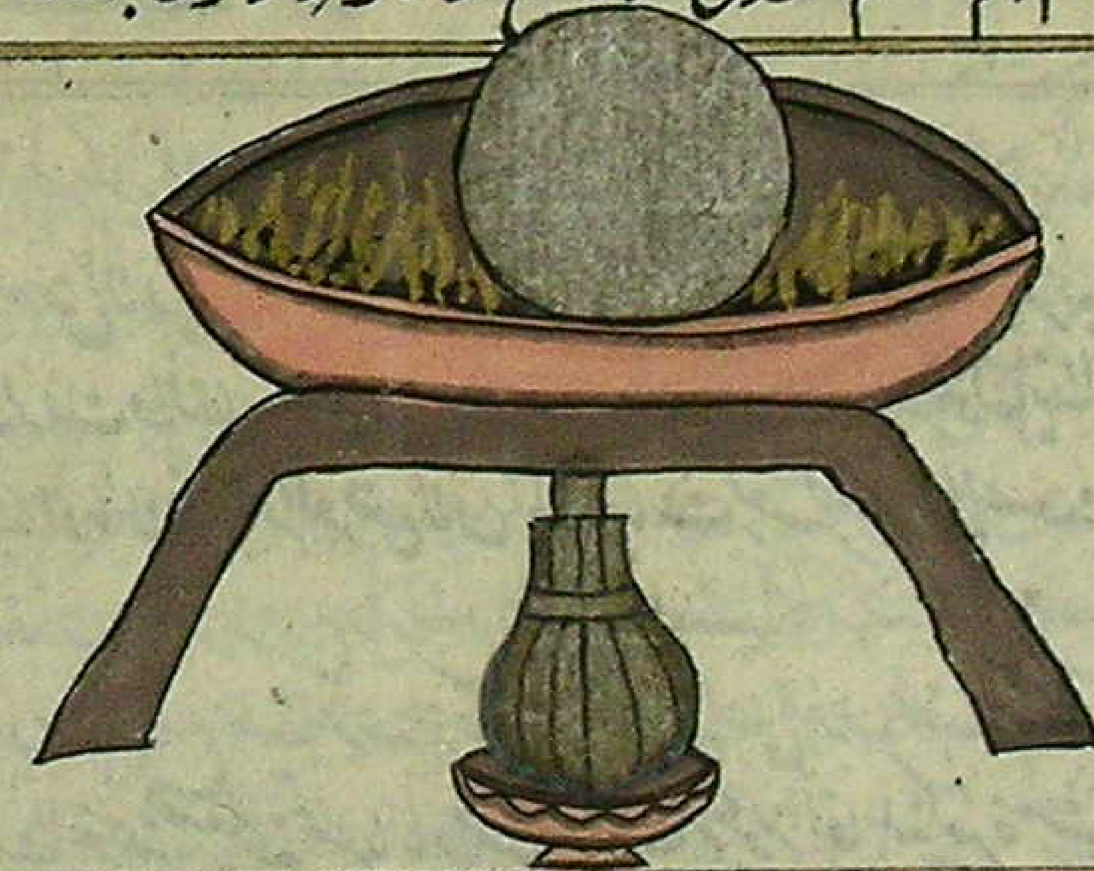


ونوع من التقطير يكون بالنار من غير حجاب رطبا ويابسا واكثر ما يقطر بهذا النوع المياه
الحارة وبعض الادهان وبعض المعدنيات كالزاج والشب والملح والنطرون والبارود
وكذلك الزفت والقار والكهربا وعلك البطم وغير ذلك ويكون هذا التقطير في
الاكثر عرضيا او مائلا قريبا من العرضي لان المعدنيات يعسر صعود ما يصعد منها الى مكان
عال وطريقه ان يبنى فرن مربع ويوضع في وسطه شباك من حديد ويوضع عليه الافلاطوني
او قرعة مائلة او توضع عليه القرعة عرضا ويوضع في اعلى الفرن ثقبان لخروج نفس النار
ثم يوضع تحت القرعة صفيحة عليها رماد او رمل وتجب ان يكون القابلة كبيرة مشدودة الوصل
لئلا يخرج شيء من البخار وتجب ان يكون طين الحكمة حاضرا عندك فان خرج شيء من البخار
من موضع او حصل شق في الآلة طين به في الحال وتجب ان تكون القابلة موضوعة على

باردا او تبل الخرف بالماء البارد وتوضع عليها كل وقت واذا لم يفارق الدهن الماء
يقطر القاطر في حمام مارية فان الماء يفارق الدهن قاطرا ويبقى الدهن في اسفل النوعة



ونوع من التقطير يقال له تخذ اصحاب الكيمياء تنكيس واكثر ما تستخرج بالتنكيس ادهان الاخشاب
كالغباقو وخشب الكرعو وبعض الصموغ كالزفت والكهربا والصبر وطريقه ان يؤخذ
من الخشب الذي يراد استخراج دهنه ويقطع صغارا ويوضع في قدح ثم يثقب في اسفل
القدح ثلاثة ثقوب او اربعة او اكثر ثم يوضع تحت الثقوب متصلا بها قصبة
مجوفة من نحاس او حديد وفم القصبة متصل بفم القابلة والقابلة موضوعة على الماء
البارد ثم يحكم شد فم القدح وتوضع النار فوقها وحولها بهذه الصورة



فصل في ذكر الالفاظ التي اصطلح عليها الاطباء وبيان المراد بها اعلم انه اذا قيل يؤخذ
الحشائش الخمسة الملينة فالمراد بها الخبازي والخطمي وورق البنفسج والحلبوب وشوك الجمال

واذا

واذا قيل يؤخذ البزور الحارة الكبيرة فالمراد بها الانيسون والرازيانج والكراويا والكمون
واذا قيل يؤخذ البزور الحارة الصغيرة فالمراد بها النانخواه والبطراساليون وبزر الكرفس
والدوقو واذا قيل البزور الباردة الكبيرة فالمراد بها بزر القرع والقثاء والخيار والبطيخ
واذا قيل البزور الباردة الصغيرة فالمراد بها بزر الهندبا وبزر البقلة الحمقاء وبزر الخس
وبزر الهندبا البري واذا قيل الاصول الخمسة المفتحة الكبار فالمراد بها اصل الكرفس واصل الرازيانج
واصل الهليون واصل البطراساليون واصل الآس البري واذا قيل الاصول الخمسة المفتحة الصغار
فالمراد بها النجيل والفوة والفرصعنة والكبر واذا قيل يؤخذ الزهور القلبية الاربعة
فالمراد بها زهر لسان الثور والورد والبنفسج والنيلوفر واذا قيل يؤخذ الاحجار المفرحة
الكثيرة القيمة فالمراد بها الياقوت الازرق والبلخش والزمرد والبسنثا والعقيق
واذا قيل يؤخذ الحشائش الشعرية فالمراد بها البرسيا وشان الاسود والابيض والسرخس
وسقولوقندريون واذا قيل المياه الاربعة الكثيرة الاستعمال فالمراد بها ماء الشوكة المباركة
وماء الاسقابيوز او ماء الطرخشقوق وماء الورد واذا قيل يؤخذ الادهان الثلاثة النافعة
للمعدة فالمراد بها دهن الافسنتين ودهن السفرجل ودهن المصطكى واذا قيل المراهم
الاربعة الحارة فالمراد بها مرهم دياالتيا ومرهم اغريبا ومرهم مرطاطيون ومرهم ادرجون
واذا قيل المراهم الاربعة الباردة فالمراد بها مرهم الورد ومرهم بوبوليون ومرهم الكافور ومرهم جالينوس البارد **فصل في الابدال** اعلم ان المتقدمين كجالينوس وغيره ذكروا للادوية
ابدالا كثيرة ونحن الآن نذكر ههنا ما اصطلح عليه في زماننا حكماء الافرنج خصوصا اهل بندقية
القيصوم بدله الفودنج وبدل الافسنتين القيصوم وبدل الاقاقيا هيوقسطيدوس او رب
الاجاص البري الحامض وبدل شوك الجمال الخبازي وبدل الوج الاسارون وبدل شحم الاهل
شحم الماعز وبدل النانخواه الانيسون وبدل الحماما الهيوفاريقون وحب الاترج اجزاء سواء
وبدل نوى المشمش اللوز المر وبدل الدوقو الانيسون وبدل الزراوند الطويل المدحرج و
بدل الدارشيعان العود وبدل الجلنار قشر الرمان وبدل دهن البلسان دهن القرنفل
او دهن الجوزبوا وبدل قصب الذريرة الاذخر وبدل الغوتنج النعنع البري وبدل القاقلة
السعد وبدل حب البلسان الكبابة وبدل السليخة الدارصيني وبدل الكمافيطوس الكمادريوس
وبدل حماض الاترج حماض الليمون وبدل المشكطرامشيع السقرديون وبدل الدرونج الزرنباد
او خولنجان وقشر الاترج متساوية بوزنه وبدل الحماما افقطي الاقطى وبدل الساذج لسان
وسعد بوزنه متساوية وبدل السكبينج القنة وبدل الدكتاموم الابيض بزر الحرمل وبدل

الخربق الابيض التربد وبدل الزوفا الصعتر وبدل البنج الخشخاش وبدل الكث الاصطرك
وبدل الحجر الارمني اللازورد وبدل اللفاح البنج وبدل المو الانجليقا وبدل الجاوشير الاشق
او القنة وبدل البطراساليون الكرفس وبدل الدار فلفل الفلفل الابيض وبدل الراوند
الرومي الراوند الصيني وبدل الصاصغراس الطراغيون وبدل الشقاقل الجزر او [illegible]
وبدل الكراديا الدوقو وبدل قشر طرفا سقولوقندريون وبدل عود البلسان العود

فصل في تدبير بعض الادوية وغسلها وغير ذلك مما يحتاج الى معرفته

تدبير الانقرديا يؤخذ ما شئت من البلادر ويسحق وينقع في الخل سبعة ايام ثم يطبخ ويصفى
ويعصر ثم يطبخ حتى ينعقد عسلا ويرفع تدبير الحنظل والغاريقون سيذكر في عمل
الاقراص تدبير الكزبرة يؤخذ من الكزبرة ما شئت وينقع في خل الورد ثلاثة ايام ثم يجفف
في الظل تدبير الشحوم يؤخذ من الشحم اي شحم شئت ويذاب على نار معتدلة وينقى من
الاغشية ويصفى ويغسل بالماء مرارا وبماء الورد في آخر الامر حرق النحاس يؤخذ
من النحاس المصفح ما شئت ويوضع في قدر من فخار ويوضع عليه وتحته وبين الصفائح
ملح مسحوق ويوقد عليه بالنار حتى يتكلس النحاس ثم يدق ويغسل واذا احرق
بالكبريت خرج اسود واذا احرق بالملح خرج احمر تدبير حب النيل المستعمل الان في
جميع البلاد الافرنجية عوضا عن الطباشير الهندي يؤخذ من حب النيل ما شئت ويوضع
في قدر من فخار ثم يحرق ويوقد عليه بالنار حتى يحترق ويبيض ثم يخرج ويسحق ويغسل بماء
الورد ثلاث مرات ويضاف الى الرطل منه اربعة دراهم من الكافور المحلول بماء
الورد ويسحق بالسحق على الصلابة ثم يقرص اقراصا صغارا ويرفع لوقت الحاجة تدبير
الشبرم يؤخذ من الشبرم ما شئت ويجفف وينقع في الخل ثلاثة ايام ويجفف ويرفع و
كذلك يفعل بالمازريون تدبير الافربيون يؤخذ من الافربيون ما شئت ويوضع في
الهاون ويوضع عليه دهن اللوز الحلو بقدر ما يعجن به ويسحق ثم يوضع في جوف
السفرجل ويشوى ويخرج من السفرجل ويجفف ويرفع تدبير اللوف يؤخذ من اللوف
الرطب ويقشر ويدق في هاون من الحجر ثم يعصر بالمعصار ثم يوضع في الشمس حتى يجف
فيبقى منه شيء ابيض كالاسفيداج وهو المستعمل تدبير الخربق الاسود يؤخذ قشور الخربق
الاسود الرطب ما شئت وينقع في عصير السفرجل ثلاثة ايام ويجفف ويرفع حرق
الخطاطيف يؤخذ افراخ الخطاطيف المذبوحة المنظفة ما شئت ويرش عليها الملح
وتجعل في قدر وتوضع في الفرن او في التنور حتى تحترق وتصير رمادا وعلى هذا المنوال

يحرق

يحرق جلد الضفدع والقنفذ تدبير كبد الذئب يؤخذ كبد الذئب ويغسل بالشراب الريحاني
ويرش عليه الصندل المسحوق ويجفف في الفرن ثم يرفع في علبة وقد يوضع فوقه وتحته
في العلبة الافسنتين تدبير معاء الذئب يؤخذ معاء الذئب ويغسل بالماء اولا ثم
بطبيخ الرازيانج والسذاب مرارا ثم يجفف ويحفظ في علبة مع السذاب تدبير رية
الثعلب يؤخذ رية الثعلب وتغسل بالشراب المطبوخ فيه الزوفا والفراسيون
ثم يجفف في الفرن ويحفظ بالفراسيون والزوفا او بالفوتنج تدبير دم التيس يؤخذ
من تيس بالغ ما مضى عليه سنتان ويكون حين دخول الشمس في السرطان ثم
يعلف مقدار شهر بالحشائش المدرة كالكرفس والرازيانج والبطراساليون والطراغيون
واطراف الطرفا والخبازي والخطمي ثم يذبح ويؤخذ دمه ويوضع في مكان حتى يجمد
وتفارقه المائية وتصفى عنه ويجفف في الفرن ويرفع تدبير الحجر [illegible] يؤخذ من الحجر [illegible]
ما شئت وتغسل بالشراب الريحاني وتجفف وترفع غسل اللازورد والحجر الارمني
يؤخذ من اللازورد ما شئت ويسحق ويغسل بالماء مرارا حتى لا يبقى فيه شيء من الاجزاء
الترابية ويجفف ويرفع غسل الكلس يؤخذ من الكلس ما شئت ويدق وينعم بطبيخ الراوند
والاذخر ويحرك ثم يترك حتى يرسب ويصفى عنه الماء ويوضع فوقه ماء آخر ويفعل به
كالاول يكرر ذلك حتى ينقى ثم يجفف ويرفع حرق الاسرب وهو يحرق كما يحرق
النحاس تدبير الكبريت ويسمى بعد التدبير زهر الكبريت والكبريت المدبر وهو الكبريت
المصعد تدبير السقمونيا يؤخذ السقمونيا اربعة ارطال ويسحق بدهن اللوز ثم يؤخذ من
عصارة السفرجل المصفاة رطلان واوقيتان قشر هليلج اصفر ومصطكي من كل
واحد اوقيتان يخلط الجميع ويوضع في مكان حار اياما حتى يجف بعض الجفاف ويقرص
ويرفع لوقت الحاجة تدبير الاسقيل يؤخذ الاسقيل ما شئت ويغشى بالعجين ويشوى
ويخرج ويجفف في الظل تدبير الابريسم يؤخذ من جرابات الحرير الصغار المنقاة ما شئت
وتوضع في الفرن حتى يمكن سحقها تدبير خبث الحديد يؤخذ برادة الحديد وتغسل بالماء
مرارا ثم ينقع في الخل الحاذق ثلاثين يوما ثم يجفف ويسحق ويرفع تدبير صمغ البطم
يؤخذ من صمغ البطم رطل وينعم باربعة وعشرين رطلا من الماء ويطبخ حتى يبيض وينعقد
ويرفع تدبير التوتيا يؤخذ التوتيا ويحرق في بوطقة ويطفى في ماء الورد مرارا ثم يسحق بماء
الورد ويجفف ويرفع وكثير من الاشياء يحتاج الى التدبير لكن لما كان تدبيرها معلوما
لم نذكره واكثر ذلك يكون بالسحق والغسل خصوصا الاحجار واظفار الطيب والطين الارمني

والمرجان الابيض والاحمر والكهربا والصدف واللولو والاحجار الكثيرة القيمة والمغناطيس وقرن الايل والعشادنج فان هذه تسحق على صلاية من الحجر السماقي بماء الورد حتى لا يبقى فيها شي من الخشونة وتجفف وترفع المقالة الثانية من الاقرابادين الجامع في عمل المركبات وتشتمل على جزئين الجزء الاول على خمسة ابواب الباب الاول في استخراج المياه المقطرة والارواح اللطيفة فصل في استخراج المياه الساذجة يجب ان يعلم اولا انه اذا اريد استخراج مياه الحشايش فينبغي ان تدق تلك الحشايش في هاون من حجر فان احتيج الى التخمير خمرت في بطن الفرس ايا ما ثم تخرج وتقطر في حمام مارية فصل في استخراج المياه الباردة استخراج ماء الخس يبرد الدم وحرارة الكبد والدماغ ويجلب النوم ويسكن العطش ويولد اللبن يوخذ الخس في زمانه ويدق في جرن من حجر ويقطر على الرسم في حمام مارية ويوضع الماء المقطر في الشمس اياما ويسد فم الاناء بورقة منجشة ليخرج منه البخار ويبقى قوته الى سنة في مكان بارد يابس ماء البقلة الحمقا يبرد الدم والكبد ويسكن العطش وينفع نفث الدم والسعال الحار ويستعمل في زمان الوباء يوخذ البقلة الحمقا وتدق وتوضع في القرعة على رماد حار حتى تقطر ويوضع في الشمس كالاول ماء النيلوفر يبرد الدم وجميع الاعضاء الحارة وينفع البرقان وذات الجنب والسعال الحار والصداع التابع للحميات والحمي الوبائية ولا انفع منه في حمي الدق يوخذ زهر النيلوفر ويقطر في حمام مارية ويوضع في الشمس كما تقدم ماء البنفسج يبرد الدم والقلب والكبد وينفع حرارة الرية وخشونة الصدر من حرارة يقطر كالاول في حمام مارية ويوضع في الشمس اياما ماء الحماض يبرد الدم والكبد والطحال وينفع الامراض الجلدية كالحكة والجرب ويسقي للوباء بالترياق يوخذ ورق الحماض ويدق في جرن من الحجر ويقطر في حمام مارية ويوضع في الشمس اياما ماء الهندبا يسكن حرارة المعدة والكبد شربا وطلاء يوخذ الهندباء باصولها رطبة وتدق وتقطر في حمام مارية وتوضع في الشمس اياما ماء الشاهترج ينفع البرقان والجرب وينقي الدم من الاخلاط المحترقة ويدر العرق وصنعته كصنعة ماء الهندبا ماء الكاكنج ينفع الصداع الحار ويفتت حصاة الكلي يقطر في حمام مارية ويوضع في الشمس ايضا ماء ورق الخشخاش الابيض يجلب النوم ويسكن الاوجاع والصداع الحار يوخذ ورق الخشخاش الرطب ويدق ويقطر في حمام مارية ويشمس ثم يرفع ماء السفرجل يقوي القلب والمعدة ويعين على الهضم ويسكن القيء والاسهال يوخذ من السفرجل

ماء الخس
ماء بقلة الحمقا
ماء النيلوفر
ماء البنفسج
ماء الحماض
ماء الهندبا
ماء الشاهترج
ماء الكاكنج
ماء ورق الخشخاش
ماء السفرجل

ماشئت

ماشئت واقطعه وارم بقشره وحبه ودقه في جرن من الحجر وقطره في الحمام الرطب وارفعه لوقت الحاجة يبقى قوته الى سنتين ماء الورد النصيبي يقوي القلب وينفع الغشي والخفقان ويقطر في حمام مارية ويشمس ويحفظ الى ثلاث سنين ماء الجوز الاخضر الرطب ينفع الوباء والاستسقاء يوخذ الجوز الرطب ويدق ويقطر في حمام مارية ماء القرع يسكن حرارة الحميات ويسكن العطش وينقي الكلي والمثانة بالادرار يوخذ القرع ويجرد ويدق ويقطر في حمام مارية ماء حي العالم وهو يبرد بقوة شربا وطلاء ويقطر في حمام مارية ايضا ماء لسان الحمل ينفع المسلولين والمستسقين وذيسنطاريا وينفع حمي الربع وقروح الكلي بالخاصية ويقطر في حمام مارية على الرسم ايضا ماء البطيخ الاصفر يدر البول ويفتت الحصى ويخرج الرمل من الكلي والمثانة وصنعته كصنعة استخراج ماء القرع ماء النجيل يقطع الاسهال ويدر البول وينقي الكلي والمثانة ويفتح السدد ويقتل الديدان يوخذ النجيل باصوله رطبا ويدق في جرن من حجر ويرش عليه حين الدق الماء بتدريج ليترطب لانه قليل المائية ويقطر في حمام مارية ماء القراصيا السود ينفع الاستسقاء والسكتة واسترخاء المثانة يوخذ القراصيا ويدق ويعصر ويقطر في حمام مارية فصل في استخراج المياه الحارة ماء البتونيكا ينفع الاستسقاء ويفتح السدد ويسخن الاعضاء ويسهل الولادة يوخذ البتونيكا في نيسان ويدق ويرش عليه الماء حين الدق ويقطر في حمام مارية ماء السالويا يقوي الدماغ وينفع السكتة والفالج والتشنج ويدر الطمث وصنعته كصنعة ماء البتونيكا ويبقى قوته الى سنتين ماء المرزنجوش يسخن الدماغ ويقويه وينفع التشنج والفالج ويزيل النسيان ويدر الطمث ويقوي الرحم ويقطر كما يقطر ماء البتونيكا ايضا ماء البابونج يسكن وجع البطن والقولنج ويفتت الحصى ويدر الطمث ويخرج الجنين الميت ويسقي في ابتداء نوبة الحمي الدائرة يقطر من زهر البابونج الرطب في حمام مارية ويحفظ ماء الرازيانج يقوي الدماغ والقلب ويخرج الاخلاط من الصدر وينفع السعال ويدر اللبن ويقوي البصر شربا وقطورا في العين ويستخرج في حمام مارية بالتقطير من الرازيانج الرطب المدقوق ماء الفوتنج يسخن الرحم ويدر الطمث وينفع الصداع القديم وصنعته كصنعة ماء البتونيكا ماء اكليل الجبل يقوي المعدة وينقي الدم ويفتح السدد وينفع البرقان والربو وضيق النفس يوخذ اكليل الجبل ويدق ويرطب بالماء او الشراب وهو اجود ويقطر في حمام مارية يبقى قوته الى اربع سنوات ماء الافراجيا يقوي البصر

ماء الورد
ماء الجوز
ماء القرع
ماء حي العالم
ماء البطيخ
ماء النجيل
ماء القراصيا
ماء بتونيقه
ماء سالويا
ماء مرزنجوش
ماء بابونج
ماء رازيانج
ماء فوتنج
ماء اكليل الجبل
ماء افراجيا

شربا و قطورا و يقطر من رطبها بعد الدق في حمام مارية ماء زهر الاخلامور ينفع السكتة
والفالج واللقوة وامراض الدماغ الباردة وصنعته كصنعة ماء الورد ماء
البرسياوشان ينقي الرئة والكبد ويفتت الحصى واستخراجه بالتقطير بعد الدق
في حمام مارية ماء الزوفا ينفع الربو والسعال القديم ويخرج الاخلاط الغليظة من الصدر
يؤخذ الزوفا في شهر آب حين خروج زهرها وتدق وترطب حين الدق بالماء الحار
وتقطر في حمام مارية ماء الفراسيون ينفع السعال القديم وضيق النفس ويقوي
الكبد والطحال وينفع اصحاب الاستسقاء جدا واستخراجه كاستخراج ماء الزوفا
ماء كاردوسنطو ينفع الصداع ويقوي القوة الحافظة ويجلب العرق وهو علاج
جيد لاصحاب حمى الربع وصنعته كما تقدم ماء البادرنجبوية يقوي القوة الحافظة و
جميع الحواس ويبطئ الشيب ويقوي القلب والمعدة ويفرح وينفع الفالج جدا
ويسكن وجع الاسنان ويذهب الرائحة الكريهة من اللثة والفم مضمضة يؤخذ من
البادرنجبوية الرطب ما شئت ويدق وينقع بالشراب الريحاني او نبيذ العسل اياما
ويقطر ويرفع ويبقى قوته اربع سنين ماء سنفطس الكبير يسرع بجبر العظام المنكسرة
وينفع الضربة والسقطة ونفث الدم يؤخذ من السنفطس الكبير ما شئت ويدق
ويرطب بالماء حين الدق ويقطر في حمام مارية ماء الدارصيني يقوي الاعضاء
الرئيسة ويسخن المعدة يؤخذ دارصيني جيد ويرض وينقع في ماء السفرجل او
ماء الورد الحار يوما وليلة ويقطر بحمام مارية ويرفع ويبقى قوته اربع سنين ماء
الافسنتين يسخن المعدة ويقوي الهضم ويقتل الديدان ويفتح السدد ويخرج الصفراء
بالادرار في الحميات ويسكن وجع الاسنان ويسكن القيء ولا يضر بالدماغ كضرر
الافسنتين به يؤخذ افسنتين رطب ويدق وينقع في الماء او في الشراب اربعة
ايام ثم يقطر في حمام مارية ماء النعنع يقوي المعدة والكبد والطحال ويعين على
الهضم وصنعته كصنعة ماء الافسنتين ماء الصعتر ينفع السعال الرطب والاستسقاء
وحمى الربع ويحلل الرياح يؤخذ الصعتر ويدق ويرطب بالرش ثم يقطر بحمام مارية
ماء القنطريون الصغير يقتل الديدان وينفع الحميات ويقوي المعدة ويعين
على الهضم وعمله كصنعة ماء الصعتر ماء الغافث يفتح السدد ويقوي الكبد
وينفع الاستسقاء ويعين على الهضم وصنعته كما تقدم ماء الزراوند ينفع التشنج
ووجع المفاصل والصرع والمغص يؤخذ الزراوند باصله رطبا ويدق في جرن من

ماء زهر خلامور
ماء برسياوشان
ماء فراسيون
ماء كاردوسنطو
ماء بادرنجبويه
ماء سنفيطس
ماء دارصيني
ماء افسنتين
ماء نعنع
ماء صعتر
ماء قنطريون
ماء غافث
ماء زراوند

الحجر

الحجر وينقع في قليل من الماء الحار ويقطر بحمام مارية ماء الحنظيانا ينفع سلس البول ويدر
الطمث ويقوي المعدة وينفع جميع الحميات يؤخذ الحنظيانا كما هي باصولها
وعروقها واوراقها وتدق وتقطر بحمام مارية ماء الجرجير يسخن الكلى والمثانة ويزيد في
المني ويقوي المعدة ويصنع كما تقدم ماء الانجرة يقطع المغص ويفتت الحصى وينفع
الربو وضيق النفس وصنعته كما تقدم ماء حشيشة الزجاج يفتح سدد الطحال والكبد
وينقي الكلى والمثانة ويدر الطمث والبول وصنعته كما تقدم ماء البنطافلن يفتح السدد
ويفتت الحصى ويذهب العفونة ويقطع اصل الحميات وصنعته كصنعة ماء الزراوند
ماء الفجل يدر البول ويفتت حصى الكلى والمثانة وينفع اليرقان يؤخذ الفجل كما هو ويرض
ويقطر بحمام مارية ماء الراسن يقوي المعدة والدماغ ويفتت حصى الكلى والمثانة
يؤخذ الراسن كما هو ويدق ويقطر في حمام مارية ماء الطراغيون يفتت حصى الكلى والمثانة
وينفع الوباء والحميات الردية وصنعته كما تقدم ماء البرنجاسف يسخن المعدة وينفع
الاستسقاء والسعال ويجلب النوم ويدر الطمث وصنعته كصنعة ماء الافسنتين
ماء الحبق القرنفلي يسخن الرحم ويدر الطمث ويخرج الاخلاط الغليظة من الصدر وصنعته
كما تقدم ماء الهميل وهو نوع من اللبلاب ينقي الدم من الاخلاط المحترقة والسوداوية ويفتح
سدد الطحال والكبد وينضج الاخلاط ويهيئها للخروج قبل المسهل ويجب ان
يستخرج ماؤه في نيسان ويكون من طراوة العصفة ويقطر بحمام مارية على الرسم
ماء لسان الثور يقوي القلب والدماغ وينقي الدم وينفع الغشي والخفقان و
يفرح القلب يؤخذ لسان الثور كما هو ويدق ويقطر بحمام مارية ماء الاسارون
ينفع الحميات ويخرج الجنين وصنعته كصنعة ماء لسان الثور ماء الكشوث يفتح
سدد الكبد والطحال ويدر البول وعمله كما تقدم ماء سقولوفندريون يفتح سدد
الكبد والطحال وينقي الدم وينفع حمى الربع وعمله كما تقدم ماء الكاث يفتح السدد ويقوي
المعدة والدماغ وينفع الحميات البلغمية وعمله كما تقدم فصل في استخراج المياه
التي تفعل بالخاصية ماء دم الانسان ينفع الامراض الردية السمية بالخاصية والحميات
الردية والوبائية ولا انفع منه لحمى الدق اذا سقي بالجلاب يؤخذ من دم الانسان الصحيح المزاج
الشاب في سن الثلاثين الى ثلاث وثلاثين ويقطر بالافلاطوني بنار معتدلة و
بعض يخلطه بمثله من ماء عند الشراب ويقطره وبعض الناس يجفف الدم ويدقه
ناعما وينقعه بماء لسان الثور او بماء حماض ويقطره في بطن الفرس اياما ثم يخرجه ويقطره

ماء حنظيانا
ماء جرجير
ماء انجره
ماء حشيشة الزجاج
ماء بنطافلن
ماء فجل
ماء راسن
ماء طراغيون
ماء برنجاسف
ماء حبق قرنفلي
ماء هميل
ماء لسان الثور
ماء اسارون
ماء كشوث
ماء سقولوفندريون
ماء حاث
ماء دم انسان

ماء زبل الانسان اعلم ان ارباب الكيمياء يقطرون رجيع الانسان معتقدين انه
يصفر الفضة ويرزنها واما نحن فنعتقد ان له خواص في ظاهر البدن فانه ينفع
السرطان والقروح الخبيثة ويزيل البياض من العين واذا اسقي ينفع من الصرع
والاستسقاء ويفتت حصى الكلى والمثانة ولا انفع منه لعضة الكلب الكلب
والسموم والنهوش وتقطيره امر معلوم ماء الدبق ينفع الصرع ويبريه بالخاصية ويفتت
حصى الكلى والمثانة يؤخذ الدبق كما هو باوراقه وعروقه ويقطر كما تقدم ماء السرطانات
النهرية ينفع الدق والسل ويطلى به على القلغموني والقروح الحارة والسرطانية
فصل في استخراج المياه المسهلة ماء الخاماافطي بابن البطن وينفع الاستسقاء والحمى
النائبة وهو يقطر من ورق خاماافطي وزهره وعروقه بحمام مارية بعد الدق وكذلك
يستخرج ماء الاقطي ماء زهر الخوخ يسهل ويقيئ ويخرج البلغم والصفراء والمائية و
صنعته كصنعة ماء الورد صفة ماء مسهل مركب يؤخذ زهر الخوخ وسقمونيا وتربد
اجزاء سواء ينقع الجميع في الماء الحار ويقطر بحمام مارية ويرفع لوقت الحاجة صفة ماء
الخربق الاسود المسهل يؤخذ اصل الخربق الاسود الرطب ويدق وينقع في صاعد
الشراب اياما كثيرة ثم يقطر تقطيرا عرضيا بمائل الرقبة او الافلاطوني ثم يقطر الخارج
بالانبيق المعلوم حتى يخرج العرق ويبقى ماء الخربق في اسفل القرعة يؤخذ ذلك الماء و
يعمل جلابا بالسكر ويسقى صفة ماء مسهل مركب يؤخذ عود ودارصيني وتربد وصبر
وشحم حنظل من كل واحد اوقية وقرنفل وزعفران من كل واحد ثلث درهم مسك
درهم جلاب البنفسج رطل صاعد الشراب رطلان يجمع الجميع في مكان اثني عشر يوما
ثم يجر بالعلاقة مرارا حتى يصفو ويرفع الشربة من ثلاثة دراهم الى اربعة صفة ماء آخر
يؤخذ من الصبر والانيسون والرازيانج والكرفس والدوقو والحلايا والنخوفان والغاريقون
والدارصيني على نسب طبيعته بحسب المزاج ويستخرج لونه بصاعد الشراب ويسقي للامراض
الباردة وخصوصا للاستسقاء الطبلي والزقي فانه نافع جدا صفة التربد المعدني يؤخذ
الزيبق المغسول بالشراب نصف رطل روح الزاج رطل ويوضع المجموع في القرعة
ويقطر ويرد القاطر على ما لم يقطر ثلاث مرات والباقي في اسفل القرعة تربة بيضاء
تؤخذ وتغسل بالعرق حتى تذهب عنها الحدة ثم تجفف الشربة من خمس حبات الى ثمان
بما يناسب فانه يخرج الاخلاط الغليظة والرقيقة وينفع الامراض المزمنة وخصوصا الحب
الافرنجي فصل في المياه المقيئة يؤخذ اصل الغاشرا وبخور مريم من كل واحد ثلاث اواق

ماء زبل الانسان
ماء دبق
ماء سرطانات
ماء خاماافطي
ماء زهر خوخ
ماء مسهل
ماء خربق اسود
ماء مسهل مركب
نوع ديكر
تربد معدني
ماء مقئ

جزئين

جزئين ابيض ست اواق يسحق الجميع ويغمر بالعرق بقدر ما يغمره عرض اصبعين و
يترك في مكان حار خمسة ايام ثم يقطر في حمام مارية وان رد ما قطر على ما لم يقطر
كان ذلك اقوى يسقى منه ملعقة فصل في المياه المقطرة المقوية للطبيعة ماء السكر
يقوي الاعضاء الضعيفة ويفتح سدد الطحال والكبد ويسكن الاوجاع يؤخذ من السكر
اربعة ارطال راوند رومي رطل راوند صيني اوقية جلوب رطل يغمر الجميع بالشراب
ويترك منقوعا في مكان حار او في بطن الفرس ستة ايام ثم يقطر بحمام مارية ويرفع
ماء السكر ايضا يقوي البصر ويقطع سيلان الدموع يؤخذ من السكر نصف رطل ومن
ثمرة الجبلك نصف رطل يوضع الجميع في الحمام ثمانية ايام ثم يقطر ويرفع ماء العسل
ينفع القروح الخبيثة ويزيل بياض العين ويقوي البصر ويمنع سقوط الشعر ويمنع
النوازل والسعال القديم ويقوي البدن ويمنع العفونة ويدفع السموم وتقطير
العسل امر عسير فينبغي ان يخلط بالرمل ويقطر بحمام مارية ولتكن القرعة ملأنة الى
ربعها فاول ما يقطر يكون ابيض ثم يقطر بعده اصفر ثم احمر فالابيض والاصفر يستعملان
من داخل واما الاحمر فهو الى الاخراج فيستعمل من خارج ماء الديك المخصي يقوي القوة
وينعشها وينفع من سقوط القوة والضعف الحاصل من الامراض يؤخذ ديك مخصي
ويطبخ بماء لسان الثور او يطبخ لسان الثور معه حتى يتهرى ثم يصفى عنه المرق ويضاف
اليه من السكر البنفسج ومن زهر لسان الثور من كل واحد اوقية ونصف كلبشكر اوقية
وورق ذهب ستة يقطر في حمام مارية ويسقى منه في الصباح ملعقة ماء الديك المخصي
يعطى في الحميات يؤخذ ديك مخصي وينظف عما في جوفه من الشحم ايضا ويقطع قطعا
صغارا ويغسل بماء الخس او بماء النيلوفر ويضاف اليه من رب البنفسج ومن رب النيلوفر من كل
واحد اوقية زهر لسان الثور من كل ثلاث اواق بزر خشخاش ابيض وبزر خس من كل
واحد درهم سفوف اللؤلؤ البارد درهم ونصف عصارة التفاح المسكي رطلان
يجمع ويقطر في حمام مارية ويسقى ماء الديك المخصي يقوي البدن والقوى ويفرح
يؤخذ ديك مخصي وينظف كما ينبغي ويقطع صغارا ويضاف اليه ماء الورد
رطل ونصف ماء لسان الثور رطل ماء البادرنجبويه نصف رطل شراب ابيض
رطل وثلاث اواق دارصيني اوقيتان زعفران وصندل اصفر ومن الزهور الغليظة من كل
واحد درهم خولنجان وكبره وبزر البطيخ من كل واحد درهمان بزر سندبا ثلاثة دراهم

ماء السكر
نوع ديكر
ماء العسل
ماء ديك مخصي
اخر
اخر

قشر الاترج درهم ونصف حب الصنوبر اوقية ينقع الجميع يوما وليلة في مكان حار
ويقطر والماء الخارج بالتقطير اذا حمي الذهب وطفي فيه كان اقوى فعلا فيحار ادمنه
ماء مركب
ماء مركب ينفع امراض الدماغ ويقوي الاعصاب وينفع التشنج والفالج و
يقوي الحافظة ويذهب النسيان يؤخذ ماء لسان الثور وماء الاكاليل وماء
البنفسج من كل واحد رطل عرق نصف رطل اكليل الجبل وورد ومرزنجوش وزهر
الثور من كل واحد قبضتان سنبل معجون الاغو باد قيان يوضع الجميع في الشمس
ماء بادزهري
او في مكان حار اياما ويقطر بالقرعة والانبيق ماء الفادزهري يدفع السموم و الوباء
والحميات الوبائية والحميات الرديئة ويقوي الدماغ وجميع الحواس يؤخذ خلد ونبا
كما هي باصلها وورقها سذاب قبضة سعد ويوز قبضتان مشكطرامشيع وكاردو
من كل واحد قبضة زرنباد وورد والخليقا وقرنفل من كل واحد درهمان قشر الاترج
وقشر الليمون ودارصيني من كل واحد درهمان ونصف يرض الجميع وينقع في ثلاثة
ارطال من صاعد الشراب ونصف رطل من الخل ونصف رطل من الشراب الجيد ويقطر
الجميع بحمام مارية ثم يحل في المقطر ثلاث اواق من الترياق ومن المثرديطوس اوقية و
نصف كافور ثلث درهم قرص الافاعي وبسباسه ومعجون الجواهر البارد من كل واحد درهم
دارصيني وقرنفل وقرن الايل من كل واحد درهم ونصف يقطر الجميع بحمام مارية و
ماء المسمى باكسير الحياة
يرفع لوقت الحاجة وهو من العجايب في دفع السموم الماء المسمى باكسير الحياة ينفع امراض
الدماغ والعصب والجراحات المسمومة ويقوي البصر شربا ويقوي الجماع و
يهيجه ويعاين على الحبل ويسكن وجع الرحم وينفع الاختناق ويسكن جميع الاوجاع
كالمغص والقولنج ووجع الضرس والاسنان وينفع الحميات الدائرة الشديدة البرد
اذا سقي منه درهم قبل اخذها واذا شرب منه درهم في الاسبوع منع جميع الادواء
الباردة ونفع المشايخ يؤخذ قرنفل وجوزبوا وزرنباد وزنجبيل وخولنجان وفلفل
ابيض واسود وحب العرعر وقشر الاترج وقشر النارنج وسالوبا وبادروج و
اكليل الجبل ونعنع ومرزنجوش وحب الغار ونمام وفودنج وافلطي وورد
وسنبل هندي وكبابه وعود وقاقلي ودارصيني ووج واسطوخودوس
وكندر وصبر وبنفسج من كل واحد درهمان تين وزبيب احمر وتمر ولوز
وحب الصنوبر من كل واحد ست اواق مسك درهم عسل رطل سكر اربعة
ارطال صاعد الشراب خمسة عشر رطلا ينقع الجميع عشرة ايام في مكان حار ويقطر و

اخر
ويرد ما قطر على ما لم يقطر ثلاث مرات ويرفع صفة ماء آخر يقال له اكسير الحيوة ايضا
يقوي المعدة ويعاين على الهضم ويقوي الدماغ وينفع الرعشة والتشنج والفالج
ويحلل الرياح ويسكن وجع القولنج ويبطي بالشيب يؤخذ قرنفل وجوزبوا و
بسباسه وزرنباد وخولنجان ودارفلفل وعاقرقرحا وسنبل هندي وعود
ودارصيني وكبابه وقاقلة ونعنع وخزاما وقسط وصعتر وفودنج ووج و
اسطوخودوس وكمادريوس وكمافيطوس اجزاء سواء يغمر الجميع بالشراب بعد
الرض بقدر ما يعلو الادوية عرض اربعة اصابع او خمسة ويترك يوما وليلة ويوضع
ماء الترياق
في قم القابلة او في خندق الانبيق مقدار من المسك صفة ماء الترياق المسمى اكسير الفاروق
يقوي القلب والاعضاء الرئيسة ويدفع السموم وينفع الوباء يؤخذ من الترياق اوقيتان
ونصف عنبر اوقية ونصف زعفران اوقيتان صاعد الشراب ست اواق يخلط
اخر
الجميع ويقطر بالقرعة والانبيق على نار هادية صفة ماء الترياق ايضا ينفع الامراض
السمية بعد التنقية كالجذام والحب الافرنجي يؤخذ برادة لينوسنطو رطلان و
ينقع يومين في اربعة ارطال من الشراب في مكان حار ويضاف اليه دارصيني
وكبابه وقرنفل وفلفل وفاوانيا وشونيز وحب العرعر من كل واحد درهم ونصف و
زنجبيل والخليقا واسارون وخشب الدبق وزعفران من كل واحد درهمان قشر
اصل الكبر وقشر اصل الطرفا وراسن وجنطيانا وبسفايج وحماض وافتيمون و
من كل واحد اوقية ترياق نصف رطل يجمع الجميع ويقطر ويسقى منه اوقية او اوقيتان
ماء معرق
بماء الجبن صفة الماء المعرق للحميات الرديئة والوباء يؤخذ اطراشيون وطور منتلا و
ذكنا موز ابيض ولوف وجنطيانا وزرنباد وخولنجان من كل واحد خمسة دراهم
فلفل وقرنفل وبسباسه من كل واحد درهم ترياق درهمان قرن الايل نصف درهم
كافور ثلث درهم ينقع الجميع بالشراب وماء الاسقابيوزا ويقطر الشربة منه من اوقية
ماء الطرطير
الى اوقيتين بحسب القوة صفة ماء الطرطير يسقى بماء الشاهترج او غيره بقدر
درهم فيفتح السدد ويجلب العرق وينفع الاستسقاء ويدر البول والطمث وينفع
الجرب والحكة والحب الافرنجي والحميات يؤخذ من الطرطير الابيض اربعة ارطال
ويوضع في الافلاطوني المطين بطين الحكمة ويوضع له قابلة كبيرة ويشد الوصل
ماء السكتة
فيخرج من كل رطل من الطرطير اوقية صفة ماء السكتة وهو ماء جليل يستعمل في مرض
السكتة والتشنج والفالج وامراض العصب من داخل ومن خارج يؤخذ سالويا

رطل سذاب وقاقلة وحب الغار وزنجبيل ودارصيني وفاوانيا وخشب الدبق
من كل واحد اوقية قشر الاترج ثلاثة دراهم سنبل هندي وجندبيدستر
من كل واحد درهم يرض الجميع وينقع بالشراب الابيض اياما ويقطر بالقرعة و
ماء للصرع
الانبيق بنار معتدلة صفة ماء ينفع الصرع والتشنج والفالج وامراض الدماغ
الباردة يؤخذ من زرنجوش وخزاما واكليل الجبل من كل واحد قبضة وقرنفل كبابه
من كل واحد درهم ونصف اسقيل درهمان ونصف وكمون ابيض وبا
وخشب الدبق وفاوانيا من كل واحد درهمان ماء الفراصيا المقطر ثلاثة ارطال
ماء المسمى بلبان الجنين
ينقع الجميع بماء الفراصيا ثلاثة ايام ثم يقطر بحمام مارية صفة الماء المسمى بلبان الجنين
هذا الماء يسقى للنساء اللواتي يسقطن يقوي الرحم ويحفظ الجنين ويحلل الرياح و
يصفي الدم ويقوي الارواح ويصفيها عن الاكدار ويسكن الاوجاع ويقوي
الدماغ والعصب يؤخذ جوزبوا وبسباسه وقرنفل ودارصيني وزنجبيل
وكبابه وقاقلة وزرنباد من كل واحد اوقية ونصف خولنجان ستة دراهم زهر
القرنفل البستاني وزهر الاخاموز من كل واحد رطل سالوبا وكراويا ورازيانج ورعي
الحمام وخزاما من كل واحد ثلاث اواق نعنع وفاوانيا وخشب الدبق من كل واحد
درهمان لباب الخبز ست اواق يرض الجميع ويخلط بلباب الخبز ويوضع في اناء
واسع ضيق الفم ويغمر بالشراب الجيد ويترك في مكان حار ثلاثة اسابيع ثم
يؤخذ من اللوز الحلو المقشر المدقوق ستة عشر اوقية وينقع في ثمانية عشر اوقية
من ماء الورد وثمانية عشر اوقية من ماء لسان الثور يوما وليلة وينقع ايضا من الشعير
المقشر المرضوض ستة عشر اوقية في ثمانية عشر اوقية من ماء الورد او ماء الجلنك
يوما وليلة ايضا ويجمع الجميع الاول والثاني والثالث ويضاف اليه ستة عشر
اوقية من العسل ثم يؤخذ ديك مخصي ويذبح وينظف ويقطع قطعا صغارا
ويضاف الى الجميع ثم يوضع فوق الكل اربعة ارطال من الشراب ومن ماء السالوبا
وماء الرازيانج وماء لسان الثور من كل واحد رطلان تمر وزبيب وجوزبوا من
كل واحد اوقيتان قرنفل ودارصيني وزنجبيل وكبابه وقاقلة وزرنباد من
كل واحد نصف اوقية زعفران درهمان كلبشكر اربع اواق يوضع الجميع في
طنجرة وتغطى وتمسك منافذ البخار بالعجين وليطبخ على نار معتدلة ثم ينزل
عن النار وتصفى ويرمى بالثفل ثم يؤخذ من الخبز الحار سخنا حين خروجه من الفرن

ستة عشر اوقية ويقطع ويلقى في الماء المصفى ثم يقطر بعد ذلك بالقرعة والانبيق ويوضع
القاطر في الشمس او في مكان حار ثلاثة ايام ويوضع فيه من ورق الذهب ما شئت
ماء الخطاطيف
الشربة منه من نصف اوقية الى اوقية وهو من العجائب صفة ماء الخطاطيف يقوي الدماغ
وينفع جميع امراضه الحارة والباردة بالخاصية وهو دواء مجرب للصرع والكابوس والسكتة
والفالج والرعشة والتشنج ولا انفع منه لاختناق الرحم يؤخذ من افراخ الخطاطيف
المذبوحة المنظفة اربعون عددا جندبيدستر اوقية ونصف حب الغار وفاوانيا واصله
وخشب دبق البلوط من كل واحد اوقيتان وكمون ابيض اوقية ورق السذاب
وزهر الاخاموز وزهر الاقطي واكليل الجبل وبوصير صغير من كل واحد قبضة دارصيني
ثلاثة دراهم كبابه وبسباسه وعود من كل واحد درهمان يرض الجميع وينقع في ثمانية ارطال
من الشراب ورطلين من خل الاسقيل ثلاثة ايام في مكان حار ثم يقطر بحمام مارية او
اخر
على رماد حار صفة ماء الخطاطيف الصغير وهو كثير الاستعمال الان في بلاد الافرنج
لانواع امراض الدماغ والعصب يؤخذ من الخطاطيف المذبوحة المنظفة اربعون
فرخا سذاب رطب قبضتان جندبيدستر اوقية ينقع في شراب بقدر الكفاية
ماء مفرح
كالاول ويقطر بحمام مارية او على رمل حار صفة ماء مفرح ينفع المالنخوليا ويقوي القلب
يؤخذ زرنباد ودرونج وقشر الاترج وبسباسه وجوزبوا من كل واحد درهمان مرجان
وكهربا ونشارة العاج من كل واحد ثلثا درهم بهمن احمر وبهمن ابيض وقرنفل وزنجبيل
ودارفلفل وسنبل وزعفران وقاقلة من كل واحد درهم قرص الورد وعود من كل
واحد نصف درهم دارصيني وخولنجان وزرنباد طويل من كل واحد درهم ونصف لؤلؤ
درهم ومن الجواهر الخمسة ومسك وعنبر من كل واحد نصف درهم ابلج خمسة دراهم ورد
ماء الجواهر
اوقية ينقع الجميع بقدر الكفاية من الشراب المسخن ثمان ساعات ثم يقطر صفة ماء الجواهر
هذا الماء ركب لبعض الملوك باتفاق اطباء زمانه من حكماء الافرنج يقوي الاعضاء الرئيسة
وينفع امراض الدماغ كالصرع والسكتة والتشنج وامراض القلب كالخفقان والغشي ويقوي
المعدة ويعين على الهضم وينفع من اختناق الرحم ويحفظ الجنين ويحلل الرياح وينفع
القولنج ويسكن الاوجاع طلاء من خارج صنعته يؤخذ اكليل الجبل وسنبل رومي
وهو زهر ازرق وكانه زهر نوع من البلبوس بنفسج وزهر لسان الثور من كل واحد
ست اواق نعنع اوقية من زرنجوش وخزاما وسالوبا من كل واحد ثلاث اواق جوزبوا
وبسباسه وزنجبيل وقرنفل ودارصيني وقاقلة وكبابه وخولنجان وحب عرعر ودبق كما هو

بورقة وعود وقة وحب الغار وانيسون وبرادة قرن الايل من كل واحد اوقية ذهب ولؤلؤ وحجر بهر الجمسة
والظفار حمار الوحش وعظم قلب الايل والحجر الذي يوجد في راس السمك المسمى كوسك
من كل واحد درهم يرض الجميع ويضاف اليه ثلثا درهم من المسك وينقع في اربعة ارطال
من الشراب الابيض وثلاثة ارطال من ماء التجليك وثلاثة ارطال من ماء الورد وثلاثة
ارطال من ماء التفاح مدة شهر في مكان بارد ثم يقطر قال سنارتوس وضع هؤلاء الاطباء
الذهب واللؤلؤ والاحجار المذكورة في تركيب هذا الماء ولا فائدة فيه عندي لان الاحجار
والذهب لا يصعد منها شيء بالتقطير ابدا كما يشهد بذلك جميع اصحاب الصناعة
الالهية لكن اذا كانت هذه الاحجار محلولة ثم مزجت بالماء المقطر بعد التقطير كان لها
فائدة عظيمة وقد جربنا ذلك مرارا صفة الماء المسمى بابن المعدة يقوي المعدة — ماء المسمى بابن المعدة
ويحفظ حرارتها الغريزية وقواها يؤخذ جوزبوا وقرنفل وكبابه من كل واحد اوقية ونصف و
دارصيني ودبساسه وزرنباد وقاقلة من كل واحد اوقية خولنجان ثلاثة دراهم دار فلفل
ستة دراهم ورد وزهر لسان الثور وحب الفستقان من كل واحد نصف قبضة يرض
الجميع ويضاف اليه عشر اواق من لباب الخبز وينقع بالشراب ثمانية ايام ثم يؤخذ من
اللوز المقشر الحلو المدقوق نصف رطل ويستخرج حليبه في رطلين من ماء لسان الثور و
رطلين من ماء الورد ويحل فيه ثلاث اواق من العسل ويجمع الجميع ويقطر حتى لا يبقى في الانبيق
شيء من الماء الشرابية ملعقتان من كتاب سنارتوس صفة ماء منوم يؤخذ اشنة وزهر — ماء منوم
نيلوفر وخشخاش اسود وابيض وخس من كل واحد قبضة قشر التفاح وبزر خس وبزر
خشخاش اسود من كل واحد نصف اوقية زوان اوقيتان بزر خشخاش ابيض
ثلاث اواق ومن البزور الباردة من كل واحد اوقيتان ونصف دارصيني وجوزبوا
وزنجبيل وقرنفل من كل واحد نصف اوقية عود وبسباسه من كل واحد درهمان من
وكندر من كل واحد درهم ونصف زعفران ثلاثة دراهم افيون اوقية ونصف ينقع
الجميع بالماء الحار يوما وليلة ويقطر والشربة من مقطره من نصف اوقية الى اوقية صفة
ماء منوم آخر يؤخذ افيون وبزر بنج من كل واحد نصف درهم جوزبوا وقرص غالية من كل — آخر
واحد ثلث درهم عصارة الكزبرة الخضراء خمس اواق تنقع الادوية في ماء الكزبرة اياما
ويضاف اليه جوز مائل نصف درهم قشر التفاح وبزر خس من كل واحد ثلث درهم
وورق الخس المغسول بالشراب ثلاث قبضات يجمع في القرعة ويقطر بحمام مارية
صفة ماء يقوي البصر ويحفظ صحة العين من العجايب يؤخذ عصارة الرازيانج و — ماء يقوي البصر

وعصارة الخلد وبيا وعصارة السذاب وافراجيا من كل واحد اوقيتان عسل عشرة
دراهم انزروت وانيسون وتوتيا مرازبي وصبر من كل واحد نصف اوقية مرارة البك
ومرارة الدجاج من كل واحد درهمان جوزبوا وزعفران وقرنفل من كل واحد درهم كندر التيس
اوقيتان ونصف اكليل الجبل نصف قبضة شراب الورد ست اواق يدق ما يدق — آخر
ويخلط بالعصارات وغيرها من الاشيا السابقة ويقطر ويرفع صفة ماء آخر يقوي
البصر ويزيل البياض من العين يؤخذ انيسون ورازيانج وبزر قطراساليون وبزر كرفس
وبزر سيساليوس وكراويا وخلد وبيا ودج وبتونكا وغافت وطرشقلا وسذاب وفي
الحمام اجزاء سواء ينقع الجميع في بول الصبيان بقدر ما تشربه الادوية في يوم وليلة ثم
ينقع بالشراب كذلك ثم بلبن النساء او بلبن الاتان ثم يقطر بحمام مارية ويرفع لوقت
الحاجة صفة ماء آخر يزيل الغشاوة وينفع من الماء النازل في العين يؤخذ عصارة — آخر
الرازيانج وعصارة الخلد وبيا من كل واحد اوقيتان عسل الورد عشر اواق سنداب
رطب قبضة لطيفة افراجيا قبضة مرارة البقر اربعة دراهم انزروت درهمان ونصف
سكبينج درهم كافور ثلثا درهم يخلط الجميع ويقطر بحمام مارية صفة ماء ينفع المسلولين — ماء للسل
يؤخذ لحم الخنازير ونات المغسول بالشراب القابض رطلان سقنقور سلحفاة وسكر
من كل واحد رطل يعجن بماء لسان الحمل ويقطر ثم يعمل ذلك المقطر جلابا بالسكر ويطيب
بالصندل ويسقى صفة ماء ينفع المسلولين والمدقوقين يؤخذ دجاجة وتنظف — آخر
وتقطع ووزنها من لباب الخبز النقي مستعاببوزا قبضة وعشر ورقات من ورق
الذهب ويعجن الجميع بوزنه من ماء الاس المقطر ويقطر بحمام مارية صفة ماء الطرطير السوس — ماء الطرطير
يقوي المعدة والكبد ويفتح السدد يؤخذ دارصيني رطل وينقع في اربعة ارطال
من ماء الورد ويضاف اليه طرطير محلول اوقية ونصف ويترك يوما وليلة ثم يقطر
بحمام مارية فصل في المياه المقطرة المستعملة من خارج صفة ماء مقطر لوجع المفاصل — ماء لوجع المفاصل
يؤخذ لوبيا وسذاب وزوفا من كل واحد قبضتان كبريت وملح من كل واحد اوقية
ونصف ينقع الجميع بسبعة ارطال من الشراب ويقطر ويبل فيه الخرق وتوضع على
وجع المفاصل صفة ماء يزيل البرص والبهق يؤخذ كبريت وملح من كل واحد نصف — ماء يزيل البرص
اوقية كافور وتوتيا من كل واحد درهم دهن طرطير اوقية ماء الورد ثمان عشرة اوقية يخلط
الجميع ويقطر صفة ماء يحلل الخنازير يؤخذ دهن الغار نصف رطل كندر و مقطكي — ماء للخنازير

وصمغ عربي وعلك البطم من كل واحد ثلاث اواق يجمع الجميع برماد شجرة البلوط والعفص
ماء ينفع القروح
ويطلى به الخنازير او يبل به الخرق ويلزم به الموضع صفة ماء ينفع القروح الخبيثة الجاريه يؤخذ رطل
والجذام المتقرح يؤخذ لسان الحمل وعنب الثعلب وحصرم وشب من كل واحد نصف
وبياض اثني عشر بيضة يخلط الجميع ويقطر ويطلى به القروح صفة ماء يطول الشعر يؤخذ
عسل اربعة ارطال وبياض اربعين بيضة يخلط الجميع ويقطر ويسقى به اصول الشعر ويدهن
اخر
صفة ماء آخر لذلك يؤخذ عسل وبرسياوشان رطب اجزاء سواء يدق في الهاون
ويمزج بالعسل ثم يقطر صفة ماء يسود الشعر يؤخذ صمغ عربي اربع اواق هليلج وكابلي
اخر
وبليلج من كل واحد نصف رطل ينقع بالماء ويقطر بنار لينة صفة ماء آخر لذلك يؤخذ
اخر
حنا ونوى تمر محرق اجزاء سواء ينقع بطبيخ العفص ويقطر صفة ماء آخر لذلك ملح اندراني
ماء يسود الشعر
وحنا وزنجار اجزاء سواء ينقع بالماء ويقطر صفة ماء آخر يسود الشعر يؤخذ ملح اندراني
رطل زاج نصف رطل بارود اربع اواق خلد ونبات رطب رطلان يخلط ويقطر
ماء يحمر الشعر
صفة ماء يحمر الشعر يؤخذ عسل رطلان صمغ عربي اوقيتان يمزج الجميع ويقطر صفة ماء
يمنع سقوط الشعر وينبته يؤخذ حلزون ونحل وملح اجزاء سواء يجمع ويقطر صفة ماء
ماء يمنع سقوط الشعر
يمنع سقوط الشعر يؤخذ عسل وشراب وبول الصبيان ولبن الحليب اجزاء سواء
ماء يمنع انبات الشعر
يجمع ويقطر صفة ماء يمنع انبات الشعر يؤخذ قرن البقر وشب وخشخاش اسود من
كل واحد رطل دم البقر رطلان يجمع الجميع ويقطر ويطلى به مرارا صفة ماء آخر لذلك
اخر
يؤخذ ورق الباقلي الرطب وورق السنج الرطب اجزاء سواء يجمع ويقطر صفة ماء
ماء يجلو البصر
يجلو البصر ويزيل حمرة العين يؤخذ خلد ونبات ورعي الحمام وسذاب وذراريح من كل
واحد ثلاث قبضات وورد وسكر نبات من كل واحد ثلاثة دراهم توتيا ودم
اخر
الاخوين من كل واحد اربعة دراهم يجمع ويقطر صفة ماء آخر يمنع نزول الماء ويجلو
اخر
البصر يؤخذ قشر بيضا لحمي وتسحق في الزيت مرارا حتى تتفتت وتصير في الهاون
كالعجين ويقطر صفة ماء يقطع الدموع السائلة من العين يؤخذ عافث ورعي الحمام و
ذراريح وورد وخلد ونبات اجزاء سواء يدق الجميع ويرش عليه الشراب حين الدق و
ماء يبيض الاسنان
يقطر صفة ماء يبيض الاسنان ويجلوها يؤخذ ملح الطعام وملح اندراني من كل واحد
اخر
نصف رطل شب ثلاث اواق يجمع الجميع ويقطر صفة ماء آخر يبيض الاسنان ويزيل
نتن رائحة اللثة يؤخذ شب ست اواق وملح ثلاث اواق مصطكي اوقية وقرنفل
ماء يجلو الوجه
ستة دراهم رصاص نصف اوقية يجمع ويقطر صفة ماء يجلو الوجه يؤخذ نخالة الحنطة

ويعجن

اخر
ويعجن بالخل ويوضع عليه بياض البيض ويقطر صفة ماء آخر لذلك يؤخذ الطين الجبلي والطين
اخر
ابيض اجزاء سواء يجمع بالشراب بعد الدق حتى يصير كالحسا ويقطر صفة ماء آخر يجلو
الوجه ويزيل الآثار والكلف يؤخذ قشور البطيخ التي تلي لحمه رطل شب اربع اواق زيبق
مقتول اوقية حلزون كما هو اوقيتان علك البطم اوقية ويؤخذ اثني عشر بيضة كما
هي بقشورها وخمس ليمونات مقطعة واربع اواق سكر ولبن الماعز وشراب
ابيض من كل واحد رطلان يجمع ويقطر بنار خفيفة ويوضع في خندق الانبيق شيء من
اخر
المسك والجادي صفة ماء آخر يجلو الوجه يؤخذ حلبة وشعير وبياض البيض
اخر
اجزاء سواء يجمع ويقطر صفة ماء آخر لذلك يؤخذ خمس ليمونات وثلاث
اخر
نارنجات وتقطع شيء دقيقة حليب الماعز رطلان يجمع ويقطر صفة ماء آخر
مجرب لازالة الآثار ويجلو الوجه يؤخذ علك البطم ومصطكي وتوتيا وكافور وشب
اخر
اجزاء سواء تنقع في الخل الحاذق ثلاثة ايام وتقطر صفة ماء يجلو الآثار من الوجه وغيره
يؤخذ سليمان اوقية كافور درهم ماء الليمون وماء الورد من كل واحد نصف رطل
اخر
يجمع ويقطر صفة ماء آخر لذلك يؤخذ مر اوقيتان كندر ومصطكي من كل واحد نصف
اوقية زنجبيل ثلاثة دراهم سليمان اوقيتان كافور درهم بياض البيض رطل حليب الماعز
اخر
رطلان يجمع الجميع ويقطر صفة ماء قوي في جلاء الآثار يؤخذ بورق وملح اندراني
من كل واحد اوقية سليمان وشب من كل واحد اوقيتان كافور نصف درهم صفة
اخر
ماء آخر لجلاء الآثار يؤخذ اسفيداج اوقيتان سليمان اوقية شب نصف اوقية بورق
درهمان سكر وكافور من كل واحد درهم ثم تؤخذ حمامة وتذبح وتنظف وتطبخ بحليب
ماء يزيل الثاليل
الماعز حتى تتهرى ثم يلقى فيها باقي الاجزاء ويقطر صفة ماء يزيل الثآليل يؤخذ نوشادر
وزاج وزنجار من كل واحد اوقيتان شب اوقية جير نصف اوقية يجمع ويقطر وتقطر
ماء يزيل القوبا
المياه الحادة صفة ماء يزيل القوباء يؤخذ ثلاث اواق خل عصارة الحماض وماء الليمون
من كل واحد اربع اواق مرداسنج رطل يسحق المرداسنج ويطبخ بالخل والعصارة و
ماء محرق
ماء الليمون مليا ويقطر صفة ماء محرق يقوم مقام الكي يؤخذ بارود اوقيتان زاج
اخر
رطل زنجفر اربع اواق يجمع ويقطر صفة ماء آخر يفجر الادرام يؤخذ زاج ست اواق
اخر
بارود اوقيتان عفص ونوشادر من كل واحد سبع اواق يجمع الجميع ويقطر صفة الماء
اخر
الحاد يؤخذ بارود وزاج من كل واحد رطلان شب محرق ثمان اواق يجمع ويقطر صفة
ماء حاد آخر يؤخذ زرنيخ وزنجار من كل واحد اوقيتان زاج رطل ونصف بارود رطلان

شب ثلاثة ارطال يجمع ويقطر صفة لبن العذرا يوخذ شب اربع اواق ويطبخ برطلين — لبن العذرا
من الماء حتى يذهب الثلث ويصفى ثم يوخذ من المرداسنج نصف رطل ويدق ويطبخ
بالخل الجيد مقدار رطل حتى يذهب النصف ويصفى فاذا جمع بين الماءين تولد عنهما
شيء ابيض كاللبن يقال له لبن العذرا **فصل** في المياه الطيبة الرايحة يوخذ اربعة — ماء الطيب
ارطال من ماء الورد ويوضع فيه جاوي واصطرك وقرنفل وكافور وعود من كل واحد اوقية
مسك وزباد من كل واحد ثلث درهم يجمع الجميع في قنينة مسدودة الفم ويوضع القنينة
في حمام مارية حتى يذهب الثلث ثم يصفى ويرفع في اناء محكم السد صفة ماء آخر يوخذ — اخر
ورد رطب ثلاثة ارطال دارصيني وقرنفل من كل واحد درهمان ايرسا وجوزبوا وبسباسه
من كل واحد نصف اوقية كافور نصف درهم يرض الجميع ويرش بالشراب وماء الورد
ويترك ثمانية ايام ثم يقطر ويوضع في القاطر قليل من المسك ويترك في الشمس اياما ويرفع
صفة ماء آخر يوخذ دارصيني اوقية قرنفل نصف اوقية ايرسا وقشر الاترج وجاوي — اخر
من كل واحد درهم مرزنجوش واكليل الجبل وورق الغار وحبق وورد احمر وبيض من
كل واحد قبضة ماء الورد وشراب من كل واحد رطل يجمع ويقطر **فصل** في الخل
المقطرة وغيرها صفة عمل الخل اذا لم يوجد على الفور يوخذ بيضنان مساو فتان و — عمل الخل
زنجبيل وسنبل وفلفل من كل واحد نصف درهم سمن نصف اوقية خمير العجين
عشرة دراهم يجمع الجميع بالدق ويحبب حبوبا ويرفع لوقت الحاجة يلقى منه في الشراب
او في ماء العسل حاجة الحاجة مقدار فانه يسرع اليه التخلل صفة دواء آخر يسرع بالتخلل — اخر
يوخذ طرخ وزنجبيل وفلفل اجزاء سواء يدق الجميع وينقع بخل ثقيف ثم يجفف
ويرفع فاذا اردت عمل خل بسرعة يلقى من هذه الادوية في الشراب او في ماء العسل
مقدار فانه يسرع بالتخلل صفة خل مقطر يوخذ من الخل الجيد ما شئت ويقطر بالالة
وان رد ما قطر على ما لم يقطر كان اقوى فعلا فيما يراد منه صفة عمل خل الترياق — خل الترياق
المقطر ينفع قروح الحلوق والفم الردية خصوصا ما كان عن الحب الافرنجي وينفع
جميع القروح الردية طلاء وسقوط الشعر ايضا يوخذ من الخل اربعة اجزاء ومن
الشراب جزء ومن الترياق الجيد نصف جزء يجمع ويقطر صفة عمل خل الترياق — اخر
ينفع الامراض الردية والسمية وينفع العفونة ويضادها ويجلب العرق وينفع ايام الوباء
والطاعون شربا وشما وطلاء ويجب ان يسقى منه المطعون ويطلى به على قلبه و
على محل النبض من اليدين يوخذ اصل الخلد وبنا اوقية ونصف الخليقا وانزانور ربا

وجنطيانا ودبستورطا وقوطراعنون ودكتامون ابيض وشوكة الجمال وزرنباد من
كل واحد درهم بزرلسان الحمل وقشر الاترج وبزره وصندل احمر من كل واحد درهم
ونصف سقوربون وكارد وسنطو ومشكطرامشيع من كل واحد قبضتان لطيفتان
لب الجوز اوقيتان يدق الجميع ويغمر بخل السذاب قدر الكفاية ويحكم شد الاناء ويوضع
في مكان دفي صفة خل مقطر مقي اذا اسقي منه اربع اواق قيا الاخلاط ونقى المعدة — خل مقطر
ويكفي للصبيان اوقيتان يوخذ من الخل الجيد ما شئت ويوضع في قرعة من النحاس الاحمر
ويركب عليها انبيق من الرصاص ويقطر ويرفع صفة عمل خل الورد يوخذ من الورد ما شئت — خل الورد
وينقى من بزره واقماعه ثم يجفف ثلاثة ايام حتى تذهب عنه الرطوبة ثم يوخذ من الخل رطل
من الورد واثني عشر رطلا من الخل الجيد ويوضع في الشمس ثلثين يوما او في مكان حار كذلك
ثم يصفى ويرى بالثفل ويرفع وعلى هذا المنوال يعمل خل السذاب وخل السالوبا وخل
زهر الاقطى وخل الخزاما وخل القرنفل البستاني وخل اكليل الجبل وخل البنفسج وخل
قشر الاترج صفة عمل خل الاسقيل ينفع امراض الدماغ والاعصاب وينفع المشايخ — خل الاسقيل
ويجلو صدورهم ومعدهم من البلاغم ويفتح السدد ويحلل الرياح ويلين البطن وينفع
الصرع والمفاصل والنقرس ويشد الاسنان ويزيل تعفن اللثة لكن لا يجوز سقيه
لمن به زحير او دوسنطاريا او قروح في بعض الاعضاء الداخلة يوخذ من بصل العنصل
الابيض الكبار ويطلى بالعجين ويشوى في الفرن حتى يشوى العجين ويصير خبزا ثم
يخرج من العجين ويشعب ويعدى فيه خيط ويعلق في مكان ليجف ثم يوخذ لكل رطل منه
ثمانية ارطال من الخل ويوضع في شمس الاسد اربعين يوما وبعض الناس يشويه
في العجين ثم يلقيه في الخل من غير تجفيف واذا اردت ادراكه بسرعة يوضع في بطن
الفرس يوما وليلة او في رماد حار فانه يدرك بسرعة **الباب الثاني**
في عمل الاشربة شراب الافسنتين ينفع المعدة والكبد وجميع الاحشاء ويقويها — شراب الافسنتين
ويزيل سوء القنية ويحلل الرياح ويدر ويفتح السدد ويقوي المعدة ويهيج شهوة
الطعام اذا اسقي بماء النعنع ويقوي الكبد ويفتح سددها بماء الهندبا وصنعته
يوخذ من الافسنتين نصف رطل وورد يابس اوقيتان سنبل هندي ثلاثة دراهم
شراب قابض وعصارة السفرجل من كل واحد ثلاثة ارطال ونصف ينقع الادوية
في الشراب والعصارة في اناء من خزف مزجج يوما وليلة ثم يطبخ حتى يذهب الثلث
ويصفى ثم يقوم بالسكر حتى يومن عليه الفساد ويرفع شراب حماض الاترج يوخذ رطب — شراب حماض الاترج

وينفع اصحاب الامزجة الصفراوية والدموية وينفع الحمى المحرقة والغب وينفع المعدة والكبد
الحارين ويقويهما ويسقى ايام الوباء فينتفع من فساد الهواء ويقوي الارواح صنعته
ان يؤخذ عصير حماض الاترج ويصفى من جوخ او بخرقة بالعلقة ويقوم بمقدار النصفة من السكر ويرفع

شراب الحماض

شراب الحماض لابن ماسويه ينفع الحميات الصفراوية والوبائية لا نظير له ويسكن لهيب
الاحشاء ويبرد تبريدا عظيما وينفع القلاع ويسكن غليان الدم صنعته ان يؤخذ

شراب حامض

من عصارة الحماض المصفاة مقدار ويقوم بمقدار النصفة من السكر ويرفع صفته شراب حامض
يجري مجرى السكنجبين الاصولي والبزوري ينفع جميع سدد الاحشاء ويقطع ويلطف
الاخلاط اللزجة والغليظة وينفع الحميات المركبة والغب الغير الخالصة وينقي المعدة والكبد
والكلى من الاخلاط الغليظة بالادرار وصنعته ان يؤخذ قشر اصل الرازيانج وقشر
اصل الكرفس وقشر اصل الهندباء من كل واحد ثلاث اواق انيسون وبزر رازيانج و
بزر هندبا وبزر كرفس من كل واحد اوقية وينقع بعشرة ارطال من الماء ويطبخ حتى يذهب
النصف ويصفى ويوضع فوقه رطلان من الخل الجيد ويقوم بثلاثة ارطال من السكر

آخر

وهو من تركيب ابن ماسويه شراب آخر لابن ماسويه حامض وردي يفتح سدد الكبد و
الطحال ويقويهما وهو مستعمل في جميع الحميات صنعته يؤخذ اصل الهندباء و
الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد اوقيتان ورد اوقية عرق سوس نصف اوقية
سنبل هندي ثلاثة دراهم انيسون ورازيانج وبزر كرفس من كل واحد سبعة دراهم
يطبخ الجميع بستة ارطال من الماء حتى يذهب النصف ويصفى ثم يؤخذ عصارة
الهندباء وعصارة الكرفس من كل واحد رطلان ونصف خل حاذق رطلان ويقوم الجميع

شراب برسياوشان

بثلاثة ارطال من السكر ويرفع شراب البرسياوشان لفرنيليوس الغراتلي ينفع
جميع مبادي الامراض وينضج الاخلاط ويسقى لكل مزاج ولكل سن وفي كل وقت
وفي كل قطر حتى يجوز سقيه للحبالى صنعته يؤخذ برسياوشان ابيض واسود من كل واحد
ثلاث قبضات حك صغار جدا وهو نوع من الطراغيون وطراغيون وبتونكا
من كل واحد قبضتان يطبخ الجميع بثمانية ارطال من الماء حتى يذهب النصف ويصفى ويقوم

شراب حصرم

باربعة ارطال من السكر ونصف رطل من العسل شراب الحصرم لابن ماسويه يقبض ويقوي
الاحشاء ويبرد ويمنع العفونة ويسقى ايام الوباء وينفع سوء المزاج الحار في المعدة
والكبد ويسكن العطش ويسقى للاسهال والدوسنطاريا بعد النفاس صنعته ان يؤخذ
من عصارة الحصرم المصفاة خمسة ارطال ويقوم بثلاثة ارطال من السكر ويرفع شراب

دباالتيا

شراب دياالتيا

دياالتيا لفرنيليوس وهو شراب اصل الخطمي المدر النافع من حرقة البول وينقي الكلى من الاخلاط
الغليظة والرمل ويفتت الحصى وينفع المثانة والكلى من المدة والقيح يؤخذ اصل الخطمي
اوقيتان حمص اسود اوقية اصل النجيل واصل الهليون وعرق السوس وزبيب احمر
منزوع العجم من كل واحد نصف اوقية اقماع الخطمي واقماع الخبازي وحشيشة الزجاج
وطراخيون وورق لسان الحمل وبرسياوشان ابيض واسود من كل واحد قبضة
ومن البزور الباردة الكبار والصغار من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ الجميع بستة ارطال

شراب النارنج

من الماء حتى يذهب الثلث ثم يقوم بعد التصفية باربعة ارطال من السكر ويرفع شراب
النارنج ينفع لسوء المزاج الحار في القلب ويمنع القيء ويسكن العطش يؤخذ من عصارة

شراب قشر نارنج

النارنج المصفاة ثلاثة ارطال ويقوم برطل ونصف من السكر ويرفع شراب قشر
النارنج يقوي المعدة الباردة ويعين على الهضم ويحلل الرياح ويقوي القلب يؤخذ
من قشر النارنج الرطب رطل يطبخ بخمسة ارطال من الماء حتى يذهب الثلثان ويصفى

شراب زهر نارنج

الثلث ثم يقوم بعد التصفية برطل من السكر ويرفع شراب زهر النارنج يقوي الدماغ
والقلب ويصفي الارواح ولا نظير له للحمى الوبائية ويعين على بروز الحصبة والجدري
يؤخذ من زهر النارنج الرطب نصف رطل وينقع في ماء حار شديد الحرارة
يوما وليلة ثم يصفى الماء ويوضع فيه من الزهر ايضا نصف رطل وهو حار ويترك ليلة
ثم يصفى يكرر ذلك ثلاث مرات ويقوم الماء بقدر الكفاية من السكر ويرفع لوقت

شراب برنجاسف

الحاجة شراب البرنجاسف لماطيوس الطبيب الهندي وهو شراب مفتح قوي
التفتيح خصوصا للسدد الكائنة عن اخلاط لزجة غليظة فانه يقطعها ويلطفها
ويخرجها بالادرار وهو لامراض الرحم الباردة ولادرار الحيض لا نظير له ويحلل الرياح
الغليظة المتولدة عن اخلاط غليظة ولهذا ينفع امراض الدماغ والعصب من
برودة صنعته يؤخذ برنجاسف قبضتان تمام وفوتنج وصعتر وبادرنجبويه و
مشكطرامشيع وكاكنج وابهل ومرزنجوش وكمادريوس وكمافيطوس واقحوان من زهره و
قنطوريون صغير وسذاب وبتونكا ولسان الثور من كل واحد قبضة اصل الكرفس
واصل البطراساليون واصل الرازيانج واصل الهليون واصل الاس البري واصل البطراسليون
واصل الراسن وسعد وفوة وابرسا وفاوانيا من كل واحد اوقية وحب العرعر و
كراويا وبزر بطراساليون وانيسون وشونيز واسارون وعاقرقرحا وفو وقسط و
بلسان وفقاح وسليخة ووج من كل واحد نصف اوقية يرض الجميع وينقع في عشرة

ارطال من الماء الحار يوما وليلة ثم يطبخ حتى يذهب النصف ويصفى ويقوم بالرغبة

شراب بتونيقة
ارطال من السكر ويرفع لوقت الحاجة شراب البتونكا ينفع امراض الدماغ والرحم
ويفتح وينضج ويدر الحيض صنعته يوخذ بتونكا ثلاث قبضات من نحو من نصف
ونصف حاشا وورد من كل واحد قبضة وورق البنفسج واسطوخودوس وسالوبا
من كل واحد نصف قبضة بزر رازيانج وانيسون ونانخواه من كل واحد نصف
اوقية اصل الرازيانج وبسفايج وفاوانيا من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع بستة
ارطال من الماء حتى يذهب النصف ويصفى ثم يضاف اليه رطلان من عصارة
البتونكا ويقوم الجميع بثلاثة ارطال من السكر شراب امبرباريس يبرد ويلطف
وينفع من الحميات الردية والاسهال الصفراوي يوخذ من عصارة ثمر امبرباريس

شراب برزنتين
رطلان ويقوم برطل ونصف من السكر شراب البرزنتاين لابن ماسويه ينفع من
الحميات العفنة المركبة من الصفراء والبلغم ويفتح جميع سدد الاحشاء ويقوه وينفع
اليرقان وصلابة الطحال وسدده الكائنة عن خلط اسود صنعته يوخذ عصارة
الهندباء وعصارة الكرفس من كل واحد رطلان عصارة اللبلاب المسمى هميل وعصارة
لسان الثور من كل واحد رطل يطبخ على نار معتدلة مع قليل من بياض البيض
تخرج رغوتها وتنزع عنها وتصفى وتقوم برطلين من السكر ويرفع لوقت الحاجة شراب

اخر
البرزنتاين المدبر له وهو اقوى من الاول في افعاله خصوصا الاستسقاء وتحليل الرياح
وتفتيح السدد الغليظة صنعته يوخذ عصارة الهندباء وعصارة الكرفس من كل
واحد رطلان عصارة الهميل وعصارة لسان الثور من كل واحد رطل ورد يابس
اوقيتان عرق سوس نصف اوقية سنبل هندي درهمان انيسون ورازيانج و
بزر كرفس من كل واحد ثلاثة دراهم تطبخ بالعصارات وتصفى ويضاف اليه رطلان
من الخل الجيد ويقوم بثلاثة ارطال من السكر وسبب تسمية هذا الشراب ببرزنتاين ان
ابن ماسويه استفاد تركيبه من طبيب اصله من القسطنطينية فان اسمها القديم بزنتيا
فقلبت الواو باء لانه ليس في اللغة اللاطينية باء واضيف في آخره النون للنسبة

شراب لسان الثور
شراب لسان الثور ينفع من المالنخوليا ومانيا ويصفي الدم ويلين الصدر ويفرح
وينفع الغشي والخفقان وصنعته ان يوخذ من عصارته مقدار ويصفى بعد نزع
رغوته ويقوم بمقدار نصفه من السكر واما صنعة شراب زهر لسان الثور فيصنع

شراب فوتنج
كما يصنع شراب زهر النارنج شراب الفوتنج لابن ماسويه يفتح جميع السدد

ويلطف

ويلطف وينضج ويقطع وينفع السعال وضيق النفس والربو ولا نظير له في تحليل صلابة
الطحال واكثر ما يستعمل في اصحاب الامزجة الباردة والمشايخ صنعته يوخذ فوتنج
جبلي وفوتنج نهري من كل واحد اوقيتان كراويا ودوقو واذخر من كل واحد خمسة دراهم

شراب بابونج
زبيب احمر نصف رطل يطبخ بستة ارطال من الماء حتى يذهب النصف ويصفى ويقوم
بثلاثة برطلين من العسل شراب البابونج عظيم الفائدة للقولنج وتحليل الرياح الغليظة
وينفع امراض الرحم الباردة ويستعمل كثيرا في الحقن صنعته ان يوخذ من عصارة البابونج

شراب برسياوشان
المصفاة ثلاثة ارطال وتقوم بثلاثة برطل ونصف من السكر وترفع شراب البرسياوشان
الساذج ينفع امراض الصدر الحارة وينفع النزلة الرقيقة وينفع من ابتداء ذات الجنب من
اي مادة كانت وخصوصا اذا كانت هناك حرارة يوخذ من طبيخ البرسياوشان

شراب شوكة مباركة
القوي ثلاثة ارطال ويقوم بثلاثة برطل ونصف من السكر شراب كاردوسنطو يعني
الشوكة المباركة ينفع من الحميات الردية والوبائية ويمنع تعفن الاخلاط ويجلب العرق
ويقتل الدود والحيات وينفع ذات الجنب بالخاصة صنعته يوخذ من عصارة

شراب وشنه
كاردوسنطو المصفاة ثلاثة ارطال وتقوم بثلاثة برطل ونصف من السكر شراب القراصيا
الحامضة المسماة بالوشنا باليونانية وبهذا الاسم مشهور في الديار الرومية ينفع من
سوء المزاج الحار ويقطع العطش وينفع الحميات الصفراوية وصنعته ان يوخذ

شراب طرخشقوق
من عصارة الوشنا المصفاة ستة ارطال ويقوم بثلاثة بثلاثة ارطال من السكر شراب
الطرخشقوق الساذج ينفع سوء المزاج الحار في الكبد والكلى ويكسر حدة الصفراء
ويرطب ويفتح سدد الاحشاء صنعته يوخذ من عصارة الطرخشقوق المسماة

شراب دارچين
سكوريا بالافرنجية ثلاثة ارطال وتقوم بثلاثة بثلاثة ارطال من السكر وترفع شراب
الدارصيني يقوي المعدة والقلب والروح وينفع جميع الامراض الكائنة عن البرودة
ويعين على الهضم ويدفع البخر صنعته ان يوخذ من الدارصيني الجيد اوقيتان ونصف
يرض ويوضع في قنينة ثم يغمر بماء الدارصيني المقطر حارا مقدار رطلين ويترك يوما وليلة
ثم يصفى ويوضع فيه اوقيتان ونصف دارصيني ايضا بعد ان يسحق ويترك يوما وليلة
يفعل ذلك ثلاث مرات او اربعا ثم يصفى ويضاف اليه اوقيتان من ماء الورد ويقوم

شراب قشر اترج
برطل من السكر ويرفع لوقت الحاجة شراب قشر الاترج يقوي المعدة والقلب ويمنع
تعفن الاخلاط ويستعمل ايام الوباء وفي الامراض الوبائية ويذهب الغشي والخفقان
وكثيرا ما يعجن به اجزاء الجوارشنات الكثيرة القيمة صنعته ان يوخذ من قشر الاترج الطري

رطل ومن القرنفل درهمان يطبخ بخمسة ارطال من الماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويقوم
شرابا برطل من السكر ويطيب عند نزوله عن النار بقيراط من المسك المحلول بماء الورد

شراب سفرجل

شراب السفرجل يقوي المعدة ويمنع القيء ويعين على الهضم وينفع [illegible]
وزلق الامعاء والاسهال الصفراوي وكثيرا ما يسقى لانفتاح الصفراء صنعته ان

شراب هندبا

يؤخذ من عصارة السفرجل اربعة ارطال ويقوم شرابا برطلين من السكر شراب الهندباء
الساذج ينفع لسوء المزاج الحار في الكبد وفي جميع الاحشاء وقد يسقى في ابتداء ذات
الجنب صنعته ان يؤخذ من عصارة الهندباء المصفاة ثمانية ارطال ويقوم شرابا

آخر

باربعة ارطال من السكر شراب الهندباء المركب ينفع من سوء مزاج الكبد والمعدة الحار
وينفع الحميات الصفراوية والمحرقة ويدر البول ويفتح السدد وهو كثير الاستعمال صنعته
ان يؤخذ من الهندباء الرطب ولسان الثور البري والبستاني وباذرنجبويه و
غافث وحشيش من كل واحد قبضة ومن البزور الباردة الكبيرة من كل واحد اوقية ومن
الزهور القلبية من كل واحد ثلاثة دراهم صندل ابيض واحمر من كل واحد درهم يطبخ الجميع بستة
ارطال من الماء حتى يذهب النصف ويصفى ويضاف اليه من عصارة الهندباء المصفاة
خمسة ارطال ومن عصارة الرمان الحامض ثلاث اواق ويقوم شرابا باربعة ارطال من السكر

شراب غافث

النقي ويرفع لوقت الحاجة شراب الغافث لابن ماسويه وهو نافع للحميات المزمنة
والغب الغير الخالصة ويفتح سدد الكبد والطحال ويقوي المعدة وجميع آلات الغذاء
ويفتح ويلطف وينضج وهو جيد للاستسقاء وسوء القنية ولمن في بدنه اخلاط ردية
الكيفية وينفع من سوء المزاج البارد وجميع الامراض الكائنة عن سدد الاحشاء صنعته
ان يؤخذ اصل الكرفس واصل الهندباء واصل الرازيانج من كل واحد اوقيتان عرق سوس
واذخر وكشوث وافسنتين وورد من كل واحد ستة دراهم برسياوشان وبادآورد و
وشكاعى وقد وضع الافرنج بدل البادآورد الكاردوسنطو وعوض الشكاعى [illegible]
واصل لسان الثور وانيسون وبزر رازيانج وغافث من كل واحد خمسة دراهم راوند و
من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل واسارون وخراما من كل واحد درهمان يطبخ الجميع بثمانية
ارطال من الماء حتى يذهب الثلث ثم يضاف اليه من عصارة الكرفس المصفاة رطلان ومن

شراب سعالي يعني فرفره

عصارة الهندباء رطل ويقوم شرابا باربعة ارطال من السكر الابيض شراب السعالي ويقال
له باليونانية [illegible] وبالتركية [illegible] وهو مبرد مرطب وينفع امراض الرئة والصدر
حارة وينفع السعال اليابس الذي لا نفث له وذات الجنب وذات الرئة والسل

ويمنع

ويمنع النوازل الحارة الكائنة عن صفراء او مادة مالحة او بورقية يؤخذ من عصارة السماق

شراب جبلك

المصفاة ثلاثة ارطال ويقوم شرابا برطل ونصف من السكر الابيض شراب الجبلك
ينفع من الحمى المحرقة والغب ويفتت الحصى ويدر البول ويقوي البصر وينفع الربو يؤخذ

شراب عرق سوس

من عصارة ثمرة الجبلك المصفاة ثلاثة ارطال ويقوم شرابا برطل ونصف من السكر شراب
عرق السوس لابن ماسويه ينفع امراض الصدر والرئة المزمنة والسعال اليابس ومن ذات
الجنب والربو وضيق النفس ويلطف ويقطع ويخرج الاخلاط الغليظة من الصدر صنعته
يؤخذ عرق سوس مجرد اوقيتان برسياوشان اوقية زوفا نصف اوقية ينقع الجميع
بمقدار اربعة ارطال من الماء الحار ليلة ثم يطبخ حتى يذهب النصف ثم يصفى ويضاف اليه
من العسل المصفى والفانيذ والسكر من كل واحد ثمانية اواق ماء الورد ست اواق يطبخ حتى

شراب رمان حلو وحامض

يبلغ قوام الاشربة ويرفع لوقت الحاجة شراب الرمان الحلو يسكن السعال الحار و
العطش ويرطب يؤخذ من عصارة الرمان الحلو خمسة ارطال ويقوم برطلين ونصف
من السكر وصنعة شراب الرمان الحامض كذلك وهو ينفع الحمى الصفراوية والقيء الصفراوي

شراب خاماقيسوس

وحرارة الكبد شراب خاماقيسوس ويقال له بالتركية [illegible] وهو ينفع اورام الاحشاء
[illegible] وهو عظيم النفع من السل ويفتت الحصى ويدر البول والعرق والحيض يؤخذ

شراب هيوفاريقون

من عصارة خاماقيسوس المصفاة ثلاثة ارطال ويقوم برطل ونصف من السكر شراب
هيوفاريقون يفتت الحصى ويدر البول ويسكن اوجاع الكلى والمثانة ويقتل
الديدان ويقوي القلب والدماغ صنعته يؤخذ من عصارة الهيوفاريقون

شراب زوفا

حال كونه غضا ثلاثة ارطال ويقوم شرابا برطل ونصف من السكر شراب الزوفا
لابن ماسويه ينفع امراض الصدر المزمنة وينقي الصدر والرئة من الاخلاط الغليظة
اللزجة فينفع بذلك من الربو وضيق النفس والسعال ويفتت الحصى من الكلى صنعته
ان يؤخذ زوفا واصل الكرفس واصل الرازيانج واصل الاسارون وعرق سوس من كل واحد
عشرة دراهم شعير مقشر نصف اوقية كثيرا وبزر خبازي وحب سفرجل من كل واحد
ثلاثة دراهم برسياوشان عشرة دراهم سبستان ثلاثون عددا زبيب منزوع
العجم اوقية ونصف تين لحيم وتمر من كل واحد عشرة اعداد يطبخ الجميع بثمانية ارطال

شراب عناب مدبر

من الماء حتى يذهب منه ثلاثة ارطال ويبقى خمسة ويقوم شرابا برطلين من الفانيذ شراب
العناب المدبر لابن ماسويه ينفع من السعال اليابس ومن خشونة الصدر ويمنع النزلة
الحارة الرقيقة وقال [illegible] الطبيب الهندي لم ار انفع من هذا الشراب لقروح المثانة

صنعته يوخذ عناب ستون عددا بنفسج وبزر خبازي من كل واحد خمسة دراهم
بزر بادرشبان وعرق سوس من كل واحد اوقية بزر خشخاش ابيض وبزر بطيخ و
بزر خس وحب السفرجل وكثيراء من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ الجميع بستة ارطال من

شراب ليمون

الماء حتى يذهب الثلث ويصفى ويقوم شرابا برطلين من السكر ويرفع شراب الليمون
يبرد ويطفي اللهب وينفذ الادوية ويمنع عفونة الاخلاط ويقتل الديدان ويقوي
المعدة والقلب وهو افضل للعلل الصفراوية من شراب حماض الاترج صنعته ان
يوخذ عصارة الليمون البالغ وتصفى مرارا وتقوم شرابا بمقدار نصفها من السكر

شراب هميل

شراب الليلاب المسمى بالهميل ينفع سوء المزاج الحار في الكبد ويسكن حدة الصفراء
ويصفي الدم ويمنع غليانه وهو كثيرا ما يستعمل في الحمى الصفراوية وسوء خثر والصداع
الحار والبرقان صنعته ان يوخذ من عصارة الليلاب المصفاة اربعة ارطال و
من عصارة الشاهترج رطلان ويقوم شرابا باربعة ارطال من السكر ويرفع واعلم ان ابن ماسويه
صنع هذا الشراب من عصارة الليلاب فقط وقد اختار متاخروا الاطباء زيادة

شراب بادرنجبويه

عصارة الشاهترج شراب البادرنجبويه يقوي القلب وينفع الغشي والخفقان و
الحميات الرديئة والوبائية واختناق الرحم ويدر الحيض وينقي الرحم صنعته ان يوخذ
من عصارة البادرنجبويه البستاني ثلاثة ارطال وتقوم شرابا برطل ونصف من السكر الابيض

شراب نعنا

ويرفع شراب النعنع الصغير لابن ماسويه يسكن القيء الذريع والفواق ويقطع الاسهال
ويقوي المعدة ويعين على الهضم صنعته ان يوخذ من عصارة النعنع المصفاة ومن عصارة
الرمان الحامض وعصارة الرمان الحلو من كل واحد رطل ويقوم الجميع بمثله عسلا او سكر

آخر

شراب النعنع الكبير لابن ماسويه وهو اقوى فعلا من الاول وافضل صنعته ان يوخذ
عصارة السفرجل وعصارة الرمان المز وعصارة الرمان الحامض وعصارة الرمان
الحلو من كل واحد رطل ونصف ثم تجمع العصارات وينقع فيها رطل ونصف من
النعنع اليابس واوقيتان من الورد ويوضع فوق الجميع اربعة ارطال من الشراب القابض
ويطبخ حتى يذهب النصف ويصفى ويقوم شرابا بمقدار نصفه من العسل او من

شراب جلبوب

السكر ثم يطيب عند نزوله عن النار بثلاثة دراهم من قرص الغالية شراب الجلبوب
المسمى بالطبنية مركوربالس كثير الاستعمال في بلاد الافرنج وخصوصا في البلاد البندقية
خصوصا في الحقن يسهل الصفراء والمائية وينقي الرحم من الفضلات ويعين على الحبل
صنعته ان يوخذ ثلاثة ارطال من عصارة الجلبوب المصفاة وتقوم شرابا برطل ونصف

من السكر

شراب آس

من السكر شراب الآس المركب لابن ماسويه هذا الشراب يمنع النوازل الحارة والسعال
الحار ونفث الدم والرعاف وسيلان الدم من اي عضو كان خصوصا من الكبد والرحم
والكلى وينفع ذيابيطس والاسهال والهيضة ويقوي الاعضاء الضعيفة عن سوء
مزاج حار صنعته ان يوخذ حب الآس عشرون درهما ورد يابس وصندل ابيض واحمر و
سماق وجلنار وامبرباريس من كل واحد خمسة عشر درهما زعرور ستون درهما عصارة
التفاح الحامض وعصارة السفرجل وعصارة الرمان الحامض من كل واحد نصف رطل
يطبخ الجميع ما عدا العصارات بثمانية ارطال من الماء حتى يذهب النصف ثم تضاف اليه
العصارات ويقوم شرابا بثلاثة ارطال من السكر وقد يعمل من حب الآس وحده شراب

شراب نيلوفر

ساذج لكنه اضعف قوة من المركب شراب النيلوفر الساذج لنيقولاوس الرومي يبرد
الحرارة ويجلب النوم ويقطع العطش وينفع الحميات الحادة وسيلان المني صنعته
يوخذ من زهر النيلوفر مقدار ويلقى ويلقى في ماء حار شديد الحرارة بقدره اربع مرات
ويترك يوما وليلة ثم يصفى ويسخن ايضا ويلقى فيه نيلوفر آخر لذلك يكرر ثلاث مرات

آخر

ويصفى ويلقى لكل خمسة ارطال من الماء اربعة ارطال من السكر ويقوم شرابا ويرفع شراب
النيلوفر المركب لنيقولاوس البندقي ينفع لكل سوء مزاج حار وخصوصا
الحميات الصفراوية والمحرقة ويقطع العطش ويبرد ويرطب بقوة صنعته ان يوخذ
نيلوفر ابيض اوقيتان نيلوفر اصفر وبزر قطونا غير مدقوق وبزر حماض من كل واحد
اوقية ومن البزور الباردة الكبيرة من كل واحد اوقية ومن البزور الباردة الصغيرة من كل واحد
درهمان اصل الرازيانج اوقية يطبخ بمقدار الكفاية من ماء الشعير ويصفى ثم يضاف اليه عصارة
الرمان الحامض وخل ابيض من كل واحد اوقيتان ويقوم شرابا بالسكر ويطيب بدرهم ونصف

شراب قشر خشخاش

من الصندل ودرهم ونصف من السنبل شراب قشر الخشخاش المسمى ديافوذا لابن ماسويه
يمنع النوازل الحادة الرقيقة والسعال المقلق وينوم ويحبس البطن ويبرد ويسكن العطش
صنعته ان يوخذ قشر الخشخاش الابيض والاسود مع بزورهما من كل واحد ستون درهما فان
كان الخشخاش رطبا فهو اجود ويطبخ بثمانية ارطال من ماء المطر حتى يبقى منه رطل ونصف ثم

آخر

يصفى ويقوم شرابا باربعة اواق من السكر واربع اواق من الفانيذ شراب ديافوذا المركب
لابن ماسويه وهو اقوى من الساذج فعلا وتبريدا ينفع من ذوسنطاريا والاسهال الصفراوي
وسوء المزاج الحار في الامعاء صنعته ان يوخذ خشخاش ابيض واسود مع بزورهما من كل واحد
خمسون درهما بزر بادرشبان خمسة عشر درهما عرق سوس خمسة دراهم عناب ثلاثون عددا

بزر خس اربعون درهما بزر خيارى وبزر السفرجل من كل واحد ستة دراهم يطبخ الجميع
بثمانية ارطال من الماء حتى يذهب النصف ويقوم شرابا برطل من السكر ورطل من التفاح. شراب

شراب زهر خشخاش برى

زهر الخشخاش البرى وهو كثير الاستعمال فى الحمى المحرقة وامراض الصدر والنوازل الحارة وانه ينفع
لذات الجنب وذات الرئة منه فانه ينفع بالخاصة وصنعته كصنعة شراب النيلوفر الساذج

شراب زهر پراليسيا

شراب زهر پراليسيا وهو نوع صغير من البوصير وهذا الشراب مستعمل فى بلاد الافرنج
واعمال البندقية لامراض الدماغ والعصب كالسكتة والفالج والتشنج وصنعته كصنعة

شراب فاوانيا

شراب النيلوفر الساذج ايضا لكنه قد يصنع عسليا وهو افضل. شراب الفاوانيا ينفع
من الصرع والتشنج وامراض الرحم ويدر الحيض وهو يصنع من زهر الفاوانيا كما يصنع شراب النيلوفر

شراب پيلوسلا

شراب پيلوسلا وهو نوع من الاشجار والثمار يستعمل فى قروح الصدر والرئة و
يحبس كل سيلان ويقوى الاعضاء ويسقى المجروحين فيسرع الالتحام الى جراحهم
يؤخذ من حشيش پيلوسلا الرطب رطل وينقع فى خمسة ارطال من الماء الحار اثنى عشر
ساعة ثم يطبخ بنار معتدلة حتى يذهب منه رطل ويصفى ويقوم شرابا بثلاثة ارطال

شراب لسان حمل

من السكر. شراب لسان الحمل ينفع لانشقاق العروق ونفث الدم وبوله وذرب الاسنطاريا
وافراط الطمث وافراط دم البواسير صنعته ان تؤخذ عصارة لسان الحمل المصفاة

شراب تفاح

بجز العلقة ويقوم بمقدار نصفها من السكر ويرفع لوقت الحاجة. شراب التفاح لابن ماسويه
يقوى القلب وينفع الغشى والخفقان ويقوى المعدة ويقطع العطش وهو
عظيم الفائدة للحميات السوداوية والصفراوية صنعته يؤخذ من عصارة التفاح
الحامض والحلو من كل واحد خمسة ارطال تطبخ حتى يذهب النصف وتنزع رغوته
ثم يوضع فى مكان حتى يرسب ثفله ثم يجز بالعلقة ويقوم شرابا بثلاثة ارطال من السكر

شراب بقلة الحمقا

شراب بقلة الحمقاء لابن ماسويه وهو بارد بالقوة ويسكن العطش وينفع الحميات
المحرقة وسوء مزاج الكبد والمعدة الحارة ويقطع نفث الدم ويقتل الديدان يؤخذ
من بزر البقلة الحمقاء نصف رطل ومن عصارة الهندباء المصفاة رطلان خل حاذق
نصف رطل يسحق البزر ناعما وينقع فى العصارة والخل يوما وليلة ثم يطبخ حتى يذهب

شراب فراسيون

النصف ويقوم بوزنه من السكر ويرفع. شراب الفراسيون لابن ماسويه ينفع
الامراض المزمنة الكائنة فى الصدر والرئة ويخرج الاخلاط اللزجة بالنفث وينفع الربو
وضيق النفس وخصوصا فى المشايخ صنعته يؤخذ فراسيون جديد اوقيتان عود
سوس اوقية برسياوشان وزوفا من كل واحد ستة دراهم وفو وبخ وانيسون واصل
الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم ايرسا وبزر خيارى وحلبة من كل واحد

ثلاثة دراهم بزر كتان وحب السفرجل من كل واحد درهمان زبيب منزوع العجم خمسة اواق
يطبخ الجميع بعشرة ارطال من الماء حتى يذهب النصف ويصفى ويقوم شرابا برطلين

شراب اصلين

من السكر ابيض ورطلين من العسل المصفى. شراب الاصلين يفتح جميع سدد الاحشاء
ويلطف ويقطع الاخلاط الغليظة وينفع من الحميات المركبة وينقى الطحال والكبد و
الكلى من الصفراء والبلغم صنعته يؤخذ من اصل البطراساليون واصل الرازيانج من كل
واحد اربعة اواق يطبخ بخمسة ارطال من الماء حتى يذهب النصف ويصفى ويقوم شرابا

شراب اصول

بمقدار نصفه من السكر ويرفع. شراب الاصول الخمسة لابن ماسويه وهو اقوى من الاول
فى التفتيح والتقطيع صنعته يؤخذ من الاصول الخمسة المفتحة الكبار من كل واحد قبضة
تطبخ بستة ارطال من الماء حتى يبقى النصف ثم يصفى ويقوم بمثله من السكر ويضاف

شراب ورد ساذج

اليه فى آخر الطبخ ثمانية اواق من الخل الابيض ويقوم ويرفع. شراب الورد الساذج
وهو يغسل ويفتح ويلين وينضج البلغم والصفراء ويقطع اصل الحميات ولهذا
كثيرا ما يسقى فى اوائل الحميات صنعته يؤخذ من الورد الاحمر الصادق الحمرة الرطب اربعة
ارطال ويوضع فى اناء ويغمر بستة عشر رطلا من الماء الحار ويترك يوما وليلة ثم يصفى و
يوضع فيه ورد آخر كالاول يكرر ذلك ثلاث مرات ثم يصفى ويقوم باربعة ارطال

شراب ورد يابس

من السكر ويرفع. شراب الورد اليابس يحبس كل اسهال ويقوى الاعضاء وينفع من
الهيضة والدسنطاريا وقروح الامعاء ويسكن القئ وينفع سيلان الرحم وصنعته كصنعة

شراب عليق الكلب

الورد الرطب شرابا. شراب عليق الكلب ينفع الحميات ويسكن الحرارة ويقوى
القلب وينفع الغشى والخفقان وهو فى امراض القلب انفع من اللؤلؤ والذهب و
الاحجار المفرحة ولا انفع منه لذى سنطاريا والاسهال والهيضة صنعته يؤخذ

شراب اسقابيوزا

عصارة ثمرة عليق الكلب وتصفى وتقوم بنصفها من السكر شرابا. شراب الاسقابيوزا
ينفع من امراض الصدر والربو وضيق النفس والسعال القديم وينفع الحميات الردية
وذات الجنب ويحلل اورام الاحشاء صنعته يؤخذ عصارة الاسقابيوزا المصفاة

شراب سقرديون

وتقوم شرابا بنصفها من السكر وترفع. شراب السقورديون الساذج ينفع من الحميات
الردية والوبائية ويمنع العفونة وينفع السموم ونهش الحيوانات وينفع الجراح
والقروح الباطنة وانفتاق العروق صنعته يؤخذ عصارة السقورديون المصفاة

آخر

وتقوم شرابا بنصفها من السكر. شراب السقورديون المركب لجرجيو الطبيب البندقى
وهو اقوى فعلا من الساذج صنعته يؤخذ من زهر النيلوفر وورد وبنفسج وزهر لسان الثور

وهندباء بري وورق لسان الثور وورق الحماض وطراثيون من كل واحد خمس قبضات
لطيفة بزر حماض وبزر الاترج وقشر الاترج من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع بستة
ارطال من ماء الشعير حتى يذهب الثلث ويصفى ويضاف اليه من عصارة سقولوقندريون
المصفاة ثلاثة ارطال ثم يقوم شرابا باربعة ارطال من السكر ويطيب بسدس درهم

شراب سقولوفندريون

من المسك وسدس درهم من الكافور شراب سقولوفندريون لغريغوريس يلين
الاخلاط الارضية السوداوية ويذيبها ويخرجها ويفتح سدد الطحال ويحل صلابته
وينفع الماليخوليا وحمى الربع صنعته يؤخذ بسفايج ولسان الثور هرى وبستاني واصل
الكبر وقشر شجرة الطرفا من كل واحد اوقيتان سقولوفندريون ثلاث قبضات هيل
وبرسياوشان وكشوث وبادرنجبويه من كل واحد قبضتان يطبخ الجميع بتسعة ارطال
من الماء حتى يبقى خمسة ارطال ثم يقوم شرابا باربعة ارطال من السكر ويرفع شراب حي العالم

شراب حي عالم

يبرد ويطفي حرارة الحميات ويقطع الاسهال والدم ويدفع خشونة اللسان فينفعه
في الحميات صنعته يؤخذ من عصارة حي العالم المصفاة عشرة ويقوم شرابا بمقدار نصفها
من السكر شراب الاسطوخودس لغريغوريس ينفع امراض الدماغ والاعصاب الباردة

شراب اسطوخودس

من الاخلاط الغليظة او الرقيقة وينفع بذلك من الفالج والتشنج والصرع وينفع اصحاب
الربو الحادث من توالي النزلات الى الصدر فيقوي الدماغ ويمنع النوازل ويقوي
المعدة ويعين على الهضم صنعته يؤخذ زهر اسطوخودس ثلاث اواق حاشا وفوتنج وصعتر
من كل واحد اوقية ونصف سالويا وتيوتكا واكليل الجبل من كل واحد نصف اوقية بذر
سذاب وبزر رازيانج وانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ الجميع بعشرة ارطال من
الماء حتى يذهب النصف ويقوم شرابا برطلين من العسل ورطلين من السكر ويطيب بان
يؤخذ من الزنجبيل والدارصيني والوج من كل واحد درهمان يسحق الجميع ويصر في خرقة
متخلخلة ويلقى في الشراب وهو حار ويترك فيه شراب سنفيطس الشامي

شراب سنفيطس

المسمى بالتركية قرانوز ينفع المسلولين وقروح الصدر والرئة ونفث الدم صنعته يؤخذ
من سنفيطس الكبير والصغير من كل واحد ثلاث قبضات ورد يابس وتيوتكا ولسان
الحمل وطراثيون واستقابيوزا وعصا الراعي وسعالى من كل واحد قبضتان يستخرج
عصارة الجميع ان كان رطبا او يطبخ بالماء ويصفى ان كان يابسا ويقوم شرابا بمقدار
نصفه من السكر ويرفع شراب السلاحف النافع للمسلولين بالخاصة صنعته يؤخذ لحم اربع

شراب سلاحف

سلاحف ولحم مائة حلزونة يطبخ بالماء ويصفى ويضاف اليه هذه الادوية شعير مقشر

اوقيان

اوقيان بزر بطيخ درهم واحد بزر بقلة حمقا وبزر هندبا واصل الكرفس واصل الرازيانج
واصل لسان الثور من كل واحد نصف اوقية اصل الخطمي وعرق السوس من كل
واحد اوقية بزر سباذون وزهر بنفسج من كل واحد نصف اوقية سقولوقندريون
ولسان الحمل من كل واحد قبضة لطيفة يطبخ الجميع بمرق لحم السلاحف والحلزون

شراب زهر قرنفل

حتى يذهب النصف ويصفى ويقوم شرابا بمقدار نصفه من السكر شراب القرنفل
يقوي القلب وينفع الغشي والخفقان وينفع الوباء وجميع الامراض الوافدة صنعته
ان يؤخذ زهر القرنفل الاحمر ويصنع به كما يصنع بالورد ويقوم بنصفه من السكر ويرفع

شراب دورونقه

شراب الورونقا يفتت حصى الكلى والمثانة ويخرج الرمل بالبول وينفع القروح الكائنة
في الات البول ويفتحها وينقيها وينفع قروح الرئة ونفث الدم ولا انفع منه في زمن
الوباء صنعته ان يؤخذ عصارة الورونقا المصفاة ويقوم شرابا بنصفها من السكر شراب

شراب بنفسج

البنفسج الساذج ينفع الحميات الحادة الصفراوية وينفع خشونة الصدر والسعال ويلين
الطبع وصنعته كصنعة شراب الورد ويبرد ويرطب اكثر من شراب الورد شراب البنفسج

آخر

المركب لابن ماسويه ينفع السعال الحار وخشونة الصدر وذات الجنب ولا انفع
منه لوجع الكلى وحرقة البول صنعته ان يؤخذ بنفسج اوقيتان حب السفرجل وبزر خبازي
من كل واحد اوقية سبستان وعناب من كل واحد عشرون عددا ماء القرع ستة ارطال

آخر

يطبخ الادوية بماء القرع حتى يذهب الثلث ويصفى ويقوم شرابا بنصفه من السكر شراب
ورق البنفسج يزيل خشونة الصدر والرئة ويمنع النوازل الحارة الرقيقة وينوم ويسقى
كثيرا للاطفال صنعته كما مر الباب الثالث في المربيات من الاصول والاثمار والازهار

مربا زهر كليل الجبل

في تربية زهر اكليل الجبل يقوي الدماغ وينشف الرطوبات ويقوي العصب وينفع
الماليخوليا ويفرح القلب يؤخذ زهر اكليل الجبل نصف رطل سكر ابيض رطل ونصف
يدق السكر ناعما ثم يدق مع الزهر بالهاون الحجر حتى يمتزج ثم يغلى على النار غلوة خفيفة

مربا ووج

ليقوم عليه القوام او يوضع في الشمس المحرقة حتى تذهب رطوبته ويرفع اصل الوج المربى
ينفع امراض العصب والدماغ وخصوصا البلغمية يؤخذ اصل الوج الرطب رطل و
يطبخ حتى يتهرى ويصير كالعجين ثم يدق ويخرج من المنخل ويعقد بثلاثة ارطال عسل تيوتكا

مربا بتونيقه

مربى يقوي الدماغ والمعدة ويفتح سدد الاحشاء وينفع الامراض المتولدة منها يؤخذ
من ورق البتونيكا الرطب ومن السكر ثلاثة ارطال ويدق الجميع في الهاون حتى يمتزج ويوضع

مربا اوفراجيا

عليه رطل من ماء البتونيكا ويقوم على النار اوفراجيا مربى يقوي الدماغ ويحد البصر ويقويه

يؤخذ حشيشة الافراجيا في حزيران قبل بلوغها نصف رطل سكر رطل ونصف يدق
الجميع في هاون من الحجر حتى يمتزج ويرفع ويغلى غلوة او يوضع في الشمس ليومين عليه العناد
مرباء زهر اسطوخودوس
زهر الاسطوخودوس المربى يقوى الدماغ والاعصاب ويمنع النوازل وعمله كعمل زهر الكليل
مرباء زهر سالويا
الجبل زهر السالويا المربى ينفع جميع الامراض الباردة في الدماغ ويقوى المعدة ويفتح سدد
مرباء مرزنجوش
وصنعته كصنعة زهر الكليل الجبل المربى مرزنجوش مربى ينفع جميع الامراض الباردة
الرطبة في الدماغ ويقوى المعدة ويفتح سدد الكبد ولا افضل منه في تقوية الارواح
مرباء زهر فادانيا
الثلثة وصنعته كصنعة البنفسجا المربى زهر الفادانيا المربى ينفع الصرع والكابوس ويفتت
مرباء زوفا
الحصى ويدر الطمث وصنعته كصنعة الكليل الجبل المربى زوفا مربى يسخن الصدر والرية و
يخرج الاخلاط الغليظة من الصدر بالنفث ويقوى الدماغ والمعدة وعمله كعمل البنفسجا المربى
مرباء بادرنجبويه
بادرنجبويه المربى يقوى الدماغ والقلب والمعدة والكبد وينفع المالخوليا ويفرح ويزيل
النسيان ويدر الطمث وينفع خناق الرحم وهو يصنع كما يصنع مربى البنفسجا بقدر وزنه
مرباء برسياوشان
مرتين من السكر برسياوشان مربى ينفع الصدر والرية والمالخوليا يؤخذ من البرسياوشان الرطب رطل
مرباء زهر لسان ثور
ويدق مع ثلاثة ارطال من السكر ويغلى على النار قليلا زهر لسان الثور المربى يقوى القلب
وينفع مانيا والمالخوليا والخفقان والغشى ويفرح يؤخذ زهر لسان الثور رطل سكر ثلاثة
ارطال يصنع كما يصنع مربى زهر كليل الجبل وعلى هذا المنوال يصنع مربى زهر النارنج وزهر
مرباء زهر خوخ
الاترج وهما يقويان القلب والدماغ وينفعان التوحش من السوداء زهر الخوخ المربى يقتل
الديدان ويلين البطن وعمله كعمل زهر لسان الثور المربى لكن لكل جزء من الزهور جزءان
مرباء زهر قرنفل
من السكر زهر القرنفل البستاني المربى يقوى القلب والدماغ ويدفع السموم وينفع من الوباء
والحميات الردية وعسر الولادة ويصنع كصنعة زهر كليل الجبل المربى اصل الراسن
مرباء راسن
المربى يقوى المعدة والات الغذاء ويجفف الرطوبات ويعين على الهضم وينفع
السعال ويربى كما يربى الوج لكن ههنا يوضع لكل جزء من الراسن ستة اجزاء من
مرباء نعنا
السكر نعنع مربى يقوى المعدة ويعين على الهضم ويمنع القئ يصنع من النعنع الرطب
مرباء زهر شاهترج
لكل جزء من النعنع ثلاثة اجزاء من السكر بالدق والطبخ كما تقدم في غيره زهر الشاهترج
المربى ينقى الدم وينفع اليرقان ويجلب العرق وينفع الحكة والجرب ويربى كما
مرباء زهر اقحوان
يربى زهر لسان الثور زهر الاقحوان المربى ينفع المستسقين ويربى كما يربى الزهور الماضية
مرباء نيلوفر
زهر النيلوفر المربى ينفع الحميات الحادة وحمى الدق وذات الجنب ويبرد الدماغ
مرباء ورد والمعروف بگلشکر
ويجلب النوم ويربى بقدر وزنه مرتين من السكر كما تقدم الورد المربى المسمى الان بگلشکر

يقوى المعدة والقلب والكبد وجميع الاحشاء ويصلح لكل مزاج يؤخذ من
مرباء بنفسج
الورد رطل ومن السكر ثلاثة ارطال ويدق ويغلى على النار ويرفع بنفسج مربى
ينفع الامراض الصفراوية والصدر والسعال ويسكن العطش ويلين الطبع
وعمله كعمل الكلشكر وفي بلاد الافرنج يضيفون الى الكلشكر والبنفسج المربى شيء
مرباء حماض
من روح الزاج فينفع بذلك العطش والحمى المحرقة الحماض المربى يعطى في الحميات
ويسكن الحرارة ويحبس الاسهال الصفراوي ويربى بثلاثة امثاله من السكر زهر
مرباء زهر هندبا
الهندباء المربى يقوى الكبد وينفع المالخوليا ويربى كما يربى البنفسج الجوز
مرباء جوزبوا
البواء المربى ينفع المعدة ويقويها ويقوى القلب والدماغ ويصلح لسوء
مرباء قشر نارنج
المزاج البارد وهو يأتي من الشام والهند قشر النارنج المربى يقوى المعدة و
القلب ويحلل الرياح يؤخذ قشر النارنج مقدار وينقع في الماء اياما ويبدل
عليه الماء كل زمان حتى يذهب بعض حرارته ثم يطبخ بالجلاب او بالعسل ويحفظ
مرباء قشر اترج
قشر الاترج المربى يقوى المعدة والقلب ويعين على الهضم ويفرح النفس
يؤخذ من قشر الاترج مقدار وينقع في ماء الرماد تسعة ايام ثم يطبخ عنه الماء
ويغسل بالماء البارد مرارا ثم يطبخ بالماء حتى يلين ثم يخرج من الماء ويوضع على
مصفاة حتى لا يبقى فيه شيء من المائية ثم يطبخ بالجلاب او بالعسل ويطيب
مرباء كابلى
بشيء من المسك ويرفع الكابلي المربى يقوى المعدة والقلب والدماغ
ويعين على الهضم ويقوى الحواس الظاهرة والباطنة افضله ما صنع من رطبه
في محله وقد يصنع من اليابس بان يوضع في موضع رطب او يدفن في رمل
او تراب رطب اياما حتى تربو ثم يغسل ويطبخ بالماء قليلا ثم يلقى فيه شيء
مرباء تفاح
من السكر او العسل ويطبخ ويرفع التفاح المربى يقوى القلب وينفع الغشي
اخر
والخفقان يؤخذ التفاح المسلي وينزع منه قشره وبزره ويطبخ بالجلاب او الرشق
حتى يلين ثم يخرج من الجلاب ويغلى في السكر المقوم بالطبخ ويرفع التفاح المربى
المقوى يقوى القلب والمعدة ويعين على الهضم يؤخذ من التفاح المنقى
ستة ارطال ومن السكر خمسة ارطال ماء الورد رطلان يجمع ويطبخ بنار لينة حتى
يبلغ القوام ثم يلقى فيه من العود والصندل من كل واحد خمسة دراهم قرنفل و
مرباء زنجبيل
دارصيني من كل واحد اربعة دراهم عنبر وريحان ومسك ثلث درهم الزنجبيل
المربى يصلح لسوء المزاج البارد الرطب ويقوى الهاضمة ويحلل الرياح وينفذ

الغذاء الى الاعضاء وهو يأتي الينا من الهند وقد يربى في مكانه وهو رطب فان
لم يوجد واحتيج اليه يصنع من اليابس على هذه الصفة يؤخذ الزنجبيل الابيض
الصحيح ويدفن في الرمل ويرش عليه الماء اياما وفي كل اربعة ايام يخرج من الرمل
ويغسل ويدفن ايضا حتى يلين وينتفخ وبعض الناس ينقع الزنجبيل اليابس
في ماء الرماد اياما حتى يلين ثم يغسل عن الماء الرمادي ثم يطبخ بجزأين من العسل

مربا سفرجل

وجزء من السكر حتى يداخله ويربى السفرجل المربى كالزنجبيل يسكن القيء والاسهال

اخر

ويعين على الهضم وصنعته كصنعة التفاح المربى السفرجل المربى الانيسوني يؤخذ من
السفرجل المربى رطل ومن الانيسون اوقية ونصف ومن الكثيرا درهمان يخلط الجميع الشربة منه

اخر

ذلك درهم السفرجل المربى المسهل يسهل الصفراء والبلغم ويسقى لمن لا يحتمل شرب الادوية
ويعافها يؤخذ سنامكي اوقيتان ونصف افسنتين ثلاثة دراهم ينقع برطلين من الشراب
اثني عشرة ساعة ثم يطبخ ويصفى وينقع فيه وهو حار ستة دراهم من الراوند للرطوبة ليلة
ثم يصفى ثم يؤخذ من الزنجبيل اوقية دارصيني ستة دراهم يدقان وينقعان بماء الليمون وماء
حماض الاترج من كل واحد اربع اواق ليلة ايضا وفي الصباح يصفى ويخلط بالاول
ثم يؤخذ من لحم السفرجل المستخرج من المنخل رطلان ونصف سكر رطل ونصف ويجمع الجميع
ويطبخ بنار لينة حتى يبلغ القوام وبعد نزوله عن النار يذر فيه اربع دراهم سقمونيا وقد

مربا جوز

يوضع مكان الراوند تربد لمن لا يقبل رائحة الراوند الجوز المربى يقوي المعدة وينفع
البواسير يؤخذ من الجوز الاخضر قبل ان يبلغ كماله ما شئت وينقع في الماء تسعة ايام و
يبدل عليه الماء كل يوم حتى تذهب مرارته ثم يطبخ بالجلاب المطيب بعلك من القرنفل والدارصيني

مربا قرصعنه

القرصعنة المربى يسخن الكلى ويقوي على الجماع ويقوي المعدة ويحلل الرياح ويفتح السدد
يؤخذ من اصول القرصعنة الرطبة وتنظف من الاجزاء الخشبية ثم تدق في هاون من نحاس وتطبخ

مربا املج

بجزأين من العسل وجزء من السكر ويذر فيها من الافاويه ما تطيب به النفس الاملج المربى يقوي
المعدة والقلب ويصلح المزاج الرطب وينفع من البواسير وهو يأتي من الهند وقد يربى بابه

مربا خوخ

ان احتيج اليه بان ينقع في الماء حتى يلين ويطبخ بالجلاب ثم يداخله الخوخ المربى يدفع حرارة
المعدة والقلب وعمله كعمل السفرجل المربى القراسيا والمشمشة والزعرور مربى هو

مربا اجاص

ينفع الاسهال ويقوي المعدة الحارة ويربى كما يربى السفرجل اجاص مربى يلين البطن
ويسكن العطش ويدفع حرارة الحمى يؤخذ من لحم الاجاص الحلو المطبوخ بماء البقلة الحمقاء
المستخرج من المنخل ويطبخ بوزنه من السكر وماء البنفسج اصل الهندبا واصل السوس ينقى من القشور

والاجزاء الخشبية ويطبخ بالماء حتى يلين ثم يجفف مائيته الظاهرة ثم يلقى في السكر المقوم ويرفع
فاذا انحل السكر بعد ايام صفي عن الاصول وقوم ثم وضع فوق الاصول وهو يلبس ويقوي الاجزاء

سكريات

ومما يناسب هذا الباب عمل الحبوب والقلوب والافاويه السكرية وذلك بان
يلبس اللوز او الفستق او البندق وغيره من القلوب بالسكر ويكون السكر يابسا عليها لا
يلصق باليد ليتنقل به وينتفع به في حفظ الصحة وازالة المرض وكذلك يفعل بالدارصيني
والقرنفل والرازيانج والانيسون والكزبرة والخراساني والقهوة المسماة بالبن بعد
التحميص وغير ذلك وقد يلبس الحبوب المرة كمنقعات السكر ليسهل بلعها على من يعاف ذلك
وكيفية عمل جميع ذلك ان يعمد الى مقلى واسع ويوضع على الجمر ثم توضع فيه القلوب او الحبوب
ثم يوضع عليها قليلا قليلا من السكر المحلول المطبوخ المقوم ويحرك بالملعقة حتى يجف السكر ويكرر

عمل خبز

وضع السكر مرارا بمقدار ما يراد من رقة لباسه وغلظه ويرفع ومما يناسب هذا الباب عمل الخبز
المناسب لبعض الامراض صفة خبز للمدقوقين يؤخذ لوز حلو ونشا من كل واحد اوقيتان وفستق
وحب الصنوبر من كل واحد اوقية تمر وعناب وزبيب مستخرجة من المنخل من كل واحد اوقية ونصف
صمغ عربي وكثيرا من كل واحد درهم ولعاب الكرنب المطراة بالطبخ اربع اواق يخلط الجميع ويوضع على
نار خفيفة حتى يتقوم ويبلغ رتبة العجين ويقرص ويلبس ورق الذهب ويجفف ويعطى
للمدقوقين صفة خبز آخر ينفع المدقوقين والمسلولين واصحاب الامزجة اليابسة يؤخذ لحم
السلاحف المغسول ويطبخ بماء الشعير حتى يتهرى ويذوب ويستخرج من المنخل ويؤخذ منه نصف رطل
ودقيق الشعير وسكر ابيض من كل واحد اوقية لوز حلو وحب الصنوبر من كل واحد اوقية ومن البزور الباردة
من كل واحد نصف اوقية يصنع كما يصنع الخبز الاول واذا اردت صبغ السكر لبعض الملبسات
وغيرها فقد يصنع احمر بان يؤخذ من الصندل الاحمر او خشب البقم او الفوة واجود من ذلك
يؤخذ من ابرهاكان اوقية شب نصف درهم يدق وينقع في نصف رطل من الماء ستة ايام
ثم يسخن على النار ويصفى ويلقى منه على السكر بقدر ما يعجبك لونه وقد يصنع اخضر بان يؤخذ
مقدار من عصارة الشب الرطب ويلقى على السكر وقد يصنع اصفر بالزعفران او بالعصفر او
بالراوند وقد يصنع لازورديا بعصير ثمرة الافطي وتقطر فيه قطرات من الخل او الليمون وقد يصنع

سفوف سنا

اسود بطبيخ الاهليلج او العفص وتقطر عليه قطرات من الخل الباب الرابع في عمل السفوفات
سفوف السنا المنطى ناسهل الاخلاط المحترقة والبلغم المالح والمائية وينفع النوازل والربعة
والجرب والبرص والحكة والقوباء يؤخذ سنامكي اوقية ونصف زنجبيل ولبابه من كل واحد
ثلاثة دراهم دارصيني وطرطير من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما الشربة منه درهم

سفوف سنا
سفوف السنا المجمور الطبا. الافرنج اقوى فعلا من الاول وانفع للامراض المذكورة يؤخذ طرطير ابيض
وسنا من كل واحد اوقية ونصف سقمونيا درهمان انيسون ودارصيني وخولنجان من كل
سفوف مثلث
واحد درهم قرنفل نصف درهم يدق الجميع ناعما والشربة من درهم الى درهمين السفوف المثلث
يسهل الاخلاط الرقيقة والغليظة ويفتح سدد الكبد والماساريقا ويحلل الرياح الغليظة ويجرب
في القوة من الجوارش التمري يؤخذ سنا مكي ستة دراهم تربد اربعة دراهم راوند درهمان عرق
سوس وانيسون ورازيانج من كل واحد درهم سنبل هندي سدس درهم يدق الجميع ويستف
سفوف جامع
بحسب القوة السفوف الجامع المنجح يسهل الاخلاط المحترقة وينفع من الاستسقاء ووجع المفاصل و
الشربة منه من درهم الى درهم ونصف يؤخذ تربد نصف اوقية دارصيني وزنجبيل من كل واحد
درهمان قرنفل وقاقلة وخولنجان ومصطكي من كل واحد نصف درهم انيسون درهم سورنجان
سفوف سنا
وسقمونيا وسنا من كل واحد اربعة دراهم سكر ثلاث اواق سفوف للسنارتوس ينفع
وجع المفاصل يؤخذ قمبوططرو درهم غوتاغنبا ثلث درهم خولنجان ودارصيني من كل واحد
اخر
خمس حبات وهو شربة واحدة سفوف آخر للسنارتوس يؤخذ سنا مكي وسكر نبات من كل
واحد نصف درهم سقمونيا مدبر ست حبات غوتاغنبا ودارصيني وقشر نارنج من كل واحد
اخر
ثلاث حبات وهو شربة واحدة لوجع المفاصل سفوف السنا الآخر للسنارتوس يؤخذ سنا
وقمبوططرو من كل واحد اوقية سقمونيا مدبر درهم ونصف انيسون ودارصيني وقشر النارنج
اخر
وقرنفل وخولنجان من كل واحد نصف درهم الشربة منه درهم سفوف السنا لغالسنا يسهل
الاخلاط الغليظة وينفع وجع المفاصل والحب الافرنجي يؤخذ سنا وطرطير من كل واحد اوقيتان
دارصيني وقرنفل وخولنجان وسقمونيا من كل واحد ثلاثة دراهم الشربة منه درهمان الى ثلاثة
اخر
سفوف آخر لوكروس يسهل السوداء وينفع الصداع يؤخذ سنا مكي درهمان ونصف طرطير
اخر
درهمان زعفران ثلث درهم سفوف السنا لهرماوس النملي ينقي الدماغ والمعدة والطحال
والكلى وينفع الامراض الكائنة من السوداء والبلغم المالح يؤخذ سنا مكي وسكر نبات من كل واحد
ستة دراهم ارنباد وزنجبيل وعرق سوس من كل واحد درهمان طرطير يدق الجميع الشربة من درهم
اخر
الى درهم ونصف سفوف السنا كنزنكا واليوس النملي يسهل الاخلاط المحترقة السوداوية
وينفع امراضها يؤخذ سنا اربع اواق طرطير اوقيتان سقمونيا درهم ونصف بسباسه
اخر
درهم ونصف دارصيني درهم سفوف آخر يقوي الدماغ وينفع السكتة والفالج و
الصرع وامراض العصب يؤخذ قرماد تحف الاثان درهمان وقرماد الخطاطيف درهم
ذكر التذرج المجفف وخولنجان من كل واحد نصف درهم سكر مثل الجميع يستف منه قليل في كل

صباح سفوف آخر ينفع الصرع بالخاصة لمركوريالس يؤخذ خشب الدبق وحب الغار وانيسون
سفوف
من كل واحد درهمان قاقلة درهم فطراساليون ثلثا درهم يستف منه قليل في الصباح سفوف
ادليسيان ينفع الصرع والنسيان يؤخذ كزبرة مدبرة بالخل بزر خردل وجوز بوا من كل
واحد نصف اوقية حب الغار وانيسون سبعة عدد وكمون ابيض درهمان يعمل سفوفا
سفوف
ويرفع سفوف لابن ماسويه ينفع السعال ووجع الصدر يؤخذ لوز حلو وسكر وبزر رازيانج
سفوف عود
اجزاء سواء يدق الجميع ويستف بالجلاب سفوف العود لابن ماسويه يقوي
المعدة ويجفف الرطوبات ويحلل الرياح يؤخذ عود اوقية قرص غالية درهمان
سفوف دباردون
سكر مثل الجميع سفوف ديا الرذون لابن ماسويه يقوي المعدة ويصلح سوء المزاج البارد
ويحلل الرياح ويعين على الهضم يؤخذ قرص الورد ومصطكي من كل واحد ثلاثة دراهم نعنع
اخر
وعود من كل واحد درهمان ونصف سكر مثل الجميع الشربة من درهم الى ثلاثة سفوف آخر
يقوي المعدة ويسخنها ويعين على الهضم يؤخذ دارصيني وزنجبيل من كل واحد نصف اوقية
كزبرة مدبرة اوقية جوزبوا وقرنفل وبسباسه وخولنجان وصندل من كل واحد درهمان سكر
سفوف
رطل ونصف سفوف ينفع الاستسقاء وسوء القنية يؤخذ قشور قوانص الدجاج
سفوف
المجففة اوقية خولنجان ودارصيني من كل واحد درهمان سكر الورد اوقيتان يعمل ويرفع سفوف
بارد ينفع لسوء المزاج الحار في المعدة والكبد يؤخذ الصنادل الثلاثة من كل واحد درهم
ورد وبالس وكزبرة ومرجان من كل واحد ثلث درهم بزر البقلة الحمقاء نصف درهم سكر
سفوف بدر
الورد مثل الجميع سفوف لزنتيوس يدر البول ويفتت الحصى يؤخذ صمغ عربي و
كهربا وسرطان محرق من كل واحد درهم دارصيني واسارون واذخر من كل واحد نصف
بزر كرفس وبزر فطراساليون وكاكنج من كل واحد نصف درهم يستف منه ملعقة صغيرة
سفوف مقوي
بما يناسب من الاشربة سفوف يهيج الجماع يؤخذ دارصيني درهمان بسباسه وقرنفل من
كل واحد سدس درهم دارفلفل درهم وثلثا درهم بزر جرجير درهم ونصف بزر فجل
سفوف
وذكر الثور المجفف من كل واحد درهم فسطربوس ست حبات سكر خمس اواق سفوف
بدر الطمث ويخرج الجنين يؤخذ دارصيني وزعفران من كل واحد ثلث درهم بورق
سفوف
درهم وثلث يسقى بماء البرنجاسف سفوف مستعمل للسل يؤخذ سرطان محرق وذكر
الثور مجفف من كل واحد درهمان طين ارمني وطين مختوم وصمغ عربي وكثيرا
من كل واحد درهم بزر خشخاش ابيض ومن البزور الباردة من كل واحد ثلث درهم عرق
سوس ثلثا درهم فانيذ اوقية سكر الورد مثل الجميع يستف منه نصف ملعقة بلبن الاتن

سفوف يمنع الاسقاط

اولبن الماعز سفوف يمنع الاسقاط ويحفظ الجنين يسقى في صغار البيض النيمبرشت او بالسكر مقدار ثلث درهم يؤخذ من القرمز درهم صندل احمر نصف درهم قرنفل ثلث درهم جوزبوا ثلثا درهم طورمنتلا نصف درهم لؤلؤ ومرجان من كل واحد ثلثا درهم ورق الذهب ثلاث ورقات يعمل سفوفا على الرسم

سفوف بادزهری

سفوف بادزهری لنيقولاوس الرومي ينفع الحميات الردية ويدفع ضرر السم ويقوي القلب والارواح ويمنع التعفن وهو كثير الاستعمال في زمن الوباء في البلاد الافرنجية يؤخذ من الطين الارمني المصفى بالخل ثلاث اواق طين مختوم وكزبرة مدبرة وطورمنتلا ودكتامون ابيض والجليقا واستغابيوزا من كل واحد درهمان بزر حماض حب الاترج وبزر سذاب وبزر كاردسنطو وقرن الايل المحرق ودرونج وكهربا من كل واحد درهم وثلث ورد ومرجان وابريسم محرق ومن الصندل الثلاثة ولؤلؤ وعظم قلب الايل من كل واحد درهم زمرد وعنبر من كل واحد ثلثا درهم مسك درهم وثلث زعفران خمس عشر حبة كافور عشر حبات يعمل سفوفا او يعجن بالشراب الريحاني

اخر

سفوف بادزهري لشاخوي الاطباء الافرنج يؤخذ طورمنتلا درهمان الجليقا درهم طين ارمني اربعة دراهم سكر بقدر الجميع وهو يجلب العرق وينفع الحميات الردية

سفوف حابس البول

سفوف لسلس البول والبول في الفراش يؤخذ من قوانص الدجاج جلودها المجففة اربعة دراهم جلد القنفذ المحرق ثلاثة دراهم غاريقون ثمانية دراهم الشربة درهم عند النوم

سفوف للخنازير

سفوف لارتولدوس ينفع الخنازير يوضع في طعام اصحاب الخنازير او يوضع في الفم ويبلع بالخل قليلا قليلا يؤخذ اسفنج محرق وعظم السبيا يقال له بالتركية كبب بالغي دار فلفل وفلفل اسود وزنجبيل ودارصيني وملح اندراني وعاقرقرحا وعفص وحجر الاسفنج من كل واحد اوقية

سفوف بادزهری

سفوف بادزهري لسنارتوس عظيم الفائدة يستعمل في الحميات الردية والوبائية والطاعون وهو مشهور في بلاد الافرنج يجلب العرق ويدفع السمية يؤخذ باروت مدبر وكبريت مصعد وانتيمون معرق وكافور من كل واحد اوقية بادزهر درهم الشربة من ثلث درهم الى درهم يسقى بماء يناسب

اخر

سفوف آخر لسنارتوس مجرب للربو وضيق النفس يؤخذ كبريت مصعد درهم ونصف لؤلؤ نصف درهم جاوي ومسك من كل واحد سدس درهم دارصيني ثلاث حبات زعفران حبتان يسقى منه قليل بصفار البيض النيمبرشت

سفوف مقو للمعده

سفوف يقوي المعدة ويعين على الهضم لسنارتوس يؤخذ بقصاط ثلاث اواق كزبرة مدبرة بالخل اوقية دارصيني وخولنجان من كل واحد درهم لؤلؤ ومرجان من كل واحد نصف درهم مصطكي وقشر الاترج من كل واحد ثلث درهم سكر نصف رطل

سفوف

سفوف جامع

سفوف جامع نافع لجميع الامراض الدماغية والسموم يستعمل منه صباحا ومساء ملعقة صغيرة يؤخذ خولنجان وزنجبيل وقرنفل جوزبوا وعرق سوس وسذاب وارايخ وبسباسه وكندر وزرنباد وانيسون وكمون وطراغيون والجليقا اجزاء سواء سكر بقدر الجميع

اخر

سفوف آخر للربو وضيق النفس يؤخذ زهر الكبريت درهم ونصف جاوي نصف درهم دارصيني ربع درهم زعفران ثلاث حبات عرق سوس نصف درهم مسك اربع حبات يعطى منه قليل بصفار البيض او ماء الزوفا

سفوف

سفوف يقوي البدن ويعطى في الحميات يؤخذ كهربا ثمانية اجزاء مسك نصف جزء سكر بقدر الجميع يسحق بماء الورد على الصلاية حتى يصير كالهباء ويرفع بعد ان يجف

سفوف مسهل

سفوف يسهل جميع الاخلاط يؤخذ قرمو طرطرد اوقية سنامكي اوقية ودرهمان سورنجان وتربد من كل واحد نصف اوقية راوند وغاريقون من كل واحد ثلاثة دراهم سقمونيا درهمان بسباسه ودارصيني وخولنجان من كل واحد درهم ونصف سكر البنفسج بقدر الجميع الشربة منه درهم

الباب الخامس في عمل الاقراص

اعلم ان الاقراص على قسمين قسم يكون بان يدق من الادوية ما يقبل الدق ويحل ما يقبل الحل ويعجن ويقرص ويجفف في الظل وهذا القسم هو المذكور في الاقربادينات الطبية وقسم آخر يكون بان يحل من السكر مقدار معين ويقوم قواما قويا ويذر فيه الادوية المدقوقة المنخولة ويقلب وهو حار على بلاطة من الرخام مدهونة بدهن اللوز او دهن البنفسج فيتجمد اقراصا او يقطع ويعمل او مثلثا باي شكل اريد ويرفع وهذا القسم كثير الاستعمال الآن في بلاد الافرنج وقد افردوا له في كتبهم بابا مخصوصا ويقال له عندهم طولا تو فاما نحن فقد جعلناه قسما من الاقراص وسميناه الاقراص السكرية وان كان قد الحقه بعض الاسلاميين بالجوارشنات

فصل في الاقراص المعجونة

قرص افسنتين

قرص الافسنتين لابن ماسويه يفتح سدد الكبد والمعدة وينفع الحميات المتطاولة ويسكن الاوجاع ويعين على الهضم ويقوي الاحشاء يؤخذ ورد وافسنتين وانيسون من كل واحد درهمان راوند وعصارة الغافث واسارون وبزر كرفس ولوز مر وسنبل هندي ومصطكي وساذج من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعصارة الهندباء ويقرص

قرص غاريقون

قرص الغاريقون لابن ماسويه يسهل الاخلاط الغليظة من الصدر والمعدة ويوضع في الحبوب والتراكيب المسهلة غاريقون ابيض ثلاث اواق ملح اندراني اوقية يدق ويعجن بالسكنجبين ويجفف واما الآن فان الافرنج يضعونه على هذه الكيفية يؤخذ غاريقون ثلاث اواق ملح اندراني نصف اوقية زنجبيل ثلاثة دراهم يدق ويعجن بالسكنجبين ويجفف

وبعض الناس يأخذ من الغاريقون اربع اواق ومن الزنجبيل ثلاثة دراهم يدق الزنجبيل
وينقع في مقدار من الشراب ليلة وفي الصباح يصفى ويعجن به الغاريقون المدقوق

قرص حنظل

ويقرص ويجفف ويرفع قرص الحنظل لابن ماسويه يسهل البلغم والاخلاط الغليظة من
اعماق البدن والاطراف كالدماغ والاعصاب والعضلات والمفاصل و
الصدر والرئة والامعاء وينفع الصداع القديم والشقيقة والسكتة والصرع و
الربو وضيق النفس والسعال القديم يؤخذ من شحم الحنظل المنقى الابيض عشرة اواق
ويدق ولا ينعم دقه ثم يؤخذ كثيرا وصمغ عربي ومقل من كل واحد درهمان ويحل بماء

قرص حب الغفقد

الورد ويعجن به الحنظل المدقوق ويقرص ويجفف ويرفع قرص حب الغفقد النافع
للطحال وسيلان المني يؤخذ حب الغفقد وبزر الطرفا من كل واحد خمسة دراهم بزر
هندبا وبزر بقلة الحمقاء من كل واحد درهمان ونصف يدق الجميع ويعجن بطبيخ [illegible]

قرص كاكنج

ويقرص ويجفف قرص الكاكنج لابن ماسويه ينفع حرقة البول وقروح الكلى والمثانة
وعسر البول يؤخذ حب كاكنج ثلاثة دراهم ومن البزور الباردة المقشرة من كل واحد
ثلاثة دراهم ونصف طين ارمني وصمغ عربي وكندر ودم الاخوين وبزر خشخاش
ابيض ولوز مر ورب السوس وكثيرا ونشا وحب الصنوبر من كل واحد ستة دراهم
بزر كرفس وكهربا وطين مختوم وبزر بنج وافيون من كل واحد درهمان يدق الجميع ويعجن

قرص لاذن

بعصارة الكاكنج او بماء الورد ويقرص ويجفف قرص اللاذن الممسك لنيقولاوس
ينفع الربو وضيق النفس والسعال والنوازل وهو عظيم الفائدة خصوصا للاطفال
شربا وطلاء وبخورا وهو بخور طيب جيد الرائحة يؤخذ لاذن صافي ثلاث اواق اصطرك
يابس اوقية ونصف ميعة سائلة اوقية عود درهمان عنبر درهم كافور نصف درهم

قرص انيسون

مسك سدس درهم ماء الورد بقدر الكفاية قرص الانيسون لابن ماسويه يفتح
سدد الكبد ويحلل الرياح ويقوي المعدة وينفع جميع الامراض الباردة والحميات
المزمنة يؤخذ انيسون وعصارة الغافث من كل واحد درهمان بزر شبث
وسنبل ومصطكي وبسباسه وافسنتين واسارون وبزر كرفس ولوز مر من كل
واحد درهم ونصف صبر درهمان عصارة الافسنتين بقدر ما يعجن به الادوية

قرص ابيض

ويقرص ويجفف قرص ابيض لابن ماسويه نافع من السعال وضيق النفس وخشونة
الصدر يؤخذ سكر ابيض رطل نبات وفانيذ من كل واحد اربع اواق ايرسا اوقيتان
نشا اوقيتان ونصف كثيرا محلولة بماء الورد بقدر ما يعجن به الجميع ويقرص قرص

للسعال

للسعال اليابس والنزلة الحادة الرقيقة وخشونة الصدر والصوت ويخرج الاخلاط
من الصدر ويعين على النفث يؤخذ رب السوس ثمان اواق اصطرك يابس اوقية

قرص احمر

ونصف عرق سوس اوقية سكر رطلان كثيرا محلولة بماء الورد بقدر الكفاية القرص
الاحمر يحبس النوازل الرقيقة ويجفف الرطوبات ويحبس نفث الدم يؤخذ من اجزاء

قرص عسلبند

القرص الابيض اوقيتان ويضاف اليه من الطين الارمني درهمان وثلث درهم قرص
الجادي يقوي الدماغ والصدر وينفع السعال والربو ويجفف الرطوبات و
هو بخور جيد الرائحة يؤخذ جادي ناصري ست اواق عود ثمان اواق اصطرك
يابس ثلاث اواق ايرسا اوقيتان مسك نصف درهم سكر نبات ثلاثة ارطال

قرص امبرباريس

يدق الجميع ويقرص بماء الورد قرص امبرباريس لابن ماسويه يطفئ لكل سوء مزاج حار
وينفع الحميات المحرقة ويقطع العطش ويسكن حرارة الكبد ويدفع يبوسة اللسان يؤخذ
امبرباريس درهمان اسبوديه وعود وبزر حماض ومصطكي وقرص غالية وسنبل
هندي من كل واحد درهم صمغ عربي ثلاثة دراهم ورد احمر خمسة دراهم يدق ويعجن بماء

قرص كافور

الورد ويقرص ويجفف قرص الكافور لابن ماسويه ينفع الحمى المحرقة والصفراوية و
السونوخس وينفع سوء مزاج الكبد والمعدة الحارة وينفع المسلولين والمدقوقين
منفعة ظاهرة يؤخذ ورد احمر اربعة دراهم نبات وترنجبين من كل واحد ثلاثة
دراهم صندل اصفر درهمان ونصف رب سوس وطباشير من كل واحد درهمان ومن
البزور الباردة المقشرة وصمغ عربي وكثيرا وسنبل هندي وزعفران من كل واحد
درهم عود وقاقلة ونشا وكافور من كل واحد ثلثا درهم يعجن بلعاب بزر قطونا

قرص كبره

المستخرج بماء الورد قرص الكبر لابن ماسويه يفتح سدد الكبد والطحال والماساريقا
ويحلل الاخلاط الغليظة السوداوية والرياح التي تكون في المراق ويلين صلابة الطحال
والكبد بقوة يؤخذ قشر اصل الكبر وحب الغفقد من كل واحد ستة دراهم شونيز وفقاح
وعصارة الغافث ووج ولوز مر وورق السذاب وزراوند مدحرج وبزر حرف
واشق من كل واحد درهمان سعد وسقولوقندريون من كل واحد درهم يحل الاشق بالخل

قرص كهربا

ويعجن بالادوية ويقرص ويجفف قرص الكهربا لابن ماسويه يحبس الدم من اي عضو كان
وينفع ذوسنطاريا ونفث الدم يؤخذ كهربا ستة دراهم قرن الايل المحرق وصمغ عربي
محمص ومرجان وكثيرا واقاقيا وهيوفسطيداس وجلنار ومصطكي وبزر خشخاش
اسود محمص من كل واحد درهمان كندر وزعفران وافيون من كل واحد درهم وخمس عشر

قرص مرجان

جبنه بدق ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص قرص المرجان لجالينوس يحبس الدم وكل اسهال
ويقوي المعدة ويسكن الوجع ويجفف القروح يؤخذ طين شاموس وطين ارمني
ومرجان من كل واحد اوقية جلنار ونشا وطين مختوم من كل واحد نصف اوقية بزر بنج
وهو فسطيدوس وافيون من كل واحد درهمان يدق ويعجن بعصارة لسان الحمل

قرص زعفران

ويقرص قرص الزعفران لنيقولاوس يفتح سدد الكبد والطحال ويحلل الرياح ويمنع
تعفن الاخلاط ويقوي القلب ويدخل في بعض المعاجين يؤخذ زعفران ثلاثة دراهم
ورد احمر وناخواه ومر من كل واحد درهم ونصف عود ثلثا درهم يدق ويعجن بماء الورد

قرص قرفيون

ويقرص قرص قرفيون لذيمقراطيس من نسخة جالينوس هذا القرص يدخل في المثروديطوس
وينفع قروح الكبد والمعدة والرئة والمثانة يؤخذ لحم الزبيب وعلك البطم المطبوخ
من كل واحد ثلاث اواق مر واذخر من كل واحد اوقية ونصف قصب الذريرة تسعة
دراهم دارصيني اربعة دراهم اظفار الطيب وسليخة وسعد وحب العرعر من كل واحد ثلاثة
دراهم دارشيشعان ويبدل الآن بالصندل الاصفر درهمان ونصف زعفران درهم

قرص غافث

يقرص بالشراب والعسل بقدر الكفاية قرص الغافث لابن ماسويه يفتح سدد الكبد والطحال
والمعدة والماساريقا وينفع الحميات المتطاولة والبرقان وابتداء الاستسقاء وسوء
القنية ويحلل الرياح يؤخذ من الزنجبين وعصارة الغافث من كل واحد اوقية ورد
نصف اوقية طباشير ثلاثة دراهم ونصف سنبل هندي ثلاثة دراهم راوند واسارون
وانيسون من كل واحد درهمان ونصف يدق ويعجن بماء الكشوث ويقرص قرص

قرص غاليه

الغالية لابن ماسويه يقوي القلب والدماغ والمعدة وجميع الاحشاء ويسكن الغثي و
ينفع الربو وضيق النفس ويطيب النكهة ويدخل في تراكيب المعاجين والاشربة وماء
بخور جيد يؤخذ عود جيد خمسة دراهم عنبر ثلاثة دراهم مسك درهم يدق ويعجن بلعاب

قرص اندروخورون

بزر قطونا او الكثيرا المحلول بماء الورد قرص اندروخورون الداخل في تركيب الترياق
الكبير من نسخة جالينوس يؤخذ مرماخور واسارون ومرزنجوش ودارشيشعان
من كل واحد درهمان اذخر وقصب الذريرة وفو وعود بلسان ودهن بلسان
ودارصيني وقسط من كل واحد ثلاثة دراهم وساذج وسنبل وزعفران وسليخة من كل
واحد ستة دراهم حماما اثنى عشر درهما مصطكي درهم شراب بقدر الكفاية والمذكور
الآن في هذا القرص غير موجود خصوصا المرماخور وبدله المشكطرامشيع وقال بعضهم بدل
المرماخور وبدل الدارشيشعان الصندل الاصفر وبدل عود البلسان العود وبدل دهن البلسان

دهن

دهن القرنفل وبدل القسط الزرنباد والانجليقا وبدل الساذج البسباسة وبدل الحماما حب

قرص بنفسج

الاترج قرص البنفسج لنيقولاوس الاسكندري ينفع ضيق النفس والصدر ويلين البطن يؤخذ
زهر البنفسج خمسة دراهم نشا ثلاثة دراهم بزر خشخاش ابيض درهمان ونصف راوند درهم وثلثا

قرص لك

درهم بزر لسان الحمل درهم يدق الجميع ويعجن بماء الورد قرص اللك لابن ماسويه ينفع اورام
الكبد والطحال واصحاب الاستسقاء ويفتح السدد وينفع الحميات المتطاولة ويدر البول
يؤخذ لك مصفى ورب السوس وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين وامبرباريس
وراوند وزراوند طويل وقسط واسارون ولوز مر وفوة الصباغين وانيسون وبزر كرفس

قرص رامك

واذخر اجزاء سواء يدق ويعجن بطبيخ الزراوند ويقرص قرص رامك ومعنى الرامك العفص
المخلوط بالزبيب لابن ماسويه وهو مستعمل في تقوية المعدة وحبس الاسهال وزلق الامعاء
والاسهال الكبدي ويقوي الاعضاء الرئيسة والقلب وكثيرا ما يسقى لمن افرط فيه عمل الدواء
المسهل ويدخل في بعض التراكيب يؤخذ عصارة الحماض المصفى ستة عشر اوقية ورد احمر
اوقية حب الاس اوقيتان يغلى بالعصارة ويصفى ثم يؤخذ ثلاث اواق من العفص الصحيح
المسحوق كالغبار ويطبخ بالماء المصفى ثم ينزل عن النار ويصفى وتلقى فيه هذه الادوية
مدقوقة منخولة ورد اوقية صندل اصفر عشرة دراهم صمغ عربي اوقية ونصف سماق
وطباشير من كل واحد اوقية رب الحصرم سبعة دراهم حب الاس اربع اواق عود وقرنفل
وبسباسة وجوزبوا من كل واحد اربعة دراهم ويخلط الجميع في قدر من الخزف حتى يصير كالعصيدة
ثم يلقي عليه درهم وخمس من الكافور محلولا بماء الورد وفي هذا الوقت تبدل عصارة
الحماض بعصارة السفرجل الفج ويزاد درهم من المسك وقيل يزاد ثمانية عشر حبة من المسك

قرص راوند

قرص الراوند لابن ماسويه وهو ممدوح للحميات الحادة والمزمنة بعد النضج وهو نافع لامراض
الكبد واليرقان وسوء القنية والاستسقاء ويفتح جميع السدد ويلين الصلابات ويدر البول
والمائية ويمنع التعفن يؤخذ راوند صيني عشرة دراهم عصارة الغافث ولوز مر من
كل واحد اربعة دراهم ورد احمر ثلاثة دراهم سنبل هندي وانيسون وفوة الصباغين

قرص مر

وافسنتين واسارون وبزر كرفس من كل واحد درهم يعجن بماء الكشوث قرص المر
للرازي يدر الحيض ويحلل الدم الجامد ويخرج الجنين والمشيمة ويسقى بطبيخ العرعر يؤخذ
مر ثلاثة دراهم شكطرامشيع وورق السذاب ونعنع بري وكمون وفوة الصباغين
وحلتيت وجاوشير وسكبينج من كل واحد درهمان ترمس خمسة دراهم يحل الصموغ بخل

قرص ورد

العنصل ويعجن الاجزاء بماء البرنجاسف ويقرص قرص الورد لنيقولاوس يحبس كل اسهال

قرص ورد
قرص صندل
قرص البزور
قرص طباشير
قرص طين مختوم

ويقوي الكبد والمعدة ويدخل في بعض التراكيب يؤخذ ورد احمر ثلاثة دراهم طباشير
ريحان صندل احمر درهم ونصف وسبع حبات صندل ابيض درهم واثني عشر
حبة زعفران ثلثا درهم وسدس درهم كافور سدس درهم يدق ويعجن بماء الورد
قرص الورد للرازي يفتح سدد الكبد والطحال ويقوي المعدة والآت الغذاء وينفع
اليرقان وسوء القنية والحميات المتطاولة ويدخل في تركيب المعاجين والحبوب المسهلة
يؤخذ ورد نصف اوقية عود ريحان مصطكي درهم ونصف دارصيني وافسنتين
وسنبل هندي وسليخة واذخر من كل واحد درهم يدق ويعجن بطبيخ الاصول
قرص الصندل لابن ماسويه يصلح كل خراج حار في الكبد والمعدة والقلب ويسكن
العطش والالتهاب للاحشاء وينفع الحمى المحرقة يؤخذ من الصنادل الثلاثة من كل
واحد نصف اوقية ورد ثلاثة دراهم ونصف رب امبرباريس ثلاثة دراهم
طين ارمني ومن البزور الباردة وبزر البقلة الحمقاء وطباشير من كل واحد درهم كافور
درهم ونصف يدق الجميع ويعجن بعصارة البقلة الحمقاء ويقرص قرص البزور لجالينوس
يسكن جميع الاوجاع ويجلب النوم ويحبس الاسهال والدم يؤخذ بزر كرفس وبزر
نانخواه من كل واحد اوقية انيسون ورازيانج من كل واحد درهمان افيون وسليخة
من كل واحد درهم يدق ويعجن بماء المطر ويقرص قرص الطباشير لابن ماسويه ينفع
الحميات الصفراوية والمحرقة والاسهال الصفراوي وينفع الورم الحار في المعدة و
الكبد ويسكن التهاب الاحشاء والعطش يؤخذ ورد احمر اوقية ونصف طباشير
عشرة دراهم بزر حماض ستة دراهم بزر بقلة الحمقاء الكزبرة وسماق من كل واحد
درهمان ونصف نشا وجلنار وامبرباريس من كل واحد درهمان صمغ عربي درهم
ونصف يدق ويعجن برب الحصرم ويقرص قرص الطين المختوم لابن ماسويه
يحبس كل اسهال وسيلان الدم من اي عضو كان وينفع نفث الدم والرعاف
وسيلان دم البواسير وافراط الطمث وذوسنطاريا وينفع القروح الظاهرة والباطنة
شربا واحتقانا يؤخذ دم الاخوين وصمغ عربي محمص وقرص الكهربا ورد احمر
وبزر ورد ونشا واقاقيا وشادنج مغسول وهيوفسطيداس وجلنار وطين ارمني وطين
مختوم ومرجان وكهربا من كل واحد درهم طباشير ولؤلؤ وكثيرا وبزر خشخاش اسود من
كل واحد درهم ونصف بزر بقلة الحمقاء وقرن الايل المحرق وكندر وجوز سرو وزعفران
من كل واحد درهمان يدق ويعجن بعصارة لسان الحمل ويضيف اليه بعض الناس

دهين

قرص نفسج مسهل
قرص عود
قرص اسقيل
قرص افاعي
بخور لمنع النوازل
اخر
اخر
اخر
بخور للوباء

درهمين من الافيون قرص البنفسج المسهل لابن ماسويه يسهل البلغم الغليظ من الصدر و
الصفراء الغليظة المحتبسة يؤخذ بنفسج ستة دراهم تربد اربعة دراهم رب سوس و
سقمونيا وترنجبين من كل واحد درهمان يدق ويعجن بشراب البنفسج قرص العود لابن
ماسويه يقوي القلب والدماغ والكبد والمعدة ويعين على الهضم وينفع الغشي
والخفقان وسوء القنية والاستسقاء ويستعمل زمن الوباء يؤخذ عود وورد من كل
واحد درهمان مصطكي ودارصيني وقرنفل وقرص غالية وسنبل هندي وبسباسة
وجوز بوا وكبابة وقاقلة وبزر الجزر وقشر الاترج من كل واحد درهم ونصف مسك
وعنبر من كل واحد سدس درهم يدق ويعجن بعسل الزبيب ويقرص قرص الاسقيل
الداخل في تركيب الترياق من نسخة جالينوس يؤخذ من الاسقيل الكبير الابيض في
شهر آب ويلبس بالعجين ويشوى ثم يخرج ويدق في هاون من الحجر ويخرج من المنخل و
الى كل رطل ثمان اواق من دقيق الكرسنة ويعجن ويجفف ويقرص واما الان
فقد عوض عن دقيق الكرسنة في اكثر بلاد الافرنج بدقيق الدقيق مون الابيض
وهو اجود قرص الافاعي من نسخة جالينوس وهو اصل الترياق وهو قد يستعمل في
الحميات الوبائية والردية والجذام والحب الافرنجي والقروح الخبيثة وضعف
البصر يؤخذ من لحم الافاعي المطبوخ بالشبث والملح المستخرج من المنخل ثمان اواق
بقصماط مسحوق ناعما اوقيتان يعجن ويدهن بدهن القرنفل ويجفف ويقلب و
كل وقت حتى يجف ثم يوضع في اناء من الزجاج وفي كل شهر او اكثر يخرج ويمسح
ما يعلوه من الغبار لئلا يتكرج ويتعفن **فصل في البخورات والشمامات** صفة بخور
يمنع النوازل ويجفف يؤخذ كزبرة وورد من كل واحد اوقية شونيز منقوع
في خل محض اوقية ونصف مصطكي وكندر من كل واحد ثلاثة دراهم سندروس
اوقيتان يعمل سفوفا او قرصا بلعاب الكثيرا وتجربه صفة بخور آخر لذلك
يؤخذ كندر ومصطكي واصطرك ولاذن اجزاء سواء يعجن بالصمغ المحلول ويقرص
صفة بخور آخر يقوي الدماغ يؤخذ سندروس ومصطكي وورد من كل واحد درهم
وقرنفل واصطرك من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ويعجن بصمغ البطم ويقرص
صفة بخور ينفع الغشي والخفقان ويقوي القلب يؤخذ ورد احمر واسطوخودس
واكليل الجبل من كل واحد درهم كندر درهمان قرنفل وبسباسة وعود وقشر
الاترج من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ويقرص ويرفع بخور جيد للوباء

وفساد الهواء يؤخذ ورد وسنبل هندي وعود وقسط واكليل الجبل ومصطكي
وصندل وسعد ولاذن وكندر وزعفران وقشر الحنظل وميعة سائلة من كل
واحد درهم ونصف قاقلة وكبابة وكافور من كل واحد نصف درهم وخمسة

بخور لقروح الرئة

عشر حبة مسك ست حبات يدق ويعجن بماء الورد ويقرص صفة بخور لقروح
الرئة يؤخذ كزبرة وورد واصطرك وجاوي من كل واحد درهم لاذن و
هيوفسطيداس من كل واحد ثلاثة دراهم صندل احمر وابيض واظفار الطيب
وقشر الخشخاش من كل واحد درهمان زرنيخ احمر نصف درهم يدق ويعجن

بخور للسعال

بلعاب الكثيراء ويقرص وهو تركيب زنتليتوس الافرنجي صفة بخور للسعال
لزنتليتوس ايضا يؤخذ كندر ومصطكي من كل واحد ثلاثة دراهم صندل ابيض و
اصفر واحمر من كل واحد درهم اصطرك ولاذن وورد من كل واحد درهمان صفة

اخر

بخور آخر للسعال القديم لزنتليتوس يؤخذ اصل السعالي اوقية فربيون نصف
اوقية اصطرك ومر ومقل من كل واحد ثلاثة دراهم قشر خشخاش وزرنيخ

بخور يدر

من كل واحد درهم يدق ويعجن بصمغ البطم ويقرص صفة بخور آخر يدر الحيض يؤخذ
مر واصطرك ومقل من كل واحد نصف اوقية ايرسا واسارون وكمون
من كل واحد ثلاثة دراهم جاوشير درهمان فوتنج نهري وجبلي من كل واحد درهم

بخور للحبل

يدق الجميع ويعجن بصمغ البطم ويقرص صفة بخور يعين على الحبل يؤخذ لاذن
ومصطكي وغالية وقرنفل وبسباسة ووج وخولنجان من كل واحد ثلاثة دراهم
سعد وورد من كل واحد درهم ونصف هيوفسطيداس وجندبيدستر من كل

بخور للاوجاع

واحد درهمان يدق الجميع ويعجن بالكثيراء المحلولة ويقرص صفة بخور لوجع المفاصل
يؤخذ افسنتين واكليل الجبل واسطوخودس وبابونج من كل واحد اوقيتان مر
واصطرك وجاوي من كل واحد درهمان يدق الجميع ويعجن بصمغ البطم ويقرص

بخور محلل

صفة بخور يحلل الصلابات والاورام يؤخذ قشر قثاء اوقيتان وشيح وكوائب النخل ثلاث
اواق مقل ومر واصطرك وايرسا من كل واحد نصف اوقية يدق ويعجن

بخور لمرض الافرنجي

بصمغ البطم ويقرص صفة بخور للحب الافرنجي يؤخذ زنجفر اوقيتان اصطرك
وجاوي من كل واحد اوقية مر وقشر النارنج من كل واحد نصف اوقية يدق

اخر

الجميع ويعجن بصمغ البطم ويقرص صفة بخور آخر لذلك يؤخذ زنجفر وسقنلج
وكندر ومصطكي من كل واحد نصف اوقية وج وزرنباد من كل واحد ثلاثة دراهم

كندروكي

اخر

سندروس درهمان يدق الجميع ويعجن بصمغ البطم ويقرص صفة بخور آخر لذلك يؤخذ
زنجفر اوقيتان لاذن درهمان قشر الاترج نصف اوقية سليماني درهم كندر ومصطكي

بخور الطيب

واصطرك وكمون ابيض من كل واحد درهم ونصف يدق ويعجن بترياق قديم ويصنع
منه بنادق زنة البندقة مثقال ويتبخر به عند الحاجة صفة بخور طيب الرائحة يؤخذ عود
ولاذن وجاوي من كل واحد درهمان سكر نبات ثلاثة دراهم اصطرك نصف درهم

اخر

مسك حبتان صفة بخور آخر طيب الرائحة يؤخذ ورد اربع اواق جاوي اوقيتان
عنبر ثلاث حبات مسك وزباد من كل واحد حبتان سكر نبات نصف اوقية يدق

شمامة عنبرية

ويعجن بلعاب الكثيراء ويقرص صفة شمامة عنبرية يؤخذ اصطرك اوقية قرنفل درهمان
جاوي نصف اوقية عنبر نصف درهم مسك خمسة عشر حبة يجمع الجميع بماء الورد ويعجن المسحوق

اخرى

صفة شمامة تقوي القلب والدماغ وتنفع في زمن الوباء يؤخذ اصطرك اوقية ونصف
لاذن نصف درهم قرنفل وصندل ابيض من كل واحد ثلاثة دراهم جاوي درهمان
ورد ومرزنجوش من كل واحد درهم ونصف مسك وعنبر من كل واحد ثلث درهم يدق

شمامة للوباء

ويعجن بالكثيراء المحلولة صفة شمامة تنفع في زمن الوباء يؤخذ شمع اربع اواق زيت و
صمغ البطم من كل واحد نصف اوقية لاذن ثلاثة دراهم مر واصطرك من كل واحد درهمان
عود وكافور من كل واحد درهم عنبر ومسك من كل واحد نصف درهم بهمن ابيض واحمر
وورد ونعنع ومرزنجوش وقرنفل وقاقلة وصندل ابيض واحمر ودارصيني وجوز بوا

اخرى

من كل واحد ثلث درهم صفة شمامة تنفع لاصحاب الامزجة الحارة في زمن الوباء
والصيف يؤخذ نيلوفر وزهر لسان الثور وبنفسج وورد من كل واحد درهم قشر الاترج
والصنادل الثلاثة من كل واحد درهم ونصف بسباسة نصف درهم كافور وبزر خشخاش
من كل واحد سدس درهم عنبر اربع حبات يدق الجميع ويعجن باوقيتين من اللاذن

اخرى

صفة بخور يتبخر به ايام الوباء وفساد الهواء يؤخذ جاوي واصطرك من كل واحد اربع
اواق قشر الميعة وكندر من كل واحد اثني عشر اوقية لاذن ثمانية عشر اوقية قرنفل اوقية
ونصف شونيز اوقية كزبرة وصمغ البطم وحب العرعر من كل واحد نصف اوقية ميعة
سائلة ست اواق فحم الصفصاف او فحم الخلاف ثلاثون اوقية يدق الجميع ويعجن
بالكثيراء المحلولة بماء الورد ويصنع منه فتائل طوال وتجفف وتوقد عند الاحتياج

صابون مسكي

اليها صفة عمل صابون مطيب يؤخذ من الصابون الجيد اربع ارطال ثم يبشر صغارا
ثم يضاف اليه قرنفل وصندل ابيض من كل واحد اوقيتان جاوي اوقية مسك

عشر وزن حبة دهن الخزاما ما تيسر يدق ما يجب دقه ويحل ما يجب حله بماء الورد المسخن ويجمع
الجميع ويعجن ويعمل منه الصابون الممسك **الجزء الثاني من المقالة الثانية في تركيب الادوية**
التي تستعمل من خارج كالادهان والمراهم والاطلية والاضمدة وغير ذلك ويشتمل
على فصول **فصل** في الادهان وقانون كيفية عمل الادهان من الزهور والحشائش والبزور و
الافاوية وغير ذلك ان يوخذ من زيت الانفاق ما شئت ويغسل بالماء مرارا ثم يوخذ من
الزيت المغسول رطل ويلقى فيه من الزهور رطل او اكثر ويعجن به ويوضع في قطرميز من
الزجاج او قنينة طويلة العنق ويسد فم القطرميز او القنينة وتوضع في بطن الفرس
اثني عشر يوما ثم يخرج ويصفى عنه الدهن وان كرر العمل صار قويا جيد الرائحة مثاله
يوخذ من الزيت المغسول رطل ومن الورد الرطب رطل ونصف ويخلط الجميع بالدق
في هاون من نحاس ثم يوضع في قنينة ويسد فمها وتدفن في بطن الفرس اثني عشر يوما ثم يخرج
القنينة ويخرج ما فيها ويعصر حتى لا يبقى فيه شيء من الدهن ثم يوضع على ذلك الدهن ايضا
ورد آخر كالاول ويخلط في الهاون بالدق ايضا ويوضع في قنينة وتوضع القنينة في بطن
الفرس اثني عشر يوما يكرر العمل كذلك ثلاث مرات وهو الدهن الجيد الكامل فمتى
وان بقي في الدهن شيء من رطوبة الورد طبخت عنه على رماد حار او شمس حارة
حتى لا يبقى فيه من الرطوبة شيء ويومن عليه الفساد وعلى هذا المنوال يصنع جميع ادهان
الزهور والحشائش الرطبة واما الادوية الحارة اليابسة فينبغي لكل رطل من الزيت اربعة
اواق من الدواء **طريق آخر** في عمل الادهان يوخذ من الشيء التي تريد عمل دهنه ما شئت
فان كان من الادوية الباردة والزهور فيجب ان يطبخ بالزيت والماء حتى يذهب الماء
ويبقى الزيت ويصفى ويرفع وان كان من الادوية الحارة تطبخ بالشراب والزيت ويبقى بعد
الشراب والزيت حتى يبقى الدهن ويصفى ويرفع **طريق آخر** يكون بوضع الزهور والادوية
في الزيت في الشمس الحارة وذلك انما يكون في البلاد الحارة مدة ايام ثم يصفى صفة دهن
دهن النعنا
النعنع يسخن المعدة ويقويها ويمنع القيء والغثيان ويعين على الهضم يوخذ من النعنع الرطب
اربع اواق وتوضع في رطل من الزيت ويوضع في الشمس الحارة او في مكان حار ثمانية ايام
ثم يصفى الدهن عنه ويلقى عليه نعنع آخر يكرر العمل ثلاث مرات وان بقي في الدهن رطوبة
دهن الافسنتين
طبخ على النار حتى تزول الرطوبة ويرفع دهن الافسنتين يسخن المعدة والاعضاء ويقويها
ويعين على الهضم ويفتح السدد ويقتل الديدان وصنعته ان يدق من الافسنتين الرطب
اربع اواق مع رطل من زيت الانفاق ويوضع في الشمس او مكان حار كما تقدم ويكرر العمل

ايضا

دهن مصطكي
ايضا ويرفع دهن المصطكي لابن ماسويه يقوي المعدة والدماغ والاعصاب والمفاصل
والكبد ويحلل ويلين الصلابات ويسكن الوجع يوخذ مصطكي ثلاث اواق شراب ريحاني
اربع اواق دهن ورد رطل يسحق المصطكي ويخلط بالباقي ويطبخ في حمام مارية حتى يفنى الشراب
دهن سنبل
ويبقى الدهن دهن السنبل الساذج لابن ماسويه يسخن ويلطف وينضج ويحلل الرياح
وينفع امراض الدماغ والمعدة والكبد والطحال والكلى والمثانة والرحم وينقي الدماغ
سعوطا به يوخذ سنبل هندي ثلاث اواق ماء وشراب من كل واحد ثلاث اواق
زيت رطل ونصف يوضع الجميع في اناء في مكان حار ثم يطبخ حتى يذهب الشراب والماء
اخر
ويبقى الدهن ويصفى ويرفع دهن الناردين المركب لابن ماسويه اسخن واقوى من الساذج
سنبل هندي ثلاث اواق مرزنجوش اوقيان عود وراسن وبسباسة ووج وورق
الغار وسعد واذخر وقاقلة من كل واحد اوقية ونصف يرض الجميع وينقع في ستة
ارطال من الزيت واربع عشر اوقية من الشراب واربع عشر اوقية من الماء ثم يطبخ بنار معتدلة
دهن كبره
حتى يبقى الدهن ويصفى ويرفع دهن الكبر يحلل صلابة الكبد والطحال ويفتح السدد و
يمنع مقدمة الاستسقاء يوخذ من قشر اصل الكبر اوقية قشر الطرفاء وورقه وحب الفقد و
سقولوقندريون وسعد من كل واحد درهمان زيت رطل خل وشراب من كل واحد
دهن زنبق
اوقيتان يطبخ على نار معتدلة على الرسم دهن السوسن يسخن ويلين ويحلل ويسكن
وجع المعدة والصدر والكلى والمثانة يوخذ من زهر السوسن الابيض المسمى بالزنبق
اخر
اربع اواق زيت عتيق رطل وصنعته كصنعة دهن النعنع دهن الزنبق المركب يوخذ
زهر السوسن اربع اواق مصطكي ووج وقسط وكبابة وقرنفل ودارصيني من كل
واحد نصف اوقية زعفران ثلاثة دراهم يدق الجميع وينقع في الماء الحار يوما وليلة
ثم يوضع عليه رطلان من الزيت وزهر السوسن المذكور ثم يطبخ حتى يذهب الماء ويبقى
دهن ايرسا
الدهن ويصفى ويرفع دهن الايرسا يلطف ويسخن وينضج ويحلل بقوة ويسكن
الاوجاع الباردة كوجع الاذن والكبد والطحال والمفاصل وينضج الاورام والفلغمونيات
ويحلل الصلابات والخنازير وينفع التشنج والفالج يوخذ اصل الايرسا رطل زهر الايرسا
رطلان يطبخ بالماء ورطلين من الزيت حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وان كرر كان اقوى
اخر
دهن الايرسا المركب لابن ماسويه وهو اقوى من الساذج وكثيرا ما يستعمل في الربو
والنوازل ويفتح ورم البواسير يوخذ من الزيت العتيق اربعة عشر رطلا ومن الماء اربعة ارطال
ايرسا ثلاثة ارطال زهر الزنبق خمسة عشر اوقية سعد وراسن من كل واحد ثلاث اواق

اصل لسان الثور ادقيان دارصيني وسنبل وجاوشير من كل واحد اوقية ينقع خمسة ايام
دهن الشبث
في مكان حار ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويصفى ويرفع دهن الشبث يحلل
ويفتح المسامات ويسكن الاوجاع ويحلل الصلابات ويذهب البرد الكائن في اوائل النوب
دهن خيري
يؤخذ من الشبث اربع اواق زيت رطل يصنع كما يصنع دهن النعنع دهن الخيري
يسكن وجع العصب ووجع الكلى والمثانة والرحم ويحلل صلاباتها يصنع من زهر الخيري
دهن زعفران
الاصفر كصنعة دهن النعنع دهن الزعفران ينفع وجع العصب ويحلل الصلابات
وينفع الفالج والتشنج ووجع الرحم يؤخذ زعفران اوقية ونصف اوقية قاقلة [illegible] ام
وج اوقية يدق الجميع وينقع في الخل ثلاثة ايام في مكان حار ثم يطبخ بنصف رطل
دهن جندبيدستر
من الزيت حتى يذهب الخل ويبقى الدهن ويصفى ويرفع دهن الجندبيدستر ينفع في الامراض
الباردة في العصب والدماغ والفالج والتشنج واللقوة يؤخذ جندبيدستر واصطرك
وفقه? وفرفيون وسليخة وزعفران وجاوشير وكبابة وسنبل هندي وقسط من كل واحد درهمان
ابهل وعاقرقرحا وسعد واذخر ودارفلفل وفلفل من كل واحد درهم ونصف
زيت اربعة ارطال شراب رطلان يطبخ الجميع بنار خفيفة حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن
دهن سذاب
ويصفى ويرفع دهن السذاب مفتح ملطف مسكن للوجع خصوصا وجع الكلى والمثانة
والرحم وينفع القولنج الريحي طلاء واحتقانا ووجع العصب والفالج والتشنج يؤخذ من السذاب
الرطب اربع اواق زيت عتيق رطل يخلط الجميع ويوضع في مكان حار خمسة عشر يوما
دهن قسط
فان بقي فيه شيء من الرطوبة طبخ حتى تذهب ويصفى ويرفع دهن القسط لابن ماسويه
يسخن ويفتح ويقوي العصب والعضلات والمعدة وينفع داء الثعلب يؤخذ قسط
مر اوقيتان سليخة اوقية مرزنجوش سبعة دراهم زيت او دهن السمسم ثلاثة ارطال
دهن فلفل
شراب بقدر الكفاية يطبخ الجميع حتى يذهب الشراب ويصفى ويرفع دهن الفلفل
لابن ماسويه ينفع امراض الدماغ الباردة كالصرع والفالج والتشنج والرعشة واوجاع
المفاصل الباردة وعرق النساء واوجاع الكلى والمثانة والرحم وينفع السدد? ويفتت
الحصى يؤخذ من الفلافل الثلاثة من كل واحد ثلاثة اواق ومن الهليلجات الخمسة من كل
واحد خمسة دراهم اصل الكرفس اصل الرازيانج من كل واحد اربعة دراهم سكبينج وجاوشير
وبزر بنج ابيض من كل واحد درهمان ونصف زبد? درهمان زنجبيل ثلاثة دراهم زوفا
وسذاب رطب من كل واحد قبضة يطبخ الجميع بالماء القراح قدر الكفاية ويصفى
دهن فرفيون
ويلقى فيه رطلان من دهن الخروع ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن دهن الفرفيون

لابن

لابن ماسويه ينفع الامراض الباردة في الدماغ والعصب والصداع العتيق والشقيقة
ووجع المفاصل والكبد والطحال يؤخذ فرفيون نصف اوقية دهن خيري وشراب من
دهن راسن
كل واحد خمس اواق يطبخ حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن ويصفى ويرفع دهن
الراسن لابن ماسويه ينفع الامراض الباردة في العصب والمفاصل ويحلل الرياح وينفع
وجع المعدة والقولنج والكلى والمثانة يؤخذ من اصل الراسن المسحوق ودهن السمسم من كل
واحد نصف رطل شراب ريحاني ثلاث اواق يطبخ حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن
دهن مرزنجوش
دهن المرزنجوش ينفع امراض الدماغ الباردة والعصب والفالج والتشنج واللقوة و
وجع الاذن والدوي والطنين ويحلل الرياح ويدر الطمث يؤخذ مرزنجوش اربع قبضات
دهن خشخاش
زيت الانفاق ثلاثة ارطال يصنع كما يصنع دهن النعنع دهن الخشخاش لابن ماسويه
ينفع سوء المزاج الحار ويسكن الوجع ويجلب النوم يؤخذ قشر خشخاش وورق خشخاش
وزهر خشخاش اجزاء سواء وبقدر الجميع مرتين من الزيت ويوضع في مكان حار او شمس
دهن لفاح
حارة ثمانية ايام ويطبخ ويصفى دهن اللفاح لنيقولاوس الاسكندري ينفع الصداع
الحار والسهر المفرط يدهن بالانف وتحت القدمين يؤخذ لفاح اربع اواق عصارة
البنج اوقيتان عصارة الخشخاش ثلاث اواق عصارة البنفسج وعصارة الشوكران
من كل واحد اوقية افيون واصطرك من كل واحد اوقية زيت رطلان يوضع الجميع في
مكان حار عشرة ايام ثم يطبخ حتى يذهب العصارات ويبقى الدهن ويصفى ويرفع
دهن بابونج
دهن البابونج يسكن الاوجاع الحارة والباردة وينفع القولنج والمفاصل ويردع
ويحلل ويمنع انصباب المادة وينضج ويفتح المسامات ويصلح سوء المزاج وينفع جميع
امراض العصب يؤخذ زهر البابونج الاصفر اربع اواق زيت رطلان ونصف يوضع
دهن سفرجل
في الشمس الحارة او في مكان حار ثلاثين يوما دهن السفرجل لابن ماسويه يقبض
ويبرد ويقوي المعدة والكبد وينفع ذوسنطاريا والسحج والزحير ويمنع درور العرق
يؤخذ من لحم السفرجل وعصارته من كل واحد ست اواق زيت انفاق ثلاثة ارطال يوضع
دهن آس
في شمس حارة خمسة عشر يوما ثم يطبخ ويصفى دهن الآس يقوي الدماغ والعصب والقلب
والمعدة يؤخذ عصارة ورق الآس رطل زيت رطلان يطبخ حتى يذهب العصارة
دهن حب الآس
ويبقى ويلقى فيه في آخر الطبخ اوقية من اللاذن دهن حب الآس يبرد ويقبض وينفع
الهيضة وذوسنطاريا وحرق النار وشقاق اليدين والرجلين والمقعدة ونحوه
يصنع من عصارة حب الآس والزيت كما تقدم دهن الورد الغانة? يبرد ويقبض و

دهن بنفسج

يستعمل في الحقن والمراهم يؤخذ من الورد ست عشر اوقية زيتا اربعة ارطال يوضع في
مكان حار او شمس حارة ثمانية ايام ثم يطبخ قليلا ويصفى ويوضع فيه ورد آخر ويوضع
في الشمس ايضا كالاول يكرر ذلك ثلاث دفعات ثم يصفى ويوضع في الشمس خمسة عشر
يوما ويرفع دهن البنفسج يبرد ويسكن الوجع الحار وهو يصنع من زهر البنفسج والزيت كما

دهن نيلوفر

تقدم في دهن الورد دهن النيلوفر يبرد ويجلب النوم وينفع الصداع الحار ويعدل المزاج
وهو ابرد من دهن الورد واقل برودة من دهن الخشخاش يؤخذ من زهر النيلوفر اربع اواق
ويوضع في رطل من الزيت في شمس حارة عشرة ايام ثم يصفى ويوضع فيه نيلوفر آخر ويكرر

دهن زهر الكرم

ذلك ثلاث دفعات ويصفى ويرفع دهن زهر الكرم وهو بارد قابض يقوي

دهن نرجس

المعدة والقلب وعمله كعمل دهن النيلوفر دهن النرجس يحلل الصلابات وينفع

دهن ياسمين

الصداع يصنع من زهر النرجس كصنعة دهن البابونج دهن الياسمين يسخن ويحلل

دهن زهر اقطي

ويلين وصنعته كصنعة دهن الورد دهن زهر الاقطي يلين ويغسل البشرة ويفتح
السدد ويقوي الكبد وينفع من وجع المفاصل يؤخذ من زهر الاقطي اربع اواق ومن

دهن جنطيانا

الزيت رطل يصنع كما يصنع دهن النعنع دهن الجنطيانا يقتل الديدان ويفتح السدد
وينفع الضربة والسقطة يؤخذ اصل الجنطيانا ويدق ناعما ويخلط بوزنه من الزيت

دهن تبغ

ويوضع في شمس حارة شهرا كاملا ويصفى ويرفع دهن التبغ ينفع الجرب والحكة و
الجراحات والقروح ووجع المفاصل يؤخذ من عصارة التبغ الرطب ومن الزيت

دهن بلسمينا

العتيق اجزاء متساوية ويطبخ حتى تذهب العصارة ويبقى الدهن دهن البلسمينا و
يقال له دهن الغبيرة وهو دواء مجرب للجراحات ويسكن جميع الاورام الحارة
كالفلغموني والسرطان في الثدي واورام الرحم وقروحه ويسكن وجع البواسير وقروح
الامعاء وحرق النار وينفع الجراحات الواقعة في العصب يؤخذ ثمرة الغبيرة
وينزع بزرها وتدق وتخلط بمثلها من الزيت وتوضع في الشمس او في بطن الفرس

دهن العقرب

ثلاثين يوما ثم يصفى ويرفع دهن العقارب الساذج لابن ماسويه يفتت حصى الكلى
والمثانة طلاء وزرقا يؤخذ ثلاثون عقربا وتلقى في رطلين من دهن اللوز وتوضع

اخر

في الشمس الحارة شهرا كاملا ثم يصفى ويحفظ دهن العقارب المركب لابن ماسويه
يفتت الحصى وينفع السموم والوباء يؤخذ زراوند مدحرج وجنطيانا وسعد
وقشر اصل الكبر من كل واحد اوقية دهن لوز مر رطل عقارب عشرون عددا يوضع

دهن النمل

في الشمس شهرا او اكثر دهن النمل يقوي الجماع طلاء يؤخذ النمل ويوضع في الزيت والشمس

ثلثين

دهن ايوفاريقون

ثلاثين يوما او اكثر دهن هيوفاريقون حار يابس ينفع الجراحات ويلحمها خصوصا
جراحات العصب وينفع حرق النار ووجع الكلى والمثانة ويدر البول يؤخذ من زهر هيوفاريقون
ثلاث اواق وينقع في ثلاثة ارطال من الشراب ثلاثة ايام ويطبخ ويصفى ويوضع فيه زهر
آخر ايضا يكرر ذلك ثلاث دفعات ثم يؤخذ صمغ البطم وزيت من كل واحد ثلاث
اواق زعفران ثلث درهم ويلقى الشراب المذكور ويطبخ حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن ويرفع

دهن مسك

دهن المسك لنيقولاوس وهو يحتاج اليه للتسخين وينفع الامراض الباردة كالفالج
والتشنج والصرع والصداع البارد ووجع المعدة والصدر وعسر البول ووجع القولنج
ويدخل في اضمدة المعدة والكبد يؤخذ لبان وقسط ومصطكي من كل واحد ثلاث
اواق اصطرك ومرو زعفران ودارصيني من كل واحد اوقية ونصف كبابة وقرنفل
ومقل من كل واحد اوقية جوزبوا اربعة عدد مسك ستة دراهم زيت ثمانية ارطال
ماء قراح ثلاثة ارطال يسحق الجميع ما عدا المسك ويطبخ بالزيت والماء حتى يذهب الماء

دهن ثعلب

ويبقى الدهن ثم يصفى ويسحق المسك ويلقى فيه ويوضع على النار قليلا ويرفع دهن
الثعلب ينفع وجع المفاصل والنقرس وامراض العصب الباردة يؤخذ ثعلب
نضيج ويشق بطنه ويرمى بامعائه ثم يؤخذ شبث وحاشا من كل واحد رطل زيت اربعة
ارطال ملح ثلاث اواق ماء مالح او ماء البحر ثلاثة ارطال يجمع الكل ويطبخ حتى يتهرى الثعلب

دهن زهر بوصير

دهن اصطماخيقون

ثم يصفى عنه الدهن ويرفع دهن زهر البوصير ينفع وجع المفاصل والنقرس ويسكن
وجع البواسير وهو يتخذ من زهره كاتخاذ دهن الورد كما مر دهن اصطماخيقون لقراطن
جيد لامراض المعدة يقويها ويسخنها يؤخذ افسنتين بتغنه قرنفل وصندل اصفر من
كل واحد درهمان ورد ولبان من كل واحد نصف درهم مصطكي درهمان ونصف
زيت رطل شراب ريحاني نصف رطل يطبخ الجميع بنار خفيفة حتى يذهب الشراب ويصفى

دهن ضفدع

ويرفع دهن الضفدع ينفع وجع المفاصل الحار والاورام الحارة والحميات المحرقة طلاء واذا اطلي
على الصدغين والجبهة جلب النوم وهو يتخذ من الضفادع المطبوخة بالزيت حتى تتهرى وتصفى

دهن مثلث

دهن مثلث وهو يحلل وينضج ويسكن جميع الاوجاع يؤخذ اصل قثاء الحمار الرطب واصل العنصل
الرطب واصل الخطمي الرطب يدق الجميع ويوضع عليه عشرة ارطال من الزيت ويوضع

دهن بوبوليون

في شمس حارة شهرا كاملا ثم يطبخ ويصفى ويرفع دهن بوبوليون وهو مخدر ملين يسكن وجع
المفاصل والنقرس ويجلب النوم يؤخذ زيت اربعة ارطال اطراف شجر الحور في اول
خروجها في اول الربيع ثلاثة ارطال تدق في هاون الحجر وتنقع في الزيت والشراب سبعة ايام

ثم يطبخ حتى يذهب الشراب ويصفى ويرفع دهن الفاغية يسخن ويقبض قليلا وينفع
امراض العصب والرحم وذات الجنب والخناق ويسود الشعر يصنع من زهر الحنا
كما يصنع دهن الورد دهن اللوز المر يفتح السدد ويحلل الرياح وينفع من وجع الاذن
ويلين الصلابات ويزيل الاثار يؤخذ من اللوز المر ما شئت ويدق جريشا ويحمص
ويرش عليه قليل من ماء الورد ويعصر بالمعصر دهن نوى المشمش يفتح السدد
ويسكن اوجاع البواسير والاورام وهو مناسب لامراض الكلى والمثانة وصنعته كصنعة
دهن اللوز المر دهن البان يزيل اثار البدن وينفع القوباء والجرب ووجع الاذن والدوي
ويسهل البطن ويرخي المعدة وعمله كعمل دهن اللوز دهن الجوز يحلل الرياح والاورام
ويلين الصلابات وينفع الجرب والقوباء وصنعته كما مر دهن النارجيل ينفع وجع العصب
ووجع الصدر والرئة والسعال ويجلي الصوت ويسمن ويزيد في المني وعمله كما مر دهن
بزر الخشخاش يزيل حرارة الحميات ويجلب النوم ويسكن السعال ويمنع النزلة يصنع
من بزر الخشخاش الابيض كما مر في دهن اللوز دهن حب القرع يسكن التهاب الاحشاء وينفع
الحميات المحرقة وهو شديد المنفعة لحرقة البول وعمله كما تقدم دهن حب الخروع ينفع
الجرب والقروح واورام المقعدة والبواسير ويحلل رياح الرحم ويسكن وجع الاذن و
يسهل المائية ويقتل الديدان وعمله كما مر دهن اللوز الحلو يلين خشونة الصدر وقصبة
الرئة وينفع السعال ويستعمل في غذاء المسلولين والمدقوقين وينفع امراض الكلى و
المثانة وحرقة البول وعمله كما تقدم دهن السمسم يسمن ويزيد في المني ويلين الصدر
والرئة وعمله كما تقدم دهن بزر البطيخ يبرد ويرطب ويدر البول وعمله كما مر دهن بزر
الكتان ينفع امراض العصب والمفاصل والبواسير واورام المقعدة والنواصير اذا صنع منه
قيروطي واذا سقي من جديده ثلاث اواق ينفع السعال وذات الجنب وضيق النفس
دهن بزر الفجل يقتل القمل وينفع الجرب والقوباء وعمله كما مر دهن بزر البنج يسكن
حرارة الحميات ويجلب النوم طلاء وعمله كما مر دهن حب الاترج ينفع وجع المفاصل ويفتت
حصى الكلى والمثانة وينفع الوباء والسموم ويقتل الديدان وعمله كما مر دهن نوى القراصيا
يزيل الاثار وينفع المفاصل ويدر البول ويفتت الحصى وعمله كما مر دهن الفستق يسكن
وجع الكبد والكلى وينفع امراض الصدر والسعال ويسمن ويزيد في المني وعمله كما مر
دهن حب الغار يسخن ويلطف ويفتح ويحلل الرياح ويسكن وجع القولنج والرحم والمثانة
وينفع امراض العصب والمفاصل الباردة وعمله كما مر دهن البندق ينفع السدد ويقوي

الكبد

دهن فاغية
دهن نوى المشمش
دهن البان
دهن جوز رومي
دهن جوز هندي
دهن بزر خشخاش
دهن حب القرع
دهن حب الخروع
دهن اللوز
دهن سمسم
دهن بزر البطيخ
دهن بزر الكتان
دهن بزر الفجل
دهن بزر البنج
دهن حب الاترج
دهن نوى القراصيا
دهن فستق
دهن حب الغار
دهن بندق

الكبد وينفع امراض الصدر والسعال وينفع السموم عمله كما مر دهن حب القرطم يسهل المائية و
ينفع الاستسقاء والربو وضيق النفس ووجع القولنج وعمله كما مر فصل في عمل الادهان المقطرة
قانون في استخراج الادهان بطريق التقطير يؤخذ من الحشائش التي تريد استخراج دهنها فان كانت
رطبة وضع عليها من الماء شيء قليل وان كانت يابسة وضع عليها اكثر من ذلك وتوضع في
بطن الفرس او في مكان حار خمسة عشر يوما ثم تقطر بالقرعة والانبيق ويعزل الدهن
برفق واذا اردت استخراج ادهان الزهور فيؤخذ لكل رطل من الزهر اوقية ونصف من دهن
اللوز الحلو واوقية من صاعد الشراب وتوضع في بطن الفرس خمسة عشر ساعة او في مكان حار
كذلك وتقطر ويعزل الدهن عن الماء وعلى هذا المنوال يستخرج ادهان جميع الحشائش والزهور
كالنعنع والافسنتين والصعتر والاكليل الجبل والبابونج والشونيكا والاسطوخودس والحناء
والخلد ونبات وغير ذلك وطريق اخر ذكره كتانونس وهو ان يؤخذ من الحشائش او الزهور
ما شئت ولكل رطل منها ستة ارطال من ماء المطر او الماء المقطر ويترك اياما في مكان حار
ثم يقطر ويرفع الدهن والماء بعد عزله دهن البصل يجلب العرق يؤخذ من البصل الابيض ما شاء
ويجوف ويملا جوفها بالترياق ثم تطبخ في الرماد الحار ثم يدق ويقطر ويعزل الدهن عن الماء
ويرفع وهو عظيم النفع في الوباء والطاعون الشربة منه درهم دهن القيسوس يستخرج من
عوده وحبه ينفع امراض المفاصل الباردة ويدر البول والحيض وينفع حصى الكلى والمثانة
وعمله كما تقدم دهن بزر نرجس هو يستخرج بعد غمره بماء الورد وتخميره كما علمت وهو نافع
لسيلان المني ويبرد ويرطب دهن الغياقو عظيم النفع للحب الافرنجي والقروح الخبيثة
ووجع المفاصل ويلحم الجراحات وهو مفتح منضج مجفف للرطوبات الفاسدة ولذلك
كثيرا ما يستعمل للفالج يؤخذ من خشب الغياقو ما شئت ويوضع في قطرميز ويغمر بصاعد
الشراب المحلول فيه شيء من ملح الطرطير بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويترك يومين في مكان
حار ثم يصفى عنه الصاعد ويغمر بصاعد اخر كالاول ويكرر العمل كذلك حتى لا يبقى فيه شيء
من اللون ثم يجمع الصاعد كله ويقطر بنار معتدلة حتى تقطر المائية ويبقى الدهن في اسفل
القرعة فيرفع قانون استخراج ادهان الصموغ يؤخذ من الصموغ اي صمغ شئت ويوضع
لكل رطل من الصمغ اوقية ونصف من صاعد الشراب ويوضع في بطن الفرس اسبوعا
ثم يقطر بماء الرقيقة فيخرج الدهن وبعض الناس يأخذ لكل رطل من الصمغ رطلين من ماء
الورد المحلول فيه شيء من ملح الطرطير ويخمر في بطن الفرس ثم يقطر فيقطر الماء اولا ثم الدهن
دهن المصطكي يقوي المعدة وجميع الاعضاء ويعين على الهضم وهو عظيم المنفعة للرأس

دهن حب القرطم
دهن البصل
دهن قيسوس
دهن نرجس
دهن غياقو
دهن المصطكي

دهن بلسان صناعي

العصب ومهو للجراحات والقروح كدهن البلسان يؤخذ من المصطكى ما شئت ويطبخ بالشراب
ثم يقطر ويعزل الدهن عن الماء ويرفع صفة دهن البلسان الصناعي وهو في القوة كدهن
البلسان الطبيعي يؤخذ علك البطم رطل دهن الغار اربع اواق قنه ثلاث اواق صمغ
اربع اواق كندر ومر وصمغ العبيسوس وعود من كل واحد ثلاث اواق خولنجان وقرنفل
وفراقوز وجوزبوا ودارصيني وزرنباد وزنجبيل وكمامون ابيض من كل واحد اوقية مسك
وعنبر من كل واحد درهم يدق الجميع ويغمر بستة ارطال من صافي الشراب الجيد ويترك في
مكان حار تسعة ايام ثم يقطر فاول ما يقطر الماء مع شيء من الدهن ثم يقطر شيء اسود يقال له
ام البلسان ثم يفرق الدهن من الماء ويرفع لوقت الحاجة فالماء يقوي البصر ويجلوه ويسكن
اوجاع المعدة والكبد وهو عظيم الفائدة للنوازل والسعال القديم وامراض العصب والاسود
المسمى بام البلسان فهو ينفع الجرب والبرص والقروح الخبيثة طلاء واما الدهن فهو
لطيف الادوية اذا سقي منه درهم ابرأ الخراج الظاهر والباطن وينفع ذات الجنب
ووجع الاحشاء والنوازل والسعال ويلحم الجراحات الطرية والعتيقة في اي عضو كانت
طلاء ويحلل الصلابات والاورام ويفعل بالخاصة في الاورام الحارة والباردة دهن بلسان
صناعي آخر يدر البول ويفتت الحصى ويحلل الرياح ويقتل الديدان وينفع الفالج و
التشنج واللقوة شربا وطلاء وينفع المفاصل وعرق النساء ويلحم جميع الجراحات والقروح
يؤخذ صمغ البطم رطل زيت عتيق ست اواق دهن الغار اربع اواق دارصيني و
سنبل هندي من كل واحد اوقيتان آجر مسحوق ثمان اواق يخلط الجميع ويقطر في الاولى
ويرفع دهن بلسان صناعي صنع بمدينة رومة يلحم الجراحات والقروح وينفع من لسع
يؤخذ مر وصبر وسنبل هندي ودم الاخوين وكندر ومومياء وجاوشير وكبابة وقرفة
واشق وانزروت وزعفران ومصطكى وصمغ عربي واصطرك من كل واحد درهمان
وجندبيدستر من كل واحد درهمان ونصف مسك نصف درهم صمغ البطم بقدر الجميع
يجمع الجميع بعد الدق ويقطر ويرفع وهو اجل النسخ وفائدته كفائدة الترياق والمثروديطوس
ويدخل في المركبات عوضا عن دهن البلسان الطبيعي خصوصا في الترياق لا نظير له
وهو المختار الان في اكثر البلاد الافرنجية دهن بلسان صناعي لغالوبيوس الجراحي ينفع
جميع الجراحات من السهام والسيوف والطوب والتفنك يؤخذ صمغ البطم اوقيتان
دهن بزركتان رطل راتينج ست اواق كندر ومر وصبر ومصطكى وانزروت من
كل واحد ثلاث اواق بسباسة وعود من كل واحد اوقيتان زعفران نصف اوقية

اخر
اخر
اخر

يخلط

دهن بلسان اخر

يخلط ويقطر بالة الرقبة دهن بلسان آخر لغالوبيوس ينفع منافع الاول يؤخذ صمغ
البطم رطل كندر ومر ومصطكى وانزروت من كل واحد اوقية يدق الجميع ويغمر بست
اواق من صافي الشراب ويقطر دهن بلسان آخر مبارك ممدوح لانواع الجراحات الطرية يؤخذ
رطل من بياض البيض المسلوق ومن علك البطم اربع عشرة اوقية ومن المر ثلاث اواق يخلط
الجميع ويقطر بالة الرقبة دهن بلسان انتيموني ينفع القروح الخبيثة والسرطان المتقرح و
الاكلة والنواصير العتيقة يؤخذ انتيمون خام ثلاث اواق سليماني اوقية ونصف عسل
ست اواق يخلط الجميع ويقطر بالة الرقبة فصل في عمل المراهم مرهم اغريبا لنيقولاوس
الاسكندري ينسب الى اغريبا ملك فلسطين ينفع الاورام الصلبة والرخوة ووجع المعدة
والطحال ووجع الكبد والكلى والمثانة ويحلل الرياح ويلين البطن ويدر البول طلاء ووجع
السدد يؤخذ من اصل الفاشرا رطلان اصل قثاء الحمار رطلان اسقيل نصف رطل ايرسا
ثلاث اواق اصل السرخس واصل خامااقطي وحسك من كل واحد اوقيتان يدق
الجميع في هاون من حجر ثم ينقع في اربعة ارطال من الزيت ثمانية ايام ثم يطبخ حتى تذهب المائية
ثم يصفى الدهن ويلقى عليه ثمانية عشر اوقية من الشمع حتى يذوب ويرفع مرهم الاباصطرو
وهو نوع من الحجارة كالرخام ينفع الصداع البارد والحار بالمشاركة وبغير المشاركة و
يسكن جميع الاوجاع في اي عضو كانت يؤخذ عصارة البابونج اربع اواق عصارة
الورد اوقيتان عصارة السذاب وعصارة البنج من كل واحد اوقية ونصف عصارة
اصل الخطمي اوقيتان دهن ورد رطل ونصف الاباصطو المسحوق ثلاث اواق شمع بقدر الكفاية
صفة مرهم الاسفيداج ينفع حرق النار والحمرة والجرب والبلغم المالح والاحتراقات وينفع
سوء مزاج القروح الحار في اي عضو كانت يؤخذ مرداسنج مغسول اربعة دراهم اسفيداج
مغسول بماء الورد عشرة وزن دراهم شمع ابيض ثمانية عشر وزن درهما دهن ورد ثمان اواق
بياض اربع بيضات يعمل مرهما على الرسم صفة مرهم ابيض كافوري ابرد من الاول
واقوى فعلا يؤخذ دهن ورد رطل شمع ابيض ثلاث اواق اسفيداج رطل بياض ست
بيضات كافور محلول بماء الورد درهمان يعمل مرهما على الرسم صفة مرهم مسكن لكل وجع
يؤخذ دهن زنبق ست اواق دهن شبث ودهن بابونج وشحم الاوز وشحم الدجاج
من كل واحد اوقيتان دهن لوز رطل واوقية شمع بقدر الكفاية صفة مرهم الحواريين ويسمى
بذلك لانه مركب من اثني عشر جزءا عدد الحواريين وهو ينفع الجراح والقروح الحديثة
والقديمة والنواصير والقروح الخبيثة وينقي ويجفف ويلحم يؤخذ صمغ البطم وراتينج وشمع

اخر
اخر
مرهم اغريبا
مرهم الاباصطرو
مرهم اسفيداج
مرهم كافور
مرهم
مرهم حواريين

ابيض واشق من كل واحد اربعة عشر درهما زراوند طويل وكندر ومقل من كل واحد ستة
دراهم مردقوش من كل واحد اربعة دراهم جاوشير وزنجار من كل واحد درهمان مرداسنج
تسعة دراهم زيت رطلان في الصيف وثلاثة ارطال في الشتاء خل بقدر ما يحل به الصموغ
مرهم اريغون
يعمل مرهما على الرسم صفة مرهم اريغون لنيقولاوس الاسكندري ينفع جميع الامراض
الباردة كالفالج والتشنج واللقوة والصرع ووجع المعدة والبطن وامراض الرحم الباردة
ووجع المفاصل والنقرس وعرق النسا ويحبب الافرنجي ويسكن النافض في الحميات الدائرة وهو احد
المراهم الاربعة الحارة يؤخذ اكليل الجبل ومرزنجوش واصل اللوف وحبق واصل قثاء
الحمار وسذاب من كل واحد اربعة اواق ونصف وورق الغار وسالويا واصل الاذخر واصل
الغافث من كل واحد ثلاث اواق طباق ثمان اواق وورق المازريون تسع اواق
وورق قثاء الحمار وقيصوم من كل واحد ست اواق مصطكي وكندر من كل واحد سبعة
دراهم عاقرقرحا وفربيون وزنجبيل وفلفل من كل واحد اوقية دهن سذاب اوقية ونصف
نفط اوقية دهن الغار وشحم الدب من كل واحد ثلاث اواق شمع اربع اواق زيت خمسة ارطال
تدق الحشائش وهي رطبة وتنقع في الشراب والزيت تسعة ايام ثم تطبخ حتى يذهب الشراب
ويبقى الدهن ويصفى ويلقى فيه رطل وثلاث اواق من الشمع حتى يذوب ثم يلقى فيه
مرهم عطنيشا
الادهان والشحوم والادوية الباقية مدقوقة منخولة ويرفع صفة مرهم عطنيشا لابن ماسويه
وهو اذا طلي به على المعدة قيأ وان طلي به على البطن اسهل وينفع اصحاب الاستسقاء و
المطحولين ويحلل الرياح ويقتل الديدان وكثيرا ما يستعمل لمن لم يسهل عليه تناول
الدواء المسهل يؤخذ عصارة بخور مريم ثلاثة ارطال عصارة قثاء الحمار وشحم الحنظل من كل
واحد رطل دهن ايرسا رطلان شحم حنظل اربع اواق سقمونيا ثمان اواق فربيون نصف
اوقية يسحق ما يجب سحقه ويخلط بالدهن والعصارات ويترك ثمانية ايام ثم يطبخ حتى تذهب
العصارات ويبقى الدهن ثم يصفى ويضاف اليه سكبينج محلول بالخل ثمانية دراهم وثلاثة
دراهم شمع خمس اواق مرارة البقر سبعة دراهم ونصف ويوضع على النار حتى يذوب
الشمع ثم يلقى فيه من السقمونيا والصبر وشحم الحنظل ومازريون وتربد من كل واحد سبعة
دراهم ونصف ملح اربعة دراهم ونصف فربيون ودارفلفل وزنجبيل وبابونج من كل
مرهم ذهبي
واحد ثلاثة دراهم صفة مرهم ذهبي لابن ماسويه وانما سمي ذهبيا لكونه اصفر كالذهب
وهو ينفع جميع القروح والجراحات خصوصا لارباب الترفه يؤخذ شمع اصفر ست اواق
زيت رطلان ونصف صمغ البطم اوقيتان راتينج وقلفونيا من كل واحد اوقية ونصف و

كندر

مرهم دياليتا
كندر ومصطكي من كل واحد اوقية زعفران درهم يعمل مرهما على الرسم صفة مرهم دياليتا
السابج لنيقولاوس الاسكندري وهو مرهم مشهور يستعمل للتليين والترطيب والتسخين
فينفع وجع الصدر والجنب والمعدة والبطن وصلابة المعدة والكبد والطحال ويحلل الرياح
وينفع من وجع القولنج وينفع الفالج والتشنج وامراض العصب ويلين صلابة اطراف
الجراح والقروح ويلحم وينفع امراض الكلى والمثانة منفعة بينة ويستعمل كثيرا في الحميات
الدائرة طلاء لما فيه من التفتيح والانضاج والتقطيع يؤخذ من اصل الخطمي رطلان بزر كتان
وحلبة من كل واحد رطل يدق الجميع وينقع في ثمانية ارطال من الماء ثلاثة ايام ثم يطبخ حتى
يغلظ ثم يصفى ويعصر بالمعصار حتى لا يبقى فيه شيء من اللعاب ثم يؤخذ من ذلك اللعاب
رطلان ومن الزيت اربعة ارطال ويطبخ حتى تذهب المائية ثم يلقى فيه من الشمع رطل ومن الراتينج
مرهم اخر
ست اواق صمغ البطم اوقيتان حتى يذوب الجميع ويبرد ويرفع صفة مرهم دياليتا
الكبير لنيقولاوس ينفع منافع الاول واقوى فعلا منه يؤخذ من اصل الخطمي رطلان بزر كتان
وحلبة من كل واحد رطل اسقيل ست اواق يطبخ الجميع كالاول ويعصر ويؤخذ من لعابه
رطلان ومن الزيت اربعة ارطال شمع رطل صمغ البطم وصمغ القينوس وقنة من كل
واحد اوقيتان قلفونيا وراتينج من كل واحد ست اواق ويذاب الجميع على النار ويبرد
مرهم مصري
ويرفع صفة مرهم مصري لابن ماسويه ينفع القروح الرطبة ويفني اللحم الزائد ويمنع التعفن
يؤخذ من الزنجار خمسة دراهم طلقنت سبعة دراهم عسل اربعة عشر درهما يخلط الجميع و
مرهم مقل
يطبخ حتى يبلغ قوام المرهم ويبرد ويرفع صفة مرهم المقل لابن ماسويه نافع للفالج و
اللقوة والتشنج والصرع وينضج ويلين بقوة ويحلل تحجر المفاصل يؤخذ مقل ستة
دراهم فربيون وسكبينج من كل واحد اربعة دراهم جندبيدستر ثلاثة دراهم شمع خمسة عشر
درهما دهن الخيري او دهن الزنبق عشرة دراهم يحل المقل والسكبينج بماء السذاب ويعمل
مرهم اصطماخيقون ٥
مرهما صفة مرهم اصطماخيقون لفولستاين البندي يقوي المعدة والكبد ويعين
على الهضم ويفتح السدد يؤخذ دهن الافسنتين ودهن المصطكي ودهن السنبل من كل
واحد اوقية ورد ومرجان وقرنفل ودارصيني وعود وبسباسة ونعنع واذخر و
مرهم نوره
مصطكي من كل واحد درهم شمع بقدر الكفاية صفة مرهم النورة لحرق النار يؤخذ نورة
مطفأة مغسولة بماء الورد ثلاث اواق شمع ابيض ثلاث اواق دهن ورد رطل
مرهم باسليقون ٥
صفة مرهم باسليقون الاصغر الكبير لنيقولاوس يزيل الآثار والقوباء والبهق والجرب
وينفع القروح يؤخذ بورق درهمان كافور درهم مرجان ابيض اربعة دراهم خبث

محرق اوقية حلزون بحري محرق صدف محرق وكثيرا وبلور معدني وكندر ابيض ونطرون
من كل واحد ثلاثة دراهم اصل اللوف المسحوق اوقية اسفيداج ست اواق رخام ابيض
درهمان شحم الخنزير رطل ونصف شحم الماعز اوقية ونصف شحم الدجاج اوقية يدق
الجميع ناعما وتذاب الشحوم وتنقع الادوية المسحوقة بماء الليمون اياما وتخلط بالشحوم على

مرهم

النار المعتدلة حتى يصير مرهما صفة مرهم يستعمل في الحقن بلبن ويسكن الوجع ويحلل الرياح
ويخرج الثفل يؤخذ حشيشة الزجاج وخباز وحلبوب وسلق من كل واحد كف تنقع
خطمي وورق البنفسج وبابونج واكليل الملك من كل واحد قبضة ونصف يطبخ الجميع
بالماء ويصفى ثم يوضع فيه اربعة ارطال من السمن وثمان اواق من دهن اللوز الحلو
ويطبخ حتى يذهب المائية ويرفع لوقت الحاجة صفة مرهم لسان الكلب ينفع الضربة

مرهم لسان كلب

والسقطة شربا وطلاء ويسكن الاوجاع وينفع وجع المفاصل والنقرس يؤخذ من ال
لسان الكلب الرطب نصف رطل ويدق في هاون من الحجر ثم يخلط باربع اواق من الخمر
ورطل ونصف من السمن ويطبخ حتى تذهب الرطوبة ويصفى ويرفع صفة المرهم الاسود

مرهم اسود

لنيقولاوس يلحم الجراحات والقروح وينبت اللحم ويزيل اللحم الزائد يؤخذ من الزيت رطل ونصف
شمع اربع اواق زفت وقلقونيا وسكبينج من كل واحد اوقيتان مصطكي اوقية وكندر
وصمغ البطم من كل واحد اوقية يعمل مرهما ويرفع صفة المرهم المبارك لجالينوس وهو يستعمل

مرهم مبارك

في الجراحات الدقيقة ويرطب ترطيبا جيدا يؤخذ دهن الورد ويغسل بماء الورد والخل مرارا
ثم يلقى فيه شمع ابيض بقدر الكفاية ويرفع صفة مرهم بارد يسمى مرهم المشتري ينفع الاورام

مرهم مشتري

الحارة والقلغموني يؤخذ رعي الحمام الرطب وورق السلق من كل واحد قبضتان سمن
ثمان اواق يخلط الجميع في هاون من الحجار اربعة عشر يوما ثم يطبخ ويصفى ويرفع صفة مرهم عرق
السوس ينفع الفلغموني والحمرة والنار الفارسي وجميع القروح والجراح الشديدة الوجع

مرهم عرق سوس

يؤخذ من السمن الطري المغسول بماء الورد رطل اصل عرق سوس رطب ربع اواق يدق
في الهاون ثم يخلط بالسمن ويطبخ حتى تذهب الرطوبة ويصفى ثم يلقى فيه عرق سوس مدقوق
ويطبخ ويصفى ويكرر ذلك ثلاث مرات ويصفى ويلقى فيه توتيا درهمان اسفيداج
ثلاث اواق بياض البيض اوقية ونصف كافور ثلثا درهم صفة مرهم المرداسنج ينفع

مرهم مرداسنج

الجرب والقروح والجراحات اواخرها يؤخذ مرداسنج اوقيتان اسفيداج نصف اوقية
خل اوقية دهن ورد بقدر الكفاية صفة مرهم مرطياطوم لنيقولاوس ينفع جميع الامراض

مرهم مرطياطوم

الباردة كالفالج والتشنج والسكتة والقولنج والمفاصل وعرق النسا والنقرس ووجع

الكبد

الكبد والطحال والمعدة ويحلل كل صلابة يؤخذ ورق الغار ثلاثة ارطال سذاب رطلان ونصف
مرزنجوش رطلان اكليل الجبل رطل ونصف ورق الآس رطل نعنع بري وريحان من كل
واحد ست اواق يدق الجميع ويلقى عليه ستة ارطال من الزيت واربعة ارطال من الشراب
ويترك منقوعا ثمانية ايام ثم يطبخ حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن ثم يلقى فيه اربعة
ارطال من الشمع وخمس اواق من السمن اصطرك رطب مخ ساق البقر وشحم الدب وشحم
الدجاج من كل واحد اربع اواق مصطكي ثلاث اواق دهن ناردين اوقية كندر اوقية

اخر

ونصف صفة مرهم مرطياطون الصغير لنيقولاوس ينفع منافع الاول يؤخذ
مصطكي وشمع واصطرك رطب من كل واحد ثلاث اواق صمغ البطم اوقية زوفا رطب
ست اواق يخلط الجميع على النار ليصير مرهما ويرفع صفة مرهم التبغ عظيم الفائدة في

مرهم التبغ

تحليل الخنازير وينفع القروح والجراح الحديثة والقديمة وينفع الامراض الجلدية جدا
كالجرب والقوباء والسعفة يؤخذ من ورق التبغ الرطب رطلان شحم الخنزير رطل
يدق الورق مع الشحم ويخلط بقليل من الشراب ويترك ليلة ثم يطبخ حتى تذهب
الرطوبة ويصفى ثم يلقى على الشحم المصفى نصف رطل من عصارة التبغ راتينج اربع
اواق زراوند مدحرج اوقيتان ثم يطبخ ويلقى فيه من الشمع قدر الكفاية صفة مرهم ينفع

مرهم للصدر

في امراض الصدر ويسكن وجع الصدر وذات الجنب وينضج الاخلاط الغليظة ويعين
على النفث يؤخذ من دهن اللوز الحلو اربع اواق دهن بابونج ودهن بنفسج من كل واحد
ثلاث اواق سمن طري ست اواق شحم الدجاج وشحم الاوز من كل واحد اوقيتان ايرسا
درهمان زعفران نصف درهم شمع ابيض ثلاث اواق مرهم التوتيا لنيقولاوس

مرهم توتيا

ينفع القروح والجراح الحادة ويناسب القروح الكائنة عن خلط مالح رقيق فانه
يبرد ويسكن الحدة ويختم يؤخذ دهن ورد وشمع ابيض من كل واحد ست اواق
اسفيداج اوقيتان رصاص محرق ومغسول وتوتيا وكندر من كل واحد اوقية عصارة
عنب الثعلب بقدر الكفاية مرهم بوبوليون وهو الحور يسكن حرارة الحميات الحادة

مرهم بوبوليون

ويجلب النوم اذا طلي به على الصدغين والكفين وتحت القدمين يؤخذ من اطراف
الحور رطل ونصف شحم الخنزير رطلان يدق الجميع في الهاون ثم يرفع ليأتي زمان الادوية
الاخر ثم يؤخذ ورق الخشخاش في وقته رطبا وورق اللفاح الرطب واطراف العليق
وورق البنج وورق عنب الثعلب وحي العالم الصغير والكبير وورق الخس وورق
ارقيطون وورق البنفسج وورق فنجيوم وهو نوع من حي العالم من كل واحد ثلاث اواق

يدق الجميع ويخلط بالشحم المذكور ويترك عشرة ايام ثم يوضع عليه شيء من الشراب ويطبخ
بنار معتدلة حتى تفنى الرطوبة ويبقى الدهن واذا لم يوجد ورق اللفاح يوضع مكانه
ورق البنج بوزنه واذا لم يوجد قدح مريم يوضع مكانه بوزنه حي العالم الكبير مرهم بوطابلا
ينفع من السقطة والضربة والكسر والرض شربا وطلاء يؤخذ سمن طري رطل ويؤخذ
قوة الصباغين وجندبيدستر وكهربا وطور منتلاخ كل واحد نصف اوقية يطبخ
الجميع بالشراب الريحاني حتى يفنى الشراب ويرفع كما هو من غير تصفية المرهم المرطب
لفرنيليوس ينفع الربو وضيق النفس والدق والسل وذات الجنب والذبول
ويقوي البدن ويسمنه يؤخذ بزر كتان وبزر خطمي وحلبة وصمغ عربي وكثيرا
من كل واحد درهمان يستخرج لعاب البزور بنصف رطل من ماء الورد ثم يؤخذ شحم
الخنزير وشحم الدجاج وشحم الاوز من كل واحد اوقيتان زوفا رطب نصف اوقية
ودهن بنفسج ودهن بابونج ودهن لوز حلو من كل واحد اوقيتان مخ ساق البقر وسمن
وشمع ابيض من كل واحد نصف رطل يعمل مرهما على الرسم مرهم الورد يسكن الحرارة
والاورام الحارة وينفع النار الفارسي والشيرنجة والصداع الحار ويصلح المزاج الحار
في الكبد والمعدة والقلب ويسكن وجع البواسير يؤخذ من شحم الخنزير رطل ويغسل
بالماء مرارا ثم يؤخذ من الورد الاحمر الرطب رطل ويدق مع الشحم ويترك سبعة ايام
ثم يطبخ بنار معتدلة حتى تذهب الرطوبة ويصفى ويكرر عليه الورد ثلاث دفعات
ثم يلقى عليه من عصارة الورد الاحمر ست اواق ومن دهن اللوز الحلو ثلاث اواق ويطبخ بنار
هادية حتى تذهب العصارة ويبقى الدهن ويرفع مرهم احمر كافوري لابن ماسويه
يبرد ويجفف وينفع القروح والخراج مع سوء مزاج حار يؤخذ من دهن الورد رطل
ونصف مرداسنج اوقيتان سيلقون ثلاث اواق اسفيداج اوقية ونصف توتيا
وكافور من كل واحد ثلاثة دراهم شمع ابيض اوقيتان في الشتاء واوقية في الصيف
مرهم للجرب مستعمل يؤخذ منه ستمائة اوقية صمغ البطم المغسول وسمن من كل واحد
اوقيتان اسفيداج مغسول اوقية ملح الطعام اوقيتان دهن الورد اوقية ماء
الليمون اوقية ونصف يعمل مرهما ويطلى به مرهم الراسن لفرنيليوس يذهب
الجرب اليابس والرطب والحكة والحب الافرنجي يؤخذ من اصل الراسن المطبوخ بالخل
بعد الدق المستخرج من الخل رطل شحم الخنزير وزيت من كل واحد ثلاث اواق شمع اوقية صمغ
البطم المغسول وزيبق مقتول بماء الليمون من كل واحد اوقيتان ملح نصف اوقية يعمل

مرهم بوطابلا
مرهم رطب
مرهم ورد
مرهم احمر
مرهم
مرهم راسن

مرهما

مرهما ويطلى به مرهم للسعفة مستعمل يؤخذ دهن ورد ودهن خشب العرعر المستخرج بالتكليس
من كل واحد ستة دراهم كبريت وخرء الحمام وزهر النحاس من كل واحد نصف اوقية شمع
بقدر الكفاية مرهم يخرج الديدان طلاء يؤخذ عصارة الافسنتين وعصارة القيسوم
وعصارة القنطريون الصغير وترمس واصل خامالاقطي من كل واحد درهم عصارة
الكراث اوقيتان بزر حرف وجلنار من كل واحد درهمان دهن افسنتين وشمع
بقدر الكفاية صفة مرهم رادع يمنع انصباب المواد الى العضو يؤخذ طين ارمني ودم
الاخوين وطين مختوم من كل واحد اوقية دهن ورد ست اواق شمع اوقية ونصف
خل حاذق اربع اواق يطبخ الخل والشمع والزيت حتى يذهب الخل ويذر فيه الادوية الباقية
ويرفع صفة مرهم الباسليقون الصغير يؤخذ شمع وزيت وراتينج وزفت اجزاء سواء
يعمل مرهما صفة مرهم الزيبق للحب الافرنجي والعقد والغدد يؤخذ من الزيبق ست اواق
يقتل باربع اواق من خل العنصل الجيد ثم يؤخذ كندر واسفيداج من كل واحد اوقية
شحم الخنزير ثمان اواق يعمل في الهاون مرهما صفة مرهم ينفع الخراجات الكائنة من البلغم
والتهتك يؤخذ عصارة لسان الحمل وعصارة عنب الثعلب وعصارة حي العالم ودهن
الورد ودهن نيلوفر وخل من كل واحد اوقية يطبخ الجميع حتى تذهب العصارات ثم
يلقى في الدهن نصف اوقية من الطين الارمني مرداسنج وتوتيا من كل واحد اوقية
شمع بقدر الكفاية مرهم كواكبي يؤخذ شحم الخنزير البري وشحم الدب من كل واحد اوقية
يطبخ الجميع في الشراب الاحمر مقدار نصف ساعة ثم يقلب في الماء البارد ثم يؤخذ
الشحم المنجمد في الماء ثم يؤخذ الخراطين المجفف المسحوق ودماغ الخنزير البري وصندل احمر
وموميا وشادنج من كل واحد اوقية اشنة تحف رأس الانسان المقتول درهم و
يجب ان يكون شحم الخنزير وشحم الدب من خنزير ودب كبيري السن ويجب ان يؤخذ
الاشنة في زيادة نور القمر ولتكن القمر في بيت الزهرة ويحذر من كونه في بيت زحل او بيت
المريخ ولتكن الشمس في الميزان ويصنع من ذلك مرهما فانه ينفع من جميع الجراح اذا لم
ينقطع هناك شريان او عصب اذا وضع على الة القطع في اليوم مرتين ان كان
الجرح كبيرا او في كل يومين مرة ان كان الجرح صغيرا فان لم توجد الالة يؤخذ من دم الجرح
على دقة ثم يوضع المرهم على تلك الدقة كما يوضع على الجراح حتى يبرأ الجرح ويجب ان تلف
الالة او الدقة في خرقة نظيفة وتوقى من الغبار وتوضع في مكان معتدل في الحرارة
والبرودة فصل في عمل الغمر وطيبات قيروطي البتونيقا لخراج الرأس وقروحه يؤخذ

مرهم
مرهم للديدان
مرهم رادع
مرهم باسليقون
مرهم زيبق
مرهم
مرهم كواكبي
قيروطي بتونيقة

صمغ البطم وراتينج وشمع من كل واحد اوقيتان ننونكا اوقية ونصف مصطكي وكندر
من كل واحد درهمان مومينا معدني درهم يخلط الجميع في هاون حار بدستج مسخن
قيروطي (قيروطي) يقوي الدماغ ويمنع النوازل يؤخذ سندروس وكندر ومصطكي وعود
صندل احمر وورد من كل واحد جزء لادن وشمع وصمغ البطم من كل واحد جزان قيروطي (قيروطي)
اقسيصيرعون يجفف الخلط المنصب الى العضو ويستعمل كثيرا في القيلة المائية يؤخذ شمع
وصمغ البطم وزيت وباروت من كل واحد نصف رطل ومن الماء ثمان اواق يحل
الباروت في الماء ويوضع على الادوية المحلولة على النار فرمادن تدريجا ويحرك
بالدستج حتى يصير قيروطيا قيروطي القلقطار (قيروطي ملقطار) لجالينوس ويسمي باللاطينية دياباليما يوضع
على حرق النار والضربة والجراح والقروح ويحلل كل ورم صلب ولا نظير له في الطواعين يؤخذ
شحم الخنزير العتيق المصفي رطلان زيت عتيق ومرداسنج من كل واحد ثلاثة ارطال قلقطار
محرق اربع اواق يجمع ويطبخ ويحرك بسعف النخل الرطب حتى يصير قيروطيا وان لم يوجد
سعف النخل يحرك بعود من شجر البلوط قيروطي المشكطرامشيع (قيروطي مشكطرامشيع) لجالينوس ويسمي القيروطي
الشريف وهو عجيب الفعل في الجراح والقروح والنهوش السمية والاورام يؤخذ زيت
عتيق رطلان ونصف مرداسنج رطل نصف اوقية زنجار اوقية توبال النحاس ستة دراهم
ملقونيا ست اواق ودرهمان كندر اوقية ونصف اشق اوقيتان نحاس اوقية حجر
القداح المحرق وجنطيانا من كل واحد ستة دراهم وسنج كوائر النحل وصبر من كل واحد
اوقية قنة اوقية ونصف زراوند مدحرج ومشكطرامشيع من كل واحد اوقية ودرهمان
شمع ثلاث اواق يطبخ المرداسنج بالزيت ويحل الصموغ بالخل وتلقي فيه في آخر الطبخ
على نار معتدلة قيروطي يسمي عطية الله (قيروطي عطية الله) لسنقولاوس ينفع منافع الاول وزيادة يؤخذ
صمغ البطم نصف رطل راتينج رطل شمع ابيض اربع اواق مصطكي اوقية رغوة
الحمام وتنونكا وطراخيون من كل واحد قبضة تدق الادوية وتطبخ بالشراب حتى
تخرج قوتها ثم يصفي ويلقي فيه الراتينج والشمع وصمغ البطم ويطبخ حتى يذهب الشراب
ثم يلقي فيه المصطكي ويحرك وينزل عن النار قيروطي ينفع جميع الجراح والقروح لجالينوس
وينفع القروح المتعفنة والنواصير والقروح العتيقة ياكل اللحم الفاسد وينبت
اللحم الجيد يؤخذ شمع ابيض خمسون درهما صمغ البطم مائة درهم توبال النحاس و
زنجار وزراوند طويل وكندر ونوشادر ونحاس محرق من كل واحد اربعة دراهم شب
محرق ثلاثة دراهم مر وصبر وقنة من كل واحد ستة دراهم زيت خمس اواق يعمل

قيروطيا على الرسم ويقطع قطعا طوالا وتوضع في الخل عشرة ايام وترفع قيروطي آخر (اخر) للاورام
الرحم الباردة يسخن ويحلل الرياح ويسكن الوجع يؤخذ قنة اوقية ونصف حلتيت
نصف اوقية مر درهمان مقل درهم اقحوان وبرنجاسف من كل واحد نصف درهم بزر
دوقو ثلث درهم شمع وزيت بقدر الكفاية وفي هذا الزمان يزاد فيه خمسة دراهم تكامكا
قيروطي الزوفا الرطب (قيروطي زوفا رطب) لابن ماسويه يلين وينضج ويحلل وينفع الاورام الصلبة والعقد يؤخذ
شمع ثلاث اواق دهن بابونج ودهن ارسا من كل واحد ستة دراهم مصطكي اوقية سنبل
هندي درهمان ونصف صمغ البطم اوقية راتينج اوقية ونصف زعفران نصف درهم زوفا رطب ثمانون
درهما يعمل قيروطيا على الرسم قيروطي الزوفا لفلغريوس اقوى من الاول يؤخذ زعفران
خمسة دراهم مقل ومصطكي واشق وصبر وميعة سائلة من كل واحد سبعة دراهم شمع
رطل صمغ البطم اوقية ونصف مخ ساق البقر وشحم الاوز من كل واحد خمسة عشر درهما
زوفا رطب رطل ونصف دهن الناردين بقدر الكفاية وقد زاد فيه بعض المتاخرين
هذه الادوية فكان اقوى فعلا وهي كندر اوقية شحم البقر خمسة عشر درهما عصارة الاسقيل
ثلاث اواق قيروطي الغلافلي (قيروطي ظلافلي) لجالينوس يحلل الصلابات ويلين يؤخذ مرداسنج واسفيداج
من كل واحد رطل زيت رطلان شمع ست اواق صمغ البطم ثلاث اواق كندر نصف
اوقية شب ستة دراهم فلفل ثلاثة دراهم يعمل قيروطيا ويرفع قيروطي جلد الحمل (قيروطي جلد الحمل)
لاربالدوس الافرنجي ينفع الضربة والسقطة والكسر والفتق يؤخذ مرداسنج وشادنج ودم
الاخوين وطين ارمني واقيون ومصطكي واشق ومومنا وقنة وكندر وقسط وحزا ابلك
مجفف من كل واحد نصف درهم زفت وفلفونيا وشمع ابيض واحمر من كل واحد درهم سقولوقندريون
كبير وصغير من كل واحد ثلاثة دراهم ورد ومر وصبر من كل واحد ثلثا درهم هيوفسطيداس
وعفص وقشر رمان وزراوند مدحرج من كل واحد ستة دراهم دبق وصمغ البطم من كل
واحد درهمان دم الانسان الصحيح المزاج تسع اواق ومن طبيخ جلد الحمل المهرا بالطبخ المعدي
من المنخل رطل يدق ما يجب دقه ويحل ما يجب حله بالخل ويجمع الجميع ويطبخ بنار معتدلة حتى
يصير قيروطيا قيروطي آخر (اخر) لمتاخري اطباء الافرنج مجرب للفتوق والكسر وهو اقوى من الاول
يؤخذ مصطكي ومومنا وكندر وكهربا وصمغ عربي وكثيرا وصبر وقشر رمان ودم الاخوين من كل واحد
اوقية دم الاخوين وطين ارمني وشادنج من كل واحد ستة دراهم دهن ورد ثلاث اواق
دهن آس ودهن مصطكي من كل واحد اوقية شمع وراتينج بقدر الكفاية قيروطي الصندل (قيروطي صندل)
لابن ماسويه ينفع الاورام الحارة وسوء المزاج في المعدة والكبد يؤخذ ورد اثني عشر درهما

صندل احمر عشرة دراهم صندل اصفر وابيض من كل واحد ستة دراهم طين ارمني سبعة دراهم
طباشير اربعة دراهم كافور درهمان شمع ابيض ثلاثون درهما دهن ورد جيد رطل قيروطي
اصطاجيقون لجالينوس يقوي المعدة والكبد ويسكن الوجع ويمنع القيء ويعين على الهضم
يؤخذ ورد ومصطكي من كل واحد عشرون درهما افسنتين خمسة عشر درهما سنبل هندي
عشرة دراهم شمع اربع اواق دهن ورد رطل ونصف قيروطي لاندروماخس يقوي المعدة
ويحلل الصلابات وينفع امراض العصب يؤخذ ميعة سائلة نصف اوقية مصطكي اوقية ونصف سنبل
هندي ثلاثة دراهم ونصف فرفيون ثلاثة دراهم دارصيني ستة دراهم شمع عشرون درهما
دهن البان ثلاث اواق يعمل قيروطيا قيروطي للمعدة يقوي المعدة وينفع امراض العصب
والتشنج والفالج يؤخذ ميعة سائلة اربع اواق كندر ومصطكي من كل واحد اوقية شمع
اوقيتان زيت بقدر الكفاية قيروطي مخاريوس وهو عجيب في القروح والجراح والنهوش
وعضة الكلب الكلب يؤخذ دهن ورد وزيت انفاق من كل واحد ست اواق صمغ البطم
وشمع من كل واحد سبع اواق ونصف زراوند وقنة وجاوشير واشق وزنجار ومر وكندر
من كل واحد اوقية يعمل قيروطيا ويرفع **فصل في عمل الضمادات** ضماد الحواريين لسنقولاوس
الاسكندري يجذب بقوة ويخرج النصل والسهام والنصول ورصاص التفنك وينفع
الجراح والقروح العتيقة ونهش الحيوانات السمية ويحلل الصلابات كالسلع والخنازير
وسقيروس وينفع جراح العصب والاكلة والسرطان والنواصير ويحلل صلابة الطحال و
تعقد المفاصل وهو ينفع الطاعون والجمرة والنار الفارسي وشقاق المقعدة والبواسير
وقروح الامعاء احتقانا وقروح الرحم فرزجة يؤخذ مرداسنج ست اواق شمع وقلفونيا
من كل واحد اوقيتان وسخ كوارة النحل ودبق من كل واحد اوقية اشق وحجر مغناطيس وكندر
من كل واحد ستة دراهم مصطكي وموميا اوقية ونصف صمغ البطم وقنة ومقل ومر ونحاس
محرق وانزروت وتوبال النحاس ومشكطرامشيع وزراوند وزنجار من كل واحد اوقية زيت
عتيق بقدر الكفاية ضماد حب الغار يسكن الاوجاع الكائنة من الرياح وينفع وجع المعدة
والكبد والامعاء والكلى والمثانة والرحم وينفع الاستسقاء الزقي والطبلي يؤخذ كندر ومصطكي
ومر وقسط وسعد من كل واحد اوقية حب الغار اوقيتان عسل صافي بقدر الكفاية وبعض
الناس يزيد فيه بعر الماعز بقدر الجميع في الاستسقاء ضماد دياسليقون الكبير لابن ماسويه يلحم الجراح
والقروح يؤخذ شمع ابيض وراتينج وشحم البقر وزفت وقلفونيا وصمغ البطم وكندر ومر من كل
واحد جزء زيت بقدر الكفاية ضماد المغناطيس لسنقولاوس يجذب النصل والسهام والنصول

ويلحم

قيروطي اصطاجيقون
قيروطي
قيروطي
قيروطي
ضماد حواريين
ضماد حب الغار
ضماد دياسليقون
ضماد مغناطيس

ويلحم الجراح والقروح يؤخذ مغناطيس وتوتيا من كل واحد اوقيتان صمغ البطم اوقية
ونصف شمع وراتينج من كل واحد اوقية مرداسنج نصف اوقية كندر ومصطكي وكثيرا
من كل واحد درهم دهن الورد ودهن الآس من كل واحد اوقيتان يعمل ضمادا
ضماد القيروطية لسنقولاوس يسكن جميع الاوجاع الكائنة من البرودة وينفع عرق النسا
ووجع الظهر ووجع الصدر ويحلل صلابات الكبد والطحال والكلى وينفع الجراح والقروح
ولا شيء مثله للخلع والوثي والكسر ويردع وينضج ويحلل ويلين وينبت اللحم يؤخذ
زفت وشمع من كل واحد اوقيتان وثلاثة دراهم سكبينج اوقيتان اشق وصمغ البطم
وقلفونيا وزعفران من كل واحد اوقية وثلاثة دراهم حلبة وكندر ومر من كل واحد
اوقية جاوشير لوصطرك وقنة ومصطكي وشب وحلبة من كل واحد ستة دراهم ميعة
سائلة ومقل من كل واحد ثلاثة دراهم مرداسنج درهم ونصف يحل ما يجب حله
بالخل ويدق ما يجب دقه ويحل الصموغ الباقية على النار المعتدلة ويخلط الجميع
بنار هادية حتى يمتزج ويبرد ويقطع قطعا ويرفع ضماد اصفر يستعمله العامة للقروح
والجراح بعد التنقية يؤخذ اسفيداج رطل شمع نصف رطل شحم البقر اربع اواق صمغ
البطم اوقيتان يعمل ضمادا على الرسم دياخليون ابيض لابن ماسويه يحلل الصلابة
في كل عضو وينضج الاورام وهو نافع لصلابة الكبد والطحال والمعدة وينفع الخنازير
والسلع والدماميل ويحفظ الاورام عن التورم ويلحم الجراحات الطرية اذا حل في دهن
الآس او دهن الورد وان حل في دهن البابونج سكن الاوجاع في العصب والمفاصل
وان عمل به فرزجة نفع اورام الرحم يؤخذ لعاب الحلبة ولعاب بزر كتان ولعاب
اصل الخطمي من كل واحد رطل زيت ثلاثة ارطال مرداسنج رطل ونصف يطبخ
المرداسنج بالزيت حتى يتقوم ثم يسقى اللعابات المذكورة على النار بتدريج حتى يشرب
الجميع وينعقد ثم ينزل عن النار ويبرد ويقطع قطعا طوالا ويرفع وبعض الاطباء
يزيد لكل رطل من الدياخليون اوقية من الايرسا دياخليون اسود لابن ماسويه
وهو في التليين اقوى من الاول يؤخذ لعاب اصل الخطمي ولعاب بزر كتان ولعاب
حلبة ولعاب قشر شجر الدردار الداخل من كل واحد اربع اواق ونصف دهن
بابونج ودهن زنبق ودهن شبث من كل واحد اوقية ونصف اشق اوقية و
جاوشير وسكبينج من كل واحد نصف اوقية شمع عشرون اوقية صمغ البطم اوقيتان
زعفران درهمان يحل الصموغ بالخل ويحل الباقي بالادهان ويخلط الجميع على

ضماد قيروطيه
ضماد اصفر
داخليون ابيض
داخليون اسود

داخليون كبير

نارهادية حتى تذهب الرطوبة ويرفع دياخليون كبير لابن ماسويه وهو اقوى مما تقدم
خصوصا في الانضاج يؤخذ مرداسنج رطل دهن بابونج ودهن ايرسا ودهن شبث
من كل واحد ثمان اواق لعاب بزركتان ولعاب حلبه ولعاب اصل خطمي و
عسل التين وعسل الزبيب وعصارة الايرسا وعصارة الاسقيل وغراء السمك
وزوفا رطب من كل واحد اثنى عشر درهما صمغ البطم ثلاث اواق راتينج وشمع من

داخليون بارد

كل واحد اوقيتان يعمل ضمادا على الرسم دياخليون بارد للاورام الحارة
لابن ماسويه يؤخذ راتينج ست اواق زيت رطل لعاب بزرقطونا اربع اواق
لعاب بزر سنج اوقية ونصف لعاب بزركتان ولعاب اصل الخطمي من كل

داخليون كبير

واحد اوقيتان يعمل ضمادا على الرسم دياخليون كبير لو يكون الجراح الافرنجي
يستعمل كثيرا وهو اقوى من جميع ما تقدم يؤخذ لعاب اصل الخطمي نصف رطل
بزركتان وحلبه من كل واحد اوقية ونصف بنفسج وبزر خبازي وبزر خطمي و
السفرجل من كل واحد نصف اوقية بزرقطونا درهمان يستخرج لعاب الجميع
بالماء الحار ثم يؤخذ دهن بابونج ودهن شبث ودهن زنبق ودهن بزركتان
ودهن ايرسا من كل واحد ثلاث اواق شحم الاوز وشحم البط وشحم الدجاج من كل
واحد ثلاث اواق دهن لوز حلو وزوفا رطب ورب السوس من كل واحد
عشرة دراهم صمغ البطم اوقية ونصف شحم البقر نصف رطل ايرسا اوقيتان راتنج
اثنى عشر درهما سكبينج وجاوشير ومقل اوقية من كل واحد ثلاثة دراهم اشق خمسة

ضماد اكليل ملك

دراهم شمع بقدر الكفاية يعمل ضمادا على الرسم ضماد اكليل الملك لابن ماسويه يحلل
ويلين الصلابات وينفع صلابة الطحال والكبد والمعدة والخنازير ويحلل الرياح
ويسكن كل وجع يكون من البرودة وينضج ويسخن يؤخذ من اكليل الملك ست اواق زهر
بابونج وحلبه وحب الغار واصل الخطمي وافتيمون ومرزنجوش من كل واحد ثلاثة دراهم
بزر كرفس وقاقله وايرسا وسعد وسنبل هندي ودارصيني وناخواه من كل واحد
درهم ونصف اشق عشرة دراهم اصطرك ومقل من كل واحد خمسة دراهم صمغ البطم
اوقية ونصف عسل اثنى عشر اوقية لحمية شحم الماعز راتينج من كل واحد اوقيتان

اخر

ونصف شمع ست اواق دهن مرزنجوش ودهن اناردين من كل واحد بقدر الكفاية
يعمل ضمادا على الرسم ضماد اكليل الملك لاندروماخس يؤخذ سنبل وسعد وايرسا
ومر وزعفران من كل واحد نصف اوقية اكليل الملك خمسة عشر درهما اشق وصمغ

البطم

ضماد سيلقون

البطم من كل واحد خمسون درهما شمع مائة درهم زيت ست اواق خل بقدر الكفاية يعمل
ضمادا على الرسم ضماد السيلقون لو يجبر الجراح لينفع الجراح والقروح العتيقة والحديثة
والردية والخبيثة يؤخذ دهن ورد رطل ونصف دهن آس ودهن بولبون من
كل واحد اربع اواق شحم الدجاج اوقيتان شحم البقر وشحم الضأن من كل واحد نصف
رطل شحم خنزير سبع اواق مرداسنج ذهبي وفضي من كل واحد ثلاث اواق و

ضماد زنبق

اسفيداج اربع اواق صمغ البطم عشرة اواق شمع بقدر الكفاية ضماد الزنبق يحلل العقد
والخنازير والعقد الكائنة عن الحب الافرنجي يؤخذ اشق وجاوشير وصمغ القنبيل يحلول
بعضا على الشراب وشحم الدجاج وشحم الاوز من كل واحد اوقية ونصف مخ ساق البقر
اوقية لادن واصطرك من كل واحد ورمان سورنجان وايرسا من كل واحد ثلاثة

ضماد قوماليمي

دراهم زنجفر درهم زنبق ستة دراهم دهن زنبق وعلك البطم بقدر الكفاية ضماد

ضماد زعفران

قوماليمي يلحم جميع الجراحات يؤخذ قوماليمي ثلاث اواق جاوشير اوقيتان شمع وراتينج
من كل واحد اوقية مقل اوقية يحل الصمغ بالشراب ويعمل ضمادا على الرسم ضماد الزعفران
ينفع الخلع والوثي والكسر ويسكن الوجع ويحلل الصلابات وينفع الخنازير وتعقد المفاصل
يؤخذ شمع وزفت وقلقونيا وزعفران من كل واحد نصف رطل صمغ البطم اوقية

ضماد راوند

واشق ومر وكندر ومصطكي من كل واحد اوقيتان خل بقدر الكفاية ضماد الراوند
يحلل الصلابات وتعقد المفاصل من الحب الافرنجي يؤخذ راوند نصف اوقية صبر اوقية
ماء الرماد رطل صابون نصف رطل شمع اوقيتان يطبخ الجميع حتى تذهب الرطوبة و

اخر

ينعقد ضمادا ويرفع ضماد اخر ينفع تحجر المفاصل وتعقدها من الحب الافرنجي وينفع جميع
الصلابات يؤخذ زفت وقلقونيا من كل واحد ثلاث اواق لعاب اصل الخطمي اوقيتان و
نصف اوقية ومصطكي ومر وكندر واشق من كل واحد اوقية ونصف وسنج كوار النحل
ودبق وزراوند مدحرج ونحاس محرق وشمع اصفر وصمغ البطم من كل واحد ثلاث اواق

ضماد

يعمل ضمادا ضماد لابن زكريا الرازي يلين ويحلل وينفع كل وجع ويعين على النفث
يؤخذ شمع اصفر ومخ ساق البقر وشحم الاوز وشحم الدجاج ولعاب بزركتان من كل واحد

ضماد

رطل دهن بزر الكتان بقدر الكفاية ضماد لمنفطانان يحبس القي ويقوي المعدة
يؤخذ مصطكي ونعنع وطباشير ومرجان احمر وابيض من كل واحد درهم خبز محرق مطفي

ضماد

في الخل اوقيتان دهن مصطكي ودهن سفرجل من كل واحد اوقية دقيق الشعير بقدر
الكفاية ضماد للاستسقاء مجرب يؤخذ حمأة الحمام المنقوع في الخل رطل كبريت اوقية نطرون

نصف اوقية راسن وحب الغار وثبث وزهر البابونج من كل واحد ستة دراهم جوز
درهمان يطبخ الجميع بالشراب ثم يزاد فيه عسل اوقيتان صمغ البطم وعصارة [illegible]
و دقيق الباقلي من كل واحد اوقية ونصف ابرسا اوقية ضماد للنزلة مجرب — ضماد للنزلة
سندروس وكندر ومصطكي وعود وصندل احمر وورد احمر من كل واحد درهم
لاذن اربعة دراهم شمع وصمغ الصنوبر من كل واحد عشرة دراهم يعمل ضمادا
على الرسم بقليل من دهن المصطكي ضماد آخر اقوى من الاول مصطكي وورد وكندر — اخر
ومرجان احمر وابيض من كل واحد درهمان وفلفل ودارصيني وزرنباد و
خولنجان وجوزبوا من كل واحد درهم عود ونصف درهم لاذن وجاوي و
اصطرك من كل واحد درهم ونصف صندل احمر وابيض واصفر من كل واحد
ثلث درهم مسك سدس درهم يعمل ضمادا بعد الكفاية من علك البطم و
الشمع ويرفع لوقت الحاجة فصل في عمل الذرورات ذرور يلحم ويجفف — ذرور
وينبت اللحم يؤخذ صبر وكندر وقشر الصنوبر وطين مختوم وطين ارمني و
شادنج وهو منخل ودم الاخوين وزعفران وعفص اجزاء سواء يعمل ذرورا وينثر ذرور
يحبس الدم من اي عضو كان يؤخذ قلقطار ودقيق الحنطة وجبسين اجزاء سواء
ذرور آخر يؤخذ كندر جزء وصبر نصف جزء يذر على الجرح او يخلط ببياض
بيض ويلزم به الموضع ذرور زعفران الحديد يحبس الدم من اي عضو كان شربا — ذرور زعفران الحديد
وطلاء وينفع لذوسنطاريا وافراط دم البواسير ثلث درهم منه بشراب الورد ويلحم
الجراح والقروح ذرورا ويخلط بالمراهم ايضا يؤخذ من برادة الحديد ما شئت ويغسل
بالماء مرارا حتى ينقى ثم يخلل بماء الزبيب ثم يقطر عنه الماء ويغسل بالخل ثم يجفف ثم
يغسل بماء لسان الحمل وماء الورد مرارا كثيرة ويرفع وبعض الناس يحرق البرادة
بنصفها من الكبريت وينقع بالخل ويجفف مرارا ثم يستعمل ذرور ينفع من تآكل — ذرور
اللثة ويبيض الاسنان يؤخذ من قرن الايل المحرق ومرجان وتوتيا ودارصيني
اجزاء سواء ذرور آخر ينبت لحم الاسنان يؤخذ توتيا ومصطكي ودارصيني و
سندروس من كل واحد جزء ابرسا نصف جزء ذرور ينفع من الجرب والحكة
يؤخذ كبريت وكمون وحب الغار وسعد برنج اجزاء سواء يدهن العضو بدهن الورد
ويذر عليه ذرور آخر لذلك يؤخذ مرداسنج وخبث الحديد من كل واحد جزء — اخر
كبريت ونطرون وزرنيخ من كل واحد جزءان يدهن الموضع بدهن الورد ويذر عليه

ذرور

ذرور آخر ينبت اللحم في خراج الراس وقروحه لجالينوس يؤخذ ابرسا اربعة دراهم — ذرور اخر
وزراوند وكندر من كل واحد درهمان ودقيق الكرسنة ثلاثة دراهم ذرور آخر
ينبت اللحم ويحبس الدم يؤخذ صبر ومر من كل واحد درهم انزروت درهمان ودم الاخوين
وطين مختوم من كل واحد درهمان ونصف توتيا ومرداسنج وكثيرا من كل واحد درهم
ذرور آخر للرازي ينبت اللحم في القروح الغائرة يؤخذ كندر وصبر وانزروت ودم الاخوين
وابرسا اجزاء سواء ذرور لاسقليبيوس يختم الجراح والقروح يؤخذ كندر ومر ومرداسنج
وقشر الرمان اجزاء سواء ذرور لكرسانوس يفني اللحم الزائد ويلحم الجراح والقروح يؤخذ
قشر البيض المحرق نصف اوقية بورق وشب محرق وزعفران الحديد من كل واحد درهم
ذرور محرق يؤخذ قرطاس محرق ورصاص محرق ونحاس محرق وزرنيخ وتوبال الحديد
من كل واحد اوقية كبريت نصف اوقية صفة ذرور يأكل اللحم الزائد تعال له بزرنيخ بنا يؤخذ
باروت رطل ونصف زاج وشب من كل واحد رطل يقطر منه الماء الحاد و
يؤخذ منه رطل ومن الزيبق رطل ويخلط في قنينة ويترك حتى ينحل ثم يقطر عنه الماء
تدريجا ويترك على النار حتى يحمر ويكسر القنينة ويؤخذ منها الزيبق احمر كالسيلقون ويرفع
فصل واعلم ان دواء الكي يصنع على انحاء مختلفة واصل مادته الرماد كرماد شجر البلوط — دواء كي
ورماد شجر التين ورماد الباقلي ورماد الكرم ورماد اليتوعات صفة دواء الكي يؤخذ من الرماد
المنخول ومن الجير الحي اجزاء سواء وينقعان في الماء اياما ثم يصفى الماء ويطبخ حتى ينعقد
كالحجر ويرفع فاذا اريد الكي به يبل العضو بشيء من الماء ويوضع عليه زمانا حتى يؤثر — اخر
صفة دواء الكي لسنارويش يؤخذ من الرماد رطلان جير حي رطل طرطير قلي نوشادر
وزاج ونطرون من كل واحد اوقيتان يدق الجميع وينقع بالماء ويصفى ثم يوضع
فيه دواء آخر يفعل ذلك ثلاث دفعات ثم يطبخ حتى ينعقد دواء آخر للكي يؤخذ
ثلاثة اجزاء من الجير وجزء من السيلقون ويعجن بماء الراسن الذي يعمل به الصابون ويصفى
ويطبخ حتى ينعقد دواء آخر للكي يؤخذ شب وزاج ونوشادر اجزاء سواء يعجن الجميع بماء
رماد شجر التين او بماء رماد اليتوع ويترك اياما ثم يصفى ويطبخ حتى ينعقد دواء آخر
للكي يؤخذ زاج محرق ام قليان نوشادر اوقية جير حي وطرطير محرق من كل واحد ثلاث
اواق يدق الجميع ويعجن بماء الرماد ثم يصفى ويعقد الماء بالطبخ صفة مجرب للجراحين ينفع — مجرب الجراحين
جميع القروح المتعفنة والعسرة الاندمال يجفف ويدمل يؤخذ شب وزاج من كل واحد
رطل يدق ويعجن باربعة ارطال من الماء ويطبخ في قدر من الخزف غير مزججة فاذا انحل

يلقى فيه اوقية ونصف من الطين الارمني ومن الاسفيداج اوقية ومن الكافور درهمان
ومن الخل الجيد نصف رطل وتطبخ حتى ينعقد جدا ويرفع لوقت الحاجة **فصل**
في عمل الشيافات وتنقسم الى قسمين قسم يصنع كنوى التمر ويحك على حجر المسن
ويكتحل به او يطلى الجفن من خارج وقسم يكون سائلا شياف ابيض يسكن وجع العين و
ينفع الرمد ويمنع انصباب المواد الى العين يؤخذ صمغ عربي وكثيرا ولشا من كل
واحد اربعة دراهم اسفيداج مغسول ستة دراهم انزروت مربى ثلاثة دراهم
افيون درهم يدق ويعجن ببياض البيض ويصنع شيافا شياف ابيض للجالينوس
يسكن وجع العين ويزيل الحمرة وينفع بثور العين وقروحها يؤخذ توتيا
مغسول ستة عشر درهما اسفيداج مغسول ونشا وصمغ عربي وكثيرا من
كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بماء الورد او بماء المطر ويعمل شيافا شياف
اصفر لابن ماسويه يسكن وجع العين وينفع الرمد وقروح العين يؤخذ
توتيا محرق ومغسول اوقية اسفيداج اوقيتان زعفران نصف اوقية كثيرا درهمان
افيون درهم يدق ويعجن بماء المطر ويصنع شيافا شياف الابار لابن ماسويه
ينفع قروح العين وجراحها يؤخذ رصاص محرق ومغسول ونحاس محرق واثمد و
وتوتيا وصمغ عربي وكثيرا من كل واحد اوقية افيون نصف درهم يدق ويعجن بماء المطر
ويصنع شيافا شياف الورد لابن ماسويه يسكن الوجع ويمنع سيلان الدموع
يؤخذ ورد احمر خمسة عشر درهما صمغ عربي وزعفران من كل واحد ثمانية دراهم افيون
وسنبل هندي من كل واحد درهمان يدق ويعجن بماء الورد او بماء المطر ويعمل شيافا
شياف اخضر لاثينوس يسكن الوجع وينفع قروح العين يؤخذ توتيا وزعفران
من كل واحد ثلاثة دراهم صمغ عربي ومر وافيون من كل واحد درهم ونصف اسرب
محرق ثلث درهم وخمسة عشر حبة توبال النحاس وسنبل هندي واقاقيا من كل
واحد ثلث درهم وعشر حبات يدق ويعجن بماء المطر ويصنع شيافا شياف
الشادنج ينفع القروح القديمة في العين ويسكن الوجع ويمنع سيلان الدموع
يؤخذ توتيا وشادنج وشب من كل واحد عشرة دراهم نحاس محرق درهمان و عفص
قلقطار ثمانية دراهم بزر خشخاش خمسة دراهم يدق بزر الخشخاش ويستحلب بماء
المطر ويعجن به الادوية بعد السحق ويعمل شيافا شياف التوتيا لابن ماسويه
ينفع الرمد عن حرارة يؤخذ توتيا محرق ومغسول عشرة دراهم اسفيداج مغسول

شاف ابيض
اخر
شاف اصفر
شاف
شاف الورد
شاف اخضر
شاف شادنج
شاف توتيا

اوقية

اوقية توبال الحديد وصمغ عربي وكثيرا من كل واحد نصف اوقية افيون درهمان
يدق ويعجن بماء المطر ويعمل شيافا شياف التوتيا لسنارتوس ينفع في اوائل الرمد
واواخره يؤخذ توتيا مدبر وانزروت مربى ومصطكي واسفيداج مغسول من
كل واحد درهم صبر ثلث درهم يدق الجميع ويعمل شيافا بماء الورد شياف اخر
ينفع في آخر الرمد يزيل ضعف البصر ويحلل بقايا الرمد يؤخذ صبر درهم وفلفل
ودم الاخوين من كل واحد سدس درهم كافور ثلثا درهم توتيا درهم ونصف يعمل
شيافا بالشراب شياف اخر ينضج ويسكن الوجع يؤخذ انزروت مربى درهمان توتيا
درهم صبر وسكر نبات من كل واحد نصف درهم كافور وزعفران من كل واحد حبتان
يصنع شيافا بماء الورد صفة ماء يستعمل لوجع العين وضعف البصر يؤخذ سكر نبات
درهم صبر وزاج ابيض من كل واحد ثلث درهم مرجان سدس درهم فلفل وكافور
من كل واحد سبع حبات ماء الهندبا اوقية ماء الورد وشراب من كل واحد نصف اوقية
تدق الادوية وتنقع في الماء والشراب يوما وليلة في مكان حار في الصيف ويقطر
في العين صفة ماء معطر ينفع جميع امراض العين ويقوي البصر ويحفظ صحته يؤخذ
رازيانج رطب وافسنتين وكرفس وسذاب واذخر وقاقلة وسالوبا وتبوبكا وطراخشقون
وكازرونيا وتنيا من كل واحد قبضة ويكون كلها رطبة وهو اقوى ثم يدق الجميع وتنقع
ببول الصبيان وملعقتين من العسل ويلقى فيه خمسة عشر فلفلة مسحوقة ودرهم من
الكافور ويترك في الشمس خمسة عشر يوما ثم يقطر بالقرعة والانبيق ويرفع لوقت الحاجة
صفة ماء يزيل حمرة العين وينفع في اواخر الرمد ويجلو البصر يؤخذ توتيا عشرة دراهم نبات
خمسة دراهم ماء الورد وشراب ابيض من كل واحد ستون درهما يسحق التوتيا والنبات
ويطبخ بماء الورد والشراب ويقطر في العين مجرب **فصل** في الشيافات الملينة وهي
ثلاثة اقسام لينة للاطفال ومتوسطة وقوية فاللينة منها كاصل السلق والصابون و
عسل التين المعقود وخرء الفار وبياض البيض والمتوسطة ما ركب من العسل والملح وايارج
فيقرا والقوية ما ركب من شحم الحنظل والسقمونيا والخربق وغير ذلك صفة شياف متوسط
يؤخذ عسل اوقية ايارج فيقرا درهم ملح نصف درهم شياف اخر قوي يؤخذ عسل
معقود اوقية غاريقون وشحم حنظل وايارج فيقرا وملح اندراني من كل واحد درهم
شياف آخر يؤخذ عسل معقود نصف اوقية خربق وملح اندراني وسقمونيا من كل واحد
سدس درهم صفة شياف آخر يؤخذ عسل معقود اوقيتان فربيون سدس درهم

اخر
اخر
اخر
ماء لوجع العين
ماء اخر
شيافات ملينة

نجم حنظل وخربق ابيض من كل واحد اربع حبات ملح درهم شياف اخر يحلل الرياح
يوخذ عسل معقود اوقية ونصف انيسون وكمون ورازيانج وسذاب من كل واحد
ثلثا درهم شحم حنظل ثلث درهم ملح درهم شياف مسكن لوجع الامعاء والمقعدة
نافع للزحير يوخذ افيون ثلث درهم زعفران وجندبيدستر يجمع الجميع بالعسل او الشمع
ويعمل شيافا

فرزجات

فصل في عمل الفرزجات

فرزجة تدر الطمث يوخذ مر وشونيز
وسالوبا من كل واحد درهمان جندبيدستر نصف درهم يدق ويجمع ويعمل فرزجة
بعصير الحلبوب فرزجة اخرى تدر الطمث يوخذ برنجاسف ومشكطرامشيع
من كل واحد درهم وج وفوة الصبغ من كل واحد درهمان شونيز وسذاب من كل
واحد ثلثا درهم جندبيدستر ثلث درهم مر درهم سكبينج درهم ونصف تعمل
فرزجة بالعسل فرزجة تنفع قروح الرحم وشقاقه يوخذ مخ ساق البقر وشحم
الاوز من كل واحد نصف اوقية صمغ البطم درهم زعفران ثلث درهم يعجن
ببياض البيض ويعمل فرزجة فرزجة اخرى تسكن الوجع يوخذ من طري
ثلاثة دراهم مخ ساق البقر وشحم اوز وشحم بقر من كل واحد درهم ونصف مصطكي و
اكليل الملك وبزركتان وحلبة من كل واحد درهم يعجن ببياض ثلاث بيضات
ودهن الورد ودهن ارسا وشمع بقدر الكفاية فرزجة تنفع من اختناق الرحم
يوخذ جاوي واصطرك وقرنفل من كل واحد درهم قرص غالية نصف درهم
مسك ست حبات يعجن بلادن قدر الكفاية فرزجة اخرى تنقي الرحم من
الفضلات الغليظة يوخذ من سفوف المعجون المبارك ثلاثة دراهم غاريقون
درهمان يعجن بصمغ البطم ويعمل فرزجة

فصل في عمل الاقراص السكرية

ويقال
لها بالافرنجية طولالو وتسمى في كتب الطب جوارشنات سكرية واما نحن فقد
الحقناها بالاقراص ولا مشاحة في الاصطلاح

قرص جوارش عنبر

صفة قرص جوارش العنبر يقوي
المعدة والقلب والدماغ وينفع امراضها يوخذ من السكر الابيض المحلول بماء
الرازيانج او بماء المرزنجوش رطل ويقوم بنار هادئة وبعد نزوله عن النار يذر عليه
ستة دراهم من اجزاء جوارش العنبر المدقوقة المنخولة ويحرك ويقلب على رخامة
مدهونة بدهن اللوز الحلو او بدهن غيرها قليل من الدارصيني المسحوق ناعما ويترك
حتى يجمد ويقطع قطعا كما يريد وقد تلف تلك القطع في ورق الذهب ويحفظ
في العلب في مكان حار

قرص دواء مسك

صفة طولالو دواء المسك ينفع امراض الدماغ

وامراض

قرص دهن رازيانج

وامراض الصدر وضيق النفس وصفته كما تقدم صفة طولالو دهن الرازيانج ينفع
امراض الدماغ ويقوي البصر وينفع ضيق النفس والسعال القديم يوخذ من السكر الابيض
المحلول بماء الورد نصف رطل ويقوم على النار الهادئة ثم يلقى فيه نصف درهم من دهن
الرازيانج ويحرك ويقلب على الرخام المدهون كما تقدم

قرص سفوف ايرسا

طولالو سفوف الايرسا
ينفع السعال وضيق النفس وامراض الصدر يوخذ من السكر المحلول بماء الرازيانج نصف رطل
ويطبخ حتى يبلغ القوام ويذر فيه بعد نزوله عن النار نصف اوقية من ادوية دواء الايرسا
ويحرك ويقلب على الرخام كما تقدم

قرص

صفة طولالو ينفع السعال وضيق النفس من الربو
يوخذ من السكر الابيض رطل ومن سكر النبات والفانيد من كل واحد اربع اواق يحل الجميع
بما يناسب ويوخذ له القوام القوي وينزل عن النار ويذر فيه خمسة عشر درهما من رب السوس
ومن النشا عشرون درهما ومن الكثيرا ثلاثة دراهم ويحرك ويقلب على الرخام كما تقدم

قرص رابتقو

قرص
ارمانيكم الروزانم ينفع ضعف المعدة ويقوي الات الغذاء ويعين على الهضم يوخذ
من السكر المحلول بماء الورد نصف رطل ومن ادوية ارمانيكم الروزانم نصف اوقية و
يصنع كما تقدم

قرص جوارش كموني

قرص جوارش الكمون ينفع السعال وضيق النفس ويحلل الرياح الغليظة
ويقوي المعدة يوخذ من السكر المحلول بماء الرازيانج نصف رطل ومن ادوية جوارش
الكمون ستة دراهم ويصنع كما مر قرص دهن الانيسون يقوي المعدة ويحلل الرياح
وينفع من الاستسقاء وامراض الرحم يوخذ من السكر المحلول بماء الورد نصف رطل ومن
دهن الانيسون نصف درهم يصنع كما تقدم

قرص دهن القرنفل

قرص دهن القرنفل يقوي المعدة
والقلب والكبد وينفع الامراض الباردة فيها يوخذ سكر محلول بماء الورد نصف رطل
دهن قرنفل ثلث درهم يصنع كما مر

قرص زنجبيل

قرص الزنجبيل يستعمل ايام الشتاء فيقوي
المعدة وينفع المشايخ ويعين على الهضم يوخذ دارصيني درهمان جوزبوا وقرنفل من
كل واحد درهم لب باسه ثلث درهم زنجبيل ستة دراهم سكر محلول بماء الورد بحسبه
اوقية يصنع كما تقدم وقد يطيب بقليل من المسك او العنبر

قرص دواء الكركم

قرص دواء الكركم يقوي
الكبد والطحال وينفع مقدمة الاستسقاء يوخذ من السكر المحلول بماء الغافث نصف
رطل ومن ادوية دواء الكركم نصف اوقية يصنع كما تقدم

قرص دواء الكك

قرص دواء اللك يفتح
السدد ويحلل الرياح ويدر الطمث والبول وصنعته كصنعة قرص دواء الكركم

قرص جواهر الحاره

قرص
الجواهر الحار يقوي القلب والمعدة والكبد والرحم وينفع امراضها يوخذ من السكر الابيض
المحلول بماء البرنجاسف نصف رطل ومن ادوية دواء الجواهر الحار ستة دراهم ويصنع

كما تقدم قرص دياقوذا لجلب النوم وحبس النوازل الرقيقة وينفع السعال يؤخذ من الخشخاش
الابيض البالغ عشرون خشخاشة وترضض وتنقع في ثلاثة ارطال من الماء يوما وليلة ثم
يطبخ حتى يذهب النصف ثم يحل فيه من السكر قدر الكفاية ويقوم ويصنع كما تقدم

قرص سفوف كثيرا

قرص سفوف الكثيرا البارد ينفع خشونة الصدر والسعال اليابس يؤخذ من السكر الابيض
المحلول بماء البنفسج نصف رطل ومن سفوف الكثيرا ستة دراهم يصنع كما تقدم

قرص دواء اللؤلؤ

قرص دواء اللؤلؤ البارد يقوي الاعضاء الرئيسة وينفع الخفقان والمدقوقين يؤخذ
من السكر الابيض المحلول بماء الورد نصف رطل ومن ادوية دواء اللؤلؤ نصف اوقية
يصنع كما سبق

قرص المسمى بدعيسى

قرص اللؤلؤ يسمى بدعيسى وهو كثير الاستعمال لتقوية القوة
ويستعمل في الحميات الحادة والامراض الردية عند خوف سقوط القوة يؤخذ من السكر
رطل ويحل في نصف رطل من ماء الورد ويطبخ حتى يبلغ القوام وينزل عن النار
ويذر فيه من اللؤلؤ البكر المسحوق ناعما نصف اوقية ويحرك ويقلب على الرخام كما تقدم

قرص دباردون

قرص دباردون ينفع سوء المزاج الحار في المعدة والكبد والقلب ويقويها يؤخذ
من السكر المحلول بماء الهندبا نصف رطل ومن ادوية دباردون خمسة دراهم يصنع كما تقدم

قرص صندل

قرص دواء الصندل يبرد الاعضاء الحارة وينفع المدقوقين ويصنع كما يصنع دواء
دباردون

قرص صوكو الروزانج

قرص صوكو الروزانج يسهل الصفراء يؤخذ من السكر المحلول بماء الهندبا نصف
رطل ومن ادوية صوكو الروزانج ستة دراهم ويصنع كما تقدم الشربة منه اربعة دراهم صفة

قرص مسهل

قرص يسهل الصفراء والبلغم وينفع الاستسقاء والسدد وامراض العصب يؤخذ من
تربد وسورنجان من كل واحد اوقية راوند عشرة دراهم سقمونيا نصف اوقية زنجبيل
وصندل ابيض واحمر وبنفسج من كل واحد درهم ونصف مصطكي وانيسون ودارصيني
من كل واحد نصف درهم سكر محلول بماء الورد رطل واوقيتان يصنع كما تقدم وعلى هذا
المنوال يصنع جميع الادوية المسهلة كدياقيقون ودياتربد وغير ذلك

قرص كهربا بسكري

قرص الكهربا السكري النافع لامراض الدماغ والفالج والتشنج والنوازل يؤخذ من الكهربا ومن
الابل المحروق من كل واحد نصف اوقية عنبر ولؤلؤ من كل واحد درهم دهن انيسون اربع
قطرات دهن الكهربا قطرتان سكر محلول بماء الدارصيني خمس اواق يصنع كما تقدم
قرص الكبريت المصعد هو مجرب للفالج والقولنج يؤخذ من الكبريت المصعد ثلاثة دراهم
دهن الرازيانج خمس عشر قطرة مسك ثلاث حبات سكر ثلاث اواق محلولة
بماء الورد ويصنع كما تقدم

قرص مقوي

صفة طولاتو يقوي الاعضاء الرئيسة وينفع الخفقان

يؤخذ

يؤخذ حب الصنوبر اوقية ونصف فستق سبع دراهم ونصف قرنفل ودارصيني
من كل واحد نصف درهم لؤلؤ ثلث درهم وخمس عشر ورقة من الذهب سكر محلول
بماء الورد رطل يصنع كما مر

اخر

صفة طولاتو ينفع المدقوقين والمهزولين والناقهين
يؤخذ من لحم الديك الخصي المهرا بالطبخ المعتصر من المنخل اوقية ونصف لوز حلو اوقية
حب الصنوبر وفستق من كل واحد نصف اوقية دارصيني وقرنفل وجوزبوا من
كل واحد درهم ونصف سكر محلول بماء الورد بقدر الكفاية يصنع كما تقدم

اخر

قرص سكري يقوي المعدة ويمنع البخار الصاعد الى الراس ويعين على الهضم يؤخذ من
الكزبرة المدبرة بالخل اوقية دارصيني درهمان مرجان درهم صندل ابيض ومصطكي
من كل واحد ثلث درهم سكر ابيض محلول بماء الورد عشر اواق يصنع كما مر صفة طولاتو

قرص قرص الافاعي

قرص الافاعي النافع للبرص والجذام والحب الافرنجي والجرب القديم يؤخذ من قرص الافاعي
درهمان لؤلؤ درهم ونصف سفوف ارمانيكم الروزانج درهم ورق ذهب مثقال
سكر اربع اواق

وتعله مثقال غلط من ورقات فليتلز

قرص انيمون

قرص انيمون يخرج جميع الاخلاط بالقيء والاسهال ويجب ان يسقى
برأي الطبيب يؤخذ من زجاج الانتيمون المدبر درهمان كثيرا ابيض درهم دهن انيسون
خمس عشر قطرة سكر محلول بماء الورد ثلاث اواق يصنع كما تقدم ويسقى منه
للضعفاء والصغار نصف درهم وللكاملين درهم وللاقوياء درهمان وقد
يؤخذ ستة دراهم من زجاج الانتيمون وثلاثة دراهم من الكثيرا ونصف رطل من السكر
لكنه اقوى من الاول

قرص مسهل

صفة طولاتو مسهل يؤخذ تربد درهم بجوقان ثلاثة دراهم راوند
درهم ونصف دارصيني وانيسون وكراويا من كل واحد ثلثا درهم سكر محلول بماء الورد
عشر اواق يصنع كما مر فيما سبق

قرص دهن انيسون

طولاتو دهن الانيسون لسنارتوس يؤخذ نصف درهم
من دهن الانيسون واربع حبات من العنبر ومن السكر المحلول بماء الورد ثلاث اواق يصنع
كما مر

قرص المسمى بدعيسى

طولاتو يقال له بدعيسى من الكبب سنارتوس يؤخذ من جندبيدستر ثلاثة دراهم
درهم ونصف وست ورقات من ورق الذهب ومن السكر المحلول بماء الورد اربع اواق
يصنع كما مر

قرص كبريت مصعد

طولاتو الكبريت المصعد ينفع الربو وضيق النفس يؤخذ من الكبريت المصعد
درهمان ارساد درهم سكر محلول بماء الزوفا ست اواق يصنع كما مر

فصل في عمل الاملاح

اعلم ان عمل الاملاح لم يذكره الاطباء الاسلاميون في كتبهم وقد ذكر ذلك
من اطباء الافرنج وقد اقتفينا في ذلك اثرهم فان في املاح الادوية لخواص عجيبة في صناعة
الطب وتدخل في علاجات ناجحة وقد انكر بعض الناس اثر الاملاح قائلا انه اذا

قانون استخراج الاملاح

احترقت الادوية ظهر عنها ملحية من ارضيتها واثرها ضعيف ومن الحق ان في جميع الادوية املاح تفارق الارضية ولا يبقى في الارضية شيء من الملح عند حل ذلك المحترق وعقد مائه ملحا فيبقى الارضية بلا ملح على ان بعض الادوية يخرج منه ملح بدون حرق كما في خزف الحمام ودردي الشراب وغير ذلك فان ارسطاطاليس قال في المقالة الثانية من كتابه في كائنات الجو ان الملح ليس بمخصوص بالارض بل يكون في النبات والحيوان ايضا بل في جميعها واعلم ان ملح الاشيا قسمان منه ثابت صابر على النار ومنه طائر غير ثابت والاول افضل قاعدة في استخراج املاح الاشيا وخصوصا النبات وهو ان تاخذ من النبات مقدار الكثير اي نبات كان ويوضع عليه من الماء قدر خمس مرة او اكثر ويطبخ على النار حتى لا يبقى في ذلك النبات شيء من الطعم واللون ثم يصفى ثم يطبخ بنار معتدلة حتى يصير له قوام العسل الرقيق ثم يوضع في قنينة وتوضع القنينة في مكان بارد لينعقد الملح فيه وطريق آخر وهو ان تاخذ من النبات ما شئت و ينقع بالماء ثم يقطر ويؤخذ ماؤه ودهنه ان كان له دهن ثم يحرق الثفل الباقي في اسفل القرعة في مغرفة من حديد او غير ذلك ثم ينقع بمائه المقطر او بغيره ويصفى حتى تبقى الارضية خالية من الملح ثم يطبخ ذلك الماء حتى ينعقد ملحا وبعض الناس يحرق النبات في اناء ويأخذ رماده وينقعه بالماء ويصفى عنه الماء بعد طبخه قليلا ثم يعقد ذلك الماء ملحا وهو اسهل الطرق صفة ملح هيوفاريقون ينفع ذات الجنب والسعال وضيق النفس وامراض الصدر والشربة منه بقدر ما يملأ نصف قشر بندقة ببعض الاشربة المناسبة يؤخذ من الهيوفاريقون ما شئت ويحرق حتى يصير رمادا ثم ينقع بالماء ويطبخ قليلا ويوضع في مكان ليرسب فيه الثفل ويخرج عنه الماء بالعلقة ثم يطبخ الماء في حمام مارية بنار معتدلة حتى يذهب الماء وينعقد ملحا صفة ملح البسفايج وفعله في امراض الصدر كذات الجنب والربو والسعال اقوى من فعل ملح الهيوفاريقون والشربة منه كالشربة من ملح هيوفاريقون وصنعته كصنعة ملح هيوفاريقون صفة ملح البابونج وهو عظيم النفع في امراض المثانة كعسر البول والحصاة الشربة منه نصف درهم بقليل من الشراب المسخن وصنعته كما تقدم صفة ملح الرتم يفتح السدد ويفتت الحصى ويدر البول بقوة وصنعته كما تقدم صفة ملح قشور الباقلي يفتت الحصى ويدر البول وعمله كما مر ملح الافسنتين يسقى لجميع الامراض العفنية كالحميات الردية والوبائية والطاعون

ملح هيوفاريقون

ملح بسفايج

ملح بابونج

ملح رتم

ملح قشر باقله

ملح افسنتين

ويقوى

ويقوى المعدة ويفتح السدد ويدر البول وينفع اصحاب الاستسقاء يؤخذ من الافسنتين ما شئت بدون دقه وينقع بالماء ويقطر بالقرعة والانبيق ثم يحرق الثفل الباقي في اسفل القرعة حتى يصير رمادا ثم ينقع بمائه المقطر عنه ثم يوضع في بطن الفرس او في حمام مارية ثم يخرج عنه الماء بالعلقة ويعقد ملحا على نار خفيفة ملح الجنطيانا ينفع الحميات ويفتح السدد ويدر البول والطمث وعمله كعمل ملح الافسنتين ملح خشب العرعر وحبه وهو ينفذ الادوية بسرعة الى جميع البدن ويدر البول والعرق وصنعته كصنعة ملح هيوفاريقون ملح البرنجاسف ينفع امراض الرحم ويدر الطمث وصنعته كما تقدم في هيوفاريقون ملح البادرنجبويه يفرح القلب ويدر الطمث وينفع اختناق الرحم بالخاصية وعمله كعمل ملح الافسنتين ملح الخلد ونيا وهي العروق الصفر يدر البول والطمث ويفتح السدد والشربة منه ثلث درهم بقليل من الشراب الابيض يؤخذ من اصول الخلدونيا ما شئت وينظف من التراب وتدق وتغمر بصاعد الشراب الجيد بقدر ما يعلوه اربع اصابع مضمومة عرضا ويوضع في حمام مارية يوما وليلة ثم يخرج عنه العرق بالعلقة من غير عصر لثفله ثم يقطر العرق بالقرعة والانبيق فيبقى الملح في اسفل القرعة اصفر ويرفع لوقت الحاجة صفة ملح يتخذ من الافسنتين واسقابيوز يجلب العرق وينفع الامراض الردية الشربة عشر حبات بماء لسان الثور او بالشراب الابيض يؤخذ من الافسنتين و اسقابيوز اجزاء سواء ويحرق الجميع ويغمر رماده بالماء ويطبخ ويصفى ويعقد الماء ملحا ويرفع وكذلك يصنع في استخراج ملح كارد وسنطو وخشب شجرة لسان العصفور للتعريق ورفع العفونة ملح دم التيس او دم الايل وهو مجرب لامراض المثانة والمفاصل والنقرس يؤخذ دم التيس او دم الايل ما شئت ويوضع في اناء من فخار غير محرق ويوضع على النار يحترق ويصير رمادا ثم ينقع بماء المطر ويطبخ ويخرج عنه الماء بالعلقة ويعقد ملحا بنار معتدلة ملح السذاب ينفع الحميات وسيلان المني ويفتح السدد وينفع حمى الربع بالخاصية وعمله كعمل الافسنتين ملح الطراطير الشربة منه من ثلث درهم الى درهم يفتح السدد ويقطع الاخلاط الغليظة البلغمية والدردية وهو الان يسقى لجميع الامراض السددية في العروق والماساريقا وكثيرا ما يسقى قبل المسهل فيفتح وينضج ويهيئ الاخلاط للخروج بسهولة ويعين المسهل على فعله وان يسقى منه نصف درهم يجتنب من السقمونيا لتسهل الطبيعة ويفتح السدد وصنعته ان يؤخذ من الطرطير ما شئت ويرض ثم يحرق في الكوز حتى يبيض ثم ينقع بالماء ويطبخ ثم يوضع في مكان بارد فانه ينعقد الملح على وجه الماء كالجليد

ملح جنطيانا

ملح خشب العرعر

ملح برنجاسف

ملح بادرنجبويه

ملح خلدونيا

ملح مركب

ملح دم التيس او دم الايل

ملح السذاب

ملح الطراطير

ثلج حكما

ملح لؤلؤ

ملح مرجان

زجاج انيتمون

زهر انيتمون

زهر كبريت

الملح ثم يطبخ بالماء ايضا ويوضع في مكان بارد حتى ينعقد الملح على وجه الماء يكرر ذلك
حتى لا يبقى فيه شيء من الملح وقد يعمل بغير حرق لكن يكون الخارج من الملح اقل من الاول صفة
سالبور نيلا وهو البارود المدبر بالكبريت ينفع الحميات المحرقة ويدر البول و
يفتح السدد ويقطع العطش و ينفع الخناق غرغرة يؤخذ من البارود الابيض
الصافي ما شئت ويذاب في بوتقة على النار ويرجم بالكبريت المصعد لكل اوقية
ثلثا درهم الى درهم ثم يقلب على رخامة ويقطع ويرفع وقد يحل بماء الورد و يصفى
ويطبخ حتى يذهب النصف ويوضع في مكان بارد فانه ينعقد ملحا وقد يكرر العمل
مرارا فيكون اجود في دفع الحرارة والنفع من الحميات المحرقة ملح اللؤلؤ يفرح القلب و
ينفع الامراض السوداوية والردية والجذام والماليخوليا يؤخذ من اللؤلؤ ما شئت
ويسحق ويغمر بالخل المقطر القدر ما يعلوه اربع اصابع مضمومة ويوضع على رماد حار
اياما ثم يصفى عنه الخل المقطر ويغمر بخل آخر مقطر ايضا ويترك على الرماد الحار اياما
ثم يصفى ايضا يفعل ذلك مرارا حتى لا يبقى من اللؤلؤ شيء بل ينحل الجميع ثم يجمع الجميع ويقطر
بالقرعة والانبيق فيبقى الملح في اسفل القرعة يؤخذ ذلك الملح ويحل بماء الورد
ويقطر ايضا عنه يفعل ذلك مرارا حتى لا يبقى فيه شيء من السواد ثم يرفع صفة
ملح المرجان يقوي الاعضاء الرئيسة وينفع في سيلان الدم والصرع والكابوس
وصنعته كصنعة ملح اللؤلؤ في عمل زجاج الانيتمون يؤخذ من الانيتمون مقدار
ويحرق في بوطقة كبيرة ويحرك حال الحرق حتى ينقطع ارتفاع الدخان ويذهب
الكبريتية ويصير لونه رماديا ثم يخرج ويبرد ثم يسحق ويوضع في بوطقة قد اوقد
عليه بالنار حتى صار احمر كالنار فانه يذوب ثم يقلب على رخامة ويقطع زجاجا
وبعض يلقي عليه عند الذوب نصف اوقية من البورق او من النوشادر ويقلب في
مقدار الشربة منه من ثلاث حبات الى اثني عشر حبة مع شيء من الكثيرا والسكر وهو
ينفع الحميات المزمنة ويخرج الاخلاط المختلفة بالقيء والاسهال وينفع الامراض المزمنة
صفة زهر الانيتمون يؤخذ من الانيتمون الخام مقدار ويسحق ناعما ويعجن بماء البارود
المقطر ويوضع في آلة التصعيد ويصعد ويؤخذ المصاعد ويغسل بماء الورد
ويجفف ويرفع وهو اقوى من زجاج الانيتمون الشربة منه من ثلاث حبات الى
خمس صفة الكبريت المصعد ينفع الربو وضيق النفس والنوازل والفالج
والتشنج والقولنج يؤخذ الكبريت والزاج المحرق والملح المحمص اجزاء سواء ويسحق الجميع

ملح الترياق

ويوضع في آلة التصعيد ويصعد على العادة ملح الترياق وهذا الملح ينفع الامراض السمية العسرة
العلاج كالجذام والبرص والبهق والحب الافرنجي والعفونة وسقوط الشعر وجميع الامراض
الردية يسقى بعد التنقية يؤخذ من افاعي الترياق اربع افاعي ويقطع رؤوسها واذنابها
وتشق بطونها وتنظف على العادة كما في صنعة قرص الافاعي ويؤخذ من الملح او النوشادر
عشرون رطلا جنطيانا وزراوند مدحرج وفاقلة ودار فلفل وسقولوقندريون من كل واحد رطل ونصف
سقرديون وكمادريوس وبذر سذاب من كل واحد رطل قنطريون صغير رطلان عسل قدر ما
يعجن به الجميع ويقطع خمس بصلات من بصل العنصل المعتدل المقدار قطعا صغارا ويلقى
على الجميع ويوضع الكل في اناء كبير من خزف غير مطبوخ ويسد فمه ويطين ويوضع فيه ثقب
او ثقبان ليخرج منه دخان المحترق ويوضع على النار وعلامته كماله انقطاع الدخان بالكلية
ثم يخرج ويدق وينخل ويرفع لوقت الحاجة وبعض الناس يضيف الى هذه النسخة السذاب
وحب الغار وبزر الرازيانج ودار فلفل وكزبرة ونعنع وبعض الناس يضيف اليه اجزاء الترياق
الكبير ويحرقه وهذه النسخة لجالينوس ومن تابعه من المتقدمين واما المتأخرون فقد ذكروا لذلك
نسخا متعددة وعلى هذا المنوال ذكر سناريوس نسخة لذلك قال يؤخذ من الافاعي سبعة او
خمسة ويحرق وهي حية حتى تصير رمادا ويرفع ذلك الرماد في مكان خال عن الرطوبة فاذا اريد
استعماله فيما يراد يؤخذ من ذلك الرماد اوقيتان فوه ما بخليقا وطراخيون ونارمشك من كل
واحد درهم سكر نبات اوقية الشربة سدس درهم وهذا الملح ينفع الامراض السمية والحميات
الردية والوباء ويحسن اللون وينفذ الغذاء الى جميع اقطار البدن وينفع الامراض العارضة
في الدماغ ونزول الماء وضعف البصر ويدر البول والحيض ويفتح السدد وهو عظيم
النفع في تفتيت حصى الكلى والمثانة وينفع الامراض المزمنة كالمفاصل وسوء القنية واصحاب
الادمغة الضعيفة الذي يكثر فيهم النوازل ويمنع النوازل وامراض المعدة المزمنة والاستسقاء
والقولنج والحميات الدائرة اذا سقي قبل مجيء النوبة مرة او مرتين فانه يمنع النوبة وينفع
المسافرين الى بلاد فيها فساد الهواء او سموم وتغير المياه اذا استعمل منه قليل فصل
في استخراج قوى الادوية ليفعل الوزن القليل منها فعل الكثير من الاصل ويقال له بالاينة
الكصطراكتوم وهو تفريق الجوهر اللطيف من الجوهر الغليظ الارضي بواسطة بعض المياه وقد
الحق بعض الناس بذلك اتخاذ العصارات من النباتات الرطبة وليس كذلك فان تلك اي
ملحقة بالربوب اذ لا تفريق هناك للجوهر اللطيف عن الجوهر الغليظ الارضي بالكلية بخلاف
هنا فانه يكون من الادوية الجافة اليابسة حتى اذا اردنا استخراج بعض قوى النباتات الرطبة

فيجب ان تجفف اولا ثم تستخرج قوتها بالطريق الذي نذكره الان والواسطة في استخراج
تلك متنوعة فتارة يكون الشراب او صاعده او الخل المقطر او ماء الجبن او ماء الدارصيني
او ماء الورد او ما اشبه ذلك فان هذه السائلة تنفذ في الدواء وتحمل قوتها وتفرقها عن
جرمه وقال بعضهم بل لكل دواء واسطة تختص في استخراج قوته الا ترى انا اذا اردنا استخراج
قوة الكبريت لم يفدنا اي سائل كان بل المناسب سائل يخصه كروح علك البطم و
بهذا قال سنارتوس يشترط في الواسطة ان تكون سائلة نفاذة وان لا تبطل فعل ذلك
الدواء ولا تعارضه واجود المياه في ذلك صاعد الشراب الجيد فانه لطيف نفاذ
لا يكاد يبطل فعل دواء من الادوية وبه يستخرج قوى الافاوية والادوية المسهلة والصموغ
وبعده في الجودة الخل المقطر في استخراج قوى المعدنيات وكذلك روح الملح وبعده
روح علك البطم ثم ماء المطر المقطر في استخراج الادوية السريعة التفريق كبعض الحشائش
وغيرها وبعض الناس يستخرج قوة بعض المركبات المختلفة الادوية من معدن كاللؤلؤ
والكهرباء والمرجان ونبات كالحشائش والافاوية وهو ليس بجيد فان المعدن يحتاج
الى الخل المقطر والنبات والافاوية يحتاج الى غير ذلك كما علمت والاولى استخراج قوة
كل واحدة بمفردها ثم تركب منها ما تريد تركيبه اللهم الا ان يكون اجزاء المركب متشابهة
بان تكون افاوية صرفة او معدنيات متقاربة التفريق فيجوز حينئذ وكيفية استخراج قوى
الادوية والقانون في ذلك ان يؤخذ من الدواء الذي يراد استخراج قوته مقدار ويدق
جريشا ويوضع في اناء مزجج ويغمر بالماء المناسب له ويسد فم الاناء ويوضع في رماد حار
او مكان حار او حمام او صوبة اياما حتى يخرج لونه ورائحته ثم يصفى عنه الماء ويوضع عليه
ماء آخر ويترك على الرماد الحار او غيره اياما ثم يصفى عنه الماء ويوضع عليه ماء آخر ويترك
على الرماد الحار او غيره اياما ثم يصفى عنه الماء ايضا ويجمع بالماء الاول ويكرر العمل حتى لا يبقى
في ذلك الدواء شيء من اللون والطعم والرائحة ثم تجمع المياه وتقطر فتبقى القوة في اسفل القرعة
كالرب او تطبخ بنار معتدلة حتى تفنى الواسطة وتبقى القوة وحدها مع قليل رطوبة
من الواسطة وترفع وعلى هذا المنوال تستخرج جميع قوى الادوية من الافاوية والحشائش و
المسهلات والصموغ وبعض المعدنيات والعلة الغائية في ذلك ما تقدم لك ذكره
في اول الفصل ولنذكر المستعمل من ذلك في اكثر بلاد الافرنج خصوصا بلاد البندقية
والنمسة الكسطراتكوم البادرنجبوية يفرح القلب وينفع الامراض السوداوية واوجاع
الرحم يؤخذ من البادرنجبوية اليابس ما شئت ويرض وينقع بقدر ما يغمره من صاعد الشراب

الكسطراتكوم البادرنجبوية

الجيد القوي ويعلوه قدر اربع اصابع مضمومة ويوضع في شمس حارة او مكان حار اربعة عشر
يوما ثم يصفى ويعصر الثفل ويرمى به ويلقى بادرنجبوية اخرى ويترك اياما في الشمس او في مكان حار
او في مكان حار ثم يصفى ويقطر عنه صاعد الشراب فتبقى القوة في اسفل الاناء كالعسل
فيرفع لوقت الحاجة صفة استخراج قوة الخلدونيا لبراكلسوس الكيماوي ينفع امراض العفونة
ويفتح السدد ويجلو البصر ويقويه يؤخذ من الخلدونيا الرطب باصولها ما شئت وتدق
في الهاون وتوضع في اناء مزجج في بطن الفرس ثلثين يوما ثم تخرج ويصفى الماء عن الثفل
ويرفع ويعقد على النار المعتدلة حتى يصير كالعسل صفة استخراج قوة كاذوبنادتي ينفع
الحميات الردية والوبائية والطاعون وعمله كعمل البادرنجبوية صفة استخراج قوة حب العرعر و
هو عند الافرنج يقال له الترياق الكثير الاستعمال ومقدار الشربة منه ملعقة صغيرة يفتح
جميع السدد ويفتت حصى الكلى والمثانة وينفع اختناق الرحم ويدر الطمث ويمنع النوازل
ويقوي الدماغ وينفع الربو وضيق النفس والسعال العتيق ويقوي المعدة ويمكن
على الهضم وينفع مقدمة الاستسقاء ويسكن جميع الاوجاع من داخل ومن خارج و
ينفع الفالج والتشنج والسكتة والصرع والنسيان وضعف البصر وآفات السمع و
يزيل البخر ويدفع السموم وينفع الوباء والحميات الردية واذا استعمل في الاسبوع مرتين
امن شاربه من الامراض وحفظ الصحة واذا حفظ عن الهواء تبقى قوته اثني عشر سنة
يؤخذ من حب العرعر الرطب البالغ كماله وذلك يكون في شهر ايلول ما شئت ويدق في
الهاون الحجر ثم يوضع في قدر ويغمر بالماء بقدر الكفاية ويطبخ طبخا جيدا حتى يخرج لونه وطعمه
ورائحته في الماء ولا يبقى في ثفله شيء من الطعم ثم يصفى تصفية جيدة بخرق العلقة ثم يوضع
في قدر ويطبخ على نار معتدلة تدريجا فاذا رأيته قد مال الى الغلظ نزلته عن النار وصفيته
ايضا تصفية جيدة ثم عدت الصافي الى النار المعتدلة ولا تزال تحركه بعود او
ملعقة لئلا يحترق فانه سريع الاحتراق الى ان يغلظ قوامه ويصير كالعسل ثم يرفع لوقت
الحاجة فانه من اسرار صناعة الطب وهو من اعمال اندرناكوس التمسلي الطبيب الكيماوي
صفة استخراج قوة ساطريون وهو خصية الثعلب يقوي الرحم ويعاين على الحبل و
يزيد المني ويعاين على الجماع يؤخذ من خصي الثعلب الرطب ما شئت ويدق في هاون
من حجر ويضاف اليه مثله لب الخبز ويوضع في بطن الفرس اياما ثم يخرج ويعصر ما فيه
من الرطوبة ثم يوضع في تلك الرطوبة لب الخبز ايضا ويوضع في بطن الفرس اياما ثم
يخرج ويعصر الرطوبة عنه وتطبخ في حمام مارية حتى تصير في قوام العسل ويرفع صفة

استخراج قوة الخلدونيا

استخراج قوة حب العرعر

خلاصة ساطريون

خلاصة سنقيطس

خلاصة اسقيل

استخراج قوة السنقيطس وهو قراقوز ينفع الفتق منفعة ظاهرة وصنعته كصنعة
شاطرلوز . الخلاصة الكوم الاسقيل يخرج الاخلاط الغليظة من الصدر ويلطف ويحلل
وينضج الاخلاط ويفتح سدد الكبد والطحال الشربة منه ثلثا درهم بماء الدارصيني
او ببعض المطابيخ المناسبة وتستخرج قوته بماء العسل او بصاعد الشراب على القانون

خلاصة راوند

المعلوم الخلاصة الكوم الراوند لبرالكسوس يسهل الصفراء والبلغم ويسقى الصبيان
والحبالى ومقدار الشربة منه من ثلث درهم الى نصف درهم يؤخذ راوند رطل و
يرض وينقع في اربعة ارطال من الماء المحلول فيه مقدار من الطاطير ويوضع في حمام مارية
اربعة ايام ثم يطبخ ويمر بالعلقة ويطبخ على نار معتدلة حتى تذهب المائية ويصير
قوام العسل ويرفع وقد تستخرج قوة الراوند بان يدق ويغمر بالعرق ويترك في مكان
حار اياما ثم يصفى عنه العرق ويوضع عليه عرق آخر ويترك اياما في مكان حار ثم يصفى عنه
العرق يكرر ذلك حتى لا يبقى في الراوند شيء من اللون والطعم ويجمع العرق كله ويطير على
النار حتى يبقى قوة الراوند كالعسل في اسفل الاناء وقد تستخرج قوته بماء لسان الثور
كما تقدم وبعض الناس يأخذ ثفل الراوند ويجففه ويرفع فانه نافع للاسهال من السحج

خلاصة محموده

والبنطاريا الخلاصة الكوم سقمونيا الكركانوس يسهل الصفراء والبلغم والابيض المعدة
والكبد والقلب كالسقمونيا الشربة منه سدس درهم الى ربع درهم وبعض الناس
يضيف اليه ملح اللؤلؤ وملح المرجان ودهن الانيسون فيكون اجود واكثر ما يسقى منه
سدس درهم باوقية من دهن اللوز الحلو فيسهل الصفراء والبلغم بغير مشقة يؤخذ من
السقمونيا ما شئت وتدق ناعما وتغمر بصاعد الشراب بقدر ما يعلوها اربع اصابع
مضمومة وتوضع في حمام مارية او في مكان حار ثمانية ايام ثم يفتح فم الاناء فترى السقمونيا
قد علت على وجه صاعد الشراب فتؤخذ عنه برفق وترى ما بقي في اسفل الاناء من
الاجزاء الغريبة الترابية وان بقي شيء من السقمونيا في اسفل الاناء غمر بصاعد الشراب
وترك اياما حتى ينحل الجميع ثم يؤخذ برفق ويجمع مع الاول ويطبخ الجميع حتى يطير عنه
الصاعد ثم يغسل الباقي بماء الورد او بماء الهندباء مرارا حتى لا يبقى فيه شيء من السواد

خلاصة قثاء الحمار

ثم توضع في مكان ليجف ويستعمل منه وقت الحاجة الخلاصة الكوم قثاء الحمار وهو المسمى
باليونانية لاطرون يسهل الاخلاط الرقيقة المائية الصفراوية وينفع الاستسقاء ووجع
المفاصل والصداع القديم والشقيقة والصرع يؤخذ عصارة قثاء الحمار في ابتداء فصل
الخريف وتصفى تصفية جيدة ثم يوضع عليها مثلها من صاعد الشراب ويوضع

خلاصة غاريقون

الجميع في قبابة طويلة العنق وتوضع القبابة في مكان حار اياما ثم يطير عنه العرق ويعقد
الباقي بنار خفيفة ويوضع لكل اوقية ثلث درهم من دهن الجوزبوا المعطر الخلاصة الكوم غاريقون

خلاصة مجوقان

ينفع امراض الصدر والنوازل ويسهل البلغم من الدماغ والاعصاب وصنعته كصنعة استخراج
قوة الراوند الخلاصة الكوم مجوقان يسهل البلغم الغليظ والرقيق وينفع المعدة والكبد
والماساريقا والطحال وينقي الصدر والرئة والدماغ والعصب الشربة منه من ثلثي درهم الى درهم
وعمله كعمل الراوند ويجب ان يضاف اليه ما يناسب العلة من المصلحات كدهن الجوزبوا و
دهن القرنفل ودهن الانيسون وغير ذلك فان لم يحضر شيء من ذلك فيجب ان يوضع
معه عند استخراج قوته شيء من هذه الادوية نفسها وعلى هذا المنوال تستخرج قوة البسفائج
والبسفايج والهليلجات بواسطة صاعد الشراب الخلاصة الكوم الصبر يستعمل في كثير

خلاصة صبر

الامراض يؤخذ من الصبر ما شئت ويدق ويغمر بما يناسب من المياه في مكان حار
اياما ويصفى عنه الماء ثم يوضع عليه ماء آخر يكرر ذلك مرارا حتى لا يبقى فيه شيء من اللون ثم
يجمع المياه وتطبخ حتى تطير المائية ويصير كالعسل ثم يوضع عليه مقدار من طبيخ الورد المكرر
ويطبخ حتى ينعقد ويرفع وبعض الناس يضيف اليه دهن المصطكي او دهن البلسان
او دهن القرنفل الخلاصة الكوم التربد وهو من العجائب في امراض الدماغ البلغمية ووجع

خلاصة تربد

المفاصل ويجذب الاخلاط من اعماق البدن الشربة منه ثلث درهم بالشراب او بما يناسب
العلة وعمله كما تستخرج قوة الغاريقون الخلاصة الكوم الحنظل يسهل البلغم الغليظ

خلاصة حنظل

واللزج والرقيق ويجذب من اعماق البدن وينفع الصداع القديم والشقيقة والصرع و
السكتة والفالج ووجع المفاصل والتشنج وما اشبه ذلك يسقى بشراب الورد
او شراب الآس ويقطر عليه قطرة من دهن المصطكي او دهن الجوزبوا او غير ذلك مما يناسب
الحال يؤخذ من شحم الحنظل ما شئت ويسحق ويغمر بصاعد الشراب بقدر ما يعلوه ست
اصابع مضمومة ويوضع في حمام مارية او في مكان حار ثلاثة اسابيع ثم يصفى بخرقة

خلاصة فربيون

العلقة ويطير عنه صاعد الشراب بنار معتدلة تدريجا الخلاصة الكوم افربيون لكركانوس
ينفع الفالج والتشنج ووجع المفاصل والاستسقاء ويسهل الاخلاط الغليظة و
الرقيقة من جميع البدن يؤخذ من الفربيون ما شئت ويدق ويحل بالخل المقطر ويصفى مرارا
ثم يوضع على رماد حار اياما حتى تذهب عنه الرطوبة وينعقد ثم يغسل بماء الورد حتى
يزول طعم الخل المقطر عنه ثم تستخرج قوته بصاعد الشراب كما تقدم لكن غير مرة ويصلح
بدهن المصطكي او دهن الاخسون الشربة منه من ثمن درهم الى ثلث درهم وعلى هذا المنوال

خلاصة خربق اسود

تستخرج قوة الجاوشير والسكبينج والانزروت الصطرانكوم الخربق الاسود وهو عجيب ينفع
في الامراض السوداوية والبلغمية ويصفي الدم ويسهل الصفراء وينفع الماليخوليا والجنون
والصرع والتشنج والجذام والقروح الخبيثة والسرطان والجرب والحكة وغير ذلك من
الامراض الصفراوية والسوداوية والبلغمية الشربة منه ثلث درهم الى نصف درهم من غير
ضرر يؤخذ قشر اصل الخربق الاسود في آخر الخريف ويدق ويغمر بماء الانيسون المعطر
الذي استخرج دهنه بقدر ما يعلوه عشرة اصابع مضمومة وينقع فيه اربعة وعشرين
ساعة في مكان حار ثم يطبخ ثم يصفى ويعطر ثم يطبخ مع شيء من شراب الورد المكرر
حتى يغلظ ويؤمن عليه الفساد واكثر المتأخرين يستخرجون قوته بصاعد الشراب كما
تقدم غير مرة وآورنيوس الطبيب يستخرج قوته بواسطة هذا المطبوخ وهو اجود يؤخذ
من ماء الانيسون او ماء الرازيانج ستة ارطال ويوضع اوقيتان من الدارصيني وثلاث
اواق من الانيسون ومن المصطكي نصف اوقية ومن قشر الاترج ثلاثة دراهم مدقوقة منخولة
ويترك في مكان حار اياما ثم يصفى الماء عنها ثم يوضع في ذلك الماء رطل من قشر اصل
الخربق المدقوق ويوضع في مكان حار اياما ليخرج اللون ثم يصفى عنه الماء ويطبخ بنار
معتدلة تدريجا حتى يغلظ ويؤمن عليه الفساد ويرفع لوقت الحاجة وقد يعقد حتى
يصير له قوام غليظ يمكن ان يحبب فيكون الشربة كما تقدم الصطرانكوم اللازورد ينفع

خلاصة لاجورد

جميع الامراض السوداوية ويدخل في تركيب المعاجين المفرحة الكبار والمعجون القمري وغيره
يؤخذ حجر اللازورد ويحمى في النار ويطفى في صاعد الشراب حارا ثم يسحق ويغسل بماء
لسان الثور مرارا ثم يغمر بصاعد الشراب عشرين يوما في مكان حار ثم يطير عنه صاعد
الشراب ثم يسقى منه شربة بملح المرجان او ملح اللؤلؤ او دهن القرنفل وعلم انه قد
يستخرج قوة اكثر الادوية بهذه الطرق المذكورة كالعود والجندبيدستر والاشقيل
والمقل والوج والكبر والزعفران والدكاموني الابيض والماسن والشبرم والسورنجان
والمر والقاقيا والزرنباد والدارصيني وعود قشر السوس وايارج فيقرا والجاوشير وغير ذلك

خلاصة دياقاتليقون

من الادوية فصل في استخراج قوى الادوية المركبة الصطرانكوم دياقاتليقون يسهل
جميع الاخلاط البدن وينفع اكثر الامراض الشربة منه من سدس درهم الى ثلث درهم يؤخذ
شحم حنظل ستة دراهم غاريقون وسقمونيا وقشر الخربق الاسود من كل واحد نصف
اوقية صبر اوقية سفوف ديا الزدون نصف اوقية يدق الجميع ويغمر بصاعد الشراب
الجيد في اناء مسدود الفم ويوضع في مكان حار ثمانية ايام ثم يصفى عنه الصاعد ويطبخ حتى

يطير

خلاصة دياقرطم

يطير عنه الصاعد ويبقى في الاناء كالعسل الصطرانكوم دياقرطم لاندرناكوس يسهل الاخلاط
الرقيقة والغليظة وينقي الدماغ والمعدة وجميع الاحشاء يؤخذ قرطم مقشر اربع
اواق تربد ابيض وسناء مكي من كل واحد اوقية ونصف سقمونيا خمسة دراهم
راوند اوقية غاريقون ستة دراهم زنجبيل اوقيتان ونصف كابلي ثلاث اواق
بسفايج اوقيتان زنجبيل درهمان يدق الجميع وينقع بصاعد الشراب الذي نقع

خلاصة مسهل

فيه اوقية من جوارش العنبر اربعة عشر يوما ثم يصفى ويطبخ حتى ينعقد الشربة منه من نصف
درهم الى درهم الصطرانكوم يسهل الاخلاط الصفراوية وينفع جميع الامراض الصفراوية يؤخذ
راوند ست اواق سناء مكي اربع اواق سقمونيا اوقية سنبل هندي وصندل
ودارصيني من كل واحد نصف اوقية قرص الامير باريس درهمان ينقع الجميع بعد الدق
بعصارة الورد المسهل المصفاة جيدا في مكان حار اياما ويصفى ويطبخ حتى ينعقد كما
تقدم الصطرانكوم يسهل الاخلاط السوداوية لكوكتانوس ينفع الجذام والحكة والجرب
والبهق الاسود والقوباء يؤخذ من السنا ستة اواق خربق اسود اوقيتان تربد و
من الهليلجات الخمسة من كل واحد اوقية ونصف شحم الحنظل ستة دراهم بنفسج وورد
وافتيمون من كل واحد قبضة يدق الجميع ويغمر بعصارة الشاهترج وعصارة التفاح
وماء الجبن متساوية ويوضع في مكان حار ثمانية ايام ثم يصفى ويعقد كما تقدم غير

اخر

مرة الصطرانكوم الجامع ينفع جميع الامراض ويسهل جميع الاخلاط وينفع الجميات وهو كثير
الاستعمال الآن ببلاد الافرنج يؤخذ جدوار دواء العنبر اوقية ونصف ومن عيدان
الدارصيني رطل ومن صاعد الشراب ثلاثة ارطال يجمع الكل ويوضع في مكان حار اياما
ثم يصفى ثم يؤخذ من شحم الحنظل ستة دراهم ومن التربد سبعة دراهم غاريقون ابيض
اربعة دراهم خربق اسود ثلاثة دراهم غافث وسناء مكي وسقمونيا من كل واحد خمسة دراهم
راوند سبعة دراهم يدق الجميع وينقع في المصفى اربعة عشر يوما في مكان حار ثم يصفى
ويعصر الثفل حتى لا يبقى فيه شيء من الرطوبة ثم يلقى فيه عشرة دراهم من الصبر المغسول بماء

اخر

الورد ويطبخ بنار معتدلة لينة تدريجا حتى ينعقد ويرفع الصطرانكوم الجامع لسانيوس
الجرماني يسهل جميع الاخلاط من جميع البدن يؤخذ سقمونيا ومن شحم الحنظل وغاريقون وسنا
وخربق اسود وتربد وسفوف ديا الزدون من كل واحد نصف اوقية صبر اوقية
ارمانيكم الروفرانم درهمان يدق الجميع ويغمر بصاعد الشراب اياما ويصفى ويعقد كما
تقدم الصطرانكوم لووانوس يسكن الاوجاع ويخدر وينوم ويسقى برأي الطبيب لتبعض

الامراض اللازم فيها ذلك يوخذ مرارة دوا العنبر او قسان الكورسنة دراهم بوميا
نصف درهم عصارة البنج اوقية مرجان وكهربا من كل واحد ثلثا درهم زعفران ثلث
درهم مسك خمسة عشر حبة عنبر اثنا عشر حبة يسحق قوة الجميع بصاعد الشراب على
حب غاريقون
القانون المقدم **فصل في عمل الحبوب** حب الغاريقون لابن ماسويه يسهل البلغم
الغليظ في الصدر وينفع السعال القديم والربو وضيق النفس يوخذ غاريقون الحضض
ثلاثة دراهم تربد خمسة دراهم ايارج فيقرا اربعة دراهم شحم الحنظل وانزروت من كل واحد
درهمان مرو اريسا وفراسيون من كل واحد درهم يدق ويعجن بميبختج ويحبب صفة
حب الجامع الكبير
حب الجامع الكبير الكثير الاستعمال لابن ماسويه ينفع جميع امراض البدن ويسهل جميع
الاخلاط وينقي الدماغ والمعدة والكبد ويفتح السدد وينفع الحميات المزمنة والكبد
وينفع جميع الامراض الجلدية يوخذ قشر بليلج اصفر وراوند من كل واحد اربعة دراهم
عصارة الافسنتين وعصارة الغافث من كل واحد ثلاثة دراهم سقمونيا مدبرة ستة
دراهم قشر كابلي هندي وغاريقون وشحم الحنظل وبسفايج من كل واحد درهمان تربد
وصبر من كل واحد ستة دراهم مصطكي وورد وملح اندراني وافتيمون وانيسون وزنجبيل
اخر
من كل واحد درهم يدق الجميع ويعجن بشراب الورد المكرر حب الجامع الكبير لابن ماسويه
يسهل البلغم والصفراء والسوداء وينقي الدماغ والمعدة والكبد ويفتح السدد و
ينفع الحميات المزمنة والقروح الخبيثة يوخذ قشر الهليلج الاصفر والهندي والاملج من كل واحد
ثلاثة دراهم اسقمونيا ومصطكي وعصارة الافسنتين وعصارة الغافث وورد من كل واحد
حب الافاويه
درهمان راوند خمسة دراهم ايارج فيقرا اثني عشر درهما يدق ويعجن بعصارة الكرفس حب الافاويه
لابن ماسويه يقوي المعدة والدماغ والحواس ويعين على الهضم ويجفف الرطوبات
الغريبة ويسهل الاخلاط الغليظة يوخذ دارصيني وكبابه وعود وقرنفل وجوزبوا وبسباسه
وقاقله وقرنفل واسارون ومصطكي واذخر وسنبل وحب بلسان ويوضع بدله خولنجان
من كل واحد اوقية افسنتين يابس وورد من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ويطبخ بماء
عشرة ارطال ماء حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يصفى ويحل فيه من الصبر
المغسول بماء المطر رطل ومصطكي من كل واحد خمسة دراهم زعفران ثلاثة دراهم ويوضع
في الشمس الحارة او على رماد حار اياما حتى يذهب رطوبته ويحبب والان كل بلاد الافرنج
اخر
يصنع حب الافاويه لكن باقوس الطبيب وهو اسهل علاجا ولا يقصر في الفعل عن نسخة
ابن ماسويه صفته يوخذ دارصيني وجوزبوا ومصطكي وكبابه وعود وعرق سوس من كل

واحد

واحد درهمان ورد احمر اربعة دراهم راوند ثلاثة دراهم سنبل هندي درهم صبر مغسول بعصارة
حب الشبيار
الورد ستة اواق حب الشبيار ينقي المعدة والدماغ والرحم وجميع الاحشاء من الاخلاط
اللزجة الفاسدة ويعين على الهضم ويبقي في كل سن ومزاج يوخذ صبر مغسول بعصارة
الورد اوقية غاريقون ابيض ثلاثة دراهم مصطكي درهمان سنبل وفو والمسك نصف
اخر
يدق ويعجن بالشراب ويرفع حب الشبيار لسنقولاوس الاسكندري ينقي المعدة والدماغ
والدماغ من الصفراء والبلغم ويبقى لكل مزاج وفي كل سن ولا يعصر قوته غير حب الافاويه
يوخذ صبر اوقية مصطكي نصف اوقية قرنفل وورد من كل واحد درهم سقمونيا مدبرة حب
حب عربي
وزعفران من كل واحد ثلثا درهم يدق ويعجن بعصارة الرازيانج او عصارة الافسنتين
عربي لسنقولاوس يسهل جميع الاخلاط وينفع ويذهب الوسواس والجنون والامراض
السوداوية ولا انفع منه في امراض الدماغ يزيل النسيان ويقوي الذكر ويحد البصر
ويقوي الحواس الظاهرة والباطنة ولا نظير له للشقيقة والصداع القديم يوخذ صبر اوقية
اصل الغافث والهليلجات الخمسة ومصطكي وسقمونيا واسارون وورد من كل واحد نصف
اوقية جندبيدستر درهم ونصف زعفران نصف درهم يدق ويعجن بعصارة الرازيانج
حب لوجع المفاصل
حب المفاصل الكبير لسنقولاوس الاسكندري ينفع وجع المفاصل والنقرس والنوازل يوخذ
سورنجان وتربد وغاريقون من كل واحد درهمان سليخة وعود بلسان بدله عود وحب بلسان
عوضه كبابه وسنبل وخولنجان وقرنفل وبسباسة وحلتيت وزنجبيل ومصطكي وبزر
رازيانج وانيسون وطراغيون وحب باليون وحب الاس البري وحب القلقت و
ملح اندراني من كل واحد اثني عشر حبة سقمونيا نصف اوقية صبر مثل الجميع يدق ويعجن
حب شبيار اخر
بعصارة الرازيانج حب شبيار لابن سينا يسهل البلغم والصفراء وينقي الدماغ والمعدة
وينفع الصداع والنوازل الرقيقة وهو افضل من ايارج فيقرا يوخذ فيقرا اربعة دراهم
مصطكي وقشر هليلج اصفر من كل واحد درهمان صبر اوقية يدق ويعجن بشراب الاسطوخودس او
حب الذهب
بعصارة المرزنجوش حب الذهب لسنقولاوس الاسكندري ينقي الدماغ ويصفي الحواس
ويحد البصر ويحلل الرياح التي في المعدة والامعاء ويلين الطبع وينفع ضعف المعدة
والقولنج والرياح والعراق واوجاع الكلى يوخذ صبر وسقمونيا من كل واحد خمسة دراهم
ورد وبزر كرفس من كل واحد درهمان ونصف انيسون ورازيانج من كل درهم ونصف
حب المقل
مصطكي وشحم حنظل وزعفران من كل درهم يدق ويعجن بالكثيرا المحلول حب المقل لابن
ماسويه يحبس دم البواسير والطمث وينفع قروح الامعاء يوخذ مقل ازرق اثني عشر درهما

حب جندبيدستر

كابلي وهندي وبليلج واملج وشيح محرق وكهربا من كل واحد درهمان ونصف بانخواه خمسة
ثلاثة دراهم يدق وينخل ويعجن بالمقل المحلول بعصارة الكراث حب الجندبيدستر لابن سينا
يحلل الرياح ويدر الطمث يؤخذ جندبيدستر ودرونج وزرنباد وجوزبوا من كل واحد درهم
بزر كرفس وبزر شبث ولؤلؤ من كل واحد درهم وثلث بزر بنج ثلاث حبات يدق ويعجن

حب قوقيا

بماء البرنجاسف حب القوقيا للرازي ينقي الدماغ والعصب وينفع النوازل المزمنة
يؤخذ ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم حنظل ثلاثة دراهم وثلث سقمونيا درهمان ونصف
اسطوخودس وتربد من كل واحد خمسة دراهم يدق ويعجن بشراب الاسطوخودس وجالينوس
ذكر في الباب الرابع عشر من المقالة الثالثة من كتاب حيلة البرء في معالجات النزلة

اخر

هذه النسخة وهي الاصل عندنا وهي المستعملة الآن يؤخذ صبر ستة دراهم غاريقون
درهمان شحم الحنظل درهم سقمونيا ثلثا درهم مقل ازرق درهم وثلث كثيرا وصمغ عربي

حب شحم حنظل

من كل واحد نصف درهم يدق ويعجن بشراب الاسطوخودس حب شحم الحنظل لابن ماسويه
ينفع وجع المفاصل العتيقة البلغمية والسوداوية والبرص والبهق يؤخذ شحم حنظل
ستة دراهم هندي وكابلي وسكبينج ومقل وانزروت من كل واحد خمسة دراهم صبر
سبعة دراهم شونيز وكمون وصعتر وخردل ابيض وملح اندراني وافسنتين من كل واحد

حب غافث

درهم يدق ويعجن بعصارة الكراث حب الغافث لابن ماسويه يفتح جميع
السدد وينفع الحميات المتطاولة والمركبة وجميع الحميات الدائرة وهو علاج
كاف في امراض الكبد والطحال ويسهل الصفراء والبلغم الغليظ يؤخذ قشر
هليلج اصفر وعصارة الغافث والافسنتين من كل واحد ثلاثة دراهم راوند ثلاثة
دراهم ونصف مصطكي درهم زعفران نصف درهم صبر خمسة دراهم يدق ويعجن

حب فربيون

بعصارة الهندباء حب الفربيون لابن ماسويه يسهل البلغم الغليظ من اعماق
وينفع الفالج والمفاصل عن رطوبة وينفع الاستسقاء ووجع الظهر وعرق النساء
وهو علاج كاف في الامراض الباردة لكن يجب ان يسقى لقوي المزاج يؤخذ
فربيون وشحم حنظل وغاريقون ومقل وسكبينج من كل واحد درهمان صبر خمسة

حب منتن

دراهم يدق ويعجن بماء الكراث حب المنتن لابن ماسويه يسهل البلغم اللزج وينفع
المفاصل وعرق النساء ووجع الظهر والمعدة والقولنج والبهق والبرص ويدر
الطمث ويفتح السدد الكائنة عن اخلاط غليظة ولا ينبغي ان يستعمل مثل هذا
الحب الا الاطباء الذين لم تحنكهم التجربة يؤخذ سكبينج واشق وجاوشير ومقل وحرمل
وصبر وافتيمون من كل واحد خمسة دراهم سورنجان وشبرم من كل واحد درهمان

سقمونيا ثلاثة دراهم دارصيني وسنبل وزعفران وجندبيدستر من كل واحد درهم
تربد اربعة دراهم زنجبيل درهم ونصف فربيون ثلثا درهم يدق ويعجن بماء الكراث

حب شاهترج

حب الشاهترج لابن سينا يسهل البلغم المالح والصفراء والاخلاط المحترقة وينقي الدم
وينفع الحكة والجرب يؤخذ هليلج اصفر وكابلي وهندي من كل واحد خمسة دراهم
صبر سبعة دراهم سقمونيا خمسة دراهم يدق الجميع ويسقى بعصارة الشاهترج و

حب سورنجان

ثلاث مرات حب السورنجان الكبير لابن ماسويه يسهل الاخلاط الغليظة اللزجة من
المفاصل يؤخذ سورنجان وهليلج اصفر وصبر وتربد وشحم حنظل ومقل وسكبينج من كل
واحد ستة دراهم جندبيدستر وانزروت وفربيون وجاوشير وحرمل وبزر
كرفس من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران درهم ونصف يدق ويعجن بعصارة
الكرنب والآن يستعمل هذه النسخة في بلاد الافرنج وهي لا تقصر في النفع عن نسخة
ابن ماسويه يؤخذ سورنجان وسقمونيا من كل واحد عشرة دراهم كمون وقرنفل ومحلب

حب ايارج

وقسط من كل واحد خمسة دراهم صبر ثلاثة دراهم يدق ويعجن بماء الرازيانج حب الايارج
ينقي المعدة والدماغ والرئة عن الاخلاط الغليظة يؤخذ ايارج فيقرا وغاريقون من

اخر

كل واحد نصف اوقية صبر اوقية بعسل الورد قدر الكفاية حب الايارج [illegible]
الاسكندري ينقي المعدة والدماغ والعصب عن الاخلاط الغليظة وينفع جميع الاوجاع
الحادثة عنها يؤخذ دارصيني وسنبل وزعفران واذخر وبسباسه وكبابه وينفع
واسارون وافسنتين وافتيمون وغاريقون وورد وتربد وشحم حنظل ومصطكي

حب بلوكي

من كل واحد جزء صبر بقدر الجميع يدق ويعجن بماء الهندباء حب بلوكي يسهل
برفق ويقوي المعدة والاحشاء ويسخن تسخينا معتدلا ويزيد الحرارة الغريزية ويصفي
الدم والارواح يستعمل في كل مزاج من غير ضرر يؤخذ دارصيني ودرونج وانيسون
ومصطكي وقاقلة وزنجبيل وزرنباد وبسباسه وجوزبوا وقرنفل وكبابه وعود وزبد
وترنجبين وغاريقون وسنا وسنبل والهليلجات الخمسة من كل واحد ثلث

حب هندي

درهم راوند اوقية صبر اوقيتان حب هندي لابن ماسويه نقله عن ابن سينا
ينفع السرطان والجذام والبهق الاسود وجميع الامراض السوداوية وهو مجرب
الربعية والطحال والرقان الاسود يؤخذ هليلج هندي وخربق اسود وبسفايج
من كل واحد خمسة دراهم افتيمون واسطوخودس من كل واحد ستة دراهم غاريقون
وشحم حنظل ولازورد مغسول وملح اندراني من كل واحد اربعة دراهم عصارة الغافث

حب لاجورد — **حب نور كبير** — **حب مصطفى** — **حب باذريون** — **حب الهليلجات** — **حب بورق**

وسنبل هندي من كل واحد درهمان قرنفل درهم ايارج فيقرا اثنى عشر درهما يدق
ويعجن بعصارة الكرفس حب اللازورد لابن ماسويه ينفع الامراض السوداوية
ويسهل الاخلاط المحترقة وينفع السرطان والجذام وامراض الطحال وحمى الربع يؤخذ
لازورد مغسول ستة دراهم افتيمون وغاريقون وبسفايج من كل واحد ثمانية
دراهم سقمونيا وخربق اسود وملح اندراني من كل واحد درهمان ونصف قرنفل
وانيسون من كل واحد اربعة دراهم ايارج فيقرا خمسة عشر درهما يدق ويعجن بماء
الهندبا حب النور الكبير لابن ماسويه ينقي الدماغ ويصفي الارواح ويقوي
البصر لا نظير له في ذلك يؤخذ ورد وبنفسج وافسنتين وشحم الحنظل وتربد وكبابه
وورد وجوزبوا وافتيمون وحب البلسان وعود البلسان وكسيا ليوس وسنداب
وانيسون ورازيانج وبزر كرفس واذخر ومصطكي واسارون وقرنفل ودارصيني
وسليخه وزعفران وبسفايج من كل واحد ثلث درهم الهليلجات الخمسة وراوند من
كل واحد ثلث درهم غاريقون وسنامكي واياراجيا من كل واحد درهم صبر بقدر الجميع
يعجن بماء الرازيانج حب المصطكي لبترس الهندي ينفع المعدة الباردة الرطبة وينقي
الدماغ ويحد البصر ويحلل الرياح ويعين على الهضم يؤخذ مصطكي اربعة دراهم غاريقون
ثلاثة دراهم صبر عشرة دراهم يدق ويعجن بعسل الورد وبعض الناس يضيف اليه
درهمين من الراوند حب الماذريون يسهل مائية الاستسقاء يؤخذ ورق الماذريون
المدبر بالخل خمسة دراهم هليلج اصفر وكابلي من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بالترنجبين
او بعسل التمر هندي حب الهليلجات لسنقولاوس الاسكندري يسهل الصفراء والبلغم
والسوداء والاخلاط المحترقة وينقي الدماغ ويقوي البصر وينفع المعدة والطحال و
المفاصل وينقي الدم وينفع الامراض الجلدية يؤخذ الهليلجات الخمسة وغاريقون
وسقمونيا وشحم حنظل وسنا من كل واحد درهمان ونصف افتيمون وتربد وانيسون
ورازيانج ومصطكي ولازورد من كل واحد درهم وخمسة عشر حبة راوند درهم وملح نفطي
صبر اربعة دراهم يدق ويعجن بماء الرازيانج حب البورق لاسكندر اليوناني ينفع
الشقيقة والصداع العتيق والصرع والفالج والتشنج والمفاصل وعرق النساء و
يسهل الصفراء والبلغم والسوداء ويسقى الآن في البلاد الافرنجية للحب الافرنجي يؤخذ
صبر وشحم حنظل وسقمونيا ومقل وخربق اسود وصمغ عربي من كل واحد درهمان
فربيون وانزروت من كل واحد درهم يدق ويعجن بعصير الكرنب الشربة منه درهم

درهمان

حب الثمانية — **حب جاوشير** — **حب الهى** — **اخر** — **حب راوند** — **حب سكبينج** — **حب انزروت**

درهمان حب الثمانية لسنقولاوس الرومي يسهل الاخلاط الغليظة وينقي الدماغ ويصفي
الحواس ويحد البصر يؤخذ صبر وسقمونيا من كل واحد درهمان افتيمون وشحم حنظل
وغاريقون ومصطكي ودوقو وكابلي وافسنتين من كل واحد درهم يدق ويعجن
حب الجاوشير لابن ماسويه يسهل البلغم والصفراء والسوداء من الدماغ والعصب
والاطراف وينفع من وجع المفاصل والفالج والتشنج وعرق النساء وهو كبير الاستعمال
عند اطباء الافرنج يؤخذ جاوشير وسورنجان وسكبينج ومقل واشق وشحم حنظل من
كل واحد خمسة دراهم زعفران وجندبيدستر ومر وقلقل ودار فلفل وزنجبيل
وسليخة وهليلج اصفر واملج وبليلج من كل واحد درهم سقمونيا درهمان تربد اربعة
دراهم صبر اثنى عشر درهما يدق ويعجن بماء الكرنب حب الالهي لابن سينا
يستعمل في زمن الوباء ويمنع التعفن ويقوي المعدة ويحلل الرياح يؤخذ صبر
اوقية مر وزعفران من كل واحد نصف اوقية يدق ويعجن بالشراب حب الهي
لروفس يؤخذ صبر واشق من كل واحد اوقية مر نصف اوقية يدق ويعجن بماء الليمون
والمتاخرون من الاطباء الافرنج يصنعون الحب الالهي على هذا المنوال يؤخذ مر وزعفران
وطين ارمني ومرجان وكهربا من كل واحد درهم كابلي درهمان صبر سبعة دراهم يدق
ويعجن بالشراب حب الراوند لابن ماسويه يسهل الاخلاط الغليظة اللزجة والمتعفنة
ويفتح السدد وينفع صلابة الكبد والطحال ومقدمة الاستسقاء والحميات المتطاولة
يؤخذ راوند ثلاثة دراهم رب السوس ورب الافسنتين ومصطكي من كل واحد درهم
هليلج اصفر ثلاثة دراهم ونصف بزر كرفس وبزر رازيانج من كل واحد نصف درهم
قرص الورد للرازي ثلاثة دراهم ونصف ايارج فيقرا عشرة دراهم يدق ويعجن بماء
الرازيانج حب السكبينج لابن ماسويه ينفع النقرس وعرق النساء والمفاصل ويدر الطمث
ويفتح السدد وينفع وجع الاحشاء يؤخذ سكبينج واشق وجاوشير ومقل من
كل واحد درهمان بزر كرفس وناخواه وانيسون وحرمل من كل واحد درهم
وج وشيطرج وفوتنج وسنبل وقنطريون صغير وجعده وقسط ويوضع بدله
زرنباد او الجليقا وملح اندراني من كل واحد نصف درهم شحم حنظل خمسة دراهم
صبر ستة دراهم يدق ويعجن بعصارة الكراث او الغافسيون او الاقحوان حب
الانزروت لابن ماسويه ينفع الامراض البلغمية والخنازير يؤخذ انزروت ثلاثة
دراهم تربد اربعة دراهم شحم حنظل وزنجبيل من كل واحد درهم ونصف ملح اندراني

حب سنه كيبوس

نصف درهم يدق ويعجن بماء الورد حب اللازم للطبيب لنيقولاوس الرومي يسهل
جميع الاخلاط وينقي الدماغ وجميع الحواس وينفع من مقدمة نزول الماء وضعف
البصر وينفع الامراض السوداوية والصفراوية والبلغمية ويستعمل في كل مزاج
وسن وبلد يؤخذ صبر مغسول اربعة عشر درهما سقمونيا ستة دراهم ونصف
راوند ومصطكي وافسنتين وورد وبنفسج وسنا مكي وغاريقون وكشوث

حب اصطماخيقون

من كل واحد درهم يدق ويعجن بماء الرازيانج ويحبب بدهن اللوز حب اصطماخيقون
للكندي يسهل الصفراء والبلغم وينقي الدماغ والكبد ويقوي المعدة ويعين على
الهضم يؤخذ هليلج اصفر وهندي وكابلي من كل واحد ثلاثة دراهم ورد ومصطكي من
كل واحد درهمان قاقلة وعود وصندل اصفر وكبابة وقرنفل واذخر وجوزبوا
من كل واحد درهم راوند نصف اوقية تربد سبعة دراهم صبر مثل الجميع يدق ويعجن

حب تربد

بشراب ريحاني حب التربد لابن ماسويه يذهب وجع المعدة والقولنج ووجع
الكلى ويحلل الرياح يؤخذ تربد ستة عشر درهما صبر اثنى عشر درهما هليلج اصفر
عشرة دراهم مصطكي وورد من كل واحد سبعة دراهم زعفران ثلاثة دراهم يدق

حب سداسي

ويعجن بماء الافسنتين حب السداسي ينقي الدماغ والعصب وينفع امراضهما يؤخذ
صبر وسقمونيا وشحم حنظل وغاريقون ومقل وراوند اجزاء سواء يدق ويعجن

حب نور صغير

بالصمغ العربي المحلول بماء الورد حب النور الصغير لابن ماسويه ينقي الدماغ ويقوي
البصر وينفع نزول الماء يؤخذ عود وكبابة من كل واحد درهم اصل الخلدونيا
خمسة دراهم ورد وبنفسج وافسنتين وافراجيا من كل واحد ثلاثة دراهم سنا مكي
وافتيمون وهليلج اصفر وكابلي وهندي وبليلج واملج وغاريقون وشحم حنظل واذخر

حب مثلث

وحضض لازورد مغسول من كل واحد درهمان ونصف صبر ست اواق حب مثلث
امراض المعدة والصدر والدماغ يؤخذ راوند وغاريقون وصبر اجزاء سواء يدق

حب سورنجان صغير

ويعجن بعسل الورد المسهل حب السورنجان الصغير لابن ماسويه ينفع من وجع المفاصل
والنقرس ووجع الظهر يؤخذ سورنجان خمسة دراهم هليلج اصفر ثلاثة دراهم ورد
درهمان سقمونيا درهم ونصف صبر عشرة دراهم يدق ويعجن بعسل الورد

حب رباعي

حب الرباعي يحلل الرياح ويسهل البلغم والصفراء وينفع القولنج يؤخذ شحم حنظل
وسقمونيا وملح اندراني وسكبينج اجزاء سواء يدق ويعجن بعصارة الكراث حب

حب فاشرا

الفاشرا النافع لانواع الصداع يذهب النسيان ويفرح وينفع الامراض السوداوية

يؤخذ

يؤخذ صبر ثلاث اواق اصل الفاشرا ومصطكي من كل واحد اوقية يدق ويعجن بشراب

حب خماسي

ريحاني حب خماسي لجالينوس يسهل الصفراء والبلغم وينقي الدماغ والمعدة يؤخذ
سقمونيا ثلاثة دراهم شحم حنظل وصبر من كل واحد نصف اوقية مر درهمان مصطكي درهم

حب سباعي

يدق ويعجن بشراب ريحاني حب سباعي لمؤلفه صالح العربي ينفع لكل سن ومزاج
ويسهل الاخلاط المختلفة من غير مشقة يؤخذ راوند وصبر وسنا مكي من كل واحد اوقية
سقمونيا مدبرة نصف اوقية قرنفل درهم مصطكي نصف درهم يدق الجميع ويعجن بعصير
الافسنتين الشربة من نصف درهم الى درهم ببعض المطبوخات المناسبة للعلة فصل

حب السعال

في الحبوب التي يقع فيه الافيون صفة حب لرنكليوس يحبس النوازل وينفع السعال
ويقطع الاسهال يؤخذ كثيرا وصمغ عربي من كل واحد درهم نشا نصف درهم كندر واصطرك
ومر ورب السوس وافيون من كل واحد ثلث درهم يدق ويعجن بالميبختج ويحبب حبوبا

حب علك البطم

صغارا كل عشرة منها وزن درهم ويسقى العليل من ذلك حبتين صفة حب علك
البطم يحبس النوازل وينفع السعال ويخرج الاخلاط من الصدر بالنفث يؤخذ عرق سوس
اربعة دراهم كثيرا ثلاثة دراهم زعفران درهم صمغ عربي وعلك البطم من كل واحد درهمان

حب شوك الجمال

يدق الجميع ويعجن بعسل الزبيب ويحبب حب شوك الجمال يحبس النوازل وينفع من
الاسهال يؤخذ اقاقيا اربعة دراهم هيوفسطيداس وطين ارمني وطين مختوم من كل
واحد درهم ورد يابس واسفيذاج محرق واصل شوك الجمال وميسطوريطا من كل واحد

حب القابض

درهمان نشا ثلاثة دراهم يدق ويعجن بشراب الورد اليابس ويحبب حب القابض
لنيقولاوس ينفع جميع انواع الاسهال وزلق الامعاء وديسنطاريا مجرب في ذلك
يؤخذ حب الآس وجلنار وقشر رمان حامض وقراقوز ودم الاخوين وطين ارمني
واقاقيا وهيوفسطيداس وورد يابس وزعفران وسماق وطرطير وقرص غالية وعفص

حب سناولوزا

ودار صيني وطباشير ومصطكي وصمغ عربي من كل واحد جزء افيون نصف جزء يدق الجميع
ويحبب بعد العجن بالشراب حبوبا صغارا كالكرسنة الشربة اربع حبات او خمس حب لسان
الكلب لابن ماسويه ينفع السعال والنوازل الرقيقة يؤخذ مر ستة دراهم كندر خمسة دراهم

اخر

افيون وبزر بنج من كل واحد اربعة دراهم زعفران درهم ونصف اصل لسان الكلب مجفف
اربعة دراهم ونصف يدق ويعجن بشراب الخشخاش ويحبب حب لسان الكلب
لنيقولاوس الرومي يمنع النوازل عن الصدر والرئة والاسنان ويسكن الالم والاوجاع وينوم
يؤخذ اصل لسان الكلب وافيون وبزر بنج من كل واحد نصف اوقية مر ستة دراهم

كندر خمسة دراهم وقرنفل ودارصيني واصطرك من كل واحد درهمان يدق ويعجن بماء الورد
حب لسان الحمل
ويحبب الشربة ثلث درهم وتبقى قوته اربع سنوات حب لسان الحمل يمنع النوازل
والسعال يؤخذ مر وكندر ورب السوس اجزاء سواء يدق ويعجن بعصير لسان
حب الميعه
الحمل حب الميعة لابن ماسويه يمنع النوازل والسعال يؤخذ ميعة سائلة وكندر
حب اصطرك
ومر ورب السوس وانيسون اجزاء سواء يدق في هاون سخن حتى يتعجن ويحبب حب الاصطرك
لجالينوس يحبس النوازل والسعال ويسكن الاوجاع ويحلل الرياح يؤخذ اصطرك
وجند بيدستر وفلفل وفاقلة من كل واحد ثلاثة دراهم افيون ومر وبزر بنج من كل واحد
حب السعال
اربعة دراهم يدق ويعجن بالميبختج ويحبب حب ينفع السعال اليابس وخشونة الصوت
يؤخذ رب السوس وسكر من كل واحد عشرة دراهم نشا وكثيرا ولوز حلو من كل واحد
اخر
ستة دراهم يدق ويعجن بلعاب حب السفرجل حب السعال للرازي يؤخذ
نشا وكثيرا ولوز حلو ودقيق الباقلي وبزر خشخاش وقشر خشخاش وصمغ عربي وطين
اخر
ارمني اجزاء سواء يدق ويعجن بلعاب بزر قطونا حب ينفع السعال والربو
وضيق النفس من تركيب الفقير صالح النعلبي رئيس الاطباء بالدولة العثمانية مجرب
يؤخذ جاوي وزهر الكبريت ورب السوس اجزاء سواء يدق ويحبب بماء الورد
اخر
حب آخر للسعال والربو والنوازل لمؤلفه الفقير يؤخذ جاوي وصعد الكبريت
من كل واحد درهمان لاذن واصطرك من كل واحد درهم ونصف صمغ وكثيرا من
كل واحد درهم رب السوس اربعة دراهم عنبر نصف درهم يدق ويعجن بماء [illegible]
اخر
او ماء الاسعابيوزا ويحبب الشربة نصف درهم حب يمنع النزلة معتدل يؤخذ طين
ارمني درهمان بزر خشخاش درهم صمغ وكثيرا من كل واحد ثلثا درهم جوز بوا نصف
حب مفتح
درهم سكر نبات درهمان يدق الجميع ويعجن بلعاب حب السفرجل ويحبب حب يفتح سدد
الكبد والمعدة يؤخذ رب الافسنتين درهم سنبل هندي واذخر من كل واحد نصف
درهم بزر كرفس وبزر فطراساليون من كل واحد ثلث درهم يدق ويعجن بشراب الهندبا
اخر
حب يفتح سدد الطحال بقوة يؤخذ مر واسارون وزراوند واصل الكبر من كل
واحد درهم سنبل واذخر وبزر كرفس وحب الغار من كل واحد نصف درهم يدق
حب للقروح الكلى
ويعجن بالسكنجبين حب ينفع قروح الكلى والمثانة يؤخذ كثيرا وصمغ عربي وحمص
ومرجان ودم الاخوين وطين ارمني من كل واحد نصف درهم مصطكي وحجر
اليهود وبزر خبازي من كل واحد ثلث درهم بزر البطيخ وحب الكاكنج من كل واحد

ثلثي

ثلثا درهم يدق ويعجن بعصارة النرجس وان كان الوجع شديدا يضاف اليه شيء
حب مدر
من الافيون حب يدر البول والطمث بالقوة يؤخذ صبر درهم ونصف مر درهم سكبينج
وبورق من كل واحد نصف درهم جند بيدستر ثلثا درهم زعفران ثلث درهم سقمونيا
دواء العنبر سدس درهم يدق ويعجن بالشراب ويحبب الشربة من ثلث درهم الى نصف درهم
حب ترمنتي
حب صمغ البطم لقراطن ينفع قروح الكلى والمثانة وعسر البول وسلس البول يؤخذ صمغ
البطم المطبوخ اوقية راوند ثلاثة دراهم دارصيني درهم كهربا رب السوس من كل واحد نصف
حب زراوند
درهم يعجن ويحبب حب الزراوند لقونيلوس ينفع امراض الدماغ والصرع والفالج
والربو والسعال العتيق وصلابة الكبد والطحال ووجع الكلى ويدر البول والطمث
ويخرج الجنين والمشيمة ويستعمل كثيرا في امراض الرطوبة يؤخذ اصل الزراوند المدحرج
اوقية اصل الجنطيانا ومر من كل واحد ثلاثة دراهم صبر ودارصيني من كل واحد
نصف اوقية زنجبيل درهم يدق الجميع ناعما ويلت بدهن اللوز ويعجن بماء الورد
حب مقوي
ويحبب حب يقوي على الباه يؤخذ بزر جرجير وخصي ثعلب وادمغة العصافير
حب زيبق
وكندر اجزاء سواء يعجن ويحبب حبوبا كالحمص الشربة سبع حبات حب الزيبق
للحب الافرنجي يسقى منه بعد التنقية من درهم الى درهم ونصف يؤخذ خربق
اسود اوقية برنج نانو نصف اوقية سنا اوقيتان زعفران درهم يدق
اخر
ويعجن بالعسل حب زيبق مجرب للحب الافرنجي يسقى بعد التنقية يؤخذ زراوند
عشرة دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم زيبق مقتول بماء الليمون ستة دراهم دقيق
الحنطة درهمان مسك درهم يدق ويعجن ويحبب بحيث يكون كل درهم خمس
حبات ويلف في ورق الذهب ويسقى كل يوم حبة قبل الطعام بست ساعات
وحين استعمال هذا الحب يتوقى من غيره من العلاج الى ثمانين يوما فانه يبرئ من العلة
شراب القرطم
فصل في عمل الاشربة المسهلة شراب القرطم لاوريباسيوس ينفع من الحميات
المزمنة والربع ويفتح السدد ويسهل البلغم الغليظ والسوداء والمائية وكثيرا ما يستعمل
للاستسقاء يؤخذ برسياوشان وزوفا وحاشا وصعتر وكمافيطوس و
كماذريوس وسقولوقندريون من كل واحد قبضة لطيفة كاكنج وكشوث من
كل واحد نصف اوقية انجليقا وعرق سوس واصل رازيانج واصل [illegible]
وقشر شجر الطرفاء من كل واحد اوقية بسفايج اوقية ونصف انيسون ورازيانج
ونانخواه ودوقو من كل واحد اوقية قرطم اربع اواق ونصف زبيب احمر منزوع

العجم او قيان ليطبخ الجميع بالماء حتى يذهب الثلث ويصفى ثم يوضع على النار ليسخن ثم
يوضع فيه هذه الادوية لبابة سنا مكي اوقية ونصف غاريقون نصف اوقية راوند
ستة دراهم زنجبيل درهم ويصفى في الصباح ويلقى فيه رطل من السكر واوقيتان من كل
واحد من شراب البنفسج المكرر وشراب الورد المكرر ومن الشراب الحامض السادج الذي تقدم
شراب سكوربا و راوندي
عمله في الفصل السابق ويقوم الجميع شرابا ويرفع شراب السكوربا الراوندي ينفع لا
يفتح سدد الكبد والطحال والمرارة وينفع السوداء وسوء القنية ويخرج الاخلاط العفنة
السمية ويدر البول وينقي الكلى والمثانة وينفع امراض الدماغ والصرع بالخاصية يؤخذ
هندباء بري وبستاني من كل واحد منهما قبضتان ونصف سكوربا وط حشيشة
من كل واحد قبضتان ابا تقافرس وشاهترج وهميل من كل واحد قبضة شعير او قيان
برسياوشان ثمانية عشر درهما كابج وعرق سوس وسقولوقندريون وكشوث من
كل واحد ستة دراهم اصل الرازيانج واصل الكرفس واصل الهليون من كل واحد
يطبخ الجميع بثلاثين رطلا من الماء حتى يذهب النصف ويصفى ويقوم شرابا بعشرة
ارطال من السكر ويوضع لكل رطل من السكر اربعة دراهم من الراوند وثلثا درهم من السنبل
مسحوقة ويلقى في الشراب حين الطبخ مصرورة في خرقة منخلة شراب السكوربا
اخر
لاورناكس النفسلي ينفع جميع الحميات ويفتح السدد ويقوي وينفع الاستسقاء وسوء
القنية يؤخذ هندباء بستاني وسكوربا من كل واحد ثلاثة ارطال برسياوشان
ابيض واسود وغافت وسقولوقندريون وهميل وشاهترج من كل واحد نصف قبضة
كشوث واصل الكرفس واصل الرازيانج واصل الهليون من كل واحد نصف اوقية
بسفايج ستة دراهم قرطم اوقية ونصف مغز البزور البارردة الكبار من كل واحد
شعير قبضتان لطيفتان بزر هندبا زبيب احمر اوقية اجاص عشرون عددا ومن
الزهور القلبية من كل واحد قبضة لطيفة هليلج اصفر وكابلي من كل واحد نصف اوقية
يرض الجميع ويطبخ بالماء ويصفى ويسخن وينقع فيه اوقية ونصف راوند واوقية
غاريقون وسنا اوقية ونصف زنجبيل ودارصيني من كل واحد درهم ثم يصفى
ويقوم شرابا برطل من السكر وثلاث اواق من مكرر الورد شراب شوكة الصباغين
شراب شوكة الصباغين
وهي نوع من العوسج اعلم ان شراب هذه الشوكة من اسرار صناعة الطب ولا ينبغي
اشاعته وبذله لكل احد يسهل البلغم والصفراء والماء من المستسقين واكثر ما يستعمل
في الامراض المزمنة كالسدد وسوء القنية ووجع المفاصل وقد بالغت حكماء الافرنج

في

في وصف هذا الشراب حتى الفوا في ذلك رسائل وصنعته يؤخذ عصارة ثمر شوكة
الصباغين عند كمال ادراكها ويكون ذلك في الخريف وتدق في هاون من الحجر وتعصر و
تطبخ العصارة حتى يذهب منها الربع ثم يصفى ويؤخذ لكل رطلين من العصارة
رطل ونصف من العسل المصفى ويقوم شرابا ويطيب بالانيسون والمصطكي من كل واحد
ثلاثة دراهم وقد يوضع معه زنجبيل ودارصيني وقرنفل من كل واحد درهم ونصف و يدق
ناعما ويصر في خرقة منخلة ويلقى في الشراب حال طبخه شراب الافتيمون لابن ماسويه ينفع
شراب افتيمون
الامراض السوداوية والبلغمية والجلدية كالجرب والبهق والقوبا والسرطان والجذام والجرب
الافرنجي يؤخذ افتيمون عشرون درهما هليلج اصفر وهندي من كل واحد خمسة عشر درهما
كشوث وشاهترج من كل واحد عشرة دراهم حاشا وورق لسان الثور وفرنجمشك
وبليلج وعرق سوس وبسفايج وغاريقون واسطوخودس من كل واحد ستة دراهم
ورد وبزر رازيانج وانيسون من كل واحد درهمان ونصف اجاص عشرون عددا
زبيب احمر منزوع العجم اربع اواق تمر هندي اوقيتان ونصف يطبخ الجميع بعشرة
ارطال من الماء ويصفى ويقوم شرابا باربعة ارطال من السكر ورطلين من رب العنب
شراب شاهترج
الرقيق شراب الشاهترج المدبر لابن ماسويه الشربة منه من ثلاث اواق الى خمسة
وهو شربة كاملة وهو يسهل الصفراء والبلغم المالح والسوداء والاخلاط المحترقة ويفتح
السدد ويزيل الحميات العفنية وينفع الامراض الجلدية كالجرب والحكة والقوباء و
الجذام والحب الافرنجي يؤخذ هليلج اصفر وكابلي من كل واحد عشرون درهما زهر بنفسج وزهر
لسان الثور وافسنتين وكشوث من كل واحد اوقية عرق سوس وورد من كل واحد اربعة
دراهم افتيمون وبسفايج من كل واحد سبعة دراهم اجاص مائة عدد زبيب احمر منزوع
العجم نصف رطل يطبخ الجميع بعشرة ارطال من الماء ثم يصفى ويضاف اليه عسل النحل
شراب زهر الخوخ
وعسل التمر هندي من كل واحد اوقيتان عصارة الشاهترج المصفاة ثلاثة ارطال
شراب بسفايج
يقوم الجميع شرابا بثلاثة ارطال من السكر شراب زهر الخوخ يسهل الصفراء والبلغم والمائية
ويقتل الديدان وصنعته كصنعة شراب الورد المكرر شراب البسفايج ينفع الامراض
السوداوية ويسهل الاخلاط المحترقة يؤخذ من البسفايج الاخضر الجديد رطل وينقع في
اثني عشر رطلا من الماء يوما وليلة ويطبخ حتى يذهب النصف ويلقى فيه في حر الغليان
اوقية من الخوخ وثلاثة دراهم من الرازيانج ثم يصفى ويضاف اليه من طبيخ الورد المكرر رطل
ونصف ومن عصارة لسان الثور وعصارة الشاهترج وعصارة الهميل من كل واحد نصف

شراب تفاح مسهل

شراب راوند

شراب ورد مكرر

آخر

شراب سنامكي

رطل ويجمع الجميع ويلقى فيه كابلي اصفر وهندي من كل واحد اوقية ونصف زبيب تشمش
ثلاث اواق سنامكي نصف رطل ويطبخ حتى يذهب الثلث ثم يصفى ويقوم شرابا
بثلاثة ارطال من السكر شراب التفاح المسهل لابن ماسويه ينفع الماليخوليا ومراقيا
وامراض القلب الكائنة عن السوداء صنعته ان يؤخذ عصارة التفاح الحلو المصفاة
وعصارة لسان الثور البري والبستاني من كل واحد رطل ونصف سنامكي اوقيتان
ينقع فيه السنا يوما وليلة ويطبخ حتى يذهب النصف ويقوم شرابا برطلين من السكر و
يطيب عند نزوله عن النار بدرهم من زعفران شراب الراوند هذا الشراب كثير الاستعمال
في الحميات وسوء المزاج ويسقى للاطفال والصبيان وضعيفي القوى يسهل الصفراء
والبلغم والسوداء بسهولة يؤخذ راوند وسنا من كل واحد اوقيتان ونصف زهر
بنفسج كف قرنفل دارصيني درهم ونصف زنجبيل نصف درهم ماء الهندبا وماء لسان
الثور وماء الهندبا من كل واحد رطل تنقع الادوية اليابسة في المياه يوما وليلة ثم
تطبخ برفق وتصفى وتقوم شرابا برطل من السكر ونصف رطل من شراب الورد المكرر
شراب الورد المكرر السازج يسهل الصفراء ويدفع حرارة الحمى ويقوي الاعضاء
ويسقى في الحميات الوبائية ولدفع السمية صفته ان يؤخذ من الورد النصيبي خمسون رطلا
وينقع في مائتي رطل من الماء الحار الشديد الحرارة في دن من الخزف يوما وليلة ثم يصفى
ويسخن ويلقى فيه اربعون رطلا من الورد ايضا ويترك يوما وليلة ثم يصفى ويسخن الماء و
يلقى فيه ثلاثون رطلا من الورد ويترك يوما وليلة ويصفى وكلما كرر العمل كان اقوى ثم تجرّ
بالعلقة ويقوم شرابا بخمسين رطلا من السكر شراب الورد المكرر المدبر تركيب منطانوس
الهندي وهو عظيم النفع من الامراض المزمنة والسوداوية ومانيا والحب الافرنجي والحكة
والجرب والقوباء والسرطان والجذام يؤخذ من الهليلجات الخمسة من كل واحد اربع اواق
سنامكي وافتيمون وبسفايج من كل واحد ست اواق حب الاترج وعرق السوس من كل واحد
اربع اواق قرنفل اوقية قشر اصل الخربق الاسود ستة دراهم يطبخ الجميع باثني عشر رطلا
من طبيخ الورد المكرر حتى يذهب الربع ويلقى في وسط الغليان صرة فيها خمسة عشر
درهما من الراوند ويصفى ويقوم شرابا بخمسة ارطال من السكر شراب السنا يسهل الاخلاط
المحترقة والصفراء والبلغم المالح وينفع جميع الامراض المتولدة عنها صفته يؤخذ سنامكي
اوقيتان زنجبيل درهمان يرض الزنجبيل وينقع مع السنا في ثمانية اواق من ماء الشونيز
المباركة وثمانية اواق من ماء الشاهترج يوما وليلة في اناء موثق الفم في مكان حار ثم

يصفى

شراب قاثليقون

شراب خربق اسود

شراب غوناغنيا

شراب ثمر الاقطي

سكنجبين خربقي

يصفى ويوضع فيه سنا ايضا بقدر الاول يكرر ذلك ثلاث مرات ثم يصفى ثم في لصاب الدم
اربع اواق من ماء الدارصيني ويقوم شرابا بعشر اواق من السكر ثم يطيب بثلاث قطرات او اربع
من دهن القرنفل شراب قاثليقون معناه الجامع يسهل الاخلاط الرقيقة والغليظة
وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس والنوازل القديمة وينفع امراض الصدر والسعال القديم
ويسهل الاخلاط الردية العفنة والسمية ولا نظير له في الصداع والشقيقة واذا سقي في
الحب الافرنجي خمسة عشر يوما كان علاجا كافيا ومقدار الشربة منه اربع اواق يؤخذ سالوبا
وسذاب واكليل الجبل وفستان وهندبا وكاردو بنادتي والجزر وصعتر من كل واحد
قبضة تين لحيم وزبيب احمر وتمر ولوز حلو من كل واحد ثلاث اواق شحم حنظل وصبر ودارصيني
وبليلج اصفر من كل واحد اوقيتان يرض الجميع وينقع في ثمانية عشر رطلا من الماء الحار يوما وليلة
ويطبخ حتى يذهب النصف ثم يصفى ويقوم شرابا باربعة ارطال من العسل ويطيب بربع
درهم من المسك المحلول بماء الورد شراب الخربق الاسود ينفع جميع الامراض السوداوية
الجلدية وغيرها صفته يؤخذ قشر اصل الخربق الاسود اوقية اصل لسان الثور البري و
البستاني وبسفايج وافتيمون من كل واحد اوقية كمادريوس وكمافيطوس وسنامكي
وورق السنا المنزوع واسطوخودوس من كل واحد ستة دراهم زهر لسان الثور وجميل وبنفسج
من كل واحد قبضة لطيفة بريسياوشان وغافث من كل واحد قبضة اذخر نصف اوقية
يطبخ الجميع بثمانية ارطال من الماء حتى يذهب النصف ويصفى ويضاف اليه رطلان من عصارة
التفاح المسكي ويقوم شرابا برطلين من السكر ويرفع لوقت الحاجة شراب غوناغنيا
يخرج جميع الاخلاط وينفع الامراض المزمنة يؤخذ غوناغنيا نصف اوقية سقمونيا ستة
دراهم قشر اصل الخربق الاسود ثلاثة دراهم دارصيني اوقية يدق الجميع وينقع برطل ونصف
من عصارة السفرجل المصفاة في قرعة في مكان حار اربعة عشر يوما ثم يصفى ويقوم شرابا
بنصف رطل من السكر ويرفع لوقت الحاجة شراب ثمر الاقطي لاسهال المائية الاستسقاء
صنعته ان يؤخذ ثمر الاقطي حين كمال نضجها وذلك في الخريف وتدق وتعصر وتصفى و
تقوم شرابا بقدار نصفها من السكر وترفع وقد يطيب بالدارصيني والجوزبوا فصل في
عمل السكنجبينات سكنجبين خربقي ليوكيانوس وهو تركيب ممدوح في جميع بلاد الافرنج
وقد كتبوا في ذلك رسائل عديدة يخرج الاخلاط الرقيقة والغليظة ويفتح جميع السدد
ويمنع العفونة ويدفع الاخلاط من المركز الى المحيط ويدفع جميع الامراض الجلدية واذا استعمل
منه اياما قليلا كان عظيم النفع وقوته تنفذ الى اعماق البدن ولهذا ينفع الصرع والربو

والماليخوليا والشقيقة وامراض المعدة والكبد والطحال والكلى والرحم ووجع المفاصل
ويسقى قبل سقي المسهل بايام مقدار ثلاثة دراهم بمطبوخ مناسب فينضج الاخلاط
ويسقى منه للمسموم اوقية فيخرج السم بالقيء ويسقى لاوجاع المفاصل بطبيخ الكمافيطوس
اياما فيظهر نفعه ويسقى بطبيخ الاسارون فيفتت الحصى ويدر البول والحيض ويخرج
الديدان ويفتح دم البواسير ويسقى للاستسقاء وسوء القنية واليرقان صفته
يؤخذ السذاب وحاشا وشكطرامشيع وزوفا وفراسيون وكاردونا
وسنبل وقشر اصل الاقطى من كل واحد قبضة لطيفة انيسون وبزر رازيانج
وبزر ريحان والجزر وبزر شبث من كل واحد درهمان انجليقا واصل الخطمي
ولوف واسقيل مشوي وتربد وزراوند طويل ومدحرج وايرسا وراسن
وبسفايج من كل واحد اوقية خربق ابيض واسود من كل واحد ثلاثة دراهم يرض
الجميع وينقع بسبعة ارطال من الخل في مكان حار ويترك يومين ثم يطبخ حتى
يذهب النصف وفي آخر الغليان يلقى فيه درهمان من الغاريقون الجيد ثم يصفى
يقوم شرابا برطل من العسل الوردي ورطل من السكر ثم يطيب بقرنفل وزعفران
وزنجبيل وخولنجان وبسباسة من كل واحد درهم

سكنجبين ساذج

سكنجبين ساذج لجالينوس
يقطع ويلطف ويفتح ويسقى للحميات المزمنة والغب الغير الخالصة ويحترز
سقيه لمن في صدره او اعضائه علة ولا يسقى للنساء اللتي في ارحامهن علة صفته
يؤخذ عسل صافي رطلان وخل باربعة ارطال من الماء ويطبخ حتى يفنى الماء ثم يلقى فيه
رطل من الخل الجيد ويطبخ قليلا ويرفع لوقت الحاجة

سكنجبين مركب

سكنجبين مركب لابن ماسويه
وهو اقوى من السكنجبين الساذج نسقي في الامراض المزمنة خصوصا في الامراض السوداوية
وحمى الربع وصلابة الكبد والطحال يؤخذ الاصول المفتحة الخمسة من كل واحد اوقيتان بزر
كرفس بزر رازيانج وبزر بطراساليون من كل واحد اوقية وينقع الجميع بستة ارطال
من الماء ورطل ونصف من الخل الجيد يوما وليلة ويطبخ حتى يذهب الثلث ويصفى
ويقوم شرابا بثلاثة ارطال من العسل

سكنجبين مدر

سكنجبين مدر لاهرونس يدر البول ويفتت
الحصى وهو كثير الاستعمال صفته يؤخذ اصل الفجل وقية اصل الرازيانج عشرة
دراهم اصل الكرفس اصل البطراساليون واصل الرتم واسارون وكرادنا من كل
واحد ثلاثة دراهم بزر رازيانج وبزر بطراساليون وبزر بلبون وحب الاس البري
من كل واحد درهمان كزبرة وكمون من كل واحد نصف درهم يطبخ برطلين من الخل

ورطلين

ورطلين من الماء حتى يذهب النصف ويصفى ويقوم شرابا برطل ونصف من العسل

سكنجبين عنصلي

سكنجبين عنصلي ينقي الدماغ والصدر والمعدة من الاخلاط الغليظة وينفع
الربو والصرع صفته يؤخذ من خل العنصل رطلان ويقوم شرابا بثلاثة ارطال من العسل

سكنجبين سكري

سكنجبين سكري ساذج يفتح ويلطف ويمنع العفونة ويسكن الحرارة والعطش
يؤخذ من الخل اربع اواق ويقوم شرابا برطل من السكر ويلقى فيه في آخر الغليان ثمانية
اواق من عصير الرمان الحامض

اخر

سكنجبين سكري مركب لنيقولاوس الرومي ينفع جميع
الحميات المزمنة والغب الغير الخالصة والمركبة من صفراء ودم ويفتح سدد الطحال
والكبد يؤخذ من البرسياوشان الابيض والاسود وسقولوفندريون واباتقا وبنفسج
واصل الرازيانج واصل الهليون واصل الاس البري واصل النجيل من كل واحد اوقية
يرض الجميع وينقع في ثمانية ارطال ونصف من الخل

فصل في عمل عسل الادوية

عسل بلادر

عسل الانقرديا للزهراوي وهو يدخل في تركيب معجون انقرديا النافع لامراض
الدماغ الباردة والاعصاب يؤخذ من البلادر الجديد مارادو يقطع صغارا ويطبخ
بالماء حتى يصير لون الماء فيرمى ثم يصفى ويرمى بالثفل ويطبخ الماء حتى يصير له قوام
العسل ويرفع واما قوسيوس فيأخذ الانقرديا ويسحقه وينقعه جمعة في اثناله من
الخل الحاذق في مكان حار ثمانية ايام ثم يطبخ بنار هادئة حتى يذهب النصف ويصفى
ويضيف اليه قدر ربعه عسلا ويقوم على نار معتدلة ويرفع لوقت الحاجة

عسل اكليل الجبل

عسل اكليل الجبل ينفع القولنج وامراض الرحم ويقوي المعدة والقلب والدماغ و
ينضج البلغم الكائن في الماساريقا والامعاء ويحلل الرياح ولا انفع منه اذا وقع
في حقن اصحاب الفالج والقولنج يؤخذ من عسل الورد الساذج ثلاثة ارطال ومن
زهر اكليل الجبل خمس قبضات ينقع زهر اكليل الجبل في ماء حار شديد الحرارة في
مكان حار يوما وليلة ويصفى ويلقى فوقه العسل المذكور ويرفع لوقت الحاجة وان
لم يوجد الزهر يؤخذ من ورق اكليل الجبل رطل وينقع في ستة ارطال من الماء الحار
يوما وليلة وان كرر مرات كان افضل ثم يقوم بالعسل ويرفع

عسل املج

عسل الاملج يقوي
القلب والدماغ والمعدة والكبد ويستعمل في المعاجين صنعته ان يؤخذ
من الاملج المنقى نصف رطل ويرض ويطبخ بثلاثة ارطال من الماء حتى يبقى رطل ثم
ينقع بمثله من العسل

عسل نعنا

عسل النعنع يقوي المعدة الباردة ويعين على الهضم
صفته ان يؤخذ من عصارة النعناع رطلان وتقوم بوزنه من العسل وترفع

عسل جلبوب

الجلبوب يستعمل كثيرا في الحقن لامراض الرحم والقولنج ومنافعه كمنافع شرابه يؤخذ
من عصارة الجلبوب ثلاثة ارطال وتقوم بمقدار نصفها من العسل وترفع

عسل زبيب

عسل الزبيب ينفع من امراض الصدر الحارة ويمنع النوازل الحادة والكائنة عن البلغم المالح و
يستعمل كثيرا في اللعوقات الصدرية يؤخذ من الزبيب اربعة ارطال وينقع
في اثني عشر رطلا من الماء الحار يوما وليلة ثم يطبخ حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث
ثم يمرس ويصفى ويطبخ حتى يصير له قوام العسل

عسل ورد

عسل الورد الساذج يقوي المعدة
ويغسل من الاخلاط الغليظة وينضج البلغم الخام وينفع امراض الفم واللثة يؤخذ من الورد
الاحمر الجوري ثلاثة ارطال وينقع في اثني عشر رطلا من الماء الحار الشديد الحرارة يوما
وليلة ويصفى ويسخن ويوضع ورد آخر ايضا يكرر ذلك ثلاث مرات ويقوم
كل خمسة ارطال من الماء باربعة ارطال من العسل الصافي

عسل ورد اترجي

عسل الورد الاترجي ينفع
امراض القلب والمعدة ويفتح وينضج ويلطف ويمنع الاخلاط عن العفونة يؤخذ
من عسل الورد الساذج اربعة ارطال ويلقى فيه من الاترج المنزوع الحب المدقوق
رطلان ويمزج به ويترك مقدار شهر ثم يصفى ويحفظ

عسل بنفسج

عسل البنفسج يبرد ويرطب
ويلين ويستعمل كثيرا في حقن الحميات الحادة وصنعته كصنعة عسل الورد
عسل الورد النصيبي المسهل يعمل من الورد النصيبي يؤخذ لكل ثلاثة ارطال من
طبيخ الورد المكرر ثلاثة ارطال من العسل ويقوم على النار ويرفع

فصل في عمل الرب وغيره

رب جوز

رب الجوز لابن ماسويه ينفع امراض الحلق والخناق ويمنع النزلة الرقيقة الحادة
صنعته يؤخذ من عصارة قشر الجوز الاخضر الرطب المصفاة اربعة ارطال و
يقوم برطلين من العسل

رب توت

رب التوت منافعه كمنافع رب الجوز وصنعته
يؤخذ من عصارة التوت الاحمر الشامي خمسة ارطال وتقوم برطل من العسل

اخر

رب توت آخر لنيقولاوس كثير الاستعمال اقوى من الاول يؤخذ من عصارة
العليق رطل ومن عصارة التوت نصف رطل وتقوم برطل من العسل و
ثلاث اواق من المبنختج

رب حصرم

رب الحصرم يبرد ويقبض ويسكن العطش الصفراوي
وهو مستعمل في زمن الوباء يؤخذ من عصارة الحصرم رطلان ويقوم برطل
من السكر

رب امبرباريس

رب الامبرباريس يبرد ويلطف ويزيل الصفراء من المعدة وينفع
الحمى الصفراوية الى الصحة ويسكن العطش يؤخذ من عصارة الامبرباريس ما شئت
وتطبخ على نار معتدلة حتى يصير ربا

رب قرانيا

رب القرانيا ينفع ذوسنطاريا والاسهال

والبيضة

والهيضة يؤخذ من عصارة ثمرة القرانيا اربعة ارطال وتقوم برطل من السكر

رب سفرجل

رب السفرجل
يقطع الاسهال الصفراوي وينفع ذوسنطاريا ويقوي المعدة ويمنع القيء والهيضة
ويقطع الدم من اي عضو كان وينفع الامراض المزمنة يؤخذ من عصارة السفرجل
ما شئت ويقوم ربا على نار معتدلة في قدر من خزف

رب خمااقطي

رب خمااقطي يسهل البلغم
والصفراء والمائية الاستسقاء ويجلب العرق وينفع وجع المفاصل يؤخذ من عصارة
ثمرة الاقطي ما شئت وتقوم ربا على نار معتدلة بقليل من السكر

رب حب العرعر

رب حب العرعر
ينفع الامراض الباردة في المعدة والرحم ويدر البول والحيض ويفتت الحصى و
يحلل الرياح الغليظة ويدفع السموم ويستعمل كثيرا ايام الوباء وفساد الهواء وينقي
الصدر من الاخلاط الغليظة يؤخذ من حب العرعر ما شئت ويرض وينقع في الماء الحار
يوما وليلة ويطبخ حتى يذهب الثلثان ويصفى ويطبخ حتى يصير ربا بنار معتدلة

رب الاجاص

رب الاجاص البري القابض يقطع الاسهال وينفع ذوسنطاريا ويقوم مقام الاقاقيا
وصنعته كصنعة رب السفرجل

رب الريباس

رب الريباس ينفع سوء المزاج الحار ويقطع
العطش ويقوي المعدة ويسكن القيء الصفراوي ويستعمل في الحميات الحادة و
الوبائية وصنعته كصنعة رب الامبرباريس

رب ثمر الاقطي

رب ثمر الاقطي وهو يجلب العرق
وينفع اصحاب الاستسقاء واليرقان وصنعته كصنعة رب خمااقطي

رب ورونقا

رب
الورونقا ينفع امراض الصدر والرئة والمسلولين وينفع آلات البول ويفتت الحصى
وينفع الحميات الوبائية والردية ويسقى للسقطة والضربة يؤخذ من عصارة الورونقا
ما شئت وتعقد بمقدار نصفها من العسل

فصل في المطبوخات المنضجة والمفتحة والمسهلة وغيرها

مطبوخ

المطبوخ المفتح الكبير يفتح السدد العتيقة من الطحال والكبد والماساريقا
يؤخذ هندبا وسكوريا وشاهترج من كل واحد قبضة غافث ولسان الثور البري و
البستاني وكشوث وسقولوقندريون من كل واحد نصف قبضة عرق سوس واصل
الرازيانج واصل كرفس واصل بطراساليون وزبيب من كل واحد نصف اوقية
انيسون وبزر رازيانج من كل واحد درهمان حاشا وافتيمون من كل واحد درهم ونصف
قشر شجر الطرفا وقشر اصل الكبر من كل واحد درهمان سنا مكي اوقيتان بسفايج اوقية
غاريقون نصف اوقية يرض الجميع ويوضع في خلفة الى وقت الحاجة يؤخذ منه
ثلاث اواق ويطبخ على الرسم ويصفى ويسقى بما يناسب من الاشربة

مطبوخ

المطبوخ المفتح الكبير
لاوندي يفتح جميع السدد وينفع سوء القنية وابتداء الاستسقاء وامراض الكبد يؤخذ

من اجزاء المطبوخ الكبير والصغير من كل واحد ثلاث اواق ويطبخ بستة ارطال من الماء حتى
يذهب الثلث ويصفى ويسخن وينقع فيه الراوند نصف اوقية ومن الدارصيني
درهمان وثلث درهم من الملح الاندراني ومن السنبل الهندي ثلثا درهم ديار دون
ثلثا درهم ويحلى بسكر بعد التصفية ويسقى المطبوخ المنضج الصغير ينضج جميع الاخلاط مطبوخ
ويهيئها للخروج بسهولة ويلطف ويقطع ويفتح وينفع امراض الدماغ والصدر
والكبد والمعدة والطحال يؤخذ غافث وهميل وهو نوع من اللبلاب وسكوريا
وكشوث وتونكا وسقولوقندريون وهندباد شاهنج من كل واحد اوقيتان
اصل الكرفس واصل الرازيانج واصل البطراساليون دوج من كل واحد ربع اواق
اسارون نصف اوقية انيسون وبزر رازيانج من كل واحد اوقية بسفايج اثني عشر
اوقية اجاص وتين من كل واحد اثنان وثلاثون عددا زبيب احمر اربع اواق سنامكي
اوقية ومن الزهور القلبية من كل واحد اوقية يرض الجميع ويوضع في غلية وعند الحاجة
يؤخذ منه ثلاث اواق ويطبخ على الرسم ويصفى ويسقى بما يناسب الحال من
الاشربة مطبوخ منضج لسنارتوس ينضج ويصلح مزاج الكبد يؤخذ من الاصول المصححة مطبوخ
الكبيرة من كل واحد درهمان عرق سوس ثلاثة دراهم تونكا وغافث وبرسياوشان
من كل واحد قبضة انيسون ورازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم زبيب احمر اوقية سنا
وتونكا وزهر لسان الثور من كل واحد قبضة لطيفة يطبخ بمقدار الكفاية من الماء على
الرسم ويصفى ويسقى منه خمس اواق محلا بالشراب المناسب مع سدس درهم من روح
الزاج مطبوخ عام يسقى قبل سقي المسهل وقد يحل فيه المسهلات ويسقى ايضا صفة مطبوخ
ان يؤخذ اجاص اثني عشر عددا سبستان عشرة اعداد زبيب احمر اوقية شعير مقشر
نصف اوقية عرق سوس وبنفسج وسنامكي وبسفايج وافتيمون وقرطم وانيسون
ودوقو ودارصيني من كل واحد درهمان يطبخ الجميع بثلاثة ارطال من الماء حتى يذهب
النصف ويصفى ويسقى وقت الحاجة المطبوخ العام المذكور في الحميات الحارة يؤخذ مطبوخ
اجاص اثني عشر عددا شعير مقشر اوقية تمر هندي وزبيب من كل واحد نصف اوقية
ومن البزور الباردة الكبيرة من كل واحد درهمان يطبخ برطلين من الماء ويصفى ويستعمل
صفة مطبوخ لامراض الدماغ البارد ينقي الدماغ وينضج الاخلاط الغليظة يؤخذ مطبوخ
اسطوخودوس وتونكا وسالوبا من كل واحد نصف قبضة فاوانيا درهمان زبيب احمر
اوقية جوزبوا نصف درهم عرق سوس انيسون ودوقو من كل واحد ثلاثة دراهم

يطبخ

يطبخ ويصفى على الرسم مطبوخ لامراض الصدر والرئة ينفع الربو وذات الجنب و مطبوخ
النوازل والسعال يؤخذ زبيب احمر اوقية سبستان وعناب من كل واحد
خمسة عشر عددا تين ستة اعداد تين لحيم اربعة اعداد شعير اوقية عرق سوس
نصف اوقية برسياوشان نصف قبضة زوفا درهمان يطبخ على الرسم ويصفى
مطبوخ لامراض القلب ينفع الغشي والخفقان يؤخذ اجاص اثني عشر عددا عناب مطبوخ
عشرة اعداد زبيب اوقية ومن الزهور القلبية والبادرنجبويه والبرسياوشان من كل
واحد قبضة لطيفة بزر بادروج وعرق سوس ودوقو من كل واحد درهمان وان
اردت زيادة تبريد فليوضع فيه من البزور الباردة من كل واحد درهمان صفة
مطبوخ لامراض المعدة قوي بيّنا يحلل الرياح وينضج البلغم الغليظ يؤخذ من الانيسون مطبوخ
والدوقو والرازيانج وكمون وكراويا من كل واحد ثلاثة دراهم زبيب احمر اوقية ونصف
زهر بابونج نصف قبضة يطبخ على الرسم ويصفى طبيخ الغافث لامراض الكبد لكن طبخ غافث
ما سوية ينفع سدد الكبد والطحال ويسكن اوجاعهما وينفع الحميات المزمنة والمركبة يؤخذ
غافث وافسنتين واسارون وسنبل وبرسياوشان وسعد وراوند وباذاورد
وشقاقل من كل واحد اربعة دراهم زبيب اوقية ونصف يطبخ على الرسم مطبوخ مطبوخ
لفرسليوس يدر الحيض وينقي الرحم والشربة منه اربع اواق بالزبد البطري يؤخذ اصل
الخطمي وخبازي وبطراساليون من كل واحد ثلاث اواق يطبخ الجميع برطلين من الماء
حتى يذهب النصف ويصفى مطبوخ لاورناكس يدر البول وينقي الكلى والمثانة مطبوخ
ويسكن حرقة البول يؤخذ حاشا وكشوث من كل واحد نصف اوقية زوفا واصل
الكرفس واصل الرازيانج واصل الخطمي من كل واحد ستة دراهم انيسون ودوقو من كل واحد
درهمان عرق سوس ثلاثة دراهم زبيب احمر منزوع العجم اوقيتان يطبخ على الرسم ويصفى و
يسقى منه خمس اواق بما يناسب من الاشربة مطبوخ ينفع السقطة والضربة والجراح مطبوخ
الخارجة والداخلة والكائنة من التوفنك والطوب يؤخذ سنفيطس والجبار
وعصى الراعي ولسان الحمل وسالوبا ونمام وزراوند مدحرج وقنطوريون صغير من كل
واحد قبضة يطبخ على الرسم ويصفى ويحلى بالسكر ويسقى صباحا مطبوخ اخر لذلك مطبوخ
اقوى من الاول وهو ينفع الجراحات اذا شرب منه في كل صباح مقدار ملعقة يؤخذ قنطوريون
كبير وصغير وورد نقاو وغافث من كل واحد قبضة اسطاخورس معتدل في الكبر و
الصغر اربعة عدد يطبخ الجميع بالشراب الابيض اثني عشر رطلا حتى يذهب الثلثان

مطبوخ

ويصفى ويسقى منه كل يوم ملعقة كبيرة مطبوخ قرن الايل ينفع الحميات الردية والوبائية
والسموم يؤخذ برادة قرن الايل خمسة دراهم سقورديون خمسة دراهم تطبخ برطلين و
نصف من الماء حتى يذهب الثلث ويصفى وينقع اليه نصف اوقية اسكورسونرا
وقشر الاترج وبزره من كل واحد درهمان ونصف صندل اصفر ثلث درهم ويطبخ
ايضا قليلا ويصفى ويسقى بشراب الليمون **فصل** في المطبوخات المسهلة مطبوخ
البرسياوشان المسهل لابن ماسويه يسهل الصفراء وينقي الدم ويسكن غليانه يؤخذ
برسياوشان رطب اوقية ونصف شاهترج وهليلج بنفسج من كل واحد اوقية
اجاص اربعون عددا سبستان عشرة اعداد عناب ستون عددا يطبخ الجميع
بثلاثة ارطال من الماء حتى يذهب الثلث ويصفى ويضاف اليه من عسل الخيار شنبر
ثلاث اواق عسل تمر هندي اوقية راوند ثلاثة دراهم مطبوخ الافتيمون لابن ماسويه
يسهل السوداء والبلغم المالح وينفع الجنون والماليخوليا وجميع الامراض الجلدية كالجرب
والحكة والقوباء والجذام والحب الافرنجي والسرطان يؤخذ هليلج هندي واسطوخودس
وافتيمون وزبيب احمر من كل واحد اوقية كابلي وشاهترج وتربد من كل واحد اربعة دراهم
بسفايج وغافث من كل واحد خمسة دراهم سنامكي اوقية يطبخ الجميع بثلاثة ارطال
من ماء الجبن ويلقى الافتيمون في آخر الغليان ويصفى وينقع فيه درهم من الخربق الاسود
ودرهم ونصف من الغاريقون وملح هندي نصف درهم مقدار عشر ساعات ويصفى
مطبوخ الشاهترج لابن ماسويه يصفي الدم ويسهل الصفراء والاخلاط المحترقة و
يفتح سدد الكبد ويزيل اليرقان يؤخذ عصارة الهندباء وعصارة السكوريا و
عصارة الهميل وعصارة لسان الثور من كل واحد اربع اواق عصارة الشاهترج
ثمان اواق تجمع وينقع فيها هذه الادوية هليلج اصفر وهندي من كل واحد درهمان
تمر هندي ثلاث اواق زبيب اوقية يوما وليلة ويطبخ حتى يذهب الثلث ويصفى
مطبوخ السنا لجريونس ينفع الامراض السوداوية وحمى الربع وسدد الطحال و
الحب الافرنجي والسرطان يؤخذ من ورق السنا المكي اوقية ونصف ومن ورق
الساذج اوقية زنجبيل درهم ومن الزهور القلبية وقشر النارنج من كل واحد درهمان
بسفايج اوقية ونصف زبيب احمر اوقيتان سبستان واجاص من كل واحد
اثنى عشر عددا يطبخ باربعة ارطال من الماء ساعة ويترك عشر ساعات ويصفى ويستعمل
مطبوخ الاسطوخودس لابن ماسويه يسهل البلغم وينفع الحميات البلغمية ووجع المفاصل

مطبوخ برسياوشان
مطبوخ افتيمون
مطبوخ شاهترج
مطبوخ سنا

وامراض

وامراض العصب كالفالج والتشنج والرعشة يؤخذ اسطوخودس وصعتر من كل
واحد اربعة دراهم بزر كرفس ورازيانج وغافث من كل واحد ثلاثة دراهم
اذخر وزوفا من كل واحد درهمان تربد اربعة دراهم زبيب اوقية يطبخ الجميع
ويصفى ويسقى مطبوخ مرقة الديك الهرم ينفع القولنج والربو وضيق النفس
لاورناكس يؤخذ ديك هرم ويتعب حتى يسقط ويذبح وينظف ويحشى
بهذه الادوية قرطم وبسفايج وزوفا من كل واحد اوقية دوقو وبزر شبث و
نانخواه من كل واحد نصف اوقية تربد ثلاثة دراهم يطبخ باثني عشر رطلا من الماء
حتى يذهب النصف ثم يصفى ويسقى منه من اربع اواق الى ست مطبوخ الخربق
لاورناكس ينفع الامراض السوداوية يؤخذ قشر اصل الخربق الاسود درهمان
انيسون ورازيانج من كل واحد درهم دارصيني وقرنفل من كل واحد ثلث درهم
يطبخ برطل من الماء حتى يذهب النصف ويصفى ويسقى منه ثلاث اواق محلولا
فيها نصف اوقية من سكنجبين **فصل في النقوعات** نقوع ماء الجبن لابن ماسويه
ينقي الدم ويسهل الصفراء ويكسر حدتها وينفع ما يخرج في البدن من حمرة وبثرة و
الجرب والحكة يؤخذ من الورد الرطب او من عصارته اوقية راوند درهمان وثلث
سنبل درهم ونصف ينقع الجميع في رطلين من ماء الجبن الحار ليلة وفي الصباح يصفى
ويسقى بما يناسب من الاشربة صفة نقوع ماء الجبن ايضا يسهل الاخلاط المحترقة
ويصلح المزاج ولا انفع منه مجرب والحكة يؤخذ زهر لسان الثور البري والبستاني
وشاهترج وافتيمون من كل واحد قبضة لطيفة بسفايج ستة دراهم سنامكي نصف
اوقية ماء الجبن ثلاثة ارطال يطبخ قليلا ويترك ليلة ويصفى ويسقى بشراب الورد
او بجل الورد ايهما كان نقوع الراوند يسهل الصفراء ويفتح السدد يؤخذ
راوند درهمان دارصيني وهليلج اصفر من كل واحد نصف درهم ينقع الجميع باوقيتين
من ماء الشاهترج واوقيتين من ماء الافسنتين على رماد حار ليلة ويصفى في
الصباح ويحل فيه اوقية من شراب الورد المكرر ويسقى نقوع التمر هندي يسهل
الصفراء وينفع الحميات الصفراوية والدموية يؤخذ تمر هندي اوقية عرق سوس
درهم ونصف زهر لسان الثور وبنفسج من كل واحد قبضة لطيفة اجاص ستة
اعداد ينقع برطل من الماء الحار ليلة ويصفى صباحا ويحل فيه اوقية من عسل
الخيار شنبر او شراب الورد المكرر صفة نقوع يسهل الصفراء والبلغم يؤخذ راوند

مطبوخ مرقة الديك
مطبوخ خربق
نقوع ماء جبن
اخر
نقوع راوند
نقوع تمر هندي
نقوع مسهل

درهم ونصف غاريقون ثلثا درهم دارصيني ثلث درهم زنجبيل سدس درهم ينقع
بماء الهندباء الحار ليلة ويصفى ويقوى بشراب البنفسج المكرر او دياقليقون
نقوع
قدر اوقية نقوع يسهل السوداء يؤخذ زهر لسان الثور قبضة لطيفة افتيمون
درهمان ينقع باربع اواق من ماء الشاهترج ليلة ويصفى ويضاف اليه نصف اوقية
اخر
من معجون آس او دياقاتليقون ويسقى نقوع آخر للسوداء يؤخذ قشر اصل الكبر
درهم ونصف انيسون ورازيانج وقشر الاترج من كل واحد نصف درهم دارصيني
وزنجبيل من كل واحد سبع حبات زبيب نصف اوقية ينقع بثمان اواق من
ماء الجبن المسخن ليلة ويصفى ويسقى بشراب الورد المكرر او بالترنجبين نقوع
اخر
يسهل السوداء والصفراء والبلغم لسنارتوس يؤخذ سنامكي خمسة دراهم افتيمون
درهم خولنجان ثلث درهم زنجبيل سدس درهم يطبخ الجميع برطل من الماء حتى
يبقى النصف ويصفى وينقع فيه درهم ونصف من الراوند وثلثا درهم من الغاريقون
اخر
ليلة ويصفى ويسقى باوقية من شراب الورد المكرر نقوع آخر يسهل البلغم
لسنارتوس يؤخذ تجوقان ثلاثة دراهم غاريقون درهم ونصف سنبل درهم
زنجبيل ثلث درهم ينقع باوقية ونصف من كل واحد من ماء الهندباء وماء لسان
نقوع سنا
الثور ليلة ويصفى ويسقى بما يناسب من الاشربة نقوع السنا للاطفال والصبيان
والمترفهين الذين لا يقبلون شرب الادوية يؤخذ من ورق السنا المنقى من
عيدانه اوقيتان زبيب احمر منزوع العجم اربع اواق دارصيني ثلاثة دراهم يرض
الجميع ويوضع في قرعة من الخزف ويغمر برطلين ونصف من الماء الحار ويحرك
في الحال ثم يغطى فم القرعة ويترك مقدار ست ساعات ثم يصفى بخرق المعلقة
ويسقى للاطفال نصف اوقية وللصبيان اوقية ونصف وللضعفاء والنساء
من ثلاث اواق الى اربع ولقوى المزاج الى خمس اواق وعلى هذا المنوال يصنع
بالمسهلات التي لا طعم لها ولا رائحة ولا لون فيكون ذلك جيدا كالتربد والمحجوفان
ويجب ان يضم اليها الزهور الغلبية وقليل من روح الملح فانه يخرج قوتها من القوة الى
الفعل او قليل من سقط الدارصيني الجيد تنبيه قال سنارتوس الجرماني يجب ان
يعلم انه اذا قطر في النقوعات قطرات من روح الزاج او روح الملح او ماء الكبريت
او دهن الطرطير كان ذلك مقويا لفعلها ومخرجا لها من القوة الى الفعل بسرعة
حقنة
فصل في الحقن حقنة تغذو وتقوى القوى لرتيليوس يؤخذ من مرقة الديك

المحصى

المخصى نصف رطل سكر الورد اوقية يخلط الجميع ويحقن بعد غسل الامعاء
حقنة
عن الاثفال بحقنة مسهلة صفة حقنة اخرى لها مغذية ايضا يؤخذ لبن البقر
اخرى
الحليب رطل ونصف عسل ثلاث اواق يخلط الجميع ويحقن بعد غسل الامعاء
اخرى
وخصوصا عند النوم صفة حقنة اخرى له مغذية يؤخذ من ماء الشعير الغليظ رطل
ونصف شراب جيد ثلاث اواق يخلط ويحقن به على الرسم صفة حقنة اخرى
مغذية ايضا يؤخذ من مرقة الفروج المطبوخ بالشعير المقشور رطل ونصف وثلاث
صفارات بيض وثلاث اواق شراب جيد ويمزج الجميع ويحقن به وانما تستعمل هذه
الحقن اذا لم يقدر العليل على تناول الغذاء لآفة في الحلق كالخناق والفالج
حقنة
او زوال عقل او لان الطعام لا يستقر في معدته بل يتقياه حقنة مبدلة للمزاج
البارد في الدماغ والاعصاب والامعاء يؤخذ من الحلبوب قبضتان صعتر
وفوتنج وسذاب من كل واحد قبضة قنطريون صغير واكليل الجبل واسطوخودس و
بابونج من كل واحد قبضة لطيفة غاريقون درهمان انيسون وحلبة من كل واحد
ثلاثة دراهم يطبخ الجميع ويصفى ويؤخذ منه رطل ونصف ويحل فيه اوقية من المعجون
حقنة مسهله
المبارك واوقيتان من الزيت ويحقن به صفة حقنة تسهل البلغم وتحلل الرياح
بقوة يؤخذ سذاب ونمام وفوتنج وصعتر من كل واحد قبضة بابونج واكليل الجبل
واكليل الملك واسطوخودس من كل واحد قبضة لطيفة حلبة وكراويا وكمون وسيساليوس و
من كل واحد درهم ونصف يطبخ الجميع برطلين من ماء الفروج ويلقى فيه حين الغليان
حقنة مبرده
صرة فيها درهمان من الحنظل ويصفى ويلقى فيه اوقيتان دهن شبث ويحقن به حقنة
مبردة تنفع في الحميات الحادة يؤخذ خبازى وورق البنفسج وورق الخس وورق
القرع من كل واحد قبضة ومن البزور الباردة اوقية اجاص عشرون عددا زهر لسان
الثور وزهر البنفسج من كل واحد قبضة لطيفة يطبخ الجميع ويؤخذ منه رطل ونصف
اخرى
ويحل فيه اوقية من السكر الاحمر ويوضع عليه ثلاث اواق دهن البنفسج صفة حقنة
تكسر حدة الصفراء وتبرد يؤخذ شعير مقشر وبزر كتان من كل واحد اوقيتان ورق
بنفسج قبضة يطبخ الجميع ويصفى ويؤخذ منه رطل ويوضع فوقه ثلاث اواق من دهن
حقنة لينة
البنفسج ويحقن به حقنة لينة يؤخذ اصل الخطمي واصل الخبازي واصل الزنبق من
كل واحد اوقية خبازى قبضة بزر كتان نصف اوقية تين عشرون عددا اكليل
الملك وبنفسج من كل واحد قبضة لطيفة انيسون ثلاثة دراهم يطبخ الجميع ويصفى ويؤخذ

حقنة لينة
حقنة
حقنة للرحم
حقنة
اخرى
حقنة
حقنة
حقنة لحمة

منه رطل ويوضع فوقه ثلاث اواق من الزيت او من السمن ويحقن به حقنة لينة اقوى
من الاول يؤخذ من الطبيخ الاول رطل ويحل فيه اوقية من عسل الخيار شنبر او معجون الاجاص واربعة
دراهم من معجون ايارج فيقرا وعسل البنفسج وسمن ودهن بنفسج من كل واحد اوقية ونصف
ويحقن به صفة حقنة تسهل اقوى مما تقدم وتنفع وجع المفاصل والربو وتحلل الرياح
يؤخذ من الحشائش الملينة الاربعة من كل واحد قبضة ومن ... اوقية رازيانج وانيسون و
كراويا من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ الجميع ويصفى ويؤخذ منه رطل ويحل فيه ايارج فيقرا
اوقية او دياقسيلون او من المعجون المبارك او من المعجون الهندي على قدر المزاج والقوة و
من العسل الصافي اوقية ودهن بابونج ودهن بنفسج من كل واحد اوقية ونصف ملح
درهم صفة حقنة تلين صلابة الرحم وسقيروس يؤخذ اصل الخبازي ثلاث اواق
قشر شجرة البق وهي الدردار ويقال لها بالتركية ... اغاج اوقيتان بنفسج وبابونج
واكليل الملك من كل واحد قبضة لطيفة بزر كتان وحلبة من كل واحد نصف اوقية
بزر كرفس وبزر بطراساليون وبزر خطمي من كل واحد درهمان يطبخ الجميع ويصفى ويؤخذ
منه نصف رطل ويضاف اليه اربع اواق من السمن البطري او من الزيت ويحقن به من قبل صفة
حقنة تنفع من تلحم الجراح ويحقن بها بعد غسل الامعاء يؤخذ من الشعير المجروش قبضة
لطيفة بسطوريكي ثلاثة دراهم لسان الحمل وعصى الراعي وسماق من كل واحد قبضة
يطبخ الجميع بماء الحديد ويصفى ويؤخذ منه رطل ويضاف اليه اوقيتان من شحم الماعز
ويحقن به حقنة اخرى لسنارتوس تنفع السحج وديسنطاريا يؤخذ من الحليب المطفى
فيه الحديد مرارا رطل ونصف شحم الماعز وعصارة لسان الحمل من كل واحد نصف اوقية
دهن ورد او دهن سفرجل اوقية طين ارمني درهم يخلط الجميع ويحقن به حقنة
تنفع الاسهال والهيضة يؤخذ سعد وبوصير وبسطوريطا من كل واحد اربعة دراهم
هيوفاريقون وورق الاس واطراف العليق من كل واحد قبضة تفاح حامض و
شاه بلوط من كل واحد عشرون عددا ورد يابس قبضة لطيفة يطبخ الجميع ويؤخذ منه
رطل ويحل فيه من اقاقيا او من هيوقسطيداس نصف اوقية ويحقن به بعد غسل
الامعاء بالمسهل المناسب صفة حقنة لقضار نيطيوس يحقن بها قبل الحقن
القابضة الملحمة في ابتداء ذي سنطاريا والزحير يؤخذ شعير نصف قبضة ورد
يابس قبضة لطيفة يطبخ الجميع ويصفى ويؤخذ منه رطل ويحل فيه اوقية من العسل
الوردي ويحقن به حقنة لحمة يؤخذ عصارة لسان الحمل عصارة بقلة الحمقاء من كل

واحد

حقنة
حقنة
حقنة
حقنة للديدان
اخرى
اخرى
اخرى
حقنة للوجع
اخرى

واحد اربع اواق طين ارمني ودم الاخوين ولكنار من كل واحد نصف درهم شحم الماعز
اوقية حقنة لحمة القضايا يؤخذ اصل البوصير واصل سقفيطس من كل واحد اوقيتان
ذنب الخيل ولسان الحمل وورد من كل واحد قبضة لطيفة يطبخ بماء الحديد ويصفى
ويؤخذ منه رطل ويوضع فوقه اوقيتان من شحم الماعز ويحقن به صفة حقنة لعسر
البول يؤخذ اصل الخطمي ثلاث اواق خبازي وبنفسج من كل واحد قبضة زبيب عناب و
من كل واحد نصف اوقية ومن البزور الباردة ثلاثة دراهم زهر بابونج وزهر بنفسج
من كل واحد قبضة لطيفة يطبخ الجميع بماء الشعير ويصفى ويؤخذ منه نصف رطل
ويحل فيه ثلاث اواق من دهن البنفسج واوقية من السمن البطري ويحقن به صفة حقنة
لتفتيت الحصاة يؤخذ اصل النجيل واصل الكرفس واصل بطراساليون واصل الرازيانج
واصل الخطمي وعرق سوس من كل واحد اوقيتان توبنكا وحشيشة الزجاج وحشيشة
الرازيانج الرطب من كل واحد قبضة حب الكاكنج وحب القلقت وحب شجرة العوسج
من كل واحد اوقية يطبخ الجميع ويؤخذ منه رطل ويضاف اليه اوقية من عصارة
الفجل وثلاث اواق من دهن العقرب ويحقن به صفة حقنة تقتل الديدان
الصغار والكبار لارتنطيوس يؤخذ افسنتين وبرنجاسف من كل واحد
قبضة ترمس قبضة لطيفة يطبخ الجميع ويؤخذ منه رطل ويوضع عليه من دهن اللوز
المر ودهن الغار من كل واحد ثلاث اواق ويحقن به حقنة اخرى للديدان مع
الحمى يؤخذ هندبا وسكوريا وبقلة الحمقاء من كل واحد قبضة يطبخ الجميع بماء الجبن
ويصفى ويؤخذ منه رطل ويحل فيه اوقيتان من عسل الورد ويحقن به حقنة اخرى
تقتل الديدان اذا كان هناك اسهال يؤخذ ورق الزيتون وورق الاس
من كل واحد قبضة ورد احمر وقنطريون صغير من كل واحد قبضة لطيفة يطبخ و
يؤخذ منه رطل ويحقن به حقنة اخرى للديدان مع الحمى والاسهال يؤخذ بقلة
الحمقاء قبضتان سكوريا قبضة عدس قبضة لطيفة يطبخ ويصفى ويحقن
برطل منه حقنة تسكن للوجع يؤخذ بابونج واكليل الملك وشبث من
كل واحد نصف قبضة اصل الخطمي اوقية يطبخ الجميع بالماء الحليب ويؤخذ منه
رطل ويحل فيه من السكر اوقية ونصف دهن شبث ودهن بابونج اوقية
وصفار بيضتين صفة حقنة لتسكن وجع القولنج يؤخذ انيسون ورازيانج
من كل واحد اوقية بزر كرفس وبزر شبث من كل واحد نصف اوقية بابونج و

اكليل الملك وزهر الاقطي من كل واحد قبضة لطيفة يطبخ الجميع بالماء والشراب
مناصفة ويصفى ويؤخذ منه نصف رطل ويحل فيه دهن بابونج ودهن سذاب
من كل واحد ثلاث اواق ويحقن به حقنة اخرى تسهل الاخلاط وتسكن
حقنة
وجع القولنج يؤخذ اصل الخطمي نصف رطل خبازي وشوك الجمال وافسنتين
من كل واحد قبضة تين عشرون عددا انيسون وكراويا ورازيانج وكمون من
كل واحد درهمان زهر بابونج واكليل الملك من كل واحد قبضة لطيفة
يطبخ الجميع ويصفى ويؤخذ منه نصف رطل ويحل فيه من المعجون المبارك
اوقية دهن بابونج ودهن شبث من كل واحد ثلاث اواق حقنة لوجع الكلى
حقنة لوجع الكلى
يؤخذ اصل الخطمي واصل النجيل واصل الرهليون وعرق سوس من كل واحد
اوقيتان بتونكا وحشيشة الزجاج من كل واحد قبضة انيسون وحلبة من كل واحد
نصف اوقية بابونج واكليل الملك من كل واحد قبضة لطيفة يطبخ الجميع
ويصفى ويؤخذ منه رطل ويحل فيه من العسل والسمن ودهن العقرب من
كل واحد اوقيتان حقنة لوجع الكلى والمثانة وتفتيت الحصى يؤخذ خبازي
اخرى
قبضتان تين وزبيب من كل واحد ثلثون عددا بزر كتان اوقية بزر خبازي
وكاكنج وحب القلت وبزر الكرفس وبزر بطراساليون من كل واحد ثلاثة دراهم
حب الغار وحب العرعر كل واحد درهمان هيوفاريقون وبابونج وزهر الرتم
من كل واحد قبضة لطيفة يطبخ الجميع بالماء والشراب مناصفة ويصفى ويؤخذ
منه نصف رطل ويضاف اليه دهن الزنبق ودهن اللوز المر ودهن العقرب
من كل واحد ثلاث اواق علك البطم اوقية صفة حقنة لعرق النسا ووجع المفاصل
حقنة لعرق النسا
يؤخذ تمام وصعتر وخردل ابيض وشيطرج من كل واحد قبضة رازيانج وبزر سذاب و
اسارون من كل واحد اوقية زهر بابونج واكليل الملك ومرزنجوش من كل واحد قبضة
لطيفة يطبخ الجميع ويصفى ويؤخذ منه رطل ويحل فيه ثلاثة دراهم غاريقون و
اوقية من المعجون المبارك دهن زنبق ودهن لوز من كل واحد اوقيتان دهن
خروع الضفدع اوقية صفة حقنة تسهل البلغم يؤخذ راسن وغافت وحاشا من كل واحد
حقنة
اوقية فودنج وسذاب وتمام وفراسيون من كل واحد قبضة غاريقون نصف
اوقية بابونج واكليل الجبل من كل واحد قبضة لطيفة يطبخ ويصفى ويؤخذ منه رطل
ويحل فيه اوقية من المعجون المبارك دهن الجوز ودهن السذاب ثلاثة اواق ملح درهم

صفة

صفة حقنة تنفع الامراض السوداوية وتسهل السوداء يؤخذ خبازي وحشيشة الزجاج
حقنة
وحلبوب من كل واحد قبضة افتيمون وسقولوفندريون وسلق من كل واحد
قبضة ومن الاصول الخمسة الكبيرة من كل واحد درهمان بسفايج اوقيتان قرطم و
انيسون ورازيانج من كل واحد اوقية زهر البابونج واكليل الملك وشبث و
شاهترج وهيل وزهر لسان الثور من كل واحد قبضة لطيفة يطبخ الجميع ويؤخذ منه
رطل ويحل فيه من ايارج روفس او معجون السوق او دياقاتليقون من ايهما كان اوقية
دهن شبث ودهن زنبق او دهن بنفسج من ايهما كان اوقيتان صفة حقنة تسهل
حقنة
المائية في الاستسقاء الزقي يؤخذ حشيشة الزجاج وسذاب وورق الاقطي من كل واحد
قبضة مازريون او كرنب بحري نصف قبضة انيسون ورازيانج من كل واحد نصف
اوقية اكليل الجبل وزهر الرتم من كل واحد قبضة لطيفة اسارون نصف اوقية
يطبخ الجميع ويصفى ويؤخذ منه رطل ويحل فيه من المعجون المبارك اوقية ومن بول الصبيان
اوقيتان حقنة تنفش الرياح وتنفع الاستسقاء الطبلي يؤخذ ورق السذاب
حقنة
قبضة انيسون ورازيانج وكراويا وكمون وحب الغار من كل واحد نصف اوقية اكليل
الجبل واسطوخودس من كل واحد قبضة لطيفة اسارون وغاريقون ثلاثة دراهم يطبخ
الجميع ويصفى ويؤخذ منه رطل ويحل فيه من المعجون المبارك اوقية دهن السذاب او
دهن الشبث ثلاث اواق شراب اربع اواق حقنة للاستسقاء اللحمي يؤخذ
حقنة
فودنج ومرزنجوش وتمام من كل واحد قبضة غاريقون اوقية انيسون ورازيانج وبزر
سذاب من كل واحد نصف اوقية اكليل الجبل واسطوخودس من كل واحد
قبضة لطيفة يطبخ الجميع ويصفى ويؤخذ منه رطل ويحل فيه من المعجون المبارك اوقية ومن
بول الصبيان اوقية صفة حقنة محللة للرياح يؤخذ انيسون ورازيانج وبزر كرفس
حقنة
وبزر بطراساليون وسيساليوس من كل واحد نصف اوقية اكليل الملك وبابونج و
اكليل الجبل واسطوخودس من كل واحد قبضة لطيفة يطبخ الجميع ويصفى ويؤخذ منه
رطل ويحل فيه ايارج فيقرا او معجون حب الغار او المعجون المبارك من ايهما كان ستة
حقنة
دراهم دهن شبث او دهن سذاب اوقية حقنة تحلل رياح الرحم يؤخذ حلبوب
وبرنجاسف والحوان من كل واحد قبضة اسطوخودس واكليل الجبل وبابونج من كل
واحد قبضة لطيفة بزر كرفس وبزر فطراساليون من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ
الجميع ويصفى ويؤخذ منه رطل ويحل فيه من المعجون المبارك او من ايارج فيقرا اوقية

زراقة ولنصف دهن ناردين ثلاث اواق فصل في عمل الزراقات وهي حقنة
للقضيب والرحم والمثانة صفة زراقة لادرار الحيض يؤخذ من الاصول المفتحة الخمسة
الكبار وبزر الفوة من كل واحد اوقيتان وصعتر وبزر رزيم وحب العرعر من كل واحد
ثلاثة دراهم اقحوان وابهل وحلبوب من كل واحد قبضة دارصيني وسنبل وابرنج من
من كل واحد كرهان شونيز درهم يطبخ الجميع ويصفى ويؤخذ منه رطل ونصف اوقية
زراقة دهن بابونج ويزرق في الرحم صفة زراقة تنفع جراح الرحم وكثرة نزف الدم بعد
الاسقاط يؤخذ ورق لسان الحمل وعافث وسقولوفندريون وورق الاس وورق
شجرة البطم من كل واحد قبضة يطبخ الجميع بماء الحديد او بماء الرصاص ويصفى ويؤخذ
منه رطل ويحل فيه عسل الورد او سكراجم ثلاث اواق ويزرق في الرحم صفة زراقة
لصلابة الرحم وسقيروس يؤخذ خبازي وخطمي واصل الزنبق من كل واحد اربع
زراقة اواق ثمام او صعتر او برنجاسف ايهما كان نصف قبضة يطبخ الجميع بنقيع الاوراق
الدسمة ويصفى ويزرق في الرحم صفة زراقة لاختناق الرحم يؤخذ قنة وجاوشير
من كل واحد درهم دهن لوز مر ودهن بنفسج من كل واحد نصف اوقية شراب
زراقة ابيض حلو او مثلث اوقية ونصف يحل الصموغ في الشراب ويوضع فوقه
الادهان ويزرق في الرحم زراقة لقروح المثانة يؤخذ اصل سنفسطس اوقية
ذنب الخيل ولسان الحمل وسقولوفندريون وعصى الراعي من كل واحد نصف
قبضة ورد يابس وهيوفاريقون من كل واحد قبضة لطيفة يطبخ الجميع بماء الشعير
غرغرة او ماء الحديد او ماء الرصاص ويزرق في الاحليل فصل في الغراغر صفة غرغرة
تنفع في ابتداء الخناق وورم الحلق الحار يؤخذ لسان الحمل وحماض وبقلة
الحمقاء من كل واحد نصف قبضة قشر رمان وسماق وجفت البلوط من كل واحد
نصف اوقية ورد يابس قبضة لطيفة يطبخ ويصفى ويحل فيه من رب التوت
نصف اوقية شراب الاس وشراب قشر الخشخاش وخل من كل واحد اوقية ويتغرغر
غرغرة به غرغرة اخرى يؤخذ عدس وورد وتمر اجزاء سواء يطبخ ويصفى ويتغرغر به مع
غرغرة رب الجوز غرغرة اخرى يؤخذ عصارة السفرجل او عصارة الرمان نصف
غرغرة رطل شراب الورد المكرر اوقيتان يخلط الجميع ويتغرغر به غرغرة اخرى يؤخذ
اطراف العليق وورق الاس من كل واحد قبضة وورد قبضة لطيفة يطبخ
ويصفى ويحل في رطل منه ثلاث اواق عسل الورد او رب التوت ويتغرغر به صفة

غرغرة محللة لاورام الحلق يؤخذ زوفا وصعتر من كل واحد قبضة عرق سوس اوقية غرغرة
زبيب وتين من كل واحد عشرون عددا يطبخ الجميع بماء الشعير ويؤخذ منه رطل ونصف
ويحل فيه اربع اواق من عسل الورد ويتغرغر به صفة غرغرة للخناق يؤخذ من الشوك غرغرة
المصري وايرسا وعرق سوس من كل واحد نصف اوقية نخالة الحنطة قبضة
لطيفة تمر سبعة عدد يطبخ ويصفى ويتغرغر به غرغرة لقروح الحلق والفم يؤخذ عافث غرغرة
وسقولوفندريون ولسان الحمل واطراف العليق وورق الاس من كل واحد نصف
قبضة يطبخ الجميع بماء الشعير ويؤخذ منه رطل ونصف ويحل فيه ثلاث اواق من عسل الورد
ويتغرغر به صفة غرغرة تحلل البلغم اللزج وتخرجه من الحلق والفم يؤخذ زوفا وصعتر من غرغرة
كل واحد قبضة عرق سوس ثلاثة دراهم يطبخ الجميع ويصفى ويؤخذ منه رطل ونصف
ويحل فيه من سكنجبين الساذج او العنصلي اربع اواق ويتغرغر به صفة غرغرة للقروح غرغرة
المتعفنة في الحلق والفم يؤخذ لسان الحمل واطراف العليق وحنا وورد يابس وخبازي
وورق الهندباء البري يطبخ الجميع ويصفى ويتغرغر به صفة غرغرة تجفف القروح غرغرة
الرطبة في الحلق والفم يؤخذ لسان الحمل وورق الاس وورق شجرة الكمثرى من
كل واحد قبضة يطبخ الجميع ويصفى ويحل فيه اوقية من الشب وقليل من الشراب العفص
او من الخل ويتغرغر به صفة مضمضة تسكن وجع الاسنان يؤخذ اصل السنط فلفل ورمان مضمضة
ورق العيتسوس قبضة سعد وجوزبوا من كل واحد نصف درهم يطبخ الجميع بالماء
والخل ويتمضمض به صفة مضمضة لوجع الاسنان لرطوبة نازلة من الراس ومنع مضمضة
النوازل يؤخذ بسبط فلفل اوقية عاقرقرحا نصف اوقية قرنفل وكبابة ودارفلفل
من كل واحد درهمان ورق العيتسوس قبضة يطبخ بالماء والخل ويتمضمض به صفة
مضمضة لتآكل اللثة وتعفنها وفسادها ونتن رائحتها يؤخذ شعير نصف قبضة
ورد يابس قبضة لطيفة قشر الاترج درهم ونصف قرنفل ودارصيني من كل مضمضة
واحد درهم يطبخ بالماء والخل ويتمضمض به مضمضة اخرى لذلك يؤخذ سعد اوقية
ورد قبضة لطيفة صندل اصفر ودارصيني من كل واحد درهمان يطبخ الجميع بماء الحديد
ويتمضمض به فصل في السعوطات سعوط يسهل الصفراء يؤخذ عصارة ورق سعوط
الورد نصف اوقية سقمونيا مدبرة درهم يحل السقمونيا في العصارة ويسعط به
سعوط اخر يسهل البلغم يؤخذ عاقرقرحا ايرسا من كل واحد درهم فربيون وصعتر وشونيز واسطوخودس سعوط
واكليل الجبل من كل واحد قبضة لطيفة غاريقون ثلاثة دراهم يطبخ الجميع ويصفى

سعوط

ويحل فيه عسل الاسقيل وعسل الاكليل الجبل ويسعط به سعوط يسهل السوداء

سعوط

يؤخذ سنا وافتيمون وبسفايج وقرنفل اجزاء سواء يطبخ الجميع ويصفى ويحل فيه عسل

الورد ويسعط به سعوط آخر يجفف قروح الانف الداخلة يؤخذ ورق الآس

سعوط

وورق شجر البطم من كل واحد قبضة جلنار اثنان يطبخ ويصفى ويسعط به مع عسل

الورد وسعوط آخر لذلك يسعط بعصارة لسان الحمل بعسل الورد وسعوط

ينفع لوجع الراس والعين يؤخذ شونيز درهمان ونصف عصارة قثاء الحمار درهم

وثلث نوشادر ثلث درهم تسحق الجميع ويخلط بدهن السوسن ويسعط به سعوط

آخر

آخر اخف من الاول يؤخذ طبيخ المرزنجوش اوقيتان زنجبيل ستة دراهم يحل فيه

ويسعط به قبل الطعام سعوط يقطع الرعاف يؤخذ كندر ثلثا درهم صبر ثلث درهم

آخر

يخلط ببياض البيض ويسعط به سعوط آخر عصارة عصى الراعي وعصارة لسان

الحمل من كل واحد اوقية ونصف عصارة روث الحمار اوقيتان دقيق الحنطة اوقية

آخر

ونصف يسعط به سعوط يزيل الرائحة المنتنة من الانف يؤخذ عصارة الورد او عصارة

المرزنجوش اوقيتان ماء الورد او ماء زهر النارنج اوقية عسل الورد او قليل من الصمغ

بمقدار ما يغلظه يستقى منه في الانف شيء **فصل في عمل اللعوقات** لعوق قشر

لعوق قشر خشخاش

الخشخاش لسطانوس ينفع للنوازل الحارة الرقيقة ويدفع السعال ويجلب النوم

يؤخذ خشخاش ابيض مع بزره عشرون عددا خرنوب ثلاثة اواق اصل الخطمي و

عرق سوس من كل واحد اوقيتان يطبخ الجميع باثني عشر رطلا من الماء حتى يبقى ثلاثة ارطال

ثم يصفى ويضاف اليه سكر الطبرزد نصف رطل فانيذ رطل ويقوم على النار لعوقا

لعوق خشخاش

لعوق خشخاش آخر لاقطوا ديوس اليوناني ينفع الاسهال وذوسنطاريا وزلق

الامعاء ويقطع نفث الدم والسعال والنزلة يؤخذ قشر ثلثين خشخاشة بيضاء

بالغة وورد درهمان ونصف زعفران واقاقيا وعرق السوس من كل واحد درهم

طين ارمني نصف اوقية دارصيني وسنبل الطيب الكبير وهو قسطبيد وفرس وجلنار

وحب الآس من كل واحد درهم دوقو نصف اوقية جرجان وسماق وزهر الخطمي

من كل واحد درهمان بزر البقلة الحمقاء نصف درهم ينقع الخشخاش بعد الرض

في الماء ويطبخ حتى يذهب الثلث ويصفى ويقوم لعوقا برطل من السكر ورطلين

من العسل ثم تذر فيه الاجزاء الباقية مسحوقة منخولة ويرفع لعوق الكرنب يعني

لعوق كرنب

ينفع السعال الرطب ويخرج الاخلاط الغليظة من الصدر بالنفث يؤخذ من عصارة

لعوق فرفره

الكرنب المصفاة رطل زعفران درهمان سكر وعسل من كل واحد نصف رطل يقوم

لعوقا على النار ويرفع لعوق الفرفرة وهو السعالي المسمى بالتركية قاطر باغي ينفع

المسلولين وقروح الصدر والرئة والسعال يؤخذ فرفره رطل ويطبخ بالماء حتى يتهرى

ثم يصفى ويضاف اليه رطلان من العسل المصفى ويقوم لعوقا وعلى هذا المنوال يعمل لعوق

اصل الخطمي لعوق الخشخاش لابن ماسويه ينفع النوازل الحارة والكائنة عن البلغم المالح

الرقيق ويزيل خشونة الصدر والرئة وقصبة الرئة وينفع ذات الجنب وذات الرئة والحميات

المحرقة يؤخذ قشر الخشخاش الابيض والاسود من كل واحد نصف رطل بزر خس

وزهر بنفسج من كل واحد اوقية ونصف يطبخ بثمانية ارطال من ماء المطر حتى يذهب

النصف ويصفى ويقوم برطلين من السكر ورطلين من الفانيذ ثم ترد هذه الادوية بزر

خشخاش ابيض خمسة وعشرون درهما لوز مقشر وحب الصنوبر وصمغ عربي وعرق

سوس من كل واحد عشرة دراهم نشا ثلاثة دراهم بزر البقلة الحمقاء وحب السفرجل من

لعوق خشخاش

كل واحد اربعة دراهم زعفران درهم لعوق الخشخاش لمنع النوازل يؤخذ عشرون خشخاشة

وثلاثون درهما من الخرنوب وخمسة دراهم من كل واحد من اصل الخطمي وعرق السوس ويطبخ

لعوق كرنب

ويصفى ويقوم بمائة درهم من الفانيذ ومائة درهم من الكلنكبين ويرفع لعوق الزبيب الكبير

المستعمل لامراض الصدر والرئة والسعال وخصوصا للصبيان والاطفال يؤخذ

اصل الغافث اربعة دراهم زوفا يابس وبرنجاسف وسقولوفندريون من كل واحد نصف قبضة

عرق سوس نصف اوقية يطبخ الجميع بقدر الكفاية من ماء المطر ويصفى ويلقى فيه رطل من

الزبيب الاحمر المنزوع العجم المرضوض في الهاون ويطبخ ايضا ثم يخرج عليه من المنخل ويقوم

لعوق حب صنوبر

برطل من السكر لعوقا لعوق حب الصنوبر لابن ماسويه ينفع السعال القديم وضيق

النفس والربو ويخرج البلغم الغليظ من الصدر وينفع المشايخ يؤخذ حب الصنوبر ثلاثون

درهما لوز حلو وبندق محمص وكثيرا وصمغ عربي ورب سوس ورب سوس واشق و

بريسياوشان وايرسا من كل واحد اربعة دراهم لوز مر ثلاثة دراهم عسل الزبيب وعسل النحل

وسكر ابيض وسمن طري من كل واحد اربع اواق عسل ثلاثة ارطال وثلاث اواق

لعوق بقلة الحمقا

يجمع ويقوم لعوقا لعوق لقروح الرئة ونفث الدم وهو لعوق البقلة الحمقاء

يؤخذ عصارة البقلة الحمقاء رطلان سكر رطل ويقوم على النار ويلقى فيه بعد ذلك هذه الادوية

بعد نزوله قرص طين مختوم وقرص كهربا وصمغ عربي ودم الاخوين من كل واحد درهم

لعوق رية الثعلب

شادنج ودبر الارنب المحرق من كل واحد ثلثا درهم لعوق رية الثعلب ينفع المسلولين

والربو والسعال وضيق النفس لابن ماسويه يوخذ ربة المجففة ورب السوس وسبستان
وانيسون ورازيانج من كل واحد اوقية سكر محلول بماء مناسب ست عشر اوقية يصنع
لعوقا لعوق صانو يعني لعوق الصحة لابن ماسويه ينفع السعال القديم والجديد والربو
وضيق النفس والنوازل الحارة والباردة والمركبة يوخذ دارصيني وزوفا وعرق سوس
من كل واحد اربعة دراهم عناب وسبستان من كل واحد ثلاثون عددا زبيب احمر
وتين وتمر من كل واحد اوقيتان برسياوشان قبضة حلبة خمسة دراهم بزر كتان وانيسون
ورازيانج وارسا وفوتنج من كل واحد اربعة دراهم يطبخ الجميع بثمانية ارطال من الماء
حتى يذهب النصف ويقوم برطلين من الفانيد وتوضع فيه هذه الادوية حب الصنوبر
خمسة دراهم لوز حلو وعرق سوس وكثيرا وصمغ عربي ونشا من كل واحد درهمان ايرسا
ثلاثة دراهم لعوق العنصل لجالينوس يلطف ويقطع ويخرج البلغم اللزج من الصدر وينفع
الربو وضيق النفس والسعال القديم وينفع المشايخ يوخذ عصارة الاسقيل رطل ويقوم
برطل ونصف من العسل لعوق اندى بترس ينفع الربو وضيق النفس وينفث البلغم
اللزج من الصدر والرئة يوخذ بندق مقشر اثني عشر درهما بزر كتان تسعة دراهم كثيرا وايرسا
من كل واحد اثني عشر درهما عسل التمر عشرون درهما لوز حلو مقشر ستة عشر درهما
عسل بقدر الكفاية لعوق الفراسيون لبولص ينفع الربو وضيق النفس والسعال
القديم يوخذ فراسيون وارسا وزوفا وثمام وعرق سوس وبزر كرفس من كل واحد
اربعة دراهم تين وزبيب من كل واحد ستة دراهم ينقع الجميع بالماء الحار ليلة ويطبخ
ويصفى ويقوم بنصفه عسلا لعوق الكرسنة ينفع قروح الصدر ويخرج القيح يوخذ
لوز مر نصف اوقية دقيق الكرسنة وزوفا وحب الصنوبر من كل واحد اوقية ايرسا
درهمان عسل بقدر الكفاية لعوق القرطم للربو وضيق النفس يوخذ لب القرطم ستة
دراهم لوز مقشر درهمان حب الصنوبر درهم عصارة الاسقيل وعسل بقدر الكفاية
لعوق العناب النافع للنوازل الرقيقة والسعال الحار يوخذ من العناب اوقية ونشا
درهمان كثيرا وصمغ عربي من كل واحد درهم يعمل لعوقا بشراب الخشخاش على الرسم
لعوق علك البطم لارشليتوس يخرج الاخلاط الغليظة من الصدر وينفع النوازل
الباردة يوخذ علك البطم مغسول وسمن طري وسكر اجزاء سواء يعمل لعوقا على
الرسم **الباب الرابع** في عمل الجوارشنات والمعاجين **فصل في الجوارشنات**
اعلم ان اجزاء الجوارشنات قد تقوم بالسكر او العسل وقد تترك سفوفا لتستعمل في

لعوق صانو
لعوق العنصل
لعوق
لعوق فراسيون
لعوق كرسنة
لعوق قرطم
لعوق عناب
لعوق علك بطم

بعض

بعض المركبات وفي بعض الاشربة حين الاحتياج اليها وذهب اكثر اطباء الافرنج
الى انه يوضع لكل درهم من الافاوية ثمانية دراهم من السكر وذهب البعض منهم الى ان يوضع
لكل جزء عشرة اجزاء من السكر او من بعض الاشربة المناسبة للحال جوارش القرنفل لابن
ماسويه يقوي القلب والمعدة ويعين على الهضم ويحلل الرياح ويسكن القي والتهوع
منه للمشايخ الذين في معدهم رطوبات فاسدة يوخذ قرنفل سبعة دراهم بسباسه
وزرنباد وخولنجان وصندل اصفر وقرص الورد ودارصيني وسنبل هندي وعود
ودارفلفل وقاقلة من كل واحد درهم ورامك اربعة دراهم قرص غالية وعرق سوس من كل
واحد درهمان سازج ثلثا درهم عنبر درهم مسك سدس درهم وفي بلاد الهند يبدلون
السازج بالكبابة واذا لم يوجد قرص الورد توضع اجزاؤه على النسبة المحفوظة صنعة
اروماتيكم الروزاتم يعني جوارش الورد المقوية لجبرئيل يجفف الرطوبات العفنة
الكائنة في المعدة ويعين على الهضم ويسكن القي ويقوي المعدة وجميع آلات الغذاء
ويسقى كثيرا للناقهين الذين ضعفت قواهم وساء هضمهم من مقاساة الامراض
يوخذ من الورد الاحمر الجيد خمسة عشر درهما عرق سوس سبعة دراهم عود وصندل اصفر
من كل واحد ثلاثة دراهم دارصيني خمسة دراهم قرنفل وبسباسه من كل واحد درهمان ونصف
صمغ عربي وكثيرا من كل واحد درهمان وثلثا درهم جوزبوا وقاقلة وخولنجان من كل واحد
درهم سنبل هندي وعنبر من كل واحد ثلثا درهم مسك ثلث درهم صنعة اروماتيكم
الروزاتم الصغير لابن ماسويه ومنافعه كمنافع الاول يوخذ ورد جيد عشرة دراهم
دارصيني اربعة دراهم عود وصندل من كل واحد درهمان مصطكي درهم وثلث عنبر
ثلثا درهم يعمل على الرسم جوارش المسك يقوي الاعضاء الرئيسة وينفع الصرع والتشنج
والغشي والخفقان واختناق الرحم ويزيل البخر ويطيب به بعض الاشربة يوخذ عود
سبعة دراهم دارصيني عشرة دراهم عنبر ثلاثة دراهم مسك جيد ثلثا درهم جوارش
العنبر لابن ماسويه ويقال له ديا عنبر ودواء العنبر يقوي البدن والاعضاء الرئيسة
عن برودة ويسخن الدماغ وينشف الرطوبات الفاسدة الكائنة فيه ويقوي المعدة
ويعين على الهضم وهو عظيم النفع لامراض الرحم وينفع المشايخ منفعة ظاهرة يوخذ
دارصيني وقرنفل ودرونج وبسباسه وجوزبوا وسازج وخولنجان من كل واحد
ثلاثة دراهم سنبل وقاقلة كبيرة وصغيرة من كل واحد درهم زنجبيل درهم ونصف
عود وصندل اصفر ودارفلفل من كل واحد درهمان عنبر درهم ومسك نصف درهم

جوارش قرنفل
اروماتيكم الروزاتم
نوع ديگر
جوارش مسك
جوارش عنبر

جوارش انيسون

وقد جرت العادة الآن على ان يوضع مكان الساذج وزنه سنبل جوارش الانيسون
ينفع المعدة الباردة الرطبة ويزيل البلغم اللزج ويخرج الفضلات الغليظة من الصدر وينفع
السعال القديم يؤخذ انيسون اوقيتان ونصف عرق السوس مصطكي من كل واحد
اوقية كراويا ورازيانج وخولنجان وبسباسه وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم ملح ...
وعاقرقرحا وفوتنج من كل واحد درهمان قاقلة وقرنفل وكبابه وسنبل هندي وزعفران
من كل واحد درهم ونصف يدق الادوية فرادى ويخلط بعد الوزن ويعمل جوارشنا

جوارش

على الرسم صفة جوارش عنبر عند جمهور حكماء الافرنج ويسمى عندهم مادة الارواح
يقوي الروح النفساني والحيواني وينفع امراض الدماغ الباردة والسكتة والصرع
والتشنج والخدر ويقوي القوة الحافظة والقلب وينفع الخفقان والغشي ويقوي
قوى الضعفاء كالمشايخ والاطفال والناقهين يؤخذ كهربا ابيض ومدبر درهم
ونصف لؤلؤ وزمرد صعيدي مدبران من كل واحد درهمان عود وقرن الايل واصل
الفاوانيا من كل واحد درهم قشر الاترج نصف درهم عنبر سدس درهم مسك خمس
حبات رب العود ورب الدارصيني او دهنه من كل واحد اوقية ونصف سكر

جوارش زهور المسمى دبانيتون

ابيض بقدر الكفاية دبانيتون معناه جوارش الزهور لنيقولاوس ينفع السوداء
وسوء الخلق ويفرح القلب ويزيل الخفقان والغشي وينفع الجذام وصاحب الدماغ الضعيف
المبتلى بالنوازل يؤخذ زهر اكليل الجبل اوقية ورد وبنفسج وعرق سوس من كل
واحد ستة دراهم قرنفل وسنبل هندي وجوزبوا وخولنجان ودارصيني وزرنباد

جوارش فوتنجي

ودرونج وبسباسه وعود وقاقلة وزرشك وانيسون من كل واحد درهم وثلث جوارش
الفوتنجي لابن ماسويه يلطف الاخلاط الغليظة ويخرجها من الصدر والمعدة ويحلل الرياح
ويسكن الفواق وينفذ الغذاء الى اعماق الاعضاء ويعين على الهضم ويدر البول
والطمث بقوة يؤخذ فوتنج نهري وفوتنج جبلي وسيساليوس وبطراساليون
مقدوني وكراويا من كل واحد ستة دراهم زنجبيل ثلاثة دراهم حاشا وبزر كرفس

جوارش دارچين

من كل واحد درهمان فلفل اسود اوقية ونصف جوارش الدارصيني لابن ماسويه
يقوي المعدة ويعين على الهضم وينفذ الغذاء الى الاعضاء يؤخذ دارصيني خمسة
عشر درهما سليخة واسارون من كل واحد نصف اوقية خولنجان سبعة دراهم قرنفل
ودارفلفل وزنجبيل وقاقلة وبسباسه وجوزبوا وعود من كل واحد درهم زعفران

جوارش مفرح

درهم جوارش مفرح يستعمل لاسكندر البندقي ينفع الحميات الردية والوبائية

ويمنع

ويمنع العفونة ويقوي الارواح والقلب ويدفع ضرر السموم يؤخذ لؤلؤ وسيلان
وطباشير ودارصيني وطين مختوم وطين ارمني من كل واحد ثلاثة دراهم طين مختوم
وصندل اصفر وابيض واحمر ونشارة العاج وقرن الكركدن من كل واحد درهمان
دبانستا وياقوت ازرق ومرجان وكهربا وفوه وشقاقل اشنع وزرنباد و
عود من كل واحد درهم ابريسم محرق ثلثا درهم عظم قلب الايل وبهمن ابيض و
احمر من كل واحد نصف درهم ورق الذهب خمس ورقات عنبر ومسك
من كل واحد عشر حبات واذا لم يوجد قرن الكركدن يؤخذ بدله وزنه مرتين
من قرن الايل المحرق واذا لم يوجد عظم قلب الايل يؤخذ بدله لؤلؤ بقدر وزنه

جوارش

جوارش مفرح اتفق عليه جمهور اطباء البندقية والنمسة وهو اعدل من الاول
واقوى فعلا يؤخذ عود وطباشير من كل واحد درهم دارصيني وقرنفل وعظم
قلب الايل ودرونج وبهمنان من كل واحد درهمان ونصف لؤلؤ مدبر ستة
دراهم ابريسم مرجان احمر وابيض من كل واحد درهمان دبانستا وزمرد وياقوت
ازرق من كل واحد نصف درهم زعفران ثلث درهم عنبر ومسك من كل
واحد نصف درهم ورق فضة وورق ذهب من كل واحد عشر ورقات

جوارش كموني

جوارش الكموني لنيقولاوس يخرج الاخلاط الغليظة من الصدر ويقوي المعدة
ويحلل الرياح ويجفف الرطوبات الفاسدة وينفع الفواق والجشاء الحامض والقيء
وينفع السعال وضيق النفس والاستسقاء والقولنج وحمى الربع يؤخذ من الكمون المنقوع
في الخل يوما وليلة المجفف اوقية وثلث درهم دارصيني وقرنفل من كل واحد ثلاثة
دراهم وثلثا درهم خولنجان وصعتر وفوتنج وزنجبيل وفلفل من كل واحد درهم وثلثا
درهم نانخواه وكراويا من كل واحد درهم وثلث وست حبات دارفلفل درهم

دواء كركم

سنبل وجوزبوا وقاقلة من كل واحد ثلثا درهم وسدس درهم دواء الكركم لابن
ماسويه يفتح سدد الاحشاء وينفع الامراض المزمنة والاستسقاء وسوء القنية
واليرقان ويقوي الكلى والمثانة ويحلل الرياح الغليظة ويمنع تعفن الاخلاط
يؤخذ زعفران واسارون وبزر اسطراساليون ودوقو وانيسون وبزر كرفس من
كل واحد اوقية راوند وفو وسنبل هندي من كل واحد ستة دراهم قسط ومر وسليخة
واذخر وحب البلسان وفوة الصباغين وافسنتين وغافث ودهن بلسان
من كل واحد درهمان وج ودارصيني من كل واحد درهم ونصف سقوريون و

ديااسبوليتكو

جوارش جوالنجان

معجون جواهر حاره

معجون جواهر بارده

سقولوفندريون ورب السوس من كل واحد درهمان ونصف كثيرا درهم لو علم ان هذه
النسخة تصنع في البلاد البندقية ويبدل القسط بوزنه زرنباد وحب البيلسان
بوزنه حب الكعرع ودهن البلسان بوزنه دهن جوز بوا صفة دياسبوليتكو
وهو الكموني صنعه جالينوس لامراة في اطراف مصر بها رياح في المعدة ولم
يفدها علاج الاطباء فكان هذا التركيب سبب خلاصها من علتها وهو يحلل الرياح الغليظة
من المعدة ويخرج البلغم الغليظ منها يؤخذ كمون منقوع بالخل محمص دار فلفل
وفلفل وورق السذاب من كل واحد اوقية بورق ارمني نصف اوقية
جوارش الجوالنجان لابن ماسويه ينفع سوء المزاج البارد في المعدة والكبد و
يعين على الهضم ويزيل الجشاء الحامض ويحلل الرياح الغليظة وينفع البخر يؤخذ
خولنجان وعود من كل واحد ستة دراهم قرنفل وبسباسه وكراويا من كل واحد
درهمان زنجبيل وفلفل ابيض ودار فلفل ودارصيني ووج من كل درهم ونصف
فوتنج ونعنع يابس وقاقله وسنبل هندي وبزر كرفس وانيسون ورازيانج
من كل واحد درهم معجون الجواهر الحار لابن ماسويه ينفع جميع الامراض البارده
التي في الدماغ والمعدة والكبد والقلب والرحم والماليخوليا والتشنج والسكتة
والفالج ويقوي المعدة ويعين على الهضم ويفرح القلب وينفع الغشي والخفقان و
ويقوي الرحم ويعين على الحبل ويمنع اختناق الرحم يؤخذ قرص العود وعود من
كل واحد خمسة دراهم لؤلؤ وزرنباد وطويل ودرونج وقشر الاترج وبسبايه وبزر
بادروج وعنبر من كل واحد درهمان مرجان وكهربا ونشارة العاج من كل واحد
درهمان وثلثا درهم ياقوت ازرق ودياسنتا وعقيق وسيلان وزمرد ودارصيني
وخولنجان وزرنباد مدور من كل واحد درهم ونصف بهمان وقرنفل وزنجبيل
ودار فلفل وسنبل هندي وساذج وزعفران وقاقله من كل واحد درهم وورق
الذهب وورق الفضة من كل واحد ثلثا درهم مسك نصف درهم تدق الادوية
وتعجن معجونا بعشرة امثالها من الحلاوة وبعسل الاملج بقدر الكفاية معجون الجواهر
البارد الذي اتفق عليه الان جمهور اطباء الافرنج وخصوصا بلاد البندقية ينفع
الحميات الرديئة والمحرقة ويدفع حرارة الكبد ويقوي القلب وينفع الغشي والخفقان
وضيق النفس يؤخذ لؤلؤ مدحرج ثلاثة دراهم طباشير ومرجان احمر وابيض من كل
واحد درهمان ودرونج درهم ونصف دياسنتا وزمرد وياقوت ازرق و

عقيق

دياسنتو

مخلص كبير

وعقيق وسيلان والصندل الثلاثة وزهر لسان الثور البري والبستاني وبزر حماض وبزر
ريحان وبهمان من كل واحد درهم عظم قلب الايل نصف درهم ورق الذهب وورق
الفضة من كل واحد خمسة عشر ورقة معجون دياسنتا وهو المفرح الياقوتي يقوي الاعضاء
الرئيسة وينفع الناقهين والذين سقطت قواهم من الامراض الرديئة وينفع الخفقان
والغشي والحمى الوبائية والحميات الرديئة ويمنع العفونة ويصلح المتعفن يؤخذ دياسنتا
مدبر ومرجان وطين ارمني وطين مختوم من كل واحد درهم ونصف طورمنتلا و
مشكطرامشيع وحب الاترج وبزر الحماض وبزر البقلة الحمقاء وزعفران وورد ومر
والصندل الثلاثة وعظم قلب الايل وقرن الايل المحرق ونشارة العاج من كل واحد
درهم وثلث ياقوت ازرق وزمرد وطوباج ولؤلؤ وابريسم وورق الذهب
وورق الفضة من كل واحد ثلثا درهم عنبر ومسك من كل واحد قيراط كافور خمس
حبات تعجن بشراب حماض الاترج بقدر الكفاية واعلم ان نسخ هذا التركيب كثيرة
والتي وقع عليها الاختيار هذه النسخة واول من اخترع هذا التركيب الشيخ الرئيس ابن سينا
تقدست نفسه لكنه وضع فيه ادوية كثيرة ثم جاء بعده بوبرتوس الاسبانيلي
وحذف من اجزائه بعضا وزاد بعضا آخر الى ان استقر هذا التركيب على الصورة
وبعض حذف منه المر والزعفران وبعض الاطباء يزيد فيه مقدارا من البادزهر
واذا عدم الطوباج وضع مكانه الزمرد وان عدم الزمرد ايضا قام الياقوت مقام
الكل وهو افضل صفة المخلص الكبير اتفق على هذا التركيب وعلى الشهادة بنفعه
جمهور الاطباء من الافرنج وغيرهم وهو كثير الاستعمال جدا في الحميات الوبائية والطاعون
والامراض القلبية ويجلب العرق ويدفع السموم وينفع كل مزاج وكل سن وفي
كل زمان وكل مكان يؤخذ طورمنتلا وبزر حماض وبزر هندبا دكرزيره وحب الاترج
من كل واحد درهم ونصف والصندل الثلاثة ودكتامون ابيض ويقال له
في بلاد القسطنطينية ترباز من كل واحد درهم طين ارمني وطين مختوم من كل واحد
درهمان لؤلؤ ومرجان ونشارة العاج الحي ونشارة العاج المحرقة وعظم قلب
الايل وبهمان ودرونج وقاقله ودارصيني وبسباسه وعود وسليخه وزعفران
وزرنباد من كل واحد نصف درهم فانيذ وسكر نبات وزمرد ودياسنتا وسيلان
من كل واحد ثلثا درهم زهر نيلوفر وزهر لسان الثور وورد من كل واحد درهم
كافور سبع حبات مسك وعنبر من كل واحد ثلاث حبات تعجن بشراب الليمون

معجون قيصر

بقدر الكفاية ويرفع معجون قيصر النفوع لجمهور الاطباء على النفع من السموم والوباء
والطاعون وتحليات الرؤية وامراض القلب وسقوط القوة في الامراض
الحادة يؤخذ طين ارمني مدبر بماء الورد نصف اوقية برادة قرن الايل و
حب الاترج وحب النارنج وحب الليمون المقشر من كل واحد ثلاثة دراهم
ابيض ودارصيني من كل واحد درهمان قرنفل وورد وكزبرة وبزر بنج
ونشارة العاج من كل واحد درهم ونصف عود وجوز بوا وزرنباد ودرونج وعظم
قلب الايل وحب الغار وطرشقلا وانيسون واسقيلبيوزا وزهر لسان الثور
والصنادل الثلاثة من كل واحد نصف درهم ومن الاحجار خمسة من كل واحد

معجون علك بطم

ثلث درهم معجون علك البطم لمرقادوس ينفع الربو يؤخذ علك البطم اربعة
دراهم ونصف اصطرك اربعة دراهم سنبل هندي درهم يعمل معجونا بالعسل

اخر

او شراب كزبرة البئر صفة نسخة اخرى قال مرقادوس لم ار انفع من هذه النسخة
لآلات النفس وآلات الغذاء يؤخذ علك البطم المغسول بماء السعال مرارا
رطل ومن عسل التين المستخرج من المنخل نصف رطل ومن الفانيذ اربع اواق و
من دهن اللوز الحلو اوقية واحدة يخلط الجميع في هاون من نحاس بالدق حتى يصير

معجون زوفا

معجونا الشربة منه ستة دراهم معجون الزوفا لسنقولاوس ينفع امراض
الدماغ الباردة والنوازل وامراض الصدر والرئة والسعال وضيق النفس
يؤخذ زوفا وايرسا وحاشا وفلفل من كل واحد خمسة عشر درهما جبق وصعتر
وكمون وسذاب من كل واحد عشرة دراهم لحم التمر وكثيرا وعرق سوس ولحم التين
وزبيب منزوع العجم ورازيانج من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل وانيسون و
كراويا ودوقو من كل واحد درهمان مع نصف عسل او سكر بقدر الكفاية

معجون ايرسا

معجون الايرسا لسنقولاوس ينفع سوء مزاج الدماغ البارد والنوازل والسعال
والربو وضيق النفس ويخرج الاخلاط الغليظة من الصدر بالنفث يؤخذ ايرسا
اوقية جبق وزوفا وعرق سوس من كل واحد ستة دراهم كثيرا ونشادر دارصيني
وزنجبيل ولوز مر وحب الصنوبر من كل واحد ثلاثة دراهم لحم التين ولحم التمر والزبيب
من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف اصطرك درهمان وثلث يعجن بالعسل او

اخر

بالسكر او ببعض الاشربة السعالية واما الآن فكثيرا ما يستعمل دواء الايرسا
الساذج وهو ان يؤخذ جزء من سفوف الكثيرا الباردة نصف جزء ينفع

معجون

دواء الكك

معجونا بالعسل او ببعض الاشربة المناسبة دواء الكك لابن ماسويه يقوي المعدة
والكبد ويصلح سوء المزاج البارد ويفتح السدد ويزيل الطحال ويحلل الرياح و
يدر البول والطمث ويفتت الحصى وينفع الاستسقاء وسوء القنية يؤخذ لك
مغسول وراوند من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل هندي واسطوخودوس ومصطكي
ومر وقسط ودارصيني وزعفران وسليخة ومقل وزوفا وابهل ولوز مر واغصان
الافسنتين وعصارة الغافث وفوة الصباغين وزراوند وجنطيانا واسارون
ونانخواه وبزر كرفس وبزر بطراساليون وانيسون من كل واحد درهم ونصف فلفل
وزنجبيل من كل واحد درهم يعجن بالعسل بقدر الكفاية والان يوضع مكان القسط

مفرح كبير

وزنه ومقام السليخة دارصيني صفة المفرح الكبير لسنقولاوس المستعمل لسوء مزاج
الكبد والمعدة الباردين ويعين على الهضم ويحسن اللون ويزيل البخر ويقوي
الاعضاء الرئيسة ويزيل الوسواس والماليخوليا والحزن والبكاء من غير سبب يؤخذ بزر الريحان
القرنفلي وزعفران وزرنباد وعود بلسان وقرنفل وقشر الاترج وخولنجان و
بسباسة وجوز بوا واصطرك من كل واحد درهمان ونصف انيسون وحماما
وافتيمون من كل واحد درهم عظم قلب الايل ولؤلؤ وكافور ومسك من كل واحد
درهم ورق الذهب خمسون ورقة ورق الفضة خمسة عشر ورقة عسل
الاملج او عسل محلول بماء الورد قدر الكفاية ويوضع بدل عود البلسان عود وبدل عظم

جوارش لبنطريون

قلب الايل قرن الايل المحرق جوارش لبنطريون معناه المفتت للحصى لسنقولاوس
ينفع وجع الكلى والمثانة وعسر البول وتقطيره ويفتح سدد الكلى ويدر الفضلات
الغليظة ويفتت حصى الكلى والمثانة بقوة يؤخذ سنبل هندي وحسك
وعود بلسان ودارصيني واريابورا ومو وسيساليوس وفلفل وطراغيون
من كل واحد درهمان ونصف دهن بلسان وقرنفل وقسط وراوند رومي وعرق
سوس وسعد وكثيرا وكادريوس وبزر كرفس ونانخواه وبزر باليون وبزر ريحان
وبزر الجزر وبزر اترج من كل واحد درهم وخمسة عشر حبة ساذج وزعفران واذخر وسليخة
ومقل ومصطكي وايرسا وكراويا وحب الفقد وبزر بطراساليون مقدوني ودوقو
وفاقلة وبزر شبث وفرفيون بدل وحجر اليهود ودهن بسباسة من كل واحد ثلث درهم

دواء لؤلؤ بارد

واربع حبات يعمل معجونا على الرسم بالعسل ويوضع بدل عود البلسان عود وبدل
دهن البلسان دهن حب الغار صفة دواء اللؤلؤ البارد للمتأخرين يؤخذ من الصندل

الثلاثة من كل واحد ثلاثة دراهم ورد وبنفسج ونيلوفر وبزر حماض وبزر هندبا وبزر
بطيخ وقرص الورد من كل واحد درهمان عظم قلب الايل اربعة اعداد وطباشير وسنبل
وزعفران ولؤلؤ وياقوت ازرق ودرباسنتا ومرجان وابريسم من كل واحد
درهم عود ونشارة العاج من كل واحد ثلثا درهم كافور سدس درهم وورق ذهب اثنى
عشر ورقة يعمل سفوفا او معجونا بالسكر او ماء الورد معجون اللؤلؤ البارد لتنقولاوس

ديامرغاريطون

المسمى ديامرغاريطون ينفع الحميات ويذهب سوء مزاج القلب الحار وينفع الربو
والسل وسقوط القوى من الامراض الردية يؤخذ من البزور الباردة الكبيرة المقشرة
وبزر خشخاش ابيض وورد احمر وزهر نيلوفر وزهر لسان الثور وحب الاس وصندل
ابيض او صفر وعود من كل واحد درهم مرجان ابيض واحمر من كل واحد نصف درهم
لؤلؤ مدحرج ثلاثة دراهم يعمل سفوفا او معجونا على الرسم دواء المسك الحلو لابن ماسويه

دواء مسك

يستعمل كثيرا في الامراض الباردة كالماليخوليا والصرع والنسيان والفالج والتشنج و
الاحلام الردية وامراض القلب كالخفقان والغشي ويزيد حرارة المعدة الغريزية
ويعين على الهضم وينفع سوء القنية وضعف الكبد جدا يؤخذ زعفران و
درونج وزرنباد وعود وبسباسه من كل واحد درهمان لؤلؤ وابريسم وكهربا ومرجان
من كل واحد درهمان ونصف قرص غالية وبزر ريحان وزنجبيل وكبابة ودار فلفل
من كل واحد درهم ونصف بهمن ابيض واحمر وساذج وفي نسخة بدل الساذج الدارصيني
وسنبل هندي وقرنفل من كل واحد درهم مسك ثلثا درهم يعمل على الرسم

نوع ديكر

معجونا صفة دواء المسك من تراكيب الفقير صالح رئيس الاطبا بالدولة العثمانية يؤخذ
زرنباد وبزر ريحان ومرجان ولؤلؤ وكهربا من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف وربع
جوزبوا درهم وربع دارصيني وسنبل ودرونج من كل واحد سبعة دراهم ونصف
عود وصندل وزنجبيل ودار فلفل من كل واحد درهمان ونصف بهمن احمر
وبهمن ابيض وقرنفل واشنة من كل واحد خمسة دراهم طباشير عشرة دراهم من حرير
الخام مسك درهم عسل وسكر بقدر الكفاية معجون الفانيذ لتنقولاوس ينفع

معجون فانيد

السعال وذات الجنب وذات الرية ويخرج الاخلاط الفاسدة من الصدر والرية
يؤخذ فانيذ اوقيتان حب الصنوبر ولوز حلو وبزر خشخاش ابيض من كل
واحد ثلاثة دراهم وثلث دارصيني وقرنفل ورب السوس وكثيرا وزنجبيل و
صمغ عربي ونشا ومن البزور الباردة الكبيرة المقشرة من كل واحد درهم ونصف

كافور

معجون فلافلي

كافور سبع حبات معجون الفلافلي لجالينوس ينفع المعدة الباردة ويزيل البلغم
ويقوي الهضم ويحلل الرياح ويزيل الجشاء الحامض يؤخذ من الفلافل الثلاثة من كل
واحد ستة دراهم وخمسة عشر حبة انيسون ونانخواه وزنجبيل من كل واحد درهم يعمل

ديارودون

معجونا بالعسل على الرسم ديارودون يعني تركيب الورد لتنقولاوس ينفع ضعف
الكبد واليرقان وامراض المعدة والقلب والدماغ وينفع لمن ضعف من مقاساة
الامراض وينفع الحميات جدا يؤخذ صندل ابيض واحمر من كل واحد درهمان ونصف
كثيرا وصمغ وطباشير من كل واحد ثلثا درهم رب السوس واسارون ومصطكي و
سنبل وزعفران وعود وقرنفل ودارصيني وقرص غالية وراوند وامبرباريس
ورازيانج وانيسون وبزر ريحان ومن البزور الباردة الكبيرة والصغيرة وبزر خشخاش
ابيض من كل واحد ثلث درهم لؤلؤ وعظم قلب الايل من كل واحد سدس درهم
ورد وسكر نبات من كل واحد اوقية وثلاثة دراهم كافور سبع حبات مسك
ثلاث حبات واعلم ان بعض المتأخرين من اطباء الافرنج كنقولاوس طرح من هذه
النسخة الاسارون وقرص الغالية والمسك وهو يعمل معجونا بالجلاب وقد
يعمل سفوفا بغير البزور لئلا يفسد بسرعة وحين الاستعمال يضم اليه البزور الباردة

ديارودون جديد

على النسبة المحفوظة ديارودون الجديد لتنقولاوس يقوي القلب والمعدة
ويسكن القيء ويعين على الهضم ويسقى لمن ضعفت حرارته الغريزية لطول
مقاساة المرض فينعش الحرارة ويقوي القوة يؤخذ ورد وعرق سوس من
كل واحد اوقية وثلثا درهم وسدس درهم دارصيني درهمان وثلثا درهم و
جنتان قرنفل وسنبل وزنجبيل وخولنجان وجوزبوا وزرنباد واصطرك
وقاقلة وبزر كرفس من كل واحد ثلث درهم وثمان حبات سكر الورد المحلول بقدر

مفرح صندلين

الكفاية جوارش الصندل لتنقولاوس يصلح لكل مزاج حار ويسكن الالتهاب
الاحتراقية ويسقى لضعف الكبد واليرقان وامراض القلب الحارة والسل وحمى
الصفراوية والمحرقة واكثر ما يستعمل في الاخلاط بعد التنقية فيزيل ما بقي من الحرارة
الغريبة وينعش الحرارة الغريزية يؤخذ صندل ثلاثة من كل واحد درهمان وثلثا
درهم راوند وطباشير ورب السوس وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد درهمان
وصمغ عربي وكثيرا ومن البزور الباردة الكبيرة المقشرة وبزر هندبا بري ونشا
من كل واحد درهم ونصف كافور ثلث درهم بنفسج نصف اوقية ورد ... جميع

ديانامرون

سكر محلول بماء الورد بقدر الكفاية ديانامرون لبنقولاوس ينفع السعال القديم
والربو وضيق النفس ويقوي المعدة ويعين على الهضم ويقوي الكلى ويولد
المني ويعين على الجماع يؤخذ قرنفل وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم وثلث
درهم وخمسة عشر حبة دارصيني ولحم تمر من كل واحد اربعة دراهم وثلث درهم و
خمسة عشر حبة خولنجان وسنبل وزرنباد وقسط وعاقرقرحا وكثيرا وانكدان
رومي وسنبل اقليطي وانقوريا وثواتم وكبابه وانيسون وحب العرعر والقاقلة
الثلاثة من كل واحد درهم وثلثا درهم وثمان حبات لؤلؤ ثلثا درهم وورق
الذهب خمس وعشرون ورقة وورق الفضة خمس وسبعون ورقة عظم قلب الايل
ثلثا درهم وسدس نشارة العاج وعنبر من كل واحد ثلث درهم وسبع حبات

دياكثيرا الحار

مسك ثلاث حبات دياكثيرا الحار لبنقولاوس ينفع امراض الصدر والرية
من برودة والربو وضيق النفس والسعال القديم يؤخذ كثيرا اوقيتان زوفا
نصف اوقية حب الصنوبر ولوز حلو وبزر كتان من كل واحد ثلاثة دراهم حلبة ودارصيني
من كل واحد درهمان عرق السوس ورب السوس وزنجبيل من كل واحد درهم عسل

دياكثيرا البارد

او سكر بقدر الكفاية دياكثيرا البارد يستعمل في جميع امراض الصدر والرية الحارة
كذات الرية وذات الجنب والسل وخشونة الصدر والعطش الكائن عن
سوء مزاج الرية الحار يؤخذ كثيرا اوقيتان صمغ عربي اوقية ودرهمان نشا
اوقية عرق سوس ومن البزور الباردة الكبيرة من كل واحد درهمان بزر خشخاش

جوارش عود

ابيض ثلاثة دراهم فانيذ ثلاث اواق كافور سدس درهم جوارش العود لابن
ماسويه يقوي الاعضاء الرئيسة ويصلح المزاج البارد ويفرح القلب ويزيل
البخر ويقوي الارواح وينقيها ويصلح للملوك والمترفهين يؤخذ عود وورد
احمر من كل واحد اوقية قرنفل وسنبل وبسباسه وجوزبوا وقرص غاليه وكبابه
وقاقله ودارصيني ومصطكي وسعد واذخر وزرنباد وبهمنان وسادج و
ابريشم ولؤلؤ ومرجان وكهربا وقشر الاترج وبزر ريحان ونعنع يابس وعرق السوس
ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد نصف اوقية عنبر نصف درهم مسك ثلث

معجون ملوكي

درهم يعمل جوارشنا بالسكر المحلول بماء الورد وقد يرفع منه مقدار سفوفا لا لحل
التركيب معجون ملوكي الفه ابن ماسويه لبعض الملوك يقوي الدماغ والقلب
والرية والصدر والمعدة ويقوي على الجماع ويزيد في المني يؤخذ حب الصنوبر

المنقوع

المنقوع بماء الورد ثمان اواق دارصيني اوقية ونصف قرنفل وصندل اصفر من كل واحد
ثلاثة دراهم عود نصف اوقية عنبر درهم مسك سدس درهم سكر اربعة ارطال ماء الورد

معجون ملوكي

رطل ونصف معجون ملوكي من تركيب المعاصر صالح الحلبي رئيس الاطباء بالدولة العثمانية يقوي
المعدة والدماغ والقلب ويمنع النوازل ويحلل الرياح ويفرح يؤخذ صندل ابيض واحمر وعود
وقرنفل وورد احمر من كل واحد خمسة دراهم دارصيني عشرون درهما عنبر مثقال مسك ثمان
حبات سكر نبات بقدر الجميع عسل مصفى بقدر الكل ثلاث مرات الشربة منه مثقال الى اثنين

معجون قشر اترج

معجون قشر الاترج لابن ماسويه يقوي القلب والمعدة ويعين على الهضم ويزيل البخر ويحلل
الرياح الغليظة يؤخذ قشر الاترج عشرون درهما قرنفل وعود ودارصيني وكبابه وخولنجان
من كل واحد درهمان قاقله وزنجبيل من كل واحد درهم مسك نصف درهم عسل وسكر

معجون بزور بارده

بقدر الكفاية معجون البزور الباردة لغوليبوس ينفع الكلى والمثانة وينفع حرقة البول و
سيلان المني ويفتت حصى الكلى يؤخذ من البزور الباردة الكبيرة والصغيرة وبزر ليمون و
طراغيون وبزر ريحان وبزر لبطراساليون وحب الكاكنج من كل واحد درهمان حب القلت
ورب السوس من كل واحد ثلاثة دراهم دارصيني وبسباسه من كل واحد درهم سكر ابيض محلول

دياساطريون
معناه معجون الثعلب

بماء الخطمي بقدر الادوية ثمان مرات دياساطريون المغذي لبنقولاوس يقوي البدن ويغذيه
ويصلح المزاج الحار ويرطب امزجة اصحاب الدق والسل ويسمنهم ويكسر سورة الحرارة يؤخذ
ورد وعرق سوس من كل واحد درهمان وخمس حبات صمغ عربي وكثيرا من كل واحد درهمان
وثلثا درهم صندل ابيض واحمر من كل واحد درهم وثلث رب السوس ونشا وبزر خشخاش
ابيض وبزر البقلة الحمقاء وبزر هندبا من كل واحد ثلاثة دراهم ومن البزور الباردة الكبيرة
وحب السفرجل وبزر خبازي وحب القطن وزهر بنفسج وخصي الثعلب وحب الصنوبر و
فستق ولوز ولحم السبستان من كل واحد درهمان قرنفل وطباشير ودارصيني من كل واحد
درهم زعفران خمس حبات فانيذ نصف اوقية يدق الجميع ويخلط ويعجن بشراب البنفسج بقدر

دياساطريون آخر

الادوية ثلاث مرات دياساطريون آخر لبنقولاوس يقوي على الجماع ويزيد في المني و
يعين على الحبل يؤخذ اصل خصي الثعلب الرطب واصل الجزر واصل القرصعنة الابيض
ولب النارجيل وحب الصنوبر وفستق من كل واحد اوقية ونصف قرنفل وزنجبيل و
انيسون وبزر جرجير ولسان العصفور من كل واحد خمسة دراهم دارصيني وذنب السقنقور
وبزر البلبوس من كل واحد درهمان ونصف مسك خمس حبات عسل اربعة ارطال
تدق الاصول في الهاون وتطبخ بالعسل وتذر فيه الادوية بعد تنزيله عن النار معجون آخر

معجون قرمز

اول من اخترع هذا التركيب ابن ماسويه ثم هذبه الافريح واتفق الجمهور على نفعه للمالنخوليا والكابوس والصرع ويقوى الدماغ والقلب والكبد ويفرح النفس ويصفي الارواح وينفع الغشي والخفقان وسقوط القوة في الامراض الردية يؤخذ عصارة التفاح المصفاة وماء الورد من كل واحد رطلا ثم ينقع فيه رطل من الابريسم الخام يوما وليلة ثم يطبخ قليلا ويصفى ثم يوضع فيه اوقيتان قرمز ويطبخ حتى يخرج قوته ولونه ويصفى ثم يوضع فيه رطل ونصف من السكر ويطبخ حتى يبلغ قوام العسل وينزل ويلقى فيه هذه الادوية مدقوقة منخولة يؤخذ عنبر نصف اوقية عود كودار صيني من كل واحد ستة دراهم لازورد مغسول درهم ونصف لؤلؤ ديحان ورق الذهب درهم مسك ثلث درهم

فصل في عمل الترياق

والمعاجين المرة والافيونية الترياق الكبير وهو الترياق الفاروق وقدم هذا التركيب على جميع الترياقات والمعاجين لشرفه ولكونه سلطان المعاجين ولكونه جامعا للامور الثلاثة التي يتوقع احدها من المعاجين وهي تبديل المزاج ودفع السموم بالمحاماة وحفظ الحرارة الغريزية والنفع من النهوش فان اكثر المعاجين لا توجد هذه الامور الثلاثة مجتمعة فيها ولهذا اسماه جالينوس غالينى معناه الدافع لجميع عوارض البدن واول من اخترعه اندروماخس الحكيم لقيصر ملك الروم وكان محفوظا في خزانة الملك لا يطلع احد على نسخته ثم جاء دمقراطيس الطبيب واندروماخس واخذ النسخة المذكورة من خزانة قيصر بطريق من الطرق واتيا الى انطاكية واطلعا ملك انطاكية عليها وهو وراث ابيه تحوس وهو اسكندر ذو القرنين فانعدمت تلك النسخة من الروم وبعد اسكندر تولى الملك متري داطيس وكان يحب الاطباء ويميل الى معرفة اسرار الاشياء فراى تلك النسخة فجمع جميع الاطباء من الاقطار فحضر اذ ذاك من اطباء اليهود غوره ومن اطباء النوالسية اندروماخس والبيوس ومن اطباء اليونان تلميذ سقراط اقليدس ومن تلامذة افلاطون ابراواكسونقراطس ونيقولاوس ومن اطباء الاسكندرية ابولونيوس وقلاوديوس فاخترعوا من ذلك نسخة اخرى سموها باسم الملك متري داطيس فنسب اليه وقيل متري داطيس وابقوا النسخة الاولى كما هي ومن ذلك الزمان شاع هذا التركيب بين الناس وعلى مرور الزمان انعدمت تلك النسخة الى زمان بيزون قيصر ملك الروم وكان كثير الحروب والسفر فكان يوضع في الماء الذي يشرب به عسكره شئ من السم فيهلك عسكره لذلك فشكى ذلك الى الطبيب اندروماخس

اول من اخترع الترياق

فذهب وفتش حتى وجد النسخة التي كانت في عهد متري داطيس وركبها وسقى منها العسكر فلم تظهر لذلك فائدة تعتد بها فزاد في التركيب قرص الافاعي فصار الترياق حينئذ عظيم الفعل في دفع السموم وانما سمي ترياقا لان الافاعي بلسان اليونان يقال لها ثريا والمنسوب اليها يقال لها باليونانية ثرياكي هكذا حكى جالينوس في كتابه المسمى الترياق المنسوب الى بيسون ثم عرب فقيل ترياق ابدلت الثاء المثلثة تاء والكاف قافا وحذفت الياء ثم ان جالينوس وجد نسخا متعددة لهذا التركيب فتحير في ذلك فطاف البلاد وذهب الى ارم مصر ذات العماد ثم كر راجعا الى روما فوجد نسخة اندروماخس بخطه وركبها وصححها وعنه اخذت جميع الاطباء ويوجد الآن في الكتب الطبية الاسلامية نسخ كثيرة متفاوتة وكل واحد يدعي صحة النقل لكن الذي اتفق عليه جمهور الاطباء الافريح هذه النسخة وهي نسخة جالينوس وقد وجدها مكتوبة بخطه وهي المعتمد الآن قال جالينوس فيما نقل عنه بخطه الترياق ينفع جميع السموم وجميع النهوش يسقى منه قدر بندقة بالشراب الابيض وينفع الصداع العتيق والنسيان والفالج والتشنج والسكتة والصرع وضعف الحواس الظاهرة والباطنة وكذلك امراض الصدر كالربو وضيق النفس والسعال القديم والنوازل يسقى لجميع هذه العلل بالادرومالي وينفع النضربة والسقطة ونفث الدم ان كان الترياق حديثا بماء الشعير وان كان قديما فبطبيخ الشعنطس ويقوي المعدة وينفع من جميع امراضها ويعين على الهضم وتحليل الرياح وينفع القولنج والايلاوس والمغص وامراض القلب كالغشي والخفقان ويسكن القيء بطبيخ النعنع ويقتل الديدان وينفع صلابة الكبد والطحال وينفع سددها بالسكنجبين ويفتت حصى الكلى والمثانة بطبيخ فطراساليون او دوقو ويسقى بطبيخ البابونج للحميات الدائرة بعد التنقية والنضج فيكون به الخلاص ويسقى لانواع الاستسقاء بطبيخ الاسارون ويسقى للامراض الردية المزمنة كالجذام والبرص ويسقى للنساء اللواتي لا يحضن بطبيخ المشكطرامشيع ويسقى للنقرس ووجع المفاصل المزمن اياما بطبيخ حاميطوس وينفع للامراض البلغمانية كالوسواس والمانيا والجنون وعضة الكلب الكلب وينفع في الوباء ويعفن الهواء وجميع الامراض السمية والامراض التي يتوقع رجوعها او يخاف رجوعها وهو يحفظ الصحة خصوصا للمسافرين فانه يمنع ضرر تغير المياه والاهوية وهو عظيم المنفعة في حفظ الصحة اذا استعمل منه في الاسبوع قدر حمصة وهذا التركيب يسقى لكل مرض وفي كل زمان ومكان ومزاج لكن يحتاج الى تدبير الطبيب العاقل الفاضل وهذه نسخة جالينوس التي ذكرها

منافع الترياق

صفة ترياق فاروق

في المقالة من كتاب اندي دوتون يعني المركبات الكثيرة الاستعمال يؤخذ قرص الاسقيل
ست اواق وقرص الافاعي دارفلفل وافيون وقرص اندروخورون من كل واحد
ثلاث اواق ورد احمر وايرسا ورب السوس وبزر الفجل البري دسقوريدون ودهن
بلسان ودارصيني وغاريقون من كل واحد اوقية ونصف مر وقسط وزعفران
وسليخة وسنبل هندي وفقاح الاذخر وكندر وفلفل ابيض واسود وشكطرامشيع
اقريطي واطراف الفراسيون وراوند صيني واسطوخودس وبزر بطراساليون المقدوني
وفودنج جبلي وعلك البطم وزنجبيل واصل البنطافلن من كل واحد ستة دراهم
جعدة وكمافيطوس واصطرك ومو وحماما ووج وسنبل اقليطي وطين مختوم
وفو وكمادريوس وساذج وزاج اسود وجنطيانا وانيسون وحمص وهيوفسطيداس
وصمغ عربي وحب البلسان وبزر رازيانج وقاقلة صغير وسيساليوس واقاقيا و
خردل ابيض وهيوفاريقون ونخوة هندي وسكبينج من كل واحد اربعة دراهم
جندبيدستر وزراوند طويل وبزر دوقو وقفر اليهود وجاوشير وقنطوريون صغير
وقنة من كل واحد درهمان عسل صافي بقدر الادوية ثلاث مرات وهو اربعة
عشر رطلا وخمس اواق ودرهمان تدق البزور والحشائش والاصول والقشور ناعما
وتنخل ثم يؤخذ الزعفران وينقع بالشراب ويمكن وزنه اكثر مما في النسخة لانه يبقى
منه ثفل يرمى به والقنة والجاوشير والسكبينج تحل بالخل او بالشراب ويحل علك البطم
مع قليل من العسل بعد نزع رغوته ثم يلقى فيه الصموغ محلولة ثم يوضع فيه الصمغ العربي
محلولا وكذلك دهن البلسان ويخلط حتى يمتزج ويترك في مكان حار سبعة
ايام ثم يؤخذ من الزاج اربعون درهما ويسحق ويوضع في قدرة صغيرة من الخزف
ويوضع على النار حتى يغلي ويظهر فيه شيء كالرغوة رمادي اللون يرمى به ويؤخذ
ما في اسفل الاناء وهو تربة صفراء ثم يؤخذ من هذه التربة الصفراء اربعة دراهم ويحل
بالشراب ويلقى في العسل المصفى ثم يلقى العسل وهو حار على الصموغ والعلك
المحلولة ويضرب حتى يمتزج ثم يلقى عليه الافيون ورب السوس والاقاقيا وهيوفسطيداس
والزعفران محلولة بالشراب ويضرب الجميع حتى يمتزج ثم تذر فيه الادوية المسحوقة
قليلا على الارض حتى يمتزج ويلقى فيه باقي العسل وانت تضربه ايضا حتى يمتزج ويبلغ
كماله وقد وضع المتأخرون من اطباء البندقية وجميع العلماء الافرنجية بدلا للادوية التي
لم توجد الآن بعد الاجتهاد والاتفاق فوضع بدل دهن البلسان دهن الجوز بوا

لعله ونقصر به

وبدل

وبدل القسط الزرنباد الطويل وبدل المو الانجليقا او الانبراتوريا وبدل الكماما حب الاترج
وهيوفاريقون يوزنها عنهما الخولنجان الكبير وبدل الساذج لسانه اودوج وبدل حب
البلسان الكبابة وبدل سيساليوس بزر نبات الجاوشير وفي سنة الف وخمسمائة وثلاثة
وسبعين من ولادة عيسى عليه وعلى نبينا افضل الصلوة واتم السلام ركب من جنس
الملقب ملكيوس البندقي ترياقا باجماع الاطباء فجاء جيد الفعل حسن التركيب لا يقصر
فعاله عن فعل نسخة جالينوس واشتهر الان هذا التركيب في البلاد الافرنجية وهو المعتمد عليه
الان فيما بين جميع اطبائهم ونسخته يؤخذ من قرص الاسقيل المشوي رطل قرص الافاعي و
قرص اندروخورون وافيون ودارفلفل من كل واحد ثلاث اواق ورد باليس وايرسا
ورب السوس وبزر الفجل البري دسقوريدون ودهن الجوز بوا ودارصيني وغاريقون
مدبر من كل واحد اوقية ونصف مر وزرنباد طويل وسليخة وزعفران وسنبل هندي
واذخر وكندر وفلفل اسود وابيض وشكطرامشيع وفراسيون وراوند صيني واسطوخودس
وبزر بطراساليون مقدوني وفودنج جبلي وعلك البطم وزنجبيل واصل البنطافلن من
كل واحد ستة دراهم انجليقا وحب العرعر وسنبل اقليطي وطين مختوم وفو وكمادريوس
ولبساه وملقطار وجنطيانا وانيسون وهيوفسطيداس وكبابه وصمغ عربي و
بزر رازيانج وقاقلة صغير وسيساليوس واقاقيا وخردل ابيض وهيوفاريقون
وناخواه ووج وسكبينج من كل واحد نصف اوقية جندبيدستر وزراوند طويل و
دوقو وقفر اليهود وجاوشير وقنطوريون صغير وقنة من كل واحد درهمان عسل صافي
اربعة عشر رطلا وخمس اواق ودرهمان وهذه النسخة للترياق تستعمل الآن في النمسة
وبلاد اسبانيا يؤخذ قرص اسقيل ست اواق قرص الافاعي وقرص اندروخورون
وفلفل اسود من كل واحد ثلاث اواق افيون وقرص الكافور ورب الورد وسقوريدون
وبزر الفجل البري ورب السوس وايرسا وغاريقون ودارصيني وكاردوبنادتي ودهن
البلسان الجديد وهو يأتي من الدنيا الجديدة وزعفران من كل واحد اوقية ونصف
مر وزنجبيل وراوند رومي وبنطافلن وطوربنتلا وفراسيون واسطوخودس وزرنباد
وفلفل ابيض ودارفلفل وشكطرامشيع وكندر وفطراساليون مقدوني واذخر
والج وكابلي وعلك البطم وسليخة وسنبل من كل واحد ستة دراهم جنطيانا وجعدة
واصطرك يابس وسيساليوس وقيصوم وخردل ابيض ونخوة وكمادريوس وكمافيطوس
وهيوفسطيداس ولبساه وسنبل اقليطي وانيسون ورازيانج وبزر انبراتوريا وطين

نسخة اخرى

نسخة اخرى

مختوم وفلفطار وقرنفل وحب العرعر وفو وهيوفاريقون وصمغ عربي واقاقيا ودار فلفل
صغيره والخليقا واصل ابنراتوريا وزراوند مدحرج واسارون ودكنامون ابيض
ولوف الحيه والكليل الجبل وسالوبا واسقابيوزا وقرن الايل المحرق وراسن وطراغيون
وصعتر من كل واحد نصف اوقية بزرو وفو وقنه وجاوشير وسكبينج وكهربا و
جندبيدستر وزراوند طويل وحب الغار من كل واحد درهمان عسل صافي بقدر الادوية
مرتين قالوا وهذه اقوى فعلا من نسخة جالينوس في دفع العفونة وامراض الرحم وتفتيح
السدد وجميع الامراض الكائنة عن العفونة صفة الترياق الجديد المسمى بترياق الفقرا

ترياق جديد

وقد ركب هذا الترياق باتفاق جمهور اطباء ذلك الوقت وتوجد فيه جميع منافع
الترياق الكبير ويزيد عليه بنفعه من الحميات الردية والوبائية وتحلب العرق و
ينفع جميع الامراض الباردة يؤخذ راسن رطل ونصف وخمس اواق وستة
دراهم زراوند مدحرج نصف رطل واوقية ونصف حب العرعر وزرنباد و
كادريوس وكمافيطوس من كل واحد ثلاث اواق وستة دراهم زراوند طويل
وهيوفاريقون واسقابيوزا وسذاب واهل من كل واحد اوقية ونصف
ودرهمان بتونكا وسالوبا وفراسيون وسنبل اقليطي وحب الغار وجنطيانا
ودكنامون وطوريشلا ووج من كل واحد اوقية ونصف مو وفو وطراغيون
وناتخواه وكراويا وبسباسه وصندل احمر وكهربا ونعنع وبادرنجبويه من كل واحد ستة
دراهم جندبيدستر وافسنتين وفوتنج وزنجبيل وفلفل اسود من كل واحد ثلاثة
دراهم لب سبعين جوزة دهن البلسان ودهن الغار من كل واحد ثلاث اواق
سكنجبين عنصلي رطل طين ارمني مدبر بماء الورد نصف رطل افيون وقشر
الاترج وكبريت من كل واحد ثلاث اواق ودرهم وخمس حبات قرن الايل المحرق
اوقية ونصف ونصف درهم وجبنان عصارة قشر شجرة حب العصفور ثلاث
اواق عسل صافي بقدر الادوية ثلاث مرات ترياق الاربعة اول من ركب هذا

ترياق اربعه

الترياق واستعمله اسقليبيوس وبعده تلقاه بالقبول جالينوس ومن
جاء بعده ينفع نهش الافاعي والسموم وامراض الدماغ الباردة كالفالج
والتشنج الرطب وينفع نفخ المعدة وضعف المعدة يؤخذ جنطيانا ومر
صافي وحب الغار وزراوند مدحرج اجزاء سواء يعجن بثلاثة امثالها من العسل المصفى
وان اضيف اليه الطين المختوم والارمني والدكنامون الابيض والطورديتلا والسعد ونحو

والانجليقا او الزرنباد اجزاء متساوية كان نافعا من الامراض الردية والطاعونية وتقوم
مقام الترياق الكبير مثردبطوس صحيحه مثرداطيوس وهو منسوب الى مثري داطيس

مثردبطوس

الملك السوري ينفع امراض الدماغ والاذن والعين ووجع الاسنان وينفع الصدر و
الرئة والامعاء والرحم والمفاصل ويسقى للماليخوليا والفالج والسكتة والصرع والتشنج والشقيقة
ومانيا والصمم وسيلان الدموع والربو وضيق النفس ونفث الدم وذات الرئة وذات الجنب
والاسهال والحصاة الكلى والمثانة ويدر الحيض وينفع امراض الرحم والبواسير والحميات
البلغمية والسوداوية بعد النضج ونهش الافاعي ودفع السموم ويسقى منه قدر البندقة
بماء النعنع او بماء السالوبا واذا استعمل منه في الاسبوع قدر بندقة مرتين منع
النوازل ويهضم الغذاء ويحسن اللون ويقوي الحواس الظاهرة والباطنة ويضعفها
ويدفع ضرر السموم يؤخذ مر وزعفران وغاريقون وزنجبيل ودارصيني وسنبل
هندي وكندر وحرف ابيض من كل واحد عشرة دراهم سيساليوس ودهن [illegible]
واذخر واسطوخودوس وزرنباد وقنه وعلك البطم ودار فلفل وجندبيدستر و
هيوفسطيداس واصطرك وجاوشير وفرنغل من كل واحد اوقية قرفه وجعده
وفلفل ابيض وسقولوفندريون ودوقو وكبابه وقرص القوقونيون ومقل من كل واحد
سبعة دراهم سنبل اقليطي وبزر بطراسالينون وصمغ عربي وافيون وقاقله وبزر
رازيانج وجنطيانا وورد و[illegible] من كل واحد خمسة دراهم انيسون وزراوند
مدحرج ووج وفو وسكبينج من كل واحد ثلاثة دراهم مو واقاقيا وسرة الاسقنقور
وهيوفاريقون من كل واحد درهمان ونصف عسل تسعة ارطال وثمان اواق
ودرهمان شراب بقدر الكفاية معجون ارجيجانس ينفع السعال القديم ونفث

معجون ارجيجانس

المدة ويسكن الاوجاع ويجفف قروح الصدر والرئة وينفع خناق الرحم والفالج
وسلس البول والاسهال ويسقى قبل النوبة في الحميات بعد النضج و[illegible] و
لهذا المعجون نسخ متعددة واجودها النسخة التي ذكرها ابن ماسويه في كتابه في باب
السعال الرطب يؤخذ جندبيدستر ودار فلفل وفلفل اسود واصطرك وسنبل
هندي وقسط وقنه وافيون من كل واحد نصف اوقية زعفران درهمان عسل
صافي بقدر الكفاية المعجون الذهبي لنيقولاوس الاسكندري وانما سمي ذهبيا لكونه

معجون ذهبي

افضل التراكيب كما ان الذهب اشرف المعادن وهو لا نظير له في امراض الدماغ الباردة
الرطبة ويمنع النوازل ويسكن الاوجاع شربا وطلاء ويقوي الحواس الظاهرة و

الباطنة ويجفف سيلان الدموع وينفع من اوجاع الاسنان والصرع والتشنج والسكتة
والفالج والماليخوليا والجنون والسعال والربو وضيق النفس وينفع امراض القلب كالغشي
والخفقان والقولنج والمغص والاسهال ووجع الكلي والمثانة وتقطير البول [illegible] ويسقى قبل
نوائب الحميات الدائرة بعد النضج والتنقية فيمنع النوبة ويزيل العفونة يؤخذ
اسارون وحب بلسان وبزر بنج ابيض من كل واحد درهمان ونصف افيون ومر وسعد
من كل واحد درهمان دهن بلسان ودارصيني وسازج وفرفيون وزرنباد وزنجبيل و
قسط وسليخة ومرجان وكثيرا وكندر ومو واصطرك يابس وسالوبا وقاقلة صغيرة ودوسيساليوس
وبزر خردل وطراغيون وبزر شبث وانيسون من كل واحد درهم قرص غالية جندبيدستر وسنبل
وخولنجان وجاوشير وانقوبا ومصطكي وكبريت حي واصل الغار واينا واصل الاقحوان وصمغة وورد
وحماما ودوج وحبق وزراوند طويل وجنطيانا وقشر اللفاح وكمادريوس وفو وحب الغار و
نانخواه ودوقو ودارفلفل وفلفل ابيض وعود بلسان وكراديا وحماما وبطراساليون
مقدوني وبزر الجزر البري وبزر السذاب وبزر اسمرنيون وهيوفاقسطيداس [illegible] الكرفس وورق الذهب
وورق الفضة واظفار الطيب ولولو وعظم قلب الايل من كل واحد ثلث درهم واثني
عشر حبة قصب الذريرة ونشارة العاج وعاقرقرحا من كل واحد تسع حبات عسل
صافي بقدر الكفاية وقد زاد في هذه النسخة المتأخرون من الاطباء الافرنج ومنهم [illegible] الطبيب
الرومي بندق محص درهمان ياقوت ازرق وزمرد ويشب من كل واحد درهم وبهمن
احمر وبهمن ابيض من كل واحد نصف درهم وفي نسخة ذكر باليوناني من المتأخرين عوض
بزر الخردل بزر الكرفس وعوض الحبق [illegible] ومكان المر حب الآس وليس فيها بزر الشبث
والكراديا والورد في سنة الف وخمسمائة واحد وثمانين من ولادة عيسى عليه وعلى
نبينا افضل الصلوة واتم السلام اجتمع الاطباء على تركيب هذه النسخة فاختاروا النسخة
نيقولاوس وابدلوا ما لم يوجد من الادوية بالاتفاق فلم يحصل في التركيب شيء من الخلل من
الفوائد المذكورة من غير قصور فابدلوا دهن البلسان بدهن القرنفل وعود البلسان
بصندل اصفر وعود منا وبدن حب البلسان بالكبابة والسازج بالبسباسة والمو
بالانجليقا والحماما بحب العرعر صفة اثاناسيا الكبير لنيقولاوس يحبس الاسهال وينفع
ذوسنطاريا وافراط الطمث وينفع زلق المعدة ويقوي القوة الماسكة يؤخذ [illegible] دارصيني
وسليخة من كل واحد ثلاثة دراهم وسبع حبات زعفران واذخر واصطرك ودوسيساليوس
وقوم ونانخواه وبزر بنج وافيون وبزر كرفس ودوقو وانيسون من كل واحد درهم ونصف و

اثاناسيا كبير

ثلث

ثلاث حبات سنبل هندي وسازج وجندبيدستر ومر وشادنج ودم الاخوين وكهربا
ومومياو ومرجان وطين ارمني وسنقبطس من راسن ووج واسارون وقشر اللفاح
وجعده وحب الغار ومو وفلفل ابيض ودارفلفل وبطراساليون من كل واحد
نصف درهم بزر لسان الحمل وحب الآس وورد يابس من كل واحد درهم واربع حبات
هيوفسطيداس واقاقيا ورب الامبرباريس وحب الامبرباريس من كل واحد وقسلم
عصارة لسان الحمل ثلاث واق عسل مصفى ثلاثة امثال الادوية صفة افلونيا

فلونيا

لابن ماسويه يسكن جميع الاوجاع كوجع المعدة والرحم وذات الجنب والقولنج و
المغص اذا سقيت بطبيخ البابونج او بطبيخ السذاب ويجلب النوم بماء الخس او بشراب
الخشخاش ويدفع الصداع بطبيخ الاسطوخودس ويمنع النزلة بطبيخ الكندر وينفع الفالج
والتشنج بطبيخ الجوزبوا والربو وضيق النفس بطبيخ حب الغار او الزوفا والسعال
بماء العسل ويدر البول ويفتت الحصاة بماء الكرفس ويسكن القيء ويحبس نفث الدم بعصارة
لسان الحمل والغواق واختناق الرحم بطبيخ المصطكي يؤخذ فلفل ابيض وبزر بنج ابيض
من كل واحد عشرون درهما افيون عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم سنبل هندي
وعاقرقرحا وجندبيدستر من كل واحد درهم عسل بقدر الادوية اربع مرات فلونيا

فلونيا فارسي

فارسي لابن ماسويه تحبس سيلان الدم من اي عضو كان كدم البواسير وافراط الطمث
والرعاف ونفث الدم واذا استعمل منه قليل حفظ الجنين ومنع الاسقاط يؤخذ
فلفل ابيض وبزر بنج ابيض من كل واحد عشرة دراهم افيون وطين مختوم من كل واحد
خمسة دراهم شادنج وزعفران من كل درهمان ونصف جندبيدستر وسنبل و
فرفيون وعاقرقرحا ولولو وكهربا وزرنباد ودرونج وقرص رامك من كل واحد
نصف درهم كافور سدس درهم عسل ثلاثة امثال الادوية فلونيا رومية كبيرة من

فلونيا رومي

تراكيب نيقولاوس تسكن الوجع كالقولنج والمغص ووجع الكبد والطحال والرحم
والكلى وتحلل الرياح الغليظة وتنفع السعال وضيق النفس وتدر البول وتحبس الاسهال
وسيلان الدم والشربة منها للكاملين قدر بندقة ولغيرهم من الضعفاء قدر باقلى
وللصبيان حمصة يؤخذ فلفل ابيض وبزر بنج من كل واحد خمسة دراهم افيون درهمان
ونصف سليخة درهم ونصف بزر كرفس درهم بزر بطراساليون ورازيانج ودوقو
من كل واحد ثلثا درهم وخمس حبات زعفران ثلث درهم سنبل هندي وعاقرقرحا
وزرنباد من كل واحد خمسة عشر حبة دارصيني درهم ونصف فرفيون وجندبيدستر ودم

فلونيا

من كل واحد درهم عسل منزوع الرغوة ثلاثة امثال الادوية فلونيا المعروف الطرسوسي ذكرها جالينوس في المقالة التاسعة من قاطاجانس يعني الميامر يؤخذ زعفران خمسة دراهم سنبل هندي وعاقرقرحا وفربيون من كل واحد درهم فلفل ابيض وبزر بنج ابيض من كل واحد عشرون درهما افيون عشرة دراهم عسل بقدر الكفاية

معجون الراحة

زبقيانس معناه يعطي الراحة يسكن الاوجاع ويجلب النوم ويدفع حرارة الحميات وينفع الغشي وامراض القلب اذا وضع من خارج على محل النبض من البدين وعلى الصدغين يؤخذ ورد احمر وبنفسج من كل واحد ثلاثة دراهم افيون وبزر بنج وبزر خشخاش ابيض وبزر هندبا وبزر خس وبزر البقلة الحمقاء وبزر قطونا وقشر القثاء وجوزبوا ودارصيني وزنجبيل من كل واحد درهم ونصف سكر نبات درهم صندل ابيض واحمر وطباشير وكثيرا من كل واحد ثلثا درهم وخمس حبات عسل

معجون سقرديون

بقدر الادوية ثلاث مرات معجون السقرديون هذا التركيب جديد ركبه جرجيوس اليمنلي وهو الان يستعمل مكان الترياق الكبير في بلاد الافرنج خصوصا للاطفال والحبالى وايام الطاعون والوبا لانه اقوى من الترياق في ذلك ولا يقصر من الترياق في باقي خواصه يؤخذ دارصيني وسليخة من كل واحد نصف اوقية سقرديون اوقية مشكطراشيع وطين مختوم وبستورطا وقية وصمغ عربي وجنطيانا من كل واحد اربعة دراهم افيون درهم ونصف اصطرك يابس اربعة دراهم ونصف بزر حماض درهم ونصف طين ارمني وطين مختوم من كل واحد اوقية ونصف دار فلفل وزنجبيل من كل واحد درهمان عسل مصفى رطلان ونصف كلنكر رطل شراب ريحاني نصف رطل وفي اقراباذين داكيوس اليمنلي طين مختوم نصف اوقية

دواء الكندر

دواء الكندر ينفع امراض الدماغ الباردة ويمنع النوازل وسيلان الدموع وينفع من السعال وضيق النفس ونفث الدم ويسكن وجع المعدة والقي والفواق ويحبس كل اسهال ويقطع سيلان الودي والمذي والمني والطمث يؤخذ جندبيدستر وافيون وبزر بنج من كل واحد اربعة دراهم دارصيني درهمان وثلثا درهم سليخة وزعفران وكندر من كل واحد درهمان راوند ووج من كل واحد درهم وثلثا درهم ودرهم ونصف سنبل هندي وعاقرقرحا وفربيون ودار فلفل من كل واحد ثلثا درهم وسدس فو وانيسون واصطرك وفلفل من كل واحد درهم عسل مصفى ثلاثة امثال الادوية

معجون وج

فصل في المعاجين المرة المبدلة للمزاج معجون الوج لابن ماسويه ينفع الاعصاب

وجميع

وجميع الامراض الباردة ويقوي الحواس الظاهرة والباطنة ولا انفع منه لمنع النوازل والاستسقاء يؤخذ اصل الشقاقل فان لم يوجد فاصل الفرصعنة فان لم يوجد فاصل الجزر رطل ونصف يدق في الهاون ويطبخ بعشرة ارطال من العسل المصفى حتى يبلغ القوام ثم يلقى فيه هذه الادوية عند نزوله عن النار روج وحب الصنوبر من كل واحد رطل ونصف فلفل اسود اوقية دارفلفل وقرنفل وزنجبيل وورد ولسان من كل واحد اربعة دراهم جوزبوا وخولنجان وقاقلة من كل واحد ثلاثة دراهم معجون انقرديا

معجون انقرديا

لابن ماسويه ينفع امراض الدماغ وامراض المعدة منفعة بينة ويصفي الدم الاحمر فلذلك يقوي القوة الحافظة ويزيل النسيان ويسخن البدن ويزيد الحرارة الغريزية ويحبان يجتنب عن تناوله الحركات والجماع وشرب الشراب يؤخذ كابلي واملج وبليلج وهندي ودارفلفل وفلفل اسود وجندبيدستر من كل واحد درهمان قسط وبلادر وسكر نبات وشونيز وحب الغار من كل واحد ستة دراهم سعد اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بثلاثة امثاله من العسل والسمن الطري ويستعمل بعد

معجون حب الغار

اشهر معجون حب الغار للرازي هذا المعجون كثير الاستعمال للقولنج والبلاد من تحليل الرياح وللمغص ويفتت الحصاة وكثيرا ما يستعمل في الحقن يؤخذ ورق السذاب عشرة دراهم بزرنانخواه وكمون وشونيز وانيسون وكراويا ورق قوروج وصعتر ولوز مر فلفل اسود ودارفلفل وفوتنج وحب الغار وجندبيدستر من كل واحد درهمان سكبينج نصف اوقية حاوشير ثلاثة دراهم عسل مصفى ثلاثة امثال الادوية معجون

معجون فولاد

الفولاد لفرنيوس الطبيب اليمنلي وهو ممدوح لصلابة الطحال والكبد وسدد مجاري القنينة وابتداء الاستسقاء واحتباس الحيض ويحبان يسقى بعد تنقية البدن منه درهمان ويعقب بالحركة القوية يؤخذ فولاد مدبر سبع اواق دارصيني وجوزبوا من كل واحد ستة دراهم راوند درهمان سفوف ار وماتيكم الروز انم ستة دراهم

معجون مدر

عسل وسكر من كل واحد ثلاث عشر اوقية معجون مدر لداينوس المستعمل لعسر البول وتقطيره وسلسه ويفتت حصى الكلى والمثانة ويدر بقوة يؤخذ رماد قشر بيض الفرخ وزجاج محرق وحجر الاسفنج وحجر اليهود من كل واحد درهم ونصف بزر كرفس وبزر طيون وانيسون بري وبزر بطراساليون وكراويا وانيسون وعرق سوس من كل واحد نصف اوقية دم التيس خمسة دراهم فستق اربع اواق عسل البستان رطل

معجون

سكر احمر نصف رطل سكنجبين ثلاث اواق معجون عود دوقس الطبيب ركبه لقيصر ملك الروم

معجون البيض

معجون مغليانا

اطريفل فنجنيوش

ينفع الحميات الوربية والسمية ولا يوجد له مثل في ذلك وينفع جميع الامراض الوبائية
ويمنع التعفن يؤخذ حب العرعر درهما ونصف قرنفل وبسباسه وجوزبوا و
زنجبيل وزرنباد من كل واحد درهمان جنطيانا وطورمنتلا وانجليقا ودكتامون
ابيض وزراوند طويل وزراوند مدحرج من كل واحد درهمان ونصف ساليوبا
وسذاب ونعنع بستاني وبري وخلنه وبنافي من كل واحد درهم حب الغار ودرونج
وزعفران وبزر حماض وحب الاترج وبزر ريحان ومصطكي وكندر وطين ارمني
وطين مختوم وطباشير وعظم قلب الايل ونشارة العاج ولؤلؤ ومرجان وياقوت
ازرق وزمرد وعود وصندل ابيض واصفر واحمر من كل واحد نصف اوقية
وزهر لسان الثور المربى وبلو فرمزي وترياق كبير من كل واحد اوقية كافور نصف درهم
يعمل معجونا بثلاثة ارطال من السكر المحلول بماء الورد معجون البيض لمسيمليانوس
النمسة وهو مشهور في بلاد الافرنج للتحفظ من الطاعون ولعلاج من وقع وهو يدر
العرق ويحمي القلب والحرارة الغريزية يؤخذ بيضة طرية وتنخس ويرمى بياضها
وتملأ بالزعفران المسحوق مع الصفار وتسد الثقب وتشوى في الفرن الى ان تسود
القشر ثم تخرج وتجفف وتسحق بقشرها ويؤخذ بوزنها بزر خردل ابيض وتسحق
ايضا ثم يؤخذ طورمنتلا ودكتامون ابيض من كل واحد درهمان من صافي
قرن الايل المحرق وجوز القيء من كل واحد درهم انجليقا وطراغيون وحب العرعر
وزرنباد وكافور من كل واحد نصف اوقية يدق الجميع ويخلط بوزنه من الترياق الكبير
الجيد ويرفع لوقت الحاجة وقد جرت العادة في بلاد الافرنج برفع جوز القيء
وقال بعضهم يوضع بدله مثله حب الاترج معجون المغليانا لسنقولاوس ينفع
وزلق المعدة والامعاء والرياح الغليظة ويحبس كل اسهال ودم البواسير والطمث
يؤخذ من الهليلجات الخمسة محمصة بدهن الورد او بالزبد من كل واحد درهمان ونصف
بزر حرف وكمون وانيسون ورازيانج ونانخواه منقوعة كلها بالخل ثم تجفف وتحمص
من كل واحد درهم ونصف نشارة العاج وجلنار ومصطكي وسماق وصمغ عربي
من كل واحد درهم وخمسة عشر حبة يدق الجميع ناعما ويربط بقليل من دهن الورد
ويعجن بثلاثة امثاله من شراب الآس اطريفل الفنجنيوش لابن ماسويه يقوي المعدة
والكبد والكلى والمثانة ويحبس دم البواسير ودم الطمث ويصفي الدم من الاخلاط
البلغمية ويصفي اللون ويحسنه يؤخذ كابلي وهليلج هندي وبليلج واملج وجوزبوا

فمن كل

اطريفل عربي

مادة الحيوة

معجون الاربعة

معجون كبريت

من كل واحد خمسة دراهم بزر حرف واسارون وصعتر وفلفل وكندر ونانخواه
وثمرة الطرفا وورقه سنبل هندي واذخر وسعد من كل واحد اربعة دراهم
خبث الحديد المدبر عشرون درهما مسك درهم تحمص الهليلجات بالزبد وترطب
الادوية الباقية بقليل من دهن اللوز وتعجن الجميع بثلاثة امثاله من العسل الصافي
ويرفع اطريفل عربي لابن ماسويه يقوي المعدة والكبد ويعين على الهضم و
يحلل الرياح الغليظة ويمنع العفونة ويجفف الرطوبات الغريبة ويحسن اللون و
يحفظ الصحة ويدفع الامراض يؤخذ من الهليلجات الخمسة من كل واحد خمسة دراهم دارصيني
وفلافل ثلاثة وشقاقل واصل القرصعنة ساذج او بسباسه سنبل هندي و
قاقلة كبيرة وصغيرة وسليخة وشيطرج هندي وسعد وبزر كرفس ولسان العصفور
وقرنفل وبهمنان وزنجبيل من كل واحد درهمان جوزبوا وبسبسه من كل واحد ثلاثة
دراهم لوز مر ولوز حلو من كل واحد خمسة دراهم عود وراوند وسذاب وبزر رازيانج
ومصطكي من كل واحد درهمان بزر ريحان ونعنع وصعتر من كل واحد درهم ونصف
تحمص الهليلجات بالزبد وتلت الادوية الباقية بعد الدق بدهن اللوز وتعجن الجميع بثلاثة
امثاله من العسل معجون مادة الحياة لارنلدوس الطبيب الكيماوي يقوي المعدة و
الاعضاء الرئيسة ويمنع التعفن وينقي البدن من الفضلات ويحسن اللون ويبطئ
بالشيب يؤخذ زبيب احمر منزوع العجم رطل عرق سوس اربعة دراهم يطبخ الجميع بالماء
ويصفى ثم يؤخذ كابلي وهليلج اصفر وهندي من كل واحد اوقية املج وبليلج من كل
واحد درهم يسحق الجميع ويطبخ بالماء المصفى ثم يصفى ويقوم بالسكر ثم تذر فيه هذه الادوية
مدقوقة منخولة رازيانج وانيسون من كل واحد نصف اوقية دارصيني وقرنفل [illegible]
وجوزبوا من كل واحد درهم واذا اردته ملينا اضيفت اليه سنامكي وغاريقون من كل
واحد نصف اوقية راوند اوقية معجون الاربعة لارنلدس يقوي المعدة ويعين
على الهضم ويحلل الرياح ويخرج الفضلات من الصدر وينفع السعال ويقوي الكلى يؤخذ
راسن اوقية وثلاثة دراهم بزر رازيانج اوقية فلفل نصف اوقية كمون ثلاثة دراهم
يدق الجميع ويعجن بثلاثة امثاله عسل الشربة منه درهمان ويبقى قوته الى ثلاث سنين معجون
الكبريت لنيقيمورا اونتا البندقي المجرب ينفع الجرب والحكة والحب الافرنجي ويدر البول
ويفتت الحصى وينفع السعال ويقطع سيلان الدموع يؤخذ زهر الكبريت او كبريت
صافي رطل دارصيني نصف اوقية زنجبيل ودهن طرطير من كل واحد درهمان زعفران

ثلث درهم مسك محلول بماء الورد سدس درهم عسل خام اربع عشر اوقية
معجون الراوند
يعجن ويرفع لوقت الحاجة الشربة اربعة دراهم الى خمسة دراهم معجون الراوند المنفتح
لابن ماسويه يفتح جميع السدد ويقوى ويمنع الحميات العفنية والسددية يؤخذ
راوند وعصارة الافسنتين وعصارة الغافت من كل واحد خمسة دراهم مر
زعفران من كل واحد درهم سنبل واسارون وسليخة واذخر وبزر شاهترج وانيسون
وبزر كرفس ولوز مر من كل واحد نصف درهم عسل مصفى بقدر الكفاية وقد يضاف
الى هذا المعجون الغولاد المدبر فيصير حينئذ معجون الغولاد وتتضاعف قوته في
معجون الكبر
التفتيح بما يزيد عليه معجون الكبر لجبر توس الانكلسي يفتح سدد الطحال ويحل صلابته
يؤخذ من اصل الكبر المسحوق اربع اواق اسقيل واسارون وقنطريون وعاقرقرحا
وفلفل اسود وحاشا وبزر كرفس وشونيز وغافث من كل واحد اوقية عسل
معجون حب الآس
مصفى بقدر الكفاية معجون حب الآس لابن ماسويه يقوى المعدة والكبد و
يحبس كل اسهال من اى سبب كان وخصوصا الاسهال الكبدي يؤخذ من حب الآس
المجفف المسحوق رطل هليلج اسود وبليلج واملج مطبوخة بعصارة السفرجل مجففة
من كل واحد سبعة دراهم انيسون وكمون وبزر كرفس منقوعة في الخل يوما وليلة
معجون قراقوز
مجففة من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ويعجن بالميبة معجون قراقوز ينفع اورام
السقطة والضربة وكسر العظام والجراحة الباطنة والفتق يؤخذ سنبل الطيب
رطل قشر الرمان اوقية عود ستة دراهم ومصطكى وانزروت ودم الاخوين
معجون اصطرك
من كل واحد درهمان عسل ست عشر اوقية معجون الاصطرك ينفع الربو والنوازل
والسعال يؤخذ اصطرك ولاذن من كل واحد درهمان كندر وسندروس ومر
من كل واحد نصف درهم عود وجوزبوا وبسباسه وزعفران من كل واحد ثلث درهم
معجون اماغوغو
يدق الجميع ويعجن بشراب الخشخاش وقد يعمل حبوبا معجون اماغوغو لبنفولاوس
ينفع اكثر امراض النساء يدر الحيض ويخرج الجنين الميت والحي ويسقي دم النفاس ويفتت
حصى المثانة ويدر البول ويفتح سدد الكبد ويذهب صلابة الطحال ويعين على الهضم
ويدفع القولنج ووجع الكلى ويفتح جميع سدد الاحشاء ويحلل الرياح ويحذر من
استعماله من كثرة دم البواسير او من به نزف دم او اسهال يؤخذ اسارون
وج ونخوه اطراسيلس مراتري يعني رازيانج من كل واحد درهم وست حبات
انيسون ثلثا درهم زراوند طويل وافحوان وقشر خيارشنبر من كل واحد ثلثا درهم

واربعة وعشرون حبة قنطريون صغير ثلث درهم وسبع حبات قنطريون كبير ودوقو
كريدى من كل واحد ثلثا درهم خربق اسود ثلث درهم ورق الغار نصف درهم و
ثلاث حبات عرق سوس درهم وثلث شونيز ثلثا درهم وصافي ثلث درهم واربعة
عشر حبة اودولي يعني فوه ثلث درهم اسقيريه يعني الشب ثلثا درهم بزر كرفس
مقدوني ثلثا درهم واربعة عشر حبة عاقرقرحا كذلك بزر سذاب كذلك سنبل
هندى كذلك صعتر كذلك فلفل درهم وثلثا درهم وسبع حبات فاوانيا
درهم وست حبات سعد ثلث درهم سيسولي ثلثا درهم اذخر ثلث درهم وثلاثة
عشر حبة قرنفل ثلثا درهم قشر اصل الكبر وكمون من كل واحد درهم بزر كرفس نبطي
ابهل من كل واحد ثلثا درهم وثلاثة عشر حبة عود بلسان ثلث درهم واربعة عشر حبة
عسل بقدر الكفاية الشربة منه بندقة بالماء بعد الخروج من الحمام ان كان هناك حرارة
معجون خيارشنبه
والا فبالشراب او بماء العسل فصل في عمل المعاجين المسهلة والملينة معجون خيارشنبر الملان
اكثر ما يستعمل في الحقن وفي المواضع التي يراد فيها الترطيب والتليين خصوصا في الحميات يؤخذ
ورق البنفسج وورق الخبازى وحلبوب وسلق وحشيشة الزجاج وزهر البنفسج من كل واحد
قبضة يطبخ الجميع بالماء ويصفى وبهذا المصفى يستخرج عسل رطل ونصف من الخيارشنبر
معجون ترنجبيني
ويقوم برطل ونصف من السكر معجون الخيارشنبر الترنجبيني يلين وينفع الحميات الصفراوية
والامزجة اليابسة ويسقى لكل مزاج في كل وقت وسن ولكثرة ما يستعمل زمان الصيف
يؤخذ اجاص حلوا وقيتان زهر بنفسج قبضة ونصف يطبخ بثمان عشرة اوقية من الماء
ويصفى ويحل فيه من عسل الخيارشنبر ست اواق تمر هندى اوقية ترنجبين افرنجى اوقيتان
شراب البنفسج اربع اواق سكر نبات وفانيذ من كل واحد اوقية يقوم الجميع معجونا
دياقاتليقون
دياقاتليقون لبنفولاوس ومعناه الجامع يسهل جميع الاخلاط ويسقى للحميات الحادة
والمزمنة ويسهل من غير اضعاف وينفع الصداع والكبد والطحال والحمى الغبية والربع
المركبة ويستعمل وقت الاحتياج الى التليين والتفتيح قبل استعمال المسهل القوى
يؤخذ بسفايج اخضر منقى نصف رطل ويطبخ باثنى عشر رطلا من الماء حتى يذهب الثلث
ويصفى ويحل فيه من عسل الخيارشنبر وعسل التمر هندى من كل واحد اربع اواق سكر اربعة
ارطال فانيذ وسكر نبات من كل واحد درهمان يطبخ الجميع بنار معتدلة حتى يبلغ قوام
المعجون وينزل عن النار وتذر فيه هذه الادوية مدقوقة منخولة سقمونيا اربع اواق زهر
بنفسج وراوند وبسفايج وانيسون من كل واحد اوقيتان عرق سوس ورمان وبزر

معجون ملين
يقال له لينتيفو

معجون الترنجبين

معجون الاجاص
يقال له ديابرونس

معجون سبستان

الباردة من كل واحد نصف اوقية وبعض الناس يطبخ مع السفايج او قيتين من الانيسون
او الرازيانج لدفع ريحية البسفايج معجون ملين يقال له بالافرنجية لينتيفو لغرو لقمان
الطبيب ينفع الصفراء والبلغم والسوداء ويلين بلا ضرر وينفع الحميات ويرطب و
ينفع امراض الصدر والرية كذات الجنب وذات الرية وغير ذلك يؤخذ زبيب
منزوع العجم اوقيتان برسياوشان وبنفسج وشعير مقشر من كل واحد قبضة سبستان
وعناب من كل واحد عشرون عددا اجاص منزوع النوى وتمر هندي من كل واحد
ستة دراهم سنا مكي وبسفايج من كل واحد اوقيتان حلبوب قبضة يطبخ الجميع ويصفى
ويحل في هذا المصفى عسل الخيار شنبر وعسل التمر هندي وعسل الاجاص وسكر البنفسج
وسكر من كل واحد ست اواق يطبخ الجميع بنار معتدلة حتى يبلغ القوام ويذر فيه
بعد نزوله عن النار ثلاث اواق ونصف من السنا المكي المسحوق ناعما معجون الترنجبين
لنيقولاوس الاسكندري يسهل الصفراء والسوداء والاخلاط المحترقة ويصفي الدم و
يبرد البدن ويرطبه وينقي جميع الاعضاء يؤخذ اجاص ستون عددا زهر بنفسج وبنفسج
برسياوشان وسقولوفندريون واباتقا من كل واحد ثلاثة دراهم ومن البزور الباردة
من كل واحد اوقية يطبخ الجميع ويصفى ويحل فيه ترنجبين وعسل الخيار شنبر وبنفسج من
من كل واحد اوقية سكر اربعة ارطال ويقوم معجونا بنار معتدلة ثم تذر فيه من الادوية
مدقوقة منخولة يؤخذ من البزور الباردة المقشرة وزهر البنفسج وزهر النيلوفر وبزر خس و
بزر هندبا وبزر البقلة الحمقاء وراوند وسنا من كل واحد اوقية معجون الاجاص يقال له
ديابرونس هذا المعجون اكثر ما يستعمل في الحميات المحرقة والصفراوية والمغب اللازمة و
سونوخس ويسقى في ابتداء المرض وتزيده وانتهائه والخلطة من غير ضرر يؤخذ من
الاجاص مائة عدد ويطبخ حتى تهرى ثم تعتدم المنخل ثم يؤخذ اوقية ونصف من زهر
البنفسج ويطبخ ويحل في ذلك الماء عسل الخيار شنبر وعسل التمر هندي من كل واحد اوقية
سكر رطلان يجمع الجميع ويطبخ حتى يبلغ قوام المعجون وبعد نزوله عن النار تذر فيه هذه
الادوية مدقوقة منخولة صندل ابيض واحمر وطباشير وراوند ودارصيني من كل واحد
ثلاثة دراهم ورد وبنفسج وبزر البقلة الحمقاء وزهر هندبا وامبرباريس ورب السوس
وكثيرا من كل واحد درهمان ومن البزور الباردة المقشرة من كل واحد درهم واذا اردته
مسهلا للصفراء يضاف لكل رطل من المعجون اوقية سقمونيا مدبرة معجون السبستان
الملين لسلطانا البند في ينفع الحميات الصفراوية ويلين ويرطب ويزيل العطش وينفع

اطريفل فارسي

معجون اجاص ملين

حرقة البول ويجلب النوم ويقتل الديدان يؤخذ سبستان واجاص وتمر هندي من
كل واحد خمس اواق يطبخ البنفسج رطل عصارة البلنج الاخضر ست اواق عصارة
الحلبوب اربع اواق يطبخ الجميع ويعد من المنخل ويقوم بثمان اواق من الفانيذ وبعد
نزوله عن النار يذر فيه من البزور الباردة من كل واحد ثلاثة دراهم وان اردته مسهلا
للصفراء اضفت اليه ثلاثة دراهم من السقمونيا المدبرة اطريفيل الفارسي الملين ينفع
الحميات الحادة وسوء مزاج الكبد والمعدة والقلب الحار وينفع جميع الامراض الكائنة
عن الاخلاط المحترقة ويقطع العطش وينفع اليرقان ويفتح السدد ويقوي الحواس الظاهرة
والباطنة ويصفي الدم وينفع الامراض الجلدية ويمنع العفونة وينفع الوباء والحميات
الردية وهو من المعاجين الكبار المستعملة الان في اكثر بلاد الافرنج يؤخذ من عصارة
الهندبا المصفاة ثلاثة ارطال عصارة الكرفس وعصارة الهميل من كل واحد رطلان
من كل واحد رطلان عصارة عنب الثعلب تسع اواق عصارة الامبرباريس ثلاث
اواق بنفسج وورد من كل واحد ثلاثة دراهم سنا مكي اوقيتان غاريقون اوقية
خمسون عددا كشوث نصف اوقية هليلج اصفر وكابلي وهندي ملتوتة بدهن
البنفسج واللوز من كل واحد اوقيتان سنبل هندي ثلاثة دراهم يطبخ الجميع بالعصارات
حتى يذهب منها رطلان ويلقى في آخر الطبخ اربعون درهما من الافيتمون ويصفى ويحل
فيه من عسل التمر هندي ثلاث اواق عسل الخيار شنبر اربع اواق ترنجبين اوقية ونصف
سكر ثلاثة ارطال سكر البنفسج وفانيذ من كل واحد رطل ويطبخ الجميع بنار معتدلة حتى
يبلغ قوام العسل وبعد نزوله عن النار تذر فيه هذه الادوية مدقوقة منخولة راوند
اوقيتان هليلج اصفر اوقية ونصف كابلي وهندي من كل واحد اوقية بليلج وامليج
من كل واحد نصف اوقية بزر شاهترج وقرص الورد ولسان الثور وكبابة وطباشير و
صندل اصفر من كل واحد درهمان ومن البزور الباردة من كل واحد درهمان ونصف
انيسون اربعة دراهم سنبل هندي درهمان صفة اجاص ملين ويعطى هذا اكثر
لمن كان طبعه يابسا وللاطفال الصغار وللمترفهين يؤخذ سنا اربع اواق دارصيني و
زنجبيل من كل واحد درهم وثلث شراب ريحاني وماء الهندبا من كل واحد اربع عشر
اوقية تنقع الادوية في الشراب وماء الهندبا ثمان ساعات في مكان حار ثم يطبخ طبخة خفيفة
ويصفى ويحل فيه اثنى عشر اوقية من لحم الاجاص المستخرج من المنخل بعد الطبخ واربع اواق سكر
ويقوم حتى يصير كالمعجون وعلى هذا المنوال يفعل بالزبيب الاحمر ايضا فيكون ملينا

ورارة

وقد يوضع عوض الشراب طبيخ الورد والكرفس فيصير اقوى فعلاً لكنه لا يخلو عن بشاعة
اقول لا بأس ان يوضع مكان الشراب ماء الورد ومكان السكر شراب البنفسج فيطيب طعمه

معجون بناديتا معناه المبارك

ولا يقصر في عمله معجون نار دوبنادوتيا يعني المعجون المبارك يستعمل لانه يسهل
الاخلاط البلغمية من جميع البدن وآلام المفاصل وينقي الكلى والمثانة وكل خلط بارد
وينفع كل مرض بارد ويوضع كثيرا في الحقن يؤخذ تربد وسكر من كل واحد عشرة
دراهم سقمونيا وشبرم وسورنجان وورد من كل واحد خمسة دراهم قرنفل وسنبل
هندي وزنجبيل وزعفران وطراخيون ودار فلفل وحماما وقاقلة صغيرة وبزر
كرفس وبزر بطراساليون وحب القلت وبزر رازيانج وبزر هليون وكراويا
وآس بري وملح اندراني وخولنجان وبسباسة من كل واحد درهم عسل صافي رطل
ونصف والآن تستعمل هذه النسخة في اكثر البلاد الافرنجية لكن بغير شبرم وضعوا

معجون بال زمير

مكان كماما اسارون معجون بال زمير كريوريوس وهذا المعجون ركب
لتفتيح السدد وينفع المالنخوليا ومراقيا ومانيا والصرع واختناق الرحم وزوال
العقل ولا نظير له في النفع من الامراض الجلدية كالجذام والبرص والجرب والحب الافرنجي
القديم يؤخذ اصل الكهندبا واصل لسان الثور والبسفايج وقشر اصل الكبر واصل
النجيل وعرق سوس من كل واحد نصف اوقية زبيب وشمش ستة دراهم
برسياوشان وسقولوفندريون وكشوث وبرنجاسف وشاهترج و
غافث وبنوبكاويا ودرنجويه وزهر الرم وبنفسج من كل واحد نصف قبضة يطبخ
الجميع بستة ارطال من الماء حتى يذهب النصف ويصفى ثم يؤخذ سنا مكي اربع
اواق وخربق اسود مدبر وتربد من كل واحد اوقية ونصف قرنفل درهمان
انيسون وكزبرة من كل واحد درهم ونصف يطبخ الجميع بالماء المصفى حتى يذهب
الثلث ويصفى ويقوم بثلاثة ارطال ونصف من السكر ثم تذر فيه هذه الادوية
مدقوقة منخولة بعد نزوله عن النار راوند منقوع في ماء الفولاذ مجفف نصف اوقية
سنا مكي وقبان مجلاة ورد مغسول ودارصيني من كل واحد نصف اوقية
صاصفراس اوقية اصل الغار وانيا قشر شجرة الطرفا وافتيمون وقشر اصل لسان
العصافير وحب الفقد وشونيز وسنبل هندي من كل واحد درهمان اصل

دياقرطم

الجبل واسطوخودس من كل واحد درهم دياقرطم لارنولدوس يسهل الصفراء
والبلغم وينفع الحميات المركبة والمفاصل والنقرس والفالج والشقيقة والصداع

القديم

القديم يؤخذ من سفوف الكثيرا البارد وحب القرطم المقشر والسورنجان
من كل واحد نصف اوقية تربد ستة دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم زنجبيل وترنجبين
من كل واحد درهمان ومن معجون السفرجل الساذج وعسل الورد المسهل وسكر نبات
من كل واحد اوقية سكر ابيض محلول بماء لسان الثور عشر اواق ونصف يعمل

معجون اسقف

معجونا على الرسم معجون الاسقف لابن ماسويه يسهل الصفراء والبلغم ويحلل الرياح
وينفع وجع المفاصل والقولنج جدا يؤخذ سقمونيا وتربد من كل واحد ستة دراهم
قرنفل ودارصيني وزنجبيل والملح وجوزبوا وبسفايج من كل واحد درهمان ونصف

معجون آمق كبير

سكر ست اواق عسل عشر اواق معجون امق كبير لابن ماسويه يسهل جميع الاخلاط
المحترقة والبلغم المالح ويصفي الدم فينتفع بذلك من القوباء والجرب والجذام والسرطان وحب
الافرنجي ولا انفع منه لحمى الربع اذا استعمل بنقيع الخربق الاسود بهذه الصفة قشر الخربق
الاسود درهمان انيسون ورازيانج من كل واحد درهم قرنفل ودارصيني من كل واحد
ثلاث حبات ينقع الجميع بالماء الحار ثمان ساعات ثم يصفى ويحل في اربع اواق منه
اوقية من تركيب امق وتسقى وصنعة هذا التركيب ان يؤخذ هليلج اصفر اربع اواق
كابلي وهندي وراوند من كل واحد اوقيتان غاريقون وشحم حنظل وبسفايج من كل
واحد ثمانية عشر درهما افسنتين وحاشا وسنا من كل واحد اوقية بنفسج وافتيمون من
كل واحد خمسة عشر درهما انيسون ورازيانج وورد من كل واحد ستة دراهم عصارة
الشاهترج رطلان اجاص ستون عددا زبيب منزوع العجم ست اواق يرض ما يجب رضه
وينقع في العصارة مع ثلاثة عشر رطلا من ماء الجبن في مكان حار خمسة ايام ثم
يطبخ طبخة خفيفة ويصفى ويحل فيه رطل ونصف من السكر ومن الترنجبين اوقيتان ومن
عسل الخيارشنبر اربع اواق ومن عسل التمر هندي خمس اواق ويطبخ بنار معتدلة
حتى يبلغ قوام المعجون وينزل عن النار وتذر فيه هذه الادوية مدقوقة منخولة سقمونيا
مدبرة اوقية ونصف هليلج اصفر وكابلي وهندي من كل واحد نصف اوقية بليلج
واملج وراوند وبزر شاهترج من كل واحد ثلاثة دراهم انيسون وسنبل هندي من

امق اخر

كل واحد ثلاثة دراهم معجون امق لغوريكوس ينفع منافع الاول يؤخذ هليلج اصفر
اوقيتان كابلي وهندي وبنفسج وشحم حنظل وبسفايج من كل واحد اوقية ونصف
افسنتين وحاشا من كل واحد نصف اوقية انيسون ورازيانج وورد من كل واحد
ثلاثة دراهم يرض الجميع وينقع برطلين من ماء الجبن ويطبخ حتى يذهب النصف ويصفى

ويضاف اليه عصارة الشاهترج ولحم الاجاص وعسل الزبيب من كل واحد بضعف رطل
سكر ابيض وعسل من كل واحد رطل ويطبخ حتى يبلغ قوام المعجون وينزل عن النار ويذر
فيه هذه الادوية مدقوقة منخولة راوند اوقية ونصف غاريقون وسنا من كل
واحد اوقيتان افتيمون اوقية سقمونيا ستة دراهم دارصيني وزنجبيل من كل
واحد نصف درهم بزر شاهترج وانيسون وسنبل هندي من كل واحد درهم

ديا سنا

الشربة منه من ثلاثة دراهم الى اربعة دراهم ديا سنا لنيقولاوس ينفع المالنخوليا و
الامراض السوداوية كالوسواس والجنون وحمى الربع وصلابة الطحال والجذام و
غير ذلك يؤخذ سنا مكي ثلاث اواق بندق محمص خمسون بنفسج دارصيني اوقية سكر
ستة اواق حجر ارمني درهم وحجر لازورد ثلاثة دراهم ابريشم محرق وقرنفل و
خولنجان وفلفل اسود وسنبل وساذج وبزر ريحان وقاقلة وزعفران ودرونج
وزرنباد وزهر الاكليل الجبل ودار فلفل من كل واحد درهمان عسل صافي رطلان

نوع اخر

معجون السنا كثير الاستعمال ينفع منافع ديا سنا يؤخذ سنا مكي اربعون درهما
بندق محمص خمسون بندقة طرطير عشرة دراهم تربد اربعة دراهم محمودة درهمان
خولنجان وزنجبيل ومصطكي من كل واحد درهم يدق ويعجن بقدر الكفاية من العسل

دواء بسفايج

دواء البسفايج للامراض السوداوية لفلورنتاين البندقي يؤخذ بسفايج
رطلان زنجبيل ستة دراهم عسل صافي ستة ارطال خل العنصل رطل و

معجون هندي

اوقيتان المعجون الهندي لابن ماسويه يسهل الاخلاط الفاسدة من المعدة و
جميع البدن ويحلل الرياح وينفع القولنج والمغص وهو يسهل ويقوي الاعضاء
من غير ضرر يؤخذ عصارة الكرفس وعصارة الرازيانج وعصارة السفرجل
وعصارة الرمان من كل واحد نصف رطل عسل صافي اربعة ارطال ونصف و
يطبخ الجميع حتى يصير له قوام المعجون وينزل عن النار ويذر فيه هذه يؤخذ تربد
ست اواق سقمونيا اوقية ونصف دارصيني وقرنفل وسنبل هندي ووج
وسليخة وبسباسة وسعد من كل واحد نصف اوقية صندل اصفر درهمان ونصف
عود وجوزبوا من كل واحد درهمان اسارون ومصطكي وخولنجان وقاقلة من
كل واحد درهم ونصف سكر وفانيذ من كل واحد عشرون درهما يدق الجميع ناعما

ديافنيكو

ويلت بقليل من دهن اللوز الحلو ويذر في القوام ديافنيكو وهو الجوارش التري
لابن ماسويه نقلا عن ابن الجزار ينفع الحميات المركبة والمزمنة ويسهل الصفراء والبلغم

بلاضرر ويخرج الاخلاط الفجة والبلغم الخام ويحلل الرياح وينفع وجع المعدة و
القولنج ويفتح سدد الاحشاء يؤخذ لحم تمر ست اواق ودرهمان ينقع في
الخل ثلاثة ايام ويستخرج من المنخل فانيذ ثلاث اواق ودرهم لوز حلو مقشر خمسة
دراهم تربد سبعة عشر درهما ونصف سقمونيا ستة دراهم قيل الاصحاب تكون
السقمونيا احد عشر درهما زنجبيل ودار فلفل وورق السذاب ودارصيني
وبسباسة وعود وانيسون ورازيانج ودوقو وخولنجان من كل واحد درهم وربع

ديافنيكو اخر

عسل مصفى ثلاثة امثال الادوية ديافنيكون آخر لفونيليوس وهو اجود من الاول
طعما ومقدار الشربة منه اقل حجما يؤخذ من التمر المطبوخ في العسل المستخرج من المنخل و
فانيذ من كل واحد نصف رطل لوز حلو ثلاث اواق ونصف يطبخ الجميع برطلين
من العسل حتى يبلغ القوام ثم تذر فيه هذه الادوية مدقوقة منخولة زنجبيل وفلفل
وبسباسة ودارصيني وورق السذاب ورازيانج ودوقو من كل واحد درهم

معجون بزرقطونا

تربد اربع اواق سقمونيا اوقية ونصف معجون البزرقطونا لمنطانا يخرج الصفراء
ويسكن حدتها ويستعمل في الحميات الغبية والمحرقة والصداع الحار وسوء مزاج الكبد الحار
يؤخذ من البسفايج الاخضر الرطب المنقى رطل سنا مكي وبنفسج واجاص وتمر هندي
وزبيب احمر من كل واحد ثلاث اواق ينقع الجميع بعشرة ارطال من الماء يوما وليلة
ثم يطبخ حتى يذهب النصف ويصفى ثم يستخرج بمقدار منه لعاب ثلاث اواق من
بزرقطونا ويحل فيما بقي من الماء خمسون درهما من لب الخيار شنبر وخمسون درهما من
لب التمر هندي ثم يضاف الى الجميع اربعة ارطال من السكر ويعقد معجونا بنار لينة ثم
تذر عليه بعد نزوله عن النار سقمونيا اربع اواق اسبودية وراوند صيني وصندل
ابيض وصندل احمر وورد وبنفسج وخشخاش ابيض وبزر البقلة الحمقاء وبزر هندباء
بري وبستاني وبزر خس وبزر رازيانج وانيسون وامبرباريس وبزر شاهترج
وكثيراء ونشا وصمغ عربي ونشارة العاج وعرق سوس من كل واحد ثلاثة دراهم اهليلج

صوكوالروزاتم

هندي من كل واحد خمسة دراهم ونصف صوكوالروزاتم لابن ماسويه معناه
عصارة الورد للاسهال يسهل الصفراء وينفع الصداع الحار والرمد ووجع المفاصل
واليرقان وينقي الدم عن الاخلاط الحادة يؤخذ عصارة الورد الجوري الاحمر اربعة
ارطال سكر ابيض رطل ونصف ترنجبين ست اواق يطبخ بنار هادية حتى يبلغ
القوام ثم يذر فيه هذه الادوية مدقوقة منخولة سقمونيا اوقية ونصف قرص

صوكوا الروزائم

الطباشير اوقية قرص الامبرباريس نصف اوقية قرص الغالية وزعفران من كل واحد
درهمان صوكوا الروزائم لنيقولاوس ينفع منافع الاول يؤخذ عصارة الورد
الاحمر وسكر من كل واحد خمسة عشر اوقية يقوم على نار هادية وتذر فيه هذه الادوية
سقمونيا اوقية ونصف صندل ابيض او صفر واحمر من كل واحد ستة دراهم
طباشير ثلاثة دراهم كافور ثلث درهم صوكوا الروزائم لفنتيليوس يسهل الصفراء
والاخلاط الرقيقة وينفع وجع المفاصل والصداع والرمد وحميات الصفراوية

نوع آخر

يؤخذ عصارة الورد الاحمر وسكر من كل واحد رطل ونصف يقوم على نار هادية
وتذر فيه هذه الادوية سقمونيا اوقية ونصف صندل ابيض او صفر او احمر و
مصطكي ودارصيني من كل واحد درهمان كافور سدس درهم جوارش السفرجل

جوارش سفرجل

المسهل لفنتيليوس يسهل الصفراء وينفع منافع الصوكوا الروزائم ويقوي المعدة
ويحلل الرياح وينفع القولنج الصفراوي يؤخذ لحم السفرجل المنضج بالطبخ المنخل
بعد الطبخ رطل ونصف عصارة السفرجل نصف رطل سكر رطلان يقوم
بالطبخ وتذر فيه هذه الادوية سقمونيا اوقيتان دارصيني اوقية زنجبيل و
بسباسه وقرنفل من كل واحد درهمان معجون الترنجبين لجبريل يسهل الصفراء و

معجون ترنجبين

ينفع جميع امراضها يؤخذ عصارة الورد الاحمر وترنجبين او تمر من كل واحد رطل
ويقوم بنار لينة ثم يذر فيه سقمونيا اوقية مصطكي ثلاثة دراهم معجون التربد

معجون تربد راوندي

الراوندي لمنطانا يسهل البلغم والصفراء وينفع امراضهما يؤخذ تربد و
سورنجان من كل واحد اوقية راوند عشرة دراهم سقمونيا نصف اوقية صندل
ابيض واحمر وبنفسج وزنجبيل من كل واحد درهم ونصف مصطكي وانيسون ودارصيني
وزعفران من كل واحد نصف درهم سكر رطل وثلاث اواق معجون المحوقان

معجون فان محوقان

لسنورتوس يفتح السدد ويسهل الاخلاط المختلفة وينفع حميات العفنية والربعية
والشربة منه درهمان يؤخذ محوقان اوقيتان سنامكي اوقية ونصف سقمونيا
نصف اوقية قرنفل وصندل احمر من كل واحد درهمان مصطكي درهم و
بسباسه درهم عصارة ثمر الاقط ستة ارطال معقودة بالسكر بقدر الكفاية

معجون غوتاغنبا

معجون غوتاغنبا من تراكيب الفقير صالح رئيس الاطبا بالدولة العثمانية ركبته
وجربته فكان نافعا لوجع المفاصل وحب الافرنج واوجاع المعدة والنوازل
والحميات المركبة وحمى الربع وجميع الامراض الجلدية يؤخذ معجون الصفا والثلاثة

عشرة دراهم ومن عسل الخيار شنبر خمسة دراهم غوتاغنبا عشرة دراهم دارصيني درهمان
عسل منزوع الرغوة عشرون وربما يعمل معجونا كما ينبغي الشربة منه من درهم الى مثقال

ايارج

فصل في الايارجات ايارج نيقولاوس ويقال له الايارج الكبير وايارج خمسة عشر
وهو كثير الاستعمال عند اطباء الافرنج معتبر يسهل الاخلاط الغليظة من الدماغ والصدر
والمعدة والكبد والامعاء والكلى والمثانة وينفع امراض الدماغ والعينين والمعدة
ويفتح سدد الكبد والاحشاء ويحلل الرياح وهو كثيرا ما يستعمل في الحقن يؤخذ
دارصيني وسنبل هندي وزعفران واسارون واذخر وسليخة فان لم توجد يوضع
بدلها دارصيني وعود بلسان ويوضع بدله عود وحب بلسان ويوضع بدله كبابه
بنفسج وافسنتين وافتيمون وغاريقون وورد وتربد وشحم الحنظل ومصطكي من كل
واحد درهم وثلث صبر غير مغسول مثل الادوية وهو اوقيتان وخمسة دراهم

ايارج لوغاذيا

ثلث عسل رطل ونصف اوقيتان معجونا ايارج لوغاذيا نسخة نيقولاوس الاسكندري
ينفع الامراض السوداوية المزمنة والامراض البلغمية كالصرع والفالج والسبات والنسيان
والجذام والبرص والقروح الخبيثة وامراض الكبد عن اخلاط غليظة ويدر الطمث ويقوي
وينفع المفاصل وعرق النسا ووجع الظهر ويستعمل في الحقن ايضا اذا كان هناك
اخلاط لزجة غليظة يراد اخراجها والشربة منه من درهمين الى اربعة يؤخذ شحم
حنظل وبسفايج من كل واحد درهمان وفربيون وجعده وحماما وزراوند من
كل واحد درهم ونصف وست حبات افسنتين وفراصافي من كل واحد درهم
واثني عشر حبة قنطريون صغير وغاريقون وساذج او بدله بسباسه وسنبل هندي
واشق واسقيل مشوي وسقمونيا من كل واحد درهم صبر وحاشا وكمادريوس و
سليخة ومقل وفراسيون من كل واحد ثلث درهم واربع عشر حبة دارصيني و
جاوشير وجندبيدستر وزراوند طويل وفلافل ثلاثة وزعفران وسكبينج و
فطراساليون من كل واحد نصف درهم خربق اسود وابيض من كل واحد

ايارج حنظل

ست حبات عسل مصفى ثلاثة امثال الادوية وهو عشر اواق ايارج حنظل
لاسقلبيوس وهو طبيب جاء قبل جالينوس من نسخة نيقولاوس وهو افضل
عند الاطباء من ايارج لوغاذيا واكثر استعمالا في بلاد الافرنج ينفع امراض الدماغ
المزمنة كالصرع والسبات والمانيا والماليخوليا والشقيقة والصداع العتيق و
ينفع النوازل والربو والسعال القديم ويدفع الضرر العارض للاعصاب

عن ضربة او سقطة وينفع وجع المفاصل والنقرس ووجع النسا والظهر وينفع
امراض المعدة والرحم ولا انفع منه للقروح الردية والسرطانية يؤخذ اسطوخودس
وفراسيون وكمادريوس وغاريقون وشحم حنظل من كل واحد عشرة دراهم
جاوشير وسكبينج وبطراساليون وزراوند وفلفل ابيض من كل واحد خمسة دراهم
دارصيني وسنبل هندي ومر وجعده وزعفران من كل واحد اربعة دراهم
عسل صافي ثلاثة امثال الادوية وهو رطلان وتسع اواق وخمسة دراهم ايارج

ايارج هرمس

هرمس وهو دواء ممدوح للصداع والسكتة والشقيقة والصرع والفالج والتشنج
ووجع الظهر وعرق النسا والمفاصل والنقرس ووجع الكلى والقولنج ويسهل
الاخلاط الغليظة والرقيقة ومختار نسخة لابن ماسويه يؤخذ صبر اوقية شحم
حنظل سبعة دراهم تربد وغاريقون ولوف وايرسا وسكبينج وكابلي وبليلج
اصفر وهندي من كل واحد اوقية ونصف زنجبيل ودارصيني ومصطكي و
مقل وخربق اسود وفربيون واسارون وسليخة وملح هندي وجندبيدستر و
زعفران واسطوخودس وكماديوس وبزركرفس وحب المازريون من كل واحد درهم
اسقيل درهمان ونصف سقمونيا درهمان تحل الصموغ بالشراب وتدق
الادوية وتنقع في عصارة قثاء الحمار يومين وتجفف ثم تلت بدهن اللوز الحلو
ويعمل معجونا بالعسل ويترك ستة اشهر الشربة منه من درهم الى درهمان ايارج

ايارج قسطنطين

قسطنطين النافع لضعف البصر يؤخذ كابلي وهندي وهليلج اصفر وبنفسج
وافسنتين من كل واحد نصف وقية املج وبليلج ودارصيني وافتيمون وغاريقون
وسنا وكشوث واسطوخودس وراوند من كل واحد درهمان سنبل وانيسون
ومصطكي وعود وملح اندراني وبورق من كل واحد درهم عسل مصفى بقدر

ايارج فيقرا

الكفاية ايارج فيقرا الساذج لجالينوس وهو دواء مشهور ذكره جالينوس في
مواضع عديدة من كتبه وهو عظيم الفائدة للمعدة والدماغ وامراض الرحم ويستعمل
كثيرا في الحقن ومقدار الشربة من سفوفه درهمان ومن معجونه اوقية يؤخذ دارصيني
وعود بلسان وبدله كبابة او عود اسارون وسنبل هندي ومصطكي وزعفران
من كل واحد ستة دراهم صبر غير مغسول بقدر الادوية ثلاث مرات عسل صافي

ايارج فيقرا

اربعة ارطال وثلاث اواق ايارج فيقرا المؤلف هذا الكتاب صالح بن نصر الله
الحلبي رئيس الاطبا في الدولة العثمانية في عصر السلطان محمد خان ابن السلطان ابراهيم خان

عليهما

عليهما الرحمة والرضوان صفة هذا التركيب هكذا يؤخذ افسنتين وسنبل هندي و
دارصيني وكبابة وعود ومقل ازرق من كل واحد درهمان زعفران ومصطكي من كل
واحد درهم صبر بقدر الجميع قربان يدق ناعما ويعجن بشراب الورد المكرر الشربة منه
درهمان وقد يضاف لكل عشرة دراهم من هذا التركيب درهم من شحم الحنظل ونصف
درهم من السقمونيا مدبرة فيكون حينئذ اقوى فعلا واسرع في جذب الاخلاط من اعالي البدن

المقالة الثالثة في الامراض المختصة بعضو عضو ولنبتدا بذكر اجزاء الراس وامراضه
لكونه اشرف الاعضاء الظاهرة المنفعة لان منه الحس والحركة اعلم ان الدماغ اول اجزاء
الراس ويحيط به حجابان الاول ملاصق للقحف من داخل كالبطانة له وهو اغلظ واصلب من
الحجاب الثاني فلذلك سمي الام الصلبة والثاني يحيط بنفس الدماغ ملاصق له وهو
ارق والين من الحجاب الاول فلذلك سمي الام اللينة وهو يعرض له اجناس الامراض الثلاثة
كما يكون في ساير الاعضاء لكن اكثر ما يعرض له امراض سوء المزاج لتشابه اجزائه ويندر
عروض امراض تفرق الاتصال لكونه محفوظا بجسم صلب وهو القحف ولما كان
الصداع وهو الم في اعضاء الراس من امراضه كثير الوقوع لكونه اما من سوء مزاجه نفسه
فقط او من مشاركة الاعضاء له او منهما بدانا به ولما كان اكثر وقوعه من امراض سوء
المزاج بدانا بامراض سوء المزاج فنقول امراض سوء المزاج اما مفرد او مركب وكل
واحد منهما اما مع مادة او بغير مادة والذي يكون عن غير مادة قليل نادر الوقوع
فان اكثر وقوعه يكون مع مادة مناسبة له وذلك اما ان يكون في الدماغ نفسه او
بمشاركة بعض الاعضاء فنتكلم اولا على سوء المزاج مطلقا ثم نفصل ذلك فيما
ياتي قال جالينوس علامات سوء المزاج اكثرها متشابه بعضها لبعض فيحتاج الى معرفة
السبب السابق والى النظر الى الفضلات الخارجة من الانف والى معرفة موضع الوجع
ومعرفة مرتبة الوجع في الشدة والضعف ويجب ان تعلم ان الراس لما كان اعلى اجزاء
البدن كان قابلا لما يرتفع اليه من الاعضاء التي تحته ويجب ان تعلم ان ذلك الالم ينبعث
من اي عضو هو ليتاتى لك المعالجة واذا كان الراس قابلا لما يرتفع اليه من البخار فيجب
التوقي عن المبخرات المصعدة للمواد اليه والاشياء الكثيرة الوقوف في المعدة
البطيئة النزول عنها كالشراب والحليب والتمر والبصل والثوم والزيتون والزعفران
والشاهبلوط والجوز وكذلك يتوقى عن الحركات العنيفة وعن النوم في القيلولة ونصف النهار
واعلم ان سوء المزاج تغير يعرض لبرودة او حرارة ولهذا يحتاج في العلاج الى تعديل المزاج

وانما يحتاج الى الاستفراغ اذا كان البدن ممتليا ويخشى من قبول الدماغ للاخلاط لضعفه بسبب سوء
المزاج **فصل** في سوء المزاج الحار الساذج اكثر ما يكون سوء المزاج الساذج عن كثرة الوقوف في
الشمس او مقابلة النار او طول المكث في الحمام او الغضب والصياح او السهر او شم او دلك بالمة
حدة او شم الروايح الحارة او طول الفكر وكل ما يحرك الارواح ويسخن الدم وعلاماته حرارة الملمس وان
الصدغين وحمرة الوجه والعينين والهرب من الضوء والسهر والنوم المضطرب وسرعة
الغضب وكثرة الكلام والهذيان والتضرر بالاشياء الحارة والانتفاع بالاشياء الباردة
وتقدم بعض الاسباب المذكورة سابقا العلاج يجب تبريد الراس بحسب درجة الحرارة و
مرتبتها ولما كانت الحرارة جاذبة يخشى ان تجذب شيئا من الاعضاء السافلة الى الراس وجب
تليين الطبع لمنع المادة ولما كانت الحرارة مذيبة لرطوبات الراس فيحصل بسبب ذلك
استرخاء في اعضائه وجب ان لا تخلو الادوية المبردة عن قوة قابضة ويجب ان تكون تلك
القوة القابضة ليست بشديدة القبض لئلا تسد المسام وتمنع البخار عن التحلل فيمتلي
الدماغ بخارا او يزداد الصداع وكذلك يفعل في سوء المزاج المادي بعد الاستفراغ بعين
ما قلنا وينبغي ان لا يبالغ في التبريد في هذا العضو لانه مبدا الحس والحركة والروح النفساني
فانه كثيرا ما ضر وادى الى اختلال العقل وبلادة الحواس ويجب ان تحذر المخدرات ما امكن
الا ان يكون وجع شديد او سهر مفرط وليكن في الابتداء والتزيد واما في الانحطاط فلا يجوز
ابدا ويجب ان تعلم ان قحف الراس صلب لا تنفذ فيه قوى الادوية بسهولة فيحتاج في
ادويته الى منفذ كالخل وينبغي ان توضع الادوية الموضعية على الصدغين فان عظامهما
رقيقة متخلخلة بالنسبة الى باقي عظام الراس فتنفذ قوى الادوية منهما الى جميع الراس
ويجب ان يتوقى وضع الادوية الباردة على موخر الراس فان ذلك مضر بالعصب ولا
فائدة فيه ويجب ان يخلط مع المبردات بعض الادهان المعتدلة الحرارة المسكنة للوجع
كدهن البابونج ودهن الشبث ودهن ثمر الاقحوان ويجب ان لا تقتصر بوضع المبردات على
الراس نفسه فقط بل ينبغي ان يشم العليل الادوية الباردة ويستنشق وان يطلى
تحت القدمين فان بين القدمين والراس مشاركة عظيمة والادوية المستعملة في
سوء مزاج الراس الحار من داخل الخس والبقلة الحمقاء ولسان الحمل والورد والبنفسج والنيلوفر
والخشخاش الابيض والبزور الباردة والشعير والهندبا والحماض وحماض الاترج والخل
يصنع من ذلك اشربة واغذية ومياه ومستحلبات وجلاب والادوية المستعملة من خارج
الحي العالم وورق الكرم وورق الخلاف والآس والنيلوفر والطحلب وبزر قطونا والخشخاش

وعنب

وعنب الثعلب ولسان الحمل والخل ودهن الورد ودهن الآس ودهن القرع يصنع من
هذه الادوية ضمادات وطلاءات ونطولات **صفة شراب** مركب لذلك يوخذ شراب سكنجبين
اوقية ونصف سكنجبين سكري ساذج وشراب الورد من كل واحد نصف اوقية ماء الشعير عشر
اواق يسقى ثلاث دفعات قال ماطيوس الطبيب النجيلي ينبغي ان يكون ما يشرب في
الحميات والصداع الحار كثير المقدار لان القليل يسخن بسرعة ويتحلل بالحرارة قبل وصوله الى
المطلوب منه وقال يحب ان لا يكون اقل من عشر اواق **صفة مستحلب** لذلك يوخذ من
البزور الباردة نصف اوقية بزر خشخاش ابيض درهمان ماء الشعير نصف رطل ماء الخس ثلث
اواق ماء النيلوفر اوقيتان ماء الورد اوقية شراب بنفسج اوقية ونصف يعمل مستحلبا ويسقى
ومن المعاجين المناسبة معجون زبادستا ومعجون اللولو البارد وجوارش الصندلين او معجون
بهذه الصفة يوخذ كلنشكر وخميرة البنفسج من كل واحد اوقية خميرة النيلوفر نصف اوقية سفوف
اللولو البارد درهم يعمل معجونا بشراب البنفسج او بهذه الصفة يوخذ كلنشكر وخميرة لسان الثور
من كل واحد اوقيتان ومن البزور الباردة المقشرة من كل واحد درهم سفوف اللولو البارد نصف
درهم يعمل معجونا بشراب البنفسج ويسقى جوارش الخشخاش الابيض وجوارش سفوف اللولو البارد
وقال ماطيوس يجب في كل ما يحتاج فيه الى التبريد ان يكون السكر المستعمل مع الادوية ليس شديد
التصفية فان السكر الغير النقي يسخن فيوصل قوى الادوية الى الراس بسرعة وكذلك الى جميع
الاعضاء التي هي على فم المعدة واما ما يستعمل من خارج من الادوية الموضعية فهي كثيرة الانواع
فمنها ضمادات واطلية ونطولات وادهان ونشوقات وسعوطات وعطوسات
واذا احتجت الى التبريد القوي وضعت الادوية المبردة باردة بالفعل وان اردت التبريد
المعتدل وضعت الادوية المبردة مفترة وينبغي ان تصب النطولات على الراس
من مكان مرتفع وقد احيط اليافوخ بحلقة من كتان او خرقة **صفة نطول** لذلك يوخذ
ورد ونيلوفر من كل واحد نصف قبضة ورق الاقحوان قبضة ورق الخلاف وورق
الخس وشعير من كل واحد قبضة يطبخ الجميع بالماء حتى يذهب الثلث ويصفى ويمزج
باوقية ونصف من الخل ويطل به **صفة نطول** آخر يوخذ ماء الورد اربع اواق
خل الورد اوقيتان دهن الورد درهمان زلال بيضتين يطبخ الجميع ويبل به خرق
وتوضع على الراس **صفة طلاء** يوخذ لعاب بزر قطونا اوقية دهن ورد وخل من
كل واحد اوقية ونصف يخلط الجميع ويوضع على الراس بخرقة من الكتان وصابون
يستعمل لذلك الخل بدهن الورد لا غير وفي الابتداء يستعمل دهن الورد المصنوع

بزيت الانفاق وفي الانتهاء والانحطاط دهن الورد المصنوع بالزيت المعصر من الزيتون والبنفسج و
ياخذ لكل ثلاثة اجزاء من دهن الورد جزءا واحدا من الخل كذا ذكره في قاطاجانس لكن هذا
التركيب ليس بمطرد الاستعمال لكل مزاج فان الدماغ الرطب يحتاج الى زيادة الخل والدماغ
اليابس يحتاج الى زيادة مقدار الدهن وتقليل الخل واما الادهان المستعملة في الصداع
الحار فهي دهن البنفسج ودهن الورد ودهن النيلوفر ودهن الآس ودهن الخشخاش
ودهن حب القرع ودهن السفرجل والمراهم المستعملة في ذلك مرهم الصندلين و
مرهم الورد ومرهم الكافور ومرهم بهذه الصفة يؤخذ دهن ورد ودهن بنفسج من كل واحد
اوقية ونصف ودهن خشخاش نصف اوقية عصارة حي العالم وعصارة عنب الثعلب من
كل واحد اوقية يغلى حتى تذهب العصارات ثم يضاف اليه صندل احمر وصندل ابيض
من كل واحد نصف درهم لعاب بزر قطونا نصف اوقية كافور محلول بماء الورد ست
حبات شمع بقدر الكفاية صفة مرهم آخر لذلك يؤخذ دهن الورد اوقية لعاب بزر قطونا
ولعاب حب السفرجل من كل واحد نصف اوقية شمع بقدر الكفاية صفة مرهم آخر يؤخذ
دهن ورد وزيت الانفاق من كل واحد اربع اواق صندل ابيض وحب الآس ومرجان
من كل واحد درهم شمع ابيض مغسول بماء الورد بقدر الكفاية صفة ضماد لعلي بن العباس
مجرب يؤخذ ورد وبنفسج ونيلوفر وبزر خبازى ودقيق الشعير من كل واحد ثلاث دراهم
صندل ابيض واحمر وبزر خشخاش وقشر خشخاش وبزر خس من كل واحد درهمان اكليل
الملك درهم يسحق الجميع ناعما ويمزج ويعمل ضمادا بدهن الورد والخل وماء الخس صفة
ضماد آخر يؤخذ دهن ورد ودهن بنفسج ودهن خشخاش من كل واحد نصف اوقية
كافور سدس درهم ودقيق الشعير بقدر الكفاية وبعض الناس يضمد الرأس بثفل ماء
الورد الباقي في القرعة بعد التقطير صفة قيروطي لذلك يؤخذ ورد يابس وقشر
خشخاش وبزر خس من كل واحد درهمان ودهن بنفسج وشمع بقدر الكفاية ويجب
ان يبعد الرأس عن الدهن اذا قارن الصداع نزلة بل يجب ان يوضع عليه الادوية
الخالية عن الدهن والكمادات المركبة من الادوية المذكورة صفة كماد للصداع الحار
يؤخذ بنفسج وورد ونيلوفر وورق الخلاف من كل واحد نصف قبضة بزر خشخاش
وبزر خس وصندل من كل واحد درهم يوضع الجميع في خرقة متخلخلة ويكمد به الرأس
او يسحق هذه الادوية ويغسل الرأس ببعض المياه المناسبة ثم تذر على الرأس ومن
المشمومات النافعة للصداع الحار الورد والبنفسج والنيلوفر والصندل اخذا سواء

يسحق

يسحق الجميع ويشد في خرقة متخلخلة وتغمس في ماء الورد والخل ويدام شمها او الجميع بعد
السحق بالكثيرا المحلولة بماء الورد ويصنع منها شمامة اخرى يؤخذ صندل وورد ونيلوفر
من كل واحد درهم كافور سدس درهم يوضع الجميع بعد السحق في اناء ضيق الفم ويغمر بماء
الورد الحار ويبلغ بخاره بالانف ويحذر الكافور ان كان هناك سهر ويسعطون
بالاشياء الباردة بالقوة والفعل كماء النيلوفر وماء الخس ومستحلب البزور الباردة
ويغرغرون بهذه الاشياء ايضا وبعض الاطباء يغرغرهم بالدوغ او بطبيخ الحماض
وورق الكرم ويغسل الاطراف بطبيخ ورق البنفسج والخلاف والنيلوفر والخبازى
والورد وقشر الخشخاش وعند الانحطاط يضاف الى ما ذكر من الادوية بعض المحللات
كالبابونج واكليل الملك او دهن البابونج واذا استعمل الادوية الحارة للصداع
الحار فلتكن باردة بالفعل وجالينوس يستعمل هذا الدواء عند الانحطاط وصفته
يؤخذ لعاب بزر خطمي ودهن بابونج من كل واحد اوقية دهن ورد ستة دراهم
يخلط الجميع ويطلى به الرأس ويجب ان يعدل هواءهم ويبرد مساكنهم بان يرش
بالخل وماء الورد ويحف بالرياحين الباردة كالورد والنيلوفر والخلاف والخس
والبنفسج المرشوش عليها الماء ويجلس بقرب المياه والبرك ويمنع دخول الناس
على العليل وليكن المسكن ليس بمضيء ويغذون بالاغذية الباردة كالخس والهندبا
والقرع والبقلة الحمقاء وماء الشعير وان كان هناك ضعف فيغذون بماء الفروج
بحماض الاترج او الريباس او بماء الليمون ومن الاشربة لذلك الجلاب وشراب
البنفسج ومستحلب البزور الباردة وان كان هناك سهر ضم اليه بزر الخشخاش والشيخ
الرئيس ابن سينا يأمر بسقيهم الخل بالماء البارد وهو نافع اذا كان العليل قويا
سليم الاحشاء ويجتنب كثرة الكلام والصياح والحركات والانفعالات النفسانية
وان كانت الطبيعة محتبسة لينت بحقنة لينة ولتنا ولوا بعد الطعام ما يمنع البخار
عن الصعود الى الرأس **فصل** في سوء المزاج البارد العارض للرأس والصداع
الكائن لسوء مزاج بارد يكون لشدة برد الهواء كما في الشتاء ولتناول الاغذية
الباردة والادوية الباردة ومن كثرة الاستفراغ بالفصد او بالاسهال وكثرة الدعة
والسكون والنوم وقد يكون من الخوف والفكر والحبس وقد يكون لكثرة الجماع وكثرة البكاء
وكل ما يضعف الروح ويخنق الحرارة الغريزية العلامات برد الملمس وكمودة اللون
وبياضه وتهبج الاجفان وكثرة النوم وكسل عن الحركات وثقل في البدن ونغض

الكلام و التضحيه منه والانتفاع بالاشياء الحارة والتضرر بالباردة العلاج ان كان الصداع
حادثا بتبديل المزاج بالادوية الحارة المعتدلة الحرارة وان كان مزمنا احتاج الى ما هو اقوى
من ذلك وان كان البدن غير نقي استفرغ بما نذكره في باب الصداع البارد عن مادة و
الادوية المستعملة من الداخل للصداع البارد والعصب ومن جميع الامراض الدماغية البارد[ة]
هي الفاوانيا والرازيانج والايرسا والراسن والانجليقا والفو واكليل الجبل
والمرزنجوش والسذاب والبتونيكا والسالوبا والخزامى وزهر الاخلاموس والزوفا
والبادرنجبويه وخشب الدبق والافراجيا وكمافيطوس والنمام والاسطوخودس والكراويا
والكزبرة وحب الغار وحب العرعر والبلادر والقاقلة والكبابة والجوزبوا والبسباسة
والقرنفل والدارصيني والوج والغاريقون والقاصفراس والكندر والمصطكي
والكهربا والعنبر والمسك والجندبيدستر والادوية المستعملة من خارج ورق الغار
والنبع والاسارون والافسنتين والبابونج واكليل الملك وصمغ العرعر
وتكامكا والشونيز ورعي الحمام والنمام والفرفيون واللادن وبعض الادوية
المستعملة من داخل ومن هذه الادوية الداخلية يعمل انواع التراكيب الصداعية
من المعاجين والاشربة والسفوفات ومن الادوية الخارجية يصنع انواع الاطلية
والضمادات والادهان وغير ذلك صفة مطبوخ لذلك يؤخذ بتونيكا وسالوبا
واسطوخودس من كل واحد نصف قبضة فاوانيا وبزر رازيانج من كل واحد ثلاثة
دراهم جوزبوا نصف درهم يطبخ الجميع برطلين من الماء حتى يذهب الثلث ويصفى
ويسقى منه ثلاث اواق بالسكر صفة طبيخ لذلك يؤخذ اصل الفاوانيا وقرنفل
من كل واحد درهمان رازيانج وانيسون من كل واحد درهم مرزنجوش وبتونيكا
وسالوبا واكليل الجبل وخزامى من كل واحد قبضة لطيفة يطبخ ويسقى كالاول
صفة شراب لذلك يؤخذ وج وخولنجان من كل واحد درهمان فاوانيا
درهم نوشير وسالوبا ومرزنجوش من كل واحد قبضة زوفا واسطوخودس واكليل
الجبل من كل واحد قبضة لطيفة انيسون ورازيانج وسيساليوس من كل واحد
درهمان يطبخ الجميع بالماء ويعقد بالسكر شرابا الشربة اوقيتان صفة نبيذ بقراطي
يؤخذ دارصيني ستة دراهم قرنفل وجوزبوا وخولنجان وكبابة وقاقلة وبزر
رازيانج من كل واحد نصف اوقية ومن ثلاث اواق اكليل الجبل ونمام من كل
واحد اوقيتان زبيب رطل يوضع الجميع في خابية وتغمر بماء العسل او العصير

او

او بالماء الصافي قدر عشرين رطلا ويوضع في مكان حار حتى يتخمر ثم يصفى ويسقى
صفة نبيذ العسل يؤخذ من العسل عشرة ارطال ويغلى بستين رطلا من الماء وتنزع رغوته
ثم يلقى فيه هذه الادوية مصرورة في خرقة متخلخلة سالوبا وصعتر وبرنجاسف وزوفا
وبتونيكا وتودري من كل واحد اوقية بهيل ثلاث قبضات شعير قبضة يطبخ حتى يذهب
الثلث وعلامة كماله ان لا يترسب فيه البيضة ثم يصفى ويوضع في خابية ثم يلقى فيه
الادوية مصرورة في خرقة متخلخلة وهي دارصيني وقرنفل وخولنجان وقاقلة وفلفل
من كل واحد نصف اوقية ويترك حتى يغلي ويقذف بالزبد وينقطع الغليان ثم يصفى
ويسقى وهو من العجائب لامراض الدماغ الباردة بل لكل سوء مزاج بارد صفة [illegible]
لذلك يؤخذ خزامى قبضتان جوزبوا وكبابة وزنجبيل من كل واحد ثلاثة دراهم دارصيني
وخولنجان وبسباسة ووج وبزر جرجير من كل واحد درهم ونصف شراب اربعة ارطال
ينقع الادوية في الشراب اربعة ايام ويقطر بالقرعة والانبيق صفة ماء مقطر آخر
يؤخذ اكليل الجبل وورد ومرزنجوش من كل واحد قبضتان زهر لسان الثور قبضة
سفوف معجون البلادر اوقيتان ماء لسان الثور ماء البتونيكا ماء زهر الاخلاموس من كل واحد
رطل ماء الخزامى نصف رطل صاعد الشراب رطل ونصف يجمع الجميع في اناء ويوضع
في مكان حار شهرا ثم يقطر بالانبيق وهو لا نظير له في امراض الدماغ الباردة ومن الاشربة
المناسبة للصداع البارد شراب الاسطوخودس الساذج والمدبر وشراب الفاوانيا وشراب
البتونيكا وشراب الفوتنج وشراب البادرنجبويه وعسل اكليل الجبل وعسل البلادر
وهذه الادوية تنفع جميع امراض الدماغ وامراض العصب الباردة لكن ان كان مع
ذلك نزلة ضم اليها ما فيه قبض ومن المربيات المستعملة لذلك مربى البتونيكا ومربى
المرزنجوش ومربى الفاوانيا ومربى الاسطوخودس ومربى القرنفل البستاني ومربى البادرنجبويه
ومربى الجوزبوا ومربى الكابلي ومربى الجوز الاخضر ومربى قشر الاترج ومن السكريات سكر
انيسون وسكر الرازيانج وسكر القرنفل وسكر الدارصيني وسكر الكزبرة وسكر الكراويا ومن
السفوف سفوف دواء العنبر وسفوف دواء المسك الحلو واراجيكم الوزراء و
سفوف جوارش العود وسفوف جوارش الانيسون صفة سفوف لذلك يؤخذ
وج ثلاثة دراهم زهر الاسطوخودس وكزبرة ودارصيني من كل واحد درهمان رازيانج وسيساليوس
من كل واحد درهم ونصف مرجان وجوزبوا وانيسون وفاوانيا وقاقلة من كل واحد
درهم زهر اكليل الجبل نصف درهم سكر بقدر الجميع سفوف آخر لكتابس جوزبوا

بسباسه وزنجبيل وقرنفل وخولنجان وانيسون ورازيانج وسذاب وكراويا وكندر
وسالوسا ودارصيني من كل واحد درهمان سكر نصف رطل وهذا السفوف ينفع جميع
امراض الدماغ الباردة يؤخذ ايرسا نصف اوقية زنجبيل وخولنجان ومرزنجوش
ووج وكهربا من كل واحد نصف درهم دارفلفل ثلث درهم سكر ابيض بقدر الجميع
وهو يجفف الرطوبات ويمنع النوازل المزمنة ومن المعاجين المناسبة للدماغ معجون
البلادر والمثروديطوس والترياق ومعجون الوج ومعجون الجندبيدستر ومعجون القرمز
وقرص الكهربا وقرص الانيسون وقرص الغالية ومن الجوارش السكرية جوارش دهن
السيكو وجوارش دهن القرنفل وجوارش دهن الانيسون وجالينوس يقول
اذا كان مراد تنقية جميع البدن فيجب تناول الدواء على الريق وان كان المطلوب
تنقية الرأس فقط فيجب تناول المبدلات بعد الطعام لان الادوية تنفذ
في جميع البدن اذا استعملت على الريق واذا استعملت بعد تناول الطعام وقفت
في رأس المعدة وصعد بخارها الى الدماغ فتنقيه واما الادوية المستعملة من خارج
المركبات فيجب اجتناب الادوية الحارة القوية الحرارة ويجب استعمالها على الريق
لئلا ينجذب بخار الطعام صفة نطول تغسل به الرأس وتبطل به يؤخذ خزاما و
بابونج من كل واحد قبضة ورق الغار وزوفا وبنونكا ومرزنجوش من كل واحد
قبضتان يطبخ بالماء ويغسل وينطل به الرأس صفة نطول آخر يؤخذ سالوسا ومرزنجوش
واكليل الجبل وورق الغار وبابونج واكليل الملك ومن خزاما واسطوخودس من كل واحد نصف
قبضة بنونكا قبضة ونصف يطبخ بالماء وينطل به او يكمد به بالاسفنج او الخرق ومن الادهان
دهن السذاب ودهن الناردين ودهن القسط ودهن المرزنجوش ودهن الجندبيدستر
ودهن الآجر ودهن الخزاما ودهن الايرسا ودهن الغيافو ودهن الكهربا ودهن
الجوزبوا ودهن البلسان صفة دهن بلسان يقوي الدماغ ويزيل الصداع يؤخذ
اسطوخودس وخزاما وسالوسا واكليل الجبل ومرزنجوش وبنونكا وورق الغار وتمام
وزوفا من كل واحد نصف قبضة فاوانيا ورازيانج من كل واحد اوقية وج وقرنفل
من كل واحد درهمان صمغ البطم رطل كندر اوقية ونصف اصطرك اوقية عود ونصف اوقية
جوزبوا اوقية كبابه وخولنجان من كل واحد نصف اوقية دارصيني كراويا من كل واحد
دراهم زعفران درهم ونصف مسك وعنبر من كل واحد ثلث درهم ينعم الجميع ثلاثة ارطال
من صاعد الشراب ويوضع في مكان حار ثمانية ايام ثم يقطر فيخرج الماء في الاول ثم يخرج الدهن مع الماء

ولا يزال كذلك حتى يتغير لون القطر الى السواد فيخلط برفع الدهن والماء كلاهما نافعان
لامراض الرأس الباردة من داخل ومن خارج ومن المراهم النافعة لذلك مرهم قرساطون
ومرهم ارغون او مرهم بهذه الصفة يؤخذ دهن السذاب ودهن الناردين من كل
واحد نصف اوقية دهن جوزبوا نصف درهم قرنفل ثلث درهم يعمل مرهما بقليل
من الشمع ويطلى به الرأس وان احتيج الى زيادة تسخين وضع من الادوية القوية الحرارة
كالجادي والفربيون والترياق والمثروديطوس وصاعد الشراب صفة ضماد لذلك
يؤخذ دقيق الترمس ودقيق الحلبة من كل واحد اوقية ورق الغار المسحوق نصف اوقية
يطبخ الجميع بماء العسل ويخلط بدهن الايرسا او دهن المرزنجوش ويضمد به ومن الاضمدة
المسخنة للرأس المقوية له سواء كان مع مادة او لا هذه الاضمدة صفة ضماد لذلك
يؤخذ صمغ العرعر واصطرك وكندر من كل واحد درهم خرء الحمام او قشر شونيز
درهم جوزبوا وقرنفل من كل واحد ثلث درهم دهن ناردين وشمع وصمغ البطم بقدر الكفاية
صفة ضماد آخر يؤخذ دقيق الترمس تمام واسطوخودس ومرزنجوش من كل واحد درهمان
بنكاما درهم ونصف دهن ناردين وشمع بقدر الكفاية صفة ذرور يذر على الرأس
بعد حلقه يقوي الدماغ ويجفف الرطوبة وينفع النوازل يؤخذ جوزبوا ومرزنجوش و
قرنفل من كل واحد درهم اسطوخودس واكليل الجبل وعود من كل واحد ثلث درهم مسك
وعنبر من كل واحد ثلاث حبات صفة ذرور آخر يؤخذ جوزبوا وقرنفل وقرمز من كل
واحد درهم قشر الاترج نصف درهم عود ثلث درهم وينبغي قبل ان تذر هذه الذرورات
على الرأس تطلاء الرأس بصاعد الشراب او ببعض المياه الدماغية او ببعض الادهان ثم
يذر ليكون اقوى نفوذا صفة ذرور آخر يؤخذ زهر البابونج وبنونكا ورعي الحمام وافسنتين
وورد واسطوخودس من كل واحد قبضة لطيفة صمغ العرعر نصف اوقية سنبل وقرمز
من كل واحد نصف درهم عود ثلاثة دراهم عنبر ما تيسر يسحق الجميع ويكمد به الرأس [illegible]
او في خرقة صفة كماد لنزليوس يؤخذ كندر درهم مرزنجوش واكليل الجبل وبنونكا
من كل واحد ثلاثة دراهم اسطوخودس درهم جوزبوا وقرنفل من كل واحد ثلثا درهم خزاما
وكهربا من كل واحد نصف درهم يعمل كمادا كالاول صفة كماد آخر يؤخذ مرزنجوش وتمام
وبادرنجبويه واكليل الجبل واسطوخودس وخزاما من كل واحد نصف قبضة قشر الاترج
وقرمز من كل واحد ثلاثة دراهم كبابه وقرنفل وجوزبوا من كل واحد نصف درهم يعمل
كمادا كالاول صفة صابون تغسل به الرأس يؤخذ صابون اوقيتان لادن اصطرك

وعود وكندر وقرنفل وابرسا من كل واحد درهم وقد يضاف اليه قليل من المسك والعنبر
عند الاحتياج الى ذلك صفة بخور ينفع لسوء مزاج الرأس البارد يؤخذ اصطرك
وجاوشير ولاذن من كل واحد درهمان صمغ العرعر وكندر من كل واحد درهم حب العرعر
درهمان كثيرا محلولة بماء الورد بمقدار ما يعجن به الادوية ويقرص صفة بخور آخر
يؤخذ صمغ قنبوس وكندر وحب العرعر من كل واحد درهم جوزبوا وقرنفل و
اصطرك من كل واحد ثلثا درهم شونيز محمص نصف درهم قرص غالية ثلث درهم يدق
ويعجن باللاذن والمصطكي المحلولين بماء السالوبا صفة بخور آخر يؤخذ سالوبا ومرزنجوش
واكليل الجبل وقرنفل ودارصيني من كل واحد درهم وورق الغار نصف درهم عود
ثلث درهم كندر درهم ونصف قرص غالية ثلث درهم ومن المشمومات المناسبة لذلك
دهن الاسبيكو ودهن الجوزبوا صفة شمامة للصداع البارد يؤخذ لاذن درهمان
اصطرك نصف اوقية جوزبوا ثلثا درهم ورد نصف درهم دارصيني وعود من كل
واحد نصف درهم دهن الجوزبوا ثلثا درهم دهن القرنفل اربع قطرات مسك
وعنبر من كل واحد ثلاث حبات يعمل شمامة بقدر الكفاية من اللاذن واما الادوية
التي تسخن الرأس بالمضغ فهي الكبابة وجوزبوا والقرنفل والدارصيني والعاقرقرحا
والقاقلة والحرصير والادهان التي توضع في الاذن فتسخن الرأس الزباد ودهن
السذاب وتغسل الاطراف بالماء المطبوخ فيه الحشايش المعروفة لهذا الشأن
ويجب ان يجلس العليل في مكان دافي ويحذر الهواء البارد والماء المثلوج ويجعل
في غذائهم الافاوية الحارة ويغذون بلحم الضأن الفتي والحجل والطيهوج ويسقى
الشراب الرقيق الابيض او بعض الانبذة المذكورة فيما سبق الصداع لسوء
مزاج رطب بلا مادة يكون لمجاورة الاماكن الرطبة وكثرة نزول الامطار والنوم
في ضوء القمر والسكون الدائم واستعمال الاغذية الرطبة واكثر عروضه لمن يكون
دماغهم رطبا في الاصل ولذلك يكثر بهم النوازل وعلامة ذلك لين الوجه
ورطوبة الفم والانف والعين وبلادة الحس والحركة والنسيان والانتفاع بالمجففات
والتضرر بالمرطبات العلاج لما كان اكثر ما يكون سوء المزاج الرطب مع برودة
ذكرنا لعلاجه من المجففات ما يقارن الحرارة وان كانت الرطوبة مع حرارة
وهو الاقل فحينئذ ينبغي ان يختار من المجففات ما يميل الى البرودة ومن ذلك
الورد والهليلجات والمرجان وقرن الايل والزمرد والبنطافلون والطور مستلا

وحب

وحب الآس وجوز السرو ويجب ان يعدل بالادوية الصداع الرطب اذا كان معه
حرارة ويجب الاجتناب عن الروائح القوية لئلا تجذب البخار الى الدماغ وتزيد
الثقل والادوية التي تشفي لهذه العلة طبيخ الغيافو والصاصفراس والجوبجيني فانها
تقوي الرأس وتجفف الرطوبات وبعض الاطباء يقول ان الطور مستلا والبنطافلون
اذا طبخا وسقي طبيخهما قام مقام تلك الادوية خصوصا اذا قارن سوء المزاج الرطب حرارة
ومن المعاجين المناسبة لذلك معجون الجندبيدستر ودواء العنبر وارحاتيكم الزرانم والترياق
والمثروديطوس ومعجون البلادر ويوضع من خارج ما ذكرناه في سوء المزاج البارد من الاضمدة
والاطلية والانبر ونطولا بورق الآس والرماد بالشراب او يؤخذ بابونج و
مرزنجوش وورد وفوتنج من كل واحد قبضة بزر ورد نصف اوقية سعد درهمان
اسطوخودس قبضة لطيفة يطبخ الجميع بماء الرماد ويغسل به الرأس وكذلك ماء الرماد
المطبوخ فيه ورق الآس وقال جالينوس الحلزون اذا سحق كما هو مع قليل من
المر والزعفران وضمد به الرأس نشف رطوبته وقواه صفة ذرور لذلك يؤخذ
اسطوخودس وبابونج ومرزنجوش وعود وقرنفل وجوزبوا من كل واحد درهم ونصف
مسك وعنبر من كل واحد ثلاث حبات يسحق الجميع ويذر على الرأس صفة ذرور آخر
يؤخذ صمغ العرعر وبابونج من كل واحد درهم ورد وكندر وقشر الاترج وقرنفل و
مصطكي وصندل ابيض وصندل احمر من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما
ويذر على الرأس او يطلى الرأس بالميعة السائلة ثم يذر عليه او يعمل ضمادا باللاذن صفة
ذرور آخر يؤخذ بابونج ومرزنجوش وورد وصعتر وقرنفل وجوزبوا وجوز سرو
من كل واحد نصف درهم صمغ العرعر وبابونج وكندر ومصطكي من كل واحد درهم
يسحق الجميع ويجعل به في كيس او يعمل ضمادا باللاذن وان كان هناك حرارة
كفى لذلك الورد وحب الآس والصندل والمرجان والجاورس المسخن والملح
المسخن من المجففات ايضا ويجتنبان يحال في تدبيرهم الى ما يجفف ويحذر والحجارة
الاماكن الرطبة والبيوت القريبة العهد بالبناء والجلوس بقرب المياه ويجتنبون
لحم الحملان والاسماك والالبان ويغذون بالطيور البرية المجففة كالحجل والحمام ويشربون
عوض الماء طبيخ صاصفراس وطبيخ غيافو وليكثروا من الحركة ويقللوا من النوم
الصداع الكائن لسوء مزاج يابس بلا مادة يكون لطول المكث في الشمس او في الحمام او
بتعب النار وتناول الاغذية والادوية اليابسة وكثرة الاستفراغ بالاسهال

والقي وسيلان الدم من العرق والجماع والغم والهم والخوف وكثرة مطالعة الكتب الدقيقة
والحركة وعلامته خشونة الملمس وجفاف الانف والفم وقلة النوم والانتفاع بالمرطبات
والتضرر بالمجففات وتقدم احد الاسباب المذكورة العلاج مقابلة السبب وتعديل الادوية
المرطبة بالحرارة والبرودة وهذه الادوية هي لسان الثور والخس والخبازي والبنفسج
والنيلوفر والبزور الباردة وبزر الخشخاش وماء الجبن والادوية المستعملة من خارج
مخ ساق البقر والسمن الطري ودهن اللوز الحلو وزبد الخشخاش ولعاب الخطمي و
الخبازي وشحم الدجاج ويسقى من الاشربة شراب البنفسج وشراب لسان الثور
وشراب النيلوفر وشراب الخشخاش ومربى هذه الاشياء المذكورة ومياهها المقطرة
صفة مخلب لذلك يؤخذ لوز حلو اوقية ونصف ومن البزور الباردة من كل
واحد درهم بزر خشخاش ابيض درهم ونصف ماء الشعير نصف رطل ماء لسان
الثور ثلاث اواق يعمل مخلبا ويحلى بشراب البنفسج ومن المعاجين المناسبة
دواء اللؤلؤ البارد ومعجون الشيرا ويغسل الراس بطبيخ الخبازي والخطمي والخس بالجلب
صفة طلاء لذلك يؤخذ دهن بنفسج ودهن لوز ومخلب نبت خس من كل واحد
ستة دراهم عصارة الخس ثلاثة دراهم يبل به خرقة وتوضع على الراس صفة
طلاء آخر يؤخذ بزر خشخاش ابيض ستة دراهم بزر خس وبزر قرع من كل واحد ثلاثة
دراهم يستحلب الجميع بماء البنفسج ويضاف الى المجموع نصف اوقية من لعاب بزر قطونا
ويطلى به الراس صفة نطول لذلك يؤخذ اصل خطمي اوقية وورق الخطمي و
الخبازي والبنفسج والخس من كل واحد قبضة بنفسج ونيلوفر وزهر لسان الثور وبابونج
من كل واحد قبضة لطيفة بزر كتان نصف اوقية بزر خشخاش ابيض ستة دراهم
يطبخ وينطل به ومن الادهان المناسبة دهن البنفسج ودهن النيلوفر ودهن اللوز
الحلو ودهن السمسم ودهن الورد يدهن به الراس والانف والاذن والسرة
وحلقة الدبر وتحت القدمين صفة مرهم لذلك يؤخذ لعاب بزر كتان و
بزر قطونا ولعاب حلبة من كل واحد اوقية سمن طري اوقية ونصف مخ ساق
البقر اوقيتان شمع بقدر ما يصير به قيروطيا ملاثما ويغسل الرجلين بطبيخ الحشائش
المرطبة المذكورة ويمال في تدبيرهم الى ما يرطب كالجلوس في الاماكن الرطبة وقرب
المياه ويغذون بالبيض النيمبرشت والدجاج المسمن ولحم العجل ولحم الحمل ولحم
الجدي ويكون بقولهم الخس والخبازي والملوخيا والقرع ولسان الثور ومن

الفواكه

ومن الفواكه الزبيب واللوز والاجاص والشلجم ويسقون الشراب الابيض الرقيق
وماء الشعير وطبيخ عرق السوس وجلاب الكلنجبين واستعمال الدعة والراحة والنوم
والدخول في الحمام المعتدل الرطب ويجتنبوا الحركة والغضب والحزن وهذه العلامات
كلها لسوء مزاج الراس الساذج والطبيب يستخرج منها علامات سوء المزاج المادي بعد
استفراغ المادة وقبلها الصداع الكائن لسوء مزاج الراس المادي المادة التي يعرض
منها الصداع اما متولدة في الراس او مرتفعة اليه من بعض الاعضاء وتتولد الفضول
في الدماغ لضعف هاضمة او لضعف الدافعة او لانسداد مجاري الفضول و
المسامات والتي تكون بطريق المشاركة اما لضعف الهضم الاول والثاني او سوء
مزاج الاعضاء الرئيسة والراس اذا عرض له ضعف من سوء مزاج او صياح او الم ينفعل
المواد وتنجذب اليه او لاحتباس ما يجري في العادة كدم الحيض والبواسير والرعاف و
يحصل الصداع في بعض الامراض بطريق المشاركة وهو كثير الوقوع ولمناسبة القمر للراس
قد تزيد رطوبته بزيادة نور القمر وتنقص بنقصانه ويعرض من ذلك تغير في مزاجه خصوصا
اذا كان مستعدا العلامات الدالة على المادة مطلقا قال جالينوس في كتاب الميامر
ينبغي معرفة امور منها انه اذا كان الوجع ثابتا لا يتغير علم ان المادة من نفس الراس وانه
اذا كان الوجع يشتد تارة ويخف اخرى او يذهب مطلقا علم ان المادة ليس من نفس
الراس بل بمشاركة بعض الاعضاء وايضا يجب ان يعلم انه هل في بعض الاعضاء آفة
ام لا فاذا لم يكن في الاعضاء آفة علم ان المادة من الراس واذا عرفت ذلك فالمادة
الصداعية التي تتولد في الدماغ تكون اما لضعف الهضم فتتولد الفضلات واما لسد المجاري
او لضعف القوة الدافعة او لسوء مزاج الراس فيتقبل الابخرة والمواد او تجذبها اليه
واكثر الاعضاء مشاركة للراس المعدة والقلب والكبد والرحم وقد تزول الآفة من
العضو ويبقى الصداع كما في الحميات فانه قد تزول النوبة ويبقى الصداع وتلك المواد
المرتفعة الى الراس اما من جميع البدن كما في الحميات وامتلاء البدن من الدم والاخلاط
الردية واما من عضو مخصوص واكثره بمشاركة المعدة والمري وقد يحصل الصداع بمشاركة
الكبد والطحال والرئة والرحم والكلى والمثانة والامعاء ويكون ذلك من طريق العروق
والشرايين والاعصاب والمسامات الخفية ولذلك قال الاستاد بقراط ان الراس
كالاوجاق والبدن كالمستوقد ولهذا يقبل ما يصل اليه من جميع البدن والمادة الكائنة
في الراس اما ان يكون في مجاريه وتغير مزاجه واما ان تنصب من خارج المجاري فتحدث الاورام

والان انما نتكلم في سوء المزاج المادي واما الاورام فسيأتي الكلام فيها فيما بعد علامة
سوء المزاج المادي في الراس اعلم انه اذا كانت المادة الكائنة في الراس بخارية
ريحية كانت هناك وجع وحس في بعض الاوقات بتنقل الوجع ودوي وطنين
ودوار مع خفة واشتداده عند استعمال ما يولد الرياح ونقصانه عند تناول
محللات الرياح واما اذا كانت المادة ذات قوام كان الوجع ثابتا غير متنقل مع ثقل
واعلم ان البلغم والسوداء يتولدان في الاغلب في الراس والدم والصفراء يصعدان
اليه من اسفل وذلك لثقل الاولين وبردهما وخفة الاخيرين وحرهما العلاج
الكلي يجب اولا تنقية المادة الموجبة للعلة ثم تعديل المزاج ويجب تقديم تنقية جميع البدن
على تنقية الدماغ نفسه وان كان البدن نقيا فلا بد ايضا من تليين الطبع بالحقن اللينة
ثم القصد الى الدماغ نفسه وان كان الصداع بمشاركة عضو مخصوص فيجب تنقية ذلك
العضو اولا وتقويته وتعديل مزاجه ثم القصد الى الدماغ بتنقيته وتعديل مزاجه وتقويته
وانت تعلم قوانين الاستفراغ من النضج والتليين والتعديل ونحن نذكر علاج كل سوء
مزاج مادي تفصيلا ولنبدأ بعلاج سوء المزاج المادي الكائن بالمشاركة فصل في سوء
المزاج المادي الكائن عن مشاركة الاعضاء وعلاماته وعلاجه قد علمت ان الدماغ
قابل لما يصعد اليه من البدن من الطرق المعلومة اما ما يكون بمشاركة المعدة فيصل
الى الراس بتوسط المري او بتوسط الزوج السادس من العصب النابت من الدماغ وقال
طائفة انه قد يكون بتوسط جذب عروق الباب لما في المعدة ثم منها الى الراس
وذلك لكثرة الامتلاء من الطعام والغذاء كيفية او لاخلاط ردية متولدة في المعدة او منصبة
اليها من عضو آخر والمادة سمية من داخل او خارج وما يكون بمشاركة الامعاء فكما يكون في
الديدان واحتباس الثفل او اخلاط ردية فيرتفع منها ابخرة فاسدة الى الراس وما يكون
من الطحال فيصل الى الراس من طريق الشريان الكبير المتصل بالطحال وما يكون بمشاركة
الكلى فيصعد الى الراس بتوسط العروق والشريانات وما يكون بمشاركة الرية
فيصعد بتوسط قصبة الرية كما يكون في ذات الرية وما يكون بمشاركة الرحم فيصل
الى الراس بتوسط المجاري المشاركة للدماغ واعلم ان سوء مزاج الراس المادي
في الصداع الكائن بالمشاركة يكون بتوسط العروق والشرايين والمجاري واما
ما يكون بتوسط الاعصاب والنخاع فيعرض منه امراض اخر كالصرع والسكتة العلامات
اذا كان الصداع بمشاركة المعدة كان هناك غثيان وضعف الهضم والجشاء الحامض

او

او الدخاني فان كان عن صفراء اشتد على الجوع ويعرض لهم تارة ظلمة في البصر والقي
ومرارة الفم وان كان عن اخلاط غليظة اشتد على الشبع وكان الهضم ضعيفا والجشاء
الحامض والرياح والقراقر وثقل الراس لصعود البخار الغليظ اليه كما يصعد من
الحطب الرطب اذا ألقي في النار وخفة الوجع على الجوع وقد تعرض هذه الاعراض
في المعدة لنوازل تنزل من الراس علاماتها تقدم ظهور الآفة في الدماغ ثم في المعدة وان
كان عن بخار ردي يصعد من الامعاء للديدان فعلامته ظهور علامات تولد الديدان
وان كان عن ثقل محتبس فعلامته ظاهرة وان كان عن مشاركة الرحم فعلامته تقدم
وجود آفة في الرحم كاحتباس الحيض او اورام فيه او غير ذلك فان كان بمشاركة
الكبد فان الوجع يكون مائلا الى الشق الايمن من الراس وما خرج من الانف والفم يكون
مالحا او حادا وان كان بمشاركة الطحال كان الوجع مائلا الى الايسر مع آفة الطحال
واشتد الوجع بعد الطعام وان كان بمشاركة القلب فيكون مع علامات غليان
الدم وحمرة الوجه والعينين وضربان الصدغين وما كان عن مشاركة الاعضاء
الباقية فعلامته تقدم وجود آفة فيها العلاج تنقية الخلط الغالب وتقوية
العضو وتعديل مزاجه الا في الصداع الذي يتقدم البحران فان خيف حصول آفة
ردية في الراس بحدة البخار الصاعد فلا بأس من وضع شيء من الرادعات على الراس
ويجب ان يبدأ بعلاج العضو الذي هو مبدأ الصداع فان لم يمكن علاجه بسهولة
وخيف على الراس من آفة فلا بأس بعكس المادة بالفصد او بحجامة الساقين او تعليق
العلق على البواسير او بمحجمة على العضدين الايمن في الكبدي والايسر في الطحالي
ثم يوضع على الراس الادوية الرادعة والمقوية للراس كحي العالم وعصا الراعي والخل
بدهن الورد ودهن الآس وفي المنتهى والانحطاط بالمحللات وقد علمت ذلك مما تقدم
علاج الصداع الكائن بمشاركة جميع البدن واكثر ذلك يكون في الحميات يعالج ذلك بالحقن
الملينة والفصد ويوضع تحت القدم من الفجل المسحوق بالملح او السذاب بالملح والخبز
ويوضع على الراس الخرق المبلولة بماء الخس وماء الورد او بدهن الورد بالخل او
بدهن النيلوفر والآس ويسقى ما يمنع البخار كالكشك ورب الريباس وحماض
الاترج او شراب الرمانين وسفوف اللؤلؤ البارد وعلاج ما كان بمشاركة المعدة
ان يعطى في الاول حقنة لينة ثم يسقى مقيئا ثم تستهل الصفراء بالترنجبين والخيار شنبر
وشراب الورد المكرر ثم يسقى ما يقوى المعدة كشراب الورد اليابس وشراب الرمانين

وشراب حماض الاترج وان كان بخلط بلغمي في المعدة يسقى عسل الورد والمسهل
وايارج فيقرا ودبافيسكون ثم يسقى بما يحلل الرياح ويقوي المعدة كمعجون الخولنجان
ومعجون الانيسون وجوارش قشر الاترج وشراب النعنع وحب الافاويه وحب المصطكي
جامع للامرين التنقية والتقوية صفة سفوف يمنع البخار ويقوي المعدة يؤخذ
كزبرة مدبرة ثلاث اواق دارصيني وانيسون من كل واحد نصف اوقية رازيانج
درهم ونصف ورد درهم كمون منقوع في الخل وكراويا من كل واحد نصف درهم مصطكي
ثلث درهم سكر بقدر الجميع يسقى قبل الطعام وبعده وهذا مثال لعلاج الصداع بالمشاركة
وعليه قس باقي انواع الصداع الكائنة عن الاعضاء وسنذكر علاج كل عضو في بابه
الصداع الكائن عن الابخرة والرياح النافخة اعلم ان الابخرة والرياح اما ان تكون
متولدة في البدن او من خارج وسبب تولدها في البدن اما ان الاول حرارة
ضعيفة تحلل المادة وتبخرها ولا تقدر على التحليل والثاني تناول الاغذية المنفخة
كالباقلي واللوبيا او خلط سوداوي او بلغمي واعلم ان الرياح النافخة اكثر ما تتولد
عن الاخلاط الباردة اللزجة وان الابخرة اكثر ما تتولد عن الصفراء والدم وتلك الابخرة
والرياح اما متولدة في نفس الرأس لسوء مزاجه واما متولدة في عضو آخر مرتفعة اليه
منه والمحرك لهذه الرياح والابخرة ملاقاة برد او هواء يدخل من الانف او الاذن
فيحرك ما في الدماغ من الابخرة والرياح وما كان عن عضو آخر فيحركه الغضب والحمام والحركة
المتعبة والاغذية المبخرة واما ان تكون تلك الرياح والابخرة من خارج كملاقاة الاهوية
الجنوبية والروائح المنتنة وابخرة الاراضي الرطبة التربة والمباقل المتعفنة والمياه
الآجنة وبخار الفحم في اول اشتعاله او روائح الكبريت والزرنيخ والزفت و
كذلك قد يكون من شم مثل المسك والكافور والنعنع والزعفران العلامات قد يعرف
الصداع البخاري والرياحي بتنقل الوجع ومجيئه مرة وذهابه اخرى وظلمة العينين عند النهوض
الصعود والدوي والطنين وانتفاخ عروق الرأس والعنق وقد يعرض لهم حال
كحال المصروع والمسكوت ويختص ما يكون بمشاركة عضو بتقدم وجود آفة في
ذلك العضو كاحتباس الطمث او دم البواسير او فساد حال المعدة وغير ذلك
فان كان البخار عن بلغم كان مع الصداع ثقل في الرأس وظلمة في العينين وطول
النوم وثبات الوجع وامتداد زمانه وان كان البخار عن صفراء كان مع تحسس وحدة
وسرعة تنقل الوجع وسهر وان كان البخار عن سوداء كان مع فكر ووسواس ونفخ

المراق

المراق وان كان البخار عن دم كان مع حرارة معتدلة وثقل الرأس والبدن
العلاج يجب اولا تنقية البدن والدماغ عن الخلط الذي منه البخار وتقوية
العضو وتعديل مزاجه ويبدأ بالفصد والاسهال والحقن ثم بالمعطوسات و
السعوطات المحللة للرياح والابخرة والاضمدة المحللة للرياح كالبابونج و
الشبث والكمون والسذاب وورق الغار واكليل الملك والرازيانج ويكمد بالجاورس
المسخن مع الكمون او الصعتر والملح ويشم المرزنجوش او اكليل الجبل والجندبيدستر و
يدهن بادهان هذه الادوية ويقطر منها في الاذن وان كان البخار الصاعد الى
الدماغ كثيرا احتيج الى الحقن الحارة لعكس المادة كالحقنة بهذه الصفة يؤخذ حلبة
وشونيز من كل واحد قبضتان بابونج واكليل الملك من كل واحد قبضة رازيانج
وكمون وكراويا من كل واحد درهمان يطبخ الجميع بالماء ويصفى ويؤخذ منه رطل ويحل
فيه نصف اوقية من المعجون المبارك ومن دبافيسكون وايارج فيقرا من كل واحد
درهمان ودهن بابونج ودهن شبث من كل واحد ثمانية دراهم ويحقن بها وان كان
البخار عن صفراء فعلاجه استفراغ الصفراء كما يأتي في علاج الصداع الصفراوي
ويسقون الكلشكر برب الريباس ومربى الكابلي والمرجان وقليل من روح
الزاج وسيأتي ذلك كل في بابه لكن يجب ان يعتني هنا بتحليل الرياح والبخار
ومنع تولدها بالادوية النافعة لذلك كالانيسون والكراويا والكمون و
الدوقو والسيساليوس والنانخواه والشبث والسذاب والوج وحب الغار
والكبابة وحب العرعر والخولنجان وجوارش الكمون وجوارش الانيسون وارو ماكم
الروزانم ودواء المسك المر وجوارش الخولنجان وهذه الاشياء تحلل الرياح
الغليظة من المعدة والامعاء وما كان عن صفراء فيسقون شراب الليمون
وشراب الحصرم وشراب حماض الاترج وان كان البخار صاعدا من المعدة
استعمل الكزبرة المدبرة وابن سينا وابن ماسويه يستعملان لذلك دهن
الخروع شربا واحتقانا وما كان لملاقاة اهوية وابخرة من خارج فعلاجه
تعديل الهواء والرأس كما مر في سوء مزاج الرأس فان لم يذهب الصداع
بذلك فقد يحتاج الى الحقنة وشرب السكنجبين وما كان لاستنشاق
ابخرة سمية معدنية او نباتية او حيوانية فيسقى الزرنباد والترياق بالجوز
والثوم ويجب ان يحذروا عن المبخرات والمنفخات وطول المكث في الشمس

والحمام وملاقاة الثلج والثلوج والاهوية العاصفة ويجتنبوا النوم عقيب الطعام
وشرب الماء عقيبه ايضا ويوضع في اغذيتهم ما يحلل الرياح ويمنع البخار ويجب ان
يكون طبايعهم لينة ويحذروا من حبس الطبيعة **الصداع** الكائن من الدم وهو
يكون لسوء مزاج حار رطب لان الدم حار رطب ويكون لامتلاء البدن من الدم
بحسب الكمية او بحسب الكيفية او بحسبهما وسببه تواصل صعود الدم وتوجهه
الى جهة الراس لحرارة او وجع او غضب او فكر او لكثرة شرب الشراب وتقبل
ما يتوجه اليه اما لضعفه او لتخلخله وعلامته ثقل الراس ودرور العروق و
الشرايين وانتفاخ الوجه والعينين مع ميلهما الى الحمرة هذا اذا لم يكن من سبب خارجي
كالحمام والغضب والحركة وقد يكون الصداع لمادة باردة ويجذب الدم الرقيق
الى الراس للوجع ويصير الصداع حينئذ من مادة مركبة وان كان في الراس دم صافي
خالص كان هناك نوم طويل وهذيان بضحك ورؤية الخيالات الحمر امام العين
وان كان الدم رقيقا صفراويا يعرض منه السهر وضربان الصدغين والصداع
الكائن من الدم من اي نوع كان منه يكون الوجع فيه مائلا الى مقدم الراس و
يشتد في الاكثر في تاسع ساعة من الليل الى ثلاثة ساعات من النهار وقد يعرض
لهم رعاف وتكون القارورة مائلة الى الحمرة والفضلات الخارجة من الفم والانف
عذبة معتدلة القوام ويعلم ذلك من السن والفصل والعادة العلاج تنقيص
المادة وعكسها الى الجهة المخالفة وتعديل المزاج وتقوية العضو ويبدا بالحقن
اللينة ثم يفصد المشترك ثم من القيفال من الطرف الموافق ومن الايمن اذا تساوى
الطرفان في الوجع وان كان هناك احتباس دم طمث او بواسير فيفصد من الصافن
وان كان الامتلاء شديدا فصدا لام المشترك او الباسليق ثم من الصافن وان
منع من الفصد مانع كالسن والمزاج والوقت فيحجم على الكاهل وبين الكتفين
ثم على الساقين وان منع مانع عن الحجامة ايضا تشد الاطراف شدا مولما و
تدلك وتغسل بالحشايش الملطفة ويحقن العليل بالحقن اللينة ويسقى شراب
الورد المكرر مع شيء من الهليلجات والتمر هندي فانه يستفرغ الصفراء ويصفي
الدم ثم يوضع على الراس الادوية الرادعة وعلى الصدغين الادوية الجاذبة لصعود
البخار الى الراس كالمصطكي وحب الاس والمرجان ولسان الحمل ودواء بهذه
الصفة يؤخذ طين ارمني ورمان مصطكي درهم ومن الاخيرين ثلثا درهم جلنار

نصف

نصف درهم يسحق الجميع ويعجن ببياض البيض ويلصق على الصدغين والمتقدمون يذكرون
في علاجه فصد الشريان في الصدغين وفصد العرق الذي تحت اللسان وقد ترك
ذلك في زماننا للمخاطرة وقال سنارنوس بعض الاسلاميين يامر لذلك فصد الوداجين
وفائدته قليلة مع ما فيه من المخاطرة واما الادوية المستعملة في هذا الصداع اذا لم يمكن
اخذ شيء من الدم فهي ان يوضع على الراس الرادعات اولا ثم تخلط بالمحللات ثانيا
وقد علمت الرادعات فيما سبق واما المحللات فمنها البابونج والاكليل الملك والخطمي
وبزر الكتان والحلبة وقد يسحق رئة الضان ويضمد بها وهي حارة وحدها ومع شيء من
هذه المحللات المذكورة ويسقى العليل الادوية المذكورة في علاج الصداع الكائن لسوء مزاج
حار بلا مادة ويختار منها ما يميل الى التجفيف لان المادة هنا رطبة ومنها الورد والصندل
ولسان الحمل والاشربة هذه ايضا واللؤلؤ والمرجان افضل الادوية ان كانا محلولين و
ان لم يذهب الصداع ولم ينجح بما ذكرنا من العلاج دل ذلك على ان الدم ليس بصاف
بل فيه سوداء او صفراء ويخشى من ذلك عروض ورم حار فحينئذ ينبغي ان يستفرغ الخلط
الغالب ويصفي الدم بما سنذكره فيما ياتي ويجب ان يقلل الغذاء ويلطف ويكون الغذاء
مائلا الى البرد واليبس ويجتنب اللحوم والبيض والحليب وما يكون عنه ويغذا بماء الشعير و
السمك الرضراضي وتلين الطبايع لينة وتليين بطبيخ الاجاص ويغذون بمرق الفروج
المطبوخ فيه البقول الباردة كالخبازى والاسفاناخ والخس ولسان الثور ويتناولون
بعد الطعام السفرجل المربى والكزبرة المدبرة ويجتنبون عن الحركة والغضب **الصداع**
الصداع لسوء مزاج مادي صفراوي وهذا المزاج السيء حار يابس لان الصفراء حارة
يابسة واكثر عروضه لصفراوي المزاج والشبان والسبب المحرك الحركات العنيفة
وحرارة الهوى والغضب وتناول الاغذية والادوية الحارة اليابسة وعلامته
الوجع الناخس الشديد وحرارة جميع البدن واكثر ما يشتد الجانب الايمن من الراس
وصفرة لون الوجه وصفرة بياض العينين وتشويش افعال الدماغ وان نفذت
الصفراء الى نفس الدماغ عرض هذيان العقل والغضب والضجر من ادنى شيء وسهر
او قلة نوم مع اضطراب والافاقة من النوم مع الغضب ورؤية النار في النوم و
قلة سيلان فضلات الانف وميلها الى الصفرة وجفاف الانف واللسان و
العينين وحرارة الفم وعدم القرار والاصطبار وعظم النبض وسرعته وصلابته
وصفرة لون البول الى الزعفرانية والنارية ورقة قوامه واكثر ما يشتد هذه الاعراض

في نصف النهار فتشابه النوبة قال الرازي رأيت شابا فيه صداع صفراوي وكان يشتد
صداعه نصف النهار الى ان عرض المانيا وكان بوله في ذلك الوقت يميل الى البياض
والرقة فعلم ان الصفراء توجهت الى نحو الرأس فعل صبغ البول وعند المآة
يعود البول الى لون الصفرة ويخف الصداع وباقي الاعراض ومما يقوي تلك
الدلائل كون مزاج الكبد حارا يابسا وكون مزاج العليل صفراويا ووجود احد الاسباب
المحركة المذكورة او تقدمها وعلاجه استفراغ الصفراء وتعديل المزاج وتقوية العضو
واما استفراغ الصفراء فان كان مع حمى وجب انتظار النضج وان لم يكن حمى استفرغ
ويبدأ قبل الاستفراغ بتليين الطبع وتفتيح المجاري ويبدأ بالحقن اللينة المبردة
صفة حقنة للصداع الحار يؤخذ ورق الخبازي وورق البنفسج وحشيشة الزجاج
وجلبوب وسلق من كل واحد قبضة شعير نصف قبضة اجاص عشرة اعداد
يغلى ويصفى ويؤخذ منه رطل ويضاف اليه عسل خيارشنبر او دياقاتليقون
او المعجون الملين اربعاكان نصف اوقية دهن بنفسج ثلاث اواق سكر احمر نصف
اوقية ملح نصف درهم صفة حقنة اخرى للصداع يؤخذ بنفسج وخبازي وهندبا
وخس من كل واحد قبضة زهر نيلوفر قبضة لطيفة ومن البزور الباردة نصف اوقية
اجاص اثني عشر عددا يغلى بماء الشعير ويصفى ويؤخذ منه رطل ويحل فيه عسل
خيارشنبر ستة دراهم دياقاتليقون نصف اوقية دهن بنفسج اوقيتان
الورد اوقية او يسقى من شراب البنفسج او شراب الورد المكرر ثلاث اواق بماء الهندبا
او بطبيخ الفواكه والزهور وبعد ذلك ان حدثت مع الصفراء دم فصد العليل
وليكن ما يخرج من الدم قليلا لان الفصد هناك للتبريد او لجذب الخلاف وان
لم يكن للدم علامة لم تفصد وقد اتفق الاطباء على الفصد ان وجب من الجانب
الايمن لكون محل تولد الصفراء في الجانب الايمن وان يفصد من الاكحل او من الباسليق
ثم يسقى ما يعدل حدة الصفراء ويسكن غليانها وهي المبردات المرطبة المذكورة
في باب الصداع لسوء مزاج حار ساذج ومن ذلك الهندباء والسكر بماء الحماض
وان كانت الصفراء رقيقة والسهر شديدا يسقى ما يعدل قوام الصفراء وينوم
كالخس والخشخاش والنيلوفر مثال ذلك يؤخذ شراب الخشخاش اوقية شراب
النيلوفر نصف اوقية ماء الخس وماء البنفسج من كل واحد اوقية مثال اخر يؤخذ
شراب الرمانين وشراب الحصرم وشراب النيلوفر من كل واحد اوقية ماء الخس وماء الورد

وماء

وماء البقلة الحمقاء من كل واحد اوقية وان كانت الصفراء غليظة كفى في ذلك السكنجبين السكري
بماء الهندباء وينبغي ان يسقى من المبردات بقدر رتبة الصفراء في الحدة والحرارة و
والرقة والغلظ فان كانت الصفراء مرة لطيفة كفى في ذلك طبيخ الشعير والسكر بماء
الهندباء والورد والحماض وان كانت احراقية زاد النيلوفر والخشخاش وان كانت
الصفراء مخية زاد السكنجبين السكري او الخل واعلم ان الادوية تستحيل الى الصفراء اذا
كانت حلوة شديدة الحلاوة فيجب ان يقلل حلاوتها ويكثر مائيتها والاجود ان يضاف
اليها ما فيه حموضة ثم يسقى المسهل ويجب ان لا تسقى المسهلات الحارة القوية فانها
تسخن الدم وتصعده الى الرأس ولذلك يجب ان يسقى المسهلات ما يسكن غليان
الدم ومن ذلك شراب الورد المكرر وشراب البنفسج المكرر واقوى من ذلك الصبر
مع قليل من السقمونيا المدبرة للدرهم من الصبر حبة من السقمونيا ومن ذلك ايارج فيقرا
والهليلج الاصفر والترنجبين ويجب ان يضاف اليها قيموطرط والتمر هندي وشراب
الورد المكرر لئلا يستحيل الى الصفراء والراوند يسهل الصفراء بالخاصة وهو كثير الاستعمال
الان لكنه لحرارته ويبوسته لا يخلو عن تبخير فيجب ان يسقى بشراب الورد المكرر وماء
الهندباء ومن المعاجين النافعة لذلك دواء ديابرونس بغير سقمونيا واقوى من
ذلك معجون البزرقطونا وديابرونس المسهل وصوكوا الرزائم وغير ذلك مما
يسهل الصفراء صفة مسهل لذلك يؤخذ مطبوخ الفواكه اربع اواق وينقع
فيه درهم من الراوند ومن الدارصيني والسنبل من كل واحد سدس درهم ثم يصفى ويحل
فيه من الترنجبين ستة دراهم شراب الورد اوقية صفة مسهل اخر تمر هندي ستة
دراهم هليلج اصفر درهمان وقليل من زهر البنفسج وزهر لسان الثور ومن البزور الباردة
من كل واحد درهم يغلى بماء الشعير ويصفى ويؤخذ منه ثلاث اواق ويحل فيه من
الترنجبين اوقية ونصف دياقاتليقون ستة دراهم شراب بنفسج نصف اوقية
صفة مسهل اخر وهو مطبوخ الفاكهة يؤخذ اجاص اربعون عددا سبستان
وعناب من كل واحد ثلاثون عددا ومن الزهور القلبية قبضة لطيفة يطبخ بثلاثة
ارطال من الماء حتى يبقى رطل واحد ثم يحل فيه تمر هندي وعسل الخيارشنبر من كل واحد
ثلاث اواق ترنجبين اوقية يعمل شرابا بالسكر وهو اربع شربات يسهل الصفراء
ويسكن حرارة الدم وقد تقوى الشربة منه بثلاث حبات من السقمونيا صفة
مسهل اخر راوند درهم ونصف دارصيني ثلث درهم وقليل من الزهور القلبية يغلى

لينتيو وديابرونس بمعنى معجون
الاجاص فلينظر الى الاقرباذين

بماء الهندباء ويصفى ويحل فيه تمر هندي وصبر وكوار وزن من كل واحد درهمان شراب بنفسج
اوقية صفة معجون مسهل للصداع الحار الصفراوي يؤخذ ثلث سكر مسهل مصنوع بالترنجبين
نصف اوقية سقمونيا مدبر سدس درهم دارصيني ومصطكي من كل واحد ثلث
حبات صفة معجون آخر لذلك يؤخذ مسلل خيارشنبر خمسة دراهم صبر وكو الزرنج
لابن ماسويه درهم سنبل هندي ست حبات راوند ثلث درهم صفة سفوف
مسهل لذلك يؤخذ تربد نصف درهم زنجبيل واسطوخودوس من كل واحد سدس درهم
سقمونيا ست حبات لبابه وصندل من كل واحد ثلاث حبات صفة حب لذلك
راوند وايارج فيقرا من كل واحد نصف درهم غاريقون ثلث درهم سنبل ست
حبات يعمل حبوبا بشراب البنفسج واعلم ان جالينوس نبه في المقالة الاولى
من كتاب الميامر على انه ينبغي ان يخلط بالادوية المسهلة في جميع امراض الراس ما يخرج البلغم
وبعضهم يستعمل لذلك مقيئا خصوصا اذا كان في المعدة شيء من الصفراء وان كان
العليل يعسر عليه القيء فالاجتناب عنه افضل ثم يسقى ما يغسل الصفراء ويخرجه
ويدر البول وذلك ماء الشاهترج بماء الجبن او طبيخ الهليلج بماء الجبن ثم تعدل المزاج
بالمبردات والمرطبات ومن ذلك شراب النيلوفر وشراب الحصرم وشراب البقلة
الحمقاء والسكنجبين السكري وان كان هناك سهر فيشرب شراب نيلوفر وشراب الخشخاش
وماء الخس وكل ما ذكرناه في الصداع لسوء مزاج حار ساذج ينفع ههنا والادوية
الموضعية في الابتداء الرادعات الباردة كورق الخس والبنفسج والخشخاش و
يستعمل المحاجم لجذب الخلاف والدلك وشد الاطراف وبعد ذلك يدخل
العليل الحمام المعتدل ثم يسعط بما يخرج الصفراء ويغرغر بالغراغر النافعة لذلك
ومن الغراغر المناسبة الغرغرة بطبيخ الزوفا وماء الشعير بالسكنجبين ويسعط العليل
من السقمونيا بالحليب او يؤخذ دانقان من ماء المرزنجوش ويحل فيه نصف اوقية من
الترنجبين ويسعط به العليل او يؤخذ نصف اوقية من عصير الورد وثلث درهم من
السقمونيا وقليل من العسل ويسعط به والراوند بماء السلق سعوطا جيدا ومن تحليل
الاخلاط توضع على الراس المحللات كالبابونج واكليل الملك وبزر الكتان والحلبة
وكذلك لحوم الحلزونات ضمادا بقليل من الكندر وقد انكر قوم من الاطباء وضع
المحللات في الصداع الصفراوي قائلين بانها تؤذي بوجوه ثلاثة الاول انها تزيد سوء
المزاج الحار والثاني انها تحلل الاخلاط التي بعثت في الراس وتوجب حدتها والثالث

انها

انها الحارة ربما تجذب الصفراء بسرعة الى الراس قال سنارنوس سلمنا ذلك لكن هذا
الضرر المذكور انما يكون لو وضعت في الابتداء واما في الانحطاط فلا باس لكنها من
الاورام الحارة فانه ربما يجوز وضع المحللات عليها في الانحطاط كما افاده الفاضل جالينوس
في رسالته الى اغلوقن لكن اذا كانت الصفراء رقيقة نفاذة يوضع مع المحللات
ما يغلظ قوام الصفراء ويمنعها عن النفوذ الى العضو اقول يفهم من تنبيه الفاضل جالينوس
في كتابه المسمى بالميامر بان يوضع في الادوية المسهلة في الصداع ما يسهل البلغم ان
الصداع الصفراوي لا يكاد يوجد من صفراء خالصة بل لابد من مخالطة شيء من البلغم فاذا
استفرغت الصفراء وعدلت المزاج بالمبردات والاطعمة الباردة لابد وان يبقى
من المادة ما هو غليظ او ما فيه غلظ ما فيحتاج الى المحللات المعتدلة الحرارة لتعين الطبيعة
على تحليلها تماما او فوق وضع المحللات لتحليل ما بقي من المادة وان تخشيت من وضعها
صرفة فلك ان تعدلها ببعض الادوية الباردة الرادعة العقلية الربع والطبيعة
باذن خالقها تستعمل كل واحد فيما اريد منه فتستعمل المحلل في تحليل المادة وتستعمل
الرادع في منع ما ينجذب الى الدماغ او يصعد اليه وفي تعديل مزاجه ويجب ان
يجلس العليل في الاماكن الباردة الرطبة ويغذى بالبقول المرطبة كالخس والبقلة
والاسفاناخ والملوخيا والقرع بماء الرمان الحامض او بماء الحصرم والفروج بالقرع والبقلة
والحصرم ويجتنب الحركة الشديدة والمشي في الشمس والجلوس مقابل النار والغضب والغم
والهم الصداع الكائن لسوء مزاج مادي بلغمي وهو يكون لسوء مزاج بارد رطب لان
البلغم بارد رطب واكثر عروضه في الشتاء والاماكن الباردة الرطبة الكثيرة المياه
والمشايخ ومن مزاج ادمغتهم بارد رطب ومن قاسى امراضا مزمنة ومن فقد ما خرج له
دم كثير ومن افراط سيلان الرعاف او لضعف الدماغ عن الهضم او عن الدفع ويكثر
عروضه لمن مزاج كبده حار رطب لكثرة ارتفاع الابخرة المائية الى الراس بسبب حرارة
الكبد ورطوبته وعلامته ثقل الراس وبلادة الحواس والنسيان وبطؤ فهم الكلام وكثرة
النوم والسبات وكثرة عروض الزكام والنزلة ورؤية المياه والامطار والثلوج
في النوم وسكون الصداع عند اعتدال الهواء واشتداده عند الامطار وبرودة الهواء
وزيادته بزيادة نور القمر ونقصانه بنقصانه ويعلم الافة في اي بطن هي من الافة في افعال
ذلك البطن وسيلان اللعاب من الفم ولون الوجه يميل الى البياض مع لين وان كان
في الدم مائية عرض انتفاخ الاجفان وتهبجها ويشتد من غروب الشمس الى تسع ساعات

ويكون النبض صغيرا بطيئا ضعيفا ويكون البول ابيض غليظا فجا وينتفع بالاشياء
الحارة اليابسة ويتضرر بالباردة الرطبة العلاج تنقية المادة وتعديل المزاج و
تقوية العضو واما الفصد في هذه العلة فليس يحتاج اليه لانه مرض بلغمي لكن اذا
كان العليل حار المزاج شابا ممتلي العروق فلا بأس باخراج شيء من الدم ليخف المؤونة
على الطبيعة فتنهض لدفع المرض وليقل ارتفاع الابخرة الى الرأس فان الطبع
لما قلنا فيجب في الابتداء ان يحتقن بالحقن التي يقع فيها الادوية التي تجذب من بعيد
حقنة لذلك يؤخذ خطمي وخبازي وحشيشة الزجاج وسلق وزوفا وبنوبكا من
كل واحد قبضة اسطوخودس واكليل الملك وبابونج من كل واحد قبضة لطيفة يغلى
ويصفى ويؤخذ منه رطل ويحل فيه ايارج فيقرا والمعجون المبارك من كل واحد نصف
اوقية عسل ورد اوقية دهن الزنبق او قثاء ملح نصف درهم صفة حقنة اقوى
من الاولى يؤخذ ارسا وفاوانيا من كل واحد نصف اوقية حلبوب وسليوح و
سالوبا وسذاب وبنوبكا كل واحد قبضة اكليل الجبل وبابونج من كل واحد قبضة
لطيفة انيسون ورازيانج من كل واحد درهمان غاريقون اربعة دراهم يغلى ويصفى
ويؤخذ منه رطل ويحل فيه من المعجون المبارك نصف اوقية ديافنيكون درهمان
عسل الورد اوقية دهن السذاب اوقية ونصف دهن الغار اوقية ملح درهم
يعمل حقنة ويحتقن به وان كان في المعدة غثيان جاز سقي المقي للبلغم ثم يسقى
المنضجات والملطفات والمقطعات لكن اذا لم يكن البلغم مالحا ومن ذلك
الزوفا والسالوبا والصعتر والمرزنجوش والبنوبكا ورعي الحمام وان احتيج الى زيادة السكنجبين
فالسذاب واكليل الجبل والاسطوخودس والغار وابنا فانها تسخن الدماغ وتنفع
امراضه بخاصة وان كان البلغم سائلا الى الانف والحلق او المعدة او الى بعض
الاعضاء الاخر على طريق النزلة يزاد ما يقوي الدماغ ويغلظ المادة كالنعنع
والافسنتين والمصطكي والجوزبوا وجوز السرو والكندر وغسل الورد وان كان
البلغم لزجا غليظا احتيج الى المقطعات كطبيخ الزوفا والمرزنجوش بالسكنجبين العسلي
وشراب الاسطوخودس ويجب ان لا يسقى الادوية الشديدة الحرارة في الابتداء
لئلا تسيل المادة الى عضو او تبخر لطيف المادة وتحلله ويبقى كثيفها فتعسر نضجه
وان كان البلغم مالحا يزاد مع الادوية المذكورة البخور الهندبا صفة مغلي منضج
للبلغم يؤخذ اصل الرازيانج نصف اوقية بنوبكا وزوفا من كل واحد قبضة اكليل

الجبل

الجبل واسطوخودس من كل واحد قبضة لطيفة يغلى بالماء ويصفى ويؤخذ منه سبع اواق
ويحل فيه شراب البنوبكا وشراب الاسطوخودس من كل واحد اوقية اكسيمالي نصف
اوقية يسقى في دفعتين صفة مغلي منضج آخر يؤخذ فوج وخولنجان من كل واحد
نصف اوقية بنوبكا وسالوبا واكليل الجبل من كل واحد قبضة لطيفة انيسون و
رازيانج وفاوانيا من كل واحد درهمان اسطوخودس وزهر الاقحوان وورد من كل واحد
درهم يطبخ بالماء ويصفى ويؤخذ منه رطل ونصف ويضاف اليه ثلاث اواق
من السكر ويسقى اربع دفعات صفة مغلي منضج ايضا يؤخذ اصل الرازيانج اوقية
فاوانيا والخلبقا وارسا من كل واحد نصف اوقية سالوبه ومرزنجوش وبنوبكا وفوتنج
وزوفا من كل واحد درهمان اسطوخودس وخزاما واكليل الجبل من كل واحد قبضة لطيفة
يغلى بماء ويصفى ويؤخذ منه رطلان ونصف ويحلى بالسكر ويلقى فيه اوقية من ماء الرازيانج
ويسقى خمس دفعات صفة مغلي آخر يؤخذ اصل الرازيانج وفاوانيا من كل واحد
نصف اوقية زوفا وفوتنج وبنوبكا وارسا وشان ومرزنجوش اكليل الجبل و
اسطوخودس من كل واحد قبضة زهر الاقحوان نصف قبضة يطبخ الجميع بالماء ويصفى
ويعقد برطلين من العسل ونصف رطل من خل العنصل الشربة منه اوقية ونصف ببعض
المياه المناسبة واما المسهلات للبلغم فمن الغاريقون والتربد والحنظل والسنا و
الصبر ومن المركبات حب العوقيا وحب النور وحب الغاريقون وحب الذهب
وحب الشبيار ومعجون التربد وديافنيكون وسفوف السنا صفة حب للصداع
البلغمي يؤخذ صبر مغسول بماء المرزنجوش وغاريقون من كل واحد اوقية شحم الحنظل
المدبر سدس درهم مصطكي وكبابة من كل واحد ست حبات يعمل حبوبا [illegible]
الشربة درهم صفة حب ممدوح لذلك لاركوس الطبيب يؤخذ غاريقون درهمان
شحم حنظل مدبر خمسة دراهم ونصف قسط كابلي اوقية مرزنجوش وسذاب وفاوانيا
واسارون وفلفل وزنجبيل من كل واحد ثلث درهم جوزبوا وكبابة وقرنفل وعود
ومصطكي وسنبل وقاقلة من كل واحد نصف درهم خربق اسود ثلثا درهم ملح
وبورق من كل واحد خمس حبات صبر بقدر الادوية من يابس الشربة منه درهم مرة
واحدة ثم يسقى منه في كل اسبوع ثلث درهم صفة مسهل آخر يؤخذ غاريقون مدبر
درهم وثلث ديافنيكون درهمان زهر اسطوخودس وانيسون من كل واحد سدس درهم
يجمع الجميع بشيء من السكر ويسقى وهو شربة واحدة صفة سفوف يؤخذ سنا و

اكسيمالي بالعراق سكنجبين عسلي

مجوفان من كل واحد درهم تربد سدس درهم قريموطرطر ودارسا وسقمونيا مدبرة من كل
واحد ست حبات عنبر حبتان وهو شربتان صفة سفوف آخر يؤخذ تربد
درهم وثلث زنجبيل ثلث درهم اسطوخودس سدس درهم سكر مثل الجميع وهي
شربة واحدة مطبوخ مسهل لذلك يؤخذ اصل الكرازيانج نصف اوقية
فاوانيا درهمان زوفا نصف قبضة سنا وقرطم من كل واحد درهمان افسنتين
ورازيانج من كل واحد درهم يطبخ ويصفى ويسقى منه اربع اواق باوقية من عسل
الورد وان كان الخلط غليظا لا يمكن استفراغه دفعة فيجب ان يكرر اعطاء المنضجات
والمسهلات ويتدرج من الاضعف الى الاقوى مثلا اذا اسقينا العليل اولا الانضاج
شراب الاصول فبعد ذلك نسقيه ما هو اقوى كشراب الاسطوخودس الساذج ثم
السكنجبين ثم شراب الاسطوخودس المدبر وخل العنصل بالادوية الدماغية نهاية في
القوة واذا اسقينا العليل للاستفراغ حب الشبيار فبعد ذلك نسقيه ما هو
اقوى كحب الذهب ثم القوقايا ثم حب المنتن وايارج لوغاذيا دربا فيكون صفة
معجون للصداع يسمى ترياق بقراط يؤخذ افسنتين وفراسيون واسطوخودس ومصطكي و
راوند وكافيطوس وكمادريوس من كل واحد ثلاثة دراهم زوفا درهم واحد غاريقون
مثل الجميع يعمل معجونا بالعسل على العادة الشربة منه كل يوم ثلاثة دراهم بطبيخ الاسطوخودس
وان كان في البدن بلاغم تصعد الى الراس فيجب حينئذ الحقن الحادة الجاذبة وشد
الاطراف ودلكها بالجذب الى الخلاف صفة حقنة حادة للصداع يؤخذ ايرسا وخلبيقا
وفاوانيا من كل واحد نصف اوقية وورق الغار وسذاب وفوتنج وصعتر من كل
واحد اوقية اسطوخودس قبضة يطبخ كراويا ورازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم حب الغار
وقرطم من كل واحد نصف اوقية غاريقون درهمان يطبخ الجميع ويصفى ويؤخذ
منه رطل ويحل فيه نصف اوقية من المعجون المبارك ايارج لوغاذيا درهمان حب الذهب
ثلث درهم عسل وعصارة السلق من كل واحد اوقية ودهن السذاب اوقية ونصف
دهن الجندبيدستر ستة دراهم ملح درهم واحد وبعد كمال التنقية يعطى ما يقوي الدماغ
ومن ذلك الترياق والمثروديطوس والكلكلانج او بمزلي زهر الاسطوخودس ويسقى من الادوية
المذكورة في الصداع لسوء مزاج بارد ولم نر فيما جربناه انفع من طبيخ الغيافوا وهو
يسقى بعد التنقية اياما وهو يسخن البدن والدماغ ويجفف رطوبته وينضج الاخلاط
الفجة الكائنة في البدن والدماغ ويرق الخلط الغليظ ويقطع اللزج وان [illegible]

مائية غلبها واخرجها بالادرار وهو يعدل المزاج البارد بالتدبير الموافق وانت تعرف كيفية
سقيه وشروطه وبعد التنقية فان بقي شيء في الراس فقصد الى تنقية الراس نفسه بالغراغر
والسعوطات والمعطوسات قال جالينوس في الباب الثاني من المقالة الثانية
من الميامر الاشياء التي تنقي اخلاط الراس ينبغي ان يكون حارة لطيفة الجوهر حادة طيبة
الرائحة خالية عن السمية فانها بحرارتها تجذب الخلط وتسيله وبلطافة جوهرها تنفذ
الى الاعماق وتجد بحدتها القوة الدافعة للدفع وبطيبها تقبل عليها الطبيعة واشترطنا
خلوها عن السمية لانها عند الغرغرة ربما وقع شيء منها في المعدة فضر وفي المضغ والسعوط
كذلك وان كان فيها ما فيه حدة زائدة على القدر المحتاج اليه عدلت بالكثيرا و
الزبيب والتين ودهن البنفسج ودهن اللوز وان كان فيها ما له رائحة كريهة عدل بالادوية
الطيبة الرائحة كالمسك والعنبر وقرص الغالية والجادي وان كان في طعمها بشاعة
عدلت بالعسل والزبيب والسكر هذا ما ذكره جالينوس واجمله ونحن نذكر لك الادوية المناسبة
للحال وانت تختار منها ما هو قوي او اقوى بحسب الغرض الصناعي فالادوية الخفيفة
لذلك المصطكي والكندر والسكنجبين والترنجبين والمعتدلة من ذلك الصعتر والزوفا
والمرزنجوش والخردل والشونيز والفوتنج وبزر الجرجير والكبر والوج وورق الغار والفلفل
والزنجبيل والعاقرقرحا وعصارة السلق والايرسا وخل العنصل والادوية القوية
لذلك فالمسهلات كالغاريقون والسنا والسقمونيا والتربد والحنظل والخربق الابيض والاسود
وعصارة قثاء الحمار والفربيون وينبغي ان يبدأ بالخفيف ويتدرج الى القوي قليلا قليلا
وقد يحتاج قبل السعوطات الى الضمادات والنطولات والاطلية ليزعج المادة
عن موضعها ويسهل خروجها بالغرغرة والسعوط وينبغي ان يستعمل السعوطات
وقت الخلو عن الطعام والشراب خصوصا في الصباح عند القيام من النوم اما السعوطات
فتركب من المرزنجوش والسذاب والنبغ والسلق والعاقرقرحا وبخور مريم والخربق وعصارة
الكرنب واما الغراغر فمن العسل والترنجبين والسكر الاحمر والفلفل والفربيون والجندبيدستر و
بعض الناس يستعمل لذلك مرارات الحيوانات صفة سعوط لذلك يصنع من
الايرسا عود كالقلم او من الخطمي او من بخور مريم وينقع ليلة في عصير المرزنجوش ثم يوضع
في الانف صفة سعوط آخر يؤخذ لادن نصف اوقية شونيز درهمان ميعة سائلة
بقدر ما يعجن به ويجعل شيافات طوال ويدخل منها في الانف صفة سعوط آخر
يؤخذ عصارة السلق وعصارة المرزنجوش وعصارة السذاب من كل واحد نصف اوقية

عسل او زنجبين اوقية ونصف يحل في المياه المذكورة ويسعط به صفة سعوط آخر
يؤخذ عصارة السلق اوقيتان ماء العسل ثلاث اواق كبابة وبسباسه وشونيز من كل
واحد نصف درهم صفة سعوط آخر يؤخذ ايرسا نصف اوقية مرزنجوش وسالويا وسنداب
من كل واحد نصف قبضة بخور مريم درهم يطبخ الجميع بالماء ويصفى ويؤخذ منه ثمان اواق
ويضاف اليه من العسل وصاعد الشراب من كل واحد اوقية صفة سعوط آخر يؤخذ
غاريقون نصف اوقية تنبوكا ومرزنجوش من كل واحد قبضة لطيفة يطبخ بماء العسل
ويصفى ويسعط به صفة سعوط آخر يؤخذ فلفل ابيض وكبابة وقرنفل وجوزبوا وشونيز
وعاقرقرحا من كل واحد ثلث درهم سقمونيا وعصارة قثاء الحمار من كل واحد سدس درهم
مسك حبتان يسحق الجميع ناعما ويخلط بدهن الزنبق ويطلى به داخل الانف سعوط
آخر يؤخذ شونيز ثمانية دراهم عصارة قثاء الحمار اربعة دراهم نوشادر درهم يسحق الجميع
ويعجن بدهن الزنبق ويطلى به داخل الانف وهذا ينفع جميع امراض الدماغ وقد مدحه البارده
اسكندر اليوناني واما العطوسات فهي حركة من تلك الادوية لكنها احد من الاو
ليبوستها التلذيع الدماغ فتحرك القوة الدافعة لدفع المواد صفة عطوس يؤخذ
فلفل ابيض وعاقرقرحا وخربق ابيض وجندبيدستر وقرنفل من كل واحد ثلث
درهم يسحق الجميع ناعما وينفخ منه في الانف او تبل فتيلة بماء العسل ثم يذر عليها من
الادوية المسحوقة وتدخل في الانف صفة عطوس آخر يؤخذ خربق ابيض
درهم فلفل ابيض وميويزج وجوزبوا من كل واحد ثلث درهم يسحق الجميع ناعما و
يعجن بقليل من الكندس المحلول بماء المرزنجوش وتصنع منه شيافات تدخل في الانف
وقت الحاجة صفة عطوس آخر يؤخذ مرزنجوش وشونيز وقرنفل وزنجبيل و
عاقرقرحا وفودنج وبخور مريم اجزاء سواء يسحق الجميع ناعما ويعطس به صفة عطوس
آخر يؤخذ شونيز ثلثا درهم مرزنجوش ثلث درهم فلفل ابيض وخربق ابيض من كل
واحد سدس درهم والآن يستعمل في ذلك التبغ خصوصا اذا عدل بالمسك
والعنبر والمرزنجوش وهو داخل في هذا الباب وان عرض بعد السعوط
او العطوس لذع في الانف وحدة استنشق الادهان الباردة كدهن البنفسج او الحليب حارا
واعلم ان اصحاب النزلة لا يناسبهم هذه الادوية اللهم الا ان تكون مشمومة والغراغر
والمضوغات الجاذبة للاخلاط من الراس نافعة للصداع ايضا وهي قسمان قسم
خفيف وقسم قوي فمن الخفيف الغرغرة بطبيخ الشبث والزوفا والكبر وحب الغار

والكبابة

والكبابة والعود والعاقرقرحا والخولنجان واقوى من ذلك الميويزج والخردل والحرف و
الايرسا واما المضوغات الجالبة للرطوبات فهي الزبيب بالمصطكي او بالفلفل واقوى
من ذلك الخردل والعاقرقرحا وبخور مريم صفة مضوغ لذلك يؤخذ مصطكي درهمان
عاقرقرحا وميويزج من كل واحد نصف درهم يعمل حبوبا كاللوز بالعسل او بلحم التين و
يمضغ صفة مضوغ آخر لذلك يؤخذ غاريقون نصف درهم عاقرقرحا وكبابة و
عود من كل واحد ثلث درهم مصطكي ثلثا درهم يعمل حبوبا كالاول ويمضغ صفة
مضوغ آخر يؤخذ دار فلفل وجوزبوا من كل واحد درهمان ميويزج وعاقرقرحا من كل
واحد نصف درهم خردل ثلث درهم يعمل حبوبا كالاول ويمضغ صفة مضوغ آخر
يؤخذ لحم زبيب ثلاثة دراهم زوفا وعاقرقرحا من كل واحد درهمان مصطكي ثلاثة دراهم
يدق ويعجن بالعسل ويعمل حبوبا ويمضغ واعلم ان المضوغات لا يجوز استعمالها لمن في
اسنانه ضعف ولمن في فمه قروح ومن به سعال صفة غرغرة لذلك يؤخذ ورق
السلق ومرزنجوش وزوفا وفوتنج من كل واحد نصف قبضة اصل الكبر درهم خردل
وعاقرقرحا وفلفل ابيض من كل واحد ثلثا درهم تين لحيم ثلاثة اعداد ويطبخ بماء العسل
ويؤخذ منه رطل ويزاد من السكنجبين اوقية ونصف ويتغرغر به في الصباح صفة غرغرة
اخرى يؤخذ صعتر وفوتنج ومرزنجوش وتنبوكا وسنداب وزنجبيل وفلفل واسطوخودس
من كل واحد نصف اوقية مصطكي وجوزبوا وميويزج من كل واحد درهم ونصف
خردل ستة دراهم يطبخ بقدر الكفاية من ماء العسل ويصفى ويتغرغر به صفة غرغرة اخرى
يؤخذ تربد وغاريقون من كل واحد درهمان زوفا وصعتر وفوتنج من كل واحد نصف
قبضة يغلى ويصفى ويؤخذ منه نصف رطل ويحل فيه اوقية من السكنجبين ويتغرغر به
وقال بعض الاطباء الغرغرة بحليب اللوز المر بماء الفوتنج وقليل من الخردل كاف في
جذب الرطوبة من الرأس والادوية الموضوعة لذلك ولتقوية العضو وتحليل ما فيه
بالتسخين والتخفيف وقد ذكر جملة منها في الصداع الكائن لسوء مزاج بارد ساذج و
اكثر ما يستعمل لذلك جالينوس رعي الحمام ضمادا بالزيت فانه يقوي الدماغ
بالخاصة ويحلل ما بقي فيه من المواد او يؤخذ تراب ابيض خمس اواق ملح اوقية واحدة
يوضع على النار حتى يتحلل الملح ثم يضاف اليه مثله من صاعد الشراب ثم تغمس فيه خرقة
وهو حار وتوضع الخرقة على الرأس وهذا الطبيخ يقوي الدماغ ويحلل ما بقي فيه من المواد
يؤخذ ورق الغار ومرزنجوش واسطوخودس من كل واحد قبضتان بابونج واكليل الملك

وسنبلكي من كل واحد قبضة غاريقون درهمان يطبخ الجميع بماء الرماد ويغسل الرأس
مرارا كثيرة ودرهم الفرفيون السادج نافع في ذلك وكذلك دهنه ودهن الجندبيدستر
وبولس الطبيب ذكر في كتابه في المقالة الثالثة ضمادا وقال انه ينفع جميع اعراض
سوء مزاج الرأس من برودة يؤخذ اصل قثاء الحمار اوقية ويطبخ بدهن الخيري
حتى يذهب خمسه ثم يصفى عنه الدهن ويزاد جندبيدستر وافربيون من كل
واحد نصف درهم فرفيون درهم واحد سنبل هندي ثلثا درهم شمع بقدر الكفاية
وقال ربكيوس الطبيب قد جربنا هذا القيروطي في جميع امراض الرأس الباردة
فكان جيد الاثر يؤخذ اصطرك اوقية دهن اريسا نصف اوقية دهن الفرفيون درهمان
ترياق درهم واحد شمع بقدر الكفاية صفة ضماد ينفع لسوء المزاج البارد والرطب في
الرأس ويمنع النوازل لا نظير له يؤخذ قرنفل وكندر وبسباسه من كل واحد ثلثا درهم
ومرجان وطباشير وعنبر من كل واحد نصف درهم جوزبوا ودرهم اصطرك وسندروس من كل
واحد درهم ونصف لاذن ستة دراهم راتينج اوقية يحل اللاذن والراتينج بالشراب
ويطبخ حتى يذهب الشراب ثم يخلط به الادوية الباقية مسحوقة ويعمل ضمادا ويضمد المآء
المقطع يجفف رطوبة الرأس ويقطع النوازل ويحلل الرياح من الدماغ ويزيل النسيان
ويقوي القوى والحواس صفته يؤخذ سالوبا واكليل الجبل وبنونكا وتمام ومرزنجوش
من كل واحد قبضتان بابونج واكليل الملك من كل واحد قبضة خزاما وشبث من
كل واحد اوقية سنبل الطيب وكراويا ودارصيني وجوزبوا وقرنفل وقاقلة وكبابة
وحب الغار من كل واحد نصف اوقية ينقع الجميع جمعة ارطال من الشراب في مكان
دافي ثمانية ايام ويقطر بالقرعة والانبيق وان اضيف اليه قبل التقطير رطل ونصف
من عصير الورد وغرماء الخيري كان اجود ويغسل الرأس بملعقة منه فانه مجرب صفة كماد
يابس لذلك يؤخذ جاورس وملح من كل واحد قبسان رازيانج اوقية حب الغار
نصف اوقية يحمص الجميع على النار ويوضع في كيسين ويكمد باحدهما الرأس فاذا
برد رفع وكمد بالآخر يفعل ذلك مرارا صفة بخور يجفف رطوبة الرأس يؤخذ
جاوي واصطرك من كل واحد ثلاثة دراهم كندر درهم خزاما درهمان قرنفل ثلاثة
دراهم حب الغار نصف اوقية قرص غالية ثلث درهم يدق جريشا ويبخر به صفة
بخور آخر لذلك يؤخذ عود وقسط من كل واحد درهم قرص غالية وكندر وصمغ عربي
من كل واحد ثلث درهم يدق ويعجن بالميعة السائلة ويبخر به وان كانت العلة

قوية

قوية لا تذهب بما ذكرنا احتيج الى الضمادات المنفطة المركبة من الخردل وخرء الحمام والفرفيون
والجندبيدستر والعاقرقرحا والتين والاسقيل صفة ضماد منفط يؤخذ عاقرقرحا و
خردل واسقيل من كل واحد اوقية جندبيدستر وفرفيون من كل واحد نصف اوقية
يدق الجميع ناعما ويعجن بعصارة الاشراس او بعصارة المرزنجوش ويضمد به صفة ضماد آخر
يؤخذ دهن ناردين ودهن قسط من كل واحد نصف اوقية جندبيدستر وفرفيون
وعاقرقرحا من كل واحد نصف درهم اسقيل اوقية ونصف يخلط في الهاون حتى
يصير كالمرهم ويضمد به الرأس اعلم ان جميع ما ذكر في سوء المزاج البارد ينفع ها هنا لكن
اذا كانت الرطوبة كثيرة والعلة مزمنة والدماغ ضعيفا احتيج الى التعريق بالسرنيا
والجوبجيني والصاصغراس مطبوخة مع الادوية الدماغية كالفاوانيا والبنونكا
والاسطوخودس وان احتيج الى زيادة تجفيف ومسكنجبين فيجب ان يزاد الغاريقون واذا زمنت
العلة احتيج الى الحجامة على العضدين والنقرة ويجب ان يكون تدبيرهم مائلا الى التجفيف
ويتحرزون الاغذية والاشربة ويجتنبون الاغذية الرطبة كالبقول الرطبة والاسماك والالبان
وليحذروا الجلوس في الاماكن الحارة الهواء فانها تملأ الرأس بخارا والمساكن الجنوبية
وليكن شربهم الماء ممزوجا بالعسل السادج المطبوخ وليحذروا من الحركات البدنية والنفسانية
المزعجة للارواح وليكن طبايعهم لينة باستعمال قدر بندقة من صمغ البطم او بهذا الحب و
صفته يؤخذ صمغ البطم نصف اوقية صبر ثلاثة دراهم غاريقون درهم ونصف يصنع
حبوبا ويسقى منه في اكثر الاوقات الصداع الكائن عن خلط مائي اكثر الاطباء عدوه
من الصداع البلغمي وبعض الناس ذهب الى ان تلك المائية لا يلزم ان يكون مائية البلغم
بل تكون من جميع الاخلاط وقال كزرولوس هي جزء من الكيلوس يتولد من المأكل و
المشرب والذي يفهم من كلام جالينوس انها مائية الدم او دم خام مائي قال سنجاريوس
لا شبهة في ان تلك المائية مائية الدم لكنها مائية مالحة حادة متميزة عن الدم واكثر
عروض هذا الصداع الكائن من المائية لمن مزاجه بلغمي كثير الرطوبة وهذه المائية اذا عرض لها
غليان من حرارة غريبة انبثت في البدن وعرض منها انواع الامراض الرطوبية وقد
علمت ان الرأس كثير العروق والشرايين فاذا عرض لتلك الرطوبة الغليان و
كان الدماغ قابلا الآفة خارجية او ضعيفة صعدت تلك الرطوبة اليه بسرعة فتشغل
الرأس وتنصب الى الحجب والاماكن القريبة اليه ويتولد من ذلك امراض شتى كالصداع
ووجع الاذن ووجع الاسنان والرمد والفالج والصرع والتشنج وان انصبت الى

نواحي الظهر عرض وجع الظهر وان انصبت الى الصدر عرض وجع الصدر والسعال وغير
ذلك والسبب في تولد هذه المائية ومحلها ليس في الرأس بل انما هو من ضعف
الهضم الثاني خصوصا ضعف الطحال خصوصا البلغمي ومن رطوبة المزاج لانها تضعف
تلك المائية الى الرأس مصاحبة للغذاء او الحرارة الكبد فتتبخر وتصعد الى فوق او
لحرارة مسخنة للاخلاط كالحركات النفسانية والحميات وملاقاة الهواء الحار وعلامته
حمى لينة وكثرة النوازل وزيادته بزيادة نوع الغم وخصوصا اذا انضم الى ذلك حركة
ووجع لين مع ثقل ينقطع تارة ويعود اخرى وينتقل الوجع من موضع الى موضع
ويشابه ما يكون عن البحرة والفرق ما تقدم ومن زيادة الرطوبة وكثرة البول والعرق
العلاج تنقية البدن عن المائية وتعديل المزاج وتقوية العضو اما التنقية فان كانت
الطرق مفتوحة لم ينتظر النضج لان المادة سائلة منقادة الى الاستفراغ والادوية
التي تستفرغ الاخلاط المائية هي شراب الورد وعسل الورد وشراب شوك الجمال
والمحوقان والغاريقون والحلايا وحب الاقطي والقرطم والقوتا عنتا وزهر الخوخ
وزهر التفاح والسنا والراوند وقد تزال السقمونيا عند وجود الصفراء صفة مسهل
لذلك يؤخذ بسفايج وسنا مكي من كل واحد نصف اوقية كشوث وتونكا
وبهمن وفاخر كل واحد قبضة لطيفة قرطم ثلاثة دراهم راوند ثلث درهم زبيب
نصف اوقية يطبخ بالماء ويصفى ويؤخذ منه ثلاث اواق ويحل فيه نصف اوقية
خيار التخبجبين واوقية من شراب الورد المكرر صفة شراب مسهل للمائية يؤخذ اصل
الغاواقيا وارسان من كل واحد نصف اوقية حلبوب وكشوث وبرسياوشان وبهمن
وزهر الاقطي من كل واحد نصف قبضة قرطم ستة دراهم سنا مكي ثلاث اواق رازيانج
درهمان زهر لسان الثور قبضة لطيفة يطبخ بماء العسل ويصفى وينقع فيه نصف اوقية
من كل واحد من المحوقان والغاريقون زنجبيل وخولنجان من كل واحد درهم ثم يعقد
شرابا بالسكر وشراب الورد والشربة منه ثلاث ملاعق او اربعة صفة سفوف
مسهل للمائية يؤخذ محوقان ثلثا درهم سقعف روا القرطم او راوند ثلث درهم
سقمونيا وغوتا عنتا من كل واحد حبتان وهو شربة واحدة يسقى بماء الجبن وان
كان في الدم غليان وزيادة فيفصد ويستفرغ المائية الباقية بالادرار والعرق وبخار
من المدرات ما ليس بقوي الحرارة واما المعرقات لهذا المرض وجميع الامراض الكائنة عن
المائية فعلاج كاف من ذلك السرمنا والغافث والجنطيانا وان كان فرح العليل حار

باسا عدلت هذه الادوية بالهندباء ولسان الثور وما اشبه ذلك وغير ذلك الاسمون المرق
ودكي الحمصة على العضدين نافع للمزمن في ذلك والسفوفات المذكورة في اوجاع المفاصل
نافعة في هذا الباب خصوصا للمزمن منه ومما السفوف لقواطن الطبيب مجرب في جميع
الامراض الكائنة عن المائية يؤخذ زراوند مدحرج اوقية فنطريون صغير ثلاثة دراهم جنطيانا
وهيوفاريقون من كل واحد ستة دراهم موحمنة دراهم بطراساليون نصف اوقية
غاريقون درهمان زراوند رومي اوقية الشربة درهم ثلاثون يوما متوالية ومن الحكماء من يعد ان
وجدنا هذه النسخة يؤخذ راوند رومي اوقية جنطيانا وزراوند مدحرج من كل واحد سبعة
دراهم كمادريوس تسعة دراهم بطراساليون ومو من كل واحد خمسة دراهم فوتنج ثلاثة دراهم يعجن
سفوفا الشربة درهم في كل يوم اربعين يوما متوالية ومن اسكندر اليوناني الف لذلك
سفوفا صفته انا غالبس اوفيطيان من اربع اواق وفلفل نصف اوقية راوند رومي
اوقية ساذج هندي نصف اوقية زراوند مدحرج وطويل من كل واحد وقسط سنبل
هندي اربع اواق يعمل سفوفا الشربة ثلث درهم في كل يوم ثلاثة اشهر متوالية
قال سنارتوس والذي جربناه نحن في الامراض الكائنة عن المائية فكان كافيا هذه
الادوية رماد عظم الانسان ورماد عظم الخيل ورماد عظم الابل ورماد الخلطا طيف ورماد
الاوز والسذاب والسالوبا والاسارون والبتونكا والكمافيطوس من الكهربا وحافر حمار
الوحش وسترى جميع ذلك في باب وجع المفاصل واذا وضع على الاسل الادوية
المجففة للمائية كان صوابا صفة ضماد لذلك يؤخذ مصطكي وصمغ العرعر وجوزبوا
وقرنفل من كل واحد ثلث درهم لاذن ستة دراهم يحل اللاذن بقليل من دهن المصطكي
ويخلط به الادوية الباقية مسحوقة ويمد على جوخ احمر ويوضع على اليافوخ واذا عمل
شمامة من الكهربا وادمن شمها كان ذلك نافعا في الغاية ويدبر هؤلاء بالتدبير اصحاب
المزاج البلغمي والصداع البلغمي ولتحذروا عن اللحم القديد والسمك المقدد والمملح ف
يغتذون بلحم الجدي والدجاج والحجل وليجتنبوا الاشياء الرطبة اللهم الا بقدر ما يدفع
الحرارة ويسكن العطش **الصداع لمادة سوداوية** الصداع السوداوي اكثر ما
يعرض لمن مزاجه سوداوي والسبب المحرك له الخوف والفكر والغم والهم والسهر المفرط
وجميع الآفات النفسانية وتناول ما يولد السوداء من الاغذية والاشربة وعلامته السهر
المفرط والفزع في النوم والافكار الفاسدة والخوف وفي بعض الاحيان يكون الكلام
مختل النظام ووجع ناخس حول العينين وكمودة لون الوجه ورصاصيته وثقل

وكسل في جميع البدن ورؤية سوادا أمام العينين احيانا وجفاف الانف واكثر ما يكون
الوجع في الشق الايسر من الرأس واكثر اشتداده من تسع ساعات من النهار الى ثلاث
ساعات من الليل ويتقوى بهذه الدلائل كون مزاج العليل سوداويا وكون الفصل خريفا
وتقدم حصول ما يوجب تولد السوداء العلاج الانضاج وتنقية المادة وتعديل
المزاج وتقوية العضو فان كانت المادة في الدماغ قدم الفصد وكذلك اذا كان
البدن ممتليا من الدم او كان هناك احتباس ما يعتاد استفراغه كاحتباس دم الطمث
او دم البواسير او دم الرعاف المعتاد ويجب ان يقدم على الفصد الحقن اللينة او
بعض الملينات المعتدلة كهذه الحقنة يؤخذ اصل الخطمي والبسفايج وسنا مكي
من كل واحد اوقية خبازي وخطمي ومركوريال من كل واحد قبضة نصف بتونكا ومرزنجوش
من كل واحد نصف قبضة يطبخ الجميع بالماء ويصفى ويؤخذ منه رطل ويحل اوقية
من عسل الخيارشنبر ونصف اوقية من دياقاثليقون واوقية من العسل وثلاث اواق
من دهن البابونج ونصف درهم من الملح او يسقى من الملينات شراب البنفسج او شراب
الورد المكرر او المعجون الملين او دياقاثليقون او طبيخ السنا بالزبيب والترنجبين
او يؤخذ من عسل الخيارشنبر ستة دراهم دياقاثليقون ثلاثة دراهم معجون القرفر درهم
واحد يخلط الجميع مع قليل من السكر ويسقى او يحل الجميع بماء الجبن ويسقى ثم يفصد
من القيفال الايسر ان كانت المادة في الرأس فقط ويفصد من الصافن ان كان
هناك احتباس دم وقال جالينوس في الباب الاول من المقالة الثالثة من الميامر
ان الدم السوداوي غليظ يحتاج قبل الفصد الى الدلك والحركة حتى يرق ويذوب
الخلط السوداوي ويخرج بالفصد بسهولة ويجب ان يوسع شق العرق ليخرج
الخلط الغليظ ثم يشتغل بانضاج الخلط السوداوي بما يسخن ويرطب ومما ينفع
السوداء بالخاصية من الادوية كلسان الثور والرازيانج والبسفايج والسرخس الجبلي
والكبر والبادرنجبويه والسقولوقندريون والكشوث والاكليل الجبلي والاسطوخودوس
والبنفسج وقشر الاترج وماء الجبن ومن الاشربة المناسبة لذلك شراب التفاح
وشراب لسان الثور وشراب الهيل وشراب قشر الاترج ومربى هذه الاشياء
ومن المعاجين النافعة معجون القرفر ومعجون دياسنتا صفة مطبوخ لذلك يؤخذ
اصل رازيانج وبسفايج من كل واحد اوقية عرق سوس نصف اوقية لسان الثور
واصل الكبر من كل واحد درهمان بادرنجبويه وبتونكا وهيل ولسان الثور واسطوخودوس

من كل واحد قبضة لطيفة بزر رازيانج وحب الاترج وبزر ريحان من كل واحد درهم زبيب
اوقية يطبخ ويصفى ويؤخذ منه رطل واوقيتان يحلى بالسكر او بشراب التفاح ثم
يسقى اربع دفعات صفة شراب منضج للصداع السوداوي يؤخذ اصل لسان الثور
واصل الهندباء واصل الرازيانج واصل الكبر من كل واحد درهمان بادرنجبويه وثمام
ومرزنجوش وبتونكا وكمادريوس واسطوخودوس واذخر وزهور ثابيه من كل واحد
قبضة لطيفة سنا مكي وافتيمون من كل واحد ثلاثة دراهم انيسون ورازيانج وقشر
الاترج من كل واحد ثلث درهم زبيب اوقية يطبخ بالماء ويصفى ويؤخذ منه اربعة
ارطال ويضاف اليه عصارة التفاح الحلو وماء الورد وماء الشاهترج وماء لسان
الثور من كل واحد ست اواق يقوم الجميع شرابا بقدر الكفاية من السكر الشربة ثلاث اواق
او اربع اواق في الصباح والمساء والادوية المسهلة النافعة هاهنا السنا والافتيمون
والبسفايج والهليلج الاسود والخربق الاسود والابيض والحجر الارمني واللازورد
والافتيمون ومن المعاجين المسهلة لذلك معجون السنا ومعجون النجاح ودياقاثليقون
وحب اللازورد وحب الشاهترج ويجب ان يسقى هذه الادوية مع المرطبات و
الملينات والصبر والايارج يقل استعمالهما هاهنا لكونهما مجففين صفة مسهل
لذلك يؤخذ اصل الرازيانج والبسفايج من كل واحد نصف اوقية بتونكا وبرسياوشان
وسقولوقندريون ولسان الثور من كل واحد قبضة لطيفة رازيانج وانيسون من
كل واحد درهم سنا مكي عشرة دراهم افتيمون درهمان خربق اسود درهم ونصف
عرق السوس نصف اوقية زبيب اوقية يطبخ ويصفى ويؤخذ منه رطل ويضاف اليه
شراب التفاح وشراب الاسطوخودوس وشراب البنفسج من كل واحد اوقية وهو ثلاث
شربات صفة سفوف لذلك سنا مكي نصف اوقية بسفايج وافتيمون وحلايا
من كل واحد درهم قريموطرطر درهمان سقمونيا ثلث درهم انيسون ورازيانج وقرنفل و
سنبل وبسباسة من كل واحد سدس درهم الشربة درهم صفة سفوف آخر يؤخذ سنا مكي
اوقية قريموطرطر نصف اوقية دارصيني درهمان قرنفل وسقمونيا من كل واحد نصف
درهم الشربة درهم صفة سفوف آخر يؤخذ لازورد مغسول ثلثا درهم افتيمون ثلث درهم
زعفران سدس درهم سكر درهم واحد والجميع شربة واحدة ويجب ان تكون المسهلات
لينة وتسقى مرارا متعددة وفي ايام الراحة تسقى المنضجات ثم المسهل ولا يزال
يكرر الانضاج ويسقى المسهل حتى يحصل النقاء لان الخلط السوداوي لا يمكن خروجه

بسهل واحد بل يحتاج الى التكرار صفة شراب لابن ماسويه ذكره في باب الصداع من السوداء
وقال انه ينضج الخلط السوداوي والبلغمي ويخرجهما ويقوي للاعضاء الرئيسة يؤخذ
بسبايج وشاه واصل لسان الثور البري والبستاني وزهرهما وبسفايج وافتيمون من كل
واحد اوقية سنا مكي وبابونج واسطوخودوس وشاهترج من كل واحد سبعة دراهم كمادريوس
وخربق اسود واذخر من كل واحد ثلاثة دراهم غاريقون اربعة دراهم يطبخ الجميع بثلاثة
ارطال من ماء التفاح حتى يذهب الثلث ويصفى ثم يضاف اليه رطلان من عصير التفاح
ويعقد شرابا بالسكر ومطبوخ الخربق الاسود كثير الاستعمال الآن في هذا الباب وصفته
يؤخذ من قشر اصل الخربق الاسود نصف اوقية وينقع في رطلين من الماء الحار ساعات
ثم يضاف افتيمون ودوقو ودارصيني من كل واحد درهم زبيب نصف اوقية وتكليل
من زهر لسان الثور ويطبخ حتى يذهب النصف ويصفى ويحلى بالسكر ويشرب منه و
بعد التنقية الكلية يقصد الى تنقية الدماغ نفسه بالغراغر والسعوطات والعطوسات
المتقدم ذكرها لكن ممزوجة بمثل الخربق الاسود والبسفايج والافتيمون ثم يوضع
على الراس الادوية المحللة محلولة بالمرطبات ومن ذلك دهن الايرسا ودهن
الشبث ودهن النرجس ودهن اللوز الحلو ودهن البابونج وطبيخ السنا والشبث
والبادرنجبويه والبنفسج والاسطوخودس ولسان الثور وان كان هناك سهر ضم اليها
قشر الخشخاش وان كان الصداع بشركة الطحال او المراق فعلاجه ما يذكر في باب
كل واحد منهما ومما يستعمل بما ينفع السوداء بالخاصة ويقوي الراس ومن ذلك
معجون القرمز ومعجون دبلسنتا ومعجون الجواهر الحار ودواء المسك الحلو واما الباهر
فلا نظير له في جميع الامراض السوداوية خصوصا مع المرجان واللؤلؤ صفة معجون
لذلك يؤخذ خميرة لسان الثور اوقية كلبشكر نصف اوقية لؤلؤ نصف درهم
دبلسنتا وياقوت ازرق وزمرد ومرجان من كل واحد سدس درهم دارصيني و
خولنجان وبسباسه وجوزبوا من كل واحد ثلث درهم قرنفل وكبابه وعود واسطرك
وبزر ريحان من كل واحد سدس درهم زعفران ثلث درهم مسك وعنبر من كل واحد
اربع حبات لحم الزبيب اوقيتان ماء الورد اوقية سكر بقدر الكفاية الشربة
ثلاثة دراهم صباحا بماء لسان الثور صفة معجون آخر يؤخذ خميرة لسان الثور وخميرة
البنفسج من كل واحد اوقية ونصف بادرنجبويه وقشر الاترج من كل واحد نصف
اوقية سفوف دواء العنبر وسفوف دواء المسك وسفوف اللؤلؤ الباهر و

من كل

من كل واحد نصف درهم بازهر سدس درهم يعمل معجونا بشراب التفاح ويستعمل
صفة معجون آخر يؤخذ كلبشكر وخميرة زهر لسان الثور وبادرنجبويه وخميرة
البنفسج من كل واحد اوقيتان قشر الاترج المربى اوقية سفوف دواء المسك
وسفوف دواء العنبر وسفوف دواء اللؤلؤ الحار من كل واحد نصف درهم معجون القرمز
درهم واحد بازهر ثلث درهم يعمل معجونا بشراب التفاح ويستعمل ويمال في تدبيرهم الى ما
يرطب وينبغي باعتدال من الاغذية والادوية والاهوية ومن الغذاء بصفار البيض النيمبرشت
ولحم الجدي والفروج والدجاج المسمن ومن البقول النافعة الخبازى ولسان الثور
ومن الفواكه الزبيب والعنب والتفاح الحلو ويتحذر ولحم البقر والقديد والكرنب و
الثوم والبصل والكراث والعدس ويسقون الشراب الابيض الرقيق الممزوج فيه
بادرنجبويه وقشر الاترج ولسان الثور او مخلوطا باشربتها ويتحذروا الغضب والحزن
والحركات المزعجة النفسانية والبدنية الصداع الكائن عن سوداء محترقة السوداء
المحترقة تكون لاحتراق الصفراء او لاحتراق الدم ولاحتراق السوداء نفسها وسبب
ذلك تناول ما يحرق الاخلاط من الاغذية والادوية وبعض الانفعالات النفسانية و
الحركات المزعجة البدنية وهذا الاحتراق اما ان يكون في الرأس او في المراق او في
جميع البدن واكثر ما يعرض لمن مزاجه حار يابس وقلبه وكبده حاران يابسان ايضا
والسبب المحرك الغضب والغم والغيظ والفكر والسهر وكثرة شرب الشراب وجلوس
الانسان وحده وعلامته السهر المفرط واختلاط العقل وان كان الاحتراق عن
صفراء عرضت اعراض مانيا وان كان عن دم كان مع ضحك وعبث وان كان
عن سوداء كان مع حزن وخوف وطول سكوت فاذا ابتدأوا في الكلام طال
كلامهم وجميع علامات غلبة السوداء تكون ظاهرة العلاج اعلم ان هذه السوداء
حراقة تكون مع سوء مزاج حار يابس فيحتاج الى المبردات المرطبة وتعديل مزاج
العضو الذي هو مبدأ تولد هذا الخلط بعد التنقية بالفصد والاسهال والحقن اللينة
ويبدأ بالحقن اللينة المتخذة من الخبازى وورق البنفسج وحشيشة الزجاج ولسان
الثور ودياقليقون صفة حقنة لذلك يؤخذ اصل الخطمي وبسفايج من كل
واحد قبضة سنا مكي ستة دراهم اجاص اثنى عشر عددا يطبخ بالماء ويصفى و
يؤخذ منه رطل ويضاف اليه اوقية من عسل الخيارشنبر ودياقليقون سكرجة ثم
دهن بابونج اوقية وان كان في الدم غليان يفصد اولا من الباسليق ثم يفصد من

العقال الايسر وان كان هناك احتباس دم يفصد من الصافن ويعلق العلق على
الصدغين وخلف الاذنين وحول المقعدة ثم يسقى ما ينضج المواد ومن ذلك لسان
الثور وشاهترج والخس والنيلوفر والبنفسج والنجيل والهليون والبزور الباردة وسبستان
والعناب والزبيب والخشخاش والاجاص ومن الاشربة شراب لسان الثور وشراب
الشاهترج وشراب الهندبا وشراب الترنجبين وشراب قشر الاترج وان تعلم انه
ان كانت السوداء عن صفراء او دم وجب التدبير بما يبرد ويرطب واذا كان هناك
بلغم يميل الى ما يسخن صفة مغلي منضج يؤخذ اصل لسان الثور وعرق سوس وبسفايج
من كل واحد ستة دراهم شاهترج وسقولوقندريون ومن الهيو التعلبية من كل واحد قبضة
لطيفة افتيمون درهمان يغلى بالماء ويصفى ويؤخذ رطلان ويضاف اليه عصارة التفاح
سبع اواق سكر اوقية ونصف ويسقى دفعات صفة معجون منضج يؤخذ خميرة لسان
الثور وخميرة البنفسج من كل واحد اوقية خميرة النيلوفر وكلبشكر من كل واحد نصف
اوقية سفوف اللؤلؤ البارد نصف درهم يخلط بشراب التفاح ويسقى منه صباحا
ومساء ومن المسهلات بعد النضج البنفسج المكرر وكابا برونس ومطبوخ السنا ومطبوخ
الافتيمون ودياقاتليقون واسطوخودوس وحب الشاهترج وحب اللازورد صفة مسهل
يؤخذ سنا مكي نصف اوقية افتيمون درهمان زهر بنفسج وزهر شاهترج من كل واحد
قليل زبيب منزوع العجم وعرق سوس مجرد من كل واحد نصف اوقية يغلى بالماء
ويصفى ويؤخذ منه اربع اواق ويحل فيه ترنجبين وشراب الورد المكرر من كل
واحد اوقية وجميع ما ذكر في باب الصداع السوداوي فهو نافع هنا صفة شراب
ينفع السوداء الاحتراقية يسقى على الدوام يؤخذ اصل لسان الثور ونجيل و
بسفايج وافتيمون وعرق سوس من كل واحد نصف اوقية قشر شجرة الطرفا و
قشر لسان العصفور من كل واحد ثلاثة دراهم بادرنجبويه وبرسياوشان و
سقولوقندريون من كل واحد قبضة خربق اسود درهمان بزور باردة من كل
واحد درهم ونصف بزر بقلة حمقاء وبزر ريحان ورازيانج وزرنباد من كل واحد
درهم عناب وسبستان من كل واحد عشرة اعداد زبيب منزوع العجم وتمر هندي
من كل واحد اوقية ونصف يطبخ بالماء ويصفى ويؤخذ منه رطلان وينقع فيه من
الراوند نصف اوقية ومن الدارصيني درهم ليلة ويصفى ويضاف اليه عصارة
التفاح ويقوم شرابا بالسكر ويسقى اياما متوالية واعلم ان الامراض السوداوية اذا

ازمنت

ازمنت فيحتاج الى الافتيمون وما دبر منه وما ركب معه وبعد التنقية يسقى ما يفرح القلب
ويصفي الدم وينور الروح كالجواهر والبازهر واللؤلؤ والطين الارمني وان بقي بعد
التنقية شيء من الوجع يجب ان يوضع على الراس الادوية المحللة المعتدلة الملينة كدهن
البنفسج ودهن النيلوفر ودهن اللوز الحلو ودهن البابونج ودهن الشبت وطبيخ الورد
والخس والنيلوفر والبنفسج وما اشبه ذلك صفة ضماد رطب مسكن للوجع يؤخذ دهن
البنفسج ودهن النيلوفر ودهن الورد من كل واحد اوقية ماء الخس وماء عنب الثعلب وماء
الورد من كل واحد نصف اوقية يخلط الجميع ويبل فيه خرق وتوضع على الراس صفة
نطول يؤخذ خبازي وبنفسج ونيلوفر من كل واحد قبضة خشخاش ثلاثة اعداد بابونج
واكليل الملك وشبت من كل واحد نصف قبضة سنا مكي درهمان يطبخ ويغسل به
الراس ثم يطلى بدهن النيلوفر ودهن البنفسج بلبن النساء وقد يزاد دهن الورد وعند الخوف
من قبول الدماغ الابخرة صفة طلاء للصداع يؤخذ دهن بنفسج ودهن حب القرع من كل
واحد اوقية دهن خشخاش ودهن شبت من كل واحد نصف اوقية لعاب بزرقطونا
خمسة دراهم بزر خس وبزر بنج من كل واحد نصف درهم زعفران سدس درهم يخلط الجميع
ويطلى به وتغسل الاطراف بطبيخ الحشائش اللينة وينفع هواء المرضى دخول الحمام و
الجلوس في الابزن المطبوخ فيه الحشائش المرطبة وقد يعلق العلق على الراس والمقعدة
الصفاء ويغرغرون ويسعطون ولتكن غذاؤهم وسعوطاتهم معتدلة الكيفية مرطبة
وقال روفس الطبيب وجدنا الامراض الكائنة عن احتراق الاخلاط في اي مكان
كان من البدن ثلاثة اشياء الاول ماء الجبن بعصير السكوريا وبعصير الشاهترج يسقى
خمسة عشر يوما متواليا قبل الطعام بخمس ساعات والثاني يسقى ماء الحديد
الكائن في معادن الحديد وان لم يوجد فليكن بالصناعة والثالث استعمال
الحمام الرطب المعتدل في كل مساء قبل الطعام بساعتين وبهذا التدبير يرطب
البدن وينفتح سدد الاحشاء ويغذون بما يميل الى الرطوبة والبرودة ومن ذلك ماء الشعير
ومرق الفروج والدجاج المسمن ولحم الجدي ولحم الحمل ولحم العجل خصوصا اذا طبخت مع
اضلاع الخس والخبازي ولسان الثور فهو افضل ومن الاشربة شراب لسان الثور وشراب
الهندبا وشراب البنفسج وماء الشعير وشراب الرمان الحلو وشراب التفاح وماء الجبن
ويجتنبون لحم البقر والقديد والباذنجان والموالح ويشربون الشراب الا اذا كانت السوداء
محترقة عن سوداء فيرخص لهم في استعمال الرقيق الابيض منه ويحذروا الحركات المزعجة

بدنية كانت او نفسانية ويداوم بتليين الطبع بالحقن اللينة والامراق الدسمة مثل مرق الفروج
والحجل والدجاج والسمن ولحم الحمل وبمياه الفواكه الملينة **الخودة والبيضة** صداع يعم
وهو يعم جميع الرأس والشقيقة وهي تختص بشق منه واكثر ما يعرض هذا الصداع دوريا
يزيد وينقص بزيادة نور القمر ونقصانه والعلاج كما تقدم بعد ظهور العلامات ولكل المخدرات
في هذا الصداع اثر ظاهر ومن المسكنات لعاب الخطمي ودهن اللوز الحلو وطبيخ البابونج و
اكليل الملك والحلبة واذا كان بهذه الصفات كان هناك سهر زيد في الادوية
النيلوفر وقشر الخشخاش وراسه بعد لانعم المخدر المسكن وحب لسان الكلب مخدر
مسكن ولبوب جيد مجرب في هذا الباب وينبغي ان لا يخلو بطولات الرأس في ضمادة
عن المقويات كما هو القانون كالجوزبوا والقرنفل في البارده والورد والبنفسج في الحاره
واذا ازمن ولم يؤثر فيه علاج ينبغي ان يسقى طبيخ الغافث والحجني والبرنباد وضاعف من
صفة مطبوخ لذلك بعد التنقية يؤخذ جوز حبتي او قيان قنطريون وفوتنج من كل واحد
قبضة اسطوخودس نصف قبضة فاوانيا اربعة دراهم يطبخ الجميع باثني عشر رطلا من الماء بعد
النقع يوما وليلة ويطبخ حتى يذهب النصف ويلقى في آخر الطبخ اربعة دراهم من الافسنتين
الشربة خمسة اواق قبل الطعام واربعة اواق بعد الطعام بساعتين وعلى هذا القياس
سائر المطابيخ في هذا الباب وكي الحمصة على العضد نافع في هذه العلة وهو مجرب مرارا
وقد يعرض لارواح الدماغ وهو الروح النفساني عوارض وآفات توجب نقصان الافعال
او بطلانها او تشوشها وذلك كغلظ الروح لبرد بدني او خارجي وكرقته لحرارة
بدنية او خارجية وكقلته لكثرة استفراغ وسهر مفرط وجماع مفرط ومقاساة اذى
واوجاع شديدة توجب تحلل الروح وقلته وكضعفه لفساد الهواء المتنشق في
زمن الوباء وكتكاثفه واختناقه وتفرقه وانبساطه لانفعالات النفسانية كالغم والحزن
والفرح الشديد وعلاج ذلك مقابلة السبب وتعديل الارواح بما يخصها وكيفيات الادوية
المخصوصة بتقوية الارواح وحفظها وانتعاشها هي الادوية القلبية باسرها باردها
للحارة وحارها للباردة ومما يقوي الروح ان يؤخذ نصف درهم من العنبر في صفار بيض
نيمبرشت ومعجون اللؤلؤ ودواء المسك ومعجون القرمز غاية وشراب الاملج والاترج وغيره
واما الكهربا فينفع جميع آفات الروح بالخاصة وافضل من ذلك دهنه صفة معجون
يقوي الارواح وينعشها ويصفي اللون ويفرح ويزيد في القوة ويبطي بالهرم ويحفظ
الشباب يؤخذ من الورد ثلاثة دراهم سعد درهمان قرنفل ومصطكي وسنبل واسارون

من كل

ومما ينفع الشقيقة العطوس
بالسناء المكي وقد حكي عن تجربة
منه

راحة نفوله اسم لدواء مركب

من كل واحد درهم ونصف دارصيني وزعفران وبادرنجبويه وبزر ريحان ولؤلؤ و
سادج وبسباسه وقاقله وجوزبوا وقشر الاترج وغاليه ودرونج من كل واحد درهم مسك
سدس درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل الاملج واكثر استعماله ايام الشتاء صفة معجون
الجواهر يؤخذ ياقوت احمر وياقوت ازرق وزمرد ودرونج ومرجان احمر ومرجان ابيض
من كل واحد ثلث درهم دارصيني وبسباسه وخولنجان وجوزبوا من كل واحد نصف درهم
قرنفل وكبابه وعود واسطوخودس وبزر ريحان من كل واحد سدس درهم زعفران نصف درهم
مسك وعنبر من كل واحد ست حبات قشر الاترج المربى نصف اوقية زبيب احمر يماني
منزوع العجم اوقية سكر نبات اوقية جمرة لسان الثور اوقية ونصف عصارة التفاح
الشامي اوقيتان ماء الورد اوقية سكر رطل **الورم البلغموني في الرأس** والحجاب الخارج
علامته حرارة الملمس وحمرته والحمى والعطش مع السهر ان كان معه صفراوي ونوم كثير ان كان
معه بلغم العلاج الفصد او الحجامة على الساقين والحقن اللينة ويعطى دياقوذا ويسقون
او ماء الرمان او الاطريفل الفارسي المسهل او الراوند بماء التمر هندي ويضمده
بطبيخ الخشخاش والنيلوفر وورق العنب والبنفسج ومرهم الجوزبوا بنعم الطلاء وكذلك دهن
البنفسج بدقيق الشعير وصليب البنت وان اشتد السهر يعطى لعوق قدر ثلاثة قراريط
وعند الانحطاط يضمد بفراخ الحمام المشقوقة وهي حارة وكذا برية الغنم حارة **السهر**
يكون من خلط صفراوي او سوداوي او لمادة بورقية او لبخارات رديئة او من اخلاط متعفنة
كما في الحميات الرديئة والحميات الوبائية ولاوجاع شديدة او مقلقة او لافكار وخوف
وفرح العلاج مقابلة كل سبب بما يضاده وتستعمل المنومات كبزر الخس والنيلوفر وان
كان مع برودة فتستعمل الفتيل المرزنجوش والشبث واللوز الحلو ونوى المشمش
صفة حب منوم افيون ثلث درهم بزر بنج ثلثا درهم فلفل وريحان جندبيدستر نصف
درهم زعفران ثلث درهم يعجن بماء الخشخاش او بماء الخس ويحبب الشربة سدس
درهم صفة مستحلب منوم لوز وريحان بزر خشخاش ابيض دراهم يعمل مستحلبا بطبيخ
النيلوفر والبنفسج ويحلى بالسكر صفة قرص للسهر لابن ماسويه بزر الخس وبزر البقلة
الحمقاء وبزر الخشخاش وحب القرع وبزر الخيار وبزر البطيخ من كل واحد خمسة دراهم رب
السوس وكثيرا وافيون من كل واحد درهم ونصف يعمل اقراصا بلعاب بزر قطونا
او بماء الورد والشربة نصف درهم صفة ماء يجلب النوم يؤخذ من الثوم والافيون
من كل واحد اوقيتان عصارة عنب الثعلب رطلان يقطر بالقرعة والانبيق ويعطى منه

قليل ببعض الاشربة آخر بزر خشخاش اسود وابيض من كل واحد اوقية افيون ومرارة
الارنب من كل واحد درهمان ماء الخس حمل اواق يقطر بالقرعة والانبيق بعد نقعه
ثلاثة ايام نقطة منه تنوم ساعة ونقطتان تنوم ساعتين ضماد منوم بزر خس درهمان
افيون درهم ونصف زعفران ثلثا درهم دهن بزر الخشخاش بقدر الكفاية تضمد به
العليل وهو نافع جدا **السبات** يكون لغلبة رطوبة على الدماغ او ارتفاع بخار
ردى في حميات ردية تخنق الارواح وتمنعها عن النفوذ واستعمال المخدرات
كالافيون واردأ السبات ما كان تابعا للحميات العلاج مقابلة السبب وتجفيف الرطوبة
ان كانت وتبديل المزاج وفي الحميات تستعمل الحقن اللينة وتفصد الصافن او تحجم على
الساقين وعلى الكاهل وتشم العليل الخل الحاذق وماء الليمون وماء حماض الاترج و
كذلك الجندبيدستر بالخل ان كان هناك برودة وتستعمل الغراغر والسعوطات
المناسبة **رؤية الاحلام الردية** تكون لبخارات ردية سوداوية صاعدة عن الطحال
والمعدة او بخارات فاسدة لفساد الهضم وامتلاء المعدة والتخمة وورم الطحال وقد تكون
لاغذية ترى احلاما ردية كالباقلى واللوبيا والعدس والجزر والثوم والكرنب والحشيشة وهي
القنب المسمى بورق الخيال العلاج ان كان عن سوء الهضم تقوى المعدة والهضم بالجوارشنات
وان كان عن اخلاط فالتنقية بالفصد والاسهال ومما ينفع رؤية الاحلام الردية بالخاصة
الباذرنجبويه رطبا ويابسا مع المأكولات والاطعمة وينفع من ذلك سفوف يتخذ
من لسان الثور وماء زهر الاطماور المقطر كماء الورد وهذا السفوف ينفع مطلقا من جميع انواع
رؤية الاحلام الردية زمرد وبسد وهو الياقوت الاصفر ولؤلؤ ومرجان اجزاء سواء
سكر بقدر الجميع الشربة ثلث درهم **الدوار** وهو ان يرى الانسان الاشياء تدور حوله
لدوران الارواح في الدماغ اما المصادمة ابخرة صاعدة الى الدماغ من البدن او من خارج
فيحصل بهذا الانصدام دوران الارواح كالزوبعة اي الغرتنة العلاج تجنب النوبة تشمم
الخل والعنبر وبدلك الاطراف دلكا قويا ثم ينبغي ان تنقى الدماغ والمعدة بالحبوب
والحقن والفصد والعطوسات والسعوطات وهذا الحب اذا استعمل في الشهر ثلاث
مرات او في الاسبوع نفع من جميع انواع الدوار وهو غاريقون درهم كابلي وكبابة من
كل واحد درهمان فاوانيا وعود وزنجبيل واسارون من كل واحد سدس درهم مصطكي
وقاقلة وسنبل من كل واحد ربع درهم شحم الحنظل ثلث درهم خربق اسود ومرزنجوش وسذاب
وقرنفل من كل سدس حبات صبر اوقية ونصف ومما ينفع ذلك الاكليل الجبل و

وبادرنجبويه وساليوا ومرزنجوش وفاوانيا ومما جرب فنفع بالخاصة خرء الطاوس يستعمل منه
نصف درهم يسكن خرء الانثى للانثى وخرء الذكر للذكر وكذلك الديوك جرب في ذلك وسر
قليل من دهن البخور المسمى دهن اصطيكو ينفع نفعا بينا سفوف ينفع من الدوار والسدر
والصرع مجرب جوزبوا اربعة دراهم فاوانيا اوقيتان يعمل سفوفا الشربة درهم سفوف
آخر ينفع الصرع والدوار زنجفر معدني اربعة دراهم لؤلؤ ومرجان من كل واحد ثلثا درهم
زعفران ثلث درهم ورق ذهب عشرة اوراق الشربة سدس درهم سفوف آخر كهربا
درهمان فاوانيا ثلثا درهم ديارزون نصف درهم **الحمق والنسيان** السبب الاكثر
في هذه العلة البرودة وعلاجها تقوية الدماغ وتسخينه وان كان هناك رطوبة بلغمية
استعمال المجففات بعد النضج والتنقية صفة معجون لذلك فاوانيا ووج من كل
واحد نصف اوقية قسطرن ومرزنجوش واكليل الجبل واسطوخودس من كل واحد نصف اوقية
كراويا ورازيانج وسيساليوس من كل واحد نصف اوقية دارصيني وبسباسه وجوزبوا
من كل واحد درهمان تطبخ الجميع بماء العسل ويسقى منه صباحا ومساء ثم يستعمل هذا الحب
صبر وغاريقون من كل واحد درهمان ملح اندراني درهم ونصف قرنفل ودارصيني و
بسباسه وعود ومصطكي وكندر ومر وكبابة وافسنتين وزعفران وحب الغار و
حب العرعر واسطوخودس ووج من كل واحد سدس درهم يعمل حبا الشربة درهم وينفعه من
الادوية المفردة الاسطوخودس والوج والجوزبوا ونشارة العاج والجندبيدستر والكندر و
الكبابة اذا استعمل منها سدس درهم كان نافعا وهذا المعجون من العجايب قال ابن زكريا
كان بامرأة فالج فعولجت حتى ذهب الفالج وبقي في دماغها اختلال ونسيان وضعف
رأي فركبت لها هذا المعجون فاستعملته اياما فبرئت من تلك بريا تاما وقد جربناه مرارا
كثيرة فكان نافعا ظاهر الاثر وصنعته وج وقسطرن واكليل الجبل من كل واحد اوقية
بوصير نصف اوقية كبابة جوزبوا دارجيني من كل واحد درهم يعمل معجونا بالشراب
الاسطوخودس وهذا المعجون لابن ماسويه مجرب في هذا الباب كاف عسل البلادر كندر
سعد من كل واحد اوقية فلفل ودارفلفل من كل واحد نصف اوقية كابلي وهندي
من كل واحد اوقية عسل منزوع الرغوة قدر الكفاية سفوف مجرب لذلك نشارة
العاج وقرن الايل المحرق وجندبيدستر من كل واحد درهم مسك وعنبر من كل واحد ثلاث
وهذا الحب يسمى بدعيسى لسرعة تاثيره فهو كالمعجزة كهربا درهم كبابة كندر من كل واحد نصف
دراهم عود ثلث درهم يعمل حبا بالشراب الشربة ثلاث حبات صفة سفوف ينفع المشايخ

بسباسه قرنفل كبابه من كل واحد ستة دراهم سنا وكافيطوس وزنجبيل ودرونج
من كل واحد خمسة دراهم وج وجنطيانا وكمون وسيساليوس وانيسون وبطراساليون وسنبل
من كل واحد اربعة دراهم مرجان ولؤلؤ من كل واحد درهمان يعمل سفوفا الشربة درهم
في كل يوم صباحا ومساءً شهرا كاملاً وفي الشهر الثاني يعطى صباحا فقط ثم يعطى في
الاسبوع مرتين ومما يفعل بالخاصة التختم بخاتم من الرصاص فصه الملس وكذا
اذا سقي العليل شيء من دجاج الدماغ من غير ان يعلم نفع بالخاصة السرسام
هو فرانيطس وهو ورم في الراس يصير في الحجاب الرقيق او الغليظ اللذان
يحيطان بالدماغ وسببه دم صفراوي ينصب من العروق الى احد الحجابين
المذكورين وعلامته الحمى والسهر والقلق والهذيان ووجع الراس واحمرار العينين
وسيلان الدموع العلاج الفصد والحقن اللينة واعطاء المبردات والمرطبات كشراب
النيلوفر وماء الشعير والنطول بماء طبيخ النيلوفر وورق الخس والورد والشبث وقشر
الخشخاش ومن المراهم مرهم الحور او مرهم الورد مع قليل من الافيون ودهن الجوز بوا صفة
حقنة لينة ورق الخبازي وورق البنفسج وورق الخس وخشبة الزجاج من كل
واحد قبضة يطبخ ويصفى ويحقن به مع اربعة وعشرين درهما من دهن البنفسج ومائة
دراهم من السكر وايضا معجون لذلك تمر هندي درهمان من لب قشر الاترج ثلاثة
دراهم لوز بلى النيلوفر ومربى زهر لسان الثور وكلبشكر من كل واحد خمسة دراهم
شراب الهندبا او شراب الحماض من كل واحد اربعة دراهم سفوف اللؤلؤ البارد نصف
درهم زمرد ثلث درهم مرجان احمر درهم واحد يعمل معجونا ويسقى بماء الشعير وتضمد
الرأس بماء الورد والصندل وكذا الخصيتان وقد تعطى بعض المخدرات عند اشتداد
الهذيان وشدة السهر ولا انفع من لودنو وعند شدة الحرارة يعطى شراب الريباس
وشراب الامبرباريس وشراب الليمون وهذا الجلاب غاية صنعته ماء النيلوفر
المقطر ثلاثة اواق ماء الورد وماء لسان الثور من كل واحد ستة اواق شراب
الريباس اوقيتان روح الزاج المقطر نصف درهم وتضمد القلب والرسغان
والخصيتان بالاسفنج المشرب بماء الورد وينبغي ان يجلس العليل في مكان مظلم
خالي عن النقوش والصور وترفع الاصوات الحسنة عنده بالنغم اللينة لينام
الماليخوليا سببه زيادة الخلط او فساده واحتراقه ويكون عاما بالبدن وخاصا
بالدماغ ومراقيا وعلامته السهر ورؤية الاحلام الموحشة المفزعة والانفعالات

مرهم الحور يسمى باللاطينية بوبوليون وبه يوف

مراقي بسبب الغضب والخوف وحب الخلوة والتوحش من الناس وسوء الظن
العلاج الفصد ان كان في الدم غلبة او فساد والاسهال بما يخرج السوداء بعد تنضيج
وهذا المنضج ينفع لذلك يسقى ماء التفاح اوقية ونصف وماء لسان الثور اوقية
ونصف مع ثلث درهم من كريمور طرطر وهذا المغلي المنضج يستعمل اذا كانت المادة
السوداوية في الدماغ صفة سكنجبين نصف اوقية اسكرسوبترا درهمان خربق
اسود درهم عرق سوس درهم ونصف زهر لسان الثور وبنفسج من كل واحد
انيسون ورازيانج وسنا من كل واحد درهم زبيب منزوع العجم نصف اوقية يطبخ
الجميع بمرق الديك الهرم ويسقى وهذا المعجون يستعمل بعد التنقية صفة لوز حلو
اوقيتان جوز اوقية ونصف نوى المشمش درهم ونصف بزر خشخاش ابيض اربعة
دراهم بزر ريحان درهم لؤلؤ درهم زهر لسان الثور المربى اوقية يعمل معجونا بشراب البنفسج
او شراب قشر الاترج صفة سفوف يسهل السوداء من الدماغ سنا مكي اوقيتان
افيثمون وراوند وزنجبيل من كل واحد درهم وثلث درونج درهم دار صيني و
بسباسه وانيسون ولؤلؤ من كل واحد سدس درهم سكر نبات بقدر الجميع الشربة درهم
وثلث ببعض الامراق الدسمة او بماء الجبن والادوية المقوية للدماغ هي مثل اللؤلؤ
والياقوت ولسان الثور والزعفران والورد والدرونج سعوط كذلك بنفسج
يابس درهم ونصف مرزنجوش وغاريقون من كل واحد نصف درهم غوتا غمبا وعود
من كل واحد سدس درهم عنبر خمس حبات مسك ثلاث حبات وعلاج ما كان عاما
لجميع البدن والقلب الفصد من اليد او من الصافن خصوصا اذا كان هناك احتباس دم
الطمث والبواسير وارسال العلق على المقعدة ليمص الدم السوداوي واعلم انه ينبغي
ان يراعى في اسهال اصحاب الماليخوليا الى امور اربعة الاول انه ينبغي ان لا يعطى العليل
مسهلا قويا يغلب على الطبيعة بل ينبغي ان يسقى المسهلات اللينة الخفيفة المعتدلة
في الكم الى العلة لتفعل فيها الطبيعة بسهولة من غير مشقة فتفعل هي ايضا ما يراد منها
من اخراج الخلط الاسود والثاني يجب ان يراح العليل من شرب الدواء المسهل اياما
حتى ترجع القوى ويستعد للخروج بالنضج الخلط الغليظ الثالث ينبغي ان يعطى
المسهل بعض المرطبات واستعمال المطبوخات اوفق حينئذ واذا كان المسهل
حبا او معجونا اتبع بماء الجبن او شراب البنفسج او بماء الاجاص او ببعض الامراق الدسمة
والرابع ان تركب الادوية المسهلة مع ما يقوي الروح والمعدة ويحفظ الحرارة الغريزية

واما المنضجات الموافقة فمثل قرمبوطرطرد وهذا المنضج جيد صفته بسفايج بالبلون
رازيانج من كل واحد اوقية راسن ولسان الثور وقشر اصل الكبر من كل واحد
نصف اوقية ورق لسان ثور وعميل وبادرنجويه وحاشا وافتيمون وبسباسن
من كل واحد قبضة بزر رازيانج وبزر ريحان وقرنفل من كل واحد درهمان زهر لسان
الثور وبنفسج وزهر الرتم من كل واحد نصف درهم يغلي الجميع بماء الجبن ويلقي الافتيمون
والزهور في آخر الغليان ويلقى عليه اربع اواق من ماء التفاح المسكي ومثله من
عصير الشاهترج ثم يصفى ويشرب صباحا ومساء ويحلى بالسكر واذا اعطى العليل
قرمبوطرطرد من نصف درهم الى درهم في خميرة لسان الثور او خميرة البنفسج واتبع بشراب
مطبوخ من الافتيمون والتفاح وسقولوبندريون كان كافيا في الانضاج ومن الحقن اللينة
الجيدة يؤخذ خطمي وبسفايج من كل واحد نصف اوقية حشيشة الزجاج ومركوريال
وهو الحلبوب بالعربية ورق الخبازي وورق البنفسج من كل واحد قبضة بابونج و
بزركتان من كل واحد اربعة دراهم زبيب منزوع العجم اوقيتان يغلى ويصفى ويؤخذ منه
رطل ويحل فيه من عسل الخيار شنبر ودياقاثيقون من كل واحد نصف اوقية واوقيتان
من دهن البنفسج واوقية من دهن البابونج وصفار بيضة واما مسهلات السوداء الخفيفة
فمثل السنا والافتيمون والبسفايج وشراب الورد المكرر والترنجبين ودياقاثيقون
واقوى من ذلك الحجر الارمني وحجر اللازورد ومعجون اسطوخودس ومعجون الخبث
الشاهترج صفة مطبوخ لاسهال السوداء من جميع البدن سنا مكي ستة دراهم افتيمون
اربعة دراهم زنجبيل وبزر رازيانج من كل واحد ثلثا درهم عرق سوس درهم زهر لسان الثور
وبنفسج ما تيسر زبيب نصف اوقية تغلى الادوية بحرق المعوج او بماء الاجاص ويصفى
ويسقى منه اربع اواق بأوقية من شراب الورد المسهل او بستة دراهم من الترنجبين صفة
شراب الخربق الاسود المسهل للسوداء بقوة بلا طول يؤخذ من قشر اصل الخربق الاسود
اوقيتان انيسون ورازيانج من كل واحد نصف درهم قشر الاترج ودارصيني من كل
واحد درهم سنبل ثلث درهم يطبخ الجميع باربعة ارطال من عصارة الورد ويعقد
برطل ونصف من السكر الشربة ثلاث اواق صفة شراب الخربق لسارتوس يؤخذ
من الهليلج الكابلي من كل واحد نصف اوقية يدق الجميع وينقع في دهن اللوز الحلو ثم
يؤخذ من البسفايج الاخضر اوقية ومن الافتيمون والحاشا وعرق السوس من كل واحد نصف
اوقية سنا مكي اوقية ونصف ومن الخربق الاسود ثلاثة دراهم ومن حب الاترج الانيسون

والرازيانج من كل واحد درهمان يغلى الجميع بالماء ويعقد بالسكر بقدر الكفاية صفة سفوف
مسهل للسوداء مجرب غاية لعلي بن العباس صاحب الكامل افتيمون اربعة دراهم
غاريقون ولازورد من كل واحد درهمان سقمونيا درهم قرنفل ثمانون عددا يعمل
سفوفا الشربة من درهم الى درهم ونصف يعطى في الاسبوع بماء الجبن او بمرقة الفروج
وبعد التنقية التامة يستعمل الحمام الرطب المعتدل الحرارة ويدهن البدن والرأس
بالادهان الطيبة الرطبة كدهن البنفسج ودهن اللوز ومخ الدجاج ودهن السوسن ويستعمل
احيانا من الترياق الكبير ومن شراب الافسنتين وطبيخه غاية في هذا الباب والابعادل
معجون القرمز في الامراض السوداوية شيء ويكون الغذاء بما يرطب كلحم الفراريج والجداء
ولحم العجل وصفار البيض النيمبرشت والسمك الرضراضي والزبيب اللحيم والكعك
ويكثر من لسان الثور في طعامه والتفاح المسكي والفواكه العطرة جيدة لهم ويجتنبون ما يولد
السوداء وسماع الالحان الطيبة والانغام الحسنة نافع في هذا الباب واما المراقيا فهو
مرض سوداوي يكون لارتفاع الابخرة السوداوية من المراق الى الدماغ فتتغير الظنون
عن المجرى الطبيعي ويفسد الفكر وسببه الاول فساد المعدة والطحال والكبد وعلامته
الهذيان والخوف وحب الوحدة والغضب من ادنى شيء وانتفاخ المراق والمعدة
خصوصا بعد الطعام وفساد الهضم والقراقر والدوي والطنين وظلمة البصر ووجع في
جميع البدن ينتقل من موضع الى موضع وخصوصا في الرأس والخفقان وهو قديما في
باذوار كار دوا رحمي العلاج ينبغي ان يقصد في علاج هذا المرض الى ثلاثة امور التنقية و
الترطيب والتقوية للمعدة والكبد والطحال ويبدأ في علاجه بالحقن اللينة حقنة لذلك
بسفايج وخطمي من كل واحد ستة دراهم ورق الخبازي وورق البنفسج وحشيشة الزجاج
ومركوريال وهو الحلبوب ونخالة الحنطة من كل واحد قبضة بابونج نصف اوقية اجاص
عشرة اعداد يغلى ويصفى ويحقن برطل منه محلولا فيه من دياقاثيقون ثمانية دراهم ومن
ايارج فيقرا درهمان ومن عسل الورد ودهن البنفسج من كل واحد اوقية دهن بابونج اوقية
ونصف وصفار بيضة واحدة ثم يفصد العليل من الباسليق الايمن والايسر ومن الصافن
ان كان هناك احتباس دم البواسير والطمث ويعطى بعد الفصد المقويات المنقية للمعدة
صفة مقوي لذلك يؤخذ من عصارة الكرفس اربع اواق ومن ماء العسل ثلاث اواق اسارون
درهمان ثم يعطى بعد ذلك المفتحات كالرازيانج والبلبون والقرصعنة والزنجبيل ولسان
الثور والبسفايج والكهندبا والراسن والكرسوبترا وعرق السوس والغنطريون الكبير واصل الكبر

والهيل والبرسياوشان وسقولوبندريون والكشوث والافسنتين والكمادريوس
وسيساليوس والكمافيطوس وكاردوسنطوش والشاهترج وقشر اصل الطرفا و
قشر اصل شجرة لسان العصفور مفردة ومركبة صفة مغلى منضج يؤخذ اصل
الهندبا ولسان الثور والبسفايج واصل الكبر من كل واحد درهمان اسارون درهم
بادرنجبويه وسقولوبندريون وافسنتين وبرسياوشان وقنطريون صغير وزهر
لسان الثور من كل واحد بقدر ما يؤخذ بثلاثة اصابع مضمومة قشر الاترج ورازيانج
وانيسون من كل واحد درهم سنا وافتيمون من كل واحد ثلاثة دراهم زبيب منزوع
العجم اوقية يطبخ الجميع ويصفى ويشرب منه ربع اواق محلى بالسكر صباحا ومساء
وهذا المعجون يقوم مقام المنضج يؤخذ من حميرة زهر هندبا وحميرة لسان الثور من كل
واحد اوقية قشر الاترج المربى نصف اوقية معجون القرمز وسفوف دبا الورد وزن
من كل واحد درهم يعمل معجونا ببعض الاشربة المناسبة ويعطى صباحا ومساء بقدر اللعقة
شراب مسهل للاخلاط السود من الدماغ والمعدة مجرب يؤخذ من البسفايج نصف رطل
لسان ثور بستاني وبري من كل واحد قبضة لطيفة سعد واصل الكبر وروح وشاهترج
من كل واحد اوقية سنا وافتيمون من كل واحد ثلاث اواق بزر حشيش وبزر هندبا
من كل واحد اوقيتان يطبخ الجميع بعد النقع بالماء الحار ويقوم شرابا بالسكر الشربة
بعد التقوية صفة مطبوخ مسهل للسوداء بسفايج واسقولوبندريون من كل واحد
سنا اوقية جلاباد ريحان خربق اسود درهم ونصف زنجبيل وقشر الاترج و
خولنجان وزرنباد وانيسون ورازيانج وزهر لسان الثور من كل واحد نصف درهم
يطبخ ويصفى على الرسم ويعطى منه اربع اواق محلى ببعض الاشربة المناسبة
صفة سفوف مسهل للسوداء قنطوريون ونصف اوقية سنا مكي خمسة دراهم
راوند وغاريقون وتربد وسورنجان من كل واحد درهمان سقمونيا درهم واحد
دارصيني وخولنجان وبسباسه من كل واحد نصف درهم الشربة درهم بمرق الفروج
او بماء الجبن صفة حب مسهل لذلك صبر درهمان وعرو درهم حنظيانا واسارون
وبطراساليون من كل واحد نصف درهم راوند درهم ونصف اشق وسنبل من
كل واحد ثلث درهم يدق ويعجن ويحبب بعصير الافسنتين الشربة درهم واقوى من
ذلك هذا الحب فانه مجرب معتقد فيه النفع صبر اوقية ونصف راوند
غاريقون من كل واحد اوقية اشق وفولاذ مدبر من كل واحد نصف درهم زنجبيل

ومصطكى وحنظيانا وافسنتين وقنطريون صغير من كل واحد ثلث درهم يدق ويعجن
بصمغ البطم ويحبب الشربة من نصف درهم الى درهم واذا فسد الطعام في المعدة و
حمض احتاج الى القيء صفة مقيء لذلك اسارون ثلاثة دراهم بزر القطف درهم
غاريقون ثلثا درهم زهر الرتم بقدر ما يؤخذ بثلاثة اصابع ماء العسل ست اواق يطبخ
ويوضع عليه اوقية ونصف سكنجبين ويسقى وبعد ذلك يجب ملازمة شرب
ماء الجبن للتفتيح والترطيب وحده او مع هذا الحب وصفته يؤخذ اصل السوسن
وبطراسالين وافسنتين وكاردوسنطوش وكمادريوس وسقولوبندريون وغافث
اجزاء سواء يعمل حبا ويشرب بماء الجبن منه ست حبات كل يوم وبعد ذلك مطبوخ
الافسنتين وشرابه نعم الدواء ويجب استعمال المفرحات كمعجون الجواهر ومعجون القرمز
وسفوف اللؤلؤ البارد والحار بحسب المزاج قال سنارتوس ومعجون الفولاد معجون
عجيب ينفع هذه العلة بالخاصة وهو مما اخترعه المتاخرون الكيميائيون لم يبتدع
بر الكسوس وله نسخ متعددة واما نحن فقد جربنا هذه النسخة فوجدناها كافية
في هذا الباب يؤخذ من الفولاذ المدبر نصف رطل ارسا اوقيتان زنجبيل واصل
الكماض واصل الغرطنيثا وهو بخور مريم وقرصعنه وفاشرا من كل واحد اوقية سقولوبندريون
وسذاب وفستطرن وكمافيطوس وغافث وفوتنج وخولنجان وقرنفل وبسباسه
وعود وزرنباد ودرونج من كل واحد نصف درهم سنبل وقسط واصل الكبر
وقشر اصل الطرفا من كل واحد ثلثا درهم دارصيني ثلاثة دراهم نانخواه وقاقلة وكمون
وكزبره وبزر شجكشت وبطراساليون وشونيز وبزر بقلة الحمقاء من كل واحد درهم سليخة و
زعفران وخشب البلسان من كل واحد نصف درهم سساليوس درهمان ونصف انكدان
اربعة دراهم يعمل معجونا بالعسل ومقدار الشربة سكنجبين عنصلي وشراب هندبا لذلك
قدر الكفاية مانيا لفظ يوناني معناه الجنون السبعي يكون عن سوداء محترقة عن صفراء
او عن سوداء وقليلا ما يكون عن سوداء محترقة عن دم ولا يبعد ان يعرض بهذه
المواد كيفية رديئة سمية فلذلك يعرض للعليل الاضطراب والتوثب وعبث و
سبعية ونظر الاشبه بنظر الناس ويفارق فرانيطس بعدم الحمى هنا وعدم
الورم في الدماغ العلاج الفصد ان حدث في الدم كثرة او كيفية تقتضي ذلك
وترطيب المزاج بطبيخ النيلوفر والخس من البنفسج صفة مطبوخ لذلك اصل لسان
الثور اوقيتان عرق السوس اوقية بزر البطيخ اصفر وبزر البطيخ اخضر وبزر قرع وبزر خيار

من كل واحد ثمانية دراهم سقولوبندريون وهندباء وشاهترج من كل واحد قبضة ثم يهرى
نصف اوقية زهر لسان الثور بقدر ما يؤخذ باطراف الاصابع مجموعة يطبخ على الرسم و
يصفى الشربة اربع اواق محلى بالسكر او ببعض الاشربة المناسبة وماء الجبن كاف
في هذه العلة خصوصا اذا استعمل بشراب البنفسج او شراب الورد المكرر واما المسهلات
فقد علمتها فيما تقدم فاختص لهذه العلة ما يوافق وهذا المعجون نافع مجرب يؤخذ
من البسفايج اوقية ونصف افتيمون اوقية يغلى بالماء ويصفى ثم يطبخ بهذا الماء نصف
رطل من السفرجل المنقى من النوى حتى يتهرى ثم يضاف اليه رطل من السكر ويؤخذ له قوام المعجون
ثم تذر عليه هذه الادوية مسحوقة منخولة هليلج اوقية صندل وزنجبيل من كل واحد درهم
الشربة اوقية وهذا السفوف سنا مكي اوقية وقنطوريون دقيق ستة دراهم انيسون
ورازيانج من كل واحد درهم عرق سوس وزهر بنفسج من كل واحد نصف درهم الشربة
درهم الى درهم ونصف سفوف اخر سنا اربعة دراهم افتيمون وقنطوريون دقيق من
كل واحد ريحان لازورد درهم ونصف انيسون ودارصيني وقشر الاترج من كل
واحد درهم سقمونيا ثلث درهم زعفران سدس درهم ثم بعد التنقية يستعمل المفرحات
الباردة والمعتدلة كمعجون ديامشك وسفوف اللؤلؤ البارد ومعجون القرع وجميرة
لسان الثور وشراب قشر الاترج صفة مفرح بارد لذلك بزر ريحان وصندل اصفر وقشر
الاترج من كل واحد درهم بادرنجبويه نصف درهم لؤلؤ وزمرد وياقوت احمر ودرونج من
كل واحد ثلث درهم يستعمل سفوفا او معجونا ببعض الاشربة المناسبة واذا اشتد السهر
فشراب الخشخاش الابيض مستحلب البزور الباردة الادوية الموضعية يوضع على الراس
حي العالم وعنب الثعلب وخشخاش واصل النيلوفر يستعمل منه نصف درهم فانه ينفع
بالخاصية وينفع بالخاصية تعليق اصل الترصعنة في عنق العليل او اصل الفاشرا
والهيوفاريقون وقيل اذا ربط خنصر العليل بسير قدّ من جلد راس الانسان ازال
المرض بالخاصية وايضا تعليق الماس واللازورد وحجر الخطاطيف ينفع بالخاصية
قالوا اذا استعمل من ثلج الحكماء وهو البارود والمدبر المسمى بالافرنجية سال برنلا مقدار
ينفع عن تجربة وكذلك روح الزاج اذا استعمل منه قليل وتسطل بالنطولات المرطبة
المعتدلة ويدهن بالادهان المرطبة كدهن البنفسج والنيلوفر والقرع ليثرغس لفظ
يوناني معناه النسيان وهو ورم بلغمي يكون داخل قحف الراس وهو السرسام البلغمي
واكثره يكون في مجاري جوهر الدماغ دون الحجب وبطون الدماغ وسببه اكل ما

يولد

يولد خلطا بلغميا وفيه تبخير كالبصل وكثرة الشرب وكثرة الفواكه وعلامته صداع خفيف
وحمى لينة ربما لا تحس بها ويكون معها سبات ثقيل ونسيان ونفس متخلخل بطيء جدا
وفتح الفم للتثاؤب وبقاؤه مفتوحا للنسيان وقد يكون به فواق لمشاركة المعدة
وبياض اللسان وكسل عن الجواب وعن حركة الاجفان واختلاط العقل واذا
كثرت اعراض هذا المرض وكثر العرق فهو قاتل لاسقاط العرق القوة العلاج الفصد او
الحجامة على الكاهل بعد تليين الطبع بالحقن اللينة ثم الحقن الحادة الجاذبة من بعيد صفة حقنة
حادة لذلك حشيشة الزجاج ومركوربال وسالوبا ومرزنجوش وقسطرن وقنطوريون
صغير من كل واحد قبضة غاريقون وتربد من كل واحد ثلاثة دراهم يغلى بماء العسل ويصفى
ويؤخذ منه رطل ويحل فيه اربعة دراهم ايارج فيقرا ومن دهن السذاب ودهن السوسن
من كل واحد اوقية عسل الورد ستة دراهم ملح درهم واحد ثم يحقن به ولا ينبغي ان
يعطى المسهلات القوية في هذا المرض بل يعطى الغاريقون والراوند ايضا كان بماء العسل
وقد يعطى مع ايارج فيقرا واذا ظهرت الحمى فينبغي التوقي عن الادوية الحارة ما امكن
واذا جاوز المرض الابتداء يوضع على الراس الخل ودهن الورد وجندبيدستر ويكون
الخل خل العنصل صفة سعوط لهذا المرض شونيز درهم الجليقا زرنباد من كل واحد
ثلثا درهم جندبيدستر ثلث درهم حب الغار سدس درهم كافور سبع حبات ثم
اذا سكنت قوة المرض ومال الى الانحطاط يعطى بعض المنضجات المخصوصة بالدماغ
كالقسطرن والمرزنجوش واكليل الجبل صفة مغلي منضج لذلك فاوانيا اوقية رازيانج
نصف اوقية قسطرن واكليل الجبل من كل واحد قبضة سالوبا نصف قبضة يغلى
ويصفى ويؤخذ منه رطل ويضاف اليه اوقيتان سكنجبين ومن عسل الورد اوقية
يعطى ثلاث دفعات ومطبوخ صاصفراس غاية وصفته صاصفراس وفاوانيا
من كل واحد اوقية وج نصف اوقية سالوبا وقسطرن ومرزنجوش وصعتر من كل واحد
قبضة اسطوخودس واكليل الجبل من كل واحد نصف قبضة سيساليوس درهمان
يطبخ بماء العسل بقدر الكفاية ويصفى ويضاف اليه سكنجبين عنصلي وعسل الورد
من كل واحد اوقية ونصف ثم يعطى للعليل ذلك ثلاث دفعات وبعد هذا المغلي
تسهل الطبيعة بالغاريقون والمجوقان والتربد ومن المعاجين المسهلة معجون النجم الهندي
وجوارش الاسقف وجوارش التمري والمعجون المبارك الرعشة هي علة تحدث
لعجز القوة المحركة عن تحريك العضل على الاتصال وعن الثبات على الاتصال وسببها

ضعف القوة لاسباب منها كثرة شرب الشراب والسكر المتواتر وكثرة شرب الماء البارد
او شربه في غير وقته وشدة الغضب والخوف وقد يكون من بخار الزيبق والزرنيخ العلاج
ان كان هناك امتلاء في العروق يفصد ويخرج الدم بتوق وان كان احتباس من دم
بواسير او طمث فصد الصافن كما قال الاستاد ابقراط ان امراة ولدت مولودا ولم
يخرج من دم النفاس قدر الكفاية فعرض من ذلك الاحتباس لتلك المراة رعشة عظيمة
ففصدت واخرج منها دم صالح فبرئت على المكان ويجب تنقية الدماغ والاعصاب
من الخلط الموجب لذلك بما كلمت غير مرة ومما ينفع هذا المرض بالخاصة الاسطوخودوس
والسذاب البري والوج والبادرنجبويه بماء العسل وابن سينا يمدح لذلك دماغ
الارنب والجندبيدستر الداخل والخارج وهذا المعجون نافع لامراض العصب مجرب
في ذلك يوخذ ثلاث اواق من لحم افراخ الحمام المهري بالطبخ واوقية من نقاع الزبيب
المشوي ومن اللوز الحلو ثلاثون عددا ومن حب الصنوبر المغسول بماء العسل اوقية زبيب
منزوع العجم اوقية دارصيني ثلاثة دراهم زنجبيل قرنفل خولنجان كبابة من كل واحد
ثلث درهم فاملة سدس درهم مسك جندبان عسل بقدر الكفاية نطول نافع
لذلك دارصيني قرنفل كبابة جوزبوا فاوانيا فلفل زنجبيل انيسون اجزاء سواء
وقد اخبرت ان امراة في سن الشباب عرض لها رعشة في راسها فعولجت بانواع
العلاج فلم يفدها شيء فامرها بعض الاطباء باكل لحم البوم فاكلت فبرئت من الرعشة
وجرب ذلك مرارا ومعجون لبنوسنطو والسبرينا لهذه العلة علاج كاف اذا
لوزم عليه اياما عديدة بعد التنقية والادهان النافعة في ذلك دهن القسط
ودهن الخراطين ودهن صمغ البطم المستخرج من القرعة والانبيق والنفط الفالج
هو استرخاء قد يكون خاصا ببعض الاعضاء وقد يكون في شق من البدن وقد يعم
الشقين معا سوى اعضاء الراس مع بطلان الحس والحركة او نقصانهما او بطلان
احدهما ونقصان الاخر وسببه اما سوء مزاج وخصوصا البارد والرطب الساذج
والمادي واما سدة تمنع نفوذ الروح الى العضو واما التفرق اتصال في العصب
عرضا فينقطع مدد الروح عن العضو وقد يكون الفالج لبخار ردي يفسد الروح و
يبطل فعله كما يعرض في اسكوربوط وقال المتاخرون يكون الفالج عن جميع
الاخلاط اما لسدها منافذ الارواح بالكمية او بالكيفية ولضغطها الاعصاب
فيضيق مجاري الروح او تسد بالضغط كما يكون عند ربط العضو وشده وكما يكون

لض

لضربة او سقطة او زوال الفقرات الى جانبي يمنة او يسرة والصفراء والسوداء وان كانتا يابستين
لكنهما لا تخلوان عن رطوبة توجب سيلانهما فيكون عنهما الفالج ايضا وقد يكون عقيب الحميات
الرديئة التي يكون فيها خلط فاسد ردي مخدر يفسد ويبطل فعل الروح قال الاسكندر
قد رايت رجلا مفلوجا عن خلط صفراوي فعالجه الاطباء بعلاج الفالج فلم يفد ذلك
شيئا فسقيته شربة من الايارج فاسهلته مجالس صالحة من الصفراء ودبرته بما يبرد ويرطب
من الاغذية والاشربة فتخلص من علته وقد ذكر يونس الطبيب مثل هذه القصة وخلص العليل
باسهال الصفراء وبالتدبير المبرد والمرطب قال فرنليوس رايت من عرض له الفالج
عقيب الحمى عن خلط صفراوي والعاقل لا ينكر مثل هذه الاشياء لكن اكثر اسبابه
البلغم والاسباب المولدة للفالج السابقة له هو السفر في البرد الشديد وكثرة شرب
الشراب والنوم في الامكنة الرطبة وقرب المياه والبيوت الغريبة العهد بالبناء التي
لم تجف رطوبتها بعد والنوم تحت شعاع القمر وكثرة الجماع والاكل والشرب وقد
يكون هذا المرض انتقاليا كما يكون بعد السكتة والتشنج والصرع واختناق الرحم والحميات
المزمنة واما اختصاصه بشق دون شق وعضو دون عضو فقد قال الرازي وبعض
متاخري اطباء الافرنج ان ذلك قد يمكن ان يكون بحسب قلة المادة وكثرتها وعنوا
على الرئيس ابن سينا حيث قال ان النخاع قسمان في الحقيقة وان كان ذلك غير ظاهر
في الحس بل ان العضو الواحد قد تعرض الآفة لجزء منه دون جزء آخر لقلة المادة وقد تعم
لكثرة المادة لكن التجربة صدقت ما ذهب اليه الشيخ ابن سينا لان داردلوس المشرح
شاهد ذلك الانقسام بالحس قال سنارتوس قد شاهدنا ذلك وشهدنا بما ذهب
اليه الشيخ ابن سينا من كونه قسمين فالحق ما ذهب اليه وما كان في عضو دون عضو ولم
تبطل فيه الافعال بالكلية كان اسهل علاجا وما كان عاما مع اختلال الدماغ وبطلان
الافعال بالكلية وما كان عقيب امراض مزمنة عسر العلاج خصوصا اذا كان مع ذلك
آفة في اللسان العلاج الاستفراغ بالحقن اللينة ثم المتوسطة والفصد ان دلت العلامات
على ذلك صفة حقنة متوسطة مركوريال وسلق وسالويا وصعتر وزوفا وقنطوريون
من كل واحد قبضة بابونج وقنطوريون صغير من كل واحد نصف قبضة بزر سذاب ورازيانج
من كل واحد درهم غاريقون درهمان ايارج فيقرا وبنادقيتا من كل واحد ستة دراهم دهن
بابونج ودهن سوسن ودهن الورد من كل واحد ستة دراهم ملح نصف درهم ثم بعد الايام
يعطى حب الافاويه وصمغ البطم جيدا اذا خلط بالمسهلات والكي نافع بالافتيمون المدبر

شوكه مباركه

بالزجاج والزعفران ثم يعطى المنضجات للبلغم واكثرها شراب كمافيطوس ونسخته
كمافيطوس قبضتان مرزنجوش اكليل الجبل سالوبا جعده صعتر فوتنج حاشا
زوفا سذاب بري قسطرن من كل واحد قبضة وج زرنباد دوقو فاشرا الخطمي انا
مشكطرامشيع عاقرقرحا من كل واحد نصف اوقية اصل الرازيانج وبطراساليون
وكرفس وماهيون وآس بري من كل واحد اوقية اسطوخودس انيسون بزر الرازيانج
نانخواه كراويا سيساليوس من كل واحد ثلاثة دراهم زبيب احمر منزوع العجم اوقيتان
يطبخ ويصفى ويقوم بالعسل بقدر الكفاية الشربة ملعقتان صباحا ومساء ويجتنب
من المياه واشرف المسهلات لهذه العلة وافضلها الغاريقون والمجوهان والسنا
وينبغي ان يسقى العليل حب الغاريقون او الحب المنتن او حب السورنجان و
المعجون المبارك صفة شراب مسهل يستعمل لذلك سنا مكي ربع اواق
تربد وسورنجان من كل واحد اوقية ونصف قشر غافقوا اوقية دارصيني نصف اوقية
قرنفل وانيسون من كل واحد درهمان ينقع الجميع بعد الرض يوما وليلة بماء حار ثم
يغلي ويصفى ويقوم شرابا بقدر الكفاية بطبرزد السكر صفة قرص يوضع تحت اللسان ينفع
من استرخائه جوزبوا درهم ونصف جندبيدستر نصف درهم خردل وفاوانيا من كل واحد
ثلثا درهم عاقرقرحا ثلث درهم مسك حبتان يدق ويعجن بعقيد كثيرا محلولة في
ماء السالوبا ويقرص وبعد تمام التنقية يعطى مطبوخ الغافقوا والجوجحيني او السرنبا والصعتر
مع الادوية المناسبة للعلة كما يضاف في هذا المقام السالوبا واكليل الجبل والدارصيني
والجوزبوا ومقدار ما يشرب من مثل هذا المطبوخ ست اواق الى سبعة ايام
متوالية اقلها اسبوع واكثرها اربعون يوما في مكان حار حتى يعرق العليل عرقا
جيدا في كل يوم يفعل ذلك ويتوقى الهواء وشرب الماء البارد وحينئذ صفة مطبوخ
معرق يؤخذ عنقافوا ثمان اواق قشر غافقوا وراسن وفاوانيا وارسا وقشر الاترج
من كل واحد اوقية يرض الجميع وينقع بعشرة ارطال من الماء يوما وليلة ثم يغلي حتى تخرج
قوى الادوية ويصفى ويسقى حارا العليل من السكر ويذر عليه قليل من الدارصيني و
الخولنجان لتطيب الرائحة وينبغي ان يكون ماؤه من ماء مطبوخا فيه الجوجحيني يوضع
لكل ثلاث اواق من الجوجحيني عشرة ارطال من الماء وكثير من المفلوجين خلصوا من الفالج
بشرب طبيخ اكليل الجبل والمقطر منه بالقرعة والانبيق مع تعهد العليل بالحقن
اذا احتبس طبعه وهذا المعجون مجرب ينفع بالخاصة يؤخذ من دماغ الارنب المشوي

نصف

نصف رطل كمافيطوس قسطرن من كل واحد ثلاث اواق دارصيني وقرنفل وفلفل
من كل واحد درهم صمغ البطم ثلاث اواق سكر او عسل بقدر الكفاية يستعمل صباحا مقدار
اربعة دراهم في كل يوم الى ستة ولا يوكل عليه طعام الى ان يمضي ثلاث ساعات
صفة سفوف ينفع ذلك جوزبوا نصف اوقية خرامادريوس عاقرقرحا وقرنفل
ودارصيني من كل واحد درهم خولنجان وكبابه وقاقله وسالوبا من كل واحد نصف
درهم يدق ناعما ويسقى بماء العسل وينفع ذلك من اللازم اغريبا وارغون وموطبايون
وهذا المرهم جيد لعراطوس الحكيم مجرب في ذلك يؤخذ من الصابون نصف رطل ومن
دهن الغار مقدار الكفاية وستة دراهم بورق جير وهذا المرهم لبعض متاخري الاطباء
الافرنج يؤخذ نصف من الخراطين المغسول بصاعد الشراب المجفف على الطابوخ
ومن الخولنجان والزنجبيل من كل واحد نصف اوقية دهن السوسن بقدر الكفاية ومن
الادهان البلسانية تركيب دهن البلسان لماطول البندقي وصفته يؤخذ من السالوبا
والمرزنجوش والنعنع من كل واحد قبضة سنبل هندي زعفران كبابه دم الاخوين
وكندر ومومياجاوشير مصطكى مقل صمغ عربي اصطرك جاوي من كل واحد درهمان
ونصف مسك نصف درهم زيت طفي فيه الآجر نصف رطل علك البطم
خمس اواق يدق الجميع ناعما ويخلط بالزيت وعلك البطم ويقطر بالقرعة والانبيق
فالخارج الاول من الماء والدهن يرفع وحده ويستعمل في بعض العلل ثم يخرج الدهن
الغليظ كالعسل فيرفع وحده فانه يقوم مقام دهن البلسان في جميع منافعه
واما الادهان المستخرجة بالتقطير فالنافع منها لهذه العلة دهن سيسبكو ودهن اكليل
الجبل ودهن الكهربا ودهن الآجر والنفط الابيض وينفع هذه العلة هذا الماء
المقطر بالوطاء ونسخته حب العرعر وورق الاترجه من كل واحد قبضتان خزاما
نصف قبضة اذخر اوقية قاقله ومازريون ودارفلفل من كل واحد درهم ونصف
قرنفل وجندبيدستر ومر من كل واحد درهمان ونصف يسحق الجميع وينقع بخمسة ارطال
من صاعد الشراب ويقطر او يرفع وايضا هذا الماء المقطر نافع في هذه العلة واوجاع
المفاصل باجماع طائفة من الحكماء الحذاق وصفته يؤخذ من ورق الاقطي ودبوصير من كل
واحد قبضتان خزاما وسنبل وقسطرن ومرزنجوش واكليل الجبل وحب العرعر من
كل واحد قبضة سورنجان اوقية جوزبوا درهمان قرنفل درهم يدق الجميع ناعما وينقع
في خمسة ارطال من الشراب الجيد يوما وليلة ويقطر صفة بخور كذلك كهربا ومصطكى ومر

مع كل واحد درهم وفلفل دارصيني جوزبوا بسباسه من كل واحد نصف درهم كندر ثلثا درهم
يدق ناعما ويمرخ به العضو المفلوج بعد ان يطلى ببعض المياه المقطرة المناسبة لهذه العلة
واهل الكيميا وهم اتباع براكلسوس يستعملون لهذه العلة اللؤلؤ المدبر مقدار ثلث درهم
بماء الكليل الجبل المقطر او بدهن اسبيكو ودهن الكهربا عظيم النفع والزمرد والمرجان
يسقى منه كما يسقى من اللؤلؤ ويطلى العضو من خارج بدهن القنة المستخرج بالتقطير واما
الفالج الحادث عن الصفراء وبعد الامراض الحادة فيضره استعمال الادوية الحارة
فينبغي ان يستفرغ الصفراء اولا بالحقن اللينة والمسهلات للصفراء مع رعاية جانب
المائية كالترنجبين والراوند وشراب الورد والسكر وبعد التنقية يستعمل ما يبرد ويرطب
باعتدال ومن المجرب في ذلك استعمال سدس درهم من روح الزاج القبرسي ويعرق بالمعرقات
المعتدلة كالكهربا ودهن الكهربا والصدف المدبر والصاصفراس وعنا قوم مع بعض
المعدلات كورق لسان الثور والصندل والحماض والشعير وورق الهندبا ويدهن
بالادهان المعتدلة الحرارة كدهن السوسن ودهن البابونج ودهن الشبث واما علاج
الفالج الكائن من ضربة او سقطة او امتلاء فالفصد والحقن المتوسطة ويدهن بالادهان
المعتدلة الحرارة صفة ضماد لذلك مصطكي وكندر وصمغ العرعر مشق من كل واحد نصف اوقية
ومرزنجوش درهمان خرالحاين درهم زهر بابونج وورد من كل واحد نصف درهم دهن ورد
ودهن بابونج ودهن الخيري من كل واحد اوقية صمغ البطم وشمع بقدر الكفاية صفة ضماد
آخر حلبة خطمي من كل واحد نصف اوقية خرالحاين ثلاثة دراهم اشق شحم الاوز من كل واحد
درهمان دهن السوسن وشمع بقدر الكفاية يعمل قيروطيا ويطلى به العضو وقد يعرض خدر
وخدر لليدين والرجلين لتولد الرمل والحصى في الكلى وعلاجه علاج الفالج عن سبب حار
مع مراعاة جانب الكلية والكبد وتقوية المعدة والدماغ بعد التنقية بما يخرج البلغم
والصفراء وتدهين منابت الاعصاب بالادهان المعتدلة كالدهن المركب من
دهن الورد ودهن البابونج ودهن اللوز الحلو وتنطيل اليدين والرجلين بالنطولات
المجففة المقوية للعضو المحللة برفق التشنج هو تعطل الاعصاب والعضل عن الحركة
الانبساطية او الانقباضية او عنهما فيعم هذا التعريف حينئذ التمدد والكزاز كما لا يخفى و
هو قسمان رطب وهو الامتلائي ويابس وهو الاستفراغي فالامتلائي يكون لمواد
بلغمية او دموية او سوداوية تنصب الى العضلات اما حال الانقباض فتمتنع عن الانبساط
او حال الانبساط فتمتنع عن الانقباض ويكون بوجع وبغير وجع قال المتأخرون وقد يكون

عن

وقد يكون التشنج مع صفراء وهو اشد وقويا
لا لان عن صفراء صح اقول يعني هذا
فاصل التشنج ومعناه يكون التشنج
مع الصفراء اكثر وقويا لوجه
عن صفراء صرف
بله

عن صفراء اقول ان كانت تلك الصفراء لذاعة حادة تفعل التشنج باللذع فيجذب
العصب الى مبدائه هربا من المؤذي وان كانت مرة منكسرة الحدة بالرطوبة تفعل
التشنج بالامتلاء وقد يكون التشنج مع صفراء وهو اكثر واقوى مما كان لا عن صفراء العلاج
استفراغ الخلط الغالب بعد النضج والفصد في هذه العلة واجب ان كان السبب
الدم وقد يستحسن وان كان السبب غيره ليتقلل المادة فتخف المؤنة على الطبيعة
وان منع عن الفصد مانع فالحجامة وان كان عاما لجميع البدن ولم يمكن اخراج
الدم استعمل الحقن والمسهلات المناسبة لهذه العلة ولا يخلى مسهلهم عن الجندبيدستر
لاختصاصه بهذه العلة والادوية الوضعية بعد الاستفراغ كدهن السوسن و
ديا التيا وشحم الثعلب ودهن صمغ البطم المستخرج بالتقطير وشحم الاوز وشحم السنور
صفة مرهم مجرب لذلك دهن صمغ البطم ودهن خرالحاين من كل واحد
اوقية ونصف شحم الانسان اوقية شحم الكلب نطرطف اوقية يذاب الجميع ويعمل
مرهما صفة مرهم آخر يؤخذ ديا التيا ست اواق دهن صمغ البطم ودهن البابونج
من كل واحد اوقية دهن اسبيكو ثلاثة دراهم قرنفل دارصيني عود من كل واحد
درهم ونصف اصطرك درهمان وقد يؤخذ سنور سمين ويسلخ ويقطع قطعا و
اوزة سمينة يفعل بها كذلك ويلقى الجميع في قدر ويلقى معه سعد اذخر فلفل عاقرقرحا
وجندبيدستر والسالوبا والخزاما والخردل يطبخ الجميع بالماء حتى يتهرى في القدر ثم يؤخذ
ما على الماء من الدهن ويرفع لوقت الحاجة وينفع لذلك المثروديطوس والترياق
ودواء المسك ومعجون الجواهر الحار للبارد صفة معجون ممدوح لذلك جندبيدستر
وجاوشير وسكبينج من كل واحد درهم حلتيت درهم ونصف وج وسعد وبوزيدان من كل
واحد درهمان ونصف فلافل واذخر وكراويا من كل واحد درهمان اسارون واسقيل
مشوي من كل واحد درهم ونصف رسا وزرنباد ومصطكي من كل واحد درهم اسطوخودوس
اوقية عسل بقدر الكفاية الشربة نصف درهم بماء العسل ويوليس يمدح بزر شوكة
الجمال لهذه العلة واصله ايضا وكذلك القنطوريون الصغير وماء الخطاطيف جيد
وصنعته يؤخذ اربعون خطافا وتنقى من ريشها وتنظف اجوافها بعد الذبح و
تقطع قطعا ثم يلقى عليها ثلاثة ارطال من الشراب او من الخل الحاذق مع هذه الادوية
وهي سيساليوس وكاردستنطو من كل واحد نصف اوقية وج وسعد من كل واحد
درهمان مرزنجوش وسذاب من كل واحد نصف قبضة برادة قرن الايل وعود

الدبق واظفار الحار من كل واحد نصف اوقية فاوانيا اوقيتان جندبيدستر اوقية ينقع
الجميع سبعة ايام ويقطر بالقرعة والانبيق الشربة من نصف درهم الى اربعة دراهم بماء
الاخلامور ينفع جميع امراض العصب وفي آخر الامر يدبر بمطبوخ صاصفراس وبسترياق و
الحجر يحيني والعنبا قو كما تقدم في الباب الذي قبله وان كان التشنج عن صفراء حارة
او بحارية فالعلاج القي والاسهال والحقن بما يخرج الخلط وان كان عن لدغ بعض الحيوانات
السمية فعلاجه ترياق تلك السموم وان كان رياح فالحقن المحللة للرياح والتكميد
بالمحلل والادهان الحارة المحللة للرياح كدهن السذاب والقسط والجندبيدستر مفردة
ومجموعة والترياق المحلول في ماء عند الشرب كاف في هذا الباب وينفع جميع
انواع التشنج بالخاصة تعليقا اصل الفرصعنة والتوربنتلا وبسطوريا وحجر
المغناطيس والمرجان وخشب الدبق **الكابوس** ويسمى الخانوق وقد يسمى بالعربية
الجاثوم والنيدلان وهو مرض يحس معه الانسان عند دخوله في النوم خيالا ثقيلا
يقع عليه ويعصره ويضيق نفسه فينقطع صوته وحركته ويكاد ان يختنق لانسداد
مجاري الروح لارتفاع ابخرة غليظة غير منهضمة وهو مقدمة لاحد امور ثلاثة
او الصرع او المانيا وسببه في الاكثر بخار مواد غليظة دموية او بلغمية او سوداوية
يرتفع الى الدماغ دفعة في حال سكون حركة اليقظة ويتخيل كل خلط بلونه وكثيرا ما
يعرض للصبيان لسوء هضمهم او لديدان متولدة وقد عرض هذا المرض في روما
وعم خلقا كثيرا فكان من الامراض الوافدة وتعدى من شخص الى شخص على طريق العدوة
وقال بعضهم انه صرع خفيف لانه قد يعرض في اليقظة ايضا وقد شاهدنا ذلك
في بعض الاكابر ولم يعرفه اذ ذاك اطباء زماننا واضطربت اراؤهم فيه فيسر الله سبحانه
وتعالى لنا معرفته قبل ان نرى قول ذلك البعض انه صرع خفيف فعالجناه
علاج الصرع الخفيف حتى خلص من علته باذن الله تعالى العلاج الفصد والاسهال
وتقوية الدماغ ومنع الابخرة عن الصعود وجميع ما في باب المالنخوليا وباب الصرع
ههنا نافع ويخص بذلك ان يسقى من حب الفاوانيا في كل يوم خمسة عشر حبة
وقد جربنا في ذلك سحيق القرمز فكان نافعا لكن بعد التنقية بحب اللازورد و
اعطاء خميرة زهر لسان الثور مع قرص طرطوايا ما وكذلك معجون الروح والترياق
الكبير ودواء المسك في الاسبوع مرتين وسفوف الكزبرة بهذه الصفة
عظيم النفع صفته كزبرة مدبرة بالخل انيسون وخولنجان وجوزبوا وحب الفاوانيا

اجزاء سواء سكر بقدر الجميع صفة سفوف آخر كزبرة مدبرة نصف اوقية سفوف ارمانكم
الروزام درهم انيسون ومازريون وفاوانيا ومرجان من كل واحد ثلث درهم وقد يعمل معجونا
يجري السعرجل او الكلبشكر وعلاج الكيمياويين باللؤلؤ والمرجان واللازورد ودهن الكهربا
ودهن اكليل الجبل المستخرج بالتقطير ورب الفاوانيا ورب العرعر ورب الدبق قوي
النفع في ذلك وينفع بالخاصة تعليق اصل الفاوانيا والمرجان وحجر اليشب وان
وضع على راس العليل قطعة من جلد الذئب كان نافعا مجربا ويجب ان يجتنب العليل
روية الانوار المشرقة كنور الشمس والبرق والنار العظيمة ويجتنب المولدات للريح كالبقول
والكوبيا والكرنب والمولدات للبخار كالبصل والثوم والكراث ويكثر في طعامه لسان الثور
والصعتر وقليلا من الكزبرة ويكثر من شم السذاب والمرزنجوش واكليل الجبل وتوضع
هذه الاشياء في مرقده ايضا **الصرع** مرض يمنع الحس والحركة الارادية منعا غير تام
مع حركة تشنجية عن مادة مؤذية او بخار ردي الكيفية يرتفع الى الدماغ من بعض الاعضاء
في وقت مضبوط او غير مضبوط وقد يكون الصرع لسقطة او ضربة اصابت الراس
خصوصا مؤخره وقد شاهدنا ذلك وسببه يكون عن بلغم غالبا او سوداء او دم وبخار
عن صفراء وقد يكون عن كيفية ردية سمية من خارج او من نفخة من بعض الاعضاء كالديدان
وفساد الطعام وقد يتوارث واكثر ما يعرض فيما قيل للاطفال الذي ولدوا في خسوف القمر
وقد يكون من الجن ولا مانع ان يكون سبب تعلق الجن عروض كيفية من هذه الكيفيات الردية
وادوار هذه العلة قد تكون في الشهر مرة وقد تكون في السنة مرة وفي الاسبوع مرة وقد
يتوالى النوب بحيث يأتي في اليوم مرات وهو ردى اقوى وقد يكون الصرع ما هو خفيف
يعرض في حال القيام وحال القعود من غير سقوط لكن يعرض للعليل حالة تقارب السقوط
وقد يتشبث حينئذ بما يقاربه من جدار او انسان ثم يذهب بسرعة ويبقى اثر اختلاط
العقل برهة وقد يظهر منه حين النوبة صوت مختلف وحركة في اللسان واليد الواحدة
من غير سقوط لكن اذا لم يجد ما يتشبث به تحرك حركة دورية وهذا الصرع الخفيف قد
يشتد الى مرتبة السقوط والمزمن منه عسر العلاج جدا العلاج حال النوبة فدلك الاطراف
وشدها شدا مولما ويوجر العليل مقدار درهم من الفاوانيا او نصف درهم من رماد [illegible]
الانسان او نصف درهم من المرجان خصوصا اذا اوجر بماء زهر الاخلامور وكذلك
الجندبيدستر ودهن الكهربا وقد جربنا في حال النوبة اعطاء ملعقة من ماء الترياق المستخرج
بالتقطير فكان نافعا ويسعط بماء السذاب او بدهن الكهربا ومما جرب ان يسقى

دريسن وقتي

حال النوبة مقدار ثلثي درهم من الجند بيدستر وثلث درهم من الجاوشير مع السكنجبين العنصلي والبخور
بالحلتيت والقنه وحب الغار والكندر بانافع حال النوبة واما العلاج حال الافاقة فالفصد
والاسهال بعد النضج والحقن في هذا المرض نعم العلاج صفة مغلي منضج للبلغم خشب الدبق
اوقية سالويا وزوفا من كل واحد قبضة زهر الاخلامور نصف قبضة بزر فاوانيا و
رازيانج من كل واحد درهمان وج وجوزبوا من كل واحد ثلاثة دراهم دارصيني ستة دراهم
يغلي الجميع ويصفى ويسقى بالسكر صباحا ومساء صفة مغلي آخر منضج للسوداء اصل الفاوانيا
راسن بسفايج من كل واحد ثلاثة دراهم قسطرن وبادرنجبويه واكليل الجبل من كل واحد
قبضة اسطوخودس وزهر الاخلامور من كل واحد قبضة لطيفة زبيب منزوع اوقية عرق
سوس نصف اوقية يغلي ويصفى ويسقى بشراب لسان الثور صفة منضج للصفراء اصل
الفاوانيا طرخشقون وكحيل ماهيلون وخشب الدبق من كل واحد نصف اوقية ورق
الهندبا وبرسياوشان من كل واحد نصف قبضة بزر فاوانيا وبزر هندبا من كل واحد
درهم يغلي ويصفى ويسقى بشراب الهندبا وبعد النضج يعطى المسهلات بتدريج من اللينة
الى القوية وتختص بالبلغم الغاريقون وبالسوداء الخربق الاسود وبالصفراء ازاوند و
يستعمل في مسهلات هذه العلة المحوقان والسنا والتربد واللازورد مع الادوية المختصة بالدماغ
وينفع من الحبوب حب القوقايا وحب العرلي وحب اللازورد ودواء الايارجات الكبار كايارج
لوغاذيا وايارج روفس وايارج جالينوس الكبير وقد مدح الاطباء الكيميا الاثيمون جاجا
وزعفرانا وشراب الاسقيل ومعجونه نافع مجرب في هذا المرض وبعد التنقية التامة يعطى
هذا المعجون صفة اصل الفاوانيا وخشب الدبق من كل واحد اوقية جند بيدستر وسالويا
من كل واحد نصف اوقية حب الغار ورماد قحف الانسان من كل واحد درهم ترياق ومثر
من كل واحد ستة دراهم يعجن برطلين من العسل ويستعمل بقدر الحاجة واسكندر اليوناني
جرب في هذه العلة العاقرقرحا بالعسل فكان نافعا فان خلص العليل من هذه العلة
بهذا العلاج السابق فبها ونعمت والا فيجب حينئذ ان يعطى المطابيخ المعرقة من الجوز الحبشي و
الغباقو والسيرينيا والصاصطوس مع الادوية المناسبة للعلة والمزاج صفة مطبوخ
معرق للصرع مجرب غباقو رطل خشب الدبق اوقيتان فاوانيا اوقية يغلي باثني عشر
رطلا من الماء حتى تخرج قوى الادوية الشربة ستة اواق الى سبعة حارا وما بقي من ثفل الادوية
يغلي مرة ثانية ويصفى ويستعمل عوضا من الماء مطبوخ آخر معرق برادة خشب البقس
اوقيتان ونصف خشب الغار وفاوانيا وخشب الدبق من كل واحد اوقية ونصف برادة

بلاسنطو

قرن

قرن الايل ستة دراهم جو يحيى اربعة دراهم كاردوسنطو وقشر الاترج من كل واحد اوقية
يدق الجميع ويغلى بثمانية ارطال من الماء ويصفى والشربة كالاول ومن المعرقات الجيدة الباهر
والانيسون المعرق ومما ينفع بالخاصة الفاوانيا وخشب الدبق والاخلامور والجند بيدستر و
حافر الحمار ورماد قحف الانسان واصل الفاوانيا والفو والمرجان والكهربا والزمرد وانفحة
الارنب وزبل الطاووس وكبد الحمار المحرق ورماد الضفادع النهرية ودم السنور المجفف و
قلب الذئب وقلب الارنب ورماد الخطاطيف ومن المركبات التي تنفع بالخاصة لجميع انواع
الصرع سفوف خشب الدبق اصل الفاوانيا وبزره من كل واحد درهمان مرجان ولولؤ
من كل واحد ثلثا درهم رماد قحف الانسان درهم ونصف رماد حافر الحمار درهم كهربا نصف
درهم وقد يزاد المسك والعنبر والبازهر من كل واحد ثلث درهم الشربة من ثلثي درهم الى درهم صفة سفوف
آخر فاوانيا وقرن الايل المحرق ومخ الطاووس من كل واحد درهم بسباسة وكبابة وكزبرة مدبرة
من كل واحد نصف درهم ورق ذهب ستة اعداد سكر نبات بقدر الجميع وماء الخطاطيف
بهذه الصفة نافع لهذه العلة بالخاصة تؤخذ اربعون خطافا وقبضتان من السذاب واوقية
من الجند بيدستر ويلقى الجميع في عشرة ارطال من الخل ويقطر بالقرعة والانبيق ويسقى منه
ملعقة صفة معجون ينفع بالخاصة فاوانيا وبزر فاوانيا من كل واحد درهم زعفران ورماد الخطاطيف
من كل واحد نصف درهم رماد حافر الحمار ومرجان من كل واحد درهم عصارة السذاب نصف
اوقية يعمل معجونا بشراب الزوفا ويدهن الراس بدهن الجوزبوا ودهن الكهربا وبشيم اللاذن
والاصطرك والسذاب والمرزنجوش ويعلق الفاوانيا وخشب الدبق والليث والكرد
والمرجان ايهما كان فانه ينفع بالخاصة صفة سعوط ينفع من الصرع فاوانيا وجوزبوا
من كل واحد درهم فلفل ابيض وعاقرقرحا من كل واحد ثلث درهم خربق ابيض سدس درهم
يسحق الجميع ناعما ويسعط بقليل منه بماء السلق او ماء المرزنجوش او ماء السذاب صفة
غرغرة للصرع سذاب وسالويا وزوفا من كل واحد نصف قبضة فاوانيا وايرسا ووج
وعاقرقرحا وجوزبوا من كل واحد درهم ونصف يطبخ بالماء ويصفى ويحل فيه العسل ويتغرغر به
حارا **السكتة** تعطل الاعضاء عن الحس والحركة لسدة كاملة في بطون الدماغ وفي مجاري
الروح مانعة نفوذ الروح والردية منها هي ما لا يظهر معه النفس حتى يشبه صاحبها
الميت والتي يكثر فيها الغطيط والتي يظهر فيها الزبد لا تبرأ والسهلة هي التي يكون النفس
فيها سالما ظاهرا عسرة البرء كما افاده الاستاذ ابقراط قال رئيس المتاخرين ابو علي
ابن سينا في القانون وقد يعرض ان يسكت الانسان فلا يفرق بينه وبين الميت ولا

يظهر منه النفس والاشيء ثم انه بالتدبير يسلم ويعيش وقد رأينا منه خلقا كثيرا كانت هذه
حالهم واولئك الذين بروا كان الغشي لا يظهر منهم والنبض يسقط تمام السقوط
منهم وشبيه ان يكون البخار الغريزي ليس بشديد الافتقار الى الترويح ونقص الدخان
البخاري عنه لما عرض له من البرد ولذلك يستحب ان يؤخر دفن المسكوت فيهم الى الموت
الى ان يظهر حاله ولا اقل من اثنين وسبعين ساعة ويفرق بين المسكوت والميت بعشرة
وجوه احدها ان يقلب المسكوت على وجهه فان انقلب كعبه وصار باطن الراحة الى
فوق وكانت الاظفار غير مشرقة فهو ميت وان لم يكن كذلك فهو حي ثانيها ان يوضع
اليد بين الخصيتين زمانا ويغمز فان وجد هناك عرق ينبض فهو حي والا فهو ميت وثالثها
ان بين الحالب والاحليل عرقا ينبض دائما لا يسكن الا عند الموت فان وجده متحركا
فهو حي والا فهو ميت ورابعها ان يغمس الطبيب اصبعه بدهن النيلوفر او البنفسج ويدخل
نصفها او ثلثها في دبر العليل ويسكن قليلا فان وجد حايلي الظهر عرقا يتحرك فهو حي والا
فهو ميت وخامسها ان يغمز تحت اللسان غمزا شديدا فان وجد هناك عرق متحرك
فهو حي والا فهو ميت وسادسها ان ينظر الى باطن العين فاذا كان مشرقا وله رونق
فهو حي والا فلا وسابعها ان يوضع الانف قطن منفوش في غاية النعومة ثم ينظر فان
وجد متحركا فهو حي والا فلا وثامنها ان يوضع على البطن اناء فيه ماء فان تحرك الماء فهو
حي والا فلا وتاسعها ان يدخل العليل في بيت مظلم ويقدم الى ناظره سراج فان رؤي
مثال المصباح في انسان عينه فهو حي والا فهو ميت وعاشرها ان يخرج العليل الى مكان
مضيء وينظر الى عينيه ويمعن النظر فان وجد الناظر شبحه في انسان عينه فهو حي والا
فهو ميت وهذان الوجهان الاخيران اجود العلامات واصحها وسببها اما خلط دموي
ينصب الى بطون الدماغ دفعة واما خلط بلغمي وهو الغالب الاكثر وقد يكون عن سوداء
وقد يكون السبب في ذلك انسداد مجاري الروح الى الدماغ وذلك عندما يشتد
الشريانان السباتيان والعروق من شدة امتلاء وكثرة دم فلا يكون للروح منفذ
وهو ردي ان لم يبادر الى الفصد واخراج دم كثير اهلك من ساعته وقد يكون لاسباب
أخر توجب الانسداد كالورم والسقطة والضربة وانقباض الدماغ لكيفية او بخار
ذي كيفية سولية مؤذية او تكون الكيفية الواصلة اليه قابضة بطبعها كالبرد الشديد العلاج
الفصد ان ظهرت علامات الدم من القيفال والوداجين وحجامة الساقين وتليين
الطبيعة بالحقن المتوسطة ثم الحادة لتنزل المادة عن الرأس واما البلغمية فيجب ان يبتدى

كأيدي بعلاج الصرع وبالحقن الحادة بشحم الحنظل والقنطريون الكبير ويفتح الفم ويدخل فيه
ريشة مغموسة بدهن وقليل من ايارج فيقرا للتحريك القيء ان تصور ان السكتة
حدثت لاخلاط في المعدة ثم يحمى طابق ويقرب من الدماغ حتى يحترق الشعر ويشم
الكندس والمسك والجندبيدستر ويحك الاطراف بقوة شديدة ويحلق الرأس
ويضمد بادوية مقرحة كالبلادر والفربيون والجندبيدستر وذلك بعد استفراغ
المواد الكثيرة بالحقن وان امكن البلع يسقى ماء العسل بقليل من الترياق الكبير او ترياق
الاربعة صفة حقنة لذلك يؤخذ كاشيطوس سالويا اسطوخودس فوتنج سذاب
قنطريون صغير من كل واحد نصف قبضة سبستان وبزر الجزر بزر سذاب و
رازيانج وانيسون وشبث من كل واحد درهمان يغلي الجميع بالماء ويصفى ويحل في
عشرة اواق منه اربعة دراهم من المعجون المبارك وستة دراهم من المعجون التمري ودهن
السذاب اوقية صفة حقنة قوية لذلك ايرسا ثلاثة دراهم سذاب فوتنج زوفا
قنطريون دقيق ورق المغار اسطوخودس خزاما من كل واحد نصف قبضة سنا مكي
قرطم من كل واحد نصف اوقية حب العرعر وغاريقون من كل واحد درهمان شحم الحنظل
درهم وان كان عن سوداء وضع الخربق الاسود مكان شحم الحنظل يطبخ الجميع
ويصفى ويؤخذ من المصفى رطل ويحل فيه من معجون ايارج فيقرا ستة دراهم ومن
ايارج لوغاذيا والمعجون المبارك من كل واحد درهمان ملح اندراني درهم دهن السذاب
اوقيتان واعلم ان الزعفران المعد في المعمول من الانيسون اذا انقع منه درهم في بعض
المياه المقطرة المناسبة واحتقن به كان نافعا فاذا افاق دبر بتدبير الصرع و
يعطى من المسهلات ايارج لوغاذيا والجوارش التمري وحب الذهب وحب المنتن وحب
اللازورد جيد للسوداوي ويوضع تحت اللسان ما يجذب الرطوبة كالعاقرقرحا
والترياق الكبير وبزر الخردل ومن السعوطات الجيدة المرزنجوش الجوزبوا والخربق الابيض
والادهان المستعملة الان في زماننا دهن الاجر ودهن الخزاما ودهن اكليل الجبل و
دهن صمغ البطم والمقل المحلول بصاعد الشراب جيد طلاء على الدماغ ومن المياه
المقطرة بالانبيق المستعملة من الداخل ماء الدارصيني وماء السالويا واكليل الجبل
وماء زهر الاظاموس ومن المياه المركبة النافعة لهذه فاقلة كبابة جوزبوا من كل واحد
نصف اوقية خشب الدبق وسذاب وسالويا من كل واحد اوقية خزاما ثلاث
اواق جندبيدستر اوقية ونصف ينقع في الشراب يوما وليلة ويقطر بالقرعة

والانبيق صفة ضماد يوضع على الراس ينفع من السكتة عود اصطرك وجاوي ولادن من كل
واحد نصف اوقية سندروس ثلاثة دراهم رماد تحت الاثنان درهمان ونصف لازورد
سدس درهم ميعة سائلة وصمغ البطم بقدر الكفاية وهذا السفوف مستعمل في هذه العلة
مجرب كهربا درهمان سفوف ربا الزوزن وفاوانيا من كل واحد درهمان يستعمل
سفوفا ويدفع وسفوف الجرجير نافع مجرب بزر جرجير وكبابه وقاقلة وسنبل
وفلفل ابيض اجزاء سواء سكر بقدر الكفاية واذا لم تؤثر هذه المعالجات اثرا بالغا
فعليك بالتعريق بمطبوخ الصاصفراس والجوبجيني والصبرنيا وهذا المطبوخ يستعمل
هنا صفته صبرنيا اوقيتان صاصفراس اوقية بزر رازيانج ستة دراهم عود درهمان
يطبخ باربعة ارطال من الماء ويصفى ويعطى منه في الصباح اربع اواق واذا انتهى اليه
قليل من ماء الدارصيني كان اوفق وآخر الدواء الكي على النقرة وعلى العضدين
واشغاله بالحمص لئلا يلتحم برهة من الزمان ولما انتهى الامر بنا في امراض الدماغ الى
هنا وكانت النزلة انما تكون لاندفاع مواد الدماغ وسيلانها الى اسفل ناسب
ذكرها هنا متصلة بامراضه فنقول النزلة ينبغي ان تعرف اولا ان الدماغ بارد
رطب ويجذب اليه من البدن ما يناسبه من الغذاء فيتغذى بما هو صالح للغذائية
من ذلك ويندفع ما لا يصلح لذلك فضلة من الانف والحلق وما يخرج من الانف
والحلق في حال الصحة ابيض معتدل القوام فاذا تغير الخارج عن هذه الكيفية دل
على تغير البدن او الدماغ لسوء مزاج باردا وحار وقد يتغير ما يخرج اما الى الملوحة
او الحلاوة او المرارة اما مع الرقة او الغلظ وذلك يكون لاحد امور ثلاثة
اما لاحتراق الاخلاط او للتعفن او لاختلاطها بما يغيرها وبغيرها من الاخلاط
الغير الطبيعية ويجب ان تعلم ايضا ان الدماغ يقبل الابخرة من جميع البدن و الاعضاء
كالمعدة والكبد والطحال والرئة وقصبة الرئة والرحم والامعاء من طريق الشرايين
من جميع البدن على الدوام فاذا اختل مزاج الدماغ وخصوصا الى البرودة استحالت
تلك الابخرة الصاعدة رطوبة باطلة كما تشاهد في حمامات في القرعة والانبيق عند
التقطير ولذا وجب تبريد الانبيق بالماء البارد وبالخرق المنقوعة في الماء البارد
فانه بهذا العمل تكثر الرطوبة لاستحالة البخار الصاعد من القرعة الى الانبيق المبرد واذا عرض
للدماغ سوء مزاج حار جذب الرطوبات اليه من جميع البدن لجذب محاجم النار فيبرد
مزاجه لمجاورة تلك الرطوبات وتنعكس تلك الرطوبات باطلة الى ما يجاوره و

النزلة

يقاربه

ويقاربه بل الى جميع البدن ان وجد الرابط طريقا الى ذلك واعلم ايضا ان تلك الرطوبات
والفضلات لا تخلو اما ان يكون خارج القحف او داخله ثم بعد ذلك تنظر الى انصباب
المادة الى اي عضو هو واي مرض يوجبه ذلك الانصباب واذا عرفت ذلك فيجب
ان تعلم انه اذا كانت تلك الرطوبات والمواد في داخل القحف وتحركت تلك المادة
منصبة الى بطون الدماغ فتوجب الصرع بكيفيتها او بكميتها واذا وصلت تلك المادة
الى قاعدة الدماغ ومبادي الاعصاب اوجبت السكتة واذا انصبت الى النخاع اوجبت
الفالج او الرعشة او التشنج واذا انصبت من داخل الى مقدم الدماغ عرض الزكام وابطال
الشم وان نزلت الى العين عرض بطلان البصر وان نزلت الى الاذنين تولد من ذلك الطنين
والدوي والصمم وان نزلت الى اللهاة واللوزتين عرض ورم اللهاة واللوزتين وان
انصبت الى عضلات الحلق الداخلة تولد الخناق وان انصبت الى قصبة الرئة عرض
من ذلك انقطاع الصوت والبحة وان نزلت الى الرئة تولد من ذلك السعال والربو
وضيق النفس ونفث الدم وان دام وازمن تولد منه السل وقرحة الرئة وان انصبت
الى فضاء الصدر تولد من ذلك مادة قيحية وان انصبت الى المعدة تولد من ذلك ضعف
الهضم والقيء وان نزلت الى الامعاء عرض الاسهال والذوسنطاريا وان مالت
عن الامعاء الى جهة الكبد تولد السدد واعلم ان النازلة ربما انصبت الى العروق و
الشرايين فانتشرت في جميع البدن فاذا كان المنصب الى العروق الكبار غليظا
اورث السدد والتعفن ويعرض من ذلك حميات عفنية وقد تنصب تلك المادة
الى شرايين العينين فيعرض من ذلك سيلان الدموع ولا يدفع ذلك الا بتر الشريان
او كيه واذا كانت المادة المنصبة من خارج القحف تولد من ذلك امراض العين واوجاع
الاذن واورامها وتاكلها واوجاع الاسنان وتاكلها وورم الخد والشفتين وجراح الانف
واذا انصبت الى المفاصل تولد اوجاع للمفاصل والنقرس وعرق النسا وان
كانت تلك المادة قليلة والقوة الدافعة ضعيفة تولد من ذلك امراض خارج القحف
كالسعفة والحزاز والنخالة وامراض الشعر وهكذا ينبغي ان يحقق قول الامام ابقراط
الدماغ مدينة مبدأ الامراض وقد استوفينا الكلام في معالجة سوء المزاج الدماغي بما لا مزيد
عليه في الابواب السابقة والآن حق لنا ان نتكلم في النوازل بخصوصها فنقول ينبغي ان
تعلم ان النزلة اطلاقين اطلاق خاص على ما ينزل من الدماغ الى الانف والحلق فيوجب
الزكام والسعال واطلاق عام على كل ما ينزل من الدماغ الى اي عضو كان واذا علمت جميع

ما تقدم فيجب حينئذ عليك معرفة السبب فالسبب في ذلك مادة تنصل بكيفيتها
او بكميتها فالكيفية كالملوحة والمرارة والحموضة والحدة والحرارة والبرودة والكمية هي زيادة
المقدار في المادة وانت تعلم ان جميع النوازل لابد لها من سبب فاعل وسبب قابل
فالسبب الفاعل اما من خارج او اما من داخل فالسبب الفاعل من داخل ضعف هاضمة
الدماغ فيتولد منه فضلات كثيرة المقدار عن المجرى الطبيعي او بخار صاعد اليه يعجز عن
تحليله او سوء مزاج بارد كما هو حال المشايخ واما السبب الفاعل الخارجي فبرودة الهوى
ورطوبته وكثرة الامطار ومجاورة المياه لمن لم يعتدها كالسواحل وقرب الانهار
العظيمة ورطوبة المكان او ريح جنوبي يملأ الدماغ ابخرة ويعقبه ريح شمالي فتتولد حينئذ
امراض العصر كما افاده الاستاد انقراطا او فساد في الهوى عام فيعم النوازل اكثر الناس او كثرة
بعض الاعضاء كالمعدة والكبد والطحال والرحم وغير ذلك او الامتلاء والسكر وكثرة النوم
خصوصا نوم النهار فانه مفسد للهضم مولد للنوازل قال الشيخ الرئيس وقد يحدث من الفصد تخلخل
يهيئ البدن لقبول الحر والبرد فتحدث النزلة لاسيما بعد فصد كثير واكثر الحمام والرياضة
والغضب والفكر مما يخلخل الدماغ ويجعله سريع الانفعال عن الاسباب الخارجية العلامات
علامة النزلة الحارة ان كانت زكامية حمرة الوجه والعينين ولذع السائل ورقته
وحرارة ملمسه وربما عرض مع النزلة الحارة مطلقا حمى فلا ينتفع بها وان كانت حلقية
فحدة ما ينزل الى الحلق وشدة احراقه ورقته مع التهاب يحس به وعلامة الباردة
برودة السائل ان كان في الانف ودغدغة الانف مع تمدد الجبهة وشدة البدة
والغنة وربما دل عليها غلظ المادة وبرودة الملمس وعدم الحرارة العلاج اما علاج
النزلة الباردة فيجب اولا معرفة السبب الاصلي والمبدأ الاول ونوع المادة ومنتهاها
الى اي عضو كان ليصلح مزاج المبدأ الاول ويعدل ويستفرغ نوع تلك المادة ثم
يقوى العضو القابل فاذا علم ذلك فالفصد والاسهال بعد النضج فان الفصد
لازم واجب الآن اكثر من يعرض لهم النزلة حار المزاج لكثرة التخمة ودوران الحمام
وتخلخل ابدانهم اللهم الا ان يكون العليل شيخا ضعيفا والمادة قليلة ولم يخف
انصبابها الى عضو رئيس واما انضاج المادة فقد تقدم في باب سوء المزاج البارد
للدماغ ما فيه الكفاية ولكن ها هنا يجب ان تركب تلك المطابيخ مع ما يناسب
الصدر والسعال والمستعمل الان في هذا المحل طبيخ الكندر مع المصطكي والذي طبيخ
القطن واكليل الجبل والسالوبا والجوزبوا وان كانت المادة غليظة فمطبوخ زوفا

والفراسيون والرازيانج بالسكنجبين الساذج او العنصلي واما المسهلات فان كانت
المادة رقيقة فالترنجبين والمجوفان وحب الافاويه والايارج فيقرا وان كانت المادة
غليظة فالغاريقون وحب القوقايا وبعد التنقية فالغراغر والسعوطات وقد تقدم
لك ذلك في الابواب السابقة سعوط النزلة الباردة مرزنجوش اوقية مسك حبة
عنبر حبة يسعط العليل منه بالسلق صفة غرغرة نافعة اوقية يطبخ برطل من الماء حتى
يذهب النصف ويلقى آخر الغليان فيه قليل من المرزنجوش ويتغرغر به ويستنشق منه فهو نافع
وان كانت المادة رقيقة فيجب ان يلقى مع الغراغر ما يغلظ المادة كالورد والمصطكي و
السنبل والكزبرة والسندروس واما الادوية المقوية للدماغ المجففة للرطوبة فقد تقدم
كثير منها في الابواب السابقة ومعجون العود ومعجون الجواهر الحار ودواء المسك نافع في الغاية
وهذا المعجون جيد في ذلك كلكنكر اوقيتان سفوف ارمانيكم الوزائم كندر جوزبوا من
كل واحد ثلثا درهم يعمل معجونا بشراب الاسطوخودس او شراب التنوبكا ومعجون الكندر مستعمل في
النزلة الباردة عظيم النفع صفته كزبرة مدبرة اربعة دراهم جوزبوا وكندر من كل واحد
ثلاثة دراهم عود سوس ومصطكي من كل واحد درهمان كبابة درهم كلكنكر اوقية سكر عشرة
اواق يعمل جوارش او معجونا وينفع ذلك البخور بدرهمين من الجاوي ودرهم من الاصطرك
عود ودارصيني وقرنفل من كل واحد درهم ونصف مسك ست حبات يدق الجميع ناعما ويعجن
بماء الورد ويقرص ويتبخر به نافع والكماد اليابس جيد لتجفيف الرطوبة صفة كماد يابس
يؤخذ بادرنجبويه ومرزنجوش وصعتر وزر ورد من كل واحد نصف قبضة جوزبوا
وقرنفل من كل واحد درهمان قرفة وبسباسة من كل واحد درهم ونصف كندر ومصطكي
من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويوضع في كيس منسوج من القطن او من الصوف
ويوضع على الراس دائما تحت العمامة صفة ذرور نافع للنزلة الباردة جاوي ستة
دراهم عود وصعتر واسطوخودس وجوزبوا وسعد وسندروس من كل واحد درهم و
نصف يدق ناعما ويذر على الرأس بعد حلقه ودلكه بالمناديل الخشنة وينفع
من النزلة ايضا شم القرنفل والجوزبوا والشونيز والاصطرك والمسك مفردة ومجموعة
واما النفيروطات والضمادات لهذه العلة فكثيرة لكن المختار منها صفة ضماد
لذلك لاذن قوا ماليمي سندروس كندر من اجزاء سواء ضماد آخر للنزلة مصطكي
وسندروس وجوزبوا وقرنفل من كل واحد ثلث درهم لاذن ستة دراهم يعمل ضمادا

بتقليل منه ودهن المصطكى في ماء فيه حار ضماد آخر للنزلة بسباسة جوزبوا سندروس مصطكى وكندر
واصطرك من كل واحد درهم ونصف زرورد اربعة دراهم لادن ثمانية دراهم صمغ البطم وشمع
بقدر الكفاية صفة قيروطي للنزلة الباردة زرورد وقسبان سندروس اوقية بسباسة جوزبوا
من كل واحد نصف اوقية ونعل ثلث درهم لادن وشمع ودهن البابونج قدر الكفاية واما علاج
النزلة بالحار فيجب اولا تعديل المادة بطبيخ العناب والسبستان والاجاص والبنفسج والتين و
البرسياوشان وعرق السوس والشعير المقشر وان كان البدن ممتليا والمزاج حارا اقدم الفصد على
المطبوخ وان منع مانع عن الفصد فالحجامة وان كانت المادة رقيقة جدا استعمل شراب
الورد وشراب النيلوفر وشراب الخشخاش وشراب البنفسج وشراب الحماض ربما كان التقليل
من اسبريت وبتريول اي روح الزاج القبرسي فمن المسهلات للنزلة الحارة الراوند والتمر هندي
وباقاتيقون ودياروس ومعجون الورد المسهل وحب الذهب وبعد التنقية تستعمل
لتقوية الدماغ والمعدة بالكلكنكر وديارودون ومن الاكمدة المناسبة للنزلة الحارة
كماد هذا صفته يؤخذ سندروس ثلثا درهم ورد يابس وحب الآس من كل واحد درهم سعد
دفاوانيا وقشر الخشخاش من كل واحد ثلثا درهم بسباسة وجوزبوا وجوز السرو من كل واحد
سدس درهم يدق الجميع ويكمد به الراس في كيس او خرقة متخلخلة صفة قيروطي للنزلة
الحارة مصطكى وكندر من كل واحد نصف درهم سندروس ومرجان وورد وحب الآس
وجلنار وقشر الرمان من كل واحد درهم لادن وشمع ودهن بقدر الكفاية وعند الاختلاط
يغسل الراس بماء مطبوخ فيه الورد والمرزنجوش والنخالة هذا هو العلاج الخاص واما العلاج
للنزلة العامة فتنقية البدن والدماغ والجذب الى الخلاف بالحجامة وشد الاطراف
وتغليظ الرقيق وترقيق الغليظ والكي على العضدين ومنع الالتحام بالحجم فاما الادوية
المغلظة للمادة فحب لسان الكلب وهذا الحب جيد يستعمله حكماء الافرنج كثيرا صفته
كندر سندروس مرمر من كل واحد نصف درهم عود وجوزبوا وزعفران وبسباسة من كل
واحد ثلث درهم لادن واصطرك من كل واحد درهمان مسك حمص حبات يدق
الجميع ناعما ويعجن بقليل من شراب اسطوخودس ويحبب كالحمص الشربة ست حبات فانه
يقوي الدماغ ويمنع النزلة ولوذنو عظيم النفع اذا استعمل منه ثلاث حبات الترياق
الكبير الحديث مع الطين الارمني حابس للنزلة مجرب وشراب دياقودا بهذه
الصفة نافع يؤخذ قشر تسع خشخاشات خرنوب وعرق السوس من كل واحد ثلاث
اواق بزر خطمي وحب القطن من كل واحد ثلاثة دراهم عناب وسبستان من كل واحد عشرة

اعداد

اعداد وينبغي على الرسم وليقعد بالسكون ويرفع لوقت الحاجة صفة حب الطين الارمني المانع
للنزلة طين ارمني درهمان صمغ عربي وكثيرا من كل واحد ثلثا درهم بزر خشخاش درهم
جوزبوا نصف درهم سكر نبات اربعة دراهم يعجن بلعاب حب السفرجل ويحبب صفة
حب آخر يمنع النزلة طين ارمني درهم كثيرا بزر خشخاش رب السوس من كل واحد نصف
درهم حب الصنوبر درهمان ونصف سكر نبات اوقية ونصف يدق ويعجن بلعاب بزر قطونا
ويحبب مفرطحا ويوضع تحت اللسان قال ابن ماسويه يجب ان يوضع في مثل هذه الادوية
قليل من السنبل الهندي صفة ضماد للنزلة كهربا وسندروس ومصطكى وجاوي وجوزبوا
من كل واحد اوقية كبابة نصف اوقية كندر خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويذر على الراس بعد
الحلق والدلك او يعمل ضمادا باللادن وصمغ البطم واذا خيف الوقوع في السل او
الخنوق فلا يكفي هذه الحبوب ولا هذه الضمادات فالواجب حينئذ ان يحقن بالحقن العنيفة
الجاذبة ويحتال في جذب المادة الى الحلق ثم يوضع على الدماغ الضمادات القوية
المقوية كالكهربا والكندر واما تكماد ببياض البيض ضماد كاف في هذا الباب وهذا
الضماد يقوي ويجفف الى الغاية جوز السرو وشب محرق وزاج وعاقرقرحا ومصطكى و
كندر وكافور وعفص وقشر الرمان وورد من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعصير ورق
البلوط او بعصارة السفرجل او بالاقاقيا المحلولة بالماء واذا لم ينفد شيء من ذلك استعمل
على الراس الضمادات المقرحة كضماد الخردل والتفسيا والعاقرقرحا والفرفيون
صفة ضماد مقرح منفط شونيز حمص اربعة دراهم خردل ثلاثة دراهم كندر ومصطكى من
كل واحد درهم ونصف خرء الحمام ودقيق الشعير من كل واحد اربعة دراهم يدق
الجميع ناعما ويعجن بالسكنجبين واقوى من ذلك ضماد الذراريح يؤخذ عسل التين من خمير
ويخلط به ستة من الذراريح المقطوعة الرؤس والارجل والاجنحة مع شيء
من السكنجبين ويضمد به الراس واما علاج النزلة المزمنة فشرب مطبوخ الادوية
الشريفة وهي الحجر الجبني والسبرنيا والصاصعتر وليوسنطو صفة مطبوخ لمنع
النزلة القديمة يؤخذ فلنجمشك قبضتان حب العرعر قبضة سالونا واكليل الجبل
وكمافيطوس من كل واحد ثلاث قبضات فرتعل وخولنجان من كل واحد درهم
سيرنيا رطل ونصف يطبخ ويشرب صباحا ومساء مع الاجتناب عن الحبوبات
ونوم النهار وكثرة الاكل والشرب ولما فرغنا عن علاج امراض الحواس الباطنة
حق لنا ان نتكلم في امراض الحواس الظاهرة اعلم ان علاج الحواس الظاهرة كما ينبغي انما

يكون بمعرفة تشريحها وهو مذكور في الكتب المطولة في هذه الصناعة فليراجع اليها لكن
فان مقصودنا في هذا المؤلف الاختصار ولنبدأ بامراض العين لانها اشرف الحواس
الظاهرة العلل الواقعة في العين تنقسم باعتبار موضوعها الى ثلاثة اقسام
الاول امراض الجفن الثاني امراض طبقات العين ورطوباتها طبقة طبقة
ورطوبة رطوبة على الانفراد والثالث الامراض العارضة لجموع العين اما امراض
الجفن فكثيرة الاول نفخ الجفن وورمه يكون لسبب من خارج كالضربة و
لدغ الزنبور والنحل او ملاقاة ما يحرق كالاجرة والدند ويكون لسبب من داخل
البدن كانصباب مادة من خارج تحت الراس اليه او ارتفاع بخار من بعض الاعضاء
واما النفخ ففي الاكثر يكون تابعا لامراض توجبه كالاستسقاء وسوء القنية و
ليثرغس والحميات المتطاولة والسهر المفرط وقد يصير ذلك النفخ ورما رخوا
لانصباب مادة مائية اليه وعلاجه علاج تلك الامراض والعلاج المشترك لذلك
التكميد بطبيخ البابونج والسذاب والكمون او يدهن بادهان هذه المذكورة
وما كان عن لدغ النحل او الزنبور يكمد بالحديد او يدق النحل او الزنبور ويضمد به
وما كان عن العنكبوت فيطلى عليه الترياق والمثروديطوس وان كان عن ملاقاة
بعض الاشياء الحارة وكان الورم حارا فيطلى بدهن الورد وعصارة لسان
الحمل او حي العالم ببياض البيض **خشونة الجفن والجرب** هو ان يعرض لباطن الجفن
حمرة وحكة وبثور صغار كحب الجاورس او كحب التين وسببه اخلاط محترقة
كالبلغم المالح والبورقي والصفراء الحارة والدم المحترق وقد يعرض هذا المرض عقب
الرمد كثيرا لعدم علاجه كما ينبغي العلامة ان كان عن الدم كان شديد الحمرة ليس بقوي
الحكة وان كان عن صفراء كانت الحمرة قليلة مع حكة شديدة وان كان عن
بلغم مالح او بورقي فزيادة الحكة وكثرة سيلان الدموع العلاج تنقية البدن
والدماغ بالفصد والاسهال والحقن كما علمت ذلك ثم يكمد بالملينات كطبيخ
الشعير وورق البنفسج والخطمي والحلبة محرقة وتلقى بخاره بالعين ثم يقتصر
الى ذلك ما يقوي الجفن ويشده كالحماض والهندبا والورد وبقلة الحمقاء وهذا
علاج خفيف واقوى من ذلك السكر النبات والزعفران والزاج والشب والكافور
صفة ضماد لذلك يؤخذ من جرم الورد نصف اوقية توتيا مغسول وشياف ابيض
من كل واحد نصف درهم زاج سدس درهم يعمل ضمادا صفة ماء يقطر ينفع جرب العين

ورق السذاب وهلالي وحولشد وهندبا من كل واحد قبضة زاج وشب من
كل واحد نصف اوقية كافور درهم ينقع بقدر الكفاية من الشراب الابيض ثم يقطر بالقرعة
والانبيق وهذا الماء ينفع كثيرا من امراض العين فاحفظه صفة دواء للجرب نحاس
محرق توتيا واسفيداج من كل واحد درهم صبر ومر من كل واحد نصف درهم نوشادر
وزهر النحاس من كل واحد سدس درهم يدق الجميع ناعما ويذر على باطن الجفن او يطلى
مع العسل وان كان هناك وجع وحرقة ولم يحتمل الجفن هذه الادوية اقتصر على الصبر
بماء الورد طلاء على باطن الجفن او المر او الانزروت بلبن النساء واذا ازمن احتاج
الى حك باطن الجفن حتى يسيل منه الدم بورق التين او بالسكر او بزبد البحر ثم يغسل
بعد الحك بماء الورد الحار واما المستعمل الآن كثيرا في بلاد الافرنج لهذه العلة
فطبيخ الحماض طلاء وغسلا وكمادا وكذا هذه المراهم صفة مرهم يؤخذ من الزبد الطري المغسول
عن الملح اوقية ومن ماء الورد درهمان صمغ البطم درهم زلال بيضة واحدة يخلط الجميع
في اناء على نار معتدلة حتى يمتزج ويضمد به العين صفة مرهم ينفع جرب العين من
تراكيب سناريوس حكيم جرمانيه عسل اوقيتان كهربا وصبر من كل واحد درهمان
قشر الرمان وشب من كل واحد ثلث درهم ويجب ان يجتنب العليل الادوية الحادة
والموالح والجبن والسمك وجميع المبخرات كالبصل والثوم والكراث والفول
والجزر والعدس ويجلس في بيت مظلم **ورم الجفن** الصلب والعقد الغددية و
الثآليل والمسامير والنفاطات المائية السبب في جملة هذه فضلات منصبة الى
الجفن على هذه الكيفية والنفاطات اكثر ما يعرض لمرطوبي المزاج كالصبيان و
النسوان وعلاجه في الابتداء التكميد بطبيخ الافسنتين والحلبة او بالاشق المحلول
بالخل او بالداخليون صفة مرهم يحلل الصلابات مطلقا في اي عضو كان وخصوصا
في الاجفان يؤخذ شحم الضفدع الكبير الاجامي ثلاثة دراهم دهن زهر الاقحوان درهمان — الاجمة من القصب والجمع اجمات واجمة اجم واجام واجام مختار
ونصف رماد حافر الحمار درهم كندر ومصطكي وزبيب مقشور واسفيداج من كل
واحد نصف درهم مرهم اخر يحلل الصلابة عسل اوقية دهن الجوز نصف اوقية
دهن صفار البيض درهمان دقيق الباقلي واصل الكبر من كل واحد نصف درهم يعجن
بهما ويطلى به واما علاج الثآليل والمسامير في الجفن فيطلى بهذا الطلاء صفته
يؤخذ من شحم الماعز خمسة دراهم زيت درهم ونصف رماد النخل درهم رماد الغار نصف
درهم صفة دواء اخر يؤخذ من دهن الاسيوفاربيتون نصف اوقية دهن الططير

ثلث درهم يخلط ويطلى بالثآليل فانها تذهب وايضا يؤخذ خمسة دراهم بزر الفجل
وبزر البصل اربعة دراهم يدق الجميع ويخلط بدهن بزر الكتان ويطلى به فانه نافع واما الانتفاخات
فينفعها ان يغسل بستة دراهم بعر الغنم خمسة دراهم بعر الماعز ومن كل واحد ثلاثة دراهم
يخلط ويضمد به الشعيرة في الجفن وهي ورم مستطيل كالشعيرة من مادة لزجة بلغمية او دم
بلغمي العلاج التنقية بالفصد والاسهال ثم يكمد بالشمع الحار او بالشحم الحار او بالذباب المسحوق
او بالسكبينج المحلول بالخل او بالقنة بقليل من النوشادر او بدم الحمام صفة مرهم كذلك يؤخذ
شحم الدجاج اوقية دهن السوسن ودهن البابونج من كل واحد درهم ونصف جاوشير
وقنة محلولين بالخل من كل واحد درهمان صفة مرهم آخر ينفع لصلابة الجفن والشعيرة
يؤخذ مر وكندر من كل واحد درهمان لاذن اربعة دراهم نوشادر وشب وشمع من كل واحد
درهم دهن السوسن بقدر الكفاية واذا ازمن وكان شديد الصلابة احتاج الى الشق
والاخراج واكثر انواع الصلابات والتحجرات التي في الجفن على اي شكل كان يعالج بهذا
العلاج وعلى هذا المنوال وهذا المرهم جيد لجميع انواع الصلابات اذا ازمن يؤخذ مخ
ساق البقر وشمع من كل واحد ستة دراهم اشق محلول درهمان واذا انشق واخرج
التحجر شعيرة كانت او غيرها وضع على الجرح دهن الغبارة ويقال له بالافرنجية بلسمينا
او دهن الهيوفاريقون سرطان الجفن سببه الخلط السوداوي الغليظ وعلاجه
عسر جدا لكن ينبغي ان يجرى على القانون وان ينقى البدن والدم من الخلط المحترق الاسود
بما علمت من مسهلات السوداء ومن المجرب في ذلك يؤخذ عنب الثعلب ثلاث قبضات
ورد وتمر من كل واحد قبضتان افتيمون قبضة ايرسا نصف قبضة يدق الجميع ناعما
وينقع باربعة ارطال من ماء عنب الثعلب ويقطر بالقرعة والانبيق ويغمس فيه خرقة
الكتان وتوضع على الجفن في اليوم ثلاث مرات وان تقرح يؤخذ من رماد القنفذ
ورماد اصل الاقطي ورماد السلحفاة اجزاء سواء ثم يجعل ذرورا ويذر على القرحة والسالويا
في هذه العلة خاصة عظيمة النفع اكلا وشربا من طبيخها اياما عديدة وكذلك لوف الحية
استرخاء الجفن وتشنجه واسبابه اسباب الفالج والاسترخاء واسباب التشنج او الضربة
او لزيادة لحمية العلاج التنقية باستفراغ الخلط الغالب والادوية الموضعية للاسترخاء
الغسل بالشراب المحلول فيه الشب والاقاقيا وان كان في الجفن زيادة لحمية توجب
استرخاء يؤخذ من الزاج الابيض وشب ومرطرا من كل واحد درهم شادنج درهم انتمون
وتوتيا من كل واحد نصف درهم يسحق الجميع ناعما ويذر على اللحم الزائد والادوية المتعفنة

لتشنج

لتشنج الجفن دقيق الحلبة درهمان شحم الدجاج مخ ساق البقر او مخ ساق الابل من كل واحد
اربعة دراهم دهن البابونج ودهن السوسن ودهن الياسمين من كل واحد درهمان ودوا البنا
في هذا الباب كاف القمل في الجفن سبب تولد القمل في الاجفان هو سبب تولد
القمل في جميع البدن وقد يكون بسبب كثرة الجماع وهو يعدي ويسري كالجرب وعلاجه
بعد التنقية باستفراغ الخلط الغالب الغسل بماء البحر وطبيخ السلق او يطلى بالصبر والمر
بالشحم والميويزج بالصبر والعسل جيد ويضمد ببياض البيض المسلوق المنقوع في الخل
الحاذق سقوط شعر الاجفان وبياضها السبب في ذلك البلغم او معاساة اورام
رديئة وحميات وبائية العلاج تنقية البلغم واجتناب ما يولده والعلاج الوضعي المشترك
يؤخذ جوز اوقية حلبة بزر كتان وبزر خطمي من كل واحد نصف اوقية يدق الجميع ناعما و
يوضع في خرقة مصرورة ثم تغمس الصرة في الخل الحار ويكمد بها الجفن او يؤخذ من الخبز
الخاص بقدر البيضة مغناطيس مسحوق درهم شب وكهربا وجوز السرو من كل واحد نصف
درهم يدق الاجزاء ناعما ويخلط بالخبز ويضمد بذلك الجفن وهذا الدواء ينفع لانبات
الاهداب وينبت الشعر في اي مكان يحتاج اليه في البدن كالحاجبين واللحية والشوارب
اسرب محرق نصف اوقية نوى تمر محرق خمسة دراهم سنبل درهم ونصف انتموز محرق
فلفل درهم شحم الدب قدر الكفاية وايضا دواء جيد منبت يؤخذ من النخل المحرق درهمان
خرء الخطاطيف واللازورد وسنبل من كل واحد درهم عسل بقدر الكفاية صفة اخرى دهن
بزر الكتان اوقية شحم الماعز نصف اوقية خرء الفار ونوى التمر المحرق من كل واحد درهم
يخلط الجميع ويطلى به المحل المحتاج للانبات مجرب غلظ شعر الاجفان يكون من بلغم
مالح او سوداء او دم غليظ كثير الدخانية وقد يكون متوارثا العلاج تنقية البدن من الخلط
الغالب والطلاء بالاشياء الملينة كلعاب حب السفرجل وبزر الكتان والبقلة الحمقاء
مطبوخة باللبن الحليب انقلاب شعر الاجفان وزيادته يكون ذلك من كثرة رطوبة
عفنة تجتمع في اجفان العين العلاج احد وجوه خمسة الالزاق والكي والنظم بالابرة
وتقصير الجفن بالقطع والنتف والطلاء بالمانع واسهل الجميع النتف والطلاء بدم الخفاش
فانه مجرب وكذلك الطلاء بدم القنفذ ودم الضفدع قال الشيخ الرئيس ابو علي بن سينا
ومن المعالجات الجيدة ان يؤخذ مرارة القنفذ ومرارة الخلد وجندبيدستر بالسوية
ويجمع بدم الحمام ويقرص ويطلى به بعد النتف الضربة اذا اصابت الجفن يطلى اولا
بالطين الارمني بزلال البيض او بدهن الورد بقليل من الزعفران والشب وان كان

هناك جراحة فيوضع عليه دهن الببوفاريقون ومرهم الاسرب او مرهم الكافور او الصبر بالعسل **احتراق** الجفن بالنار يطلى ببياض البيض ولعاب حب السفرجل

فصل في سقوط القذا في العين اذا سقط في العين غبار او حيوان صغيره او شعرة يغسل العين اولا بماء العسل ثم يغمس ميل مصنوع من شمع في صمغ البطم الرقيق ويمر به في داخل العين ليعلق به الشي الغريب الساقط في العين او يحك ميل مصنوع من الكهربا على خرقة خشنة حتى يسخن ثم يكتحل به فانه يجذب الشعر والتبن من العين صفة ماء للعين اذا وقع فيها شي غريب من خارج ماء الهندبا اوقية ونصف ماء لسان الحمل ستة دراهم كهربا وكندر من كل واحد نصف درهم كافور سدس درهم تسحق الادوية ناعما وينقع بالمياه يوما وليلة ثم يصفى من خرقة ويقطر منه في العين عند الاحتياج الى ذلك هذا تمام الكلام في امراض الجفن ولنبدا بامراض طبقات العين فالذي يخص الطبقة الملتحمة من الامراض **الرمد** الرمد منه حقيقي ومنه مشابه يسمى التكدر والتخثر وهو تسخن وترطب يعرض العين من اسباب خارجة تثيرها وتحمرها مثل الشمس والصداع الاحتراقي وحمى يوم احتراقية والغبار والدخان والبرد والقبضة والضربة لتهييجها والريح العاصفة لصفقها وكل ذلك امر خفيف يرتفع بارتفاع سببه وان لم يعالج ويسمى باليونانية طاركسيس فان عارضه سبب بدني او بادٍ معاضد للبادي الاول امكن حينئذ ان يشتد وينتقل رمدا ظاهرا حقيقيا كانتقال حمى اليوم الى العفن مثلا واما الرمد الحقيقي فهو ورم في الطبقة الملتحمة فمنه ما هو ورم بسيط غير مجاوز الحد ومنه ما هو عظيم مجاوز للحد في العظم بحيث يربو فيه بياض العين على سوادها فيغطيه ويمنع التغميض ويعرف هذا النوع عند الاطباء بالوردينج وكثيرا ما يعرض للصبيان وليس يكون عن مادة حارة فقط بل قد يكون عن مادة بلغمية او مادة سوداوية العلامات حمرة العين ودرور عروقها وسيلان الدموع وكثرة الرمص والتصاق الجفنين وضربان الصدغين دليل على الدم وحمرة العين الى صفرة والالتهاب وشدة تحس ورقة الدمع وحرارته مع قلة الالتصاق دليل الصفراء وعلامة البلغم شدة الثقل وتهيج الاجفان والالتصاق وقلة الوجع وبياض اللون وعلامة ما كان من الرمد عن السوداء ثقل قليل وكمودة باللون وقلة الدمع والحمرة والوجع ويجب ان يعلم ان المادة ان كانت منصبة من داخل القحف دل ذلك على عمق الوجع وشدته وحكة الانف وكثرة العطاس وان كانت المادة منصبة من خارج القحف دل على ذلك زيادة الورم وقلة الوجع وضربان

الصدغين

الصدغين العلاج في الابتداء الفصد وتليين الطبيعة بالحقن اللينة والمليّنات الخفيفة فان كان البدن ممتليا فصدا ولا تم الاكحل ثم القيفال وان منع من ذلك مانع فالحجامة على الكاهل وجالينوس يختار المبالغة في الفصد واخراج الدم فانه ربما كفى ذلك في العلاج واما الاسهال فينبغي ان لا يعطى العليل شيئا من الادوية المسهلة الحادة فانه يحرك الوجع مضر بالبصر لما يرتفع عنه من الكيفية اللاذعة والمستعمل الآن في زماننا هذه الادوية اما المنضجات فطبيخ اصل الهندبا والصندل والورد والبنفسج وان كان هناك بلغم فلا باس بانضمام اصل الرازيانج وبزره او طبيخ اذخر او طبيخ رعي الحمام بشراب بنفسج ونيلوفر واما المسهلات فشراب الورد المكرر والتمر هندي وعسل الخيار شنبر والراوند والهليلجات صفة مسهل ينفع من الرمد راوند درهمان قشر هليلج اصفر درهم ونصف دارصيني نصف درهم سنبل ست حبات يطبخ بماء الهندبا ويصفى ويشرب باوقية ونصف من شراب الورد المكرر وحب النور نافع هنا وفي جميع امراض العين واما الضمادات التي توضع على الراس والصدغين وتمنع انصباب المواد الى العينين فالطين الارمني ولسان الحمل وقشر الرمان وقشر الخشخاش والصندل ودم الاخوين والورد والكندر والمصطكى ونحوها صفة ضماد نافع للنزلة طين ارمني درهمان ورد ودم الاخوين من كل واحد درهم مصطكى وقشر الرمان من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ويعجن بزلال البيض ويلصق على الصدغين والجبهة واما الادوية الموضوعة على العين في الابتداء فينبغي ان يكون رادعة مسكنة للوجع لا تخلو عن قبض قليل وهي ماء الورد وماء الاذخر ولبن النساء وبياض البيض بغير تنويز صفة طلاء يوضع على العين فيسكن الوجع والحرارة يؤخذ من زلال البيض اوقيتان ومن لبن النساء ثلاث اواق ومن عصارة لسان الحمل اوقية يخلط الجميع ويوضع على العين صفة شياف مسكن للوجع نافع للرمد يؤخذ توتيا وزمرد ولؤلؤ واسفيداج اجزاء سواء يسحق ويعجن بلعاب بزرقطونا او ببياض البيض ويعمل شيافا صفة دواء آخر مسكن للوجع والحرارة يؤخذ لعاب بزرقطونا المستخرج بماء الورد او بماء لسان الحمل اوقيتان زلال البيض اوقية يخلط ويوضع على العين او يقطر فيها صفة ضماد آخر يردع ويسكن الوجع يؤخذ من التفاح الحامض او السفرجل الحامض ويطبخ بماء الورد حتى يتهرى ثم يؤخذ منه اوقيتان ودقيق الشعير اوقية سماق وجلنار وورد من كل واحد نصف درهم يجمع بماء حي العالم ويضمد به واعلم ان تجفيف الرطوبة بغير لذع رادع للمادة نافع في هذا الباب كالزمرد واللؤلؤ والياقوت الاحمر والياقوت الازرق والاسفيداج المغسول وحابس الرعاف

النهري صفة دواء العين الرمد يؤخذ اسفيداج مغسول وماء لسان الحمل من كل واحد
اوقيتان بياض البيض المسلوق اوقية يجمع بالسحق على صلاية ويقطر به وايضا يؤخذ
من ثمر الجلنك تسع اواق سكر ابيض اربع اواق يجمع بالسحق ويقطر ما يخرج منه في
العين وايضا يؤخذ من زهر الهندبا جزء سكر نبات ربع جزء يسحق ويوضع في الشمس
فانه يتحلل ماء نافعا للعين شياف يسكن للوجع يؤخذ اقاقيا اربعة دراهم توتيا
وشياف ابيض انزروتي من كل واحد ربع درهم زعفران ثمن درهم كافور ثلاث حبات
يعمل شيافا بماء الورد والمسكنات للوجع هي هذه لبن النساء والجبن الرطب والتفاح
المطبوخ بالسكر بقليل من الافيون وجالينوس يمدح طبيخ الحلبة والاكليل الملك ولباب
الخبز بماء الورد او بالحليب صفة دواء مسكن للوجع لعاب بزر قطونا ولعاب حب
السفرجل وصبب بزر خشخاش ابيض من كل واحد اوقية بياض البيض المسلوق نصف اوقية
زعفران وكافور من كل واحد ست حبات واقوى من ذلك الشياف الابيض الافيوني
وطبيخ الخس وعنب الثعلب وطبيخ قشر اصل اللفاح وقشر الخشخاش صفة شياف يردع
ويسكن الوجع يؤخذ جلنار درهم اقاقيا ثلث درهم توتيا ومغناطيس من كل واحد
ثلث درهم كندر ومصطكي من كل واحد سدس درهم يدق ويعجن بلعاب حب السفرجل
ويعمل شيافا وقت الحاجة وعند التزيد يستعمل طبيخ الرازيانج والخطمي والاكليل الملك
والانزروت المدبر صفة دواء انزروتي لذلك انزروت درهم كثيرا النصف درهم لعاب
السفرجل قدر الكفاية صفة دواء آخر بابونج وورد واكليل الملك اجزاء سواء يطبخ
بماء لسان الحمل ويؤخذ من الطبيخ ثلاث اواق ويوضع فيه درهم ونصف من الانزروت
ودرهم من التوتيا ويستعمل قطورا والزعفران المعدني نافع اكتحالا وكذلك ماء الاقحوان
وماء الرازيانج المغلي وعند الانحطاط فافضل الاشياء ماء الرازيانج وماء السذاب وماء
الهلالي وهذا الشياف قد جربناه في ذلك انزروت ثلاثة دراهم صبر مغسول بماء الرازيانج
درهم ونصف كثيرا درهم زعفران سدس درهم يعمل شيافا ببعض المياه النافعة ويحل
عند الاستعمال بماء الرازيانج ويقطر في العين صفة شياف آخر زاج ابيض وتوتيا من كل
واحد درهم كافور ثلث درهم يعجن ببياض البيض او ماء الورد صفة قطور قمي ينقل
اثنى عشر عددا توتيا نصف درهم زنجار خمسة عشر حبة يدق الجميع ويصر في خرقة ويوضع
في ماء الورد ويمرس حتى تخرج قوى الادوية ويقطر منه في العين وقت الحاجة ومن الرمد نوع
يابس جرب وهو ان يكون الخلط بورقيا محترقا قليل الكمية وعلامته الحكة وغلظ الجفن وكثرة

من ثمر الجليلك

يكون

يكون بطريق الانتقال من الرمد الحقيقي وعلاجه تنقية الخلط الباقي وتعديل المزاج ثم يؤخذ
من ورق الهندبا والخس المسلوق وعنب الثعلب والورد من كل واحد قبضة حلبة ولسان
اصل الخطمي اوقية ونصف ويغمر الجميع بالماء ويقطر بالقرعة والانبيق ويغسل بهذا الماء
العين وتنطل به صفة مرهم لذلك زبد طري دهن ورد من كل واحد اوقية ونصف
صبر وريحان كافور نصف درهم مرداسنج درهم يعمل مرهما ويطلى به العين من خارج
ويطبخ الغافث او الورد ويغسل بطبيخه في كل صباح الظفرة زيادة في الطبقة الملتحمة
او في الحجاب المحيط بالعين تبتدي في الاكثر من الموق الانسي وتكون صفراء وحمراء وكمدة
وقد تمتد وتتسع حتى تغطي الطبقة القرنية والحدقة فتضر بالبصر وسببه دم مختلط بالاخلاط
الغليظة يبقى فضلة عن غذاء العين اما لضعف ما ضمنها لمقاساة الوجع والمرض
واما لضعف حرارتها الغريزية عن تحليل تلك الفضلة فتبقى من كل غذاء بقية
تجتمع وتتراكم وتصير زيادة ظاهرة في سطح الملتحمة واكثر عروض هذه العلة عقب الرمد
والجدري العلاج التنقية بالفصد والاسهال بما يخرج الاخلاط الغليظة وان كثرت ثم
بعد ذلك يكمد العين بطبيخ الشعير والخبازي والخطمي والاكليل الملك والشبث والبابونج
ثم يوضع عليها الادوية المزيلة للظفرة فمنها السكر النبات وماء الاقاقيا وماء الرمانية
وهي بقلة الخلا طبخ بالعسل وماء الرازيانج وقليل من البارود والكندر او زبد البحر
وقرن الايل وقرن الماعز المحرقين والنوشادر وقشر البيض المحلول بالخل مجرب في ذلك
واقوى من ذلك النحاس المحرق والزاج وزهر النحاس وهذا الماء مجرب في ذلك يؤخذ ماء
الحماض خمس اواق شب واسفيداج من كل واحد اوقية كافور سبع حبات يغلى ويصفى
ويقطر في العين واقوى من ذلك يؤخذ من خل الورد اربع اواق ماء الورد خمس اواق
زاج ابيض وريحان طرطير نصف درهم يطبخ ويصفى ويقطر كالاول واقوى منه ماء لسان
الحمل اربع اواق زاج محرق درهم نوشادر نصف درهم حرد درهم يطبخ ويصفى ويقطر في
العين فانه نافع وينفع ذلك الشياف الاخضر نسخة الرازي وشياف القلقند ايضا
فان كانت الظفرة صلبة وازمنت فلا اوفق من الكشط بالحديد برفق واللينة اسهل
كشطا وذلك يختص بعمله قوم آخرون السبل قد اختلف الاطباء في ماهيته والحق ما ذهب
اليه القطب العلامة الشيرازي في شرح كليات القانون انه غشاوة تعرض لانتساج اجسام
غريبة شبيهة بالعروق تنسج في غشاء رقيق يتولد على العين واما كيفية تولدها فكما
ذكرنا في كيفية تولد الظفرة العلاج اولا تنقية البدن والرأس من الاخلاط الغليظة

ثم يوضع عليها الادوية المناسبة النافعة وافضلها المرشيشا والسماق والانزروت واقوى
من ذلك النحاس المحرق والذي يستعمل في البلاد الافرنجية الآن هذه القطرة يؤخذ
سكر نبات ثلاث اواق شادنج اوقية شب محرق وزاج ابيض وكافور من كل واحد
نصف اوقية فيموطرو درهمان ماء الورد وماء الرازيانج وخل من كل واحد
تسع اواق يطبخ ويصفى ويقطر على السبل واذا قطر بالانبيق كان نافعا ايضا صفة
ذرور للسبل مصطكي نصف اوقية اسفيداج وشب محرق من كل واحد درهمان
زبد البحر خمسة عشر حبة ملح اندراني سبع حبات يدق الجميع ويذر على السبل فانه نافع
جدا صفة ذرور آخر للسبل يؤخذ توتيا ثلاثة دراهم لؤلؤ ومرجان من كل واحد درهم
سكر نبات درهم ونصف كافور زنجبيل من كل واحد ثلث درهم يدق ناعما ويذر
صفة ذرور آخر نافع شادنج درهمان زاج ابيض وزنجار من كل واحد ثلاثة دراهم
مر وزعفران من كل واحد درهم دار فلفل نصف درهم سكر نبات اربعة دراهم يدق
الجميع ناعما ويحل قليل منه بماء الفجل ويقطر في العين مرارا وفوركسطوس الطبيب
من حكماء الافرنج قال انه كان برجل سبل غشا جميع العين حتى كان لا يبصر شيئا
واشتد ذلك به الى نحو سنتين فوصفت له نسخة هذا الماء فاستعمله اياما فتخلص
من السبل وابصرت عينه كالاول قال سنارتوس حكيم جرمانيه ونحن جربنا هذا الماء
فرايناه نافعا ونسخته يؤخذ من عصارة الرازيانج اربع اواق ومن عصارة الهلالية
ثلاث اواق عصارة السذاب اوقيتان عصارة الخبازي اوقيتان ونصف
صبر ثلث درهم زاج ثلثا درهم زنجار ثلث درهم زنجبيل ودارصيني من كل واحد
سدس درهم مرارة التوطل نصف درهم مرارة البقر درهمان سكر نبات ثلثا درهم
عسل نصف اوقية يخلط الجميع ويوضع في الشمس اياما او على رماد حار ويصفى و
يقطر منه في العين في اليوم مرات فانه مجرب **البياض في العين** البياض نتوء
يمنع البصر اذا حاذاه وهو من امراض الطبقة القرنية ويحدث غالبا عن سوء علاج
الطرفة والرمد وبعد الجدري وقد يكون عن قرحة اندملت ولا علاج له وعلاج
ما عداه تنقية البدن اولا ان وجب ذلك ولو امتحانا ثم يستعمل عليه الادوية
الوضعية بعد دخول الحمام او تلقي بخار بعض الادوية الملينة وتكميد العين بالكمادات
الرطبة المركبة من الخطمي والخبازي والشعير والكليل الملك والادوية النافعة للبياض
وضعا عصارة القنطريون الصغير وعصارة الهلالية وعصارة الشقائق وعصارة

زبل

زبل الفرس ومن المركبات الجيدة يؤخذ عصارة القنطريون وعصارة الرازيانج
من كل واحد درهمان عسل الورد اوقية صدف محرق قرن الايل المحرق من كل
واحد ثلث درهم شب محرق سدس درهم يجمع الجميع ويقطر في العين لو علم ان جميع
المرارات نافعة هنا وخصوصا مرارات الطيور وخرء الخطاطيف بالعسل و
ماء الافراجيا كاف في هذه العلة وهذه الذرورات نافعة صفة ذرور توتيا و
مرجان وياقوت ازرق من كل واحد نصف درهم لؤلؤ سدس درهم كافور زاج
ابيض من كل واحد خمس حبات يدق الجميع ناعما ويخلط ويذر في العين صفة
ذرور آخر قرن الايل المحرق درهم رماد السرطان النهري وانزروت من كل واحد
نصف درهم زراوند ثلث درهم نبات درهمان وجنتل من حكماء الافرنج يمدح
هذا الماء للبياض يؤخذ من ماء الورد وماء الرازيانج من كل واحد ثلاث اواق
انتيمون درهم يدق الانتيمون ناعما ويخلط بالمياه المذكورة في مكان حار كالشمس
او رماد حار ويصفى ويقطر في العين كما تعلم وبزر الريحان المسحوق ناعما مجرب في
ذلك ذرورا ومن الاكحال النافعة هنا الباسيليقون والروشنايا الكبير وكحل
الجواهر قال داود الانطاكي ومن المجرب في جلاء البياض في العين ان يسحق البذر قطونا
مع السكر النبات مناصفين ويكتحل بها كل يوم خمسة اميال في الصباح ومثلها في المساء
ويسحق العتيق جيد وكذا السندروس بندي القصب ومن الكحل تركيب داود
الانطاكي مجرب لازالة البياض من عيون الحيوانات مطلقا وصنعته زبد البحر ملح
زاج مرجان بورق يحرق كل واحد منها على حدة ويؤخذ منه جزء بعر الضب وسندروس
ولؤلؤ واصل القصب العتيق وقشر بيضة بومة وشيح محرق من كل واحد نصف جزء
يسحق الجميع ويسقى عصارة الفجل ثلاث مرات ثم ندي القصب ثم عصارة الفوتنج
ثلاثا ثلاثا ثم يجفف ويسحق ناعما ويكتحل به فانه مجرب **النفاطات** في الطبقة القرنية
بثور مائية صغار كالجاورس سببها مائية رقيقة او مائية الدم العلاج التنقية بالفصد
والاسهال بما يخرج المائية من الدم كالمجوقان ونقوعا غنيا والترنجبين والادوية الموضعية
بياض البيض بسكر النبات وقليل من الزعفران والسفرجل المطبوخ جيد ضمادا صفة
دواء لذلك حضض وزعفران من كل واحد نصف درهم اقاقيا ثلث درهم بياض البيض وماء
الورد من كل واحد نصف اوقية يخلط ويوضع على العين ثم بعد الابتداء والتزيد يوضع
المحللات كطبيخ الحلبة والبابونج والكليل الملك مع قليل من المر والكندر والزعفران

وعند الاختلاط واواخر العلة هذا الشياف نافع توتيا مغناطيس نحاس محرق صمغ عربي
من كل واحد نصف درهم يعمل شيافا ويحل بطبيخ الحلبة ويقطر في العين قال
سنارتوس حكيم جرمانيه رأيت امرا عجيبا وهو ان رجلا جاءني وفي عينيه نفاخات
بقدر حب الآس هذا تاريخ وكان الوقت مساء فقلت اذهب الآن وأتني في الصباح
فذهب فلما كان من غد جاء الرجل وقد صارت النفاخات كالبندق عظما
فتعجبت من ذلك ورأيته دمويا ممتليا من دم صفراوي ففصدته في الحال واخرجت
له من الدم مقدارا كثيرا ثم وضعت على عينيه هذا الضماد وصفته لعاب بزرقطونا
ولعاب حلبة ولعاب حب السفرجل المستخرج بماء الورد من كل واحد درهمان ماء
الورد اوقية ونصف ماء زهر شجر المرو المسمى بالافطي اربعة دراهم زعفران سدس
درهم يخلط ويقطر في العين ثم انى قطرت في عينيه من هذا الماء فبرأ البرء التام
وصفته ماء الورد اوقية ونصف اقاقيا نصف اوقية توتيا وشياف ابيض
بغير افيون ثلث درهم زاج جبنان يجمع ويقطر مرارا وابلة الشياف **القروح**
في الطبقة القرنية قروح يتولد في الاكثر عن اخلاط حادة محرقة وتحدث اما عقيب
الرمد او عقيب بثور واما بسبب ضربة العلاج الاستفراغ وتنقية البدن ويجب
ان يلطف التدبير قبل الانفجار ويميل الى الغلظ بعده باستعمال الاطراف والاكارع
لئلا تضعف القوة فلا تندمل القرحة ويجب ان لا يمتلي ولا يصيح ولا يعطس ولا
يدخل الحمام الا بعد النضج ويوضع على الجبهة والصدغ ما يمنع انصباب المواد الى العين
كالطين الارمني والاقاقيا واكليل الملك وقشور الخشخاش ويوضع في العين
ما يسكن الوجع وينفع القروح كالمر والزعفران والتوتيا والفرفيون فانها
تنقي القرحة وتجلوها ثم يذر ما ينبت اللحم كالصبر والانزروت والمرجان ومما يغسل
القروح الشراب وماء العسل ويستعمل في الاواخر شياف الكندر او شياف
بهذه الصفة اسرب محرق ونحاس محرق وكثيرا وتوتيا اجزاء سواء يعمل شيافا
بماء الاقاقيا او بماء الرازيانج صفة اخرى يؤخذ مرجان وقرن الايل المحرق من
كل واحد درهم اسفيداج واثمد من كل واحد نصف درهم يجمع الجميع بعد السحق بماء
الورد ويوضع في العين قال قردليوس الكيمياوي الجرماني اذا قطرت عصارة
بقلة الخطاطيف المسماة بالهلالي مع السرطان النهرية المهروسة في الهاون المقطرة
بالقرعة والانبيق كان الماء الخارج بالتقطير نافعا لجميع الآثار التي في العين من قروح

الجراحة الواقعة في العين يجب تقديم الفصد وتليين الطبع ويوضع عليها في الابتداء
بياض البيض المضروب مع الطين الارمني وماء الورد ثم بعد ذلك يضاف اليه قليل
من الشياف الابيض بغير افيون وان كان هناك ورم وضع عليه اكليل الملك مع
قشر الخشخاش وقليل زعفران مع صفار البيض وهذا القطور يستعمل في الاواخر
اسفيداج ونشا من كل واحد درهمان كندر درهم ونصف انزروت وكثيرا من
كل واحد درهم كافور نصف درهم يحل الجميع بماء الورد على نار معتدلة ويصفى ويستعمل
قطورا او عند الانتهاء يوضع عليها ما يجفف ويندمل كهذا الدواء ثم انزروت من كل
واحد درهم توتيا نصف درهم عسل قدر الكفاية **الطرفة** نقطة حمراء في العين تكون لغليان
الدم وغلبته او لكثرة البكاء او لاصابة شيء للعين العلاج الفصد والاسهال
ان كان البدن ممتليا ثم يوضع عليه المحللات التي لا تخلو عن قليل قبض كماء الورد
وماء لسان الحمل وماء الآس ثم يوضع على العين طبيخ الحلبة ومما له اختصاص بهذه
العلة تقطير دم الحمام ودم الخطاطيف والكندر بلبن النساء واقوى من ذلك
تقطير عصارة الفجل وعصارة الافسنتين والزوفا او طبيخ الزوفا وفي الاواخر
يقطر في العين المرائر وخصوصا مرارة كبش الضأن **وجع العين** يكون لتفرق
الاتصال من خارج او من داخل او لسوء مزاج مختلف او ريح وعلاجه تسكين الوجع
بلبن النساء ولبن الاتن والتفاح المطبوخ بالسكر وحليب بزر الخشخاش ولب
الخبز بطبيخ قشر الخشخاش واقوى من ذلك طبيخ الخس وعنب الثعلب وقشر
اللفاح **الموسرج** هو خروج جزء من العنبية لانخراق القرنية لقروح او تفرق اتصال
وعلاجه تسكين الوجع ثم يوضع عليه الاشياء القابضة ومما يختص بذلك المر والزعفران
بالعسل وشياف الكندر وضماد قثاء الحمار بالعسل او يؤخذ زعفران ومر وصبر
من كل واحد درهم عسل ستة دراهم شراب ثلاثة دراهم يخلط ويوضع على العين في
رفادة **سل العين** هذه العلة تحدث للمشايخ على الاكثر وربما عرضت للشبان في
عين واحدة وهو نقصان الرطوبات وتكمش الطبقات وفناء الرطوبة البيضية
او نقصانها او قلة النور الذي يملأ الاقصبة العلاج اذا حدث بالشبان تنعش
البدن وتفتيح السدد ليصل الغذاء اليها بتمامه فانه ربما كان السبب سدد مجاري
الغذاء اليها ثم ترطيب المزاج والتوسيع في الاغذية الرطبة وما عرض للمشايخ لا يكاد
يبرأ ويعالج بكل حار رطب يزيد الرطوبة الغريزية **نزول الماء** في العين هو مرض سددي

وهو رطوبة غريبة تعقد في الثقبة العنبية بين الرطوبة البيضية والصفاق القرني
فتمنع الابصار وسببه من خارج ضربة او حمل ثقيل على الرأس وسببه من داخل
امتلاء وطول العهد بالتنقية والنوم بعد الاكل واخذ المبخرات عند النوم والحركة
العنيفة والجماع قبل الهضم وصب الماء الحار الشديد الحرارة على الرأس بشرط الامتلاء
وعلامته رؤية نحو الذباب امام البصر في الواحدة او لا من غير ان يرى تارة وتارة
لا يرى والتكدر في البصر وصفاء البصر اذا قلب الرأس الى خلف واتساع الحدقة
اذا غمضت العين الاخرى وانواع الماء النازل في العين تسعة اقسام الاول
رقيق ابيض براق شديد الصفاء وهو اللؤلؤي والثاني ابيض غير شفاف لكنه
يذهب بالغم ويعود ويرى صاحبه عند العطش شعاعات ويحس انحلالا من الاضواء
والثالث يقال له الرصاصي وهو يجد معه حركة العين ويكمد لونها والرابع الجصي تكون
العين معها كلون ابيض الى غبرة والخامس يكون بين الحمرة والصفرة يقال له
الاسمانجوني والسادس يسمى الغمام يرى صاحبه دائما مثل السحاب والدخان
ولا يشف فيه لون العين والسابع ازرق تحفظ معه العين وتحمر الملتحمة والثامن
ماء اصفر شفاف تتوتر معه حركة العين والتاسع ماء رقيق ينتشر بين الطبقات
العلاج قال داود وما عدا الاول لكن لا يطمع في برئه واما هما فيجب ان يبدأ بالفصد
ان كان العليل ممتلئا وكانت العروق ظاهرة ويخيف نزول ماء آخر واما اذا لم
شيء من ذلك وكان المزاج باردا فلا محل للفصد ويجب ان يعطي منضج البلغم
من الادوية السابقة ويعطي من المسهلات ايارج فيقرا ودواء القرطم ويسقى حبشته
الافراجيا والبتونكا وبعد ذلك يعطي الترياق والمثروديطوس المستعمل الآن
في جميع البلاد الافرنجية طبيخ الغياقو والسرنيا والصاصفراس والجوجيني مع
الادوية المناسبة للعين كالرازيانج والافراجيا والبتونكا والدارصيني صفة
مطبوخ لذلك يؤخذ جوجيني درهمان سرنيا ثلاثة دراهم يطبخ برطلين من الماء
وفي آخر الطبخ يلقى فيه من كل واحد من الافراجيا وعين الحمام والهلالية قبضة واحدة
كزبرة درهمان ثم يصفى ويعطي منه في الصباح ستة اواق ويغسل الرأس دائما بطبيخ
الاسطوخودس والبتونكا والمرزنجوش والغاريقون والادوية الموضعية للعين
الهلالية والرازيانج والافراجيا والسذاب والنواسيون ومرارات الحيوانات
مطبوخة او مقطرة بالانبيق وماء الحنطة الرطبة مجرب لنزول الماء وجميع امراض

العين

العين يؤخذ من الحنطة الخضراء الطرية اربع اواق وورق السذاب وانا غاسل
من كل واحد نصف قبضة بزر الرازيانج وافراجيا من كل واحد اوقية دارصيني وقرنفل
من كل واحد درهمان شراب ابيض بقدر الكفاية ينقع اياما في الشمس الحارة ويقطر
بالقرعة والانبيق وقال اماتوس هذا الماء مجرب يؤخذ من ماء الهلالية اوقية ونصف
زاج ابيض وتوتيا من كل واحد خمسة عشر حبة انتيمون زجاجي تسع حبات سكر نبات
نصف درهم يخلط في قنينة ويوضع في الشمس اياما وفي كل يوم تخضخض القنينة مرات
سبعة ايام ثم يصفى ويقطر في العين ومما جربه جالينوس في هذا الباب يؤخذ من مرارة
الديك اربعة دراهم دم الفار درهمان يخلط بلبن النساء ويقطر في العين واقوى
من ذلك ان يؤخذ من الزنجار والزاج والنوشادر والنحاس المحرق ومرارة التيس اجزاء
سواء يجمع بمرارة التيس ويستعمل في العين بماء العسل المقطر او بماء المرزنجوش والحجامة
على الكاهل والساقين ووضع المحجمة على النقرة وعلى العضدين نافع واعلم ان
هذا العلاج انما ينفع قبل الازمان والاستحكام فانه خلص عن هذا المرض جم غفير بهذا
التدبير المذكور واما بعد الاستحكام والازمان فلا شيء ينفع الا القدح واخراج الماء
او تدريعه وتغريقه ولذلك اقوام مخصوصون الغرب في العين خراج يحصل
الماق الاكبر في الغالب يجتمع فيه المادة ثم تنفجر من خارج او من داخل وتخرج من جهة
الانف ثم يذهب ويعود وهكذا وقد يعظم ويطول حتى يخرق الصفاق ويحاله في العين
كحال الناسور في المقعدة وسببه اندفاع رطوبات بورقية او سوداوية او دموية
او صفراوية والعلامة ظاهرة العلاج الفصد والاسهال بما يخرج الخلط الغالب ثم
يوضع عليه لسان الحمل والبقلة الحمقاء والطين الارمني وبياض البيض في الابتداء
وبعد ذلك عصارة الرازيانج بالكندر والمر والقنة والاشق محلولة بالخل وان كان
فيه صلابة ضمد بلعاب الخطمي والحلبة وبولس يمدح في هذه المادة السذاب وضعا
مفردا او مطبوخا بماء الرماد واذا استعد للانفجار يوضع عليه مرهم الداخليون فان
لم ينفتح بط بالحديد وغسل بماء العسل ووضع عليه خرء الحمام والكندر والمرهم المصري جيد
هنا او مرهم بهذه الصفة ميوترج درهمان اشق يحلول بالخل اوقية يخلط ويوضع
على المحل واذا غسل بهذا الماء جففه وادمله يؤخذ من العسل اوقيتان زنجار نصف
اوقية عرق اربع اواق يطبخ حتى يذهب الثلث ويصفى ويحقن به الغرب بالزراقة و
المدملات المنبتة للحم فدقيق الكرسنة ودقيق الباقلى وصبر ومر وايرسا وزراوند

يسحق الجميع ناعما ويجمع بالعسل او بصمغ البطم قال اسطارتوس الجرماني ونحن جربنا هذا الدواء يوخذ
كندر وصبر وانزروت ودم الاخوين وجلنار وانيسون وشب من كل واحد ثلث
درهم زنجار خمس حبات **الدمعة** منها عارض تابع لبعض الامراض ويزول بزواله ومنها
عارض لضعف ماسكة العين او لضعف المنضجة او نقصان من اللحم في الطبع او بسبب
استعمال دواء حار او عقيب قطع الظفرة وسيلان تلك الرطوبات الدماغ ومنها
ما هو مولود ولا علاج له اما علاج ما هو غير المولود ان كان امتلاء البدن وزيادة في الدم
ووجع في العين الى الحرارة فلا باس بالفصد وتليين الطبع والعلاج المشترك تجفيف
الدماغ وتقويته بالادوية الحارة ان كان باردا وبالادوية الباردة ان كان حارا والادوية
الموضعية لذلك الورد وحب الاس ولسان الحمل وقشر الرمان والاقاقيا والحضض التيس
والكندر والمصطكي والطين الارمني ودم الاخوين مجموعة ومركبة مع بياض البيض وقليل
من الخل صفة دواء للدمعة مجرب اقاقيا دم الاخوين من كل واحد نصف اوقية طين ارمني
ومصطكي من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ويجمع ببياض البيض وعصارة لسان الحمل واما الكائن
عقيب قطع الظفرة او باكلها بدواء حاد فعلاجه الذرور الاصفر وشياف الصبر ويوخذ
ميل من الذهب ويحمى ويغمس في الكندر ويكتحل به او يوخذ المر والزعفران ويوضع بماء
الافراجيا وهذا الشياف ينفع جميع انواع الدمعة كندر ومصطكي من كل واحد ثلث درهم
مر وصبر وانزروت من كل واحد نصف درهم توتيا درهم يدق ويعجن بعصارة السفرجل
او بزلال البيض ويعمل شيافا ويحل عند الاحتياج بماء الرازيانج ويكتحل به **السلاق في
العين** رطوبة بورقية تبدأ في الماق غالبا ثم تنتشر في العين وتودي الى فسادها
وسببها فساد مزاج العين عن رمد سابق ونحوه وعلامتها حمرة الاجفان وغلظها وقد
ينتثر الهدب وتودي ولى تقرح اشفار الجفن العلاج التنقية بالفصد والاسهال ثم
يوضع على الحادث منها ضماد من العدس والسماق وشحم الرمان والورد يعجن ذلك بمطبوخ
ويستعمل البلاد يسحق نهارا صفة دواء اسطارتوس حكيم حرانية دم الاخوين وصبر وانزروت
وزنجبيل وقرنفل وزعفران وكافور من كل واحد درهم توتيا نصف اوقية ماء الورد نصف
رطل تسحق الادوية ناعما وتغلى بماء الورد على نار معتدلة او توضع في الشمس اياما ثم تصفى
ويقطر في العين واما العتيق المزمن فيجب ان يحجم الساق ويفصد عرق الجبهة ويدام الحمام
ومن الادوية النافعة للسلاق العتيق ان يوخذ نحاس محرق نصف درهم اثمد
ثلاثة دراهم زعفران وفلفل من كل واحد درهم تسحق بشراب قابض حتى يصير كالعسل ويطلى به

خارج الجفن **جحوظ العين** قد يقع جحوظ ونتوء اما لشدة انتفاخ المقلة لثقلها او
امتلائها او اما لشدة انضغاطها الى خارج واما لشدة استرخاء علاقتها قال داود الانطاكي
الجحوظ بروز العين الى خارج مع عظم او غيره وسببه ما ازعج الراس من صيحة او خلط غليظ
يندفع الى المقلة وقد يكون عن تحوّل وزحير وكثرة نوم على الوجه وعلامته ظاهرة وعلاجه
الفصد مطلقا ثم وضع المحاجم على الصدغين والاستفراغ بما يخرج الخلط الغالب ثم وضع
الروادع القوية كالباقلى وبياض البيض والعجين **ضعف البصر والبطلان والغشاء** سبب
جميع ذلك اما سوء مزاج العين او الدماغ او البدن كله واكثره عن يبس بسبب فرط
استفراغ من اسهال او نزف دم او افراط جماع وقد يكون لافراط رقة الروح كما يعرض
لمن ادام النظر الى قرص الشمس فان كان مع ذلك قليل الكمية راى الشي القريب بالاستقصاء
ولم ير الشي البعيد وان كان كثير الكمية راى الاشياء البعيدة والقريبة لكنه لم يثبت
روية الاجسام النيرة بل يبهره الضوء الساطع ويفرقه وقد يكون لفرط غلظ في الروح الباصرة
فان كان مع ذلك قليل الكمية لم يبصر القريب ولا البعيد كما ينبغي وان كان كثير
الكمية لا يرى القريب وقد يرى البعيد بتامل واستقصاء وقد يكون بطلان البصر لطول
الحبس في بيت مظلم وقد يكون لتكدر الرطوبات وقد يكون لسدة في العصب النوري تمنع
نفوذ الروح الباصرة الى الخارج العلامات ما كان بسبب من خارج او بسبب عرض متقدم
فذلك ظاهر وما كان بسبب في الروح الباصرة اختلاف الروية قربا وبعدا او ليلا
ونهارا وما كان لسدة في العصب النوري بطلان البصر من غير سبب ظاهر العلاج التنقية
بالفصد والاسهال ان كان لسوء مزاج مادي وتقوية الدماغ والعين بالادوية المناسبة لها
وعلاج ما كان عن سدة العصب النوري تفتيح السدد بالمفتحات وقد جرب لذلك
مطبوخ بهذه الصفة غافت رطل سنبل ثلاثة اواق سكنجبين اوقية يطبخ بماء اثني عشر رطلا
من الماء حتى يذهب الثلث ويصفى ويسقى صباحا ستة اواق وما لذلك وهذا المعجون
مجرب لذلك رازيانج ثلاثة دراهم سنبل رومي زنجبيل ودارصيني وخولنجان وزوفا
وشب وحب الغار والكحل الجبلي وصاصعاس من كل واحد درهمان كاد رتوس وبلليلج
وبزر كرفس وانيسون وبطراساليون من كل واحد درهم يدق الجميع ويعجن بقدر الكفاية من العسل
المصفى وان ضعف البصر لآفة في الرطوبات فالعلاج التنقية كما مر ثم استعمال الادوية
التي تحد البصر وتقوي الروح الباصرة بالخاصة كالرازيانج والافراجيا والسذاب والنعوف
رعي الحمام والكحل الجبلي والسالويا والمرزنجوش والبنونكا والراسن والشلدونيا والتوج بزبوا

او الروح مج

الغشاوة بالعين المطلق ... بالبصر بالدماغ

معجون العيا مجرب في ضعف البصر

والكابلي ومعجون ابن ماسويه المعروف بمعجون العميان الذي ذكره في امراض العين مجرب
في ضعف البصر من اي نوع كان وصفته يوخذ افراجيا وقيان بزر رازيانج خمسة دراهم
بسباسه وكبابه ودارصيني ودارفلفل وقرنفل من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن
برطل من العسل ويضاف اليه اوقية من عصارة الرازيانج ومن عصارة السذاب والهلاليه
من كل واحد نصف اوقية الشربة ثلاثة دراهم وهذا السفوف ايضا مجرب لضعف البصر
صفته يوخذ جوزبوا وعود وسنبل الطيب وافراجيا ومصطكي وانيسون ورازيانج وكراويا
من كل واحد درهم ونصف سكر ابيض اوقية ونصف صفة معجون يحد البصر يوخذ دارصيني و
زنجبيل وجوزبوا وكبابه وقرنفل وبسباسه من كل واحد درهم قاقله وكمون من كل واحد
نصف درهم رازيانج وانيسون من كل واحد درهمان سكر بقدر الجميع ثمان حبات واما
الادوية الموضعية من خارج فمنها مياه مستقطرة ومنها الكحال اما المياه فماء الافراجيا وماء
الرازيانج وماء الهلاليه وماء السذاب صفة ماء ينفع ضعف البصر يوخذ من ماء الهندبا
وماء الافراجيا من كل واحد نصف رطل ماء الورد رطلان شراب اوقيان ونصف توتيا
ستة دراهم ونصف قرنفل اثنان وثلاثون عددا كافور شاق حبات زاج ست حبات
يوضع الجميع في قنينة وتوضع القنينة في الشمس اياما او في مكان دافي او على نار هادية ثم تصفى
ويقطر منه في العين وقد يستقطر بالقرعة والانبيق صفة ماء اخر لذلك عسل وماء الرازيانج
من كل واحد اوقية مرارات الطيور نصف اوقية يخلط ويقطر منه في العين ومما جرب الماء المعتصر
من خوخ الاوز في ايام الربيع وهذا الدواء مجرب توتيا درهمان زاج ابيض وانزروت من كل
واحد ثلث درهم كافور سدس درهم يعمل شيافا بماء الرازيانج وعند الحاجة اليه يحل بماء السذاب
ويكتحل به والماء المقطر من كبد التيس مجرب للعشا والماء الزردي له فائدة في تقوية البصر
وصفته ان يوخذ ماء الحصرم ويلقى فيه مثقال من النوشادر ثم يوضع في اناء من نحاس احمر اياما
حتى يتحلل فيه من زنجارية النحاس ما يصبغه اخضر كالزمرد ويرفع ويقطر منه في العين وحده
او مع ما يناسبه وحيث انتهى بنا الامر الى هنا فلنبدا بذكر امراض حاسة السمع فنقول

ماء زرودي

ان **امراض الاذن** تنحصر في قسمين اما سوء المزاج او تفرق الاتصال اعلم ان سوء المزاج
العارض للسمع ان كان بلا مادة حارا فعلامته عدم الثقل والتمدد والوجع والالتهاب واللذع
وان كان باردا تاذى بالباردات واشتد في البرد وان كان مع مادة دل عليه الثقل والتمدد
مع ما تقدم العلاج تنقية المادة الغالبة ان كان لسوء مزاج مادي وتبديل المزاج ان لم يكن
هناك مادة والادوية الموضعية النافعة لسوء المزاج البارد هي طبيخ السذاب والفوتنج

والبابونج والافسنتين يكمد بها بالاسفنج او بخرقة او قطعة صوف والادهان المناسبة
دهن صمغ البطم المقطر ودهن صغار السمك ودهن السذاب ودهن اللوز المر وربما احتيج
عند شدة البرد الى دهن الفربيون والادوية الموضعية النافعة لسوء المزاج الحار لبن النساء
وطبيخ الخس وطبيخ عنب الثعلب وبياض البيض ومن الادهان دهن الورد ودهن البنفسج
ودهن القرع واما محللات الرياح فطبيخ الشبث والرازيانج والانيسون والكراويا والكمون
واما البابونج والاكليل الملك فمشترك النفع **الورم العلقموني** في الاذن وسببه دم صفراوي
ينصب الى داخل الاذن او خارجها وعلامته وجع شديد مع حرارة وحمرة وحمى والتهاب
وحركة تشنجية والغشي واختلاط العقل واذا كان الورم في داخل الاذن كان الوجع اشد و
الحمرة غير ظاهرة وحمى شديدة وعلاجه الفصد من القيفال ثم اخراج الصفراء اذا كانت بما
يخرج الصفراء من الادوية المعتدلة وان منع مانع عن الفصد فالحجامة والادوية الموضعية في
الابتداء ما يسكن الوجع والالتهاب كلبن النساء وعصارة اذان الفار وعصارة
القرع ولعاب بزر قطونا ولعاب بزر سفرجل بماء الورد او يوخذ من دهن الورد ودهن
البنفسج من كل واحد ثلاثة دراهم خل الورد ستة دراهم سال بورنيا ثلث درهم يغتر
ويوضع على الورم او يقطر في الاذن فاترا والسفيثا دبلباب الخبز بالحليب مسكن للوجع
وهذا الكماد مسكن للوجع منضج للمادة يوخذ خبازي وورق البنفسج وورق الخس من كل
واحد قبضة بابونج واكليل الملك وورد من كل واحد نصف قبضة حب السفرجل
وبزر خبازي من كل واحد درهمان يطبخ ويكمد به مرارا فان فاح وسكنت الاعراض و
خفت الحمى ضمد بما ينضج المادة كاصل الخطمي واصل السوسن الابيض والبابونج والتين
ودقيق الحنطة وبزر الكتان والحلبة والشحوم الطرية والزبد الطري ودهن الخل بالغ غاية
كاف صفة ضماد منضج يوخذ من البصل المشوي والزبد الطري من كل واحد اوقية و
البابونج ودهن اللوز الحلو من كل واحد نصف اوقية زعفران ثلث درهم يعمل ضمادا
واذا انضجت المادة ولم ينفجر الورم يوخذ من عصارة القرطيشا نصف اوقية مخ
الحمام درهم يخلط باوقية ونصف من لبن النساء ويقطر في الاذن ان كان الورم داخل
الاذن والا وضع من خارج ويجب بعد الانفجار تنقية المادة بماء العسل وعسل الورد
او عصارة الغافسيون او القنطريون والافسنتين **قروح الاذن** وسيلان المادة
منها يكون لبثور او اورام انفجرت العلاج التنقية اولا وغسل القروح بماء العسل او
طبيخ الافسنتين او طبيخ الغافث وبعسل الورد او يوخذ عصارة السلق اوقية

دهن الخل حار بهلة ابلية بشرة وعن ويكمد رهمه

عصارة الفراسيون نصف اوقية عسل ستة دراهم يخلط الجميع مع طبيخ الافسنتين
ويقطر في الاذن واقوى من ذلك القطارات وان كانت القروح خبيثة فينبغي ان
تنقى بعصارة الغرطنيثا او طبيخ الخرنوب الابيض بماء العسل وان كان هناك نغص ضم الى هذه
الادوية الخطميا بالمراد الكندر او يؤخذ عصارة الغرطنيثا اوقية ومن الشراب الابيض اوقية ونصف
مر درهم زعفران وكندر وزنجار من كل واحد ثلث درهم يجمع بعد السحق ويقطر منه في اليوم مرتين
ومحمد بن زكريا الرازي يستعمل هذا الدواء وهو ان يؤخذ من العسل خمسة دراهم ومن الزنجار
درهمان ومن الخل اوقية يطبخ ويقطر بالقطنة وبعد تنقية القروح يستعمل ما يجفف وينبت اللحم
كالتوتيا والاسفيداج المطبوخ بالشراب ويبخر بالمصطكي والكندر واللاذن والانزروت
والعفصة مفردة ومجموعة صفة قرص يبخر به الاذن فيجفف القروح يؤخذ صمغ العرب وصمغ البطم
مر وكندر من كل واحد درهم انزروت ولاذن من كل واحد ثلث درهم يدق الجميع ناعما ويطبخ
ويعجن بصمغ البطم ويتبخر به وقت الحاجة وجالينوس يمدح لذلك خبث الحديد
المطبوخ بالخل قطورا في الاذن لانه ينفع القروح المزمنة في الاذن وينقي القروح العفنة
في الاذن ايضا مرهم الحواريين محلولا بالخل او المرهم المصري محلولا ببول الصبيان وان
حصل في داخل الاذن زيادة لحم فالشب المحرق والزنجار والطين المختوم محلولين
بالشراب واذا صارت نواسير في الاذن فمرارة الثور ببول الصبيان او
طبيخ الخرنوب الابيض بالشراب الابيض او الكندر بماء العسل وان كان هناك نزف دم او حكة
فيقطر طبيخ قشر الرمان والمصطكي بالخل او عصيرة ورق الزيتون بالعسل وان كان هناك
سيلان رطوبة فطبيخ العفص بالشراب الابيض او يبخر بالزاج وينبغي ان يكون هذه
بعد الاستفراغ وتليين الطبع وتنقية الدماغ بالغراغر والسعوطات **الدود في**
الاذن وسقوط الحيوان فيها يعرف سقوط الحيوان كالبرغوث والبق وغيره بشدة
الوجع وحركة الحيوان واما الدود في الاذن فيحس معه بدغدغة العلاج المشترك
للجميع تقطير عصارة قثاء الحمار وحدها او مع السقمونيا ومن الجيدان يقطر في الاذن
سيلان لحم البقر المشوي ومن العصارات وخصوصا للدود عصارة اصل الكبر و
عصارة اصل الفوصاد وعصارة ورق الخوخ والافسنتين والقنطريون والشونيز
الدوي والطنين العلة والسبب فيه كالسبب في ضعف البصر هكذا قالوا لكن
الظاهر انه من رياح او ابخرة في الدماغ او متصعدة من الاعضاء السافلة كالمراق والطحال
والكبد والرحم او من خارج كبرودة الهواء او شدة حرارته او سقطة او ضربة او سماع الصوت

دفعة العلاج تنقية البدن والدماغ من الخلط الذي ترتفع اليه ويتولد الريح وتفتيح السدد
وتحليل الرياح والادوية الموضعية ان كان سوء مزاج حار وذكاء الحس التكميد
بطبيخ الشعير والبنفسج والخس والنيلوفر والخشخاش الابيض واقوى من ذلك عصارة
بقلة الحمقاء وعصارة اللفاح نافعان في هذا الباب وجالينوس وارخيجانيس جعلا
لهذا المرض دواء مشتركا وهو الجندبيدستر وبزر الشوكران اجزاء سواء مطبوخا بالخل وقد
يقطر في الاذن دهن الورد محلولا فيه قليل من الافيون لتخدير الحس وان كان سوء مزاج بارد
فيقطر دهن اللوز المر ودهن السذاب والمرزنجوش من كل واحد اوقية كمون وكراويا
من كل واحد درهم يطبخ الجميع بدهن اللوز المر والشراب الابيض حتى يذهب الشراب ويبقى
الدهن ويرفع لوقت الحاجة دواء آخر اقوى منه يؤخذ بزر الكراث وقرنفل من كل
واحد ثلث درهم مسك خمس حبات يسحق بماء المرزنجوش ويقطر واقوى من ذلك بورق
ومر من كل واحد درهم خربق ابيض نصف درهم جندبيدستر ثلث درهم يحل بالخل ودهن
الورد ويقطر وينفع للمزمن من ذلك صمغ البطم المقطر بالقرعة والانبيق وكذلك
دهن الزفت المقطر ودهن الكراويا ودهن الانيسون المقطر وينفع العارض عقيب
الحميات طبيخ الافسنتين مقطرا في الاذن ومن الادوية المستعملة من داخل دواء المسك
والسعوف بالانيسون والكراويا والكزبرة **الطرش والصمم** في الاذن وهو نوعان اما
شديد لا يسمع معه شيء او ضعيف يمكن الاستماع ويكون من نفس الاذن او من الاعصاب
اذا حصل فيهما سدة وسببه الاكثري بلغم غليظ ينصب الى الاذن او الاعصاب قال
الاستاد ابقراط قد يكون الطرش عن خلط صفراوي لكنه يكون قليل البقاء سريع الزوال
وقد يكون عقيب الامراض الخبيثة كالحب الافرنجي والجذام وقد يكون لضربة او سقوط شيء
على الرأس وقد يكون عقيب الفالج والصرع او لبثر او غم او معه فعلى ان يبرأ العلاج ما
كان عن بحران فانه يزول سريعا بتمام البحران وقد يدبر بالفصد والاسهال وما كان
عن بلغم غليظ وسدة واز من فيحتاج الى علاج قوي من الانضاج والاستفراغ بما
يخرج الخلط الغليظ واقواها الغراغر والسعوطات المنقية للدماغ والادوية الموضعية
لذلك اشرفها والمجرب منها دهن السذاب المقطر ودهن المرزنجوش ودهن الكراويا
ودهن الموقل ودهن الكهربا غاية في النفع ودهن الدارصيني ودهن حب الغار
كلها مستخرجة بالتقطير وهذا الماء مجرب للطرش وصفته يؤخذ بصل العنصل وكراث من كل
واحد اوقية غرطنيثا وفتنج ومرارة الثور من كل واحد نصف اوقية خربق ابيض وسذاب

ومرزنجوش وخراما وراز يانج وكمون وجند بيدستر من كل واحد درهم حب الغار خمسة
عشر عددا ينقع بالشراب الابيض اياما ويقطر ويستعمل قطورا في الاذن وهذا الدواء
مجرب في ذلك ورق السذاب ونمام وصعتر من كل واحد قبضة فرفيون وخراطين
وشحم الحنظل وخربق ابيض وجندبيدستر من كل واحد نصف درهم نخل وزاج من كل واحد
ثلث درهم دهن اللوز المر اوقية ونصف دهن السذاب اوقية دهن الغار درهمان
ونصف صاعد الشراب عشرة اواق يخلط ويترك منقوعا اياما ويوضع على نار هادئة
حتى يخرج قوى الادوية ويذهب العرق ويبقى الدهن ثم يصفى ويقطر منه في الاذن عند الحاجة
وقانون العلاج في جميع امراض الاذن ان لا يقطر فيها الدواء باردا وان لا يلازم دواء واحدا
وان لا يوضع في الاذن من اجرام الادوية شيء ويتوقى من الاشياء اللعابية وجع الاذن قد يكون
عن تفرق الاتصال من خارج كضربة او سقطة او هواء بارد او من داخل كريح او مادة ورمية
او بخار حار والعلاج مقابلة السبب وتنقية المادة ان كانت موجودة بالفصد والاسهال
وتسكين الوجع بالملينات او المخدرات فالمسكنات اللينة كدهن اللوز الحلو فاترا
او دهن السوسن او بياض البيض بلبن النساء او عصارة اكليل الجبل او لعاب بزر قطونا
او حلبة او دهن العقرب بدهن الورد واقوى من ذلك عصارة البقلة الحمقاء والخس
والبنج واذا كان الوجع شديدا وادى الى الغشي احتاج الامر الى الافيون بهذه الصفة يؤخذ
افيون ثلاث حبات جندبيدستر وزعفران من كل واحد حبة ونصف يحل بلبن النساء او
الشراب ويقطر فاترا او اذا حل سدس درهم من الفلونيا الفارسي بلبن النساء وقطر في الاذن
فاترا سكن الوجع وكفى وكذلك اللولو يضمد من خارج بلب الخبز بحب النساء او شحم الاوز
ويكمد بطبيخ الخبازي وحب السفرجل واكليل الملك والبابونج او يكمد بدقيق الشعير و
البابونج بالكربد الطري وقد جربنا لذلك دهن صفار البيض فكان نافعا مسكنا للوجع
خصوصا اذا قطر منه شيء كثير فاترا **امراض الانف** قد يتولد في الانف قروح امام
بخارات حارة او رديئة او من نوازل حادة وهي اما منتنة عفنة ويقال لها باليونانية
اوزنا واما حكة يشية واما قروح بثرية واما قروح ساذجة وهي اما ظاهرة او باطنة و
منها ما يكون عن بلغم مالح ومنها ما يكون عن الحب الافرنجي وهو عسر البرء العلاج الفصد و
التنقية بالاسهال والحقن ان وجب الحال ذلك ثم تخفيف الدماغ واما الادوية الموضعية
فالتخفيف دهن الآس والذرور بالمرجان والصندل والورد اليابس ومرهم اسكندر
اليوناني وصفته كندر من كل واحد درهمان خلدون بلجمه تسعة اعداد يعمل مرهما بدهن

وجع الاذن

حلزون بالتركي سموكلو بوجك

الآس والشمع وزلال البيض وهو يبرئ قروح الانف في عشرة ايام واما القروح المنتنة
المسماة فيجب اولا غسلها بطبيخ لسان الحمل او طبيخ الغافث مع العسل ثم يوضع عليها
الحضض بالخل او عصارة الفراسيون بعسل ثم يوضع عليها المجففات كالطين الارمني
وقشر الرمان وماء الشب المقطر بالانبيق فانه يجفف في الغاية وكذلك ماء لسان
الحمل بالكلباني الحلو وهذا المرهم مجرب نافع في ذلك صبر ومر من كل واحد نصف درهم
مرداسنك واسفيداج من كل واحد درهم ونصف اسرب محرق وعفص من كل واحد
ثلث درهم يعمل مرهما بدهن الورد والخل وبعض العصارات المناسبة او بالشمع
الطبيب صفة بخور لقروح الانف المنتنة سندروس ومر ولادن من كل واحد نصف
درهم كندر ومصطكي من كل واحد درهم ونصف يدق ناعما ويقرص معجونا بصمغ البطم
قدر الكفاية قال ستارتوس حكيم جرمانيه وهذا الماء جربناه لجميع القروح العفنة في
الانف والفم فوجدناه كافيا يؤخذ من الزنجار درهم زرنيخ درهم ونصف شراب ثلاث
اواق ماء الورد وماء عنب الثعلب من كل واحد اوقية ونصف يطبخ الجميع حتى
يذهب النصف ويصفى ويستعمل بفتيلة من القطن تغمس فيه وتوضع في الانف
واذا كانت القروح قديمة غسلت بماء الشب والبورق وطبيخ غافث ويوضع عليها هذا
المرهم وصفته يؤخذ شحم قشور الرمان اوقية كندر ومر من كل واحد درهم كثيرا اثنان درهم
زاج نصف درهم عفص ونوى التمر ونوى الهليلج من كل واحد ثلث درهم يعمل مرهما بالعسل
والشراب الابيض وان كان هناك وجع شديد استعمل عليه مرهم الاسفيداج او
مرهم الورد وما كان تابعا للحب الافرنجي فيجيء علاجه فيما يستقبل **سرطان الانف**
هو زيادة لحمية صلبة كمدة اللون جدا وعلاجه تنقية البدن عن سوداء محترقة ثم يوضع
عليه دهن الورد بالكافور وعصارة عنب الثعلب نافعة في ذلك وهذا المرهم جيد
لذلك اسرنج وزاج وزرنيخ اجزاء سواء يجمع بالعسل ودهن الورد واما ارباب الكيمياء
فيأخذون سم الفار الابيض وبارودا اجزاء سواء ويوضع في بوتقة ويوضع على نار
السبك حتى ينقطع الدخان ثم يؤخذ ما في البوتقة ويسحق مع مثله بارودا ويصنع
كالاول يفعل ذلك ثلاث مرات ثم يؤخذ ما في البوط ويوضع في مكان رطب فانه
ينحل ماء غريبا نافعا للقروح الرديئة المنتنة في الانف والفم ويوضع على المحل ممزوجا بماء
لسان الحمل **بواسير الانف** وبوليبوس وهو زيادة في داخل الانف لها عروق كالارجل
وهو اشد وجعا من البواسير مع نتن رائحة وسببه خلط غليظ بلغمي مخالط للدم فانه

اوزنا

بوليبوس باللاطينية اسم الحيوان البحري صلب الجسم كثير الارجل ولذا سمي به اللحم الذي يكون في الانف على طريق التشبيه

اودم سوداوي العلاج تنقية البدن والدماغ بالفصد والاسهال ثم يوضع عليها
ما يلين الصلابة ثم ما ياكل اللحم الزائد ومما يلين هذه الصلابة مخ ساق البقر والاشق
والمقل مفردة ومجموعة واما ما ياكل اللحم الزائد فالزاج والزنجار بالعسل او ماء الغافق
او المرهم المصري فقد ذكرناه سابقا ودواء بهذه الصفة ماء الورد وماء عنب الثعلب من
كل واحد اوقية ماء لسان الحمل نصف اوقية كافور نصف درهم شب محرق واسفيداج
من كل واحد ثلث درهم سليماني ست حبات يخلط ويوضع على المحل ومما يلحم
ملحم لقروح الانف العسرة الاندمال صمغ البطم المغسول بماء لسان الحمل اوقية ونصف و
عصارة لسان الحمل وعصارة عنب الثعلب وعصارة الحماض من كل واحد خمسة
دراهم شحم الماعز اربعة دراهم اسرب محرق درهمان مرتك واسفيداج وتوتيا
وكافور من كل واحد درهم دهن الورد اوقية شمع بقدر الكفاية سدة الانف
قد تكون لخلط غليظ او لحم نابت العلاج تنقية البدن والدماغ وتفتيح السدد ومما
ينفع ذلك نفعا ظاهرا الغاريقون والمرزنجوش والفوتنج سعوطا وكذلك
الجندبيدستر بالخل آفات الشم وبطلانه الشم تدخله الآفة كما تدخل سائر الافعال
وهو اما ان يبطل واما ان ينقص واما ان يتغير ويفسد وسبب البطلان والنقصان
سوء مزاج بارد رطب مع مادة بلغمية كما يعرض في النزلة والزكام اما في الدماغ
نفسه او في عصبه كما في الفالج واللقوة واما ان تغيره عن المجرى الطبيعي بان يشم
الروائح الخبيثة وان لم تكن موجودة او يستلذ روائح غير مستطابة لكن يستطيب رائحة
العذرة فسببه بخار خلط عفن اما في الدماغ او في المعدة العلامات ما كان في
الدماغ نفسه تقدم ثقل الرأس والنوازل وما كان في العصب فعلامته صنوف النقص
وتغير الصوت واما علامة التغير فظاهرة العلاج اولا تنقية الدماغ وتقويته
بما عبر جرة من المطابيخ والمسهلات والمعاجين السالفة والادوية الوضعية النافعة
لذلك هي ماء المرزنجوش وعصارته وكذلك ماء الفوتنج والقيصوم والبابونج وفي دهن
اللوز المر واقوى من ذلك عصارة السلق والجندبيدستر والشونيز ومرارات الحيوانات
واذا لم يكف ذلك احتيج الى ما هو اقوى كعصارة الغرطنيثا والرهلابنه واصل قثاء
الحمار والشبث والفرفيون واما غوتا غنبا فانه غاية النفع في هذا الباب قال رئيس
احسن ما رايناه في المركبات هذا الدواء تبنج درهم خربق ابيض نصف درهم اصل
قثاء الحمار سبع حبات دار فلفل تسع حبات غوتا غنبا درهم يدق ناعما وينشق به

مجرب ودهن الجوز بوا عظيم النفع وشرب ثلاث ملاعق من خل العنصل في كل
صباح نافع وجالينوس يمدح في هذا الباب استعمال الترياق الكبير والجندبيدستر
وان يدهن الجبهة بدهن الفرفيون او دهن العاقرقرحا او دهن الغار مع عصارة
الشذونيا مع قليل من السمن نافع ويعالج نتن الرائحة بغسل الانف بطبيخ الورد والعود
والسعوط بالسنبل والقرنفل وايارج فيقرا نافع في ذلك سعوطا ودهن الآس
جيد لشم الرائحة المنتنة الرعاف يكون لانفتاح عروق الانف والرأس لامتلاء
من الدم او لحدته او صفراويته او لرقته ومنه بحراني لبعض الامراض الحادة كحمى سونوخس و
المحرقة وورم الكبد الحار والجدري وفرانيطس والخناق وذات الرئة وذات الجنب
وقد يكون لسقطة او ضربة على الرأس او صياح شديد او طلق شديد او عسر بول شديد وازديده
ما كان من الشريان خصوصا في شبكة الدماغ العلاج ما كان بحرانيا او امتلائيا لا يحبس
الا اذا خيف سقوط القوة قال الشيخ الرئيس قد يبلغ الخارج اربعة ارطال و
حينئذ يجب الحبس واما غير البحراني فقد يفصد ان كان هناك امتلاء لعكس المادة
وتنقيصها وان كان عن صفراء يسهل الصفراء بالهليلج الاصفر وشراب الورد المكرر
وتبريد الدم وتغليظه بماء الهندباء والنيلوفر والبقلة الحمقاء والخس ولسان الحمل وحي
العالم او باشربتها وجوارش الصندلين ومعجون اللؤلؤ البارد غاية النفع في هذا الباب
وقد يحتاج الى المخدرات كالافلونيا الفارسي وسراجة بنقولا وشراب الخشخاش وهذا
الشراب ركبناه وجربناه فيمن ابتلي بالرعاف المتواتر مرارا فكان نافعا وهو مبرد
للدم مغلظ له مسكن لحدته وهو ان يؤخذ من قشر الخشخاش الابيض خمسة عشر عددا و
من الصندلين من كل واحد اربعة دراهم ومن عرق الانجبار سبعة دراهم ومن ورق لسان
الحمل قبضتان ومن العناب مائة عدد ومن العدس المقشور عشرة دراهم ومن بزر النيلوفر
خمسة عشر عددا ومن الورد ثلاثة دراهم ومن بزر الخس خمسة دراهم يطبخ بالماء ويصفى و
يعقد بالسكر ويشرب صباحا ومساء بماء الشعير المطبوخ بالصندل وينبغي ان يوضع
على الجبهة ماء الورد وماء لسان الحمل والطين الارمني المحلول بالخل وان كان الرعاف
من الجانب الايمن يوضع على الكبد الادوية المبردة كماء الهندباء والخس مع دقيق الشعير و
الطين الارمني وعنب الثعلب صفة معجون الرعاف يؤخذ من الكهربا ومن السنبل
المدبر من كل واحد اوقية طباشير ومرجان وقرن الايل المحرق من كل واحد ثلث درهم رب
الامير باريس اربعة دراهم العسل معجونا بشراب الورد الشربة ثلاثة دراهم ويسقى بماء

لسان الحمل وزعفران الحديد والشادنج والمرجان عظيم الفائدة في قطع الرعاف ويمنعه
من الاشربة شراب الريباس ومن شراب الحماض وشراب الرمان الحامض بغير مسك
ومن الاقراص قرص الكهربا وقرص الطين المختوم وقرص الطباشير صفة دواء يحبس الرعاف
تسوق شادنج ودم الاخوين من كل واحد درهم ونصف زاج محرق درهمان
مرجان وصمغ عربي من كل واحد نصف درهم يدق ناعما ويستنشق به صفة دواء
آخر يؤخذ كندر وانزروت من كل واحد درهمان اقاقيا ولحية التيس من كل
واحد درهم طين ارمني وطين مختوم من كل واحد نصف درهم والادوية الحابسة
للدم كثيرة كالصبر والكثيرا والمصطكي والصمغ العربي والجبسين والقرطاس المحرق
والاسفنج المحرق والكافور واما ما ينفع الرعاف بالخاصة فعصارة روث الحمار
ورماد الضفدع ودم الحمام والنعناع ايضا اذا وضع تحت اللسان والاخرة اذا
مسك باليد والاستنشاق بعصارة ورق الكاف وتعليق حجر اليشب [illegible]
والعقيق واصل الهندبا والحلزون تعليقا واستنشاقا بسحوقه وقد يوضع عليه الادوية
الكاوية كالشب والزاج والجير وقد جربنا لذلك ان يؤخذ نسج العنكبوت و
تعمل منه فتيلة وتغمس في المر مع قليل من الكافور وتدخل في الانف ومن السعوط
بماء الخس بقليل من الكافور مجرب ويجب ان يجتنب عن الحركات النفسانية
والبدنية وملاقاة النار والشمس والجلوس في مكان بارد الهواء والشرب بماء الشعير
ويقلل اكل اللحوم ويغتذى بالسماقية والحصرمية والعدس المقشور المطبوخ بالخل
او بماء الحصرم **امراض اللسان تشقق اللسان وخشونته** قد يكون من بخار حار حاد
متعفن واكثر ما يكون تابعا للحميات الردية المحرقة واورام الكبد الحارة وعلامته
علاج ذلك المرض ان يوضع عليه ما يرطب ويلحس بقلة الحمقاء والنيلوفر وماء الشعير
والبنفسج ورب التوت وشراب حماض الاترج والتمر هندي ولعاب بزر قطونا
وبزر السفرجل او يؤخذ من الشعير المقشر والزبيب الاحمر المنزوع العجم من كل واحد اوقية
بزر قطونا وحب السفرجل نصف اوقية عرق سوس درهمان يطبخ الجميع بالماء
ويصفى ويوضع عليه قليل من السكر ويتمضمض به **اورام اللسان** تكون من
اسباب جميع الاورام من دم او صفراء او بلغم او سوداء واكثرها عن خلط بلغمي و
قد تكون تابعا لبعض الامراض كالحب الافرنجي والجذام وقد تكون للدغ بعض
الحيوانات وتناول بعض السموم وعلامته من اللون وتقدم الاسباب ظاهرة

العلاج

العلاج التنقية بالفصد والاسهال وان يوضع على اللسان حماض الاترج او الليمون او الريباس
وكذلك عصارة لسان الحمل وعصارة الرمان الحامض والحماض والخس وعند الانحطاط يضاف
الى ذلك رب التوت او خل العنصل هذا اذا كان الورم حارا واما اذا كان باردا فالسكنجبين
وفي التزيد يضاف قليل من الزنجبيل او الملح الاندراني او الاشق او طبيخ الفوتنج والعاقرقرحا
بماء العسل وهذا الطبيخ مجرب لذلك فكان فاضلا يؤخذ من ورق الخبازي والبنفسج و
الفراسيون والزوفا من كل واحد قبضة اصل الخطمي نصف اوقية اكليل الملك نصف قبضة
تين ثلاثة اعداد زبيب منزوع العجم اوقية بزر الرازيانج درهمان يغلى ويصفى ويحل في رطل منه
ثلاث اواق من العسل ويتمضمض به مرارا وان كان الورم سوداويا يتمضمض بالحليب او
بطبيخ التين او طبيخ اصل الخطمي وعرق السوس والحلبة وان كان الورم قيحيا وانفجر فانه يغسل
بماء العسل ويتمضمض العليل بطبيخ الغافث او بطبيخ لسان الحمل او بطبيخ الحمص الاسود
بخل الورد وباقي علاجها علاج قروح الفم **جراحة اللسان** علاجها طبيخ الورد بعسل الورد
وطبيخ الهيوفاريقون وورق الآس **الضفدع في اللسان** هو ورم مستدير تحت اللسان
يميل الى الخضرة الضفدعية اذا فتح العليل فمه تخرج منه مادة كزلال البيض او صفراء
اللون لزجة وقد تخرج مع ذلك حجار صغار وسببه خلط دموي دردي او خلط
لزج بلغمي ينزل اليه من الدماغ وعلاجه التنقية بالفصد والاسهال والتمضمض بطبيخ
الصعتر او العاقرقرحا او الملح وهذا الذرور نافع يؤخذ فلفل وزنجبيل من كل واحد
درهم ملح ثلثا درهم صعتر فوتنج ابرسا سورنجان من كل واحد نصف درهم مصطكي ثلث
درهم يسحق ناعما ويوضع على الورم يابسا او مخلوطا ببياض البيض والشيخ الرئيس ابن سينا
يمدح لذلك الكثيرا المحرقة والسورنجان بزلال البيض وجالينوس يقول ان العفص
والشب وقشور الرمان كاف في ذلك واقوى من ذلك الزنجار بالكثيرا قال [illegible]
حكيم بلاد جرمانيه والذي جربناه نحن يؤخذ جوزة محرقة مع قشرها ويضاف اليها اثنى عشر
فلفلة كندر ثلاث حبات يخلط بالعسل ويوضع على الضفدع واذا لم ينفع [illegible]
تبط بالحديد وعولج بالعلاج المذكور **بطلان حس الذوق** ونقصانه وتغيره اعلم ان
سبب البطلان والنقصان سوء مزاج بارد ساذج او مع مادة واما التغير في الذوق بان
يجد ملوحة او حموضة او مرارة او حلاوة في الماكولات من غير ان يكون لها ذلك الطعم وسببه
خلط مالح او بلغم حامض او سوداء حامضة عفصة او مرة صفراء او دم العلاج التنقية باستفراغ
الخلط الغالب واستعمال الادوية الموضعية فان كان مع حرارة فيتمضمض بالخل

او بعصارة الرمان الحامض او عصارة الهندبا او عصارة البقلة الحمقاء او لعاب بزر قطونا
او حب السفرجل بماء الورد او بماء الحماض او بصمغ الليمون ربما كان كافيا في ذلك وما كان
عن برودة فيتمضمض بطبيخ الزوفا وعرق السوس والتين وربما كفى فيه رب الجوز
اذا تمضمض به محلولا بالماء **بطلان حركة اللسان ونقصانها** وتغيرها والسبب
الاكثري في البطلان والنقصان سوء مزاج بارد ساذج او مع مادة كما يكون في الفالج
والسكتة واما تغير حركته وتشوشها فيكون في الاكثر لرطوبة حارة او باردة كما في
الصبيان والسكارى العلاج تنقية المادة الغالبة بما مر في باب الفالج والسكتة
من المسهلات والحقن والغراغر والادوية الموضعية لذلك فالتمضمض بطبيخ الاسطوخودس
والزوفا والصعتر واصل الكبر والخردل والعاقرقرحا والشونيز وينفع من ذلك معجون
الفلافل ومعجون الخولنجان والمثروديطوس والترياق الكبير اذا وضع منها كان قدر باقلة
على اللسان زمانا وينفع من ذلك المضمضة بخل العنصل وقرص الجندبيدستر بهذه الصفة
يؤخذ جندبيدستر درهمان جوزبوا درهم يسحق ناعما ويعجن بماء السالوبا ويقرص ويوضع
منه على اللسان قرص ويدهن الرأس والقفا بدهن القسط ودهن السنبل او دهن
الخزاما المغلظ وينفع في آخر العلاج كي حمصة على نقرة القفا او على العضدين **امراض
الشفتين** اورام الشفتين وصلابتهما علاجهما علاج الاورام من التنقية بالفصد والاسهال
ان اقتضى الحال ذلك **شقاق الشفتين** يكون لسوء مزاج حار كما في الحميات ويكون
من خارج عن شدة برودة الهوا وقد يكون عن ابخرة خلط مالح حاد اما صاعد من المعدة
او نازل من جهة الدماغ العلاج التنقية للخلط الغالب وترطيب المزاج والادوية الموضعية
ان يؤخذ من شحم الدجاج اوقيتان شمع ابيض درهمان يذاب ويغسل بماء الورد
ويطلى به الشقوق ومن الادوية المجربة في ذلك مرهم يتخذ من العفص والاسفيداج والنشا وشحم
الدجاج وما كان عن حرارة فينبغي فيه عصارة حي العالم وعصارة عنب الثعلب والصمغ
المحلول بماء الورد وهذا المرهم ينفع جميع انواع شقوق الشفتين يؤخذ من لعاب حب
السفرجل ودهن المصطكي من كل واحد اوقية شحم الدجاج ومخ ساق البقر من كل واحد
نصف اوقية شمع بقدر الكفاية او يؤخذ نصف اوقية من دهن الورد ومن الزبد الطري
المغسول بماء الورد ومن العسل من كل واحد ثلاثة دراهم صمغ البطم ودهن اللوز الحلو واسفيداج
من كل واحد درهمان شحم الدجاج درهم ونصف كهربا درهم شمع ابيض بقدر الكفاية
والكثيرا والنشا مفيدتان في الشقوق **قروح الشفتين** يكون من اخلاط رديئة بورقية

او

او مالحة او من دم فاسد باحدى الاخلاط وكثيرا ما يعرض عقيب الحميات وقد يكون
لسموم وقد يكون تابعا للحب الافرنجي وعلاجه تنقية الخلط الغالب ووضع هذا
المرهم مرتك واسرب محرق وبزر بنج ابيض اجزاء سواء دهن ورد وشمع بقدر الكفاية
او مرهم الورد لابن ماسويه مع المرتك او يؤخذ من الورد والمصطكي من كل واحد درهم اسرب
محرق نصف درهم صمغ البطم وعسل بقدر الكفاية والتبخير ببزر البنج ينفع جميع امراض الشفتين
امراض الاسنان تثقب الاسنان وتاكلها قد يعرض ذلك عن رطوبة رديئة متعفن
فيها العلاج تنقية الاخلاط والدماغ ثم استعمال ما يجفف وضعا او مضمضة وينقي الجوهر
الفاسد منها ويحلل المادة الموذية والادوية النافعة من التاكل هي كالسعد واصل
الكبر والبنطافلن والسالوبا والشونيز واليتوعات واكليل الجبل وحب الغار المطبوخ
بالخل ويتمضمض بها ومن ذلك الحضض والكافور والمصطكي ذرورا او مضمضة بطبيخها
وهذا الماء يجلو وينقي الجوهر الفاسد ويحلل المواد ويقوي الاسنان ويشدها يؤخذ
من الشب نصف رطل نوشادر وملح اندراني من كل واحد رطل يسحق بالماء ويقطر بالقرعة
والانبيق ويدهن به الاسنان بقطنة او يؤخذ من ثلثا درهم صمغ العربي ثلث درهم
شب سدس درهم يسحق ويخلط بالعسل ويطلى به الاسنان واصل الحماض الكبير اذا
طبخ بالخل حتى يذهب الثلث ويتمضمض به كان نافعا والشونيز والبورق المحمصان
اذا دقا وخلطا بالخل وحشي بهما موضع التاكل كان غاية وان كان مع التاكل
رائحة منتنة فيستعمل طبيخ المر والايرسا والورد مضمضة وكذلك طبيخ خشب السرو
وخصوصا بخل العنصل واما روح الزاج فهو كاف في التنقية والجلاء وشد الاسنان
واما دود الاسنان المتولدة من النزلة فيتبخر بحب الكاكنج بالشمع وكذلك بزر الكراث
وبزر البنج او يتمضمض بطبيخ الرطلالية وهي الشلدونيا او بطبيخ الاجرة او طبيخ القنطريون
الصغير وكذلك يتمضمض بالصبر والمر وقرن الايل واما قلع الاسنان بغير حديد فالادوية
المذكورة في كتب المتقدمين بهذه شحم الضفدع ورماده ولبن اليتوع والنوشادر
والعاقرقرحا المنقوع في الخل اربعين يوما وكذلك اصل قثاء الحمار والاشق المحلول بالخل
وبزر البنج وكذلك اصل البنج **تحرك الاسنان** وتقلقلها ونقصان لحم اللثة يكون من
خارج لسقطة او ضربة او من داخل لرطوبة منصبة الى اللثة او لاكل الحبوب التي فيها
الزيبق او لامراض الطحال ومرض اسكوربوط العلاج ما كان عن ضربة او سقطة يتمضمض
بهذا الطبيخ وصفته بنطافلن اوقية ورد وسماق من كل واحد نصف اوقية سعد وشب

من كل واحد درهمان يطبخ ويتمضمض به او بهذا السنون وصفته يؤخذ من المرجان وقرن الايل
المحرق وبهمن احمر وبنطافلن ومصطكي وسعد من كل واحد نصف درهم يسحق ويستن به وما
كان لرطوبة منصبة الى اللثة فعلاجه تنقية البدن والدماغ واعطاء ما يجفف ويشد
كطبيخ اصل السرخس والبنطافلن واصل الحماض والبسطورلجا والزعرور والمشمة من
انواعه وورق الآس واصل الكبر وجفت البلوط يطبخ بالشراب القابض او بالماء
ويتمضمض به وروح الزاج وماء الكبريت نافع في ذلك واذا كانت الرطوبة مع البرودة
نفع من ذلك العاقرقرحا والسالوبا والدارجيني والكليل الجبل صفة سنون لشد الاسنان
مجرب يؤخذ مرجان وقرن الايل المحرق ودم الاخوين وطين ارمني وملح مقلو من
كل واحد درهمان ايرسا وبهمن احمر وجوز سرو من كل واحد ثلاثة دراهم كندر وجلنار و
فلفل وعاقرقرحا ورماد السرطان النهري من كل واحد درهم ونصف شب ومصطكي من
كل واحد نصف درهم صفة سنون آخر لذلك يؤخذ مرجان درهمان مصطكي وكثيرا
وصمغ عربي من كل واحد درهم سنون آخر يشد الاسنان نوى التمر المحرق نوى الزيتون
المحرق رماد السرطان النهري من كل واحد درهمان دم الاخوين وشب محرق من كل
واحد درهم صفة مادة تشد الاسنان وتسكن الوجع يؤخذ سالوبا واكليل الجبل ونعنع
وكمافيطوس من كل واحد قبضتان اذخر وقشر الاترج من كل واحد اوقية سعد وعود
من كل واحد درهمان ينقع بعصارة السفرجل او بماء قراح ثلاثة ايام ويقطر بالقرعة
والانبيق ويتمضمض به وبهذا الماء جربه سنا ربوس ومدحه واثنى عليه بما لا مزيد عليه
فانه غاية في شد الاسنان وتسكين الوجع يؤخذ من السالوبا والاذخرة واكليل الجبل
والبهمن الاحمر واصل الجوز من كل واحد ثلاث قبضات ورق لسان الحمل واطراف
العليق وفراسيون من كل واحد قبضتان حب الآس رطل لحية التيس ثلاث اواق
دارصيني ثلاثة دراهم كزبرة وقشر الاترج وطين ارمني ومصطكي من كل واحد درهمان
جوز السرو عشرة اعداد ينقع باثني عشر رطلا من الشراب ثلاثة ايام ويقطر بالانبيق
ثم يوضع في القاطر اوقيتان من الكثيراء المسحوق حتى ينحل ويصفى ثم يوضع على اللثة والاسنان
صفة سنون من تركيب سنا ربوس ينفع نقصان لحم اللثة ويشد الاسنان شب محرق
وورد وسماق من كل واحد درهم ونصف عود وسعد من كل واحد درهم يسحق ويستن
به وان حدث تحرك الاسنان عارضا مع المرض المشهور بالحب الافرنجي تنفع المضمضة
بخل العنصل او طبيخ عفافقوا ولسان الحمل او روح الزاج وماء الكبريت نافع هنا

وجع

وجع الاسنان اعلم ان الاسنان لكونها من قبيل العظام لا حس لها في الظاهر فالوجع
المحسوس منها انما هو في العصب المتصل بها او في اللحم المطيف بها والسبب في
ذلك تفرق الاتصال لانصباب مادة مورمة او غير مورمة اما بلغمية غليظة او مائية
او خلط مالح حاد او من بخار بعض الاخلاط الفاسدة واكثره يحدث من مائية عفنة ردية
ويكون وجع الاسنان لملاقاة الهواء البارد وشرب الماء البارد خصوصا ماء الثلج و
الجمد وعلامة كل ذلك ظاهرة مما تقدم ومن لون السن وطعم الفم العلاج ان كان
البدن ممتليا والعروق دارة فالفصد من القيفال وان كانت المادة من الدماغ فالفصد
من الاكحل او الباسليق ان كانت من اسفل او الحجامة واسهال الرطوبات الفاسدة
كالمجوقات والغاريقون والغوثاغتيا ثم تنقية الدماغ بالسعوطات والغراغر
ووضع الاضمدة المانعة للنزلة المقوية للدماغ كالضمد المسمى بكاماكا والمر والمصطكي و
صمغ الزيتون ومما يسكن الوجع ان كان مع حرارة فطبيخ ورق الآس والورد والخشخاش
وبزر البنج والكاكنج والخس ولسان الحمل وورق البلوط ونور مشتلا وروح الزاج و
ماء عنب الثعلب واذا اشتد الوجع استعمل هذا الطبيخ مضمضة يؤخذ بزر البنج
وبزر الخشخاش من كل واحد درهمان اصل الخطمي وبابونج وورد من كل واحد اربعة دراهم
يطبخ بالخل والماء ويتمضمض به طبيخ آخر اقوى من ذلك يؤخذ عفافقوا وقشر جفت
البلوط واصل لسان الحمل من كل واحد اوقية يطبخ ويتمضمض به صفة ضماد يوضع
من خارج يؤخذ تفاح حلو مشوي ونخالة من كل واحد اوقية ودهن الورد اوقية زعفران
ثلث درهم وان كان الوجع عن برودة فينفعه طبيخ الحاشا والزوفا والصعتر والعاقرقرحا
وزبيب الجبل والسالوبا وصمغ العرعر والاذخرة والعفافقوا وقشر النارنج وكذلك الكافور
بصاعد الشراب صفة طبيخ يسكن وجع الاسنان من برودة يؤخذ من الصعتر قبضة
زوفا نصف قبضة قشر النارنج نصف اوقية يطبخ برطل من الشراب حتى يذهب الثلث
ويصفى ويتمضمض به صفة آخر اقوى من ذلك يؤخذ صعتر وسالوبا ومرزنجوش واكليل
الجبل واسطوخودس من كل واحد نصف قبضة شونيز وعاقرقرحا من كل واحد درهمان
يطبخ كما تقدم ويتمضمض به صفة دواء آخر مسكن يؤخذ جفت البلوط وعاقرقرحا
واصل السرخس من كل واحد نصف اوقية عفافقوا وحب العرعر وكراديا وسبرنيا من كل
واحد درهمان يطبخ بالماء ويتمضمض به او يؤخذ من عفافقوا رطلان ومن المصطكي اوقية ومن
صاعد الشراب رطلان يدق الجميع ناعما ويخلط بالعرقي ويوضع في شمس حارة او

مكان حار شهر الكاملا ثم يصفى فيخرج شيء غليظ كالعسل احمر ويرفع ويوضع منه على السن
واللثة قليل حين الحاجة صفة نبادق توضع على السن تسكن الوجع يؤخذ بزر الراسن و
اصل الحماض وعاقرقرحا واصل الخنثى وشب اجزاء سواء تسحق وتعجن بالعسل وتحبب وتوضع
على السن منها واحدة حين الحاجة صفة دواء مسكن لوجع الاسنان المتاكلة يؤخذ صبر درهم كافور
نصف درهم يسحق ناعما وتغمس قطنة بالعرق ويلت بالادوية وتوضع على السن صفة دواء
يؤخذ شب نصف رطل نوشادر وبارود من كل واحد رطل يقطر ويطلى به الاسنان وينفع
من ذلك ايضا قرص العاقرقرحا يؤخذ من العاقرقرحا اوقية ومن البهمن الاحمر وبزر البنج من كل واحد
نصف اوقية كثيرا وشب محرق من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما وتعجن بالخل وتقرص
وترفع لوقت الحاجة وينفع وجع الاسنان دهن الخزاما ودهن الجوزبوا ودهن القرنفل
مقطر بالقرعة والانبيق والتبخير باصل الكبر والقاشرا والمر نافع في ذلك وتسكن الوجع
وضع الفلونيا والترياق والمثروديطوس ومما ينفع وجع الاسنان بالحاح ملح الحية المحرق
بالعسل وكذلك المسكط الشيح والحنتيته الرملانية وينفع من يعرض له وجع الاسنان
مع التاكل ان يكوي سنه بالنار او بالماء الحاد سخنا يغمس به قطنة وتوضع على محل
التاكل ومن المسكنات طبيخ ورق الخلاف والبنطافلن والعفص بالخل وكذلك
طبيخ ورق القيسوس وقشر شجر التوت ومن المسكنات للوجع وحده دهن السياه
او مع الكافور ومما ينفع وجع الاسنان في الحال دهن الجوزبوا بالكافور وهو برد السابعة
ومما ينفع من ذلك طبيخ اصل الانجرة فانه مجرب في ذلك مضمضة ومما ينفع تاكل
الاسنان ووجعها ان يؤخذ من المر درهمان سندروس درهم شب نصف درهم يخلط
بالعسل ويلازم به طلاء الاسنان **ضرس الاسنان** يوضع عليها البقلة الحمقاء ويضع اللوز
المربزليه والمضمضة بطبيخ الزراوند وحب الغار نافع وان كان عن حار يكفي في
ذلك الصندل والكافور او لعاب بزرقطونا **تغير لون الاسنان** وسيلان الدم
منها يكون عن بخار ردي او خلط عفن وقد يكون لتناول ما فيه الزيبق والادوية النافعة
في ذلك زبد البحر والحلزون المحرق والطرطير وقشر البيض المحرق والايرسا والزراوند و
الشب والمصطكي وصمغ العربي وهذه المركبات مجربة لذلك يؤخذ زبد البحر وقرن الايل
المحرق ومرجان من كل واحد نصف اوقية شب محرق وايرسا من كل واحد درهمان ملح
اندراني درهم مسك حبة واحدة صفة سنون يبيض الاسنان ويجلوها يركب للملوك
يؤخذ من قرن الايل المحرق والمرجان من كل واحد نصف درهم لولو درهم مصطكي وايرسا

فزكل

ضرس الاسنان ه

من كل واحد درهم مسك اربع حبات سنون آخر يؤخذ بلور معدني درهمان مرجان وقرن
الايل المحرق من كل واحد درهم سنون آخر مرجان وقرن الايل المحرق ونشارة العاج من كل واحد
درهمان حجر الاسفنج وزبد البحر وصمغ العربي من كل واحد درهم مصطكي ثلاثة دراهم مسك سدس درهم
صفة ماء يجلو الاسنان يؤخذ من السكر رطلان شب رطل تراب ابيض رطل ونصف يقطر
بالقرعة ويغسل به الاسنان صفة ماء آخر نوشادر واشق من كل واحد اوقية ثلث اوقية
ونصف يقطر بالانبيق بماء الورد صفة سواك يجلو الاسنان يؤخذ من الحجارة الصغار التي
توجد في البحر ومرجان وقرن الايل المحرق من كل واحد اربعة دراهم دم الاخوين درهمان يدق
ناعما ويعجن بالكثيرا المحلول بماء الورد ويجعل قطعا طوالا كالاصابع ويستاك بها صفة سواك
آخر للملوك يؤخذ مرجان وزبد البحر من كل واحد درهم ونصف دم الاخوين وقرنفل و دارصيني
ومصطكي من كل واحد درهم قرص غالية ثلث درهم مسك وعنبر من كل واحد حبتان يدق الجميع
ويعجن بالكثيرا المحلول بماء الورد ويهيا منه سواك ويستعمل وقت الحاجة وروح الزاج
نصف درهم ومن العسل اوقية يكفي في ذلك ورماد البنج ورماد اكليل الجبل مجربان
في ذلك **امراض اللثة** تعفن اللثة وزيادة اللحم وسيلان الدم بسبب ذلك وفي
الاكثر ما يثبت الدم المتعفنة العلاج تنقية الدم من المائية بالمسهلات للمائية كالمجوفان ونحوها
ثم تغسل اللثة بالمياه القابضة الشبية او طبيخ الجلنار او ورق الاجاص وقشر اصل التوت
صفة دواء ينقي اللثة ويزيل التعفن يؤخذ من العسل اوقيتان ومن الخل اوقية ومن الزنجار
درهم شب ثلث درهم يغلى بنار هادئة حتى يحمر ثم يذر عليه اهل وجوزبوا وقرن الايل المحرق
من كل واحد نصف درهم مسحوقة ثم توضع على اللثة ومن المجرب في ذلك زرور ومصطكي
ومر وشب اجزاء سواء بخل العنصل وطبيخ لسان الحمل ولسانوبا والجرجير نافع مجرب او طبيخ
بهذه الصفة يؤخذ سالوبا وبهمن احمر وقشر شجرة الاجاص وسعد فاريقون اجزاء
سواء يطبخ بالشراب ويتمضمض به وفولس الطبيب جرب ذلك المر والمصطكي
والشب اجزاء سواء بالعسل قال سنا ربوس ان غسل الورد مع قليل من روح
الزاج كاف في ذلك **نقصان لحم اللثة** يكون لخلط ردي حاد ينصب الى اللثة
العلاج بعد التنقية بالمسهل والمضمضة ان يوضع عليها ما ينبت اللحم من الادوية كالكندر
والمصطكي والانزروت ودم الاخوين اجزاء سواء او يؤخذ من الكندر والمصطكي و
الزراوند ودم الاخوين ودقيق الكرسنة وايرسا اجزاء سواء ويستعمل ذرورا
او يعجن بالعسل وخل العنصل ويوضع صفة دواء آخر لذلك يؤخذ عسل الورد اوقية

مصطكي ومر وكندر وجوز بوا من كل واحد ثلث درهم صفة دواء آخر مجرب لا نظير له
يؤخذ سعد وشب وجلنار من كل واحد درهمان زراوند مدحرج انزروت
ورق الآس ورد صندلان من كل واحد درهم ونصف مر درهم ايرسا وطين
مختوم وقرن الايل المحرق من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ويستعمل ذرورا اورام
اللثة وقروحها والسرطان يكون بسبب ما تقدم من انصباب مادة موربة
الى اللثة اما حارة او باردة ويعلم كل واحد من ذلك من الوجع واللون العلاج
الفصد والاسهال ان اقتضى الحال ذلك وقد يحتاج الى فصد العرق الذي
تحت اللسان ثم يوضع عليها الادوية المعتدلة كرب الجوز ورب التوت وشراب
الآس وطبيخ الورد والشعير او طبيخ ورق البلوط او طبيخ لسان الحمل وهذا الدواء
نافع لذلك يؤخذ ثلاث اواق من ماء لسان الحمل ومن ماء الورد اوقية ونصف
ومن رب التوت ستة دراهم ومن عسل الورد ثلاثة دراهم ومن الشب اليماني نصف
درهم يخلط ويستعمل او يؤخذ ماء حي العالم وعسل الورد وقليل من البارد والمدبر
ويستعمل قال جالينوس نعم الدواء لذلك دهن شجرة المصطكي وان كانت الاورام
مائلة الى البرد جعل بعض الادوية حارة باعتدال كعرق السوس والنانخة والسكنجبين
وان عرض عن قروح متآكلة تمضمض بطبيخ الغافث او خل العنصل وعفص
البلوط وهذا الذرور نافع لتآكل اللثة وقروحها يؤخذ زراوند مدحرج وجلنار
وورد من كل واحد نصف اوقية وعفص وشب من كل واحد درهمان دارصيني وسنبل من
كل واحد درهم صفة ذرور آخر لذلك مصطكي وصمغ اللوز واقاقيا ولحية التيس من
كل واحد سدس درهم زاج ابيض ثلثا درهم توتيا نصف درهم وهذا دواء نبوس الحكيم
الافرنجي جرب لقروح اللثة وتآكلها وللسرطان فيها هذا الدواء خربق زراوند طويل
وطرطير وشب محرق وعفص وجلنار اجزاء سواء يدق الجميع ويعمل جرمها بعصارة
ورق الزيتون او عصارة الغافث والعسل امراض الفم اعلم ان الاورام والقروح
في الفم السبب الاكثر من داخل دم صفراوي او بلغم مالح ومن خارج اكل الاغذية الحريفة
او تناول الادوية الحادة وقد يكون تابعا للحميات علاجه كعلاج الاورام من الفصد و
الاسهال ووضع الروادع القابضة في الابتداء كطبيخ الورد وماء الجبن او طبيخ
اطراف العليق وعصا الكرم او طبيخ لسان الحمل ورب الجوز ورب التوت
ثم يضم اليها ما يحلل كالبابونج واذا تفتحت احتيج الى المضمضة بطبيخ التين والنخالة

وعلاج القروح ما تقدم في قروح اللثة القلاع في الفم وهو انواع كثيرة فمنها بثور صغار
كالجاورس بيض ومنها بثور حمر متوجعة وغير متوجعة قال الشيخ الرئيس القلاع قروح تكون
في جلدة الفم واللسان مع انتشار واتساع وقد يعرض للصبيان وسببه يكون عن جميع
الاخلاط ويفرق باللون فالابيض منه بلغمي عن بلغم مالح والاصفر صفراوي ويكون مع حرارة
والتهاب والاسود سوداوي والاحمر دموي واخبث الجميع ما كان اسود وقد يعرض
لخلق كثير ويعم خصوصا اذا كثرت الامطار وفسد الهواء العلاج يجب اولا تنقية البدن
بالفصد والاسهال او الحجامة ثم يستعمل للحادث منه الادوية القليلة القبض كالورد
والسماق وورق الآس وقشر الرمان واقوى من ذلك طبيخ العفص والاقاقيا والجلنار ورب
القراسيا والمشمش ورب الريباس او طبيخ بهذه الصفة ورق لسان الحمل نصف حفنة
بهمن احمر نصف اوقية يطبخ برطل ونصف من الماء حتى يذهب الثلث ثم يوضع فيه نصف
درهم طين ارمني ونحو عشر حبة من الشب ورب الجوز جيد وكذلك الماء المعتصر من الجوز الرطب
وعند التزيد يزاد السعد وجوز السرو والمر وفي الآخر يزاد الجوز بوا والقرنفل والغالية ومما
جرب لذلك روح الزاج بالعسل والماء المعتصر من الحصرم غاية نسخته يؤخذ من الحصرم
رطلان ونصف قشر الرمان وجلنار وسماق من كل واحد رطل ينقع الجميع بالخل ويقطر
بالانبيق ثم يوضع على القاطر نصف رطل من الشب ومن الزاج الاخضر اوقية ونصف
ويقطر مرة ثانية بالقرعة والانبيق فان تفتحت البثور ولم تنفتح احتيج الى المضمضة
بالحليب واصل الخطمي او بلعاب حب السفرجل او بطبيخ الزبيب فاذا انفتحت وتقرحت
غسلت بماء السكر او بماء الشعير بعسل الورد وهذا المرهم كاف في اندمالها يؤخذ جوز بوا
درهم ونصف وقرنفل درهم سعد نصف درهم طين ارمني وبهمن احمر من كل واحد ثلثا
درهم ايرسا ومرجان من كل واحد ثلث درهم عسل الورد بقدر الكفاية وينفع القلاع
الاسود السوداوي دقيق الكرسنة والعسل مع العفص ومن الادوية المشتركة
الشب والعفص المسحوقان كالغبار واما للقروح الخبيثة المتآكلة فاوفق الاشياء الماء
الذي ركبه بلاطرس الحكيم الافرنجي وهو ان يؤخذ من الشب نصف اوقية زنجار
وزاج وسليقون من كل واحد درهم شراب ابيض اربع اواق ضاعف الشراب اوقية
يغلى حتى يذهب الثلث ويصفى ثم يدهن القروح به بقطنة او ريشة ثم يتمضمض بلبن الماعز
واما القيوس الحكيم اليوناني فيقول الذي ينفع جميع انواع القروح والقلاع ان يؤخذ رماد
اصل الرازيانج وحده او مع العسل ويضمد به القروح فيذهب باذنه تعالى والزاج المحرق جيد

لذلك ويجتنب العفص والادوية الحريفة والاغذية المالحة والجبن والقديد والسمك والبصل والثوم والكراث ويأكل الحصرمية والسماقية والاسفاناخية والسفرجل والتفاح والكمثرى والزعرور والقوابيا وخشاف القوابيا والسفرجل البخر والرائحة الكريهة في الفم يكون لقروح عفنة في الفم او اللثة او لخلط عفن ينصب الى الفم من نواحي الدماغ او لبخار خلط عفن في المعدة او الماساريقا او الرحم او الطحال وقد يكون تابعا لبعض الامراض كالحميات الرديئة والحب الافرنجي وسكربوطا او لذوسنطاريا او لقروح في الصدر والرئة وعلامة ما كان عن القروح ظاهرة وما كان عن المعدة يشتد على الجوع ويخف على الشبع العلاج ما كان عن القروح يعالج بعلاجها وما كان عن المعدة احتاج الى تنقية المعدة عن الخلط العفن ولا انفع في ذلك من حب الافاوية بطبيخ الافسنتين والادوية المزيلة للرائحة الكريهة المطيبة هي كالقرنفل وجوزبوا وقشر الاترج والزرنباد والعود والدارصيني والسعد والايرسا وورق الغار والاكليل الجبل والانيسون والرازيانج والكزبرة والكراويا والمر والمسك والعنبر يعمل منها جوارشنات وحبوب واقراص صفة حب ينفع من البخر قرنفل وجوزبوا من كل واحد درهم ورد وريحان ايرسا نصف درهم قاقلة وعود ودارصيني من كل واحد ثلثة دراهم قرص عاقرقرحا درهم يدق ويعجن بالكثيرا المحلولة بماء الورد امراض الحلق الحلق فضاء فيه مجريان مجرى الهواء والنفس وهو الحنجرة والقصبة موضوعة قدام الرقبة ظاهرة للحس ومجرى الغذاء ويقال له المري وموضعه خلف قصبة الرئة وهو متصل بفم المعدة و فيه اللهاة وهي لحمة كاللسان الصغير معلقة في سقف الحلق على الحنجرة كالحجاب ومنفعتها تدريج الهواء في دخوله عند التنفس لئلا يقرع ببرده الرئة دفعة وليمنع الدخان والغبار عن وصوله الى آلات النفس فيضر بها وفيه اللوزتان وهما لحمتان نابتتان في اصل اللسان من جهة فوق كانهما اذنان صغيرتان ويقال لهما بنات الاذن سقوط اللهاة قد يكون السبب في ذلك انصباب رطوبة رقيقة بلغمية اليها واكثر ما في النوازل ويكون مع حمى وبغير حمى العلاج الفصد او الحجامة ان كان هناك علامة دم وتنقية الدماغ ومنع النوازل كما مر في باب النزلة ثم يوضع على اللهاة ما فيه قبض وردع كطبيخ لسان الحمل وورق الآس والورد والصعتر والزوفا والخل او يتغرغر بطبيخ لسان الحمل برب الجوز اد رب التوت او بطبيخ الزعرور صفة غرغرة لذلك يؤخذ من طبيخ السالوبا وزوفا نصف رطل

ومن عسل الورد ورب التوت من كل واحد اوقية شب ثلث درهم صفة غرغرة سماق ثلاثة دراهم جلنار وورد احمر وبهمن من كل واحد درهم ونصف يطبخ ويعصر لسان الحمل ثم يوضع من شراب الآس ورب التوت من كل واحد اوقية صفة ذرور لذلك لحي التيس وعفص وسك فج ودنوشادر وشب اجزاء سواء ينفخ في الفم بقلم او يوضع على ملعقة صغيرة ويكبس بها اللهاة قال اسقلبيوس الجرماني والذي جربناه نحن شب محرق وطين ارمني اجزاء سواء وبولس يمدح لذلك هذا الدواء فلفل ودم من كل واحد درهم شب وعفص من كل واحد درهمان يسحق ويستعمل كالاول والنوشادر مع البابونج ونوى الهليلج اجزاء سواء مشهور النفع لسقوط اللهاة ومما يوضع على الرأس فينفع سقوط اللهاة العفص المحرق بالخل وكذلك الكندر والزنجبيل مع بياض بيض مع الجلبة ودقيق الحنطة والكندر والعفص ضمادا بالعسل نافع ومما جرب الكهربا سحوقا بالخمر ضمادا على الرأس والتبخير بالكهربا والقرنفل او بالمصطكي والعود يرد اللهاة الى موضعها وان كان الرطوبة المنحدرة الى اللهاة مالحة وخيف التقرح استعمل عسل الورد ورب الجوز وضعا وغرغرة وكذلك الخضض بماء لسان الحمل وعسل الورد اورام اللهاة وقروحها يكون السبب في ذلك دم رقيق او ورم بلغمي ينصب الى اللهاة وقال بعض الاطباء قد يكون عن صفراء او بلغم او سوداء ولسبب قروحها انفجار تلك الاورام وتقرحها اذا لم يعالج كما ينبغي وعلاجها كعلاج سائر الاورام وان كان عن امتلاء فصد القيفال وبعد ذلك يفصد العرق الذي تحت اللسان وان منع مانع من الفصد حجم على النقرة او على الكاهل ثم تستعمل الحقن اللينة وتدلك الاطراف وتربط ربطا مؤلما ثم توضع عليها الادوية الخفيفة القبض كرب التوت ورب الجوز ورب الرمان الحامض و اطراف العليق والسماق وكذلك طبيخ لسان الحمل او يؤخذ طبيخ الورد والسماق والجلنار نصف رطل ويضاف اليه من رب التوت ستة دراهم ومن رب الرمان الحامض اربعة دراهم ويتغرغر بذلك او يؤخذ ورق لسان الحمل وبقلة الحمقاء من كل واحد قبضة وورق الآس من كل واحد نصف قبضة قشر رمان نصف درهم يغلى ويصفى ويؤخذ منه رطل ونصف ويضاف من عصارة الرمان الحامض اوقية خل نصف اوقية رب الجوز اوقية ونصف ويتغرغر به والغرغرة بالبارود المدبر بالكبريت داخل في بعض الغراغر الموافقة وتغرغر به كان نافعا واقوى من ذلك شراب الحصرم وعصارة القراصيا وعصارة الزعرور والاقاقيا ولحية التيس ايما كان بالعسل وكذلك طبيخ ورق الآس وحب البلوط

او يوخذ قشر الرمان والعفص ولسان الحمل اليابس ولحية التيس وتدق وتنفخ في الفم [?] العصبة
قال ستاريوس وهذه الغرغرة مجربة لذلك يوخذ لسان الحمل وزوفا من كل واحد
قبضة لطيفة عرق السوس درهمان قشر رمان حامض جوزسرو وجلنار من كل واحد
درهم شب نصف درهم يطبخ ويصفى ويوخذ من المصفى رطل ونصف ويضاف اليه
عسل الورد وشراب الآس من كل واحد نصف اوقية ويتغرغر به وفي الاواخر تضاف
المحللات كالبابونج واكليل الملك والشبت والحلبة واصل الخطمي والخبازي والابهل
والزوفا والتين والمر والكندر وهذه الغرغرة نافعة اصل الخطمي ثلاثة دراهم بنفسج
وشعير مقشر من كل واحد قبضة لطيفة بزر خطمي وحب السفرجل من كل واحد درهم
يطبخ ويصفى ويوخذ من الصافي ثلاث اواق ويضاف اليه اوقية من رب التوت و
يتغرغر به فاترا وان كانت المادة مائلة الى البرودة يضاف اليه قليل من البورق
لعوق مستعمل لذلك ايرسا درهمان رب السوس درهم ونصف فلفل نصف درهم
عسل الورد اوقية سكر نبات اوقيتان يعجن ويستعمل وحب السوس يعجن [?] الفلفل
والمر بالعسل وان كان هناك وجع وضع ما يسكنه كقشر الخشخاش وبزره وان
كان هناك صلابة توضع الملينات كبزر الكتان والحلبة والايرسا والتين و
العناب والنخالة وبعد الانفجار يحتاج الى المجففات والغسل بماء العسل وطبيخ
الغافث وعصارة الكرنب وان كانت القروح متعفنة احتيج الى الادوية
الكاوية كالقلقند والمياه الشبية **ورام اللوزتين وقروحهما** اسبابهما [?]
ما تقدم في اورام اللهاة والسبب في قروحهما انفجار تلك الاورام وقد يعرض لهما
القروح من غير سبق اورام لانصباب خلط حاد وعلاجها كما تقدم من الفصد والاسهال
ثم يوضع عليها ما تقدم من الادوية الموضوعة في الباب السابق ويدهن من خارج
بدهن اللوز او دهن السوسن او دهن البابونج والتكميد بطبيخ البابونج والخطمي
واكليل الملك ويضمد بالزبد الطري مع لباب الخبز وان كان هناك صلابة
ضمدت بمرهم الداخليون ومرهم الخطمي او يوخذ من الخبازي ودقيق الشعير من كل واحد
اوقية ونصف زعفران سدس درهم يضمد به مع الزبد الطري قدر الكفاية واما القروح
فالغرغرة برب التوت ويذر عليها بزر الورد والسماق وعصارة الرمان الحامض
مع العسل متساوية جيد في ذلك وكذلك الزراوند والايرسا بالعسل ومما
ينفع ذلك بالخاصة خرء الكلب ورماد الخطاطيف والقنطريون الدقيق المحرق

بالعسل وينبغي ان يضاف الى الادوية الحارة ما يسكن حدتها ويحبسها كالكثيراء والنشا
والزعفران قال ستاريوس وهذا الذرور مجرب نافع يوخذ من بزر الورد نصف اوقية حب الصنوبر
درهم جلنار ومر من كل واحد ثلث درهم زعفران سدس درهم يذر على الموضع او يطلى بالعسل
ثم يضاف اليه بعد ذلك ثلثا درهم من النشا وثلث درهم من الشب **العلق والشوك والعظم**
اذا انتشب في الحلق وعلامة ذلك ظاهرة لكن ينبغي ان يتغرغر في العلق بالغرغرة
الحادة المرة كالخردل بالخل وكذلك الشونيز والافسنتين وعصارة الخلاف في الغاية بالخاصية
والغرغرة بالصبر والغاريقون والايارج فيقرا نافع وكذلك الغرغرة بالحلتيت والخربق و
الترياق والمثروديطوس وهذا القرص جيد لذلك ولجميع انواع الديدان يوخذ من الترمس والبورق [?]
والغاريقون والشونيز سواء تدق وتعمل اقراصا بعصارة الافسنتين ويعطى بطبيخ الشونيز
ويعالج نزف الدم ان كان بالغرغرة بطبيخ السماق وقشر الرمان ويبلع من هذا الكندر و
جلنار وكندر ودم الاخوين اجزاء سواء واما الشوك والعظم فينبغي ان يسقى العليل المرق [?]
الدسمة ودهن اللوز والزبد الطري بماء الشعير فان لم يغن ذلك سقي ما يحرك السعال
كالسكنجبين وان لم يخرج بذلك احتيج الى المنضجات كالتين والخطمي والحلبة وبزر الكتان
والزبد الطري وشحم الدجاج ودهن السوسن [illegible] **الخناق** هو ورم في عضلات الحلق
مع ضيق نفس او ازدراد او معهما وانواعه اربعة الاول ان الورم في العضلات الداخلة
من الحلق ويسمى باليونانية سنانخي الثاني ان يكون في العضلات الخارجة ويسمى باليونانية
باراسنانخي الثالث ان يكون في العضلات الداخلة والخارجة ويسمى باليونانية كيناخي
ومعناه الخناق الكلبي الرابع ان يكون في احدى مجرى النفس والاكل ويسمى باليونانية باركيناخي
ومنه حقيقي وهو ما مر ومنه غير حقيقي وهو ما يكون عارضا لورم اللوزتين او ورم اللهاة
ومنه شديد ردي ومنه خفيف سليم والسبب في ذلك انصباب دم وحده او مع
صفراء او بلغم اما من جميع البدن او من الدماغ على طريق النازلة وهذا الانصباب يكون اما من
طريق الدفع وهو ظاهر واما على طريق الجذب كما اذا عرض وجع في الحلق جاذب او سوء
مزاج حار في الحلق جاذب واكثر عروضه للشبان والصبيان ويقل في الشيوخ والنساء
والخصيان لبرودة امزجتهم وقلة حرارة دمائهم وقد يكون عارضا من خارج عاما كما في الوباء
وقد يكون عقب الحميات بطريق الاندفاع البحراني وهو ردي العلامات علامة الحقيقي منه
ذلك عسر النفس لضيق وقته لكن قالوا متى وجدت النفس قد ضاق دفعة مع
حرارة شديدة وخصوصا اذا كان كثير الوقوع حينئذ فاعلم انه خناق حقيقي وما كان

وما كان من ذلك في مجرى النفس ضاق معه النفس كثيرا ولم يمتنع البلع وما كان في مجرى
الاكل امتنع فيه الازدراد وكان التنفس بذلك الضيق وما كان فيهما امتنع فيه
الازدراد والتنفس وهو ردي وهو الخناق الكلبي فان كان عن دم صرف فعلامته
حمرة اللسان والوجه والعين وانتفاخ الاوداج وما كان عن دم صفراوي فعلامته
الالتهاب وصفرة اللسان والنخس ومرارة الفم وما كان عن دم بلغمي فتكون الحرارة
والحمى فيه ليست شديدة مع قلة حمرة اللسان وميله الى البياض وخفة الوجع
والعطش والعلاج الفصد فانه في هذه العلة الزم شي ولا ينتظر الى وقت قال سنارنوس
اذا كان له امتلاء فصد ولازم القيفال والمشترك وان كان الامتلاء شديدا فصد من
العرقين وان كان الوجع في طرف فصد من الطرف الآخر ثم من ذلك الطرف وان
عم الوجع الجانبين فيقدم فصد اليمين لان منبع الدم ومعدنه في ذلك الطرف وهو
الكبد وان كان عن احتباس دم بواسير او احتباس طمث فقد ذهب بعض الاطباء الى
فصد الصافن في ذلك وفيه نظر وذهب بعض آخر الى الفصد من اليد والحق في ذلك
انه ان اسهل المرض ولم يخف على العليل الهلاك فالقول قول الفرقة الاولى وان لم
يمهل وخيف الهلاك فالقول قول الفرقة الثانية ولكل واحد من الفصدين وقت
وعند الضرورة يوخذ الدم من اليد ولو كان دم الطمث اذ ذاك سائلا فانه اقرب الى
الاستفراغ من نفس الورم ولا يلتفت الى ما قالوا وحذروا ان الطامث لا تفصد
وخصوصا في اليد قال جالينوس يفصد في الخوانيق وحمى سونوخس حتى يقع الغشي
واكثر حكماء اليونان تابعوا في هذا القول جالينوس واما المتأخرون من اطباء الاسلام
والافرنج فلم يقبلوا منه هذا القول في الخناق فان ضيق النفس هنا مانع فانه اذا اجتمع
الغشي وضيق النفس ربما كان سببا للهلاك ولهذا نبهوا على انه ينبغي ان يكون بين
الفصدين خمس ساعات واما اذا لم يخف على العليل من الهلاك فالتفريق و
اخراج الدم بالتدريج اولى بل قال الشيخ اذا امكن المهلة فلا بأس بتأخير الفصد الى
النضج فانه حينئذ ابلغ في التنقية وينبغي ان لا يفتح العرق فتحا ضيقا فانه يخرج الرقيق
ويبقى الغليظ ولا واسعا فانه يضعف القوة ويسرع بالغشي وان منع مانع من
الفصد فالحجامة على الساقين او على الظهر مما يحاذي الكاثبتين ثم على باطن الساعدين
وبعد الاخلاط يستفرغ من نفس العضو مما يقاربه كالعرق الذي تحت اللسان و
الحجامة على تحت الذقن وقد اختلف الاطباء في اعطاء الدواء المسهل فذهب المتقدمون

وبعض

وبعض الاسلاميين الى جواز اعطاء المسهل في ابتداء هذا المرض ان كان في الدم خلط ردي
قال جالينوس في الباب الثامن من المقالة الرابعة عشر من كتاب حيلة البرء قد فصدت
رجلا به خناق في الصباح ثم رأيت بعد ذلك في لسانه ورما وقد ولع لسانه الى خارج
فعلمت ان في الدم اخلاطا اخرى فاعطيته عند المساء مسهلا فاصطلح حاله وانحطت
علته وقال اسكندر الحكيم اليوناني ذهبت الى عليل فيه خناق فامرت بفصده من يده
ففصد ثم فصدته من العرق الذي تحت اللسان فلم تخف علته ولم تتفاوت حاله فلم
اصبر بان اعطيته شربة من السقمونيا في ماء الشعير فاقامته مجالس وفي الصباح رأيته
وقد خفت علته وانحط ورمه ففصدته مرة اخرى بعد ذلك فتخلص من تلك العلة
قال اسكندر وقد جربت ذلك مرارا في اشخاص متعددة فكان ذلك الفعل صوابا وجعلت
ذلك قانونا متفقا الى وذهب المتأخرون من اجل اطباء الاسلام واكثر حكماء الافرنج الى المنع
عن اعطاء الدواء المسهل في ابتداء هذه العلة بل انما يعطى بعد النضج كما في غيره من الاورام كذات
الجنب وذات الرئة كما افاده الاستاذ ابقراط في فصوله قال سنارنوس ومذهب الفقير انه ان كان
المرض هياجا جاشيا بهذا الثوران وخيف انتقال المرض الى عضو رئيس كالقلب ونواحيه
اعطي المسهل ولم ينتظر النضج حينئذ وان كان لا يخلو عن مخاطرة الا انه اولى من تسليم
العليل الى الهلاك واما اذا لم يكن المرض هياجا فانتظار النضج هو القانون كما يفهم
من قول الامام ابقراط في فصوله اقول واما اعطاء الملينات كالحقن اللينة وعمل الخيارشنبر
ومكرر البنفسج والشيرخشت والترنجبين بماء الاجاص فلا بأس في ذلك فان المنع
انما وقع عن المسهل القوي الذي كان يستعمله ابقراط وجالينوس ومن شابههم كالسقمونيا
والخربق والحنظل فانها ادوية حارة الاولى تركها ان امكن وخصوصا في ابتداء المرض
واما اختيار الوقت للدواء المسهل فقد جرت العادة باعطائه صباحا لكن في هذا
المرض لا يتوقف الطبيب بل ينبغي ان يعطي المسهل في اي وقت امكن ولو بالليل
والمسهلات لهذه العلة فهي الخيارشنبر والتمر هندي وشراب الورد المكرر ومكرر البنفسج
والراوند ومعجون السبستان ودواء الافتيمون او يعطى اربع اواق من شراب الورد المكرر
باوقيتين من ماء الهندباء او من البرنجاسف او فيهما بطبيخ الفروج او بماء الاجاص او يعطى
درهم وثلث من الراوند بماء الفواكه او يعطى من معجون البزرقطونا نصف اوقية بطبيخ
الفواكه وان كان بلغم فيعطى مثقال من الغاريقون بالخيارشنبر وقليل من البسفايج
وقد يعطى السنا مع الترنجبين ان كانت المادة مائلة الى السوداء اعلم ان فعل السنا

موافق لفعل الترنجبين سرعة وبطوءًا وان لم يكن اعطاء الدواء من فوق عُدل الى الحقن المتوسطة
صفة حقنة لذلك يؤخذ ورق الخبازي وحشيشة الزجاج وقنطريون صغير ومركوريال
وهو الحلبوب من كل واحد قبضة يغلى ويصفى ويؤخذ منه رطل ويحل فيه من جوارش
الورد المسهل لابن ماسويه نصف اوقية ومن ربا في لميقعون نصف اوقية ومن
عسل الورد اوقية ودهن بنفسج اوقيتان ملح سدس درهم حقنة اخرى يؤخذ من المطبوخ
الملين تسع اواق ويحل فيه من سكنجبين البستان اوقية وثلاثة دراهم من ربا فيلكون
دهن بنفسج اوقية ونصف ملح سدس درهم واما الادوية الموضعية للخناق في الابتداء
فالرادعات المخصوصة بهذه العلة غرغرة ولعوقًا والمتقدمون من حكماء اليونان
ذكروا لهذه العلة ادوية كثيرة لكن لما كان هناك ما هو كريه الطعم ومنها ما يخشن ربما
تحرك الوجع ومنها ما فيه سمية يخشى حين الغرغرة سقوط شيء منه في المعدة فيضر البدن
ترك جالينوس اكثرها واختار بعد التجربة منها اربعة ادوية الاول الغرغرة بالسماق
بعصير العنب بان يكون السماق ثلاثة اجزاء ومن العصير عشرة اجزاء والثاني ان
يؤخذ ستة امنان من عصير التوت ومنّ من العسل يطبخ حتى يؤمن عليه الفساد
ثم يضاف اليه من المر درهمان ومن رب الحصرم والزعفران من كل واحد درهم ومن الشب
ثلاثة دراهم ونصف ويرفع لوقت الحاجة والثالث يصنع من عصارة ثمرة العليق
كما صنع بعصير التوت لا فرق في التركيب والرابع ان يؤخذ عصير قشر الجوز الاخضر
ستة اجزاء ويضاف اليه جزء من العسل ويطبخ حتى يؤمن عليه الفساد ويرفع و
هذه الادوية الاربعة كالاركان في هذه العلة لكن المتاخرون زادوا البعض ادوية
وجدوها بالتجربة نافعة فلنذكر منها ما يليق بهذا المختصر فهي الورد والاس وشوك
الجمال والعفص والحضض ورب الحصرم والجلنار هذا ما وجدوه من القابضات
واما المحللات فكطبيخ التين والنخالة والزوفا ومن الادوية المستعملة رب الغراحيا
وحماض الاترج وطبيخ لسان الحمل وعصى الراعي والغافث والخطمي وورق العليق
والاقاقيا ولحية التيس يختار من هذه الادوية ما يناسب العلة على اختلاف اشخاص صفة
غرغرة تنفع في الابتداء يؤخذ من اصل الخطمي نصف اوقية شب محرق درهمان
ورق العليق قبضة يطبخ ويصفى ويؤخذ منه عشر اواق ويحل فيه اوقية من رب
الاس واوقية ونصف من عسل الورد صفة غرغرة اخرى للخناق يؤخذ من ورق
لسان الحمل نصف قبضة وورد وورق الخطمي من كل واحد ربع قبضة جلنار وبزر السفرجل

من كل

من كل واحد درهم يغلى برطل ونصف من ماء الشعير حتى يذهب الثلث ويحل فيه اوقية من رب
الجوز واوقية من رب التوت صفة غرغرة مجربة لذلك يؤخذ من الغافث ولسان الحمل
من كل واحد قبضة ورد وقشر الرمان وبزر حماض وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد درهمان
يطبخ بالماء ويؤخذ منه رطل ويحل فيه من رب التوت ورب الجوز وعصارة الرمان
من كل واحد اوقية ونصف ويغرغر به فاترا وان كان هناك وجع يضاف الى بعض الغراغر
عرق سوس وعناب وزبيب احمر وقد مدح المتأخرون البارود المدبر بالكبريت مع
بعض الغراغر المناسبة وماء الحي عالم بهذه الصفة عظيم الفائدة يؤخذ من عصارة الحي عالم
رطل ومن النوشادر نصف اوقية يسحق النوشادر ويحل في العصارة ويقطر بالانبيق ويغرغر به
واذا لم يحضر هذا الماء حل درهم من النوشادر في رطل من عصارة الحي عالم واستعمل غرغرة
وكذلك اذا دقت السرطانات النهرية مع الحي عالم واخذ عصارتهما وغرغر بهما وان كان
هناك حرارة ويبوسة يغرغر بالخيار شنبر بماء الهندبا او بطبيخ اصل الامبرباريس او بماء
الشعير بالخل وقد اختلفت الاطباء في الادوية الوضعية بهذه العلة فذهبت طائفة
الى عدم جواز وضع الرادعات في الابتداء خوفا من رجوع الورم الى الدماغ كما هو المستثنى اذا
كان الورم لدفع عضو رئيس وجوزوا الغرغرة بالمليّنات والمحللات المعتدلة كالحليب ومن العناب
وعرق السوس وطبيخ الخبازي والبنفسج وغير ذلك وذهبت طائفة الى وضع الرادعات
في الابتداء كما هو الاصل القاعدة في الاورام واحتجوا بانه لو وضعت المرخيات والمحللات لربما
كان سببا لانصباب المادة وزيادة الورم الى ان يمنع التنفس ويهلك العليل وهؤلاء
لو تاملوا كلام جالينوس وما اعرب به في هذه العلة من الادوية لزالت شبهة الطائفتين
فان هذا الفاضل اختار من الادوية ما له ردع معتدل وتحليل ليس بالضعيف وما ليس
برودة في الغاية ولا حرارة فيهما بل الى الاعتدال وعند التزيد يستعمل المحللات مثل التوبكا
والحاشا والصعتر وعرق السوس والبابونج واكليل الملك والحلبة مع الرادعات المذكورة
اولا صفة غرغرة تمنع الخناق في التزيد يؤخذ عرق سوس وزبيب منزوع العجم من كل واحد
اوقية تمر وتين من كل اربعة اعداد بزر خطمي وحلبة من كل واحد درهمان شعير وبنفسج و
بابونج من كل واحد ربع قبضة يغلى بالماء ويصفى ويضاف اليه اوقيتان من عسل
الورد ومن رماد الخطاطيف درهمان زعفران سدس درهم صفة غرغرة اخرى يؤخذ من
الزوفا والفوتنج والبتوبكا من كل واحد نصف قبضة زبيب منزوع العجم اوقية عرق سوس
ثلاثة دراهم يغلى ويصفى ويؤخذ منه رطل ويحل فيه اوقية من السكنجبين الساذج وسقية

فرب التوت وان كان هناك وجع نفع الغرغرة بطبيخ النخالة ولعاب بزر الكتان وخيارشنبر
وحليب اللوز وحليب البزور ولباب الخيار المطبوخ بالجلاب وكذا الغرغرة برماد الخطاطيف بماء
العسل واما الادوية الموضعية من خارج فدهن السوسن والشبث والبابونج واصل قثاء الحمار
بالعسل صفة مرهم لذلك يؤخذ صمغ عربي وكثيرا وحب السفرجل من كل واحد درهم الا ان يحلل له
بماء الورد شحم الدجاج وزبد طري من كل واحد درهم خرء الخطاطيف نصف درهم وان
ودهن البابونج بقدر الكفاية صفة مرهم مجرب لذلك يؤخذ رماد الخطاطيف وخرء
الكلب الابيض وخرء الحمام من كل واحد اوقية شحم دجاج نصف اوقية ايرسا
بابونج من كل واحد نصف درهم دهن السوسن اوقية ونصف شمع بقدر الكفاية يعمل
مرهما ويوضع من خارج صفة ضماد مجرب لذلك دقيق الشعير وعسل الزبيب من كل
واحد اوقيتان اصل خطمي يابس اوقية يعمل ضمادا بدهن اللوز الحلو صفة ضماد اخر
دقيق الشعير اوقية لعاب بزر كتان لعاب بزر خطمي من كل واحد نصف اوقية بابونج نصف
درهم يعمل ضمادا بدهن اللوز صفة ضماد خرء الخطاطيف عجيب النفع للخناق
يؤخذ من خرء الخطاطيف اوقية دقيق الباقلي اوقيتان دهن البابونج ودهن السوسن
بقدر الكفاية ومرهم دياالتيا وضماد اكليل الملك جيد في ذلك وكذلك وضع
عسل الخيارشنبر بدهن البابونج واذا احتيج الى المنضجات للاورام تغرغر العليل
بالحليب الحار او بطبيخ التين او الخطمي او العناب والتمر والزبيب صفة غرغرة
منضجة للورم يؤخذ من الزبيب المنزوع العجم اوقية عرق السوس نصف اوقية تين
خمسة اعداد بزر خطمي درهمان حب سفرجل درهم يطبخ الجميع ويتغرغر بماء العسل فاذا
نضجت الاورام ولم تنفتح احتيج الى المفجرات للورم كالغرغرة بالخردل بماء
العسل او خرء الحمام بماء العسل وقد يفتح بالآلة او بازدراد شيء يابس او حريف
فاذا انفجر الورم وسال القيح غرغر العليل بماء العسل لينقي القرحة ثم يغرغر بطبيخ
الغافث مع العسل ثم يغرغر بطبيخ جوز السرو فاذا انقيت القروح من القيح اعطي
العليل العسل مع الطين الارمني لعوقا او يؤخذ طين ارمني وورد وكندر يسوى
ويخلط بالعسل ويوضع من داخل بالآلة ومما ينفع هذا المرض بالخاصة ان يعمل ملعقة
من خشب القسوس وهو الحصرم ويشق او يحمل قطعة من خشبه او يعلق في عنق العليل
راس حية تجفف وقصبة رئة الذئب اذا جففت وسحقت وسقي منها قليل
بماء العسل كان نافعا للخناق بالخاصة واذا اكل الانسان فرخا من افراخ الخطاطيف لم يعرض

له الخناق الى سنة وشرب رماده نافع في ذلك ايضا وكذلك رماد الحلزون
ورماد السرطان وكذلك بن القنفذ ينفع شربا وحملا الغذاء ماء الشعير بالسكر وحليب
البزور وماء الزبيب بالسكر وماء الفروج وصفار البيض النيمبرشت ومن الاشربة شراب
البنفسج وشراب الاترج وماء العسل وان لم ينفذ من الحلق شيء من الغذاء احتقن بمرق
الفروج وصفار البيض والسكر والعسل مع بعض المقويات للروح المنعشة لها بعد
اخراج الثفل بحقنة متقدمة على تلك الحقنة **فصل في امراض الصدر والرئة اوجاع**
قصبة الرئة سوء مزاج قصبة الرئة اما حار واما بارد بمادة او بغير مادة بدني او من خارج
ويكون لنوازل من الراس ولبخار صاعد من الاعضاء السافلة فيعرض من ذلك خشونة
في القصبة او الم او سعال وعلامة ذلك يعلم مما تقدم وكذلك اليبوسة والرطوبة
العلاج مقابلة السبب وتعديل المزاج بما يناسب من الادوية فان كان من سوء مزاج
حار فشراب البنفسج وشراب الورد وماء القرع ولعاب بزر قطونا وان كان من
سوء مزاج بارد فينفعه معجون الايرسا ومعجون الزوفا وشراب الزوفا من داخل ومن خارج
دهن القسط ودهن الايرسا فان كان مع رطوبة ينفعه طبيخ الزوفا بالعسل ومعجون
الايرسا ومعجون الفوتنج وان كان المزاج يابسا ينفعه شراب البنفسج وشراب العناب
وشراب عرق السوس وحليب البزور ومن خارج دهن البنفسج ودهن اللوز الحلو **بحة**
الصوت وخشونة قصبة الرئة يكون لانصباب خلط حاد او مالح وهو ردي وقد
قد يكون لتناول الحوامض واكل الجوز وكغبار ودخان حاد ويكون لكثرة الصياح
لشرب الماء الشديد البرودة وقد يعرض ذلك في حميات لارتفاع بخار حاد الى
القصبة فيوجب الخشونة فيها وقد يكون تابعا لبعض الامراض الردية كالجذام والحب
الافرنجي وعلامة ذلك ظاهرة العلاج استعمال الملينات المخصوصة بهذا العضو
كالنشا والكثيرا والطين الارمني واللوز الحلو وحب الصنوبر والتمر والتين ومن المعاجين
معجون الكثيرا او شراب العناب ودياقوذيون ورب السوس وشرابه ولعوق ابن
ماسويه وجالينوس الحكيم الف تراكيب كثيرة لبحة الصوت لكنها الآن غير مستعملة
فاعرضنا عن ذكرها وحاصل ما في تراكيبه انه يرجع الى ثلاثة اقسام الاول الادوية الملينة
المعتدلة من غير لذع كالنشا والزبيب والتمر والعناب واللوز وحب الصنوبر والكثيرا
والصمغ العربي والبزرقطونا وحب السفرجل والثاني الادوية التي فيها قبض غير ظاهر
كالسكر والعسل والفانيذ والبرسياوشان والتين وشراب العناب وشراب البنفسج و

دياقوذيون ح
اي شراب الخشخاش ح

الثالث الادوية التي فيها قبض ظاهر وتحليل وجلاء وحدة وتخفيف كالزوفا والحاشا
والايرسا وبزر الانجرة واللوز المر والدارصيني وصمغ البطم والكندر والمر ودقيق الكرسنة
تركب من هذه الاقسام الثلاثة اقراص واشربة وحبوب بحسب العلة خشونة الحلق
لخشونة قصبة الرئة وبحة الصوت يؤخذ من اصل الخطمي اوقية عرق السوس وشوك
الجمال من كل واحد نصف اوقية زبيب وعناب وسبستان من كل واحد عشرة اعداد
بنفسج وزهر الخبازي وشعير مقشر من كل واحد قبضة لطيفة ومن البزور الباردة وهي بزر
الخيار وبزر البطيخ الاصفر وبزر البطيخ الهندي وبزر القرع وحب السفرجل من كل واحد
ثلاثة دراهم يطبخ ويصفى ويعمل لعوقا بالفانيذ او يؤخذ بزر قطونا وحب السفرجل
وكثيرا اجزاء سواء وتوضع في خرقة وتنقع في ماء الزبيب وتمص تلك الخرقة في
كل وقت ضيق القصبة يكون لورم او لانصباب خلط غليظ او لوقوع شيء
من خارج وعلامة ما كان من خارج تقدم السبب وما كان لانصباب خلط غليظ
ضيق النفس وتواتر السعال وقد ينتقل الى الربو اذا لم يعالج في الابتداء بما يوافق العلاج
ما كان لسقوط شيء في القصبة فعلاجه اخراجه بما يحرك السعال كالسكنجبين وما كان
لخلط غليظ فبتدبير قوامه بشراب الزوفا وشراب عرق السوس وشراب الغافسيون
وقد يحتاج الى لعوق الاسقيل قروح قصبة الرئة يكون لنوازل حادة ولمادة ردية
كالحب الافرنجي وعلامة ذلك خروج المادة بالتنحنح العلاج غسل القروح بشراب ماء
العسل وماء الشعير مع عسل الورد والمدملات لذلك الطين الارمني والمر والكندر
والزراوند يعمل لعوقا بالعسل ويجتنب الموالح والحوامض ويعدل المزاج بشرب اللبن
الحليب امراض الرئة يعرض للرئة امراض سوء المزاج وامراض تفرق الاتصال وامراض
التركيب فامراض سوء المزاج اما ساذج او مع مادة اما سوء المزاج الساذج فيعرض لحرارة
الهواء او برودته او يكون تابعا لسوء مزاج بعض الاعضاء كسوء مزاج الكبد والقلب واما ما
كان عن مادة فهي اما متولدة في الرئة لضعف القوة الدافعة او الهاضمة واما منصبة
اليها من جهة الرأس او من الكبد او من نواحي الصدر العلامات اما سوء المزاج الحار الساذج فيعلم
من تقدم الحركات المتعبة وملاقاة الهواء الحار ويبوسة اللسان وعظم النفس وتواتره
وسرعة النبض والانتفاع بالاشياء الباردة والهواء البارد وسوء المزاج البارد يعلم
بتقدم اضداد ما ذكرنا واما الرطوبة فتعلم بكثرة النفث وخروج البلغم مائية واليبوسة بقلة
الخارج او عدمه وان كان مع مادة فعلامته علامة الخلط الغالب العلاج تعديل

المزاج

المزاج الحار بالبارد والبارد بالحار وانفع الادوية لذلك اللعوقات والادوية المخصوصة
بسوء المزاج الحار للرئة البنفسج والنيلوفر والخس والاسفاناخ والخشخاش والبزر قطونا والشعير و
ما اشبه ذلك والتي لسوء المزاج البارد الزوفا والفراسيون والايرسا والكرسنة والحاشا
والتبن والادوية المجففة للرطوبة فالنعناع والصاصفراس والاصطرك والمر والحادي
والادوية المرطبة للرئة الخيار شنبر وعرق السوس والسبستان واللوز الحلو وبزر البطيخ والاغذية
المناسبة للرئة بالطبع صفار البيض النيمبرشت ولحم الجداء ولحم العجل ولحم الديوك المخصية
والسمك الرضراضي والسرطانات والسلاحف والحلزون والاكارع والحليب فانها
اغذية للرئة وعلاج ايضا ذات الرئة وهو من امراض سوء المزاج المادي مركبا مع مرض
تفرق الاتصال ورم حار في الرئة مع حمى حادة وضيق نفس وسعال وسببه دم او صفراء
او بلغم مالح لكن قال سنارتوس الكثرة عن دم صرف ينصب في الوريد الشرياني من جانب
القلب الايمن الى الرئة وهذا هو ذات الرئة الحقيقي وقد يكون عن الانتقال من الخوانيق
وذات الجنب ومن اورام نواحي الصدر وقد يكون السبب في ذلك حركة عظيمة او ملاقاة
هواء حار او شدة غضب او هم او غم او ملاقاة السموم وتبدأ ولها خصوصا الارنب
البحري وقد يكون عاما لاكثر الناس واما سبب غير الحقيقي فيكون لنوازل او للربو وقد
ينصب من الراس الى الرئة دفعة بلغم ويحتبس هناك ويتعفن ويوجب حرارة بسبب
التعفن فينصب الدم الى الرئة بسبب حرارة الرئة حينئذ فيوجب ذات الرئة الحقيقي العلامات
حمرة الخدين وشدة ضيق وصفرة اللسان او سواده وربما عرض قروح في اللثة لا تاع
الابخرة الردية من الورم ويفارق ذات الجنب بان الوجع هنا ثقلي وفي ذات الجنب ناخس
وليشتد العطش الذي لا يسكنه شرب وربما سكنه استنشاق الهواء وازدياده ما كان
انتقاليا قال ابقراط اذا ظهر في ابتداء ذات الرئة في القارورة كدورة ثم صفت بعد
اربعة ايام دل على الموت وقال اذا عرض اسهال في ذات الرئة دل على الموت ومن
العلامات الردية شدة السهر والهذيان وبرودة الاطراف وتغير لون الاظفار فان
اجتمعت هذه العلامات فالمريض لا يفوت اليوم الرابع واذا انتقل ذات الرئة
الى فرانيطس كان من علامات الموت والعلامات الجيدة انتقال ذات الرئة الى
ذات الجنب وكذا ورم ما تحت الاذن وورم الكيس والفخذين والرعاف في يوم بحراني
وخفة المرض وقلة الاعراض الردية العلاج الفصد واستفراغ الخلط الغالب بالحقن و
الشيافات هذا ما عليه اطباء الاسلام وقال سنارتوس الجرجاني علاج ذات الرئة هو تحليل

الحاصل وقطع الواصل بالمحللات والمنضجات لينفث العليل فان بالنفث يكون
الخلاص من هذه العلة ثم ينظر فان وجد القوة قوية فصد من الباسليق واخراج الدم على قدر
القوة ويقلل من اخراج الدم في الصفراوي والبلغمي فان كان ضيق النفس شديدا فصد
ابتداء مع خوف والتأخر ان امكن افضل فان كانت ذات الرية منتقلة عن ذات
الجنب مثلا وقد فصد العليل اولا والقوة غير مواتية فلا يفصد بل يحجم الصدر او
الكاهل او باطن الساعدين واما الاسهال في هذه العلة فيكون بالحقن اللينة والاشربة
الملينة ويتوقى المسهلات القوية كشراب الورد المكرر وشراب البنفسج المكرر والخيار شنبر و
الترنجبين ومعجون الاجاص والراوند والغاريقون او يؤخذ من بعض المطبوخات
الصدرية ثلاث اواق ويحل فيها اوقية من الترنجبين وستة دراهم من سكر الورد و
المقصود من هذه الملينات دفع القبض وعكس البخار عن الرية واما تنقية الرية فانما
يكون بالنفث وذلك بعد النضج كطبيخ الزوفا والتين وماء العسل او طبيخ اسقابيوزا
والسالوبا والارسا وان كان هناك حرارة شديدة فشراب البنفسج والعناب وماء
الشعير واصل الخطمي وحب البزور الباردة وان مال الى البرد فطبيخ البرسياوشان
والزوفا والصعتر والسكنجبين صفة مركب ينفع ذات الرية من اي سبب كان يؤخذ
عرق السوس نصف اوقية برسياوشان وزوفا واسقابيوزا وشقايق النعمان من
كل واحد قبضة لطيفة سبستان وعناب من كل واحد عشرة اعداد تين اربعة
اعداد خبازي وبزر الخطمي من كل واحد درهمان زبيب احمر اوقية يغلي ويصفى ويحلى بالسكر
النبات ويسقى صفة جلاب لذلك يؤخذ بزر شوك الجمال درهمان حب
الصنوبر ولوز حلو من كل واحد ثلاثة دراهم ومن البزور الباردة من كل واحد اربعة دراهم
ماء البرسياوشان وماء الهندبا وماء شقايق النعمان من كل واحد ثلاث اواق يعمل
جلابا ويحل بالسكر النبات مع قليل من ماء الورد ومعجون الكبر البارد نافع وكذلك
معجون الارسا السازج وان كان الخارج بالنفث لزجا فطبيخ الغافسيون وشراب
السكنجبين ولعوق الكرنب وينفع من الادوية الوضعية على الصدر الملينات والمحللات
وهذا القيروطي يؤخذ من الزبد الطري وشحم الاوز من كل واحد درهمان دهن البنفسج ودهن
اللوز الحلو من كل واحد نصف اوقية ارسا وزوفا وفراسيون من كل واحد ثلاثة دراهم
يعمل قيروطيا بقدر الكفاية من الشمع وصمغ البطم المغسول بالخل حبة لذلك ضمادا
ويلطخ الصفراوي بطبيخ البنفسج مع قليل من الخل ويدهن بدهن البنفسج والبابونج و

يجتنب

يجتنب العليل الاشياء المالحة والحارة والعفصة ويشرب الماء البارد ويستعمل من الاغذية
ماء الشعير بالسكر والحسا اللوزي وصفرة البيض النيمبرشت ومرقة الفروج مطبوخة بلباب
الثورد والورق البقل من الهندباء ويشرب عوض الماء طبيخ الشعير بالعرق سوس والرب
الاحم ضيق مجاري الرية سبب ذلك اما سدة من خلط غليظ ينصب الى العروق
الخشنة من الراس او من بعض الاعضاء او كثبور او لارتفاع بخار غليظ او حصاة او دود
او ورم انصب هناك او الجمد واما لارتخاء العروق لرطوبة بالة متولدة هناك او انصبت
من الراس او لاستسقاء الرية والصدر لوقوع طبقاتها بعضها على البعض بسبب الارتخاء
واما لليبوسة فتضيق العروق وسبب اليبوسة هناك اما دخان حاد من خارج او من
داخل او لاستفراغ كثير او جوع مفرط او من تنفس المعدنيات السمية كما يعرض لمن يتعاطى
صنعة الكيميا قال كورنيوس الطبيب الافرنجي رايت رجلا من ارباب الكيميا بهذا
المرض وقد هزل وضاق نفسه وعالجناه بانواع العلاج فلم يفد ذلك شيئا ثم مات
وشق عن صدره فرايناه رية قد جفت ويبست وصارت كالتفاحة اليابسة
وما كان ذلك الا من شوم ما باشره من عمل الكيميا العلامات تعرف من تقدم الاسباب
على ذلك كالنوازل والتقيح وضيق التنفس والسعال ويسمع عند تنفسه صوت كالصفير
وما كان من حجر او دود فعلامته خروجه مع النفث وقد يزمن ويمتد ولا يقبل العلاج واما
اليبوسة فظاهره ابصار السحنة وتقدم الاستفراغات او الجوع المفرط او مباشرة
اعمال الكيميا وهو ردي اذا لم يتدارك بالعلاج ادى الى الهلاك العلاج ما كان من اسباب
خلط غليظ بارد فيعالج اولا بالمنضجات كالبرسياوشان والزوفا والغافسيون و
الارسا صفة مطبوخ منضج للاخلاط الغليظة يؤخذ اصل الرازيانج وعرق السوس وارسا
وراسن من كل واحد نصف اوقية برسياوشان وفراسيون وصعتر وزوفا من كل
واحد نصف قبضة عناب وسبستان من كل واحد عشرون عددا تين ستة اعداد
زبيب نصف اوقية بزر رازيانج وبزر خبازي وانيسون من كل واحد درهم يغلي ويصفى
ويسقى ببعض الاشربة المناسبة واما المسهلات لذلك فحب الغاريقون لابن ماسويه
وقرص البنفسج له او يؤخذ من الغاريقون درهم ومن لباب القرطم ستة دراهم يدق
ناعما ويحل في المطبوخ السابق ويشرب واما ما يستعمل كثيرا وينتفع به من هذا المرض
ومن جميع انواع ضيق المجاري فمرقة الديك الهرم بهذه الصفة يؤخذ ديك هرم
ويذبح وينقى جوفه ويوضع في جوفه هذه الاجزاء قرطم اوقية بسفايج اخضر ستة دراهم

زبيب اوقية ونصف تين اوقية غاريقون نصف اوقية انيسون ورازيانج وزنجبيل
من كل واحد درهمان تربد مجوف درهم ونصف يطبخ حتى يتهرى الدبك ويصفى
ويسقى ماؤه بالسكنجبين وهو ينقي البدن من الاخلاط الغليظة ثم يستعمل المدرات لما بقي
قال ابن سينا لا يجوز عندي استعمال المدرات في مثل هذا المرض لانها تخرج الرقيق
ويبقى الغليظ عاصيا على الخروج قلت بعد استفراغ الخلط الغليظ بالمسهل و
بالنفث فلا بأس عندي باعطاء المدرات لاستفراغ ما بقي من الرطوبات التي
لو بقيت لربما كانت السبب في عودة المرض ثانيا وينبغي ان يستعمل من الادوية
ما يخص هذا المرض من الادوية المذكورة في هذا الباب صفة سكنجبين لبقراطون
الحكيم يؤخذ زوفا وفراسيون وصعتر وفودنج وكاردوسنطوس من كل واحد قبضة
ايرسا ستة دراهم غاريقون نصف اوقية زنجبيل نصف درهم خل رطل ونصف
ماء قراح نصف رطل يغلى ويصفى ويعمل سكنجبينا بنصف رطل من العسل الشربة
صباحا ثلاث ملاعق صفة معجون لسنارتوس حكيم جرمانيه مجرب لذلك يؤخذ
من التين اللحيم والتمر والزبيب من كل واحد اوقية وقيان ماء العسل ثلاثة ارطال يطبخ
ناعما ويصفى من منخل ويضاف اليه ثلاث اواق من الزبد الطري ويطبخ حتى يبلغ
قوام اللعوق ويلقى عليه هذه الادوية مسحوقة منخولة لوز مر وحب صنوبر من كل
واحد اوقيتان رب السوس وكثيرا وزوفا وايرسا وصعتر وفراسيون من كل واحد
نصف اوقية دارصيني وزنجبيل وعاقرقرحا من كل واحد درهمان قرنفل وخولنجان
وفلفل وانيسون وكراويا وقاقلة من كل واحد نصف درهم عود ثلث درهم صفة
قرص الكبريت لسنارتوس يؤخذ من الكبريت المصعد والذهب والزراوند و
الافسنتين والقيصوم والاشق من كل واحد جزء يسحق الجميع ويعجن بالخل ويقرص
كل قرص بقدر الترمسة ويعطى منه صباحا ثلاثة اقراص ومساء كذلك ويصبغ
البطم بدهن اللوز الحلو والسكر يجب العمل لجميع امراض الصدر والرئة وبعد خروج
الاخلاط الغليظة فان احتيج الى التجفيف استعمل من المجففات المخصوصة بالصدر
كالراسن والعنصل وصاعد الكبريت والجادي وطبيخ غافت والسرسا وشراب
التبغ مجرب في التجفيف يؤخذ من التبغ اليابس ثلاث قبضات ومن الايرسا و
قبضة زوفا وفراسيون وفودنج من كل واحد نصف قبضة تين وتمر من كل واحد
عشرة اعداد الجليقا واصل الرازيانج وبزر الجزر من كل واحد نصف اوقية بزر

رازيانج

رازيانج وانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم ايرسا عشرة دراهم يطبخ باربعة ارطال
من الماء ويقوم شرابا بالعسل او بالسكر وهذه المركبات الصدرية مجربة تستعمل في
جميع امراض الصدر والرئة صفة لعوق يؤخذ من العرقي اربع اواق ومن ماء
الدارصيني نصف اوقية ومن السكر اوقيتان اسقابيوزا وسعالى من كل واحد ثلاثة
دراهم يعمل لعوقا على نار معتدلة آخر لذلك عجايب يؤخذ من الاشق المحلول
بخل الاسقيل درهمان بزر الجزر وبزر خبازي من كل واحد درهم زهر كبريت درهم
وثلث زعفران سدس درهم يجمع بالعسل لعوقا صفة سفوف ينفع لامراض
الصدر دارصيني رئة الثعلب المجففة من كل واحد درهمان ايرسا عرق السوس
وراسن وبزر الجزر وحرف وصاعد الكبريت من كل واحد درهم لوف الحية
تلمنا درهم زعفران ثلث درهم جادي سدس درهم سكرنبات ستة دراهم السفوف
آخر صاعد الكبريت درهم ونصف لؤلؤ ثلث درهم مسك سدس درهم جادي
ست حبات زعفران اربع حبات اشق ثلاث حبات آخر صاعد الكبريت درهم
ونصف ايرسا درهم راسن نصف درهم زعفران وجادي من كل واحد ثلث درهم
سكرنبات اربعة دراهم حب نافع لذلك اشق درهم ونصف جادي وصاعد
الكبريت من كل واحد ثلث درهم سكرنبات ورب سوس بقدر الكفاية يعمل
حبوبا الشربة سبع حبات ويجب ان يجلس العليل في مكان حار ويتبخر بالاصطرك
والجادي والعنبر والمسك والمر ويجتنب الاماكن الرطبة ويغتذي بالاشياء المجففة
كالزبيب واللوز والفستق ويجتنب السمك واللحوم السمينة والحليب وطبيخ الزوفا والغيوقا
نافع وما كان عن رياح يستعمل ما يحلل الرياح وان كان هناك ورم يستعمل الاشق
والجادي والترياق والمثروديطوس وما كان عن حصاة يستعمل القلت ودود الجراد
المحرق بالعسل وان خرج دم فالسكنجبين والموميا وانفحة الارنب وان كان عن
يبوسة استعمل حليب البزور وشراب التفاح الحلو وشراب البنفسج ولسان الثور
والعناب وما تقدم في سوء المزاج اليابس العارض للرئة **قروح الرئة والصدر والسل**
السل ويقال له باليونانية فثيسيس وسندكسيس وقرص موص وهو قرحة في الرئة
يلزمها حمى دقية وقالت الافرنج يلزمها حمى خفيفة عفنية ولذلك وجه ولعرض في
البدن هزال يمنع تلك الحمى عن كمال التغذية وسبب تلك الحمى البخار الردي المتعفن
الواصل الى القلب من قروح الرئة واكثره لنوازل حادة صفراوية او بورقية او بلغمية

السل

واذا كان الخلط المنصب الى الرية حلوا قليلا دفعته وان كان كثيرا اورث البدد
والعضن واحتد وقرح الرية فاوجب السل وقد يكون عقب نفث الدم وقد ينتقل
من ذات الجنب وذات الرية والنزلات المزمنة ومن اسبابه الخارجية فساد الهواء وحدته
ويكون بطريق العدوة فانه مرض ساري او تناول بعض السموات وقد يكون لاحتباس
الطمث كما ذكره الامام البقراط واكثر ما يعرض من سن ثمانية عشر الى خمسة وثلثين سنة
العلامات اما في الابتداء فعروض حمى خفية وسعال يابس وتشتد الحمى بعد اكل الغذاء
وبعد ذلك تشتد الحمى وتظهر ويظهر الهزال في البدن ويضيق النفس واما في الآخر فنفث
المدة البيضا المستديرة ورائحة كريهة في النفث وهو اردى الجميع العلاج يحتاج
في علاج السل الى معرفة ثلاثة اشياء الاول علاج القرحة والثاني علاج الحمى والثالث
تغذية البدن اما علاج القروح فيحتاج الى تنقية القرحة وتجفيفها والحامها والحمى
يحتاج الى تبريد وترطيب والبدن الى تغذية وترطيب ولما كانت هذه التدابير
متدافعة متناقضة اختلفت آراء الاطباء في ذلك فمنهم من ذهب الى امكان
البرء من هذه العلة ومنهم من منع ذلك والذي اختاره الحذاق من الاطباء انه ان
كان البدن قويا يبدئ بعلاج القرحة وبزوالها يزول الحمى لانها السبب في ذلك
وهو علاج حق لان فيه قطع السبب وان كان البدن ضعيفا يبدئ بعلاج الحمى
وتدبير التغذية وعلى كل حال لابد من التنقية للبدن والرأس ومنع النوازل فانه
بذلك يتم امر العلاج واما المسهلات المستعملة في تنقية البدن في هذه العلة فاوفقها
الراوند بماء الجبن والشراب المكرر من الورد وكذلك الراوند بالكلبشكر او بعسل
الزبيب او بعسل الخيار شنبر برب السوس والسكر النبات او بمرقة الديك بهذه
الصفة يؤخذ ديك هرم ويذبح وينظف ويوضع في جوفه عشرون زبيبة ومن
السبستان والعناب من كل واحد عشرة اعداد ومن القرطم ستة دراهم يطبخ بستة
ارطال من الماء حتى يتهرى الديك ويوضع في مرقته مقدار من الترنجبين ويسقى ويمنع
من ذلك الاستفراغ بالحقن اللينة واما الفصد فلا محل له ههنا اذا تحقق ان المرض
سل وقد نقل عن جالينوس في شرح ابيديميا انه فصد من به ما يشبه السل لا المسلول
حقيقة كما يفهم من كلامه هناك واما علاج القرحة فالتنقية بما ينفث المادة و
يخرجها بالسعال والخفيف في ذلك ماء العسل وماء السكر واقوى من ذلك عصارة
الكرنب والسعالي والايرسا والبرسياوشان والاسقابيوزا والزوفا الياس والفانيذ

مرقة الديك للمسلول

و

والرأس وصمغ البطم والمركب من هذه الادوية صفة دواء لذلك يؤخذ من الافيون
قبضة زوفا واسقابيوزا من كل واحد نصف قبضة يطبخ بثلاثة ارطال من الماء حتى يذهب
الثلث ويصفى ويسقى بالسكر او بالعسل او يؤخذ من الزبد الطري اوقيتان صمغ البطم اوقية
ومن العسل اربع اواق واما المدملات للقرحة فهي الورد والطين الارمني والمختوم والشادنج
والقافوز والاجبار ولسان الحمل وبلموبا اي حشيشة الرية والوع الهندبا وطباشير
وهيوفاريقون ورية الثعلب والكلبشكر يمدحه الشيخ الرئيس في قانونه وكذلك
ابن ماسويه صفة مركب يؤخذ من الكلبشكر ثلاث اواق وقافوز درهم ونصف طين
ارمني ورية الثعلب من كل واحد ثلثا درهم يعمل معجونا بالشراب الآس ويستعمل صفة
مركب آخر لذلك يؤخذ من طوريتلا قبضة ويطبخ بالشراب الصرف ويصفى ويحل فيه من
الكلبشكر ثلاث اواق ومن الطين الارمني والطين المختوم والقافوز والشادنج من كل
واحد درهم يعمل لعوقا ويستعمل وهذا المقطر مجرب في ذلك يؤخذ من السرطانات النهرية
اربعون عددا وتدق في هاون وتمزج بلبن الماعز ثم يؤخذ رية عجل وكبده ويطبخان
بحليب الماعز ويؤخذ بعد الجميع سالوبا وزبيب ونصف رطل عرق سوس ونصف رطل
زوفا وثلاث اواق اسقابيوزا ويقطر بالقرعة والانبيق ويعطى منه بكرة ملعقتان
وفي المسا كذلك صفة شراب السلحفاة نافع للسل من تركيب مرقادوس حكيم اسبانيا
يؤخذ من الشعير المقشر ثلاث اواق ومن السرطانات النهرية المغسولة اثنا عشر سرطانا
ومن لحم السلحفاة المغسول بالشراب اوقيتان ومن البرسياوشان بنوعيه الذكر والانثى
من كل واحد نصف قبضة حشيشة الزجاج وزوفا وراسن ورجع الحمام وبوصير وورق
الانجرة من كل واحد قبضة حب الغار وبزر خشخاش ابيض من كل واحد نصف اوقية
عناب وسبستان وزبيب من كل واحد اوقية يطبخ بالماء ويصفى ويقوم بقدر
الكفاية من السكر الشربة اوقيتان في الصباح واما المتقدمون كجالينوس وغيره فيستعملون
الترياق والمثروديطوس واقراص اندرون وهي ادوية قوية ترك الآن استعمالها ومن
المجففات لقروح الرية التبخير بطبيخ الاجبار بالشراب وطبيخ قافوز ولسان الحمل وتبخير
الفم والانف بالجاوي والمر واللادن والصندل والورد والكندر والتبغ ومن الوضعيات
الخارجة على الصدر او بين الكتفين صمغ البطم بدهن الايرسا او الزبد الطري وشحم الثور
والايرسا والزوفا الرطب وبعد التنقية فالوضعيات المدملة كدهن الورد والاقاقيا
ودهن الآس وقشر الرمان ولحية التيس والشب والعفص والمتأخرون من حكماء الافرنج

شراب السلحفاة

يستعملون لهذه العلة الغبا قوذ الحويجيني قال اسنارتوس واما نحن فلا جراءة لنا على
ذلك لما في هذه الادوية من تخفيف البدن الموجب لزيادة الحمى اللهم الا ان يكون
الحويجيني وحده او مع بعض المعدلات كالشعير وورق الحماض والهندبا ومن العناب
واما علاج الحمى التابعة لهذه العلة وتغذية البدن فيكون باستعمال حليب البزر ولبابه
وماء الشعير وحريرة اللوز والسرطانات النهرية والحلزونات وماء الفروج وحليب الماعز
وحليب الاتان وحليب البنا وصفرة البيض النيمبرشت صفة مركبات لذلك يؤخذ
يؤخذ من اللبن الرائب المصفى عنه المائية نصف رطل ومن الكلكلانج اوقية ومن الطين
الارمني درهم سفوف لعلي بن العباس ينفع لذلك بزر بنج ابيض عشرة دراهم
لب حب القرع والخيار والبطيخ وحب السفرجل من كل واحد سبعة دراهم بزر بقلة
الحمقا وبزر خبازي وبزر خطمي من كل واحد خمسة دراهم صمغ عربي وكثيرا ونشا وعرق سوس
وطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ناعما ويستعمل سفوفا وقال قوبس الطبيب
ان راهبا عرض له مرض السل وعولج بانواع العلاج فلم يتخلص فركبت له هذا المعجون
فكان فيه شفاؤه من تلك العلة الردية ونسخته ان يؤخذ من المرجان والكهربا
والحضض والطين المختوم والحبة التين وعرق سوس ورب السوس وطباشير والبزور
البارده وصمغ عربي وكثيرا وورد من كل واحد درهم حب الصنوبر وفستق ولوز حلو
من كل واحد درهمان الحمص من هذه بالمقبل محمص ويدق ناعما ويعجن بقدر الكفاية من
الكلكبنكر قال رستاكيوس الحكيم هذا السفوف جربناه لهذه العلة فتخلص به كثير
من اصحاب السل يؤخذ من بزر الخطمي ومن بزر البقلة الحمقا ومن البزور البارده وحب القطن
من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف كثيرا ودقيق الكرسنه ورماد السرطان ومرجان
ورب السوس من كل واحد درهم ونصف سكر الورد بقدر الجميع وفي اصل النسخة
نصف درهم ومن بزر البنج الابيض ايضا الشربة درهمان بشراب الخشخاش او شراب
العناب قال اسنارتوس وقد جربت هذا المعجون للسل فكان نافعا يؤخذ من
لب النارجيل والفستق والبزور البارده واللوز الحلو من كل واحد اوقية فانيذ نصف
اوقية صمغ عربي وبزر خس وبزر خبازي ودارصيني من كل واحد درهمان عرق سوس درهم
ونصف افسنتين درهم كثيرا وحب السفرجل وبسباسه وقرنفل من كل واحد نصف درهم
ومن لحم السلاحف يطبخ ابا الطبخ ست اواق وان لم يوجد فست اواق من لحم الديوك
المخصية سكر ثلاثة ارطال يحل بماء الورد ويطبخ ويعجن به الادوية ويجب لاصحاب هذه

العلة الراحة وتجنب الاماكن الرطبة ويتوقون الهم والغم ويغذون بماء الشعير وحسائه
والفالوذج والحليب والارز وينبغي ان يعلم انه اذا عرض من شرب الحليب صداع او
اشتداد في الحمى يجب الامساك عن شربه وخصوصا اذا كان هناك حمى عفنية
فانه قد يصاحب السل حمى عفنية هذا هو الحق **ذات الجنب** وهو ورم حار في عضلات
الصدر الباطنة او في الحجاب الحاجز المسمى ديافرغما او في الحجاب المستبطن للصدر وهو
ذات الجنب الحقيقي والخالص او في عضلات الصدر الظاهرة او في الحجاب الخارج وهو غير
الحقيقي وعلامة الحقيقي حمى اشبه الحمى المطبقة والناخس والسعال وضيق النفس
والنبض المنشاري وعلامة غير الحقيقي حمى لينة وناخس وسعال من غير ضيق نفس وسببه دم
حائض ينصب الى تلك المواضع او يختلط باحد الاخلاط الثلاثة وانصبابه من
عروق الثدي فان غذاء تلك الاعضاء ياتي اليها من تلك العروق وقد ذهب
بعض الاطباء الى عد صفه من جميع الاخلاط وليس كذلك والحق ما قلنا والسبب السابق
في تلك العلة امتلاء البدن من الدم او ردائته وفساده في الكيفية او الحركات الشديدة
بدنية او نفسانية وقد يكون ايضا لفساد الهواء ويكون عاما لكثير من الناس واعلم انه اذا
عرض للهواء فساد فانه يغير اخلاط البدن بحسب استعداد الاشخاص الى كيفيات
متخالفة لتخالف الاستعدادات فيعرض لبعض الناس ذات الجنب ولبعضهم خناق
ولاخرين ذوسنطاريا او فرانيطس وانواع الحميات الوبائية والطواعين والجرب
الردية وقد تعرض اوجاع في الصدر شديدة من رياح مختلفة وعلامة ذلك عدم الحمى
والسعال وضيق النفس وانتقال الوجع والردي من ذلك ما كان منتقلا من خناق او قرانيطس
او بعض الامراض الردية قال اسنارتوس قد اختلفت اراء الاطباء المتاخرين من الافرنج
في الفصد في ذات الجنب في الابتداء فبعضهم تبع مذهب اليونانيين وبعضهم تبع
مذهب الاطباء الاسلاميين وبعضهم اخترع مذهبا ثالثا في ذلك فلنبين مذهب كل
من الفرق الثلاثة وماخذهم ونبدا في الكلام بقول الاستاذ بقراط اعلم ان بقراط
لم يعين الفصد من اي طرف في كتابه في الامراض وانما ذكر مطلق الفصد في المقالة
الثانية من ذلك الكتاب لكنه قال في المقالة الرابعة من ذلك الكتاب يفصد
من جانب الوجع واما ارخيجانس من اليونانية فانه صرح بالفصد من الجانب المخالف
في العرض وكذلك قال ابيوس اليوناني يفصد في ذات الجنب من الجانب المخالف
لا في الطول بل في العرض واما جالينوس فقد قال في كتابه المسمى حيلة البرء في الباب

في الطول

السادس عشر الفصد في ذات الجنب من الطرف الموافق لماهر النفع واما في الطرف
المخالف فلا يظهر نفعه بسرعة وقد تبع جالنوس في ذلك ادبياسيوس اليوناني
واما المتقدمون من اطباء الافرنج كاليوس فقد جرب الفصد من الطرف المخالف
في العرض ومدحه وكذلك كاسيوس الافرنجي واما اطبا العرب فذهب اقدمهم
وهو سرافيون في الباب الحادي والعشرين من كتابه من المقالة الثانية الى ان الالم
ان كانت في الانصباب فيفصد من الباسليق المخالف في العرض وان كانت المادة
الآن لم تتم نزولها فصد من المخالف في الطول بان يفصد ههنا من الصافن الموافق المخالف
مثلا وان كانت المادة قد استقرت فصد من الطرف الموافق واما الرازي فقد
ذكر في الباب السابع والخمسين من المقالة التاسعة من الكتاب المنصوري انه يفصد
من الطرف الموافق اذا لم يكن ممتلأ والا فيفصد من المخالف وقال في الحاوي الكبير
اولا من الطرف المخالف ثم بعد ثلاثة ايام يفصد من جانب الوجع وقال في كتاب آخر
يفصد اولا من الطرف المخالف من اليد ثم من الصافن الموافق ثم من جانب الوجع من اليد
واما ابن زهر فقد ذهب الى الفصد من الطرف المخالف ابتداء واما صاحب الكامل
واسحق الاسرائيلي فقد ذهبا الى الفصد في الابتداء من الجانب المخالف من الباسليق ثم
من الباسليق الموافق وكذلك الزهراوي واما ابن سينا فقد ذكر في القانون في باب
ذات الجنب انه يفصد اولا من الصافن ثم من الاكحل المخالف في العرض وان لم يظهر
فيفصد من القيفال وبعد ايام يفصد من جانب الوجع وذهب ابن رشد في كلياته
الى الفصد من الجانب المخالف وكذلك ابن ماسويه لكن ان كان الامتلأ عظيما
فصد من الصافن المخالف في العرض اولا ثم من الباسليق المخالف هذا جميع كلام المتقدمين
في هذا الباب واعلم انه لما وصلت كتب الاسلاميين الى الافرنج وترجمت بلسانهم
فتبعهم الاكثر في ذلك لانهم لم تصل اليهم كتب اليونان اذ ذاك الى مضي الف
وخمسمائة من تاريخ ولادة عيسى صلوات الله على نبينا وعليه ثم وصلت اليهم كتب
اليونان تدريجا ونظروا فيها وحاكموا بين اطباء العرب واطباء اليونان واول
من تكلم في ذلك جنتيل وارنولطوس وغردونيوس وغيرهم من اطباء الافرنج
واستقر رأيهم على الفصد في الابتداء في ذات الجنب من الطرف المخالف وان كان
مضى على ذلك ايام فصد من جانب الوجع وبعد زمان وصلت كتب اليونان الى
جميع بلاد الافرنج كالبندقية وجرمانيا وغيرهما فكثر القيل والقال بين الاطباء في

في العرض
ومضى عليها ايام
الباسليق

ذلك وتفرقوا الى مذاهب شتى فمن ذلك ماطيوس رئيس الاطباء بايطاليا فانه ذهب
الى الفصد من جانب الوجع مطلقا واقام على ذلك حججا وبراهين على زعمه ومن الحكمة
العجيبة انه عرض لهذا الرجل ذات الجنب فاجتمعت الاطباء عنده وشاوروه في
امر الفصد فقالوا الامر الى سيدنا ان فصدناه من الجانب الموافق فقد وافقنا كتابه
وسلمنا حججه وبراهينه لكن نخشى على سيدنا الهلاك وان فصدناه من الجانب المخالف
نرجو النجاة الصحة لكن يلزم مخالفة كتابه فاجاب باختيار الفصد من الجانب المخالف وقال
انا اخلص من هذا المرض واحيي واموت كتابي لكن ظهر له بعده تلاميذ تبعوا مذهبه
وانتصروا له وعملوا بمذهبه فاهلكوا بذلك قوما كثيرا ثم ظهر وسالبوس التشريحي لو نقض
مذهبهما بناء على التشريح وقال يفصد من الجانب الايمن سواء كان الوجع في الجانب الايمن او
في الجانب الايسر لكن اذا كان الوجع في العضلات العالية من الجانب الايسر فصد من الجانب
الايسر قال وهذا هو المفهوم من قول الاستاد ابقراط فانه قال اذا كان الوجع عاليا فصد وتعنيم
الجذب في الخلاف في الطول لان العرق الفرد المسمى باليونانية آزيغوس يخرج من الاجوف
ويمر قريبا من القلب ويأتي الى الجانب الايمن ومنه تأخذ العضلات الصدرية اليمنى غذاءها
فلهذا اوجب الفصد من الجانب الايمن وكذلك يخرج منه شعبة الى العضلات الصدرية اليسرى
بها يصل غذاؤها اليها فيجب الفصد من الطرف الايمن لذلك واما العضلات العالية
فغذاؤها يصل اليها من شعبة من الاجوف على حدة وقد ظن هذا الرجل بزعمه انه فهم كلام
اليونانيين وليس الامر كما زعم واما فرنكيوس فانه ذهب الى ان جذب الخلاف يكون
في الطول لا في العرض واما جوان منطانوس فقد تكلم في ذلك كلاما مجملا ونظهر مذهبه
من شرحه للقانون وفي شرح فصول ابقراط فانه قسم الفصد في شرحه للقانون الى
بسيط ومركب وقال اذا كان الغرض من الفصد واحدا فهو بسيط واذا كان متعددا
فهو مركب والفصد البسيط ينظر فيه الى محل المرض والى مبدأ انصباب المادة وهو
اما عضو مخصوص او جميع البدن فانه اذا كان المادة منصبة من الطرف الايمن من الرأس
فصد من الجانب الايسر واذا كانت المادة من الكبد فصد من الصافن الايمن لجذب
الخلاف وان كان مبدأ المادة جميع البدن فينبغي ان ينظر الى محل المادة فيفصد من
الموافق واذا كان الفصد الغرض منه مركبا بان يكون معه امتلأ جميع البدن فيجب الفصد اولا
من الطرف المخالف في العرض لانه لو فصد من الطرف الموافق يخشى من تهجم الدم دفعة
او عروض ذات الرئة وضعف الحرارة الغريزية قال منطانوس ولهذا ابن سينا يأمر

ثم من الطرف الموافق ويجب ان يكون
الفصد قليلا قليلا وفي مرات خوفا لعروض

بالفصد اولاً من الصافن ثم من الباسليق المخالف في العرض ثم من الطرف الموافق ثم جاء من بعده قس
انطونيوس من اطبائليا وهو رئيس جليل وقال في باب ذات الجنب لما كان الورم في ذات
الجنب فلغمونيا وجب الفصد اولاً من الطرف المخالف لجذب الخلاف فان جذب الخلاف
ليس الا عكس المادة وذلك يكون بالفصد من الطرف المخالف في العرض او المخالف في
الطول واعلم ان المخالفة ثلاثة اقسام احدها الجذب الى فوق او الى تحت والثاني
الجذب يميناً او شمالاً والثالث الجذب الى داخل او الى خارج او الى خلف او الى قدام
ولذا وجب جذب الخلاف في الطول والعرض وفوق وتحت لكن جذب الخلاف
في العرض اولى لكونه اوقع في عكس المادة وان جمع ولهذا امر ابن سينا بالفصد من
الطرف المخالف في العرض وهذا القول من ابن سينا ليس مخالفاً لجالينوس وبقراط
فانهما امرا بالجذب الى اسفل اذا كانت المادة في مكان عالي قال وعندي انه
لا مخالفة بين ابن سينا وجالينوس واما اولاريوس فهو يأمر بالفصد من الطرف الموافق
من الباسليق دائماً ان لم يكن مانع من امتلاء او احتباس من دم او كانت المادة بهيمية
ويخشى من صعودها الى فوق والاطباء الذين يعتمد على اقوالهم في هذا الباب من القدماء
المتأخرون ثلاثة اقسام فالقسم الاول تابع اليونانيين في الفصد بالجذب في الطول
ومن هؤلاء قادوس فانه يقول الجذب في الورم الفلغموني يخالف الجذب في
ذات الجنب فان الوقت في الورم الفلغموني واسع يمهل لجذب الخلاف في العرض
واما ذات الجنب فلان الورم قريب من الاعضاء الرئيسة شديد الضرر لا مهلة فيه
فيجب الاستفراغ من الموضع القريب فلان هذا المرض حاد سريع قوي فيجب المسارعة
في علاجه وذلك بالاستفراغ من الجانب الموافق فانه فيه جذب الخلاف ايضاً
وكذلك بلاطروس الا ان يمنع مانع من امتلاء البدن او فساد الاخلاط والقسم الثاني
تبعوا اطباء العرب فيفصدون اولاً من المخالف في العرض ثم من طرف الوجع والقسم
الثالث تابعوا وساليوس التشريحي وقد تقدم ذكر ذلك ثم بقي الامر الى الآن بين
الاطباء على هذا المنوال غير خال من النزاع والذين يأمرون بفصد الطرف الموافق اما لشدة
الوجع او لكون الطبيعة مائلة الى الدفع الى ذلك الجانب لكن جذب الخلاف في
ذات الجنب امر لا بد منه والفصد من الطرف الموافق انما هو استفراغ لا جذب خلاف
والحاصل ان الغرض في ذات الجنب امران استفراغ المادة وجذب الخلاف
فلا بد من الفصد اولاً من الجانب المخالف ثم من الموافق فان التجربة شاهدة بان من يفصد

من الكتابة ه

اي جذب المادة الى المخالف ه

في الطول ه

من

من الطرف المخالف اكثرهم خلصوا من مرضهم بخلاف من فصد اولاً من الطرف الموافق فان
اكثرهم هلكوا كما شهدت بذلك التجربة قال فيتر بولبوس النمسلي كثيراً ما جربنا الادوية
ففصدنا من الطرف الموافق فهلك من ذلك المرض نحو عشرين رجلاً وفصدنا من الطرف
الخلاف في طائفة اخرى فخلصوا جميعاً من مرضهم الا رجل واحد مهزول قليل الدم
ولهذا يجب ان يفصد اولاً من الطرف المخالف الا اذا كانت المادة قد انقطع انصبابها
ومضى على ذلك ايام وجالينوس لم يمنع من الفصد من الطرف المخالف في العرض لكنه
قال انه بطيء الفائدة غير ظاهر النفع والعلاج يبدأ بالفصد من الطرف المخالف ان كانت
المادة في الانصباب وكان البدن ممتلئاً والورم دموياً من الباسليق ثم من الطرف
الموافق وان كانت المادة مستقرة ولم يكن البدن بذلك الممتلئ او كان الورم صغيراً او بائناً
فيبدأ بالفصد من الطرف الموافق ويثنى فيه ان احتاج الى تثنية وبعد الفصد يلين الطبيعة
بالحقن اللينة والملينات الخفيفة كالتمر هندي والترنجبين والخيار شنبر وشراب الورد
المكرر والراوند والمجوفان ومعجون الاجاص ودياقا يلبقون او يؤخذ طبيخ الفواكه ثلاث
اواق ويحل فيه من الترنجبين ستة دراهم ومن لب الخيار شنبر نصف اوقية ومن معجون
الاجاص ثلاثة دراهم ويتقطر عليه خمس نقط من روح الزاج ويشرب والادوية النافعة
من هذه العلة منها صدرية معلومة مرة غير مرة ومنها ما ينفع هذه العلة بالخاصة وهي
شقايق النعمان وقشر البندق وكاردوسنطو ورماد السرطان النهري والزراوند
المدحرج وخشب الدبق وبس الغندس وذكر الثور وذكر الابل المجفف والطراخشقون
والهيوفاريقون والافتيمون المعرق والمرجان اما مفردة او مع بعض الادوية المناسبة
الصدرية صفة سفوف لذات الجنب يؤخذ من الشوكة المباركة وقشر البندق ورماد
السرطان والمرجان من كل واحد درهم يسحق ويستعمل صفة جلاب لذات الجنب يؤخذ
من ماء الشوكة المباركة وماء شقايق النعمان من كل واحد اوقيتان لؤلؤ وكهربا من كل
واحد خمسة عشر حبة شراب الزوفا وشراب البنفسج من كل واحد اوقية يعطى منه في
الصباح ملعقة وفي المساء ملعقة وافضل الادوية الصدرية لهذه العلة البنفسج و
شقايق النعمان وعرق السوس والارسا والعناب والسعالي وهذا المعجون
مجرب في نفث الخلط واخراجه من الصدر يؤخذ دهن لوز حلو اوقيتان سكنجبين
عنصلي وسكر نبات من كل واحد اوقية عصارة البصل درهم يخلط الجميع ويعطى
منه في الصباح نصف ملعقة صفة مطبوخ يعين على النفث يؤخذ من عرق السوس

خمسة دراهم بنفسج وشقايق النعمان من كل واحد قبضة لطيفة عناب وسبستان
من كل واحد سبعة اعداد زبيب منقوع اوقية تين ستة اعداد بزر شوك الجمال
وبزر البطيخ من كل واحد درهمان يغلى بماء الشعير ويصفى ويحلى بالسكر النبات ويشرب
واما ماء زهر البابونج المقطر بالقرعة والانبيق فمجرب في تسكين الوجع وصلب العروق
وتخفيف العلة يعطى منه اربع اواق بالسكر والادوية الموضوعة من خارج لتحليل
المادة وتسكين الوجع فالخفيف من ذلك دهن اللوز الحلو ولعاب الخطمي وحب
السفرجل والزبد الطري وشحم الدجاج ومرهم ديا الثيا واقوى من ذلك دهن الشبث
والبابونج والكليل الملك صفة مركب لذلك يؤخذ من لعاب الخطمي ولعاب
بزر قطونا ولعاب حب السفرجل من كل واحد ثلاثة دراهم دهن بنفسج ودهن لوز
حلو من كل واحد نصف اوقية شمع بقدر الكفاية ضماد يسكن للوجع لكل ورم يؤخذ
من لعاب اصل الخطمي نصف رطل دقيق الباقلي ودقيق بزر كتان ودقيق الحلبة من كل
واحد نصف اوقية بابونج ثلاثة دراهم شحم الدجاج وشحم الاوز من كل واحد نصف اوقية
زعفران نصف درهم صفار بيضتين يعمل ضمادا ويوضع على الصدر وان عرض
سهر مفرط فشراب الخشخاش الابيض او بزره في مستحلب البزور واذا انفجرت المادة
الى الصدر احتيج الى ما يحرك السعال ليخرج بالنفث كالفراسيون والشوكة المباركة و
الاسقابيوس مركب ينقي المادة من الصدر بالنفث يؤخذ من اصل الخطمي والراسن من
كل واحد اوقية عرق سوس وزبيب منزوع من كل واحد اوقية ونصف عناب و
سبستان من كل واحد خمسة عشر عددا تين وتمر من كل واحد ستة اعداد يطبخ و
يصفى ويسقى بالسكر وان احتيج الى المفجرات سقي العليل قليلا من الخمير في طبيخ التين
ويوضع من خارج خرء الحمام بالتينة وبعد الانفجار يغسل بماء العسل والسكر وطبيخ
الغافث بالسكر ثم يعطى المدملات المعلومة في الابواب السابقة الربو وضيق
النفس الربو علة في آلات النفس يتواتر فيها النفس ويتعسر مع شقة ويتعب كحال
المتعب المكدود والمخنوق وهذه العلة اذا عرضت للمشايخ لم تكد تبرأ واذا عرضت
للشباب كانت عسرة البرء وسببه اما خلط غليظ لاج في قصبة الرية ويكون الضيق
في اول النفس مع نخنخة ويحز الاحساس بمادة واقعة هناك او في خلل الرية وفرجها
واما في العروق الشريانية التي في الرية وهذا القسم الاخير ردي يعرض منه الخفقان الشديد
ثم الخناق القلبي لاختناق الحرارة الغريزية والروح الحيواني لفقد الترويح وقد يعرض الربو

لانصباب ما يورق في شرايين الرية واكثره يكون بنوايب ويزيد وينقص بزيادة القمر
ونقصانه وقد يكون لكثرة الابخرة سوداوية تصعد الى الرية وتحتقن فيها فتضيق مجاري
النفس بالمزاحمة ويتبعه خفقان وضعف قلب وقد يكون لبخارات ورياح وعلامته
خفة الصدر واكثر ما ينتقل في الشبان الى ذات الرية وفي المشايخ الى الاستسقاء خصوصا
اذا احتبس النفث العلاج استفراغ المادة الغليظة بالحقن اللينة وان وجب الفصد لامتلاء
البدن فصد ويوضع على الصدر بعض المحللات كدهن البابونج ودهن السوسن ودهن
الشبث وهذا التركيب جيد النفع لهذه العلة وصفته ان يؤخذ اصل الخطمي والايرسا من كل
واحد درهم ونصف دقيق الحلبة ودقيق بزر كتان من كل واحد درهمان دهن لوز ودهن بابونج
ودهن ايرسا من كل واحد نصف اوقية اشق محلول بالخل نصف درهم شحم الدجاج وشمع
بقدر الكفاية واما الادوية التي تستعمل من داخل وقت النوبة وينفع بالخاصية فهي هذه
الايرسا والراسن والجنطيانا ولوف الحية والاسقيل والزراوند المدحرج والحاشي
وصاعد الكبريت والاشق والمسك والزعفران صفة مركب لذلك ماء الدارصيني
اوقيتان سكنجبين عنصلي اوقية يخلط ويسقى صفة اخرى اشق سدس درهم صاعد
الكبريت وزعفران من كل واحد خمس حبات مسك حبة يعطى بالسكنجبين و
الاشق بماء الزوفا نافع وهذا السفوف جيد كبريت مصعد درهم ونصف مسك وصفته يؤخذ
سدس درهم جاوشير خمس حبات اشق ثلاث حبات زعفران حبتان لؤلؤ ربع
درهم يعطى بمرقة الفروج او بالسكنجبين والترياق والمثروديطوس نافعان في وقت
النوبة واما العلاج في وقت الراحة فانضاج المواد بطبيخ الزوفا وطبيخ الفراسيون
وعرق السوس وغير ذلك مما مر في باب ضيق القصبة وافضل المسهلات واخصها
بهذه العلة فهي الغاريقون والمجوقان وحب الغاريقون وقرص البنفسج او يؤخذ من
الايرسا درهمان غافت وراسن وخربق اسود من كل واحد درهم ونصف زنجبيل
وخولنجان من كل واحد درهم سنامكي اوقيتان يغلى ويصفى وينقع فيه من الغاريقون
نصف اوقية ومن الراوند درهم دارصيني نصف درهم يطبخ ويصفى ويقوم بالسكر
شرابا الشربة اربع اواق وهذا الشراب لسارونس مجرب في ذلك يؤخذ من
البسفايج ومن الغاريقون وعرق السوس من كل واحد نصف اوقية سنامكي ستة
دراهم زنجبيل وخولنجان ومجوقان من كل واحد درهم افسنتين ورازيانج من كل واحد سبعة
سعالي وبرنياوشان من كل واحد قبضة يغلى ويصفى ويقوم شرابا بالسكر الشربة خمس اواق

ومن المركبات للربو بعد التنقية شراب التين وسفوفات ولعوقات ذكرناها في باب
ضيق القصبة شراب الراسن مجرب في هذا المرض يؤخذ راسن وبسفايج من كل واحد
اوقيتان زبيب منزوع نصف اوقية سبستان خمسة عشر عددا اسعالي وصعتر و
فوتنج من كل واحد قبضة ورقة كبيرة من ورق التين عرق السوس درهمان بزر الكرفس وحب
القطن من كل واحد درهم ونصف يغلى بماء العسل ويصفى ويقوم بالسكر شرابا ويستعمل
صفة سفوف مجرب للربو جنطيانا وراسن من كل واحد ستة دراهم ايرسا وفوة
من كل واحد ثلاثة دراهم غاريقون وسنبل من كل واحد درهم ونصف سكر نبات
سفوف آخر لذلك زوفا وانيسون من كل واحد اوقية ايرسا خمسة دراهم زرنباد
ودارصيني من كل واحد درهمان قاقلة ثلثا درهم سكر بوزن الجميع صفة معجون للربو
مجرب ايرسا وراسن من كل واحد نصف اوقية تمر وزبيب من كل واحد ثلاثة
دراهم قشر النارنج وقشر الاترج من كل واحد درهمان جادي درهم زعفران نصف درهم
يدق الجميع ويعجن بقدر الكفاية من العسل وطبيخ الغافث والبرسياوشان والصاصفراس
مع الادوية الصدرية نافع للربو المزمن وصمغ البطم اذا استعمل مع بعض الاشربة
المناسبة ودهن اللوز كان مناسبا هنا والتبخر بالجادي والاصطرك في الربو والسندروس
وصمغ العرعر ويجب ان يجتنب صاحب هذه العلة الامتلاء من الطعام والشراب والنوم
النهار والحركات القوية والجماع والاغذية تكون بالحمل والطيهوج والدراج والزبيب
واللوز الحلو ويشرب بدل الماء طبيخ الغافث السعال حركة من الرئة وآلات التنفس
لدفع المؤذي واخراجه بالنفث وسببه اما باد من خارج كالبرد او شرب ماء شديد البرودة
او استنشاق هواء مفرط البرد يصيب الرئة فتتحرك لدفع المؤذي او لشدة حر او
لسبب مجفف مخشن كالغبار والدخان او تناول حامض او عفص او حريف
او شيء يقع في مجرى النفس واما اسباب السعال الداخلة فسوء مزاج حار او بارد
بمادة او بغير مادة والمادي منه يكون بمواد بلغمية او دموية او صفراوية او سوداوية
رقيقة او غليظة وقد يكون للنوازل وهو الاكثر وقد يكون تابعا للحميات وقد يعرض
في الاستسقاء العلامة ما كان لبرودة فعلامته الانتفاع بالحار وتزيده مع البرد
وقلة العطش وربما كان مع البارد نزلة فيحس نزول شيء الى الصدر مع دغدغة
الحلق وسدة في الانف وتمدد الجبهة وعدم النفث ابتداء وحصوله بعد ذلك
وقد يكون مع حمى وبغير حمى وما كان للحرارة فالتهاب وعطش وانتفاع بالهواء البارد

وحمرة

وحمرة الوجه والسعال الرطب يكون لرطوبة جوهر الرئة كما يعرض للمشايخ والمرطوبين
وعلامته السعال اليابس ازدياده على الجوع وخفته على الشبع والسكون وفي اليابس
عدم النفث وقد يكون لضعف الهضم العلاج اما ما كان عن سوء مزاج حار يابس فيعالج
بعطي الملينات المبردة كلعاب بزرقطونا ولعاب السفرجل والكثيرا والصمغ بالسكر
ودهن اللوز الحلو وما كان لسوء مزاج بارد في الرئة فيعدل المزاج بطبيخ الزوفا
وعرق السوس وطبيخ التين والبرسياوشان والايرسا من داخل ومن خارج بدهن
السوسن والبابونج ودياقوذا وقد يحتاج الى اعطاء بعض المخدرات في السعال
حارا او باردا كشراب الخشخاش والترياق الحديث والفلونيا الرومية وحب لسان
الكلب وقرص الكهربا واما علاج السعال الكائن من النوازل فعلاجه علاج النزلة
كما تقدم في باب النزلة ولنذكر هنا بعض ما يوافق ذلك صفة شراب ينفع من
السعال العارض من النزلة يؤخذ من البسفايج اوقية ونصف عرق السوس وسعالي
من كل واحد ستة دراهم سالوبا وزوفا وبنفسج من كل واحد قبضتان فراسيون قبضة
ونصف ومن البزور الباردة من كل واحد نصف اوقية حب القطن ثلاثة دراهم زبيب
منزوع اوقية ونصف عناب اوقية سبستان اوقيتان تين سبعة اعداد تطبخ
بماء الشعير ويضاف اليه في آخر الطبخ من السنا اوقيتان ومن الغاريقون ثلاثة دراهم
التربد درهمان ومن الزنجبيل درهم ثم يصفى ويقوم شرابا بثلاثة ارطال من السكر الطبرزد
ورطل من السكر النبات وقد يضاف اليه درهم من الزعفران ويرفع لوقت الحاجة اليه واما
السعال العارض لمادة حارة رقيقة حادة فعلاجه الاستفراغ بما يخرج المواد الرقيقة
الحارة كشراب الورد المكرر وشراب البنفسج المكرر والترنجبين مع التمر هندي ومعجون
الاجاص وما شابه ذلك ثم يعطى العليل من الاشربة شراب البنفسج وشراب العناب
وشراب الخشخاش وشراب النيلوفر ولعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل
والكثيرا مع خميرة البنفسج والطين الارمني صفة شراب للسعال الحار يؤخذ من
الشعير نصف قبضة ومن البزور الباردة من كل واحد درهم ومن بزر الخشخاش الابيض
درهمان وعرق سوس درهم ونصف عناب عشرة اعداد يغلى ويصفى ويقوم شرابا
بالسكر صفة شراب آخر يؤخذ من العناب والسبستان من كل واحد خمسة عشر عددا زبيب
نصف اوقية عرق سوس وبزر خطمي واصله من كل واحد درهمان حب السفرجل درهم
يطبخ الجميع ويصفى ويقوم شرابا بالسكر صفة حب السعال من حرارة طين ارمني درهم

ونصف ثلثا درهم صمغ عربي وكثيرا من كل واحد نصف درهم سكربنابت درهمان يدق و
يحبب بلعاب بزرقطونا صفة قرص للسعال يؤخذ من عرق السوس درهمان ونصف
ومن البزور الباردة من كل واحد ثلثا درهم انيسون ورازيانج من كل واحد نصف درهم
ايرسا ثلث درهم سكربنابت اوقية يعجن بالكثيرا المحلولة بماء الزوفا ويقرص صفة سفوف
لعوق لذلك يؤخذ من الخشخاش وزهرة البنفسج من كل واحد اوقية ونصف
الكثيرا درهم ونصف يعمل معجونا بقدر الكفاية من شراب الخشخاش صفة قيروطي
لوجع الصدر والسعال من حرارة يؤخذ من دهن البنفسج ودهن اللوز الحلو من كل واحد
اوقيتان لعاب بزرقطونا مستخرج بماء الورد نصف اوقية شمع بقدر الكفاية
واما السعال البلغمي البارد فعلاجه تنقية البدن والرأس من الاخلاط الباردة
البلغمية بما عرفته غير مرة في الابواب السابقة ثم استعمال الادوية المناسبة لذلك
كالايرسا والزوفا والفراسيون والرازيانج والآس وغير ذلك صفة
مطبوخ للسعال البارد يؤخذ من التين عشرة اعداد ومن عرق السوس والزبيب
من كل واحد نصف اوقية انيسون ورازيانج من كل واحد درهمان برسياوشان
وزوفا من كل واحد قبضة يطبخ ويصفى ويسقى بالسكر او العسل صفة معجون لجالينوس
ينفع السعال البارد يؤخذ من الفلفل وبزر الانجرة والكمون اجزاء سواء يدق
الجميع ويعجن بالعسل صفة دواء للسعال يؤخذ من عرق السوس ثلاثة دراهم انيسون
ورازيانج من كل واحد درهم ونصف كثيرا درهم ايرسا نصف درهم كبريت مصطكى
ثلث درهم سكربنابت اوقية ونصف وفي اكثر ما ذكر في ضيق المجاري والربو نافع
ومما ينفع بالخاصة كل سعال ان يؤخذ رية الابل مع قصبتها وتجفف في الفرن
وتدق وتعجن بالعسل ويسقى فانه ينفع كل سعال باذن الله تعالى صفة قيروطي
للسعال يوضع على الصدر يؤخذ من لعاب الخطمي والحلبة من كل واحد نصف اوقية
ومن الزبد الطري وشحم الدجاج من كل واحد اوقية مقل واصطرك من كل واحد
نصف درهم زعفران ثلث درهم دهن السوس ودهن اللوز الحلو من كل واحد
اوقيتان شمع بقدر الكفاية **نفث الدم** يكون من الفم ويخرج بالتفل ويكون من الرأس
ويخرج بالتنخع وما كان من قصبة الرية يخرج بالتنحنح وما كان من الصدر والرية يخرج
بالسعال وما كان من آلات الغذاء كالكبد والمعدة يخرج بالقيء وان كان الدم
الخارج زبديا فهو من الرية وما كان لانفتاح عرق او تاكل منه دم خرج قليلا قليلا

وماكان

وما كان لانفجار عرق خرج كثير المقدار ويكون دفعة وسببه الاكثري الامتلاء او حدة الدم ورقته
العلاج ان كان هناك امتلاء فالفصد وان كان الدم حادا صفراويا يجب تعديله بالادوية
المبردة للدم المغلظة لجوهره واخراج الصفراء بالراوند والهليلجات والترنجبين وشراب الورد
وان كان من الدماغ فيجتنب بما ذكر في باب الرعاف والادوية النافعة لحبس النفث
ومنع النوازل الى الصدر شراب الخشخاش مع دم الاخوين والصمغ العربي والادوية
النافعة المشتركة لجميع الاصناف فعصارة لسان الحمل وعصارة عصى الراعي و
قاقوز والانجبار والشادنج والمرجان وزعفران الحديد والطين الارمني والطين المختوم
ودم الاخوين والصمغ العربي وكثيرا وكندر والادوية المركبة النافعة في ذلك قرص الكهربا
وقرص الطين المختوم وشراب الانجبار وشراب قاقوز والكلبشكر العتيق صفة مركب
لقطع الدم طين ارمني درهمان بزر بقلة الحمقاء وبزر خس وبزر حرف محمص ونشا من كل
واحد نصف درهم صمغ عربي وكثيرا وورد من كل واحد ثلثا درهم سكربنابت اوقية معجون
لذلك يؤخذ من الكلبشكر ثلاث اواق طين ارمني وطين مختوم من كل واحد درهمان
يعمل معجونا بشراب بقلة الحمقاء صفة شراب قاقوز المستعمل لنفث الدم يؤخذ من قاقوز
اوقية عصى الراعي وبقلة الحمقاء والانجبار ولحية التيس من كل واحد قبضة بزر هندبا وبزر
حماض وبزر بقلة الحمقاء وبزر الانجرة من كل واحد درهم يطبخ ويصفى ويقوم بالسكر شرابا
صفة سفوف يستعمل في بلاد النوابة طباشير وورد وطين ارمني وطين مختوم وشادنج
من كل واحد نصف اوقية صمغ عربي وكثيرا من كل واحد درهمان بزر خشخاش ابيض وبزر
بقلة الحمقاء وبزر لسان الحمل وقرن الايل المحرق ونشا من كل واحد ثلاثة دراهم يدق
ناعما الشربة درهمان بما يناسب من الاشربة وقد يحتاج للمخدرات عند السعال والوجع
فان السعال مانع من الالتحام وجالب للنفث وذلك مثل الفلونيا الفارسي والترياق
الحديث وحب لسان الكلب ويوضع على الصدر من خارج دهن الآس والمصطكى
وضماد متخذ من دقيق الشعير وقشر الرمان والسفرجل المربى بالطين الارمني

امراض القلب

القلب عضو رئيس موضع الروح الحيواني ومنبع الحرارة الغريزية وهو اول
متحرك في البدن وآخر ساكن ولكون هذا العضو شريفا خلق عليه غلاف غليظ
ليحفظه عما يؤذيه وخلق هذا الحجاب متباعدا عن القلب كيس ملتصقا به الا عند
مبدائه ليكون مكانا متسعا لانبساطه وانقباضه وقد يعرض له انواع امراض
سوء المزاج الساذج والمادي والخفقان والغشي والضعف واما الاورام فلا يوحى

للقلب وان عرض هلكت فى الحال لكن قد يعرض الورم لغلافه وقد يتولد فى غلافه دود
وهو غريب وجد ذلك بالتشريح **دود غلاف القلب** هذا المرض اكثر عروضه للصبيان وقد
يعرض للبالغين وعلامته ان يبتدى بخفقان وغشى وضيق نفس وبرد الاطراف
وحالة تشبه حال الميت زمانا ثم يفيق صاحبه من ذلك كما يفيق المصروع من صرعته و
يكون بنوب محفوظة او غير محفوظة وقد يقع فى الشهر مرة وفى خمسة ايام مرة وقد علم بهذا
المرض بان عرض لانسان خفقان وغشى فى بعض الاوقات وسقوط دفعة كالميت
وكان يأتيه ذلك بادوار فعولج علاج الخفقان وضعف القلب وعلاج الغشى بانواع
الادوية القلبية فلم يفده ذلك شيئا ومات الرجل وشق عن صدره وبطنه فلم
يجد وافيه آفة تشطو والى قلبه فرأوا فى غلافه دودا مستعلقا فعلموا ان سبب هلاك الاعل
ذلك الدود فقطروا على الدود انواع العصارات فلم يمت فقطروا عليه ماء الثوم فمات
فاعتمد على ماء الثوم فى علاجه وكذلك عصارة الفجل وعصارة الخردل وكذلك البرنجاسف
المجفف فى علاجه اذا سقى منه ثلاثة دراهم نافع مجرب وهذا السفوف جرب فى هذه العلة
مرارا فصح وخلص به قوم كثير وصفته جنطيانا وفاوانيا من كل واحد ريحان حردرهم يدق
ويجعل سفوفا الشربة درهم ببعض المياه القلبية واعلم ان هذا المرض قد يقع ولا يعلمه
الاطباء ولا يعرفون علاجه ويهلك العليل فانه مرض غريب غير مشهور فى كتب القدماء
اليونانية ولا فى كتب المتأخرين من الاسلاميين **سوء مزاج القلب الحار** كثيرا ما يعرض سوء
المزاج الحار للقلب كما فى الحميات لانه ما لم يسخن القلب لم تعرض حمى وسببه البادى
حركة مفرطة بدنية او نفسانية كالغضب وسببه البدنى تعفن الاخلاط والحميات
وارتفاع بخار اليه وعلامته عظم النفس والنبض وسرعتهما وشدة العطش الذى لم يسكن بالماء
البارد والاستراحة الى البرد وعموم النحول والذوبان من غير سبب آخر وسرعة الغضب وبوسة
اللسان واشتعاله **العلاج** يجب ان يعطى صاحب هذا المزاج الادوية القلبية المبردة
مخلوطة ببعض الادوية الحارة حفظا للحرارة الغريزية فان كان مع مادة وامتلاء الدم
فصد الباسليق وان كان مع صفراء استفرغت بشراب الورد المكرر او بالترنجبين والتمرهندى
واما الادوية المختصة به فهى اللؤلؤ والمرجان والطين الارمنى والطين المختوم وقرن الايل
والصندل والامبرباريس والريباس وحماض الاترج ولسان الثور والورد والحماض و
من المركبات معجون اللؤلؤ البارد وجوارش الصندل **صفة** ماء مقطر ينفع سوء المزاج الحار
العارض للقلب يؤخذ زهر لسان الثور البرى والبستانى وبنفسج وورد ونيلوفر و

وقشر

وقشر الاترج من كل واحد اوقيتان حب الاترج وبزر الحماض وحب السفرجل من كل واحد
ثلاثة دراهم بزرخس وبزر هندبا وسفوف اللؤلؤ البارد وعنبر من كل واحد درهم زعفران
درهم ونصف ورق الخس وحماض وبقلة حمقاء وهندبا من كل واحد نصف قبضة ومن البزور
البارده من كل واحد ثلث درهم عصارة الحماض وحماض الاترج وعصارة الرمان اللغان
من كل واحد اوقية ونصف ماء الورد وماء لسان الثور وماء البادرنجبويه من كل واحد رطل
وديك مخصى يقطع الديك قطعا ويوضع فى قرعة مع باقى الاجزاء والمياه ويقطر
ويستعمل منه عند الحاجة اوقية ويوضع على القلب النطولات المبردة كالصندل وماء
الورد والخل ومرهم الصندلين ودهن النيلوفر ودهن البنفسج **سوء المزاج البارد** فى
القلب وسببه الخارجى خوف او ملاقاة هواء شديد البرودة او كثرة تناول الاشياء
البارده وقد يكون لاخلاط بارده بلغمية او سوداوية او ابخرة بارده وعلامته الجبن
والخوف وصغر النبض وبطؤه وتفاوته ويكون مع ضعف النفس فى اختلال القوة والاحتراز
الى ما يسخن وافراط الرحمة والشفقة **العلاج** يجب ان يعطى الادوية الحارة القلبية من نوع
وهى البادرنجبويه والريحان والكليل الجبل والشوكة المباركة والراسن والاشقاقلا
وقشر النارنج والقرنفل والكاكنج والعود والدارصينى والقرنفل والزرنباد والبسباسة
والعنبر والمسك ومن المركبات معجون اللؤلؤ الحار ومعجون الجواهر ومعجون القرمز والدواء
والترياق والمثروديطوس **صفة ماء الحيوة** المقطر يؤخذ من البادرنجبويه قبضتان ريحان قبضة
ومن الورد والبنفسج وزهر لسان الثور من كل واحد نصف قبضة قشر الاترج نصف اوقية
حب الاترج درهمان وقرنفل ثلاثة دراهم دارصينى اوقية عود وبسباسه زرنباد من كل
واحد درهم زعفران نصف درهم مسك وعنبر من كل واحد سدس درهم يغمر الادوية بماء
الورد ويقطر بالقرعة الشربة من نصف اوقية الى اوقية **صفة ماء القوة** يؤخذ ورق لسان
الثور اربع اواق زهر لسان الثور البستانى والبرى من كل واحد اوقيتان اكليل الجبل
وزعفران من كل واحد درهم عصارة السفرجل وعصارة التفاح وحماض الاترج من
كل واحد اوقية ونصف يغمر بثلاثة ارطال من الشراب ونصف رطل من كل واحد
من ماء البادرنجبويه وماء لسان الثور ويقطر ويرفع وهو ماء معتدل ليس يقوى الحرارة
مشترك النفع **صفة** الدواء المسمى باكسير الحيوة يؤخذ من الدارصينى ست اواق وقرنفل وفلفل
وعود من كل واحد درهم ونصف صندل اصفر درهمان جوزبوا وبسباسه من كل واحد
درهم صاعد الشراب ثمانية ارطال يدق الجميع ناعما ويخلط بالعرق فى قنينة ويرفع

ويخضخض في كل يوم مرات شهرا كاملا ثم يصفى من الجمخ ويوضع فيه رطل ونصف
من شراب قشر الاترج ومن المسك والعنبر من كل واحد سدس درهم ويرفع لوقت الحاجة
صفة معجون يقوي القلب يؤخذ من خميرة لسان الثور اوقية كلبشكر نصف اوقية ترنج
وبي ستة دراهم جوزبوا درهم وقرنفل سدس درهم معجون آخر لذلك سفوف العنبر
وسفوف دواء المسك من كل واحد ثلثا درهم بازهر ثلث درهم قشر الاترج
درهمان يدق الجميع ويعجن بثلاث اواق من السكر المحلول بماء الورد ويدهن الصدر
بدهن جوزبوا ودهن القرنفل والعنبر المحلول ويطلى بماء قشر الاترج والنارنج وورقه
وقد يعرض الرطوبة للقلب كما في الاستسقاء او لرطوبة الرية وعلاجه الادوية المنشفة المجففة
القلبية كاللؤلؤ والمرجان وقرن الايل والطين المختوم وانواع الياقوت وقد يعرض
للقلب يبوسة وسببه استفراغ مفرط او سهر متجاوز الحد او هم او غم شديد او حمى
دقية وهو ظاهر لان حاله لو آل يشبه حال المدقوق فان العلاج المرطبات من الاغذية والادوية
كلسان الثور والبنفسج والبزور الباردة والزبيب واللوز ويدهن الصدر والقلب بدهن
اللوز الحلو ولعاب الخطمي وباقي العلاج كعلاج الدق العلاج العام للقلب اذا حصل له
ضعف بسبب الامراض الردية كالحميات الوبائية والطواعين والسموميات فيجب تقويته
وحفظ الارواح عن التحلل والمستعمل الآن الترياق والمثروديطوس وهذا المعجون المركب ينفع
من ضعف القلب للامراض المذكورة يؤخذ من الزمرد والياقوت الاحمر والياقوت الازرق
من كل واحد نصف درهم ورق الذهب وورق الفضة من كل واحد درهم لؤلؤ درهم و
لسان ثور وبادرنجبويه وبزر ريحان وزهر لسان الثور وزرنباد وبهمن ابيض واحمر وقرنفل
وعود وزنجبيل ودارصيني من كل واحد اربعة دراهم ابريسم وكبابه وقاقلة ودرونج
وسنبل وخولنجان ومسك وكافور وعظم قلب الايل وعنبر من كل واحد درهم ومرجان
ابيض ومرجان احمر وصندل وورد وطباشير وبليلج وطين مختوم وكزبرة من كل
واحد درهمان ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب التفاح او الجلاب لكل
اوقية من الاجزاء رطل من السكر المحلول شرابا او جلابا صفة ماء للقلب لتقوية القلب
وتفريحه وحفظ حرارته الغريزية يؤخذ ثلاثة قلوب من قلوب الايايل او قلوب البقر
تغسل بالشراب ثم تقطع وتوضع في القرعة مع هذه الاجزاء يؤخذ من القرنفل و
الخولنجان من كل واحد نصف اوقية بزر ريحان وبسباسه من كل واحد ثلاثة دراهم
زهر لسان الثور البستاني والبري من كل واحد قبضة اكليل الجبل وبادرنجبويه من كل

واحد قبضة لطيفة يغمر بالشراب ويقطر بالانبيق ويرفع لوقت الحاجة صفة
الكواتر ياقاليس معناه ماء الترياق ركب برسم قيطس ملك النبجة ينفع من امراض
الدماغ كالسكتة والفالج والصرع والتشنج وامراض القلب كالغشي والخفقان و
امراض الرحم كعسر الولادة واختناق الرحم والحميات الردية والطواعين وانواع السموم
اذا شرب او طلي من خارج سكن الاوجاع من اي سبب كان يؤخذ من عين الحمام وطورسيلا
وفود وبنطافلن واسكرسوبرام من كل واحد نصف اوقية طراغيون وزرنباد ومشكطرامشيع
والخليقا من كل واحد ثلاثة دراهم مر عشرة دراهم حب الاترج اربعة دراهم قشر الاترج ستة
دراهم اسقورديون وسذاب بري وكارد وسنطوم من كل واحد قبضة زهر لسان
الثور وهيوفاريقون من كل واحد نصف قبضة عصارة حماض رطل ونصف
سالوبا واسقابيوزا وعصارة لسان الثور من كل واحد نصف رطل شراب اربعة
ارطال عصارة الرمان وحماض الاترج من كل واحد نصف رطل ترياق كبير جيد
التركيب اوقيتان مثروديطوس نصف اوقية كافور درهمان ينقع الاجزاء ثمانية
ايام ويقطر بالقرعة والانبيق ويرفع لوقت الحاجة الخفقان هو حركة اختلاجية تعرض
للقلب كانه يدفع عنه اذى وسببه كل شيء يؤذي القلب مما يكون في نفسه او غلافه
او يتصل به من الاعضاء المجاورة والمشاركة له ويكون لسوء مزاج ساذج او مادي ويكون
لورم او ذكاء حس او لسدد تكون في مجاري الدم والروح في القلب او فيما يليه او في
العروق الخشنة من اجزاء الرية وقد يكون لريح او لبخار ردي يرتفع اليه من بعض الاعضاء
كالمعدة والطحال والات المني وقد يكون بمشاركة جميع البدن كما يعرض في الحميات و
خصوصا الحميات الوبائية وقد يكون بمشاركة ورم او دود في غلافه كما علمته فيما تقدم
وقد يكثر وقوع الخفقان بمشاركة المعدة لخلط فيها او في فمها بلغم لزج زجاجي او لذاع
او بثور في فمها وقد يكون بمشاركة الرية اذا وقع فيها سدد وفي الجهة التي تلي القلب
ولم ينفذ النفس على وجهه وهو ردي ربما ادى الى الغشي والهلاك وقد يكون
الخفقان عن تناول السموم ولسع الحيوانات السمية او لتولد الحيات في البطن
العلامات فما كان من يبوسة تدل عليه شدة اختلاف النبض في العظم والصغر والسرعة
والبطوء والتفاوت والتواتر ويدل على الرطب منه لين النبض وان يحس ان القلب
ينقلب في رطوبة وعلى الدموي منه الحرارة والالتهاب وسرعة النبض وعظمه
في غير وقت الخفقان وعلى الصفراوي امراض صفراوية تتبعه وصلابة ما في النبض

وشدة الالتهاب وعلى السوداوي غم ووحشة وصلابة في النبض ويدل على الريحي السرج
سرعة تحلله وقلة اختلاف النبض وعلى الكائن من الدم اختلاف النبض سرعة وبطوءا
وعظما وصغرا والقوة والضعف مع عدم علامات الامتلاء وما كان عن ذكاء الحس يعرف
من قوة النبض وصحة النفس وسلامة سائر الاعضاء واكثر ما يعرض هذا النوع من الخفقان لمن تظهر
في وجوههم اثر الانفعالات النفسانية وان قلت كالغضب والفرح والغم وما كان عن حميات
وعن شرب السموم او لدغ الحيوانات السمية او عن بحران فامره ظاهر وما كان لارتفاع
او كيفية من بعض الاعضاء فعلامته وجود الآفة في ذلك العضو قال سنارتوس
واكثر عروض الخفقان للنساء وخصوصا عند احتباس حيضهن وكذلك لمن ابتلي بمراقيا
العلاج الاستفراغ بالفصد والاسهال ان كان هناك مادة وتعديل المزاج بما هو في
سوء مزاج القلب واما ما كان عن ريح او بخار فان كان من تصاعد مادة استفرغ
تلك المادة في اي عضو كانت كالرحم بفصد الصافن وحجامة الساقين وربط الاطراف
والدلك القوي لجذب البخار عن القلب ثم تستعمل محللات الرياح والادوية القلبية
المعتدلة كالذهب واللؤلؤ والمرجان والياقوت الاصفر والاحمر والازرق والبازهر
والطين الارمني والطين المختوم ومما جرب لتحليل الرياح عن القلب وتقويته دهن
الاترج المقطر وكذلك سقي ثلثي درهم من الراوند الروي ومعجون القرمز ودبسنبا الحار والبارد
ومعجون اللؤلؤ ودواء المسك وهذا المعجون من تراكيب سنارتوس مجرب في ذلك يؤخذ
من معجون القرمز درهمان بازهر ولؤلؤ من كل واحد سدس درهم دهن الاترج ثلاث قطرات
يعمل معجونا الشربة ثلث درهم بماء لسان الثور صفة معجون آخر يؤخذ من خميرة لسان الثور
والكلبشكر من كل واحد اوقية معجون القرمز وترياق كبير من كل واحد درهم ارمانيكم الذرانج
ثلث درهم يعمل معجونا بشراب قشر الاترج او شراب لسان الثور ومن الادوية الموضعية
على القلب النافعة ان يؤخذ من اللاذن نصف اوقية اصطرك وصمغ البطم ومصطكى
من كل واحد درهمان دهن الاترج ودهن القرنفل ودهن الدارصيني من كل واحد ست
نقطات مسك وعنبر من كل واحد ثلاث حبات يخلط في هاون حار ويوضع على
القلب من خارج والحقن المحللة للرياح نافعة جدا هنا ويجب ان يعلم ان سنانوس لا
يرى الفصد في علة الخفقان لئلا تضعف الحرارة الغريزية فيشتد الخفقان بل يستفرغ
بالمسهلات اللينة مخلوطة بالادوية القلبية ثم تعطي العليل الادوية القلبية كمعجون القرمز
ومعجون العنبر ودواء المسك والترياق والمثروديطوس وان احتيج الى اقوى من ذلك

سقي طبيخ الغافث والسرينا والصاصغواس مع قشر الاترج وارقبل الحكيم الفيلسوف
يمدح هذا المعجون للخفقان العارض عن سوداء مراقيا وعن البلغم وقد جرب فصح يؤخذ
من الباذرنجبويه والريحان ولسان الثور وبنوبكا وغافث وفوتنج من كل واحد قبضة
قشر الاترج نصف اوقية حب الاترج اوقية قرنفل وعود ودارصيني وبسباسه من كل
واحد درهم سنا مكي ست اواق افتيمون وبسفايج من كل واحد اربع اواق كابلي وهليلج
اصفر من كل واحد اوقية زبيب منزوع العجم رطل يوضع على الاجزاء بقدر ما ثلاث من
ماء صاف وينقع اربعة ايام ثم يطبخ حتى يذهب النصف ويصفى ويتمم بالسكر ويضاف
اليه رطل من لحم الاجاص ومن الدارصيني المسحوق اوقية ويستعمل لو علم ان قلوب الحيوانات
والطيور اذا قطرت مع بعض الادوية القلبية كان الماء الخارج بالتقطير غاية في النفع
من امراض القلب صفة نسخة ماء القلوب لسنارتوس حكيم جرمانية يؤخذ قلب من قلوب
الايايل او من قلوب البقر باذرنجبويه قبضة زهر لسان الثور وبنفسج وورد من كل واحد
نصف قبضة قشر الاترج نصف اوقية بزر ريحان درهمان قرنفل ودارصيني وصندل
من كل واحد درهم زعفران نصف درهم ينقع الجميع بالشراب ويقطر بالقرعة ويوضع حين
التقطير في خنق الانبيق ثلث درهم من المسك وثلث درهم من العنبر والبازهر نافع
للخفقان الدودي ولجميع انواع الخفقان والحمصة على العضدين نافع للخفقان [illegible]

ضعف القلب يكون لانحلال القوى لمقاساة امراض شديدة منهكة للقواه ولرقة الروح
وتلاشيه وقلته العلاج تعديل مزاج القلب وتقويته بالادوية القلبية الموافقة لعطريتها
وتقويتها وحفظها للارواح وهي العنبر والمسك والاصطرك واللاذن والصندل
والعود وقشر الاترج والسالوبا واكليل الجبل صفة ماء يحفظ الحرارة الغريزية وينعش
المزاج الحار يؤخذ من الديوك المخصية ديك ويقطع قطعا بعد غسله ثم يؤخذ ماء لسان
الثور وحماض الاترج وماء الهندبا وماء الحماض وماء الورد من كل واحد رطل ونصف
زهر الاسطوخودس وزهر البابونج وزهر لسان الثور من كل واحد قبضة سفوف ارمانيكم
المروارم وسفوف الصندلين ودارصيني من كل واحد نصف اوقية صندل اصفر
اوقية واربع ارجات معتدلة المقدار يقطع صغارا وتوضع في القرعة مع باقي
المياه والاجزاء ويقطر الشربة من نصف اوقية الى اوقية وينفع الضعف مع البرودة
يؤخذ زهر البليوس المسمى بالديار الرومية بالسنبل ونعله زهر بصل الزير قبضتان
سالوبا ومرزنجوش وزوفا واكليل الجبل من كل واحد ثلاث قبضات باذرنجبويه

ونقع من كل واحد نصفه دارصيني وكبابه واصطرك من كل واحد اوقية لب
وفلفل وفاقلة وجوزبوا وقرنفل من كل واحد نصفا وقية شراب ابيض وماء
الورد من كل واحد ستة ارطال تنقع الجميع ثلاثة ايام ويقطر بالقرعة ويضاف
اليه نصف درهم من العنبر الشربة ملعقة ويوضع منه على مفصل الرسغين وعلى القلب
بحسب المزاج ويقتضي الحال **الغشي** تعطل القوى المحركة والحساسة لضعف القلب
واجتماع الروح كله اليه بسبب حركته الى داخل وتخنقه في الداخل فلا يجد منفذا او
لقلته ورقته فلا ينفصل على الموجود في المعدن الذي هو القلب وانت قد علمت
اسباب ذلك مما تقدم واضعف الناس صبرا على ذلك الصبيان والمشايخ و
الناقهون وربما كان السبب عاما لجميع ووق البدن فيفعل ذلك بالكثرة او شدة
الكيفية الباردة او الحارة اللذاعة والغشي الواقع في اول نوب الحميات من هذا
القبيل وقد يكون بمشاركة اعضاء اخرى كالدماغ فانه اذا حصل فيه سدة تامة
وكانت السكتة كان غشي لا محالة وهذا العلاج عند النوبة ربط الاطراف وتشميم الروايح
الطيبة وتسكين الوجع ان كان عن وجع والنافعة في الحال ان كان السبب برودة
تشميم المسك والعنبر والمياه التي العطرة وان كان عن حرارة فماء الورد وخل الورد وماء
زهر النارنج والصندل وان كان عن اختناق الرحم شممت الجندبيدستر والسذاب ودهن
الاترج ينفع الغشي فاي سبب كان شربا وشما وطلاء وكذلك البادرنجبوية والزرنباد
الكبير والمثرود يطوس نافعان فيما سببه بارد ومعجون القرقز ودواء المسك جيدان
ودهن الاس ودهن شجرة المصطكي شما وطلاء واكل السفرجل والتفاح قال داود
الانطاكي ومن شرب ماء التفاح والخوخ والورد والخلاف محلولا فيه المسك والعنبر
والبازهر والسكر بعد اخذ درهم من العود ولم يبرأ من الغشي فلا علاج له **امراض المري**
والمعدة اعلم ان المري هو مجرى الطعام والشراب وموضعه على الفقار التي في العنق
ممتدا من فوق الى فم المعدة ومبدؤه من جهة الفم ضيق وكلما بعد عن جهة الفم الى اسفل
اتسع حتى يصل الى المعدة ويصير فما لها وبعد المري واسفله المعدة التي هي محل قرار
ما يؤكل ويشرب قال الشيخ الرئيس واذا حققت فان المري جنس من المعدة يتسع
اليها بالتدريج والمعدة مستديرة وكانها مع المري قرعة مستديرة لها عنق طويل
وجعل من جانبها الايمن الكبد ومن الجانب الايسر الطحال تحت الاضلاع وجعل القلب
فوقها في الصدر واحيطت بهذه الاعضاء لتقوى على الهضم واحيطت بها من قدام

الترب

الثرب ليدفيها ومن خلفها الصلب وجعل في اسفلها ثقب يتصل به المعا الاثني عشري
فاذا نزل الطعام الى المعدة انطبق فم ذلك الثقب باذن الله سبحانه وتعالى حتى ينهضم
الطعام فاذا تم هضمه انجذب صفوه وخلاصته في عروق بين الكبد والمعدة يقال
لها الماساريقا الى الكبد فاذا تم الهضم المعدي انفتح ذلك الثقب الذي هو اسفل المعدة
واندفع الثفل الباقي الى الامعاء والكبد ايضا يهضم ما انجذب اليها من طريق الماساريقا
فيتولد حينئذ الاخلاط الاربعة الدم والصفراء والبلغم والسوداء ويدفع الدم الى العروق
لتغذيه الاعضاء مع بعض الاخلاط والباقي فالمرارة تجذب اليها الصفراء فانه وعاؤها و
مكانها والطحال يجذب اليه السوداء فانه وعاؤها ومكانها واما البلغم فيتوزع على الاعضاء
ليرطبها ويدفع عنها ضرر الحركة وليتغذى به بعض الاعضاء كالدماغ والنخاع جل الحكيم
المبدع الاقدس وتعالى وتقدس واعلم انه قد يعرض للمري انواع سوء المزاج الساذج
والمادي ويعرض له الاورام والقروح والخلال الغرد من اسباب باطنة واسباب
خارجة كالصدمة والضربة **سوء المزاج الحار في المري** يكون لحميات حارة او لارتفاع
ابخرة حارة الى المري وسوء المزاج البارد يكون لرطوبة باردة نازلة من الدماغ او لارتفاع
بخارات باردة من المعدة اليه وسبب الحار من خارج ملاقاة الدخان والجلوس عند
النار وسبب البارد ملاقاة الهواء البارد وشرب الماء المثلوج وعلامة الحار يبوسة
اللسان والعطش وعلامة البارد رطوبة الفم وعدم العطش العلاج مقابلة السبب والحار
يعالج بالبارد من الادوية والاشربة كشراب البنفسج والنيلوفر ولعاب بزر قطونا و
بمسك البلور المعدني في الفم فانه غاية ويغسل الفم بماء البقلة الحمقاء وماء النيلوفر والبارد
يعالج بالحار كالدارصيني والقرنفل والزنجبيل والجوزبوا وما اشبه ذلك وهذه
الاقراص نافعة لسوء المزاج اليابس في المري العارض في الحميات يؤخذ بزر خبازى و
بزر بطيخ وحب السفرجل وصمغ عربي وكثيرا من كل واحد درهم بزر خس نصف درهم
يدق الجميع ويعمل اقراصا بشراب البنفسج ويوضع منه تحت اللسان قرص عند الحاجة
اورام المري وسببه كالسبب في جميع الاورام وعلامته ضيق البلع وعسر الازدراد
مع وجع قوي ان كانت المادة حارة ولين ان كانت باردة العلاج ان كان
البدن ممتليا فالاستفراغ بالفصد والاسهال والحقن اللينة ويوضع عليه في الاول الادوية
الرادعة من خارج كلسان الحمل وبقلة الحمقاء ولعاب بزر قطونا ويقطر من الداخل ماء
البنفسج وشراب الريباس وعند التزيد يضاف الى الرادعات الادوية المحللة كدهن

البابونج والشبث والحلبة ويسقى طبيخ عرق السوس والايرسا فان انفجر وضع عليه
المنضجات للورم كدقيق الشعير والخطمي ومرهم الخطمي وحده كاف ويسقى طبيخ
الخطمي والتين والزبيب وان احتيج الى المنفجرات تغرغر بطبيخ الخردل والغاسيون
والايرسا وبعد الانفجار يغسل بماء العسل عسر الازدراد يكون لاورام وقد
ذكرت ويكون لاخلاط غليظة لزجة او لوقوع شيء في المجرى واحتباسه فيه كالشوك
والعظم وقد يكون لقروح ولديدان تخرج من المعدة الى المري وتتعلق به وقد يكون
لرياح غليظة كما يكون في علة مراقيا وعلاج ما كان لاورام فقد مضى علاجه و
كذلك ما كان لشوك او عظم وما كان لديدان تتعلق به فبشراب السكنجبين وخصوصا
العنصلي وما كان لقروح فيأتي علاجه قروح المري يكون لانفجار ورم او لانصباب
خلط حار صفراوي او مالح او لبخار حاد كما في الحميات الردية وعلامته وجع ولذع
وحرقة عند بلع ماله كيفية قوية كالمالح والحامض العلاج يجب التغرغر بماء العسل او
ماء الشعير بالسكر او طبيخ الكرفس والزوفا بالسكر ثم يؤخذ طبيخ السبستان او لعاب
حب السفرجل او صلب بزر الخشخاش والغرغرة بالحليب المطفي فيه الحديد مرارا
جيدا ثم يغرغر بشراب الورد والآس ويستعمل المدملات كالصمغ العربي والكثيرا
والطين الارمني والمصطكي والكندر والمرجان امراض المعدة قد يعرض لها
انواع سوء المزاج الساذج والمادي فسبب سوء المزاج البارد منه بدني ومنه
خارجي فالخارجي يحصل بتناول الاشياء الباردة وشرب الماء البارد الشديد
البرودة والداخلي يحدث بضعف الهضم او الحرارة الغريزية او انصباب رطوبة
باردة من بعض الاعضاء المجاورة كالدماغ والكبد والطحال وعلامته عدم العطش
ورطوبة الفم ونقصان الهضم والانتفاع بالاشياء الحارة والجشاء الحامض وثقل
ما يؤكل ولو كان قليلا والرياح والقراقر العلاج تسخين المعدة بالادوية الحارة
المعتدلة الحرارة فان القوي الحرارة ربما اضر بتجفيف الرطوبة او ضعف الهضم لافنائها
الرطوبة الغريزية المحتاج اليها في الهضم فان احتيج الى قوي الحرارة اعطي مع بعض
المرطبات كمرق اللحم والادهان المعتدلة او يخلط به بعض الادوية الدهنية
كاللوز وحب الصنوبر والادوية النافعة لذلك الافسنتين والنعنع والقسطران
والفوتنج والسالوبا والصعتر والسنبل والاذخر والانيسون والرازيانج والكمون والكزبرة
وحب الغار والصبر وقشر الاترج والنارنج والعود والجوزبوا والقرنفل والقاقلة

والخولنجان والزنجبيل والمصطكي والعود والكهربا والعنبر والمسك ومن المركبات لذلك
ارماتيكم الروزانم وجوارش العنبر ومعجون القرمز ومعجون الانيسون وجوارش العود والدارصيني
صفة معجون مركب لبرودة المعدة يؤخذ نصف رطل من الكلبشكر ومن التبوذكا ثلاثة
دراهم ومن سفوف ارماتيكم الروزانم ومن القرنفل والوج والزنجبيل من كل واحد درهم
ونصف يجعل معجونا ويستعمل صفة معجون آخر لذلك يؤخذ دارصيني اوقيتان
خولنجان درهم ونصف قرنفل وقشر الاترج وبسباسه ومرجان من كل واحد
درهم ونصف كلبشكر ثلاث اواق يدق ويعجن بشراب السفرجل بقدر الكفاية
صفة معجون آخر لذلك مجرب يؤخذ كزبرة مدبرة وانيسون ودارصيني وقرنفل و
كراويا من كل واحد درهمان ونصف زنجبيل وجوزبوا من كل واحد درهم وقرنفل ثلثا درهم
عنبر ومسك من كل واحد ست حبات يدق ويعجن بسكر محلول بماء الورد بقدر الكفاية
صفة سفوف يقوي المعدة ويسخنها انيسون ورازيانج وكزبرة وكراويا وعرق سوس
وخولنجان وزنجبيل اجزاء سواء سكر بقدر الجميع صفة سفوف آخر يستعمل قبل الطعام
وبعده يؤخذ كزبرة اوقية دارصيني درهمان بسباسه نصف درهم مصطكي ثلث درهم
بقصماط ابيض اوقيتان سكر اربع اواق صفة سفوف آخر ورد نصف اوقية دارصيني
اوقية زنجبيل وقرنفل وجوزبوا وخولنجان من كل واحد درهمان كزبرة ثلاثة دراهم عود درهم
ونصف سكر بقدر الجميع صفة ماء مقطر ينفع المعدة ويقويها يقال له اكسير اصطماخيقون يؤخذ
جوزبوا وقرنفل وكبابه من كل واحد اوقية ونصف دارصيني وبسباسه وزرنباد وقاقلة
من كل واحد اوقية خولنجان ثلاثة دراهم فلفل ودارفلفل من كل واحد ستة دراهم زهر
القرنفل البستاني وورد ولسان الثور ونعنع وفوتنج وافسنتين من كل واحد نصف
قبضة لباب الخبز عشر اواق يوضع الجميع في قرعة ويغمر بالشراب ويترك في مكان حار
ثمانية ايام ثم يؤخذ من اللوز نصف رطل ومن ماء الورد وماء لسان الثور من كل واحد
رطلان يدق اللوز ويحل في المياه مع ثلاث اواق من العسل ويخلط الجميع في القرعة ويقطر
الشربة ملعقة لانواع امراض المعدة من برودة صفة روح المصطكي ينفع انواع امراض
المعدة يؤخذ من العود ثلاثة دراهم صندل ابيض واصفر من كل واحد درهم جوزبوا ثلث درهم
قاقلة ثلث درهم يدق الجميع ناعما وينقع برطل من العرقي ثلاثة ايام ثم يصفى ثم يؤخذ من الخل
الجيد رطل ومن المصطكي رطل ونصف تسحق المصطكي وتخلط بالخل والعرقي وتترك ثلاثة
ايام ثم تقطر بالقرعة والانبيق وترفع لوقت الحاجة والادوية الموضعية على المعدة اللاذن

ويكاماكا وصمغ البطم والبلسان العناعي ودهن الجوزبوا ودهن القرنفل ودهن الدارصيني
ودهن الانيسون المستخرج بالتقطير صفة مرهم يقوي المعدة ويسخنها يؤخذ دهن الافسنتين
ودهن السنبل من كل واحد نصف اوقية جوزبوا ونعنع من كل واحد نصف درهم قرنفل ووج
من كل واحد ثلث درهم شمع بقدر الكفاية صفة دهن اصطماخيقون يؤخذ من دهن الافسنتين
رطل قرنفل وصندل اصفر من كل واحد درهمان ونصف ورد وبسباسه من كل واحد نصف
درهم مصطكي درهمان ونصف شراب نصف رطل يطبخ الجميع حتى يذهب الشراب
ويبقى الدهن ويصفى فانه نافع مقو للمعدة صفة ضماد للمعدة الباردة يؤخذ مصطكي
وكندر وخولنجان وقرنفل وبسباسه من كل واحد درهم وج ثلثا درهم كزبرة وسعد وفاقله
من كل واحد نصف درهم مرجان ثلث درهم اصطرك اوقيتان لادن سنبلة دارزرفت
وشمع بقدر الكفاية صفة كماد رطب يؤخذ من النعنع والافسنتين من كل واحد قبضتان
اذخر نصف قبضة سعد وخولنجان وقرنفل من كل واحد درهمان يطبخ بالشراب الصرف
ويكمد به المعدة بالاسفنج او بالخرق **سوء المزاج الحار في المعدة** وسببه من خارج استعمال
الادوية والاغذية الحارة وملاقاة اشياء حارة وسببه من داخل حميات حارة
كالحميات المحرقة وعلامته ذلك الجشأ الدخاني ويبوسة الفم والشفتين والعطش والتضرر بما
يسخن العلاج تعديل المزاج بالاشياء الباردة المعتدلة البرودة لئلا يحصل ضرر في الحرارة
الغريزية ولان المعدة جسم عصباني يتضرر بشدة البرودة والادوية النافعة لسوء
مزاج المعدة الحار الحماض وبقلة الحمقاء والهندباء والورد والبنفسج والنيلوفر وحماض الاترج
وعصارة الرمان الحامض والتمرهندي والزعرور والريباس والامبرباريس والبزور والصندل
والمرجان صفة مطبوخ لذلك يؤخذ من البزور الباردة من كل واحد درهمان ماء الشعير رطل
ماء الورد والبنفسج من كل واحد اوقية تدق البزور وتطبخ بماء الشعير وماء الورد وشراب
البنفسج ويصفى ويشرب وهذا المطبوخ مجرب مستعمل كثيرا يؤخذ اصل الهندباء والتمرهندي
من كل واحد نصف اوقية صندل درهمان ماء الشعير رطل يطبخ ويصفى ويحل فيه اوقية
من الكلنكبين ويصفى ويشرب ايضا صفة معجون لذلك يؤخذ من خميرة البنفسج اوقيتان
كلنكبين اوقية سفوف اللؤلؤ البارد وصندل اصفر من كل واحد نصف درهم سكنجبين معجون بما
بشراب حماض الاترج وينفع ذلك من الاشربة شراب الامبرباريس وشراب الرمانين وشراب
الريباس وشراب الحصرم والسكنجبين السكري ومن المعاجين معجون اللؤلؤ البارد ومن جوارش
الصندلين ودياالوردين والادوية الوضعية لذلك دهن الورد ودهن البنفسج و

البارده

شراب

ضماد

وضماد الصندلين ولعاب بزرقطونا صفة مرهم قيروطي دهن الورد اوقية صندل ابيض
وورد يابس من كل واحد ثلث درهم شمع بقدر الكفاية صفة اخرى يستعمل ورد وصندل
ابيض واحمر من كل واحد درهمان جلنار وحب الآس ومرجان من كل واحد درهم شمع ودهن
ورد بقدر الكفاية ويجب ان يغذى العليل بالاغذية الباردة كالخس والبقلة الحمقاء والفروج
بماء الليمون او ماء الحصرم وماء الشعير ومن الفواكه السفرجل المز والتفاح المز **سوء المزاج الرطب**
في المعدة اما سببه الخارجي فتناول الاغذية الرطبة والاشربة الرطبة وملاقاة الهواء
والجلوس في الامكنة الرطبة وكثرة النوم واما سببه الداخل فضعف الهضم وعلامته رطوبة
الفم وكثرة الريق والرياح والجشاء وعدم العطش والانتفاع بالمجففات العلاج تناول المجففات
من الاغذية والادوية التي ليست بقوية الحرارة ولا قوية البرودة واما الادوية المجففة الحارة
فالبنونكا والنعنع والافسنتين والسالوبا والوج والخولنجان والكزبرة والكراويا والمصطكي
والعنصل وقوانص الدجاج والغاريقون والصاصفراس واما المجففة الباردة فالورد
والصندل والمرجان والطين الارمني والطين المختوم والبهمن الاحمر ومن المركبات المجففة
لرطوبة المعدة طبيخ الغاريقون وطبيخ صاصفراس وجوارش السفرجل والاطريفل الصغير والاريانيكم
الروزانم والترياق والمثروديطوس ومعجون الوج صفة سفوف يجفف رطوبة المعدة يؤخذ
من قوانص الدجاج المجففة اربعة دراهم دارصيني وقرنفل وعود من كل واحد درهم سكر
بقدر الجميع صفة لذلك اقوى من الاول كزبرة وانيسون ورازيانج وكراويا من كل واحد
نصف اوقية قوانص الدجاج المجففة درهمان خولنجان وقرنفل وبسباسه من كل واحد
درهم يقصها ط ثلاثة دراهم سكر اوقية يعمل سفوفا ويستعمل قبل الطعام وبعده والادوية
الوضعية من خارج دهن الآس ودهن المصطكي ودهن الجوزبوا صفة ضماد يجفف المعدة
يؤخذ سفرجل مربى ومصطكي من كل واحد نصف اوقية قرنفل وخولنجان وبسباسه وورد من
كل واحد نصف درهم يعمل ضمادا مع قليل من دهن الافسنتين ودهن النعنع صفة
ضماد اصطماخيقون الكبير مصطكي اوقيتان كندر اوقية اصطرك نصف اوقية لحية التيس
واقاقيا من كل واحد درهمان يدق وينقع في الشراب ثم يؤخذ نعنع وورد ومكوك و
قرنفل وجوزبوا من كل واحد درهم ونصف صندل وسنبل هندي وقرص الغالية
ومرجان من كل واحد درهم دهن المصطكي ودهن السنبل وراتينج وشمع بقدر الكفاية يعمل
ضمادا على نار معتدلة ويجب ان يجتنب صاحب المعدة الرطبة استعمال الالوان والنقوع
والحليب والالبان والاسماك ويغذى بالاغذية المجففة كالكباب ولحم الحجل ولحم العصافير

والحمام **سوء المزاج اليابس** في المعدة سببه نقصان رطوبة المعدة عن القدر الطبيعي
لحرارة الكبد وحدة الدم او لحميات حادة ولاستفراغات قوية منهكة من الاسهال
المفرط او العرق المفرط او الادرار والرعاف واخراج الدم بافراط وشدة الهم والغم
والغضب والحركة العنيفة وملاقاة الاهوية اليابسة واستعمال ما يجفف من الاغذية
والادوية والاشربة وعلامته العطش وجفاف الفم واللسان وعدم انهضام الغذاء اليابس
وتشنج المعدة وهزال البدن من غير سبب ظاهر والانتفاع بالاغذية الرطبة العلاج
الاغذية المرطبة لهؤلاء خير من الادوية والادوية المرطبة للمعدة لسان الثور وعرق السوس
واللوز الحلو وحب الصنوبر والزبيب والخبازي ومن الاشربة شراب البنفسج وشراب
الخشخاش المعمول من بزره صفة معجون كذلك حميرة لسان الثور وحميرة البنفسج من كل
واحد اوقية خصية الثعلب نصف اوقية حب الصنوبر درهمان ومن البزور الباردة
المقشرة من كل واحد درهم يعمل معجونا بشراب لسان الثور والادوية الموضعية مخ الدجاج
ودهن البنفسج ودهن اللوز الحلو ودهن السوسن ولعاب بزر خطمي وخبازي صفة قيروطي
ليبوسة المعدة شمع دهن لوز اوقية دهن سوسن وشحم الدجاج من كل واحد درهمان شمع بقدر
الكفاية صفة ضماد كذلك سفرجل مطبوخ بالشراب اوقيتان دقيق الشعير اوقية
مصطكي درهمان دهن لوز بقدر الكفاية ويجتنب ان يتقي العليل الحوامض والموالح
والاشياء اليابسة ويكون غذاؤه خبز الشعير وصفار البيض النيمبرشت والسمك الرضراضي
والفروج ولحم العجول والجداء والحملان واللوز والفستق والزبيب والتفاح الحلو والرمان
الحلو واللبن الحليب نعم الغذاء لهم ان لم يكن مانع بهذا علاج الامزجة المفردة ومنها
يعرف علاج الامزجة المركبة بالتركيب الصناعي وذلك ظاهر **سوء مزاج المعدة مع مادة**
المادة اما ان تتولد في المعدة نفسها او تنصب اليها من بعض الاعضاء وهي اما منشربة
في طبقاتها او منصبة اليها او ملتصقة بها او تحللها وتلك اما مادة بلغمية تكون عن
البرودة والرطوبة او مادة صفراوية تكون عن حرارة ويبوسة وقد تجتمع المادتان
فتتولد الرياح في المعدة فان كان البلغم غالبا كثرت الماية وان كانت الصفراء غالبة
تولدت الرياح الكثيرة واكثر البلغم في المعدة من الراس واكثر الصفراء من الكبد والسوداء
تكون في المعدة في الاغلب من الطحال والسوداء الهضم ومراتبها وعلامة كل واحد تعلم مما تقدم
في علامات سوء المزاج الساذج واعلم انه اذا كانت المادة منصبة في تجويف المعدة يعرض
من ذلك قيء او اسهال واذا كانت منشربة او ملتصقة قد يعرض فواق وما كان متولدا

في المعدة نفسها دامت اعراضه وما كان منصبا اليها من عضو آخر فقد تذهب عنه الاعراض
حينا وتأتي حين الانصباب لاختلاف الحال قبل الانصباب وبعده العلاج تنقية المادة
وتعديل المزاج وتنقية المعدة مطلقا بالقيء والقيء يكون بالسكنجبين وماء الفجل وطبيخ
اصله وبزره صفة مطبوخ مقيئ يؤخذ من اصل الفجل اوقية اسارون درهم غاريقون
ثلث درهم يغلى مع السكنجبين والعسل ويعطى منه ست اواق واما ما هو اقوى من ذلك فلا
محل له هنا واما المسهلات فلا شيء افضل من الصبر وكذلك الغاريقون والمجوفان والراوند
ولا يزاد على ذلك الا السنا علامات غلبة الصفراء وعلاجه علامتها حرارة الفم و
العطش وعدم شهوة الاكل والقيء الصفراوي العلاج تعديل الخلط واستفراغه بالترنجبين
والخيارشنبر والتمر هندي وشراب الورد المكرر وقد مدح الشيخ الرئيس لذلك طبيخ
الافسنتين وان كانت الصفراء غليظة منشربة في طبقات المعدة احتيج الى الصبر و
الراوند وربما قانطيقون واوقى من ذلك ايارج فيقرا صفة نقوع لاستفراغ الصفراء
من المعدة راوند درهم ونصف دارصيني سدس درهم ينقع بماء الهندبا الحار ويصفى
ويحل فيه من شراب الورد اوقية ومن الترنجبين اوقية وان كانت الصفراء غليظة فشراب الورد
المكرر العسلي افضل وبعد التنقية تقوى المعدة بطبيخ الافسنتين والكلبشكر ويوضع على المعدة
دهن الورد ودهن الافسنتين ودهن السفرجل وعلامة البلغم في المعدة ثقل المعدة بعد
اكل الطعام ثم بعد ذلك تنتفخ المعدة وتتحرك الرياح وان كان البلغم غليظا كان منه
ذلك جشاء حامض وان كان البلغم رقيقا مائيا خرج من المعدة الى الفم من غير قيء في الاكثر
العلاج القيء بالسكنجبين بطبيخ الفجل وان كان قوي المزاج اعطي نصف درهم من الزاج
الابيض ببعض الامراق الدسمة صفة ملين لذلك يؤخذ من عسل الورد المسهل وقيتان
ومن الترنجبين اوقية يحل في طبيخ الستوبكا ويسقى وان كان البلغم غليظا احتيج الى الانضاج
بطبيخ الستوبكا وطبيخ الفوتنج وطبيخ الزوفا وماء العسل والسكنجبين العنصلي ويؤخذ
من عسل الورد اوقيتان شراب بوبكا اوقية روح الزاج اربع نقطات يخلط ويسقى
في كل يوم الى ثلاثة ايام او اكثر ثم يستفرغ بايارج فيقرا وحب الافاويه وحب الاصطمحيقون
صفة حب الافاويه الصغير يؤخذ من الصبر نصف اوقية قرنفل وجوزبوا من كل واحد
نصف درهم زنجبيل ثلث درهم زعفران سدس درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء
النعنع او بماء الافسنتين ويحبب الشربة درهم صفة سفوف لتقوية المعدة
زنجبيل اوقية فلفل نصف اوقية جوزبوا درهمان دارصيني درهم سكر بقدر الجميع

صفة سفوف آخر لتقوى المعدة وتحلل الرياح كزبرة نصف اوقية جوزبوا وبسباسة
وقرنفل وزنجبيل ووج وخولنجان وقشر الاترج من كل واحد درهم دارصيني درهمان
كراويا نصف درهم سكر الكور دبقدر الجميع وينفع ذلك من المركبات ارماتيكم الروزانم
وجوارش الكمونيج والفلافلي ومربى النعنع والكمونكاوماء الدارصيني والادوية
الوضعية لذلك قيروطي لذلك وج وخولنجان وسعد من كل واحد نصف اوقية
نعنع وافسنتين من كل واحد درهمان سنبل وورد من كل واحد اوقية ونصف
مصطكي اوقية كندر ولادن من كل واحد نصف اوقية اصطرك وتكامل [illegible] من كل
واحد ثلاثة دراهم دهن السنبل وشمع بقدر الكفاية وكل ما ينفع في سوء المزاج البارد
ينفع في هذا الباب النفخة في المعدة والقراقر النفخة في المعدة تكون لفاعل
وقابل فالفاعل ههنا حرارة ضعيفة والقابل مادة رطبة تفعل تلك الحرارة
فيها فعلا غير طبيعي وهو التبخير فيتولد من ذلك رياح في المعدة وتحتبس وتنتفخ و
قد يكون لطعام نفاخ غليظ كالباقلي واللوبيا والفجل والعدس وان كانت
الحرارة غير قاصرة وعلامة ذلك ظهور النفخ في المعدة ظاهرا في الحس وتكون المعدة
كالطبل اذا ضرب باليد عليها وقد يكون ذلك مع قبض لاحاطة الريح بها من اسفل
ومن فوق فيمتنع خروج الريح من اسفل فما كان لاغذية غليظة تقدم تناولها فسرعة
زوال النفخ بعد الهضم وما كان عن بلغم فزيادة النفخ وعدم زواله والكثرة بعض الطعام
وزيادة رطوبة الفم والبصاق الكثير وما كان عن سوداء فعلامته كعلامة الماليخوليا
المراقي العلاج فما كان حادثا عن الاغذية يكفيه استعمال المحللات للرياح وما كان
عن مادة فيجب اولا تنقية تلك المادة ثم استعمال ما يحلل الرياح ويقوي
المعدة واما الادوية المحللة للريح فهذه خولنجان وحنطيانا وزرنباد وانيسون
ورازيانج وكمون وكراويا وابرانوريا والخليقا وحب الشهدانج [illegible] بالجند بيدستر
قال [illegible] وقد جربنا لتحليل الرياح دهن الكراويا [illegible] بالتقطير ثلاث
نقط بمرق الفروج او يعمل قرصا بالسكر صفة سفوف محلل للريح انيسون ورازيانج
وكراويا من كل واحد درهمان زنجبيل ودارصيني وخولنجان من كل واحد درهم وفلفل
وبسباسة وزرنباد وقاقلة من كل واحد ثلث درهم سكر اربعة دراهم ومن المركبات
لذلك جوارش الانيسون وجوارش الكمون وجوارش الخولنجان وجوارش
الكمونيج وتدهن المعدة بدهن السذاب وبالزيت والكمون او الجندبيدستر في

الزيت

الزيت صفة دهن محلل للرياح مجرب حب الغار وسذاب يابس وكمون ونانخواه وشونيز
و[illegible] وفوتنج وحاشا و[illegible] من كل واحد درهمان لادن نصف اوقية دهن الغار اربع اواق خمر
ثلاث اواق يغلي حتى يذهب الشراب ويدهن به المعدة والتكميد بالجاورس المسخن و
النخالة المسخنة وكذلك التكميد بحب الغار والبابونج وكذلك الضماد بالنجار الكمون و
العسل ويجب الاجتناب عن كل ما يولد الرياح ويقلل شرب الماء ويلين الطبع دائما اورام
المعدة يكون السبب في ذلك مواد حارة او باردة وقد يكون شاملا للمعدة وقد يخص
جانبا منها وقد يكون خارج المعدة وقد يكون في داخلها فما كان من خارج يحس بالبصر واللمس
واكثر وجعه بعد الهضم من غير ضرر في الشهوة وان كان في داخل المعدة يشتد الوجع فيه
في اول الهضم وقد يصحبه قيء شديد وان كان في فم المعدة اشتد الوجع عند البلع
وان كان في اسفل المعدة اشتد الوجع عند الهضم ونوع المرض يعلم ان كان حارا من
الحرارة والعطش والسهر المفرط والوجع الشديد والتهاب الاحشاء فان كان بمشاركة
الدماغ عرض هذيان وزوال عقل وان بمشاركة القلب عرض الغشي وان كان
الورم باردا فمن خفة الوجع ولينه وثقل وضعف هضم وخفة الحرارة والحمى العلاج
اما علاج الورم الحار فهو كالاورام الحارة ومنع انصباب المادة وزيادة الورم فان عدمت
القوة فصد الباسليق واخذ له قليل من الدم وان كان البدن شديد الامتلاء لان هذا العضو
الشريف لا يحتمل كثرة خروج الدم لئلا تضعف الهضم فتزيد المادة ويزيد المرض لكن حجامة
الساقين بشرط وبغير شرط ودلكهما نافع لجذب الخلاف واما القيء والاسهال فغير جائز
ههنا فانه يخشى منه انجذاب المواد الى المعدة فيزيد الشر والانفع والاولى في ذلك هو
التليين بالحقن اللينة بالخيار شنبر مع طبيخ الاجاص والتمر هندي والاحتقان بشراب الورد
الكرر بماء الجبن عظيم الفائدة في ذلك والادوية الوضعية من خارج فيجب ضبط الرادعات
في الابتداء كالورد والصندل والجلنار وقشر الرمان ولسان الحمل والسفرجل والاس
والبقلة الحمقاء والطين الارمني والسماق ومن الادهان دهن الاس ودهن المصطكي ودهن
الورد وضماد الصندلين صفة ضماد لذلك دقيق الشعير اوقية ورد نصف اوقية
صندل احمر درهمان طين ارمني نصف درهم يغلي بالماء ودهن الورد وتضمد به المعدة
صفة قيروطي لذلك دهن السفرجل ودهن الورد من كل واحد ستة دراهم طين
ارمني وقشر رمان من كل واحد نصف درهم كافور ست حبات يخلط ويوضع
على المعدة صفة ضماد رطب لذلك ورد قبضة قشر رمان نصف قبضة صندل

درمان يطبخ بالشراب الصرف ويكمد به بالجوخ ويعطى من داخل شراب السفرجل و
شراب الرمان وشراب الريباس والسفرجل المربى بغير الافاوية والمرجان والعنبر
صفة مركب لذلك يؤخذ عصارة الرمانين اوقية ونصف شراب الريباس
وشراب الحماض من كل واحد اوقية ماء لسان الحمل وماء الحماض من كل واحد
ثلاث اواق ماء ورد اوقية يخلط الجميع ويسقى وعند التزيد يزاد بعض المحللات
كالبابونج والاكليل الملك وان كان هناك وجع يزاد شحم الدجاج ودهن السوسن
ضماد يوضع على المعدة وقت تزيد الورم دقيق الشعير نصف اوقية دقيق بزر كتان
ورد وبابونج من كل واحد درمان كافور نصف درهم دهن ورد بقدر الكفاية
صفة مرهم لذلك اصل الخطمي المجفف وبابونج وافسنتين والاكليل الملك من كل واحد
اوقية صندل ابيض درمان زعفران ثلث درهم دهن ورد ودهن بابونج وشمع
بقدر الكفاية ويعطى حينئذ من داخل طبيخ الافسنتين وقرص الورد وان كان هناك
وجع اعطى شراب الخشخاش ثم بعد ذلك تعطى المنضجات ومن خارج يوضع
دهن ساق البقر وشحم الدجاج وشحم الاوز والحلبة وبزر الكتان والتين والمقل مع
الاشق والاصطرك مع بعض الادهان النافعة كدهن الافسنتين ودهن الورد
ودهن المصطكي او ضماد بهذه الصفة يؤخذ مخ ساق البقر وشحم الاوز من كل واحد ثلاثة
دراهم مصطكي درهم اشق ومقل ثلثا درهم لعاب بزر خطمي ولعاب بزر كتان
من كل واحد درهم ونصف دهن البابونج بقدر الكفاية ويعطى من داخل طبيخ التين
والزبيب وعرق السوس والخطمي وحريرة اللوز الحلو وعند الانحطاط حقنة الخطمي نضيفه
بالزبد ودهن اللوز الحلو وشحم الدجاج ومرهم الداخليون ويعطى من داخل طبيخ الزبيب
والسبستان وعرق السوس وان احتيج الى ما يفجر الورم اعطى طبيخ الايرسا بماء العسل
مع قليل من الفلفل صفة ضماد يفجر الاورام الداخلة في المعدة اذا وضع من خارج
يؤخذ دقيق الحلبة ثلاث اواق خميرا اوقية خرء الحمام نصف اوقية دهن بابونج
اوقيتان عسل اوقية يعمل ضمادا ويوضع على المعدة وبعد الانفجار يعطى ما يحرك
السعال والعطاس ويلين الطبع بماء العسل والترنجبين او العسل الورد وقليل لسند
ثم يعطى طبيخ الغافث مع العسل وهذا المعجون في هذا الوقت نافع صفته كندر درمان
مصطكي ومومياء وطين ارمني وبهمن احمر وقرن الايل المحرق وصمغ عربي وكثيرا وكهربا
من كل واحد درهم جوزبوا وبسباسة من كل واحد نصف درهم كلبشكر اوقية يعمل معجونا

بشراب الآس او شراب الورد ويستعمل ويجب على العليل ان يجتنب الحوامض والموالح و
الحريف ويشرب ماء الشعير ويتغذى بالحمص والهندباء والفروج وماءه بالبقول الباردة
ويوضع في الغذاء في ابتداء العلة السفرجل وعصير الرمان المز والنارنج وفي الاواخر
يوضع مع الغذاء قليل من الدارصيني علاج الورم البارد في المعدة يوضع عليه في الابتداء
الرادعات مع المحللات كدهن الورد ودهن الافسنتين ودقيق الشعير والبابونج
والاكليل الملك صفة ضماد لذلك دقيق الشعير وبزر كتان ودقيق الباقلى والاكليل الملك
من كل واحد درهم افسنتين واذخر من كل واحد درمان ورد وحب الآس وصبر من كل واحد
نصف درهم يعمل ضمادا بدهن الورد وشحم الدجاج صفة مرهم جيد لذلك دهن النعنع
ودهن المصطكي ودهن الافسنتين من كل واحد نصف اوقية يعجن باليسير مصطكي و
جوز السرو من كل واحد ثلث درهم شمع بقدر الكفاية ويعطى من داخل طبيخ الافسنتين
وشراب النعنع وعسل الورد ثم يزاد المحللات القوية كالفودنج والمرزنجوش والحاشا
والاكليل الجبلي ومن داخل معجون الفودنج ومعجون الخولنجان والشيخ الرئيس ابن سينا
يمدح الجندبيدستر بالسكنجبين وجالينوس يعطي الفلفل بالعسل قال ابنسارتوس وتحت
جوزبوا نصف درهم من الاشق بطبيخ الخطمي والزبيب صفة مرهم محلل للورم البلغمي دهن
الافسنتين ودهن البابونج من كل واحد اوقية ونصف صمغ البطم ثلاثة دراهم المصطكي
درهم ونصف ومقل درهم بزر خطمي وحلبة من كل واحد نصف درهم شمع بقدر الكفاية
صفة مرهم منضج للاورام البلغمية اصل الخطمي واصل السوسن من كل واحد اوقيتان شوك
الجمال تنقعه تطبخ الجميع طبخا ناعما وتصفى ويضاف اليه دقيق الحنطة وحلبة وبزر كتان
من كل واحد اوقية بابونج درمان زعفران نصف درهم دهن السوسن وشحم الدجاج
بقدر الكفاية وباقي العلاج كما تقدم في آخر الورم الحار وقد يعرض في المعدة الاورام
الصلبة وهي عسرة البرء وقليل ان يخلص منها احد قال انسارتوس جاءت الينا امرأة
فقالت اني احس ان في معدتي شيء مستدير كالكرة معلق في رأس المعدة يؤلمني و
يمنعني عن البلع فعولجت تلك المرأة بعلاج الاورام وامتد بها ذلك الى نحو ثمان
سنين فماتت بتلك العلة ثم شق عن معدتها فرأى في فم معدتها ورما صلبا سقيروسيا
بقدر الرمانة واخبرنا ان ابا تلك المرأة واخاها ماتا بهذه العلة ايضا واعلم انه قد تتولد
في المعدة اشياء غريبة عجيبة لم يذكرها من تقدمنا من الاطباء ولانها محل الغذاء والفضلات
التي تنفصل من الكيلوس فتتولد فيها بطريق التعفن اشياء غريبة او بطريق البحران قال طوماس الحكيم

علاج الورم البارد

رأيت رجلا في معدته وجع شديد مع نخس كنخس الحراب وكان يصيح من شدة الوجع فاعطيناه
انواع الاشربة المسهلة والمسكنة والحقن الملينة وغير ذلك فلم يفد شيء من ذلك فاعطيناه
مقيئا قويا فخرج مع القيء شيء مستدير له شعر كالشوك وفي داخله حيوان كالدود وقد
خرج بالقيء من اقوام حيوانات متنوعة منها على صورة الضفدع ومنها على صورة الورل و
الحرذون وقد خرج بالقيء من انسان قطعة خشبية طويلة والادوية المجربة لاخراج مثل هذه
الاشياء سواء كانت متولدة في نفس المعدة او دخلت اليها من خارج ان يعطي درهم
من السكطرامشيع بطبيخ الخنطيانا او درهم من الزرنباد وحب الاترج وكذلك طبيخ القنطوريون
الصغير والشوكة المباركة وقد سقي انسان من الترياق الكبير بالعرق فاستفرغ بالقيء حية
طولها ذراع وقد اعطينا انسانا من الانيسون الزجاجي شربة فخرج من معدته بالقيء حيوان على
صورة الورل **قروح المعدة** يكون لانفجار اورام او بثور صغار او اخلاط حادة صفراوية
او مالحة او بورقية او تناول بعض السموم المعدنية كالزرنيخ والزنجار والنباتية
كالفربيون وشحم الحنظل وعلامة ذلك الوجع خصوصا اذا تناول العليل ماله كيفية
قوية كالمالح والحامض ورائحة كريهة في الفم وفي المعدة او اسهال **العلاج** في الابتداء ان
كان البدن ممتليا فالفصد واستفراغ الخلط الفاسد بشراب الورد والمكرر او بالسكنج
فيتوائم يسقى ماء العسل وان كان هناك حرارة او حمى يسقى ماء الشعير بالسكر وحليب بزر قطونا
الباردة وان لم تكن حرارة فماء العسل وطبيخ الحمص او طبيخ الزوفا وطبيخ الاذخر واقوى
من ذلك طبيخ الايرسا بالعسل وان كان هناك اخلاط متعفنة يسقى ايارج فيقرا
بماء الجبن وطبيخ ورق الزيتون وطبيخ الغافث بالعسل ينقي قروح المعدة ثم بعد التنقية
تستعمل المدملات كالكندر والمصطكي والصمغ العربي والكثيرا وقرن الايل المحرق ودم
الاخوين درهم من ايها كان بماء العسل ومن المركبات لذلك قرص الكهربا وشراب الاس
وشراب السفرجل صفة قرص مجرب لذلك كندر ومصطكي وكثيرا من كل واحد ثلاثة
دراهم كهربا درهم ودم الاخوين نصف درهم يدق ويعجن بشراب السفرجل ويقرص الشربة
درهم صفة معجون لذلك كندر ودم الاخوين من كل واحد درهمان ونصف ورد
وجلنار وكهربا وطين ارمني من كل واحد درهم كلبشكر او قبان يعمل معجونا بشراب
السفرجل وتدهن المعدة بدهن السفرجل ودهن الاس ودهن المصطكي وتضمد
بهذا الضماد طين ارمني ومومنا وصبر ومر ومصطكي من كل واحد درهمان رامك بقدر
الكفاية ويجتنب العليل الحامض والمالح والحريف وماله طعم قوي ويشرب ماء الشعير

وشوربا الارز واللوز والبيض النيمبرشت ويوضع في طعامه السفرجل والمصطكي وقاقلة
والزعرور **بطلان الشهوة** ونقصانها هذا الباب معقود في اختلال قوى المعدة وبطلان
الشهوة يكون لسوء مزاج مفرط او لاخلاط ردية في المعدة لزجة غليظة منصبة اليها من
بعض الاعضاء كالدماغ او متولدة فيها او لانسداد في الماساريقا فتنقل السوداء في الطحال
فلا ينصب منها شيء الى المعدة او لانسداد المجرى الذي بين الطحال وفم المعدة فلا ينصب
السوداء او لبطلان حس فم المعدة بمشاركة العصب الآتي من الدماغ الى فم المعدة كما في
السكتة مثلا وقد يكون لضعف الارواح كما في الحميات الوبائية وقد يكون لقروح واورام و
قد يكون لابخرة ردية صاعدة من الرحم وقد يكون ضعف الشهوة لهم او غم او خوف وذلك
لضعف الحرارة الغريزية حينئذ وقد يكون لاستعمال المخدرات وما كان معه غثيان وميل
الى الدفع دون الجذب فهو لاخلاط فاسدة ردية كما في الحميات وعلامة جميع ذلك ظاهرة
ما تقدم **العلاج** مقابلة السبب فان كان لامتلاء فالتنقية والاستفراغ وان كان لاخلاط
لزجة غليظة فالانضاج اولا والاستفراغ ثانيا والاشياء للمعدة كالصبر صفة مطبوخ ينقي
المعدة ويفتح السدد يؤخذ من اصل البطراساليون واصل الكرفس واصل الرازيانج واصل
الهندبا من كل واحد نصف اوقية افسنتين وطرخشقوق من كل واحد قبضة وورق
الهندبا البستاني من كل واحد نصف قبضة زبيب اوقية سنا مكي ستة دراهم انيسون ثلاثة
دراهم كزبرة درهم ينقع الجميع بالماء الحار يوما وليلة ويطبخ قليلا ويصفى ويضاف الى رطل
ونصف منه شراب الهندبا وشراب الافسنتين وشراب النعنع من كل واحد اوقية ثم يلقى
عليه من الراوند والغاريقون وسفوف ارماتيكم الروزاتم من كل واحد نصف درهم سنبل
واذخر من كل واحد ست حبات ويشرب منه قبل الطعام ست اواق والعارض منه
في الحميات يعطى فيه طبيخ الافسنتين بشراب الورد والمكرر وما كان عن بلغم يعطى بعد التنقية
الفلافلي وان كان لضعف المعدة فسفوف ارماتيكم روزاتم بطبيخ الافسنتين جيد في
ذلك وما كان لسوء مزاج حار مفرط فيسقى صاحبه شراب الليمون والرمان الحامض وشراب
الحصرم وروح التاج القبرليسي ببعض الاشربة نافع جدا وما كان لبطلان حس فم المعدة
فعلاجه تقوية الدماغ والاعصاب وعلاج الفالج بعينه ويجتنب العليل عن الاشياء
الدسمة المرخية للمعدة ويستعمل ما يزيد الشهوة كالسلطة بالهندبا والكبر والزيتون المملوح اول
قد نقل سنارتوس في باب بطلان الشهوة حكايات غريبة منها قال رأيت بنتا في سن
اربعة عشر سنة عرض لها بطلان الشهوة وامتد ذلك بها ثلاث سنين من غير اكل شيء

ولا شربه وانقطع منها استفراغ الفضلات كالبول والبراز بدريجاً وكذلك الحيض وطال
شعرها واظفارها طولاً فوق الحد ثم انقطع صوتها وهزل بدنها وماتت وقال ايضاً عن
رجل جنون تحبس في مكان ثلاثة اشهر لم ياكل ولم يشرب فظن انه مات في تلك
المدة ففتح الباب ووجد الرجل حياً وقال ايضاً عرض لرجل حمى ربع مع ورم في ساقه
كثير المقدار ووجع في المفاصل وفم المعدة فانقطع عن الاكل والشرب نحو ثمانية اشهر و
احتبس بوله وبرازه فاعطى بعض الحقن فلم يؤثر فكررت الحقن عليه فلم يفد شيئاً فاعطاه
بعض الاطباء دواء مقيئاً فاستفرغ بالقيء دودة من الدود والطوال كالحية مع دم فانفتحت
شهوته ولانت طبيعته وخلص من علته قال سمارونس وبعث الى بنت بكر عرض
لها بطلان الشهوة من مدة ستة عشر شهراً ولم تاكل في هذه المدة شيئاً بل شربت الماء
وقد احتبس بطنها في تلك المدة ولكن طريق البول مفتوح ثم عولجت بعد ذلك وخلصت
من علتها **الشهوة الكلبية** وجوع البقر المسمى باليونانية بوليموس الفرق بين الشهوة الكلبية
وبوليموس ان الشهوة الكلبية شدة شهوة الطعام فاذا اكل من الطعام شيئاً استفرغه
بالقيء ثم طلب طعاماً فاكله واستفرغه بالقيء ايضاً وهكذا واما الجوع البقري فكثرة الاكل
مع هضمه وضعف القوى فان لم يجد طعاماً غشي عليه فاذا اكل عادت اليه قوته وقد
ينتقل كل من المرضين الى الآخر وسبب الشهوة الكلبية قال جالينوس يحدث ذلك من خلط
ردي يلذع فم المعدة فيهيج الشهوة للاكل في كل وقت وسبب الجوع البقري خلط سوداوي
مع حرارة المعدة فاذا اكل الطعام سكن واذا انهضم طلب طعاماً فان لم يحضر في الحال
غشي عليه من شربه وقال بعض الاطباء هذان المرضان لعرضان لكيفية سمية في الخلط و
يكون وقوعهما عاماً لكثير من الناس وقد عرض في بلاد النيحة الشهوة الكلبية وعمت خلقاً
كثيراً فعالجها اطباء تلك الناحية بالسنا المكي فخلص بعض من علته وبعض انتقل الى الحمى الربعية
قال بعضهم يكون بوليموس لبرودة المعدة وفيه نظر وقد عرض لامراة جوع مفرط فكانت
لا تشبع من الاكل فعالجها بعض الاطباء بشربة من ايارج فيقرا فخرج منها دودة طويلة طولها
اثنى عشر ذراعاً وخلصت تلك المراة من علتها وعلاج الشهوة الكلبية استفراغ الاخلاط
بايارج فيقرا او بالغاريقون بماء العسل ويعطى الاغذية الدسمة كالدجاج السمان و
لحم الضان السمين والسمن ودهن اللوز الحلو ودماغ الضان والخبازي مطبوخة بالزيت
ويعطى الترياق والمثرديطوس ويوضع بعد ذلك في طعامه الحشيشة والصعتر واما علاج
بوليموس فحين الغشي يشم الخل والخبز الحار ثم يعطى بعد الافاقة صفار البيض النيمبرشت

ويشرب الشراب **فساد الشهوة** يكون لخلط مخالف للمعتاد في كيفية فتشتاق الطبيعة
الى ما يضاده ويدفعه كما يعرض للحبالى من شهوة الطين والفحم والجص والرمل والاشياء المجففة
الحريفة كالزنجبيل والحرف العلاج استفراغ الخلط الموجب لذلك بالقيء بطبيخ الفجل بالزبد
ويسهل بدنها بافيثمون ومعجون النجاح او بالراوند والغاريقون بشراب السكنجبين لغير الحبالى
ثم يستعمل المقوي للمعدة وينعشها كدواء المسك والعنبر والترياق الكبير والمثرديطوس
وهذا المعجون مجرب لفساد الشهوة من اي نوع كان يؤخذ من بزر البقلة الحمقاء ثلثا درهم رماد
عظم الحمام نصف درهم خردل سدس درهم عصارة السفرجل او قنان سكر ثلاث اواق
الشربة نصف اوقية وهو ينفع بالصورة النوعية وسفوف النعناع اليابس جيد ودقيق
الباقلى بالسكر نافع وبزر البقلة الحمقاء ينفع بالخاصة وكذلك بزر القرع والشبث ويوكل
من الاغذية الزيتون المملح والفراريج ولحم الضان بالدارصيني والكمون **العطش الشديد سببه**
يكون لسوء مزاج حار في المعدة ساذج او مادي كما تقدم ويكون لحميات حادة ولاسباب
بلغم مالح وقد يكون لسوء مزاج الكبد الحار العلاج التبريد والترطيب بالاشربة المبردة كشراب
البنفسج وشراب النيلوفر وشراب لسان الثور ومستحلب البزور وماء الاجاص وماء الشعير
والرمان صفة قرص يسكن العطش عن الحرارة يؤخذ بزر البقلة الحمقاء وكثيرا من كل واحد نصف
اوقية بزور باردة وعرق سوس من كل واحد ثلاثة دراهم صندل وصمغ عربي من كل
واحد نصف درهم يدق الجميع ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص وينفع وضع لعاب
حب السفرجل ولعاب البزرقطونا في الفم واللسان وكذلك رب الريباس ورب
الحصرم وفي الحميات يعطى بقليل من روح الزاج القبرسي مستحلب البزور او بعض المياه
المناسبة ويوضع على المعدة والكبد الخس والهندبا والبقلة الحمقاء بالخل وما كان
عن صفراء او بلغم مالح استفرغ بايارج فيقرا وحب المصطكي والغاريقون ويكثر
الغرغرة بما يبرد ويرطب من المياه والعصارات خصوصاً اذا كان هناك مانع
عن شرب الماء كما في الاستسقاء **ضعف الهضم** وبطلانه يكون ذلك لاسباب
ضعف الشهوة وبطلانها لكن هنا يكون القابل اسفل المعدة او قعرها وفي
ضعف الشهوة وبطلانها فم المعدة وجانبها الاعلى لان الهضم في اسفل المعدة و
قوة الشهوة في فمها واعلاها وعلامة ذلك اما الخفيف منه فيدل عليه ثقل الطعام
وتمدد المعدة وطول بقاء الطعام فيها واما المتوسط منه فيدل عليه جشاء يؤدي طعم
الطعام بعد حين والقراقر والغثيان واما القوي من ذلك ان لا يتغير الطعام

ولا بد الا بسبب محرك للقوة الدافعة من لذع او ثقل او كيفية اخرى **العلاج** استفراغ
المادة الغالبة بما تقدم في علاج سوء مزاج المعدة المادي ان كان هناك مادة و
تقوية المعدة واعانتها على الهضم ومن المجرب في ذلك ماء الدارصيني المقطر مع عصارة
السفرجل وكذلك روح المصطكي فانه عجيب في هذا الباب وروح الراح يعين على
الهضم ويقوي المعدة وتجنب العليل عن الاغذية الغليظة العسرة الهضم كالقديد
ولحم البقر ولحم الخيار وغير ذلك ويتغذى بالفراريج والدراريج والقبج والطيهوج ولحم
الجدا مطيبا بالدارصيني ويشرب ماء المصطكي عوض الماء **الفواق** هو حركة مركبة
من انقباض وانبساط للمعدة وسبب ذلك كيفية موذية بالبرودة
او بالحرارة او لخلط حاد لداغ صفراوي او بلغم مالح او حامض او رياح موذية بكيفيتها
او لبخارات ردية كما في حميات او لتناول ماله كيفية حادة وقد يكون ليبس مفرط كما
يكون عقيب الحميات المحرقة والاستفراغات المجففة **العلاج** المشترك المخدرات
ومسكنات الوجع كشراب الخشخاش وطبيخ البابونج وبزر الشبث واقوى من ذلك
الفلونيا الفارسي واللودانو والترياق الحديث ومعالجات سوء المزاج كما تقدم وان
كان لرياح اعطى محللات الرياح كاكليل الجبل وحب الغار والانيسون وحب العرعر
والقرنفل والزرنباد مجرب لذلك وان كان عن يبس مفرط يسقى ماء الشعير وحليب
البزور ودهن اللوز وماء القروح المطبوخ بالشعير وكذلك حميرة لسان الثور والنيلوفر
وان كان لتناول ماله كيفية حادة فيكفيه تناول دهن اللوز او الزبد الطري وان كان
لامتلاء وفساد طعام فالقي والاسهال وانفع المسهلات حينئذ الايارج والراوند وان
كان لخلط صفراوي عدل مزاجه بماء الشعير وماء الاجاص والتمر هندي ثم يعطى ما يسهل الصفراء
كالترنجبين بالراوند وشراب الورد المكرر او طبيخ الافتيمون بالراوند وان كان الخلط
بلغميا يستعمل السكنجبين العنصلي وطبيخ الزوفا والسفرجل ويستفرغ بايارج فيقرا والغاريقون
والمحمودة او تربد فيكون وان كان سببه خفيا اعطى هذا المعجون بزر شبث وكاروية
وحب الاترج من كل واحد ثلث درهم بادرنجبويه وقشر الاترج من كل واحد نصف درهم
قرن الايل وبازهر من كل واحد ثلث درهم مرجان وخولنجان وبسباسه ودارصيني
من كل واحد سدس درهم زرنباد ولؤلؤ من كل واحد ثمان حبات يعجن بالعسل بقدر الكفاية من السكر
والكوابر ما فيه الطين الارمني والطين المختوم نافع ومما ينفع بالخاصة تعليقا الجندبيدستر
وكذلك الكمون اذا صر منه في خرقة وعلق على العضد الايسر **القي والغثيان** يكون

السبب

السبب في ذلك اما من خارج كما يكون عند تناول طعام كريه او طعام وقع فيه ذباب واما من
داخل فيكون لخلط صفراوي في فم المعدة او ينصب اليها من الكبد او بلغم متولد فيها او
منصب اليها من الدماغ او سوداء محترقة كما في مراقيا وسكوربوطا او لرطوبة من جبن لفم المعدة
او سوء مزاج حار في المعدة او تناول ما فيه سمية **العلاج** ان كان قبض تليين الطبيعة بالحقن و
شد الاطراف ودلكها واستعمال القابضة المقوية للمعدة كالربيباس والامبرباريس وشراب
الرمان المنعنع والسفرجل الربي والكابشكر بروح الراح القبرسي وعصارة النعنع و
عصارة الرمان اذا جمعتا وطبختا وتناول منهما ملعقة وتكمد المعدة بطبيخ الآس و
المصطكي والسماق وتضمد بالمصطكي والطين الارمني بالخبز المنقوع في الخل وهذا
الضماد كاف في ذلك يؤخذ خبز منقوع في الخل واقاقيا طباشير ومصطكي ونعنع و
مرجان وصندل ابيض واحمر من كل واحد درهم دهن مصطكي ودهن سفرجل من كل واحد
نصف اوقية وقيق الشعير بقدر الكفاية وان كان القي مع مادة غليظة لزجة يعطى الكابشكر
بالنعنع والمصطكي والكندر والترياق والمثروديطوس عظيم النفع وهذا السفوف جيد
قشر الاترج وعود ومصطكي وكزبرة وبزر بقلة الحمقاء وصندل من كل واحد درهم يدق ويجعل
سفوفا ويستعمل وماء دارصيني المقطر مع عصارة السفرجل مجرب في ذلك وتكمد
المعدة بطبيخ الافسنتين والنعنع والقرنفل والمصطكي او تضمد بهذا الضماد لادن وريحان
اصطرك ثلاثة دراهم كندر ومصطكي من كل واحد درهم قرنفل ومرجان وجوزبوا من كل واحد
ثلث درهم شمع وراتينج بقدر الكفاية واذا اشتد القي والوجع احتيج الى اعطاء بعض
المخدرات كالفلونيا واللودانو وان كان هناك مادة ردية الكيفية فيجب اخراجها
اولا بالقي المعتدل والاسهال ثم يعطي بعد ذلك جوارش القي ومن المسهلات الجيدة شراب
الورد وحب المصطكي **علاج قي الدم** ان كان يأتي من الكبد يفصد من الباسليق الايمن وان
كان من الطحال يفصد الباسليق الايسر وان كان احتباس طمث او دم بواسير فصد الصافن
واعطي ما ينقي الدم من الخلط الغالب كالهليلجات والراوند وغير ذلك وان تجمد الدم في
المعدة عرض اعراض ردية كالغشي والخفقان وبرد الاطراف والعرق البارد فيجب حينئذ
ان يعطى العليل السكنجبين وكل ما يحل الدم كالحاشا والفودنج واما الادوية الجاذبة لقي الدم
فهي شراب النور وشراب الآس وعصارة لسان الحمل والزعرور والطين الارمني
والمرجان والشادنج وعصا الراعي ومن المركبات قرص الكهربا وقرص الطين المختوم وقرص
الطباشير صنعة سفوف يحبس قي الدم يؤخذ شادنج درهم اقاقيا وحب الآس وطين ارمني

ومرجان من كل واحد ثلث درهم البسفايج نصف درهم بماء لسان الحمل معجون لذلك كلبشكر اوقية
واقموزو ورق البلوط من كل واحد اوقية طين ارمني درهم طور تشلاو شاذنج من كل واحد
ثلث درهم مرجان سدس درهم يعمل معجونا بشراب الآس الشربة درهمان ويوضع على المعدة
دهن الآس ودهن السفرجل والطين الارمني والجلنار وطلا الاخوين ولسان الحمل و
السفرجل والاجبار ويغذى بالسفرجلية والحصرمية والريباسية والسماقية بالفراريج
والدراريج **وجع المعدة** يكون للاورام او للرياح او لاخلاط حادة او للقروح او للتشنج
او فواق او شرب ماء بارد على الريق وقدم علاج كل واحد في بابه وما كان للريح
فانفع الاشياء له ايارج فيقرا وجب الافاويه وما كان لشرب ماء بارد على الريق
فيعطى بندقة من الترياق او المثروديطوس **الهيضة** حركة من المواد الفاسدة الى الخروج
بالقيء والاسهال فيدفع الطبيعة ما كان طافيا في علو المعدة بالقيء وما كان راسبا في
قعرها بالاسهال ويفرط بهم العطش وكلما شربوا ماء تقيئوه وقد يحدث وجع في المعدة
ومغص شديد ويخرط الوجه وتلطأ الصدغان ويدق الانف وتبرد الاطراف
وربما عرض الغشي وسقط النبض وهو مرض مخوف مهول يجب على الطبيب ان لا
يخشى من تلك الاعراض فيترك العلاج بل يتوجه ويهتم والله الشافي وسببه اما تغير الطعام
وفساده الى المرار وعلامته قيء المرار واسهاله او الى البرودة والبلغم وعلامته القيء البلغمي
الحامض وقد يكون السبب في ذلك رجوع الطعام من الكبد ونواحيه الى المعدة لامتلاء
العروق بالاخلاط فلا تنفذ فتكر راجعا وعلامته تقدم التخم وكثرة الرياح والاختلاف
وقلة القيء او عدمه العلاج ان كانت الهيضة لفساد الطعام او لخلط فاسد ينبغي
ان تعان الطبيعة على دفع المادة وماء الشعير وشراب الورد والمكرر كاف في هذا الباب
وان كان الاسهال قويا احتيج بمسهل فيه قوة قابضة تحفظ قوى الاحشاء كشراب الورد
مع طبيخ الهليلج والراوند او يحقن بماء الشعير او ماء الجبن مع دهن البنفسج والسكر الاحمر و
صفار البيض فان الاستاد بقراط افادنا ان المادة اذا توجهت الى طرف ينبغي
اعانة الطبيعة على فعلها ولا يفعل ما يضاد فعل الطبيعة ثم بعد التنقية يسقى ما هو قاطع
مقو للاحشاء معدل للمزاج فيعطى الصفراوي ماء الهندبا والليمون والاترج والزعرور و
السفرجل وعصارة الرمان وشرابه وشراب الريباس ثم شراب الحصرم والكلبشكر ورب الريباس
او رب الامبرباريس صفة معجون ينفع لذلك يؤخذ كلبشكر واقاقيا ورب الريباس
من كل واحد نصف اوقية سفرجل مربى ستة دراهم مرجان ثلث درهم بزرحماض وبزر بقلة

الحمقا

الحمقاء من كل واحد سدس درهم يعمل معجونا بشراب الرمانين ويستعمل صفة معجون آخر
لذلك يؤخذ كلبشكر وسفرجل مربى من كل واحد نصف اوقية صندل ابيض واصفر
وطين ارمني من كل واحد ثلث درهم يعمل معجونا بشراب الابلج بقدر الكفاية واما البلور
المعدني فهو مجرب لذلك المرض اذا سقي منه نصف درهم مسحوقا وحده او مع بعض
المعاجين المناسبة وان كانت المادة ليست بقوية الحرارة اعطي ربا بكم الرود ثم
النعنع والافسنتين والجوزبوا والمتقدمون يستعملون عصارة الرمان مع النعنع لهذا
المرض كثيرا والرازي يمدح لذلك قرص الكندر وتضمد المعدة بدقيق الشعير والسفرجل
المطبوخ والتفاح الحامض ولباب الخبز بالخل والنعنع ثم يوضع بعد ذلك على المعدة ضماد
من الجوزبوا والدارصيني والسنبل وجوز السرو وان كان هناك وجع شديد احتيج الى المخدرات
ولا شيء هناك افضل من الفلونيا الفارسي والرومي ولو دنو وباقي تدبيره كتدبير القيء وينبغي
ان يخلط في طعامهم اللؤلؤ والمرجان والبلور المعدني وقد يكون الهيضة يابسة من رياح
غليظة وعلامتها نفخ المعدة والبطن والخواصر مع وجع وتمدد واحتباس مع زيادة الغثيان
والتهوع مع خروج قليل من الرطوبة واكثر عروض ذلك من سوداوية وبعد الماساريقا
وسببه اخلاط مالحة او محترقة وعلاجه الترطيب بالحمام المعتدل والادهان المعتدلة الحرارة
والسكون والحقن اللينة المعمولة من بزر الكتان والحلبة والبابونج وشحم الاوز وتعطى العليل
داخل اللوز ويضمد المعدة بالسفرجل ودهن الورد ودقيق الشعير وجالينوس وبقراط يستعملان
في هذه العلة الفلافلي وهو جائز عند عدم الحرارة ويسقى خلطه بماء شراب الورد والمكرر و
الترنجبين وباقي علاجه كعلاج المراقيا **امراض الامعاء** الامعاء ستة ثلاثة منها دقاق
وهي الامعاء العليا اولها متصل باسفل المعدة ويقال له الاثني عشري لان طوله قدر
اثني عشر اصبعا مضمومة بعضها الى بعض باصابع صاحبه ويتصل به معاء آخر دقيق لا
اعوجاج فيه يسمى الصائم لخلوه من الثفل لكونه مصب الصفراء لاتصال منفذ المرارة به و
يتصل به معاء آخر دقيق كثير التلافيف ويقال له اللفائف والمعاء الدقيق ويسمى باليونانية
ايليا كاوهو آخر الامعاء الدقاق العليا وثلاثة منها غلاظ الاول يقال له الاعور وهو متصل
بآخر المعاء الدقيق وهو غليظ له فم واحد منه يدخل ومنه يخرج موضوع الى جانب اليمين
ويتصل بغيره من الامعاء غليظ يقال له قولون وهو المعاء الثاني من الغلاظ ويتصل بعد قولون
معاء غليظ مستقيم آخره وطرفه المقعدة وهو المعاء المستقيم وهو المعاء الثالث من الغلاظ
واعلم انه قد يعرض للامعاء انواع امراض سوء المزاج الساذج والمادي وامراض العدد والوضع

وتفرق الاتصال سوء المزاج البارد في الامعاء بسبب اخلاط باردة فجة او بلاغم لزجة او تناول
بعض الاغذية والاشربة الباردة وعلامته الرياح والقراقر وعلاجه تنقية المادة ان كانت
وتقوية الامعاء وتسخينها بالادوية النافعة لذلك كالكمون والنعنع والافتيمون والزنجبيل
وحب الغار والكراويا ومعجون الغلافلي ومعجون الانيسون والترياق وتكميدها بجاورس المسخن و
السذاب والملح ودهن الافتيمون ودهن السذاب والاحتقان بالادهان والبزور المحللة
للريح وبطبيخ الارنجا والبابونج والسذاب وحب الغار سوء المزاج الحار في المعاء قد
يكون لانصباب اخلاط حارة صفراوية من الكبد او الماساريقا وعلامته ذلك اليبوسة و
القبض العلاج التبريد والترطيب بماء الشعير والخس والهندبا والبنفسج والبزور الباردة و
الحقن اللينة سوء المزاج الرطب في الامعاء يكون لرطوبة بالآلة او لكثرة شرب الماء او
استعمال الفواكه الرطبة كالقرع والبطيخ وعلامته لين الطبع زيادة على الطبيعي وعلاجه
استعمال المجففات كالبنطافلون والبهمن الاحمر والسالوبا والآس والسفرجل و
السماق والمرجان وماء الحديد والكلنكر وشراب السفرجل وشراب الآس والاحتقان
بالمجففات القابضة ويضمد بدقيق الشعير والسفرجل وحب الآس وسوء المزاج
اليابس علاجه ترطيب الامعاء بالخطمي والخبازي وبزر الكتان واللوز الحلو والزبيب
سوء المزاج مع مادة المادة اما صفراء او سوداء او بلغم متولدة في الامعاء او منصب
اليها من عضو آخر العلاج الملينات المطلقة كالاحتقان ببزر الكتان ودهن اللوز و
كذلك بطبيخ التين والسكر وكذلك بطبيخ الحلبة والسلق والخبازي وماء الجبن بالعسل
وقليل من الملح ويعطى من فوق غسل الخيارشنبر وصمغ البطم وشراب الورد المكرر واما الادوية
المختصة باخراج الصفراء من الامعاء فهي ماء الجبن وشراب الورد المسهل والصبر والخيارشنبر
والترنجبين والسبستان والتمر الهندي والهليلج الاصفر ومعجون الاجاص وحب الصبر بالمصطكي
واما الادوية المختصة باخراج البلغم من الامعاء فهي غسل الورد والترنجبين وصمغ البطم و
الكابلي والهليلج وايارج فيقرا وحب الافاوية واما الادوية المخرجة للسوداء من الامعاء
فهي البسفايج والافتيمون والشاهترج وشراب هؤلاء واما ما يخرج المائية من الامعاء فعسل
الخيارشنبر والترنجبين وشراب البنفسج واستفراغ الامعاء الدقاق بالمسهل او فوق
والغلاظ بالحقن والخربق الابيض والاشنون الزجاجي اذا جعل منهما فتيلة وحمل في
المقعد اسهلت وقيأت ويجب ان يعطى بالسفوف من الامعاء قبل اكل الطعام بساعتين
ثم تقوى بالادوية العطرة القابضة المذكورة ووضع المحاجم على الكاهل والسطر بمنع انصباب

المواد

المواد الى الامعاء الورم الحار في المعاء يكون لانصباب مادة حارة من دم او صفراء و
علامته ذلك الوجع الشديد والحمى ولزوم الوجع مكانا واحدا وضيق نفس لي واحتباس الثفل و
البول فان كان الورم في المعاء الدقاق كان القيء شديدا حتى لا يستقر في معدته شيء و
الوجع عن المعدة وان كان الورم في الامعاء الغلاظ كان القيء احيانا ووجع في المراق
وثقل في ناحية الكليتين كل ذلك مع الحمى العلاج الفصد ان ساعدت القوة و
تسكين الوجع بوضع دهن الورد الفاتر بالصوف ويوضع عليه لسان الحمل والبقول و
يحقن بماء الشعير وعصارة لسان الحمل والهندبا وصفار البيض ودهن الورد ويسقى
بماء الشعير وطبيخ البنفسج والخس وعند التزيد يضاف الى الروادع بعض المحللات
كدهن البابونج والشبث وهذا الضماد لاسكندر اليوناني مجرب دقيق باقلى ودهن
ورد ودهن بابونج من كل واحد اوقيتان ونصف شمع خمس اواق صفار بيض ستة
اعداد لعاب بزر كتان بقدر الكفاية وعند الانحطاط يحقن بطبيخ البابونج والحلبة
بدهن السوسن ويسقى العليل بطبيخ الخبازي بالامراق الدسمة السدة في المعاء
وضيقها يكون ليبوسة ولخلط لزج غليظ او متحجر او للحم زائد من قروح سابقة وعلامته
احتباس الطبع مع النفخ والقراقر وعلاج ذلك مقابلة السبب والاستفراغ بالحقن
اللينة المتقدمة في الباب السابق الديدان في الامعاء تتولد الديدان في الامعاء
من مواد عفنة رطبة بلغمية تتولد من التخم وضعف الهضم ومما يولدها الاغذية اللينة الرطبة
كالحنطة واللوبيا والباقلى وسف الدقيق واكل اللحم الخام والالبان والفواكه والبقول
الرطبة ودخول الحمام بعد الاكل والجماع على الامتلاء واصناف الديدان اربعة الحيات
الطوال وقد يبلغ ذراعا بل اكثر وهي تتولد في الامعاء العالية وتسمى الحيات ومستديرة
وعراض وتتولد في الاعور وقولون وتسمى العراض منها حب القرع وصغار كدود
الخل تتولد في المعاء المستقيم وعلامة تولد الطوال دغدغة في فم المعدة ولذع ومغص
وعسر بلع وتنفر من الطعام وخصوصا الدسم وربما اوجبت الغشي والصرع والخفقان
والسعال والحمى المحرقة وهزال البدن وربما صعدت الى المعدة وخرجت الى الفم بالقيء
او في النوم وعلامة المستديرة والعراض كثرة الشهوة للطعام وتحركها عند الجوع حركات
منكرة فارغة موذية وعلامة الصغار حكة المقعدة ويخفف ذلك خروجها بالبراز
وعلاجها اخراجها بالادوية القاتلة للديدان الباردة ان كانت هناك حرارة او حمى و
الحارة ان لم يكن شيء من ذلك والقابضة ان كان اسهال والمسهلة ان كان قبض

والادوية النافعة لقتل الديدان هي الاشنة البحرية المسماة قراليا بالافرنجية وهي
تخرج اصناف الديدان اذا شرب منها درهم وكذلك الحشيشة الخراسانية والبرنجاسف
والافسنتين والقيصوم والفراسيون والزرنباد ومشكطرامشير الابيض والاقحوان
والجنطيانا والانجليقا واللوز المر والسعد وريوند وحب الاترج وبزر الكرنب و
عصارة السذاب ودقيق الترمس والادوية التي هي الى البرودة المعتدلة طبيخ
النخيل وقرن الايل المحرق ونشارة العاج والليمون والبقلة الحمقا ولسان
الحمل وطبيخ اصل شجرة التوت والهندبا وروح الزاج وماء الكبريت المقطر و
الخراطين المجفف واصل السرخس سفوفا او مطبوخا ومن المعاجين الترياق محلولا
بالخل او بماء الليمون وكذلك طبيخ قنطوريون الصغير ومن المسهلات الراوند والغاريقون
والصبر وايارج فيقرا والحب الالي ومعجون التربد ويكفي للصبيان طبيخ البستان
او معجونه او الترنجبين بحماض الاترج وشرب زهر الخوخ كاف في هذا الباب صفة ادوية
مركبة مجربة لاخراج الديدان صفة سفوف لاخراج الديدان خراطين مجففة درهم قرن
الايل المحرق واشنة بحرية ومشكطرامشير وحشيشة خراسانية من كل واحد نصف درهم الشربة
ثلث درهم الى نصف درهم صفة ماء مقطر يقتل الديدان ويخرجها اي نوع كانت يؤخذ
حشيشة خراسانية سبع اواق قرن الايل المبرد ثلاث اواق زهر الخوخ اوقية صبر نصف
اوقية ماء ورق الافسنتين وماء ورق الخوخ وماء ورق السرخس من كل واحد رطلان
ينقع الجميع ثلاثة ايام ثم يقطر بالقرعة والانبيق الشربة من اوقية الى اوقيتين صفة حب
يخرج الديدان خصوصا الحيات القرعية يؤخذ بزر بقلة الحمقا وبزر حماض وحب الاترج من
كل واحد درهم حب النارنج المقشر ثلاثة دراهم مشكطرامشير نصف درهم خراسانية وقراليا
وقرن الايل المحرق من كل واحد درهمان كزبرة وبزر كرنب وصعتر من كل واحد ثلث درهم
سكر وعصارة الرمان بقدر الكفاية صفة شراب يقتل الديدان يؤخذ قبضة مشكطرامشير
وسعد وريوند من كل واحد قبضة خراسانية واشنة بحرية من كل واحد درهم يطبخ ويصفى
ويقوم شرابا بالسكر وعند آخر الطبخ يلقى فيه اوقية ونصف من الخل الى ذوق ويسقى
منه صباحا اوقية ونصف صفة جوارش لذلك قراليا وبزر لسان الحمل وقرن
الايل المحرق ومشكطرامشير ابيض من كل واحد ثلث درهم راوند وغاريقون من كل
واحد ثلثا درهم يعمل جوارش بالسكر وتقلب على بلاطة وتقطع ويرفع صفة حب يقتل
الديدان صبر ثلثا درهم قراليا نصف درهم راوند ثلث درهم سدس درهم شحم الحنظل

نخالة

ثلاث حبات يدق ويعجن بعصير الافسنتين وحب الشربة ثلث درهم واما الادوية النافعة
من خارج فدقيق الترمس وورق الخوخ والقنطريون الصغير والافسنتين والصبر ومرارة
الثور صفة ضماد لذلك يؤخذ افسنتين وورق الخوخ ومرارة الثور من كل واحد نصف اوقية
كزبرة وصبر من كل واحد درهم يدق ويعجن بالعسل ويوضع على البطن صفة طلاء آخر لذلك
دهن لوز مر اوقية نفط ودهن السذاب من كل واحد نصف اوقية مرارة الثور ثلاثة
دراهم صبر درهمان شمع بقدر الكفاية صفة طلاء آخر دقيق الترمس ومر وصبر وحنظل
من كل واحد زعفران نصف درهم مرارة البقر اوقية ونصف خل نصف اوقية ويطلى البطن بالترياق
الكبير محلولا بالخل او بماء الليمون ويحقن بالحقن الدسمة ثم يتبع بالحقن القوية الدودية كطبيخ
الافسنتين والقنطريون الصغير والحشيشة الخراسانية والاشنة البحرية وايارج فيقرا ويجب
على صاحب الديدان ان يجتنب عن الاغذية الغليظة المولدة للديدان ومن شرب السكنجبين السكري
وان لم يكن هناك حرارة جعل في طعامه الخردل والفجل والكرفس وان كان هناك حرارة
او حمى جعل في طعامه حماض النارنج والخس والبقلة الحمقا والسماق امراض الصفاق الفتق تفرق
اتصال يقع في الغشاء فينفذ فيه جسم كان قبل التفرق محتبسا وقد يطلق على اتساع المجريين
الذين فوق الانثيين وانخراق ما بينهما فينزل الى كيس الانثيين اما ثرب او حجاب او امعاء
وخصوصا المعاء الاعور او ريح غليظ او رطوبة مائية او دموية وسببه رطوبة رخية او
ريح او ثقل او جماع على الامتلاء او يكون لسبب باد كالسقطة والضربة والحركة العنيفة والصيحة
والقيء العنيف او علو المرأة على الرجل في الجماع او حمل شيء ثقيل وعلامة ذلك الوجع والقراقر
وبروز شيء عند حصر النفس وربما عرض مثل القولنج العلاج الحقن اللينة ومحللات الرياح
المعتدلة كالانيسون والرازيانج وورق الغار ويسكن الوجع بالتكميد بدهن البابونج و
دهن اللوز وشحم الدجاج ولعاب بزر الكتان ودهن السوسن وينام العليل ويستريح عن
الحركة ويربط ويشد فتقه بالضمادات المناسبة الملحمة والادوية النافعة في ذلك المدملات
القابضة والمغرية كقراقوز الصغير والكبير واصل السرخس ومهر سليماني وسطافلن و
بهمن احمر والجلنار وطين ارمني وطين مختوم ودم الاخوين والكندر والمر والمصطكي والمقل و
غراء السمك وصمغ البطم ومن المركبات الضماد العتيق المعمول بجلد الحمل او هذا الضماد جوز سرو و
بهمن احمر من كل واحد درهمان قشر الرمان وجلنار من كل واحد نصف درهم مصطكي ومقل
وكندر ودم الاخوين وقراقوز من كل واحد درهم طين ارمني درهمان راتينج اوقية زفت
وقلقونيا من كل واحد نصف اوقية صمغ البطم وشمع بقدر الكفاية صفة دهن لذلك يؤخذ

دهن مصطكى ست اواق دهن الآس ثلاث اواق افسنتين وصبر ومر من كل واحد اوقية
شحم الايل اوقيتان عصارة قراقوز عشر اواق يطبخ حتى يذهب العصارة ويبقى الدهن و
يرفع ويدهن به وقت الحاجة والذي يستعمل من الداخل قراقوز سفوفاً ومعجوناً وشراباً
وكذلك الانجبار صفة معجون لذلك يؤخذ قراقوز كبير وصغير وانجبار وورق لسان الحمل الناس
وفوم من كل واحد اوقية راوند درهمان عسل بقدر الكفاية يستعمل صباحاً ومساءً صفة معجون آخر
للفتق قراقوز ودهن ديك وفرفيون من كل واحد اوقية طورشتا النصف اوقية انجبار
خمسة دراهم بزر الرازيانج والانيسون والدارصيني من كل واحد درهم ونصف يعمل معجوناً بالسكر
الورد الاحمر صفة معجون آخر للفتق كلبشكر اوقيتان قراقوز وانجبار وبهمن احمر وجوز من
كل واحد اوقية سالوبا نصف اوقية دارصيني درهمان يعمل معجوناً بشراب الآس قال
سنارلوس رأيت رجلاً يعالج الفتق بعلاج غريب وهو انه يعطي العليل مقدار ام
المغناطيس المسحوق ثم يعجن برادة الحديد بالعسل ويضعها فوق محل الفتق ويكرر ذلك مراراً
فخلص بذلك قوم كثير من هذه العلة **ايلاوس** اعلم ان في الامعاء قوى ثلاثة قوة جاذبة و
قوة هاضمة وقوة دافعة ومن ضعف هذه القوى بسبب آفة او ضعف في الليف المخصوص بطلان فعل الامعاء ونقصانه صح
يعرض للامعاء انواع من الامراض ولها حس بالنافع والموذي لانها عصبانية واذا عرض
في الامعاء الدقاق ضعف القوة الدافعة لاسباب عرض المرض المسمى ايلاوس وهو
وجع معوي في الامعاء الدقاق مولم يعسر معه ما يخرج بالطبع لعجز القوة الدافعة عن
الدفع الى اسفل وتشوش فعلها فيندفع الثفل الى المعدة فيعكس فعلها الطبيعي وسببه
ورم في الامعاء او سدة او سوء هضم او فتق او تناول بعض السموم هذا ما ذكره الاطباء في
سبب هذا المرض والحق انه لانقلاب فعل الدافعة وتشوشه فلا تدفع الا الى
فوق فانا قد شاهدنا مراراً كثيرة فيمن عرض له هذا المرض انه حمل شيافة من اسفل
فغابت في امعائه الى الداخل وانجذبت الى فوق حتى خرجت من فمه بالقيء حتى
قيل ان انساناً عرض له هذا المرض وحمل شيافاً وربط بخيط لئلا ينجذب
فانقطع الخيط وانجذب الشياف الى فوق وخرج بالقيء ثم حملته امرأة شمعة
طويلة فانجذبت ايضاً الى معدته وخرجت بالقيء وقد شوهد ذلك مراراً و
لم يعلم هذا الفعل من الامعاء لماذا الورم او خلط لذاع او قروح تشمئز الطبيعة بسببها
عن الدفع الى تلك الجهة هرباً من الموذي او عجزاً عن الدفع الى اسفل ام لميل المواد
الى تلك الجهة وانجذابها الى فوق لضرورة امتناع الخلاء فيتابع الجذب

لتتابع الاستفراغ بالقيء من فوق ضرورة وعلامة ذلك القيء الشديد والوجع و
ضيق النفس واحتباس الثفل فلا يخرج من اسفل شيء بل يخرج الثفل بالقيء وربما عرض
حمى وبرد الاطراف والعرق البارد فهو اشد اعراض القولنج وعلاجه النافع
الادهان اللينة من خارج والنطولات والجلوس في الآبزن ويعطى من فوق الادهان
الملينة كدهن اللوز الحلو ودهن بزر الكتان ودهن الخل من ايهما كان اوقيتان
او الزبد الطري بطبيخ الخطمي او طبيخ الخبازي او غسل الخيار شنبر بدهن اللوز و
باقي علاجه قريب من علاج القولنج **القولنج** مرض مولم معوي يعسر معه خروج
ما يخرج بالطبع وعروضه يكون في المعاء الثاني من الامعاء الغلاظ المسمى قولون
واسبابه كثيرة اما بلغم لزج او بلغم زجاجي او ريح غليظ في تجويف المعاء او
في طبقاتها او ثفل منحبس لحرارة الكبد فيمتص رطوبات الثفل مصاً كثيراً او
لتخلخل البدن فيتحلل الرطوبات او لحرارة في نفس المعاء فيجفف الثفل بالتبخير
لرطوبته او لشدة حرارة الهواء او لسنا ول اغذية مجففة قابضة او لدود او ورم
حار وبندر وجوده عن الصفراء العلامات المطلق القولنج وجع يكون في الاكثر
تحت السرة يكون مرة ثابتاً ومرة منتقلاً ويكون تارة ذلك الوجع في الجانب
الايمن تحت الكبد وتارة في الجانب الايسر تحت الطحال وقد يعرض للبطن والظهر
كالمنطقة وقد يقرب الوجع من المعدة فيتعرض في بلغمي او نجاري ويحتبس الثفل
والريح فان خرج شيء فاثفال وبنادق يابسة وقد يشتبه مرض القولنج بوجع الكلى
ووجع الرحم والفرق لزوم الوجع محلاً واحداً في الكلى في الظهر ومحلاً قريباً من العانة
في الرحم وعدم احتباس الثفل في علة الرحم العلاج يجب اولاً تسكين الوجع ثم بعد
ذلك قطع بالعلاج الواجب الحقني وتسكين الوجع بالمشروبات وبالحقن و
بالادوية الموضعية اما المشروبات فينبغي التعديل ثلاث اواق او خمس من دهن
اللوز الحلو بالسكر او بشراب البنفسج ان كان هناك حرارة وان كان عن برودة
فلا شيء كطبيخ البابونج او طبيخ الشبث واما الحقن المسكنة فالاحتقان بطبيخ البابونج
والشبث وشوك الجمال والخبازي والحلبة والتين والزبد الطري وشحم الدجاج
وشحم العجل والزيت صفة حقنة مسكنة للوجع يؤخذ خبازي وخطمية الزجاج
وبابونج وشبث من كل واحد اوقية بزر كتان وحلبة من كل واحد نصف اوقية
يغلى ويصفى ويؤخذ منه رطل ويضاف اليه من دهن اللوز الحلو اوقيتان ومن

شحم الدجاج اوقية ويحقن به واما الادوية الوضعية فمن الكمادات الرطبة المسكنة
فما كان عن برودة بدهن بدهن بزر كتان سخن او دهن لوز مر او طبيخ بابونج وشبث
وان كان مع حرارة فدهن الورد ودهن البنفسج ولعاب بزر خطمي وخبازي
او ضماد من لعاب بزر قطونا ودهن ورد وصفار بيض وان لم يسكن الوجع
بهذه الاشياء احتيج الى المخدرات كالترياق الكبير والمثروديطوس واستراحة
شفلا وفلونيا فارسي وفلونيا رومي وانفع من ذلك لودنو وهذه المخدرات يكون
مشروبا او حقنا او موضوعا من خارج الشربة من فلونيا درهم او درهم مع انا نيسيا
بطبيخ البابونج او يسقى نصف اوقية من شراب الخشخاش والمستعمل الآن في البلاد
الافرنجية لتسكين الوجع ثلاثة حبات او اربع حبات من لودنو صفة حقنة مسكنة
للوجع يوخذ من طبيخ البابونج رطل ومن الفلونيا الرومي ومن استراحة شعلا من كل واحد
درهم ونصف ومن دهن اللوز الحلو اوقية تعمل حقنة ويحقن بها صفة ضماد مسكن
للوجع حشيشة الزجاج وورق البنفسج من كل واحد قبضة يغلى الجميع حتى يتهرى
ويضاف اليه بابونج ودقيق بزر كتان وحلبة من كل واحد نصف اوقية زعفران
نصف درهم افيون ثلث درهم صفار البيض ثلاثة اعداد دهن خشخاش او
دهن بابونج ودهن شبث من كل واحد اوقية وان احتيج الى اخراج المادة المولدة للقولنج
حادة فهذه الحقنة يوخذ حشيشة الزجاج وخبازي وخطمي وبابونج من كل واحد
قبضة بزر كتان وحلبة من كل واحد ثلاثة دراهم يغلى ويصفى ويوخذ منه رطل ويحل فيه
المعجون المبارك نصف اوقية دياقينكون درهمان فلونيا رومي درهم واما الادوية
المسكنة لوجع القولنج بالخاصة زبل الذئب يسقى منه درهم بقليل من الفلفل والملح
وكذلك معاء الذئب المجفف المسحوق وجالينوس يمدح لذلك رماد الهدهد
والرازي وابن سينا يمدحان لذلك درهما من قرن الايل وكذلك الحراطين
وقوانص الدجاج المجففة اذا سقي من ابهما كان درهم وكذلك خرء الدجاج وجوز
المتأخرون لذلك درهمان خصى الفرس المجففة بالانيسون علامات القولنج
الريحي الاحتباس والقراقر والجشا وتنقل الوجع ويتقدم استعمال اغذية ريحية
كالعنب والقرع وفساد الهضم وعلاجه لتسكين الوجع وتحليل الرياح وتفتيح السدد
صفة مركب لذلك يسكن الوجع ويخرج المادة ويحلل الرياح يوخذ من حشيشة
الزجاج قبضة شبث قبضتان ومن ورق الاقطي او زهره نصف قبضة يغلى

ويصفى ويوخذ منه رطل ويحل فيه من السكر اوقيتان ومن دهن اللوز الحلو اوقية ومن
الصبر درهمان يعمل حقنة ويحقن بها صفة حقنة قوية مجربة جيدة الفعل يوخذ
حلبوب وحشيشة الزجاج وخبازي وخطمي من كل واحد قبضة سذاب وبابونج
واكليل الملك من كل واحد نصف قبضة بزر شبث وكراويا وحب الغار من كل
واحد درهمان يغلى ويصفى ويوخذ منه رطل ويحل فيه دياقينكون والمعجون المبارك
ومعجون حب الغار من كل واحد نصف اوقية دهن سذاب ودهن شبث من
كل واحد اوقية ونصف يعمل حقنة ويحقن بها وفي بعض الاوقات قد لا ينفع
الحقن وان كررت فيحتاج الى ان يسقى العليل بعض المسهلات اللينة قال سترنوس
قد عالجت رجلا به قولنج ريحي نحو ثلاثين حقنة فلم يفده ذلك شيئا فاعطيته
من الترنجبين اوقية ونصف بدهن اللوز وماء الفروج فكان بذلك خلاصه من علته
ويجب تقديم الحقن اللينة على الحقن المحللة للرياح دائما والادوية المحللة للريح المشروبة
واشرفها طبيخ البابونج والماء المقطر منه وكذلك طبيخ الكمون مع البابونج اجزاء
سواء او مع ديك برهم وكذلك الترياق والمثروديطوس وكذلك طبيخ قرن
الايل او يوخذ من برادة قرن الايل اوقيتان ومن الدار درهمان ومن الفلفل درهم يدق
الجميع ناعما ويعمل سفوفا الشربة درهم صفة ماء مقطر يحلل الرياح من الامعاء يوخذ
دار صيني نصف اوقية بزر دوقو درهمان من ثلاثة دراهم قرنفل وجوزبوا وبسباسة
من كل واحد درهم انيسون نصف رطل يصاعد الشراب رطلان ونصف وينفع
ذلك من المركبات جوارش الكمون وجوارش الانيسون ومن جوارش الخولنجان والادهان
المقطرة من الادوية العطرة وخصوصا دهن الانيسون ودهن الكراويا وهذا السفوف
مجرب في ذلك دار صيني وقشر النارنج وحب الغار وكمون من كل واحد درهمان
وج وزرنباد وقرنفل ورازيانج وانيسون وخولنجان من كل واحد درهم كراويا
وقرن الايل المحرق من كل واحد درهم ونصف يدق ناعما ويعمل سفوفا الشربة درهم
والادوية المحللة للرياح اذا وضعت من خارج هي البابونج والشبث والسذاب
التكميد بالجاورس المسخن مع ملح وينفع من ذلك جدا مرهم ابوثيا وضماد حب الغار
وكذلك تكاماكا محلولا بدهن البابونج وهذا المرهم بهذه الصفة تجرب لذلك
يوخذ من القفنة درهمان ويحل في صاعد الشراب ويضاف اليه من دهن السذاب
ودهن السنبل من كل واحد اوقية زعفران ست حبات يخلط الجميع ويطلى به البطن

من خارج فانه مجرب واما القولنج الثفلي فيعلم بعدم الوجع واحتباس الطبيعة مدة وشدة
القبض وعلاجه يكون بالحقن اللينة الكثيرة الادهان والاوراق الدسمة ويطلى على البطن
الادهان الملينة وخصوصا مرهم اغريبون ويعطى من فوق خرقة الديك المرهم المطبوخ بالشبث
والبسفايج وحب القرطم وبعد ذلك يحقن بالحقن القوية وبعض الناس يستعمل لذلك
سقي الزيبق والرصاص معتقدين انه يحرك القوة الدافعة بثقله وبعضهم يسقي لذلك جمعة
من الذهب نحو مثقال او اكثر واما القولنج الذي يكون من الديدان واكثره يكون مع حمى
والغشي وقد يخرج الدود من الفم وعلاجه علاج الديدان كما تقدم قال سنان توس عرض
لرجل قولنج شديد فعالجناه بمسكنات الوجع والمخدرات والحقن المسهلة والاشربة
فلم يغده ذلك شيئا ثم اعطيناه طبيخ الافتيمون بالراوند وحقناه بالحليب فخرج منه
كرة مستديرة فنظر اليها فوجد فيها سبعون دودة وسكن الوجع بعد ذلك وخلص
العليل من علته واما القولنج البلغمي الذي يكون لبلغم غليظ ملتصق بسطح المعاء الداخل و
علامته الثبوت في مكان واحد وعدم الانتفاع بالمحللات وباقي علاماته علامات البلغم
العلاج بداءته بالحقن اللينة ثم تزاد في تلك الحقن دبا تلبقعون وايارج فيقرا من كل واحد
نصف اوقية فاذا اندفع القبض ولان الطبع يسقي الادوية من فوق كشراب
الورد والايارج والغاريقون ويجتنب ما هو اقوى لئلا يجلب القيء ثم يعطى
ما يلطف وينضج كشراب الاصول وطبيخ الزوفا والسكنجبين وينفع ذلك من
المعاجين المعجون المباركي والترياق والمثروديطوس يستعمل منها كان درهم
فان لم يسكن بذلك احتيج الى الحقن القوية الحادة كالحقن التي فيها الحنظل و
الغاريقون ودبا فيكون واما المسهلات فايارج فيقرا بالغاريقون ومعجون
التربد وجوارش الاسقف وان احتيج الى المخدرات فلا يزيد على الترياق الكبير
والمثروديطوس لان المادة غليظة والمخدرات تزيدها غلظا فتزيد العلة في ثاني الحال
وبعد التنقية يعطى العليل المخدرات والمحللات كطبيخ الحاشا والفراسيون والزوفا
والنعنع والجندبيدستر بماء العسل صفة سفوف نافع محلل يؤخذ جندبيدستر
ثلاثة دراهم نانخواه ورازيانج من كل واحد درهم يدق ناعما الشربة درهم بماء العسل
صفة قرص لذلك يكون نصف اوقية فلفل ابيض وحاشا وسذاب ونطرون
من كل واحد درهم يدق ناعما ويعجن بالخل ويقرص الشربة درهم بماء العسل ويوضع
على البطن من خارج الادوية المذكورة في علاج القولنج الريحي واما اذا كان القولنج

وماكان منه لحرارة الكبد وشدة جذبها
لرطوبة الثفل فعلاجه تعديل مزاج الكبد
بالفصد والاشربة الباردة ويوضع
على الكبد ضماد الصندل وما اشبه
ذلك صح

من صفراء او خلط حاد وعلامته الاسباب المتقدمة والسن والبلد والمزاج والسحنة و
الشديد والتلهب والاحتراق والتأذي بالسهل وينزل الخلط الحاد ويتأذى بالجوع
وقيء المرار واستفراغه وربما صحبته حمى وربما اشتد عنا العلاج بالحقن اللينة المبردة
والمتقدمون يحقنون العليل بدهن الورد ودهن البابونج بماء الشعير وجالينوس
يحقن العليل بطبيخ الشعير والعسل واما المستعمل الان لهذه العلة فمثل هذه الحقنة
يؤخذ من طبيخ الشعير رطل ومن غسل الورد والسكر الاحمر من كل واحد اوقية صفار بيضة
واحدة واقوى من ذلك حقنة بهذه الصفة يؤخذ اصل الخطمي نصف اوقية حشيشة
الزجاج وحلبوب وورق البنفسج وبابونج من كل واحد قبضة بزر كتان وحلبة من كل
واحد درهمان تابن ثلاثة اعداد يغلى بماء الجبن ويصفى ويؤخذ منه عشر اواق
ويحل فيه دبا قاتليقون اوقية ايارج درهمان عسل الورد اوقيتان دهن بنفسج
ثلاث اواق مخ الكلب درهمان ويسقى العليل شراب الورد المكرر والتمر هندي
والترنجبين والراوند ويسقى اوقيتان من شراب الورد المكرر بثلاث اواق من ماء الجبن
نافع كذلك ودهن اللوز الحلو بالسكر وطبيخ البابونج وان كان الخلط الحاد بلغما مالحا
يحقن بدهن الورد وشحم الماعز والشمع محلولة وكذلك يحقن بماء الجبن والزيت
وان كان هناك يبوسة اعطي غسل الخيار شنبر بدهن اللوز ويطلى من خارج بدهن
الورد ودهن اللوز الحلو ولعاب الخطمي والخبازي وما كان عن ورم في الامعاء فعلاجه
زلق الامعاء ه علاج ورم الامعاء وقد تقدم ذكره زلق الامعاء هو خروج الغذاء المأكول
على صورته بسرعة فان خرج فيه بعض الانهضام فالزلق في الامعاء فقط وان
خرج غير متغير فالزلق في المعدة والامعاء معا وسببه ضعف القوة الماسكة
عن سوء مزاج حار مفرط او سوء مزاج بارد او بلغم لزج مزلق او لقوة القوة الدافعة
وتجاوز فعلها الحد الطبيعي وقد يقع هذا المرض عاما لاكثر الناس فيكون من الاعراض الوافدة
وقال بعض الاطباء سبب ذلك استرخاء عصب الامعاء فلا تقدر على المسك وعلامته
هزال البدن وخروج ما يؤكل ويشرب قبل الهضم العلاج تقوية القوة الماسكة بتعديل
المزاج ان كان عن سوء مزاج حار او بارد والادوية المناسبة للزلق السفرجل و
المشملة والتمر هندي وشراب الورد وشراب النعنع وشراب الافسنتين ورب الريباس
والكزبرة والطين المختوم والمرجان وقرص الكهربا وبزر الحماض ودبا الروزون ورمح
الزاج ومن الادوية الحارة اطريفل الروزانم والترياق ويدهن المعدة والبطن بدهن المصطكي

وداهن السنبل ودهن الافسنتين ودهن الجوزبوا ولو وضع عليها الخولنجان والمصطكي والجوزبوا والاذخر وكلما يقوي المعدة من الاشربة والمعاجين والضمادات نافعة وان كان الزلق عن مادة بلغمية فلتعط المنضجات للمادة كشراب البزوريكا وشراب الافسنتين وطبيخ السالويا والرازيانج ثم يستفرغ بهذا المطبوخ يؤخذ من قشر الهليلج الكابلي درهمان غاريقون ابيض درهم بزر رازيانج ثلث درهم زنجبيل سدس درهم ورد وافسنتين من كل واحد قبضة لطيفة يطبخ ويصفى ويؤخذ منه اربع اواق ويحل فيه اوقية من عسل الورد ويستعمل وحب المصطكي وحب الافاويه يستعملان في هذه العلة صفة معجون ينفع الزلق بعد التنقية يؤخذ كلبشكر ثلاث اواق ترياق كبير درهمان روح الزاج ثمان نقطات يعمل معجونا بشراب السفرجل ويعطي منه صباحا بقدر الجوزة ومساء كذلك صفة معجون ينفع الزلق البلغمي وسفرجل مربا وقشر الاترج من كل واحد اوقية ارومانيكم الروزانج ودبا الرزون ودرجان وقوانص الدجاج المجففة من كل واحد درهم يعمل معجونا بشراب الآس او شراب النعنع والكوارشنات وفالنيس نافع في هذه العلة وكذلك درهم من انفحة الارنب او انفحة الجدي ويدهن المعدة والبطن بدهن المصطكي ودهن السفرجل ودهن الافسنتين وان كان الزلق عن اخلاط حادة مقرحة او مثيرة فعلامة ذلك وجع في المعدة او الامعاء وخروج بعض المدة والدم مع الاسهال ان قرحت المادة وقد ينتقل الى دوسنطاريا وعلاجه تنقية المادة الموجبة لذلك بان يسقى شراب الورد المكرر بماء الشعير او بالتمر هندي وماء الجبن او بهذا المطبوخ يؤخذ من قشر الهليلج الاصفر درهم راوند درهم ونصف يغلى بماء الشعير ويصفى ويوضع فيه اوقية من شراب الورد المكرر وان كانت تلك المادة في الامعاء ينفع القيء والراوند المدبر بماء الورد نافع وكذلك ماء الهندبا وماء الحماض وشراب الرمان وشراب بقلة الحمقاء وهذا المعجون يؤخذ كلبشكر اوقيتان خميرة زهر الهندبا نصف اوقية ودرجان ودبا الروزون وطين ارمني من كل واحد ثلث درهم يعمل معجونا بشراب السفرجل والمدرات المعتدلة نافعة في ذلك صفة مرهم كبير وطلي لذلك يؤخذ دهن الآس ودهن الورد من كل واحد اوقيتان مصطكي وكزره ودم الاخوين وطين ارمني وافسنتين من كل واحد ثلث درهم شمع بقدر الكفاية ويجتنب العليل كثرة شرب الماء ويكون ماؤه شراب السفرجل او شراب الرمان الاسهال يسمى باليونانية ديارريا وهو تواتر القيام مع خروج اخلاط واثفال منهضمة او قليلة الهضم وسببه كثرة الاخلاط فتنهض الطبيعة لدفعها وانواعه

كثيرة

كثيرة بحسب المبدأ والمكان وبحسب المادة وبحسب السبب والخارج بالاسهال اما كيلوس او بلغم غليظ او لزج او صفراء او سوداء او مائية وقد يكون الخارج مادة دهنية او شحمية اما مبدأ الاسهال ومكانه فهو اما من المعدة او من الكبد او من الطحال او من الماساريقا او من الدماغ او من الصدر او من الرحم او من جميع البدن والسبب الفاعل لذلك اما عارضي او بحراني والقانون الكلي في علاج الاسهال اولا تقوية العضو وعكس المادة الثاني ان كان هناك احتباس بواسير او طمث الفصد واخراج الدم الثالث تنقية المادة بما فيه قوة قابضة تقوي العضو كالتمر هندي والراوند والهليلج وشراب الورد وعكس المادة بالادرار والقيء والتعريق وان كان هناك وجع وسهر وقيام متواتر احتيج الى المخدرات الاسهال الكيلوسي يكون لسدد في الماساريقا فلا ينفذ صفوه الى الكبد فينزل الى الامعاء وينفذ فيها ويخرج اسهالا وعلامته ان يخرج بالاسهال شيء يشبه كشك الشعير المرضوض فان لم ينفذ الى الكبد ابدا خرج ابيض كحساء الشعير وان ينفذ الى الكبد تغير عن لون البياض الى حمرة ما وهذا المرض ربما ادى الى الاستسقاء وسوء القنية بل ربما اهلك قبل ذلك والغرض في علاج هذا المرض تفتيح السدد فان لم ينفتح سدد الماساريقا لا فوز لهذه العلة ولا خلاص صفة مطبوخ مفتح لسدد الماساريقا يؤخذ من الاصول المفتحة من كل واحد درهمان هندبا نصف اوقية بزر هندبا وبزر رازيانج من كل واحد درهم زبيب اوقية يغلى ويصفى ويؤخذ منه ثمان اواق ويضاف اوقيتان من شراب بزوريين ويعطي من ذلك صفة مسهل لذلك مفتح راوند درهم ونصف غاريقون درهم دارصيني نصف درهم سنبل واذخر من كل واحد ثلث درهم يدق ويعجن بعصارة الهندبا والحب الشربة درهم صفة مطبوخ مسهل ينفع من الاسهال السددي يؤخذ من اصل الرازيانج واصل الطرخشقوق من كل واحد نصف اوقية غافث وافسنتين وبرسياوشان من كل واحد نصف قبضة كابلي درهمان انيسون ورازيانج من كل واحد درهم يغلى ويصفى ويحل فيه من الغاريقون درهمان ومن الراوند درهم زنجبيل نصف درهم اذخر ثلث درهم ثم يغلى غلوة خفيفة ويصفى ثانيا ويحل في ست اواق منه اوقية من شراب بزوريين واوقية من شراب الهندبا الراوندي وهو بزوريين ثم يستعمل المفتحات القوية كهذا المطبوخ يؤخذ اصل الرازيانج وقصعنه وراوند رومي وفوه من كل واحد اوقية افسنتين وغافث وبرسياوشان من كل واحد نصف اوقية يغلى ويصفى ويشرب بشراب بزوريين وينفع ذلك من الطرخشقوق والبرسياوشان من دبا الروزون والماء المقطر من الرازيانج والهندبا والطرخشقوق ويدهن من خارج بدهن اللوز المر ودهن الشبت ودهن البابونج ويعمل من هذه الادهان مراهم مع بعض الادوية العطرة المفتحة كالاذخر والسنبل

اقول قد يكون الاسهال الكيلوسي لضعف جاذبة الكبد وقد يكون لسدة فيها وقد يكون لضعف ماسكة الكبد ... نادر وقد يكون لضعف الهاضمة ... لذلك فعلى ... سلا

والافسنتين والاسارون وان كان الكبد ضعيفا يعطي الديناروزون وقرص الصندلين
وقرص الراوند وقرص الغافث وقرص الافسنتين وزعفران الحديد ويضمد بدقيق الكرسن
بدهن السنبل ويجتنب من الاشياء القوية الحرارة **الاسهال الكلي مع الحمى** وهو الاسهال
البحراني يجب ان لا يحبس هذا الاسهال ما دام القوة قوية والمادة كثيرة طالبة للخروج مع
وجود خفة بذلك فاذا حصل الضعف وخف القيام وجب الحبس وكذلك اذا لم يجد
العليل من الاسهال راحة العلاج اعانة الطبيعة على فعلها ان كانت قاصرة بهذا المطبوخ
يؤخذ تمر هندي نصف اوقية اصل الهندبا والزهور العتيقة من كل واحد ثلاثة دراهم هليلج
اصفر ان كان هناك صفراء او هليلج كابلي ان كان بلغم من كل واحد درهمان راوند درهم
ودارصيني من كل واحد ثلث درهم سنبل سدس درهم يغلى ويصفى ويحل فيه نصف اوقية
من الترنجبين ونصف اوقية من شراب الورد المكرر ويسقى وان كانت المادة حادة شديدة
الحرارة ولم يقبل العليل شرب المسهل فرغ الى الحقن صفة حقنة لذلك ماء الشعير رطل سكر
احمر وعسل الورد من كل واحد اوقية دهن ورد اوقية ونصف يخلط ويحقن به ويسقى العليل
شراب الريباس وشراب الرمان وشراب الحماض وماء لسان الحمل وكلنكر ورب الامبرباريس
وشراب الآس وشراب السفرجل صفة معجون يقطع الاسهال كلنكر اوقية ونصف
رب الريباس او الامبرباريس ستة دراهم طين ارمني ومرجان من كل واحد نصف درهم
يعمل معجونا بشراب السفرجل **الاسهال الذوباني** هذا الاسهال ردي منهك للبدن والقوى
يكون في اكثر الامر بالحمى المحرقة او بعدها وبعد الحمى الوبائية والدق والسل وهو خبيث من علامات
الموت وعلاج ذلك على ما يقتضيه قانون العلاج التبريد والترطيب وحبس الاسهال
والاشربة المستعملة في ذلك ماء الشعير وماء الجبن وماء حماض الهندبا وشراب الريباس
والرمان والسفرجل والنيلوفر صفة معجون ينفع الاسهال الذوباني يؤخذ كلنكر وحماض
لي وسفرجل مربى من كل واحد اوقية رب الريباس وطين مختوم وقرن الايل المحرق من كل
واحد درهم ونصف يعمل معجونا وبعض الناس يطبخون الحماض باللبن الرائب ويسقونه و
يحقن بالحقن الباردة المذكورة في باب ذوسنطاريا والمرجان واللؤلؤ وبزر الخشخاش و
حب البزور المحمصة نافع في هذا الباب **الاسهال من جميع البدن مع ...** ان كان الخارج في هذا الاسهال
اخلاطا رديئة فلا يجب حبسه حتى ينقى البدن من تلك الاخلاط وخروج تلك اما لزيادة كميتها
او خروجها في الكيفية الى حدة ولذع فتنهض لدفعها لايذائها ويعلم ذلك بتقدم التدبير و
عادة المريض في اكله وشربه ويعرف انواع الاخلاط بالوانها والعلاج ان كان في مثل

الطبيعة

الطبيعة كسل وقصور يجب اعانتها ببعض المسهلات الموافقة وخصوصا اذا كان البدن
ممتليا فان خرج من الاخلاط قدر الكفاية وخيف من الضعف وجب حينئذ تعديل المزاج وحبس الطبع
اما المسهلات للصفراء فهي كالتمر هندي وقشر هليلج اصفر وشراب الورد والراوند ويضم اليها
ما يقوي الاعضاء الباطنة كالمرجان والصندل والورد اليابس وماء لسان الحمل صفة مسهل
ينفع من الاسهال الصفراوي يؤخذ رب التمر هندي نصف اوقية معجون الاجاص درهمان
ورد يابس وراوند من كل واحد ثلث درهم صفة مسهل آخر لذلك راوند محمص درهم ونصف
كلنكر ثلاثة دراهم وهو شربة واحدة واما اذا كان الخارج بالاسهال خلطا بلغميا فليعطه
عسل الورد والغاريقون وطبيخ النعنع بالكابلي واما اذا كان الخارج سوداويا فليعطه
ماء الجبن والخيار شنبر ودواء الافتيمون والسنا والهليلج الاسود واما الادوية المعدلة
للمزاج فللصفراوي الورد والهندبا والمرجان والزرد وللبلغمي والسوداوي [illegible] والنعنع
وشراب ترنجبين والهيل ولسان الثور ويجب ان يجتنب المسهل ما فيه تغثية وكسر الدسومة
وان احتيج الى عكس فبالمدرات المعتدلة كبزر البطيخ وسقولوقندريون واما الادوية الحابسة
للاسهال فهي كالورد والطباشير والمرجان والطين الارمني والطين المختوم وحب الآس
ايها كان يؤخذ منه نصف درهم بثلاثة دراهم من الكلنكر العتيق واقوى من ذلك الجلنار وقشر
الرمان والسماق ولحية التيس والاقاقيا والزعرور والقرانيا ويكون ماؤه الماء المطفي فيه الحديد
مرات ويؤكل الكلنكر بالخبز والبقسماط ويدهن البطن بدهن المصطكي والسفرجل و[illegible]
الاسهال المعدي اكثره لفساد الطعام في المعدة لاستعمال البطيخ والكراث والعنب فوق
الطعام او لاغذية ردية او لاخلاط فاسدة في المعدة او آتية اليها من مكان آخر وعلامة
ما كان من فساد الطعام تقدم السبب وما كان لضعف الهضم يعلم من ثباته في المعدة ونزوله
بسرعة وبحثا وما كان للاخلاط فاسدة فيعلم من المشاهدة العلاج تنقية المعدة من الخلط الفاسد
وتقويتها بما مضى في الامراض المعدية **الاسهال الكبدي** الفرق بين الاسهال الكائن من الكبد
والكائن من الماساريقا عسير ويفرق بينهما بان الاسهال الكبدي في الاكثر يكون عن صفراء
حادة تلذع الكبد ويكون الخارج متغيرا الى الصفرة ومع دم مع علامة سوء المزاج في الكبد
العلاج تنقية المعدة وتفتيح السدد وتقوية الكبد اما تنقية المادة فيكون بالراوند مع
شراب الورد او شراب النعنع والهليلج الاصفر او بهذه الحقنة يؤخذ من طبيخ الشعير رطل
سكر احمر اوقيتان عسل الورد نصف اوقية دهن الورد اوقية صفار بيضتين يعمل حقنة
ويحقن به صفة حقنة اخرى لذلك يؤخذ من ماء الشعير وماء الفروج من كل نصف رطل

سكر احمر وشراب الورد المكرر من كل واحد اوقية صفار بيضتين يصنع ويحتقن به واما الادوية
المعدلة لمزاج الكبد فشراب الهندبا وشراب الحماض وشراب حماض الاترج وهذا المطبوخ
نافع يؤخذ من اصل الحماض واصل الطرخشقوق من كل واحد ثلاثة دراهم ورق الهندبا قبضة
بزر هندبا درهم بزر بقلة الحمقا نصف درهم زبيب منزوع العجم ستة دراهم يغلى بماء الشعير و
يصفى ويؤخذ منه رطل ويضاف اليه اوقية من شراب الهندبا واوقية من شراب الحماض
يستعمل ذلك في اربع دفعات صفة مسهل يخرج الاخلاط الحادة ويعقب قبضا يؤخذ
من الهليلج الاصفر درهمان راوند درهم سنبل سدس درهم يغلى بثلاث اواق من ماء الهندبا وثلاث
اواق من ماء لسان الحمل ويصفى ويضاف اليه اوقية من شراب الورد المكرر وان بقي الاسهال
بعد التنقية اعطي الراوند المحمص بالكابكشر صفة معجون يحبس الاسهال الكبدي يؤخذ من الكابكشر
العتيق اوقية مرجان نصف درهم طين ارمني وطين مختوم من كل واحد سدس درهم
رب الريباس نصف اوقية يعمل معجونا بشراب الرمان صفة مطبوخ مجرب في حبس الاسهال
الكبدي يؤخذ اصل الحماض بهمن احمر وقرافوز ولسان الحمل من كل واحد نصف اوقية
ورد يابس نصف قبضة زبيب نجمه اوقية بزر بقلة الحمقا درهم يغلى ويصفى ويسقى بشراب
الاس او بالكابكشر العتيق صفة سفوف يحبس الاسهال الكبدي بزر حماض ومرجان
وطين مختوم وورد يابس سفوف ربا الرو زن اجزاء سواء يعمل سفوفا ويستعمل قرص
الكهربا وقرص الطباشير وقرص الطين المختوم جيد ومن المجرب لحبس الاسهال الكبدي جبن
العتيق اذا اغتسل بماء لسان الحمل حتى يذهب ملحه ويخفف ويعطى منه درهم ويوضع على
الكبد ضماد الصندلين ولسان الحمل وعصارة الهندبا وعصارة الحماض والمرجان وان
احتيج الى المدرات لتحلل المادة فاصل النجيل والرازيانج والهليون والبزر مطبوخ والبرشياوشان
كاف في ذلك **الاسهال الطحالي** السوداوي يكون لكثرة تولد السوداء ولسوء مزاج الكبد حار يا
اولاغذية مولدة لذلك فيمتلي الطحال منها ويثقل فتنهض لدفع المؤذي عنه فيندفع من
الماساريقا والعروق الى المعدة والامعاء اسهالا وعلامته آفات الطحال وثقل في الجانب
الايسر وسواد الخارج وهو اسهال ردي اذا لم يتدارك علاجه ابتداء ادى الى امراض
ردية مهلكة كسوء القنية والاستسقاء وعلاجه تفتيح السدد وتعديل مزاج الكبد وان
ساعدت القوة فصد ليخرج الدم السوداوي وتنقى المادة السوداوية من الطحال بالايارج
والافتيمون والبسفايج والهليلج الهندي والسنا ايضا كان بشراب الورد المكرر والادوية
المعدلة لمزاج الطحال والكبد شراب التفاح وشراب لسان الثور وشراب الهميل وشراب

الشاهنج

عقر

الشاهنج الساذج وان كان في الطحال السدة يزاد قشر اصل الكبر وقشر اصل الطرفا و
سقولوقندريون وحب الفقد وشراب بزوريين وان كانت المادة حادة وحصل منها
عفونة في المعا حقن بماء الشعير والامراق الدسمة وعسل الورد والادوية الحابسة للاسهال
الكابكشر العتيق والطين الارمني والطين المختوم صفة سفوف يحبس الاسهال السوداوي
راوند محمص درهم راوند صيني وقشر هليلج اصفر من كل واحد سدس درهم كهربا حبات
يدق ناعما ويستف به بماء لسان الحمل او بطبيخه صفة سفوف آخر اقوى من الاول كهربا درهم
ونصف شادنج درهم قرن الايل المحرق وطين ارمني من كل واحد نصف درهم يدق ناعما
الشربة درهم بعصارة الرمان الحامض او بطبيخ البهمن الاحمر ولسان الحمل صفة معجون لذلك
يؤخذ من الكابكشر العتيق اوقية بهمن احمر نصف اوقية قراقوز كبير درهمان قرص كهربا درهم
ونصف فلونيا فارسية درهم يعمل معجونا بشراب السفرجل ويستعمل وباقي تدبيره تدبير
ماليخوليا مراقيا واما الاسهال الذي يكون من الرحم واكثر ما يعرض للنساء من احتباس الحيض لامتلاء
عروق الرحم من الاخلاط والدم الفاسد فيرجع ما وصل اليها الى الكبد لعدم المنفذ ويعرف
هذا الاسهال بانه يأتي بادوار واكثره يكون وقت خروج حيض تلك المرأة وعلاجه تفتيح
السدد وتنقية المادة واصلاح مزاج الرحم بما يأتي في باب احتباس الحيض الاسهال
الدماغي يكون لنوازل لامتلاء الدماغ من اخلاط بلغمية وخصوصا البلغم الى الحلق فينصب الى
فيضعف مزاجها ويعرض الاسهال واكثره ليلا او عقب النوم والخارج يكون ابيض
زبديا وثقل اللسان وتكثر رطوبة الفم والريق مع علامات رطوبة الدماغ العلاج
علاج هذا الاسهال علاج النزلة من تنقية المادة وتجفيف رطوبة الدماغ وتقويته
ويتوقى الغراغر الجاذبة والنوم بعد الطعام وان لم يندفع بهذه المعالجة احتيج الى سقي
طبيخ صاصفراس عشيا قوي وسبزنبا وان ساعد السن والمزاج اعطي الترياق والمثروديطوس
وكي الجمجمة على العضدين جيد في هذه العلة **الاسهال العارض للاطفال** عند خروج
الاسنان وسببه خلط بورقي ينزل من اللثة الى المعدة ثم يفسد الغذاء الذي هو
اللبن ويعرض الاسهال ولتوجه الطبيعة الى تخليق عضو تشتغل عن الهضم فيفسد
الحليب في معدهم ويعرض الاسهال العلاج يسقى بشراب الورد المكرر او شراب الهندبا
الراوند ليسقي الخلط ثم تدهن المعدة بدهن المصطكي ودهن السفرجل او دهن الورد
او دهن الافسنتين او يعمل من هذه الادهان قيروطي ويدهن لثة الطفل بالزبد والعسل
ودماغ الارنب وتحذر المرضعة عن الاغذية الردية التي فيها قوة اسهالية **الاسهال**

العارض لشرب دواء مسهل حاد او سمي يذهب قوة المعدة ويفسد مزاجها فيتصل
الاسهال وعلاجه شرب ماء الشعير والاحتقان به بالسكر الاحمر وكذلك شرب الحليب
المطفى فيه الحديد مرارا والاحتقان به وينفعهم شد الاطراف وتعليق المحاجم على الرأس
صفة دواء لحبس الاسهال العارض لشرب مسهل حاد يؤخذ كلبشكر اوقية بكسف جل
من لي نصف اوقية بزر لسان الحمل والجلنار وسماق ولحية التيس واقاقيا وقرن الايل
المحرق من كل واحد ثلث درهم ياقوت ازرق وياقوت احمر ودانستان وزمرد من
كل واحد سدس درهم يعمل معجونا بشراب الآس او شراب السفرجل الشربة
درهم ومما جرب درهم ثمر الاثلة بصفار البيض النيمبرشت وان احتيج الى المخدر
يعطى الكودنو وان كان الدواء سمي فالترياق والمثروديطوس وكذلك واما الزمرد
فينفع جميع انواع الاسهال اذا اعطي منه سبع حبات ذوسنطاريا اسهال مع
سحج وخروج دم وخراطة الامعاء مع مغص اما في الامعاء العليا او في الامعاء
السفلى وسببه خلط حاد جارد للامعاء اما صفراء او بلغم مالح او سوداء حامضة
او محترقة عن صفراء او نحارية او كراثية او لخلط سمي كما يعرض في فساد الهوى وايام
الوباء وعقب الحميات المحرقة او لبثور واورام تقرحت او لمسهلات حادة كالحنظل
والسقمونيا والادوية السمية والزيبق والاثيمون والزرنيخ وغير ذلك واكثر ما
يعرض الشبان لحدة اخلاطهم وخصوصا في الهواء الحار والفصل الحار وعلامته
تواتر القيام وخروج الدم مخلوطا بالاسهال والخراطة والمغص والحمى والعطش ونتن
الخارج ويعرف كل خلط بلونه ويفرق بينه وبين الكبدي ان في الكبدي يكون
دم خالص او كغسالة مرق اللحم ولا يكون مغص ولا نتن وله فروق مذكورة في المطولات
فليتراجع لئلا يقع الغلط والعلاج الغرض في علاج هذا المرض اولا تسكين الوجع وتعديل
حدة الاخلاط ومداواة السحج نفسه واعطاء الباذزهرات فيما سببه شرب دواء
سمي واما الفصد فقد اختلف الاطباء في جوازه ومنعه فذهب بعضهم الى عدم
جوازه لان سبب هذا المرض احد الاخلاط الثلاثة غير الدم فيجب تنقية البدن من الخلط
الموجب للسحج وذهب جالينوس واسكندر اليوناني الى جواز الفصد وقال ان
في اخراج الدم بالفصد فوائد ثلاث احدها تعديل حرارة الكبد وكسر ثورة الحمى والثاني
ان الدم استفراغ كلي يخرج معه جميع الاخلاط والثالث انه يكون به دفع امتلاء البدن
خصوصا اذا كان لاحتباس دم البواسير او دم الطمث قلت وما فيه من عكس المادة وجذب الخلاف

فان

فان ساعدت القوة فصد من الباسليق والاسيلم فصدا ضيقا واخرج الدم قليلا قليلا في
دفعات وان لم تساعد القوة تحجم على الكاهل وبين الكتفين واما تنقية الخلط بالاسهال
فلم يتعرض احد من الاطباء لمنعه واول ما يعطى العليل شراب الورد المكرر بماء الشعير وبماء الجبن
واقوى من ذلك الهليلجات والراوند افضل الادوية لهذه العلة وكذلك المجوقان
وخصوصا اذا كان بسبب ذوسنطاريا خلط بورقي مائي ومن المركبات المسهلة النافعة
لذلك الاطريفل الفارسي ودياقاثيقون صفة مطبوخ مسهل للاخلاط الفاسدة و
خصوصا اذا كان هناك حرارة يؤخذ من التمر هندي نصف اوقية قشر هليلج اصفر درهمان
يغلى بماء الشعير وماء لسان الحمل ثم ينقع فيه درهم ونصف من الراوند وسبع حبات من
السنبل ويصفى ويسقى منه اربع اواق باوقية من شراب الورد صفة مطبوخ الهليلجات
لبنطانيوس الطبيب يؤخذ قشر كابلي عشرة دراهم قشر هليلج اصفر خمسة دراهم زبيب اوقيتان
يطبخ برطلين من الماء حتى يذهب النصف ويصفى ويسقى بالسكر صفة مسهل اذا كان السبب
بلغم مالح يؤخذ قشر كابلي واملج من كل واحد درهم ونصف مجوقان وراوند من كل واحد
درهم يطبخ بماء الشعير وماء لسان الحمل ويصفى ويسقى باوقية من عسل الورد صفة مسهل
للسوداء يؤخذ راوند وهليلج اسود من كل واحد درهم سنا مكي درهمان سنبل ست حبات
يطبخ بماء لسان الحمل ويسقى باوقية ونصف من شراب الورد المكرر صفة مطبوخ يسهل الصفراء
الموجبة للسحج يؤخذ تمر هندي اربعة دراهم راوند ثلثا درهم كلبشكر درهمان صفة اخرى للبلغم
غاريقون ومجوقان من كل واحد درهم كلبشكر اربعة دراهم صفة شراب مسهل للاخلاط
الموجبة للسحج يؤخذ اصل الحماض واصل الهندبا البري وبسفايج من كل واحد نصف اوقية
ورق لسان الحمل وغافث من كل واحد نصف قبضة هليلج اصفر وهندي من كل واحد
اوقية يغلى ويصفى ويلقى فيه راوند ومجوقان من كل واحد اوقية سنا مكي ستة دراهم ومن
الزهور القلبية والاجاص من كل واحد قبضة لطيفة دارصيني درهمان سنبل ثلث درهم
ينقع ليلة ويصفى في الصباح ويسقى من اوقية الى اوقيتين وبعد التنقية يحقن بالحقن المعتدلة
المسكنة لحدة الاخلاط مع غسل وجلاء كالحقنة بهذه الصفة يؤخذ من ماء الشعير رطل
سكر احمر اوقيتان شراب الورد المسهل اوقية صفة حقنة مسكنة للوجع لاماطيس يؤخذ
مرقة الدجاج المسمن رطل عسل الورد اوقيتان صفار بيضتين صفة حقنة اخرى
لذلك يؤخذ من الشعير المقشر قبضة ورد ونخالة من كل واحد نصف قبضة يطبخ بالحليب
ويصفى ويؤخذ منه رطل ويحل فيه اوقية من عسل الورد وصفار بيضتين صفة حقنة

لذلك مجربة يؤخذ صبر و ورد من كل واحد نصف قبضة نخالة قبضة يغلى بماء الشعير و يصفى
ويؤخذ منه رطل ويحل فيه اوقية من عسل الورد و اوقية من السكر الاحمر ثم بعد غسل
الامعاء بما ذكر من الحقن يحقن بالمغريات كهذه الحقنة يؤخذ من ماء الشعير رطل بياض البيض
المشوي اثنان صمغ عربي وكثيرا من كل واحد درهمان مخ الماغ نصف اوقية طين ارمني
درهم دهن ورد اوقيتان يعمل حقنة ويحقن به ويمسك زمانا وقد يعطى المدرات في
هذه العلة لعكس المادة عن الامعاء وماء البزور الباردة بماء الجبن كاف وكذلك
اصل الرازيانج مطبوخا بماء الفروج وان احتيج الى المعرقات فلا كالبادزهر قال اسقاريوس
ذهبنا الى امراة بها ذيسنطاريا وقد عالجها بخن والحكما بانواع العلاج فلم ينفد ذلك شيا
فاعطيتها اربعين حبة من البازهر فعرق جميع بدنها ونامت وبعد ذلك توجهت
الى العافية يوما فيوما وخلصت من تلك العلة الردية والادوية الفادزهرية المعدلة
لحدة الاخلاط في السحج والدافعة لسميتها خصوصا في الحميات الوبائية والامراض الوافدة
وقد يعطى بعد تنقية الخلط وهي قرن الايل المحرق والطين الارمني والطين المختوم والزمرد و
المرجان والبازهر وقرن الكركدان والسقرديون والطراغيون قال اسقاريوس وهذا السفوف
ركبناه وجربناه في جميع انواع ذيسنطاريا فكل من شرب منه انتفع به صفته يؤخذ من قرن
الايل المحرق درهم ونصف طين مختوم ورماد السرطان النهري وطين ارمني وطين مثلا وكهربا
ولؤلؤ ومرجان احمر وزمرد وياقوت ازرق وبازهر جيد من كل واحد ثلث درهم وثلاث
ورقات من ورق الذهب يعمل سفوفا الشربة من ثلث درهم الى نصف درهم ودوا المسك
ومعجون اللؤلؤ البارد من هذا القبيل في النفع من هذه العلة واذا كان حرارة وحدة في
الكبد فدياروذون اباطيس وجوارش الصندلين وخميرة زهر الهند بادوان كان هناك
وجع شديد ومغص قوي فيعطى المسكنات للوجع بالحقن كالحليب اذا لم يكن هناك حمى
عفنة شديدة وافضل من ذلك دهن اللوز الحلو وكذلك دهن الورد ويحقن بثلاث
اواق منها كان بمرقة الدجاج المسمن وقد مدح الاطباء وضع قرن الايل المحرق او
بزر قطونا المحرق في الحقن المسكنة للوجع وقد مدح الرئيس ابن سينا في ذلك السمن الطري مع دم
الاخوين والاسكندر اليوناني يمدح الاحتقان بالحليب المطفى فيه الحصى المحمية بالنار صفة حقنة
مسكنة للوجع مجربة يؤخذ من اصل الخطمي وورقه من كل واحد قبضة بوصير واكليل الملك وبابونج
من كل واحد نصف قبضة حلبة وبزر كتان من كل واحد نصف اوقية يغلى بالحليب ويصفى و
يؤخذ منه رطل ويضاف اليه من السمن الطري ودهن الورد من كل واحد اوقية ونصف مع صفار

بيضتين

٢

بيضتين وقد مدح المتاخرون لذلك المرق المطبوخ فيه راس الضأن اذا اخذ منه
رطل ونصف ووضع فيه قبضتان من السوفاريقون واوقية من البهمن الاحمر وطبخ ايضا
وصفي واحتقن به وبعد الحقن يطبخ الافسنتين والبابونج واكليل الملك والذي ينبغي
من مسكنات الوجع شراب الخشخاش وحليب بزر الخشخاش والفلونيا وحب لسان الكلب ولو بدون
وكذلك نصف درهم من الفلونيا الفارسي مع حبتين من البازهر وان لم يوجد البازهر
فيوضع بدله هنا قرن الايل المحرق واذا اعطى المخدرات يجب غسل الامعاء منها بالحقن
لئلا تقيم زمانا فتعفن واما الادوية الجالبة للاسهال والدم فيجب ان لا يعطى الا بعد
مضي اربعة ايام او خمسة ايام وهو وقت نقاء المادة وخفة الحرارة والوجع والحمى
فانك ان اعطيت الحوابس قبل التنقية وخفة الحمى جلبت الهلاك الى العليل و
في شرح عظيم الادوية المفردة الحابسة للاسهال من الاصول بهمن احمر واصل النيلوفر واصل
الحماض والاثلة والغافث والراوند الرومي واصل القنطوريون الكبير والنجيل ومن
الاوراق ورق لسان الحمل والنعنع والافسنتين والغافث والبرنجاسف وورق
العليق ومن الزهور الورد والجلنار وزهر الخطمي ومن البزور بزر لسان الحمل وبزر حماض وبزر
بقلة الحمقا وبزر الخشخاش والارز والحرف ومن الثمار السفرجل المشمله والامير باريس
والقرانيا وحب الاس والبلوط والبندق ومن القشور والاخشاب الصندل وقشر السفرجل
والدارصيني ومن الافاوية الجوزبوا والسنبل الهندي والزرنباد والقرنفل ومن الاحجار
الطين الارمني والطين المختوم والشادنج والزمرد والياقوت الازرق والبازهر ومن الصموغ
الكندر والمر والمصطكي والصمغ العربي والكثيرا ومن الحيوانات رماد الارنب والانفحة
ودم التيس المجفف وخرا الطين وقوانص الدجاج والحلزون المحرق وقرن الايل المحرق
وذكر الايل المجفف والبلدرجين المحرق والذي يستعمله الاطباء الكيمياوية في زماننا هذا
زعفران الحديد وملح المرجان وملح الزمرد ومن المركبات النافعة في ذيسنطاريا بعد التنقية
التامة سفوف بهذه الصفة يؤخذ طين مختوم وقرن الايل المحرق من كل واحد درهم
ومرجان احمر نصف درهم لؤلؤ وطين ارمني من كل واحد ثلث درهم بازهر وزمرد من
كل واحد سدس درهم سفوف آخر لذلك مصطكي وكندر ومرجان وقرن الايل
المحرق وزعفران الحديد من كل واحد نصف درهم شادنج ثلثا درهم الشربة من ثلث درهم
الى نصف درهم صفة سفوف لارقيل الطبيب السقسوني مجرب يؤخذ من رماد
السرطان درهمان ومن رماد الاسفنج المحرق بالزفت ورماد قشر البيض من كل واحد

نصف اوقية طين ارمني ولؤلؤ من كل واحد درهم الشربة درهم صفة سفوف لعود لوس
الكيمياوي ينفع لكل اسهال وذي سنطاريا مجرب يوخذ كهربا ودم الاخوين وشادنج و
مرجان وبزر البقلة الحمقا وبزر لسان الحمل وبزر ورد وبهمن احمر وطين مختوم من كل واحد
نصف اوقية جلنار درهمان جوزبوا ودارصيني من كل واحد درهم زعفران الحديد وطين
محرق وصدف محرق وعظم الانسان المحرق من كل واحد درهمان يعمل سفوفا الشربة من
درهم الى درهمان ومنفع ذلك من الاشربة شراب الورد اليابس وشراب السفرجل والآس
والريباس والحماض او شراب بهذه الصفة يوخذ بهمن احمر ولسان الحمل وقراقوزم من كل
درهمان ورد يابس نصف قبضة سماق وجلنار وبزر حماض وبزر ورد من كل واحد
نصف درهم حب الآس نصف اوقية يغلى ويصفى ويقوم شرابا بالسكر الشربة اوقيتان
صفة ماء يقطر لذلك يوخذ بهمن احمر وطراغيون وبنطافلن من كل واحد اوقية بزر
خشخاش ابيض ستة دراهم ورد وقشر الاترج وجوزبوا من كل واحد درهمان نعنع ولسان
الحمل من كل واحد نصف قبضة تغمر بالماء وتقطر بالانبيق ومن المعاجين النافعة معجون [illegible]
والترياق والمثروديطوس وقرص الكهربا ومعجون العرفر ودياسقنا وهذا المعجون ينفع من جميع
انواع الاسهال والذوسنطاريا ويقوي الاعضاء الباطنة وخصوصا ما يعرض من الاسهال
في ايام الوباء وفساد الهوى وفي الحميات الوبائية لا نظير له في فعله فليحتفظ به وصفته
يوخذ سفرجل حبي وبقصاد وقشر الاترج المربى من كل واحد اوقية ياقوت ازرق
ودياسقنا وعقيق احمر وياقوت احمر وزمرد من كل واحد درهم كثيرا وبسباسة مرجان
احمر وعود وانيسون ودارصيني ونشارة العاج ودوج ودم الاخوين من كل واحد
درهم ونصف زرنباد ثلثا درهم عنبر نصف درهم ورق ذهب وفضة من كل واحد
خمس حبات مسك حبتان من ثلاثة دراهم يدق الجميع ويعجن بالسكر المحلول
صفة حب ينفع جميع انواع ذوسنطاريا يوخذ صمغ عربي ومصطكي وكندر وكهربا
ودم الاخوين وشادنج وبزر لسان الحمل وانفحة الارنب او انفحة الجدي من كل واحد
نصف درهم يدق ناعما ويعجن بشراب الورد اليابس ويحبب الشربة نصف في اليوم مرتين
صفة قرص مجرب لذلك بهمن احمر درهمان قرن الايل درهم لسان الحمل درهم
ونصف جوزبوا جزء واحد زعفران معدني حديدي ثلثا درهم طين ارمني وطين
مختوم من كل واحد ثلث درهم ثنا نصف اوقية يدق ويعجن بماء لسان الحمل ويقرص
ويعطى في اليوم مرتين في ستة ايام واما الادوية الوضعية فدهن الورد ودهن الآس

ودهن السفرجل

ودهن السفرجل ودهن المصطكي ودهن النعنع ودهن الافسنتين ودهن السنبل صفة
قيروطي لذلك يوخذ دهن آس ودهن ورد من كل واحد اوقية نعنع يابس
وافسنتين يابس من كل واحد درهمان ورد يابس ومصطكي وجوزبوا ومرجان من كل
واحد نصف درهم يعمل قيروطيا بقدر الكفاية من الشمع صفة ضماد لذلك ورد و
صندلين وحب الآس من كل واحد نصف اوقية طين ارمني ودم الاخوين وبهمن
احمر من كل واحد درهمان يدق الجميع ويعجن بالخل وعصارة لسان الحمل ويضمد به البطن
صفة ضماد ينفع ذوسنطاريا وزلق الامعاء القديم والاسهال الكبدي ويقوي
الكبد والامعاء وهو مجرب صحيح باجماع الاطباء يوخذ غافث واذخر من كل واحد
قبضة سنبل هندي نصف قبضة مصطكي وبسباسة من كل واحد نصف اوقية عود
ثلاثة دراهم كابلي واملج محمصين من كل واحد اوقية طين ارمني وطين مختوم وشادنج
من كل ستة دراهم كزبرة اوقية ونصف ورد اوقية خبث الحديد المدبر اوقية صندل
من كل واحد نصف اوقية طباشير درهمان دقيق الشعير اوقيتان يدق الجميع ناعما و
يعجن بدهن المصطكي ودهن الآس وخل بقدر الكفاية ومما ينفع هذه العلة الجلوس
في الابزن المطبوخ فيه الادوية القابضة كورق البلوط والآس وجوز السرو وما
اشبه ذلك وكذلك التبخر من اسفل بصمغ البطم والراتينج ومن العجايب في ذلك
التبخر بروث الحمار وكذلك التبخر بالبوصير واذا طال السحج وعرض منه قروح في
الامعاء وعلامته خروج المدة مع الدم فيجب ان تغسل القروح بحقنة من ماء الجبن او
ماء العسل او طبيخ الفراسيون والخطمي والزراوند الطويل واقوى من ذلك رماد
القرطاس والايرسا وكذلك ماء الجبن المطفى فيه الحديد مرات ثم يعطى المدملات
شربا واحتقانا وفي ما ركب من المر والكندر والايرسا والزراوند والسعد والبهمن الاحمر
والعفص والبوصير وما اشبه ذلك وكذلك قرص الكهربا وشحم الماعز احتقانا و
طبيخ الارز ولسان الحمل ويجب ان يجتنب العليل الاشياء الدسمة والمالحة والحريفة
والفواكه الرطبة ويغذى بالسماقية والارز وطعام الحصرم واللوز والبندق المحمصين
والعدس المكرر الطبخ ويكون ماؤه ما يقع فيه الطين المختوم والشعير المحمص والصندل
اسهال الدم يكون من الكبد او من الامعاء او من جميع البدن لانفتاح عرق من عروق هذه الاعضاء
للامتلاء او لحدة الدم واكثره يكون من الكبد وعلامته ان كان من جميع البدن لامتلاء
ان يعرض بادوار كما يأتي دم البواسير ويسمى هذا المرض عندنا بحرض افواه العروق وان

من الكبد يكون الخارج غسالياً مع بياض لون البدن وانتفاخ المحاجر لسوء الهضم وضعف
الكبد العلاج ان كان من امتلاء البدن فيفصد له العروق ويعدل المزاج وينقى ما فيه
الدم من الاخلاط ان كانت وان كان من الكبد فيقوى الكبد بالادوية المقوية له المقدمة
ويعطى من الاغذية المحبوبة الى الكبد كالزبيب والبندق واكباد الدجاج المسمن وكبد
الذئب ينفع بالخاصة لجميع امراض الكبد قال ستارتوس الجرماني ان مرقادوس
الاسبانيلي صنع ماء مقطراً لهذه العلة وجربه ومدحه وقد جربناه مراراً كثيرة للاسهال
الكبدي الدموي فرأيناه صحيحاً مجرباً ونسخته يؤخذ كبد ذئب ويغسل بالعرقي والملح و
يؤخذ منه اربع اواق ومن دم السلاحف اوقيتان ومن كل واحد من الصندلين اوقية
ا د ج درهم غافث قبضتان ورد نصف قبضة دارصيني وسليخة وسنبل ووج
وزعفران ومر من كل واحد درهمان نشارة العاج وقرن الايل من كل واحد ثلاثة دراهم
زبيب وشمش ست اواق ترياق كبير ومثرديطوس ومعجون القرمز من كل واحد نصف
اوقية صمغ البطم اوقية شراب ابيض واحمر وماء الغافث من كل واحد ثلاثة ارطال
ينقع ثلاثة ايام ويقطر بالقرعة والانبيق ويسقى منه العليل ويوضع في طعامه وشرابه
صفة معجون الزبيب بكبد الذئب يؤخذ عسل الزبيب المهيا بالطبخ في الشراب نصف
رطل قشر الاترج المربى نصف اوقية ارومانيكم الروزانم درهم دبا الروزون وكثيرا
من كل واحد نصف درهم سفوف اللؤلؤ ثلثا درهم مرجان احمر درهم ونصف كبد
الذئب المجفف ثلاثة دراهم صندل درهم يعمل معجوناً بعسل الزبيب ويرفع لوقت
الحاجة صفة سفوف كبد الذئب المجفف درهمان راوند درهم دبا الروزون و
ارومانيكم الروزانم وكندر من كل واحد نصف درهم طباشير وسنبل من كل واحد سدس
درهم ومطبوخ كبد العجل ببعض الادوية المخصوصة بالكبد عظيم النفع وان كانت المائية
الخارجة من الكبد كثيرة رقيقة كفى في ذلك الراوند المحمص مع قليل من الدارصيني
بالكلبشكر الزحير حركة منكرة من المعا المستقيم للدفع مع وجع فلا يخرج شيء الا رطوبة
لزجة وخاطية او مع دم وسببه قد يكون لذوسنطاريا وقد يكون لاحتباس الثفل
وتحجره وقد يكون لخلط حاد صفراوي او بلغم مالح يلدغ المعاء المستقيم فيتقاضى للدفع
وقد يكون عارضاً لحصاة في المثانة مزاحمة او ورم في الرحم او البواسير او قروح عضلات
المثانة او لجلوس على صلب كالحجر وبارد او لورم المعاء المستقيم وعلامته تقدم
الاسباب وتواتر القيام والوجع الشديد وربما عرض معه عسر البول وعلاجه علاج

ذوسنطاريا

ذوسنطاريا من التنقية والحقن والادوية المناسبة وهذه الحقنة مناسبة نافعة في
تسكين الوجع وغسل الامعاء من الخلط الفاسد يؤخذ شعير وبوصير من كل واحد قبضة
ورد نصف قبضة خراطين اوقية بزرقطونا وحب السفرجل وحلبة من كل واحد
درهم يغلى بالحليب ويصفى ويؤخذ منه نصف رطل ويضاف اليه دهن ورد اوقيتان
صفار بيضة واحدة ويحقن به ويكمد المقعدة والعجان بطبيخ البنفسج والخطمي والبوصير
والبابونج واكليل الملك والحلبة وبزر الكتان والشبث ودهنه ودهن الورد
ودهن البابونج فان كان هناك سهر ووجع شديد يسقى اللودنو واذا تقرح
المعاء المستقيم احتيج الى ما يغسل القروح كهذه الحقنة يؤخذ من الشعير قبضة وقوز
اوقيتان لسان الحمل وورد من كل واحد نصف قبضة يغلى ويصفى ويؤخذ منه نصف
رطل ويضاف اليه اوقيتان من غسل الورد وصفار بيضتين وبعد الغسل تزاد
بهذه الحقنة الطين الارمني والكندر والمر ودم الاخوين من كل واحد نصف درهم و
ان كان وجع وضع حبتان من الافيون في الحقنة ويحمل الماغر بالتوتيا والكندر نافع صفة بخور
للزحير مصطكي درهم كندر اصطرك من كل واحد نصف درهم بوصير وورد من كل واحد ثلثا
درهم يعمل بخوراً ويبخر به المقعدة والزفت بالسذاب والانيسون نافع بخوراً وان كان الزحير
عن برودة فيكفيه الارزنات الحارة والكمادات الحارة على المقعدة والسرم البواسير
زيادة تنبت على افواه العروق التي في المقعدة ويعرض بسبب ذلك انواع من الاعراض
فتارة تكون ورم وتارة وجع من غير ورم ظاهر وتارة تكون عمياً لا ينزف منها شيء
وتارة تكون منفتحة سيالة يسيل منها دم او رطوبة ومنها داخل المقعدة ومنها خارجاً
ظاهر في الحس والتي في الداخل تكون من شعبة من شعب الباب تاتي المعاء المستقيم من الطحال
لايصال الغذاء اليه واما التي في الخارج فشعبة من شعب العرق الاجوف تاتي بالغذاء الى
المقعدة وعضلاتها وما كان من عرق الباب في الداخل ينفتح في اربع مواضع في الاكثر
وما كان من الاجوف ينفتح في موضع واحد او موضعين وسبب جميع ذلك اخلاط
رديئة مع دم سوداوي فمنها كبير ومنها صغير ومنها معتدل المقدار ومنها ثالولي ومنها
توثي ومنها عنبي ومنها تيني ومنها ما هو داخل المقعدة ومنها ما هو في خارجها ومنها
ردي ومنها سليم والوجع العارض فيها انما هو من العضلات العصبية المطيفة بها وتاتي
بادوار في السنة اربع مرات او في الشهر مرة وغير ذلك العلامات ما هو ظاهر في الحس معلوم
واما ما في الداخل فلا يعرف الا باعراضه ويعرف الخلط الغالب من لون الدم الخارج وسيلانها

العجان بالكسر ما بين القبل والدبر

السرم بالحركة والسكون حلقة الدبر

باعتدال امان من امراض ردية كالماليخوليا والصرع وذات الجنب وغير ذلك وافراط
سيلانها يضعف القوى والكبد وربما آل الى سوء القنية والاستسقاء العلاج اذا
كانت البواسير عميا فتجب الحيلة في فتحها واستفراغ الدم الفاسد منها والمفتح لها من الادوية
الحلبوب وحشيشة الزجاج ولسان الثور وورق التابن والسلق وبخور مريم والقنطوريون
الصغير وان كان البدن ممتليا والوجع شديدا فيفصد من الباسليق او الاكحل من الصافن
وتستفرغ الاخلاط الفاسدة بالادوية المعتدلة وبعد ذلك ان بقي وجع فيرسل العلق
على اطراف المقعدة ليمص الدم الفاسد من نفس العضو ويجب تليين الطبع واكثارها
بالخيارشنبر والترنجبين بالامراق الدسمة واما الادوية المسكنة للوجع فبعضها يوضع على
المقعدة وبعضها يزرق الى الداخل بالمحقنة وهي الحليب وصفار البيض ودهن
الورد والزبد الطري والزعفران وبياض البيض ومرهم الورد ومرهم الجوز المسمى بالافرنجية بوميدون
او مرهم بهذه الصفة يؤخذ زبد طري ودهن ورد من كل واحد اوقية اسفيداج مغسول
نصف اوقية وكذلك لعاب بزر قطونا بدهن البنفسج او بدهن الورد وكذلك
التضميد بورق الخبازى والبابونج والبوصير وبزر الكتان وان كان الوجع شديدا احتيج
الى المخدرات كدهن بزر الخشخاش ودهن بزر البنج ودهن حب اللوع وكذلك ورق
البنج بطبخ ويضمد به المقعدة وكذلك دقيق الشعير وصفار البيض ودهن الخشخاش و
بنفع من ذلك الجلوس في الآبزن المعمول من طبيخ الغافت والبوصير والبيوفاريقون والكراث
صفة ضماد لذلك يؤخذ اصل السوسن الابيض اوقية بوصير وبابونج والبيوفاريقون
من كل واحد نصف قبضة تمر ستة اعداد يغلي حتى يتهرى ويصير كالمرهم ثم يضاف دقيق
بزر الكتان ودقيق الحلبة من كل واحد اوقية مر وكندر من كل واحد درهمان زعفران درهم صفار
اربع بيضات بسمن غير مملح او قيان ويضمد به صفة مرهم لذلك مصطكي وكندر ومر من كل
واحد درهمان مقل ولحية التيس من كل واحد درهم لعاب بزر كتان وكثيرا من كل واحد
اربعة دراهم صفار بيضة واحدة دهن ورد بقدر الكفاية والتضميد بالبصل المطبوخ
او الكراث او البلبوس بدهن الورد جيد لذلك ومن البخورات النافعة البوصير و
البيوفاريقون والكبريت والزيوان واما الادوية التي تسقى فتنفع بالخاصة من
البواسير فالبوصير ينفع بالحليب وكذلك اقراص تتخذ من دقيق الحنطة والبوصير اجزاء
سواء معجونة ببياض البيض وكذلك شرب طبيخ البوصير بالسكر او بمثله عرق سوس
معجونا بالسكر المحلول وقد يعمل المقل حبا بعصارة البوصير فيكون نافعا ومن هذا القبيل

لوف الحية واذا افرط نزف دم البواسير احتيج الى الحبس اما بالجذب الى الخلاف بالفصد و
تعليق المحاجم على الظهر ان كان هناك قوة وان كان في الدم حدة ورقة احتيج
الى تغليظه بشراب بقلة الحمقاء وشراب السفرجل والورد اليابس وشراب الحماض
وشراب الآس وشراب الريباس واما بالحوابس القابضة كالطين المختوم والطين
الارمني والشادنج والطباشير والكهربا وقد يحتاج الى المخدرات الحابسة كالفلونيا
الفارسية واللودنو والترياق الحديث واستراحة نيقولا وان كان في البدن اخلاط
رقيقة حادة احتيج الى استفراغها ولا ثم حبس النزف والادوية المسهلة النافعة
في ذلك الشيرخشك والمن الافرنجي وشراب الورد والاهليلجات والاطريفل الفارسي
واما القوابض الحابسة للدم فقد عرفتها من الابواب السابقة واقواها دم الاخوين والجلنار
والبوصير بالخاصة صفة مرهم لذلك يؤخذ طين درهم ونصف بهمن احمر وجوز
السرو وورد من كل واحد درهم وثلث جلنار وحب الآس ولحية التيس ومرجان
من كل واحد درهم كندر ورمان دم الاخوين نصف درهم دهن ورد وشمع بقدر
الكفاية وشحم قرافوش ينفع البواسير مطلقا بالخاصة صفة مرهم لحبس دم البواسير يؤخذ
كندر وصبر وطين ارمني من كل واحد نصف درهم دم الاخوين درهمان يدق و
يعجن ببياض البيض وقليل من الكثيرا ويضمد به المقعدة وان احتيج الى الادوية الكاوية
فالنحاس المحرق والقلقند هذا علاج الافرنج واما المتعارف الان في علاجها في زماننا
فمسطور معلوم لاكثر الناس وجع المقعدة يكون للبواسير او اورام او قروح او
جلوس في مكان بارد صلب او استعمال بعض الادوية الحارة وعلاجه غسل
المقعدة بالحليب ثم يوضع عليه المسكنات للوجع صفة مرهم مسكن شحم الدجاج
وسمن من كل واحد اوقية صفار بيضة واحدة لعاب بزر قطونا ثلاثة دراهم
زعفران سدس درهم شمع بقدر الكفاية صفة شياف لذلك كندر ومر وزعفران
وافيون من كل واحد ثلث درهم يدق ويعجن بلعاب بزر قطونا وصفار البيض وان
احتيج الى اقوى من ذلك يسقى الفلونيا او اللودنو وما اشبه ذلك حكة المقعدة
يكون لانصباب اخلاط بورقية او ديدان او قروح وقد يكون مقدمة البواسير العلاج تنقية
الاخلاط ثم غسل المقعدة بطبيخ ورق الخبازى وورق البنفسج وورق الخلاف والبوصير
غاية وماء لسان الحمل جيد وكذلك عصارة الاقطي وان كان من الديدان فاخراج الديدان
وتحميل قطنة مغموسة بصمغ البطم وما كان من القروح فعلاجه علاج القروح وبعد ظهورهم

مجرب لحكة المقعدة يؤخذ كثيرا وكبريت ومرتك من كل واحد درهم يعمل مرهما
بالخل ودهن الورد بقدر الكفاية **اورام المقعدة** سببه وعلاجه كما مر في الاورام
من الفصد وتسكين الوجع ويضمد بورق عنب الثعلب او بقلة الحمقا او لباب الخبز مع
ماء الورد او دهن الورد ومع صفار البيض المشوي وعند التزيد يضمد بلباب الخبز مع
دهن اللوز الحلو وعند الانحطاط طبيخ الخبازي والخطمي والاكليل الملك وبزر الكتان
فان احتيج الى المنضجات فدقيق اصل الخطمي مع دقيق الحنطة واذا انفتح عولج بعلاج
القروح **شقاق المقعدة** يكون ليبوسة او لقبض شديد او لبلغم مالح او صفراء
حادة فان كان عن حدة الاخلاط فعلامته وجع وحكة مع حرقة وسيلان رطوبة
صديدية العلاج ان كان عن اخلاط حادة تنقيتها وان كان عن يبوسة عدل المزاج صفة
مرهم للشقاق يؤخذ مخ ساق البقر وشحم الدجاج وشحم الاوز والزبد الطري ودهن لوز
ودهن الخل ودهن الخشخاش من كل واحد ثلاثة دراهم كثيرا درهم مرتك نصف
درهم شمع بقدر الكفاية وان كان عن قبض استعمل الحقن اللينة او يسقى الراوند
او دياقاتيقون او شراب الورد او الترنجبين وان كان عن رطوبة مالحة فيكمد بالقوابض
كزند الطبيخ يؤخذ ورق لسان الحمل وعليق وورد من كل واحد قبضة شعير مقشر
نصف قبضة شب درهم يطبخ ويكمد به بالاسفنج ثم يوضع عليه هذا المرهم اسفيداج
مغسول ومرتك وصبر ومصطكي وكندر وانزروت وطين ارمني اجزاء سواء
يعمل مرهما بدهن الورد والشمع بقدر الكفاية صفة مرهم آخر ينفع انواع الشقاق
اسفيداج واسرب محرق ومرتك وشب وكندر من كل واحد درهم شحم الدجاج
وشحم الاوز وشحم الخنزير ودهن لوز حلو ودهن خشخاش من كل واحد اوقية ونصف
يعمل مرهما بالشمع ودهن ورد بقدر الكفاية **قروح المقعدة** تكون لبواسير او لانفجار
اورام او لانصباب خلط حاد مقرح العلاج استعمال ما يجفف ويلحم بعد الغسل
بطبيخ لسان الحمل او بماء العسل المجففات المستعملة في قروح المقعدة الصبر و
الكندر والزراوند والقرطاس المحرق والتوتيا صفة مركب لقروح المقعدة اسفيداج
ومرتك من كل واحد نصف اوقية كندر وشب من كل واحد ثلاثة دراهم صبر درهم
زعفران ثلثا درهم شمع ودهن الآس بقدر الكفاية **الناسور** في المقعدة يكون
لانفجار اورام او قروح لم تعالج كما ينبغي وهو ان يكون في طرف المقعدة او في العضلات
القريبة نقب يسيل منه ماء صديدي وقد يكون نقبا واحدا وقد يكون انقابا متعددة

في

في المعاء المستقيم وقد ينفجر الى المثانة العلاج علاج هذا المرض عسر لكن الواجب تنقية
البدن من الاخلاط الفاسدة وتوسيع فم النقب ان كان ضيقا بوضع الجنطيانا او
ما في جوف عود الاقطي ويغسل بالزراقات بزرق طبيخ الغافث والزيتون وقليل
شب ثم يغسل بالشراب ثم يوضع في النقب المر والشب وهذا الشياف لمحمد بن زكريا
الرازي المجرب في ذلك صبر وكندر وانزروت ودم الاخوين وجلنار واثمد و
شب من كل واحد جزء زنجار خمس جزء وان لم يفد ذلك فعلاج اليد وهو خطر
خروج المقعدة يكون لارتخاء العضلات التي في المقعدة او لانقطاع عصب او لزحير
شديد او لورم او برد شديد العلاج التكميد بطبيخ الخبازي والخطمي والبابونج و
بزر الكتان والحلبة والزبد الطري فاذا رجع الى مكانه وضع القابضات كطبيخ قشور
الرمان ولسان الحمل وحب الآس والسماق والكندر ثم يدهن بدهن الآس او
بدهن الورد ويذر عليه الكندر والمصطكي ودم الاخوين والورد والجلنار والعفص
والسماق والآس وما كان عن الزحير يعالج بالحقن اللينة وما كان لتفرق الاتصال
استعمل فيه الملحمات وما كان لارتخاء العضلات كما في الفالج يبخر بالكندر او المصطكي
او اللادن او الفلونيا او المقل او الجوزبوا او القرنفل او الكبابة ويكمد بطبيخ القراقون
والسالويا والاسطوخودس وورق البلوط ثم يدهن بدهن السنبل او الغار او دهن
القسط ومما جرب في خروج مقعدة شيخ مع تخنة يسيل منها رطوبات فاسدة
بان كمد بهذا الطبيخ وصفته يؤخذ ورق البوصير وزهره واكليل الملك وبابونج
وخطمي من كل واحد قبضة بزر كتان وحلبة من كل واحد اوقية افيمون درهم يطبخ
بالحليب ويكمد به ثم يذر عليه هذا الذرور وصفته ورد وقشر رمان وجوز سرو و
مصطكي وكندر وزعفران الحديد واسرب محرق اجزاء سواء **امراض الماساريقا**
سدد الماساريقا تكون لانصباب كيلوس غليظ من المعدة متولد من اغذية غليظة
ردية او لانصباب دم غليظ او صفراء غليظة او بلغم وعلامته تارة يعرض
من ذلك اسهال كيلوسي ابيض ويهزل البدن لعدم نفوذ الغذاء ويعرض لجميع البدن
ثقل وصداع لارتفاع البخار وقد يعرض منه مغص وحمى وجشاء وجميع اعراض قيا
العلاج تفتيح السدد وتنقية المادة ويبدأ بالادوية المعتدلة الملينة ثم المفتحة
والمفتحات هي البسفايج والهندبا البري والشلدونيا والجنطيانا واصل الكبر وقشر
شجرة الطرفا والشاهترج والقنطريون الصغير والكمادريوس والغافث والافسنتين

والشوكة المباركة وافضل الجميع قرص كيموطرطو ومن المركبات شراب الاصول وشراب السكوريا الاذخري
وقرص الكبر وقرص الافسنتين وقرص الغافث وقرص الراوند صفة مطبوخ كذلك يوخذ
اصل السكوريا والنخيل والبسفايج والرازيانج من كل واحد نصف اوقية هندبا وغافث
وكشوث من كل واحد قبضة شاهترج وقنطوريون صغير من كل واحد نصف قبضة ومن
البزور الباردة نصف اوقية بزر رازيانج درهم من كل واحد درهم وكموطرطو درهمان
رب قشمش اوقية يطبخ بماء الجبن وماء الكشك هلج وماء الهندبا بقدر الكفاية ويصفى
وليبقى منه اربع اواق بالسكر في كل صباح وفي هذا الزمان اكثر ما يستعمل السد وبارنقا
قرص كيموطرطو فانه كاف في الانضاج والتفتيح وبعد التفتيح يعطى من المسهلات شراب
الهندبا بالراوند وشراب الناد ومطبوخ بهذه الصفة يوخذ افسنتين والشوكة
المباركة والقنطوريون الصغير من كل واحد نصف قبضة سنا اوقيتان غاريقون
وتربد من كل واحد درهمان خربق اسود درهم ونصف قشر الاترج نصف اوقية
زنجبيل وخولنجان وقرنفل من كل واحد درهم رازيانج وانيسون من كل واحد نصف
درهم ينقع بالماء ويطبخ ويعطى بشراب الورد وباقي العلاج مذكور في امراض اورام
الماساريقا وسبب ذلك انصباب مادة مورمة من دم او صفراء او بلغم او سوداء
او مختلط من هذه وعلامات ذلك عسرة لكن في الاغلب يكون وجع فوق السرة
تارة في الجانب الايمن محاذي الكبد وتارة في الجانب الايسر وحمى كحمى الغب وما شابهها
ويعرض قبض وقيء في بعض الاحيان مع مرارة الفم واذا احتقن لم يخرج مع الحقنة
شيء من الاخلاط ويعرض سهر مفرط وربما عرض هذيان وصرع وتشنج العلاج ان كان
البدن ممتليا والقوة قوية فصد العليل من الباسليق وبعد الفصد يعطى المبردات المعتدلة
شربا واحتقانا كماء الشعير وماء الجبن وطبيخ الخبازي والورد والبنفسج وعند الاخلاط
تحتاج الى المسهلات اللينة كشراب الورد المكرر والترنجبين والراوند وماء الجبن وتحقن
بالحقن اللينة بدهن الورد ومعجون الخيارشنبر ثم يعطى مفتحات الماساريقا المذكورة
في الباب السابق والغذاء ماء الشعير وماء الفروج وحليب البزور وما دام ماء الهندبا
او الغافث والنخيل وجع الماساريقا يكون لاورام او لسدد او لانصباب اخلاط
محدودة او ريح محدودة واكثر ما يعرض ذلك لاصحاب الحمى المزمنة واصحاب البرقان و
سوء القنية العلامات وجع فوق السرة وثقل في المراق وحبس البطن ووجع في
نواحي الكليتين وحمرة القارورة والعطش وانتفاخ البطن وان اعطي شيئا فوق

استفرغ

استفرغ بالقيء ويعرض هزال في الاطراف واكثره يعرض بادوار العلاج تسكين الوجع
وتفتيح السدد بالحقن اللينة واعطاء بعض المقيئات تحقن بماء الجبن او طبيخ الخبازي
او الخطمي او البابونج ثم يعطى مرق فروج مرقة الديك بالخيارشنبر او الترنجبين بدهن اللوز و
اقوى من ذلك ايارج فيقرا ويدهن المراق بدهن اللوز ودهن السوسن وقد يستعمل الخدر
عند شدة الوجع امراض الطحال اعلم ان الطحال عضو وضع في الجانب الايسر تحت الاضلاع
وهو مكان السوداء ومفرغها كما ان المرارة مكان الصفراء ومفرغها وقد اتفق اكثر
حكماء الافرنج المتاخرين على انه يشارك الكبد في الهضم وفي توليد الكيموسات وان الطعام اذا
انهضم في المعدة وصار كيلوسا شبيها بكشك الشعير المطموس اندفع صفوه في الماء
بجذب الماساريقا اياه واستعد للصورة الدموية لما في الماساريقا من القوة الهاضمة
امتص الطحال بشعب من الماساريقا ما غلظ منه ابتداء قبل امتصاص الكبد الصفو الرقيق
وانهضم ذلك في الطحال فيتولد منه دم مائل الى الغلظ فيتغذى الطحال بحصة منه وتنزل منه
حصة الى المعدة والامعاء ولباب في شعب من الماساريقا لتتغذى بها وما بقي حاو
غير صالح للغذاء اندفع غليظه الى الامعاء ورقيقه الى الكلى واما رقيق الكيلوس فينجذب
الى الكبد ويتولد منه الدم الصافي والصفراء والخام من البلغم واما مذهب جالينوس فمحل
تولد الكيموسات انما هو الكبد والطحال يجذب منه الدم السوداوي الغليظ ليغتذي به
لكنه قال في الميامر ان الطحال يعين الكبد في الهضم وقال ايضا الطحال كبد كاذب و
هذا الكلام يشعر بميله الى قول ارسطو سوء مزاج الطحال جميع الامراض التي تعرض الكبد
تعرض للطحال لتقاربهما في الطبيعة فسوء مزاج الطحال اما حار واما بارد واما رطب واما
يابس او مركب من هذه واما اسباب سوء المزاج فيعلم من تقدم استعمال الاشياء الحارة
او الباردة او الرطبة او اليابسة وعلامة حرارة الطحال العطش ويبوسة اللسان وحرقة
وحرارة في الجانب الايسر وارتفاع بخار حار الى الجانب الايسر من الرقبة والوجه وعلامة
برودة الطحال كثرة الرياح والجشاء والقيء الحامض ونفخ في الجانب الايسر وعلامة سوء المزاج
اليابس صلابة الجانب الايسر ورقة البول العلاج تبديل المزاج بالادوية المناسبة ان
كان بلا مادة وان كان مع مادة تنقية المادة وتقوية العضو ولا ينبغي ان يوضع عليه
الاشياء المرخية الصرفة لانه عضو شريف بل لا بد من ضم ما فيه قبض ليحفظ قوته من
الانحلال كالافسنتين والسنبل واما الادوية النافعة بالخاصة للطحال فالطرفاء والكبر و
السرخس والبسفايج والاسارون وقشر شجرة لسان العصفور والعجل البري والطرخشقوق

الى الكبد ونحوه جزء بحكم العلم الاول حتى قال فيه ان
الكبد يولد الدم والطحال طبيعتهما واحدة وفعلهما واحد الا ان
يميل الى الغليظ لتغتذي الا الى الرقيق والطحال يولد
والامعاء لانها تغتذي بالدم الغليظ
لكن بعد
منه

واسكرسوزا ولسان الثور وسقولوقندريون والكمافيطوس والكمادريوس والافسنتين
والشاهترج والترمس والاشق ومما ينفع بالخاصة الخفية الطحال لحمة الحيوانات المجففة
كطحال الحمار وطحال الجدي وطحال التيس وطحال العجل وانت تعرف الادوية الحارة
من ذلك والباردة فاخص للحار الحار وللبارد البارد واما الاستفراغ في سوء المزاج
المادي فالدموي تفتح فيه البواسير او يعلق العلق على اطراف المقعدة وان كان
هناك اخلاط اخر فالاستفراغ بالمسهل كالسنا والافتيمون والجلابا والخربق الاسود
واللازورد ومن المركبات شراب السنا وحب قرموطرطرد ونسخة لشراب السنا
يؤخذ بسفايج اوقيتان قشر الطرفا وقشر اصل الكبر واصل لسان الثور من كل
واحد اوقية زبيب قسمش اوقية ونصف هليلج اسود اوقية زهر الرتم نصف قبضة
ينقع بماء الشاهترج وماء السقولوقندريون بقدر الكفاية ثم يطبخ ويصفى ويؤخذ
منه رطلان ويضاف اليه من عصارة التفاح رطل ويلقى فيه اوقية ونصف من قرموطرطرد
ومن ورق السنا اوقيتان ومن الورق الذي فيه البزر اوقية ومن التربد ستة دراهم
ومن الجلابا نصف اوقية ومن الخربق الاسود اوقية ونصف ومن المرا اوقية ومن الزهور
القلبية نصف قبضة ومن الافتيمون ستة دراهم ومن البسباسة والدارصيني والقرنفل
من كل واحد نصف اوقية وينقع ثلاثة ايام في اناء من خزف في مكان دافي
ثم يغلي غلوة لطيفة ويصفى ثم يوضع عليه ثلاث اواق من الصبر ويعقد على نار
لينة ثم يضاف اليه سفوف ديالروزون وقرص اللك وقرص الكبر من
كل واحد ثلثا درهم زعفران درهم قرموطرطرد نصف اوقية ومن ملح السنا المكي
وملح لسان العصفور من كل واحد نصف درهم ومن دهن الانيسون ست
نقطات ومن دهن النارنج نقطتان ويحبب ويرفع فانه دواء نافع لجميع امراض
الطحال والكبد والماساريقا صفة شراب التفاح المسهل لبقراط الطبيب
يؤخذ عصارة التفاح وعصارة لسان الثور وعصارة بادرنجبويه من كل واحد
نصف رطل زهر لسان الثور وبنفسج من كل واحد قبضة لطيفة سنا وافتيمون
وخربق اسود من كل واحد اوقية ينقع ويغلى ويصفى ويقوم شرابا بالسكر ويطيب
بالقرنفل والدارصيني والزعفران وارو مايكم الروزانج من كل واحد سدس
درهم الشربة ثلاث اواق وقد يزاد الشربة ستة دراهم من الترنجبين ويشرب فوقه
ماء الفروج والادوية الموضعية من خارج دهن الكبر ودهن السنبل ودهن الاكر

ودهن

200

ودهن السوسن الابيض ومرهم اغريبا ومرهم غرطنيثا ويجب الاجتناب عما يولد الخلط
الاسود وعن الحركات النفسانية المزعجة سدد الطحال وسببه خلط غليظ كالدردي
واكثره سوداوي واكثر ما يكون لاحتباس دم البواسير او دم الطمث او لحرارة الطحال
فينجذب الكيلوس قبل انهضامه او لضعف هضم المعدة وعلامته الثقل في
الجانب الايسر ثم وجع عند الحركة ولا ينجذب غليظ الكيموس الى الطحال للسدد
فيبقى ذلك الخلط الغليظ في الكبد فيتغير الدم فيتغير لون البدن الى الكمودة وقد
يعرض لبعضهم خفقان وضيق نفس وسعال يابس وعروض الشهوة الكلبية و
الجرب اليابس واذا انصب ذلك الخلط الى المعدة عرض منه القيء والجشاء
الحامض واذا انصب الى الامعاء تولد منه ذوسنطاريا والاسهال السوداوي
واذا ازمن فربما ادى الى الاستسقاء العلاج تفتيح السدد وتنقية المادة اما
فبالملطفات والمفتحات الخفيفة المذكورة في سوء مزاج الطحال والطرطير وقرموطرطرد
والفولاذ المدبر وما ركب منها نافع في هذا الباب صفة مطبوخ لذلك يؤخذ
اصل السرخس والبسفايج وقشر الطرفا من كل واحد نصف اوقية كمادريوس قبضة
زبيب قسمش اوقية يغلى ويصفى ويؤخذ منه عشر اواق ويضاف شراب سقولوقندريون
ثلاث اواق قرموطرطرد ثلث درهم صفة شراب يفتح سدد الطحال يؤخذ اصل
الفوة صبغة وفوة الصبغ وعرق سوس وبسفايج وقشر الطرفا وقشر اصل الكبر
من كل واحد نصف اوقية اسارون ودارصيني وقشر النارنج من كل واحد درهمان
سقولوقندريون وكمادريوس من كل واحد قبضة زهر الرتم وزهر لسان الثور
من كل واحد نصف قبضة زبيب قسمش اوقيتان يغلى ويصفى ويقوم شرابا
بالسكر الشربة اوقيتان بماء الشاهترج صفة قرص سقولوقندريون لشاريوس
يفتح سدد الطحال يؤخذ سقولوقندريون وفراسيون وثمرة الطرفا وقشر
اصل الكبر من كل واحد درهمان حب الفقد وسذاب وجنطيانا وزراوند
مدحرج وزهر الرتم من كل واحد درهم ونصف اشق محلول بالخل بقدر الكفاية
تقرص وترفع وان كان السدد مع حرارة يؤخذ بزر بقلة الحمقاء بزر هندبا
وثمرة الطرفا وبرسياوشان وسقولوقندريون من كل واحد درهمان سفوف
جوارش الصندل واصل الكبر من كل واحد درهم ونصف يعجن بالاشق المحلول
بالخل بقدر الكفاية ويقرص صفة حب الفولاذ يؤخذ من قرص الكبر درهم ومن

الفولاد المدبر والجنطيانا من كل واحد ثلث درهم افسنتين سدس درهم يدق ويعجن بالسكنجبين
العنصلي ويحبب ويرفع وهو شربة واحدة واما المسهلات بعد النضج فحب قرنبوط طرد و
حب الشاهترج وشراب الش بهذه الصفة يؤخذ اصل الهندبا وبسفايج واصل
السرخس وقشر شجر الطرفا من كل واحد نصف اوقية سقولوقندريون وكمادريوس
وفراسيون من كل واحد قبضة الشوكة المباركة وقنطريون صغير من كل واحد
نصف قبضة زهر الريم اوقيتان عرق سوس نصف اوقية زبيب منقى اوقيتان
يغلي ويصفى ويضاف اليه اوقيتان من السنا وورق السنا الذي فيه حبة نصف اوقية
جلايا وخربق اسود من كل واحد نصف اوقية زنجبيل وزرنباد وقشر الاترج من كل واحد
درهمان ومن الزهور القلبية نصف قبضة يغلي ويصفى ويعقد شرابا بالسكر ويطيب
بنصف اوقية من الدارصيني الشربة اوقيتان والكي المعتدل نافع لسدد الطحال و
كذلك المدرات المعتدلة والترياق الكبير وخميرة زهر لسان الثور نافعان صفة
معجون الفولاد لتفتيح السدد يؤخذ خميرة لسان الثور وخميرة الهندبا وخميرة زهر الريم
من كل واحد اوقية راسن وقشر الاترج وفولاد مدبر من كل واحد نصف اوقية قشر
شجر الطرفا ودارصيني من كل واحد درهم سنبل هندي نصف يعمل معجونا بشراب
لسان الثور صفة ضماد لسدد الطحال يؤخذ اصل الخطمي وقشر شجرة الطرفا من كل واحد نصف
اوقية سقولوقندريون وكمافيطوس وسذاب وفراسيون من كل واحد قبضة
زهر ريم وبابونج وزهر قنطوريون من كل واحد نصف قبضة يطبخ بالماء والخل ويكمد به الطحال
بالاسفنج ومن الادوية الوضعية ورق الكرنب المطبوخ بالخل والزيت صفة مرهم لذلك
يؤخذ شحم الريم ثلاث اواق زهر ديا الثيا اربع اواق اشق محلول بالخل نصف اوقية
يعمل مرهما ويطلى به الطحال وينفع ذلك من الادهان دهن الكبر ودهن اللوز المر و
دهن الخيري ودهن السذاب ويجتنب جميع الاغذية المسددة كالارز والهريسة ويستعمل
مع غذائه الهليون والفجل والازبانج والخردل ويشرب بماء الطرفا او من اناء من خشب الطرفا
فانه ينفع الطحال بالخاصة عظم الطحال ونفخه بسبب الاغذية الغليظة النافخة كالباقلي
والشاهبلوط والعسل والحلوا اخلاط محتبسة فيه وعلامته الوجع والنفخ الظاهر للحس والارياح
والقراقر خصوصا في الجانب الايسر علاجه كالنفخة وتحليل الرياح وما يحلل الرياح طبيخ البابونج
شربا وتكميدا به ومن المعاجين جوارش الكمون والعودجي وماء الزرنباد او من هذه
الصفة حب الغار ونانخواه وبزر كرفس وكمون وزراوند وقنطريون صغير واصل الكبر و

قشر

قشر الطرفا اجزاء سواء يدق ويعجن بالاشق المحلول بالخل بقدر الكفاية والادوية الوضعية
الكماد بطبيخ البابونج والسذاب واكليل الملك والشبث والكمون وحب الغار ومن الادهان
دهن الغار ودهن السذاب ودهن السنبل ودهن الكبر ووضع المحاجم عليه بالنار يحلل
نفخه ويسكن وجعه الورم الحار في الطحال ولان في الطحال شرايين كثيرة وعروق
فقد ينصب اليه خلط دموي او صفراوي او سوداوي يحترق ويحتبس فيه ويورمه
وسبب ذلك احتباس دم البواسير او دم الطمث او بضربة او سقطة او الامتلاء
وعلامته الوجع وظهور الورم للحس في الجانب الايسر واذا وضعت عليه اليد احس
بنبض العروق وحمى لازمة تشتد ربعا وضيق النفس لتمدد الحجاب المسمى ديافرغما
وحمرة الاطراف كالانف والاذنين واليدين والرجلين ويفرق بين العلامات
بحسب الخلط الغالب فان كان عن دم فزيادة الوجع وثقل جميع البدن وان
كان عن صفراء فوجع ناخس وشدة العطش وحرارة الفم والغثيان والسهر المفرط
والهذيان احيانا وتشتد الحمى في الاكثر غبا وان كان مع بلغم كان لون البدن
الى البياض ولين الوجع وثقل الجانب الايسر وعدم العطش وحمى نائبة لازمة وان كان
مع سوداء فصلابة الورم وكمودة اللون وحمى تشتد ربعا العلاج الفصد من الباسليق
الايسر او الاسيلم وان كان عن احتباس دم فادرار الدم ثم يوضع عليه الادوية الرادعة
التي ليست بقوية القبض والتبريد ويكفي في الابتداء وضع دهن الورد بالخل او دهن
الورد ودهن السفرجل بالشراب الصرف ثم انضاج الخلط واستفراغه بما ذكر في باب
سوء مزاج الطحال كشراب البنفسج وشراب البزورين والسكنجبين السكري وماء الشاهترج
وماء الهندبا ويسهل بديا قاتليقون بشراب الورد وشراب الهندبا والراوند صفة
ضماد لذلك يؤخذ دقيق الشعير ودقيق الباقلي وورد وافسنتين وبابونج من كل
واحد نصف اوقية يعمل ضمادا بدهن وقليل زعفران وان كان هناك حرارة
يزاد عصارة البقلة الحمقاء وعند الانحطاط يوضع عليه المحللات كدهن البابونج ودهن
السوسن ودهن الكبر صفة ضماد لذلك دقيق شعير ودقيق باقلي وبابونج وبزر كتان
وافسنتين وقيصوم من كل واحد نصف اوقية يطبخ بالخل والماء ويوضع عليه دهن
الكبر ويضمد به فاذا سكنت الحرارة والوجع وبقي شيء من الصلابة فهذا الضماد نافع يؤخذ
دقيق بزر كتان وحلبة وشعير من كل واحد اوقية تين منقوع في الخل سبعة اعداد شحم
الاوز ودهن السوسن ودهن الكبر بقدر الكفاية يعمل ضمادا ويضمد به وباقي التدبير تام

في باب سدد الطحال صلابة الطحال ولسقوروس يسمي صاحب صلابة الطحال مطحولا
وسببه خلط غليظ اكثره سوداوي واكثر عروضه لاغذية غليظة رديئة الكيموس او
لسهر مفرطا او حركة عنيفة او الحمى ومنه تحلل الاخلاط اللطيفة وتبقى الغليظة لضعف
الطحال وعجزه عن دفعها فتنحجر هناك وتتصلب وقد يكون لكثرة شرب الماء الكدر
الطيني وعلامته صلابة الجانب الايسر وعظم الطحال وهزال البدن وضعفه وكمودة
اللون ووجود ثقل عظيم بعد اكل الطعام وضيق النفس وورم القدمين وقروح
الساقين وان كان مع ريح كان هناك مغص وان كان مع بلغم علم من بياض لون
البدن وحينئذ قد ينتقل الى الاستسقاء العلاج علاج تفتيح سدد الطحال وسوداويه
ويتوقى عن استعمال الادوية القوية الحرارة لئلا تحلل اللطيف ويبقى الكثيف
ويزيد الشح ويسهل بالسنا والخربق الاسود والسليماني الحلو ويعطي سقولوبندريون
وشراب الغافث والبزوري وقرص الكبر وقرص الغافث وقرص سقولوبندريون
ويوضع عليه من خارج دهن السوسن ودهن الكبر ودهن اللوز المر ودياالثنا و
مرهم غرطنيثا واغربيه صفة مطبوخ لصلابة الطحال يؤخذ من الاصول المفتحة المنقوعة
في الخل المجففة من كل واحد درهمان هندبا بري وبسفايج من كل واحد نصف اوقية قشر
اصل الكبر وقشر الطرفاء من كل واحد ثلاثة دراهم زهر الرتم ولسان الثور من كل واحد قبضة
لطيفة انيسون وحب الفقد وبزر بطيخ من كل واحد درهمان زبيب اوقية تين اربعة
اعداد يطبخ ويصفى ويؤخذ منه رطل ومن البزوريين والسكنجبين من كل واحد اوقيتان
وهو اربع شربات صفة مسهل لذلك اصل السوس خرنوب بسفايج من كل واحد نصف اوقية
سقولوبندريون قبضة كادريوس نصف قبضة سنامكي اوقية ونصف خربق
اسود اوقية جلاب درهم خولنجان وقشر الاترج درازيانج من كل واحد ثلثا درهم يغلي
ويصفى ويسقى في اربع مرات بشراب سقولوبندريون صفة حب الاشق لصلابة
الطحال يؤخذ من الاشق المحلول بالخل درهم صبر درهمان راوند وغاريقون ومصطكي و
من كل واحد ثلث درهم ملح الافسنتين ثلث درهم دهن الانيسون اربع نقطات يحبب
الشربة ثلث درهم الى درهم وطبيخ اصل السوس خرنوب والكشوث عظيم الفائدة لصلابة
الطحال وكذلك طبيخ خشب الطرفاء والغبافي وكذلك اذا اعطي من الطحال الحيوانات
المجففة درهم ينفع بالخاصة وجالينوس يمدح هذا الحب لذلك يؤخذ من فلفل درهمان
فلفل ابيض وسنبل واشق وسقولوبندريون من كل واحد درهم يحل الاشق بالخل

ويعجن

ويعجن به الادوية ويحبب الشربة درهم وفي زماننا هذا يستعمل لتفتيح سدد الطحال و
صلابته وسدد الكبد والماساريقا وانواع السدد مطلقا الفولاد المدبر فانه عظيم النفع
في ذلك صفة شراب الفولاد المدبر يؤخذ بسفايج واصل السوس خرنوب واصل الكبر من كل واحد
اوقية ونصف سقولوبندريون وكمادريوس من كل واحد نصف قبضة يغلي ويصفى
ويؤخذ منه رطل ويضاف اليه اربع اواق سكر ومن الفولاد اوقية ونصف يعمل شرابا
ويسقى صفة معجون الفولاد يؤخذ قشر الطرفاء وقشر اصل الكبر وورق السوسن وبزر كرفس
وحب الفقد وسقولوبندريون وبزر هندبا من كل واحد درهم زعفران نصف درهم
فولاد مدبر اوقيتان يعمل معجونا بالعسل او بالسكر الشربة نصف اوقية وان اريد
ان يكون ملينا للطبع يعمل معجونا بشراب السنا صفة معجون الفولاد بنسخة اخرى يؤخذ فلفل
وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم فاكهة وقرنفل ودرونج وزعفران من كل واحد درهمان
قشر شجر الطرفاء واصل الكبر وفراسيون وسقولوبندريون من كل واحد نصف اوقية
انيسون وبزر ريحان من كل واحد درهم فولاد مدبر عشر اواق يعمل معجونا باربعة ارطال
من العسل صفة معجون الفولاد بنسخة اخرى يؤخذ من اصل الكرفس المربى اوقية سقولوبندريون
اوقيتان قرص الكبر وحب الفقد من كل واحد درهم ونصف دياالرودون وسفوف
دواء الكركم من كل واحد درهمان يعمل معجونا بشراب سقولوبندريون ويضاف اليه
الفولاد المدبر بحسب رأي الطبيب واما الادوية الموضعية لذلك فالملينات المنضجة
والمحللات الملينة كالخطمي والسوسن والخردل وسقولوبندريون وبزر الكتان والبابونج
والاسارون وحب الفقد والغرطنيثا والاشق والمقل والقنة ومن المركبات مرهم
الداخليون ومرهم الغرطنيثا ودهن اللوز المر ودهن الكبر صفة مرهم لذلك يؤخذ
من دهن البابونج نصف اوقية ومن دهن الكبر ستة دراهم ومن مخ ساق البقر ثلاثة دراهم
دهن السذاب وخل من كل واحد درهمان زعفران سدس درهم شمع بقدر الكفاية
صفة ضماد لذلك يؤخذ بزر خبازي وبزر خطمي وحلبة من كل واحد درهم بزر كتان
درهمان ورق الخبازي وورق الخطمي وحشيشة الزجاج من كل واحد قبضة اصل
قثاء الحمار وفاشرا من كل واحد اوقية سلق وسوسن من كل واحد نصف اوقية بصل
عنصل بصلة واحدة معتدلة المقدار يطبخ بالخل وماء الحديد حتى تهرى ويضمد به
والضماد المعمول بعصير التبغ والاشق وصمغ البطم عظيم النفع وكذلك عصارة الشوكران
والاشق المحلول بالخل ويجب الاجتناب عن الاغذية الغليظة المسددة كالارز والهريسة والخبز

ويجتنب الحركات العنيفة وترك الحلويات ويوضع في طعامه المقدنوس والحاش
ويشرب عوض الماء طبيخ سقولوبندريون او الطرفا **امراض الكبد** قال ابقراط الغذاء
واحد وانواعه كثيرة وذلك لان الدم غذاء لجميع البدن ويحتاج الى طوابخ متعددة الاول
المعدة وفيها تتشابه اجزاء الغذاء فيصير كيلوسا ثم تجذب الماساريقا صفوه الى
الكبد وينهضم هناك هضما ثانيا فيتولد الدم حينئذ وما غلظ من صفو الكيلوس تنجذب
في شعب الماساريقا الى الطحال وينهضم هناك دما ايضا لكنه مائل الى الغلظ فيتغذى
منه الطحال والمعدة والامعاء والاغشية ونفس الباب وشعبة المسماة بالماساريقا
والدم الذي يتولد في الكبد يكون غذاء لجميع البدن ولان الكبد عضو شريف به قوام
البدن ويحفظ صحته ويصلح مزاج البدن فلنتكلم الآن في امراضه فنقول يعرض للكبد
سوء المزاج وامراض تفرق الاتصال ولامراض التركيب **سوء مزاج الكبد** اكثر سوء
المزاج العارض للكبد يكون مع مادة لانه لما كان محل هضم الغذاء فاي مزاج عرض له
يميل الغذاء بسببه الى ما يناسبه ذلك المزاج فان سوء المزاج الحار فيه يوجب تولد
الصفراء والبارد يوجب تولد البلغم فتقارنه المادة بسرعة وسبب سوء المزاج الحار
تناول الاغذية والادوية الحارة وسوء المزاج البارد تناول الاغذية والادوية الباردة
وقد يتادى سوء المزاج اليه من عضو آخر وتاتي علامات ذلك وعلاجه فيما يستقبل
لكن الادوية النافعة مطلقا بالخاصة هي اكباد الحيوانات ككبد الذئب وكبد العجل وكبد
الاوز وكبد الدجاج والزبيب والطرخشقوق والورد والصندل والغافث والافسنتين
سوء المزاج الحار في الكبد اكثر ما يكون ذلك لحميات محرقة اولا فراط حرارة الهواء او لاورام
حارة او لتناول ما فيه حرارة من غذاء او دواء وعلامته خروج الصفراء مع البراز والقيء
والحمى وسرعة النبض ويبس اللسان وحرارة الاطراف والتضرر بالاشياء الحارة والانتفاع
بالباردة وعلاجه ان كانت القوة قوية الفصد فانه يسكن الحرارة ويستفرغ المادة
والادوية المبردة النافعة للكبد الهندباء البري والبستاني والحماض والورد والخس والبنفسج
والنيلوفر والريباس والصندل بانواعه وحماض الاترج والرمان وماء الجبن وهذه
الادوية تبرد الكبد وتقويه ولا تضر بالمعدة صفة مطبوخ لسوء مزاج الكبد الحار يؤخذ
اصل الهندبا نصف اوقية وورق الهندباء البستاني والبري من كل واحد قبضة بزر بطيخ
وبزر هندبا من كل واحد درهمان زبيب اوقية يغلي بماء الشعير ويصفي ويشرب بشراب
الهندبا صفة جلاب لذلك يؤخذ من الماء القراح رطل ونصف ومن السكر النبات

نصف رطل يطبخ على نار لينة ويلقى فيه من الصندل الاحمر درهمان ومن الصندل الاصفر
درهم ونصف ورد درهم ويترك منقوعا ستة ساعات ويصفي ويشرب بشراب
البنفسج وقد يوضع قليل من روح الزاج وقليل من ماء الدارصيني فيكون اجود صفة
معجون يبرد الكبد ويقويه يؤخذ من حبة بزر الهندبا ومن حبة البنفسج والكلشكر من
كل واحد اوقية سفوف ديالرذون نصف درهم يعمل معجونا بالسكنجبين السكري
والادوية الوضعية لذلك مرهم الورد ومرهم الصندلين والعصارات المبردة كماء
الهندبا وعصارة الخس وعصارة القرع ويغذى بالخس والهندبا والسماقية والرمانية
والحصرمية والليمونية وماء الشعير وحده او بالجلاب وماء الجبن نافع **سوء المزاج البارد**
في الكبد سببه تناول الاشياء الباردة وكثرة الاستفراغ بالفصد او بادرار دم
البواسير والحيض او احتباسها لانغمار الحرارة تحت ثقل المادة وعلامته شدة الشهوة
للطعام وبرودة البدن وبياضه وصغر النبض وبطؤه وبياض البول والبراز والانتفاع
بالمسخنات والتضرر بالمبردات واذا ازمن ادى الى الاستسقاء وعلاجه السكنجبين بالادوية
الحارة وان كان هناك احتباس دم فصد الترويج والادوية المناسبة لذلك
الرازيانج وبطراساليون والكرفس والوج والطراغيون والاغيمونيا والكشوث والافسنتين
والهيل والكمادريوس والبنوبكاو الشاهترج والابهل والبرسياوشان والاذخر
الاقطي والانيسون والدارصيني والسنبل وقشر النارنج وقشر الاترج ومن المركبات شراب
الغافث والبزوريين وشراب الاصول ومن المعاجين دواء اللك ودواء الكركم ومعجون
الدارصيني ومن الاقراص قرص الراوند وقرص الغافث وقرص الافسنتين صفة مطبوخ
لذلك يؤخذ اصل الرازيانج وبطراساليون من كل واحد نصف اوقية غافث وكمادريوس
وبرسياوشان من كل واحد قبضة بهمل وشاهترج من كل واحد نصف قبضة رازيانج
وانيسون من كل واحد درهم يغلي ويصفي ويشرب بشراب الاصول او بالسكنجبين
صفة قرص اللوز المر لجالينوس انيسون وبزر كرفس واسارون وافسنتين ولوز مر اجزاء
سواء يدق ويقرص ويسقى بماء العسل صفة معجون لذلك يؤخذ عسل الزبيب اوقية
كابلي درهمان ارمانيكم الوزانم درهمان اذخر وكبد الذئب من كل واحد نصف درهم يعمل
معجونا بالعسل ويستعمل والادوية الوضعية من خارج دهن الافسنتين ودهن السنبل ودهن
المصطكي والزنبق والعود والسنبل صفة مرهم لذلك يؤخذ دهن الافسنتين ودهن
السنبل من كل واحد نصف اوقية لوز مر ومصطكي من كل واحد درهمان غافث وافسنتين واذخر

من كل واحد ثلث درهم بزر كرفس وبزر بطراساليون من كل واحد سدس درهم شمع بقدر
الكفاية ويكمد بطبيخ الافسنتين والغافث ويجتنب الاغذية الباردة والبقول
الباردة ويغتذي بالحمام والدجاج المفوه وغير ذلك من الاغذية الخفيفة سوء
المزاج الرطب سببه تناول المرطبات من الاغذية والادوية وكثرة الاستحمام وغير
ذلك وعلامته رطوبة البدن وترهله وكثرة الدم المائي وكثرة البراز ورطوبته والبول
التبني العلاج تجفيف الرطوبة بالادوية الحارة اليابسة او الباردة اليابسة اما الادوية
الحارة اليابسة المجففة فكالافسنتين والغافث والمصطكي واما الباردة فكالورد
والصندل وينفع ذلك من المعاجين جوارش الصندلين ورب الرزون سوء
المزاج اليابس في الكبد سببه تناول ما يجفف وكثرة الحركة وطول الجوع وكثرة الصبر على
شرب الماء وعلامته هزال البدن وقلة الدم ويبوسة الفم والعطش والقبض و
الانتفاع بما يرطب والتضرر بالمجففات وعلاجه ما يرطب من الاشربة كشراب البنفسج و
شراب لسان الثور وتناول اللوز وطبيخ البزور والزبيب ولعاب اللحوم وصفار
البيض النيمرشت والادوية الموضعية من خارج دهن اللوز الحلو ودهن البنفسج ومرهم
دياخيلون واما سوء المزاج المركب فعلاجه تركيب الادوية المناسبة للكيفيتين معاً
واما سوء المزاج المادي في الكبد يكون لمادة متولدة في نفس الكبد ولا تقدر القوة
الدافعة على دفعها او منصبة اليه من جميع البدن وعلامته ان كان عن حرارة فعلامات
سوء المزاج الحار مع زيادة القيء ومرارة الفم والغثيان وشدة العطش والحمى و
ان كان عن برودة فعلامات سوء المزاج البارد مع بياض البدن وترهله وثقله
في الجانب الايمن ولا يكون هناك حمى اللهم الا ان تقارنه سدد العلاج تنقية المادة و
تعديل المزاج وتقوية العضو والفصد ان كان هناك علامات الدم او احتباس دم ويستفرغ
في الحار بشراب الورد المكرر والراوند والتمر هندي والترنجبين ومعجون الورد المسهل و
معجون بزرقطونا ويستفرغ في البارد بحب الورد والغاريقون ودياقنكون والمعجون
الهندي ويستعمل في الحار من المدرات البزور الباردة بماء الجبن واصل النجيل وفي البارد
من المدرات الهليون والرازيانج والبطراساليون والاس البري والاذخر والاسارون
ويوضع عليه من خارج ما ذكر في سوء المزاج من الموضعات سدد الكبد ومجاريه ولان الكبد
محل تولد الاخلاط فقد يبقى فيه من فضولها شيء بعد شيء فاذا لم تدفعه القوة الدافعة بقي
فيها وضيق عروقها وسد مجاريها ومنع نفوذ الغذاء الى جميع البدن وسببه مادة

وريح

او ريح او حجر فتسد المجاري اما بكميتها او بكيفيتها كالدم الغليظ والبلغم الغليظ والصفراء
المحترقة والسوداء وهذه المادة اما متولدة فيها او منصبة اليها لضعف هضمها او غلظ
الكيلوس في حاجته لضعف هاضمة المعدة واما ما ينصب اليها فيكون من الطحال والدماغ والرحم
ويقبل تلك المادة لضعفه او لحرارته الجاذبة او لتناول ما يسدد كالهريسة والنشا و
الشراب الحلو او لحركة شديدة عقب الطعام او دخول الحمام بعده فيندفع الطعام الى
الكبد قبل الهضم فيسددها وعلامته ثقل في الجانب الايمن ووجع وضيق النفس وتغير لون
البدن وهزاله لعدم وصول الغذاء الى الاعضاء وكثرة البراز وقلة البول واكثر ما يكون
سدد الكبد مع حميات عفنة ويعرض العطش والغثيان وخصوصا اذا كانت السدد
في مقعر الكبد واذا كان في المحدب عرض ثقل وزيادة ضيق النفس لمزاحمة ديافرغما
وخرج الكيلوس متغيرا الى الدموية وتارة يؤدي الى امراض ردية وحميات عفنة وربما ادى
الى الاستسقاء العلاج تفتيح السدد وتنقية المادة وتقوية العضو فان كان في الدم
زيادة فصد من الباسليق وان كان لاحتباس دم فصد الصافن او يعلق على البواسير وينقى
المادة بما تقدم في سوء المزاج والادوية المفتحة لسدد الكبد فقد عرفتها غير مرة وهي
الرازيانج والبطراساليون والهليون والاس البري وفوة الصبغ والاسارون والحنطيانا
والكشوث والهمبل والغافسيون والشوكة المباركة والحمص الاسود واللوز المر ويركب من
هذه مطابيخ لتفتيح سدد الكبد ولا بد ان يوضع فيها الزبيب والسنبل والدارصيني وقد
يوضع قليل من الخل ومن المركبات شراب البرسياوشان وشراب الاصول ودواء
الكركم ودواء اللك وقرص الراوند وقرص الغافث وان كانت المادة حارة فالسكنجبين
والهندبا بنوعيها والحماض ولب البزور الباردة وشراب الهندبا والراوندي ورب الرزون
وجوارش الصندلين وقرص الكافور صفة مطبوخ مفتح يؤخذ من الاصول المفتحة من كل واحد
اوقية اسارون درهمان برسياوشان وهندبا وغافث من كل واحد قبضة كمادريوس
وهمبل من كل واحد نصف قبضة افسنتين ورازيانج ونانخواه من كل واحد درهمان سنبل ودارصيني
درهم حمص اسود نصف اوقية اذخر درهم وثلث زبيب ستة دراهم عرق سوس ثلاثة
دراهم حب العرعر اثنى عشر عددا يغلى ويصفى ويسقى بشراب الاصول او شراب الترنجبين
وقد يطيب بقليل من سفوف الصندلين وان اردته ان يكون ملينا يلقى فيه مجموعا نصف
اوقية راوند درهمان سنبل ثلث درهم دارصيني نصف درهم صفة شراب الكشوث
المفتح يؤخذ من الكشوث قبضتان وشاهترج وسقولوقندريون واباتيقا وبرسياوشان

من كل واحد نصف قبضة اصل الرازيانج واصل الرايبون واصل الهندبا من كل واحد ثلاثة
دراهم ورق الهندبا اوقية بزر كشوث ستة دراهم رازيانج درهمان يغلى ويصفى ونصف
اليه عصارة الهندبا وعصارة الشاهترج وعصارة الهيل من كل واحد نصف اوقية
راوند درهمان دارصيني نصف درهم يطبخ ويصفى ويقوم شرابا بالسكر وقرص اللوز المر نافع
مستعمل صفة ماء مقطر مفتح لسدد الكبد يؤخذ من الاصول المفتحة من كل واحد ثلاث
اواق اطراف الهيل وغافث من كل واحد قبضتان كشوث وابا ينقا وهندبا من كل
واحد قبضة ونصف ينقع الجميع بماء الجبن ثلاثة ايام ويقطر الشربة ثلاث اواق
واقوى من ذلك ما ذكرناه في تفتيح سدد الطحال صفة مطبوخ مفتح اذا كان هناك
حرارة يؤخذ اصل الهندبا واصل الحجيل من كل واحد نصف اوقية ورق الهندبا وخس
وكشوث من كل واحد قبضة غافث وافسنتين من كل واحد قبضة لطيفة بزر هندبا
وبزر بطيخ من كل واحد درهمان كاكنج اثني عشر عددا زبيب نصف اوقية يغلى ويصفى و
يشرب بشراب الهندبا وقرص كوكوطرطر وروح الزاج ينفعان ما كان عن حرارة او برودة
وان ازمن وكانت السدد قوية احتيج الى ما هو اقوى من ذلك وهو الفولاد المدبر كما
ذكرناه في باب الطحال صفة سفوف لذلك فولاد مدبر جزء سليخة جزء ان سكر
اربعة اجزاء الشربة ثلث درهم صباحا ومساء صفة جوارشن لذلك يؤخذ فولاد
مدبر اوقية سكر محلول بماء الغافث نصف رطل ويقطر عليه من دهن الدارصيني او دهن
القرنفل اربع نقطات ويعمل جوارشنا ويجب اذا استعملت الادوية المفتحة ان
يضطجع العليل على الجانب الايمن قدر نصف ساعة والادوية الوضعية لسدد الكبد
يكمد بطبيخ الافسنتين وطبيخ الشاهترج واصل السوس وخس والكشوث والغافث والبابونج
ويدهن بدهن اللوز المر ودهن السنبل صفة مرهم للسدد ان كان من مادة باردة يؤخذ
دهن سنبل ودهن لوز مر من كل واحد نصف اوقية سنبل واذخر من كل واحد ثلث
درهم سعد وبزر كرفس من كل واحد سدس درهم شمع بقدر الكفاية وان كانت السدد
عن مادة حارة تكمد الكبد بماء الهندبا والخل وماء الافسنتين صفة معجون ينفع الكبد يؤخذ
كبد الذئب نصف اوقية بزر بطوس درهمان افسنتين حرمي وغافث مربى من كل واحد
اوقية يعمل معجونا بشراب الغافث وان كان عن حرارة يؤخذ حبة زهر الهندبا اوقية
ونصف كلنشكر ستة دراهم ربا الروزدن وسفوف الصندل من كل واحد نصف درهم
يعمل معجونا بشراب الهندبا ويجتنب العليل الاغذية الغليظة كالهريسة والجبن والقديد

ويأكل

ويأكل الفستق والزبيب ويشرب ماء الشعير وماء العسل والسكنجبين السكري **النفخة**
في الكبد يكون بطريق المشاركة من المعدة والامعاء ويكون من نفس الكبد وقد يكون لاغذية
منفخة كالباقلي وقد يكون لبلغم او سوداء وكثيرا يعرض في الحميات الردية وعلامته ظهور
النفخ في الجانب الايمن ووجع شديد يجيء ويذهب ويحس باللمس وبياض البول وفجاجته
ان لم يكن هناك حمى العلاج بمحللات الرياح وما ينفع السدد من خلط بارد واستعمال الجوارش
الكموني وجوارش الخولنجان واستفراغ البلغم ان كان النفخ عنه ويكمد بطبيخ البابونج وطبيخ
الافسنتين والانيسون ويدهن بدهن السنبل ودهن الافسنتين ودهن اللوز المر و
يجتنب العليل جميع ما يولد النفخ من الاغذية **الورم الحاد في الكبد** يكون لدم صاف او صفراوي
او بلغمي او سوداوي وسببه شدة الحرارة الموجبة لجذب الاخلاط اليه وضعفه بقبول ما
ينصب اليه وعلامته ثقل في الجانب الايمن مع حمى حقيقية وتشتد تدريجا حتى تصير كالمحرقة
وعلى قدر زيادة الورم يكون زيادة الحمى واكثر اشتدادها بالليل مع سعال يابس لارتفاع
بخار الورم الى الرئة وضيق النفس لمشاركة ديافرغما وشدة الوجع عند النوم على الجنب
الايمن وسرعة النبض واختلافه وقد يعرض فيه صلابة وشدة العطش وبطلان الشهوة للطعام
ويبوسة اللسان وسواده وقبض الطبع اللهم الا ان يكون في الكبد ضعف ويعرف الخلط
الغالب بما يخرج بالقيء والاسهال من الاخلاط والفرق بينه وبين ذات الجنب لا يخفى على
الطبيب الحاذق العلاج يراعي القانون الكلي في علاج الاورام الحارة فاما الفصد فيجب
اذا كان القوة قوية بعد تليين الطبيعة بالحقن اللينة قال جالينوس يفصد من الباسليق الايمن
الى ان يقع الغشي واما عندنا فيجب ان يكون بحسب احتمال القوة واخراجه تدريجا في
مرات متفرقة اصوب ويجب التعجيل بالفصد في اليوم الثاني او الثالث فهو اولى
من التأخير وقد يؤخذ له الدم ان كان الوجع باقيا في اليوم السابع او الثامن وان منع
مانع عن الفصد فحجامة الساقين والصافن الايمن واما الادوية المسهلة فشراب الورد و
شراب البنفسج المكرر والترنجبين والخيارشنبر والتمر هندي ان كان الورم تعفنيا وان كان
في المحدب فالاحتقان بالحقن الملينة افضل صفة حقنة لذلك يؤخذ ماء الشعير
رطل وسكر احمر اوقية ودهن الورد اوقية ونصف شراب الورد اوقيتان صفار
بيضة واحدة وان كانت الحرارة شديدة يلقى في الحقنة طبيخ الخس ولسان الثور و
الخيارشنبر والنيلوفر والاجاص ويعطى من المطابيخ ما ذكرناه في باب سوء مزاج الكبد الحار و
ان كان الورم حديثا استعمل المدرات بعد النضج كالبزور الباردة والكشوث والنجيل و

الهليون والكاكنج وعند الاختلاط استعمل من المدرات الكرفس والدوقو والرازيانج
والفقاح وشراب الاصول والبزرنابين او مطبوخ بهذه الصفة اصل الهليون واصل الرازيانج
من كل واحد نصف اوقية فطراساليون وهندبا من كل واحد درهمان ومن البزور البارده
من كل واحد درهمان بزرسياوشان وغافث من كل واحد قبضة حمص اسود نصف قبضة
زبيب اوقية يطبخ بالماء ويصفى ويسقى بشراب الاصول وان احتيج الى اخراج الاخلاط
الغليظة بالمسهل استعمل الافتيمون والحنظل والبسفايج والاهليلجان بالغاريقون
الصغير كما هو راى الفاضل جالينوس اما الآن فالمستعمل لذلك للصفراوي شراب
الورد والترنجبين والخيارشنبر والراوند ودياقاتيقون والبليلج والقرطم والغاريقون
والمحرقان وللسوداوي السنا والافتيمون والبسفايج والادوية الموضعية في الابتداء
فالرادعات كدهن السفرجل ودهن الآس ودهن الورد والخل والصندل والسماق
والآس واطراف العليق والخس والهندبا والبقلة الحمقاء وعنب الثعلب ولسان الحمل وماء
البيض وضماد الصندلين ومرهم الورد وقد يضم الى هذه عند الحاجة السنبل والمصطكي
وجوز السرو والاذخر والسعد خصوصا اذا كان الورم من دم بلغمي وخيف ان يؤدي الى سقيروس
وكذلك ادهان هذه الاشياء ودهن اللوز المر ودهن البابونج ببياض البيض والخل صفة
مرهم لذلك دهن الورد ودهن السفرجل من كل واحد اوقية دهن بابونج ودهن الافسنتين نصف
ودهن الشبث والخل من كل واحد درهمان شمع بقدر الكفاية صفة ضماد لذلك ورد
الافسنتين وقيصوم وغافث وورق الهندبا من كل واحد نصف قبضة زبيب منزوع
العجم ثلاث اواق يغلى بالشراب الصرف حتى يصير كالمرهم ثم يزاد عليه دقيق بزر كتان و
دقيق الحلبة من كل واحد اوقية ايرسا درهمان دهن الورد ودهن بابونج بقدر الكفاية
وعند التزيد يزاد المحللات وينقص الرادعات والمحللات كالبابونج والحلبة واقوى منه
دهن الايرسا والزيت العتيق وطبيخ الزوفا وطبيخ الفوتنج وان كان الورم سوداويا وخيف
سقيروس يزاد الشحوم والامخاخ وان مال الورم الى الجمع والتقيح فيجب حينئذ وضع المنضجات
كدقيق الحنطة والسمن وورق الخطمي وورق الخبازي والبابونج وبزر الكتان ومخ الاوز
وشحم الدجاج والتين اللحيم ودهن اللوز الحلو والزعفران وصفار البيض وعند الانفجار
فان انفجر الى جهة الامعاء اعين بالحقن بماء الشعير والسكر الاحمر وعسل الورد وطبيخ النخالة
وان انفجر الى جهة مجاري البول اعين بالمدرات المعتدلة كماء الجبن بالبزور البارده
وان لم يكن حمى فيزاد الهليون والكرفس وان انفجر الى المعدة اعين بالمقيئات كماء

العل

العسل والادهان وتعالج القروح بما ياتي في قروح الكبد وتجتنب الاغذية الغليظة
والحلواء والهرايس ويغذى بماء الفروج والخس والهندبا ولسان الثور الاورام
الصلبة وسقيروس في الكبد اكثر الاورام الصلبة في الكبد تكون عن ورم حار
او عن سدد او عن اخلاط غليظة لزجة وخصوصا عن مادة سوداوية العلامات
الثقل في الجانب الايمن والصلابة الظاهرة وخفة الوجع وعدم الحمى وقلة البول وتغير
لون البدن الى الخضرة واكثره يؤدي الى الاستسقاء العلاج تليين الصلابة وتلطيفها والانفتاح
بما في باب السدد والاسهال بما ذكرنا في باب السدد والادوية الموضعية افسنتين سنبل
وزعفران ومصطكي واما الملينات والمحللات فمخ ساق البقر وشحم الدجاج وشحم الاوز
والمقل والاشق واصل الخطمي واصل قثاء الحمار وبزر كتان وحلبة ودهن الزنبق و
والداخليون وضماد اكليل الملك واما الملطفات فالفوتنج والسعتر والنمام
والمر ومقويات العضو الافسنتين والاذخر والمصطكي والهليلج صفة ضماد لذلك
يؤخذ من اصل الخطمي ثلاث اواق انجره اوقيتان اصل قثاء الحمار اوقية اصل السوسن
وحلبة من كل واحد نصف اوقية غافث وورق الخطمي وافسنتين وبابونج وشبث
من كل واحد نصف قبضة يغلى بالماء والخل ويضمد به صفة مرهم لذلك يؤخذ داخليون
اوقيتان اشق محلول بالخل ومقل من كل واحد درهمان شحم الاوز ومخ ساق البقر من
كل واحد اوقيتان شمع بقدر الكفاية صفة مرهم لصلابة الكبد يؤخذ اشق محلول بالخل
نصف اوقية مقل ثلاثة دراهم اصل السوسن وقشر شجرة لسان العصفور من كل
واحد درهم خراطين مغسول بالشراب ستة دراهم يابس تنقع في لعاب الخطمي ولعاب
بزركتان من كل واحد نصف اوقية دهن الزنبق ستة دراهم يطبخ حتى يذهب اللعابات
ويزاد عليه الراتينج وصمغ البطم من كل واحد درهمان دياخلون ثلاثة دراهم شمع نصف
اوقية وورق الخبيز المطبوخ بدهن اللوز المر وكذلك بعر الماعز جيد في هذا الباب
ويعطى من الداخل بزر الانجرة محمصا قال جالينوس يؤخذ زرنب وفلفل وقسط
اجزاء سواء وكذلك الاشق بالمصطكي وحب الاشق وصفته اشق جزء سذاب
نصف جزء يعمل حبا بشراب الغافث الشربة من درهم الى درهم ونصف واسقلابيوس
وفلاغريوس يمدحان الجنطيانا والكمافيطوس ولوقاسيون واعلم ان هذا المرض
اذا ازمن احتاج الى علاج قوي فانه حينئذ لا ينفعل عن العلاج الخفيف والعلاج
المستعمل في زماننا مطبوخ السنا ببعض الادوية المخصوصة بهذه العلة كاصل السوسن

والغافث وسقولوقندريون وان احتيج الى تليين وضع في المطبوخ اصل الخطمي وورق
لسان الثور واقوى من ذلك معجون الغوللادو شرابه المذكور في باب عرقيا وصلابة
الطحال قروح الكبد يكون لانفجار اورام ولاخلاط حادة اولامراض خبيثة كالحب
الافرنجي وعلامته تقدم الاورام ان كان عن انفجار اورام والسعال والوجع وهزال
البدن وخروج المدة مع البراز او البول وصفار الوجه وان كان عن الاخلاط
الحادة كان معه بثور صغار في ظاهر البدن والرائحة الكريهة من الفم والغثيان في
الاحيان وقد يعرض من ذلك غشي العلاج ما كان لانفجار اورام استعمال ما ينقي
المدة والقيح ثم ما يدمل كما قد علمت في الابواب السابقة وما كان لاخلاط حادة فالفصد
والاسهال بما يخرج الخلط الغالب من صفراء او بلغم مالح ومن المنقيات لقروح الكبد ماء
الشعير وماء الجبن وماء العسل ثم يستعمل بعد ذلك مطبوخ البسرنيا والحجبيني و
الزراوند والاسقابيوزا والايرسا والسالوبا والافسنتين والسنبل ومن الجوارش
يؤخذ سفوف الافاوية الوردي ودياروزون ودياسنتا وافيتمون معرف
من كل واحد ثلث درهم جوزبوا وبسباسه ومرجان وطباشير من كل واحد درهم سكر نبات
ثلاث اواق سكر طبرزد محلول بماء الورد اربع اواق يعمل جوارش ضعف الكبد
يقال ذلك على ضعف هاضمة الكبد والاكثر لسوء مزاج بارد وعلامته تغير لون البدن
الى الصفرة واسهال كغسالة اللحم ويقارب سوء القنية العلاج تعديل مزاج الكبد كما
تقدم وتقويته بالاغذية والادوية المناسبة لذلك واكباد الحيوانات كالذئب
والعجل والدجاج والاوز وخصية الديك والحلزون والزبيب والدارصيني يدخل
في جميع اغذيتهم وادويتهم والادوية المقوية للكبد الطرحشقوق والصندل والورد
والافسنتين والراوند وديا الرودون اباطيس مع تضعيف وزن الراوند و
معجون بهذه الصفة يؤخذ من عسل الزبيب نصف رطل قشر الاترج المربى اوقية
سفوف الافاوية الوردي وسفوف اللؤلؤ البارد من كل واحد درهم صندل ثلثا
درهم كبد الذئب ثلاثة دراهم كلشكر اوقية يعمل معجونا الشربة اربعة دراهم في كل صباح
صفة معجون آخر يؤخذ من الزبيب المنزوع العجم ثلاث اواق وج وسنبل رومي من كل واحد
درهمان مقل درهم اذخر ثلاثة دراهم صمغ البطم اوقية عسل وشراب بقدر الكفاية دارصيني
صفة سفوف يقوي الكبد يؤخذ سنبل رومي ستة دراهم افسنتين درهمان
نصف درهم صفة ماء يقطر يقوي الكبد الضعيفة يؤخذ كبدان من اكباد العجول وغافث

وورد نيلكا من كل واحد قبضتان سالوبا وابانكا من كل واحد قبضة دارصيني اوقية
يغمر الجميع بماء الغافث وماء الهندباء ويقطر ويرفع وطبيخ بزر السفرجل ينفع ضعف
الكبد بالخاصة خصوصا لمن كان كبده حارا رطبا سوء القنية اذا بالغ الكبد في
ضعفه عن سوء مزاج بارد ادى ذلك الى سوء القنية وهي علة يفسد فيها مزاج
البدن ويعرض تهبج الاطراف وانتفاخ الوجه وسببه دم فاسد بلغمي والاكثره الخام
والمائي من غير منهج لسطة صفراء او سوداء وفساد ذلك الدم يكون لضعف الكبد او
سدده او صلابة فيها او من سدد الطحال وصلابته وضعفه وقد يكون من الدماغ والمعدة
وهو نادر وقد يكون لسوء مزاج بارد رطب عام للبدن وقد يكون عن بقايا امراض اخر
كامراض الكلى والحميات المزمنة وافراط نزف دم البواسير وافراط الرعاف وافراط
الاسهال والقولنج وضيق النفس والعوارض النفسانية كالهم والغم والحبس والاكثر عروضه
للمشايخ لكثرة رطوبتهم وضعف قواهم وحرارتهم وقد يعرض للنساء لاحتباس دم
الحيض واما الشبان فيقل عروضه لهم اللهم الا ان يعرض لهم امراض خبيثة تؤدي الى
ذلك كالحب الافرنجي العلامات تغير لون البدن الى البياض والكمودة وترهل البدن
وانتفاخ الاجفان والوجه وتورم الاطراف وبطء الحركة وثقل جميع البدن و
ضعف الهضم وبطلان شهوة الطعام وقد يعرض قروح في الساقين العلاج مقابلة
السبب واما الفصد فيمنع عنه في هذا المرض لكن قال الشيخ ابن سينا اذا كان سوء
القنية لاحتباس فصد وبولس يرى اخراج الدم تدريجا وقال سنارنوس اذا اجهد
امتلاء البدن والعروق فصد من عروق الساقين فانه كاف في ذلك ثم يدبر تدبير
سوء المزاج البارد في الكبد وبعد الانضاج والتنقية بمامر من الادوية المناسبة يستعمل ما
يقوي الكبد كالافسنتين صفة حب لذلك يؤخذ سفوف اللك وسفوف
دواء الكركم من كل واحد درهم وثلث راوند ومحوقان من كل واحد درهم دياروزون
اباطيس وخولنجان من كل واحد ثلث درهم يدق ويعجن بشراب الافسنتين ويحبب
الشربة درهم ومن هذا القبيل قرص الافسنتين وقرص الراوند وقرص الغافث وشراب
بزوريين ومن المجربات في ذلك ويستعمله الاطباء سفوف قوانص
الدجاج المجففة صفته يؤخذ قوانص الدجاج المجففة المغسولة بماء الافسنتين و
الشراب ثلاث اواق خولنجان ودارصيني من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران درهم
قرنفل درهم ونصف كبد الذئب اوقيتان سكر الورد ثلاث اواق واقوى من ذلك

سفوف الفولاذ يؤخذ من الفولاذ المدبر ثلاث اواق ومن قرن الايل المحرق نصف اوقية
مرجان ولؤلؤ من كل واحد درهم ونصف دارصيني نصف درهم قرنفل ورد درهم سكر بقدر
الكفاية والشراب المنقوع فيه الفولاذ المدبر جيد لهذه العلة وتدبير الغذاء ما تقدم
في باب سوء المزاج البارد في الكبد **الاستسقاء** مرض يحدث عن مادة باردة غريبة تتخلل
بعض الاعضاء او جميعها وانواعه ثلاث الزقي وهو امتلاء البطن من الماء بين الصفاق
والثرب والطبلي وهو امتلاء البطن الاسفل من الريح حتى يصير كالطبل اذا نقر عليه باليد
واللحمي وهو ورم لين رخو في جميع البدن اما الاستسقاء الزقي فسببه كثرة المائية
لشرب ماء كثير لمع سدد في عروق الكلى والطحال والماساريقا فلا تنفذ المائية الى الكلى
فيندفع الى البطن فتحتبس بين الامعاء والثرب او بين الثرب والصفاق فتحلل
للاعضاء الباطنة فيحس بخضخضتها عند الحركة مع صقالة الجلد وقد يملئ الجوف من المائية
حتى يصل الى الجوف الاعلى ويزاحم دبافرغما فيعرض السعال وضيق النفس وقد تنزل
تلك المائية الى الصفاق ويصير مادة مائية وقد تنزل المائية الى الساقين والرجلين و
هذه المادة المائية وان كانت باردة الا انها تكتسب من الاحتباس تعفنا يوجب حرارة
توجب الحمى قال اطباء الافرنج قد يكون الاستسقاء الزقي لنفاطات تحدث في جميع الاعضاء
الباطنة كالامعاء والعضلات الداخلة وباقي الاحشاء وقد وقع ذلك لامرأة ولم يفدها
العلاج شيئا فلما ماتت شرحت وفتح جوفها فوجد مملوا من النفاطات فعدد ذلك فوجد
اكثر من ثمانمائة نفاطة مملوة بالمائية **العلامات** انتفاخ البطن وامتلاؤه وهزال البدن
وحبس البطن وقلة البول ورقة النبض وصلابته وكلما زاد ضيق النفس امتنع العليل
من الاضطجاع ويعرض حمى وعطش بسبب تعفن المائية وهو في المشايخ مهلك وفي
الشبان عسر **العلاج** يتنوع علاج هذا المرض بسبب تنوع اسبابه لكن الواجب
اولا اخراج المائية ثم انضاج ما بقي من الاخلاط الغليظة ثم اخراجها ايضا بالمسهلات المناسبة
ثم تقوية الاعضاء الباطنة واستعمال المدرات ومفتحات السدد واما المنضجات
للمادة المفتحة فهي اصل النجيل والبطراساليون والهليون والافسنتين والغافث و
الكشوث والغاسيون والبرسياوشان وقرنبوطرد واما المسهلات فحب الراوند
ومعجون القرطم ودبافنيكون واما المسهلات للمائية فاقواها المجوفان يسقى درهم او درهمان
من الزنجبيل واقوى من ذلك جلابا اذا سقي منه من نصف درهم الى درهم ومن هذا القبيل
عصارة اصل الاقطي يؤخذ منه اوقية بطبيخ الزبيب وكذلك المعتصر من ثمر الاقطي اذا سقي
الدانق

منه

منه درهم وكذلك زهر الخوخ بالسكر سفوفا او مربى بالسكر ونحوه اغتنام خمسة حبات الى اثنى عشر
حبة ويسقى مدبرا بروح الزاج او يخلط به ارمانيكم او زاج او يعمل حبا بالدارصيني والراوند
يجوز استعماله في هذه العلة وان لم يسهل المائية لما فيه من التقوية الاعضاء الباطنة ومن
اخراج الصفراء الزائدة ان كانت هذه الادوية خفيفة في اسهال المائية واقوى من ذلك
السقمونيا المدبرة وعصارة الايرسا يعطى منها اوقيتان بطبيخ الزبيب وبعض الاكتبا
التي فيها لعابية وكذلك الشبرم وعصارة قثاء الحمار تعمل حبا بالمقل والدارصيني وكذلك
المازريون المدبر الشربة من نصف درهم الى درهم مع بعض الامراق الدسمة وكذلك الغاريقون
والسكبينج ومن المعدنيات النحاس المحرق والانتمون والزعفران المعدني المتخذ منه والسليماني
الحلو ومن المركبات دواء القرطم ودواء التربد ودواء قثاء الحمار وايارج فيقرا وحب
المازريون وحب الغاريقون **صفة** معجون الايرسا المسهل للماء الاصفر يؤخذ عصارة الايرسا
ثلاث عشر اوقية خولنجان وزرنباد من كل واحد اوقية قرنفل وجوزبوا من كل واحد نصف
اوقية كرنب بحري اربع اواق عسل بقدر الكفاية **صفة** ماء مقطر يسهل الماء الاصفر
يؤخذ شبرم رطل افتيمون نصف رطل زنجبيل وزرنباد وقرنفل ومصطكى وزبيب من
كل واحد اوقية دارصيني نصف اوقية سكر ابيض رطل ونصف ينقع بسبعة ارطال
من الشراب اثنى عشر يوما ويقطر ويستعمل **صفة** حب المجوقان المسهل للماء يؤخذ مجوقان
نصف اوقية تربد ثلاثة دراهم غاريقون عشبا وحب الاقطي وغاريقون من كل واحد درهمان
شبرم ومصطكى من كل واحد درهم ونصف دارصيني ولبان وملح اندراني من كل واحد
ثلث درهم يدق ويعجن بعصارة الايرسا ويحبب **صفة** سفوف جلابا يؤخذ جلابا
نصف اوقية مجوقان وكرنب بحري وبزر اقطي من كل واحد درهم وثلث انيسون ودارصيني
من كل واحد درهم غاريقون عشبا ثلثا درهم الشربة درهم **صفة** سفوف السورنجان يؤخذ
سورنجان ستة دراهم كرنب بحري ثلاثة دراهم ازخر درهم لك درهم وثلث دارصيني
درهم وثلثا درهم بزر كرفس ثلث درهم **صفة** جوارش مجوقان يؤخذ مجوقان اوقية سقمونيا
دواء التربد خمسة دراهم قرنفل سدس درهم سكر سبع اواق يعمل جوارش الشربة خمسة دراهم
الى نصف اوقية **صفة** حقنة تخرج الماء الاصفر يؤخذ حلبوب وسلق وكرنب بحري وبابونج
من كل واحد قبضة قنطريون صغير نصف قبضة قرطم وحب الغار من كل واحد نصف اوقية
رازيانج وكمون من كل واحد درهمان يغلى ويصفى ويؤخذ منه رطل ويحل فيه من المبارك
اوقية ودهن السذاب اوقية **والادوية الموضعية** من خارج اغذية وغيرها فمنها صفة مرهم

لذلك يؤخذ من عصارة قثاء الحمار وعصارة الاقطي من كل واحد اوقية ودهن لسان الحمل
ودهن الارسا من كل واحد اوقية وقيسان شمع بقدر الكفاية صفة مرهم اقوى من الاول يؤخذ
اصل قثاء الحمار والغافث من كل واحد اوقية يطبخ بالزيت حتى يصير كالمرهم ويضاف اليه
شحم الحنظل وغاريقون من كل واحد درهمان حب الاقطي وسقمونيا من كل واحد درهم خربق
اسود وافثيمون من كل واحد ثلث درهم شمع بقدر الكفاية واما المدرات النافعة لهذه
العلة فالبطراساليون والرازيانج والدوقو والهليون والطراخيون والفو والهيوفاريقون
والكاكنج وحب العرعر والمر والافسنتين والسيساليوس وافضل من جميع ذلك صاصفراس
فانه يقوي الاعضاء ويجففها ومن المركبات دواء الكركم ودواء اللك وقرص الكبر وقرص
الافسنتين وقرص الراوند صفة مطبوخ يقوي الاعضاء ويدر البول يؤخذ صاصفراس
نصف رطل غافث وبزر كاكنج وكادريوس وسقولوبندريون من كل واحد نصف قبضة
قشر شجرة لسان العصفور اوقية يطبخ ويصفى ويسقى بجلاب من الدارصيني وروح الزاج
صفة معجون لذلك يؤخذ اذخر ودارصيني واسارون ومصطكي وافسنتين ورازيانج
من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل وزراوند وبطراساليون من كل واحد درهمان راوند درهم
ونصف قرنفل مروج من كل واحد درهم عسل بقدر الكفاية الشربة درهمان بماء النخيل صفة
سفوف لذلك يؤخذ دوقو ثلثا درهم دارصيني وسنبل من كل واحد سدس درهم
وبعد التنقية والادرار يحتاج الى المعرقات لاخراج ما بقي من المواد بالعرق والادوية
المعرقة هي الغياقو والصاصفراس وزهر الاقطي واما الادوية الوضعية من خارج فيعقبه
فالتكميد بالنخالة والجاورس والشبث والكمون صفة ضماد لذلك يؤخذ فلقونيا
ثلاث اواق شمع اوقيتان غوماليا وتكاماكا من كل واحد اوقية بارود ابيض اوقية
ونصف كبريت ستة دراهم صندل احمر ومصطكي وكندر من كل واحد نصف اوقية
دهن الغار ستة دراهم ينقع الصندل بعاهد الشراب ثم تجمع الادوية به ويضمد صفة
مرهم مرقادوس ممدوح يؤخذ صمغ البطم رطل كندر ومصطكي ومر من كل واحد ستة
دراهم لادن وجوزبوا وقرنفل وخولنجان وزرنباد وكبابة من كل واحد درهمان يعمل ضمادا
ويضمد به البطن والمراق ثم يعطى بعد ذلك ما يقوي الكبد من الادوية التي عرفتها غير مرة
صفة معجون الكبابة للمستعمل في هذه العلة وهو من نسخة يوحنا الانكليسي وذكر ان هذا
المعجون كاف في هذه العلة يؤخذ من الصندلين من كل واحد درهم طباشير ونشارة العاج
من كل واحد درهم وثلث بزر ريحان وكبابة من كل واحد نصف اوقية ومن البزور الباردة من كل

واحد

واحد درهمان بزر بقلة الحمقاء وبزر هندبا من كل واحد نصف درهم عود وجوزبوا من كل
واحد نصف اوقية سكر رطل صفة نسخة اخرى لبرالكاسوس الكيماوي يؤخذ كبابة وزرنباد
وقرنفل وصندلين من كل واحد نصف اوقية نشارة العاج وكهربا وعود وجوزبوا
من كل واحد ثلاثة دراهم ومن البزور الباردة من كل واحد درهم يعمل معجونا بشراب الرمان
ومعجون الفولاد وسفوفه نافعان في هذه العلة ويجب على العليل ان يجتنب شرب الماء
والاغذية الرطبة ويستعمل المجففات ويتغذى بالحجل والحمام والعصافير والبقصماط والزبيب
والفستق ويشرب عوض الماء طبيخ صاصفراس الاستسقاء الطبلي هو انتفاخ البطن
من الريح مع ما يشبه لمائية الزقي لكن لغلبة الريح هنا سمي طبليا وسببه اسباب الزقي الا ان
هنا حرارة نارية تفعل في الرطوبات فعلا غير طبيعي فتبخرها وتحيلها رياحا العلامات
انتفاخ البطن واذا ضرب عليه باليد يسمع له صوت كصوت الطبل ومغص قرب
السرة ووجع الظهر واحتباس الطبيعة قال الجرماني سنارتوس هولوردي من الزقي قال
بقراط اذا عرض في الاستسقاء اليابس عسر بول فالموت قريب وعلاجه تنقية المادة
وتحليل الرياح اما تنقية المادة فلا شيء كايارج فيقرا بالغاريقون ومن بزر القنبل حب
اصطماخيقون وحب الافاويه وحب الراوند واما الادوية المحللة للرياح فمنها كالفوذنج
والزوفا والحاشا والساليوبا واكليل الجبل والرازيانج والانيسون وحب الغار والكمون
وجوارش حب الغار وجوارش الفوذنج صفة سفوف يحلل الرياح يؤخذ خولنجان
ودارصيني من كل واحد درهم ونصف قشر الاترج وعود وجوزبوا من كل واحد درهم
انيسون وكراويا من كل واحد درهمان سكر بقدر الجميع واما الحقن المحللة للرياح فمنها
ما طبخ من البابونج والشبث والصعتر والفوذنج والسذاب والراسن والانيسون
والكمون وحب الغار وغير ذلك صفة حقنة محللة للرياح يؤخذ سذاب وبابونج
وورق الاقطي وشبث من كل واحد قبضة انيسون ورازيانج وكمون وكراويا من كل
واحد نصف اوقية يغلى ويصفى ويؤخذ منه رطل ويحل فيه اوقية من المعجون المبارك و
نصف اوقية من معجون حب الغار ودهن السذاب ودهن الغار من كل واحد اوقية و
بعد التنقية تعلق المحاجم بالنار على البطن لتحليل الرياح ويضمد البطن بضماد حب الغار
وكذلك بالثوم المطبوخ بالشراب ويكمد بالجاورس المسخن والانيسون والملح والكمون صفة
ضماد لذلك يؤخذ اخثاء البقر وبعر المعز من كل واحد ثلاث اواق سذاب يابس و
كمون من كل واحد نصف اوقية يخلط الجميع ببول الصبيان ويذر عليه ثلاث اواق

خ الكبريت ويضمد به صفة جرم لذلك يؤخذ سذاب وبابونج واكليل الملك وفوتنج من كل
واحد اوقيتان كلا وباورازيانج وكمون من كل واحد اوقية يطبخ بالشراب ودهن السذاب ثم يمع
بقدر الكفاية ويوضع على البطن ويجتنب العليل الخبز ما امكن ويشرب عوض الماء ماء حمص اعرا
المطبوخ بقشر الاترج **الاستسقاء اللحمي** هو نهاية سوء القنية والفرق بينهما بالزيادة
والنقصان فان في الاستسقاء اللحمي يكون سوء المزاج مستحكما وسببه ضعف الكبد و
سوء مزاجه فلا يهضم الغذاء كما ينبغي ويتولد في الدم رطوبات كثيرة وينفذ في العروق الى
الاعضاء فتربو الاعضاء بها فلا تقدر على هضمها لكونها فجة قال اركاغانيس اليوناني
اذا عرض في البدن حرارة غير طبيعية وفعلت في الرطوبات بان سيلتها واذا بتهلها فان
فان وجدت المجاري مفتوحة تحللت وخرجت بالتبخير او بالعرق او بالبول او بغير ذلك
فان وجد بها سدودة انتشرت في الاعضاء ولم تقبلها الاعضاء غذاء لعدم صلاحيتها
فتربو الاعضاء ويحدث الاستسقاء اللحمي وقد رأينا ذلك كثيرا ولعله اهون انواع الاستسقاء
اللحمي العلامات انتفاخ جميع البدن وترهله وبياض اللون والبول وحمى خفيفة وضيق نفس
العلاج تنقية المادة وتعديل المزاج وتقوية الاعضاء المؤفة وقد نبه جالينوس في تدبير
الامراض الحادة ان الاستسقاء اللحمي ان كان لسبب احتباس دم الحيض او دم البواسير او دم
الرعاف المعتاد او لسبب امتلاء العروق لعلة التحلل او لكثرة التوسع في الاغذية المولدة
للدم فيفصد فيه لتنقيص المادة وترويح الحرارة الغريزية مع توقي وتحري فان كان عن
الامتلاء يفصد المشترك او الباسليق وما كان لاحتباس دم البواسير او الحيض يفصد الصافن
ثم استفراغ المادة البلغمية بالقيء والاسهال والادرار وينبغي ان يتعهد القيء في الاسبوع
مرة لينقي ما يتولد في المعدة من البلاغم الفجة وينبغي ان يشرب السكنجبين العنصلي او البزوري و
البزنتاين وطبيخ الزوفا والاصول والشوكة المباركة والبتونكا وما اشبه ذلك ومن المسهلات
الجيدة المناسبة هنا عصارة خاماقطي والمجرمان والغاريقون والتربد ودواء القرطم
ودواء التربد ويجب ان يستعمل ما يدر الدم ان كان الاستسقاء لاحتباس دم ولا يجب ان
تخلو ادوية هذه العلة عن الافسنتين والسنبل ويجب ان يدلك اعضاءهم ويذر عليها
الادوية المجففة كالكبريت والشب والسذاب وغير ذلك من المجففات المعلومة ههنا
وايضا كبريت وكندر وشب اجزاء سواء يسحق بالخل ويطلى على البدن واذا طبخت الضفادع
بالزيت ودهن بها البدن حلل الورم وفيه تجربة ينفع بالخاصة ومعجون الترياق شربا
من العجائب واكل لحم القنفذ ينفع بالخاصة ويجب شرب طبيخ غافث وصاصفواس عوض

الماء ويعرق به عند الحاجة ويغذى بالمجففات من الطيور كالحجل والحمام البري **اليرقان** تغير لون جميع
البدن الى لون غير طبيعي وهو اما اصفر او اخضر او اسود وسببه القريب انتشار ذلك الخلط
في جميع البدن وانواعه كثيرة لكثرة اسبابه وقد قسمه جالينوس في الايام في المقالة الخامسة الى
اربعة اقسام قال القسم الاول يكون لسوء مزاج الكبد والقسم الثاني للسع بعض الحيوانات السمية
او تناول بعض السموم والقسم الثالث ما يكون في الحميات على وجه البحران والرابع ما يكون لسدد
يكون لغلظ الخلط او كثرته وقد يكون لسوء مزاج الطحال وهو الاسود ونقول ان اليرقان السددي
الاصفر قد يكون لانسداد مجرى المرارة الى الامعاء وقد يكون لانسداد المجرى بين المرارة والكبد لخلط غليظ
او حصاة وعلامة انسداد المجرى الذي بين المرارة والامعاء القبض وبياض البراز وعلامة ما يكون
لانسداد المجرى بين المرارة والكبد ثقل في الجانب الايمن مع حمى لينة وشدة صبغ البول حتى
يميل الى السواد وبياض البراز ايضا وما كان للحصاة عدم الانتفاع بالعلاج الموافق والازمان العلاج
تفتيح السدد وتنقية المادة ويبدأ بالحقن اللينة ثم بالمفتحات ثم بالمسهلات اما المفتحات
لسدد المرارة فهي الاصول المفتحة والهندبا والهليلج وزرده چوب والاسارون والسنجار و
الكشوث والافسنتين والغافث والغاسيون والقنطريون الصغير ومن المركبات شراب
بزنتاين وشراب الاصول وشراب الغافث وشراب سكوريا راوندي ومما ينفع بالخاصة
الخرزة البقرية والخراطين المجففة واطباء الكيمياء يستعملون لهذه العلة قمو طرطر وروح الملح
واما المسهلات فالترنجبين والراوند والسقمونيا ودياقاتليقون ومعجون الورد المسهل ومعجون
بزرقطونا وايارج فيقرا وحب الراوند ومسهل بهذه الصفة يؤخذ راوند درهم وثلث
دارصيني ثلث درهم ينقع بطبيخ الكشوث ويصفى ويحل فيه اوقية من الترنجبين ومن معجون
الورد المسهل درهمان ومن معجون بزرقطونا درهم شراب بزنتاين نصف اوقية وبعد التنقية
يسقى بهذه الادوية يؤخذ بزر بطالي درهم ونصف زعفران سدس درهم يعمل سفوفا ويستعمل
صفة شراب ملين مفتح يؤخذ فراسيون وكشوث وبرسياوشان من كل واحد قبضة حمص اسود
وزبيب احمر من كل واحد اوقيتان بطراساليون وحيلك من كل واحد نصف اوقية اسارون
درهمان يغلى ويصفى ثم يلقى فيه اوقيتان سنامكي ونصف اوقية غاريقون وثلاثة دراهم راوند
وانيسون وزهر الرم ورازيانج من كل واحد درهمان ثم يغلى ايضا ويصفى ويقوم بالسكر واما اليرقان
الاسود ففي كيفية حدوثه ثلاثة مذاهب الاول قول الفاضل جالينوس هو ان الطحال اذا عرض له
سدد وفي العروق التي بينه وبين الكبد وبقيت السوداء في الكبد مع الدم لعدم نفوذها
الى الطحال للسدة انتشرت مع الدم في جميع الاعضاء وحصل اليرقان الاسود والمذهب الثاني

قول بلاريس الافرنجي وهو ان اليرقان الاسود انما هو لانصباب المرار من المرارة الى الماساريقا
وتبقى مده يتغير لونها فيه الى السواد ثم تنتشر في البدن فيعرض اليرقان الاسود وهذا القول ضعيف
والمذهب الثالث قول جمهور متاخري الاطبا الافرنج وهو ان الخلط الاسود اذا كثر في الطحال
للاسباب المولدة للسودا وحصل سدد في العروق التي تنصرف منها السودا الى
الاعضاء التي تتغذى بها كالامعا وللمعدة والاغشية والعظام ولم تجد منفذا انصبت
الى شعب الماساريقا الى الكبد ومن الكبد الى جميع الاعضا وحصل بهذا السبب اليرقان
الاسود العلامات سواد البدن والثقل في الجانب الايسر العلاج هو تدبير سوء المزاج
في الطحال وتفتيح سدده وشراب الفولاد مجرب فيه يؤخذ من الفولاد المدبر اوقيتان زبيب
شمش اوقية وكفف ينقع في ما الكشوث وماء الشاهترج ثم يغلى ويصفى ويلقى فيه اصل
الحماض والبسفايج وقشر اصل الكبر من كل واحد نصف اوقية سعد لوبند ريون وكشوث من
كل واحد نصف بعضه بزر تم وزرباج من كل واحد درهم ثم يغلى ايضا ويلقى فيه آخر الغليان
اوقية من السنا المكي ويصفى ويقوم شرابا بالسكر وبعد التفتيح والتنقية التامة فيجب ان يعرق
العليل ليخرج ما بقي في نواحي الجلد بالعرق بان يسقى طبيخ البابونج والسقولوقيون واصل
الرازيانج والحمص الاسود ويغسل البدن بطبيخ الخبازي والسذاب والسلق وحشيشة الزجاج
والبابونج واما اليرقان الكائن عن سوء مزاج الكبد وعلامته حرارة الاطراف وحمى لينة وشدة
صفرة لون البول والبراز وعلاجه الفصد وتنقية المادة بما مر في سوء المزاج المادي للكبد
واما العارض في الحميات فعلاجه علاج تلك الحميات وما كان من السموم فيعطى الاشياء
الفادزهرية وجالينوس يعطي الترياق والمثروديطوس والمستعمل الآن هو حماض الاترج والتفاح الحامض
وماء الهندبا بالسكنجبين والزهراوي وصاحب الكامل يعطيان لهذه العلة لعاب بزر قطونا
بقرص الكافور وابن زهر يسقي لهذه العلة البازهر الجيد بماء القرع وهو افضل لان البازهر ينفع
السمية وماء القرع يعدل المزاج وكذلك الزمرد بماء البطيخ الهندي **امراض الكلى** سوء مزاج
الكلى الحار اليابس وسببه حرارة الاعضا المجاورة لها كالكبد والعروق اولانصباب خلط
حار اليها او لتناول بعض المدرات الحارة او لكثرة ركوب الخيل والجري في الميدان او الجلوس ما هو
خارج عن الاعتدال في الحرارة وعلامته كثرة البول ورقته وحدته ووجود رمل فيه احيانا وكثرة
الاحتلام والاحلام الرديه وهزال البدن ووجع في الظهر احيانا العلاج تعديل مزاج الكلية
بما يبرد ويرطب كالبنفسج والورد والخس والهندبا والبقلة الحمقا وحي العالم والنيلوفر وحماض
الاترج والليمون وعصارة الرمان الحامض والحبلك والبزور الباردة وماء الشعير وماء الجبن

بعل

يعمل من هذه الادوية مطبوخات واشربة ومعاجين واقراص على حسب المزاج والادوية
الوضعية منها ايضا كالنيلوفر والخس ودهن الورد ودهن البنفسج ودهن النيلوفر ومرهم الصندل
ومرهم الورد ووضع صفائح الرصاص على الظهر ويغذى العليل بالاغذية الباردة الرطبة
ويشرب ماء الشعير وان كان مع مادة صفراوية يسقى الخيارشنبر ومعجون الاجاص او معجون بزر
قطونا او معجون الورد المسهل سوء المزاج البارد في الكلى وسببه برودة مزاج الاعضاء المجاورة لها
كالكبد والامعاء والطحال او لانصباب خلط بارد اليها او لتناول بعض الاشيا الباردة وملاقاة
الهواء البارد والسفر في الثلج وعلامته قلة البول ونجاجته ورقته وضعف قوة الجماع والانتفاع
بالاشيا الحارة والتضرر بالاشيا الباردة وان كان مع بلغم كان البول كدرا غليظا مع ثقل
في الظهر ووجع لين العلاج تسخين مزاج الكلية بالادوية الحارة كالرازيانج والآس البري و
الهليون والبطراساليون والطراغيون والكرصعنة وخصية الثعلب والعنصلان والغافث
والفوتنج والنعنع وحب العرعر والخزاما واكليل الجبل والسالوبا والخردل والجرجير والكوالطر
ونوع المشمش والحمص الاسود وبعض الافاوية ركب من هذه الادوية مطابخ واشربة واقراص و
معاجين بحسب راي الطبيب ويوضع على الكلية من خارج دهن الايرسا ودهن السنبل
ودهن القسط والقرنفل والبسباسة ومرهم قرنباطون وان كان مع مادة بلغمية فيسقى
العليل عسل الخيارشنبر بالترنجبين وكذلك اطريفل الغاريقون والمعجون المبارك والمعجون الهندي
سدد الكلى وضيق مجاريها يكون لاورام وصلابات او لافراط اليبس او لمادة غليظة تلحج
في المجاري او مادة قيحية او دم منجمد منصب اليها من بعض الاعضا المجاورة لها وعلامات ذلك
قلة البول واحتباسه من غير آفة في المثانة ووجع في الظهر ونفخ في المراق ويعلم ذلك بتقدم بعض
الاسباب المذكورة وعلاجه اما ما كان من ورم وقروح فعلاجه يأتي في بابه وان كان
عن خلط غليظ فعلاجه القي بماء الفجل وزهر الرتم والاسارون ثم استعمال المدرات كالسكنجبين البزوري
والهليون والكاكنج وشراب الاصول وشراب الكزبرة وشراب دينارو وكذلك روح
الملح وروح الزاج بمرقة الديك وان كان عن دم منجمد يسقى السكنجبين ورماد السرطان
وانفحة الارنب والمر **انفتاح مجاري الكلى** يكون لحرارة ورطوبة ترخي فم العروق فتنفتح او لخلط
حاد يفتح افواه العروق بحدته او لخروج حصاة وعلامته خروج الدم مع البول قليلا ان كان
العرق المنفتح صغيرا وكثيرا ان كان العرق المنفتح كبيرا وعلاجه المدملات القابضة كلسان
الحمل وعصى الراعي والقرانوز وطرثوث والكثيرا والطين الارمني والطين المختوم والمرجان و
المومياء والشادنج **حصاة الكلى** سببها المادي مادة غليظة وسببها الفاعلي حرارة

غريبة تغني رقيق المادة وتبقي غليظها فتتحجر والسبب القريب سوء مزاج الكلى والسبب
البعيد سوء هضم المعدة والكبد وتناول الاغذية الغليظة كالهريسة والبيض
المسلوق والجبن والقديد ولحم البقر والماء الكدر والفواكه العفصة كالسفرجل
والكمثرى والزعرور وقلة الحركة وقد يكون سببه ما قال المنجمون ان تولد الحصى يكون
لاسباب سماوية فانه ان كان زحل والمريخ حين الولادة في الثامن من الطالع
تولد الحصى في ذلك المولود وعلامة ذلك قال ابقراط في كتاب الامراض الداخلة
علامة تولد الحصى في الكلية وجع شديد في الظهر يمتد الى الخصيتين واحتباس البطن
والبول وقلته وقال في المقالة السادسة من كتاب ابيذيميا علامة الحصى في الكلى
الوجع الثقيل في الظهر واشتداده بعد اكل الطعام وقد يكون معه قيء اخلاط مرارية
وبلغمية ويجد عقبه خفة وقد يظهر في البول رمل احمر وفي ابتداء المرض يكون البول رقيقا
صافيا ثم بعد ذلك يغلظ ويتكدر وقد تتولد الحصاة في نفس جوهر الكلية فيكون الوجع
شديدا ثابتا ولا يكون هناك احتباس بول ولا رمل ظاهر وقد تشتبه حصاة الكلى
بمرض يكون لاخلاط محترقة غليظة في العروق التي بين الكبد والكلى ويكون اكثر ذلك
عقب الحميات ويعلم ذلك بتقدم الحميات الحادة وبطفو الخارج على البول في الاكثر
العلاج يكون بمنع تولد الحصى وتفتيت الحاصل وتسكين الوجع اما منع تولد الحصى فبالاجتناب
عن الاغذية الغليظة المولدة للحصى ويؤكل من الاغذية ما له فائدة في منع تولده وهذه
هي لحم العجل ولحم الجدي وصفار البيض النيمبرشت والسمك الرضراضي ويتنقل بالفستق
واللوز المر وحب الصنوبر ونوى المشمش النابت والحمص الاسود ومن البقول الخبازى والبطراساليون
والهليون والهندباء ويوضع في الطعام الدارصيني والسكر وينقى البدن في الشهر مرتين
بالادوية المسهلة اللينة والقيء فالمسهلة كالخيارشنبر والترنجبين وشراب الورد
والراوند وصمغ البطم وماء العسل مع قرموطرطرد وكذلك ماء الهليون مع قرموطرطرد
وشراب السكور باراوندي مع قرموطرطرد وصمغ البطم ينفع بالخاصة فانه ينقي ويغسل
المجاري ويفتت الحصاة ويلين الطبع وحبوب مركبة بهذه الصفة يؤخذ صمغ البطم
اربعة دراهم راوند درهم دارصيني ثلث درهم كهربا وعرق سوس وسقولوفندريون
من كل واحد سدس درهم يعمل حبا الشربة درهم في الاسبوع او درهمان صفة حب
آخر يؤخذ صبر درهم راوند وغاريقون من كل واحد درهم ونصف سقمونيا اثني عشر
حبة دارصيني وسنبل ومصطكي وعرق سوس من كل واحد سدس درهم يحبب بعصارة الكاكنج

من صمغ البطم او يؤخذ خيارشنبر اربعة دراهم صمغ البطم درهمان عرق سوس ثلث درهم سكر
بقدر الكفاية وهو شربة واحدة صفة مطبوخ لذلك يؤخذ اصل الخطمي وعرق
سوس وبسفايج من كل واحد نصف اوقية بطراساليون درهمان برسياوشان قبضة
قرطم وبزر الرازيانج من كل واحد درهم يطبخ الجميع بالماء ويصفى وينقع فيه سنامكي اوقية
راوند درهمان غاريقون درهم ونصف دارصيني ثلثا درهم ثم يصفى ايضا ويسقى
بشراب البنفسج ثم بعد ذلك ينظر فان كان في الدم زيادة فصد من الباسليق ثم يستعمل
حينئذ ما يفتت الحصاة من الادوية وهي الصاصفراس والطراغيون والبطراساليون والرازيانج
والاثلة والفجل والكبر والبشتونكا والبرسياوشان وخامافيطوس وحشيشة الزجاج
وسقولوفندريون وزهر الرتم وحب القلت وحب القيسوس واللوز المر والحمص الاسود
ونوى المشمش وحب الاترج والكاكنج وصمغ البطم والكهربا وقرموطرطرد وروح
الزجاج وحماض الاترج والليمون ومن المجربات في ذلك شرب قدر جوزة من صمغ
البطم المغسول بالسكر او بشراب البنفسج والصابون من المجربات في ذلك [illegible] اي شب
الكلى يعطى من مطبوخه خمسة في الصباح ومن هذا القبيل خامافيطوس طبيخه وسفوفه و
كذلك شرب اثني عشر حبة من حب العرعر في كل صباح وكذلك طبيخ اصل الخطمي بالزبيب واذا
حدثت في الكلى حرارة وضع على الكلى دهن الورد ودهن البنفسج ولعاب بزرقطونا
والكافور وعصارة القرع ويسقى حليب البزور الباردة وماء الجبن وشراب البنفسج
وان كان هناك وجع شديد استعمل المسكنات للوجع شربا واحتقانا ووضعا وان
كانت القوة قوية فصد ايضا صفة حقنة ملينة مسكنة يؤخذ من اصل الخطمي اوقية
بنفسج وخبازى وشوك الجمال وحشيشة الزجاج من كل واحد قبضة شبت نصف قبضة
بابونج وحلبة من كل واحد نصف اوقية يغلى ويصفى ويؤخذ منه رطل ويضاف اليه
دهن بنفسج اوقية خيارشنبر اوقية ويحقن به ويضمد بالحبوب وطبيخ الخطمي والخبازى
والبنفسج والبابونج والشبث والحلبة وزهر الرتم ويدهن بدهن اللوز ودهن البنفسج و
دهن الزنبق وشحم الدجاج ومرهم دياالتيا ودهن العقرب ويعطى من الداخل دهن اللوز
الحلو الطري وعرق السوس والخيارشنبر وطبيخ الخطمي بالزبيب وهذه الاشياء ملينة للمجاري
موسعة لها مزلقة للحصاة وقد ركب فيلغريوس شرابا جامعا للامرين التليين للمجاري
والتفتيت للحصاة وسماه شراب دياالتيا صفة مطبوخ دياالتيا اسنارنوس الجرماني
يؤخذ بزر الخطمي وبزر الخبازى من كل واحد ثلاثة دراهم بزور باردة من كل واحد درهمان حمص

اسود ثلاث اواق شعير او قثاء نابين تسعة اعداد سبستان سبعة اعداد عرق
سوس ستة دراهم يطبخ بثلاثة ارطال من الماء حتى يذهب النصف ويصفى ويسقى صفة
مطبوخ آخر يؤخذ اصل الخطمي نصف اوقية يغلى بالماء ويصفى ويؤخذ منه اربع اواق
ويضاف اليه نصف اوقية من السمن الطري ويسقى فاذا تحركت الحصاة عن مكانها ولم تخرج
احتيج الى المفتتات القوية وهي حجر اليهود وحجر الاسفنج وحجر السرطان والحجر الذي يوجد
في مثانة الثور ودم التيس والخراطين المجففة وحب القلت وروح الزجاج والبلور المعدني
المحلول صفة سفوف مفتت للحصاة يؤخذ قشر البندق اوقية حجر الاسفنج وحجر اليهود
وحب القلت من كل واحد درهم حب العنيسوس نصف درهم الشربة درهم وان كان هناك
وجع شديد سقي المخدرات كالفلونيا واللودنو والادوية الموضعية من خارج لباب الخبز
بالحليب ولعاب بزر قطونا وبزر كتان وحلبة ومرهم ديالتيا كاف وان انضم اليه قليل
من الزعفران ودهن السوسن او دهن العقرب كان اوفق وهذا الضماد مجرب لتواطي الوجع
عشر سرطانات تطبخ بالحليب ويصفى ويلقى فيه من لباب الخبز اربع اواق صفار بيض
ثلاثة اعداد سمن طري ودهن بابونج من كل واحد اوقية زعفران نصف درهم يعمل ضمادا
وهو عجيب يفعل بالخاصة وحشيشة الزجاج اذا طبخت بالحليب وضمد بها كان ذلك غاية
وقد يضمد بالبصل المشوي بدهن العقرب ورم الكلي الحار يكون لانصباب خلط حار
اليها من الاعضاء التي وراءها وذلك اما لحرارتها فتجذب او لضعفها فتقبل وقد يكون لاسباب
خارجية كالضربة والسقطة وركوب الخيل بالركض الشديد المتصل كما في خيل البريد او كثرة استعمال
المدرات وعلامته ثقل في الظهر ووجع وضربان ان كان بقرب الشرايين وحرارة ملمس الظهر وقد
الوجع الى اسفل الى نحو الانثيين ويصعد الى فوق الى عضلات الجنبين وخدر الرجل التي تحاذي
الكلية الورمة وبرودة الاطراف ورقة البول وبياضه في الابتداء وحمرته وغلظه في التزيد
وزيادة الحمى واشتدادها وقي صفراوي احيانا واحتباس البول في بعض الاوقات وقد
يشتبه ورم الكلي بورم المعاء المستقيم والفرق ان الوجع في ورم المعاء يكون الى قدام ووجع
الكلي يكون الى خلف واحتباس البراز في ورم المستقيم اكثر واحتباس البول في ورم الكلي
الكلي اكثر العلاج القانون في علاجه هو القانون في علاج الاورام ويفصد اولا من
الباسليق وعند التزيد من الصافن وان منع مانع من الفصد فالحجامة على الساقين و
ان كان هناك بواسير ارسل عليها العلق وان كان هناك صفراء خصوصا في
المعدة والماساريقا اسهل العليل بشراب الورد وماء الترنجبين مع التمر هندي والخيار شنبر

الراوند

والراوند وديا قاثليقون او بديارودون او بالاطريفل الفارسي او بالحقن اللينة
للوجع المتخذة من طبيخ الخبازي والبنفسج والخطمي وبزر الكتان والحلبة وماء الشعير و
كذلك البزور الباردة ومعجون القرطم او حقنة بهذه الصفة يؤخذ حشيشة الزجاج
وخبازي من كل واحد قبضة ورد نصف قبضة بزر كتان وبابونج من كل واحد كم
يغلى بماء الشعير ويصفى ويؤخذ منه نصف رطل ويحل فيه من لب الخيار شنبر نصف اوقية
شراب الورد او قثاء دهن بنفسج اوقية ونصف وصفار بيضة واحدة ويعطى
للتبريد والردع حليب البزور الباردة وطبيخ البنفسج او البقلة الحمقاء والخس والحماض
والكاكنج ويوضع على الظهر من خارج ما يسكن الوجع ويردع المادة كماء الورد وعصارة
الورد وعصارة الخس والبقلة الحمقاء والنيلوفر وحي العالم ولسان الحمل ودقيق الشعير ودهن
الورد ودهن النيلوفر ودهن البنفسج او كماد بهذه الصفة ماء الورد اربع اواق عصارة
الخس ولسان الحمل وماء النيلوفر ودهن الورد من كل واحد اوقيتان خل اوقية نصف
صندل احمر اوقية ينقع الخرق في هذه المياه ويكمد بها الظهر وعند التزيد يزاد الخطمي وبزر الكتان
ودقيق الباقلي والبابونج والحلبة وعند الانحطاط ينقص من الرادع ويزاد المحلل ويسقى
المدرات المعتدلة كشراب البزوريين وطبيخ البرسياوشان وحشيشة الزجاج واصل
النجيل والرازيانج والهليون فان لم يتحلل الورم ومال الى الجمع والتقيح ويعرف بالنخس
ولين الحمى فيعطى ما ينضج الورم كطبيخ الشعير والخطمي وحشيشة الزجاج وعرق السوس والخبازي
وخميرة زهر الخبازي كافية في ذلك ويضمد بالخبازي وحشيشة الزجاج واصل
الزنبق والتين والحلبة تطبخ بالحليب ويضمد بها وتحقن بها ايضا ويعطى بعد الانفجار
ماء الرازيانج والايرسا وعرق السوس والبرسياوشان والكرفس والصعتر وماء العسل
وتعالج بما يجيء في بابها ويجتنب العليل الاشياء الحريفة والمدرات القوية ويشرب ماء
الشعير ورقة الفروج المطبوخ بالخس والهندباء بلباب الخبز النقي ويتغذى بشرب
ماء الشعير وطبيخ عرق السوس وجلاب الورد والبنفسج ورم الكلي الصلب اكثره
يكون بعد الاورام الحارة وقد يكون لاخلاط غليظة منصبة اليه وعلامة ذلك
قلة البول ورقته وذلك لضعف الكلية فلا تقدر على دفع الغليظ واكثرهم يعرض
لهم سوء القنية والخدر في الرجل وعلاجه عسر لانه يؤدي بسرعة الى الاستسقاء العلاج
يوضع عليه الملينات والمنضجات كدهن اللوز الحلو ودهن الزنبق ودهن البابونج
ودهن بزر الكتان ويضمد بدقيق بزر الكتان والحلبة واصل الخطمي والبابونج وشحم

الاوز والدجاج وقد يخلط بها المقل والاشق ويعطى الادراق الدسمة وطبيخ الخبازى والخطمى و
البسفايج وكذلك المقل والاشق والحلبة **هزال الكلى** يكون لسوء مزاج حار يابس
وعلامته في اوله غير ظاهرة وعند التزيد يقل البول مع دهنية تتطفو عليه ويبطل شهوة الجماع
ويهزل البدن وعلاجه عسر فانه من الامراض المهلكة وعلاجه ان امكن علاج حمى الدق **قروح
الكلى** يكون في سطحه الظاهر ويكون في باطنه وقد تكون نفاطات مملوة مادة وقد تكون
القروح متآكلة تأكل جميع لحم الكلى حتى لا يبقى الا الاغشية وقد عرض هذا المرض لرجل في
بلاد اليمنة واستسقى استسقاء زقيا وعولج بانواع العلاج فلم يفد ذلك شيئا ثم مات وشق
عن جوفه فلم يروا في كبده ولا في باقي احشائه علة لكن رأوا في كلاه انحاشا ليسع الثقب منها
دخول الاصبع ثم شق عن كلاه فوجدوا في جوفها نفاطات مملوة مادة وسببه اما انفجار
اورام او انصباب مادة حادة مقرحة او خروج حصاة فوقفت الكلى عند خروجها او
ركوب جبل البريد او استعمال بعض الادوية الحارة العلامات وجع في الظهر وثقل وخروج المدة
في البول وان كانت القروح لانصباب اخلاط حادة كان مع حرقة العلاج تنقية المادة
وقطع السبب ثم علاج القروح نفسها فالتنقية تكون بالفصد وتعديل المادة بطبيخ
البنفسج والخبازى والنيلوفر والبزور الباردة والشعير وبزر الخشخاش وعرق السوس والزبيب ويعمل
من ذلك مطابيخ واشربة ومعاجين لذلك تجب رأى الطبيب ولا يجوز اعطاء المسهلات
القوية بل اللينة المعتدلة كالخيار شنبر بعرق السوس وشراب الورد وشراب البنفسج المكرر
ودياقاتيقون ولينتو ومما جرب للملينات وتنقية القروح صمغ البطم بصفار البيض وعرق
السوس وبعد التنقية التامة يعطى ما يغسل القروح كماء العسل وطبيخ الشعير والحمص الاسود
والبرسياوشان والزوفا والغافث وعرق السوس وماء الجبن والبزور الباردة وكذلك لبن
الاتن والماعز وبعد غسل القروح ونقائها يعطى ما يلحم ويجفف كالطين الارمني والطين المختوم
والمرجان والطور شتلا وعصى الراعي وذنب الخيل وقاقوز وقرص الكاكنج وقرص الطباشير
وقرص الكهربا وكذلك صمغ البطم المقطر صفة سفوف لذلك يؤخذ طين مختوم وطين
ارمني وطور شتلا من كل واحد درهم مصطكى وطباشير وكثيرا من كل واحد درهم ايضا ودم
الاخوين نصف درهم سكر العشر نصف اوقية الشربة درهمان سفوف آخر طور شتلا و
مصطكى ودم الاخوين من كل واحد درهم ونصف مرجان وذنب الخيل وكاكنج من كل
واحد درهمان طباشير درهم سكر العشر اوقية ونصف يستف بماء لسان الحمل ويوضع في
طعامه ايضا صفة مطبوخ لذلك يؤخذ حب حبيني صافي صعتر اس طور شتلا من كل واحد

تطفو

نصف

نصف اوقية ورد يابس وخطمى من كل واحد نصف قبضة كاكنج نصف قبضة اصل الخطمى
وعرق سوس من كل واحد نصف اوقية يطبخ بطبيخ الحمص الاسود ويجعل فيه الكلبشكر ويصفى
ويستعمل وطبيخ لينو سنطو جيد لقروح الكلى خصوصا ما كان عن الجرب الافرنجي ويجتنب
العليل الاشياء الحريفة والمالحة ويتغذى بشورباج الارز بماء الفروج والفالوذج ولحم
الجداء وصفار البيض النيمبرشت ويجتنب ويقلل شرب الماء ما امكن ويجتنب الحركات
كركوب الخيل والجماع وعلاج قروح المجاري التي بين الكلى والمثانة كعلاج قروح الكلى
ديابيطس وصحيحه ديابيطس هذا المرض هو زلق الكلى فانه كما يشرب الماء يبوله
ويدوم العطش مع الشرب والبول والذي تقرر من سببه ان يكون من حرارة الكبد و
الطحال وضعف الكلى فتقبل ما يدفع اليها من الرطوبات وعلامته ظاهرة والعلاج الذي
تقرر من علاجه تبريد الكبد وتعديل مزاجه بالفصد ان كان في الدم كثرة وان كان من حدة
الاخلاط فينفع ذلك القيء ثم يعطى ما يقوى الكلى ويشدها كالورد اليابس ولسان
الحمل وعصى الراعي وقاقوز والبقلة الحمقاء والمرجان والطباشير صفة مطبوخ لذلك يؤخذ
اصل القوز الكبير واصل لسان الحمل من كل واحد اوقية وورق لسان الحمل قبضة ورد نصف
قبضة جلنار وريحان مليح اصفر ثلاثة بوزرابيم بزر لسان الحمل مع بزر حماض وبزر البقلة الحمقاء
من كل واحد درهم يغلى باربعة ارطال من الماء ويشرب بالسفر المربى صفة سفوف لذلك
يؤخذ كزبرة وبزر لسان وبزر البقلة الحمقاء وورد من كل واحد اوقية مرجان وطين ارمني
ولؤلؤ وطور شتلا من كل واحد درهم جوزبوا ثلث درهم صفة معجون يؤخذ كلبشكر عتيق
اوقيتان قرن الايل المحرق وطين ارمني ومرجان من كل واحد درهم سفرجل حبي تعقد الكل
يعمل معجونا وقد يعطى في بعض الاوقات المخدرات كالترياق الحديث والفلونيا الفارسي
والاستراحة فيعولا وكودنو وتضمد المراق والكبد والكلى بالادوية الباردة القابضة كعصارة
لسان الحمل والبقلة الحمقاء والخس ومرهم حي العالم ومرهم الصندلين صفة مرهم لذلك يؤخذ دهن
الاس ودهن الورد من كل واحد اوقية صندل ابيض واصفر احمر وورد ومرجان من كل
واحد درهم عصارة لسان الحمل اوقية شمع بقدر الكفاية **وجع الكلى** يكون لحصاة او
رمل او ورم او اخلاط حادة منصبة اليه او ريح شديد وقد تقدم سبب جميع ذلك
وعلاماته وعلاجه والواجب هنا تسكين الوجع بالحقن اللينة المذكورة في باب الحصى
صفة حقنة محللة للرياح مسكنة للوجع يؤخذ اصل الخطمى اوقية حشيشة الزجاج و
بنفسج وشوك الجمال وخبازى من كل واحد قبضة بابونج وشبث من كل واحد قبضة

المنفعة بزركتان وحلبة من كل واحد نصف اوقية تين خمسة اعداد يغلى ويصفى ويؤخذ منه عشر
اواق ويحل فيه عسل خيارشنبر اوقية دهن لوز حلو ودهن زنبق من كل واحد اوقية ونصف
وصفار بيضتين ويسقى العليل طبيخ اصل الخطمي وعرق السوس والخبازي وحشيشة الزجاج والزبيب
وكذلك حليب البزور وبزر الخشخاش ويكمد بطبيخ الخطمي والبابونج والاكليل الملك وبزر
الكتان والحلبة ويدهن بدهن اللوز ودهن الزنبق وشحم الدجاج وشحم الاوز وافضل
الجميع مرهم دياالبتا **امراض المثانة** سوء مزاج المثانة يكون وذلك لها كما يكون لسائر
الاعضاء وسوء المزاج الحار يندر فيها وان عرض ادى الى الورم الحار واما سوء المزاج البارد
فيكثر فيها وعلامته البول الابيض الغليظ النخالي وتواتر القيام الى البول العلاج
تسخين المثانة بالادوية المناسبة لها كالجوزبوا والبسباسة والشونيز وعرق السوس
وحب العرعر والادوية الموضعية من خارج دهن السنبل ودهن الشبث ودهن البابونج
حصاة المثانة اسباب تولدها هي اسباب تولد حصى الكلى لكن حرارة المثانة ليست
بهذه المثابة في عقد الحصى لكن ينضم الى ذلك يبوسة المثانة ولا شك ان اليبوسة معينة
للحرارة على العقد على ان العقد قد يكون لليبوسة فقط خصوصا اذا كان هناك مادة
مستعدة للتحجر بادنى سبب هذا ملخص القول في هذا الباب العلامات قال بقراط في المقالة
الرابعة من كتاب الامراض والذين يتولد الحصى في مثانتهم يعرض لهم وجع في عنق المثانة
ويأتي تقطير البول بعسر ويكون البول ثخينا ويخرج في البعض مع البول رمل او حجارة صغار
يميل الى لون البياض وتراهم متقلقلين يريدون الحركة كل آن لدفع الحصاة عن المثانة
وقد يعرض لهم زحير لمزاحمة الحصاة المعا المستقيم واذا استلقى احدهم خرج البول منه بسهولة
العلاج تسكين الوجع واخراج الحصاة ومنع تولدها مرة اخرى اما تسكين الوجع واخراج
الحصاة فقد ذكر فيما تقدم في باب حصاة الكلية واما ما يفتتها بالخاصية فمخ الاسفنج
وقشر البيض والحجر التي يوجد في مثانة الانسان او مثانة الثور وروح الملح وماء الليمون
وملح الطرطير وماء بطراساليون والجراد النجدي الكبير اذا جفف وسحق ناعما واستف منه درهم
بصاعد الشراب وماء الحمص الاسود وماء الباقلى المنقع بالقرعة ودود الجراد مسحوقا بعد
الشراب ورماد الارنب وشراب ديا البتا وروح الزجاج ورماد العقارب وحجر
الحمام ومعجون العقرب مجرب في ذلك **اورام المثانة** السبب فيها كالسبب في
اورام الكلى وعلامتها صلابة المثانة والحرقة والوجع والزحير واحتباس الطبع وحمى و
عطش وبرودة الاطراف العلاج الفصد ان لم يمنع مانع ثم يوضع عليه الادهان

المعتدلة

المعتدلة والحقن اللينة صفة حقنة نافعة في ذلك يؤخذ خبازي وحشيشة الزجاج و
بنفسج وخس من كل واحد قبضة البزور الباردة من كل واحد درهمان بزركتان ثلاثة دراهم
يغلى بماء الشعير ويصفى ويؤخذ منه عشر اواق ويحل فيه اوقيتين من عسل الخيارشنبر واوقيتان
دهن بنفسج وان كان الوجع شديدا حقن بالحليب وعصارة الخس ودهن البنفسج صفة
كماد لذلك يؤخذ اصل الخطمي اوقية حشيشة الزجاج وخبازي من كل واحد قبضة بابونج
نصف قبضة كاكنج درهم ونصف يطبخ ويكمد به صفة مرهم لذلك يؤخذ دهن لوز حلو ودهن
بنفسج من كل واحد اوقية لعاب بزر خطمي وحلبة وبزركتان من كل واحد ستة دراهم
كاكنج درهم ونصف شمع بقدر الكفاية ويسقى طبيخ الشعير بحليب البزور وبزر الخشخاش
وشراب البنفسج وشراب النيلوفر وماء الخس وماء عنب الثعلب وخميرة زهر لسان الثور
وخميرة زهر الخبازي وعند التزيد يوضع على الورم دهن الورد ودهن البابونج واذا مال الورم
الى الجمع والتقيح وضع ضماد بزر الكتان والحلبة والتين وشحم الدجاج فاذا انفجر دبرته
تدبير قروح الكلى واذا مال الى الصلابة وضع عليه الملينات كالكماد بطبيخ الخطمي والخبازي
والبابونج ويسقى عسل الخيارشنبر بدهن اللوز الحلو وان احتبس البول احتيج الى استفراغه
بالآلة المسماة باليونانية قاثاطير **جرب المثانة** يكون لاخلاط حادة او مالحة وعلامته
الحكة وكراهة رائحة البول والرسوب النخالي وهو مرض ردي اذا لم يعالج في ابتدائه
ادى الى قروح المثانة وهو في المشايخ اردى العلاج تنقية المادة بالاسهال بالخيارشنبر
وعسل الورد والترنجبين ثم استعمال ما يعدل المزاج ويسكن حدة الاخلاط كالبنفسج و
طبيخ الخس وحليب البزور وبزر الخشخاش وعصارة حب الآس شربا وزرقا في المثانة بزراقة
قروح المثانة يكون لانفجار اورام فيها او لانصباب مادة حادة مقرحة او مالحة
او بورقية او تناول الاشياء الحادة كالذراريح والقنطريدوس العلامات خروج المدة
مع البول ونتن رائحته ووجع المثانة وقد يعرض من ذلك عسر البول واحتباسه عند
احتباس المدة الغليظة وقد يعرض من ذلك زحير وهو مرض ردي خصوصا في المشايخ
فانه لا يكاد يبرأ العلاج يجب هاهنا اجراء قانون علاج القروح من تنقية القروح و
غسلها وتعديل حدة الاخلاط بما يشرب ويزرق ثم تجفيف القروح والحامها اما تعديل
حدة البول والاخلاط فبشراب البنفسج وطبيخ الخطمي والسبستان والعناب والبنفسج والنيلوفر
وحليب البزور شربا وزرقا في المثانة ويعطى من المسهلات المنقية عسل الخيارشنبر وشيرخشت
البطم صفة معجون ملين مجرب يؤخذ اصل عرق السوس وبسفايج من كل واحد نصف اوقية

البزور الباردة من كل واحد ثلاثة دراهم زهر لسان الثور وبنفسج من كل واحد نصف قبضة
عناب اثنى عشر عدداً اجاص خمسة عشر عدداً زبيبا اوقية سنا اوقية ونصف يغلى
الجميع بماء الشعير ويصفى ويحل فيه ترنجبين اوقية عسل الخيار شنبر ثلاثة اواق ويغلى
حتى يقوم منجوبا الشربة اوقية وبعد التنقية تغسل القروح بماء العسل وطبيخ اصل
الرازيانج والبنجيل بالسكر صفة مستحلب تغسل قروح المثانة يؤخذ بزر كرفس ثلاثة
دراهم سنبل نصف درهم يغلى بالماء ويصفى ويحل فيه نصف اوقية من البزور الباردة
وعشرون حبة من حب الصنوبر صفة حب ينقي قروح المثانة يؤخذ صمغ البطم مغسولا
درهمان عرق سوس ثلثا درهم قرص كاكنج ثلث درهم يجعل حبا كالحمص الشربة ثلاث
حبات ثم بعد ذلك يسقى المدملات كالقرافوز ولسان الحمل وذنب الخيل والطين
الارمني والطين المختوم والصمغ العربي والكندر والمصطكى والموميا وقرص الكاكنج والمرجان
ودم الاخوين صفة جلاب لذلك يؤخذ عصارة لسان الحمل وعصارة العوسج من
كل واحد نصف رطل ماء الورد ثلاث اواق سكر رطل صفة جلاب لذلك يؤخذ اصل الخطمي
وقرافوز وثمر الكاكنج وعرق السوس وزبيب من كل واحد نصف اوقية حشيشة الزجاج
وذنب الخيل من كل واحد اوقية الجبا وورد وورق العوسج من كل واحد نصف قبضة يغلى
بالماء ويصفى ويحل فيه قليل من السكر ويطيب ببزره من الدارصيني ويسقى صفة معجون لقروح
المثانة يؤخذ كلكشكر اوقية طين ارمني وطين مختوم ومصطكى من كل واحد درهم نشا درهمان
يعمل معجونا برب قرافوز صفة سفوف لذلك ذنب الخيل المجفف درهمان بزر لسان
الحمل ومصطكى من كل واحد درهم سكر اربعة دراهم صفة حب لذلك صمغ البطم مغسول
بماء لسان الحمل درهم طين ارمني وقرص كاكنج افيون من كل واحد نصف درهم
ثلثا درهم كثيرا ثلث درهم يحبب ويستعمل وهذا القرص مجرب في ذلك يسكن الوجع وحرقة
البول ويدمل القروح يؤخذ البزور الباردة وبزر خشخاش ابيض وبزر خبازى وبزر
وبزر بقلة الحمقا وحب السفرجل وحب الآس والكثيرا وصمغ عربي وحب الصنوبر وفستق
وسكر نبات وفانيذ وعرق سوس ودقيق الشعير ولعاب بزر قطونا ولوز حلو من كل واحد
درهمان طين ارمني ودم الاخوين وطباشير وورد ومر من كل واحد اوقية هكذا وجد
في النسخة ولعل مكان الاوقية درهم وهو الاوفق يدق ويقرص بماء العسل الشربة درهمان
واما الذي يزرق بالزراقة في المثانة فالحليب وماء العسل بالموميا وعسل الورد بعصارة
ذنب الخيل والادوية الموضعة دهن المصطكى ودهن الآس ودهن السفرجل من كل واحد

اوقية

اوقية اصطرك وشمع من كل واحد درهم طين ارمني ثلثا درهم صفة ضماد يؤخذ مصطكى
وطين مختوم وطين ارمني ولحية التيس وحب الآس من كل واحد درهمان دقيق الشعير اوقية
ونصف دهن ورد ودهن آس بقدر الكفاية وما كان عن شرب الذراريح فالعفطيدوس
يسقى الحليب ومستحلب البزور الباردة والكثيرا والطين الارمني ويجتنب العليل عن كل ذي
طعم قوي كالشديد الحلاوة والحامض والمالح والحريف والمر ويغتذي بالحليب والارز بالحليب و
الارشتا والشعير ناسور المثانة يكون لقروح قديمة عن انفجار ورم او انصباب خلط متقيح
او ضربة او سقطة العلاج تنقية المادة بان يؤخذ نصف اوقية من عسل الخيار شنبر ودانكون
درهم وثلثا درهم راوند سدس درهم زراوند خمس حبات يسقى ذلك ثم يعطى صمغ البطم
المغسول بماء الخبازى ويشرب عليه طبيخ الحمص الاسود او طبيخ البستان وعرق السوس
يعطى ذلك مراراً حتى تنقى المادة وتنظف القروح ويعتدل البول ثم يعطى طبيخ الغافقو
اياما وما كان في المثانة من خارج فيوضع على فم الناسور الجريج الاسود او فتيلة متخذة
من الزنجار والنوشادر او شيافة متخذة من صمغ البطم وغراء السمك مع قليل زرنيخ يابو
فاذا انفتح فم الناسور ينقى بهذه الادوية يؤخذ عسل الورد اوقية صمغ البطم خمسة اواق
زراوند مدحرج زنجار من كل واحد ثلث درهم ايرسا ومر من كل واحد نصف درهم شحم ثلاثة
دراهم وان بقي على فم الناسور لحم زائد ذر عليه زرنيخ يابو ثم يلصق عليه مرهم الداخليون
ثم يوضع عليه هذا المرهم يؤخذ صمغ البطم واسفيداج ومرتك ومغناطيس ودهن مصطكى
من كل واحد اوقية زفت وقلقونيا وشمع من كل واحد نصف اوقية يطبخ الجميع بنار لينة
ثم يذر عليه مصطكى وكندر من كل واحد درهم وثلث مرجان درهم ونصف كافور ثلثا درهم
ضيق مجرى القضيب يكون ذلك لاحتباس خلط غليظ او دم منجمد في المجرى او شيء نابت فيه
كالثآليل او لحم زائد ويكون بعد القروح او الورم وعلامة ذلك تعلم بتقدم الاسباب ويدرك
الثآلول واللحم الزائد بالقاثاطير العلاج ان كان عن خلط غليظ او دم منجمد فيزرق
السكنجبين وطبيخ الحاشا والقنطوريون الصغير ودهن السذاب ودهن العقارب
واما ان كان عن ثآلول او لحم زائد نابت في المجرى فعلاجه تنقية المادة بالفصد والاسهال
وتعديل المزاج وبعده طبيخ السپرينا والجوبجيني ثم يستعمل ما يأكل اللحم الزائد والثآلول و
هذا المرهم لاناطيس البعور تعالى المجرب لذلك وجميع اللحوم الزائدة في الانف والقضيب وغير
ذلك يؤخذ زنجار وزرنيخ وزاج وشب من كل واحد اوقيتان يسحق الجميع بالخل الحاذق
ويجفف ثم يسحق بالخل ويجفف الكفا يفعل ذلك ثمانية ايام الى ان تنقص حدة الادوية

ثم يؤخذ اربعة اواق من دهن الورد ومرتك او قيان يطبخ المرتك بدهن الورد ثم يطبخ
على نار معتدلة حتى يصير لقوام المرهم ثم يلقى فيه من الادوية المدبرة بالخل او قيان ثم يطبخ
على نار معتدلة ايضا حتى ينعقد مرهما صلبا ويرفع ثم يطلى على فتايل رقيقة من الشمع او
من الرصاص وتدخل في مجرى القضيب ويلازم العمل كذلك في كل يوم مدة ثمانية ايام حتى يفنى
اللحم الزائد ويخرج منه الفتيل والبول اولا فاولا فاذا نظف المجرى من الشيء الزائد وانفتح و
خرج البول بسهولة تعالج القروح الباقية بزرق طبيخ الشعير ولسان الحمل من كل واحد
نصف قبضة زراوند مدحرج اوقية وبنصف يغلى ويصفى ويحل فيه عسل الورد او قيان
ويزرق في مجرى القضيب في اليوم ثلاث مرات وان احتيج الى اقوى من ذلك يؤخذ
شب وزنجار من كل واحد نصف اوقية زرنيخ درهم يطبخ برطلين من الماء حتى يذهب النصف
ثم يصفى ويحل فيه قليل من الكافور ويزرق منه في القضيب ثم يستعمل المدملات يؤخذ من [illegible]
وشب ومرتك من كل واحد درهمان يطبخ بطبيخ ذنب الخيل ويزرق في الاحليل مرات
في اليوم الى ان يحصل البرء **احتباس البول** سبب ذلك ضعف قوة حس المثانة او آفة
في العصب او ضعف القوة الدافعة او استرخاء العضلات او سوء مزاج او بلغم غليظ او سدة
المجرى او ورم او مدة من قروح او حصاة او لنواسير يجرى منها البول فيحتبس عن المجرى الطبيعي و
علامة ذلك يجب ان يفرق بين ما هو عن حصاة الكلى او عن اورامها وبين ما هو عن
المثانة بما مر في باب حصاة الكلى واورامها وعلامة ما كان لضعف قوة حس المثانة
انتفاخ المثانة وتمددها مع عدم الحس بالوجع وتقدم آفة في العصب كالفالج والتشنج والخدر
وعلامة ما كان لضعف القوة الدافعة ان يخرج البول بسهولة عند الغمز على المثانة و
علامة استرخاء العضلة ضعف الدرور وبغير حفز وان يحس بان شيئا من الباطن لا
يجيب الى الغمز وعلامة ما كان لتشنج العضلة ان يكون العليل الذي يخرج بحفز العلاج
بمقابلة السبب كما ذكر في امراض الكلى والمثانة وههنا يذكر علاج ما كان عن بطلان حس المثانة
او ضعفه او ضعف القوة الدافعة يبدأ في علاج ذلك بالشيافات الحادة والحقن المنبهة للحس
ثم يكمد بالادهان الحارة ويغمز على المثانة ليخرج البول خصوصا ان كان الاحتباس لضعف القوة
الدافعة ويوضع في المجرى فتايل الشمع مدهونة بدهن اللوز الحلو ويزرق في المثانة خل
العنصل او ماء العسل بطبيخ السذاب والفوتنج والجندبيدستر ويكمد المثانة بطبيخ القيصوم
والشبث والبابونج والجلوس في الابزن المطبوخ فيه هذه الادوية وامثالها نافع
ومن الادهان المبولة بالخاصة دهن العقارب ودهن الابرسا ودهن القسط والسوسن

السنبل

السنبل ودهن السذاب ويجتنب شرب المدرات فانه يزيد في العلة وان كان لسوء
مزاج المثانة او لريح غليظة فتكمد بطبيخ خشبة الزجاج والشبث والبابونج واكليل الملك
والبزركتان والحلبة صفة مرهم كذلك يؤخذ دياخيلون ودهن العقارب ودهن اللوز من
كل واحد اوقية صمغ البطم وشحم طري من كل واحد نصف اوقية زعفران ثلث درهم **تقطير
البول** هو حالة بين الاسترسال والاحتباس وتارة يميل الى السلس وتارة الى الاحتباس
فيخرج البول قطرة قطرة مع وجع وسببه القريب حدة البول فيلدغ المثانة فتدفعه
ويلدغ المجرى فيمتنع عن ارسال دفعة فتعرض تلك الحالة وهو كالزحير للمعاء المستقيم
وقال بعض الاطباء يعرض ذلك لضعف المثانة او برودتها وهو قليل وقد يعرض
لكثرة شرب الشراب او شرب الماء او لقروح واخلاط مالحة وعلامته كالزحير وتقدم
الاسباب المعلومة من الابواب السابقة والذي يكون عن حدة الاخلاط يكون مع حرقة
البول وما كان عن سوء مزاج بارد فعلامته بياض البول وفجاجته وقلة الوجع العلاج بمقابلة
السبب وقد ذكر كل واحد في بابه فان كان عن حدة الاخلاط فيعطى الملينات المسهلة
كشراب الورد بالترنجبين والراوند ومعجون الاجاص ومعجون السبستان ودياقاليقون
وكذلك غسل خيار شنبر وصمغ البطم وتعدل الاخلاط والمزاج بشراب البنفسج وشراب
الخشخاش والنيلوفر وكذلك طبيخ الخطمي وعرق السوس وجلاب البزور بماء الجبن و
يعمل من هذه الادوية كمادات وضمادات وآبزنات وان كان عن برودة فيعطى
المسخنات كجوارش الخولنجان والترياق والمثروديطوس ويدهن المثانة بدهن السذاب
ودهن البابونج او يضمد بالمصطكي والكندر والقرنفل والدارصيني والسذاب والنعنع و
الافسنتين والاصطرك ويجتنب العليل عن كل ذي طعم قوي كالحامض والمالح والحريف
ويستعمل صفار البيض النيمبرشت وحساء اللوز وماء الشعير ويشرب ماء الزبيب في عرق
السوس ويجتنب الحركات القوية البدنية والنفسانية **حرقة البول** يكون لاخلاط حادة
او لبول مراري او لقروح او لتناول الاشياء الحادة كالقنطوريون و[illegible] وعلامته
معلومة مما تقدم العلاج شرب الخيار شنبر بطبيخ العناب والسبستان والخبازي ثم
يعدل المزاج بشراب البنفسج وشراب النيلوفر وطبيخ الخبازي والسبستان وجلاب البزور
وعرق السوس صفة مركب لحرقة البول يؤخذ بزر قطونا ستة دراهم حب السفرجل
ثلاثة دراهم بزور باردة من كل واحد درهمان بزر خشخاش ابيض درهم ونصف يغلى
بماء الخبازي ويستخرج لعابه ويستعمل بماء الشعير والسكر النبات شربا وزرقا في المثانة

صفة اقراص لحرقة البول يؤخذ من البزور الباردة من كل واحد نصف اوقية بزر البقلة الحمقاء
وبزر خشخاش ابيض من كل واحد ثلاثة دراهم صمغ عربي وكثيراء وصندل احمر من كل واحد
درهم ونصف بزر بنج ابيض درهم يدق ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص الشربة
درهم قبل الطعام والماء المقطر بالقرعة والانبيق من زهر الباقلي نافع كاف في هذا الباب
ويدهن من خارج بدهن اللوز ودهن البنفسج ودهن الخشخاش ويكمد بطبيخ الخطمي والخبازي
وقشر الخشخاش والبابونج وان كان الوجع شديدا اعطي الترياق الحديث او الفلونيا و
ما كان عن شرب دواء حاد او سمي فينفعه شرب الحليب وحليب البزور وشراب البنفسج
سلس البول والبول في الفراش سلس البول هو خروج البول من غير ارادة يكون لاسترخاء
العضلة الماسكة للبول عن الخروج وذلك يكون عن البرد في الاكثر وقد يكون لوقوع
ثقل على المثانة كما يعرض للنساء الحوامل واما البول في الفراش فاكثره يكون لسوء مزاج
بارد رطب يرخي المثانة والعضلة الماسكة خصوصا عند الاستغراق في النوم العلاج
تقوية المثانة واستعمال ما يقوي القوة الماسكة كالجوارش الكموني وشرب الكندر
بالشراب وكذلك طبيخ النعنع والفوتنج وبالخاصة قوانص الدجاج ورماد جلد القنفذ
وخصية الذئب المحرقة صفة معجون لذلك يؤخذ كندر ومصطكي ومرجان وطباشير
من كل واحد درهمان كبابة وقرنفل وبسباسة وفاقلة وسعد ودار فلفل وزنجبيل و
قوانص الدجاج المجففة من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بالميبة صفة سفوف
لذلك قوانص الدجاج المجففة نصف اوقية رماد جلد القنفذ ثلاثة دراهم عفص
نصف اوقية كندر درهمان يدق ناعما الشربة درهم بماء الفروج قبل الطعام سفوف اخر
آخر يؤخذ حب السرطان ونوى المشمش وزهر بيو مار ريقون ومثانة الثور المجففة
سواء يدق ناعما ويسقى سفوف آخر يؤخذ مثانة الثور المجففة وقوانص الدجاج و
صمغ عربي من كل واحد درهمان اصل الطراغيون والبسباسة من كل واحد درهم نصف يسقى سفوفا
ويسقى ويكمد بطبيخ النعنع والافسنتين والورد والجلنار وكل ذلك بالشراب و
كذلك دهن المصطكي ودهن الافسنتين ودهن السنبل صفة قيروطي صلب لذلك
يؤخذ كندر اوقية لادن ومصطكي وطباشير وجفت البلوط من كل واحد ثلاثة دراهم
عود ودار صيني من كل واحد درهم اصطرك درهمان عصارة النعنع اربعة دراهم
شمع بقدر الكفاية **امراض اعضاء التناسل** وهي القضيب والانثيان والرحم
قد يعرض لهذه الاعضاء انواع سوء المزاج الساذج والمادي وامراض التركيب وامراض

تعرض الانفصال فعلامة سوء المزاج الحار شدة الشبق والميل الى الجماع وكثرة الشعر على العانة
والفخذين وعلامة سوء المزاج البارد ضعف قوة الجماع وقلة المني ورقته وخروجه بلا
لذة وعلامة سوء المزاج الرطب ارتخاء القضيب وسرعة الانزال وعلامة سوء المزاج اليابس
ضد ذلك وحدة المني العلاج مقابلة السبب فالحار يعدل بالاشياء الباردة من
الاغذية والادوية كالخس والهندباء والنيلوفر وحليب البزور الباردة ويدهن بعصارة
الخس ودهن الورد ودهن النيلوفر ومرهم الورد والمزاج البارد يعدل بالمسخنات كالمرزنجوش
والسالوبا والسقنقور والهليون والقرصعنة والانيسون والدوقو والزنجبيل وبزر الجرجير
والخردل وبزر الانجرة والحمص الاسود وحب الصنوبر والفستق والفلفل والجوزبوا والزنجبيل
والقرنفل والدارصيني والكبابة ومن المركبات ارمانيكم الرومانج وجوارش العنبر ودواء
المسك الحلو ومعجون خصية الثعلب ويدهن بدهن السنبل ودهن القسط ودهن الجوزبوا
ودهن البسباسة ودهن القرنفل ودهن النمل ودهن الفستق والمسك مع العنبر والزباد
ويغذى بلحم الضأن والبيض النيمبرشت بالدارصيني ومن البقول الكرفس والشبث والكراث و
والفجل والبلبوس وعلاج الرطب واليابس يؤخذ مما ذكرنا **عظم الخصيتين** او دوامها
الورم الحار يكون ذلك لانصباب خلط دموي او ضربة او سقطة او ركوب الخيل
وشدة عدوها وقد يكون في نفس جرم الخصية وقد يكون في الصفن وقد يكون فيهما
وعلامته ظاهرة للحس من الوجع والحمرة والانتفاخ والحمى في بعض الاوقات العلاج
الفصد من الباسليق ثم حجامة الساق وان كان مع صفراء ينبغي باخراج الصفراء ثم يوضع
عليه الرادعات كدقيق الشعير ودقيق الباقلي والورد وحب الآس والجلنار بالشراب
او بماء الحديد ويزاد على هذه دهن الورد ودهن الآس ويكمد بماء الورد وعصارة لسان
الحمل واذا رأيت عرقا ظاهرا ينبغي الورم ويده فيوضع عليه الطين الارمني والورد و
ودقيق الشعير وبياض البيض وعند التزيد يوضع مسكنات الوجع كديا البيا ودهن
البابونج وبزر الكتان والحلبة واكليل الملك ودقيق الباقلي بالعسل والدياخلون محلولا
بدهن الورد وان كان الوجع شديدا يضمد بهذا الضماد يؤخذ دقيق الشعير وقيبان
بزر كتان وحلبة من كل واحد اوقية ورق الخطمي والخبازي من كل واحد نصف قبضة
شحم الخنزير او شحم الاوز ودهن بنفسج قدر الكفاية واذا مال الورم الى التقيح فعلت ما فعلت في
نظائره في الابواب المتقدمة **انتفاخ الخصيتين** يكون ذلك لرياح غليظة انصبت
الى الخصيتين والصفن العلاج تحليل الرياح بوضع خرء الحمام ودقيق الباقلي وشحم الخنزير

او يضمد بورق البنج او بماء طبيخ الصعتر صفة ضماد لذلك يؤخذ اصل الخطمي وكمون
من كل واحد نصف اوقية دقيق الباقلي وبزر كتان وحلبة من كل واحد اوقية تغلي بالشراب
ويضاف اليه دهن شبث ويعمل ضمادا صفة ضماد آخر يؤخذ بابونج واكليل الملك
ودقيق الباقلي من كل ستة دراهم اخثاء البقر وحب الغار من كل واحد نصف اوقية
يعمل ضمادا بالشراب ودهن الشبث **الورم البارد** وصلابة الخصيتين يكون عقيب الاورام
الحارة او لانصباب اخلاط غليظة العلاج التنقية بما يخرج الاخلاط ثم يوضع عليه
المحللات والملينات اصل الخطمي وبزر الكتان ودقيق الحنطة والزبيب واصل الخس مطبوخا
بماء العسل ودهن اللوز المر ودهن الايرسا ودهن الشبث ومرهم الدياخلون ومرهم
دبياطون ودياالتينا صفة ضماد لذلك يؤخذ ورق الكرنب وورق البنج من كل
واحد قبضة تين خمسة اعداد يطبخ حتى يصير كالمرهم ويضاف اليه دقيق الباقلي وبزر
الكتان وحلبة وبابونج واكليل الملك من كل واحد نصف اوقية شحم الماعز بقدر الكفاية
صفة ضماد آخر يؤخذ اصل الخطمي وورق البنج وكاكنج من كل واحد قبضة واصل اللفاح نصف
رطل يغلي بالميبختج حتى تتهرى ويصفى من المنخل ويضاف اليه جاوشير ومقل اوشق محلولين
بالشراب من كل واحد ستة دراهم اصطرك ثلاثة دراهم دهن البابونج وشمع بقدر الكفاية
قروح الخصيتين يكون عن انفجار اورام او بثور او لانصباب مادة حادة مقرحة او
للحب الافرنجي وهذه القروح رديئة عسرة البرء لرطوبتهما ولكونهما مستورتين عن الهواء العلاج
تنقية جميع البدن بالفصد والاسهال ثم تعالج القروح نفسها بان تغسل بطبيخ الورد
والجلنار وحب الآس او بطبيخ الكندر ولسان الحمل ثم يوضع عليها مرهم الرسل والمرهم
المصري ثم يستعمل عليها هذه المراهم صفة مرهم لقروح الانثيين يؤخذ توتيا وسليقون
واسرب محرق واثيمون من كل واحد درهمان دهن الآس وشمع بقدر الكفاية صفة
مرهم آخر يؤخذ عروق اسفيداج وتوتيا واقاقيا وقشر الرمان ودم الاخوين من كل
واحد درهمان صبر وانزروت وكندر وشب من كل واحد درهم شمع وزيت بقدر الكفاية
صفة مرهم ينبت اللحم في القروح الغائرة صبر وانزروت وشب محرق وكندر ونشاستج
من كل واحد درهمان كشت محرق وزنجار من كل واحد نصف درهم دهن الورد وشمع بقدر
الكفاية **تقشر جلد الخصيتين** وتسحجهما يكون ذلك لاخلاط حادة تترشح من الصفن
وتسحج جلدها وتقشره وقد يعرض ذلك لمن يبول في فراشه العلاج يذر عليه ورق
الآس المسحوق والكندر او المرداسنج او المغناطيس او الاسفيداج او المرداسنج بدهن الورد

الفتق

الفتق في الصفاق الفتق المعوي تقدم ذكره والذي يذكر ههنا الفتق المائي والريحي
واللحمي فالفتق الريحي يظهر في الصفاق كالورم الرخو يغيب اذا غمز عليه وسببه ريح
غليظة منصبة من بعض الاعضاء المجاورة وعلامته ظهور النفخ وغيابه عند الغمز باليد و
القراقر العلاج تنقية جميع البدن وتعديل المزاج ثم يستعمل محللات الرياح كالبابونج و
الكليل الملك والسذاب والكمون والكراويا والشبث وحب الغار ويحقن بالحقن المحللة
للرياح المذكورة في باب القولنج الريحي ويسقى جوارش الكمون والخولنجان والترياق والمثر
وديطوس وماء الزنياد وماء البابونج المقطر بالقرعة والانبيق ويكمد من خارج بطبيخ السذاب
والبابونج والشبث والكمون والكراويا ومن الادهان النافعة دهن السذاب ودهن الغار
ودهن الشبث ويضمد الموضع بضماد يتخذ من دقيق الباقلي والكمون والبابونج صفة ضماد
لذلك يؤخذ اختاء البقر رطلان كبريت وكمون من كل واحد اوقيتان عسل ودهن شبث
بقدر الكفاية واما الفتق المائي فاكثر ما يكون مع الاستسقاء وخصوصا الزقي وقد يكون
لانفتاق مجرى البول الى داخل الخصيتين وقد يتولد في نفس الخصيتين لسوء مزاج او ضعف
يعرض لهما وعلامته ظاهرة في الحس بلمعان جلدة الخصيتين وثقلهما وعلاجه اما ما كان
من الاستسقاء فعلاجه علاج الاستسقاء وما كان في نفس الخصيتين تنقية البدن ثم
يبزل لتخرج المائية ثم يوضع على موضع البزل بياض البيض بماء الورد وفي اليوم الثاني يوضع
عليه المرهم المنضج وهو ان يؤخذ صمغ البطم المغسول درهمان شمع نصف اوقية قوباهي
درهم دهن الورد ودهن اللوز من كل واحد نصف اوقية صفار بيضتين يوضع عليه
هذا المرهم اياما حتى لا يبقى شيء من المائية ومع ذلك لا يغفل عن تليين الطبع ثم يعالج
علاج القروح واما ما يحلل المائية ضمادا فهو دقيق الباقلي وحب الغار والبابونج
واكليل الملك والحلبة والسذاب وحب الفقد وكمون وصعتر وكبريت وبورق
واشق صفة ضماد لذلك يؤخذ دقيق الباقلي ثلاث اواق بزر كتان وحلبة وبابونج
واكليل الملك من كل واحد اوقية تكون نصف اوقية دهن بابونج ودهن سذاب بقدر
الكفاية صفة ضماد آخر لذلك يؤخذ حلزون مسحوق اربع اواق حب الغار وكبريت
من كل واحد اوقيتان بعر الماعز ثلاث اواق يعمل ضمادا بماء الرماد صفة مرهم لذلك يؤخذ
شمع رطل صمغ البطم اوقيتان ونصف مقل واشق محلولان بخل من كل واحد اوقيتان
يعمل مرهما صلبا ويوضع واما الفتق اللحمي فيكون لانصباب خلط رديء ينعقد هناك
كانعقاد اللحم او اخلاط غليظة تنصب وتنعقد كاللحم وقد يكون لاسباب خارجية كالضربة

والسقطة وغير ذلك العلاج تنقية جميع البدن ثم علاج نفس القيلة اما بالشق او اخراج
الحجر وهو خطر او بوضع الادوية وهو عسر ومن الاضمدة النافعة في هذا الباب ان يؤخذ
خبازى وحشيشة الزجاج وبابونج واكليل الملك من كل واحد قبضة افسنتين نصف
قبضة يطبخ بالماء حتى يتهرى ثم يضاف اليه دقيق الباقلى ودقيق الكرسنة من كل واحد
اربع اواق بزر كتان وكمون من كل واحد اوقية شراب وعصارة الكرنب وعسل
بقدر الكفاية **امراض القضيب** استرخاء القضيب يكون ذلك لرطوبة منصبة الى العصب
العلاج يكمد بالشراب المطبوخ فيه حب الآس والعفص والافسنتين والجلنار والسماق
وجوز السرو او يؤخذ قشر اهليلج اصفر وجوز سرو وورد يابس ويطبخ بالشراب ويكمد به
انتفاخ القضيب يكون لانصباب مادة باردة او ريح العلاج الكماد بطبيخ النعنع
والافسنتين او بالسذاب والرازيانج والشبث صفة ضماد لذلك يؤخذ جزء
الحمام وبابونج وسذاب وبزر كتان وشبث من كل واحد جزء خمير نصف جزء بورق
وصابون من كل واحد ربع جزء دهن الورد بقدر الكفاية اورام القضيب حارة تعرض بسببها
سبب اورام الانثيين العلاج بالفصد والاسهال ووضع الرادعات في الابتداء كدقيق
الشعير والورد وورق البنج وعند التزيد يزاد ورق الخطمي والخبازي والبابونج وعند
الانتهاء يوضع الحلبة والبزر كتان والزيت قروح القضيب وبواسيره تكون لانفجار ورم
او بثور او لانصباب اخلاط فاسدة ردية او جماع بعض الفواحش القذرة التي تتغير
عنها الطباع او الحب الافرنجي وهي قروح ردية عسرة البرء وربما ادت الى التآكل
وسقوط القضيب بالكلية وقد هلك بهذا المرض قوم كثيرون والعياذ بالله تعالى العلاج
تنقية البدن من الخلط بالفصد والاسهال ثم يوضع عليه الغسلات والمنقيات ثم المجففات
واذا لم تكن ردية كفى في ذلك التوتيا والقرطاس المحرق والشب المحرق وقشر القرع
المحرق وان كانت ردية تغسل اولا بماء لسان الحمل او بما طبخ فيه الشبث او بطبيخ
ورق العليق وجوز السرو ثم يستعمل مرهم الكافور ومرهم التوتيا والاسرب المحرق صفة
مرهم لذلك يؤخذ مرداسنج نصف اوقية اسرب محرق ثلاثة دراهم توتيا درهمان صبر
درهم ونصف قشر شجرة الصنوبر وشادنج من كل واحد درهمان بزر شبث محرق وقشر
القرع المجفف من كل واحد ثلثا درهم دهن الورد وشمع بقدر الكفاية وان كان شديد الرداءة
احتيج الى اقوى من ذلك بان يؤخذ الشراب الابيض اربع اواق ماء لسان الحمل وماء
الورد من كل واحد اوقيتان زنجار نصف درهم شب محرق درهم يغلى ويصفى ويغسل به

القروح

القروح ومرهم الرسل والمرهم المصري جيدان في ذلك وان كان هناك لحم زائد او بواسير وضع
عليه زنجار ثم يكمد بطبيخ الخبازي والخطمي والبزر كتان ثم يوضع عليه المرهم المنضج ليسقط
اللحم الزائد ثم يستعمل هذا المرهم يؤخذ صمغ البطم المغسول ستة دراهم عسل الورد ودهن الورد
من كل واحد درهمان دم الاخوين نصف درهم ومر نصف درهم مرهم مصري ثلثا درهم يعمل مرهما
ويوضع على المحل وان كان القروح في داخل مجرى القضيب تغسل تزرق بماء الشعير وحليب
البزور وينقى البدن ويعدل مزاجه ثم يزرق بالادوية القابضة كماء لسان الحمل وطبيخ الاس
وذنب الخيل وقال بترس الطبيب عالجت بهذا المرهم قروحا سرطانية كانت في ذكر انسان
فبرئ من تلك العلة بعون الله تعالى وقد جرب هذا المرهم فوجد عجيبا في ذلك وصفته يؤخذ
عصارة اطراف العليق وعصارة الورد وخل من كل واحد اوقيتان شراب حو ست
اواق عصارة حي العالم ثلاث اواق عاقد الشراب اربع اواق دهن الورد ست اواق
يطبخ الجميع بنار معتدلة حتى تذهب المياه ويبقى الدهن ثم يلقى فيه هذه الادوية مسحوقة منخولة
وهي كندر ومصطكي من كل واحد ثلاثة دراهم زنجار درهمان ونصف زاج وشب محرق من كل
واحد درهم ونصف كافور درهم شمع بقدر الكفاية شقاق القضيب يوضع عليه الاسفيداج
بدهن الورد او صمغ البطم بصفار البيض او مرهم بهذه الصفة يؤخذ دهن ورد اوقية ونصف
ونشا وكندر من كل واحد اوقية يعمل مرهما ويوضع **فصل في ضعف الباه** يكون ذلك لآفة
في نفس المني او في الآلة اما ما يكون في نفس المني فبان يكون رقيقا او قليلا قليل النضج واما ما
يكون لآفة في آلات المني فيكون بسبب سوء مزاج او ضعف في قواها وقد يكون لمقاساة امراض
وحميات مزمنة او لضعف في بعض الاعضاء الرئيسة او لخوف مفرط او حزن او حبس وقد
يكون لافراط السمن كما قال ارسطاليس في كتاب الحيوان ان الحيوانات المفرطة في السمن تعدم
النسل لضعف قوتها الجماعية وقال اذا استولى على قلب سوء مزاج يابس لم يقدر صاحبه على
الجماع وان جامع لم يحصل منه نسل وقد يكون لترك الجماع زمانا ونسيان الطبيعة له فلا تولد
المني وقد يكون ذلك لوهم عرض له انه مسحور او معقود عن الجماع فيحصل للطبيعة بسبب ذلك
خوف ووهم فلا يقدر على الجماع وعلامته ظاهرة من تقدم الاسباب الموجبة العلاج مقابلة
السبب فما كان عن سوء مزاج بعض الاعضاء يعدل مزاجه ويقوى والادوية التي تزيد في المني
وتقوي على الجماع هي كالقرصعنة وخصية الثعلب وبزر البلبوس وبزر الهليون ونور الجزر
ولسان العصفور والجرجير وبزر الكتان واللوز والفستق والشاهبلوط وحب الصنوبر والتمر
والكبابة والقرنفل والخولنجان والزنجبيل والسقنقور وذكر الايل المجفف وخصية الثعلب الجبلي

المجفف ومن المركبات دياساطريون وجوارش العنبر ودواء المسك المحلو صفة مركب لذلك يوخذ خصية الثعلب المربى اوقيتان وقصعنه حرّ اوقية لوز وحب الصنوبر وفستق من كل واحد نصف اوقية بزرجرجير وفلفل ودارصيني وذكر الابل المجفف من كل واحد درهمان سفوف جوارش العنبر درهم يعمل معجونا بالسكر او بشراب دار الزنجبيل صفة سفوف لذلك يوخذ خصى الديوك المجفف اوقية خولنجان وكبابه من كل واحد درهم ونصف سكر مثل الجميع الشربة درهم صفة سفوف آخر يوخذ بزر الجرجير وذكر الابل وخصى الديوك من كل واحد درهم خولنجان ودار فلفل من كل واحد نصف درهم زنجبيل ودارصيني من كل واحد ثلث درهم صفة معجون لذلك يوخذ خصية الثعلب وقرصعنه من كل واحد اوقية حب الصنوبر و فستق وبندق محمص من كل واحد ثلاث اواق لحم سقنقور نصف رطل بزرجرجير ولسان العصفور من كل واحد درهمان دار فلفل وفلفل ابيض وقاقله وخولنجان من كل واحد اوقية جوز هندي نصف اوقية سكر بقدر الجميع يعمل معجونا صفة معجون الباه يوخذ جوزبوا وكبابه من كل واحد درهم زنجبيل نصف درهم بزرجرجير وانيسون وبزر خردل من كل واحد درهم ونصف خصية الثعلب نصف اوقية حب الصنوبر وفستق ولوز من كل ثلاثة دراهم شراب قشر الاترج بقدر الكفاية الشربة درهمان صفة معجون آخر مجرب لذلك يوخذ جوزبوا و كبابه من كل واحد درهم خصية الثعلب ثلاث اواق حب الصنوبر وفستق من كل واحد اوقيتان لوز حلو اوقية خصى الديوك المجففة عشرة اعداد خصية الكبش اليمني المجففة واحده ذكر الابل المجفف نصف اوقية بزرجرجير وبزر جزر وسيساليوس من كل واحد درهمان سفوف دواء المسك وسفوف جوارش الخولنجان وقرنفل ودارصيني من كل واحد درهم معجون بشراب الورد او بشراب القرصعنه والادوية الوضعية من خارج على الكلى والعانة والذكر والخصيتين دهن الزنبق ودهن المصطكي وعاقرقرحا وبزرجرجير وبزر الانجره ودهن الجوزبوا ودهن الفلفل ودهن الغزنيون صفة مركب لذلك يوخذ دهن جوزبوا نصف اوقية دهن فلفل درهمان سنبل وقرنفل من كل واحد سدس درهم مسك اربع حبات ويجب ان يجتنب عن الخوف والغضب وكثرة الفكر والغذاء صفار البيض النيمبرشت بالدارصيني والسكر والزعفران ولحم العجل ولحم الجدي والدجاج المسمن والحجل وفراخ الحمام ودماغ العصافير وخصى الديوك بالعسل وطعام الارز وحب الصنوبر واللوز الحلو والجزر والحمص والشلغم والترمس والهليون ولحم السلاحف والاسفيدباجا والمبيدباجا والباقلى والحمص واللوبيا ضعف الانتشار يكون لعلة الروح الحيواني او قلة الرياح او لاسترخاء عضلات القضيب لسوء مزاج بارد في الغالب

وعلامة ما كان لسوء مزاج بارد ضعف الانتشار ورقة المني وما كان لعلة الروح الحيواني الميل الى الجماع وعند المباشرة يسرع الانزال ويرتخي القضيب وما كان للفالج فهو ظاهر العلاج ما كان لسوء مزاج بارد فبالتسخين لآلات المني كما تقدم ويدهن بدهن بصل النرجس او بالزيت المطبوخ فيه العاقرقرحا وبزر الانجره صفة مرهم لذلك يوخذ دهن القسط ودهن البان وجبل من كل واحد اوقية فرفيون درهمان قرص غاليه درهم ونصف مسك ثلث درهم شمع بقدر الكفاية

فريابسموس هو دوام انتشار القضيب مع زيادة طوله كذكر البقر وسببه كثرة المني او حدته او كثرة الرياح المحددة المتحللة من اخلاط لزجة من حرارة قاصرة وعلامته كثرة سيلان المني واختلاج الذكر العلاج بتعديل المزاج والفصد ان كان في الدم كثرة وان كان لحدة الاخلاط فالتنقية وهذه الادوية تنفع بالخاصة لهذه العلة وهي حب الفقد وبزر الخس والبقلة الحمقاء والنيلوفر والنعنع وحماض الاترج واقوى من ذلك الشهدانج والشبث والمرجان والبلور المعدني وفي الكافور اختلاف والحق انه يجفف المني على اي طبيعة كانت صفة معجون لذلك يوخذ نعنع وزهر نيلوفر من كل واحد اوقية ونصف بزرخس اوقية حب الفقد درهمان مرجان درهم يعمل معجونا بشراب النيلوفر صفة سفوف لذلك يوخذ نعنع يابس درهمان زهر نيلوفر درهم حب الفقد درهم ونصف شهدانج وبلور معدني ومرجان من كل واحد نصف درهم صفة شراب لذلك عصارة الخس وعصارة البقلة الحمقاء من كل واحد اوقيتان نعنع اوقية ماء الورد اوقية ونصف سكر بقدر الكفاية والادوية الوضعية من خارج السكنجبين بالخل والعصارات الباردة صفة مرهم لذلك يوخذ دهن نيلوفر اوقيتان عصارة الخس اوقية ونصف حب الفقد درهمان يغلى الجميع حتى يذهب المائية ويعمل مرهما بالشمع ويطلى به وقت النوم على ورق الخلاف والحي عالم ولسان الحمل والبنجنكشت نافع في ذلك سيلان المني يكون لضعف القوة الماسكة لسوء مزاج بارد رطب وقد يعرض في الاكثر من الجلوس على الحجر البارد والاغتسال بالماء البارد والكثرة الجماع فتضعف آلات المني عن الامساك وقد يكون لاخلاط ردية تنصب الى آلات المني وتغيره الى كيفية ردية فتروم الطبيعة دفعه لايذائه وعلامته هزال البدن وبياضه وغور العينين وعلامة سوء المزاج البارد عدم حدة السائل وعلامة الحار حدته وقد يقرح آلات البول لحدته ويعرض من ذلك عسر البول وتقطره وقد يكون تابعا للجذام او الحب الافرنجي وعلاجه حينئذ عسر العلاج يكون بتقوية آلات المني بالمجففات القابضة وبتبديل المزاج بالمسخنات ان كان لسوء مزاج بارد وبالباردات ان كان لسوء مزاج حار وما كان تابعا للجذام او الحب الافرنجي فيعالج بادوية العاذرهات المتقدمة لهذه العلة وتنقى الاخلاط الفاسدة ان كانت بالمسهلات

في الكافور خلاف

المعتدلة ثم تستعمل الادوية المخصوصة بهذه العلة كالورد والسماق والمرجان وقرن الايل المحرق
والجلنار والجبنة التيس والطين المختوم يجعل من ذلك ادوية تسقى وتضمد بها صفة مجرب لذلك
يوخذ كلشكر اوقية ان مرجان وقرن الايل المحرق من كل واحد ثلث درهم جلنار ثلثا درهم صفة
مرهم لذلك يوخذ دهن الورد ودهن المصطكي ودهن الآس من كل واحد اوقية جلنار
نصف درهم شمع بقدر الكفاية صفة مرهم ينفع لما كان عن برودة دهن مصطكي ودهن
ثمرة المصطكي من كل واحد اوقية ونصف عصارة النعنع خمسة دراهم سنبل نصف درهم
شمع بقدر الكفاية وان كان السائل حادا فيعدل المزاج بماء الورد والخس وطبيخ الهندبا وحب
البزور الباردة وينقى الاخلاط الفاسدة بالراوند والهليلجات ثم يستعمل هذا السفوف
يوخذ من البزور الباردة ثلاثة دراهم بزر بقلة الحمقاء بزر خس من كل واحد درهمان ورد درهم
ونصف نيلوفر نصف درهم كثيرا درهم صفة مرهم لذلك دهن الورد ودهن الآس
من كل واحد اوقية لعاب بزر قطونا ولعاب بزر سفرجل من كل واحد درهمان صندل
ابيض واحمر واقاقيا من كل واحد نصف درهم كافور سدس درهم وان كان السائل رقيقا
كثير المائية يعطى ما يقوي ماسكة اعضاء المني ويقبض ويجفف كشراب النعنع وارجاكم
الروزاتم صفة مطبوخ لذلك يوخذ نعنع وفستقيان من كل واحد قبضة بزر الفقد و
حب الآس وورد يابس من كل واحد درهمان يغلى بالماء ويصفى ويسقى بقليل من السكر
صفة مجرب لذلك يوخذ كلشكر عتيق اوقية ونصف كهربا ومرجان من كل واحد درهم
كافور وبسباسه وكندر من كل واحد ثلث درهم يدق ويعجن بشراب الآس بقدر الكفاية
صفة سفوف لذلك مصطكي وكندر من كل واحد درهم كهربا نصف درهم كزبرة درهمان
حب الفقد وورق النعنع من كل واحد نصف درهم سكر اوقية وان كان المني فاسدا
كما في الحب الافرنجي يحتاج الى اقوى من ذلك من التنقية بالمسهلات واستعمال طبيخ عشبا و
والترياق والمثروديطوس وهذا السفوف جيد يوخذ كهربا وقشر البيض وقوانص الدجاج
وحب الرمان من كل واحد درهمان مرجان وقرن الايل المحرق من كل واحد اوقية دارصيني
درهمان سكر بقدر الجميع وقد نقل عن بعض الاطباء لسيلان المني الفاسد المزمن ان يسقى من
ماء رماد ورق الباقلى في كل يوم اربع اواق فانه مجرب كثرة الاحتلام يكون في الاكثر
لكثرة المني لكثرة استعمال الاغذية المولدة للمني واكثر عروضه للشبان وقد يكون ذلك
في النوم وقد يكون في اليقظة لرؤية ما يشتهي جماعه او تخيله العلاج الاجتناب عن مولدات
المني واللحوم ويفرش تحت الفراش النيلوفر والورد وورق البنجنكشت ويشرب شراب

النلوفر

النيلوفر وماء القرع والخس صفة سفوف لذلك يوخذ بزر بقلة الحمقاء وحب الفقد من كل
واحد نصف درهم بزر لسان الحمل وسذاب من كل واحد نصف درهم ايضا يعمل سفوفا او
معجونا بشراب الآس صفة اخرى لذلك حب الفقد وكزبرة من كل واحد درهمان لسان الحمل
وسذاب وورق النعنع من كل واحد درهم مصطكي ثلثا درهم مرجان وكهربا من كل واحد نصف
درهم سكر بقدر الكفاية ويوضع من خارج عصارة حي العالم او عصارة عنب الثعلب والمراهم
الباردة المذكورة في الابواب السابقة نافعة في ذلك امراض الرحم سوء المزاج الحار في
الرحم سببه تناول الاشياء الحارة وما يحرق الدم وكثرة الجماع وعلامته قلة دم الطمث وتجيئه
بعسر ووجع ووجع الراس وجفاف الشفتين وعلامة غلبة الصفراء العلاج استعمال
المبردات المعتدلة لانه عضو عصباني يتضرر بشدة البرد كالهندباء البري والبستاني والنعنع
والنيلوفر والحماض والخس والصندل والبزور الباردة وشراب حماض الاترج وشراب الرمان
ومعجون اللؤلؤ البارد ودياروزون وجوارش الصندلين ويوضع من خارج مرهم الصندلين
ومراهم الورد وضماد يتخذ من دقيق الشعير والصندل وعصارة لسان الحمل ودهن الورد ويجتنب
الادوية المسخنة والاغذية الحارة ويسقى ماء الشعير ويكثر النوم ويلين الطبع سوء المزاج البارد
يكون لتناول الاشياء المبردة وقلة الحركة وعلامته عدم شهوة الجماع وقلة دم الطمث وغلظه
وكثرة الرياح وعدم الحبل وسيلان الرحم احيانا العلاج استعمال ما يسخن مزاج الرحم وينفع بالخاصة
كالزراوند والعود والاخليقعا والانزروت والوج والنعوة والراسن والابرسا والاسارون
والقصعنة والبرنجاسف والاقحوان والابهل والخزامى والمشكطرامشيع والمرزنجوش والاكليل
الجبل والانيسون والرازيانج والكمون والاسطوخودس وسالوسا والسنبل والبابونج والاذخر
والحمص الاسود وحب الغار وحب العرعر والخولنجان والدارصيني والسليخة والزعفران
والرشاد والبسباسة والجوزبوا والكندر والمر والاصطرك والجادي والسكبينج والحلتيت والجاوشير
وقوماليمي والكهربا والجندبيدستر والبورق ومن المركبات دواء المسك والترياق والمثروديطوس
صفة ماء مغلى لذلك يوخذ جوزبوا وبسباسه وقرنفل وقاقلة من كل واحد اوقية دارصيني
وخولنجان ودارفلفل وزنجبيل وزرنباد من كل واحد اوقية بادرنجبويه وسالوسا من رازيانج
شاه شعرم ومرزنجوش من كل واحد قبضة نعنع نصف قبضة شراب ستة ارطال
ينقع ستة ايام ويقطر بالقرعة والانبيق والادوية الموضعية دهن الابرسا ودهن الزنبق
ودهن القرنفل ودهن الجوزبوا واللادن والاصطرك صفة بخور الرحم يوخذ كندر ومر ومصطكي
من كل واحد درهم حب الغار درهم ونصف لادن درهمان اصطرك وقرنفل من كل واحد

درهم صمغ عربي محلول بالشراب بقدر ما يعجن به الادوية ويقرص ويتغذى بالاغذية الحارة
ويجتنب الالبان والاسماك والبقول الباردة سوء المزاج الرطب في الرحم يكون لاسباب
سوء المزاج البارد وعلامته كثرة السيلان وشدة مائيته ونتن الرائحة وقلة الحمل وان
حصل اسرع اليهن الاسقاط وعلاجه علاج سوء المزاج البارد مع كثرة استعمال المجففات
سوء المزاج اليابس في الرحم يكون ذلك لسده وتمنع وصول الرطوبات اليه ولقلة الجماع
وقد يكون عقيب امراض حادة واستفراغات مفرطة وعلامته هزال البدن ويبوسته
وتشقق الشفتين العلاج ترطيب مزاج الرحم بما يرطب من الاغذية والادوية شربا وطلاء
وحمولا وادارة اسمن فعلاجه علاج الدق بعينه وشراب لسان الثور وطبيخ الخبازي والخطمي و
الفستق واللوز والعناب والتمر والتين والزبيب وخصية الثعلب والقيصعنة
والادوية الوضعية طبيخ بزر كتان والحلبة واصل الزنبق وحشيشة الزجاج ويستعمل دهن
اللوز الحلو ودهن الزنبق والزبد الطري ومخ الاوز ومخ ساق البقر ولعاب الخطمي و
لعاب حب السفرجل طلاء وحمولا سوء المزاج المادي في الرحم سوء المزاج البارد والرطب
المادي يكون لتقدم تناول ما يبرد ويرطب او لانصباب اخلاط بلغمية من جميع البدن
او متولد في الرحم نفسه وعلامته علامة البلغم من بياض اللون وسيلان الرحم وعدم الحبل و
باقي علامات البلغم العلاج انضاج الاخلاط وتنقيتها وتبديل المزاج بالمسخنات اما
المنضجات فما ذكرناه في سوء المزاج البارد ومنها شراب البرنجاسف وشراب الزوفا
وشراب البتونكا وشراب النعنع صفة مطبوخ منضج لذلك يؤخذ من اصل الرازيانج اوقية
فو وراسن وانبر النوريام من كل واحد نصف اوقية تمام وبرنجاسف والحوان وفوتنج
ومرزنجوش من كل واحد قبضة زهر البخيري والاكليل الجبلي وسالوبام من كل واحد نصف
قبضة سيساليوس ورازيانج وانيسون وبزر وقوخ من كل واحد درهم يغلى ويصفى ويسقى
بالسكر والمسهلات لذلك الغاريقون والمجوفان والتربد وان كانت الاخلاط لزجة
فالسنا والحب المنتن وحب الافاويه وحب المصطكي وايارج فيقرا بالغاريقون و
معجون الهندي ودياقرطم وديافيكون صفة مركب لذلك يؤخذ اصل الرازيانج ثلاثة
دراهم اكليل الجبل وزوفا وتبونكا من كل واحد مقدار قليل يغلى ويصفى ويضاف اليه
سنامكي ثلاثة دراهم مجوفان درهم وثلث غاريقون ثلثا درهم خولنجان وزنجبيل من كل واحد
ثلث درهم ينقع على رماد حار مقدار ست ساعات ثم يصفى ويضاف اليه نصف اوقية
شراب الاترج ويسقى وبعد التنقية الكلية للبدن يجب استفراغ نفس الرحم بالفرزجات

كهذه

كهذه المفرزجة يؤخذ ورق الحلبوب ويسحق ويوضع في خرقة او صوفة ويغمس في العسل ويحمل
صفة فرزجة لذلك يؤخذ سفوف المعجون المبارك ثلاثة دراهم غاريقون درهمان سكبينج
درهم دقيق الحمص ستة دراهم يدق ويعجن بعصارة الحلبوب ويحمل في صوفة صفة فرزجة
اخرى لذلك ايارج فيقرا درهم غاريقون نصف درهم مقل درهم يدق ويعجن بالعسل و
يحمل في صوفة وبعد ذلك تستعمل المسخنات المذكورة في سوء المزاج البارد وفي هذا الباب
لا فائدة كالمعرقات وهي كطبيخ الغياقو والجوب صيني والسبرينا وكيفية استعمال مطبوخ
الغياقو هو ان يؤخذ من الغياقو رطل ومن الماء العذب اثني عشر رطلا ينقع في الماء يوما وليلة
ويطبخ حتى يذهب الثلث ويصفى ويشرب منه عند الصباح ست اواق ويجلس في مكان
حار كي يتعرق ويغلي التفل الباقي بالماء ويسقى عوض الماء وكيفية استعمال الجوب صيني هو ان
يؤخذ منه ثلاث اواق ومن الماء العذب ستة ارطال وينقع يوما وليلة ويطبخ حتى
يذهب الثلث ويصفى ويسقى كالاول وكيفية استعمال السبرينا هو ان يؤخذ من السبرينا
تسع اواق ومن الماء العذب اثني عشر رطلا وينقع ويطبخ ويسقى كما تقدم وبعض المترفهين
والمتنعمين من الاكابر والملوك لا يقدرون على شرب هذا المقدار وقد وجدنا تركيبا لذلك
طريقا حسنا وهو ان يقطر بالقرعة والانبيق فيمكن شربه سهلا والقليل يغني كفاية الكثير من المطبوخ
صفة لذلك يؤخذ من الغياقو رطل الخليقا وراسن من كل واحد اوقية برنجاسف قبضتان
مشكطرامشير نصف قبضة ينقع بستة ارطال من الشراب او الماء يومين ثم يقطر بالقرعة
ويسقى من اوقية الى اوقيتين ويجب ان يجتنب من الاغذية الغليظة ويتغذى بالدجاج وخصى
الديوك والحجل والعصافير والطيهوج والدراج واللوز الحلو والزبيب سوء المزاج الحار اليابس
مع الصفراء علاجه تعديل المزاج واستفراغ الصفراء بشراب الورد والترنجبين والراوند
والسنا المكي وان كان هناك قوة فبالسقمونيا ضيق مجاري الرحم وسدد ما يكون ذلك
لاخلاط غليظة او لزجة تنصب الى افواه العروق او الشرايين او لفضلات من غذاء
الرحم غليظة لعدم قدرتها على هضم غذائها كما ينبغي فيبقى ذلك هناك ويجتمع ويسدد
او لورم حار او صلب او قروح او افراط السمن وزيادة الشحم وعلامته احتباس الطمث وان
جاء جاء قليلا ويوجع وتقدم الاسباب المذكورة العلاج انضاج الاخلاط الغليظة وتنقية
المادة بالمسهل والفصد ان كان في الدم زيادة والتنقية يكون بايارج فيقرا والحب المنتن
او بحب بهذه الصفة يؤخذ من الحب المنتن وايارج فيقرا من كل واحد ثلث درهم ومن
سدس درهم سقمونيا ست حبات يعمل حبا وهو شربة واحدة وبعد التنقية يستعمل المفتحات

قيل للمنفعة لا فائدة لشيء كفائدة المعرقات

ومدرات الطمث صفة مطبوخ مفتح يؤخذ اصل الرازيون واصل الطراساليون من كل واحد اوقية
نوة الصبغ نصف اوقية حمص اسود نصف قبضة زهر بخري قبضة لطيفة نمام وفوتنج
من كل واحد نصف قبضة يغلى ويصفى ويحلى بالسكر ويطيب بقليل من ماء الدارصيني قطر
ويسقى ومن هذا القبيل قرص المر ودواء اللك ورب الاس ودواء الدارصيني ومايركب
من ذلك وان احتيج الى اقوى من ذلك فمعجون الفولاد وشراب الفولاد والادوية الوضعية
من خارج التكميد بطبيخ المرزنجوش وطبيخ البرنجاسف والفوتنج والحلبوب وبعد الحمام
يدهن بدهن السذاب ودهن الشبت **فصل في الاشيا المتولدة في الرحم** غير طبيعية قد
يتولد في الرحم احجار وديدان كما يتولد في سائر الاعضا العلامات قال ابقراط في الباب الخامس
والعشرين من كتاب امراض النسا النسا اللواتي يتولد الدود في ارحامهن تعرض لهن دغدغة
وحكة في الرحم وانتفاخ البطن وسيلان رطوبة متعفنة من الرحم وقال في علاجه يؤخذ ارسا
ويسحق ومثله من اصل العليق المسحوق ويعجن بعصارة الرمان ويعمل فرزجة ويحمل داخل
الرحم واذا ضمد بطبيخ فيتسوس كان نافعا وقال ابقراط في موضع آخر قد جاءت الى امراة
تشكي من حكة الرحم من زمان واخبرت ان تلك الحكة لم تسكن قط فخطر في فكري ان
في رحمها دودا فامرتها بالحقنة في القبل بطبيخ الافسنتين المحلول فيه ايارج فيقرا فلما حقنت
الحقنة خرج معها دود صغار وسكنت تلك الحكة بعون الله تعالى قال اسقارتوس اذا
عولج علاج الديدان كان ليس ببعيد عن الصواب قال بلاطوس جاءت الى امراة
فيها حكة الرحم ودغدغة فعالجتها بعلاج الديدان فخرج من فرجها فارة وسكنت
حكتها وقال فاوليس انتفخ رحم امراة انتفاخا عظيما حتى ظن من راها انها
استسقاء فماتت فشق عن رحمها فوجد فيه شي كالشحم مع رطوبة مائية صفراء وشي
كالشعير فوزن ما خرج من ذلك فكان سبعة وثمانين رطلا وقد يتولد في الرحم احجار
وقد شهد بذلك الاستاد ابقراط وجميع من يعتمد عليه من الاطباء وقد عالج ابقراط
امراة فخرج من رحمها حجر بقدر بيضة الدجاج وقد راى الاستاد ابقراط امراة في سن ستين
سنة وقد عرض له وجع في نواحي الرحم يشبه وجع الطلق فلما راها وقد خرجت
من رحمها حجر كبير اعظم من بيضة الدجاج وسكن ذلك الوجع وعلاج ذلك علاج الحصى
والانتفاع هنا بما يزرق في القبل اكثر **نفخ الرحم ورياحه** اكثره يكون لمادة مائية
او بلغمية غليظة والسبب الفاعل ضعف حرارة الرحم وتلك المادة اما متولدة
في نفس الرحم او منصبة اليه من بعض الاعضاء وضعف حرارة الرحم يكون لعسر الولادة

او لاسقاط او لاحتباس الطمث او لاسباب خارجية توجب سوء مزاجه وعلامته
انتفاخ الرحم وتنقل الوجع يمينا وشمالا وخفة تارة واشتداد اخرى وقد يعرض من
ذلك ضيق النفس وانتفاخ محاجر العين وتهيج الاطراف اذا ضرب على الرحم باليد سمع
له صوت كصوت الطبل وقد تعرض هذه الاعراض في ابتداء الحمل والفرق ان
في الحمل لا خفة ولا اشتداد **العلاج** تنقية المادة وتحليل الرياح وتعديل المزاج وتنقية
المادة بالايارج والجوارش التمري مع قليل من الجندبيدستر والحقن المحللة للرياح المذكورة
في الابواب السابقة واما المحللات لرياح الرحم فهي النمام والفوتنج والدوقو والرازيانج
والكمون وحب الغار والدارصيني والقسط والقرنفل والجليقا والانبرانوربا و
الانيسون وجوارش الكمون وجوارش الخولنجان والترياق يعمل من هذه الادوية معاجين
وسفوفات ومياه معطرة نافعة في هذا الباب **صفة سفوف** لذلك يؤخذ
جنطيانا وزرنباد وخولنجان من كل واحد اوقية دارصيني درهم ونصف زعفران
سدس درهم الشربة درهم **صفة آخر** لذلك يؤخذ الجليقا وزرنباد من كل واحد درهم
كمون مدبر بالخل ودوقو من كل واحد نصف درهم جندبيدستر ثلث درهم **والادوية**
الوضعية من خارج الشبت والسذاب والبابونج والمرزنجوش والبرنجاسف ضمدة
وكمادات ومن **الادهان** دهن الخيري ودهن السذاب ودهن الغار وبالمحاجم
المسيح والكمون **صفة حقنة** محللة للرياح يؤخذ فوتنج وفاشرا وسذاب من كل
واحد نصف قبضة انيسون وقسط ودارصيني من كل واحد درهمان يغلى بالشراب
ويصفى ويؤخذ منه نصف رطل ويحل فيه من ايارج فيقرا نصف اوقية ويحقن به
في الفرج **صفة فرزجة** محللة للرياح يؤخذ سذاب يابس وكمون وقسط من كل واحد
درهم ونصف عسل بقدر الكفاية يجعل في صوفة ويبخر الرحم بالمر واللاذن والعود
والدارصيني وحب الغار وقد يعلق عليه المحاجم بالنار لتحليل الرياح ولتسكين الوجع
استسقاء الرحم هو اجتماع الماء الاصفر في الرحم واكثر ذلك من مائية الطمث او
بمشاركة الكبد او الطحال وقد يكون لضعف الرحم عن دفع الفضلات وتحليلها
وقد يكون لسيلان من بين يوجب ضعف الرحم وضعف قواها وقد يكون لاحتباس
الطمث وعدم التزويج فتختنق حرارتها وتضعف قواها وعلامته قال ابقراط في
المقالة الاولى من كتاب امراض النساء النساء اللواتي يبتدئ اجتماع المائية في ارحامهن يقل
طمثهن وينتفخ البطن ويترهل الثديان ويهزل البدن ويحس ببرودة الرحم مع

البزور

حمى لينة ووجع الظهر والعانة والخواصر والفرق بين الحمل والاستسقاء ظاهر مما تقدم العلاج
الفصد من الصافن ان كان لاحتباس الطمث والا فلا يجوز في هذه العلة وانضاج المادة
واستفراغ الماء وتقوية الرحم وتعديل مزاجه بما تقدم كل في بابه ويسقى دواء اللك ودواء
الكركم صفة مطبوخ لذلك يؤخذ الخليقا وفوة الصبغ من كل واحد نصف اوقية
فوتنج ونمام وبرنجاسف وكراويا من كل واحد قبضة اصل قبضة لطيفة يغلى ويصفى ويسقى
بالسكر وبعض الاطباء يمدح شرب اربع اواق من ماء النعنع المقطر في كل صباح صفة حقنة
تخرج الماء يؤخذ اسارون ثلاثة دراهم نمام وفوتنج من كل واحد نصف قبضة مجوقان درهم
انيسون وكمون من كل واحد نصف درهم يغلى ويصفى ويؤخذ منه ست اواق ويضاف اليه
دهن حب الاقطي ودهن الارسا من كل واحد اوقية ويحقن به العقيل صفة فرزجة لذلك
يؤخذ حنظل ومجوقان من كل واحد درهم بورق سدس درهم عسل بقدر الكفاية صفة فرزجة
اخرى غاريقون ومجوقان وحنظل من كل واحد نصف درهم ابن الحيم اوقية ونصف ويكمد
من خارج بورق الاقطي والحلبوب والصعتر والبابونج وحب الغار واصل قثاء الحمار و
الدوقو والسذاب وكذلك الماء المتخذ من الحلزون وحب الغار وبعر الماعز وقد مر مثل
هذه الاشياء في باب الاستسقاء فليراجع واذا عرض وجع في الرحم شديد فيسقى
من طبيخ البابونج او ماءه اربع اواق ويكمد من خارج لتسكين الوجع بورق الخطمي والخبازي
والبابونج والحلبة والاكليل الملك اورام الرحم الحارة يكون ذلك لانصباب الدم
وحده او مع صفراء او سوداء او بلغم وما كان عن دم بلغمي كان مائلا الى الادمة وما كان
عن دم صفراوي كان مائلا الى الحمرة وانصباب تلك المواد المورمة اليه اما لحرارة
جاذبة او وجع جذاب او لعسر الولادة والاسقاط او لضربة او سقطة او تناول
ما فيه حرارة شديدة العلامات ظاهرة من تقدم السبب وثقل الرحم والوجع والحمى
وقد تكون نائبة وقد تكون لازمة او محرقة او سونوخس وخشونة اللسان ويبوسته
وسواده واختلاط الذهن وثقل في الراس وصداع لما يصعد اليه من ابخرة الرحم
وانتفاخ الثديين لمشاركتهما الرحم وعرق غير عام البدن وبرد الاطراف وقال
جالينوس في المقالة السادسة من شرح ابذيميا النساء التي يعرض لهن الورم الحار في الرحم
يعرض لهن صداع ووجع يمتد الى اصول العينين ووجع في عضلات الفخذين يمتد الى الساقين
ويعرض لهن ضيق النفس وانتفاخ ظاهر تحت السرة والعانة ويعرض لهن الغثيان والقيء والفواق
ويكون النبض في الابتداء ضعيفا مختلفا مع سرعة ويعرض لهن الحمى وبرد الاطراف والغشي و

احتباس

واحتباس الطبع والبول وعلاماته ان الورم ان كان من دم خالص او صفراوي يعلم من علامات
غلبة الاخلاط العلاج ان كان من غير اسقاط فالفصد من الباسليق اولا ثم من الصافن خصوصا
اذا كان لاحتباس الطمث وان لم تساعد القوة تحجم تحت الثديين ثم تحجم على الساقين ثم
يسقى المسهلات اللينة كشراب الورد وشراب البنفسج والترنجبين والخيارشنبر والراوند
ودياقاتيقون وابن سينا جوز استعمال القيء في هذه العلة وهو غير جائز عندنا لانه
ان اعطى دواء خفيفا لم يقلع المادة وان اعطى دواء قويا ازعج البدن وحركه حركة عنيفة و
كانت سببا لازدياد الورم والعلة ثم يستعمل ما يسكن الوجع ويجلب النوم كشراب الخشخاش
وصليب البزور وقد يحتاج عند شدة الوجع الى المخدرات ثم يوضع عليه في الابتداء الرادعات
على الرحم من خارج والعانة والظهر كدهن الورد ومرهم الورد ومرهم الصندل ودهن السفرجل
او السفرجل المطبوخ بالشراب الصرف ويضمد بدقيق الشعير وبزر الكتان ودهن الورد و
ان كان الورم مائلا الى الصفراوية يزاد البقلة الحمقاء وعنب الثعلب والنيلوفر وشيء من
الطين الارمني صفة مرهم رادع محلل يؤخذ دياخلون او قيروطي عصارة حي العالم وعصارة
لسان الحمل من كل واحد نصف اوقية دهن ورد اوقية اسرب محرق ومغسول ثلث درهم
يعمل مرهما ويوضع من خارج ومن الفرزجات الجيدة لذلك الحشايش الباردة المذكورة
سابقا بدهن الورد ويحقن الرحم بالحليب وماء الورد او حقنة بهذه الصفة يؤخذ ورق
لسان الحمل وحي العالم ونيلوفر وخس من كل واحد قبضة ورد قبضة لطيفة يغلى و
يصفى ويضاف اليه دهن الاس اوقية خل نصف اوقية يحقن به الرحم فاترا ويجب ان
يكون الحقن التي يحقن بها في الدور قليلة المقدار معتدلة الحرارة مركبة من مثل هذه الادوية
المذكورة مع الخيارشنبر ودهن البنفسج واما مسكنات الوجع فهي بياض البيض وشحم
الدجاج وشحم الاوز والزعفران ولبن النساء ولعاب الحلبة وبزر الكتان وبزر الخطمي
ويعمل من هذه اضمدة مع قليل من الكافور ولباب الخبز بالحليب جيد مسكن وعند
التزيد تستعمل المحللات كالبابونج والاكليل الملك والحلبة والبرنجاسف والسالوباد
ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن الزنبق والزبد الطري صفة ضماد لذلك يؤخذ
اصل الخطمي اوقية بابونج واكليل الملك من كل واحد درهمان برنجاسف نصف اوقية
دقيق الشعير ودقيق الباقلي من كل واحد اوقية يغلى بالشراب الصرف ويضاف اليه
شحم الخنزير ودهن البابونج ودهن الزنبق من كل واحد اوقية وبعد سكون الوجع تنكسر شدة
الحمى واذا لم يتحلل الورم بل مال الى الجمع والتقيح يحتاج الى المنضجات كبزر الكتان والحلبة

والخطمي والتين ودقيق الحنطة ومرهم ديا البنا ومرهم الدياخلون صفة ضماد لذلك يؤخذ
اصل الخطمي والبابونج والكليل الملك وبزر كتان وحلبة من كل واحد اوقية تين ثمانية
اعداد يغلى حتى يتهرى ثم يضاف اليه صفار اربع بيضات ويضمد به صفة فرزجة تنفع
الورم في الرحم يؤخذ شحم الاوز نصف اوقية صمغ البطم درهمان سذاب وبورق وايرسا
من كل واحد نصف درهم يحمل في صوفة في داخل الرحم صفة فرزجة اخرى لذلك يؤخذ
تين لحيم اوقية ورق السذاب نصف قبضة يغلى حتى يصير كالمعجون ثم يضاف اليه
عسل وخمير حامض من كل واحد نصف اوقية مخ الحمام وايرسا وشحم الاوز من كل واحد
درهمان بورق نصف درهم وبعد الانفجار يعالج بعلاج قروح الرحم كما يجي ويلطف الغذاء
ويغذى بماء الفروج وماء الشعير وماء الرمان والخس والهندبا ويجتنب عن الحركة ويلين
الطبع بالحقن اللينة **صلابة الرحم والسرطان** قد يكون عن الورم الحار وقد يكون لاخلاط غليظة بلغمية
او سوداوية واكثر عروضه لمن مزاجه سوداوي من النساء واللواتي فيهن سوء الهضم وفساد
الشهوة وقد يكون سقيروس من اخلاط صفراوية او دموية وهو حينئذ غير خالص العلامات
ظاهرة من صلابة الرحم والعانة وثقل البدن وقلة الطمث او تقدم الورم الحار العلاج
تنقية البدن من الاخلاط الغالبة والفصد ان اوجب الحال ذلك ويسقى الادوية المسهلة
للسوداء كالبسفايج والسنا والخربق الاسود ويوضع عليه المحللات الملينة صفة ضماد لذلك
يؤخذ اصل الخطمي والزنبق من كل واحد وقثان خبازي وورق البنفسج وورق
الخطمي من كل واحد قبضة بنجاسف وفوتنج وبابونج من كل واحد نصف قبضة بزر
كتان وحلبة من كل واحد نصف اوقية يغلى ويضمد به ثم يؤخذ مقل ويضاف اليه
دقيق البزر كتان ودقيق الحلبة من كل واحد اوقية تين لحيم ستة اعداد ايرسا درهمان
زعفران نصف درهم شحم الدجاج ودهن اللوز بقدر الكفاية صفة مرهم لذلك يؤخذ
مقل واشق وقنه يحل هذه بدهن البان او بدهن الزنبق ويضاف اليها لعاب
بزر كتان ولعاب حلبة وتين لحيم ويعمل مرهما صفة اخرى مجرب لذلك يؤخذ
دهن الكبر ودهن الزنبق ودهن اللوز الحلو ودهن السمسم من كل واحد اوقية زبد
طري وشحم الدجاج وشحم الاوز من كل واحد نصف اوقية لعاب الخطمي والحلبة ومرهم دياخليون
من كل واحد ستة دراهم اشق محلول بالشراب اوقية شمع بقدر الكفاية وكذلك المقل
المحلول بالشراب اذا حقن به الرحم مع دهن اللوز الحلو كان نافعا من صلابة الرحم وبعد التليين
يحتاج الى المحللات كالعاشرا والفوتنج والصعتر ويسقى العليل ما يسقى في باب صلابة الطحال

قروح الرحم يكون لانفجار اورام او بثور او لانصباب اخلاط حادة او بورقية مقرحة او تناول
ادوية حادة كالقنطريدس وقد يكون للمرض المشهور الان بالحب الافرنجي وعلامته الوجع واللذع
وسيلان المدة والدم ونتن الخارج وحمى لينة ووجع الظهر وتغير لون البدن الى الكمودة العلاج
منع الانصباب وتنقية المادة وغسل القروح وتسكين الوجع بالحليب المطفي فيه الحديد مرارا
وبياض البيض ولعاب بزر قطونا وحليب البزور بماء الجبن وعصارة عصا الراعي ولسان الحمل
وتنقى القروح بماء الشعير وعسل الورد وماء الجبن احتقانا في القبل واقوى من ذلك طبيخ الافسنتين
وطبيخ الكرفس والفراسيون والزراوند والايرسا والمر وصمغ البطم والشب صفة مطبوخ لذلك
يغسل به يؤخذ غافث وفراسيون وافسنتين وكرفس من كل واحد اوقية باقلي وايرسا وشعير
نخالة من كل نصف اوقية يطبخ ويصفى ويغسل به القروح احتقانا مع قليل من الشراب ثم يغسل
بطبيخ الخبازي ويعمل فرزجة من دقيق الكرسنة والايرسا والعسل ثم بعد ذلك تستعمل البخورات
المجففة كالكندر والمر والمصطكي والاصطرك وصمغ العرعر واللاذن وان كانت القروح من
الافرنجي زيد في البخور قليل من الزنجفر وان كانت القروح ردية وسخة احتيج الى المرهم المصري ومرهم الرسل
ايهما كان محلولا ايضا بالشراب وان كانت القروح متاكلة احتيج الى المجففات والقابضات
القوية كالمياه الشبية والمياه الحديدية وطبيخ السعد وجوز السرو وقشر الرمان والمدملات من
كهذا المرهم يؤخذ توتيا مغسول نصف اوقية مرداسنج واسفيداج وانزروت من كل واحد درهمان
دهن الورد وشمع من كل واحد بقدر الكفاية وجالينوس يمدح لذلك هذا الدواء يؤخذ
زفت يابس اوقية شمع وشحم الخنزير وشحم البقر وزوفا رطب من كل واحد ثلاث اواق ويعطى من
داخل الادوية المشروبة درهم من الراوند الرومي او درهم من القنطوريون الكبير ويسقى طبيخ الحمص
بالزبيب وطبيخ الغافث وطبيخ الطراخشقون ويسقى صمغ البطم بالسكر وحب المقل **جرب الرحم**
يكون لبثور حادة من صفراء او دم صفراوي او بلغم مالح او اخلاط محترقة او للمرض المشهور بالحب الافرنجي
وعلامته الحكة والوجع العلاج تعديل المزاج بطبيخ لسان الثور والشاهترج والهندبا وتسهيل
الاخلاط بطبيخ السنا والافتيمون وشراب التفاح وشراب الورد ودياقا تليقون ومعجون
انوح وحب الشاهترج وحب قوقايا وان كان في الدم زيادة فصد وان كان
عن الحب الافرنجي يسقى العليل طبيخ الغياقو والسرسبينا ويطلى الموضع بطبيخ الحماض والشاهترج
ودهن الورد ويوضع عليه المراهم المجربة ومما جرب مرارا كثيرة يؤخذ ماء لسان الحمل وماء الورد
من كل واحد اربع اواق ملح اندراني وبورق وشب من كل واحد ثلاثة دراهم سليخة درهم ونصف
يغلى ويصفى ويستعمل فانه مجرب نافع صفة مرهم لذلك مجرب يؤخذ اصل الحماض درهمان

من كل واحد اوقيتان يغلى بالماء والخل حتى يتهرى او يصير كالمعجون ثم يخرج من منخل ثم
من شحم الخنزير الغير المملوح ثلاث اواق اسفيداج من كل واحد درهم عصارة الساتيج او
كبريت درهم ونصف زيبق مقتول نصف اوقية يعمل مرهما ويستعمل ويجتنب كل مالح
وحريف **ثآليل الرحم والمسامير والنملة** اكثر عروض هذه الاشياء في فم الرحم وهي بثور
صغار كالثآليل في الصلابة او كالمسامير او كالنمل وسبب ذلك خلط ردي غليظ
كالدردي وعلامته ظاهرة للحس والباصر من ذلك والاحمر لا يكون معه وجع والمائلة
الى الكمودة والوسخية يكون معها وجع العلاج تنقية المادة بالفصد والاسهال ثم تقطع بالحديد
او بالدواء الحاد او تكوى بالنار والادوية المجففة المحللة لذلك السالويا بالتين الصعتر
او رماد الذباب والكندر بالخل واقوى من ذلك عصارة قثاء الحمار بالملح او لبن التين او
حرارة التين بالبورق واقوى من ذلك ماء الغاروق وروح الزاج وماء الكبريت ودهن
الانتيمون وكيفية استعمال هذه الادوية ان تطلى الثآليل او المسامير باحد هذه الادوية
ثم يوضع عليها قشر بندقة او فستقة ثم يوضع حول المكان صمغ البطم وبياض البيض والطين
الارمني ليسكن الوجع ويمنع حصول الورم **بواسير الرحم** يعرض للرحم بواسير كما يعرض للمعاء
المستقيم فمنها الظاهرة ومنها الباطنة ومنها سائلة ومنها عمياء وسببه دردية الدم و
سوداويته وذلك عند سيلان رقيق الدم بالحيض وبقاء غليظه فيكون سببا للبواسير
وعلاجه الفصد والاسهال وتعديل مزاج الرحم وتسكين الوجع بالابزنات المطبوخ فيها
الخبازي والخطمي والبوصير والبزركتان او بمراهم متخذة من الزبد ودهن الورد ودهن
اللوز وصفار البيض وان كان الوجع شديدا اضم اليه قليل من الزعفران والافيون
ومرهم بوبليون نافع **صفة مرهم** لذلك يؤخذ لعاب حب السفرجل والخطمي من كل
واحد نصف اوقية دهن الورد وشحم الدجاج وزعفران من كل واحد درهم صفار بيضة
واحدة يعمل مرهما ويوضع على المحل **صفة ضماد** نافع لذلك يؤخذ بابونج واكليل الملك
ودقيق بزركتان ودقيق الحلبة من كل واحد اوقية دهن السمسم ثلاث اواق زعفران
درهم وان كانت البواسير عمياء فتفتح او تقطع بالآلة ويحذر من الدواء الحاد ها هنا فان
العضو قوي الحس وان افرط سيلان الدم حبس بالطين الارمني والاقاقيا و
الاسرب المحرق ويكفي في فتحها ان كانت لينة تعليق العلق وحكها بورق التين و
ان افرط سيلان الدم عولج علاج نزف الدم كما يجي **شقاق الرحم** يكون لعسر الولادة
او لاخلاط حادة منصبة او قرحة وقد يكون ليبسه وعلامته الوجع عند الجماع وسيلان

صديد

صديد او مائية وتقدم السبب كعسر الولادة والقروح العلاج ان كان من عسر الولادة حقنة
في القبل بطبيخ الورد ولسان الحمل والزراوند او فرزجة متخذة من بياض البيض والطين الارمني
ودم الاخوين والكندر وان كان عن اخلاط حادة فتنقية البدن من الخلط الفاسد وتعديل
المزاج ثم تستعمل الادوية الوضعية كدهن البزركتان بياض البيض او عصارة لسان الحمل
بالاسرب المحرق واللعابات المذكورة **صفة مرهم** لذلك يؤخذ توتيا مغسول والاسرب
محرق مغسول من كل واحد درهمان اسفيداج وخبث الفضة من كل واحد درهم كثيرا درهم
وثلث كندر واصل الزيتون من كل واحد درهمان دهن الورد بقدر الكفاية **صفة مرهم** آخر
دهن بزركتان عشرة دراهم شحم التيس وصمغ البطم من كل واحد ثلاثة دراهم كندر ومصطكي
من كل واحد نصف درهم راتينج درهم عصارة البوصير وعصارة لسان الحمل من كل واحد
درهم ونصف مرداسنج نصف اوقية اسفيداج اوقية اسرب محرق وتوتيا من كل واحد
نصف اوقية يعمل مرهما ويوضع وان كان هناك صلابة يعمل له مرهم من دهن الزنبق ومخ
ساق البقر وصمغ البطم والشمع وان كان هناك وجع او حكة فتستعمل مسكنات الوجع المذكورة
آنفا ثم يوضع عليه مرهم الاسفيداج او مرهم الكافور ويجتنب الحريف والمالح واكل الغليظ
والحركة والجماع ويغذى بالفراريج والدراريج وصفار البيض النيمبرشت واللوز والزبيب
والشرب لسان الثور وماء الهندبا **نواسير الرحم** وسبب ذلك تقدم قروح او بثور
وعلامته وجود تجاويف يسيل منها ماء صديدي ووجع ان كان بقرب العصب وقد
يصل الى المثانة منها البول وقد يصل الى المعاء ويسيل منها الروث وعلاجها
تنقية جميع البدن وفتح فم النواسير ووضع ما ياكل اللحم الفاسد والمرهم البتري واستعمال
المعرفات المعلومة وبعد العلاج الكلي يسقى العليل ما يختص بذلك كاصل السوسن
والقنطريون والاغيموتيا والسنبل والادوية الوضعية الموسعة لفم الناسور كجنطيانا
والزراوند والعاشرا والغرطنيثا او فتيلة من الاسفنج ويحترز من الادوية القوية خوفا
من التشنج وبعد الانفتاح يوضع عليها هذا المرهم يؤخذ دهن بنفسج ومخ ساق البقر وصمغ
البطم اجزاء سواء شمع بقدر الكفاية ثم بعد ذلك تقطع النواسير او يوضع عليها بعض
الادوية الاكالة او تكوى بالنار ومن الادوية الحادة الحربق الاسود والمرهم المصري او مرهم
بهذه الصفة يؤخذ خل نحاس سدس درهم ماء الورد او ماء لسان الحمل ست اواق يخلط
على نار معتدلة ويزرق في النواسير **صفة اخرى** لذلك يؤخذ فراسيون واغيموتيا وقنطريون
وورق الزيتون من كل واحد قبضة جنطيانا وزراوند من كل واحد اوقية يغلى بالشراب

ويصفى ويضاف اليه اوقيتان من صاعد الشراب ومن شراب الافتيمون وعسل الورد
من كل واحد اوقية ونصف يزرق منه في الرحم والنواسير **سرطان الرحم** يكون ذلك لدم
محترق او صفراء محترقة وعلامته صلابة الرحم ووجع شديد وربما امتد الوجع الى الظهر و
الى نواحي الكلى والعانة فان كان متقرحا سال منه مائية صفراء منتنة الرائحة وربما سال
الدم عند تاكل العروق واذا ازمن عرض الحمى والغشي والغثيان العلاج هذا المرض
عسر العلاج يكاد ان لا يبرء وعلى كل حال فلا بد من التنقية باخراج الاخلاط المحترقة بما علمته
غير مرة والمستعمل الآن في زماننا هذا عند جل الاطباء الزمرد والياقوت الازرق
والبازهر اجزاء سواء يستعمل من مجموعها كل يوم ثلاث حبات بماء الاسقابوزا
او بماء الشوكة المباركة واما الادوية الوضعية فيجب ان يكون معتدلة الكيفية وتتوقى
من الادوية القوية الحادة ويكمد بماء لسان الحمل او ماء عنب الثعلب ويوضع عليها مرهم
التوتيا او مرهم بهذه الصفة يؤخذ عصارة لسان الحمل وعصارة البقلة الحمقاء من
كل واحد اوقيتان لعاب بزرقطونا اوقية دهن ورد ثلاث اواق تسحق في هاون
من رصاص بفهر من الرصاص حتى تخرج سواد الرصاص ويغلظ المسحوق صفة دواء آخر
دهن ورد ودهن صفار البيض من كل واحد اوقية ونصف اسرب محرق درهم تسحق في
هاون من الرصاص كما تقدم ويوضع صفة دواء آخر يؤخذ دهن بنفسج خمس اواق عصارة
عنب الثعلب اربع اواق اسفيداج مغسول اوقيتان اسرب محرق وتوتيا من كل واحد
اوقية كندر نصف اوقية شمع خمس اواق وان كان الوجع قويا تحقن الفتل بطبيخ السرطانات
النهرية او بطبيخ الضفادع ويكمد بطبيخ الخبازي والخطمي والنيلوفر والخشخاش والكزبرة الرطبة و
والبزرقطونا والحلبة والزعفران وغير ذلك وبعض الاطباء جرب لذلك التضميد
بالفراريج ولحومها **ضعف الرحم** عن فعله الذي هو جذب الغذاء وتشكيل المني وتصويرها
وتربيته من المؤذي كما يهرب الحيوان عن ذلك ويعرض لتلك الافعال نقصان او البطلان
او تشوش لسوء مزاج حار او بارد وعلامته عدم الميل الى الجماع وعدم اللذة عند المجامعة وكثرة
الاسقاط وسيلان الرحم ومجي الطمث غير محفوظ الوقت ويعرض معه في الاكثر الصداع
ووجع العانة والظهر العلاج تعديل المزاج ان كان عن سوء مزاج بما تقدم في باب سوء
المزاج والادوية المقوية لقوى الرحم هي هذه الدارصيني والقرنفل والجوزبوا وادارهم
الروزانم وجوارش العود ودواء المسك والترياق والمثروديطوس والادوية الوضعية
من خارج دهن الزنبق ودهن السنبل ودهن الخزاما صفة ماء مقطر ينفع من ضعف الرحم

يؤخذ

يؤخذ دارصيني وخولنجان من كل واحد نصف اوقية قرنفل وجوزبوا وقاقلة وكبابة
من كل واحد اوقية ونصف دارفلفل وزنجبيل من كل واحد درهمان شراب ابيض
اثني عشر رطلا ينقع فيه الاجزاء ثمانية ايام في مكان دافي ثم يزاد نعنع وبادرنجبويه و
اكليل الجبل وسالوبا من كل واحد ستة دراهم انيسون ورازيانج من كل واحد نصف
اوقية ينقع ثلاثة ايام ايضا ثم يقطر بالقرعة والانبيق صفة دواء لذلك يؤخذ جندبيدستر
ثلاث اواق زعفران اوقيتان يؤخذ تهما بصاعد الشراب ويضاف اليه من رب
البرنجاسف اوقيتان الخليقا ولولو من كل واحد درهم دهن قرنفل ثلث درهم دهن كهربا
ودهن جوزبوا من كل واحد سدس درهم صفة سفوف لذلك يؤخذ بزر الجرجير البري
وكمون وانيسون ودوقو من كل واحد درهم الخليقا وكراويا من كل واحد نصف درهم قرنفل
وخولنجان من كل واحد درهم ونصف سكر بقدر الجميع ويتغذى بالاغذية الجيدة الخفيفة
كالحجل والدراج وخصي الديوك والدجاج واللوز الحلو والزبيب والتمر **الحكة في الرحم**
سبب ذلك انصباب اخلاط مالحة او بورقية او دم صفراوي محترق الى الرحم العلاج
تنقية جميع البدن من الاخلاط المالحة والمحترقة بالفصد والاسهال وتعديل المزاج بشراب
الشاهترج والهندبا ولسان الثور والاسهال بالافتيمون والبسفايج والسنا ويكمد
بطبيخ الخس ولسان الحمل وورق الخلاف واصل الحماض ومرهم الورد واقوى من ذلك
مرهم بهذه الصفة يؤخذ شب وبورق وكبريت من كل واحد ستة دراهم مويزج اوقية
يسحق الجميع ويعمل مرهما بالسمن والخل وان كان في الخارج حكة شديدة احتيج الى الادوية
التي فيها الزيبق ومما ينفع ذلك مرهم الراسن او مرهم بهذه الصفة يؤخذ صابون و
مويزج من كل واحد نصف اوقية كبريت اوقية زيبق درهمان خل الورد وشحم الخنزير بقدر
الكفاية **وجع الرحم** ويكون الرحم شديد الحس يتأذى بادنى سبب من رياح او اخلاط حادة
او اورام او بثور ويكون لعسر الولادة او لفساد المني وعلامته تقدم السبب وعلاجه مقابلة
السبب كل واحد بما ذكر ويسكن الوجع بالادوية المعتدلة كاصل الخطمي وورقه والخبازي
واصل الزنبق والحلبة وبزر الكتان والسمن وشحم الدجاج وشحم الاوز ودهن اللوز ودهن
البابونج ودهن الزنبق ودهن الشبث ودهن السمسم وان اشتد الوجع احتيج الى
المخدرات المذكورة في باب القولنج وان حصل الوجع في الرحم لكيفية سمية يعطى بعد
التنقية البازهر او الاسكرسونبرا او الخليقا والترياق والمثروديطوس وماء الزرنباد
المقطر وما يذكر في باب اختناق الرحم **فصل في احتباس دم الحيض** قد يكون لقلة الدم

في البدن او لسدد في عروق الرحم او لسوء مزاج حار او بارد او لانصرافه الى غير جهته كدم البواسير
والرعاف او لبعد الجنين او لافراط السمن وغلبة الشحم او لحركة عنيفة محللة او لهم او غم
او حزن وعلامته ظاهرة واعراضه كثيرة فان احتباسه يعرض انواع الامراض كالصداع
والقيء والغثيان والدوار والاستسقاء وسدد الكبد والطحال واورامهما وورم المعدة و
ضعف الهضم وذات الجنب وذات الرئة والخوانيق واوجاع المفاصل والرعشة و
التشنج وعسر البول وتقطيره والماليخوليا والخفقان والصرع وغير ذلك وعلاجه الفصد من البدن
ان كان البدن ممتليا من الصافن وتليين الطبع بالحقن اللينة والمسهلات المناسبة وتسقى نصف
اوقية من ايارج فيقرا فانه في هذا الباب والحب المثلث جيد واما المنضجات لاخلاط الرحم فهي
الغوتنج والبنونكا والاقحوان والبرنجاسف وان كان هناك سوداء زيدت المنضجات
بادرنجبويه ولسان الثور وشراب الاصول وشراب البزوريين صفة مطبوخ لذلك يؤخذ
من الاصول المفتحة من كل واحد نصف اوقية فوة الصبغ وطراغيون من كل واحد ثلاثة
دراهم برنجاسف وبنونكا وكاريوس من كل واحد قبضة حمص سود ولسان الثور
من كل واحد نصف قبضة يغلى ويصفى ويطيب بقليل من ماء الدارصيني ويسقى بالسكر
وان كانت المحتبس دموية سمينة كثيرة البلغم تسقى طبيخ غافث والصاصفراس والمشكطرامشيع
نحو خمسة عشر يوما من غير تعريق واما المسهلات لذلك فالغاريقون والمحجوقان والتربد
والحنظل والسقمونيا والخربق الاسود صفة مسهل لذلك يؤخذ تربد ومحجوقان وغاريقون من كل واحد
من كل واحد درهمان ورق السنا اوقية ونصف برسياوشان واكليل الجبل من كل
قبضة لطيفة خولنجان ودارصيني من كل واحد درهمان ينقع بالشراب او بعض المياه
المناسبة اربعة وعشرين ساعة ثم يصفى ويؤخذ منه خمس اواق بادقية من الترنجبين
صفة معجون الفولاذ المسهل النافع لذلك يؤخذ من سفوف التربد الاوندي الغوفت
اوقية محجوقان درهمان غاريقون درهم سفوف دبا الروزون ودارصيني من كل
نصف درهم فولاد مدبر درهم يعمل معجونا بعسل الزبيب بقدر الكفاية الشربة من خمسة
دراهم الى ستة وينفع في ذلك ايضا جوارش الاسقف والمعجون المبارك وحب
الغاريقون والحب المنتن او حب بهذه الصفة يؤخذ غاريقون درهمان قوة
الصبغ درهم يعمل حبا بماء البرنجاسف حب آخر لذلك صبر ثلاثة دراهم حب مثلث
درهم فولاد مدبر ثلثا درهم وعند قرب نوبة مجيء الحيض يجتنب سقي المسهل بل الفصد
قبل النوبة باربعة او ثلاثة ايام من الصافن او يعلق المحاجم على الساقين وتستعمل مدرات

الحيض

الحيض ويجب ان لا يعطى ما شديد الحدة خوفا من ان يجلب خلطا الى الرحم ويوجب ورما
حارا بل ما هو الى الاعتدال كاللوز المر وحمص الاسود والكرسنة والترمس واصل الانجيل واصل
الآس البري والقوصعنة والبرسياوشان واقوى من ذلك الفوتنج والكرفس وفوة الصبغ
والجنطيانا والقيسوم والمرزنجوش والشونيز والدوقو وحب العرعر وزهر الخيري والخزاما وقطر
والبابونج والزعفران والوج والسليخة وقشر الخيارشنبر والقسط والخولنجان والمسك والعنبر و
الجندبيدستر والمر والاسطرك والقنة والسكبينج وطحال الثور واقوى من ذلك وهي في المرتبة
الثالثة الفاشرا والبخور مريم واصل قثاء الحمار والخربق وشحم الحنظل ويركب من هذه الادوية
معاجين وحبوب واشربة ومطابيخ وكادات وبخورات وفرزجات بحسب الامزجة
صفة سفوف مدر لدم الحيض يؤخذ دارصيني نصف درهم كهربا وزعفران من كل واحد ثلث
درهم صفة سفوف آخر يؤخذ قرص المر وسليخة وزهر الخيري من كل واحد ثلث درهم زعفران
خمس حبات صفة سفوف آخر يؤخذ ورق الابهل درهم دارصيني درهمان درهم
كهربا نصف درهم زعفران ثلث درهم الشربة من ذلك درهم صفة سفوف آخر يؤخذ طحال
ثور مجفف درهمان دارصيني درهم بسباسه نصف درهم زعفران سدس درهم صفة
سفوف آخر سليخة ومشكطرامشيع وبورق وجندبيدستر من كل واحد درهم زعفران
ثلثا درهم الشربة درهم صفة مطبوخ لذلك يؤخذ اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد
اوقية برنجاسف وبنونكا وثمام وبادرنجبويه من كل واحد قبضة حمص اسود نصف قبضة
حب العرعر وزهر الخيري من كل واحد نصف اوقية يغلى الجميع بالماء ويصفى ويسقى بشراب
البرنجاسف او شراب الفوتنج ومعجون الفولاذ المدبر نافع في هذا الباب عظيم النفع بهذه
الصفة يؤخذ من الفولاذ المدبر ست اواق دارصيني وسليخة من كل واحد درهمان قرنفل درهم
عسل الزبيب او قسان سكر محلول بماء البرنجاسف بقدر الكفاية صفة حب لذلك يؤخذ
قرص المر درهم جنطيانا وابهل من كل واحد ثلث درهم جندبيدستر سدس درهم صفة حب آخر
لذلك يؤخذ قرص المر درهم ونصف بزر كرفس وسليخة من كل واحد سدس درهم مسك خمس عشر
حبة يدق ويعجن بعصارة الكرفس ويحبب وكذلك حب الايارج اذا اسقي منه كل يوم
سدس درهم وحب العجان اذا اسقي منه قدر بندقة في كل يوم خصوصا مع قرص المر كان
عظيم النفع ويصفى ويكمد بالادوية المدرة للحيض المذكورة انفا صفة كماد لذلك
يؤخذ اصل الزنبق اوقية زراوند مدحرج وحلبة من كل واحد نصف اوقية حلبوب
وبرنجاسف وثمام وفوتنج وابهل وحب العرعر من كل واحد نصف قبضة يغلى ويكمد به

على العانة صفة مرهم لذلك يؤخذ دهن الزنبق ودهن الايرسا ودهن اللوز المر من كل
واحد اوقية عصارة السذاب وابهل من كل واحد نصف اوقية اصطرك درهم
شمع بقدر الكفاية صفة ضماد لذلك دقيق الترمس ودقيق الحمص من كل واحد ثلث
اواق نمام وابهل ودكاموني من كل واحد اوقية شونيز ومر من كل واحد درهم
يغلى ويصفى ويعمل ضمادا وينفع من ذلك البخور خصوصا للبنات الابكار حيث لا يمكن
حمل الفرزجات وهذه البخورات تفتح افواه العروق وترقق قوام الاخلاط وهي
الزراوند والبخاسف والابهل والاذخر والشونيز والفوتنج والوج والدارصيني والمر
والمسك وقرص الغالية وغير ذلك صفة بخور لذلك يؤخذ فلفل ودارصيني
ودسابه من كل واحد درهمان حب الغار نصف اوقية شونيز درهم اصطرك درهم ونصف
صفة بخور آخر يؤخذ اصطرك درهمان كندر درهم جاوي وقرص غالية من كل واحد
نصف درهم قرنفل وعود وسليخة من كل واحد ثلثا درهم سكر درهمان كثيرا يحلوله بماء بقدر
ما يعجن به الادوية ويقرص وان لم يكف ذلك احتيج الى حقن الرحم بالزراقات
يؤخذ فوتنج ونمام من كل واحد قبضة شونيز وتربد من كل واحد درهم حنظل سدس درهم
يطبخ بالشراب ويحقن به في القبل وان عرض من ذلك حرقة غسل المحل بماء الشعير
وطبيخ الخبازي صفة فرزجة لذلك يؤخذ صبر نصف اوقية ومر درهمان غاريقون
وشونيز من كل واحد درهم عصارة الحلبوب ويعمل بقدر الكفاية وكذلك الحلبوب
وحده او مع قوة الصبغ بالعسل وكذلك الاصطرك والمر والقنة اجزاء سواء
لا يجب ان يستعمل ما هو اشد لئلا يتقرح المحل ويجب ان يجتنب الاغذية الغليظة
المسددة كالهريسة والكوارع وغير ذلك وتوضع في طعامها الافاوية المفتحة
ويستعمل طبيخ الحمص بالزعفران والفستق **فصل في افراط** سيلان دم الطمث قال
جالينوس في المقالة الثالثة من كتاب العلل والاعراض يكون لانفتاح افواه العروق
او لحدة الدم او لرقته او لفساد دم البدن فيقبله الرحم لضعفه ويدفعه وسبب انفتاح
العروق يكون لامتلائها من الدم او لحدته فيتآكل افواه العروق ويخرج او لارخائه
لافواه العروق وذلك لرطوبته ومائيته وقد يكون لسبب خارج كالضربة والسقطة
او استعمال ادوية حادة كالصبر مثلا وعلامته ظاهرة من كثرة السيلان وضعف
القوى وتغير لون البدن وفساد الهضم وحالة شبيهة بسوء القنية وزيادة اي خلط
كان يعرف بعلامات ذلك الخلط وما كان لرقة الدم وحدته يعلم بالمشاهدة

العلاج

العلاج ان كان البدن ممتليا والقوى مساعدة فصد من الباسليق وان لم تساعد القوة فالحجامة
تحت الثديين وعلى الكبد والطحال وربط الاطراف ودلكها وان كان مع الدم اخلاط
رديئة استفرغت بالمسهل والقيء وان كان الدم رقيقا غلظ بالادوية النافعة لذلك
كالبقلة الحمقاء والحماض وعصى الراعي ولسان الحمل وشراب الرمان المر والمرجان والطين
الارمني واللؤلؤ والطين المختوم والكلكشكر والادوية الحابسة للدم والمخدرة الفلونيا الفارسي
وشراب الخشخاش من الترياق الحديث واللودلود وهذه تستعمل عند الوجع وشدة افراط
سيلان الدم واما المسهلات فيكفي لذلك شراب الورد والترنجبين والسنا والراوند وان
كانت المائية كثيرة فيجوز اعطاء المجوفان وقد يحتاج الى التعرق بالجوجيني لعكس المادة وقد
يحتاج لادرار البول لذلك ثم بعد ذلك تستعمل الفتائل والعصارات الحابسة للدم كالقافور وطوربشنلا
وقشور الرمان وجفت البلوط ولسان الحمل وعصى الراعي وهيوفاريقون وذنب الخيل
والآس الى العليق والسفرجل والمشملة والزعرور وجوز السرو والريباس والامبرباريس والاقاقيا
والسماق وحبة الآس والصمغ العربي والكثيرا والمصطكي والكندر والكهربا ودم الاخوين و
الطين الارمني والطين المختوم وزعفران الحديد وقرن الايل المحرق والطباشير وروث الحمار و
التعويض من المركبات يؤخذ عصارة روث الحمار وشراب الآس من كل واحد نصف اوقية
ماء لسان الحمل اوقية يخلط ويسقى فانه مجرب لذلك صفة دواء آخر يؤخذ اصل الحوز
وطوربشتلام من كل واحد درهمان بقلة حمقاء ولسان الحمل من كل واحد قبضة يغلى ويصفى و
يؤخذ منه ست اواق ويحل فيه شراب الريباس وشراب السفرجل وشراب الآس من كل
واحد ستة دراهم وهو شربتان صفة دواء آخر لذلك يؤخذ عصارة البقلة الحمقاء
وعصارة الاكرة من كل واحد اوقيتان قرص كهربا وقرص طين مختوم من كل واحد درهم شادنج
نصف درهم يخلط الجميع ويعطى منه ملعقة في كل صباح صفة معجون لذلك يؤخذ الكثيرا
عتيق اوقيتان سفرجل مربى اوقية ونصف قرص طباشير وقرص طين مختوم من كل واحد
درهم زعفران الحديد وطين ارمني ومرجان ومصطكي من كل واحد نصف درهم يدق
ويعجن بشراب الآس صفة سفوف لذلك يؤخذ مصطكي ومرجان من كل واحد درهم
طين ارمني نصف درهم لؤلؤ وزمرد من كل واحد ثلث درهم كهربا وشادنج من كل واحد
سدس درهم وهذا السفوف ينفع للمرضى من ذلك والحكم يؤثر شيء من الادوية فهذا السفوف
غاية في هذا الباب وصفته يؤخذ رماد قشر بيضتين وكندر ومصطكي من كل واحد
نصف اوقية لؤلؤ ومرجان وكهربا من كل واحد درهمان شادنج وزمرد من كل واحد درهم

دقيق الشعير المنخول عن النخالة قبضة بياض اربع بيضات يدق الجميع ويخلط ويعجن ببياض
البيض المذكور ويقرص ويجفف تلك الاقراص في الطابق ويسحق ويسقى منه درهم بماء
الكوارع واما الادوية الوضعية من خارج فهذه النورجة يؤخذ بهمن احمر وطوسنا من
كل واحد نصف اوقية جلنار وبزر لسان الحمل من كل واحد درهمان اقاقيا ثلاثة دراهم
كندر ومصطكي واقاقيا ودم الاخوين من كل واحد درهم شادنج ونشا من كل واحد درهم
ونصف يسحق ويعجن ببياض البيض والكثيرا ويعمل فرزجة وتحمل صفة حقنة تحقن بها في القبل
ينفع لذلك يؤخذ عصارة عصي الراعي وعصارة لسان الحمل من كل واحد اوقيتان
صمغ عربي محلول بماء لسان الحمل بقدر الكفاية صفة حقنة اخرى يؤخذ عصي الراعي
ولسان الحمل وذنب الخيل من كل واحد نصف قبضة يغلى بالماء ويصفى ويؤخذ منه
نصف رطل ويضاف اليه اقاقيا ثلاثة دراهم طين ارمني درهمان شادنج ودم الاخوين
من كل واحد درهم ويبخر الرحم بالكندر والمصطكي واللادن وحب الآس صفة بخور لذلك
يؤخذ كندر ومصطكي من كل واحد درهمان حب الآس ولادن من كل واحد درهم كهربا
وورد وجلنار من كل واحد سدس درهم كثيرا محلولة بقدر الكفاية وتبخير بحافر حمار مجرب
صفة مرهم يوضع من خارج يؤخذ دهن الآس ودهن السفرجل من كل واحد اوقيتان
عصارة لسان الحمل وعصارة عصي الراعي وعصارة ذنب الخيل من كل واحد اوقية يغلى
حتى تذهب العصارات ويضاف اليه طين ارمني وبزر لسان الحمل وحب الآس واسفيداج
من كل واحد نصف درهم شمع بقدر الكفاية يوضع على العانة وتحت السرة والقطن وقد
ينفع من ذلك الجلوس في الابزنات القابضة ويجب ان يعتنى باخراج كبد هؤلاء فان
كان حارا عدل بالمشروبات والضمادات فان كان هناك صفراء اسهل احيانا بالراوند
وشراب الورد المكرر وان كان عن انفتاح الفصد ثم وضع المحاجم كالطين الارمني ودم
الاخوين وان كان عن آكل القروح يعالج علاج القروح من الغسل ثم وضع المدملات
والادوية النافعة لسيلان الطمث بالخاصة شرب درهم من الأثلة مع صفار البيض
وقد يعمل من ذلك شراب بالسكر ويسقى منه اوقية عند النوم ووضع عصارة عود
الصفر على الثدي نافع مجرب وتعليق الشادنج واصل الشقائق والاشنة ويجتنب
عن الحريف والمالح وجميع المنفخات والمدرات للطمث ويكون غذاؤهم الكوارع
والارز والجبن الطري ومن الفواكه الزعرور والسفرجل والكمثرى ويشرب عوض الماء
الماء المطفى فيه الحديد مرارا والماء المطبوخ فيه المصطكي والكزبرة ويجتنب الحركة والجماع

وان كان سيلان الرحم عن مائية او رطوبات بلغمية متولدة في الرحم او مندفعة اليه
من البدن فيجب تنقية تلك المائية عن البدن بالمجوقان والراوند والاطريفل الفارسي
ان كان هناك حرارة ثم يعطى ما يجفف الرطوبات كطبيخ الجوز جيبي والبسبايج والغافت و
يكون غذاؤهم وتدبيرهم مائلا الى التجفيف ومن الامراض المختصة بالنساء مرض جديد يقال
له الحمى البيضاء وتغير لون الطمث وقد اشار بقراط اليه وسماه خلوروسيس واكثر عروضه للبنات
الابكار في اول حدوث الطمث وسببه خلط مائي خام لزج مندفع الى الرحم وقد
يكون ذلك لميلها الى الجماع مع عدم الوصول اليه وللبنات العاشقات وعلامته
بياض الوجه الى صفرة والشفتان وتهيج الوجه والاجفان خصوصا عند القيام من النوم
وحمى مختلفة النوائب تشتد في الاكثر ليلا وان كانت المائية كثيرة عرض ورم رخو
في الرجلين والساقين وكثيرا ما يعرض لهن الخفقان وضيق النفس وصغر النبض وقد يحصل
لهن نفرة عن زيادة الطعام واذا ازمن هذا المرض اشتدت الحمى بسبب عفن الاخلاط
وقد يعرض لهن الجشاء والقيء واعراض كاعراض مراقيا وهو مرض مزمن ردي مؤد الى
الاستسقاء وربما اهلك فنجاة العلاج تنقية البدن وتفتيح السدد ويبدأ بالحقن اللينة
ثم ان وجد في الدم كثرة فصد ثم يعطى المنضجات المفتحة وبعد النضج يعطى المسهل كهذا
الدواء يؤخذ من الاصول المفتحة اوقية فوة الصبغ وقرصعنة وايرسا وراسن وقشر الاترج
وسيرنيا من كل واحد نصف اوقية برنجاسف وغافت وكمادريوس من كل واحد قبضة
ابهل نصف قبضة حب القرطم اوقية سنا مكي اوقيتان مجوقان وغاريقون من كل
واحد نصف اوقية اسطوخودس قبضة لطيفة رازيانج وانيسون وخولنجان من كل
واحد درهمان يغلى ويصفى ويحلى بالسكر ويشرب مطيبا بعقيد من ماء الدارصيني
صفة حب لذلك يؤخذ عصارة الحلبوب وعسل من كل واحد اوقية يطبخ حتى
يصير له قوام الرب ثم يلقى عليه شونيز وسنا من كل واحد درهمان مجوقان درهم ويحبب
ويستعمل ولا شيء لهذه العلة كالادوية التي فيها الفولاذ المدبر وجميع انواع السدد صفة
معجون فولاد من تركيب مرقادوس حكيم اسپانيا يفتح سدد الكبد والطحال والرحم
وسدد جميع عروق البدن يؤخذ سفوف دياالرودون وسفوف دياكركما و[illegible]
مدبر من كل واحد درهم لب القرطم درهمان قشر اصل الحماض ودودقو من كل واحد درهم ونصف
قرنفل درهم فولاد مدبر اوقيتان عسل بقدر الكفاية صفة معجون فولاد لسنارونكس
يؤخذ بطراساليون ودودقو وسفوف دياالرودون وسفوف دواء الكركم من كل

واحد درهم دارصيني ثلث درهم فولاد مدبر ستة دراهم عسل بقدر الكفاية صفة شراب
الفولاد لمرقادوس الطبيب يؤخذ فولاد مدبر او خبثه اثنى عشر اوقية زبيب منزوع
العجم او قبان ينقع الجميع في ستة ارطال من الماء ثلاثة ايام ثم يغلي وفي آخر الغليان يلقى
فيه طعنزو باتخواه وبرادة شجرة العرعر من كل واحد قبضة لطيفة ويصفى ويقوم
بالسكر شرابا ويضاف اليه قليل زعفران صفة سفوف لذلك يؤخذ فولاد
مدبر اوقية دارصيني وانيسون من كل واحد درهمان سفوف دواء المسك درهم
سكر مثل الجميع الشربة درهم بماء البرنجاسف وقد ينفع هذه العلة وهو في المرتبة الثانية
مطبوخ الاسكر سويرابا السكر والباذزهر في المرتبة الثالثة من النفع لهذه العلة خصوصا
اذا غلب عليهم الخلط الاسود ويسقى اياما متواترة في كل يوم ست حبات او اكثر وكذلك
معجون القرمز ومعجون دياسنتا بالفولاد المدبر واعلم ان الادوية الفولادية ربما كفت
وازالت العلة في اربعة عشر يوما وقد يمتد ذلك الى الاربعين وهو الغاية ويجتنب
الاغذية الغليظة ويغذى بالفروج ومرقة وماء الحمص والدارصيني اختناق الرحم
يكون لارتفاع بخار ردي من عروق الرحم وشرايينه الى الدماغ والاعصاب فيبطل قوة
الحركة ومبدؤ هذا البخار من الرحم لفساد المني او اخلاط فاسدة محتبسة في عروق الرحم لاحتباس
الحيض واكثر عروض ذلك للشابة من النساء ولمن لا زوج لها واكثره يعرض بنوائب كنوائب
الصرع وقد يكون نوائبه متقاربة وقد يكون متباعدة بحسب كثرة المادة وقلتها ورداءة
كيفيتها وقد يعرض من ذلك غشي وخفقان وصرع وسكتة وتشنج وضيق نفس العلامات
ضعف جميع البدن وتغير لونه والانفعال من ادنى سبب ويحس بشيء في البطن
كالكرة ينتقل من موضع الى موضع وقد يسمع اصوات غريبة كصوت الديك
ونبيح الكلب وغير ذلك وقد يخلطون الكلام ويتكلمون كلمات غريبة ويعرض
لهن ضيق النفس والخفقان وبطلان شهوة الطعام والغثيان والقي كل ذلك
قبل النوبة واما عند النوبة فانقطاع النفس وبطلان الحس والحركة وصرير الاسنان
وعدم السمع الا بعسر وقد يسمعون الكلام ولا يقدرون على الجواب ويصغر النبض
ويبرد الاطراف وقد يكون هذه الاعراض شديدة وقد يكون خفيفة بحسب المادة
وقوة العلة وضعفها واذا قرب الى انفهن الروائح الكريهة تحركن بخلاف
الغشي والفرق بين الاختناق والغشي ان في الغشي يبرد البدن ويسقط النبض
بخلافه ههنا والفرق بينه وبين السكتة ان في السكتة لا يحس بقلع الشعر بخلافه

ههنا والفرق بينه وبين الصرع ان في الصرع حركة تشنجية وزبد بخلافه ههنا والفرق بينه
وبين ليثرغس ان في ليثرغس يكون النبض عظيما مع حمى بخلافه ههنا والفرق بين الاختناق
والموت بقاء النفس مع الاختناق ويظهر ذلك بوضع القطن المنفوش على الانف و
الفم وبالسعوط وقلع الشعر والحاصل يظهر بالانتظار بعد زمان العلاج علاج عند النوبة و
علاج قبل النوبة اما العلاج عند النوبة فشد الاطراف والدلك الشديد وقلع الشعر
بجانب الساقين وتشميم الروائح الكريهة وحرق الصوف والشعر وتقريبه من الانف
وخصوصا ريش الحجل فان في ذلك له خاصية وتشميم الجندبيدستر والحلتيت والقنة
ودهن الكهربا والثآليل التي تخرج في شقاق الخيل مجربة اذا بخر بها ويوضع في فم
الرحم الروائح الطيبة كالمسك والزباد وقرص الغالية والجادي والجوزبوا والدارصيني
والقرنفل والاصطرك صفة مركب لذلك يؤخذ اصطرك وجادي من كل واحد
درهم قرص غالية سدس درهم زباد ثلاث حبات دهن لوز بقدر الكفاية ويوضع
في فم الرحم بصوفة او قطنة ثم استعمال الحقن اللينة صفة حقنة يؤخذ مطبوخ
محلل للرياح رطل ايارج فيقرا ستة دراهم مغز مبارك نصف اوقية معجون
حب الغار ثلاثة دراهم زيت اوقيتان صفة حقنة اخرى لذلك مجربة يؤخذ
برنجاسف وصعتر ومرزنجوش ونمام من كل واحد نصف اوقية سذاب نصف اوقية
كراويا وكمون من كل واحد درهمان يغلى ويصفى ويؤخذ منه رطل ويحل فيه ديافنيكون
وايارج من كل واحد خمسة دراهم جندبيدستر ثلث درهم دهن سذاب اوقية ونصف
صفة فرزجة لذلك ايارج وديافنيكون من كل واحد درهمان صمغ البطم نصف اوقية
عسل الحلبة اوقية جندبيدستر سدس درهم يعمل فرزجة ويحمل صفة سعوط
لذلك يؤخذ خربق ابيض سدس درهم دار فلفل وزنجبيل من كل واحد نصف درهم
صفة سعوط آخر يؤخذ دار فلفل وعاقرقرحا وجندبيدستر من كل واحد ثلث درهم
خربق ابيض سدس درهم ومن ههنا الفتيل طلاء داخل الانف بدهن الكهربا ودهن
الخزاما المقطر وتدهن العانة بدهن الزنبق ودهن الخزاما ودهن السذاب بالجندبيدستر
صفة مرهم لذلك يؤخذ دهن الغار ودهن السذاب من كل واحد اوقيتان
كموني وجندبيدستر من كل واحد سدس درهم شمع بقدر الكفاية وكذلك الترياق
محلولا بدهن السذاب ويسقى الترياق والمثروديطوس بماء البرنجاسف وكذلك
قليل من دهن الكهربا ببعض المياه المناسبة وكذلك الانجليقا والزرنباد والجدوار

حار الوحش او حب بهذه الصفة يؤخذ جندبيدستر ومر وحلتيت من كل واحد ثلث درهم فلفل
سدس درهم يعجن بماء البرنجاسف ويحبب ويعطى منه محلولا ببعض المياه المناسبة عند
الحاجة واما العلاج في وقت غير النوبة فتنقية البدن بالفصد والاسهال ثم يعطى ما
ينفع تلك العلة بالخاصة كالانجليقا والانترانوريا ولا شيء كاصل الفاشرا اذا
دوم استعماله سنة كاملة صفة ماء معتصر مجرب في هذه العلة يؤخذ اصل الفاشرا
وفاوانيا والانجليقا وزرنباد من كل واحد اوقية خشب الدبق او قيسان نعنع و
بادرنجبويه وفوتنج وبنو نكاه من كل واحد قبضة دوقو وبزر جزر وجندبيدستر من كل
واحد نصف اوقية يسحق وينقع بالشراب وماء الاقحوان ثمانية ايام ويقطر بالقرعة
والانبيق ويرفع لوقت الحاجة صفة سفوف لذلك يؤخذ فاشرا درهمان
كمون وبزر جزر من كل واحد درهم وفلفل ثلثا درهم دارصيني ثلث درهم كهربا سدس
درهم صفة حب مجرب لذلك يؤخذ جندبيدستر ومر وقنة وسكبينج من كل واحد
ثلث درهم حلتيت منقى سدس درهم يدق ويعجن بعسل الحلبوب ويحبب الشربة
ثلث درهم في كل يوم وينفع لذلك من المعاجين معجون الخولنجان والفوتنج والكمون
ودواء المسك والترياق والمثروديطوس صفة معجون لذلك يؤخذ فرنجمشك
مربا وحجرة لسان الثور من كل واحد اوقيتان ترياق ومثروديطوس من كل واحد درهمان
سفوف الكموني وسفوف دواء المسك من كل واحد درهم ونصف يعجن بشراب البرنجاسف
وينبغي ان يشموا الجندبيدستر والحلتيت والنفنة **المانيا الرحمي** يكون لحرارة في الرحم غير
طبيعية محرقة للاخلاط مبخرة لها الى القلب والدماغ وقد يكون مبدؤه الميل الى الجماع
والتصوره وكثرة التفكر فيه او لفساد المني واحتباسه فيرتفع البخار الردي الى القلب
والدماغ قال الاستاذ ابقراط لم ار من النساء من يأتي حيضها في الكمية والكيفية على
ما ينبغي ومن تعرض لها هذه العلة بل لا بد من خلل في مجي الحيض في هذه العلة وقال
روفس يكون المانيا الرحمي لحرارة مزاج الرحم فيرتفع منه ابخرة الى الدماغ والقلب
وعلامته علامات المانيا وان ذكر عندها الجماع واحواله حصل لها بذلك سرور تام
وخصوصا اذا رات الجميل الصورة من الشبان وعلاج ذلك ان لم تمكن تزويجها
بسرعة الحبس والاهانة واشتغالها ببعض الاشغال الشاقة او المهمة وان كان
هناك زيادة من الدم فصدت واسهل الخلط المحترق وعدل المزاج بالمبردات كالخشخاش
والنيلوفر والبنفسج والبقلة الحمقاء وحي العالم ويضمد بها الرحم ثم يستعمل ما يخص هذه العلة

وينفعها

وينفعها بالخاصة ومن ذلك ورق الخلاف المجفف اذا سقي منه وكذلك الشبث
وحب الفقد والشاهدانج وقليل من بزر الشوكران والمرجان وتعليق الزمرد نافع وكذلك
الكافور وحليب البزور واصل النيلوفر صفة دواء لذلك يؤخذ ورق النيلوفر وورق
البنجنكشت وورق الخلاف من كل واحد ثلاث قبضات خس وبقلة حمقاء وحي
العالم من كل واحد قبضة بزر خس وبزر خشخاش والبزور الباردة من كل واحد نصف اوقية
بزر شبث وريحان زهر النيلوفر وبنفسج من كل واحد نصف قبضة ينقع الجميع بماء الليمون
يوما وليلة ويقطر بالقرعة والانبيق ويجعل في كل رطل منه درهم من الكافور الشربة اوقية
صفة معجون لذلك يؤخذ حميرة النيلوفر وحميرة البنفسج وحب الفقد من كل واحد اوقية
ورد نصف اوقية مرجان وزمرد من كل واحد درهم يعمل معجونا بشراب البنفسج او شراب
النيلوفر بقدر الكفاية **العقر وامتناع الحمل** يكون ذلك لقلة المني او فساده وكونه
من سكران او شيخ او صبي قريب العهد بالبلوغ او كونه من كثير الجماع او من ماؤف
الاعضاء فلو بدل الزوج حبلت وقد يكون الفساد من الزوج والزوجة معا بان لا
يتعادل المنيان بان كانا باردين او حارين فاذا بدل الزوج والزوجة كل بمن يعادله
ولد لهما وقد يكون من نفس الرحم لسوء مزاج فيه مفسد للمني واكثره عن برودة او
لسده او ميله الى جانب وانضمام فمه لبرد او ورم او لرطوبة مزلقة للمني او لعدم
اشتماله على المني لريح تحول بينه وبين جرم الرحم او لكثرة شحم الثرب وقد يكون لقصر
القضيب او لفرط طوله او لفرط سمن المراة او سمن الرجل وقد يكون لداء في المبادي
لضعف الدماغ والقلب والكبد وضعف المعدة وقد يكون لاختلاف الانزالين
وقد يكون لحركة عنيفة بدنية او نفسانية كالهم والغم والحزن العلامات ما كان لسوء مزاج
او سدد يعلم مما تقدم وبعدم وصول رائحة البخور الى الانف اذا بخر الرحم ويشعل بقمع
وعدم الاحساس بطعم الثوم المحمول في الرحم وتعرف كثرة الاخلاط المزلقة بالثقل المحسوس
في الرحم وسيلان الرطوبات وان كان عن ميل الرحم فعلامته وجع عند الجماع والورم والانضمام
ظاهران في الجس وعلامات الورم من الانتفاخ والحمى والقشعريرة وغير ذلك قالوا العاقر
اكثر امراضا وابقى شبابا والولود بالعكس العلاج مقابلة السبب وتفتيح السدد وتعديل
مزاج الرحم بما مر كل في بابه ثم تعطى الادوية المعينة على الحمل بالخاصة وهي الزباد تحتمله قبل الجماع
ويطلى وكذلك مرارة التيس طلاء ويؤخذ من داخل [illegible] وباخصية الثعلب وكناسة
العاج والخردل الابيض والحرجير والتودري والسيساليوس والناخواه وخصية الثعلب

الحوالي المجففة ورحم الارنب المجفف صفة سفوف لذلك يوخذ جوزبوا درهم زنجبيل
وفلفل من كل واحد نصف درهم مرزنجوش ثلث درهم بزرجزر وسيساليوس من كل
واحد درهم سفوف آخر لذلك يوخذ بزرجزر وسيساليوس من كل واحد نصف
درهم نشارة العاج ودارصيني وجوزبوا من كل واحد درهم صندل ابيض ثلاثة دراهم مسك
ثلاث حبات الشربة درهم بالشراب صفة جوارش لذلك يوخذ لوز وفستق و
حب الصنوبر وبندق من كل واحد اوقية قشر الاترج وزنجبيل وقرنفل ودارصيني
من كل واحد نصف اوقية بزرجزر درهمان سكر محلول بماء المرزنجوش بقدر الكفاية
صفة مطبوخ لذلك يوخذ خصية الثعلب اوقية برنجاسف قبضة مرزنجوش
نصف قبضة يغلى ويصفى ويشرب صباحا ومساء بالسكر صفة مطبوخ آخر مجرب
في ذلك يوخذ سنبل هندي واذخر ودوج وانيسون ونانخواه وسياليوس والاقحوان
من كل واحد اوقية يغلى بالماء او بالشراب ويشرب منه اوقيتان بالسكر صفة معجون
لذلك يوخذ خميرة لسان الثور ست اواق خصية الثعلب جري اوقيتان اصل
الترصعنة وسقنقور وخصية الثعلب الحوالي المجففة وذكر الايل المجفف ونشارة
العاج وبزرشلجم وبزركرفس ورازيانج وانجره وبزرجزر وبزرتودري وحب الزلم الابيض
من كل واحد درهمان حب الصنوبر وكبوز(?) من كل واحد اوقية سفوف(?) دواء المسك
درهم دهن جوزبوا درهمان يعجن بشراب بنوكا(?) بقدر الكفاية وبخر الرحم نافع بهذه
الاقراص وصفتها يوخذ لادن واصطرك وجاوي من كل واحد درهمان عود ثلث
درهم مسك ست حبات يدق ويعجن بكثير الحلولة بماء الورد بقدر الكفاية ويعرض
ومن النورجات الجيدة ورق الحلبوب المطري بالعسل او ورق الاقحوان صفة فرزجة لذلك
يوخذ مصطكي واصطرك من كل واحد نصف اوقية ورق البادرنجبويه وورق
النعنع وورق الحلبوب من كل واحد درهم قرنفل وجوزبوا من كل واحد نصف درهم زباد
سدس درهم شمع ابيض بقدر الكفاية وينفع من ذلك دهن المرزنجوش ودهن
الخيري ودهن الجوزبوا ان كان هناك رطوبة يكمد بورق الآس وورق الرمان
والسعد والبسطوريطا وقشر الرمان والورد اليابس وتبخر الرحم بالمصطكي والكندر و
حب الغار وجوز السرو وما كان لافراط السمن فيجيء علاجه في باب تهزيل السمين
الرجا ويقال له باليونانية ميلي ومعناه الدب فانه حيوان ما يولد يكون كقطعة لحم لا
صورة له لكثرة ما يغشاه من الرطوبات فشبه هذا المرض به لان المراة التي يعتريها هذا

المرض بانها الطلوع وتضع قطعة لحم لا صورة لها في الاكثر وقد تاتي على صور مختلفة كصورة
الديك والسمك والحية وصورة انسان ناقص الخلقة وغير ذلك من الصور الغريبة العجيبة
وسببه خطا القوة المصورة لضعف فيها او لعدم قبول المني الصورة الطبيعية وسببه
المادي قيل الطمث وقيل مني المراة وقيل مني الرجل والمراة معا لكن الخطا في فعل
المصورة والمشكلة وفي ابتدائه لا يفرق بينه وبين الحمل الى مضي اربعة اشهر فانه لا يتحرك
حركة الجنين المعهودة حينئذ ولا يظهر اللبن في الثديين كما في الحمل وتعرض حالة كحالة سوء
القنية وضيق النفس ووجع الظهر قالوا ولا يبطل الحال حتى الظهور ما لم يجاوز عشرة اشهر العلاج
ان كان البدن ممتليا افصد من الباسليق والصافن ثم الحقن الحادة ثم يسقى ما يسقط الجنين
ويخرج الديدان كالمشكطرامشيع والزراوند والفاشرا وغير ذلك صفة حقنة لذلك
يوخذ فاشرا وزراوند من كل واحد نصف اوقية اسارون درهمان بزر سذاب ومر وايهل و
برنجاسف ومشكطرامشيع ونمام واقحوان من كل واحد قبضة ورق الافطي وبابونج من
كل واحد نصف قبضة حلبة وبزركتان من كل واحد نصف اوقية يغلى ويصفى ويوخذ
منه رطل ويضاف ايارج فيقرا اوقية حنظل سدس درهم دهن السذاب ودهن
الخيري من كل واحد اوقية ونصف صفة فرزجة لذلك يوخذ قرص مر وقنة وجاوشير
محلولين بالشراب من كل واحد درهمان اصل بخور مريم درهم خربق ابيض نصف درهم
عصارة السذاب بقدر الكفاية وان عرض ضعف في القوى تسقى معجون الجواهر ومعجون العنبر
ومعجون اللؤلؤ وتغذى بالغذاء الجيد الكيموس كصفار البيض النيمبرشت والفروج والدراج
والحجل **علامات الحبل** قال بقراط اذا احتبس الطمث ولم يعرض حمى ولا اعراض رديئة
وعرض غثيان وتقلب نفس فهو من علامات الحبل وعرض فساد الشهوة والميل الى
الاشياء الحريفة والمالحة وشهوة الطين ودام ذلك وبعد اربعة اشهر يظهر الحركة
وينتفخ الثديان ويبدا ظهور الحليب فيهما وعدم الميل الى الجماع وكلف الوجه وكمودة
محاجر العين وقال بعض الاطباء يظهر ذلك من القارورة وليس كذلك فانه قد يكون
تغير القارورة لاخلاط فاسدة وقالوا اذا اخذت القارورة ووضعت في مكان
ثلاثة ايام ثم صفيت فان ظهر في القارورة شيء شبيه بالدود فهو من علامات الحمل
تدبير الحوامل يكون بحفظ الصحة وردها ان زالت اما حفظ الصحة فبتجنب الحركات العنيفة
البدنية والنفسانية كالخوف والفزع والهم والغم وتجنب الروايح الكريهة كرائحة السذاب
والجندبيدستر والحلتيت وتغذى بالغذاء الجيد السريع الهضم وملازمة اكل اللوز والزبيب

والسفرجل والتفاح المسكي وتجتنب عن المالح والحريف كالخردل والثوم والبصل والكرنب
والمنفخات كالباقلي والعدس وتجتنب في اوائل الشهور الجماع والحمام وان كان
الطبع يابسا لاين بالترنجبين والاجاص صفة معجون لحفظ الجنين مجرب لذلك يؤخذ
حميرة لسان الثور وكلبشكر من كل واحد اوقيتان بادرنجبويه اوقية قشر الاترج وكابلي من
كل اوقية عود وانجار مفرحة من كل ثلث درهم لؤلؤ نصف درهم مرجان وبشارة العاج
من كل واحد درهم جوزبوا درهمان شراب التفاح او ميبة بقدر الكفاية يعمل معجونا ويستعمل
جوارش لذلك يؤخذ لؤلؤ درهم مرجان وبشارة العاج من كل واحد نصف درهم ورد الانجار
المفرحة من كل واحد ثلث درهم قشر الاترج وبسباسه ودارصيني وقرنفل من كل واحد نصف درهم
زعفران ثلث درهم عنبر ست حبات عود درهم سكر محلول بماء الورد بقدر الكفاية صفة صمغ
درهم لذلك يؤخذ جوزبوا وقرنفل وورد من كل واحد درهمان مصطكي نصف اوقية صمغ
البطم وشمع بقدر الكفاية تدبير الاعراض العارضة في الشهر الاول يعرض في الشهر الاول ‎في الشهور الاول
الغثي وفساد الشهوة والمغص والاسهال ووجع الاسنان وسببه احتباس الحيض وارتفاع
الابخرة الفاسدة منه الى المعدة والدماغ فيجب ان تسقى حب الافاويه والراوند وتعطي ما
يقوي المعدة ويمنع البخار كالرمانية والزراوند والسفرجل المربى ومعجون اللؤلؤ
بلا مسك وتضمد المعدة بدهن المصطكي والافسنتين ودهن الآس وان كان هناك مغص
تسقى ما يحلل الرياح كقشر النارنج والانيسون والدارصيني ومغطاه وان عرض اسهال تعطي
ملين متخذ من الراوند وقشر الهليلج وشراب الورد المكرر ويستعمل المبه وبجوزبوا بالكلشكر
العتيق وان عرض وجع الاسنان ضمد بشق الوجع بالمصطكي وتكامكا وتتمضمض بالنبالو با
والسنبل فلن وبالسطوريا ويلين البطن ان كان هناك صداع ويستعمل هذا السفوف
يؤخذ كزبرة مدبرة درهم دارصيني نصف اوقية بسباسه درهمان سكر الورد ثلاث
اواق تدبير الاعراض التي تعرض لهن في وسط الشهور كالسعال والخفقان والغشي في الشهر ‎تدبير الاعراض التي تعرض لهن في الشهور الاوساط
ووجع الظهر وسيلان الدم وهذه تعرض من البخارات الردية من الرحم ويعالج الغشي والخفقان
تسقى معجون القرمز ودياسقنقا واسكر سويرا والبازهر وتشم دهن الاترج وان اشتدت
الاعراض وكان البدن ممتليا جاز الفصد ويعالج السعال ان كان عن نزلة تسقى
الراوند والغاريقون وتضمد الرأس بضمادات النزلة وتسقى الادوية الصدرية
من غير افيون ويعالج السهر بغسل الاطراف ببعض طبائخ الخشخاش المرطبة وتسقى شراب
الخشخاش وحليب البزور واللوز وبزر الخشخاش وتسكن وجع الظهر ببعض المسكنات المعلومة

وان عرض سيلان دم فهذا السفوف وصفته لؤلؤ ثلث درهم مرجان ثلثا درهم بسباسه
وجوزبوا من كل واحد درهم دارصيني نصف درهم سكر الورد نصف اوقية صفة معجون لذلك
يؤخذ كلبشكر ثلاث اواق حميرة لسان الثور اوقية طين ارمني وطين مختوم ومرجان
من كل واحد نصف درهم لؤلؤ ثلث درهم شراب الرمان بقدر الكفاية تدبير الحوامل في الشهور
الاخيرة يعرض لهن حينئذ احتباس البطن والزحير وعسر البول وانتفاخ الساقين وكل
ذلك للمزاحمة وكثرة فضلات الطمث حينئذ وتضمد في عسر البول بحشيشة الزجاج و
الكرفس وبزر الكتان وتحقن بالحقن اللينة عند احتباس البطن وتسقى عسل الورد وطبيخ الجنابي
والزبد الطري وطبيخ الاجاص البستاني وتغسل الساقان بطبيخ البابونج والفوتنج والقيصوم
والمالح او تضمد بدقيق الباقلي وخل الحمام وعصارة الكرنب الاسقاط وحفظ الجنين
واسبابه معلومة كرطوبة مزلقة او ضعف ماسكة الرحم العلاج ان يعطى ما ينفع ذلك
بالخاصة كالمرجان والقرمز واللؤلؤ وبشارة العاج صفة معجون لذلك كلبشكر وبساسبايج
سالوبا اوقية قشر الاترج ستة دراهم كابلي وعسل الورد من كل واحد نصف اوقية لؤلؤ
ثلث درهم مرجان درهم شراب السفرجل بقدر الكفاية صفة سفوف لحفظ الجنين
يؤخذ مرجان وقرمز وبشارة العاج من كل واحد درهم لؤلؤ ومصطكي من كل واحد نصف درهم
سكر درهمان صفة مرهم تضمد به العانة والظهر لحفظ الجنين كندر ومصطكي من كل واحد
درهمان طين مختوم درهم ونصف صندل ابيض واحمر من كل واحد درهمان ورد نصف درهم
طين ارمني درهمان دم الاخوين درهم دهن السفرجل او دهن النعنع وشمع بقدر الكفاية
واللاتي يعتدن الاسقاط يجب تنقية ابدانهن وارحامهن من الاخلاط المزلقة
ثم تقوية الرحم بما ذكر في سوء مزاج الرحم وان كان الرطوبة كثيرة فلا شيء كطبيخ الحوجحي والسرنبا
عسر الولادة سببه ضعف الدافعة او ضيق فم الرحم او قلة الروح والدم او يبوسة وعدم
رطوبة مزلقة او صلابة الاغشية فلا تقبل الانشقاق بسهولة او لرياح في الرحم او في الامعاء
او السن كالصغر والطعن في السن او تشكل الجنين في الخروج على غير شكله الطبيعي العلاج
كان عن يبوسة الرحم كد بطبيخ الملينات المزلقة وان كان عن ضعف قوي بالمقويات
وتستعمل ما يخرج الجنين من الادوية كالزراوند والمشكطرامشيع والسليخة وبزر الحرامل والدارصيني
والكهربا والمر اذا سقي ايها كان ثلثا درهم بالشراب وكذلك ثلث درهم من البورق
وكذلك اوقية من ماء الدارصيني صفة سفوف يسهل الولادة يؤخذ بورق درهم سكبينج
ثلث درهم زعفران ست حبات يسقى بالشراب او بماء الدارصيني صفة سفوف آخر

يؤخذ سليخة درهم مشكطرامشيع وكهربا من كل واحد نصف درهم دارصيني وبورق من كل
واحد درهم ونصف زعفران ثلث درهم الشربة من نصف درهم الى درهم **صفة سفوف**
آخر يؤخذ زراوند ثلثا درهم من ثلث درهم وهو شربة واحدة **صفة مطبوخ لذلك**
يؤخذ زراوند وسليخة من كل واحد ثلاثة دراهم مشكطرامشيع ونمام وابهل من كل واحد
نصف قبضة خزاما وزهر الخيري من كل واحد قبضة لطيفة يغلى بالشراب ويطيب
بماء الدارصيني ويسقى واذا اعطي بقليل من دهن الدارصيني بطبيخ اكثر انفع من عسر الولادة
صفة حب لذلك يؤخذ فنه ومر من كل واحد درهم زراوند ومشكطرامشيع وجنطيانا
من كل واحد نصف درهم جندبيدستر وزعفران من كل واحد ثلث درهم يحبب بعصارة
السالوبا الشربة نصف درهم **صفة بخور لذلك** لاذن درهمان اصطرك وجاوشير من كل
واحد نصف درهم مسك وعنبر من كل واحد حبات **صفة فرزجة لذلك** يؤخذ فنه
اوقية ودرهمان زعفران درهم تعمل فرزجة بدهن الايرسا او يؤخذ الحلبوب والشونيز
والغرطنيثا من كل واحد درهم يعمل فرزجة وتحمل **صفة مرهم** يطلى به على السرة والعانة
يؤخذ دهن الخيري اوقيتان عصارة الابهل اوقية عصارة الحلبوب وعصارة
الكراث من كل واحد نصف اوقية يغلى حتى تذهب العصارات وتضاف اليه فنه
محلولة نصف اوقية ودرهمان اصطرك درهم زراوند وغرطنيثا من كل واحد نصف درهم
زعفران ثلث درهم شمع بقدر الكفاية **ومما ينفع** عسر الولادة تعليقا سلخ الحية وحجر ايتمكت
ويقال له بالتركية طوشان داشي وحجر اليشب والمرجان **وان كان** عسر الولادة لضعف
القوى او قلة الروح والدم سقيت معجون القرنفل ودواء العنبر ومعجون اللؤلؤ وتسقى الشراب
المطبوخ فيه الجوزبوا والقرنفل **وان كان** عن يبوسة استعمل ما يزلق ويلين كالبزرقطونا
ولعاب الخطمي ولعاب حب السفرجل وشحم الاوز **وان عرض** غشي شممت ما عدا الشراب
وضمد به محل النبضات من اليدين **وماء** الترياق المعطر افضل في ذلك ويجب ان تغذى
بالامراق الدسمة والدجاج المسمن والاسفاناخ ودهن اللوز والتين والزبيب والتمر وتكمد
العانة بطبيخ الخبازي والخطمي والحلبة وبدهن الرحم بدهن الزنبق ودهن اللوز الحلو **تدبير**
اخراج المشيمة يجب ان تشم الروائح الكريهة المذكورة في باب اختناق الرحم ثم يعطى طبيخ البرنجاسف
او طبيخ الابهل او قرص المر او سفوف بهذه **الصفة** يؤخذ مشكطرامشيع وقرص المر
وبورق من كل واحد نصف درهم زعفران وجندبيدستر من كل واحد ثلث درهم سفوف
آخر لذلك يؤخذ مشكطرامشيع نصف درهم دارصيني ثلث درهم يسفّ بالسدس درهم

وبدخن خصية الفرس المجففة اذا سقي منها قليل فانها تفعل بالخاصة وتحمل فرزجات متخذة
من الحلبوب والبرنجاسف والسالوبا ودهن الخيري او يؤخذ زراوند وابهل ودقاقه اجزاء
سواء مرارة البقر وعسل بقدر الكفاية واقوى من ذلك تحمل اصل قثاء الحمار والحنظل والخربق
بالعسل ويبخر بالجندبيدستر والجاوشير والمر والقنة **تدبير دم النفاس** اذا لم يخرج كما ينبغي و
يكون ذلك لضيق المجاري او غلظ الدم **وعلامته** وجع الظهر وحمى وانتفاخ الساقين
ووجع الرحم وسرعة النبض وصغره واختلافه **العلاج** استعمال ما يدر الدم وتفصد
الصافن ان ساعدت القوى والا علقت المحاجم على الساقين ويدهن الرحم بدهن الزنبق
ودهن الخل ومرهم دياالتيا ودهن السنبل ودهن الدارصيني واذا مضى على ذلك ثلث ايام
تسقى بعض المسهلات الخفيفة او الحقن اللينة ثم يعطى ما يدر الدم كطبيخ البطراساليون والطرخشقوق
والاصول المفتحة وما ذكر في ادرار دم الحيض **تدبير افراط دم النفاس** شد الاطراف من الجذب الى
الخلاف والحجامة تحت الثديين وتكميد الكبد بالطين الارمني والورد ودهنه ويستعمل
حابسات الدم المذكورة وشراب الآس وشراب الانجبار وشراب الورد اليابس والطين الارمني
وقرص الكهربا والكلكنكر العتيق والمرجان وقرن الايل المحرق وغير ذلك **فصل في تدبير النفساء**
اذا عرض لها مغص ويكون ذلك لريح غليظة فيجب ان تسقى الكموني وجوارش الخوزنجان
او سفوف بهذه الصفة يؤخذ كمون مدبر درهم نانخواه وزنجبيل من كل واحد نصف
درهم دارصيني ثلث درهم جندبيدستر سدس درهم **سفوف آخر** لذلك يؤخذ
ابزر نوريا وزرنباد من كل واحد درهم ونصف كمون درهم دارصيني نصف درهم زعفران
سدس درهم ويشرب بدهن اللوز الحلو شراب البنفسج جيد ان كان المغص لاخلاط
حادة ويضمد البطن بالكمون والكراويا وحب الغار والبابونج **الحميات العارضة للنفساء**
تعرض للنفساء انواع الحميات واكثرها لازمة ومطبقة وسببه عدم استفراغ دم
النفاس كما ينبغي او لخروج الرقيق وبقاء الغليظ او لسدد في نواحي الكبد والماساريقا
العلاج ان كان الخارج من النفاس قليلا فالفصد **وان كان** هناك اخلاط فاسدة
استفرغت بالملينات اللطيفة والحقن اللينة وادرار الدم وترقيقه ان كان غليظا
ويدبر بتدبير الحميات الا في اعطاء الحوامض فانه لا يجوز ههنا وتسقى ماء الشعير وماء الهندبا
وشراب لسان الثور وشراب البرسياوشان وعصارة الرمان الحلو **امراض الثدي** يجب
عظم الثدي يكون لكثرة الغذاء وسعة عروق الثدي وتخلخل لحمه فيقبل المواد والاغذية
بسهولة **العلاج** يوضع عليه الادوية القابضة الرادعة كورق الآس ولسان الحمل والورد

وقشر الرمان وجوز السرو والبنج والشوكران وهما قليلا الاستعمال لما فيهما من الآفة صفة
ضماد لذلك يؤخذ سنفيطس ورمان جلنار وورد وكندر ومصطكي من كل واحد
نصف اوقية ودقيق الشعير وطين قيموليا من كل واحد اوقية ونصف ماء الورد وخل
وبياض البيض بقدر الكفاية صفة مرهم لذلك يؤخذ اسفيداج نصف اوقية طين
ارمني ورمان بورق نصف درهم كافور ثلث درهم لعاب الكثيرا نصف اوقية دهن
الآس بقدر الكفاية وان عرض من ذلك صلابة في الثدي استعمل هذا الضماد
يؤخذ دقيق الباقلي ودقيق الكرسنة من كل واحد اوقيتان ونصف [illegible] نصف اوقية
ورق النعنع ثلاثة دراهم افسنتين وبابونج وورد من كل واحد درهمان يغلى بالماء ويضاف
اليه دهن مصطكي اوقيتان ويضمد به وقد يعرض للثدي صغر وهزال لاسباب هي
ضد اسباب العظم والمقاساة امراض وحميات شديدة وعلاجه الكماد بالملينات
والتدهين بدهن اللوز ودهن النارجيل واعطاء الاغذية المسمنة المولدة للدم
الورم في الثديين من كثرة اللبن يكون لعلة مص الجنين اللبن لصغره او ضعفه
او لعظم الصبي وقطعه عن الرضاع فيبقى الحليب في الثدي وعلاجه الارضاع والامتصاص
بالمحاجم ثم يوضع عليه ما يحلل اللبن كالنعنع والفوتنج والكرفس والكزبرة الرطبة والكرنب
والفاشرا ودقيق الباقلي ودقيق الشعير والبابونج والافسنتين والخطمي صفة ضماد لذلك
يؤخذ دقيق الشعير ودقيق العدس من كل واحد اوقيتان اصل الخطمي ونعنع وبابونج
من كل واحد نصف اوقية بزر فاشرا درهمان يغلى بالشراب ويضاف اليه بزر شبث
ويضمد به صفة ضماد آخر يؤخذ نعنع وبابونج من كل واحد قبضة عفص وكمون من كل
واحد اوقية يطبخ بالخل ويضمد به ويكمد الثدي بالاسفنج او بالخرق وينفع من ذلك
عصارة السذاب بخبز العجين وكذلك عصارة النعنع اذا عملت فتيرا وطلي بالشمع
اورام الثديين الحارة سبب ذلك هو سبب الاورام الحارة او احتباس دم الطمث و
علامته الحمرة والحرارة والحمى العلاج ان كان في الدم زيادة الفصد ان ساعدت القوة
والحجامة على الساقين وان كان هناك خلط صفراوي استفرغ وعدل المزاج بشراب الهندبا
وشراب النيلوفر ويوضع عليه الرادعات المعتدلة في الابتداء كورق الخس والبقلة
الحمقاء والورد المطبوخ بالخل والماء وكذلك الطين الارمني والمرداسنج بالخل وكذلك
يكمد بخرقة مبلولة بماء الشب وكذلك ورق الخس بدهن الورد والخل وعند التزيد
تخلط الرادعات ببعض المحللات كهذا الضماد يؤخذ لباب الخبز ودقيق الشعير من كل

واحد اوقية ونصف دقيق الباقلي والحلبة من كل واحد نصف اوقية بابونج وورد من كل
واحد درهمان يغلى ويضاف اليه اوقية من خل الورد ودهن بابونج ودهن ورد من كل
واحد اوقية ونصف ثم بعد التزيد يوضع عليه المحللات كهذا الضماد يؤخذ دقيق الباقلي
ودقيق الترمس وبزر كتان وحلبة وبابونج من كل واحد اوقية يغلى ويضاف اليه
اوقيتان من دهن البابونج ويوضع على الموضع وان عرض للورم صلابة ضمد بالملينات
كورق الخبازي بدهن الخل ودهن اللوز وورق الخطمي او ضماد بهذه الصفة يؤخذ
مخ ساق البقر اوقيتان زوفا رطب اوقية زعفران درهم ونصف يكون ثلثة دراهم صغار
بيضة واحدة او يؤخذ حلبة وبزر كتان ويطبخان بالخل والعسل ويضمد بهما وان
مال الورم الى التجمع والتقيح يوضع عليه المنضجات كضماد ورق الخبازي وورق الخطمي
من كل واحد نصف قبضة يغلى حتى يصير كالمرهم ويضاف اليه اصل الخطمي المجفف المسحوق
اوقيتان دقيق بزر كتان وحلبة من كل واحد اوقية خمير العجين نصف اوقية وكذلك
التضميد بلباب الخبز المطبوخ في الحليب مع قليل من الزعفران وبعد الانفجار يوضع
عليه ما ينفع كصمغ البطم وعسل الورد ودهن ورد اجزاء سواء ثم يعالج علاج قروح الثديين
الورم الرخو في الثديين يكون ذلك لاحتباس الطمث اذا كان في الورم رطوبة
مائية وعلامته ورم تغوص فيه الاصبع عند الغمز من غير وجع او مع وجع خفيف
العلاج تنقية البدن من الاخلاط البلغمية وتفتيح السدد وادرار دم الحيض ثم يوضع
عليه الادوية المعتدلة فان الدواء البارد يصلبه والحار ربما جلب ورما حارا
والمستعمل ههنا من الادوية ان يكمد بماء الرماد وخصوصا رماد اصل الكرنب ورماد
الكرم والكبريت والصعتر والسالويا والبابونج وبعد الكماد يدهن بدهن الزنبق ودهن
الغار او يضمد بدقيق الباقلي ودقيق الكرسنة والبابونج والكمون صفة ضماد لذلك
يؤخذ دقيق الشعير اربع اواق بزر كتان وحلبة وشبث وبابونج من كل واحد نصف اوقية
اصل الخطمي اليابس اوقية دهن بابونج ودهن شبث بقدر الكفاية ومن هذا القبيل
الدياخيلون وضماد حب الغار وضماد اكليل الملك **سقيروس** في الثدي وسببه
خلط بلغمي او سوداوي او يعرض عقب الورم الحار وعلامته صلابة الورم مع عدم الوجع
ويعلم الخلط الغالب من لون الورم وعلاجه علاج الورم الصلب كما تقدم من غير حمرة ويوضع
للتليين كطبيخ الخطمي والخبازي وشوك الجمال وبزر الكتان والحلبة والبابونج و
شحم الدجاج والاوز وشحم ساق البقر ومرهم الدياخيلون والضماد بالاشق المحلول بالشراب

وكذلك وضع الدياخليون الكبير صفة ضماد يستعمل في ذلك يؤخذ لعاب
اصل الخطمي ولعاب الحلبة من كل واحد اوقية دهن الحيم ثلاث اواق ودهن زنبق
ودهن بابونج ودهن بزركتان من كل واحد اوقية شحم دجاج وشحم الاوز وشحم الخنزير و
شحم الماعز وصمغ البطم ومرداسنج من كل واحد اربع اواق تغلى حتى تذهب اللعابات
ويضاف اليه اشق اوقية محلول بالخل من كل واحد ثلاثة دراهم ارسا درهمان شمع بقدر
الكفاية وان كان سقيروس غير خالص بل مع اخلاط محترقة يجب تنقية البدن من
الاخلاط بالفصد والاسهال ثم يوضع عليه دهن الورد وبعصارة لسان الحمل ثم
يستعمل عليه ما ذكر في باب السرطان **الخنازير والسلع في الثديين** يكون ذلك
لبلغم او سوداء وعلاماتها ظاهرة العلاج تنقية جميع البدن ويستعمل ما ينفع الخنازير
وسيأتي ذلك في بابه ثم يوضع عليه المحللات اللينة المذكورة في باب سقيروس
صفة محلل لذلك يؤخذ اصل ارسا ثلاث اواق يغلى بالخل والعسل حتى يصير
كالعجين ويضاف اليه صمغ البطم ومرهم ديالتا من كل واحد ثلاث اواق الحاب
عليه اوقية صفة مرهم آخر لذلك يؤخذ اصل الخطمي اوقيتان فاشرا اوقية
ارسا نصف اوقية يغلى بالشراب حتى يصير كالعجين ثم يضاف اليه اشق ومقل محلولين
بالخل من كل واحد اوقية زفت وشمع بقدر الكفاية فاذا لم يتحلل ومال الى التقيح فيوضع
عليه المنضجات ثم المفجرات ثم بعد الانفجار يعالج علاج القروح **سرطان الثدي**
اكثر الاعراض التي تعرض للرحم يعرض للثدي للمشاركة بينهما كما علمت واكثر ما يعرض سرطان
الثدي لمن مزاجها حار مائل الى السوداوية واصحاب مراقيا وقد يكون متقرحا وقد
لا يكون وقد يعرض ابتداء تدريجا ويزيد عظما يوما فيوما وقد يكون على طريق الانتقال من
الاورام الحارة اذا لم تحسن تدبيرها وعلامته ان يعرض في الاول ورم صغير كالحمص مع
وجع ثم يزيد حتى يصير كالباقلي ثم يعظم مقداره وتمتلئ العروق التي حوله وتنفتح ويكمد
لونه واذا انفتح سال منه صديد نتن الرائحة العلاج تنقية البدن كما علمت في باب سرطان
الرحم والادوية الموضعية لذلك عصارة عنب الثعلب والحلزون المسحوق ودهن
الضفدع ورماده ورماد السرطان والمراهم الاسربية وحكاكة الاسرب ببعض العصارات
المناسبة صفة مرهم لذلك يؤخذ دهن ورد اوقيتان ومن عصارة عنب الثعلب اوقية
ونصف اسفيداج مغسول واسرب محرق من كل واحد درهم توتيا نصف اوقية
واذا وضع على الثديين الكاكنج الرطب والغافث نفعه جدا ومما يسقى ينفع

بالخاصة الزمرد ورماد السرطان وماء الكاكنج وقشر شجرة لسان العصفور **قروح الثدي وتواسيره**
يكون ذلك لانفجار اورام او لانصباب مادة حادة متقرحة العلاج تنقية البدن بالفصد والاسهال
بما يخرج الخلط الغالب وغسل القروح بماء العسل وغسل الورد او بطبيخ اصل الراوند الرومي
والاغرمونيا بالشراب المصرف او بطبيخ الزرنباد ثم يغسل بالمياه القابضة كطبيخ جوز
السرو والسماق والعفص وباقي العلاج علاج القروح **سدد الثدي** يكون لاخلاط غليظة
او دم غليظ وعلامته عدم تولد اللبن فيه او قلته وعلاجه بالملطفات كالرازيانج
والشبث والبطراساليون والانيسون والحمص الاسود وبزر الجرجير واقوى من ذلك
الخراطين المجفف ويوضع على الثدي النعنع والكرفس والرازيانج **شقاق حلمة الثدي**
يكون لاخلاط بورقية منصبة اليه وعلاجه التنقية ثم يوضع عليه الشمع الحار ويدهن
بدهن الآس وكذلك مرهم الاسرب ومرهم التوتيا وصمغ البطم وشحم الماعز اجزاء
سواء وكذلك مرهم الجوز وقد يضاف اليه كندر وطين ارمني صفة مرهم لذلك
يؤخذ لعاب بزر سفرجل ولعاب بزر قطونا من كل واحد اوقية توتيا واسفيداج و
مصطكي من كل واحد نصف درهم دهن الورد بقدر الكفاية والمرهم المتخذ من دهن
اللوز ودهن صفار البيض بالشمع نافع في ذلك **قلة لبن المرضعة** يكون لقلة
الغذاء او قلة الدم او لضعف القوة المغيرة في الثديين او لعارض آخر كالورم و
غير ذلك وعلاماته تعرف بتقدم السبب وعلاجه مقابلة السبب ثم يدبر تدبيرا يزيد في
اللبن كالتوسع في الاغذية الجيدة المعتدلة كالبيض النيمبرشت والسمك الرضراضي
والفستق واللوز والزبيب والجبن الرطب وشرب ماء الشعير المطبوخ بالرازيانج
والانيسون ويجتنب عن الحركة العنيفة البدنية والنفسانية كالخوف والغضب
وان لم يكف ذلك استعمل ما يغزر اللبن من الادوية كالرازيانج الرطب والانيسون
وبزر الجرجير والشبث والاكثر درهم من الخراطين المجفف بماء الرازيانج وكذلك
البلور المعدني المدبر صفة دواء مركب لذلك يؤخذ رازيانج وكرفس من كل واحد
قبضة شعير مقشر نصف قبضة حمص اسود نصف اوقية يطبخ بالماء ويشرب بالسكر
وماء الفروج صفة سفوف لذلك يؤخذ بزر رازيانج ستة دراهم انيسون درهم
ونصف بزر جرجير نصف درهم الشربة منه من درهم الى درهمين بمرقة الدجاج سفوف
آخر لذلك يؤخذ انيسون ورازيانج من كل واحد درهمان خراطين مجفف اوقية سكر

ستة دراهم سفوف آخر لذلك يؤخذ انيسون ورازيانج وسيساليوس من كل واحد
نصف درهم بلبوس معدني بدبر ثلث درهم سكر مثل الجميع ويهوشر تبان ويكمد الثديان
بماء من طبيخ الرازيانج والكرفس ويضمد بدقيق الشعير وخمير العجين ويدهن بدهن
الزنبق **كثرة درور اللبن** يكون لكثرة الغذاء وزيادة الدم وقوة القوة المغيرة
وعلاجه تقليل الغذاء والفصد ثم يستعمل ما يجفف اللبن كالنعنع والعاشر والشوكران
صفة دواء مركب لذلك يؤخذ ورق الكرفس وورق الخبازي والنعنع من كل
واحد قبضة كمون وحلبه من كل واحد نصف اوقية بابونج واكليل الملك من كل
واحد قبضة لطيفة يطبخ بالشراب ويكمد به الثديان وكذلك الضماد من دقيق الباقلى
بالخل والعسل وكذلك الكماد بطبيخ الكمون بالخل صفة مرهم لذلك يؤخذ من صمغ البطم
المغسول بالشراب ثلاث اواق صفار ثلاث بيضات زعفران ثلث درهم
شمع بقدر الكفاية يجعل مرهما وقد يوضع على الثديين الادوية القابضة الرادعة
ليمتنع جريان اللبن الى الثديين كدهن الآس ودهن الورد وكذلك الطين
الارمني بالخل وكذلك دقيق العدس بدهن الورد نافع في هذا الباب **تدبير المرضعة**
يجب ان يعتني بغذاء المرضعة فتتغذى بالاغذية المعتدلة كالدجاج والفروج و
اللوز والتمر والزبيب والفستق وتجتنب الاشياء الحريفة والمالحة وان كان في بدنها
اخلاط تستفرغ بشراب الورد والمحوقان والراوند وخصوصا اذا كان اللبن
كثير المائية وان كان اللبن غليظا تسقى الملطفات كالرازيانج والزوفا والهندبا
البري **تدبير الاطفال** يجب ان يوقى الطفل عن الحركة العنيفة والاصوات المزعجة
والجلاجل والطبول والطوب والتفنك ويغسل بدنه عن الاوساخ والادران
والعرق ويلعق العسل عند غلبة البلغم في صدره وحلقه ويقيئ به ويمتنع ترهل بدنه
بالغسل بالمياه القابضة وان لم يكفه اللبن غذاء يسقى حريرة اللوز بالسكر وان عرض له
اعتقال الطبع يحقن بحقنة لطيفة او يحمل شيافة صغيرة وبعد مضي اشهر يعطى لباب الخبز
بالحليب وعند حلول نبات الاسنان يعطى من الغذاء ما هو اقوى غذاء كاللحم والارز
المطبوخ المهري بالطبخ بماء اللحم والحليب والفطام قد يسهل على بعض الاطفال وقد يعسر
على بعض واكثر مدة الرضاع سنتان واقلها سنة ويجب ان يطلى الثديان بالادوية
المرة كالصبر والافسنتين **امراض الاطفال** قد يعرض للاطفال كثير من الامراض ويكون ذلك
لاصل البنية وقد يكون عارضا واكثر امراضهم لفساد الهضم وسوء المزاج وخصوصا الرطب

كما

كما قال بقراط في المقالة الثالثة من الفصول انه قد يعرض للاطفال من ابتداء الولادة قروح الفم ونتوء
والقيء والسعال والسهر وورم السرة ورطوبة الاذنين وعند نبات الاسنان يعرض لهم حمى و
حكة اللثة واسهال وتشنج ومن كان اكبر سنا من ذلك يعرض لهم الخوانيق واورام الحلق وضيق
النفس وحصاة المثانة والديدان وسلس البول والبول في الفراش والخنازير والسلع وانواع
القروح وقد ذكرنا كل واحد من هذه الامراض وعلامته وعلاجه ليسهل تناوله على الطبيب
العلاج الكلي للاطفال يجب ان لا يقدم في علاجهم الادوية القوية واما الفصد فقد قال
الرازي في رسالته في الطاعون في الباب الرابع يجوز حجامة الاطفال اذا تجاوزوا خمسة
جواز اشهر وابن سينا يرى حجامة الاطفال بعد سنة واما في زماننا فيجوز الفصد ايضا في هذا السن كما
حققه المتأخرون بعد بحث طويل وتجربات كثيرة منجحة واما المسهل فلا يجوز اعطاء
ما هو قوي الفعل بل يكتفى في ذلك بالحقن اللينة والشيافات المعتدلة صفة حقنة للاطفال
ملينة يؤخذ ورق البنفسج وورق الخبازي من كل واحد قبضة بابونج قبضة لطيفة يغلى و
يصفى ويؤخذ منه اربع اواق ويضاف اليه عسل الورد نصف اوقية دهن بنفسج اوقية
صفة حقنة اخرى يؤخذ ماء الجبن ثلاث اواق شراب الورد المكرر ستة دراهم دهن بنفسج
نصف اوقية ويحقن بها وقد يسقى من الملينات شراب الورد المكرر وشراب الهندبا الراوندي
والسنا والترنجبين والخيارشنبر وقد يعطى قليل من المحوقان مع قليل من الدارصيني بمرقة الفروج
فانه نافع جدا **فصل في حميات الاطفال والحصبة والجدري** قد تعرض هذه الامراض للاطفال لسوء
مزاج مادي كما تعرض الحميات وقد يكون على سبيل الامراض الوافدة وقد يكون عرضا لوجع
او لنبات الاسنان وعلامة كل واحد تعلم من تقدم سببه العلاج ان كان عن تعفن اللبن
او صفراويته فيعدل مزاج المرضع بماء الشعير وطبيخ الخس والهندبا وحب البزور الباردة
ويسهل الخلط الغالب بالترنجبين والخيارشنبر ودياقاليقون ويسقى الطفل شراب البنفسج
وشراب الحماض وشراب حماض الاترج وماء الهندبا بالسكر ويدهن الظهر والنقرات بدهن
البنفسج بلعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل ويضمد بدقيق الشعير وحي العالم وماء
البيض وان كانت المعدة ضعيفة وهناك اسهال ضمدت المعدة بهذا الضماد صفته
يؤخذ دهن ورد ودهن مصطكي من كل واحد نصف اوقية جلنار وصندل من كل واحد ثلث
درهم شمع بقدر الكفاية **البثور اللبنية** ويقال لها البثور الشامية وهي بثور مائية تخرج
في رؤس الاطفال يسيل منها صديد رقيق وسبب ذلك خلط حاد بورقي او دم حاد
من اصل الخلقة **العلاج** يجب المبادرة الى علاجها قبل سعيها الى الوجه والعينين وتفاقم الامر

يجب ان يسقى الطفل شراب الشاهترج وماء الشوكة المباركة وقرن الايل المحرق واخثاء المرضع كل مالح وحريف وتسقى المرضع المسهل كالراوند والسناء والخربق الاسود والافتيمون ودواء قاتليقون والاطريفل الفارسي وتعديل غراجها بخميرة البنفسج وشراب الهندباء والشاهترج ولسان الثور ويحقن الطفل بالحقن اللينة المذكورة في العلاج الكلي ثم تستعمل الادوية الموضعية او يغسل الراس بطبيخ الخبازي والشعير او طبيخ اصل الحماض او طبيخ الهلالية والافتيمون او طبيخ الحمص والترمس وان احتيج الى زيادة تجفيف يطبخ بالشراب العابض ثم يدهن بدهن الورد بالمرداسنج صفة مرهم لذلك يؤخذ رماد الآس وقشر البندق من كل واحد درهم توتيا درهم ونصف شمع مغسول بماء الورد اوقية صفة مرهم آخر لذلك يؤخذ عصارة السلق وعصارة الهلالية من كل واحد اوقية شحم الحنظل او قيثار كبريت درهم صبر وكندر من كل واحد درهم ونصف مر درهم دهن الورد ودهن السذاب بقدر الكفاية صفة مرهم اقوى من ذلك يؤخذ ورد يابس واصل القاشرا وخرء الحمام وزنجار وكبريت من كل واحد درهمان دهن العرعر ودهن الخيري بقدر الكفاية صفة مرهم آخر لذلك يؤخذ اسفيداج ومرداسنج من كل واحد درهمان جلنار وغاريقون من كل واحد درهم دهن ورد وخل بقدر الكفاية السعفة في رؤس الاطفال اعلم ان البثور اللبنية هي السعفة الرطبة والتي نتكلم عليها الآن هي السعفة اليابسة وسببها كالسبب فيما تقدم لكن الاخلاط هنا يابسة ومحترقة اشد احتراقا وعلاجها ما تقدم من التنقية والاستفراغ ثم الادوية الموضعية الملينة كالسلق والخبازي والشحم وبعد سقوط المقشور يوضع عليها هذا المرهم وصفته يؤخذ عصارة الشاهترج وعصارة الكرنب وعصارة الحماض وعصارة الآس من كل واحد اوقية ونصف مرداسنج نصف اوقية شحم خنزير ودهن سذاب وشمع بقدر الكفاية وكذلك قشور الجوز الاخضر بصمغ البطم ودهن صفار البيض صفة مرهم لذلك يؤخذ كبريت درهمان خردل نصف درهم توتياء شح واصل القاشرا من كل واحد درهم خل اوقية صمغ البطم نصف اوقية شمع بقدر الكفاية صفة مرهم آخر يؤخذ خربق اسود وابيض وكبريت وزاج وجير وشب وعفص من كل واحد نصف درهم زنجار درهمان زفت رطب وشمع بقدر الكفاية صفة مرهم آخر يؤخذ شب محرق وزاج من كل واحد اوقية ونصف زراوند مدحرج وراسخت من كل واحد درهمان زفت اوقية شحم الحنظل اوقية ونصف زيت عتيق نصف رطل وبعض الاطباء يستعمل في ادوية ذلك الزرنيخ والزيبق ويجب ان يجتنب ذلك فانه مضر بالدماغ وكثيرا ما ادى الى الهلاك القمل سببه رطوبة فاسدة تدفعها الطبيعة

الى سطح البدن فتتولد فيعاض عليها نفس حيوانية وقد يعم جميع البدن وقد يختص بالرأس العلاج الغسل وتجفيف البدن ثم تستعمل الادوية المرة والحادة القاتلة للقمل وهي الميويزج والافتيمون والخربق الاسود والسذاب والحنظل والكبريت ومرارة الحيوانات و الماء المالح وماء البحر ودقيق الترمس وخبز السرد والراسن صفة مركب لذلك ميويزج اوقية افتيمون وسذاب من كل واحد نصف اوقية دهن الغار بقدر الكفاية وان اضيف اليه كبريت ونطرون من كل واحد درهمان كان اقوى صفة مركب آخر لذلك يؤخذ من الميويزج ثلاثة دراهم دقيق الترمس نصف اوقية غاريقون ثلاثة دراهم كبريت درهمان مرارة الثور نصف اوقية دهن الافتيمون بقدر الكفاية واقوى من ذلك الخربق الابيض و الزيبق المقتول لكنه في الاطفال خطر الماء الكائن تحت القحف سببه اجتماع رطوبة مائية تحت القحف واكثره يكون مولودا وعلامته ورم يحدث في اليافوخ وسيلان رطوبة من الانف وعلاجه بالمجففات يؤخذ الحلزون ثلاثون عددا مرزنجوش وبرنجاسف من كل واحد قبضة يسحق الجميع حتى يصير كالعجين ثم يضاف اليه كافور ثلث درهم زعفران سدس درهم دهن بابونج بقدر الكفاية ويسعط العليل بدهن المرزنجوش ودهن الجوزبوا ودهن القرنفل او العنبر او المسك وان لم يفد شيء من ذلك احتيج الى عمل اليد وهو خطر الريح تحت القحف علاجه بمحللات الرياح ضمادا كالبابونج والصعتر والسذاب والانيسون والكمون و الورم الحار في الراس وسببه دم او بلغم او صفراوي وسببه السابق اما حرارة الهواء او حرارة الحليب وعلامته حمى وورم ظاهر وحمرة الوجه العلاج تنقية البدن بالحقن اللينة او يسقى شراب الورد او شراب البنفسج ثم توضع على الورم الادوية الباردة كعصارة الخس وماء الورد وماء القرع او عصارته ونحو ذلك ثم يطلى بدهن الورد صفة مرهم لذلك يؤخذ دهن ورد نصف اوقية مرهم الجوزبوا درهمان بياض بيضة واحدة حليب بزر خشخاش المستخرج بماء الورد درهمان واذا انقطع انصباب المادة وسكن الوجع والالتهاب استعمل بعد ذلك الادوية المحللة كالبابونج والشبث وغير ذلك صفة دواء لذلك يؤخذ دهن بابونج اوقية ونصف دهن شبث نصف اوقية صفار بيضة واحدة وتستعمل المرضعة المبردات كالخس والهندباء وتسقى ماء الشعير و حليب البزور الباردة فانه نافع في هذا الباب الصياح في النوم والكابوس وسببه ارتفاع ابخرة ردية من اخلاط فاسدة لفساد الهضم او من طعام فاسد في المعدة العلاج تدبير المرضع وتعديل حليبها ويسقى الطفل ملعقة من دهن اللوز الحلو او من عسل الورد والاغذية

النافعة لهذه العلة خاصة المرجان المدبر ودياسنتا ودواء المسك وبدهن المعدة
بدهن المصطكي ودهن النعنع ودهن الجوزبوا ودهن الافسنتين وغير ذلك ويعلق
على الطفل المرجان وسن الذئب وقرن الايل **السهر العارض للاطفال** يكون لفساد اللبن
في معدتهم او ليبوسة الدماغ العلاج سقي شراب الخشخاش وتسقى المرضع حليب البزور الباردة
وحليب بزر الخشخاش ويغسل اطراف الطفل بطبيخ الشبث والبابونج وقشر الخشخاش
ويدهن الانف بدهن البنفسج او دهن الخشخاش **الصرع وام الصبيان** واسبابه كثيرة
نتعلم من باب الصرع واكثره من رطوبة سمية فاسدة والدليل على ذلك وجود فروج وبثور
ردية في رؤسهم احيانا وهو علامة ردية كما افاده الاستاد بقراط العلاج اما حين النوبة
فيوضع من هذه السفوف في فمهم بقليل من الحليب وصفته يؤخذ الفاوانيا ثلث درهم
ملح مرجان سدس درهم ورق الذهب ورقة واحدة صفة دواء آخر لؤلؤ ومرجان
من كل واحد نصف درهم خشب الدبق درهمان كهربا درهم ورق الذهب ستة اعداد
سكر مثل الجميع صفة دواء آخر لذلك يؤخذ اصل الفاوانيا درهم حب الفاوانيا
وخشب الدبق وحافر حمار الوحش ورماد قحف الانسان وكهربا من كل واحد ثلث درهم
مسك حبتان وفي غير النوبة تدبر المرضع والطفل بما مر في الكابوس وتستعمل تلك
السفوفات المتقدمة ويعلق عليهم الزمرد والفاوانيا وسن الذئب فانها نافع بالخاصة
تشنج الاطفال وسببه كسبب الصرع والعلاج كالعلاج ويكمد الفقرات بطبيخ الخطمي
والزنبق والفاوانيا والبابونج ويدهن بدهن الخراطين ودهن الايرسا ودهن صمغ
البطم ودهن الاصطرك وشحم الاوز وشحم الانسان **وجع الاذن وسيلان رطوبتها و
قروحها او ورمها** وسببه اندفاع رطوبات من الدماغ وقد ذكر كل ذلك وعلاجه في
الابواب السابقة لكن ينبغي ان تكون الادوية التي تستعمل هنا معتدلة اما لتسكين وجع
الاذن فيقطر دهن الورد ودهن البنفسج وطبيخ قشر الخشخاش واما المجففات للقروح
في الاذن فغسل الورد وماء العسل والشب المحلول بالشراب والايرسا والمر والزعفران
بالعسل والشراب صفة مركب لذلك يؤخذ عسل نصف اوقية شراب صرف اوقيتان
شب وزعفران وبورق من كل واحد ثلث درهم يطبخ الجميع بنار معتدلة ويستعمل ودهن
الشهدانج بالشراب الصرف عظيم الفائدة في ذلك **القلاع وبثور الفم واورام الحلق**
في الاطفال اما القلاع فعلاجه ان يسحق العدس ثم يضاف اليه العسل ويوضع على القلاع
وكذلك دقيق الجاورس بماء الورد ورب الانفاق واما اورام الحلق فيلين الطبع بالحقنة

اللبنة او بالشياف المناسبة ثم يغرغر بعسل الورد او بشراب الآس او برب الجوز او رب
التوت ويدهن الحلق من خارج بدهن اللوز الحلو او دهن البابونج او دهن ميعة او بالقوقن
نبات الاسنان قد يعرض للاطفال عند نبات الاسنان اسهال وحمى وكل واحد يعالج
من بابه لكن الواجب هنا ذكر ما يسهل للاطفال نبات الاسنان كطلاء اللثة بالعسل و
الزبد الطري وتكميد من خارج بطبيخ الخطمي والشبث والبابونج وكذلك الضماد بلعاب
الخطمي وصفار البيض **ضفدع اللسان** يجب ان يكبس الضفدع بالنوشادر والكندر او
بالسالويا او بالصعتر بعسل الورد او بهذا الدواء المركب لذلك وصفته يؤخذ عظم السرطان
وملح اندراني من كل واحد درهم رماد الاسفنج ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويكبس به الضفدع
الذي تحت اللسان ويضمد تحت الحنك من خارج بخرء الاوز بالعسل **النزلة والسعال و
ضيق النفس العارض في الاطفال** وسببه فساد الهضم ورطوبة الدماغ وقبول الابخرة
الغير المنهضمة وعلاجه تدبير المرضع وتنقية بدنها بما مر في بابه وتعديل مزاجها ولبنها
وتليين طبيعة الطفل بقليل من الترنجبين او بشراب الورد او الخيار شنبر او بدهن اللوز
الحلو بالسكر النبات وبعد التنقية يعطى للطفل بزر الكتان بالعسل او الكمون بالعسل و
عصارة الرازيانج بالسكر او شراب العناب او شراب برسياوشان وان كانت المادة
غليظة او لزجة فيسقى شراب الزوفا او شراب فراسيون واللعوقات المناسبة او حب
القطن بدهن اللوز والسكر او مليّن من دهن الرازيانج المعطر بالسكر وان كانت النزلة حارة
يسقى حليب البزور الباردة ولعوق الكثيرا البارد ويضمد الدماغ بالكندر والورد ويدهن
اسفل القدمين بدهن القسط او دهن الغار ويدهن الانف بدهن اللوز المر وفي ضيق
النفس يدهن الانف بدهن اللوز الحلو او بدهن البابونج وشحم الدجاج **الفواق في الاطفال**
يكون لفساد اللبن في معدتهم من كيفية ردية او لبرودة في المعدة فان كان في المعدة شيء
فاسد تغمس الاصبع او ريشة بدهن اللوز الحلو وتدخل في فم الطفل ليتقيأ ما في معدته
او يحقن بشراب الورد او عسل الورد ثم يعطى الكلبشكر بالطين الارمني او بالمرجان وان
كان عن برودة يسقى شراب النعنع او شراب البزوريكا ويكمد المعدة بطبيخ الافسنتين
والنعنع والصعتر ثم تدهن المعدة بدهن المصطكي او دهن الشبث او يضمد بالنعنع والشبث
مع دهن المصطكي او يضمد بالمصطكي والكندر ببياض البيض **القيء العارض للاطفال** قد يكون
لضعف المعدة او لفساد اللبن او لانصباب رطوبة من الدماغ الى المعدة العلاج ان
كان في المعدة شيء فاسد نقي بشراب الورد او بعسل الورد ثم تقوى المعدة بشراب

النعنع وشراب السفرجل صفة مركب لذلك يؤخذ عود ومرجان ومصطكي من كل واحد نصف
درهم خولنجان سدس درهم يعمل لعوقا بشراب السفرجل ويلعق للطفل وان كانت المعدة
حارة فيسقى شراب الريباس وشراب الرمانين صفة مرهم لذلك يؤخذ دهن مصطكي
ودهن النعنع ودهن السفرجل ودهن الافسنتين من كل نصف اوقية جوزبوا نصف درهم
قرنفل ثلث درهم شمع بقدر الكفاية صفة ضماد لذلك يؤخذ ورد نصف قبضة نعنع وسعد
وحب الاس من كل واحد درهمان يغلى الجميع بالشراب الصرف ويكمد بالاسفنج صفة ضماد
لذلك يؤخذ بقصماط مسحوق منقوع في الخل وثلاث صفارات بيض وتبل من
المصطكي والكندر والصمغ العربي وعصارة النعنع او نعنع يابس يصنع ضمادا ويضمد به
وان كان هناك حرارة فيدهن المعدة بدهن الاس ودهن الورد وتعليق [illegible]
عظيم الفائدة بالخاصة **مغص الاطفال** قد يكون ذلك لرياح او لاغذية منفخة او لاخلاط
صفراوية او لديدان العلاج يبدا بالحقن اللينة بهذه الصفة يؤخذ حشيشة الزجاج بابونج
من كل واحد قبضة يطبخ بمرق اللحم ويؤخذ منه ثلاث اواق ويضاف اليه اوقية من
الورد وصفار بيضة واحدة ويحقن به ويسقى دهن اللوز الحلو بالسكر او الانيسون بالسكر
ويكمد بطبيخ البابونج والشبث والحلبة **نفخ المراق** قد يكون لفساد الهضم او لبرودة المعدة
او لاغذية منفخة ردية العلاج تليين الطبع بالادوية المناسبة كما تقدم ثم يسقى النانخواه
او الكمون او الانيسون اذا كان بالعسل ويكمد بالبابونج والكمون ويدهن بدهن البابونج
او دهن السذاب او دهن الغار **الاسهال** قد يكون لفساد الهضم وعند نبات الاسنان
او لسوء مزاج المعدة او لنوازل او لاخلاط حادة تلدغ الامعاء وكل واحد يعلم بسببه العلاج
تدبير المرضع ومنعها عن الفواكه الرطبة وان كان الاسهال لاخلاط حادة او لفساد اللبن
يسقى بماء الورد والترنجبين بالكلنجبين المسهل لتنقية المادة الموجبة للاسهال او
يحقن بحقنة بهذه الصفة يؤخذ جاورس والهليلجات ويغلى بالماء ويؤخذ من مطبوخه
ثلاث اواق ويضاف اليه من شراب الورد اوقية ويحقن به ويعطى الادوية القابضة
بعد التنقية كشراب الورد وشراب الاس وشراب السفرجل والمرجان واللؤلؤ وقرن
الايل وكذلك حب الاس ودم الاخوين وكذلك بزر الحماض بصفار البيض او يؤخذ
جوزبوا ومصطكي من كل واحد ثلث درهم ويسقى بشراب السفرجل صفة اخرى كذلك يؤخذ
بوصير وورد وسفيطس وطين نبتلا من كل واحد درهم يغلى ويصفى ويؤخذ منه ثلاث اواق
ويسقى بشراب الريباس ويدهن المعدة بدهن الاس ودهن المصطكي او بهذا المرهم صفته

يؤخذ

يؤخذ ورد اوقية حب الاس ومصطكي من كل واحد درهمان دهن الاس وشمع بقدر الكفاية
صفة ضماد لذلك يؤخذ دقيق شعير او قشر رمان ورد اوقية دم الاخوين وجلنار ومصطكي
وكندر من كل واحد درهمان خل وبياض البيض بقدر الكفاية وان كان عن برودة ويعرف
ببياض الخارج وعدم الحرارة فيسقى شراب المصطكي وشراب النعنع وشراب السفرجل
ومما جرب عند جميع الاطباء يسقى سدس درهم من انفحة الجدي او انفحة الارنب ويضمد من
خارج بالضماد المتخذ من النعنع والكمون والجلنار والافسنتين والمصطكي **اعتقال طبع الاطفال**
قد يكون لبلغم لزج غليظ او ليبوسة الثفل او لعدم انصباب الصفراء الى الامعاء لسدة
في المرارة وما كان عن بلغم لزج او ليبوسة فعلامته انتفاخ البطن والرياح الغليظة
وخروج الثفل اليابس احيانا وما كان عن سدة في المرارة فعلامته صفرة لون البدن
وبياض البراز العلاج مقابلة السبب ويسقى الملينات كطبيخ الخبازي وطبيخ التين ويوضع
على البطن مرهم ديالتيا وشحم الدجاج والسمن وان كان هناك خلط غليظ فيسقى شراب
الورد المكرر وعسل الورد وطبيخ الكرنب بالعسل وان كان عن سدة المرارة فيعطى طبيخ
النخيل والرازيانج والبرسياوشان صفة شياف لذلك يؤخذ الغار نصف درهم شحم
الماعز قدر الكفاية او شيافة من الصابون او من الملح بالعسل صفة حقنة لذلك يؤخذ
زيت ثلاث اواق سكر احمر درهمان صفار بيضة واحدة ملح ثلاث حبات صفة حقنة
اخرى لذلك يؤخذ اصل الخطمي نصف اوقية خبازي وحشيشة الزجاج من كل واحد نصف
نصف قبضة بابونج وبزر كتان وحلبة من كل واحد درهم يغلى ويصفى ويؤخذ منه ثلاث
اواق ويضاف اليه ثلاثة دراهم عسل خيار شنبر وزيت اوقية وصفار بيضة واحدة
ويدهن البطن بالسمن ودهن اللوز او شحم الدجاج او عصارة الغرطنيثا صفة مرهم لذلك
يؤخذ صبر درهمان مرارة الثور درهم سقمونيا ثلث درهم سمن بقدر الكفاية يملأ منه قشر
جوزة ويلزم به السرة صفة مرهم ملين يطلى به على البطن يؤخذ سمن وشحم دجاج وشحم
اوز من كل واحد نصف اوقية دهن لوز ودهن بزر كتان من كل واحد ثلاثة دراهم مخ
ساق البقر ومرهم ديالتيا من كل واحد درهمان شمع بقدر الكفاية وان كان الطفل كبيرا
يعطى قدر حمصة من صمغ البطم المغسول وكذلك الخيار شنبر او مجوز الاجاص او غيره
من الملينات اللطيفة **الديدان** قد علمت ان الديدان يكون عن رطوبات الامعاء
وقد يتولد ذلك فيه وهو جنين في بطن امه وعلامته خروج الدود بالقيء او مع البراز
وسيلان اللعاب ونتن رائحة الفم والفزع في النوم والسعال اليابس والمغص والصرع

وصرير الاسنان وحكة الانف وانتفاخ البطن وحمى وهزال البدن ولين الطبع العلاج يجب
الاجتناب عن الاغذية الرطبة والفواكه ويوضع في طعامهم قرن الايل المحرق ويسقى طبيخ
السبستان او طبيخ اصل النخيل او ماء الليمون او ماء حماض الاترج او قليل من روح الزاج
ببعض الاشربة المناسبة والراوند بالسكر وقردمانا وهو كاف لجميع انواعه وكذلك
الحشيشة الخراسانية صفة سفوف لذلك يؤخذ خراساني درهمان قردمانا وقرن الايل
المحرق من كل واحد درهم فاوانيا وشيطرج الشبع ومرجان من كل واحد ثلث درهم
الشربة منه من ثلث درهم الى نصف درهم ويجب ان يسقى خميرة زهر الخوخ لانه نافع في
هذا الباب وكذلك يسقى طبيخ اصل الكرفس واذا كانت الديدان مع حمى عفنية
كفى في ذلك ماء الليمون وماء الرمان وماء النارنج وقرن الايل المحرق والبازهر ودستنبا
او يؤخذ ماء النخيل اربع اواق ومن شراب حماض الاترج اوقية ومن شراب البنفسج نصف
اوقية روح الزاج ثلاث نقطات الشربة من ملعقة واما الادوية القاتلة للديدان
طلاء على البطن فالافسنتين وورق الخوخ والترمس ومرارة الثور وهيوفاريقون و
الترياق المحلول بعصارة الافسنتين صفة مرهم لذلك يؤخذ شونيز وافسنتين من
كل واحد درهمان دقيق الترمس اوقيتان عصارة السذاب اوقية ونصف ودهن
الافسنتين ودهن السذاب بقدر الكفاية وان كان هناك حمى فيؤخذ بهذه الصفة يؤخذ
عصارة البقلة الحمقاء وعصارة ورق الخوخ من كل واحد ثلاث اواق خل اوقية دقيق الترمس
بقدر الكفاية **فتق الاطفال** واسبابه اسباب الفتق المتقدمة او السعال الشديد او البكاء
او الصياح وقد يكون لنزول مائية الى الصفن من غير فتق وعلامته ظاهرة للحس والعلاج
تليين الطبع والمنع عن الحركة لمن قدر عليها منهم ويوضع عليها الادوية المخصوصة
بالفتق كهذا الضماد وصفته يؤخذ لسان الحمل و[illegible] قوز من كل واحد نصف اوقية
دقيق العدس ودقيق الترمس وورد من كل واحد درهمان كندر درهم شب نصف درهم
يعمل ضمادا ببياض البيض ويلزم الموضع ويربط صفة ضماد آخر اقوى من الاول يؤخذ
كندر وجوز سرو وصبر واقاقيا من كل واحد درهمان مر درهم يعمل ضمادا بالقير المحلول
ولا شيء كمومياي وحده محلولا بالخل ودهن صفار البيض او ضماد يتخذ من قراقوز و
يسقى الطفل في الداخل سفوف قراقوز او معجونه صفة مطبوخ لذلك يؤخذ قوز
صغير ولسان الحمل من كل واحد نصف مثقال قوز كبير نصف مثقال يطبخ برطل من الماء
والمصفى يسقى بالسكر وان كان لنزول مائية يضمد بدقيق الباقلي ودقيق بزر الكتان

والحلبة

والحلبة والبابونج والكمون ويدهن بدهن حاماقطي ودهن السذاب ودهن الغار
خروج السرة يكون اما لعدم استحكام ربطها حين القطع او لانصباب بعض الاخلاط
الرطبة اليها او لبعض اسباب الفتق العلاج المنع عن الحركة وتليين الطبع وترك تناول
المنفخات ثم يوضع عليه ضماد متخذ من الكمون وحب الغار ودقيق الترمس بالشراب
الصرف او ضماد متخذ من لسان الحمل وترد السرة الى موضعها وتضمد بضماد الزعفران
وهو كاف وكذلك التضميخ ببياض البيض صفة ضماد لذلك يؤخذ جوز سرو و
كندر ومر ومصطكي وانزروت وشب وغراء السمك من كل واحد درهم بياض البيض
بقدر الكفاية صفة سفوف مجرب في ذلك يؤخذ قوز كبير ومرجان ومصطكي
وعصى الراعي من كل واحد درهم يدق الجميع ويسقى للطفل فانه نافع **ورم سرة الاطفال**
العلاج منع انصباب المادة بالادوية المناسبة وتسكين الوجع يؤخذ خبازي مطبوخ
اوقية ودقيق الشعير نصف اوقية دقيق الترمس ودقيق الحلبة من كل واحد درهمان دهن
الورد بقدر الكفاية صفة دواء رادع كندر درهم اقاقيا وبزر قطونا من كل واحد نصف درهم
بياض البيض بقدر الكفاية واذا مال الورم الى النضج يدبر بما مر غير مرة **خروج المقعدة**
يكون لاسترخاء عضلات المقعدة او لبرد او لزحير او لاسهال العلاج رد المقعدة البارزة
ان لم يكن ورم ويذر عليها هذا الذرور وصفته يؤخذ ورد يابس وجلنار وجوز السرو و
وقشر الرمان من كل واحد نصف اوقية سماق وكندر ومصطكي من كل واحد درهمان
يدق ناعما ويذر عليها واذا طبخت هذه الادوية بالشراب القابض وكمد بطبيخها المقعدة
شدها ومنع بروزها وان كان هناك ورم كمد بطبيخ الخطمي والخبازي ثم يدهن بدهن
الزنبق فانه نافع **حصاة المثانة** وسبب ذلك علم مما تقدم وعلامته البول بوجع
مع تقطير وقد يحتبس البول احيانا واذا بال بال بولا ابيض وقد يخرج معه في بعض
الاوقات دم بعقر الحصاة المجرى وحكة القضيب ودغدغة في المثانة العلاج الاجتناب
عن الاغذية الغليظة ثم يجلس في ابزن متخذ من طبيخ الخبازي والخطمي وحشيشة الزجاج
والكرفس والشبت وبزر الكتان والحلبة ثم تدهن المثانة بمرهم ديالثيا ودهن الزنبق ودهن
العقارب ودهن البابونج ويسقى من رماد حجر السرطان النهري ثلث درهم او كهربا مدبره
او مقدار ثلاث نقط من روح الزاج بماء البطراساليون وطبيخ القرصعنة وطبيخ [illegible]
عظيم الفائدة في هذا الباب وكذلك يسقى نصف درهم من صمغ البطم وان كان عسر البول
من غير حصاة يسقى طبيخ النخيل وطبيخ الاثلة وطبيخ الحمص الاسود ويسقى ثلاثة دراهم من

دم الارنب المجفف بالشراب الابيض واكثر هذه الاعراض ينفعها غسل الخيار شنبر بصنع البطم
البول في الفراش في الاطفال وسببه استرخاء العضلات او لضعف المثانة او
لرطوبة او لبرودة العلاج يدبر بالتسخين والتجفيف ويوضع في طعامهم وشرابهم ماء المرزنجوش
وماء الزوفا ويكمد بماء البورق وورق البلوط ويدهن بدهن القسط او دهن الارنب
صفة سفوف يؤخذ مثانة الضان المجففة وخصية الارنب المجففة من كل واحد نصف
درهم بلوط ثلاثة دراهم فوتنج وبسباسه من كل واحد ثلث درهم الشربة ثلث درهم بماء
طبيخ البلوط **بحح افخاذ الاطفال** يكون ذلك لحدة البول وعلاجه غسل الموضع
بطبيخ الخطمي والورد والنخالة وحشيشة الزجاج ثم يذر عليه المجففات كورق الآس
والورد او يؤخذ كندر وشب وورد اجزاء سواء وتدق ناعما ويوضع عليه او يوضع عليه
مرهم التوتيا او مرهم المرداسنج **فصل في امراض الاطراف واوجاع المفاصل عرق**
النسا يكون لاخلاط دموية او صفراوية او بلغمية ويندر عن السوداء قال سنباركوس
ان وجع المفاصل قد يكون لتفرق الاتصال او لانصباب مواد الى المفاصل فتفرق
الاتصال بكميتها او بكيفيتها وقال ايضا الخلط الذي يتولد منه وجع المفاصل هو دوى
الدم وهذا الدردي يشتمل على ارضية وملحية واجزاء دخانية كبريتية فان كانت الارضية
غالبة تولد تحجر في المفاصل وان كانت الملحية غالبة تولد الوجع الشديد وكذلك اذا كانت
الاجزاء الدخانية الكبريتية غالبة اشتد الوجع مع الحرارة وتحل تلك المادة الدم مختلطة به
لا تنفصل عنه فعلى هذا المثال لا يكون وجع المفاصل بدون دم صرف او بلغمي او صفراوي
او سوداوي اقول وهذه الارضية التي لا تخلو عن ملحية او دخانية تكون في غير الدم من
الاخلاط الاربعة كما لا يخفى على من له معرفة في العلم الطبيعي لكنها في الدم متميزة ظاهرة
بخلاف ما اذا كانت في باقي الاخلاط فانها قد تظهر اذا افعلت فيها الحرارة وحركت
رطوبتها وتولد وجع المفاصل يكون لاغذية واشربة تتولد منها تلك الدردية خصوصا
الشراب الصرف فانها فيه كثيرة واكثر عروضها لمن به سوء مزاج الكبد او سوء مزاج
الطحال او لامراض الكلى فلا تخرج تلك الدردية مع البول او البراز وغير ذلك فيبقى في الدم
وتزيد وتنصب مع الدم الى المفاصل والمحرك لهذا المرض الحركة المفرطة والجماع على
الامتلاء ودخول الحمام بعد الطعام والغضب المفرط وزيادة الاخلاط كمية او كيفية و
قبول العضو للمادة لضعفه او لكونه اسفل او لكونه ابعد عن منبع الحرارة الغريزية
كالاطراف وقد يكون عن بعض الامراض الردية كالجذام والحب الافرنجي وسكوربوط وبليكا

وقد

وقد يكون موروثا واكثر عروضه للملوك والمترفهين واكابر الناس لتنوع اغذيتهم وقلة
حركتهم البدنية وميلهم الى الجماع وقلما يعرض وجع المفاصل للنساء اللهم الا ان يحتبس
طمثهن وكذلك يقل عروضه للصبيان قال بقراط لا يعرض وجع المفاصل للصبيان الا
ان يجامعوا وقال ايضا لا يعرض وجع المفاصل للخصيان واما نحن فقد رأينا عروضه
للغلمان والخصيان وعلامته قالوا يعرف سببه بلون العضو وحرارته وبرودته وثقل
وجعه وخفة وجعه لكن قد تكون المادة في غور المفصل فلا يظهر لونه ولمسه بل الاعتماد في
ذلك على المزاج والنبض والقارورة وعلاجه اما حال النوبة فبتحليل الحاصل ومنع الواصل
ويبدا في علاج وجع المفاصل بالفصد بعد تليين الطبع ولو كان الغالب غير الدم لانه الاصل
في وجع المفاصل لتخفيف المادة ومنع الانصباب فان بالفصد تخرج جميع الاخلاط
وقد يترك الفصد اذا كان البلغم شديد الغلبة والحرارة الغريزية ضعيفة واذا كان
الوجع في جميع البدن يبدا بفصد الباسليق الايمن وان كان في جانب من البدن فيفصد
من الخلاف لعكس المادة ومنع الانصباب مثلا اذا كان الوجع في اليد اليمنى يفصد الباسليق
الايسر وبالعكس وان كان في الرجل اليسرى يفصد من الباسليق الايسر وان كان في الرجل
اليمنى فمن الايمن وينبغي ان يستفرغ الدم قليلا حفظا للقوة وقد يعطى قبل الفصد وبين
الفصدين بعض الادوية المنضجة وان منع مانع عن الفصد فالحجامة او تعليق العلق على
الخلاف للجذب ومنع الانصباب **واما الاسهال** فاتفق الجمهور على عطاء المسهلات
اللينة ابتداء ثم المنضجات ثم المسهلات القوية وهو طريق جيد وارد على قانون وقد خرج
عن هذا القانون اذا كانت كثيرة الكمية رقيقة القوام منتقلة مهياجة فيعطي في الابتداء
مسهلا قويا من غير انتظار النضج كما افاده الاستاذ بقراط واما المنضجات المعدلة للمزاج
اذا كانت العلة عن حرارة فكالهندبا البستاني والبري والسكوريا والحماض والكشنيز و
ويعطى العليل الكابشكر ثلاث اواق سفوف جوارش الصندل درهم مرجان سدس درهم
وان كانت العلة من البلغم والبرودة فيعطى العليل شراب الزوفا وشراب الاصول و
شراب الترنجبين واما المسهلات المستعملة الان فتتنوع بحسب تنوع محل الدردية وموضعها
فانه باستفراغ المحل تخرج الحال كما لا يخفى وتلك المسهلات هي المجون والسنا والقرطم
والترنجبين ودياقليقون والاطريفل الفارسي وسكور وزاتم واقوى من ذلك المسهلات
السورنجانية ومن جملتها معجون السورنجان المسمى بلغة اليونان دياقسطنوم فانه كثير الاستعمال
في بلاد الافرنج في هذه العلة وقد الفه الطبيب الافرنجي المسمى بابوروس لرجل مبتلا

بهذه العلة مدة خمسة وعشرين سنة فلما شرب هذا الدواء المبارك ذهبت علته
وزالت ولم تعد اليه مرة اخرى وجرب فيما بعد فوجد الامر كما ذكر ونسخته يؤخذ سورنجان
ابيض محكوك وسقمونيا من كل واحد درهمان قسط وكمون وقرنفل وزنجبيل من كل واحد
درهم يدق ويعجن بالعسل المطبوخ بالشراب الشربة منه من درهمين الى نصف اوقية
وهذا الحب ايضا مجرب يؤخذ كمافيطوس نصف اوقية كمادريوس واسطوخودوس من كل
واحد ثلاثة دراهم سورنجان وصبر من كل واحد نصف اوقية بزر هيوفاريقون
يدق الجميع ناعما ويحبب بصمغ البطم صفة سفوف لذلك يؤخذ سورنجان وزبد
من كل واحد ثلاثة دراهم سقمونيا درهم ونصف زنجبيل ومصطكي من كل واحد درهم سكر
ستة دراهم يدق الجميع ناعما ويعمل سفوفا الشربة من درهم الى درهم ونصف بمرق اللحم
وهذا الحب للرازي ذكره في المنصوري مجرب غاية وصفته يؤخذ صبر درهم سورنجان
نصف درهم ورد ادبولوس سقمونيا نصف ادبولوس وهو شربة واحدة وقد
وجد عظيم النفع في اوجاع المفاصل خصوصا اذا كان الوجع في الاسافل والافضل
تقديمه على المسهل ثم بعد التنقية التامة تستعمل المعرقات لاستفراغ ما بقي من الاخلاط
وهو قرن الايل المحرق والافيثمون المعرق واذا كانت الاخلاط كثيرة والعلة مزمنة
فيعرق بالصاصفراس والسبرينا والجوبجيني وكعدل المزاج الحار بالهندبا والصندل
والشعير وغير ذلك صفة مطبوخ معرق لذلك يؤخذ سبرينا اوقية صاصفراس
نصف اوقية اصل القرنفل البستاني اوقية صندل اصفر درهمان يطبخ بثلاثة
ارطال من الماء بعد نقعه يوما وليلة حتى يذهب الثلث ويصفى ويسقى على النقا
بالادوية والتدبير في وجع المفاصل هو انه يجب اولا الاعتناء بالادوية الموضعية
لتسكين الوجع ثم توضع الادوية الرادعة المعتدلة التي لا تخلو عن قليل تحليل و
المسكنات للوجع وضع الحليب بصفار البيض ولباب الخبز وقليل زعفران و
كذلك ورق الخبازي وورق الخطمي وورق الكرنب ولعاب حب السفرجل
وبزرقطونا وعسل الخيارشنبر للمنضج بماء عنب الثعلب وان كانت المادة باردة
فيوضع عليه دهن بابونج وربما تم الاقطر بالبابونج ودهن الورد واصل الخطمي و
ورقه المطبوخ بالشراب والخل مخلوطا بالنخالة يعمل ضمادا واذا كان في الورم
حرة فلا يوضع عليه شي من الادهان قال سناريوس لم ار في تسكين وجع المفاصل
كالجبن الرطب اذا جعل منه ضماد ويبدل كل وقت صفة ضماد مسكن لوجع

المفاصل

المفاصل يؤخذ لباب الخبز نصف رطل ويغلى بالحليب ويضاف اليه لعاب
بزر خطمي اوقيتان بابونج واكليل الملك من كل واحد اوقية دقيق بزر كتان
ودقيق الحلبة من كل واحد درهمان زعفران درهم دهن الورد ودهن بابونج من
كل واحد اوقية ضماد آخر مسكن لوجع المفاصل يؤخذ طلبا اوقية ونصف
لباب الخبز خمسة دراهم دقيق الشعير اوقية سورنجان ستة دراهم زعفران درهم
دهن بابونج بقدر الكفاية صفة مسكن للوجع ايضا يؤخذ لباب الخبز اوقيتان
زهر البوصير اوقية يغلى بالحليب ويضاف اليه عسل خيارشنبر اوقية ويضمد به صفة
مسكن آخر يؤخذ دقيق الشعير ودقيق بزر كتان ودقيق الحلبة ودقيق الباقلي و
بابونج من كل واحد نصف اوقية اصل الخطمي اوقية دهن الورد ودهن البابونج من
كل واحد اوقية ونصف صفار ثلاث بيضات ومينيختج اوقية والماء المقطر من
ويضمد به
زهر البوصير عجيب في تسكين وجع المفاصل واما الادوية المسكنة للوجع بالتخدير فورق
البنج والشوكران واللفاح والافيون وورق البنج الرطب ويسقى الفلونيا او
الترياق او المثروديطوس صفة مسكن مخدر لتسكين الوجع يؤخذ دقيق الشعير
اربع اواق لباب الخبز ثلاث اواق يغلى بالحليب ويضاف اليه دهن الورد اوقية
وثلاث صفار بيضات وثلث درهم افيون ويضمد به صفة دواء آخر لذلك
يؤخذ لباب الخبز المطبوخ في الحليب ثلاث اواق ويضاف اليه درهم من الزعفران
كندر نصف درهم خراطين مجفف درهمان صفار اربع بيضات بزر بنج ابيض وبزر
خشخاش من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ويخلط ضمادا وكذلك الضماد بورق البنج
ودقيق الشعير ودهن الورد نافع لهذه العلة وكذلك ورق عنب الثعلب وورق
البنج وورق الخشخاش بدهن الورد ولعاب بزرقطونا واما الادوية الرادعة فينبغي
ان لا توضع صرفة بل تخلط بقليل من المحللات كالخس وحي العالم والبقلة الحمقاء ولسان
الحمل والورد وغير ذلك وربما كان بقليل من الخل صفة مركب لذلك يؤخذ لباب
بزرقطونا مستخرج بماء الورد اوقيتان لعاب الخطمي اوقية صفار بيضة واحدة دقيق
الشعير بقدر الكفاية صفة مركب آخر لذلك عصارة البنج وعصارة حي عالم وعصارة
الخس ودهن الورد من كل واحد اوقيتان دقيق الشعير اوقية صفار بيضة واحدة
صفة آخر لذلك يؤخذ ورد بنفسج دقيق الحلبة ودقيق الباقلي ودقيق الشعير من كل
واحد اوقية صندل احمر درهم ونصف وقليل بابونج يغلى ويضاف اليه صفار

بعقنين وخل ودهن ورد بقدر الكفاية ومن بعد القيل البوصير المطبوخ بالشراب
والضفدع المطبوخ بالزيت ثم بعد ذلك تستعمل الادوية الوضعية المحللة
فمنها بخورات ولكمادات وضمادات ومراهم وادهان ونطولات صفة بخور
محلل يؤخذ عود وكهربا وكندر وصمغ العرعر وبزر بنج واصطرك وسكاماكا اجزاء
سواء تدق ناعما ويبخر بها العضو ويكمد بالماء المقطر من البوصير ويطلى بالترياق الحديث
بالشبث ويكمد ايضا بالماء المطفي فيه الحديد او النحاس صفة محلل لاورام المفاصل
يؤخذ صابون اوقية ونصف صاعد الشراب وماء زهر الاقحوان المقطر من كل واحد
اوقيتان صفة محلل آخر لاورام المفاصل يؤخذ سرطانات نهرية محابة اعداد
حب العرعر قبضة وكندر من كل واحد اوقية شراب رطل ينقع الادوية
بالشراب يوما وليلة ويقطر بالقرعة والانبيق ويطلى به على العضو بالخرق صفة
محلل آخر يؤخذ مصطكي ومر وكندر واشق ومقل من كل واحد اوقيتان زراح رطل
عسل رطلان طرطير اوقية ونصف صاعد الشراب اربعة ارطال يخلط الجميع
ينقع يوما وليلة ثم يقطر بالقرعة والانبيق ويستعمل كالاول وينفع في ذلك
الملح بالخل والدهن طلاء وكذلك الكبريت ويكمد العضو بطبيخ الافسنتين والخزامى والصعتر
والكرنب خاسف والبابونج والاكليل الملك والاكليل الجبل والسالويا والكمافيطوس والمحودس
ومن المركبات ضماد الزعفران وضماد سكاماكا ودهن الثعلب نافع صفة ضماد كذلك يؤخذ
جندبيدستر وكندر من كل واحد درهم ونصف مخ ساق الايل وشحم الاوز من كل واحد ثلاثة
دراهم دهن مصطكي ودهن نعنع من كل واحد اوقيتان ونصف مقل اوقية محلولا
من كل واحد نصف اوقية دقيق الحلبة ودقيق بزر كتان من كل واحد ثلاثة دراهم شمع بقدر
الكفاية صفة ضماد آخر لذلك يؤخذ الانبج اوقية زفت اوقيتان شمع اوقية
ونصف شحم ديك خصي اوقية ونصف كبريت وسورنجان من كل واحد ثلاث اواق
واما المحللات للمواد المتحجرة فيجب ان توضع بعد التنقية واستفراغ البدن صفة ضماد ينفع
لتحجر مواد المفاصل يؤخذ دياخليون اوقية اشق اوقية وسكبينج ومقل من كل واحد درهم
دهن ايرسا ودهن زنبق من كل واحد نصف اوقية ايرسا درهم ونصف صفة ضماد
آخر لذلك يؤخذ اصل الفاشرا واصل قثاء الحمار وايرسا من كل واحد اوقيتان اصل
الزنبق المشوي اربعة اعداد بزر الجزر وبزر خردل وبزر حرف من كل واحد اوقية شحم الاوز
ودهن لوز حلو من كل واحد بقدر الكفاية صفة مرهم لذلك يؤخذ عصارة السبخ ثلاث

اواق

اواق شمع اوقيتان راتينج اوقية ونصف صمغ البطم اوقية دهن بابونج بقدر الكفاية والفحم
المعمول من شحم الخنزير المملوح بالجبن العتيق عجيب في ذلك وكذلك خرقة لحم الخنزير المملح
بالجبن العتيق علاج عرق النسا يبتدأ في علاجه بتنقية البدن بالفصد والاسهال بالادوية
القوية لكون المادة غائرة غائصة كحب المنتن وحب الشبطرج وحب السورنجان
الكبير ثم يوضع عليه المحللات والجاذبة للمادة من العمق الى الخارج كورق الاقطي وخامافطي و
ورق الغار والبنوتكا والكمافيطوس واكليل الجبل والخردل والحرف والمويزج والراتنج
والزفت والكبريت والاشق وصمغ البطم والمقل والقنة والجاوشير والفوفيون والضماد
المتخذ من الشبطرج الرطب بالشحم عجيب الفعل كما يشهد بذلك الفاضل جالينوس صفة ضماد
لذلك يؤخذ شبطرج رطب جزء ويغلي بالشراب الصرف حتى يصير كالمرهم ويزاد عليه دقيق
الترمس ودقيق الكرسنة ودقيق الباقلي من كل واحد اوقية سذاب يابس مرسمان بابونج
وقسط من كل واحد درهم ونصف دهن صمغ البطم نصف اوقية دهن خوالجان بقدر
الكفاية صفة دواء آخر لذلك يؤخذ شمع وصمغ البطم من كل واحد ثلاث اواق يحل على نار
هادية ويضاف اليهما بزر الجزر وسورنجان من كل واحد درهمان ونصف مر درهمان
زعفران درهم وثلث صفة مرهم لذلك يؤخذ شمع ودقيق وصمغ البطم وايرسا من
كل واحد اوقية اجزاء سواء يعمل مرهما بدهن الخولنجان وان لم ينفع شيء من ذلك فالحجامة والكي
بالنار واما الادوية الباهرية التي لاوجاع المفاصل فقد الف جالينوس لذلك تراكيب
مخصوصة منها دواء يعرف بهذه الصفة يؤخذ هيوفاريقون اوقية قنطريون وكمافيطوس
من كل واحد اوقيتان جنطيانا خمس اواق زراوند مدحرج اوقية غاريقون ثلاث اواق
بطراساليون اوقية عسل خمسة ارطال الشربة درهم كل يوم صفة معجون الفه ابنطوس
الطبيب اليوناني يؤخذ كمادريوس اربع اواق قنطريون اوقيتان زراوند مدحرج
سبع اواق جنطيانا ست اواق هيوفاريقون خمس اواق بطراساليون ثلاث اواق
زراوندروي خمس اواق غاريقون ست اواق عسل بقدر الكفاية صفة معجون آخر
الفه اسكندر اليوناني لارقليس الفيلسوف يؤخذ سنبل وساذج من كل واحد درهمان
جنطيانا وزراوند طويل ومر وحب الغار وراوندروي اجزاء سواء يدق ويعجن بالعسل
الشربة منه في الشتاء لحار المزاج وفي الصيف لبارد المزاج وللمتقدمين في هذه العلة تراكيب
كثيرة اقتصرنا منها على هذه التراكيب وسنذكر ما الفه المتأخرون لذلك من الادوية
المستعملة المشهورة المجربة لذلك سفوف لارسطوس الطبيب المسمى سفوف المشتري

يؤخذ زراوند مدحرج وزراوند رومي من كل واحد اوقية بطراساليون وبزر سعد تونس من كل
واحد نصف اوقية كمادريوس وقنطوريون صغير وهيوفاريقون من كل واحد عشرة دراهم
يعمل سفوفا ويشرب منه في كل يوم درهم مدة سنة كاملة سفوف آخر يستعمل لذلك
يؤخذ كمادريوس وكمافيطوس وقنطوريون صغير وبزر نخوش وسالوريا وتونكا وجنطيانا وزراوند
مدحرج من كل واحد اوقية غاريقون طلبرق يستعمل كالاول سفوف آخر يؤخذ قرن الايل
المحرق وعظم البقر المحرق وحب الغار ونوى التمر من كل واحد جزء ومرجان محرق ونشارة العاج
المحرقة من كل واحد نصف جزء ثم يضاف اليه جزء الدارصيني او السكر مقدار ما يطيب به طعمه سفوف
آخر انفع يوحنا الطبيب الانكليسي يؤخذ كمافيطوس اوقية عظم الانسان المحرق ومع ما
عرق سوس ثلاثة دراهم واعلم ان العليل اذا لم يستعمل السفوف عملت تلك السفوفات
معاجين بشراب الكمافيطوس او حبوب بصمغ البطم لان اكثرهم وجع المفاصل بهم
علة في الكلي صفة معجون ممدوح جدا انفع افلطون الطبيب الرانسلي يؤخذ [illegible] درهم
دهمان مو ثلاثة دراهم بطراساليون اربعة دراهم هيوفاريقون خمسة دراهم جنطيانا ستة
دراهم زراوند مدحرج سبعة دراهم قنطوريون صغير ثمانية دراهم كمادريوس تسعة دراهم
عظم الانسان المحرق عشرة يعجن بالسكنجبين العنصلي الشربة منه درهم في كل يوم مدة سنة
كاملة صفة معجون آخر ممدوح يؤخذ كمافيطوس ثلاث اواق كمادريوس وتونكا من كل واحد
اوقية ونصف زراوند مدحرج وهيوفاريقون من كل واحد نصف اوقية الجلنجبين
عظم الانسان المحرق ومرجان ونشارة العاج من كل واحد درهم قرنفل ودارصيني من كل واحد
درهمان يدق ويعجن بشراب الشونيز صفة ما يسقط القراطن الطبيب يؤخذ اكليل الجبل وقنطوريون
صغير وبابونج وكمادريوس وهيوفاريقون وكمافيطوس وبارزد من كل واحد اوقية قشر
اصل خاما افطى قبضة ابرسا اوقية بسفايج اوقية ونصف زراوند نصف اوقية دارصيني
وجوزبوا وخولنجان وكبابة وزنجبيل من كل واحد درهم ونصف سورنجان وصبر من كل واحد
درهمان غاريقون نصف اوقية حنظل ثلاثة دراهم هليلج اسود من كل واحد درهمان
اوقية افتيمون ودوقو ورازيانج من كل واحد درهم ينقع الجميع بغمره من ماء الشراب يومين
ثم يغلى بالغمرة والابنيج الشربة منه من اوقية الى ثلاث اواق ويجتنب العليل الاغذية
الغليظة والامتلاء والجماع والشراب ما امكن ويغذى بلحم الطيور الخفيفة قال الشيخ ابن سينا
يجب اجتناب اللحوم في وجع المفاصل ولو كان عن برودة **المقالة الرابعة في الامراض**
التي لا تختص بعضو دون عضو وهي تشتمل على اربعة ابواب **الباب الاول**

درهم و

في

في الحميات ويشتمل على اثنين وعشرين فصلا الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب و
تنبث بتوسط الروح والدم في الشرايين والعروق الى جميع البدن وتشتعل به اشتعالا
يضر بالافعال الطبيعية وتعلق تلك الحرارة اولا وبالذات اما ان يكون بالارواح
ومنها تتعدى الى جميع البدن وتسمى حمى الروح وحمى يوم واما بالاخلاط فتسمى حمى خلطية
واما بالاعضاء الاصلية وتسمى حمى الدق وسبب ذلك كما افاد الفاضل جالينوس
خمسة الاول الحركة مطلقا سواء كانت بدنية او نفسانية كالغضب والفرح والحزن و
غير ذلك واكثر اسباب حميات اليوم من هذا السبب الثاني التعفن في الاخلاط لسدة
تمنع الترويح اما بالكمية او الكيفية ومن ذلك تتولد الحميات العفنية الثالث ملاقاة
ما هو حار بالفعل كالشمس والهواء الحار الرابع تكاثف المسام الخامس حرارة عارضة في
الداخل لادوية حارة او اغذية او اشربة وكل ما يغير المزاج الى الحرارة وسوء المزاج
باقسامه فحمى الدق وحمى اليوم والحمى الصفراوية عن حرارة ويبوسة والحمى النائبة عن برودة
ورطوبة بلغمية وحمى الربع عن برودة ويبوسة سوداوية والحمى الدموية العفنية وغير
العفنية فعن حرارة ورطوبة وضررها بالافعال الطبيعية اكثر ان كان مبدأ تعلقها
بالارواح الطبيعية وبالنفسانية ان كان مبدأ تعلقها بالارواح النفسانية وبالحيوانية
ان كان مبدأ تعلقها بالارواح الحيوانية فحمى المرض ما كان سببها احد الاسباب التي
ليست بمرض وحمى العرض ما كان سببها مرضا كحميات الاورام فتنصرف العناية في
حمى العرض الى علاج المرض الموجب لها وفي حمى المرض الى نفس الحمى ان كانت حمى
يوم مثلا والى نفس الحمى والسبب ان كانت حمى عفونة **الفصل الاول في حمى اليوم**
ويقال لها باليونانية ابقي ميردس وهي تسخن الارواح سخونة غير طبيعية ومدتها
في الاكثر يوم وليلة وسببها الانفعالات النفسانية والتخمة والاسهال والنزلة
وغير ذلك وعلاماتها تقدم الاسباب الموجبة وحرارة ليست بشديدة وعدم
تغير القارورة والنبض عن المجرى الطبيعي ولين البدن العلاج مقابلة السبب وتعديل
مزاج الروح وشرب ماء الشعير والاغذية الرطبة والاشربة المبردة ويعطى بعض المفرحات
المعتدلة ان كانت عن غم مثلا وان كانت عن المعدة يعطى دياروزون وشراب
السفرجل والسكون والدعة وقد يمتد حمى اليوم اياما فيتسخن الدم ويصير حمى سونوخس
بغير عفن ويقال لها الحمى المنفخة واكثر عروضها للشبان ومن يكثر شرب الشراب
واكل اللحوم ومن اعتاد رعافا فانقطع عنه وعلاجها الفصد والتفتيح والتبريد ولا ينبغي

الفصد في اول يوم حتى ينظر الحال فيها كما نبه على ذلك الفاضل جالينوس في حيلة البرء وتليين
الطبع اولا بالحقن اللينة او بالخيار شنبر او الترنجبين او شراب الورد ثم يفصد لا الى حد
الغشي كما قالوا بل ينبغي ان يترك بقية لتحليل الحمى وهو الا دفق والاسلم ويسقى ماء الهندبا
بالسكنجبين السكري وكذلك شراب البنفسج بطبيخ الشعير وكذلك حماض الاترج
وفي زماننا وجدوا لذلك علاجا كافيا في التفتيح والتبريد وهو ان يسقى العليل قليلا قليلا
من روح الزاج او روح الملح ببعض الاشربة المناسبة صفة مركب لذلك يوجد
وحبة الحماض وحبة البنفسج من كل واحد اوقية حبة الخس نصف اوقية سفوف
اللؤلؤ البارد نصف درهم شراب حماض الاترج بقدر الكفاية الشربة ملعقة بجلاب
البنفسج او بجلاب ماء حماض الاترج صفة دواء لذلك يحلب العرق يؤخذ ماء الهندبا
وماء زهر الاقطي وماء الشاهترج من كل واحد اوقية يحل في هذه المياه قرن الايل المحرق
درهم وثلث شراب حماض الاترج اوقية ويسقى ويوضع على الكبد ضماد الصندلين و
يغذى بالخس وماء الشعير وغير ذلك وقال الشيخ ابن سينا رحمه الله تعالى يجب ان
يوضع في اشربتهم ما فيه قبض ما كعصارة الرمان ورب الريباس **الفصل الثاني**
في الكلام في الحميات العفنية كلام كلي في العفونة ينبغي ان يعلم اولا ما معنى العفونة
فنقول قال المعلم الاول العفونة تفريق واقع في الرطوبة لحرارة غريبة وهذه العفونة
اما كلية او جزئية والعفونة الجزئية تكون اذا كانت تلك الحرارة ليست قوية قوة
على التفريق والافناء قدرة تامة والعفونة الكلية تكون اذا كانت تلك الحرارة
قوية على التفريق والافناء والتعفن الذي يكون في الحميات تعفن جزئي كما لا يخفى
واسباب التعفن كثيرة كزيادة كمية الاخلاط والسدد وملاقاة الهواء الفاسد و
استعمال الفواكه الرطبة واللبن والسمك وتعفن الاخلاط اما ان يكون خارج
العروق وتكون عنها الحمى الدائرة واما ان يكون داخل العروق وتكون عنها الحمى اللازمة
وقد تكون العفونة عامة فتكون الحمى شديدة اعراضا وقد تكون خاصة فتكون الحمى اقل اعراضا
وقد تكون العفونة شديدة فتشتد الحمى لذلك وقد تكون ضعيفة فتلين الحمى لذلك
الفصل الثالث في علاج حميات العفونة بقول كلي يجب ان لا تدارك دفع الاعراض
المخوفة كالغشي مثلا ثم التدبير الموافق والثالث قطع السبب بالفصد والاسهال ونحو
ذلك والرابع تفتيح السدد والخامس تعديل العضو الذي هو مبدأ تعفن الخلط والسادس
تعديل الخلط نفسه والسابع تقوية البدن والطبيعة لتنتهض لدفع المرض اما الفصد فالغرض

منه

منه ثلاثة الاول تنقيص المادة والثاني التبريد والثالث ان يخرج مع الدم باقي الاخلاط التي
في العروق على السوية فتنهض الطبيعة لانضاج ما بقي وتستولي على المرض اما الفصد لتنقيص المادة
فقط فيكون اذا كان الدم كثير الكمية وهذا الامر لا شبهة فيه واما الفصد للتبريد فلا يلزم
فيه زيادة كمية الدم ويجب حينئذ ان ينظر الطبيب الى القوة والسن والوقت الحاضر
فان ساعدت على الفصد فصد والا فلا واما الفصد لاخراج ما في العروق من الاخلاط
فيكون حين كون العفونة داخل العروق وكون تلك الاخلاط المقصود استفراغها مع الدم
في العروق واما اذا كانت خارج العروق فلا مساغ للفصد لاستفراغها كما قال الفاضل جالينوس
في الباب الخامس عشر من المقالة الثانية في حيلة البرء الامراض التي سببها امتلاء العروق
وان كان باقي الاخلاط فالغالب يجب فيها الفصد فان الخارج بالفصد نسبته كنسبة ما في
جوف العروق او قريب من تلك النسبة واما الاسهال فالغرض منه اخراج الخلط العفن
المتعفن فان لم يكن المرض مهيجا جدا ولم يخش على العليل من كثرة الامتلاء انتظر النضج
وان كان المرض مهيجا جدا وكان يخشى من خنق المادة وانصبابها الى عضو رئيس
فيعطى المسهل من غير انتظار نضج وان كان لا يخلو عن الخروج عن الواجب فانه
اولى من تسليم العليل الى الهلاك ويجب في الابتداء ان يبدأ بالملينات مطلقا لدفع
القبض وتفتيح المجاري وتطريق المادة واخراج ما في افواه العروق ولتحصيل الاستعداد
لنفوذ المنضج والاشربة وشرب الدواء المسهل وذلك بالاشربة والحقن اللينة كالحقنة
المتخذة من حشيشة الزجاج والخبازي والخطمي والشعير وورق البنفسج وان كانت المادة
غليظة فالحقن المتخذة من السلق والحلبوب والسار الاحمر والنخالة والخيارشنبر والمعجون
الملين ودياقاتليقون وايارج فيقرا ويسقى غسل الخيارشنبر او شراب الورد مع الشيرخشك
والترنجبين والا لطفال التمر هندي افضل لانه يمنع تولد الدود وحموضته ويسقى عسل الورد
لمن رطوبته البلغمية غالبة هذا هو المستعمل في جميع الازمان واما في زماننا هذا فقد عثر
اصحاب براكلسوس على دواء جامع للتليين والتبريد والتفتيح لاي خلط كان لا نظير له
وهو من كريم طرطر ويعطى منه من نصف درهم الى درهم بمرقة الفروج او ببعض المياه المناسبة
واذا احتيج الى اقوى من ذلك ضم الى كريم طرطر ثلاث حبات من السقمونيا الجيد فهو كاف
وهذه الادوية تسقى عند فترة الحمى او في الصباح ان لم يكن هناك تغيير واما المسهلات
من المعاجين ايضا مع الغاريقون خصوصا في الحميات الردية ادارا وبذا الرهابلجات
ومن المركبات الاطريفل الفارسي ومعجون امين والمعجون الهندي ودياقاتليقون ودياقيتلكون

واذا كانت الحمى من اخلاط رديئة خلط بالمسهلات بعض الادوية الفادزهرية كحب الاترج
وقشره وكاردو بناوتي واما القي فيمنع خصوصا اذا كان الخلط المتعفن في المعدة
او ما يقاربها من الماساريقا او بين الكبد والطحال ويستعمل لذلك ماء الشعير النافع
بالزيت او بدهن اللوز وخصوصا اذا كانت المادة صفراء وان كانت المادة بلغمية
فالسكنجبين بطبيخ الشبث او الفجل واقوى من ذلك درهم من الاسارون او اكثر واما
في زماننا هذا فيستعمل اطباء الكيمياء لذلك الزاج الابيض بالسمن او ملح الزاج سدس درهم
او ثلث بما يناسب من المياه ومن المجربات المشهورة الآن في البلاد الافرنجية ماء يسمى
يقال له الماء المبارك وهو ماء معمول من الزعفران المعدني وصنعته ان يؤخذ من الزعفران
المعدني اوقية وتنقع برطلين من ماء الشوكة المباركة يومين ويضاف اليه نصف
اوقية من ماء الدارصيني ثم يصفى ويسقى من اوقية ونصف الى اوقيتين فانه يقيء و
يلين ويفتح السدد واما المنضجات للصفراء فهي المبردات المفتحة كالهندباء والكزبرة
والشعير ولسان الثور البستاني والبري وحماض الاترج وعصارة الرمان وشراب الهندباء
وشراب البزوريين وحليب البزور وطبيخ الزهور الباردة والفواكه مع قليل من روح
الزاج او روح الملح واما المنضجات للبلغم فهي الاصول المفتحة والبرسياوشان والزوفا
والبنونكا والغافث والسكنجبين وشراب الاصول وشراب البزوريين وغير ذلك واما
المنضجات للسوداء فلسان الثور البستاني والبري والبسفايج وسقولوبندريون والبنفسج
وعرق السوس واصل الكبر وقشر اصل الطرفا والهليون وما يركب من هذه واما الادوية الجالبة
للعرق والادوية المدرة فقد يحتاج الى استعمالها خصوصا في اواخر الحميات كما
هو عادة الطبيعة فيجب على الطبيب الاعانة وقد ذكر المتقدمون لذلك ادوية حارة
وادوية غير حارة ترك الآن استعمالها والمستعمل الآن هو طبيخ الشوكة المباركة
او سفوفها وقرن الايل المحرق وربسترة الاقطى وملح الافسنتين وملح الشليفيج و
ان لم تكن الحرارة شديدة يعطى الترياق والمثرديطوس او الوزنباد واصحاب الكيمياء
يسقون الانتيمون المعرق خصوصا في الحميات الوبائية وكذلك البادزهر واما
مدرات البول القوية غير مستعملة هناك وانما يستعمل من ذلك ما كان معتدلا
كالهليون والبنونكا والغافث والبرسياوشان صفة مطبوخ مدر للبول يستعمل
في انواع الحميات يؤخذ اصل الفطراساليون اوقية برسياوشان نصف قبضة
والافضل ان تكون رطبة يغلى برطل ونصف من ماء الشعير ويصفى ويستحلب منه

اوقيتان

اوقيتان من البزور الباردة ويضاف اليه اوقية من شراب البنفسج ويستعمل والادوية
الوضعية من خارج على محل النبض من البدن مرهم بولوليدن بنسج العنكبوت فانه
ينفع بالخاصة وكذلك ضمغ البطم بنسج العنكبوت وكذلك السذاب او الكرفس
وكذلك ورق عصى الراعي بلح وخل وكذلك البصل المشوي بالترياق
وكذلك الثوم وهذه الادوية مجربة مرارا لا يمكن انكارها واما كيفية تاثيرها في البدن
وباي وجه فمجهولة ومن حاول تعليل ذلك فقد خرج عن الواجب فانه من الخواص التي
لا تنعقل **الفصل الرابع** في تدبير الغذاء الغذاء اما غليظ وهو بدل ما يتحلل واما متوسط
يحفظ القوة ولا يكون تمام بدل ما يتحلل واما لطيف لا يحفظ القوة ولا يكون بدلا
لما يتحلل والغذاء الغليظ ثلاثة اقسام اما كثير الغذاء او قليل او متوسط فالاول
كاللحوم والفروج والمتوسط كالسمك والبيض والقليل كماء الشعير الغليظ واما
الغذاء اللطيف فهو ماء الشعير الرقيق وماء العسل هذا ما ذكره المتقدمون فيجب ان يلطف
الغذاء في الحميات الحادة جدا لان المنتهى قريب وفي الحميات الحادة مطلقا يميل
الى التغليظ بحسب قرب المنتهى وبعده فكلما كان المنتهى اقرب لطف الغذاء وكلما
كان ابعد غلظ التدبير بحسبه وتراعى القوة لئلا تسقط عند موافاة البحران والخطاء
في التغليظ اقل من الخطاء في التلطيف وفي زماننا هذا يعطى العليل في الحميات ولو
كانت حادة ماء الفروج المطبوخ بلسان الثور والهندبا والخس وماء الفروج
المطبوخ بماء الشعير وماء الليمون وقد تقطر الفراريج واللحوم بالقرعة والانبيق و
تسقى خصوصا في التزيد وقرب المنتهى اقول وقد تقطر مع بعض الحشائش الباردة
فيكون اوفق وصفار البيض لا يعطى في اوائل الحميات حيث يراد تقليل المادة كثرة
غذائيته وانما يعطى في اواخرها وبعد الاستفراغ التام ليقوى القوة ويكون غذاء
قليل الكمية كثير الكيفية وقد يستخرج ماء الفراريج واللحوم مع بعض الادوية المفرحة
الباردة كالصندل واللؤلؤ وسفوف اللؤلؤ وسفوف دياسنتا والذهب وعند
برودة المزاج كالقرنفل والدارصيني والعود والعنبر وقليل من المسك بان توضع
اللحوم مع الادوية في قدر مزجج او قنينة والقدر او القنينة في قدر آخر فيه ماء ويوضع
على النار فيخرج ماؤه ويصفى ويسقى في اواخر الحميات وعند سقوط القوى بعض
المفرحات المنعشة للحرارة الغريزية ويجب ان يجتنب المحموم حمى عفنية من الفواكه الرطبة ومن
الاسماك والالبان **تدبير المشروب** اعلم ان الاحتياج الى ما يشرب في الحميات خصوصا

القنينة بالكسر والتشديد ما يجعل فيه الشراب
صحاح

في الحادة منها اشد من الحاجة الى الغذاء للتبريد والترطيب وكسر سورة الحمى وينبغي ان يكون
معتدلا في الكمية فان الافراط في شرب الماء يبطئ النضج ويفجج الاخلاط ويثقل على
المعدة والطبيعة والقليل منه لا يغني في دفع العطش وتعديل المزاج ويوجب شدة
الحمى وجفاف البدن ويجتنب الشرب في اوائل نوب الحميات وعند المنتهى يرخص
في ذلك وليكن بحيث يشتد به البرودة وفي الحميات الحادة المحرقة اذا كان في الاحشاء
ورم او وجع او ضعف ويجتنبه المهزول البدن والغير المعتاد لشرب الماء البارد و
يسقي في الحميات من المياه ماء الهندبا المقطر وماء لسان الثور وماء الخس وقد يبرد الماء
بالانيسون او الرازيانج او الدارصيني لتحليل رياح المعدة وتقويتها وادرار
البول والعرق والتقطير افضل من الطبخ والمشهور عند المتقدمين والمتاخرين ماء
الشعير وهو غذاء وماء يبرد ويرطب ويدر البول والعرق وقد يبرد بعرق السوس و
الانيسون والسكر ومن المشروبات لهم السكنجبين السكري والجلاب وشراب البنفسج وماء
الحماض وماء الشوكة المباركة خصوصا مع قليل من روح الزاج او البارود والمدر بحسب
حرارة الحمى وكثيرا ما يسقون حليب البزور الباردة بالمياه المقطرة وقد يحتاج الى ضم بعض
الادوية الحارة كالبطراساليون والرازيانج لاصلاح الاحشاء وقد يحتاج الى ضم بزر
الخشخاش اذا عرض سهر وبعض الاطباء يضم اليه فلك اللؤلؤ وقرن الايل المحرق و
في زماننا يستعملون ماء الجبن وهو ليس ببعيد عن الصواب لما فيه من الترطيب والتليين
والتفتيح تدبير هواء يجب تعديل هواء المحموم بان يرش البيت بالماء والماورد والخل
وحفه بالرياحين المناسبة والتدثر بالثياب واستنشاق الهواء البارد الفصل
الخامس في حمى سونوخس العفنية قد تكون لعفونة الدم في داخل العروق وخصوصا في
العرق الاجوف وهي حمى مطبقة متصلة لا تغير لها ولا اشتداد ولا انفارق الى
وقت البحران واتفق جمهور الاطباء على ان التعفن في هذه الحمى في داخل العروق اما في
جميعها على السوية او في العروق العظام القريبة من الكبد والقلب وسبب تلك
العفونة السدد لامتلاء العروق او لغلظ المادة وقد نقل الرئيس ابن سينا عن جالينوس
انه يقول بعدم جواز وجود حمى دموية عفنية لان الدم اذا تعفن استحال لطيفه
صفراء وكثيفه سوداء قال سنارتوس الجرماني هذا الكلام من ابن سينا افتراء على جالينوس
فانه بين في المقالة التاسعة من حيلة البرء جواز هذه الحمى من غير شك فليرجع
هناك وهي ثلاثة اقسام اما متساوية او متزايدة او متناقصة واردأ انواعها المتزايدة

العلامات

العلامات لزوم الحمى وعدم التغير وسرعة النبض وعظمه واختلافه فان كانت عن دم بلغمي
فلين الحمى وثقل البدن وعند اللمس لا تجد حرارة شديدة فاذا طال وضع اليد احس بحرارة
لاذعة وان كانت عن دم صفراوي فشدة الحرارة والسهر وتشابه اعراض المحرقة والفرق
بين سونوخس الغليانية وبين العفنية من اختلاف النبض هنا وكدورة القارورة وغلظها العلاج
استفراغ المادة وتفتيح السدد وتعديل المزاج اما الاستفراغ فيكون بالفصد بعد رعاية شروط
الفصد والحقن اللينة ثم ان كان هناك صفراء استفرغت بشراب الورد والتمر هندي و
الراوند صفة مسهل لذلك يؤخذ راوند درهمان دارصيني ثلث درهم سنبل سدس درهم
وقليل من الزهور القلبية يغلى بماء الهندباء او بماء الجبن ويصفى ويؤخذ منه ثلاث اواق
او اربع ويحل فيه من غسل التمر هندي ستة دراهم ومن شراب الورد المكرر اوقية او
من الترنجبين اوقية بحسب السن والمزاج ثم يستعمل ما يعدل المزاج ويفتح السدد ويمنع العفونة
ومن ذلك شراب الليمون وشراب حماض الاترج وشراب الحماض وشراب البنفسج
والسكنجبين السكري وروح الزاج بماء الشعير او بماء الهندبا او بماء الحماض او خميرة البنفسج
وخميرة لسان الثور والكلبشكر او دواء بهذه الصفة يؤخذ كلبشكر وخميرة ثمر الهندبا
وخميرة الحماض الاترج من كل واحد اوقية اصل الخس البري نصف اوقية صندل اصفر
وسفوف اللؤلؤ من كل واحد ثلث درهم روح الزاج سدس درهم والغذاء ماء الشعير
ومرق الفروج المطبوخ بالبقول الباردة بالليمون وماء الرمان الحامض او ماء الحصرم
ويجتنب اللحوم والشراب والاغذية الغليظة والشرب السكنجبين عوض ماء العسل الفصل
السادس في الحمى الصفراوية اللازمة والمحرقة الحمى المحرقة تكون لصفراء متعفنة
في العروق القريبة من القلب والكبد وقد تكون لبلغم مالح وقال بعض الاطباء قد تكون
لخلط سوداوي وما كان في جميع عروق البدن فهو محرقة ايضا وما كان التعفن
فيها في عروق البدن لكن لا في جميعها ولا في العروق القريبة من القلب والكبد فهي الغب
اللازمة على الاطلاق واذا تعدى التعفن في الحمى المحرقة الى الدم الذي في الشرايين عظم
العطب واشتدت الاعراض قال سنارتوس ان دم الشرايين وان كان لطيفا
لا يقبل التعفن لانه للطافته يسرع اليه الاحتراق لكنه ليس ببعيد اذا كان التعفن في
العروق القريبة من القلب ان يتعدى اليه من تلك العفونة شيء قليل بالمجاورة لا
يوجب حرارة وحينئذ تشتد الاعراض كما ذكرنا واكثر عروض هذه الحمى للشبان واصحاب

الامزجة الحارة اليابسة وعلاماتها شدة وصداعها وسعال يابس وجفاف الشفتين واللسان
وصفرته وسواده وقد يعرض مغص البطن مع السهر المفرط وضيق النفس وهذه الاعراض في المحرقة
اشد واعظم منها في الغب اللازمة والفرق بين الغب اللازمة والمفارقة انما هو بحسب
الموضوع فان محل تعفن خلط المفارقة في اعضاء الهضم الاول كالمعدة والماساريقا و
محل تعفن خلط اللازمة في اعضاء الهضم الثاني كالكبد والطحال وحميات اللازمة ثلاثة
اصناف حمى بلغمية من تعفن البلغم في داخل العروق تشتد كل يوم وحمى صفراوية عن
تعفن الصفراء داخل العروق وتشتد غبا وحمى سوداوية عن تعفن السوداء وتشتد ربعا
والغب اللازمة تنقسم بحسب مادتها الى اقسام فمنها ما هي عن صفراء محضة ومنها
ما هي عن صفراء كراثية او زنجارية ويجب ان تعلم انه قد يكون تعفنها في العروق
الكبار وقد يكون في العروق الصغار وقد يكون في الرئة وقد يكون في الكبد وقد يكون
في الرحم وعلاماتها علامة المحرقة لكنها كما علمت اخف اعراضا العلاج يجب تدارك دفع
الاعراض الردية المخوفة كالغشي والتبريد والترطيب وتعديل المادة واما الفصد
فقد اختلف الاطباء فيه فمنهم من منع على الاطلاق قائلا ان الدم اذا خرج غلبت الصفراء
وربما عرض من ذلك التهاب شديد ومنهم من جوزه مطلقا قائلا ان الدم اذا خرج
خرجت معه الصفراء على النسبة التي هي في العروق فلا يلزم غلبة الصفراء ومنهم
من تردد فيه فجوزه تارة ومنعه اخرى فجوزه حيث القارورة الى غلظ وحمرة ومنعه
حيث القارورة رقيقة نارية واكثر المتأخرين الآن على القول بجواز الفصد و
يجب تقديم الحقن اللينة على الفصد او يسقى بعض الملينات لاخراج الثفل صفة
حقنة لذلك يؤخذ خبازي وبنفسج وهندبا وخس من كل واحد قبضة
حشيشة الزجاج وعلبوب وشعير من كل واحد نصف قبضة ومن البزور الباردة
من كل واحد درهم بزر هندبا درهم اجاص ستة اعداد يغلي ويصفى ويؤخذ منه
رطل ويضاف اليه خيارشنبر او المعجون الملين خرابها كان اوقية ودهن بنفسج
اوقيتان سكر احمر اوقية ملح نصف درهم صفة حقنة اخرى تنفع اذا كانت الحمى
مع مادة بلغمية وكانت لينة يؤخذ اصل الخطمي اوقية خبازي وحشيشة الزجاج
وعلبوب وشوك الجمال من كل واحد قبضة وقليل بابونج ومن البزور الباردة
من كل واحد نصف درهم بزر رازيانج درهم يطبخ ويصفى ويؤخذ منه رطل ويحل فيه
دياقاتليقون اوقية ودهن بابونج ودهن بنفسج من كل واحد اوقية عسل الورد

اوقية

اوقية ملح نصف درهم واذا لم يقبل العليل او من حضره على الحقنة يعطى الملينات المعتدلة
كهذه يؤخذ عسل تمر هندي ستة دراهم خيارشنبر نصف اوقية تخلط وتستعمل
بالسكر او يؤخذ من المعجون الملين ستة دراهم عسل التمر الهندي ثلاثة دراهم تخلط وتستعمل
كالاول وكذلك اوقية ونصف من الترنجبين في طبيخ الاجاص والتمر هندي و
كذلك شراب الورد مع الهندباء وينبغي اذا اعطيت الادوية الحلوة ان تعطى
مع بعض الحوامض كالتمر هندي والاجاص لئلا تستحيل الى الصفراء واذا رأيت
غثيانا وتقلب المعدة فلا بأس باعطاء بعض المقيئات المعتدلة ويجب ان تجتنب
المسهلات الحادة في هذه العلة كالسقمونيا اذ يخشى من ذلك شدة الحرارة و
الذوسنطاريا بل لا تتجاوز في اسهالاتهم الراوند والهليلجات مطبوخة او منقوعة
وان كانت القوة قوية فيعطى معجون الاجاص او دياقاتيقون ومعجون البزرقطونا
وكثيرا ما يعطى في هذه الحمى ماء الجبن بالراوند وشراب الورد فان فيه مع التنقية التبريد
والتعديل والتفتيح ثم بعد ذلك يعطى شراب الليمون والحماض وشراب الهندبا
وشراب الرمانين وشراب البنفسج وشراب النيلوفر وحماض الاترج وجلاب البزور
الباردة وماء الخس وماء الهندبا وماء النيلوفر والصندل وشراب البنفسج فيفعل هذه
في الترطيب والتبريد خصوصا اذا وضع عليه قليل من الحوامض كماء الليمون او روح
الزاج وان كانت طبيعتهم لينة فوق الحاجة سقوا شراب الورد اليابس وبعض الحوامض
وان كانت الصفراء رقيقة فشراب الريباس والحماض وان كانت غليظة بلغمية
فطبيخ الرازيانج والبطراساليون او شراب البزورين صفة مطبوخ يؤخذ اصل الحماض
واصل النجيل من كل واحد نصف اوقية هندبا وخس وحماض من كل واحد نصف قبضة
ومن البزور الباردة من كل واحد درهم صندل ابيض واصفر واحمر من كل واحد نصف درهم
زهر بنفسج ونيلوفر من كل واحد قليل تمر هندي نصف اوقية يغلى بماء الشعير ويصفى
ويشرب بشراب الرمان صفة جلاب لذلك يؤخذ شراب البنفسج وشراب الورد
اليابس من كل واحد اوقية ماء الشعير نصف رطل يجمع ويعطى للعليل [illegible]
صفة جلاب آخر لذلك يؤخذ رطل ونصف من الماء القراح سكر خمسة دراهم يغلى
ويصفى ويلقى عليه وهو حار ثلاثة دراهم من الصندل المسحوق ومن حب الاترج درهم
ومن عصارة حماض الاترج اوقية ومن روح الزاج سدس درهم واثنى عشر نقطة من
ماء الدارصيني ويسقى والحمى التي عن صفراء كراثية او زنجارية فالعلاج الذي هو كالنوع [illegible]

روح زاج

لها سقي نصف درهم من سحوق البللور المعدني بماء الهندبا او شراب حماض الاترج
او بماء الليمون والمعاجين المذكورة في علاج حمى سونوخس تنفع هنا ايضا وقال
سنارتوس وفي زماننا هذا يسقى العليل البارود المدبر بالكبريت نصف درهم او اقل
او اكثر بحسب المزاج في بعض المياه المناسبة او في مرق الفروج وهو عظيم النفع في
التبريد وقطع العطش وتفتيح السدد وادرار البول والادوية الموضعية على القلب و
الكبد كالصندل والكافور وماء الورد والهندبا ونخس النيلوفر وعنب الثعلب وضماد
الصندلين والخل وان احتيج الى الادرار فيسقى حليب البزور بماء الحجاين او ماء الشعير
بالرازيانج وان احتيج الى المعرقات فيسقى ما نذكره في علاج الحميات الردية كالبانهر
وقرن الايل ويجب تلطيف التدبير والغذاء بماء الشعير وماء الفروج المطبوخ بالبقول
البارده بماء الليمون او النارنج وبعض الناس يغذيهم بحسا النخالة بالسكر ويسقي
ماء الشعير وماء البطيخ الهندي وماء الانبرباريس او ماء بهذه الصفة يؤخذ شعير مقشر
ثلاث اواق صندل ابيض اصفر من كل واحد ثلاثة دراهم انبرباريس وسكر من كل واحد
اوقيتان يغلى بالماء ويصفى ويسقى آخر اقوى من الاول يؤخذ اصل لسان الحمل
ثلاث اواق سكر ابيض اربع اواق انبرباريس نصف اوقية قراصيا حامضة عشرة
عدد ايغلى ويصفى ويضاف اليه قليل من عصارة الليمون ويشرب وهو مبرد قاطع
للعطش معدل للحرارة **الفصل الرابع في الحمى اللثقة** وهو حمى عفنية تكون من تعفن
البلغم في داخل العروق مع الدم وهي لازمة لا تفارق وتشتد في كل يوم وهي
حمى لينة تشبه الدق وتفارقها بلين النبض ههنا وعدم الاشتداد بعد الغذاء
واكثر عروضها لاصحاب الامزجة الباردة الرطبة والمترفهين وقليلي الحركة وكثيري
النوم والاكل وعلامتها لزوم الحمى واشتدادها اواخر النهار من غير برد او نافض
او عرق والنبض فيها يختلف كما في سائر الحميات لكنه اقل سرعة ولا يكون عطش
الا ان يكون البلغم المتعفن مالحا وتكون القارورة الى البياض والكدورة علاج
انضاج المادة وتنقيتها وبعض المنضجات ما ليس يقوي كالسكنجبين وفي الابتداء
لا بد من تليين الطبع وذلك بالحقن الكلية صفة حقنة لذلك يؤخذ حلبة و
سلق ونخالة وبابونج من كل واحد اوقية اكليل الملك نصف قبضة بزر كتان
نصف اوقية يغلى ويصفى ويحل فيه ديافاليقون اوقية ديافينيكون وايارج
من كل واحد ثلاثة دراهم عسل الورد اوقية زيت اوقيتان ملح درهم ويسقى للتليين

عسل الورد ودياقاتيقون او عسل الخيار شنبر بالانيسون والمجوفان وقليل ديافينيكون
ولا يزيد على ذلك الا بعد النضج وان احتيج الى القي للبلغم في المعدة فبالسكنجبين وماء
الفجل او بزره واما الفصد فلم يتعرض لذكره احد من الحكماء اليونانيين لكن الشيخ الرئيس
ابن سينا ذكر في علاج الحمى النائبة انه اذا كان في القارورة غلظ وحمرة فصد وقد قال
جالينوس انه يفصد في حميات العفونة للتخفيف وتقليل المادة على الطبيعة و
قال الاسكندر الافروديسي ينظر الى قوة العلة وقوة العليل والوقت الحاضر فان
ساعد فصد والا فلا وقال سنارتوس وقوع الفصد وجوازه في هذه نادر لان
عروض هذه الحمى في الاكثر للمشايخ وفي زمن الشتاء وللصبيان والفصد في مثل هذه
الاشياء بعيد اللهم الا ان يكون قليلا لاجل الترويح واما المنضجات فهي كالسكنجبين
بعسل الورد وشراب البنونكا وشراب الزوفا وطبيخ البرسياوشان والبنجيل والهليون
والهندبا والغافث والرازيانج صفة منضج لذلك يؤخذ اصل البنجيل والهليون
من كل واحد نصف اوقية برسياوشان وكمادريوس وزوفا ورازيانج من كل
واحد درهم بزر رازيانج درهم يغلى بالماء ويصفى ويؤخذ منه تسع اواق ويحل فيه
شراب اصول اوقيتان شراب بزنبان اوقية روح الزاج سدس درهم وهو ثلاث
شربات ومن المسهلات الخفيفة في الاول كالغاريقون وحب الافاويه وان كان
البلغم مالحا فالراوند والسنا صفة حب لذلك يؤخذ غاريقون درهم وثلث
سقمونيا حبتان يحبب بعد العجن بماء العسل وهو شربة واحدة او يؤخذ دياقاتيقون
نصف اوقية غاريقون ثلثا درهم يعجن ويعطى صفة مسهل لذلك يؤخذ مطبوخ
مفتح بقدر الكفاية ويضاف اليه غاريقون وسنا من كل واحد درهمان راوند
ثلث درهم زنجبيل وخولنجان من كل واحد سدس درهم يغلى ويصفى ويحل فيه عشرة
دراهم من عسل الورد ويسقى بعد ذلك المنضجات القوية كالسكنجبين الاصولي و
شراب الاصول وشراب البزنبان وطبيخ البطراساليون والرازيانج وكذلك السكنجبين
العنصلي بعسل الورد وماء الرازيانج صفة مغلي منضج لذلك يؤخذ اصل البنجيل
واصل الهليون واصل الرازيانج من كل واحد اوقية غافث وبرسياوشان وتنونكا من
كل واحد قبضة كاردوبناديتي وهندبا وانيسون من كل واحد درهمان حمص اسود
وزهر الرتم من كل واحد مقدار قليل يغلى بماء العسل ويصفى ويشرب بعسل الورد والسكنجبين
وقليل من ماء الدارصيني واعلم ان روح الزاج وروح الملح بعرق اللحوم او الفراريج تنضج

الاخلاط الغليظة وتقطع اللزجة وتمنع العفونة وان كان البلغم مالحا فينضج بشراب الساذج
وشراب الهندبا وشراب لسان الثور بماء الرازيانج والبطراساليون ثم يعطى المسهلات التي
اقوى من الاول كاياراج فيقرا بالغاريقون ودياقيتكون ومعجون التربد والمعجون الهندي وحب
السورنجان والسنا واعلم انه لايكفي المسهل الواحد في هذه الحمى بل يحتاج الى التكرر مرارا
واعطاء المنضج بين كل مسهلين الى ان يسهل النقا التام ثم يستعمل المدرات كالحمص الاسود
والاسارون والاصول المفتحة والسونكا والزوفا ثم يستعمل المعرقات لتحليل مابقي من المادة
والنوع المتأخرون على سقي المعرقات القوية كطبيخ الغبا قود صاصوانس وحبوب جيني
ويستعمل ملح الافسنتين والترياق ورب ثمرة الاقطي ولان هذه الحمى مزمنة طويلة تضعف
للاعضاء الرئيسة والمعدة يحتاج فيها الى اعطاء مايقوي القوى والاعضاء الرئيسة
كقرص الراوند وقرص الافسنتين وقرص الغافث وقرص الورد وشراب كاروسنطوري
شراب الجنطيانا وشراب القنطريون الصغير وتقوية المعدة بجوارش العود واراجيكي الزرنج
ودواء اللك والادوية الوضعية على المعدة ماذكرناه في باب امراض المعدة كدهن
الافسنتين ودهن النعنع ودهن المصطكي ودهن الجوزبوا وغير ذلك من الاضمدة الموافقة
ويجب ان يغذى العليل باغذية جيدة الكيموس سريعة الهضم كصفار البيض النيمرشت
والفروج والدجاج ولحم الجدي بالافاوية الطيبة كالدارصيني والقرنفل ويشرب ماء
الشعير بالدارصيني والرازيانج والانيسون **الفصل الثامن في حمى ابيالوس**
وهي حمى يبطن فيها البرد ويشتعل بحاظاهر البدن وسببها بلغم زجاجي خاص في باطن
البدن يقبل رقيقة التعفن والتبخر الى خارج البدن فيوجب الحرارة في ظاهر البدن ومكان
حركته مالم يعفن على بعض الاعضاء الباطنة يحس برودته فالحاصل ان ماقبل التعفن من
ذلك يوجب الحرارة ومالم يعفن منه في الباطن يوجب البرودة ومنها ماهو خاص
من بلغم فقط ومنها ماهو ليس بخالص فيكون مع صفراء متعفنة وعلاجها علاج الحمى البلغمية
من الانضاج والاستفراغ لا بالفصد ويجب ان يعطى المنضجات القوية لان المادة
شديدة الغلظ ويتلطف في الاستفراغ لان القوى في هذه الحمى تكون ضعيفة **الفصل
التاسع في الحمى الغشية الخلطية** وهذه قسمان قسم تكون لاخلاط حادة رقيقة
سمية وقسم لبلغم خام لزج وهذه تابعة للحمى البلغمية في الاكثر وتكون مع ضعف فم
المعدة فلهذا يسرع اليهم الغشي وعلاج هذه الحمى عسر جدا بل الواجب هنا دلك الاطراف
وشدها والحقن اللينة ليقتصر على استفراغ مافي الامعاء والمعدة دون الجذب من العروق

وقد يسقى العليل عسل الورد والترنجبين والغريبوطرا ويستعمل العسل العليل من
الدارصيني والزوفا والسكنجبين وباقي العلاج كما تقدم في الابواب السابقة وتلطيف
التدبير والغذاء ويجتنب مايولد الرطوبة والبلغم ويوضع في غذائهم الافاوية الطيبة كالعود
والدارصيني والعود ويوضع على المعدة مايقويها من الادهان والاضمدة والمراهم
المناسبة **الفصل العاشر في الحمى السوداوية** اللازمة وهي الربع اللازمة وتكون
لتعفن دم سوداوي داخل العروق وسببه مايولد الدم السوداوي ويغلظ الدم
وخصوصا اذا كان الكبد ضعيفا لايتولد فيه الدم الصافي بل دم سوداوي كالدردي
او لضعف الطحال وعلامتها حمى لازمة تشتد ربعا وصغر النبض وبطؤه وعلاجها ان
يبدأ بالملينات ثم الفصد ان وجب ثم ترطيب المزاج وتعديله بالادوية المعتدلة كشراب
لسان الثور وشراب البنفسج وشراب الهندبا باضعفه مطبوخ من طبيخ بنفسج يؤخذ اصل
لسان الثور وبسفايج وبختيل ورازيانج وهليون من كل واحد اوقية هيل وكشوث
وبرسياوشان وشاهترج من كل واحد قبضة زهر لسان الثور وزهر بنفسج من كل واحد
نصف قبضة ومن البزور الباردة من كل واحد درهم بزر هندبا وبزر رازيانج وبزر
ريحان من كل واحد ثلثة درهم يطبخ بماء الشعير ويصفى ويؤخذ منه رطل ويحل فيه شراب
التفاح وشراب البنفسج من كل واحد اوقيتان شراب الحماض اوقية ماء الدارصيني نصف
اوقية الشربة منه اربع اواق او يسقى شراب البزوريين بماء لسان الثور او بماء الهندباء
كذلك خميرة لسان الثور وخميرة البنفسج وقشر الاترج المربى وقريبوطرا وصفة مسهل
لذلك يؤخذ بسفايج نصف اوقية شاهترج وبرسياوشان وكشوث من كل واحد نصف
قبضة زهر لسان الثور وزهر بنفسج من كل واحد هليلج سنا خمسة دراهم افتيمون نصف اوقية
يغلي ويصفى ويؤخذ منه ثلاث اواق او اربع ويحل فيه نصف اوقية دياقا تيقون او
ستة دراهم من المعجون الملين ونصف اوقية من شراب التفاح ويشرب ثاني يوم الاشتداد
ثم بعد التنقية التامة يسقى العليل المدرات والمعرقات كما تقدم ويعطى مايقوي البدن
كخميرة البنفسج وشراب حماض الاترج ومعجون القوفرد وديامسك ومعجون اللؤلؤ البارد وباقي علاج
علاج الربع الدائرة **الفصل الحادي عشر في الحميات الدائرة** اعلم ان الاطباء المتقدمين
قالوا ان التعفن في الحميات الدائرة يكون خارج العروق واطلقوا الكلام في ذلك ولم
يبينوا لذلك موضعا معينا واختلف المتأخرون في تعيين موضع العفونة وقد تقدمها
وذهب فرنيليوس الافرنجي ان موضعها المرارة في الغب الصفراوي وان موضعها

الطحال في حمى الربع السوداوية وفي البلغمية النائبة كل يوم المعدة مستوقد العفونة
فهو كلام ظاهري وعليه بني عدم جواز الفصد في الحميات الدائرة وذهب اسكندر اليوناني
الى ان التعفن في الدائرة ايضا في داخل العروق وانما الاختلاف في الكمية والكيفية
فان كمية المتعفن في الحمى اللازمة كثيرة وكيفية غليظة لا تقدر الطبيعة على نفضها الى
خارج العروق فتبقى كذلك الى وقت البحران وان التعفن في حمى الدائرة قليل الكمية
رقيق الكيفية تنهض الطبيعة الى دفعه في كل نوبة الى خارج العروق فتنقضي الدور بنفض
المادة المتعفنة الى خارج العروق وتحللها بالعرق او الادرار او الاسهال ثم تبتدأ التعفن
في طائفة اخرى من الاخلاط على نحو الدور الثاني وتدفعه ايضا الى خارج العروق كالاول
وهكذا وعليه بني جواز الفصد في حمى الدائرة وذهب بلاطرس الافريقي ان التعفن في
الماساريقا خارج العروق وحين كمال التعفن ينصب ذلك المتعفن الى المعدة
والامعاء ويرتفع منه بخار الى جميع البدن يوجب الاقشعرار والنافض والبرد على الوجوه
المذكورة المعلومة عندهم ثم يأتي العفونة الى طائفة اخرى من الاخلاط الى حين كمال
التعفن فينتشر ذلك الخلط ويوجب النوبة وذهب ارقيل السقسولي النميلي الى
ان مبدأ التعفن العروق الصغار المتصل افواهها باللحم وجميع البدن فهي فضلة الهضم
الثالث فاذا التعفن وانصب من افواه العروق الى الاعضاء اوجب النافض والقشعريرة
والبرد والدليل على ذلك ظهور ذلك في القارورة وحركتها من الخارج ابتداء الى
الداخل وعند الانحطاط من الداخل الى الخارج ويدل عليه العرق قال ولا يمكن ان يكون
هذا الا اذا كان مبدأ العفونة من العروق فان المادة اذا كانت في مكان واسع كالمعدة
وغيرها تعذر ذلك وعنده يجوز الفصد ايضا في الحميات الدائرة حينئذ وقال ايضا
ان البرد والنافض لانتفاض المادة حينئذ من العروق الى ظاهر البدن ولذعها الاعضاء
الحساسة بتلك العفنية وقال قبس النميلي ان التعفن في اللازمة في العروق الكبار و
ان التعفن في الدائرة انما هو في العروق الصغار الشعرية او المعدة او الامعاء او الماساريقا
وعلى مذاهب هذا الرجل يجوز الفصد تارة وتارة لا يجوز كما يفهم من مذهبه ولعل هذا المذهب
هو الاقرب الى الصحيح قال واذا كان التعفن في المعدة او الماساريقا او الامعاء يكون انقضاء
النوبة بالقيء او الاسهال واذا كان في العروق الصغار كان انقضاؤه بالعرق او الادرار او
بهما في الاكثر وقال سنارتوس الجرماني ان التعفن في الحميات الدائرة داخل العروق
ايضا ثم تندفع تلك المادة الى خارج البدن فتوجب الدوار في الحميات اللازمة

فيمدفعها

فيمدفعها داخل العروق ايضا من غير دفع او جذب او قبول مع مشاركة ما في الشرايين
المتصلة بالقلب فلذلك تدوم الحرارة الى وقت البحران واستدل على مذهبه بما
قال الفاضل جالينوس في المقالة الثانية من كتاب الحميات ان الحميات الدائرة لا بد
فيها من دفع او قبول او جذب واما الحميات اللازمة فليس فيها شيء من ذلك بل الخلط
مستقر في موضعه في العروق الى حين مجيء البحران اقول ويفهم من كلام هذا الفاضل ان
مبدأ العفونة يجوز ان يكون من العروق كما لا يخفى ولا يفهم الحصر كما توهمه عبارته فلا يكون
دليلا تاما لسنارتوس على مذهبه واما طول النوبة وقصرها وتقدمها وتأخرها فيكون
بحسب المادة في كميتها وكيفيتها فانها اذا كانت كثيرة طالت النوبة وكذلك ان
كانت غليظة وان كانت قليلة او رقيقة قصرت وان كانت رقيقة تقدم
مجيئها وان كانت غليظة تأخرت النوبة واعلم ان تقدم النوبة قد يكون لكثرة المادة
وتأخرها قد يكون لقلتها وتعلم ذلك من الدلائل الاخر العلاج الكلي للحميات الدائرة
يجب ان تعلم ان لا بد من امور اربعة معرفة مبدأ التعفن والنضج وتنقية المادة وتعديل
المزاج ومنع التعفن وكل ذلك يأتي في بابه ولنتكلم في هذا الباب في منع الكيفية الباقية
من التعفن الاول لئلا يوجب تعفنا آخر ولتعديا الى خلط آخر وقد وجد المتأخرون من
اطباء الافرنج لذلك ادوية كثيرة وهي مستعملة عندهم مجربة في ذلك كالمسكطرات التنسيح
وقرن الايل المحرق وكارد و بنادكتي والجنطيانا والطورمنتلا والطراخيون وغير ذلك
من المعرقات الفادزهرية لتتحلل تلك الحرارة الباقية وتقوى الاعضاء وذكروا ادوية
يعتقدون انها تنفع بالخاصية كما قال فركيوس اذا اخذ الصدف المحرق وسقي منه
من ثلث درهم الى درهم وثلث وكذلك رماد السرطانات النهرية وخصوصا عين
السرطان فانه يمنع النوبة قال سنارتوس وذلك انما هو بالتجفيف المضاد للعفونة وكذلك
روح الزاج وملح الكرطر والطين الارمني وقد وجدوا لذلك ادوية وضعية كنسج
العنكبوت بالزيت وكل هذه يأتي في ابوابها قال سنارتوس ومن الخواص العجيبة ان
في بلاد سيلان من بزيب نهر يقال له اردت فيه سمك صغار اذا امسك الانسان
بيده سمكة منها عرض له في الحال حمى ما دامت في يده فاذا رمى بها فارقته تلك الحمى في
الوقت والآن **الفصل الثاني عشر في حمى الغب** ويقال لها باليونانية طريطاوس
وهي الحمى الصفراوية وهي قسمان قسم منها لازمة وقد ذكرت وقسم منها دائرة فلنتكلم
الان فيها وهي تكون لخلط صفراوي محتبس في الطرق الاول لا تقدر الطبيعة على حفظه

النعض فيتعفن ويعرض منه هذه الحمى وهي اصناف كثيرة فمنها ما تكون عن صفراء
طبيعية ومنها ما تكون عن كراثية او زنجارية وقد تكون عن صفراء خالصة وقد تكون عن
صفراء مع بلغم او مع سوداء وقالوا ومن علاماتها ان لا تزيد على اثني عشر ساعة فهي خالصة
وما زاد عليها فتكون حمى غير خالصة واما الغب الغير الخالصة فانكر جالينوس كونها من
صفراء مختلطة بسوداء وقال في الكتاب الثاني من البحران من رسالته الى اغلوقن ان الصفراء
والبلغم يسهل اختلاطهما لقربهما في المكان واجتماعهما في المعدة في الاكثر واما الصفراء و
السوداء فيبعد اختلاطهما واجتماعهما للبعد بين مكانيهما وهذا الكلام من جالينوس ليس فيه
منع من حدوث الغب الغير الخالصة عن صفراء وسوداء وانما هو استبعاد لاختلاط
الصفراء والسوداء وحدوث الحمى عنهما ولا يبعد ان يختلطا حين الحمى فان الحمى محركة للاخلاط
من مواضعها فبسبب تلك الحركة يختلطان ويتولد منهما حمى اقول وهذا يقتضي عدم حدوث
غب غير خالصة عن صفراء مختلطة بالسوداء ابتداءً بل لا بد من دور او دورين حتى
يحصل الاختلاط بحركة النوبة واقول يجوز ان يكون تلك السوداء منقلبة عن الصفراء
بان يحترق بعض اجزاء الصفراء وتستحيل الى السوداوية وتبقى مختلطة بها غير متميزة
وتعفن ويحدث عنهما حمى غب غير خالصة ابتداءً والسبب في الغب الخالصة
كثرة تناول ما يولد الصفراء او حرارة الكبد والمعدة وسن الشباب والحركة
المفرطة والصيف وحرارة الهواء وغير ذلك وسبب غير الخالص ضعف الهضم و
تولد الرطوبات واختلاطها بالصفراء او سوء مزاج حار يحرق الصفراء والاخلاط و
يتولد عنه الغب الغير الخالصة العلامات قال جالينوس في الخامس من المقالة الثانية
من رسالته الى اغلوقن علامة حمى الغب الدائرة شدة النافض في اول نوبة وما يدل
على خلوصها ويميزها عن جميع الحميات وبعد النافض حرارة شديدة وان كان الخلط
رقيقا خرج بالقيء والاسهال والعطش الشديد وضيق النفس والسهر والهذيان خصوصا
في المنتهى وصغر النبض في ابتداء النوبة واختلافه ثم عظمه ومجيئها غبا ولا تزيد نوبتها
على اثني عشر ساعة وشدة صفرة البول وميله الى الحمرة واعتداله في الرقة والغلظ
وغمامة بيضاء عليه وهي علامة جيدة تدل على عدم تجاوز الحمى اربعة ادوار واما علامات
غير الخالصة فيعلم من السن والمزاج والوقت والعادة وميل القارورة الى الغلظ
والنضاجة وصلابة النبض وتجاوز النوبة اثني عشر ساعة وبقدر طول النوبة وقصرها
يعلم قربها من الخلوص وبعدها عنه ويجب معرفة الموضع الذي يتعفن فيه الصفراء ليقصد

بالعلاج

بالعلاج فانها اذا كان موضعها الكبد كانت علامات سوء المزاج الحار في الكبد ظاهرة
وشدة صبغ البول واذا كان موضعها المعدة كانت علامات حرارة المعدة والقيء
الصفراوي وان كان محل التعفن الماساريقا عرض قليل واسهال صفراوي واذا احتبست
المادة ولم تخرج بالقيء والاسهال حصل النفخ في المراق والوجع وضيق النفس العلاج التبريد
والترطيب وتنقية الصفراء وان كانت غير خالصة يجب انتظار النضج ويجب ان يبدأ
في العلاج بتليين الطبع بالحقن اللينة وبالقيء وخصوصا اذا كان محل المادة المتعفنة المعدة
واصلاح العضو الذي فيه التعفن ويبدأ بالحقن اللينة المذكورة في علاج الحمى اللازمة وان
كان مع الصفراء بلغم او سوداء يحتقن بهذه الحقنة يؤخذ اصل الخطمي اوقية خبازى و
الزجاج وسلق من كل واحد قبضة قنطريون صغير وبابونج ونخالة من كل واحد نصف قبضة
ومن البزور الباردة من كل واحد نصف درهم اجاص عشرة اعداد يطبخ ويصفى ويؤخذ منه
رطل ويحل فيه نيلو اوقية ودبا فيكون ودرمان عسل الورد اوقية دهن بابونج ودهن
بنفسج من كل واحد اوقية ونصف ملح نصف درهم وان هذه الحمى يكون خلطها في
المعدة والماساريقا لا يكفي فيه الحقنة بل لا بد من تناول المسهلات اللينة كالغاريقون
والراوند ودياقليقون والترنجبين وشراب الورد ومعجون البزرقطونا وصمغ الورد
وفريموطرد وينقع كل نوع منها صفة دواء مسهل لذلك يؤخذ اصل الهندبا وتخم هندبا
يغلى ويصفى ويؤخذ منه اربع اواق وينقع فيه من الراوند درهم ونصف سنبل هندي
درهم ثمان ساعات ثم يصفى ويحل فيه من الترنجبين اوقية ومن شراب الورد نصف
اوقية صفة ملين آخر يؤخذ اصل الهندبا واصل السكوريا من كل واحد درهم اسارون
درهم ونصف ورق الهندبا وقنطريون صغير وكاردوبنادق من كل واحد نصف
قبضة راوند درهم سنا اربعة دراهم ومن الزهور القلبية والزنجبيل والدارصيني من كل
واحد ثلثة دراهم يطبخ بماء سادية ويصفى ويحل فيه ترنجبين نصف اوقية او اكثر
من ذلك بحسب القوة والمزاج صفة ملين آخر يؤخذ عسل الخيارشنبر اوقية راوند
درهم سنبل ست حبات يخلط ويلت بالسكر ويسقى ويعطى من المقيئات ما ذكر في
علاج الغب اللازمة ويجوز سقي اقوى من ذلك اذا كانت الغب غير خالصة قال
مرقادوس اذا كانت الصفراء في المعدة او الماساريقا وظهر فيه ذلك من القيء والاسهال
فلا بد من اعطاء مسهل قوي فان الملينات لا تقدر على الاستفراغ للخلط ولا تنتظر
النضج خوفا من رجوع تلك المادة الى العروق بحركة الحمى واما الفصد في هذه الحمى فلم يذكره

جالينوس الا في الغب الغير الخالصة وكذلك الشيخ الرئيس ابن سينا واما المتأخرون
فقد جوزه بعضهم مطلقا بناء على مذهبه في ان التعفن في الدائرة داخل العروق
ايضا ومنع البعض الآخر مطلقا بناء على مذهبه في ان مادتها خارج العروق وفصل
آخرون بان المادة ان كان مبدؤها العروق فالفصد والا فلا وهو مذهب قيس وهو
الحق عندي لكن الشيخ الرئيس قال في باب الفصد قد يفصد في الحمى وان لم يحتج الى
الفصد ليخف المؤنة على الطبيعة فتنهض لانضاج المادة وللترويح وذلك بعد
مراعاة القوة والسن والمزاج وامتلاء البدن والعروق وقد تراعى العادة ايضا ويجب
تليين الطبيعة وسقي التمر هندي قبل الفصد لئلا تنصب الصفراء من خارج الى العروق
حين الفصد لضرورة الخلاء وبعد الفصد يعطى ما ينضج ويبرد ويعدل الحرارة لاسيما
اذا كانت الحمى غبا غير خالصة فانها احوج الى ما ينضج من الخالصة وذلك انواع الهندبا
والحماض والبزور الباردة والشعير وحماض الاترج والسكنجبين السكري وشراب الهندبا
وماء الجبن وحده او مع حليب البزور وفي غير الخالصة يزاد الرازيانج والهليون و
البجل والاسارون والبسفايج وكاردوسنطو والبنونكا والقنطريون الصغير و
الافسنتين وسقولوقندريون صفة مطبوخ للغب الخالصة يؤخذ اصل الطرخشقوق
ستة دراهم ورق الهندبا قبضة ايايكا نصف قبضة وقليل من زهر لسان الثور فرنجمشك
ومن البزور الباردة من كل واحد درهم يطبخ ويصفى ويضاف اليه اوقيتان سكنجبين سكري
وهو اربع شربات صفة مطبوخ آخر يؤخذ شعير مقشر قبضة بزر هندبا وبزر حماض
وبزر لسان الحمل من كل واحد درهمان ومن البزور الباردة من كل واحد درهم ونصف
يطبخ ويصفى ويضاف اليه شراب حماض الاترج وسكنجبين من كل واحد اوقية
ونصف الشربة منه ثلاث اواق الى اربعة وينبغي ان يمال الى التبريد في الابتداء والتبريد
وفي المنتهى تزاد المفتحات المعتدلة واما غير الخالصة فيعطى مع المبردات بعض الملطفات
كالسكنجبين العسلي وشراب البزوري وشراب الاصول واذا وضع في المنضج الزرور
المفتحة الحارة يجب ان يوضع معها عرق السوس والزبيب والبزور الباردة لتعدل
حرارتها ويبوستها ويجب الاجتناب من المفتحات القوية العنيفة لئلا تهيج بعض الاخلاط
في المجاري وتزيد السدد فتزيد الحمى من الضرر صفة مطبوخ منضج للغب الغير الخالصة يؤخذ
اصل السكوريا واصل الرازيانج من كل واحد اوقية هندبا وبرسياوشان وزوفا
وغافث من كل واحد نصف قبضة ومن البزور الباردة من كل واحد درهم بزر قطونا

نصف

نصف درهم زبيب اوقية يغلى ويصفى ويؤخذ منه ثلاث اواق ويضاف اليه شراب
الاصول اوقيتان وهو ثلاث شربات صفة مطبوخ آخر اذا كانت مع سوداء
يؤخذ اصل السكوريا والبسفايج من كل واحد اوقية ورق الهندبا وبرسياوشان وشاهترج
واهليلج من كل واحد نصف قبضة وقليل من زهر لسان الثور وطرطر وزبيب من كل واحد
نصف اوقية يطبخ ويصفى ويؤخذ منه ثمان اواق ويضاف اليه ثلاث اواق شراب
بزوري وقد يعطى احيانا جوارش الصندل وربا الرزون وارمانيكم الروزانم وبعد
ذلك المفتحات التي تنفع هذه الحمى بالخاصة كالطرخشقوق والبابونج والقنطريون
الصغير ولسان الحمل قال جالينوس في كتاب الادوية المفردة ان طبيخ البابونج ينفع
جميع انواع الحميات وخصوصا التي معها اورام الاحشاء والتي يعتريها النفخ المعدة
وهو عند القدماء من الحكماء المصريين من الاسرار التي لا تفشى وقال يوحنا الانطاكي رأيت
كلام جالينوس في البابونج فاعتقدته وعملت به وسقيته لكثير من الناس فوجدته
كما وصفه جالينوس وابرأت بذلك خلقا كثيرا من الغب الغير الخالصة وخصوصا الفقراء
والمشايخ فانه سهل المؤنة وكنت اصنعه بهذه الصفة ان آخذ البابونج الرطب وادقه
واعصره ولكونه قليل العصارة كنت ارش عليه حين الدق ماء الشعير المطبوخ بعرق
السوس لتزيد رطوبته واعصره مرارا واعطي منه العليل مقدار فنجان في كل يوم ثلاثة
ايام او اكثر فيحصل من اثره ما يحصل التعجب منه وقد خلص بذلك قوم كثير من الغب الغير
الخالصة وغيرها واما سقي الدواء المسهل فقد ذهب جماعة ومنهم الشيخ الرئيس ابن سينا
الى انه يوم الراحة فانه قال لا ينبغي ان تحرك يوم النوبة لا بدواء مسهل ولا بالفصد وقد
احتج من تابعه في ذلك بان يوم النوبة تتحرك الطبيعة لدفع المادة امام من المركز الى المحيط
فيحصل العرق او الى الداخل فيحصل الاسهال فان كان ميل الطبيعة الى الدفع الى
المحيط والمسهل يجذبها الى الداخل فيتنازع فعل الطبيعة وفعل الدواء وهذا التجاذب
والتنازع يثقل على الطبيعة ويوهن قوتها ويضعف البدن والقوى وقد منع
جمهور الاطباء عن مخالفة فعل الطبيعة بل الواجب اعانتها على فعلها وان كان ميل
الطبيعة الى الدفع الى الداخل والامعاء فيجتمع فعل الطبيعة وفعل الدواء فيحصل بذلك
الافراط الموجب للضعف وسقوط القوة وذهب جماعة الى جواز سقي الدواء
في يوم النوبة فانه يوم حركة الطبيعة للدفع ويوم ثوران الاخلاط فيسقى الدواء المسهل

حينئذ ليعاين الطبيعة على فعلها ولان الاخلاط حين النوبة متقلقلة متحركة يسهل قلعها
على الدواء المسهل وقد جرب مرارا وشهد بنجحه قوم كثير وقال ان قدماء الحكماء المصريين
كانوا يسقون يوم النوبة قبل وقتها بساعة درهما من الراوند او من الغاريقون وقد خلص
بذلك قوم كثير وقال سنارتوس نحن ننظر الى فعل الطبيعة ونفعل ما يوافقه فانا اذا
رأينا في النوبة قيأ او اسهالا علمنا ان ميل الطبيعة الى دفع الاخلاط الى الامعاء مثلا فنسقي
المسهل حينئذ ولا نسقي ما يسهل بافراط بل ما يعاين الطبيعة على فعلها كالراوند والغاريقون
ولا يلزم من ذلك افراط واذا كان ميلها الى خارج البدن والدفع بالعرق لم نعط المسهل
لذلك العليل يوم النوبة حذرا من المنازعة واما اعطاء المقيء فقد اتفق جمهور الاطباء على
جوازه مطلقا في يوم النوبة وغيرها خصوصا بعد الطعام والمقيئات التي تسقى في الغب
الخالصة هي ما ذكر في باب الحمى اللازمة الصفراوية واما المقيئات المستعملة في زماننا
في غير الخالصة فطبيخ الاسارون او نصف درهم منه بماء حار وكذلك زهر الرتم وبزره
وقشر اصله قوي في ذلك ويجب قبل سقي المقيئات القوية ترطيب البدن وترقيق
اخلاطه واما المسهلات في الغب الخالصة فقد ذكرنا منها مقدارا واقوى ما ذكر صوكو
الروزانج ومعجون البزرقطونا وكذلك سهلين من الراوند بماء الجبن وقليل من السنبل او بماء [سقمونيا]
الهندباء والفاضل جالينوس يسقي لذلك الافتيمون لكن بعد النضج واما المسهلات
في غير الخالصة فينبغي ان يسقى فيها ما يسهل الصفراء والبلغم والسوداء كالسنا والتربد
والغاريقون والراوند ويعمل من ذلك حبوب بقرص الافسنتين او بقرص الغافث
او بقرص الراوند او بشراب الشاهترج او بالسكنجبين العسلي لان هذه الحمى تميل في الاكثر
الى سوء القنية صفة مسهل لذلك يؤخذ اصل الطرخشقوق وزازيانج من كل واحد نصف
اوقية اسارون درهم ونصف هندباء واغيمونيا وبرسياوشان من كل واحد نصف
قبضة زبيب نصف اوقية يغلى ويصفى ويؤخذ منه اربع اواق ويضاف اليه
اوقية سناء مكي ونصف درهم راوند صيني وتربد من كل واحد ثلث درهم وقليل
من الزهور القلبية وليطبخ بنار لينة او يوضع على رماد حار مقدار ست ساعات ويصفى
ويضاف اليه شراب الكوز المكرر اوقية واعلم انه لا شيء للحميات المزمنة والغب الغير الخالصة
كمعوط طرو ثم ان احتيج الى المدرات سقي ماء الشعير باصل الرازيانج والبزور البارده
بماء الجبن وطبيخ الحمص الاسود والكشوث والافسنتين والبابونج واما المعرقات فتسقى

الغب

الغب الغير الخالصة فقد لا يحتاج اليها لرقة المادة بل يسقى وقت النوبة وشدة الحرارة ماء
لسان الثور وماء الشعير وماء الحماض وماء الشاهترج وماء الهندباء او جلاب الورد او جلاب
البنفسج واما في غير الخالصة فقد يحتاج الى المعرقات كطبيخ الشوكة المباركة وطبيخ القنطريون
الصغير وطبيخ البابونج وملح الافسنتين والترياق الكبير والمثروديطوس ويجب ان
تسقى المعرقات المذكورة قبل النوبة باربع ساعات او خمسة صفة معرق مستعمل عند
حكماء الافرنج يؤخذ شكطراشيع وطرمشيلا من كل واحد ثلثا درهم قرن الايل المحرق درهم
كهربا ثلث درهم صفة معرق آخر لذلك يؤخذ زراوند مدحرج وجنطيانا وشكطراشيع
ودج وزنجبيل من كل واحد درهم دار فلفل واصل الطراغيون من كل واحد نصف درهم
الشربة منه درهم وقدماء حكماء المصريين يسقون قبل النوبة درهما من الكادريوس المحرق
الفروج في الحمى الغب الغير الخالصة والبلغمية للتعريق واذا كان في المعدة او الكبد آفة او سوء
مزاج يدبر بما ذكر في بابها والادوية الوضعية من خارج النافعة بالخاصية فما جرب لذلك
ان يؤخذ من الاجزة قبضة نسج العنكبوت نصف اوقية ملح ملعقة يسحق الجميع بالخل
ويوضع على الرسغين من البدن في موضع النبض ويشد بعصابة قبل النوبة وقد
يضمد بعض الناس محل النبض بالترياق والبصل او بالثوم او بعضهم بالراعي مع الملح او
بنسج العنكبوت بالزيت او بدهن الورد واما الادوية المانعة للنوبة القاطعة للعفونة
من المركبات لذلك اللؤلؤ والذهب للعرق والفادزهر وملح المرجان وملح اللؤلؤ
ويكون تدبيرهم مائلا الى ما يبرد ويرطب خصوصا في الخالصة واما في غير الخالصة فيكون
في الابتداء ما يبرد ويرطب وفي الاواخر يميل التدبير الى ما يسخن تسخينا ما وفي البلاد الاجنبية
يغذى صاحب العلة بالفروج ولحم الجدي ولحم العجل **الفصل الثالث عشر في الحمى
الدائرة البلغمية** ويقال لها الحمى النائبة وهي تنوب في كل يوم وسببها تعفن البلغم كما
اتفق على ذلك جمهور المتقدمين واكثر المتأخرين وقد انكر طائفة من المتأخرين
منهم فرنليوس وبلاطوس حصول الحمى البلغمية في الاكثر وقالوا اكثر الحميات النائبة كل
يوم اما ان تركب غبتين او تركب ثلاث حميات ربعية وتكون هذه الحمى لتعفن البلغم في المعدة
لكثرة تناول ما يولد البلغم او في الكبد لسوء مزاج بارد رطب فيه ولذلك يكون اكثر عروضها
للمشايخ والصبيان وعلاماتها تقدم التدبير المولد للبلغم وبياض البدن وترهله وبياض
البول وغلظه وكثرة رسوب الخلط الخام فيه وصغر النبض ولينه وبطؤه وقلة العطش
وسقوط الشهوة ونفخ المعدة والمراق وخصوصا في وقت النوبة وكثرة النوم وقد يعرض

لهم الغشي في ابتداء النوبة وعدم العرق في النوب الاول ثم يبدا قليلا قليلا ثم يزيد عند النضج
وطول نوبة البلغمية الخالصة ثمانية عشر ساعة وغير الخالصة منها تكون اقل طولا ان
كانت مع صفراء واطول ان كانت مع سوداء او كان في البلغم غلظ وكثرة وان كان
عن بلغم مالح كانت الحرارة اشد مع عطش العلاج قد ذكرنا في الحمى البلغمية اللازمة
من العلاج والتدبير ما فيه غنى واما تليين الطبيعة فبالحقن اللينة المتخذة من الحلبة
وحشيشة الزجاج والسلق والبابونج والشبث والانيسون والرازيانج والقرطم
والنخالة وعسل الورد ودياقنيكون وقلما يستعمل الفصد في هذه الحمى فانه يخرج الدم
الجيد ويبقي الاخلاط الغليظة والقيء انفع ما يكون في هذه الحمى لتنقية المعدة
من البلغم مع مراعاة تقوية المعدة بالاضمدة والادهان وتقيئا بالعسل بطبيخ
الصعتر والزوفا وكذلك عصارة الفجل بالسكنجبين وبزر القطف والشبث
وزهر الرتم والغاريقون وبعد ذلك يستعمل المنضجات والمفتحات كالزوفا
والصعتر والبنوبكا والغافث والبرسياوشان والكمادريوس والبابونج والفودنج
ولاجل الحمى يوضع بعض الحشائش المبردة كالهندبا ولسان الثور ومن المركبات شراب
البزوريين وشراب الاصول والسكنجبين العنصلي وروح الزاج وروح الملح واما المسهلات
بعد النضج فالغاريقون والتربد والاشق كالمجوقان في هذه الحمى فانه يسهل البلغم
ويجفف الرطوبات ويقوي المعدة ومن المركبات دواء القرطم ودياقنيكون و
المعجون الهندي وايارج فيقرا بالغاريقون ثم بعد ذلك يسقى المعرقات كطبيخ
الرازيانج وكاردوسنطو والبرنيا ولنيوسنطو والصاصفراس ثم يعطى ما يقوي
المعدة من الداخل ويضمد بالاضمدة المقوية والادهان المناسبة المذكورة في باب
للمعدة **الفصل الرابع عشر في الحمى السوداوية الدائرة** وهي الربع الدائرة ويقال
لها باليونانية طيطرطاوس وهي تنوب يوما وتترك يومين وهي تكون من تعفن
السوداء خارج العروق في الطرق الاول كالمعدة والماساريقا والطحال والسوداء
التي تتولد عنها هذه الحمى انواع كثيرة منها طبيعي ومنها غير طبيعي والطبيعي منها ما هو دردي
الدم وهو يكون مع الدم في العروق ولا تتولد عنها هذه الحمى ومنها ما هو سوداء
طبيعية ومحلها الطحال وقد تتولد عنها هذه الحمى واما غير الطبيعية فقد قسمها الشيخ الرئيس
الى اربعة انواع ما كان لاحتراق الدم او احتراق الصفراء او احتراق البلغم او
احتراق السوداء الطبيعية وقد انكر ذلك جماعة من الاطباء قائلين انه لا يكون عن

السوداء المتولدة بالاحتراق حمى مزمنة وانما تكون ان كانت حادة ولذلك جالينوس
لم يذكر لتولد الربع غير السوداء الطبيعية قال اسكندر اليوناني العجب من جالينوس حيث ذكر
علاج حمى الربع عن سوداء طبيعية ولم يذكر علاج ما هو عن احتراق الاخلاط فانه لم يذكر
من العلاج الا المنضجات مع انه كتب في رسالته الى اغلوقن ان حمى الربع انواع كثيرة
واذا كانت انواعها كثيرة فيجب تنوع علاجها مع انه لم يذكر الا علاجا واحدا والحق في
هذه المسئلة مع الشيخ الرئيس ابن سينا فانا نرى كثيرا يعرض في اواخر الربع الجرب
اليابس والبرص الاسود والكمودة وما ذاك الا عن الاحتراق كما شهد به جالينوس وهذه
الجماعة المنكرة على الشيخ والسبب في ذلك كثرة تناول ما يولد السوداء من الاغذية
والمزاج والوقت واحتباس دم البواسير وتقدم حميات عفنية تحللت منها
الاخلاط ولم تستفرغ فكثرت السوداء فاذا عفنت تولد منها الربع وعلاماتها
تعلم من تقدم الاسباب وتغير لون البدن الى الكمودة ورقة القارورة وكمودتها
وتقل وتمتد في جميع البدن وان يأخذ في الابتداء برد قليل ثم يزيد قليلا قليلا
بتكرار النوب فاذا سخن البدن لم تكن الحرارة شديدة وان كانت واظهر مما
في البلغمية ونوبتها تطول بعد الغب والطول منها بحسب المادة وغلظها و
ملحها وكثرتها والاكثر في حمى الربع فيه آفة في الطحال وما كان من الربع عن الاحتراق
كانت حرارته اشد مع عطش ويبوسة وصلابة النبض وصبغ القارورة بحسب
الخلط المحترق **العلاج** علاج هذه الحمى يحتاج الى طبيب حاذق وعليل موافق
والصبر منهما على المعالجة فانها تحتاج الى الانضاج والاستفراغ مكررا مرارا عديدة فان
السوداء لا تخرج بمسهل واحد او اثنين كما لا يخفى واختلف الاطباء بماذا يبتدأ في
علاجها فذهب جمهور المتقدمين الى انه يجب ان يبدأ بالملينات تدريجا ثم يعطى في
الآخر المسهلات القوية وذهب المتأخرون من الاطباء الافرنج الى انه يجب ان يبدأ
بالمسهل القوي ثم يعطى الملينات والحق ما ذهب اليه المتقدمون يبدأ بالملينات
والحقن اللينة ثم الفصد ومن الملينات شراب الورد والترنجبين والخيار شنبر بماء
لسان الثور او بماء الجبن اذا كان هناك احتراق صفرة حقيقة لذلك يؤخذ اصل
الخطمي والبسفايج من كل واحد اوقية خبازي وعلبوب وحشيشة الزجاج وسلق
من كل واحد قبضة شبث وبابونج من كل واحد نصف قبضة تين ستة اعداد
نعلي وصيفي ويؤخذ منه رطل ويحل فيه دياقاتيقون اوقية دهن الزنبق ودهن

البابونج من كل واحد اوقية ونصف بلح درهم ويسقى العليل دبا قاثليقون من شراب
السنا وشراب التفاح المسهل ثم يفصد ان ظهرت علامات توجب اخراج الدم
ويكون الفصد اولا ان كانت من مشاركة العروق او عن سوداء دموية وان كان
سوداء غليظة بلغمية او طبيعية فيجب التأخير الى النضج كما افاده الشيخ الرئيس ابو علي
ابن سينا قال جالينوس يفصد من الباسليق ولم يعين ايهما وقد جاءت المتأخرون
فصد الباسليق الايسر والمنضجات المفتحة لهذه الحمى قد تكون مائلة الى البرودة وقد
تكون مائلة الى الحرارة بحسب المزاج الموجبة ويضم عرق السوس مع المنضجات حتى
يقع فيها بعض المجففات ومن انواع لسان الثور والبنفسج وبادرنجبوية البرسياوشان
والهندباء والشاهترج وعرق السوس واصل الخطمي وسقولوقندريون وكمادريوس
وكمافيطوس وكاردوسنطو والبسفايج وقشر اصل الطرفا واصل الكبر وفطراساليون
كبير وزهر الرتم والجنطيانا وقشر الاترج والريحان ومن المفتحات المقوية الاشنج و
الغولاد المدبر وقرنفوطرطر ويعمل من ذلك مطبوخات واشربة لانفتاح الخلط وال
وتركب بحسب المزاج صفة مطبوخ منضج لذلك يؤخذ بسفايج ومن الاصول المفتحة
من كل واحد نصف اوقية اصل الكبر درهمان سقولوقندريون وكمافيطوس و
برسياوشان وشاهترج وزهر لسان الثور وبنفسج وزهر الرتم من كل واحد قليل
ومن البزور الباردة من كل واحد درهم زبيب منقى ستة دراهم يطبخ ويصفى ويضاف
اليه شراب الزوفا وشراب الشاهترج وشراب سقولوقندريون من كل واحد
اوقية ونصف الشربة اربع اواق صفة معجون منضج يؤخذ خميرة زهر لسان الثور
او قيتان خميرة زهر الهندبا نصف اوقية اصل الهندبا المربى ستة دراهم قشر الاترج
المربى نصف اوقية شراب بنفسج بقدر الكفاية وقال اسقلبوس قد جربنا طبيخ قشر
شجرة الجوز مع بعض الادوية المناسبة فوجدناه كافيا في الحميات المزمنة وخصوصا
في الربع الدائرة وكذلك قرنفوطرطر كيف استعمل وبهذه الصفة ممدوح لذلك
يؤخذ طرطر ابيض مغسول ثلاث اواق اصل السكوربا والبسفايج وقشر اصل
الكبر والطرفا من كل واحد ستة دراهم بزر رتم نصف اوقية كشوث وكمادريوس
وبرسياوشان وزهر لسان الثور من كل واحد قبضة ترض الاجزاء ويوضع عليها
اربع اواق عسل وثلاثة ارطال ماء الجبن ويقطر بالقرعة والانبيق ويسقى مع
بعض الاشربة المناسبة صفة منضج آخر مجرب يؤخذ من الماء المنقوع فيه الغولاد

المدر

المدبر رطلان ويحل فيه نصف اوقية من الطرطير الابيض ثم يصفى ويضاف اليه درهم روح
الزاج من عنصل نصف رطل شراب بنفسج اربع اواق ويسقى منه كل يوم صباحا قدر فنجان
وقراطو الطبيب جرب لذلك اصل الفجل المطبوخ مع السمن والسكر كالمعجون يداوم
عليه خمسة عشر يوما وقد يضاف اليه قليل من القرنفل اذا كان هناك رياح وبعد
النضج يسقى المسهلات المخرجة للسوداء صفة مطبوخ مسهل للسوداء يؤخذ بسفايج
اوقية ونصف سقولوقندريون نصف اوقية زهر لسان الثور قليل افتيمون زبيب
من كل واحد نصف اوقية سنامكي ستة دراهم قشر الاترج درهم يطبخ ويصفى ويؤخذ منه
اربع اواق ويضاف اليه نصف اوقية من شراب الافتيمون وخمس حبات من
قرنفوطرطر صفة آخر يؤخذ عسل الخيار شنبر ستة دراهم سنامكي نصف درهم قرنفوطرطر
سدس درهم صفة مسهل آخر سنامكي درهم بنفسج يابس ثلث درهم زنجبيل وعرق السوس
من كل واحد سدس درهم يسقى بماء الفروج واقوى من ذلك شراب الخربق الاسود
لقراطو وصنعته يؤخذ عصارة التفاح رطل ونصف عصارة البادرنجبوية وعصارة
لسان الثور من كل واحد نصف رطل وقليل من زهر لسان الثور سنامكي وافتيمون وخربق
اسود من كل واحد نصف اوقية يطبخ ويصفى ويقوم بالسكر شرابا ويسقى بقدر القوة
والمزاج ومن المسهلات الجيدة لذلك معجون الموق ومعجون السنا وحب اللازورد ويستعمل
في ذلك حب الاشق ايضا وصنعته يؤخذ صبر اوقيتان اشق محلول بالخل ومن
من كل واحد درهمان مصطكي وسعوف الجوارش الصندلين من كل واحد ثلثا درهم
زعفران ثلث درهم قرص الكبر ثلثا درهم ملح الافسنتين ثلث درهم يدق ويعجن بعصارة
الورد ويحبب واما المعرقات فقد ذكرناها واقوى في ذلك الافتيمون الزجاجي
والزعفران المعدني واما المدرات فقد تقدم ذكر ها واما المعرقات لتحليل
ما بقي من المادة واستفراغه فجالينوس يسقى الترياق والحلتيت والمر قبل النوبة بساعة
او ساعتين مقدار السبوع وقد جرب لذلك الجنطيانا وكذلك ملحه وملح كازرد
وكذلك يسقى درهم من الاسارون بالشراب صفة دواء معرق لذلك يؤخذ
وصافي وجند بيدستر وجاوشير وجنطيانا وافسنتين اجزاء سواء يدق ويعجن بمثرودطوس
بقدر الكفاية ويحبب واما الادوية النافعة بالخاصة لحمى الربع فشرب درهم من بزر التوربا
بالشراب قبل النوبة بساعة وكذلك درهم من الغاريقون وثلث درهم من المر وكذلك
سقي اربع ورقات من البنطافلن واصحاب الكيميا جربوا لذلك سقي ثلاث حبات

من البوش والمصعد واما الادوية المقوية للاحشاء فمثل الروزن وارمانيكم الزراوند ومعجون العوذ ودباء غاريطون وجوارش العود والفلافلي وجوارش الخولنجان والادوية المانعة للنافض والبردان بدهن النطرون والعقربات بدهن البابونج ودهن القسط ودهن السذاب ودهن الغار ودهن الجند بيدستر والترياق والمثرديطوس ويصلح مزاج المعدة ويفتح سدد الطحال بها وكل واحد في بابه التدبير يجب الاجتناب عن الاغذية الغليظة المولدة للسوداء ويستعمل بالرطب من الاغذية مع ميل الى السخونة كصفار البيض والفروج والدجاج المسمن ولحم الجدي ولحم العجل ولحم الطيور كالدراج والطيهوج والقبج واللوز الحلو والزبيب والتفاح الحلو ويوضع في طعامهم البطراساليون ولسان الثور ويجتنب عن الغذاء يوم النوبة اللهم الا ان تأتي النوبة آخر النهار فيغتذي في اوله بمرق الفروج ويسقى مكان الماء ماء الشعير وماء لسان الثور وماء الجبن وماء البادرنجبوية الفصل الخامس عشر في الحميات المركبة تركيب الحميات يكون على ثلاثة وجوه تركيب مداخلة بان تدخل احديهما بعد اخذ الاخرى وتركيب مبادلة بان تأخذ احديهما بعد اقلاع الاخرى وتركيب مشاركة بان تشتركا في الاخذ ويتحدا معا في زمن واحد واسبابها وعلاماتها وعلاجها يوجد من البسائط ولما كان من انواع الحميات المركبة شطر الغب وهي حمى ردية يحتاج في علاجها الى دربة افردت بالذكر مع تفصيل اسبابها وعلاماتها وعلاجها وهي حمى مركبة من جهتين احديهما حمى غب والاخرى بلغمية وقد يكون الحميان لازمتين وقد يكون دائرتين تقلعان وقد يكون الصفراوية لازمة والبلغمية دائرة وقد يكون البلغمية لازمة والصفراوية دائرة وعلى كل من التقادير اما ان يكون الخلطان متساويين او يكون احدهما انقص من الآخر وحمى شطر الغب الخالصة من هذه الاقسام الاربعة ما كان عن صفراوية خارج العروق وعن بلغمية لازمة داخل العروق وتعد الاقسام الثلاثة الباقية شطر غب غير خالصة وهي حمى ردية واكثر ما تكون في الامراض الوافدة العامة لاكثر الخلق وعلاجها عسر لانها كثيرا ما تنتقل الى السكتة والفالج والذوسنطاريا وقد تكون حادة تهلك بسرعة وقد تكون مزمنة طويلة منهكة للقوى واكثر ما تكون مع ورم بعض الاحشاء وخصوصا الورم الحار وسببها تولد البلغم والصفراوي اذا توسع في الاغذية الباردة الرطبة والسكون بعد غذاء والحركة او حرارة الكبد فيتولد فيه الصفراء وضعف هضم المعدة فيتولد فيها البلغم وعلاماتها

ان يكون نوبتها في احد اليومين اطول من نوبة الغب واسكن وفي اليوم الآخر اخف واقل اعراضا وقد يتكرر فيها القشعريرة في اول الامر مرارا لتصارع المادتين او دخول احديهما على الاخرى وقد يسخن الاعضاء والقشعريرة باقية ويكون ابتداؤها وتزيدها مضطربا مشوشا وخصوصا اذا كان التركيب على سبيل التشابك العلاج لما كانت هذه الحمى مركبة فيركب علاجها من علاج بسائطها ويراعى المادة الغالبة بيد ان علاجها بالملينات والحقن اللينة المذكورة في علاج الغب الغير الخالصة ويعطى من المنضجات كالهندباء والتجنيل وماء الجبن والسقمونيا ديون وكاردوبادينى ومن المسهلات الراوند والغاريقون والسنا وقد جرب سقي درهمين من جرم الغاريقون لذلك واما الفصد فيجب ان يقلل ما امكن وعلاجها علاج الغب الغير الخالصة وسنزيدك تبصرة في علاجها في ذكر الحميات الردية وعلاجها الفصل السادس عشر في حمى الدق ويقال لها باليونانية افطيقوس وهي حرارة غريبة تتعلق اولا وبالذات بالاعضاء الاصلية ثم يتعدى حرارتها الى الاخلاط والارواح والسبب الاول كل ما يفني الرطوبة الاصلية وذلك كثير كالذوسنطاريا والقروح ووجع الكلى والحميات المزمنة والحركات العنيفة والخوف والحبس والهم والغم وكل ما يسخن ويجفف وهي تكون ابتداء وهي نادر وتكون عقيب مرض كالحميات المحرقة وورم الكبد وورم المعدة والرية والكلى قال جالينوس قد يعرض حمى دق لورم المعاء المستقيم وقد يكون حمى الدق للبواسير وقد يعين على حدوثها السن والمزاج والوقت والعادة والهواء وقد يخص قوما وقد تكون عامة كالامراض الوافدة ولها ثلاث مراتب المرتبة الاولى ان تبدأ الحرارة في افناء الرطوبة المتعلقة بالاعضاء كالطل المستعدة ان تغذي الاعضاء وتتشبه بها والثانية ان يكون قد فنيت الرطوبة الطلية وبدأت الحرارة في افناء الرطوبة القريبة الانعقاد وهي مرتبة الذبول ولها ابتداء وتوسط وانتهاء وفي الانتهاء لا تقبل العلاج والمرتبة الثالثة ان يكون الرطوبة الثانية القريبة بالانعقاد قد فنيت وبدأت الحرارة في افناء الرطوبة التي بها اتصال الاعضاء وفي هذه المرتبة تسمى بالمفتت وتسمى باليونانية بريغريسين يعني المرمدة العلامات استواء الحرارة في جميع البدن من غير الم لانه سوء مزاج مستو مستقر في الاعضاء وصار كالمزاج الاصلي فلا يحس بالمه ولا بحرارته لان الالم انما هو عن سوء المزاج المختلف كما تعرف في الاصول والعلامة الثانية زيادة حرارة الشرايين والنبض على حرارة البدن عند جس العرق والثالثة وهي العلامة المخصة بحمى الدق زيادة الحمى بعد الغذاء وعظم النبض حتى يظن ان نوبة حضرت ويدفع تلك الشبهة اعطاء الغذاء في اوقات

حمى الدق

متفاوتة متباعدة فان عقب الغذاء حرارة وزيادة في الحمى فهي الدق لا غيرها والا فليس
هي وذلك لان مزاج الاعضاء في هذه الحمى حار يابس فاذا ورد عليه الغذاء ثم طبخه فارتفع
منه بخار حار الى جميع البدن فاوجب زيادة الحمى والحرارة والعلامة الرابعة صلابة النبض
وصغره وسرعته وضعف جميع البدن اما صغر النبض فلضعف الروح الحيواني واما
صلابته فلليبوسة والعلامة الخامسة ان لا يظهر في القارورة في ابتداء الامر شي ثم يبدا
ظهور الدهنية على وجه القارورة ويزيد بزيادة الزمن وهي علامة ظاهرة وحينئذ
يظهر الامر من هزال البدن وغور العينين ولطي الصدغين وبروز الحنجرة وقد تتركب
حمى الدق مع حمى عفنية واكثرها مع حمى تخص العلاج هذه الحمى في ابتدائها سهلة العلاج
لكن يعسر معرفتها وفي آخرها عسرة العلاج لا تكاد تبرئ وكل احد يعرفها حتى عوام
الاطباء وهذه لما كانت لسوء مزاج حار يابس يجب علاجها بما يبرد ويرطب من الاغذية
والادوية ويجب ان لا يفرط في التبريد لئلا تنطفي الحرارة الغريزية وان كانت مع
حمى عفنية سقي بعض الملينات والمفتحات ثم يعطي ما يبرد ويرطب والادوية
المناسبة للدق شراب البنفسج وشراب النيلوفر وجلاب البزور ومعجون اللؤلؤ البارد وجوارش
الكبر والفستق وحب الصنوبر صفة مستحلب لحمى الدق يؤخذ لوز حلو وقثاء من
البزور الباردة من كل واحد درهم بزر خشخاش ابيض درهمان يستحلب بماء الشعير والبنفسج
ويحلى بالسكر ويسقى صفة معجون لحمى الدق يؤخذ بخيرة زهر الهندبا وبخيرة لسان الثور
من كل واحد اوقية سفوف ديامرغاريطون درهم صندل نصف درهم شراب البنفسج
بقدر الكفاية صفة حلواء لذلك يؤخذ سكر ابيض رطل ونصف نشا اربع اواق
دهن اللوز ثلاث اواق يحل السكر بماء الورد على النار ويضاف اليه النشا محلولا مع
دهن اللوز ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويصير له قوام الحلو صفة شراب يقال له الشراب
الذهبي من تركيب يوحنا الانكليسي يؤخذ ثعالي وحي العالم والكثيرا وبرسياوشان
الشراب الذهبي
وطحلب وهندبا وابايتقا وبنفسج وورق الخس وبزره وبزر خشخاش ابيض وبزر بقلة
الحمقاء ومن البزور الباردة وبزر خيار وتين وزبيب وحب الصنوبر ولوز وصندل
ابيض واصول ونشارة العاج واجاص وخيار شنبر وعرق سوس اجزاء سواء يطبخ الجميع
بماء الشعير ويصفى ويقوم شرابا بالسكر ويسقى منه العليل صباحا ومساء ويجلس العليل
في الابزن المعتدل المطبوخ فيه الحشائش المرطبة كالخس والبنفسج والنيلوفر والخبازي
والخطمي والحلبة وبعد الخروج من الابزن يدهن العليل بدهن البنفسج او دهن

اللوز الحلو او دهن النيلوفر ودهن القرع صفة قيروطي مركب للدق لترطيب البدن يؤخذ
لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل من كل واحد اوقية لبن النساء ودهن
بنفسج من كل ستة دراهم شمع طري نصف اوقية كافور سدس درهم يعمل قيروطيا ويطلى العليل
من الشمع ويدهن به الفقرات ومن ضمادها للعليل مرهم الورد ومرهم الصندل وتدبير الدق
يكون تدبيرا مبردا مرطبا والجلوس بقرب المياه العذبة والغذاء البيض النيمبرشت و
الفروج والجدي والسمك الرضراضي والخس والهندبا والبزور الباردة والفستق واللوز
ويسقى لبن النساء او لبن الاتن او لبن الماعز او لبن البقر على الشرط المعلوم في سقي
اللبن وفي زماننا يعتقدون نفع الحلزون في حمى الدق ويصنعون منه اغذية واشربة
وسفوفات ومعاجين وغير ذلك وكذلك من السرطان النهري ويسقون المياه
المقطرة من لحم العجل ولحم الدجاج وقد ذكرنا كثيرا من ذلك في باب السل فليراجع هناك
ويشرب العليل ماء الشعير وماء الاجاص وعرق السوس بقليل من الدارصيني والكزبرة

الفصل السابع عشر في الوباء والحميات الوبائية والحميات الردية

ولما فرغنا من
ذكر الحميات الذاتية فلنتكلم الآن في الحميات العرضية وهي ثلثة اقسام وباء ووبائية
وحمى ردية وكان الاقسام الثلاثة امر واحد وانما التفاوت بحسب المرتبة والاعتبار
ولما كان سبب التعفن في هذه ورأسها الوباء فلنتكلم ابتداء فيه فنقول الوباء اسم
جنس من الجميع الامراض الوافدة العامة الردية كما قال جالينوس في شرح كتاب
ابيذيميا فانه قال قد يكون في الوباء اسهال ردي ونزلات وحميات محرقة وغير
ذلك من الامراض الردية وقد اختلف الاطباء في الوباء فمنهم من قال ان التعفن والفساد
اذا عرض في الهواء قبل كل بدن من اثره على قدر استعداده فتحصل انواع الامراض
بحسب اختلاف الاستعدادات ومنهم من قال ان الوباء يكون عن كيفية سمية خاصة
في الهوى وتسري وتتعدى من انسان الى انسان آخر بالمجاورة او المقاربة والحلول
في مسكن واحد واما ما ذكره جالينوس من التعفن العارض للهواء وحصول امراض متنوعة
عنه بحسب تنوع الاستعداد انما هو الامراض الوافدة وهي امراض تكون عن تعفن الهواء
لاسباب سماوية او اسباب ارضية ولا تسري من انسان الى انسان سريان الوباء بدليل
على كونه كيفية خاصة اختصاصه ببعض الاقطار دون بعض كالقسطنطينية المحروسة
عن الآفات وكذلك مصر القاهرة وسريانه ايضا ظاهر حتى لو حمل ثياب من اصابه
هذا المرض من بلد الى بلد آخر اثرت تلك الثياب في تلك البلدة وظهر فيها هذا المرض

بعد ان لم يكن وذلك معلوم بلغ حد التواتر قالوا اول تأثير هذه الكيفية انما هو في القلب والروح
الحيواني ومنه يتعدى الى جميع البدن وقال آخرون انه كان كيفية سمية فلا معنى لاختصاصها
بالتأثير في القلب فانه يجوز ان تؤثر اولا في عضو آخر كالكبد والمثانة وغير ذلك
ويتعدى الضرر من ذلك الى جميع البدن وقال قوم لا اختصاص لذلك بالقلب فانه بحسب
طريق سريان تلك السمية في البدن فان كان بطريق الاستنشاق اثرت اولا في
الدماغ ثم سرت الى القلب ومن القلب الى جميع البدن وان كان بطريق التنفس اثرت
اولا في القلب وسرت منه الى جميع الاعضاء وقال طائفة من الاطباء لا بد من التعفن
في عروض هذا المرض فانا نرى العفونة واسبابها ظاهرة زمن الوباء قلنا ذلك في
الاغلب والاكثر والا فقد يعرض بدون عفونة بل بطريق السريان فانا قد نراه يختص
باهل محلة دون محلة ومنزل دون منزل ونقول الوباء مرض يحدث من مادة سمية سارية
من القلب الى جميع البدن وهو مرض حاد مهلك واسبابه كثيرة عند الحكماء منها
كتعفن المزابل والمباقل والروائح المنتنة والمياه الآسنة والغدران الطحلبية والملاحم
والقتلى اذا لم تدفن ومنها اسباب سماوية كاجتماع الكواكب واتصالاتها المختلفة خصوصا
اجتماع المريخ وزحل في البروج النارية وذلك نادر وان وقع ففي الازمنة الطويلة
ويعم بلادا كثيرة واكثر عروض الوباء للاسباب الارضية كما ذكرنا واما كيفية تأثير سريانه
وتعديته فهو يكون بحسب استعداد الناس فمنهم من يؤثر فيه السمية بسرعة ومنهم من يبطئ
ومنهم من لا يؤثر فيه شيئا فان الادوية السمية قد تكون سما لبعض الحيوانات دون البعض
فان الكبيش سم قاتل للانسان وتأكله الزرازير فلا يضرها بل يكون غذاء لها وسريانه
يكون بالمجاورة والمقاربة وبالملابسة بالواسطة او بغير واسطة والحق ان عروض الوباء
لكثرة المعاصي والزنا واللواطة والظلم وقتل النفس تسليطا له على غيرنا من عباده
بالذات او بواسطة الملك او الجن او لتعفن الهواء او بعض هذه اسباب سابقة
بعيدة وبعضها اسباب قريبة وعلامة حدوث الوباء كثرة الرجوم وسقوط الشهب
وكثرة تولد الهوام والدود وكثرة الامطار وكثرة وقوع الموت في الحيوانات وكثرة
حدوث الجدري والحصبة وقد يظهر في بعض الناس عند عروضه اورام في المغابن
وغيرها وقد لا يظهر شيء من ذلك ابدا فاذا عرض مرض ردي حاد مهول الاعراض
ودفعة من غير عموم واهلك بسرعة نسب ذلك الى الطاعون والوباء واردأ
انواع الوباء ما يظهر فيه الحمرة وتكون صغيرة الحجم قريبة من الاعضاء الرئيسة ويكون معه في

واسهال

واسهال وخفقان وبرد الاطراف وتغير اللون انا فانا والسليم منه ما يكون الطاعون فيه
كبير الحجم غير متغير اللون او الى الحمرة وكبير الحجرة وعدم سوادها وكونه بها علامة جيدة مع خفة
الاعراض واكثر من يتجاوز خمسة ايام او سبعة فهو الى السلامة تدبير التحفظ من الوباء ويكون
ذلك بتدبير المسكن والهواء وتنقية اخلاط البدن واصلاح الغذاء والشرب واستعمال
الفادزهرات النافعة بالخاصة لفساد الهواء والوباء وتدبير المكان يكون بتنظيفه من
القاذورات وكنسه ورشه بالخل وماء الورد وبفتح طاقة الى جهة الهواء السالم عن الهواء
الوبائي وتبخير المكان بحب العرعر والسذاب وقرن الماعز او بتبخير بهذه الصفة يؤخذ
زاج ونوشادر من كل واحد نصف رطل حب الغار وحب العرعر من كل واحد اوقية
ونصف مر وقنبان شب نصف اوقية يسحق الجميع ناعما ويوضع منه ملعقة على جمرة
محماة ويرش عليه بالخل ليصعد بخاره صفة بخور مجرب يبخر به المنزل صباحا ومساء
وكل من داوم على التبخير بهذا البخور لم يدخل الطاعون منزله يؤخذ حب العرعر اربع قبضات
سذاب وراسن وابهل وقرن الماعز من كل واحد قبضتان وورق البلوط ومر
من كل واحد اوقية يسحق الجميع ويبخر به على النار ايام الوباء قيل ويعلم خبره رائحة
الوباء بان يوضع ثوب مناسبه وفراشه ببيضة او بيضتان او اكثر فان فسدت
بعد مضي اربع وعشرين ساعة ففيه رائحة الوباء فليجتنب قيل ومن اصابه الطاعون
فليوضع حول فراشه عدة من البيض المسلوق فانه لو اعاث لتعدت سميته الى البيض
فيفسد ولم يتعد الى الانسان فيرمى بذلك البيض في مكان بعيد او يدفن في
مكان عميق بعيد واما تنقية البدن من الاخلاط فيكون بادوية مخصوصة تمنع
العفونة وتقوي الاعضاء الرئيسة وقد الف روفس الطبيب وهو من قدماء اليونانيين
قبل زمان جالينوس حبا مركبا من جزئين من الصبر وجزء من المر ونصف جزء من اللبان العمروني
واستعمل هكذا الى زمان بولس من متأخري اليونان ثم نقلت كتب بولس وترجمت
بالعربية ولم يعلم المترجمون ولا احد من اطباء العرب ماهية هذا اللبان لعدم وجوده
فوضعوا مكانه الزعفران بوزنه وفي زماننا تستعمل هذه النسخة على هذه الكيفية
المذكورة ويقال له الحب العام عند الافرنج والحب الالهي عند الاسلاميين وقد جاءوا
في وضع الزعفران فيه فان الصبر يقوي المعدة ويستفرغ الرطوبات والمر يمنع
العفونة والزعفران يفرح القلب وينعش الحرارة الغريزية ويمنع العفونة
ودفع ضرر الصبر عن الكبد ويوصل قوة المر الى القلب لمنع العفونة عنه والفساد

وينبغي ان يعطى منه في الاسبوع ثلاث مرات من ثلث درهم الى نصف درهم قبل الطعام
بساعة لكنه لا يناسب الحوامل واصحاب البواسير واما المتاخرون فقد صنفوا
لذلك تراكيب عديدة وافضل ما ركب لذلك هذا الحب يؤخذ صبر مغسول بماء
الورد ثلاثة دراهم راوند درهم ونصف غاريقون درهم وثلثا درهم مصطكي ثلث
درهم يدق ويعجن بشراب حماض الاترج الشربة درهم وألف لذلك حكماء الكيميا
دواء كتموه دواء زهر الكبريت وهو مجرب في حفظ البدن عن العفونة مطلقا
في ايام الوباء وغيرها وصفته ان يؤخذ من الكبريت رطل زاج وملح من كل واحد
اربع اواق يسحق الجميع ناعما ويصعد في الاثال خمس مرات ويجدد كل مرة الزاج
والملح وباقي الاجزاء ويصعد ويستعمل من الصاعد درهم ويعتقدون ان حكمه
الى مضي اربع وعشرين ساعة لا يؤثر في البدن شيء من السموم في تلك المدة
وقد ركب على وجه آخر بان يؤخذ زهر الكبريت البسيط عشرة دراهم مر وزعفران
من كل واحد درهم ونصف صبر درهم يدق ويعجن ويحبب الشربة درهم وفي هذا الزمان
يستعملون الراوند وقرموطرطرو وصمغ البطم مفردة او مجموعة واما الفصد فان كان
البدن ممتليا فصد واخذ من الدم مقدار معتدل ويجب ان يتوقى المبالغة في الفصد
ايام الوباء والطاعون ويجب ان يمال في التدبير ايام الوباء الى التجفيف واجتناب
الاغذية والاشربة المرطبة وما هو سريع الاستحالة كاللبن والسمك والخوخ والبطيخ و
الخيار ويؤكل اللبن بالجوز والسذاب وقليل من الملح واستعمال قليل من الثوم جيد
ايام الوباء وخصوصا اذا وضع مع طعام الحصرم او السماق ويستعملون حار
المزاج والصفراويون الاغذية الباردة اليابسة كالحصرمية والسماقية ويشربون
شراب الريباس والحصرم والانبرباريس ويستعمل في اغذية اصحاب الامزجة الباردة
البسباسة والزعفران وحب العرعر والزرنباد ويجتنب الافراط في الحركة والسكون
والاكل والشرب والجماع والحمام واما تدبير الهواء فيجب ان يعدل الهواء بما فيه رائحة
طيبة كالجاوي والزباد والمسك والعنبر واللاذن والاصطرك والعود والقرنفل
والكافور وقشر الاترج والصندل والزرنباد والانجليقا والكهربا يبخر بها صباحا
حين طلوع الشمس وتشم ونصنع من ذلك شمامات تمسك باليد واتمها صفة شمامة
تمسك في اليد يؤخذ لاذن درهمان ارسا درهم قرنفل وجوزبوا من كل واحد نصف
درهم كافور سدس درهم دهن سذاب ودهن قرنفل ودهن جوزبوا من كل واحد

خمس

خمس حبات مسك وزباد وعنبر من كل واحد ثلاث حبات كثيرا المحلول بماء الورد بقدر
الكفاية صفة شمامة تستعمل زمن الصيف يؤخذ ورد يابس درهم بنفسج وصندل و
اصطرك من كل واحد نصف درهم قشر الاترج وبسباسة من كل واحد ثلث درهم كافور سدس
درهم دهن سذاب وزباد ومسك وعنبر من كل واحد ست حبات يعمل بالكثيرا المحلول
كالاول صفة خل يشم بالاسفنج او يرش به المناديل ايام الوباء يؤخذ خزامى قبضة
سقورديون وسذاب وورد من كل واحد قبضة لطيفة انجليقا وفو وحب العرعر من كل
واحد درهمان زرنباد وقشر الاترج ومر من كل واحد درهم كافور ثلث درهم خل ورد رطلان
او اكثر يرض ما يجب رضه ويلقى الجميع في الخل ويطبخ على النار المعتدلة او يوضع في مكان
حار اياما ويستعمل صفة بخور يتبخر به ايام الوباء يؤخذ برادة شجرة العرعر اربع اواق حب
العرعر وحب الغار من كل واحد اوقية كهربا ومر وكندر واصطرك وجاوي من كل واحد
نصف اوقية صفة بخور آخر يؤخذ حب الغار رطل كندر اربع اواق اصطرك وجاوي
من كل واحد اوقية ونصف ورق الغار اوقية صندل احمر نصف اوقية عود وخزامى
وورد من كل واحد درهمان صفة بخور آخر يؤخذ لاذن اصطرك وجاوي من كل واحد
درهم مر وكندر من كل واحد نصف درهم حب العرعر وقرنفل من كل واحد درهمان انجليقا
ثلث درهم صمغ البطم ثلاثة دراهم كثيرا المحلولة بماء الورد بقدر الكفاية يعجن ويقرص واما الادوية
التي تنفع بالخاصة تعليقا فهي ان تؤخذ من سم الفار الابيض ويسحق ويعجن ببياض البيض
والكثيرا المحلولة بماء الورد ثم توضع في كيس من الحرير ويجعل بحذاء حبة القلب صفة دواء آخر
يؤخذ زرنيخ ابيض اوقيتان زرنباد درهمان كافور نصف درهم زعفران ثلث درهم
يدق ويقرص بصمغ عربي محلول بماء الورد ويجفف ويعلق كالاول وكذلك تعليق
الزيبق الحي في قشر بندقة او حقة صغيرة وكذلك تعليق الزمرد والياسنتا واما الادوية
الفادزهرية النافعة بالخاصة شربا فمنها الانجليقا والغورطورمنتلا وكاردوبنادتي
والمشكطرامشيع والطراشيون والاسكورسونيرا والزرنباد وانبرافوريا والجنطيانا وحب
العرعر وقرن الايل المحرق والطين المختوم والطين الارمني والياسنتا والزمرد والفادزهر
ومن المركبات الترياق والمثروديطوس والدياسنتا ومعجون البيض ودياسقورديون وماء
الترياق المعطر ومعجون الفادزهر صفة معجون الفادزهر يؤخذ طين مختوم درهمان حب الاترج
وبزر حماض من كل واحد درهم ونصف طين ارمني وزراوند وسقورديون وزرنباد و
مشكطرامشيع من كل واحد درهم ترياق وقرن الايل المحرق من كل واحد درهم ونصف

لؤلؤ وزمرد وياقوت اصفر وكافور وزعفران من كل واحد ثلثا درهم صندل بانواعه ومرجان احمر وابيض وابريسم محرق من كل واحد نصف درهم شراب حماض الاترج بقدر الكفاية الشربة درهمان الى نصف اوقية صفة معجون اخاد زهر كشنيجا غوى منسوبة الى المصريين يؤخذ دهن بلسان اوقيتان حرو كبابه وعود وطين مختوم وطين ارمني ولؤلؤ وفادزهر وزعفران من كل واحد درهم يدق الجميع ويعجن بدهن البلسان الشربة منه درهم صفة سفوف لذلك يؤخذ طين مثله درهم زرنباد وسقرديون وكاردوبنا ويتي وبزر حماض من كل واحد نصف درهم حب الاترج وطين مختوم وطين ارمني واعين السرطانات وقرن الايل المحرق من كل واحد ثلث درهم يدق ويعمل سفوفا صفة سفوف آخر يؤخذ كهربا اوقيتان طين مختوم اوقية ونصف قرن الايل المحرق ومرجان ابيض ولؤلؤ وبادزهر وصندل اصفر وحب الاترج من كل واحد نصف اوقية قشر الاترج ثلاثة دراهم قرن الكركدان درهم نشارة العاج نصف درهم عشر ثلث درهم ورق ذهب وورق فضة من كل واحد سدس درهم مسك ثمان حبات الشربة خمس حبات الى عشر حبات وهو سفوف مجرب للحميات الردية والطاعون والامراض القلبية ويدفع السمية عن القلب صفة معجون الوباء للفقراء يؤخذ حب العرعر اربع اواق زباق ومثروديطوس من كل واحد اوقيتان بابونج اثنى عشر عددا جوز ثمان اواق حميرة لسان الثور اربع اواق طور ستلا وحنطيانا وبمبنيلا والجليقا وزرنباد من كل واحد اوقية يعجن بشراب ليمون بقدر الكفاية صفة ماء الترياق النافع للوباء والطاعون يؤخذ طين مختوم وطين ارمني ومهر سليماني وراسن وطورستلا وبمبنيلا والخليقا وانزاتوربا وبزر جرجير من كل واحد نصف اوقية قرنفل ودار صيني وعود من كل واحد درهم صندل احمر ثلث درهم زباق جيدا اوقية صب عليه الشراب خمسة ارطال يجمع الجميع ويقطر بالقرعة والانبيق الشربة نصف ملعقة الى ملعقة يدفع العفونة ويجلب العرق

الفصل الثامن عشر في علاج الطاعون والوباء

قد اختلف الاطباء في جواز الفصد ومنعه في الطاعون فتردد قوم في ذلك قائلين رأينا قوما فصدوا في زمان وعوفوا ورأينا قوما فصدوا وماتوا جميعا ورأينا قوما لم يفصدوا وعوفوا وقوما لم يفصدوا فماتوا جميعا فحارت عقولهم في هذه المسئلة وذهب قوم ومنهم محمد بن زكريا الرازي الى عدم جواز الفصد كما يمنع فصد الملسوع فان الفصد يكون سببا لسريان السمية الى القلب وجميع الاعضاء وقالوا ايضا ان الفصد يمنع

حركة الطبيعة الى دفع المادة الى خارج البدن وذهب آخرون الى جواز الفصد قبل مضي اثنى عشر ساعة اما بعد مضي اكثر من ذلك فلا يجوز وقال سبطانيوس الافرنجي بهذه العلة لتغير حال العليل فينظر الطبيب الى العليل ومزاجه فان وجد امتلاء في العروق وزيادة في الدم فصد على حسب القوة والا فلا يفصد والى هذا ذهب الشيخ الرئيس ابن سينا وذهب قوم الى جواز الفصد قبل خروج الطاعون وبروزه الى خارج واما بعد الخروج والبروز فلا يجوز لانه معارضة للطبيعة ويحتمل ان يكون الفصد سببا لدخول الورم وغوره الى الداخل وذهب اكثر المتأخرين من الافرنج وسنارتوس الجرماني الى جواز الفصد ان كان في الدم زيادة وفي العروق امتلاء وساعدت القوة على الفصد والا فلا يجوز كما في غيره من الامراض لكن يجب ان يفصد ههنا من الطرف الموافق لان المادة السمية يخشى عبورها على القلب عند الفصد من الخلاف فان كان الطاعون في الطرف الايمن من العنق او تحت الابط يفصد من اليد اليمنى وان كان في الطرف الايسر منها فصد من الايسر وان كان في الاربية اليمنى فصد من الصافن الايمن وان كان في الاربية اليسرى فصد من الصافن الايسر وان كان فيهما فصد من اقلهما وجعا وقال سنارتوس اذا كان الورم السمي في شقي البدن وكان الوجع شديدا فصد من اقلهما وجعا فانه اذا فصد من الطرف الذي هو اقوى وجعا يخشى ان يشتد الوجع ويزيد الورم فيكون سببا لانحلال القوى اقول المختار عندي في علاج الطاعون انه ان كان البدن والعروق ممتلية من الدم فالفصد قبل بروز شيء وان لم يجز الفصد فالقيء وخصوصا بالانتيمون او بالزاج المدبر وان برز الطاعون الى خارج فان كان في الاربيتين فالمختار الحقن لا غير ويتقى من القيء ما امكن وقد مدح الانتيمون في الحقنة وان كان في اعالي البدن كخلف الاذن وتحت الابط وما اشبه ذلك فالبادزهرات المعرفة والمقوية للقلب الحافظة له من السمية هذا ما ادى اليه الاجتهاد اجمالا والله الموفق واما الاسهال فذهب الشيخ الرئيس الى جوازه عند الحاجة وذهب المتأخرون وجميع حكماء الافرنج الى المنع لان اشكال المادة السمية يخشى انتشارها وتحركها الى الاعضاء الرئيسة ولو كانت المادة عفنية صرفة فيجب انتظار النضج مع ان الامر ليس كذلك وقد يسقى بعض الافرنج الانتيمون لذلك معتقدا انه مع ما فيه من تنقية الخلط الفاسد فيه مضادة للسمية وهو خطأ وقد اختير الاحتقان بحقنة فيها الانتيمون اذا كان الطاعون في اسافل ويسقى الانتيمون ان كان في الاعالي والبدن

اتفق عليه جمهور المتأخرين سقي الفادزهرات والترياقات والافضل في ذلك سقي
ثمان حبات من الفادزهر الحيواني الجيد الصحيح وبعده في المنزلة الزمرد ويسقى منه سبع حبات
او ثمان وهذه المسفوفات مستعملة في زماننا يؤخذ زمرد وبادزهر من كل واحد سبع
حبات وباسنتا المدبر ثلاث حبات صفة سفوف آخر يؤخذ بادزهر اثني عشر حبة
عظم قلب الابل ثلث درهم زرد وباسنتا من كل واحد سبع حبات وهو شربتان
يسقى ببعض المياه المناسبة وهذا السفوف لسهولة وجوده وجودته كثير الاستعمال
في الطاعون فانه يمنع العفونة ويدفع غائلة السم يؤخذ سكر نبات ثلاثة دراهم طباشير
ابيض درهمان كافور درهم الشربة درهم بماء مناسب ومن المعرقات الانيسون والذهب
المعرق ومن المركبات ماء الترياق ومعجون البيض ودواء السقرديون ومعجون دباسنتا
ومعجون الفادزهر صفة دواء السقرديون لبقراط يؤخذ سقرديون ثلاثة دراهم طور منتلا
ودكتامون وزرنباد وجنطيانا والجليبغا وفرنجمشك من كل واحد درهم زعفران
وكافور من كل واحد نصف درهم تدق الادوية وتنقع في ماء كاردوسنطو ويحلول فيه
درهمان من الترياق ثم يعمل معجونا بالشراب كاردوسنطو صفة دواء السقرديون نسخة اخرى
يؤخذ دارصيني وسليخة ومشكطرامشيع وطور منتلا وبستورلها وجنطيانا وطين مختوم
واصطرك وقنه وصمغ عربي من كل واحد نصف اوقية سقرديون اوقية افيون و
بزرحماض من كل واحد درهم ونصف دارفلفل وزنجبيل من كل واحد درهمان عسل
رطلان ونصف كلبشكر رطل شراب نصف رطل وهذا الدواء ينفع السموم ويقوم
مقام الترياق ويسقى للاطفال والحوامل ولا شئ انفع منه في هذه العلة فانه كالكي في كونه
آخر الدواء صفة معجون البيض يؤخذ بيضة واحدة ويخرج بياضها ثم تملأ مع الصفار بالزعفران
ويشوى في النار الى ان يسود ثم يدق ناعما بما فيها ويضاف اليها بزرجرجير ودكتامون
وطور منتلا من كل واحد درهمان ترياق ويدق جيدا مثل الجميع يخلط الجميع معجونا الشربة نصف
درهم الى درهم وتبقى قوته ثلاثين سنة صفة ماء الترياق يؤخذ ترياق اوقيتان و
مر اوقية ونصف زعفران اوقيتان صاعد الشراب ست اواق ينقع ثمانية ايام
ثم يقطر بالقرعة والانبيق وهو ماء ينفع جميع السموم ويحفظ الحرارة الغريزية ويمنع التعفن
صفة نسخة اخرى يؤخذ ترياق اوقية مر اوقيتان ونصف زعفران نصف اوقية صاعد
الشراب عشر اواق ينقع ويقطر كالاول واما القانون في سقي الفادزهرات والترياقات
فيجب اذا كان مزاج العليل حارا وحمى شديدة ان يسقى هذه الادوية مع المياه المبردة

المناسبة للحال وان كان قد مضى على المرض مدة فينبغي ان يسقى بما يسرع نفوذها
الى القلب كماء الترياق او حبتين من الكافور وان كان هناك وجع شديد وبهر
مفرط يخشى منه سقوط القوى يسقى العليل الترياق الحديث او دواء السقرديون
الافيوني او اللكوذنو ويجب الاجتناب عن الهواء البارد ويتقي النوم في شرب
الدواء حتى يعرق فان عرض حين العرق غشي يشم الادوية الطيبة الرائحة المعدلة
للمزاج كماء الورد وخل الورد والصندل وبعض الاطباء يشوي الخبز الحار ويطيبه بالترياق
ويضعه على السرة فانه يعين على العرق وقد يغمس الخبز الحار في الخل ويوضع على
القلب وبعد العرق التام يغير لباس العليل ويلبس ثيابا نظيفة ثم يتغدى ببعض
الاغذية المناسبة ويعطى لحفظ القوة معجون دباسنتا ومعجون القرمز ومعجون اللؤلؤ
والكلبشكر وشراب الحماض وشراب الريباس وشراب الليمون ثم بعد ذلك ان احتيج
الى ما يلين فيعطى من ذلك ما ذكرناه في تدبير الحفظ من الوباء كالراوند والغاريقون
والحب الالهي والاطريفل الفارسي وبعض الناس يخلط بالمسهلات بعض الفادزهرات
واما علاج نفس الطاعون فان امهل الوقت وكانت الاعراض ليست بقوية وضع
عليه المنضجات المحللة وان لم تمهل العلة وكانت الاعراض شديدة فيجب الشرط
واسالة الدم او الكي واما في الجمرة فيجب الشرط وان كان هناك وجع سكن بالنطول
بالحليب الحار او بطبيخ البابونج صفة دواء الكي يؤخذ قنطريون جزء خمير عجين ثلاثة
اجزاء خل جزء صفة دواء آخر يؤخذ خردل وورق الاقطي ولب الجوز العتيق
اجزاء سواء يخلط ويضمد به ويطلى حواليه بالترياق واذا عرض من الدواء الكاوي
وجع يوضع عليه البيض بدهن الورد وكذلك يوضع على الطاعون الفراريج
المشقوقة كما هي حارة صفة منضج لذلك يؤخذ اصل الخطمي ثلاث اواق دقيق
بزركتان ودقيق الحلبة من كل واحد اوقية اصل الزنبق المشوي ستة اعداد تين
وخبز العجين من كل واحد اوقيتان مخ الحمام اوقية ونصف يغلى بطبيخ اصل الخطمي
والبابونج ويضاف اليه من شحم الخنزير اربع اواق دهن زنبق اوقيتان ونصف دهن
العقارب اوقية زعفران ثلث درهم وبعض الاطباء يضع عليه البصل المشوي
بالترياق ودهن العقارب صفة منضج آخر يؤخذ اصل الخطمي واصل الزنبق من كل واحد
اوقية يغلى حتى يصير كالمعجون ويزاد عليه دكتامون وسقرديون من كل واحد اوقية
تين لحيم ثلاثة اعداد دهن بابونج ودهن زنبق بقدر الكفاية وبعد الانفجار يوضع عليه

بهذا المنضج صمغ البطم نصف اوقية صفار بيضة واحدة دهن الورد بقدر الكفاية و
سيلان القيح يوضع عليه هذا المنضج صمغ البطم وعسل الورد من كل واحد ستة دراهم
ودقيق الشعير بقدر الكفاية وان كان في جوانبه صلابة يوضع الدياخليون وبعد نقاء
المادة يوضع عليه هذا المرهم يؤخذ صمغ البطم اوقية عسل الورد ودقيق الشعير والزروت
وكندر وصبر بقدر ما يصير به مرهما معتدلا واعلم ان سيلان المادة منه افضل من احتباسها
وان بقي بعد البرء شيء من الصلابة يوضع عليها ضماد الزعفران او ضماد اكليل الملك
واما الادوية الموضوعة على الجمرة يؤخذ دقيق العدس وورق لسان الحمل وعنب
الثعلب من كل واحد قبضة لباب الخبز الكثير النخالة ثلاث اواق يطبخ الجميع بالماء
ويوضع على المحل ويغير في كل اربع ساعات صفة دواء آخر يؤخذ ترياق ومثروديطوس
من كل واحد درهم بصل مشوي واحد معقل الجم ثوم مشوي درهم ونصف جوز الحمام
درهمان خردل درهم زعفران درهم وثلث صابون درهم ونصف زبد طري نصف
اوقية صفة اخرى يؤخذ دخان المطبخ عشرة دراهم خمير العجين وصمغ البطم وزبد طري
من كل واحد اوقية صابون اوقية ونصف عسل الورد ستة دراهم ملح نصف اوقية
صفار بيضتين ترياق ومثروديطوس من كل واحد درهمان يوضع ذلك على نفس
الجمرة ويوضع حواليها مرهم الاسفيداج او مرهم الطين الارمني بالخل ودهن الورد ثم
يوضع عليها ما يسقط الخشكريشة والقشور اليابسة وهو هذا الدواء يؤخذ شحم
الخنزير اوقية صفار البيض واحد دقيق الحنطة درهم ثم تعالج بعلاج القروح بمرهم
الباسليقون والمرهم الاصفر ويراعى جنب العلاج بالادوية الموضوعة على الجمرة القوة
بسقي الفادزهرات الحافظة للقوة المنعشة للحرارة الغريزية

الفصل التاسع عشر في الحميات الوبائية والحميات الخبيثة الردية

والفرق بين الحميات الوبائية و الطاعون
انما هو في الرتبة والقوة فان مادة الطاعون اكثر سمية من مادة الحمى الوبائية و
اشد والفرق بين الحمى الوبائية والحمى الردية ان في الحمى الوبائية سمية وفي الحمى
الردية لا تكون في مادتها سمية ولكنها قد بلغت مادتها من التعفن والفساد
الغاية القصوى وايضا الحمى الوبائية تكون في الاكثر عامة سارية من انسان الى
انسان ومن موضع الى موضع بخلاف الردية فانها لا تسري ولا تتعدى من انسان
الى آخر ولا تكون عامة في الاكثر وقال ستاريوس وطائفة من حكماء الافرنج ان السمية
تكون ايضا في الحميات الردية لكنها اقل مرتبة وحدة من الحمى الوبائية والحاصل لا فرق

بين

بين هذه العلل الثلاثة الا بالقوة والضعف والحميات الوبائية والحميات الردية
تنقسم الى اقسام كانقسام اصولها فتكون حمى الوبائية غب لازمة ودائرة وتكون
بلغمية لازمة ودائرة وتكون حمى سوداوية لازمة ودائرة وتكون حمى مطبقة دموية
وحمى دق وبائية وكذلك الحميات الردية والحاصل لا بد من رجوع هذه الحميات الى
الحميات المذكورة واما الفرق في الكيفية وشدتها في السمية وافعالها وكما تتنوع
السمومات الخارجية كذلك تتنوع الحميات الوبائية والحميات الردية
فمن الوبائية ما تكون مع ذات الجنب ومنها ما تكون مع النزلة ومنها ما تكون
مع الحصبة ومنها ما تكون عرقية يفيض فيها العرق ومنها اسهالية ومنها خناقية
وغير ذلك وسبب هذه الحميات قد تقدم ذكره في اسباب الوباء وقد تكون
انتقالية من بعض الامراض والحميات علامات الحمى الوبائية حرارة وحمى شديدة
محرقة الباطن هادية الظاهر ووجع الرأس والسهر المفرط والعطش الشديد وبرد
الاطراف والغشي وتواتر النفس ونتن رائحة الفم والبدن واختلاف النبض
وتخرج اشياء نتنة ومن علاماتها ان تعم وتكثر وتكون علامات الوباء ظاهرة في الهواء
والمستعدون لهذه الحمى هم الممتلئون من الاخلاط الردية والواسعون المسام الضعفاء
الابدان علامات الحمى الردية معرفة هذه الحمى في الابتداء عسرة وبعد ايام تظهر غاية الظهور
لان اعراضها لا تشابه اعراض باقي الحميات لانه يعرض فيها السبات والخفقان
والغشي والغثيان والهذيان وصغر النبض وضعفه ورؤية الخيالات المختلفة وسرعة
الغضب والفرار من الضوء والنور والميل الى الظلمة وتدرج النبض في الصغر
الى حد النبض النملي وتكون القارورة في ابتدائها فجة رقيقة لا رسوب فيها ثم تميل
الى الكدورة والحمرة يوما فيوما ويميل لون الوجه الى الكمودة آنا فآنا ويعرض
النسيان والتشنج والدوار وزيادة الصداع وصمم الاذنين وقد يعرض اسهال
ابيض واصفر شديد النتن كريهة الرائحة وقد يخرج منهم الديدان من فوق ومن
اسفل وقد يعرض رعاف شديد وقد يعرض في البدن نقط حمر او بنفسجية
او سود والردي من الحميات الردية ما عرض معه اسهال شديد منتن الرائحة
اسود وضيق النفس والغشي وبرد الاطراف وصغر النبض والنقط البنفسجية
او السود واذا دامت هذه الاعراض فهو علامة الهلاك والسليم منها ما كانت
اعراضه خفيفة وكان الاسهال والقيء في يوم بحراني ووجد العليل عقبه راحة

العلاج الغرض ههنا نحو امرين الاول تعديل الحرارة والثاني دفع السمية بالادوية
الفادزهرية واختلف الاطباء في انه هل يفصد ويستفرغ لاجل الحمى ابتداء اذ تقاوم
المادة السمية بالفادزهرات لاجل السمية قالوا اشد ابا الاخطر فان كانت الحمى
اقوى واغلب فالسمية يفصد ويستفرغ وان كانت السمية اغلب فاعطاء الفادزهر
اوجب وعلاج الحمى الوبائية ان يبدأ فيها بالحقن اللينة ثم يعطي المعرقات
وقد ذكر ذلك في فصل الوباء لكن ينبغي ان يكون ما يسقى ههنا معتدل الحرارة
وان يكون مع المياه ليسرع نفوذه واثره صفة ماء معرق مقطر فادزهري يؤخذ
عصارة سذاب الماء وعصارة رعي الحمام وعصارة لسان الثور وسقرديون
وبادرنجبويه وعصارة الحماض وكاردوبناوتي ولسان الحمل من كل واحد رطل
وعصارة الليمون او حماض الاترج رطلان خل رطل حب الاترج اوقية زر شقلة
الحمقا نصفا وقية نيلوفر اربع اواق قشر شجرة لسان العصفور اربع قبضات
يدق ما يجب دقه وينقع في العصارات ثلاثة ايام ثم يقطر بالقرعة والانبيق ويسقى
منه بقدر الحاجة وفي هذا القبيل ماء الترياق لكنه تعدل حرارته ببعض المبردات
ويسقى وهذا السفوف عند المصريين من قبيل الاسرار يؤخذ كادريوس وسقرديون
وحب الاترج من كل واحد درهم زراوند وزرنباد ومشكطرامشيع وقرن الايل وطين
ارمني وطين مختوم وورد وقاقلة وسنبل هندي ولؤلؤ ومرجان من كل واحد
ثلث درهم كافور نصف درهم سكر نبات درهمان الشربة درهم مع ثلثي درهم
من الترياق ببعض المياه المناسبة ويدثر العليل حتى يعرق يفعل ذلك ثلاث
مرات في اليوم صفة خل بادزهري يؤخذ خل زهر النوفل البستاني وشراب
ابيض من كل واحد ثلاثة اجزاء عصارة الحماض وعصارة اسفاناخ وعصارة
سذاب الغنم من كل واحد جزء يقطر بالقرعة والانبيق ويسقى بقدر الحاجة ومن
هذا القبيل دواء سقرديون الكبير وكذلك معجون دبيدنستا بغير صبر وكذلك
البادزهر والانيسون المعرق وقد ذكرنا فيما تقدم كيفية سقي هذه الادوية و
اما الفصد فيفصد بعد ذلك ان كان في العروق امتلاء وان كان قد مر على ذلك
ايام وقد انتشرت المادة السمية في البدن فلا يجوز وان كانت القوة لا تفي
بالفصد يحجم على الاطراف كالساقين والفخذين واما الاسهال فلا يجوز اعطاء
ما فيه قوة بل يقتصر على ما ذكر في باب الوباء من المسهلات اللطيفة لان هذه الحمى

يعرض

يعرض الاسهال فيها لادنى سبب ويخشى عروض الذرب وسحج وآن كان هناك غثيان
اعطي بعض المقيئات المذكورة فيما تقدم والادوية المانعة للعفونة المعدلة للمزاج مثل الحماض
وحماض الاترج والبنطافلن والطين مسلا وقرن الايل المحرق والفادزهر والطين الارمني
والكافور والانيسون المعرق وقد يخلط بهذه ما يفتح السدد كالحشيشة المباركة وهي
كاردوسنطو والسقرديون والاسقابيوزا والطريخون والمتقدمون لم يستعملوا
المعرقات من داخل وانما استعملوا ما يعرق من خارج ومن ذلك البورق
بالزيت ودهن الشبث ودهن ثمرة الاقطي وعند المصريين يستعمل النطرون الاحمر
بدهن البابونج طلاء وبعض الاطباء يستعمل الادوية المنفطة على الاطراف علاج
الحمى الردية ان كان سببها كثرة الاخلاط وتعفنها استفرغ الخلط الموجب
لها على القانون وان كانت من الامراض الوافدة وكانت عامة للخلق كثيرا ما بدأ
في علاجها بالمعرقات البادزهرية بعد تليين الطبع بالحقن اللينة كما في الحمى الوبائية و
المسهلات لذلك شراب الورد المكرر والترنجبين والراوند والتمر هندي و
الغاريقون والاطريفيل الفارسي وان كان في المعدة اخلاط فاسدة استعمل
المقيء المعتدل والمستعمل الان للتنقية ماء الجبن بالترنجبين فانه يلين الطبع ويعدل
حرارة الحمى ويمنع غليان الدم واما الفصد فان كانت العفونة في العروق الكبار
فيجب بعد التليين بالحقنة قالوا ويفصد الى مضي اربعة ايام واما بعد ذلك فلا
يجوز واما الفادزهرات التي تسقى في هذه الحمى فهذه يؤخذ طين ارمني وطين
مختوم وطين مسلا وسقرديون وقرن الايل المحرق من كل واحد سدس درهم وهي شربة
واحدة صفة سفوف بادزهري من تركيب سنارتوس مجرب كاف في
هذا الباب يؤخذ قرن الايل المحرق درهم ونصف عيون السرطانات وطين مختوم
وكهربا ولؤلؤ ومرجان احمر وبادزهر من كل واحد ثلث درهم عظم قلب الايل وزمرد
ودبيدنستا وياقوت احمر من كل واحد سدس درهم ورق ذهب ثلاثة اعداد الشربة
ثلثا درهم الى درهم ببعض المياه المناسبة واما المنضجات والمفتحات لهذه العلة
كالحماض والسقرديون وكاردوبناوتي وحب الاترج والاسكورسونيرا وطين مسلا
والبنطافلن ولا شيء كروح الزاج فانه يمنع العفونة ويفتح السدد ويكسر سورة الحمى و
يسقى منه قليل بماء الهندباء او شراب النيلوفر او البنفسج ويجب ان يتوقى سقيه اذا
كان في الباطن قروح واورام وبعد ذلك ان ظهر النضج وكان هناك مادة

سقي المسهل خصوصا قبل الرابع عشر وان كانت المادة غليظة بلغمية جاز بعد
السابع عشر واذا مالت المادة الى آلات البول اعينت بالمدرات كحب البزور
الباردة والبرسياوشان وكاردوبنا وبتي واما وضع الاطلية المبردة على القلب
فجوزه البعض وانكره البعض ولا بأس في وضع المبردات المعتدلة البرودة و القبض
ويجب تعديل المزاج بالغذاء الخفيف المعتدل ويسقي جلاب الورد وجلاب
البنفسج ويوضع فيه قليل من روح الزاج فهو افضل وبعض الاطباء يمدحون لذلك
طبيخ برنكوة قرن الايل ويقولون انه ينفع هذه الحمى بالخاصية واما المصريون
فيستعملون لذلك طبيخ الرازيانج والانبرباريس

الفصل العشرين في الجدري والحصبة

الجدري بثور تخرج في البدن وتعم اكثر البدن مع حمى مطبقة عن غليان
ودفع ما فيه من الرطوبة المائية الى الخارج فمنه ما يكون سببه امرا كالطبيعي يغلي
الدم لينفض عنه ما يخالطه من بقايا غذائه الطمثي الذي كان له وقت الحمل
او تولد فيه بعد ذلك من الاغذية الردية التي تستخف قوامه وتثوره الى ان تحصل
له جوهر متقوم اقوى من الاول ومنه ما يكون سببه امرا واردا مثورا للاخلاط
بالدم ثم حدث غليان وتشبث مثل العرض عند تغير الفصول وخصوصا الربيع
عن الواجب لهاخ الكيفيات والنظام فان الجدري والحصبة قد يكون من جملة
الامراض الوافدة ويكثر عقيب هبوب الجنوب واكثر عروضه للصبيان والشبان
ويندر في المشايخ وعروضه للابدان الرطبة اكثر من عروضه لليابسة منه ابيض ومنه
احمر ومنه بنفسجي ومنه اسود وعلاماته صداع وحكة الانف وجميع البدن ونخس
فيه ووجع في الظهر وفزع في النوم وثقل عام وضيق نفس وسعال يابس و
التثاؤب والتمطي والخفقان ووجع في الحلق او الصدر وقد يعرض قيء ومغص
واكثر ذلك من غليان الدم ويمتد الى ثلاثة ايام ثم يظهر ويكون عاما في الاكثر
واي خلط غلب يعلم من لونه وهجوم الاعراض الحادة يمتد الى اربعة عشر يوما
وكثيرا تسكن اعراضه بعد السابع وما كان لونه بنفسجيا او سوادا او كان يظهر
تارة ويخفى اخرى فهو ردي واما الحصبة فهي كانها جدري صفراوي وهي اصغر
حجما وكانها لا تتجاوز الجلد علوا في الابتداء وهي اقل تعرضا للعين لكن التوجع
والاشتعال والكرب فيها اشد ووجع الظهر اقل واكثر خروج الحصبة دفعة و
الجدري تدريجا العلاج يجب في علاج هذه العلة ان ينحو امرين احدهما تقوية

القوة الدافعة لتدفع المادة الفاسدة الى خارج والثاني تفتيح الطرق لها ليكون ذلك معينا
لها ويبتدأ من ذلك بالفصد ولو كان العليل صبيا صغيرا اذا ساعدت القوة ودرور العروق
والا فالحجامة ويجب ان يكون استفراغ الدم قبل الرابع فان اكثر خروجه وبروزه في الرابع و
لا يجوز الفصد لئلا يعارض فعل الصناعة فعل الطبيعة وربما كان سببا لغور الجدري الى
الداخل وقد يضطر الى الفصد بعد خروج الجدري والحصبة خصوصا اذا كانت المادة كثيرة
غامرة للقوة فيكون ذلك الفصد او الحجامة معينا للطبيعة على دفع المادة الى خارج البدن
لما يخف ثقل الحمل لها وقد شاهدنا ذلك مرارا واما المسهل فلا يجوز في هذه العلة وان
اضطر الى ذلك لا حتى طبيخ خصوصا في الابتداء فيحقن بالحقنة اللينة ويسقي التمر هندي بشراب
الورد المكرر والترنجبين والخيار شنبر ولا يزاد على ذلك واما الادوية المعينة لخروج الجدري
فمن الادوية التي فيها قبض ما يعين القوة وحرارة معتدلة او برودة معتدلة ومنها ما
يفعل ذلك بالخاصية والقسم الاول من المعينة على بروز الجدري والتفتيح اصل الرازيانج وبزره
وبزر الفجل وكاردوبنا وبتي والبرسياوشان والمشكطرامشيع والقطراغيون والسقولوقندريون
والحمص الاسود والاسقابيوزا والتين وقال بعض الناس والعدس والترياق والمثروديطوس
ودياسقرديون واقوى من ذلك الادوية البادزهرية منه كالبادزهر واللؤلؤ وقرن
الايل والمرجان ودبلستا والقسم الثاني وهو الادوية الباردة كالحماض والخس والبقلة
الحمقاء والنيلوفر والشعير والاجاص والهندبا ولسان الحمل وحماض الاترج وماء الليمون
والريباس ويركب من هذين القسمين اشربة ومياه ومطابيخ بحسب الامزجة والعلة و
في كتب المتقدمين نسخ كثيرة لذلك والذي جرب من ذلك صفة مطبوخ لا سيما
يقوي الاعضاء ويعين على خروج الجدري يؤخذ لك مغسول خمسة دراهم عدس مقشر
سبعة دراهم كثيرا ثلاثة دراهم يطبخ بنصف رطل من الماء حتى يذهب النصف ويصفى
ويسقي صفة مطبوخ آخر تين سبعة دراهم عدس ثلاثة دراهم كثيرا ورازيانج من كل واحد
درهمان يطبخ برطل ونصف من الماء حتى يذهب النصف يصفى ويسقي صفة ماء معطر
ينفع لبروز الجدري لبعض حكماء الافرنج يؤخذ تين لحيم ثلاثون عددا عدس ثلاث
قبضات بزر فجل سبعة دراهم رازيانج عشرة دراهم شعير عشر اواق يطبخ بخمسة ارطال
من الماء قليلا ثم يقطر بالقرعة والانبيق صفة ماء آخر لذلك يؤخذ شعيرا وقية ونصف و
رازيانج خمسة دراهم بزر فجل نصف وقية عرق سوس ريحان سقرديون نصف قبضة
ورق حماض قبضة من حسك قبضة ونصف تين لحيم اثنى عشر تينة ينقع في ثلاثة ارطال

من الماء يوما وليلة ويقطر بالقرعة والانبيق قال سنار كوس وقد اعترض قوم على وضع العدس
والكثيرآ في الادوية المعينة على ظهور الجدري ولم يعلموا السر في ذلك وهو ظاهر لمن له قدم
في هذه الصناعة واما الباد زهرات فيؤخذ بزر مجل درهم حب الاترج ثلث درهم بزر البطيخ
درهمان يستحلب في ماء الشوكة المباركة ويحلى بالسكر ويسقى صفة سفوف لذلك طين
ارمني درهمان بزر الكرنب وطباشير من كل واحد نصف درهم قرن الايل درهمان مشكطرامشيع
من كل واحد نصف درهم بزر فجل درهم ونصف ورق ذهب ثلاثة اعداد الشربة من ثلث
درهم الى درهم ببعض المياه المناسبة او يسقى ثلاث حبات او اربعة من الباد زهر و
او من اللؤلؤ ببعض المياه المناسبة تدبير حفظ الاعضاء عن الجدري فالادوية الحافظة
للصدر شراب البنفسج وشراب العناب والكلبشكر وخميرة البنفسج والحافظة للا
شراب السفرجل وشراب الآس وماء لسان الحمل والطباشير والريباس والحافظة
للكبد اللك والرازيانج والحافظة للعين ماء لسان الحمل وماء الورد والزعفران
والتوتيا والكافور والزمرد والشياف الابيض والسماق وان عرض في العين رمص
او لزوجة غسلت بطبيخ الحلبة والخبيث وماء الورد الفاتر والادوية الحافظة للاذن
دهن الورد ودهن الآس والبثور الخارجة في الفم والانف تغسل بطبيخ الورد
ولسان الحمل والجلنار ورب التوت وعسل الورد وشراب الآس واما الجدري
الخارج في جميع البدن فالادوية المجففة له بعد النضج التام الماء المالح بالزعفران و
تغسل بطبيخ الصندل والورد وحب الآس ويذر عليه دقيق الارز ودقيق الجاورس
وان كانت القروح رطبة ذر عليها المصطكي والكندر والمر والذي يسقط
الخشكريشة القشور دهن اللوز الحلو او مرهم الورد فان بقي شيء من القروح
وضع عليه مرهم الاسفيداج ومرهم الكافور ومرهم المرداسنج والادوية المزيلة لاثار
الجدري من ذلك طبيخ الترمس والباقلي والقصب المحرق والقنطريون الصغير و
الشلدونيا والصابون والبورق ودهن الطرطير ويجب ان يلطف التدبير الى الرابع
ويجتنب الحريف والمالح والدسم والفواكه السريعة الاستحالة ويكون ماؤهم ماء الشعير
والماء المطفى فيه الذهب والفولاذ وان كانت الطبيعة معتقلة لينت بالحقن و
يجتنب الغضب والحركة العنيفة **الفصل الحادي والعشرون في الحمى العرقية** ويقال
لها العرق الانكليزي اول ما ظهر هذا المرض بجزيرة انكليز في سنة ثمانمائة وسبعة
وتسعين هجرية وكان ظهوره عم خلقا كثيرا وبعد اربعين سنة من هذا التاريخ ظهر وانتشر

الحمى العرقية

في

في جميع البلاد الافرنجية وتعدى الى البلاد الاسلامية وهو الآن كثير الوقوع بمدينة
القسطنطينية المحروسة وقد زعم الافرنج ان هذا المرض حادث لم يذكره واحد من
المتقدمين لكن قال سنارتوس الجرماني قد اشار جالينوس الى هذه الحمى وسماها
سنبر كيبر يعني الحمى الذوبانية لانها تذيب البدن وتهزله لكثرة الاستفراغ بالعرق
وسببها كيفية ردية سمية تتعلق بالارواح والاخلاط الرقيقة فتفسدها و
تحللها وهذا المرض قد يعقب الحميات الوبائية والحميات المحرقة والفرق بينها وبين
حمى الدق ان حمى الدق تتعلق حرارتها بالاعضاء الاصلية فتذيبها وهذه تتعلق
بالاخلاط فتذيبها وعلامتها ان تنوب في كل يوم من غير برد وتحسس مع صداع و
خفقان واختلاف نبض وسرعته وعظمه وتفارق بعرق كثير وقد تطول من
سنة الى ثلاث سنين فاكثر فاذا فارقت لم تفارق بالكلية بل ربما بقي منها
بقية كالحمى البلغمية العلاج تعديل مزاج البدن ومقابلة الكيفية السمية بالادوية
الترياقية كمعجون ديانستا والطين الارمني والطين المختوم والشكطرامشيع وشراب
الحماض وشراب حماض الاترج صفة معجون جيد لذلك يؤخذ ديانستا درهمان
مرجان ولؤلؤ من كل واحد درهم قشر الاترج وطباشير من كل واحد ثلثا درهم زهر
الكبريت ثلث درهم ترياق كبير درهم يعمل معجونا بشراب حماض الاترج وهذا المطبوخ
نافع لهذه العلة مجرب يؤخذ نيلوفر وبنفسج من كل واحد نصف قبضة كاوزبان و
وطرخشقون ولسان ثور وزبيب احمر منزوع العجم من كل واحد قبضة لطيفة تين
عشرة اعداد عدس مقشر ولك من كل واحد خمسة دراهم كثيرا ثلاثة دراهم زرنباد
وشكطرامشيع وطباشير من كل واحد درهم يعمل مطبوخا ويشرب منه العليل
كل يوم فانه يرطب البدن ويقاوم الكيفية الردية والعلاج المذكور في الوبا اكثره
جار هنا **الفصل الثاني والعشرون في تدبير اعراض الحميات** الصداع العارض
في الحميات اكثره لبخارات دخانية تؤذي بكيفيتها او بكميتها واذا لم تفارق بعد
التنقية غسلت الاطراف بطبيخ الشبث والبابونج والخشخاش او بالورد والبنفسج و
في صداع الحميات الردية يمسح ذلك الرطبين والساقين باصل الفجل والملح والخل
وكذلك طلاؤهما بالخبز والملح والصابون والادوية الوصفية ماء الورد وبياض
البيض وكذلك ضبيب بزر خشخاش وكذلك الكافور بماء الورد حيث لا سهر
وكذلك الطلاء بماء ورق الخلاف وماء رعي الحمام صفة طلاء لذلك ورق نيلوفر

وورد من كل واحد درهم صندل بزر خشخاش درهمان بابونج درهم ونصف ماء ورد
بقدر الكفاية صفة مرهم لذلك يؤخذ دهن ورد ودهن بنفسج ودهن نيلوفر
وعصارة الخس وعصارة عنب الثعلب من كل واحد نصف اوقية شمع بقدر
الكفاية ومن هذا القبيل مرهم الجوز ومرهم الورد وينفع لتسكين الصداع اتساليبوس كيلا
بقليل من الافيون طلاء **السهر المفرط** يعرض في الحميات ليبوسة او بخارات لذاعة
او لوجع وعلاجه بعد التنقية الكلية غسل الاطراف بطبيخ البنفسج والنيلوفر
وقشر الخشخاش ويسقى مرقة الفروج المطبوخة باضلاع الخس وكذلك حب
البزور مع بزر الخشخاش وشراب البنفسج بماء الشعير او شراب الخشخاش والادوية
الوضعية لذلك يؤخذ عنب الثعلب وقشر اصل البنج وحي عالم من كل واحد
قبضة تطبخ بخل الورد ويضمد به وينفع من ذلك مرهم بوليكرون ومرهم الورد دوا
البنج لشدة السهر الى قليل من الافيون ضم مع الادوية وان لم يكف ذلك
فيسقى الفلونيا او الترياق الحديث او الكودنواو الاستراخيا واما اذا كان السهر
قريب البحران فلا يجوز اعطاء المخدرات وان كان في المعدة آفة توضع المخدرات
في الحقنة واذا اقتضى الامر سقي شيء من المخدرات فلا بد ان يضم الى ذلك ما يقوي
الدماغ **السبات المفرط** يكون اكثر عروضه في شطر الغب والحميات البلغمية
والحميات الردية لارتفاع الابخرة الردية وعلاجه شد الاطراف ونتف الشعر
والصياح في اذنه والحقن الجاذبة للبخارات الى اسفل والطلاء بالترياق والمثروديطوس
وكذلك الجند بيدستر وكذلك استنشاق الخل بالسذاب او دواء الانجدان با
الخل ويكمد الرأس بطبيخ السالويا والاكليل الملك والبابونج والمرزنجوش
او يدهن بادهان هذه ويعطس بالفلفل والزنجبيل والجند بيدستر والسنبل الهندي
وان لم يكف ذلك يوضع على الرأس الادوية المنفطة والكاوية **الهذيان**
واختلاط العقل يكون في الحميات لارتفاع بخار حاد ردي وخصوصا الصفراوي
يجب بعد التنقية الكلية الاحتقان بالحقن اللينة المعتدلة ثم يوضع على الرأس
ما ذكر في باب الصداع والسهر ومما يحلل تلك البخارات تكميد الرأس وغسل
الاطراف بطبيخ البابونج والاكليل الملك والمرزنجوش وقد مدح بعض الاطباء
لذلك تضميد الرأس بالفروج المشقوق ساعة وكذلك بالرئة الحارة
التشنج والصرع يكون في الحميات الوبائية والحميات الردية لارتفاع ابخرة فاسدة

سمية

سمية وعلاجه بالحقن واستنشاق الخل بالسذاب وهذا السعوط مجرب لذلك
يؤخذ اصل البنطافلن وطوسنتارن من كل واحد نصف درهم حافر الحمار الوحشي و
فاوانيا من كل واحد درهم بلور معدني وزمرد ولؤلؤ من كل واحد نصف درهم مرجان
وعيون السرطانات من كل واحد ثلث درهم وان ضم الى هذا السعوط مقدار من البادزهر
كان اقوى **الرعاف** يعالج بما ذكرناه في باب الرعاف وذلك عند الافراط
وخوف سقوط القوى وينفع سقي شراب الرمان الحامض وشراب الريباس
وماء لسان الحمل صفة معجون لذلك يؤخذ منه نصف رطل مرجان درهم ونصف
صندل اصفر واحمر من كل واحد درهم وثلث كهربا درهمان طين ارمني وشادنج
من كل واحد ثلث درهم شراب رمان حامض بقدر الكفاية وان لم يكف ذلك
سقي العليل مقدار ثلاث حبات من اللودنو **السعال** يعالج السعال الكائن
مع الحميات بشراب الخشخاش وشراب البنفسج وجوارش الكثيرا البارد وشراب
العناب بماء السعالي **يبوسة اللسان وسواده وتشققه** يكون ذلك
في الحميات لارتفاع ابخرة دخانية محترقة وعلاجه سقي شراب البنفسج وشراب
العناب وعسل الورد وبطبيخ الشعير شربا وغرغرة ومضمضة وكذلك طبيخ
الخبازي بلعاب بزر قطونا وكذلك لعاب حب السفرجل والكثيرا بماء الورد
وضعا على اللسان وان كان السواد واليبوسة شديدين يوضع في الفم وعلى
اللسان ماء الحي عالم بالسابور نيلا وان كان الخلط لزجا يتمضمض بطبيخ الزوفا
والتين بالسكنجبين وان وضع في هذه المضمضات قليل من روح الزاج كان
ذلك اوفق **العطش الشديد** يكون في الحميات لحرارة القلب او الكبد او
المعدة لابخرة حادة حارة يابسة او مالحة وعلاجه التبريد والترطيب يسقى ماء
الخس وماء النيلوفر والتمر هندي وان لم يكن هناك سعال يسقى ماء الرمان
الحامض وان كان يسقى ماء الرمان الحلو ويمسك في الفم البلور المعدني
او لعاب بزر قطونا او لعاب حب السفرجل ولعاب بزر قطونا مع لب
الخيار شنبر لعوقا وكذلك الجلاب بقليل من روح الزاج وكذلك طبيخ
الامبرباريس وطبيخ الصندل بشراب الليمون او شراب البنفسج وكذلك طبيخ
قرن الايل بشراب البنفسج وخصوصا في الحميات الردية وينبغي اذا كانت الحرارة
نارية شديدة سقي السابور نيلا **الفواق** يكون في الحميات لانصباب اخلاط

حادة لذاعة الى المعدة وعلاجه القيء ثم يسقى شراب النعنع وشراب الافسنتين وطبيخ
البابونج والشبث ان كانت المعدة باردة ويسقى طبيخ الخس والحماض والطين الارمني
وحب الكزبرة والكلبشكر ان كانت المعدة حارة وينفع الفواق من اى سبب كان
ثلاث حبات او اربع من اللودنوم ويوضع على المعدة دهن الافسنتين ودهن السنبل
وغير ذلك **القيء والغثيان** كثيرا ما يقع القيء في الحميات لانصباب مادة الى المعدة مؤذية
لها بكيفيتها او بكميتها وعلاجه بحقن الالينة واعانة الطبيعة على القيء بشرب الماء الحار
فان كانت المادة صفراوية يسقى بعد التنقية شراب الرمان وشراب الريباس والكلبشكر
وروح الزاج والمرجان واللؤلؤ وان كانت الصفراء حادة تعدل حرارتها بحليب البزر
وماء الشعير وان كانت المادة باردة يسقى شراب النعنع وطبيخ المصطكى والقرنفل و
قشر الاترج والميبه ونحو السفوف مشترك النفع لكل يؤخذ قشر الاترج وعود ومصطكى
وكزبرة وبزر بقلة الحمقاء وصندل اجزاء سواء الشربة من نصف درهم الى درهم ويضمد المعدة
بلباب الخبز والشراب والنعنع والورد وجوز بوا ويدهن بدهن المصطكى ودهن السفرجل
ودهن الورد وان لم يسكن القيء بذلك يسقى اللودنوم ثلاث حبات الى اربع
بالكلبشكر وان كانت المادة سمية ردية يسقى قرن الايل والمرجان واللؤلؤ والطين
الارمني **الاسهال** يكون ذلك لانصباب مادة الى الامعاء فان كان بحرانيا لا يجوز
حبسه ما لم يفرط او يخشى سقوط القوى وان كان غير بحراني حبس بالرفق بعد التنقية
بالراوند والهليلجات وشراب الورد وتعدل الحرارة بحب الامبرباريس والسماق
وبزر الحماض مخلوطة بالطعام والشراب وان حتيج الى اقوى من ذلك يسقى شراب
السفرجل وشراب الريباس والطين الارمني وقرن الايل المحرق والمرجان ومعجون
اللؤلؤ والكلبشكر العتيق والكهربا وطبيخ قرن الايل وقرص الكهربا وقرص الطين المختوم و
قرص الطباشير واذا وصل الى ذوسنطاريا فلا شيء كالبلوط للمغص وان كان السبب باردا
سقي ارماتيكم الروزانم والمصطكى وطبيخ القنفذ والطين فيستلاوان لم يكف شيء من ذلك
يسقى اللودنوم والفلونيا الفارسي والترياق **الغشي والخفقان** كثيرا ما يعرض
في الحميات وخصوصا الحميات الوبائية وينفع من ذلك سقي شراب لسان الثور
وحميرته وشراب حماض الاترج ومعجون القرمز ومعجون دياسنتا ومعجون اللؤلؤ ويوضع
على القلب مرهم الورد ومرهم الصندل ودهن الاترج ودهن القرنفل وغير ذلك من
الادوية المذكورة في باب الخفقان والغشي **الباب الثاني من المقالة الرابعة**

في الاورام ويشتمل على فصول **فصل في الفلغموني** الورم الفلغموني زيادة غير طبيعية
في بعض الاعضاء مع وجع شديد واعلم ان الفلغموني اسم عام شامل لكل ورم
يكون معه وجع بهذا الطلاقة عند اليونانيين وهو يكون في جميع الاعضاء الداخلة
والخارجة وفي العضلات الداخلة والحجاب كما في ذات الجنب وفي الكبد و
الطحال والكلى والمعدة والامعاء وغير ذلك وقد مر كل ذلك وعلاجه واما
هنا فلنقتصر على ذكر الاورام التي هي في خارج البدن وسببه انصباب دم الى
بعض الاعضاء فيتورم بها وقد يكون الدم صرفا وقد يكون صفراويا او سوداويا او
بلغميا وما كان عن دم صرف يقال له فلغموني مطلقا وما كان عن دم صفراوي
يقال له فلغموني حمرة او فلغموني بحمرة وان كان عن بلغم سمي فلغموني اوديما وما
كان مع سوداء سمي فلغموني سقيروس وسبب ذلك الانصباب امتلاء جميع
البدن وضعف العضو القابل او حرارته او حدة الدم لسهر مفرط او حركة عنيفة
بدنية او نفسانية او سقطة او ضربة او وجع شديد يجذب اليه الدم وعلامة الورم
الفلغموني ظاهرة من انتفاخ العضو وحرارته ووجعه واي خلط غلب يعرف من
لونه **العلاج** تحليل الحاصل وقطع الواصل ويبدأ في علاجه ان كان البدن ممتليا
بالفصد واستفراغ الاخلاط الفاسدة ان كانت وما دامت المادة في الانصباب
يجذب الى الخلاف وان كان الكبد حار المزاج والحمى حاضرة عدل مزاج الكبد بالمبردات
كالهندباء والبنفسج ولحس الشعير وحماض الاترج وعصارة الرمان وان لم يخف من
السدد يسقى ما فيه قبض وتقوية كالبقلة الحمقاء ولسان الحمل والريباس وبعد العلاج
الكلي يحتاج الى الرادعات الموضعية بشرط عدم الامتلاء وعدم خوف رجوع المادة
الى عضو رئيس وقال جالينوس يوضع عليه في الابتداء الرادعات المعتدلة وفي
التزيد تزاد الرادعات قوة لكن الذي استقر عليه رأي الجمهور وضع الرادعات
الصرفة في الابتداء وفي التزيد تخلط بالمحللات والمنضجات وقد قسم جالينوس الرادعات
الى قسمين قسم بارد رطب وقسم بارد يابس والقسم الاول اصل ردعا من القسم الثاني
ويحتاج اليه حين الوجع وشدة الالتهاب والقسم الثاني اوفق لمنع الانصباب
وتقوية العضو ويحتاج اليه حال كون الوجع خفيفا والالتهاب قليلا فاما القسم
الاول فانواع الحي عالم والخس والبقلة الحمقاء والهندباء وعنب الثعلب وعصارة
القرع والطحلب والبزرقطونا والنيلوفر والبنفسج واما القسم الثاني فالورد وورق

العليق والصندل والزعرور وورق الآس والسفرجل والجلنار وقشر الرمان و
الاقاقيا والطين الارمني والطين المختوم ودم الاخوين وجوز السرو وورق البلوط
والعفص الفج والاسفيداج والمرداسنج والمرجان تصنع من هذه الجملة ضمادات
ولطوخات ومراهم بحسب المزاج ورأي الطبيب وجالينوس كان يضع في الابتداء على
الفلغموني الاسفنج بالخل والماء ودهن الورد ودهن الآس ومرهم الصندل
وفي زماننا يستعملون بياض البيض بماء الورد والخل ويغمسون فيه الكتان
الخام ويضعونه على العضو وكذلك دقيق الشعير مطبوخا بالخل وعصارة
لسان الحمل ويمدح جالينوس لذلك عصارة حي العالم بالسماق ودقيق الشعير
يقول انه يمنع الانصباب ويجفف ويقوي العضو وهذا الدواء اختاره
سنارتوس وجربه يؤخذ حي عالم ثلاث اواق ودقيق الشعير وقيسان وقشر
الرمان اوقية سماق عشرة دراهم يطبخ بالشراب ويضمد به صفة دواء آخر
لذلك يؤخذ قشر الرمان وصندل احمر من كل نصف اوقية طين ارمني وقيسان
ودقيق الشعير اوقية عصارة حي عالم اوقية ونصف دهن ورد ودهن الآس
بقدر الكفاية صفة ضماد آخر اقوى من ذلك يؤخذ طين ارمني ودم الاخوين
من كل درهم قوز كبير نصف اوقية دقيق الشعير وقيسان خل وماء الورد وبياض البيض
بقدر الكفاية واكثر وضع الرادعات انما هو حول العضو وعلى طريق انصباب
المادة واعلم ان وضع الرادعات بحسب المزاج والوقت الحاضر فان الضعيف والمزاج
الحار يحتاج الى رادع اقوى وابرد صفة قيروطي لذلك يؤخذ طين ارمني
ودم الاخوين وطين مختوم وصندل ابيض واحمر من كل اوقية دهن ورد ودهن
الآس وشمع بقدر الكفاية تدق الادوية وتطبخ بالخل ثم يضم اليها الادهان
والشمع وان احتيج الى زيادة قبض حذفت الادهان وعوضت بالخل وبياض
البيض او دواء بهذه الصفة يؤخذ طين ارمني ودم الاخوين من كل واحد
اوقية ورد وجلنار وحب الآس وصندل احمر وقشر رمان من كل واحد
نصف اوقية يعجن ببياض البيض والخل والماورد ويضمد به وقد يحتاج الى
جذب المادة عن العضو بتعليق المحاجم بقربه بشرط وتحلل ما في قعر العضو بالمحللات
وقد يشرط العضو ليسيل منه الدم والادوية المحللة تخرج المادة وتخرجها من
العضو من طريق المسام وانما تخرج الرقيق المائي دون الغليظ فيجب ان يحتاج الى

الملينات والمنضجات المعتدلة لقوام المادة فتستعمل المحللات الصرفة تارة و
الملينات المنضجة اخرى وقد يجمع بينهما بالتركيب على النحو شئت بحسب الحاجة الى
كل منهما والادوية المحللة قسمان قسم خفيف معتدل التحليل كالبابونج والاكليل
الملك والخطمي والزبوح والحلبة ودقيق الترمس ودقيق الكرسنة ودقيق الحمص
وشحم الاوز والزيت العتيق وقسم قوي التحليل كالشبث والصعتر والفوتنج والزوفا
والقراسيون والايرسا والسذاب والسالويا والانيسون والرازيانج والكراويا و
الاشق والمقل والقنة وزهر الاقطي وشحم البط ودهن السذاب ودهن الغار واقوى
من ذلك النطرون والكبريت والجير وتستعمل المحللات الخفيفة حيث المادة تحت ظاهر
الجلد غير عميقة وتستعمل المحللات القوية حيث المادة غائرة في عمق العضو ومن جملة
هذه الادوية يركب انواع الضمادات والمراهم والاطلية بحسب المرام صفة ضماد يستعمل
في آخر الابتداء واول التزيد يؤخذ دقيق الشعير وقيسان من كل اوقية بابونج نصف اوقية
يطبخ بالخل ويضاف اليه دهن الورد ودهن البابونج وشحم الدجاج بقدر الكفاية صفة
ضماد آخر يؤخذ بابونج وورد وافسنتين ودقيق الشعير اجزاء سواء تطبخ بالماء ويضاف
دهن ورد ويضمد به صفة ضماد يستعمل في الانتهاء يؤخذ بابونج واكليل الملك وخطمي
من كل واحد نصف قبضة ورد قبضة يطبخ بالشراب الصرف ويضاف اليه دقيق الحلبة
اوقية دهن بابونج بقدر الكفاية صفة ضماد آخر يؤخذ لباب الخبز ست اواق يغلى
بالماء ويضاف اليه بابونج واكليل الملك من كل نصف اوقية ورد درهمان زعفران سدس
درهم صفة كماد رطب يستعمل في زمن الانحطاط يؤخذ اصل الخطمي اوقية ورق الخبازي
وصعتر وبابونج واكليل الملك من كل نصف قبضة بزر كتان وحلبة وشبث من كل واحد
درهمان يغلى بالماء ويكمد به بالاسفنج صفة ضماد لذلك يؤخذ بابونج وزهر الاقطي و
اكليل الملك من كل واحد نصف اوقية شبث درهمان دقيق بزر كتان وحلبة و
باقلي من كل واحد اوقية دهن شبث ودهن بابونج بقدر الكفاية وان بقي شيء من
الصلابة احتيج الى الملينات وهي شحم الاوز وشحم الدجاج والمقل والاشق والخبازي
والزبوح واعلم انه ان مال الورم الى التحلل احتيج الى الشرط وان مال الى الجمع احتيج الى المنضجات
وشروع علاج الخراجات **فصل في الخراجات** الخراج يطلق على ما يجمع المدة من الاورام
العظيمة واكثر ما يصير الورم الفلغموني خراجا فلذلك ذكرناه بعده العلاج يجب ان
يوضع عليه المنضجات المعتدلة وقد تقدم ذلك في الباب السابع صفة منضج

لذلك يؤخذ اصل الخطمي ثلث اواق ورق الخبازي وشوكة الجمال من كل واحد قبضة
يطبخ ويضاف اليه شحم الخنزير ويضمد به صفة منضج آخر يؤخذ اصل الخطمي واصل السوسن
من كل واحد اوقيتان دقيق الحنطة اوقية دقيق بزر الكتان ستة دراهم يطبخ ويضاف
اليه صمغ البطم نصف اوقية زعفران ثلث درهم شحم دجاج ودهن بابونج بقدر
الكفاية واذا انفجر الخراج وعلم ذلك بسكون حرارته ووجعه ولين مجسته
فحينئذ يبادر الى فجره بالادوية المفجرة او بالآلة ان خيف تعفن ما يقاربه من
العضلات واذا كان الخراج كبير المقدار جدا يجب استفراغ المدة منه تدريجا لا
دفعة حفظا للقوة والادوية المفجرة الدياخيلون بالخردل والتين والملح وكذا
البصل والثوم المطبوخ باصل الخطمي بدقيق الحلبة وشحم الخنزير واقوى من ذلك
بهذا الضماد يؤخذ خمير حامض نصف اوقية بصل سوسني اوقية خرء الحمام درهم
شحم الخنزير وصابون بقدر الكفاية وبعد الانفجار يوضع عليه المنضجات لانضاج
ما بقي من المدة الغليظة وتليينها واخراجها وتسكين الوجع ومن ذلك دهن الورد
بصفار البيض صفة منضج مستعمل يؤخذ صمغ البطم اوقية صفار بيضة واحدة
كندر درهم دهن الورد ثلاثة دراهم واذا احتيج الى ما فيه تنقية ازيد يؤخذ صمغ
البطم اوقية عسل ستة دراهم صفار بيضة واحدة زعفران ثلث درهم دقيق
الشعير وعصارة الكرفس بقدر الكفاية او دواء بهذه الصفة يؤخذ عصارة
القنطريون الصغير اوقيتان عصارة الكرفس اوقية عسل ثلاث اواق دقيق
الشعير ودقيق الكرسنة من كل واحد ستة دراهم يطبخ ويضاف اليه صمغ البطم اوقية
ارسا سحوق درهم وبعد نقاء القرحة يحتاج الى ما ينبت اللحم ويدمل صفة دواء
لذلك يؤخذ كندر ومصطكي من كل واحد نصف اوقية فلفمونيا اوقيتان دهن
ورد وعسل بقدر الكفاية صفة دواء آخر ينبت اللحم يؤخذ انزروت وصبر من
كل واحد اوقية عسل ستة دراهم شراب ابيض بقدر الكفاية يطبخ حتى يصير له قوام
المرهم ويستعمل وبعد نبات اللحم والتئام القرحة يوضع عليه المدملات كدياماليو و
مرهم الباسليقون **فصل في اورام الغدد** وهي اورام تختص باللحم الغددي تحت
الاذنين والابطين والاربيتين وهي اورام حارة تنصب بموادها الى تلك
الاعضاء اما على سبيل البحران او لدفع بعض الاعضاء الرئيسة وسببها المادي
دم صرف او مع صفراء او بلغم او سوداء او مع اثنين او ثلاثة منها العلاج ان كان

الاندفاع

اندفاع تلك الاورام على سبيل البحران يجب ان يوضع عليها الادوية الجاذبة كالراتينج
والصابون والدياخيلون والمحاجم وان لم يكن ذلك على سبيل البحران بل كان لامتلاء
البدن فالاستفراغ بالفصد والاسهال وباقي العلاج كعلاج الخراج وما كان عن
الطواعين او عن الحب الافرنجي فمذكور كل في بابه **الدماميل** هي بثور واورام
صنوبرية عن دم غليظ ردي تدفعه الطبيعة الى اللحم والعضلات الخارجة وعلامتها
ظاهرة من تعريفه ومع وجع وقد تكون على سبيل الامراض الوافدة العلاج وضع
المنضجات ثم المفجرات والمنضج لذلك دقيق الحلبة والحنطة الممضوغة والزبيب
والتين والدياخيلون وباقي العلاج مذكور في فصل الخراج ومن ابتلي بكثرة خروج
الدماميل يجب تنقية بدنه بالفصد والاسهال ويسقى شراب الشاهترج وكل ما
يصفي الدم **فصل في فيما وفيجثلا** وهو ورم مستدير صغير المقدار يكون عن دم بلغمي
ويكثر عروضه للصبيان وبعد الحميات والاوجاع وعلامته وجع وحرارة وصلابة
وتنجس تارة ويسكن اخرى ولا ينضج بسرعة بل يطول زمن نضجه العلاج ان كان
عن غير الحميات فيعالج علاج الاورام من وضع الرادعات ثم المحللات والمنضجات
كما مر في الفلغموني وان كان عن وجع او حميات توضع عليه المحللات ابتداء وان
طال الزمن ولم ينضج احتيج الى الملينات القوية كالخطمي والخبازي وحشيشة الزجاج
والتين والاشق وباقي العلاج علاج الخراج **الجمرة والنار الفارسية** تطلقان على
كل بثر اكال منفط محرق محدث للخشكريشة احداث الحرق والكي يكون لدم محترق
صفراوي وهو قريب من الفلغموني ويعرض لمن مزاجه وكبده حاران ومن يستعمل
اغذية ردية محرقة للدم كالخردل والثوم والنمكسود وهو نوعان نوع يسمى يكون
في زمن الوباء وقد ذكرناه في الوباء ونوع لا اسمية له وهو المذكور هنا وعلامتها ان
تبتدي بحكة وحرارة ويكون لونها مائلا الى الرمادية والسواد مع خشكريشة يابسة او نفاط
وقد يعرض من ذلك حميات وغشي وخفقان وقيء ويشتد وجعها عند المشي في
الاكثر العلاج الفصد والحجامة وقال بعضهم اذا مضى عليها اربعة ايام لم يجز الفصد
بل يشرط حولها ويمص بالمحجمة ليخرج الدم الفاسد وبعد ذلك تستفرغ الاخلاط
بالادوية المسهلة المعتدلة ويعدل المزاج ويمنع غليان الدم بشراب حماض الاترج
والهندبا والسقوديون وكاردوبنادتي والطرخشقوق ومعجون دبانتا ومعجون اللولو و
ما اشبه ذلك ويجب في هذه العلة ان يستعمل الجذب للمادة الى خارج كالشرط

والحجامة وتعليق العلق ثم يضمد بهذا الضماد يؤخذ لسان الحمل وعدس ولباب الخبز الكثير النخالة
اجزاء سواء يدق ويعجن بالشراب الصافي على النار ويضمد به ويغير عليهم في اليوم مرتين
وبعد ذهاب حرارة الموضع يوضع ما يجفف ويمنع تعفن العضو كاقراص اندروان
بالشراب ولاد بالخل ثانيا وكذلك دقيق الكرسنة بالسكنجبين وكذلك العفص والآس
بدقيق الشعير وهذا الضماد مسكن للوجع مانع للتعفن يؤخذ ورق لسان الحمل وورق الحماض
من كل واحد قبضتان يطبخ بالماء ويضاف اليه اربع صفارات بيض ترياق وريحان
دقيق الشعير بقدر الكفاية صفة ضماد آخر ممدوح لذلك يطبخ لب الجوز العتيق والتين
والزبيب بالشراب الابيض ويضاف اليه درهم من الملح وصفار بيضتين ويضمد به فان
لم يمكن منع التعفن بهذه الادوية احتيج الى الكي بالنار او بالدواء الحاد ثم يوضع
عليه السمن والكرنب حتى تسقط الخشكريشة ثم يعالج علاج القروح **الداحس**
ورم حار عن دم محترق او صفراء محترقة تدفعه الطبيعة الى رأس الاصبع قريب
الظفر من اليد او من الرجل ويكون مع وجع شديد لكثرة عصب الموضع وشدة حسه
وعلاجه قد وجد كثير من الادوية تنفع بالخاصية لهذه العلة منها وضع بيض الضفدع
المائي ووضع بيض السلاحف وكذلك حشيشة تعرف بحشيشة الداحس والعلاج
الحق عندنا الفصد وتنقية الخلط بالمسهل وتعديل حرارة الدم وتسكين الصفراء
ثم يوضع عليه مسكنات الوجع كهذا الضماد يؤخذ دقيق الشعير ودقيق الباقلي من كل
واحد اوقية كافور ثلث درهم لعاب بزر قطونا وخل بقدر الكفاية يطبخ على نار
لينة ويوضع على المحل آخر يؤخذ لعاب بزر قطونا المستخرج بماء لسان الحمل اوقيتان
طين ارمني درهم خل نصف اوقية وكذلك الطلاء ببياض البيض بدهن البنفسج صفة
منضج لذلك يؤخذ دقيق حلبة ودقيق بزر كتان من كل واحد نصف اوقية وصفار
بيضة واحدة زبد طري اوقية شحم دجاج ثلاثة دراهم وبعد الانفجار يوضع عليها
هذا المرهم يؤخذ صبر ثلاثة دراهم من الكندر والانزروت من كل واحد درهم صمغ البطم
نصف اوقية عسل الورد درهمان **الحمرة والنملة والجاورسية** تكون هذه الاورام
عن صفراء او دم صفراوي ينصب الى العضو فيورمه وهي انواع فمنها ما هو عن
صفراء خالصة وهي الحمرة الخالصة ومنها ما يكون مع بلغم ويكون عنها الجاورسية
ومنها ما يكون عن صفراء حادة ردية فيتولد عنها النملة الساعية وعلامتها كون
الورم في سطح البدن ذبابا من الجلد غير عميق كما في الفلغموني ولون احمر الى صفرة وان

غمز

غمزت بالاصبع ابيض مكان الغمز وتفرق الدم بسرعة وعاد وعلامة الجاورسية
حبوب وبثور صغار كالجاورس وعلامة النملة التقرح وثقب صغار متقرحة
العلاج تنقية البدن من الصفراء وتعديل المزاج وان كان هناك مادة رقيقة
بورقية سقي المعرقات وبعد التنقية التامة يعدل المزاج بالمبردات المشروبة
كشراب الريباس والنيلوفر والحماض وما اشبه ذلك ثم يوضع عليها الادوية
البارده الرادعة كالخس وعصى الراعي ولسان الحمل وحي العالم وورق الخلاف
والتعليق وكذلك قشر الرمان ودقيق الشعير والسماق المطبوخ بالشراب وكذلك
العفص والطين الارمني والطين المختوم وقد يوضع عليها في بعض الاوقات
بعض المنضجات كدقيق الترمس ودقيق البزر كتان ودقيق الحلبة ودقيق الباقلي
ودقيق الجاورس او يضمد بهذه الصفة يؤخذ صمغ البطم المغسول بماء الورد
وراتينج من كل واحد اوقية دهن ورد نصف اوقية بياض بيضتين ماء التفاح
الحلو بقدر الكفاية وقد جرب لذلك ان يحرق صوف الزوفا ويخلط بماء الورد
ويطلى به صفة ضماد للنملة يؤخذ عصارة لسان الحمل وعفص من كل واحد
اوقية ونصف ومثله سماق وورد ولباب الخبز اوقية يطبخ بالشراب ويضمد به
صفة ضماد آخر يؤخذ شعير مقشر وحمص وباقلي من كل واحد قبضة لسان
الحمل قبضتان جلنار وورد وحب الآس وسماق من كل واحد نصف اوقية
يطبخ بالشراب ويضمد به وقد يحتاج الى التجفيف فيوضع عليها الانجبار والجبير
المغسول او طلاء بهذه الصفة يؤخذ عصارة السبخ ثلاث اواق شمع اوقيتان
راتينج اوقية ونصف صمغ البطم اوقية دهن آس بقدر الكفاية وان كان
هناك تعفن احتيج الى اقراص اندروخون واقراص موسى او مرهم بهذه الصفة
يؤخذ مرداسنج واسفيداج من كل واحد اوقيتان قشر رمان نصف اوقية كندر درهم
ونصف زنجار وشب ومر من كل واحد درهم شمع ودهن آس بقدر الكفاية
اوديما وهو الورم الرخو البلغمي وهو ورم ابيض مسترخ لا حرارة فيه وكلما
كانت المادة ارق وابل كانت الرخاوة اشد وكانت الاصبع اسهل نفوذا
فيه عند الغمز عليه كالعجين واذا كانت المادة غليظة كان الى الصلابة واكثر ما
يكون عن بخار البلغم وهو من قبيل التهيج وقد يكون عن ضربة ونحوها وذلك
قليل نادر وهو حينئذ لم يخل عن وجع العلاج استفراغ البلغم بالغاريقون والمعجون

والتريد وملازمة الحمية ذلك واجتناب ما يولد البلغم من الاغذية والاشربة والفواكه ثم يوضع عليه
في الابتداء ما يجمع التجفيف والتحليل ويدلك المكان بالمناديل الخشنة ثم يوضع عليه
المجففات ومن الجيد في الابتداء التكميد بالاسفنج بالخل وماء البورق والرماد و
يكمد الموضع بالزيت الحار والملح ويكمد باسفنج منغمس في شراب طبخ فيه الافسنتين
ويستعمل المجففات اغذية وادوية وحبوب الصبر نافعة ان لم يكن في الكبد علة
ويحذرون الفصد وبعد التنقية يكمد بالنطرون وماء الرماد بالاسفنج وان لم يكف
يضاف الى ذلك قليل من الشب والخل صفة مركب يؤخذ ورد يابس وبابونج و
ورق الآس والافسنتين من كل واحد نصف قبضة قشر الرمان وجوز السرو من كل
واحد قبضتين شب وملح طعام من كل واحد اوقية ونصف يطبخ بالخل وماء الرماد ويكمد
به صفة ضماد لذلك يؤخذ جوز السرو وقشر رمان من كل واحد نصف قبضة سويق
الشعير وسويق الترمس من كل واحد نصف اوقية شب ثلاثة دراهم صبر ومر من كل واحد
درهم زعفران ثلث درهم يدق الجميع ويعجن بالخل بقدر الكفاية ويضمد به حارا وايضا
ينفع من ذلك الضماد بالسذاب والملح المعجونين بالعسل منفعة بالغة وهذا الضماد
مجرب لذلك يؤخذ كبريت اوقية خرء الحمام عشرة دراهم دقيق الباقلي اوقية ونصف
ودقيق الترمس اوقية عسل اوقية ونصف يعمل ضمادا بطبيخ البابونج بقدر الكفاية
وهذا المرهم جيد لذلك يؤخذ كبريت وملح ومر من كل واحد اوقية زيت عتيق وخل
بقدر الكفاية وايضا يؤخذ اصل الغافث وقيسان افسنتين وبابونج واكليل الملك
من كل نصف قبضة ينحى الجميع ويطبخ بماء العسل ويضاف اليه دقيق الباقلي وورد
يابس ودقيق الترمس من كل واحد نصف اوقية زيت عتيق بقدر الكفاية
صفة مرهم آخر لذلك يؤخذ اشراش واصل قثاء الحمار واصل السوسن الابيض
وبابونج من كل واحد قبضة يطبخ الجميع بالماء ويلقى عليه خبز العجين ودردي الشراب
ونورة مغسولة وكبريت من كل واحد اوقية كندر ستة دراهم مخ ساق البقر عشرة
دراهم والتضميد بالكندر والكبريت بالعسل والخل جيد واذا مال الى الصلابة يعالج
بعلاج الاورام الثلاثة وان مال الى الجمع وضع عليه المنضجات ودبر بتدبير الخراج
سقيروس وهو الورم الصلب يكون من البلغم غليظ لزج او السوداء او منهما غير
وجع وهو السقيروس الخالص واما الورم الصلب الكائن عقب الاورام الحارة
والفلغموني فهو سقيروس غير خالص هذا كلام المتقدمين في ذلك وقال ابلاطرون

الافرنجي

الافرنجي السقيروس يكون لخلط ردي من فضلات غذاء العضو لا يقدر العضو
على جعله شابها له فيبقى فيه وحرارة العضو تحلل رقيقه وتعقد ما غلظ منه
وقال فالوسيوس الجراح الفرق بين الخالص وغير الخالص ان ما ذهب فيه حس
العضو وبلغ الكمال يسمى الخالص وما لم يبلغ هذه المرتبة يسمى سقيروس غير خالص
وهو بحسب المادة والعضو الذي هو فيه يتنوع انواعا كثيرة فان كان عن بلغم و
سوداء يسمى صلابة وان كان عن اخلاط محترقة يسمى سرطانيا واما بحسب العضو
فما كان في الطحال او الكبد يسمى سقيروس بالقول المطلق وان كان في العصب يسمى
غنغلي وان كان في الاعضاء الغددية كالاربيتين وتحت الابط وتحت الاذنين
يسمى خنازير وسلع وما كان في المفاصل يسمى تحجر المفاصل وعلامته ظاهرة من عدم الوجع
وزيادة الصلابة وعدم التحرك اذا حرك باليد وقد يعرف من لونه فما كان الى الكمودة
فمن السوداء وما كان الى البياض فالى البلغم وعلاجه عسر يحتاج الى زمن طويل العلاج
وعلاجه يكون باحد امرين اما تحليله وتليينه واما انضاجه وتفتيحه وتجزه ويجب اولا
تعديل الغذاء وتخفيفه وثانيا انضاج الاخلاط واستفراغها وثالثا وضع الادوية
المحللة والملينة ويجب ان تكون تلك الادوية معتدلة الحرارة لئلا تفني الرقيق
وتحلله وتبقي الغليظ وتشتد الصلابة حينئذ وهذه كالادوية كدهن اللوز الحلو
ودهن البابونج ودهن الزنبق وشحم الدجاج وشحم الاوز وشحم الخنزير ومخ ساق البقر وبزر
الحلبة والخطمي والخبازي واصل الزنبق وشوك الجمال والشمع والتين واقوى من
ذلك الزيت العتيق وشحم الدب والمقل والاصطرك والسمن والزفت والراتينج
والاشق والقنة واذا كان سقيروس خالصا قويا يوضع عليه الادوية القوية
التليين والتحليل وان كان ليس بقوي يوضع عليه الادوية التي في المرتبة الاولى
من التليين والتحليل وتستعمل تارة الملينات المنضجة وجالينوس يمدح لذلك
التكميد بالخل المطفي فيه الحجارة كحجر القداح وحجر الرحى ويبخر العضو ببخاره ثم يكمد
بطبيخ الخطمي والخبازي والحلبة والذي يستعمل في هذا الزمان هذه الادوية المركبة
يؤخذ سمن وقلفونيا وشمع اجزاء سواء يعمل مرهما ويضمد به العضو صفة دواء
آخر يؤخذ دقيق الحلبة ودقيق بزر الكتان واصل الخطمي من كل واحد اوقية يطبخ
بالماء حتى يصير كالمعجون ثم يضاف اليه سمن اوقية ونصف اصطرك ومقل و
اشق محلولة بالخل من كل واحد نصف اوقية صفة دواء آخر يحلل الصلابات

يؤخذ اصل الخطمي واصل الزنبق المطبوخين بالماء من كل واحد ثلاث اواق تين لحيم ستة اعداد اشق وسقل محلولين بالخل من كل واحد اوقية اصطرك نصف اوقية شحم الدجاج وشحم الاوز ومخ ساق البقر من كل واحد ثلاث اواق دهن زنبق ودهن بابونج وشمع بقدر الكفاية صفة مركب لذلك يؤخذ لعاب اصل الخطمي ودقيق الحلبة من كل واحد اوقية تين لحيم ثلاث اواق دهن زنبق ودهن بابونج ودهن زرتون من كل واحد اوقية شحم الاوز وشحم الدجاج وشحم الخنزير وشحم الماعز وصمغ البطم ومرداسنج من كل واحد اربع اواق شمع بقدر الكفاية يطبخ حتى يصير كالمرهم ثم يزاد عليه اشق وقية محلولين بالخل من كل واحد ثلاثة دراهم ايرسا درهمان صفة مركب آخر لذلك يؤخذ مقل وقية وجاوشير واصطرك واشق محلولة بالخل من كل واحد اوقية مرداسنج عشرة دراهم يطبخ بالخل على نار هادية ثم يضاف اليه شمع ودهن زنبق بقدر الكفاية ثم يلقى فيه عاقرقرحا وكبريت من كل واحد نصف اوقية واذا كان سقيروس سوداويا يتقي الادوية القوية الحارة في ادويته لئلا ينقلب سرطانا **السرطان** ورم مستدير صلب مع وجع كمد اللون ويكون حوله عروق قائمة كارجل السرطان ويكون عن سوداء احتراقية وسببه ما يولد الرداءة ويحرق الدم والاخلاط فان كانت مادته شديدة الاحتراق تقرح وان لم تكن شديدة الاحتراق لم يتقرح وقد ظن بعض الاطباء انه من الاورام الباردة وليس كذلك فان مادته لو كانت باردة لتولد عنها سقيروس ولم يتولد السرطان وقد صرح جالينوس في رسالته الى اغلوقن بان السرطان ورم حار يكون عن صفراء محترقة او سوداء محترقة وقد ينتقل سقيروس وما ذاك الا لوضع الادوية القوية الحارة التي توجب احتراق مادته ولانقلاب صفراء محترقة الى الورم ايضا واكثر عروضه لمن فراج طحاله فاسدا ولاحتباس دم الحيض او دم البواسير او لغير ذلك من الاسباب الموجبة لاحتراق الاخلاط وعلامته معرفته في الابتداء عسيرة لانه يبدأ ورم صغير كالبندقة او اصغر مع وجع فاذا بدا في التزيد ظهر من اعراضه الوجع الشديد وكمودة اللون وحرارة ملمسه وسواد اطرافه وامتلاء العروق التي حوله دروزا واذا تقرح فاحت منه رائحة منتنة وسال منه صديد منتن الرائحة وهو مرض عسر العلاج العلاج يدام علاجه بتنقية المادة والاخلاط المحترقة وبتعديل المزاج ويجتنب عن كل مالح حاد وحريف وحامض كالجبن العتيق والقديد والثوم والبصل والفلفل ويكون غذاؤه مائلا الى الرطوبة والبرودة كماء الشعير والخس والخبازي ولسان الثور والهندبا والبزور الباردة وماء الجبن ومن اللحوم لحم العجل ولحم الجدي والفراريج والبيض والسمك

الرضاضي ويجتنب عن السهر والغضب والخوف والحركة الشديدة ويدام تليين الطبع ثم يفصد ان كان البدن ممتليا ويدر الطمث ودم البواسير ان كان لاحتباسهما ثم يسقى ما يسهل الاخلاط المحترقة كالافتيمون والخربق الاسود والشاهترج ومن المركبات المسهلة حب الشاهترج و معجون امون كبير ويكرر سقي الدواء المسهل فان الخلط الغليظ لا يخرج بمسهل واحد بل يحتاج الى الملازمة والتكرار وان كان الخلط كثير الغلظ يسقى شراب التفاح وشراب الشاهترج وشراب الهليل ثم يسقى ما يقوي الاعضاء الرئيسة ويعدل المزاج ومن ذلك خميرة لسان الثور والكلشكر وجوارش الصندل ومعجون دبانستا واللؤلؤ والمرجان والبادزهر وما يركب من هذه واما الادوية الوضعية هنا فهي مخصوصة لتسكين وجع ساير الاورام الصلبة ومن ذلك طبيخ عنب الثعلب وعصارته وعصارة انواع الهندبا ورماد السرطان ولحم الحلزون ضمادا وقد صنع المتأخرون لذلك دهنا وهو دهن الضفدع وهو عجيب في ذلك وصفته يؤخذ الضفادع المصطادة من مياه جيدة مقدار ويوضع في قدر ويوضع عليه قليل من السمن ويستخرج دهنها بالتكليس وهو عجيب في تسكين الوجع وخصوصا اذا خلط برماد السرطانات ووضع على السرطان ومن الادوية المعدنية النافعة في ذلك الوضعية الاسرب والتوتيا والاثمد و الاسفيداج والمرداسنج صفة مركب لذلك يؤخذ دهن ورد اوقيتان عصارة عنب الثعلب اوقية ونصف اسفيداج واسرب محرق مغسولين من كل واحد درهم مرداسنج وكندر وتوتيا من كل واحد نصف درهم شمع ابيض بقدر الكفاية صفة دواء آخر لذلك يؤخذ طين مختوم وطين ارمني واسفيداج من كل واحد نصف اوقية توتيا درهمان رماد الضفدع ثلاثة دراهم مرداسنج درهم ونصف دهن ورد اوقية ونصف دهن الضفدع اوقية خل ستة دراهم شمع بقدر الكفاية يرب في هاون من الرصاص ويوضع على السرطان وان العلاج الكلي او القطع والجملة كل مزاج **الورم المائي** يكون من اجتماع رطوبة مائية في العضو وكانه استسقاء ذلك العضو وعلامته لمعان العضو وبريقه كالزق المملوء ماء وسخيف عند تقريب السراج الى العضو وعلاجه استفراغ المائية وتقوية العضو والاستفراغ اما بالبزل او بوضع الادوية المحللة للمائية والادوية المحللة للمائية المجففة السذاب والاقطي والبابونج والشبث والابرسا والزراوند وحب الغار ودقيق الباقلي والملح والكبريت والاشق والمقل صفة ضماد لذلك يؤخذ سذاب واقطي وبابونج من كل واحد قبضة حب الغار اوقيتان يغلى

بماء الرماد والشراب ويكمد به ثم يوضع عليه هذا المرهم يؤخذ باروت نصف اوقية
كبريت ثلاثة دراهم حب الغار اوقية اشنق نصف اوقية دهن سذاب وشمع
بقدر الكفاية ويدبر بتدبير الاستسقاء في الاغذية والاشربة **النفاطات والنفاخات** للصبيان
بثور مملوءة مائية تكون لمائية الدم او لرطوبة رقيقة بورقية واكثر عروضها
للصبيان ولمن احتبس حيضهن من النساء وعلاماتها حكة ما ورؤية المائية ظاهرة للحس في البثور
وعلاجها تنقية البدن من الاخلاط الردية وتعديل قوام الدم ويوضع عليها طبيخ
قشر الرمان وطبيخ العدس وطبيخ الآس صفة مركب لذلك يؤخذ لعاب
بزرقطونا اربع اواق عصارة البقلة الحمقاء وعصارة عنب الثعلب من كل واحد
اوقيتان يخلط ويكمد به بالخرق وان لم ينفجر البثور تشق بالالة ثم يوضع عليها
هذا الضماد يؤخذ دقيق الشعير ودقيق العدس ودقيق الباقلي وقشر الرمان اجزاء سواء
يجمع بدهن الورد بقدر الكفاية ويضمد بها صفة مرهم لذلك يؤخذ مرداسنج و
كبريت وورق الآس اجزاء سواء خل ودهن ورد بقدر الكفاية **الحصف** اكثر
عروضه للشبان والصبيان في الصيف خصوصا في البلاد الحارة لمن اكثر اكل البطيخ
الحلو السمين قندي وقد يكون في الاكثر لعلة الاغتسال والاستحمام وكثرة الوسخ فان
الافراط وقد يكون هذا المرض من الامراض الوافدة وعلامته بثور خشنة صغار مولمة
خصوصا عند العرق **العلاج** تنظيف البدن والاستحمام والطلاء بماء الورد وماء لسان
الحمل بالكافور وان كان البدن ممتليا من الاخلاط يجب تنقيته من الاخلاط الحادة
الصفراوية والمالحة ثم يكمد البدن بطبيخ اصل الخاص والنيلوفر والورد والنخالة
ثم يدهن بعد الحمام بهذا المرهم يؤخذ دهن ورد ودهن بنفسج ودهن نيلوفر من كل
واحد نصف رطل ماء الليمون ثلاث اواق مرداسنج اوقية اسفيداج نصف اوقية
كافور درهم **نبات الليل** حكة وخشونة تعرض ليلا لبرد الهواء وتكاثف المسام وتغيب
نهارا وسببها رطوبة مالحة او بورقية او دم صفراوي وعلاماتها ظاهرة العلاج
تنقية البدن وتعديل المزاج وان احتيج الى الفصد فصد والادوية الموضعية
يكمد بطبيخ الخبازي والخطمي والبنفسج وحشيشة الزجاج ثم يطلى بالخبث بالماء المالح
او بورق البنج بالعسل او بماء الكزبرة الرطبة او بعنب الثعلب او بورق الزيتون
البري وان توحشت تنفع في ذلك هذا المرهم يؤخذ اسفيداج نصف اوقية مرداسنج
اوقية ونصف حلبة نصف اوقية ورد وريحان عصارة الهندبا بقدر الكفاية

ويجتنب

ويجتنب عن كل مالح وحريف وحامض **الشرى** بثور صغار مسطحة كالنفاخات الى
حمرة وحكة مكربة تحدث دفعة في الاكثر اول وقد رأينا منه نوعا بثوره كبار واسعة
لكنها ليست ناشزة وقد يعرض ان يسيل منه رطوبة وقد رأينا منه ما يتقرح وكانه شرى
مخلوط بجرب وسببه بخار حار يثور في البدن دفعة اما عن دم حري او بلغم
مالح وقد يكون عن دم سوداوي وينوب كل يوم او آخر النهار كنوبة الحمى ويمتد
الى الليل ومنه ما يشتد ليلا خصوصا ما كان عن البلغم ومنه سريع الزوال سهل العلاج
يندفع بفصد او اسهال ومنه عسر العلاج لا يؤثر فيه الفصد والاسهال كثير فائدة
وربما امتد اشهرا بل سنين وادى الى التقرح وفساد الاعضاء وقد رأينا ذلك
وعالجناه مرارا العلاج الفصد والاسهال بما يخرج الصفراء والخلط البورقي كالاثمد
والهليلجات ثم يعدل المزاج بشراب الحصرم وشراب الريباس ولا شيء كماء الجبن
بحليب البزور واعلم ان الشرى اذا كانت مادته رقيقة ولم يكن في الكبد سوء
مزاج حار كان زواله سريعا واكثره سريع الزوال واما اذا كانت مادته غليظة سوداوية
احتراقية او بلغمية بورقية او كان في الكبد سوء مزاج حار يولد مادة الشرى آنا فآنا
فيحتاج في علاجه الى اهتمام وتدبر فيجب ان يسقى فيما كان عن سوداء احتراقية الافتيمون
بماء الجبن والسنا واللازورد ومعجون اسق والاطريفل الفارسي وحب الشاهترج وشرابه
المدبر وبعد التنقية يعدل المزاج بشرب لسان الثور والهندبا والشاهترج وماء الجبن
ثم يكرر اعطاء المسهل مرات وفيما كان عن بلغم بورقي التربد والغاريقون والمحمودات
والراوند والهليلج الكابلي وايارج فيقرا والغاريقون ودواء القرطم بعد انضاج البلغم
بالمنضجات المعتدلة التي ليست بقوية الحرارة مخلوطة بالادوية الباردة كالهندبا
ولسان الثور وما كان عن سوء مزاج الكبد الحار يعتني بتبديل المزاج بما ذكر في باب سوء
مزاج الكبد وقد يحتاج الى المعرقات المعتدلة كطبيخ الجوجيني والسبر بما معتدلة بالشعير
والحماض او وحدها بحسب رأي الطبيب ويجتنب العليل عن كل حريف ومالح وحامض
صرف والسمك والقديد والجبن ويترك اكل اللحوم ما امكن ويغذى بالفراريج بالحمص
والبقلة الحمقاء ويكمل من ماء الليمون ومن الخواص شرب طبيخ الشقايق وكذلك شرب
طبيخ الكرنب **الجرب** بثور صغار يبتدي مع حكة شديدة ومنها ما يتقرح ومنها ما لا
يتقيح ولا يتقرح وسببه فساد الدم بمخالطة صفراء او سوداء محترقة او بلغم مالح ومنه
رطب مادته رطبة الى الرقة ومنه يابس مادته يابسة الى الغلظ وقد يتركب الجرب الرطب

والجرب اليابس وبحسب التركيب تختلف انواعه وبحسب كمية المخالط للدم وكيفيته تختلف وجعه
وحكته وقلته وكثرته العلاج يجب اولا اصلاح الغذاء ويحذر كل ما فيه حرافة او ملوحة او
حموضة شديدة ويجتنب الغذاء الكثير الدسومة ويعدل مزاج الكبد ليولد الدم الجيد ثم يسقى
الملينات كنصف درهم من السنا مع اربعة دراهم من ديافاتليقون ثم يفصد ويستفرغ الى ان
من الدم بقدر القوة في مرة او مرات ثم يسقى المنضجات المعتدلة والمسهلات بحسب
المزاج وزيادة الاخلاط والمنضجات للجرب الرطب الهندبا والاغريمونيا والهيل
والبرسياوشان والصاصفراس وعرق السوس ومن المسهلات الغاريقون والراوند
والسنا والمنضجات للجرب اليابس الشاهترج ولسان الثور البستاني والبري والبنفسج ومن المسهلات
البسفايج والسنا والافتيمون والخربق الاسود وتركب من هذه الادوية انواع المنضجات
والمسهلات بحسب انواعه صفة مطبوخ لذلك يؤخذ اصل الهندبا اوقية بسفايج
واصل الحماض من كل واحد نصف اوقية صاصفراس وعرق سوس من كل واحد
درهمان شاهترج وورق الحماض واغريمونيا واسقابيوزا من كل واحد قبضة افتيمون
ولسان الثور من كل واحد نصف قبضة زبيب نصف اوقية يطبخ برطلين من الماء الى اربع اواق
بماء الجبن ويصفى ويضاف اليه اوقيتان من شراب الهندبا الراوندي الشربة منه
اواق كل يوم صفة مطبوخ آخر لذلك يؤخذ اصل الهندبا ستة دراهم عرق سوس ثلاثة
دراهم شاهترج قبضتان هندبا قبضة لسان ثور وبنفسج من كل واحد نصف قبضة
بزر بطيخ وبزر هندبا من كل واحد درهم سنامكي اوقية هليلج اصفر وهندي من كل واحد
نصف اوقية بسفايج خمسة دراهم غاريقون ثلاثة دراهم راوند درهمان سنبل هندي
ثلث درهم زنجبيل ودارصيني من كل واحد سدس درهم يطبخ برطلين من الماء او من ماء الشاهترج
ويصفى ويلقى ثلث درهم من الصندل المسحوق او من العود الشربة اربع اواق وان احتيج الى
ما هو اقوى من ذلك يؤخذ معجون آمق ثلاثة دراهم صبر كول روزانج درهم ونصف ويسقى
هكذا او مع شراب الشاهترج او مع شراب الافتيمون صفة نقوع الخربق المسهل يستعمل
في انواع الجرب يؤخذ اصل الهندبا وبسفايج من كل واحد درهم ونصف افتيمون وزبيب
من كل واحد درهمان شاهترج ولسان الثور من كل واحد قبضة لطيفة يغلى ويصفى
ويؤخذ منه خمس اواق ثم ينقع فيه من الخربق الاسود درهم ونصف دارصيني ثلث
درهم انيسون ودوقو من كل واحد سدس درهم قرنفل خمسة اعداد ينقع يوما وليلة ويصفى
ويسقى بشراب الشاهترج او بشراب الهندبا الراوندي ان كان الجرب رطبا يؤخذ من

ماء الجبن

ماء الجبن نصف رطل واوقية من شراب الورد المكرر يسقى كل يوم بهذا القدر ثلاثة ايام متوالية
او اربعة وان كان الجرب يابسا يؤخذ من ماء الجبن اربع اواق عصارة الشاهترج اوقيتان
او يسقى ماء الجبن بحليب البزور فانه ظاهر النفع في ذلك صفة ماء الجبن لذلك يؤخذ
ماء الجبن رطلان هليلج اصفر اوقية افتيمون درهم ونصف يغلى ويصفى ويسقى منه اوقيتان
في كل صباح صفة طبيخ ماء الجبن آخر يؤخذ اصل السكوريا وشاهترج وورق حماض
وهيل واغريمونيا من كل واحد قبضة افسنتين واكليل الجبل من كل واحد قليل
يطبخ بحليب الماعز ويصفى ثم يفسخ ببعض الحوامض ويصفى ويستعمل وبعد التنقية
التامة قد يحتاج الى المعرقات كالترياق والمثروديطوس بماء الشاهترج ثم يلازم
الحمام وتنقية الاوساخ ثم يوضع عليه الادوية الموضعية ويغتسل بماء الجبن او بماء
الشاهترج او طبيخ الحماض والسلق او بطبيخ بهذه الصفة يؤخذ حماض ثلاث قبضات
راسن ثلاث اواق نانخواه نصف رطل خبازي واسقابيوزا وشاهترج وشلدونيا
من كل واحد قبضتان شعير وترمس وباقلي من كل واحد نصف رطل نخالة رطل
بابونج ثلاث قبضات يطبخ ويغتسل بمائه ويجلس فيه واما المطليات والمراهم
فمنها ما يجلو البدن كالنطرون والايرسا واللوز المر والقيصوم والخربق والفاشرا و
الزنبق ودقيق الباقلي ودقيق الكرسنة والترمس وصمغ البطم والطرطير ومنها مسكنات
للوجع والحكة كدهن الورد ودهن البابونج وشحم الدجاج والسمن وشحم الخنزير ومنها معدلات
كعصارة الحماض وحليب البزور والخل وماء الليمون ومن هذه الجملة تركب انواع الادوية
والمراهم بحسب العلة والمزاج صفة مرهم للجرب يؤخذ عصارة الحماض وراسن من كل
واحد اوقية ماء الليمون ستة دراهم صمغ البطم اوقية مرداسنج نصف اوقية اسفيداج
درهمان ملح نصف درهم دهن ورد بقدر الكفاية صفة مرهم آخر يؤخذ شحم خنزير اوقية
ونصف دهن ورد اوقية صمغ البطم نصف اوقية دهن طرطير ودهن البيض من كل
واحد درهم كندر درهمان ملح ثلث درهم صفة طلاء آخر يؤخذ سمن وصمغ البطم من كل
واحد اربع اواق دهن ورد ودهن آس من كل واحد اوقية صفار بيض اثنان
اسفيداج اوقية ملح درهمان صفة طلاء آخر يؤخذ صمغ البطم المغسول بماء الورد نصف
اوقية ماء النارنج ثلاثة دراهم صفار بيضة واحدة سمن درهمان دهن ورد بقدر
الكفاية صفة طلاء للملوك كرمنشاهيهم يؤخذ دارصيني وقرنفل من كل واحد ثلاثة
دراهم خولنجان ثلث درهم جدوار درهمان اسطرك درهم جاوشير خمسة دراهم كافور نصف درهم

ماء التفاح وماء الورد من كل واحد رطل ونصف ماء الليمون اربع اواق شحم الخنزير رطل
يطبخ حتى يذهب المياه ويصفى ويضاف اليه سدس درهم من المسك ويطلى به واما الاطلية
للورم المزمن الفاحش فهذه يؤخذ عصارة الحماض اوقية كبريت ثلاثة دراهم ملح اندراني
درهمان اصطرك ودقيق الترمس من كل واحد درهمان ونصف دهن ورد وشمع بقدر
الكفاية صفة طلاء آخر يؤخذ كبريت نصف اوقية ملح اندراني درهم دهن ورد ودهن
جوز من كل واحد اوقية ماء الليمون درهمان صفة طلاء آخر يؤخذ طراغيون وحماض وراسن
من كل واحد نصف اوقية يغلى بماء الشاهترج ويصفى ويضاف اليه صمغ البطم ثلاث اواق
دهن ورد اوقيتان يغلى حتى يذهب الماء ثم يضاف اليه كبريت نصف اوقية
شب درهمان ملح اندراني وبارود من كل واحد نصف درهم دهن البيض وشمع
بقدر الكفاية صفة طلاء آخر يؤخذ صمغ البطم اوقية ونصف سمن اربع اواق كبريت
درهمان ملح نصف درهم بيضة واحدة صفة طلاء آخر يؤخذ صمغ البطم اربع اواق
كبريت اوقية اصل الطراغيون وراسن ومغناطيس من كل واحد نصف درهم ملح اندراني
ثلاثة دراهم شب درهمان مرداسنج واسفيداج من كل واحد درهم صفار بيضتين الخل
ودهن ورد بقدر الكفاية قال اسنارتوس والاطباء يستعملون لذلك الزئبق و
السليماني ولهما في هذه العلة اثر عظيم لكن لا يخلو استعمالهما عن خطر فليتوق استعمالها
ما امكن الا عند الضرورة وازمان العلة صفة ماء مقطر للجرب المزمن يؤخذ ماء الحماض
رطل عصارة لسان الحمل اوقيتان ماء الورد اوقية ونصف ماء الليمون اوقية مرداسنج
ثلاث اواق اسفيداج درهمان سليماني ستة دراهم ملح درهمان كبريت درهم ونصف
يسحق الاجزاء اليابسة وتنقع في المياه يوما وليلة ويقطر بالقرعة والانبيق ويطلى به
البدن صفة مرهم ينفع لجميع انواع الجرب مجرب يؤخذ اصل الحماض الرطب واصل
الراسن الرطب من كل واحد نصف رطل شحم الخنزير ثلاث اواق يدق الجميع في
هاون من الحجر حتى يختلط الجميع ويصير كالمرهم ويطلى به البرص والبهق قال جالينوس
في الباب الثاني من كتاب العلل والاعراض العضو اذا اغتذى بغذاء فيه بلغم لزج
وطال ذلك ان يمتد بذلك الغذاء ولم يدفعه العضو عنه تولد من ذلك البرص و
البهق والفرق بينهما ان البرص ينفذ جميع لحم العضو ويغيره بخلاف البهق فانه
لا يتعدى الجلد وقد يعرض عن دم سوداوي بهق اسود او الى صفرة او حمرة وسببه فساد
الدم لتناول الاغذية المفسدة للدم المحرقة له او لسوء مزاج الكبد او سوء مزاج الطحال و

قليلا ما

قليلا ما يعرض للنساء اللهم الا عند احتباس دم الطمث وعلامته يعرف من لونه ويفرق
بين البرص والبهق بان يغرز فيه ابرة فان خرج الدم ناصعا فبهق وان خرج مائلا
الى البياض او ابيض فهو برص العلاج تنقية البدن عن الاخلاط بعد النضج وتعديل
المزاج وتقوية المعدة والكبد واعلم انه لا يجوز الفصد في البرص والبهق الابيضين و
الادوية المنضجة للاخلاط البلغمية الكرفس والزوفا والسنبل والاصول المفتحة والطبيخ
ويسقى الدواء المسهل كالغاريقون والمجوقان والتربد والحنظل والشيخ ابن سينا يامر
بالقيء والادرار ثم يسقى الترياق والادوية الموضعية لذلك اما محللة او جاذبة
تجذب الدم الى العضو او جالية او منفطة مقرحة اما الادوية الجالية فهي الترمس و الجلاء
الكرسنة والحنطيانا والباقلي واللوز المر والتين والاشراس والشونيز والعاقرقرحا
وقثاء الحمار والغاشرا والكبريت واما الجاذبة للدم الى العضو فالجرجير والقنطوريون
والفربيون ولوف الحية واما الكاوية المنفطة فالخردل والقسط بدس ويركب
من هذه الجملة انواع الاطلية والمراهم والكمادات والمياه وغير ذلك صفة كماد
لذلك يؤخذ اصل الحماض واصل قثاء الحمار من كل واحد اوقية هليلج وشاهترج
من كل واحد قبضة يطبخ ويكمد به مرارا ثم يوضع عليه هذا الطلاء يؤخذ عصارة الهليون
وعصارة الحماض وعصارة الشاهترج وعصارة اسقابيوزا من كل واحد اوقية ونصف
بزر خردل اوقية شحم دجاج بقدر الكفاية واما في البهق الاسود فيجب استفراغ المادة
بما علمت ثم يطلى بالخردل او بالخردل والصابون او يطلى بهذه الصفة يؤخذ صابون
يابس ودقيق الباقلي ودقيق الترمس من كل واحد ثلاث اواق خردل اوقية لباب
الخبز الحواري اوقية ونصف عصارة الحماض بقدر الكفاية يجعل طلاء وينفع ذلك
المداومة ويطلى الموضع بدهن اللوز المر بعد الدلك الخشن القوبا بثور صغار متلاحقة
مع حكة وخشونة ومنها واقف ومنها سارع ومنها ما لونه احمر او الى السواد والغبرة
ومنها حادث ومنها مزمن ومنها متقشر لشدة اليبوسة ومنها غير متقشر وهو مرض
خبيث وسببه في الاكثر بلغم مالح استحال بالاحتراق الى السوداوية او غير محترق مع اخلاط
غليظة رديئة وسبب تولد الاخلاط المالحة تناول الاغذية المالحة والجبن العتيق و
الزيتون ولحم البقر والثوم والبصل والكراث والفلفل وغير ذلك من الحركات العنيفة
البدنية والنفسانية العلاج انضاج المادة واستفراغها بالفصد والاسهال ثم
وضع الادوية الموضعية منها اصل الحماض بالخل وصمغ الاجاص والكثيرا بالخل ودهن

البيض ودهن الطرطير ومما جرب للقوباء والجرب وتشقق الاطراف من البلغم المالح ان يطلى
رماد شجر الخلاف والصمغ العربي بالخل صفة مركب لذلك يؤخذ دهن ورد اوقية
صمغ البطم ثلاث اواق ودهن صفار البيض ستة دراهم ودهن الطرطير درهمان صفة
مركب لذلك يؤخذ دهن الشمع المستخرج بالتقطير اوقية ودهن صفار البيض ثلاثة
دراهم دهن طرطير درهمان مركب آخر لذلك يؤخذ كندر وراسن من كل واحد نصف
اوقية دهن صفار البيض اوقيتان شمع نصف اوقية مركب آخر يؤخذ دقيق
الحمص اوقية شب نصف اوقية عسل بقدر الكفاية واما الادوية النافعة للقوباء
الغليظة المزمنة يؤخذ دهن طرطير نصف رطل زيبق اوقيتان تخلط ويقطر بالقرعة
والانبيق ويطلى به صفة مرهم مجرب في ذلك يؤخذ صمغ البطم اوقية دهن ورد
نصف اوقية شحم الخنزير ثلاثة دراهم كبريت درهمان ملح اندراني درهم ونصف شب
وملح الطعام من كل واحد درهم سونرج ومرداسنج من كل واحد ثلث درهم صفار صعتر
شمع بقدر الكفاية صفة مرهم آخر يؤخذ دقيق الزوان اوقية سونرج درهمان
النعضة ستة دراهم اسفيداج درهمان اسرب محرق والنيمون من كل واحد درهمان
شحم الخنزير اوقية عصارة اسقابنوزا وماء الليمون من كل واحد ستة دراهم زيبق نصف
اوقية دهن صفار البيض ودهن الطرطير من كل واحد اوقيتان **الباد شنام** حمرة کجیک ادتی دیرلر
في الوجه منكرة تشبه حمرة من يبتدي به الجذام وهو ثلاثة انواع النوع الاول ان يكون
في الوجه حمرة فقط والثاني ان يكون تلك الحمرة مع بثور صغار والثالث ان يكون
متقرحا وسببه فساد الدم لسوء مزاج الكبد واكثر عروضه لمن يكثر شرب الشراب والجماع
لمن ينبغي العلاج تعديل مزاج الكبد وتصفية الدم وتنقيته وذلك بالفصد والاسهال
والحجامة والعلق خصوصا على اطراف المقعدة وملازمة شرب شراب الهندباء وشراب
الشاهترج ثم يوضع الادوية الموضعية ومنها مياه ومنها اطلية ومراهم يؤخذ من سليمان
ثلاث اواق زهر الافطي ست اواق طرطير ابيض اوقية ونصف شراب اربعة ارطال
كافور درهمان ينقع عشرة ايام ثم يقطر ويطلى به صفة دواء آخر يؤخذ دقيق الحنطة
ويعجن برطلين من الحليب ويخبز في التنور ثم ينقع ذلك الخبز في الحليب ايضا اثنى عشر
ساعة ثم يضاف اليه عشرون من بياض البيض كافور اوقية شب محرق اوقيتان ويقطر
بالانبيق ويطلى به وينفع من ذلك لبن العذراء الذي يعمل من المرداسنج او ابنه
الصنعة يؤخذ مرداسنج نصف اوقية خل اربع اواق يغلى حتى يذهب الثلث

ثم يضاف اليه شب وملح من كل واحد نصف درهم كندر ثلث درهم ماء الورد نصف
رطل يخلط الجميع ثم يصفى ويطلى به صفة مرهم لذلك يؤخذ كافور درهم دهن لوز ثلاثة
دراهم دهن طرطير درهمان صفار بيضتين صفة دواء آخر يؤخذ مرداسنج اوقية بورق
ثلاثة دراهم شب درهم اسفيداج نصف اوقية خل اوقيتان ماء الورد وماء لسان الحمل
من كل واحد اربع اواق يغلى حتى يذهب الثلث ويصفى ويخلط بقليل من ماء الليمون ويطلى به
صفة طلاء آخر يؤخذ طرطير وشب ونطرون من كل واحد اربعة اجزاء كبريت جزء يجمع الجميع
ويكلس بالنار القوية ثم يوضع في مكان رطب فانه ينحل ماء ويصفى ويطلى به صفة مرهم
لذلك يؤخذ نوى المشمش ونوى اللوز المر من كل واحد ستة اعداد يدق في هاون ناعما
ثم يضاف اليه شب محرق بقدر الجوزة زيبق مقتول بقدر الحمصة يسحق الجميع حتى يختلط ويطلى به
صفة طلاء يؤخذ بيضة وتنقع في خل حاذق حتى يلين قشرها ثم يؤخذ بياضها ويضاف اليه
كندر ومصطكى واسفيداج من كل واحد درهم ويطلى به الوجه **الدبيلات** اورام في باطنها
موضع ينصب اليه مادة وهي ثلاثة اقسام لحمية وعلقية وكيلوسية وسببها عند الجمهور مادة
بلغمية تنصب الى العضو وتحتبس فيه زمانا وتعفن بطول المكث وتفعل الطبيعة صورة
من تلك الصور الثلاثة المذكورة وقد تلبس صورا اخرى متنوعة فيخرج منها عند البط اجسام
غريبة شعرية او حصوية او خشبية وقد يخرج منها ما يشبه العظام وقد بط خراج رجل في عنقه
فخرج منه قمل كثير قال بلاطرس ليس مادة الدبيلات من الاخلاط وانما هي من فضلات غذاء
العضو تجتمع فيه يوما فيوما او تجتمع في اعضاء كثيرة ثم تنصب الى جوف بعض الاعضاء
كما يعرض في بعض الاشجار عدد من فضلة غذائها وكما يتولد الفار ينبوت القطر في بعض
الاشجار العلاج تنقية البدن من الاخلاط الردية ثم وضع المحللات والمنضجات صفة ضماد
محلل للدبيلات يؤخذ لادن ومقل من كل واحد اوقية واشق وموم كوارة النحل وصمغ البطم اجزاء
سواء يعمل ضمادا قال ستاروس الجرماني رأيت رجلا في حنكه دبيلة فوضعت على
دبيلته ضمادا متخذا من الاشق والعاقرقرحا والكبريت فانفجرت وخرج منها عظام كارجل
السرطان صفة ضماد آخر يؤخذ من الزفت جزء اشق وكبريت من كل واحد نصف جزء
صفة ضماد يؤخذ غرطبيثا وشحم الخنزير اجزاء سواء وقليل من الكبريت يعمل ضمادا او ينضج به
وكذلك الثوم بالشحم والزيت وان لم ينفجر فتبط بالحديد وتعالج علاج الخراج المنفجر
السلاحف هي اورام منها ما هو قدر الشاهبلوط ومنها ما هو في قدر البيضة ومنها
ما هو اعظم من ذلك وتكون في الرأس في الاكثر وشكل الورم كشكل السلحفاة وقد الحقوها ببعض

المتأخرين بالدبيلات وسببها بلغم لزج وهي كالدبيلات الا ان مادة هذه الاورام
اكثر ويكون اعظم العلاج علاج الدبيلات من التنقية واستفراغ الاخلاط اللزجة
ثم وضع الاضمدة المحللة والمنضجة كما علمت والبط ان لم ينفجر وباقي علاجها علاج الخراج
بعد الانفجار **الخنازير** هي اورام صلبة وكثيرا ما تكون جماعة كثيرة في كيس واحد واكثر
عروضها في العنق وسببها اخلاط بلغمية او مع سوداء وقد تكون مع دم وقد تكون
مع دم وقد تكون مع مادة حادة توجب التقرح وهو عرض موروث وقد تكون
فيمن يكثر اكل الاغذية الغليظة مع قصور الهضم وكثيرا ما يعرض لمن يكثر شرب الماء المثلوج
وقد يكثر في بعض البلاد كبلاد الماجر والنبجة وذلك اما للماء او الهواء والتربة واعتياد الماكل
الغليظة واكثر عروضه للشبان والصبيان العصري الاعضاء وهو في الشبان عسر البرء وفي
الصبيان اسهل برءا العلاج تنقية البدن والدماغ باستفراغ الخلط الغليظ وان
كان العليل شابا ممتلي العروق يفصد فيخرج له من الدم بقدر الحاجة ثم يمنع الانصباب
ويوضع عليه الادوية المحللة فان لم يتحلل ومال الى التقيح وضع عليه الادوية المنضجة
المفجرة او البط بالحديد ان احتيج اليه واما الادوية التي تنفع بالخاصية شربا بعد
التنقية فهي اصل الانجرة والاشنة والاثني كاصل الآس البري يسقى كل يوم قدر درهم
بالشراب وكذلك طبيخ الاسفنج الخام الغير المغسول اذا سقي بماء العسل وان حصل
منه غثيان ذر عليه بعض الادوية الطيبة وقال ارسطوطيس ابرئت بهذا السفوف
من الخنازير ما لا اقل من عشرين سنة يؤخذ رماد الاسفنج الخام ورماد الحلزون البحري
وعظم السبيدا وهو نوع من السرطان البحري يقال له بالتركية مركب بالمغني دار فلفل و
فلفل وزنجبيل ودار صيني وملح اندراني وعاقرقرحا وجوز السرو وعصفر وورد من
كل واحد اوقيتان يدق ويجعل سفوفا ويستعمل قليلا قليلا ليتم بعضلات العنق ويرجى
ويذر منه في الطعام صفة سفوف آخر يؤخذ من الاسفنج ثلاثة دراهم ملح اندراني
درهمان ترمسوططر درهم يعمل سفوفا ويستعمل في الربع الآخر من الشهر في كل يوم نصف
درهم او ثلثا درهم صفة سفوف آخر يؤخذ رماد الاسفنج ورماد الحلزون ومرجان
محرق من كل واحد درهمان قرطاس محرق روي اشنة من كل واحد ثلاثة دراهم عظم
السبيدا وملح اندراني وعفص من كل واحد درهمان جوزبوا دار فلفل وزنجبيل من كل
واحد درهم دارصيني درهم ونصف سكر اوقية ونصف يعمل سفوفا وقد يجعل
معجونا بالشراب المنزلي واما الادوية الموضعية فمنها محللات ومنها ملينات ومنها منضجة

ومنها كاوية محرقة اما المحللات والملينات فقد ذكرناها في باب سقيروس ولنذكر منها
بعض مركبات في هذا الباب صفة ضماد لذلك يؤخذ اصل الخطمي اوقية لعاب
بزر كتان وحلبة من كل واحد ست اواق شحم الدجاج وشحم الاوز من كل واحد اوقية دهن
لوز نصف اوقية زعفران نصف درهم شمع بقدر الكفاية وقد يزاد الاكليل وورق السرو المسحوق
بالشراب ضمادا وبعد الملينات تستعمل المحللات صفة ضماد محلل لذلك يؤخذ
ايرسا ثلاث اواق يغلى بخل وعسل من كل واحد ست اواق ويضاف اليه صمغ
البطم ومرهم ديا الثيا من كل واحد ثلاث اواق حلبة وكمون من كل واحد اوقية شمع
بقدر الكفاية صفة ضماد قوي محلل يؤخذ اصل الغاشا وغوطني واصل قثاء الحمار
وايرسا من كل واحد اوقيتان يطبخ بالشراب ويضاف اليه اشق محلول بخل ومقل
وجاوشير محلولين بدهن السمسم من كل واحد اوقية خرء الحمام وبعر الماعز من كل واحد
اوقية ونصف لادن واسطرك من كل واحد نصف اوقية زفت بقدر الكفاية
واذا لم يتحلل الورم بل مال الى التقيح والجمع فحينئذ يحتاج الى المنضجات الموضعية
فمن ذلك يؤخذ اصل الزنبق واصل الخطمي والايرسا اجزاء سواء وتطبخ بالماء
حتى تصير كالمعجون ثم يضاف اليها دقيق الحنطة والزيت وشحم الدجاج بقدر الكفاية
ويجب ان لا تفجر ما لم تتقيح جميع اطرافه فانه ان انفجر وبعض جوانبه لم يتقيح بعد
يعسر تحليل الباقي وتقييحه وبعد النضج يبط بالحديد او يوضع عليه بعض المفجرات
ثم يوضع عليه مرهم الرسل حتى ينقى وينبت اللحم في غوره ويندمل واذا لم ينفعل
الادوية مطلقا يحتاج ان يوضع عليه الادوية المقرحة والكاوية ويوضع
المراهم المنضجة والادهان الملينة ليسيل منه المدة والقيح وهذا العلاج لا يحتمله كل
مزاج **الثآليل والمسامير** تكون هذه الاشياء عن مادة بلغمية او سوداوية و
الثآليل بثور صغار مستديرة صلبة العلاج يجب تنقية البدن بالفصد و
الاسهال ان كثرت في البدن وكان البدن ممتليا ثم يوضع عليها الادوية الثؤلولية
منها ورق الخلاف يضمد به رطبا وحده او مع الخل وكذلك لوف الحية والعرطنيثا
والهلالية وكذلك الشونيز بالخل وكذلك الخردل بالخل والملح وايضا ورق الاثل
ودبق الحمص والسذاب وانواع الزبد باضمادا انافع بالخاصية صفة ضماد للثآليل
والمسامير في اليدين والرجلين يؤخذ زفت اوقية قنة محلولة بالخل نصف اوقية
نوشادر ثلث درهم دياخيلون درهم ونصف يجعل ضمادا ويضمد به الثآليل فان

لم تذهب بهذا العلاج وضع عليها الادوية الحادة كلبن اليتوع ولبن التين والزاج
والنورة والزرنيخ وماء الكبريت وروح الزاج **الورم الريحي** ويسمى باليونانية نفخيما
وهو ورم عن ريح يجتمع في تجاويف العضو وينفخه ويورمه وسببه ضعف حرارة
ذلك العضو او بلغم يتحلل منه ذلك الريح ويحتبس في العضو وعلامته زيادة مرة و
نقصان اخرى وتارة يكون مع وجع وتارة يكون بلا وجع وخفة العضو واذا ضرب
عليه باليد كان له صوت كصوت الطبل خصوصا اذا كان كبيرا العلاج تنقية البدن
وتقوية العضو وتحليل الريح فما يحلل الريح من العضو الكمون والكراويا والرازيانج
والانيسون والدوقو والجاورس وحب الغار والبابونج والشبث والمرزنجوش و
السذاب والفوتنج صفة ضماد لذلك يؤخذ سذاب وبابونج من كل واحد قبضة
حشيشة الزجاج نصف قبضة يطبخ بماء الرماد ويضاف اليه بابونج ودقيق الباقلى
من كل واحد اوقيتان ويضمد به صفة مرهم لذلك يؤخذ سذاب ودهن بابونج ودهن
شبث من كل واحد اوقية دهن كراويا ودهن رازيانج ودهن دارصيني مقطرة
بالقرعة من كل واحد سدس درهم شمع بقدر الكفاية **داء الفيل** قال سناريوس — داء الفيل
هذا المرض لم نره في بلادنا ولم يذكره احد من اليونانيين وانما ذكره الرازي وابن سينا
وقال صاحب الكامل داء الفيل ورم في الساقين والرجلين عن خلط سوداوي
حتى تصير رجلا العليل كرجل الفيل في الغلظ وعلاجه عسر وقلما يبرأ فمن اراد علاجه
فليراجع مؤلفات ابن سينا او كامل الصناعة وقال اطباء العرب هذا المرض
ليس بمخصوص بالرجلين بل قد يعرض في اليدين والساعدين **فصل في**
الامراض الردية السمية الجلدية ومنها الجذام ويقال له داء الاسد لتجهم وجه
صاحبه كتجهم الاسد على فريسته ويسمى داء الفيل وقد وقعت هذه التسمية في
اللغة اليونانية على هذا المرض لعظمه بالنسبة الى غيره من الامراض وقال ابقراط الجذام
سرطان عام للبدن كما ان السرطان جذام مخصوص وسببه اخلاط محترقة سوداوية
عن دم او صفراء او بلغم او سوداء او عما اختلط من هذه وقد يكون موروثا ويكون
معديا بالمعاشرة والمجاورة والمصاحبة وخصوصا بالمجامعة واكثر وقوعه لمن ادمن
تناول الاغذية الردية كالمالح والحريف والقديد والبصل والثوم والعدس والخردل خصوصا
في البلاد الحارة ويقل وقوعه في البلاد الباردة **العلامات** تغير جميع البدن الى الكمودة وحمرة — العلامات
في الوجه منكرة واستدارة العينين واحتباس الطبع ونتن البول وغلظ العروق

التي تحت اللسان وسوادها وبحوحة الفم والعطش وسقوط الشعر وبحة الصوت وهذا
المرض له ابتداء وتزيد وانتهاء وما ذكرنا من العلامات هي علاماته في الابتداء واما في التزيد فيشتد الامر
وينقطع الصوت ويتورم الانف والاطراف ويتعفف الاظافير ويعجز عن الحركة و
ينتن رائحة جميع البدن ويتقرح البدن ويتورم وبعض الاطباء يفصدون العليل و
يلقون دمه في الماء فان طفى في الماء فقد بلغ المرض غايته وفسد الدم في الغاية وان رسب
ففيه مجال للعلاج وبعضهم يلقون في دمهم ملحا فان ذاب فقد فسد الدم غاية الفساد والا
ففيه مجال للعلاج وما ازمن وظهرت علاماته لكل احد لا يقبل العلاج العلاج اجتناب الاغذية
الردية الكيموس وتعديل المزاج بالمبردات والمرطبات كالحماض والخس ولسان الثور وحماض
الاترج وماء الشعير وحسا اللوز ويخلط في طعامهم وشرابهم قرن الايل فانه ينفع هذه العلة بالخاصة
والاشربة المناسبة لهم شراب الليمون والصندل وشراب التفاح صفة مغلي منضج معدل
للاخلاط والمزاج يؤخذ حماض وطراخشقون من كل واحد قبضة لطيفة نشارة العاج وقرن
الايل من كل واحد درهم زبيب منزوع العجم اوقيتان عرق سوس اوقية شعير رطل يطبخ
بثمانية ارطال من الماء ويصفى ويسقى شراب السكنجبين ثم يفصدون كان في الدم زيادة ويسقى
المسهل صفة مسهل لذلك يؤخذ ديا فاتيقون نصف اوقية معجون الخبث درهمان و
قليل من عصيرة زهر لسان الثور يخلط الجميع وهو شربة واحدة او يؤخذ عسل خيار شنبر اوقية
ديا فاتيقون درهمان رازيانج سدس درهم صفة مطبوخ مسهل يؤخذ اصل السكوربا
واسكوسويرا من كل واحد ثلاثة دراهم حماض ولسان الثور بري وبستاني وشاهترج وسقولوبندريون
ومن الزهور القلبية من كل واحد قليل ومن البزور الباردة والرازيانج من كل واحد نصف درهم
سنامكي وزبيب من كل واحد نصف اوقية بسفايج وافتيمون من كل واحد درهمان يغلى ويصفى
ويؤخذ منه اربع اواق وينقع فيه درهم ونصف من الراوند ونصف درهم من الدارصيني ويصفى
ويضاف اليه نصف اوقية شراب الشاهترج ونصف اوقية شراب لسان الثور صفة
شراب لذلك يؤخذ اصل السكوربا وراوند الهيبان وراسن من كل واحد اوقية
حماض وشاهترج واسقابيوزا ولسان الثور من كل واحد قبضة ومن الزهور القلبية من كل واحد
قبضة لطيفة عرق سوس وزبيب من كل واحد ستة دراهم يغلى ويصفى ويؤخذ منه رطلان
ويضاف اليه بسفايج وسنا من كل واحد اوقية افتيمون خمسة دراهم خربق اسود اربعة دراهم
رازيانج وانيسون من كل واحد درهمان حب الاترج ودارصيني من كل واحد درهم يطبخ
ويصفى ويقوم بالسكر شرابا الشربة منه خمسة دراهم الى ثلاث بماء الفروج ومن الادوية المستعملة في

مسهلاتهم ماء الجبن والشاهترج وسقولوفندريون والبرسياوشان والبنفسج ولسان الثور والحماض والهندبا والاسقابيوزا والسقرديون وعرق السوس والبسفايج والسنا والخربق الاسود ومن هذه الجملة يركب انواع المطابيخ والمسهلات واما الادوية المستعملة شربا لدفع السمية فالترياق ولسان الثور وحميرة البنفسج والكلبشكر وقرن الايل صفة مركب لذلك يؤخذ حميرة لسان الثور وحميرة البنفسج وحميرة النيلوفر والكلبشكر من كل واحد درهمان واربع ورقات من ورق الذهب ترياق درهم وثلث قرن الايل درهم شراب التفاح بقدر ما يعجن به الجميع صفة معجون آخر لذلك يؤخذ حميرة لسان الثور وكلبشكر من كل واحد اوقية ونصف سفوف دياارودون وترياق من كل واحد درهمان يعجن بشراب التفاح ويؤخذ منه كل يوم قدر الجوزة في الصباح على الريق ثم يدخل العليل الحمام المعتدل ويدهن بعد الخروج بهذا المرهم يؤخذ عصارة عنب الثعلب وعصارة اسقابيوزا من كل واحد اوقية اصل الحماض ستة دراهم راسن وطراغيون من كل واحد نصف اوقية خربق اسود ثلاثة دراهم خل الورد اوقية دهن الورد اربع اواق يطبخ الجميع حتى يذهب العصارات ثم يضاف اليه زنجفر اوقية ونصف ترياق اوقية اسرب محرق نصف اوقية مرداسنج واسفيداج من كل واحد درهمان كندر درهم ونصف اصطرك وقطران من كل واحد ثلثا درهم ماء الليمون بقدر الكفاية يعمل مرهما ويطلى به وقد ذكر الاطباء لذلك ادوية مركبة ومفردة كثيرة لكنا اقتصرنا على هذا القدر مراما للاختصار **الحب الافرنجي** هو مرض ردي خفي سار يفسد الدم وآلات الغذاء وتضعف فيه القوى ويتولد عنه امراض كثيرة واول ما ظهر هذا المرض باسبانيا من بلاد الافرنج سنة تسعمائة واربعة من الهجرة وكان سبب ظهوره ان جهز ملك اسبانيا عسكرا في البحر الى بلاد الدنيا الجديدة فذهب العسكر الى تلك الناحية وتملكوا بعض السواحل واختلطوا باهل تلك الديار وتصرفوا في نسائهم فسرى اليهم هذا المرض في تلك الناحية وهو يسري بالمعاشرة والمخالطة وبلبس لباس المبتلى بهذه العلة واعظم موجب سريانه واسرعه الجماع ولهذا يقال له مرض الجماع قالوا وقد يعرض هذا المرض في الاقطار ويعم خلقا كثيرا كالوباء والطاعون بحسب انظار بعض الكواكب وقد يكون على سبيل التوارث واعلم انه ليس لهذا المرض علامة خاصة به لكثرة ما

يتبعه

يتبعه من الاعراض التي يشاركه غيره فيها وقالوا اول ما يبتدي يظهر حمى خفيفة وثقل في جميع البدن وكثرة نوم وقد يعرض صداع ووجع مكسر في جميع البدن واكثر ظهور هذه الاعراض ليلا ويتغير لون العليل الى كمودة وبياض ويعرض سواد في محاجر العينين كما يعرض للحبالى وقد يعرض خوف وسوء خلق واعراض كاعراض المالنخوليا ثم تظهر في المذاكير والرأس والانف بثور وقروح ردية ثم يعم اكثر البدن وقد يسيل المني من الفرج مع حرقة ونتن رائحة واعلم انه ليس لبثوره شكل معين بل تارة تخرج بثور صلبة كالعدس وتارة كالدرهم وتكون مع حكة وبغير حكة ويكون وسط البثرة غائرا وحولها ناتئا عاليا وتكون نابتة كالمسامير وقد تخرج منها رطوبة لزجة وقد تخرج كبارا كالدماميل وقد تشابه الجمرة والفلغموني وقد تخرج بثور في الفرج وتنفجر بسرعة وتبتدي في الاتساع والتأكل ويكون حواليها الى الكمودة والسواد وتارة يسقط الشعر في ابتدائه وتارة في آخره وقد يعرض من ذلك شقوق في الكفين وقد يعرض ضربان المفاصل و
تعقدها وقال جمهور اطباء الافرنج لهذا المرض مراتب فاولها سقوط الشعر من غير آفة ٧ ما ابتدا مراتبه
في البدن والمرتبة الثانية ظهور البثور في بعض مواضع من البدن خصوصا الرأس والمذاكير والمرتبة الثالثة كثرة البثور في الرأس وانفجارها بالصديد والمدة والمرتبة الرابعة ان يعم جميع البدن والمفاصل قروح عسرة الاندمال ردية تفسد العظام وارد انواعه ما ابتدى مع مرض ردي كالصرع والمالنخوليا والحمى وسدد الكبد وما يصاحبه كثرة النوازل والسعال والسل وبحة الصوت والخشم وبطلان الشم والصمم وسيلان المني مع حرقة ووجع المفاصل الشديد وقد يؤدي هذا المرض الى الاستسقاء لفساد مزاج الكبد وضعف الهضم وقد يؤدي الى حمى دق لكثرة الحرارة الغريبة وضعف الغريزية وقد يؤدي الى السل لشدة لذع المواد المنحدرة من الرأس الى الصدر والرئة وقد يؤدي الى اسهال ذريع وقيء مفرط لكثرة الاخلاط الردية والاكثر يهلكون من هذا المرض واذا كثر وعم في قطر من الاقطار فينبغي ان يحفظ البدن عنه كما يحفظ في زمن الوباء بنحو استعمال الترياق الكبير والمثروديطوس والحب العام المسمى بالاري ومعجون الجواهر المسمى دياسنتا وغير ذلك مما ينفع في الوباء ومن فساد الهواء وسببه كيفية سمية ردية اول ما تتعلق بالكبد فتفسد مزاجه وتفسد الاخلاط وتسري الفساد بالتدريج الى جميع اعضاء البدن العلاج الكلي لهذا المرض تنقية البدن بالفصد والاستفراغ بما يخرج الاخلاط الفاسدة وبعد التنقية التامة يعطى ما هو مخصوص بهذا المرض كالسبرنا والغياقو والجوب چيني و

الصاصفراس وفي بعض البلاد يعطي الزيبق حبوبا او دهنا حتى يظهر اثر الدواء اما في
الفم من سيلان اللعاب وورم اللثة وهو الاكثر واما باسهال ذريع وهو الاقل
صفة مطبوخ الغيافو يسقى بعد التنقية التامة حار البعوق يؤخذ غيافو ثمان اواق
ينقع في نحو اربعين رطلا من الماء الحار يومين ثم يطبخ حتى يذهب الثلث ويصفى
ويسقى منه كل يوم ستون درهما ويحبس العليل في مكان حار حتى يعرق عرقا كاملا
مستوفى وان كان العليل حار المزاج يضاف اليه الهندبا والصندل والنيلوفر ونحو
ذلك من الادوية المعدلة وان غلب البلغم يضاف اليه زبيب وعرق سوس وان
كان هناك سدد في بعض الاحشاء يضاف اليه المفتحات المعتدلة كسقولوفندريون
واصل الكرفس والغافث والبرسياوشان وان انضم اليه بعض الامراض يضاف اليه
ما يختص بذلك المرض من الادوية بحسب راي الطبيب واهل الكيميا يقطرونه بالقرعة و
الانبيق فيكون لطيفا سهل التناول وما بقي من الثفل يطبخ بالماء ايضا ويصفى و
يسقى عوض الماء صفة معجون لذلك يؤخذ غيافو مسحوقا ناعما رطل يعمل معجونا
بشراب الشاهترج الشربة من نصف اوقية الى اوقية وقد يعمل حبا صفة معجون لذلك
ايضا يؤخذ غيافو وسپارينا من كل واحد اوقية سفوف دبا المروزون اوقيتان
كلكشكر ست اواق يعمل معجونا بشراب الهندبا صفة مطبوخ السپرنيا يؤخذ من السپرنيا
اوقيتان ونصف يطبخ باربعة ارطال من الماء بعد نقعه يومين حتى يذهب الثلث
ويسقى كما يسقى مطبوخ الغيافو صفة مطبوخ غيافو اقوى من الاول يؤخذ ثلاث اواق
غيافو ويطبخ في اثني عشر رطلا من الماء حتى يذهب الثلث ويصفى ويسقى منه كما تقدم
صفة مطبوخ الجوبچيني يؤخذ اوقيتان ونصف جوبچيني ويطبخ باربعة ارطال من الماء
بعد النقع يومين حتى يذهب الثلث ويصفى ويسقى وقد يطبخ اوقيتان ونصف من
الجوبچيني في اثني عشر رطلا من الماء ويطبخ حتى يبقى سدس الماء او خمسه وهو المشهور
في القراباذينات الافرنجية وعلى هذا المنوال يطبخ الصاصفراس صفة مطبوخ
مركب قوي يؤخذ سپارينا اوقية غيافو وجوبچيني من كل واحد اوقية ونصف
يطبخ بستة ارطال من الماء بعد النقع كما تقدم صفة مطبوخ معرق يؤخذ نصف رطل
من الغيافو ومن قشر الغيافو والسپرنيا من كل واحد ثلاث اواق جوبچيني اوقية ونصف
ينقع الجميع في اثني عشر رطلا من الماء يومين ويطبخ حتى يذهب النصف ويصفى ويسقى
للتعريق والثفل الباقي يطبخ باثني عشر رطلا من الماء ايضا حتى يذهب الربع ويصفى

ويسقى

ويسقى عوض الماء صفة مطبوخ آخر لذلك يؤخذ غيافو ثمان اواق قشر الغيافو
اربع اواق سپرنيا وصاصفراس من كل واحد اوقيتان ينقع في اثني عشر رطلا
من الماء ويطبخ حتى يذهب الثلث ويصفى ويسقى والثفل الباقي يطبخ مرة ثانية ويشرب
ماؤه عوض الماء وبعض الاطباء منهم زنبليوس الغرانسلي وبلمانيوس لم يعتمدوا على المطابيخ
المذكورة وحدها بل استعملوا معها النقاذ زهرات من الحبوب والمعاجين والسفوفات
والمياه النقاذ زهرية كدواء السقرديون هذه صفته يؤخذ سقورديون نصف اوقية
جعده وفوتنج وفراسيون وصعتر ونمام وشيوفارليقون وقنطريون صغير واسطوخودس
وكمافيطوس وكمادريوس وسنبل هندي من كل واحد اوقيتان ابسنتون وبزر الكرفس
ودوقو ورازيانج وسنا ليوس وسذاب وريحان وتودري وخردل ابيض وحب الغار
وحب العرعر وفاوانيا من كل واحد نصف اوقية زراوند وجنطيانا وشكطرا اشبع
واسارون وفو من كل واحد نصف جوزبوا وقرنفل وفلفل وزعفران من كل واحد
درهم وثلث دارصيني ومر وجندبيدستر واصطرك من كل واحد ثلاث اواق عسل
منزوع الرغوة بقدر الكفاية وهو من تركيب فرنيلوس صفة ماء مقطر فادزهري يؤخذ
سالويا ونعنع ومرزنجوش وسذاب وزوفا وصعتر وبتونكا من كل واحد قبضة ينقع
الجميع بماء كاردوبندكتي اياما ثم يقطر بالقرعة والانبيق او يوضع في بطن الفرس خمسة عشر يوما
ثم يصفى الشربة ثلاث اواق بشراب الليمون او شراب النارنج صفة سفوف لبلماريوس
يؤخذ نشارة العاج وقرن الايل ولؤلؤ من كل واحد نصف درهم عود وصندل وعظم
قلب الايل من كل واحد ثلث درهم رازيانج وكزبرة من كل واحد درهم نعنع بابلي ولسان
الحمل وورق الحماض وطراغيون من كل واحد ثلثا درهم طورمنتلا وبتونكا وزرنباد وزهر الكرم
اليابس من كل واحد نصف سكر الورد بقدر الادوية ثلاث ساعات الشربة ملعقتان
قبل شرب المطبوخ المعرق وقد يجعل معجونا لمن اراد ذلك صفة ماء الترياق لروتليوس
يؤخذ ترياق جيد رطل ورق الحماض ثلاث قبضات بابونج ونمام وجلنار وكاردوبندكتي
من كل واحد اوقيتان يخلط بالشراب الابيض ويقطر بالقرعة والانبيق الشربة اوقيتان
بماء لسان الثور صباحا وقد عد واحد من النقاذ زهرات الجوبچيني والصاصفراس والسپرنيا
وكذلك خشب البقس وخشب العرعر وخشب السرو وخشب الابهل والعود وقد اخرجوا
الغيافو عن هذه الجملة واما العلاج بالزيبق فقد يستعمل من داخل شربا ومن خارج طلاء
وبخورا صفة طلاء للحب الافرنجي يطلى به بعد التنقية التامة وتعديل المزاج يؤخذ زيبق

اوقيتان صمغ البطم اوقية كندر ومصطكي من كل واحد اوقيتان اسطرك نصف اوقية ثم تحرق ذلك
ثلاث اواق يجعل مرهما ويطلى به ويحذر عن الهواء البارد وشرب الماء البارد ويفعل
ذلك مرات حتى يظهر الاثر صفة مرهم آخر يؤخذ زيبق ثلاث اواق زيت اربع اواق كندر ومصطكي
من كل واحد اوقية دياخيلون اوقية ونصف دهن حب الغار اوقية ونصف بكبيج اوقية
شمع بقدر الكفاية ويطلى به تحت الابطين وتحت طي الركبتين وتحت العقد ما بين فقرات
الظهر ويجلس العليل في مكان حار الهواء حتى يظهر اثر الدواء ويتدارك ما يظهر من عوارض
اثره بما يناسب كالغرغرة عند سيلان اللعاب والمضمضة بالمقبضات والمحللات
ويمسك في الفم الذهب ليحفظ اللثة عن الفساد ويجذب الزيبق اليه والحقن النافعة
للسحج والاسهال عند شدته ويجب ان يغسل البدن بعد ظهور الاثر عن الدواء بماء
مطبوخ فيه السالوبا والكافيطوس والاسطخودس والصعتر وينبغي ان يكون هذا العلاج
في الفصلين المعتدلين وفي المزاج القوي ويتدارك ما يعرض من ضرر الزيبق بالمطابيخ
والمعاجين التي تقدم ذكرها واما البخورات فمنها صفة بخور لذلك يؤخذ
ثلاث اواق من كندر ومصطكي من كل واحد اوقية صبر واسطرك وجاوشير من كل واحد
نصف اوقية يعمل اقراصا ويتبخر به صفة بخور آخر يؤخذ سليخة من كل واحد اوقية لاذن
اوقية جوزبوا وحب الغار وحب العرعر كل واحد ثلاثة دراهم كندر ودارصيني من كل
واحد درهمان مرزنجوش وزنجبيل من كل واحد درهم ونصف يعمل اقراصا بصمغ البطم
ويتبخر به في مكان حار ويتحفظ عن دخانه ان لا يصيب البصر والحواس بكرة ويتبخر به
حتى يظهر الاثر وقد يصنع من الزيبق حبوب بالدقيق والراوند والكندر ويسقى العليل منه
مقدار ما يكون في الشربة ست حبات من الزيبق حتى يظهر اثره والغذاء الخبز بالزبيب وعند
الضعف يعطى مرق الفروج والفروج المشوي والحجل صفة مرهم للتعقد العارض في
المفاصل والاعضاء من الحب الافرنجي يؤخذ اشق وجاوشير من كل واحد اوقيتان
يحلان بصاعد الشراب شحم الدجاج وشحم الاوز من كل واحد اوقية ونصف مخ ساق
البقر اوقية لاذن واسطرك من كل واحد درهمان سورنجان وايرسا من كل واحد ثلاثة
دراهم زيتون ستة دراهم زنجفر درهم دهن زنبق وصمغ البطم وشمع بقدر الكفاية صفة
ماء يطلى به البثور التي في البدن والفم من الحب الافرنجي يؤخذ سليماني وشب من كل
واحد اوقية يسحقان على رخامة ثم يحلان في ثلاثة اواق من ماء الليمون ورطل ونصف
من ماء لسان الحمل وتسع اواق من ماء الورد ويطبخ الجميع في قنينة حتى يذهب الخمس ويرفع

لوقت

لوقت الحاجة صفة ماء آخر لذلك يؤخذ سليماني وشب من كل واحد درهمان ماء لسان
الحمل وماء الورد من كل واحد رطل يغلى الجميع في قنينة حتى يذهب النصف و
يستعمل بعد خمسة عشر يوما من عمله قال داود الانطاكي واذا جف طلي رماد البندق
والاسفيداج والصبر وماء الليمون محلولا فيه الزنجار صفة حب الزيبق النافع للحب الافرنجي
مع وجع المفاصل وتعقدها اذا ازمن وهو مجرب في ذلك يؤخذ راوند
وغاريقون من كل واحد درهمان صبر ثمانية دراهم زيبق مقتول ومغسول بماء الورد
ثلاثة دراهم ومصطكي من كل واحد درهم دارصيني وعنبر من كل واحد ثلث درهم يسحق
ويخلط ويعجن بصمغ البطم ويحبب حبوبا يكون وزن ثمان حبات منها درهما و
يسقى منه في الاول ثلث درهم وفي المرة الثانية نصف درهم واذا صنع للملوك ومن
ضاهاهم من ارباب الترفه والتنعم يضاف اليه درهم من برادة الذهب او ورق الذهب
وهذه الحبوب انما وضع فيها الراوند والغاريقون لتنقية اخلاط بقيت في البدن
وبعض الناس يضع السقمونيا وشحم الحنظل وهو ليس بجيد لما فيهما من الجذب الشديد
والتخفيف البالغ وانت تعلم ان حبوب الزيبق انما تسقى بعد تنقية البدن بالفصد
والاسهال وبعد التنقية لا يحتاج الى مثل هذه الادوية القوية الاسهال واذا رايت
البدن قد نقي عن المواد ولم يبق حاجة الى المسهل صفة حبوب الزيبق على هذه الكيفية
يؤخذ من اللاذن وهو قسطقدوس من كل واحد ثلث درهم زيبق مغسول بشراب
درهمان يخلط الجميع ويعجن بشراب الورد المسهل الشربة ثلث درهم في كل صباح و
يعلم ظهور اثره بظهور بثور في الفم ونتن الرائحة او بعروض الاسهال صفة مطبوخ
ينفع المزمن من الحب الافرنجي ووجع المفاصل وتعقدها يؤخذ غياقو رطل راسن
وجاوي وصندل ابيض واصفر واحمر وسنامكي من كل واحد اوقيتان سورنجان
اوقية شحم الحنظل ثلاثة دراهم ينقع بالماء الحار ويطبخ على العادة ويسقى منه بقدر
القوة وقد يعمل شرابا بالعسل وقد يطيب بشراب الدارصيني صفة مطبوخ آخر
يزيل الحب الافرنجي بسرعة ويخرج الفضلات الردية ويجفف القروح يؤخذ [illegible]
رطل قشر غياقو ثلاث اواق سنامكي رطل غاريقون اوقية صبر ربع رطل
يطبخ الجميع بستة ارطال من ماء الافسنتين وستة ارطال من ماء لسان الثور بنار
لينة حتى يذهب الربع ويصفى الشربة منه ست اواق وهو علاج قوي سريع النجح
صفة دواء للشقاق العارض في الكفين والرجلين من الحب الافرنجي يؤخذ من

السليماني ثمانية دراهم ثم يسحق الجميع ويخلط ببياض البيض ويطلى به الشقوق
فانه يزيلها بسرعة صفة حب الزيبق لزنبوريو يؤخذ زيبق مقتول بماء الليمون معمول
بماء السالو باستة دراهم صبر جمنة دراهم راوند ثلاثة دراهم سقمونيا درهمان غاريقون درهم
دارصيني وصندل اصفر واصطرك وبسباسه وسبرنبا وصاصغواس ومسك من كل واحد
نصف درهم يحبب بشراب الغافقو وقليل من دهن علك البطم الشربة من ثلث درهم الى
نصف درهم بحسب القوة والمزاج صفة بخور يعرق يجفف القروح العتيقة الزمنة الرديئة
يؤخذ بخور اوقية اصطرك وجوز بوا من كل واحد ثلاثة دراهم جاوي نصف اوقية يسحق
الجميع ناعما ويعجن بصمغ البطم ويقرص كل قرص وزن درهمان ويبخر به فانه يجلب العرق
ويجفف وان اردته لتجفيف القروح الرطبة فاضف اليه الكندر والمر والجاوشير فيكون ابلغ
في ذلك واما ان كانت القروح في الرئة والانف فيوضع في هذا الاقراص شيء من الزرنيخ و
هو قوي وتوضع المرقشيثا في البخور غاية في تجفيف القروح الباطنة صفة سفوف السبرنبا
يؤخذ سبرنبا ثلاث اواق سنا مكي اوقيتان يسحق الجميع الشربة درهم وثلث بماء الجبن من
رقاروس صفة سفوف آخر مجرب يؤخذ ثلاث اواق سبرنبا سنا مكي اوقيتان افتيمون
اوقية ونصف دارصيني وزنجبيل وانيسون من كل واحد درهم سكر اوقية سقمونيا درهمان
يدق الجميع ناعما الشربة الى درهمين بشيء من الشراب الابيض المغير اسكربوط هذا الاسم لمرض
لم يذكره احد من الحكماء الاسلاميين وانما ذكره اطباء الافرنج في مؤلفاتهم قالوا هو مرض سوداوي
مبدؤه وسببه السابق سدد الماساريقا وهو سوء القنية لخلط سوداوي يسمى الجبن ثم ينتشر
في جميع البدن مع ضيق الصدر والنفس وتغير لون البدن الى الكمودة وقروح الساقين
وفساد اللثة وتعفنها واكثر عروضه ووقوعه في بلاد الفلمنك والنمجة وبلاد اليمن والحجاز
وقد اختلف الاطباء في هذا المرض فمنهم من ذهب الى انه مرض حادث لم يذكره احد من المتقدمين
ومنهم من ذهب الى انه مرض قديم ذكر في كتب المتقدمين لكن على سبيل التبعية لامراض الطحال ولم
يفردوا له باب مخصوص وعلاج مخصوص في كتب من تقدم وقد اشار اليه الشيخ الرئيس ابن سينا
في القانون قال في امراض الطحال قد يسود اللسان من صلابة الطحال وقد يكثر معها قروح
الساقين لغلظ الدم وثقله وهبوطه الى اسفل وتاكل اللثة والاسنان لابخرة الصاعدة
قال سنارتوس ان ما ذكره ابو علي ابن سينا هو عين هذا المرض لكنه عده من امراض الطحال ولم
يفرد له بابا مستقلا والعلاج واحد وسببه خلط سوداوي ردي يسمى الجبن يتولد في
ابدان اهل تلك الناحية والبلاد المذكورة لكثرة استعمالهم الاغذية الرديئة المولدة للسوداء

صلابة

كالقديد

كالقديد والزيتون ولحم البقر والجبن العتيق والعدس والخبز اليابس مع مساعدة هواء تلك
البلاد ومائها على ذلك وقد يعرض لهم شدة بلادة وسهر طويل او نوم مديد ولغير ذلك الاسباب
المولدة للسوداء المفسدة لمزاج الاعضاء وخصوصا الطحال وقد يعرض هذا المرض في بعض
الشبان ويعم خلقا كثيرا فيكون حينئذ من الامراض الوافدة وقد يتوارث وهو مرض معد سار
يتعدى بالمعاشرة والمخالطة كالحب الافرنجي وهو قريب من الجذام وعلامته قروح الساقين
وتاكل اللثة والاسنان وكمودة لون البدن والوجه وتنفخ الطحال وحمى غير محفوظة النوائب
وعلامته في ابتداء ظهوره ثقل البدن وتغير لون الساقين ووجع الصدر مع ضيق النفس ثم
تعرض حكة في اصول الاسنان وتاكل ثم يزيد ضيق النفس ويعرض مغص وتظهر في الساقين
بثور حمر الى الكمودة ويسيل منها صديد دموي وربما عم جميع البدن ويهزل المريض وتعتريه حمى
تارة تنوب غبا وتارة تنوب ربعا وتارة تنوب خمسا وقد يعرض اسهال شديد وتشنج
وقد يعرض منه صرع وتشنج وفالج ونسيان وغشي وذات الجنب ووجع المفاصل وقد يعرض
منه قيء وحمرة وقد يؤدي الى الاستسقاء وهو مرض عسر العلاج في اوله مهلك في آخره
لا علاج له العلاج النافع تحليل الخلط السوداوي وتفتيح السدد واستفراغ الاخلاط الفاسدة بالفصد
والاسهال اما الفصد فيكون من الباسليق الايسر والاسيلم والصافن خصوصا اذا كان سببه
احتباس الدم البواسير او دم الطمث ويسقى العليل المنضجات المناسبة مثل طبيخ الاصول المفتحة
الفاذزهرية كاسكوربيرا والراسن واصل الهندبا والبسفايج والجنطيانا والراوند والزراوند
والعنصل وقشر اصل الكبر والكماذريوس والكمافيطوس والغافث والشاهترج والهيل وهو
نوع من اللبلاب وزهر الرتم وحب العرعر وما اشبه ذلك صفة مغلي منضج للاخلاط السوداوية
مفتح لسدد الطحال يؤخذ اصل الهندبا واصل الرازيانج وبسفايج من كل واحد اوقية قشر الطرفا
وقشر اصل الكبر من كل واحد نصف اوقية حرف بري وشاهترج من كل واحد قبضة زوفا
وبرسياوشان وسقولوقندريون من كل واحد نصف قبضة زبيب احمر اوقية يطبخ على الرسم
ويصفى ويسقى خمس فعلات مع شيء من السكر ثم يستفرغ بمعجون آنيون او معجون السنا او بهذا المطبوخ صفته
يؤخذ سنا اربعة دراهم افتيمون وبسفايج من كل واحد ثلاثة دراهم لسان الثور درهمين يطبخ
ويصفى ويجعل فيه درهم ونصف من معجون انيون ونصف درهم من دبا فيكون واربعة دراهم
من الترنجبين الافرنجي ويسقى منه صفة مسهل لذلك يؤخذ حلايا وقنطوريون من كل واحد
درهم بزر خردل وبزر حرف من كل واحد سدس درهم يعمل حبا بالسكنجبين ويتحمل الى
شربة واحدة وهذا السفوف عظيم الفائدة في ذلك صفته سنا مكي اوقية ونصف

ستة دراهم دارصيني ثلاثة دراهم قرنفل نصف درهم خولنجان نصف درهم سقمونيا
درهم واحد الشربة منه درهمان الى ثلاثة بماء الجبن وان كان مع بلغم فهذا السفوف
ممدوح لذلك صفة سنا مكي وغاريقون وزعفران وافتيمون اجزاء سواء الشربة منه
درهمان الى درهم وهذا المطبوخ نافع مستعمل في ذلك يؤخذ سنا مكي اوقية [illegible]
وبسفايج من كل واحد ستة دراهم زهر لسان الثور قبضة لطيفة دارصيني نصف
زازيانج درهم عرق سوس درهم ونصف ينقع الجميع في رطلين من الماء الحار يوما
وليلة ويطبخ ويصفى ويضاف اليه اربع اواق من السكر وثلاث اواق من الترنجبين الافرنجي
الشربة من اوقيتين الى ثلاثة وقد يضاف الى الشربة درهم من قرقوطا طرد وحبتان من السقمونيا
فيكون ابلغ في التنقية وبعد التنقية التامة يسقى العليل الادوية المختصة بهذا المرض
وهي الادوية المقطعة الملطفة كالخردل بجميع انواعه البري والبستاني والحرف البري و
البستاني والفجل البري والماميران ولوف الحية وحي العالم الصغير مما ينفع بالخاصية يستعمل
هذه الادوية مطبوخة او معصورة مفردة او مركبة وكذلك الفادزهرات في المفرحات
كالسقولوقندريون والغافث والبرسياوشان والراسن واصل الكبر وان كان
هناك حرارة فمثل الهندباء والحماض وماء الليمون وماء حماض الاترج وروح الزاج
وماء الكبريت المقطر والافسنتين والكشوث والشوكة المباركة مشتركة الشبح
صفة مطبوخ لذلك يؤخذ خردل قبضة حماض قبضة تطبخ في ثمانية ارطال من ماء
الجبن حتى يذهب النصف ويصفى ويسقى منه في كل صباح ستة اواق ويداوم على
استعمال هذا المطبوخ الى الانحطاط صفة مطبوخ آخر يؤخذ بسفايج وهندبا من كل واحد
اوقية راوند ونخل بري من كل واحد نصف اوقية لوف الحية درهمان حرف وشاهترج
وافسنتين من كل واحد قبضة يطبخ بماء الجبن كما تقدم صفة سفوف لذلك [illegible]
نصف اوقية دارصيني وكبابه وقرنفل من كل واحد درهم يسقى منه في كل صباح مثقال
صفة سفوف آخر كبابه وبسباسه وقاقلة من كل واحد نصف درهم زرنباد اربعة دراهم
زعفران درهمان يسقى منه في كل صباح ومسا درهم بماء الجبن ومن المركبات النافعة
في ذلك دبا الوردوق ودباسنتا وقرص الكبر وجوارش الصندلين ومعجون الفولاد
جيد في هذه العلة ثم يعطى المعرقات الفادزهرية مثل الانتيمون المعرق ومطبوخ البر
والغافث والجوزجيني ورب ثمر الاقطي والترياق الكبير المثروديطوس وحب [illegible]
المسمى بالافرنجية نميلة الشربة منه درهم وهذا المركب من المجربات [illegible] نافع ثلث درهم

اسارون

اسارون نصف درهم دارصيني ثلث درهم فلفل وزنجبيل من كل واحد سدس درهم
وثلث درهم زعفران ثلاث حبات وهو شربة ان يسقى في الحمام بما يناسب من المطبوخات
بليكا وهو مرض من امراض الشعر لم يذكره احد من المتقدمين واول ما ظهر ببلاد الالية و
الروس وهو مرض ردي عسر العلاج جدا وسببه خلط لزج مختلط بالدم تروم الطبيعة
دفعه من منابت الشعر وهو من فضلة الهضم الثالث قال ابقراط ان الاعضاء المتغذي
بما يشابهها فان وجد في غذائها ما لا يصلح للمشابهة تولد منه مرض في ذلك العضو
اذا تراكم ولم تقدر الطبيعة على دفعه لغلظه كما يتولد في المفاصل من فضل غذائها
الردي يتحجر فيها بل قد يتولد من ذلك حصاة في المفاصل وقد علمت ان غذاء الشعر
من البخار الدخاني لكن مع قليل من الدم فاذا كان في غذائه ما لا يصلح لان يشابه الشعر
بقي فيه وفي المسامات تلك الفضلات اللزجة وتولد منه هذا المرض وهذا المرض
يتوارث كالجذام حتى قيل ان هذا المرض غير مختص بالانسان فانه قد يعرض للخيل والحيوانات
وعلامته التي هي اظهر العلامات التفاف الشعر وغلظه والتفافه بعضه ببعض كالحبل
المفتول واعوجاج العظام وخروج المفاصل عن مواضعها وقد يطول الشعر فيه
واللحية حتى يصل الى القدمين واذا قص يخرج من افواه الشعر دم مائي واذا كثرت مادته
وسرت في جميع البدن تولد من ذلك اعراض المفاصل وورم الرأس والاطراف
وان انصبت الى الاعصاب عرض منه الفالج او اللقوة او التشنج وان انصبت
في العروق تولد من ذلك سوء مزاج الكبد والطحال وسوء القنية والمرض المسمى
باسكربوط وان قويت الطبيعة الى دفعها الى ظاهر البدن تولد من ذلك البثور الردية
والقمل وعلامة السهل منه ان لا يتجاوز الشعر فان تجاوزه عسر العلاج وادى الى الهلاك
وهذا المرض اذا امتد قد تطول فيه الاظفار وتتعقف وتتلبد حتى تصير كقرون المعز قال
سنارتوس اكثر عروض هذا المرض ببلاد الالية وبلاد الروس ويكون لمادة ردية تدفعها
الطبيعة الى الشعر وقد تدفع بعضها الى الاظفار فتطول وتسود وتتعقف كقرون المعز
وهذا قد لا يفرق ذلك الانسان ما لم يقص الشعر او الظفر فانه حينئذ يسيل منه دم كثير
الى مرتبة الموت وهو مرض مجهول ردي اقول والذي يترجح عندي ان سبب هذا
المرض فساد الدم واختلاطه باخلاط مختلفة في الغلظة والرقة مع كثرة الدخانية
والدسومة فيه ومما يقوي ما ذهبنا اليه ما ذكره الشيخ الرئيس ابو علي بن سينا في باب حبس
الطمث فانه ذكر ان من اعراضه كذا وكذا ثم قال وربما عرض لها اي للمرأة التي احتبس

حيضها في فرجها عند احتباس طمثها ان كانت قوية الخلقة لتعذر قوتها على استعمال الفضل
المحتبس ان تتشبه بالرجال ويكثر شعرها وينبت لها لحية وتخشن صوتها وتغلظ ثم
تموت اقول وانما كثر الشعر لكثرة ذكائية الدم المحتبس فعلى ما ذكرنا قد يعرض هذا
المرض لاحتباس الطمث او لاحتباس دم البواسير او الاسباب فيوجب فساد الدم
وامتلاء البدن والعروق منه العلاج يبدأ في علاج هذا المرض بالحقن اللينة المتخذة من اصل الخطمي
والبسفايج وحشيشة الزجاج والحلبوب وشوك الجمال والقنطوريون الصغير والبابونج و[illegible]
والشبث والحلبة وبزر الكتان والكمون والمعجون المبارك ودواء الكركم ومن المسهلات
النافعة بعد النضج الغاريقون والبسفايج والقرطم والسنا واسطوخودوس والشاهترج و
يلقى في المطابيخ المسهلة الهندبا والكمادريوس والكمافيطوس وسقولوفندريون
وقشر اصل الكبر وقشر الاترج والزبيب وهذا الماء المطبوخ مجرب لهذا المرض وللمرض المسمى سكربوط
صفته لسان ثور وورق الخردل من كل واحد اوقية ونصف [illegible] نصف اوقية
يطبخ بالماء ويصفى ويسقى بالسكر ونصف درهم من اسطوخودوس ويشرب ماء العرعر وربه وحب نافع
وكذلك رب الجنطيانا واسطوخودوس وقرص الكبر وهذا السفوف قيل انه فادزهر لهذه
العلة صفته سفوف ارسا درهم وج وبزر خردل وبزر جرجير وزعفران من كل واحد
ثلث درهم دار صيني درهم واسطوخودوس درهمان ويسقى من المعاجين معجون القرفة ومعجون
[illegible] وعصارة لسان الثور وشرابه ومما يستعمله اهل تلك الناحية الذين يقع بهم هذا
المرض كثيرا ويعتقدون نفعه لهذا المرض بالخاصية الفجل البري وشوك الجمال والجرجير والكرفس
البري والخردل واكل لحم القنفذ البري والحاصل ان علاج هذا المرض لعلاج اسكربوط ويعالج
ما يتبعه من الاعراض كل بما عرفت بابه

فصل في القروح

هي تفرق اتصال عضو لين عن
مادة متقرحة وسببه اما من داخل فانصباب مادة حادة متقرحة الى العضو او انفجار خراج
او اورام واما من خارج فجراحة سكين او حرق نار او ماء حار او دهن حار وغير ذلك
وهي مختلفة في الكم فبعضها صغيرة وبعضها كبيرة وفي الكيف فبعضها ردي وبعضها غير
ردي وفي الشكل فبعضها مثلث وبعضها مربع وبعضها مستدير وبعضها مستطيل وغير
ذلك وبعضها غائر وبعضها كهفي وغير ذلك وبعضها ساذجة من غير ورم وبعضها
غير ساذجة متورمة ولنبدأ بعلاج الساذج من القروح وعلاماتها وعلامة القروح الساذجة
ظاهرة من السبب المتقدم ويدرك بالحس وان كانت في عضو عصباني كان الوجع شديدا
وان لم يكن كذلك كان الوجع خفيفا وما كان سببه من داخل البدن يعرف من لون

القرحة ولون القيح وقوامه من اي خلط هي وتعرف ازمنة القروح ان كانت في الابتداء
فمن رقة القيح وكثرته وفي الوسط من غلظ القيح وقلته وحكة القرحة وحولها وقلة
الوجع وفي الاخر من سكون الوجع وبياض القيح واعتدال قوامه وقلته واجود القروح ما
كان معتدلا في الرطوبة واليبوسة والحرارة والبرودة واللون الموافق للحم والقروح
الردية ما تخالف ذلك بان كان كثير الرطوبة او يابسا قحلا او حار الملمس او باردة
وكان متغير اللون الى السواد والكمودة والصفرة وكان في العصب او في قربه و
كان يتحرك فيه الوجع بادنى سبب العلاج يجب في علاج القروح تنقية القرحة
وتعديل المادة واصلاح مزاج العضو وتقويته ومنع انصباب المواد اليه وانبات
اللحم في غوره وادماله قال جالينوس في الباب الثالث من المقالة الثالثة من
كتاب حيلة البرء يحتاج في انبات اللحم الى سبب فاعلي وسبب مادي اما السبب
الفاعلي فهو الطبيعة المدبرة للبدن تهضم الغذاء وترسل الى كل عضو ما يليق به
ويشابهه والسبب المادي الدم الصافي الجيد القوام المتولد من الاغذية المعتدلة والاشربة
المعتدلة واعلم ان لكل غذاء منهضم فضلتين فضلة رقيقة تتحلل من البدن ولا
يحس بها بالبخار او العرق وفضلة غليظة تخرج من البدن ويحس بخروجها كالمخاط
واللعاب والبول والغائط فاذا بقي شيء من هذه في البدن ولم يخرج كان سببا لزيادة
رطوبة القرحة مانعا عن اندمالها ولهذا قال الاستاد بقراط في كتاب القروح اليابسة القروح صح
اسرع اندمالا من القروح الرطبة فحينئذ ينبغي للطبيب تنقية البدن عن تلك الرطوبات
المانعة عن الاندمال ثم تنقية القرحة بوضع المنضجات والمنقيات والجاليات ثم
يشتغل بادمال القرحة مع مراعاة مزاج العضو ويبدأ من العلاج بالفصد ان كان
البدن ممتليا واسهال الاخلاط الموجبة لفساد القرحة الممدة لها وتعديل المزاج والغذاء و
ثم توضع على القرحة في الابتداء المراهم المنضجة المسماة باللغة الافرنجية دباستيو فتوضع
اذا كانت القرحة في الابدان الرطبة اللينة كالصبيان والنساء دهن الورد وصفار البيض
وفي الابدان اليابسة صمغ البطم والراتينج والكندر وبزر الكتان ودقيق الحنطة ودقيق
الحلبة وشحم الدجاج ثم توضع عليها الادوية المجففة وكثيرا ما يكون في دواء واحد كفاية
في الانضاج والتجفيف لكن يجب مراعاة ازمنة القرحة فيوضع في الاول المنضجات
الصرفة ثم المنضجات المجففة ثم المجففات المعتدلة وهكذا لكن الاولى ان يوضع عليها
في الابتداء المنضجات المائلة الى التجفيف لان الطبيعة كافية في الانضاج ولانه ربما

عرض من المنضجات لتعفن القرحة ورطوبتها قال اسنارتوس واظن ان جالينوس انما
لم يذكر المنضجات المذكورة لذلك واذا كان الامر كذلك فالافضل ان يوضع
في المنضجات بعض الادوية المجففة كالكندر والمصطكي وصمغ البطم وعصارة الكرفس
صفة منضج خفيف للابدان اللينة يؤخذ دهن ورد اوقية صمغ البطم درهمان
صفار بيضة واحدة صفة منضج ايبس من الاول يؤخذ دهن مصطكي وصمغ البطم
من كل واحد نصف اوقية صفار بيضة واحدة صفة منضج اقوى منه يؤخذ راتينج اوقية
دهن ورد ستة دراهم كندر درهم صفة منضج آخر اقوى منه يؤخذ عسل الورد اوقية
صمغ البطم نصف اوقية عصارة الكرفس اوقية كندر ودقيق الشعير بقدر الكفاية
وبعد نقاء القرحة تستعمل عليها ما ينبت اللحم والادوية المنبتة للحم ثلاثة انواع الاول
دقيق الشعير والحلبة ودقيق الباقلي والكندر الثاني صمغ البطم والراتينج والقلقطار وعسل
الورد والعسل الصافي والصبر ودقيق الترمس الثالث دقيق الكرسنة والعسل الخام
والتوتيا والايرسا والمر والزراوند الطويل وبعض انواع الزاج ومن المركبات مرهم
الباسليقون الكبير والصغير والمرهم الاصفر ومرهم التوتيا وجالينوس يمدح في كتابه المسمى قاطاجانس
هذا المرهم وصفته مر وصبر من كل واحد نصف اوقية كندر اوقية مصطكي نصف اوقية
يصنع مرهما بقدر الكفاية من الزيت صفة ذرور ينبت اللحم يؤخذ كندر نصف اوقية
دم الاخوين وقلقطار درهمان صفة ذرور آخر يؤخذ كندر نصف اوقية صبر درهمان
دم الاخوين وانزروت من كل واحد درهم ويعلل دهن المراهم ويكثر بحسب المزاج
ورطوبة القرحة ويعدل في ايام الصيف بالادوية الباردة وكذلك في القروح
الحارة والادوية المدملة ثلاثة ايضا خفيف ومتوسط وقوي فالخفيف الصبر
والاسرب المحرق والسعد والتوتيا المغسول ومن المركبات مرهم المرداسنج ومرهم
الباسليقون ومرهم الاسفيداج والمتوسط من ذلك الجلنار والورد والعفص و
قشور الرمان والطين الارمني والطين المختوم والهليلجات ودم الاخوين ومن
المركبات مرهم ديافلما ومرهم المغناطيس والقوي من ذلك الزاج والانزروت
والنحاس المحرق وتوبال النحاس تستعمل هذه الادوية بحسب القرحة ومزاج العضو
صفة مرهم كلابيوس الجراحي مجرب في ادمال القروح وهو مشهور بمرهم التوتيا
ماليس طال يؤخذ دهن الورد ست اواق دهن آس ومرهم بولوليون من
كل واحد ثلاث اواق لسان الحمل وعنب الثعلب من كل واحد قبضتان تسحق

الجميع

الجميع ويخلط ويوضع في مكان حار او على رماد حار ثمانية ايام ثم يصفى ويضاف اليه
اربع اواق شمع على نار لينة ويلقى عليه وهو حار مرداسنج مسحوق ست اواق
اسفيداج اوقيتان توتيا درهمان اسرب محرق ستة دراهم نحاس محرق ثلاثة دراهم
كافور درهم ونصف صفة ذرور يدمل القروح يؤخذ طين قيموليا وبسد رطل
وزراوند مدحرج وجفت البلوط وقشر البيض المحرق وكندر ودم الاخوين من
كل واحد اوقية ونصف مرداسنج درهمان مغناطيس درهم **القروح مع سوء مزاج** اعلم
ان سوء مزاج البدن او العضو مانع عن اندمال القرحة وسبب ذلك معلوم
من وجود اسباب المزاج وتقدمها وعلامة سوء المزاج الحار في القرحة تقدم تناول
الاشياء الحارة وحمرة القرحة وحرارة ملمسها ولذع السائل منها والانتفاع
بالوضعيات المبردة وعلامة سوء المزاج البارد تقدم اسباب البرودة وبياض
لون القرحة ولينها واسترخاؤها والانتفاع بالوضعيات الحارة وعلامة سوء المزاج
الرطب تقدم استعمال المرطبات وزيادة استرخاء القرحة ورطوبتها وكثرة السيلان
وزيادة اللحم الفاسد الرخو وعلامة اليبوسة تقدم تعاطي الاشياء المجففة ويبوسة
القرحة وصلابتها وقلة سيلان الرطوبة او انعدامها بالكلية والانتفاع بالوضعيات
المرطبة العلاج تنقية البدن بالاستفراغ بالفصد والاسهال ان كان سوء المزاج
مع مادة وتعديل المزاج وتبديله ان كان سوء المزاج ساذجا والادوية الوضعية
في سوء المزاج الحار هي الادوية المجففة المبردة المعتدلة المسكنة للوجع ومن ذلك
ماء الورد وعصارة لسان الحمل والهندباء والصندل والطين الارمني والاسرب
المحرق وعنب الثعلب والتوتيا ودهن الورد ودهن البنفسج ومرهم الورد الخوزي
ومرهم الصندل ومرهم الكافور صفة مرهم لذلك دهن ورد وصمغ البطم المغسول
بماء الورد مرارا كثيرة من كل واحد اوقية دقيق الشعير بقدر الكفاية صفة منضج
آخر يؤخذ اسرب محرق وتوتيا مغسول من كل واحد درهم ونصف دهن ورد و
دهن بنفسج من كل اوقية ونصف شمع بقدر الكفاية ويوضع حول القرحة الادوية
المبردة كعصارة لسان الحمل والخس وعنب الثعلب والطين الارمني والصندل بالشراب
الصرف والادوية الوضعية في سوء المزاج البارد منها دهن الفربيون
ودهن الايرسا ودهن السنبل ودهن السذاب ودهن البابونج وعسل الورد و
الراتينج وصاعد الشراب ومرهم الباسليقون ويكمد حول القرحة بطبيخ الشبت والبابونج و

الافسنتين والسذاب والنعنع وورق الغار بالشراب وان عرض يبوسة كفي في التليين الماء الفاتر او بعض المرطبات والادوية الوضعية في سوء المزاج الرطب فاقواها الادوية المنبتة للحم كالسعد والفراسيون والاسرب المحرق والزاج والزنجار وقد يضم في فتح عند عدم الاحتياج الى شدة التجفيف الزيت والراتينج والشمع وان كانت القرحة وسخة تغسل بطبيخ السعد والافسنتين والسالويا والبتونكا والزهيوفاريقون وباقي

العلاج علاج القروح الساذجة. **القروح مع انصباب مادة** من عضو من الاعضاء و علامة هذه القروح وجود الورم والوجع وكثرة سيلان المدة العلاج يجب اولا منع الانصباب واصلاح العضو الذي تنصب منه المادة والعضو الذي هو مبدؤه وتوتها كالكبد والطحال وعكس المادة بالفصد ووضع المحاجم ووضع كي المحمصة في خلاف جهة القرحة خصوصا اذا كانت مزمنة ثم يوضع حولها ما يمنع الانصباب من الادوية الرادعة كالطين الارمني والشب ودم الاخوين والورد والجلنار وقشور الرمان بياض البيض وتغسل القرحة بماء الشب او طبيخ لسان الحمل والورد والبنطافلن او ينضح زرور من المرداسنج والتوتيا والاسرب المحرق والمرجان والطين الارمني والزاج او يوضع عليه المرهم الابيض للرازي او مرهم التوتيا وقد جرب سابور من هذا المرهم لذلك صفته يؤخذ صمغ البطم اوقية شحم البقر نصف اوقية اسرب محرق اوقية توتيا نصف اوقية وان كانت مائلة الى الرطوبة فيجب تقليل الادهان والشحوم في المراهم لئلا تزيد رطوبة واسترخاء. **القروح المتعفنة والوسخة** القروح المتعفنة ما كان لها رائحة كريهة وتعفن اللحم الرخو والوسخة ما تخرج منها مادة غليظة منعقدة وسبب ذلك اخلاط ردية تفعل فيها الحرارة الغريبة تعفنا وهي اما من نفس العضو او منصبة اليه من عضو آخر وما كان من نفس العضو فهو اما لضعفه واما لسوء تدبيره ووضع الادوية المنجاة عليه وما كان عن انصباب من عضو فان كان المنصب حارا فاكلت اطراف القرحة ويقال لها قروح متآكلة وعلامة ذلك ظاهر فان القروح الوسخة تكون مسترخية اللحم وفي جوفها مادة منعقدة واذا اقترن معها التعفن كان لها رائحة منتنة وان كانت متآكلة كان معها حكة ووجع وتآكل الاطراف واتساع القرحة يوما فيوما العلاج تنقية المادة ومنع الانصباب بما علمت غير مرة ثم تغسل القرحة بماء العسل او بالماء المالح او بعصارة الكرفس او طبيخ الافسنتين والمر وعسل الورد وفي المتعفنة يغسل بعد الشراب صفة دواء غسال للقرحة يؤخذ غافت وقشره من كل واحد اوقية

زراوند طويل اوقية افسنتين واغموتيا وقنطوريون صغير من كل واحد نصف قبضة يغلى بالشراب ويضاف اليه دقيق الكرسنة نصف اوقية مر درهمان عسل الورد اوقيتان عرق الشراب اوقية صمغ البطم بقدر الكفاية وان كان ذلك الوسخ والتعفن لوضع بعض الادوية الغير الموافقة فيكفي في ذلك مرهم التوتيا ومرهم الرسل والمرهم المصري وان كان التعفن شديدا فيعالج بما نذكره في علاج غنغرينا وسفاقلوس. **القروح مع الورم** واعلم انه يكون مع القروح ورم وسببه انصباب بعض الاخلاط المورمة واي خلط انصب تولد عنه الورم المنسوب الى ذلك الخلط كالفلغموني في الدم والحمرة في الصفراء والزيما في البلغم والسرطان في السوداء العلاج ان كان الدم زيادة فالفصد واستفراغ الاخلاط الاخر ان كانت فان كان الورم رمويا ضمد في الابتداء بالسفرجل المطبوخ بورق الآس او بالعدس المطبوخ بدقيق الشعير وقشر الرمان وفي التزيد يضمد بالبابونج ودقيق الباقلي وعند الانتهاء يضمد بالخبازي والخطمي وبزر الكتان والحلبة صفة ضماد لذلك يؤخذ دقيق الشعير وقشر البابونج اوقية بزر كتان وحلبة من كل واحد ستة دراهم يدق الجميع ويطبخ ويضمد به وان كان الورم غير عميق وضع عليه المنضجات ليفتح كالخبازي والبزر كتان والخطمي والحلبة ودقيق الحنطة او ضماد بهذه الصفة يؤخذ خبازي وخطمي من كل واحد قبضة يغلى بالماء حتى يتهرى ثم يضاف اليه دقيق بزر كتان ودقيق بزر الحلبة من كل واحد اوقية دقيق الحنطة نصف اوقية شحم الخنزير ودهن ورد من كل واحد اوقية وان كان الورم صفراويا عولج في باب الحمرة ومما ينفع ذلك مرهم التوتيا ومرهم الاسرب وان احتيج الى التبريد والتجفيف فهذا الضماد يؤخذ لسان الحمل قبضة ورد نصف قبضة يطبخ حتى يتهرى ثم يضاف اليه اوقية ونصف من دقيق الشعير جلنار نصف اوقية دهن ورد بقدر الكفاية وان كان الورم باردا فيوضع عليه هذا الضماد يؤخذ خبازي وخطمي من كل واحد قبضة يغلى بماء الرماد ويضاف اليه اصل الخطمي المسحوق اوقية بابونج عشرة دراهم دهن زنبق بقدر الكفاية وان كان الورم سرطانيا يدبر بما ذكر في باب السرطان. **زيادة اللحم في القروح** تكون لزيادة انصباب الدم الى هناك لكثرة الغذاء او لكثرة استعمال الادوية المنبتة للحم وهو يكون رخوا اسفنجيا يمنع عن الاندمال العلاج ان كان عن كثرة الغذاء قلل الغذاء وان كان عن المنبتات فيجب طرحها واستعمال ما يجفف ويقبض ومن ذلك رماد الاسفنج وقشر الكندر والعفص

والصبر والتوتيا والشب المحرق وان كانت القرحة كثيرة الرطوبة وفي ابدان متنعمة
كفى الشب المحرق واقوى منه من ذلك السليماني وبريح بيانو والزنجار والزاج وتغسل
القروح بالمياه المجففة كهذا المطبوخ صفته يؤخذ عفص وقشر الكندر ومصطكي من
كل واحد درهم شب ورمان وورد وجلنار وسذاب من كل واحد نصف قبضة
يطبخ بالشراب ويغسل به القروح صفة ذرور يضم اللحم الزائد يؤخذ عفص ورماد
الاسفنج وقشر الرمان اجزاء سواء صفة ماء اخضر ياكل اللحم الزائد ويدمل القروح
بلا وجع يؤخذ شب وزنجار من كل واحد درهمان يطبخ برطل من الشراب حتى
يذهب الربع ثم يلقى فيه درهم من الكافور محلولا باوقية من ماء الشراب ويستعمل
صفة ماء آخر اقوى من الاول يؤخذ ماء لسان الحمل وماء الورد من كل واحد خمسة
اواق سليماني درهم واحد يطبخ ويصفى ثم ينقع فيه الخرق ويجفف ثم يوضع على اللحم
الزائد صفة ذرور لذلك يؤخذ عفص وجلنار من كل واحد درهمان ودم
الاخوين واسفيداج وزنجار من كل واحد درهم شب محرق وكندر ومر من كل واحد
درهم **صلابة القروح** تكون تلك لكثرة استعمال المبردات الرادعة او المجففات
او لانصباب مادة حارة يابسة وكل ذلك مانع عن الاندمال فيحتاج الى وضع
الملينات كلعاب بزركتان ولعاب الحلبة ودهن اللوز الحلو ودهن [illegible]
وشحم الاوز وشحم الدجاج صفة مرهم لذلك يؤخذ لعاب بزرخطمي وحلبة من كل
واحد درهمان صمغ البطم اوقية دهن اللوز الحلو ودهن زنبق من كل واحد ثلاثة
دراهم يعمل قيروطيا ملائما بعلك الشمع ومن هذا القبيل الدبيلة فليون الساذج واذا
لم يظهر اثر الملينات فلابد من الكي بالادوية الكاوية او بالنار **الكهوف والمخابي**
هي القروح لها تحت الجلد او تحت العضلات محل يجتمع فيه المدة وسبب ذلك
قد يكون لانفجار الورم من الجهة العليا فتبقى المدة في الجهة السفلى وتعفن
ما حولها من اللحم الى المدة فتصير كالكهف والغار وقد يكون لغير ذلك من الاسباب
كالخراجات اذا لم تنفجر وطال مكث القيح فيها وعفن ما حولها من اللحم واستحال مدة
خصوصا اذا كانت غائرة العلاج يجب بط الكهف من الجهة السفلى ان امكن
وان لم يمكن فيجب حقن القروح بالزراقات ويبدأ من ذلك بماء الشعير والعسل وماء الورد
ثم بعد ذلك يزرق فيها المرهم المصري محلولا بماء الشراب واذا فعل ذلك مرات
يزرق فيها هذا الماء يؤخذ غافت(?) وقشر غافت(?) من كل واحد اوقيتان زراوند وقنطوريون

صغير

صغير وافسنتين واغريمونيا وذنب الخيل وورق الزيتون وورق الآس والطراغيون
والعفص من كل واحد قبضة قشر الكندر والمر والانزروت من كل واحد نصف اوقية
شراب ثلاثة ارطال عسل اربع اواق يطبخ الجميع ويصفى ويخلط بعاعلة(?) الشراب ويزرق
في الكهوف والمخابي وهذا المطبوخ مجرب في غسل القروح واندمالها كيفية كانت
او عصبية او عفنة او غير ذلك من القروح العسرة الاندمال وقد تطبخ هذه الادوية بالقرعة
والانبيق فتكون اقوى ويؤمن عليه الفساد صفة طلاء لغسل القروح وينبت
اللحم يؤخذ لسان الحمل قبضتان اغريمونيا وبنطافلن من كل واحد قبضة افسنتين
وقوز(?) وذنب الخيل وسقولوفندريون وبتونكا وهيوفاريقون من كل واحد
قبضة يطبخ الجميع بالماء ويضاف اليه في آخر الغليان رطلان من الشراب الابيض
العفص والورد وورق الآس من كل واحد قبضة لطيفة ثم يصفى ويؤخذ منه
اربعة ارطال ويضاف اليه دقيق الباقلى وكندر ومصطكي وانزروت وراتينج
من كل واحد اوقية مر وزراوند من كل واحد ستة دراهم دقيق الكرسنة وارسا
من كل واحد نصف اوقية عسل الورد اربع اواق فيصير الجميع طلاء رقيقا يطلى به
القروح ويزرق فيها وان وضع عليه رطل من دهن الورد وشمع بقدر الكفاية
يكون مرهما نافعا للقروح العفنة العسرة الاندمال صفة مركب آخر لذلك يؤخذ
عصارة الكرفس نصف رطل عسل اربع اواق دقيق الشعير اوقيتان دقيق الكرسنة
نصف اوقية مر درهمان صمغ البطم اوقية ونصف يعمل مرهما صفة ذرور مدمل
للقروح يؤخذ صبر درهمان كندر وقشار الكندر ومر وانزروت وارساغي(?) من كل
واحد درهم **النواصير** يقال له الناصور على القرحة التي يكون فمها ضيقا وداخلها
واسعا الى طول ويكون فمها صلبا متخففا(?) واكثر ما يكون بعد ورم انفجر او
لانصباب مادة رديئة متقرحة توجب ذلك وقد يكون لخطاء الجراح في علاج
القروح وعدم معرفته ومنها ما يكون شديد الغور ومنها ما يكون قليل الغور و
منها ما هو مستقيم ومنها ما هو معوج ومنها ما له فم ومنها ما له افواه كثيرة ومنها ما يكون
في اللحم فقط ومنها ما هو في العصب والعروق ايضا العلامات هي ان يدخل
فيه ميل من الرصاص او غيره ليعرف غوره ويكون شفة القرحة بيضاء ثابتة
يابسة من غير وجع اللحم الا ان يكون في عصب فيكون وجع قليل وان يسيل منها

صديد رقيق منتن الرائحة واذا كانت النواصير متعددة واردت ان تعلم انها
ناصور واحد كثير الافواه او نواصير متعددة فيزرق فيها بعض المياه فان خرج
من الافواه الاخر فناصور واحد كثير الافواه والا فلا وان اردت ان تعلم ان الناصور
في اي عضو هو فاعلم انه ان كان الناصور في اللحم كان الخارج ابيض كثيرا معتدلا في
القوام وان كان في العصب كان الخارج رقيقا ابيض قليلا مع وجع وآفة في
حركة ذلك العضو وان كان الناصور على عظم فاسد كان الخارج رقيقا اسود
منتن الرائحة وان كان في العروق او الشرايين كان الخارج كالدردي الى الحمرة
وازرده البالغ العمق القريب من الشرايين والمفاصل او تغرات الظهر والصدر
والاعضاء الرئيسة وخصوصا ما كان من ذلك مزمنا وكان في ابدان المشايخ
العلاج تنقية البدن من الاخلاط على القانون المتقدم ومنع انصباب المادة
الى القروح ويفتح فم الناصور ويوسع بالفتايل المصنوعة من الاسفنج بماء الرماد
او ماء الجص والمتأخرون من الاطباء يسقون العسل بعد التنقية التامة المطابخ
المجففة صفة مطبوخ مجفف يؤخذ اغريمونيا ثلاثة اجزاء لسان الحمل جزءان
ورق الزيتون جزء يطبخ بالشراب الابيض ويسقى منه كل يوم فنجان صفة مطبوخ
آخر يجفف القروح شربا ويدفع العظام المتعفنة الى خارج يؤخذ جنطيانا ناغزان
قنطريون جزء ذنب الخيل ثلاثة اجزاء يطبخ الجميع بالشراب على الرسم ويسقى كالاول
ومن جيد الفتيل الانجبار والابهل وكاردوبناديتي والطورمنتلا وكذلك اذا شرب
اعين السرطان سدس درهم في كل يوم والادوية الموضعية في الابتداء هي
ما يوسع فم الناصور كالجنطيانا والزراوند والعاشرا او الفجل المجفف واقوى من ذلك
الخربق وان لم يتوسع فم الناصور بهذه الادوية احتيج الى الكي بالنار او بالادوية
الكاوية او وضع الادوية الاكالة ثم يوضع عليه ما ينبت القروح كمرهم الرسل و
الدياخيلون ويغسل بطبيخ اصل السرخس والاغريمونيا وورق الزيتون واقوى
من ذلك المرهم المصري والزاج المحرق والبريج بى ناتو ودهن الكبريت وفتايل السلقون
المتخذة من لباب الخبز والسلقون والسليماني بان يؤخذ لباب الخبز اللين ربع
اواق ومن السليماني اوقية ومن السلقون نصف اوقية ماء الورد بقدر الكفاية
يعمل فتايل كحب الصنوبر ويجفف في الظل ويستعمل صفة اخرى لفتايل السلقون

يؤخذ

يؤخذ نصف اوقية سليماني يطبخ بستة اواق ماء لسان الحمل حتى يذهب الربع ثم
يوضع عليه من دقيق الحنطة ما يصير به عجينا ثم يوضع عليه من السلقون ما يغير لونه ويخبز في
الطابق بعد الفتل او يؤخذ دواء بهذه الصفة يؤخذ ماء الرماد الحار اربع اواق طبيخ
الترمس اوقية عسل الورد اوقية ونصف شب نصف اوقية وان اردت ان يكون
لبن العذرا
اقوى من ذلك يضاف اليه بريج بى ناتو صفة لبن العذرا ينفع لذلك يؤخذ مرداسنج
نصف رطل يطبخ بالخل وماء الورد طبخا قويا ويصفى ثم يؤخذ الطرطير المكلس ويحل بالخل
المقطر ويصفى ويجمع بين المائين فيصير ابيض غليظا كاللبن ومن هذا الفتيل الماء الاخضر
المذكور في باب زيادة اللحم وبعد التنقية التامة يوضع عليه من الادوية ما ينبت اللحم كهذا
المرهم صفة يؤخذ صمغ البطم المغسول بصاعد الشراب ثلاث اواق عصارة الكرفس
درهمان عصارة المطراغيون نصف اوقية عسل الورد اوقية ونصف يغلى حتى
يذهب العصارات ويضاف اليه زراوند مدحرج ومر من كل واحد درهم دقيق الترمس
دود
ثلاثة دراهم **دود القروح** قد علمت سبب تولد الدود فيما تقدم وعلامة ظهوره
للحس البصري احيانا وان يكون وجع القروح مع نخس احيانا ونتن الرائحة وعلاجه بالادوية
المانعة للتعفن والقاتلة للدود وهي الافسنتين والفراسيون والمشكطرامشيع واصل
السرخس والسقورديون والاقحوان والقنطريون الصغير وورق الخوخ والترمس والحنظل و
مرارة الثور والصبر والمر صفة طبيخ يقتل الدود الذي في القروح يؤخذ افسنتين قنطريون
صغير وفراسيون من كل واحد نصف قبضة يطبخ بالماء ويصفى ويؤخذ منه نصف رطل
عسل نصف اوقية صبر درهمان ويخلط ويستعمل صفة دواء يقتل الدود التي في القروح
يؤخذ صبر ودقيق الترمس من كل واحد درهمان مر وزهر النحاس من كل واحد درهم
مرارة الثور نصف اوقية عسل بقدر الكفاية **فساد العظم في القروح** يكون فساد العظم
لاخلاط رديئة من البدن او لازمان القرحة وتأدي التآكل والفساد الى العظم خصوصا
اذا لم ينق القيح كما ينبغي وقد يكون لسبب خارجي كالضربة والسقطة وملاقاة الهواء
البارد وعلامته قد تظهر من لون العظم اذا مال الى الزرقة والسواد اذا كان ظاهرا
للحس والا فيعلم من انتقاض الجرح كلما اندمل ومن سيلان الرطوبة الرقيقة العفنة و
خصوصا اذا كانت تلك القروح مزمنة او نواصير واذا لم يبادر الى علاجها ادت
الى فنغرينا وسفاقلوس العلاج يجب ان يبسط القرحة وينشر عن العظم الفاسد ويحك
او يوضع على القرحة ما يوسعها ويجذب العظم من الادوية ليخرج العظم او ليمكن اخراجه بالادوية

النافعة في اخراج العظام الفاسدة من القروح من جملتها الغاشرا والمر والايرسا والصبر
والشب والفنكدانون والزراوند ولوف الحية واصل الجاوشير وتوبال النحاس
والفرفيون وصاعد الشب والزاج المحرق وماء الفاروق وماء الكبريت وروح الزاج
ويركب من هذه الادوية انواع المركبات بحسب المزاج والحاجة صفة ذرور لذلك
يؤخذ سومبا وانزروت من كل واحد نصف درهم فرفيون درهم صفة مرهم لذلك يؤخذ
زراوند مدحرج فنكدانون من كل واحد نصف اوقية قشر شجرة الصنوبر ورمان غبار العود
وخولنجان تجفف من كل واحد درهم ونصف فرفيون درهم عسل الورد بقدر الكفاية
صفة دهن لذلك يؤخذ كبريت اصفر رطل يوضع على نار خفيفة حتى يذوب
ثم يلقى عليه نصف رطل من الطرطير المكلس ويحرك حتى يبرد ثم يسحق على صلاية ثم يوضع
في مكان رطب فانه ينحل ويطلى بحلوله العظام الفاسدة القروح الخيرونية والردية
العسرة الاندمال وسبب هذه القروح اخلاط سوداوية وعلامتها تغير اللون الى
سواد وحمرة وحكة واطراف واذا وضع عليها ما يجفف ويدمل عرض من ذلك
ورم او وجع العلاج يجب تنقية البدن بالفصد والاسهال واستفراغ الاخلاط
الفاسدة ثم يوضع على القرحة الادوية المبردة المجففة القابضة مع الادوية المحللة
ومن هذه لسان الحمل واطراف العليق والورد وجوز السرو والجلنار وقشر الرمان
والمصطكى وقشار الكندر والاسرب المحرق والمرداسنج صفة طبيخ يغسل القروح الردية
العسرة الاندمال يؤخذ لسان الحمل قبضة ورد وجلنار وجوز سرو من كل واحد نصف
اوقية حب الآس وقشر الرمان والآس وسماق من كل واحد ثلاثة دراهم شب محرق
نصف اوقية يطبخ بالماء ويصفى ويغسل به صفة ماء معطر لذلك يؤخذ عصارة
العليق وعصارة لسان الحمل وعصارة عنب الثعلب عصارة عصى الراعي من كل
واحد اربع اواق يجمع ببياض ست بيضات ويقطر بالقرعة والانبيق ويغسل به
القروح وبعد غسل القروح وتنقيتها يوضع عليها مرهم التوتيا ومرهم الاسفيداج او
مرهم السيلقون او مرهم بهذه الصفة يؤخذ توتيا مغسول نصف اوقية اسرب
محرق واسفيداج مغسول من كل واحد اوقية يسحق الجميع في هاون من الاسرب بعصارة
لسان الحمل او بعصارة عنب الثعلب حتى يتحد او ينحل من سواد الهاون فيها شيء
ثم يضاف اليها طين ارمني ثلاثة دراهم دهن الورد وشمع بقدر ما يجمعها مرهما الوجع
الشديد في القروح قد يحتاج الى تسكين الوجع في القروح خصوصا اذا كان الوجع

لتبريد

شديدا لئلا ينجذب الى موضع الوجع ورم ومن ذلك صفار البيض ودهن الورد
وصمغ البطم والزعفران يعمل كالمرهم ويوضع على القروح ويوضع حول القروح شحم الاوز
وشحم الدجاج ودهن اللوز ولعاب الخطمي ولعاب بزر كتان وقد تحقن القروح اذا كانت
غائرة او كهفية او نواصير بماء الشعير وزلال البيض المخفوق او مع قليل من الزعفران و
قد يضم الى ذلك عسل الورد وقد يزرق فيها عصارة لسان الحمل وعصارة عنب
الثعلب وحي العالم او دهن الورد ببياض البيض مع حد هذه العصارات خصوصا
اذا كان الوجع لانصباب مواد حادة حارة الى القرحة فيوضع عصارة لسان الحمل
وعنب الثعلب وحي العالم او دهن الورد ببياض البيض او مرهم الكافور او قيروطي
متخذ من بيضة ودهن ورد وعصارة لحي عالم صفة ضماد مشترك النفع مسكن
للوجع سواء كان عن برودة او حرارة يؤخذ لباب الخبز او قثاء يطبخ بالخل
ويضاف اليه دقيق الشعير وبزر كتان وحلبة من كل واحد اوقية دهن ورد دهن
بابونج من كل واحد اوقية ونصف دهن نيلوفر نصف اوقية صفار بيضة واحدة
زعفران ثلث درهم وان كان الوجع شديدا جدا ولم يسكن بذلك احتيج الى بعض
المخدرات كدهن بزر الخشخاش ودهن اللفاح او عصارة ورق البنج بالحليب حرق
النار والدهن والماء وغير ذلك قال بعض الاطباء يجب ان يوضع عليه المبردات
المسكنة للوجع كما هو القانون والقاعدة في ان العلاج بالضد وقال الآخرون
وضع المبردات يحبس الابخرة الحارة المحترقة في العضو وكثيرا ما ادى الى قنغرايا بل
الاولى العلاج بالمشابه لتحلل تلك الابخرة الحارة الحاصلة من الحرق وقد شوهد بالتجربة
ان الطريق الثاني اولى من الاول قالوا فان كان الحرق خفيفا كفي فيه وضع الاسفنج
بالماء الحار على العضو وان كان الحرق قويا يكمد بماء الجير ثم يضمد بالبصل مع الملح
او يداوى بهذه الصفة يؤخذ بصل خام اوقية ونصف ملح وصابون من كل
واحد نصف اوقية دهن ورد بقدر الكفاية صفة دواء آخر للحرق يؤخذ عصارة
البصل ثلاث اواق دهن ورد وسمن طري وشحم الخنزير من كل واحد اوقية صبر مغسول
بماء الورد نصف اوقية لعاب حب السفرجل اوقية يعمل مرهما بقليل من صمغ البطم
صفة دواء آخر يؤخذ دهن ورد ثلاث اواق كافور ثلاثة دراهم بياض ثلاث بيضات
او يوضع عليه جير مغسول بماء الورد مع دهن الورد او دهن بزر كتان ببياض البيض
او سرطان مسحوق بسمن ويجب ان يغير ما يوضع على الحرق لئلا يجف فيجلب الوجع

ولا يجب فتح النفاطات ان كانت الى مضي ثلاثة ايام وان كان الحرق عن شيء
نبي يوضع مع الادوية الترياق والسذاب وغير ذلك مما يناسب او دواء
بهذه الصفة يؤخذ انجليقا ورعي الحمام من كل واحد نصف اوقية سقرديون وسذاب
من كل واحد درهم ترياق درهمان ماء الترياق ثلاثة دراهم عسل الورد اوقيتان
وان كان العظم مكسورا كما اذا كان الحرق من الطوب والتفنك يضمد بدقيق الباقلي
ودقيق الترمس ودقيق الشعير والانجليقا ورعي الحمام والسذاب والسقرديون و
الترياق ويكرر عليه الادوية في اليوم مرات ويضمد الاطراف بالكتان الخام مغموسا
في صمغ البطم وان كان الحرق شديدا وعليه خشكريشة يحتاج الى وضع الملينات
لتسقط القشور اليابسة صفة مرهم ملين لذلك يؤخذ مرهم الباسليقون اوقية
دهن الورد ودهن اللوز الحلو ودهن الزنبق من كل واحد ثلاثة دراهم صفار بيضتين
صفة مرهم آخر ملين يؤخذ زبد طري وشحم دجاج من كل واحد اوقية شمع ودهن
زنبق من كل واحد نصف اوقية يخلط الجميع على نار هادية ويضاف اليه زعفران ثلث
درهم لعاب حب السفرجل اوقية صفة ضماد لذلك يؤخذ تفاح مشوي
في ماء الرماد اوقيتان دقيق الشعير وحلبة من كل واحد نصف اوقية زعفران ثلث
درهم حليب بقدر الكفاية صفة دواء يسكن لوجع الحرق ويشد العضو ويمنع
الانصباب يؤخذ طين ارمني ودم الاخوين وجلنار وورد من كل واحد نصف
اوقية دهن ورد ثلاث اواق شمع اوقية ونصف خل قليل ويوضع على العضو
المحترق واذا رفع عنه وضع عليه الخرق المبلولة بالخل والماء وتغير كل وقت وان كان
الحرق بلغ في الشدة الى افساد الروح التي في العضو وعرض غنغرينا فيجب المبادرة
الى اسقاط الخشكريشة بسرعة قبل فساد العضو ثم يوضع عليه هذا المرهم يؤخذ زبد
مغسول بماء الورد ثلاث اواق مرهم الباسليقون اوقية لعاب حب السفرجل
ودهن لوز حلو ودهن زنبق من كل واحد نصف اوقية صفار بيضة واحدة
صفة طلاء يؤخذ زبد طري مغسول بماء الورد وشحم الخنزير من كل واحد اوقية صفار
بيضتين وان كان في العضو ورم وضع عليه الادوية المسكنة للوجع الرادعة
كمرهم الطين الارمني المذكور سابقا وبعد سقوط الخشكريشة يعالج بعلاج القروح
غنغرينا وسفاقلوس والاكلة اعلم ان هذه ليست اوراما ولا قروحا وانما
هي موت العضو والفرق بين غنغرينا وسفاقلوس ان في غنغرينا لا يبطل

الحس

حس العضو ويكون الموت والتعفن في اللحم فقط بخلاف سفاقلوس فان
الموت فيه يكون في اللحم والعروق والاعصاب والعظم ايضا فلذا يبطل فيه
الحس مطلقا وغنغرينا طريق الى سفاقلوس ولكون اكثر ما يكون غنغرينا عن
اورام فلغمونية الحقه بعض الاطباء بالاورام ولكونه في نفس الامر موت العضو و
فساده ناسب ذكره في القروح وسببه فساد الروح الحيواني الذي في العضو او
عدم نفوذه لمانع او للامرين معا مثل السموم الحارة او الباردة ومثل الاورام و
البثور والقروح الردية السمية الجوهر وكذلك وضع المبردات الشديدة على الاورام
الحارة وكثرة صب الدهن في القروح الغائرة وعدم نفوذ الروح الحيواني الى العضو
لسدة عرضية كربط العضو وشده شديدا او بدنية كالاورام الفلغمونية العظام
والاورام الحارة الغليظة المادة كالاورام السرطانية وهذه تحبس الروح الحيواني عن
الوصول الى العضو وقد تعفن غراجه ايضا واكثر ما تكون الاكلة عن السرطان المتقرح
العلامات علامة غنغرينا تغير لون العضو الى الكمودة ثم السواد وقلة الحس وفساد
العضو وفي سفاقلوس زيادة هذه الاعراض ثم بطلان الحس بالكلية فان كان فساد
الروح الحيواني لكيفية سمية كان مع ذلك بعض اعراض من الخفقان والغشي وكثيرا ما
يعرض حمى شديدة مع هذيان وزوال عقل وكلما اشتدت الاعراض دلت على شدة
وفساد العلاج اما غنغرينا فيجب ان يمال تدبير صاحبه الى ما يبرد ويجفف ويمنع الانصباب
ثم الفصد واستفراغ الاخلاط الردية ثم يسقى الفادزهرات الحافظة للقلب
عن وصول الابخرة السمية اليه كلسان الثور وكاردوبنا وبني وطين مختوم وطين
ارمني والبادزهر والترياق والمثروديطوس ودبايستا ومعجون القرو وشراب حماض
الاترج وشراب قشره ويوضع من هذه الادوية على القلب ونواحيه كالطين الارمني
والسقرديون والطين المختوم والخل والادوية الموضوعة على العضو المانعة للتعفن كالطين
الارمني والطين المختوم والسقرديون صفة مرهم يمنع التعفن يؤخذ طين ارمني اوقية
طين مختوم نصف اوقية قرن الايل المحرق درهم كافور نصف درهم شمع ستة دراهم
دهن ورد اربع اواق خل ورد اوقية عصارة سقرديون نصف اوقية بياض
بيضة واحدة او يوضع عليه طين ارمني وطين مختوم بخل السقرديون صفة
ضماد آخر يؤخذ دقيق الشعير اربع اواق طين ارمني درهمان جوز سرو وعفص و
قشر رمان من كل واحد درهم ونصف يعمل ضمادا بالسكنجبين وان كان غنغرينا

جمع عظيم لاعظم

عن العصب اخلاط ردية فيجب استفراغ الاخلاط الردية بالمسهلات القوية وسقي الغاريقون
والمعرقات ثم يوضع على الموضع السقرديون والسذاب والافسنتين والفجل وشرط العضو
وحجامته وكذلك تفعل في قنغرينا اذا كان عن نهش الحيوانات السمية ثم يوضع عليه
ما يجذب السمية الى خارج كالسمن مع الخبز الحامض وغير ذلك والحجامة والشرط والكي بالنار
او بالدواء الحاد وان كان قنغرينا عن ورم فلغموني احتيج الى الفصد والاسهال
وشرط العضو شرطا عميقا ومصه بالمحاجم ثم تغسل بماء الملح او بماء الرماد ويكمد بهذا المطبوخ
حين وضع الادوية على العضو وحين رفعها عنه وصفته ماء الرماد وخل من كل
واحد رطلان وسقرديون وافسنتين وترمس من كل واحد نصف اوقية يغلى حتى
يذهب الثلث ويصفى ويضاف اليه صبر ومر من كل واحد نصف اوقية ويغلى و
يصفى مرة ثانية ويضاف اليه عسل الورد اوقية صاعد الشراب ثلاث اواق
ثم يوضع عليه ما يأكل المتعفن ويمنع التعفن كالمرهم المصري او ماء بهذه الصفة يؤخذ
زاج اوقية وورق البلوط قبضة كندر نصف اوقية كافور درهمان شراب رطلان
ونصف يغلى حتى يذهب الثلث ثم يبل فيه الخرق ويكمد بها وان كان الام عظيما
احتيج الى قرص اندرخون او بزرنج بي تاتو والكي بالنار فاذا ذهب اللحم الفاسد بالكلية
فبا في علاجه علاج القروح الردية واما سفاقلوس فلا علاج له الا القطع وابانة
العضو الفاسد بالكلية ان امكن بان كان في الاعضاء الطرفية والا فان كان في
الصدر او في عضو لا يمكن قطعه فيجب الاحجام والتوكل في ذلك على الملك العلام فان
امكن القطع فبعد القطع يجب الكي بالنار او بالادوية الكاوية كالزرنيخ وبزرنج بي تاتو
ويوضع حوله الطين الارمني بماء الورد والطين المختوم ودم الاخوين ويستعمل بعدها
ايضا ما يقوي القلب وينعش الحرارة الغريزية ويحفظ القوى ويحبس الدم ان افرط
سيلانه بما علمت غير مرة **فصل في الجراحة** الجراحة تفرق واقع في العضو بآلة
حادة والفرق بينها وبين القروح ان في القروح سوء مزاج في العضو يعفن او
يأكل وليس في الجراحة شيء من ذلك بل حصل في العضو خلل في حركته او حسه فليس
ذلك لسوء مزاج بل لتفرق الاتصال الواقع فيه فاذا مضى على الجراحة مدة
صارت قرحة لكن كلامنا الآن مطلق الجراحة وانواعها كثيرة فمنها صغير ومنها
كبير ومنها غائر ومنها ما ليس كذلك ومنها ما هو في اللحم او في العصب او في العروق
او في العظم او في الاغشية او في الامعاء او في المعدة او في الكبد او في الطحال ومنها

بسيطة

بسيطة كالجرح بالسيف والسكين ومنها ما ليس كذلك كالجراحة العارضة من نهش
بعض الهوام السمية او من سيف او سكين مسموم وكالجراحة التي يتبعها الاوجاع الشديدة
والاورام والسبب في هذه صدور شيء مما تقدم وعلامته تعرف من بطلان فعل الاشياء
او نقصانه فانها اذا كانت الجراحة في الدماغ اختل افعاله الحركية والحسية وكان صاحبه
كالمسكوت مثلا وان كانت في المثانة احتبس البول او سلس وتقطر وان كانت
في العصب فشدة الوجع وان كانت في المعدة فخروج الكيلوس وان كانت في
الامعاء فخروج البراز وان كانت في العروق فنزف الدم الكثير وعلى هذا القياس
تعلم الجراحة قال ابقراط واردأ الجراحة ما اصاب عضوا رئيسا فانه يهلك بسرعة
وكذلك اذا كانت الجراحة في الاعضاء القليلة الدم كالمثانة وديافرغما وباريطون
والامعاء والمعدة والاغشية وخصوصا اغشية الدماغ وكذلك ما كان شديد الغور
او لحقه اعراض ردية كالحمى والفلغموني والقيء الشديد والاسهال الشديد واكثر
مدة الخوف في الجراحة الى احد وعشرين يوما العلاج جمع شفتي الجرح بعد اخراج
ما وقع فيه من خارج بالخياطة او بغيرها ثم تنقية ما تعفن من اللحم وترطيب وتعديل
الغذاء واصلاحه ليتولد دما جيدا يصل الى محل الجراحة ويسرع بالالتحام وتدارك اعراض
ان عرضت كالحمى وغيرها كل بما مر في بابه اما اخراج ما وقع في الجرح من رصاص التفنك
ونصل النبال فعند الجراحين بعض الالات المخصوصة المعدة لمثل هذا الامر
وهو معلوم مذكور في كتب الجراحين وقد يصل رصاص التفنك ونصل النبال او
عظم انكسر في مكان من اغوار البدن لا تقدر الجراح على اخراجه بالآلة وقد ذكر لذلك
ادوية تسهل اخراج مثل هذه الاشياء وتجذبها الى خارج فمن [illegible]
والزراوند وشقائق النعمان واصل النرجس واصل القصب والسكبينج والقنة و
الزفت والراتينج والمغناطيس يركب من هذه انواع المراهم والضمادات ولنذكر
منها ما يستعمل الآن منها مرهم لابن سينا صفته يؤخذ من الحجر المغناطيس والعسل من كل واحد
رطل ديوج وزيت عتيق من كل واحد ثلاث اواق اشق اوقيتان يعمل مرهما و نصف
يوضع صفة ضماد الكهربا النافع لجذب ما في الجراحة يؤخذ شمع رطل قلقنت ربع
اواق اشق اوقيتان مقل اوقية كهربا ثلاث اواق [illegible] صمغ البطم اربع
مغناطيس خمس اواق صفة ضماد آخر لذلك يؤخذ شمع اربع اواق صمغ البطم اوقيتان
مغناطيس اوقية ونصف دقيق الباقلي اوقية شحم الارنب نصف اوقية صفة

فيروطي لذلك يؤخذ راتينج اوقيتان زفت اوقية اشق وسكبينج وقوماليي من
كل واحد نصف اوقية مشكطرامشيع ثلاثة دراهم زيت بقدر الكفاية صفة
ضماد لذلك يؤخذ شمع وصمغ البطم من كل واحد ست اواق قلفونيا وزفت من
كل واحد اوقية اسفيداج وزنجار من كل واحد اربع اواق شادنج ومقنيا طيس من
كل واحد درهمان مصطكي نصف اوقية كندر وكافور وموميا ودم الاخوين من
كل واحد اوقية دهن المرزنجوش اوقية ونصف دهن البيض ستة دراهم دهن قرنفل
درهمان دهن هيوفاريقون نصف اوقية دهن خراطين اوقية واعلم
انه ينبغي ان تغسل الجراحة بالشراب وترد العظم المخلوع او المكسور ان كان
الى موضعه ويربط بالجبائر ويجب ان لا تكثر الرفائد على العضو ولا يشد الرباط
شدا قويا لئلا تحصل للعضو حرارة توجب انجذاب مواد اليه واما الادوية
الملحمة للجراح وفائدتها انما هي في الجراحات البسيطة اللحمية كجرح السيف والسكين
وهي هذه دم الاخوين والطين الارمني والكندر والانزروت والجبسين و
المرجان والكثيرا والزراوند والراتينج وبياض البيض تركب من هذه ذرورات
ومراهم صفة ذرور ملحم للجراحة الطرية اذا ذر عليها وجمع بين حافتيها وشد يؤخذ
طين ارمني وانزروت ومصطكي ودم الاخوين اجزاء سواء توضع على الجرح
ببياض البيض صفة دواء آخر يؤخذ دقيق الزراوند ومصطكي من كل واحد نصف
درهم طين ارمني وانزروت ومرجان من كل واحد درهم دم الاخوين ثلثا درهم
صفة دواء آخر مستعمل يؤخذ طين ارمني ومصطكي ودم الاخوين وكندر من كل
واحد درهم تكاماكا درهمان يوضع الجميع في هاون حار ويسحق حتى يلين ويوضع
على الجراحة وان كانت الجراحة عميقة واسعة لا يمكن جمع شفتيها الا بعسر احتيج
الى الخياطة ثم وضع الدواء الملحم ببياض البيض عليها وشدها بعد ان تجعل على فتيها
رفادتان من كل طرف رفادة وشكلها مثلث ويترك جانب وطرف من الجرح مفتوحا
لسيلان رطوبة او مادة وبعد ذلك قد يحتاج الطبيب الى وضع المنضجات اذا مال الجرح الى
التقيح وحصل مانع عن الالتحام كسوء مزاج وغيره والا فان التحم بتلك الادوية الملحمة
المذكورة فقد كفينا الامر وقل ان يكون الجرح من غير سوء مزاج او اندقاق لحم او تفسخ
عضلات فيحتاج الى المنضجات في الاغلب كما قال الاستاد ابقراط في كتاب الجراحة
اذا انصب الى موضع الجرح شيء من البدن او اندق اللحم او انهرس فيجب ان يسارع

الى التقيح قبل التعفن والمنضجات منها ما يسمى بالافرنجية واستوبا مهي توضع
في الاول للتقيح ومنها ما يسمى بلسيما مهي توضع بعد ذلك لانبات اللحم والالحام
وقد يوجد من الادوية ما يفعل الامرين جميعا اما المنضجات فصفار البيض والزبد
وصمغ البطم ودهن الورد ودهن المصطكي ودقيق الحنطة ودقيق الشعير والكندر والمصطكي
وما يركب من هذه صفة مركب منضج يؤخذ صمغ البطم المغسول بالشراب الابيض اوقيتان
صفار بيضة واحدة دقيق الشعير وعسل قدر الكفاية صفة مركب منضج آخر يؤخذ
صمغ البطم المغسول بالشراب وسمن من كل واحد اوقية كندر ومصطكي بقدر الكفاية
صفة مرهم آخر يؤخذ صمغ البطم نصف اوقية سمن اوقية دهن ورد اربع اواق
كندر ومصطكي من كل واحد درهمان صفار بيضتين سمن بقدر الكفاية صفة مرهم
آخر يؤخذ دهن ورد اوقية ونصف صمغ البطم اوقية صفار بيضة واحدة وتوضع هذه
الادوية على الجراحة بحسب المزاج والعضو في الرطوبة واليبوسة واللين والصلابة ثم
تستعمل الادوية المنبتة الملحمة بعد رعاية الشروط المذكورة في القروح من تنقية
ومنع الانصباب وتقوية العضو واصلاح مزاجه وهذه الادوية منها ما يفعل
بالخاصية والصورة النوعية ومنها ما يفعل بالكيفية نحو الانجبار والسقورديون وطورمنتلا
وعصى الراعي والغبيراء المسماة بالافرنجية بلسيمنا ورعي الحمام وهيوفاريقون و
ذنب الخيل والورد والجلنار والكندر والصبر والمصطكي والراتينج وصمغ البطم و
الزفت وقشر شجرة الدردار وقوماليي وصمغ العرعر وصمغ قيقيوس والكثيرا وتكاماكا
وترانا والانزروت ودم الاخوين والطين الارمني والطين المختوم والشادنج و
المرجان يركب من هذه الادوية انواع المراهم والذرورات والادهان النافعة
لانبات اللحم والالحام صفة مرهم لارخادس الطبيب يؤخذ قوماليي وصمغ البطم من
كل واحد اوقية ونصف شحم الخنزير ثلاث اواق يطبخ الجميع بنار هادية ويوضع
على الجراحة صفة مرهم آخر لذلك يؤخذ راتينج وشمع وصمغ البطم ودهن الورد
من كل واحد اوقيتان كندر ومر ومصطكي من كل واحد درهمان يعمل مرهم صفة
مرهم آخر يؤخذ صمغ البطم اوقيتان راتينج خام وكندر وقلفونيا من كل واحد اوقيتان
ونصف مصطكي اوقية زعفران درهم شمع نصف رطل زيت رطل ونصف
صفة بلسيمنا يعني البلسان الصناعي يؤخذ صمغ البطم رطل قنة وقوماليي وصمغ
القيقيوس وكندر ومصطكي ومر من كل واحد اوقيتان صبر وعود وخولنجان و

زنفل ودارصيني وجوزبوا وكبابة من كل واحد اوقية صاعد الشراب ثلاث اواق ينقع يوما
وليلة ويقطر بالقرعة والانبيق فالخارج يعادل دهن البلسان الطبيعي في جميع افعاله
صفة دهن بلسان آخر يؤخذ كندر وانزروت وصمغ العرعر وصمغ القيسوس وفوماليي
ومصطكي ودم الاخوين وتكاماكا وقرانا من كل واحد اوقية ونصف راتينج وعصارة
ورق الدردار من كل واحد رطل صمغ البطم نصف رطل طورشتلا وسيتورطه وايرسا وزراوند
وسنغيطس ومشكطرامشيع من كل واحد نصف اوقية حب العرعر وحب الغار من كل واحد ستة
دراهم صاعد الشراب ثلاثة ارطال يقطر بالقرعة والانبيق وهو عجايب في الحام الجراحات
صفة دهن بلسان آخر يؤخذ صمغ البطم رطلان دهن بزر كتان رطل راتينج ست اواق
كندر رومي وصبر ومصطكي وانزروت من كل واحد ثلاث اواق لبان ذكر وعود من كل واحد
اوقيتان زعفران نصف اوقية تجمع الجميع ويقطر بالقرعة والانبيق وهو عجيب في الحام
كل جراحة عصبية كانت او عرقية او عظمية صفة دهن هيوفاريقون مستعمل يؤخذ
زيت عتيق ثلاثة ارطال دهن صمغ البطم رطلان كندر رطل خمر اوقية فو وهيوفاريقون
دكار ودوناوبتي من كل واحد نصف رطل خمر اربع اواق راتينج ثلاث اواق شراب ثلاثة
ارطال يطبخ الجميع بنار هادية حتى يذهب الشراب ويصفى ثم يطبخ الثفل الباقي بثلاثة
ارطال من الشراب ويصفى ويخلط بالدهن الاول المصفى ويطبخ ايضا حتى يذهب الشراب
صفة دهن هيوفاريقون آخر مستعمل في الحام القروح والجراحات يؤخذ هيوفاريقون
رطب ويطبخ بالشراب ثم يصفى الشراب ويلقى فيه هيوفاريقون آخر ويطبخ ايضا يكرر ذلك
ثلاث مرات او اربع ثم يؤخذ من هذا الشراب رطل ويضاف اليه صمغ البطم ثلاث اواق زيت
ست اواق زعفران ثلث درهم يطبخ حتى يذهب الشراب ويستعمل واما المراهم الملحمة المنبتة للحم
فهذه صفة مرهم كذلك يؤخذ دهن ورد ودهن بنفسج ودهن بابونج من كل واحد اوقية
شحم دجاج ومخ ساق البقر من كل واحد نصف اوقية خراطين مغسول بالشراب اوقية زبد
طري ستة دراهم لعاب الخطمي نصف رطل يطبخ الجميع بنار هادية حتى يذهب اللعاب
ويصفى ويضاف اليه مرداسنج اوقيتان ونصف سيلقون ثلاث اواق صمغ البطم عشرة
دراهم مصطكي نصف اوقية شمع بقدر الكفاية صفة مرهم آخر لذلك يؤخذ شمع وراتينج
وزفت وزاج واسفيداج وكندر من كل واحد اربع اواق صمغ البطم ست اواق عرق
دهن العرعر ودهن البيض من كل واحد درهمان كافور درهم ونصف دهن الورد بقدر
الكفاية صفة مرهم لجراحة العصب ووخز العصب يؤخذ زنيا اوقيتان شمع ثلاث اواق

راتينج

الكوز العلعي بالع رأوه دالابكون ناذنا

راتينج وزفت من كل واحد اوقيتان لعاب بزر كتان وايرسا من كل واحد اوقيتان يطبخ
قليلا ويضاف اليه كندر ومصطكي من كل واحد نصف اوقية صمغ البطم اوقية صفة
مرهم عجيب الفعل في الحام الجراح والقروح ويجذب ما في الجراح من الاشياء الناشبة
فيها كالنصل ورصاص التفنك وهذا المرهم كثير الاستعمال في البلاد الافرنجية مشهور
بالنفع من هذه الاشياء صفته هذه يؤخذ شمع رطل صمغ البطم ست اواق فوماليي
ثلاث اواق دهن هيوفاريقون ودهن الآس من كل واحد اوقية ونصف اشق
وقنة وجاوشير من كل واحد ثلاثة دراهم قلقطيا ستة دراهم الموميا والكهربا من كل واحد
درهمان كندر ومصطكي ودم الاخوين وانزروت من كل واحد درهم ونصف صبر
نصف درهم مرهم مغناطيس خمس اواق زعفران الحديد وتوتيا ومرداسنج من كل واحد
اوقية قلقطار محرق اوقيتان يدق ما يندق ويحل ما ينحل في الخل او في الدهن ويجمع
على نار هادية ويطبخ حتى ينعقد مرهما في قوام الدياخيلون ويرفع لوقت الحاجة وقد ذكر
براكلسوس رئيس الاطباء الكيمياوية مراهم غريبة عجيبة تفعل في الجراحة والقروح من غير مباشرة
القرحة والجراحة بان يؤخذ شيء من اثر العليل كخرقة الصقت على جراحته او خشبة
او دفة او قطعة من حديد ثم يلصق هذا المرهم على احدى هذه المذكورات كما يلصق على الجراحة
ويغير كل وقت كما يغير المرهم على القرحة والجراحة في العادة فان جراحة العليل وقرحته
تبرا ولو كان في بلد آخر له مسافة بعيدة وتاثير هذه المراهم امر خارق للعادة وكانه من
الخواص وقال فرفوريوس وانما تؤثر تلك المراهم في القروح والجراح الغائبة بتوسط روح العالم
او بتوسط تاثير الكواكب التي يصنع المرهم في وقت اتصالاتها او بتوسط الصورة النوعية
الحاصلة من انضمام تلك الادوية بعضها الى البعض وامتزاجها وقيل ذلك التاثير بالمناسبة
لما في هذه المراهم من اجزاء بدن الانسان او من المشابه لاجزاء بدن الانسان وقد ركبوا لذلك مراهم
عسرة التركيب لعدم تيسر اكثر اجزائها وقد اثبتنا في هذا الكتاب منها ما هو قريب التناول
فمن ذلك صفة مرهم يلحم القروح والجروح الغائبة بوضع المرهم على خرقة او دفة او
شيء آخر الصق على جراحة العليل ويكرر العمل حتى يبرأ العليل وان كان في بلد
آخر ويقال لهذه المراهم بالافرنجية ارماريا يؤخذ شحم خنزير نصف رطل خراطين مجفف
وشادنج من كل واحد اوقيتان صندل احمر وسنغيطس من كل واحد ثلاث اواق اشنة
قحف الانسان الميت ما وجد منها يعمل مرهما بالشراب صفة مرهم آخر كالاول يؤخذ
شحم خنزير مغسول بشراب احمر رطل حجر الدم اوقية صندل احمر ستة دراهم خراطين مجفف

يعني مراهم عجيبة خارقة للعادة تؤثر في الجراحة من غير ملاقاتها

درمان اشنه قحف الانسان ما وجد من ذلك يعمل مرهما ويستعمل كالاول قالوا ويجب
ان يكون عمل هذه الادوية وتركيبها والشمس في الميزان وخصوصا في الدرجة العاشرة
او الحادية عشر منه وقال جوالس الطبيب قد وجب لذلك شحم الخنزير مع تلك الادوية
من غير ضم اشنة قحف الانسان او دمه او شيء من اجزائه ورايت تلك الفائدة
الغريبة من غير نقصان في التأثير وقد خبرني من اثق به انه رأى طبيبا جراحا من الافرنج
يأخذ قطعة من لحم الخنزير السمين الكثير الدهن ويشقها بسكين ويضع في الشق
الزاج ويطبق الشق ويرفع تلك القطعة في مكان فاذا اتي بخرقة او دفه حمام الصق
على الجرح او القرحة يأخذ من ذلك الزاج قليلا ويذر على الخرقة ويرفع الخرقة في مكان
محفوظ ويكرر الذر وكذلك مساء وصباحا فيحصل البرء لصاحب القرحة والجراحة
عن تجربة وهو امر غريب عجيب ويجب ان يجلس المجروح في مكان معتدل ويحذر
الحر والبرد ويجتنب كل مالح وحريف وردي الكيموس ويقلل كمية الغذاء ويعدل كيفيته
ويلطف الغذاء ان خيف عروض ورم ويمال الى التغليظ عند الامان من انصباب
مادة الى الجرح وخصوصا في كسر العظام فانه يمال الى الاغذية التي فيها غلظ كالاكارع
ويشرب ماء الشعير وماء الرمان وان كان الحرارة قوية سقي حماض الاترج مع ماء الشعير
ويجب ان يضم مع كل ما يسقاه المجروح من ماء او شراب ما يختص بالجراحة من الادوية
التي سنذكرها وان كان البدن ممتليا والعروق دارّة وجب الفصد للتخفيف و
جذب الخلاف ومنع الانصباب خصوصا في الاوائل ويراعي الطبيعة بالاشربة
اللينة والحقن المعتدلة وان كان العليل صفراويا او في بدنه اخلاط حارة فاسدة
وجب الاسهال ومما يسهل به في هذه الترنجبين وشراب الورد والراوند والسنا
ومن المركبات المسهلة الاطريفل الفارسي ومعجون البزرقطونا ومعجون الورد المسهل لابن ماسويه
ولا يتجاوز من هذه المسهلات الى ما هو اقوى من ذلك لئلا تتحرك اخلاط البدن فيوجب
انصباب المادة في العضو المجروح والادوية التي تنفع الجراحات قسمان قسم يعدل
المزاج ويمنع الانصباب ويمنع التعفن والسمية ان كانت وهي الهندبا والحماض
ولسان الحمل والطباشير والورد والنيلوفر ولسان الثور والصندل والاترج و
قرن الايل واللؤلؤ والمرجان وكاردوبنادرتي والبرنجاسف والسنغيطس والتوتيا
وذنب الخيل وقسم ينفع بالخاصة للجراحة شربا وهي السنغيطس الكبير والصغير والاغرموتا
والانجبار والابهل والبنطافلون والقنطوريون الكبير والصغير والهيوفاريقون وكف الجذمة

والسقوديون والجيلك والطراغيون والزراوند الطويل والمدحرج والمشكطرامشيع
والفو والجنطيانا والراوند الصيني والرومي وعيون السرطانات وحب الحجر المصطكي
وخشب الدبق والغافث والسرينا والموميا والطين الارمني والسبانة و
من جملة هذه الادوية يركب انواع المعاجين والاشربة والحبوب والاقراص و
المطابيخ المناسبة للجراحات بحسب راي الطبيب ويجب ان يختار منها في جراحة كل عضو
ما يناسب ذلك العضو كما يختار التنوبكا في جراحة الراس والاغرمونيا في جراحة
الكبد مثلا صفة مطبوخ لابن ماسويه في ذلك يؤخذ فرنجمشك وبرنجاسف و
طراغيون وبابونج وبنطافلون وحشيشة الزجاج وبنفسج وقضبان اطراف العليق من
كل واحد قبضة قوة الصبي بقدر الجميع يطبخ الجميع بالشراب حتى يذهب الثلث
ويصفى ويسقى بالسكر او بالعسل وقد انكر بعض الاطباء كون هذا المطبوخ لابن ماسويه
وهو نافع مجرب سواء كان لابن ماسويه او لغيره صفة مطبوخ يؤخذ غافث اربع اواق
قشر الغافث وسيرينا من كل واحد اوقيتان صندل اصفر وطرخشقوق وبستورلي وفوه
ودركامون وسنغيطس من كل واحد نصف اوقية يطبخ بستة عشر رطلا من الماء وعند اخر
الطبخ يضاف اليه ذنب الخيل وتنوبكا واطراف العليق وخندقوقا من كل واحد نصف قبضة
دارصيني نصف اوقية يطبخ حتى يبقى من الماء ستة ارطال ثم يضاف اليه ثلاثة ارطال من
الشراب الابيض ويسقى بالسكر او بالعسل وان كان هناك حمى يسقى الماء مفردا من غير شراب
صفة سفوف لذلك يؤخذ مرجان احمر ثلاثة دراهم لؤلؤ وطباشير من كل واحد وزنه ستة دراهم
اطاين السرطانات اوقيتان يعمل سفوفا الشربة منه درهم صفة معجون لذلك يؤخذ جمشك
وتنوبكا من كل واحد اوقيتان طرخشقوق وسنغيطس من كل واحد اوقية لبابه درهمان جاوشير
درهم عيون السرطانات نصف درهم يعجن الجميع بقدر الكفاية من شراب الحماض **نزف
الدم من العروق والشريانات في الجراحة** الدم الخارج من الشريان يكون احمر رقيقا و
يخرج نقضا ووثبا والدم الخارج من الاوردة يكون الى سواد وغلظ فان كان العرق
كبيرا يكون النزف كثيرا وان كان صغيرا كان النزف قليلا وعلاجه ضم الجراحة وتوق
الاتصال ووضع الادوية الحابسة لنزف الدم عليه وشده بالرفايد وقد ذكر جالينوس
في الباب الرابع من المقالة الخامسة من كتاب حيلة البرء دواء مجربا للحبس نزف الدم
يؤخذ كندر جزء وصبر جزء ونصف جزء يسحق ويجمع ببياض البيض وبوبر الارنب و
يوضع على الجراحة صفة دواء آخر لذلك يؤخذ طين ارمني ودم الاخوين وكندر وصبر

اجزاء سواد صفة دواء لذلك يؤخذ اشنه واصل الانجرة ولوف الحية اجزاء سواد
صفة دواء آخر يؤخذ صبر وكندر ودقيق الزوان ونسج العنكبوت وطين ارمني
ودم الارنب اجزاء سواء وقد لا يكفي في حبس نزف الدم بهذه الادوية فيحتاج الى الادوية
الكاوية التي فيها قبض كالزاجات فانها افضل وقد اختار الشيخ الرئيس ابن سينا هذا
الدواء لانه جامع للكي والقبض والالحام يؤخذ زاج وجبسين من كل واحد عشرون
درهما كندر ستة دراهم صبر وعلك يابس من كل واحد ثمانية دراهم قونبخ اربعة دراهم
وقد زاد بعض الاطباء فيه دم الاخوين ولحية التيس وقد يحتاج الى الفصد لجذب الخلط الى خلاف الجهة
ويدبر غذاؤهم وشرابهم تدبير اصحاب الرعاف **في وخز العصب وجراحته** ليعرف
ان الجراحة في العصب بالوجع الشديد والآفة في حركة العضو العلاج تسكين الوجع
ومنع الانصباب وترك فم الجرح مفتوحا لئلا تحتبس المادة عن الخروج والفصد ان
كان في الدم زيادة واستفراغ البدن بالاسهال ان كان هناك اخلاط اما تسكين
الوجع فيكون بالتكميد بالزيت المفتر او بدهن الخراطين او بدهن الزنبق او بدهن
الشبث ويضمد بضماد يتخذ من دقيق الشعير والترمس الباقلي والبابونج والتمر كما في
الزيت والادوية المستعملة في جراحة العصب هذه الزيت العتيق ودهن الخراطين
ودهن القسط ودهن الجندبيدستر ودهن الزنبق ودهن صمغ البطم المقطر وصمغ البطم
وتكاماكا والفرفيون والاشق والعنصل والسكبينج والزراوند والمسكطرامشيع ودهن البلسان
الصناعي غاية ويختار من هذه ما يوافق بحسب المزاج وجالينوس اختار لذلك دواء
بهذه الصفة يؤخذ فرفيون اوقية شمع ثلاث اواق زيت عشر اواق وقد استعمل
لذلك جالينوس ادوية اخرى غير ما ذكر وهي الكبريت والنورة المغسولة والزرنيخ
والزاج المحرق والزنجار ومثل هذه الادوية المقصود منها تنقية القرحة وتجفيفها و
اما الآن فما ذكر من الادوية السابقة كاف خصوصا دهن البلسان الصناعي وتكاماكا
وقوماليمي وصاعد الشراب صفة مرهم لجراحة العصب ووخزه يؤخذ اشق وجاوشير
وسكبينج يحلولة بصاعد الشراب ونسج كوائر النحل وصمغ البطم من كل واحد اوقية ودهن
خراطين ثلاث اواق صفة مرهم آخر لذلك يؤخذ سكبينج وجاوشير ونسج كوائر
النحل من كل واحد نصف اوقية تكاماكا ثلاثة دراهم ودهن بلسان صناعي نصف اوقية
فرفيون ثلث درهم صفة مرهم آخر يؤخذ شمع اوقية ونصف كبريت درهم يحل المجموع بصاعد
الشراب حتى يصير كالعسل ويوضع وايضا لا شيء كصمغ البطم مع قوماليمي اجزاء سواء

وكذلك

وكذلك تكاماكا بدهن الهيوفاريقون كاف في هذا الباب ويجتنب العليل الهواء البارد وشرب الماء
البارد ويقلل الغذاء ويعدله ويحذر من الحركات النفسانية كالغضب والحزن وغير ذلك
في الجراحة العارضة من نهش بعض الحيوانات السمية كالكلب والفرس والانسان وغير ذلك
فانه قد يعرض من ذلك فلغمونيا او فلغموني فيجب لذلك وضع المنضجات المفتحة اشد
وهذا المرهم منضج مسكن للوجع مفتح صفته سمن نصف اوقية صفار بيضة واحدة زعفران
ثلث درهم دهن بنفسج ودهن ورد من كل واحد درهمان صفة ضماد مسكن للوجع يؤخذ
اصل الخطمي اوقية ونصف وورق الخبازي واكليل الملك وبابونج من كل واحد نصف
قبضة افسنتين قليل يطبخ الجميع بالماء حتى يتهرى ويضاف اليه صفار البيض ودهن الورد
ويضمد به وان كان هناك سمية يضاف الى هذا الضماد قليل من السقوردين صفة مرهم
لما فيه سمية يؤخذ مرهم الباسليقون وسمن طري من كل واحد نصف اوقية ترياق درهم
دهن ورد وصفار بيضة واحدة واذا انفتح وضع عليه صمغ البطم بعسل الورد او مرهم
الباسليقون وما كان فيه سمية فيوضع عليه هذا المرهم يؤخذ من زراوند وايرسا وصبر من
كل واحد درهم الحلتيت نصف درهم ترياق يحلول بصاعد الشراب درهمان عسل الورد بقدر
الكفاية وبعد تنقية الجرح يعالج بعلاج مطلق الجراحات واذا كان البدن ممتلئا من الدم يفصد
وان كان هناك اخلاط فيسقى المسهل المناسب لئلا ينصب الى محل الجراحة مادة فيوجب
ورما او شيئا آخر **في الجراحة الكائنة من رصاص التوفنك وضرب الطوب** اعلم انه
لعسر علاج هذه الجراح ذهب طائفة من الاطباء الى ان الجراح الكائنة عن مثل هذه الاشياء
تكون سمية ثم قال بعضهم ان تلك السمية من البارود وهو ليس بشيء لان البارود المستعمل
في هذا الآن مركب من البارود الابيض والكبريت والفحم وليس في شيء من هذه سمية بل
في الكبريت ترياقية كما لا يخفى وقال بعض آخر ان تلك السمية من الرصاص وفيه ما فيه لان
الرصاص ينفع القروح وتفرق الاتصال ويمنع التعفن ويردع وقال آخرون ان
تلك السمية حاصلة من الهيئة المجموعة من البارود والنار والرصاص وهذا اقرب وقال
سنارتوس الجرماني لا سمية في تلك الجراحة ولكن لما كانت الجراحة عن بنادق الرصاص
وكرة الطوب على طريق الرض والدق فتدق اللحم والعصب والعروق دقا فتذبل بها سيما
لما استعد بذلك لسهولة التعفن بسرعة لزوال الروح الحيواني وفساده عن تلك
الاجزاء الصغار اللحمية المنفصلة بعضها عن بعض انفصالا لا يحس به في الظاهر فتعفن
تلك اللحوم بسرعة وتعدم دربة المعالجين بذلك من الجراحين وخطاهم ينسبون ذلك الى

جراحة

تلك الجراحة السمية وانما تهلك السمية من سوء علاجهم وعدم معرفتهم بطرق العلاج في هذه
الجراح وهذه الجراح منها ما هو صغير ومنها ما هو كبير ومنها ما هو سطحي ومنها ما هو عميق و
كل ذلك يدرك بالحس والمسبار وعلامة ما كان فيه سمية الخفقان والغشي وارتعاش
البدن وسرعة تعفن الجراحة وتغير لونها الى الكمودة وان تنتاب بندقة الرصاص
التي حصل بها الجرح فان وجد فيها رائحة كريهة او لون غريب غير معهود فيعلم ان تلك
البندقة مسمومة العلاج يجب اولا اخراج البندقة والخروق وغيره بالآلة ان امكن
والا يوضع على الجرح الادوية الجاذبة المذكورة في باب الجراحة المخصوصة باخراج ما في الجرح
واما الفصد وتنقية البدن عن المواد الردية وتعديل المزاج فكما تقدم في الباب السابق
لكن لما كانت هذه الجراح مندقة اللحم والعظم خالفت تلك الجراح التي بالنصل والسيف
في الادوية الوضعية فانه لا يجوز هنا وضع المنضجات المقيحة كما في تلك لان العضو
هنا تفسخ لحمه واندق فهو سهل التعفن فيجب ان يوضع على العضو ما يمنع التعفن و
يصلح مزاج العضو صفة طلاء لذلك يؤخذ دهن بزر القنب رطل دهن بزر الكتان
ثلاث اواق عسل اوقية عصارة لسان الحمل وعصارة عنب الثعلب بقدر الكفاية
يطبخ الجميع حتى تذهب العصارات ويبقى الدهن ويستعمل صفة طلاء آخر يؤخذ صمغ
البطم اربع اواق كندر ومصطكي من كل واحد ثلاثة دراهم مر درهم دهن هيوفاريقون
اوقيتان صفار بيضتين وقليل زعفران صفة دواء آخر يؤخذ عسل وصمغ البطم
من كل واحد اربع اواق شب وزعفران الحديد من كل واحد درهمان زراوند مدحرج
وصبر من كل واحد نصف اوقية صفة دواء آخر يؤخذ دهن بزر الشهدانج ودهن بزر
الكتان من كل واحد ثلاث اواق دهن ورد اوقية مصطكي ستة دراهم كافور
نصف درهم واذا خيف التعفن وبدا يوضع عليه هذا الدواء يؤخذ دهن الشهدانج
ودهن بزر كتان من كل واحد رطل نشادر وزاج من كل واحد نصف اوقية سندروس
ثلاث اواق صفة دواء آخر لذلك يؤخذ دهن الشهدانج ودهن بزر كتان من كل
واحد ستة دراهم نوشادر وزاج من كل واحد نصف اوقية ترياق ومثروديطوس من
كل واحد درهمان يخلط الجميع على نار هادية ويوضع على المحل صفة دواء آخر يمنع التعفن
خصوصا اذا قارب ان يكون قنغرينا يؤخذ مرهم الباسليقون اوقيتان سمن اوقية
بربخ لي تانو درهمان يخلط الجميع ويوضع على الموضع ويجب ان يحفظ حول الجرح و
يمنع انصباب مادة اليه بهذا الطلاء يؤخذ طين ارمني ودم الاخوين من كل

سبر الجرح نظر ما في غوره والمسبار بالكسر ما يسبر به الجرح
مختار

واحدا اوقية كندر ومر من كل واحد نصف اوقية بياض ثلاث بيضات يعمل طلاء
بقليل من الخل ويوضع على المحل صفة دواء آخر لذلك يؤخذ دهن الاقطي ودهن الورد
ودهن المصطكي من كل واحد اوقيتان طين ارمني اوقية مرهم القيصلين اوقية خل ورد
بقدر الكفاية صفة ضماد يحفظ حرارة العضو الغريزية وينضج ويمنع التعفن يؤخذ
اصل الخطمي اوقية سنفيطس ستة دراهم بابونج واكليل الملك وهيوفاريقون من
كل واحد نصف اوقية وقليل من الافسنتين يطبخ الجميع حتى تتهرى ثم يضاف اليه دقيق
الشعير ودقيق الباقلي من كل واحد اوقية ونصف ثم يطبخ بالشراب ايضا ويوضع على
المكان ويجب ان يكون فتايل الجراح من الكتان او القنب ولا يبالغ في غلظها لئلا
تحدث الما وتمنع انصباب المدة وسيلانها وفي الابتداء يغير على الجرح في اليوم و
الليلة مرة واحدة ثم اذا زاد التقيح يغير المرهم في اليوم مرتين وقد يغير المرهم في اليوم
والليلة ثلاث مرات خصوصا عند زيادة المدة وفي ايام الصيف ثم يوضع بعد
التقيح ما ينقي المدة من الجراحة صفة دواء لذلك يؤخذ طبيخ الشعير ولسان الحمل و
عصارة الكرفس واغريمونيا وقنطريون صغير من كل واحد اوقية يطبخ الجميع ويلقى فيه آخر
الطبخ ثلاث اواق صمغ البطم واوقيتان عسل الورد كندر ومصطكي من كل واحد درهم
زعفران ثلث درهم صفة دواء آخر يؤخذ دقيق الكرسنة اوقية ونصف كندر وايرسا
من كل واحد ستة دراهم عصارة الكرفس اربع اواق عسل بقدر الكفاية صفة دواء
آخر يؤخذ دقيق الكرسنة اوقية ومر وكندر من كل واحد نصف اوقية صمغ البطم وعصارة
الكرفس من كل واحد اوقيتان مرهم مصري نصف اوقية وان كان الجرح غائرا عميقا يكرر
طبيخ القنطريون والايرسا والكندر والسنفيطس بالشراب والعسل وبعد التنقية الكاملة
يوضع عليه ما ينبت اللحم من الادوية المذكورة في الابواب السابقة وهذا المرهم مجرب في ذلك
لا نظير له يؤخذ دهن مصطكي اوقية ونصف راتينج اوقية كندر نصف اوقية ذنب الخيل
وطورمنتلا وسنفيطس وهيوفاريقون ولسان الحمل ومرتوتكا من كل واحد نصف قبضة
خرا طين مغسول بالشراب اوقيتان تطبخ الجميع بالشراب حتى يذهب الشراب ويضاف اليه
سمن وشحم التيس من كل واحد اربع اواق كندر ومر ومصطكي وصبر من كل واحد نصف اوقية
واما علاج الجراحة السمية فيجب الحجامة على العضو ووضع الادوية الجاذبة لتجذب السمية
الى خارج او يكوى بالنار او بالدواء الحاد كالثوم وخرء الحمام ويستعمل الفادزهرات
من داخل ومن خارج كالشلطاشيع والسمقورديون والاكورسونيا والترياق والمثروديطوس

صفة مرهم لذلك يؤخذ قنه وسكبينج وجاوشير وصنبت ومر وفلفل وكبريت
من كل واحد اوقية ونصف جزؤ الحمام وخرء الاوز من كل واحد اوقيتان وبنج
ولنفنج من كل واحد اوقية تحل الصموغ بالشراب ويعمل مرهما بالعسل والزيت العتيق
صفة مرهم آخر لذلك يؤخذ صمغ البطم اوقيتان وشمع كوائر النحل اوقيتان دهن صمغ
البطم نصف اوقية بريج بي ناتو درهم ونصف اسكورسونيرا وسقورديون من كل
واحد درهم وثلث صفة مرهم آخر يؤخذ اشق وقية وسقل من كل واحد نصف اوقية
اصطرك ثلاثة دراهم مر وكبريت من كل واحد درهمان فربيون وبريج بي ناتو من كل واحد
درهم دهن صمغ البطم نصف اوقية تحل الصموغ بخل العنصل ويعمل الجميع مرهما بالزفت
وشمع كوائر النحل بقدر الكفاية ويجب ان لا يغفل عن سقي المجروح الفادزهرات النافعة
كالبادزهر والترياقات والمثروديطوس وماء الترياق ودواء السقورديون وغير ذلك وتدارك
الاعراض ان عرضت حمى او غيرها مما مر كل في بابه **فصل في الكسر والخلع والوثي** اعلم انه
كما يكون تفرق الاتصال في الاجسام اللينة كاللحم والعصب والعروق كذلك يكون في الاجسام
الصلبة كالعظام والغضاريف والرباطات ولنتكلم الآن في الكسر والخلع والوثي فنقول
الكسر تفرق اتصال العظم وقد يكون شقا في طول العظم وقد يكون عرضا والشق قد يكون مستقيما
وقد يكون معوجا وقد يكون ما يقع عرضا بين اجزاء العظم بعضها عن بعض وقد لا يكون
كذلك وقد يكون الى جزئين او اجزاء صغار او شظايا او غير ذلك وكل ذلك قد يدرك
بالحس العلاج يجب اولا رد العظم المنفصل الى محله وتسويته باليد لئلا يبقى منه شيء خارج
او معوج وينبغي ان يمد بسهولة ليرد الى موضعه لئلا يوجب ورما ثم يربط ربطا معتدلا
ليس بقوي يمنع وصول الغذاء الى العضو ويوجب الما او ورما وليس بضعيف رخو
يوجب خروج العظم عن موضعه وقال الاستاذ ابقراط ينبغي ان يوضع على العضو في
الاول قيروطي معمول من دهن الورد وبياض البيض ثم يرفد بالكتان الخام ويشد لكن
في زماننا هذا يضمون الى بياض البيض بعض الادوية القابضة كالطين الارمني ودم الاخوين
والكندر والمر وسنفيطس والجلنار ومن الكحلات ديابلما ان كان الزمان صيفا وضماد
الزعفران ان كان الزمان شتاء او ضماد بهذه الصفة يؤخذ بزر كتان وسمن وسنفيطس من
كل واحد اربع اواق طين ارمني واسفيداج من كل واحد اوقية بياض خمسة عشر بيضات
يعمل ضمادا ويغير كل يومين مرة يكرر ذلك خمس مرات في عشرة ايام صفة ضماد آخر
لذلك يؤخذ دقيق الزوان نصف رطل مصطكي وصمغ عربي من كل واحد نصف اوقية

موميا وطين ارمني من كل واحد نصف اوقية يدق ويعجن ببياض البيض بقدر الكفاية ويضمد به
ويوضع فوق الضماد وحوله الخرق والرفايد المبلولة بالخل وماء الورد ثم توضع عليه الجبائر
المصنوعة من القصب او من دف خفيف وتشد شدا معتدلا وكلما عرضت حكة في العضو
غير الضماد وقال بعضهم ينبغي ان يغير عليه في كل ثلاثة ايام مرة وقال آخرون يجب ان يغير
عليه في الاسبوع مرتين ومدة انجبار العضو غير معينة فانه يسرع في الصغار والشبان و
يبطؤ في الكهول والشيوخ ويسرع صيفا ويبطئ شتاء وقد يبطئ ويسرع بحسب المزاج وبحسب العضو
فان جبر اليد اسرع واقصر زمانا من زمان جبر الرجل مثلا ويجب ان يلطف تدبيرهم في الابتداء
ويغلظ بالتدريج ويفصد ان كان في الدم زيادة ويستفرغ بالاسهال ان كان في البدن اخلاط
اخر ويجب ان يغذى بغذاء يتولد منه دم لزج ليسرع الانجبار كالارز والهريسة والكوارع
صفار البيض النيمبرشت والادوية المشروبة النافعة في جبر العظام ان يسقى العليل مثقالا
الغافث او درهم من سفوف الغافث او درهم من المغرة في كل يوم ولا شيء كقوافو من طبيخه وشرابه
وحده وقيل ان لحي الاصل شجرة الدردار اذا طبخ وضمد به الكسر جبر وفعل فعل قرا قوم
ايضا صفة مركب لذلك يؤخذ زراوند وسنفيطس ولوف الحية من كل واحد اوقية
جنطيانا ودبساسه من كل واحد نصف اوقية زرنباد وخولنجان من كل واحد درهمان ابهل
نصف اوقية يطبخ الجميع بالشراب ويصفى ويسقى منه في اليوم مرتين بقدر الكفاية صفة مرهم
لجبر العظام المكسورة يؤخذ دهن الخالطين اوقيتان حب الصنوبر درهمان خالطين مجفف
مسحوق اوقية يخلط ويطلى به العضو صفة ضماد يقوي العضو ويستعمل في الاواخر يؤخذ
دهن ورد اوقيتان شمع ثلاث اواق ونصف راتينج ثلاث اواق كندر وفلفمونيا من كل
واحد نصف اوقية جوز سرو وفوة الصبغ من كل واحد درهم زعفران نصف درهم يمد
على خرقة او قطعة من الجلد المدبوغ ويلزم بها العضو وان كان مع الكسر جراحة ينبغي
ان يوضع على العضو منضج مائل الى التجفيف وتكون الخرقة الموضوعة مخرقة في مواضع
كثيرة لئلا تحتبس المدة فتوجب تعفنا في العضو وان كان هناك وجع سكن بالمسكنات
للوجع المناسبة التي لا تخلو من قليل قبض وان عرض ورم حار عولج بعلاج الفلغموني وان
عرض حكة وسحج يوضع عليه مرهم الكافور او مرهم المرداسنج او مرهم التوتيا وان عرض في العصب
صلابة يلين بالادهان والادوية العصبية المناسبة ويعالج كل عارض بما مر في بابه مع مراعاة
ما يناسب هنا **في الخلع والوثي** يجب ان يعلم ان الخلع خروج العظم عن محله خروجا تاما
والوثي خروجه خروجا غير تام وسبب ذلك سقطة او ضربة او انصباب رطوبة الى

العضل فتسترخي الرباطات فيخرج العظم كما في عرق النسا او لانصباب مادة كثيرة توجب فاحمة فتوجب زوال العظم عن محله كما في الحدبة العلاج يجب ان يرد العضو المخرج الى موضعه بالرفق ويشد لئلا يخرج عن موضعه ويوضع عليه الاضمدة المقوية للعضو المانعة لانصباب المادة اليه كالطين الارمني ودم الاخوين وقشر الرمان والجلنار والكندر ودقيق الزوان ببياض البيض وان عرض وجع يضاف الى هذه شيء من دهن الورد او دهن المصطكي صفة ضماد مجرب للخلع يؤخذ سنفيطس ودقيق الباقلي وطين ارمني من كل واحد ثلاث اواق ينقع الجميع في الخل ويجفف ثم يؤخذ مرداسنج وشمع وراتينج من كل واحد اربع اواق يذاب الشمع والراتينج ويخلط به باقي الادوية مدقوقة منخولة ثم يلقى عليه اوقيتان كثيرا مسحوقة صفة ضماد اخر يؤخذ شمع ثلاث اواق دبق وراتينج ومصطكي من كل واحد نصف اوقية يعمل ضمادا واما علاج الوثي فهو علاج الخلع الخفيف

الباب الثالث في امراض الزينة ولنتكلم اولا في احوال الجلد فقد يستحيل اللون الى السواد بسبب ملاقاة الشمس والبرد او بغسل وقلة استحمام او اكل المملوحات او احتراق الدم السوداوية وقد يستحيل الى الصفرة لمقاساة امراض وغموم وفقدان الغذاء وكثرة الجماع وحر الهواء الشديد وشرب المياه الراكدة ومن المصفرات شم الياسمين واكل النانخواه وشمها وادمان اكل الخل والكمون والجلوس في بيت فيه كمون يورث صفرة اللون وكذلك اكل الطين لانه يورث سددا في فوهات العروق فلا يخلص الدم الصافي بل ما رق من الصفراء او بخارها **تغير لون الوجه واحتراقه من الشمس** يجب ان يطلى على الوجه بياض البيض بماء الورد او بلعاب حب السفرجل المحلول بماء الورد وكذلك لعاب بزر قطونا وحب البزور البارده او طلاء بهذه الصفة يؤخذ اسفيداج محلول بماء الورد درهم مصطكي نصف درهم لعاب بزر قطونا اوقية يخلط الجميع ويطلى به الوجه وان كان الاحتراق شديدا يطلى بصمغ الاجاص المحلول بالخل ويغسل الوجه بماء الباقلي المقشر ويطلى باللوز المر والمحلب او بهذا الطلاء صفته يؤخذ عصارة لسان الحمل وعصارة عنب الثعلب من كل واحد اوقية مرداسنج درهمان اسرب محرق نصف اوقية توتيا ستة دراهم كافور نصف درهم دهن الورد وشمع بقدر الكفاية **الكلف في الوجه** تغير في بعض مواضع الوجه الى السواد واكثر عروضه للحبالى وللبنات البكر المراهقات خصوصا اذا جاوز زمان ادرار حيضهن العلاج تنقية البدن والدم من الاخلاط الردية بالفصد والاسهال ويطلى الوجه بحب الغار المسحوق بالعسل او بجزء من الكافور وجزء من النطرون

بالعسل او بحليب الشهدانج او بعصارة لسان الثور **النمش** نقط سود بقدر العدس ويكون من دم محترق او صفراء محترقة واكثر عروضه للشبان والنساء خصوصا في زمن الصيف وعلاجه الفصد والاسهال ان وجب الحال ذلك كما علمت ثم يطلى بالادوية الجلاية كبزر الكرنب المسحوق بالعسل او بالقسط بالعسل او بلبن العذراء او بدهن الطرطير او يطلى بهذه الصفة يؤخذ عسل اربع اواق دهن لوز مر اوقية ايرسا درهمان بورق نصف اوقية

في الادوية المحسنة للون والمحمرة اعلم ان كل ما يحرك الدم والروح الى خارج فانه يكسو الجلد رونقا وبهاء ويعينه ما يجلو جلاء خفيفا وهذه الادوية هي لوف الحية وبهمن سليماني وقثاء الحمار واصل الزنبق والغرطنيثا وزهر الباقلي وبزر الاقطي واللوز المر والفستق والبزور البارده واللوبيا والارز ودقيق الباقلي والترمس والحمص وبياض البيض والحلبة ودقيق والكافور والكندر والمر ولباب الخبز ودهن البان ودهن الطرطير وما يركب من هذه الجملة صنعة مركب لذلك يؤخذ بهمن سليماني والجزر ولوف الحية من كل واحد اوقية ونصف ايرسا اوقية زهر الباقلي اوقيتان مصطكي اوقية بورق درهمان ينعم الجميع بالماء ويقطر بالقرعة والانبيق صفة مركب اخر لذلك يؤخذ لباب الخبز ثلاثة ارطال بياض اثنى عشر بيضة لبن الماعز اربعة ارطال يخلط ويقطر بالانبيق صفة مركب اخر لذلك يؤخذ ارز رطل وينقع في ماء الباقلي حتى يتشقق ثم يضاف اليه ستة دراهم مصطكي ودرهمان بورق ويقطر بالانبيق ومن هذا القبيل الكافور المحلول بعصا عند الشراب طلاء وكذلك دهن الطلق وهذا الماء يستعمل في ذلك يؤخذ بياض اربعة وعشرين بيضة دار صيني درهمان لبن الماعز رطلان يجمع ويقطر كالاول وانت تركب من الادوية المذكورة اطلية ومياها كما تريد على حسب المقام والادوية التي تحرك الدم الى خارج هي التين مع الشراب الريحاني والحمص والبيض النيمبرشت ومن الادوية الباسطة للدم الحلتيت والفلفل والسعد والقرنفل والجاوي والزعفران وكذلك شرب درهمان من الزوفا مع نصف درهم من الزعفران بالسكر وكذلك الوج واللعبة البربرية ومن البقول الفجل والكراث والثوم والبصل والكرنب خاصة ومن الافعال والحركات الاغتباط والغضب والجدال والرياضة المعتدلة والسرور والطرب ومطالعة ما يونس ومجالسة النظاف والظراف **اثار الجدري والقروح** يجب ان يطلى بدهن المر ودهن البيض ودهن نوى المشمش ودهن اللوز المر او يطلى بالكافور والبورق والعسل ودهن الورد وكذلك عصارة قثاء الحمار او عصارة الفاشرا بالعسل او بهذا الطلاء صفته يؤخذ لعاب بزر قطونا ولعاب الحلبة من كل

واحد درهمان دهن طرطير نصف اوقية دهن ورد اوقية اسفيداج وبورق من كل واحد
درهم صفة طلاء آخر يؤخذ لوف الحية ومهر سليماني من كل واحد درهمان لوز مر ولوى
مشمش وكندر ومر من كل واحد درهم رماد قشر البيض نصف درهم سكرجات ثلاثة
دراهم لعاب الحلبة اوقية دهن بيض وشحم خنزير بقدر الكفاية **في الرائحة الكريهة من**
البدن يكون ذلك لعفونة خلط او عرق وترك الغسل والنظافة والحركة المشوشة
للاخلاط او تناول ما يوجب ذلك كالحلبة يجب اولا تنقية البدن بالفصد او الاسهال
وخصوصا بالصبر المغسول بماء الورد ويكون غذاؤهم وتدبيرهم مائلا الى اليبس ويوضع
في اغذيتهم ماء حماض الاترج وماء الليمون وخل الورد ويجتنب اكل ما يسرع فساده
كالبطيخ والخيار والتين والسمك ويغسل الموضع بماء الشعير وطبيخ المقل قوة
والمر والصندل وقشر الاترج ويعمل له طلاء من الاصطرك والجاوي والدارصيني
والقرنفل والمر بالشمع ودهن الخزاما المقطر ويتجر بالعود والاصطرك وفرك
الغالية ويغسل الرجلين ان كانت الرائحة الكريهة منهما بطبيخ ورق الغار والسادوران
والصعتر والبابونج والايرسا او بالشراب المحلول فيه شيء من الشب **فصل في احوال**
الشعر نقصان الشعر وبطلانه لما كان للشعر لتولده علة مادية هي البخار الدخاني
الدموي وعلة فاعلية هي القوة المصورة له على هذا الشكل طولا وغلظا ورقة
ولونا وقلة وكثرة فاذا حصل في العلة الفاعلية نقصان قل الشعر او بطل نباته
واذا حصل في العلة المادية نقصان او تغير عن المجرى الطبيعي تعدت تلك الآفة
الى الشعر والسبب في نقصان المادة يبوسة الدماغ او قلة الغذاء او كثرة الجماع
والسبب في التغير كون ذلك البخار رطبا كما في المشايخ او غلبة اخلاط بلغمية او
صفراوية او مالحة بورقية تفسد غذاء الشعر ولا تصلح هي للغذاء **العلاج** تنقية
المادة وتعديل مزاج البدن والدماغ ثم تستعمل الادوية الموضعية وهي اللاذن
ودهن الآس ودهن المصطكي ودهن القيسوم والبرسياوشان وطبيخ الحلبة
ودهن اللوز وغير ذلك من الادوية الشعرية صفة دهن يكثر الشعر ويطوله خصوصا
لمن كانت لحيته قليلة قصيرة فانه غاية يؤخذ دهن القيسوم اوقيتان رماد
نحل العسل درهم خرء الفار ثلث درهم عسل اوقية لاذن ثلاثة دراهم شحم الدب
بقدر الكفاية صفة دواء آخر ينبت الشعر ويطوله يؤخذ دهن الشبث ودهن
السنبل من كل واحد خمس اواق قيسوم قبضتان اسقيل ثلاثة دراهم شراب ثلاث

اواق يطبخ الجميع حتى يذهب الشراب ويستعمل الدهن صفة دواء آخر يؤخذ دهن
القرنفل البستاني ودهن الخزامى من كل واحد ثلاث اواق دهن ورد اربع اواق
قرنفل درهم لاذن درهمان شراب ريحاني او قيسان يطبخ حتى يذهب الشراب ويضاف
اليه ثلث درهم من المسك ويستعمل والشونيز المسحوق بدهن البيض غاية وكذلك النحل
بطبيخ القصب والقيسوم ويجب ان يغذي بالاغذية الجيدة ويجتنب عن المولح والحريفة
والحموضات والسريعة الاستحالة والفساد **تناثر الشعر وسقوطه** اسباب ذلك كثيرة
فقد يكون لاخلاط ردية تفسد نبات الشعر بحدتها او برطوبتها فتضعف قوة ماسكة
مسام الشعر عن امساكه وقد يكون لقلة الغذاء او لعدم وصوله الى الشعر وقد يكون عن
بعض الامراض الردية كحمى الدق والسل والحميات الردية والحب الافرنجي وقد يكون للانتقال
من بلد بارد الى بلد حار يوجب تخلخل البدن وسقوط الشعر والفرق بين سقوط
الشعر وداء الثعلب وداء الحية ان داء الثعلب مخصوص بالرأس واللحية بخلاف سقوط
الشعر وداء الحية يتقشر فيه الجلد ويتغير لونه بخلافه فانه يعم جميع البدن وخصوصا اذا
تقدم بعض الامراض المذكورة **العلاج** تنقية المادة بالفصد والاسهال ان كان
عن الاخلاط وان كان عن قلة الغذاء فالتغذية بما يناسب وتقوية البدن والعضو
ثم يستعمل لذلك الادوية الموضعية كدهن الآس ودهن المصطكي واللاذن والعسل
بطبيخ القيسوم والبرسياوشان والورد واكليل الجبل وورق شجر المصطكي والذي
ينفع من سقوط الشعر بالخاصة القيسوم واصل القصب واصل الحماض والاسارون
والنحل المحرق والقنفذ المحرق وشحم الدب وخرء الفار ومن هذه يركب ما يراد من الاطلية
والادهان صفة دواء لذلك يؤخذ رماد اصل القصب ونحل محرق من كل واحد
درهمان رماد القيسوم درهم لاذن درهمان عسل نصف اوقية دهن لوز وشحم الدب
بقدر الكفاية صفة دواء آخر يؤخذ برسياوشان وقيسوم من كل واحد نصف قبضة
ورق الآس وورد وافسنتين من كل واحد قبضة لطيفة زيت رطل شراب عفص
نصف رطل يطبخ حتى يذهب الشراب ويصفى ويدهن به صفة دواء آخر يؤخذ
من الدهن السابق اربع اواق لاذن اوقية مصطكي نصف اوقية يحل على نار هادئة
حتى يصير كالمرهم ويطلى به المحل **داء الثعلب وداء الحية** داء الثعلب يقال على تحرط
الشعر كما يعرض للثعلب وداء الحية لما يتقشر معه الجلد كما يعرض للحية ان يسلخ ثوبها
وسبب ذلك خلط ردي حاد يفسد منابت الشعر بحدته واكثره بلغم مالح محترق

اوبلغم متعفن الكتب بالتعفن حرارة وحدة وقال جالينوس في كتاب العلل والاعراض
يكون هذا المرض لفساد غذاء الدماغ فيفسد منابت الشعر بكيفيته كغلظه ورقته و
حدته اوبكميته فيسد منابت الشعر ويمنع وصول الغذاء الى الشعر والسبب المحرك
حرارة الكبد والدماغ وفساد الهضم الاول والثاني وقد يكون لسبب خارجي
كما يعرض لاكل القحط الردي والكماة ولمن ابتلى بالمرض المشهور بالحب الافرنجي و
علامته انه من اي خلط يعرف باللون وان يكون في داء الحية تقشر الجلد دون داء
الثعلب العلاج تنقية البدن والدماغ وتعديل مزاج الكبد والدماغ ثم يوضع عليه
الادوية الموضعية فان كان في الجلد خلط فاسد تنقى بالغسل والضمادات المحللة
والادوية الخالقة للشعر ثم وضع ما ينبت الشعر ويجب ان توضع عليه الادوية بعد
الدلك حتى يحمر العضو وهذه الادوية المحللة للمنقية هي كالخردل والحرف واصل الزنبق
والعنصل والثافسيا والفرفيون والخربق والميويزج وخزء الحمام والغرطنيثا والزفت و
دهن الغار والبورق والكبريت يختار منها ما يناسب للمزاج وتكسر قوتها بالادهان عند
الاحتياج الى ذلك صفة مركب لذلك يؤخذ رماد اصل القصب وشعر المعز المحرق
والخرق الكتان المحرق واسنان الخيل المحرقة وشحم الدب وزفت وقطران اجزاء سواء صفة
دواء آخر لذلك يؤخذ فربيون وثافسيا ودهن الغار من كل واحد درهمان كبريت
وخربق اسود وخربق ابيض من كل واحد درهم شمع ستة دراهم زيت عتيق بقدر الكفاية
وهو مرهم قوي مجرب للمزمن من ذلك صفة دواء آخر يؤخذ بزر الجرجير ونطرون وخردل
اجزاء سواء دهن الغار وزفت بقدر الكفاية صفة دواء آخر يؤخذ قيسوم ورماد اصل
القصب وكندر اجزاء سواء شحم الدب في دهن اللوز المر بقدر الكفاية وهو يصلح للنساء والصبيان
ومن يجري مجراهم صفة دواء قوي يؤخذ خردل وزبد البحر وكبريت ومرارة الثور وبزر جرجير
وبورق اجزاء سواء دهن الغار والزنبق بقدر الكفاية فان كان هناك شعر فالضمادات
اليابسة افضل وان لم يكن هناك شعر فالاطلية الرطبة وان عرض من هذه الادوية
وجع سكن بدهن الشبث وشحم الدجاج وشحم الاوز ولا يوضع الادوية القوية الا عند
الضرورة ويجتنب العليل من الحريف والمالح وكل غذاء فاسد الكيفية او ردي الكيموس المتشقق
الشعر وتقصفه يكون ذلك ليبوسته اولاخلاط حادة وعلاجه الطلاء بلعاب
بزرقطونا ولعاب حب السفرجل والغسل بطبيخ الادوية الشعرية المذكورة والطلاء
بمرارة الثور في الشيب وبياض الشعر ليس كلامنا في الشيب الطبيعي وانما هو في الشيب العارض

قال

قال المعلم الاول ارسطو يكون بياض الشعر لضعف الحرارة الغريزية عن طبخ الغذاء فيتولد لذلك
رطوبة فاسدة كما يعرض للخبز الغير النضيج اذا مكث ايام الصيف من التكرج فكذلك الشيب
يكون من تكرج البلغم الخام وقال جالينوس يكون الشيب عن بلغم فاسد قال الشيخ بن سينا
ان الدم ما دام ثخينا كرجا فان الشعر يكون اسود فاذا اخذ الى المائية مال الشعر الى الشيب
واعلم انه كما يعرض لاوراق الاشجار من التغير لكثرة الامطار اولشدة برد الهواء اولشدة حر
اولوقوع الطلول عليه كذلك يعرض لشعر الانسان التغير من لونه الى آخر لغم او هم او حبس او طول
سفر او مشقة بدنية او روحانية العلاج يجب تنقية البدن من الرطوبات البلغمية واستعمال
ما يكسب الدم ثخانة وسوداوية من الاغذية المولدة للدم والادوية المنضجة له وتنقية الدماغ
بالغراغر والسعوطات واستعمال الاطريفلات للتجفيف [illegible]بات المائية المنقية للدم — للرطوبات
وهذا الدواء جيد في ذلك يؤخذ هليلج اسود خمس اواق زنجبيل ونانخواه من كل واحد عشرة
دراهم يدق الجميع ويلت بالسمن ويضاف الى المجموع بقدر نصفه فانيذ الشربة ثلاثة دراهم
في كل يوم والادوية الموضعية لذلك ما فيه قبض وتجفيف ومن ذلك التوتيا ودهن القسط
ودهن الحنظل ودهن الشونيز ودهن الخردل يطلى الشعر بهذه الادهان ويغسل بعد ذلك
بماء رماد الباقلي وقشر الجوز او بماء طبخ فيه المرداسنج او بماء الرماد المطبوخ فيه الحنظل واما الادوية
الصابغة للشعر فمن العفص والاقاقيا وقشر الجوز واصل الخرنوب والسالويا والزاج و
ان يغسل الشعر قبل وضع الخضاب بماء الرماد المحلول فيه الشب ثم يوضع الخضاب فانه
يبقى مدة طويلة ومما يجب الغسل بماء الرماد المطبوخ فيه المرداسنج صفة خضاب ذكره بولس
الطبيب يؤخذ هليلج اسود اوقية زبيب اسود اوقيتان شراب اسود قابض ثلاثة
ارطال يغلى الجميع حتى يذهب النصف ويصفى ويضاف اليه عصارة قشر الجوز نصف
رطل سماق واقاقيا من كل واحد اوقية قرنفل اوقية ونصف مسك نصف درهم ثم يطبخ
قليلا ويصفى ويطلى به الشعر صفة خضاب آخر يؤخذ ورق القضب وقشر شجرة حبة الخضراء
ما شئت ويطبخ الجميع بالماء ويضاف الى ذلك الماء مقدار من الشب والعفص والزاج
صفة خضاب آخر يؤخذ اوقية من الطرطير ونصف اوقية من المرداسنج يسحق الجميع ويطلى بعصارة
السالويا الحزاز والنخالة الحزاز هو النخالة التي تكون في الرأس وهو ضرب من التقشر الخفيف
يعرض للرأس لفساد عرض في مزاجه ويختص تأثيره بالسطح الاعلى من جلد الرأس واردأه
ما بلغ الى التقرح وافساد منابت الشعر ويكون عن مادة حادة بورقية او دم سوداوي مع
سوء مزاج الرأس والكثرة الحارة فيجذب الاخلاط اليه كجذب محاجم النار وقد يكون لسوء مزاج

في الرأس يفيد ما يصل اليه من الغذاء والبخار العلاج تنقية البدن والرأس من الاخلاط
الفاسدة بالفصد والاسهال وتعديل المزاج بما علمته غير مرة ثم تستعمل الادوية
الموضعية قال جالينوس في الباب الخامس من المقالة الاولى من كتاب الميامر اذا غسل
الرأس بطبيخ الحلبة او بعصارة السلق مع شيء من البورق كان ذلك كافيا في الحزاز
الخفيف وكذلك طبيخ بزر البطيخ ودقيق الحمص ودقيق الترمس ودقيق الباقلي او
طبيخ الخبازي بالخل او اللوز المر واذا كانت العلة مزمنة لم يكف هذا العلاج بل يحتاج
الى ما هو اقوى بل يجب ان يغسل اولا بما ذكر ثم يدلك بالمناديل الخشنة ثم يطلى بهذا
الطلاء صفته يؤخذ زوفا وشحم الاوز من كل واحد نصف اوقية شحم الحنظل ودهن
الخيري من كل واحد اوقية ونصف [illegible] درهمان لاذن اوقيتان مرهم آخر لذلك يؤخذ
زاج ومرارة الثور من كل واحد درهم ونصف بورق وكبريت من كل واحد درهمان دهن
الورد اوقيتان يعمل قيروطيا بعقيد الشمع **برص الاظفار وغلظها وطولها و**
تغير شكلها اكثر عروض مثل هذه الاشياء عن اخلاط ردية مخالطة لغذاء الاظفار
واكثرها سوداوية او دردية العلاج تنقية البدن عن تلك المادة ثم يوضع عليها
دقيق الكرسنة ودقيق العدس بالخل او الكبريت بالزيت والخل او الحاشير
بالزيت او بزر الحرف مع بزر الكتان او الكبيكج صفة طلاء لذلك يؤخذ زنج
نصف اوقية كندر وصمغ البطم من كل واحد زعفران مصطكي درهم ونصف شمع و
شحم الماعز من كل واحد خمسة دراهم وقال بلنوس الطبيب الافرنجي قد جربت لذلك العروق
الصفر بالزفت طلاء **تغير لون الاظفار من غرابة** يكون ذلك لاخلاط تخالط
غذاء الاظفار قليلة الكمية لا تؤثر في غير لون الاظفار العلاج التنقية من الخلط الغالب النافذ
ثم يوضع عليها مرهم الباسليقون او غري السمك بالخل او السكبينج بدهن الجوز **تشقق الاظفار**
يكون لاخلاط فاسدة كما في برص الاظفار والحب الافرنجي وعلاجه علاج تلك الامراض
وتنقية البدن من الاخلاط السوداوية ويطلى بالاسراش مع الخل او بالاسراش
والملح ودردي الخمر وهذه تنفع للجرب والتقشر وكذلك المصطكي مذابا مع بلح جرجيش
تشقق الاطراف من البرد قد يحصل في البرد تشقق اليدين والرجلين وهذا المرهم
مجرب في ذلك يؤخذ دارسنج ومر وزنجبيل اجزاء سواء يسحق ويجعل ناعما ويعمل
مرهما بالشمع والزيت وقد يضاف اليه قليل من المسك والعنبر للملوك والاكابر فانه
من العجايب وهذا المرهم مجرب لشقاق العقب صفته يؤخذ قوماليمي وقية من كل

واحد

واحد عشرون درهما صمغ البطم ثلاثون درهما نورة مغسولة ثلاثة دراهم زنجار وبرنج
بي ناتو من كل واحد درهمان غسل محرق درهم شب محرق ثلثا درهم شمع بقدر الكفاية
يعمل مرهما ويطلى على شقوق بعد شرطها بالموسى **الباب الرابع** في السموم ونهش
الحيوانات السمية وهو ثلاثة فصول **السم** ما يفسد مزاج الانسان بجملة جوهره وصورته
النوعية والسمي بكيفيته وقد يختص بعضو وقد يعم جميع البدن وقد يتادى فساده الى القلب بسرعة
او تدريجا وقد يؤثر بالسماع والشم وقد يؤثر بالطلاء وقد يؤثر بالشرب وغير ذلك وقد
نقل الشيخ الرئيس ابن سينا عن روفس انه قد تغذى جارية بالسم فيقتل بها الملوك
الذين يباشرونها وانها تبلغ مزاجها مبلغا عظيما حتى يقتل لعابها الحيوان والعقرب
لعابها الدجاج وقد يكون شيء واحد سما بالنسبة الى مزاج وليس بسم بالنسبة الى مزاج
ولذلك قال الفاضل جالينوس ان القونيون سم قاتل وانما يقتل الانسان ولا يقتل
الزرازير والقونيون هو الشوكران لا البيش كما ظنه الرئيس ابن سينا كما صححنا [illegible]
قيل وبهذا النبات قتل سقراط **اعراض من اثر فيه السم** اعلم ان اعراض اثر السم
تختلف باختلاف السموم واختلاف الامزجة المتأثرة ويعرض من ذلك انواع
الاعراض الغريبة كالغشي والخفقان وبرد الاطراف والعرق البارد والمغص و
الاسهال والقيء المفرط وتغير طعم الفم الى طعم غريب غير معهود واذا عرض للانسان بعد
اكل الطعام يبوسة في الحلق وشيء كالخنق والتهاب في اللثة فاعلم ان الطعام الذي
اكله مسموم واعلم ايضا انه ان حدث شبه لذع وتقطيع ومغص وضيق نفس وسعال
يابس وخشونة وحرارة وتأكل وقروح في الفم فالسم حار كالارنب البحري وان
حدث سبات وخدر وحكة جميع البدن وتغير اللون والهذيان وزوال العقل فالسم
بارد كالافيون واعلم ايضا ان هذه السمية قد تكون بحران امراض ردية كالحميات الوبائية
والطاعون والحميات الردية وعلامتها تقدم وجود تلك الامراض بخلاف ما اذا
كانت السمية من خارج فان هذه الاعراض تعرض دفعة من غير تقدم شيء من ذلك **في**
التحرز عن السموم يجب ان يحترز من خاف ان يسقى سما عن الاغذية الغالبة الطعوم
في الحموضة والملوحة والحرافة والحلاوة وعن الاغذية الغالبة الرائحة ولا يحضر طعام
من يتهمه على جوع شديد ولا شرابا على عطش شديد فان شدة الميل الى الطعام والشراب
يذهل عن التفطن لما يخاف واعلم ان اثر السم لا يظهر بعد الامتلاء وربما لم يؤثر خصوصا
اذا كان في غذائه ما يقاوم السموم ويجب على المحترز ان يتقدم باستعمال شيء من السمن او

الزيت وكذلك ورق السذاب وقشر الاترج المربا وكذلك السذاب بالجوز وكذلك
تناول قدر زرنة من الترياق او المثروديطوس وكذلك معجون دبيدنشتا ومعجون النانخواه
المذكور في باب الطاعون واما البادزهر والطين الارمني والطين المختوم وقرن
الايل المحرق والزمرد فمشتركة النفع لكل سم ولكل مزاج وفي كل وقت وفي كل سن
بخلاف الترياق والمثروديطوس فانهما لا يسوغ شربهما الى السموم الحارة والامزجة الحارة
كالشبان والصبيان ومن الادوية النافعة للسم تعليقا الزمرد والطوبازي والحجر
الابلق والمرجان والبادزهر **كلام كلي في ماشر الفادزهرات** اعلم ان الفادزهر
يطلق على كل ما يقاوم السموم بخاصيته وجملة جوهره وقال الشيخ الرئيس ابن سينا
الفادزهر ما يحفظ الصحة ويقوي الروح ويقاوم السم بالخاصة وقال جالينوس
ان الفادزهر انما يقوي القلب والروح على دفع السم من غير تاثير له في السم وليس الامر
كما زعم والا لكفى دواء واحد في جميع السموم فان لبعض السموم لها فادزهرات تخصها
فان حشيشة العقرب مخصوصة بلدغ العقرب والاخيون مخصوص بنهش الافاعي
وما هو حشيشة الافعى فسبحان الحكيم الاقدس حيث خلق لكل سم ترياقا تخصه فان اهل الدنيا
الجديدة لما كان الحب الافرنجي كثير الوقوع عندهم خلق لهم في ارضهم ما يدفع هذا المرض و
يكون ترياقا له وهو الغاقو واهل سرنديب يكثر في ارضهم التنانين فخلق الله سبحانه
وتعالى في تلك الارض حيوانا يعد السنور فاذا نهش اهلهم التنانين بادر الى
هذا الحيوان واكل من لحمه فبرأ باذن الله تعالى ومن الادوية الفادزهرية ما هو مشترك النفع
من جميع السموم كالزمرد والفادزهر وقرن الايل وقرن الكركدان واذا كان لبعض السموم
ما يخصها من الفادزهرات ومن البادزهرات ما هو مشترك النفع فلنذكرها هنا على سبيل
الاجمال ثم نفصل ذلك بابا فاعلم ان الفادزهرات منها اصول وهي الانجيلقا والفو
والسطوريون والزرنباد والزراوند والطراثيث واسكورسيون او لسان الحمل والجنطيانا
والراسن والانبرانوريا والبسطوريطا ومنها حشائش كالسذاب والشكاع والشيح والكاردو
والسعد وورق الحماض وسذاب الماء والافسنتين والمو والبارنجموشك والساكوبا والاذريون
وبزر الحمام ومنها زهور كالورد وزهر الاكليل الجبلي وزهر لسان الثور ومنها ثمار كالاترج و
النارنج وحب العرعر والجوز ومنها بزور كحب الاترج ولسان العصفور وبزر الفجل وبزر
الريحان وبزر الحماض ومنها عصارات كعصارة البلسان وعصارة الاترج وعصارة
الرمان ومنها حيوانات كالبادزهر وقرن الكركدان وقرن الايل وعظم قلب الايل واللؤلؤ

ومنها

ومنها احجار واطيان كالطين الارمني والطين المختوم والمرجان والزمرد والياقوت بانواعه
ومن المركبات الترياق والمثروديطوس ودباسقورديون ومعجون دبيدنشتا ومعجون القرفة والطيب
يستنبط من هذه الجملة ما يناسب السم والمزاج والوقت الحاضر ولا يحتاج الى التفصيل **علاج من سقي سما** يجب ان يبادر الى سقي المسموم المقيئات المعتدلة من الادهان كالزيت ودهن
اللحوم الدسمة وطبيخ زهر الرتم وطبيخ الشبث والفجل وان كان السم نزل الى الامعاء وعرض
مغص يحقن بالحقن اللينة الكثيرة الادهان او تحقنه بهذه الصفة يؤخذ خبازي وحشيشة
الزجاج وخطمي من كل واحد قبضتان يطبخ ويصفى ويؤخذ منه رطل ونصف ويضاف اليه
زيت ستة اواق معجون بزرقطونا درهمان واذا توجهت الطبيعة الى الدفع بالاسهال
اعينت ببعض الادوية المسهلة الخفيفة كالخيارشنبر والترنجبين والغاريقون او المسهل
بهذه الصفة يؤخذ اسكورسيون درهمان غاريقون درهم ونصف زرنباد وحب الاترج
من كل واحد ثلث درهم ورق الحماض والزهور القلبية من كل واحد قليل يطبخ ويصفى ويؤخذ
منه اربع اواق ويحل فيه ترنجبين اوقيتان شراب قشر الاترج اوقية ويسقى وان توجهت
الى الدفع من طريق البول يسقى حليب البزور وحب الاترج وعسل الخيارشنبر بعرق السوسن ثم يسقى
الفادزهرات مرارا كثيرة حتى لا يبقى من كيفية السم شيء ويكون الغذاء الحليب والسمن والبيض و
الامراق الدسمة ويخلط بها الفادزهرات المناسبة ويجتنب عن الحركة الشديدة والخوف و
الغضب والغم والحزن **الفصل الاول في السموم المعدنية فيمن سقي الزاج** اعلم ان الزاج
كثير الاستعمال وقد يعرض منه الغثيان والقيء والمغص ويبوسة الفم والعطش الشديد وعلاجه القيء
بماء الشبث وماء الشعير ويشرب بعده الحليب بالسكر وان كان المغص تحت السرة حقن
بطبيخ الخبازي ودهن الورد وفادزهر الزاج شرب درهم من الطين المختوم بلعاب حب السفرجل
او درهم من المرجان بالشراب **فيمن سقي الماء الحاد** كماء الفاروق وغيره وهو من السموم الخارقة
الاكالة واذا شرب حرق الفم واللسان والحلق وجرد الامعاء وتاثيره في ذلك سريع
فيجب المبادرة الى علاجه قبل الهلاك ويجب ان يسقى لعاب حب السفرجل ولعاب الخطمي
وكذلك عسل الورد وعسل البنفسج وكذلك ضل العنصل بعسل الورد **فيمن سقي الانتيمون
والاثمد** اعلم ان الانتيمون يستعمل كثيرا وقد يعرض من شربه اعراض ردية اذا لم يحسن تدبيره و
لم يبالغ في سحقه وقد يعرض من دخانه حرقة لاصلاحه اعراض ردية ومن اعراضه اذا سقي
القيء المفرط والاسهال الذريع والغشي والتشنج وعلاجه ان كان عن دخانه سقي السمن بالشراب
وسقي طبيخ الزرنباد او الثوم والجوز بالعسل وان كان عن شربه يجب ان يسقى ماء الشعير بشراب

الورد المكرر او يحقن به وفادزهره الطين الارمني يسقى منه نصف درهم او ثلث درهم وكذلك
دهن القرنفل او القرنفل والمصطكى وكذلك قرن الايل المحروق بشراب السفرجل فانه فادزهره
ايضا فيمن سقي المغناطيس قد عدوا المغناطيس في السموم وقال بعض الاطباء ليس جميع
كذلك وانما السمي نوع منه وقال عرجايس الغشاب في الكتاب الاول من المفردات بلغني
ان اهل الهند الشرقي يستعملون المغناطيس لحفظ الشباب ويعتقدون تاثيره قال
سنارتوس وقد حضر لي من سافر الى سيلان من بلاد الهند بان ملك تلك الديار اضافه
فرأى اوانيه وقدور الطعام اكثرها من حجر المغناطيس فسأل عن السبب في ذلك فقيل له انه
يحفظ عن السم ويحفظ الشباب والقوى وقال بعضهم انه سمي اذا شرب ازال العقل
وحرك السوداء واورث الصرع واذا عرض من شربه هذه الاعراض يجب ان يحقن بالحقن
اللينة ويسقى المسهلات اللينة وان لم يكف ذلك سقي الزمرد تسعة ايام متوالية فانه
فادزهره ٩ ودم التيس الطري او المجفف بمرقة دسمة وكذلك شرب ثلث درهم من دهن البلسان
او ثلثي درهم ويستعمل الفادزهرات المذكورة في باب علاج السموم الكلي وان عرض من ذلك
قروح في الامعاء عولج بعلاج القروح فيمن سقي اللازورد ذهب اسكندر اليوناني والشيخ الرئيس
وابن ماسويه الى ان اللازورد من الادوية القابضة المفرحة المنقية للسوداء ولهذا وضعه
ابن ماسويه في معجون القرمز خصوصا وذهب المتقدمون وبعض اطباء الافرنج الى ان فيه سمية
اذا لم يحسن سحقه وغسله فيعرض منه غثيان وقيء شديد ومغص واعراض المالنخوليا وانه
يزيد السوداء وعلاجه سقي لبن الاتن سبعة ايام او يسقى درهمان من الكهربا فانه فادزهر
اللازورد فيمن سقي الزرنيخ وسم الفار يعرض من شربه مغص شديد وتقطيع الامعاء والقيء و
العطش الشديد ويبوسة اللسان وسقوط الاسنان وقد يعرض الذرب وسنطاريا واحتباس البول
وقد يعرض من ذلك الفالج والتشنج وحينئذ يبعد العلاج والعلاج القيء بالماء الحار والادهان
والحقن اللينة وسقي لبن الاتن ولعاب حب السفرجل وشرب الزيت وماء الشعير وكذلك
سقي دهن اللوز الحلو بشراب البنفسج وبادزهره الذي ينفع بالخاصة سقي درهم من البلور
المعدني بدهن اللوز وكذلك سقي ثلاثة دراهم من حب السفرجل او من حب الصنوبر
وقد يستحلب في اربع اواق من الماء ويسقى وكذلك سقي عشر حبات من البادزهر
بماء لسان الثور فيمن سقي النحاس المحرق والزنجار يعرض من ذلك اسهال وقيء
ووجع وقد يتقرح الامعاء وينقطع وعلاجه القيء بالزيت والماء الحار والسمن ودهن
الشبث والحقن بماء الشعير والخطمي والحلبة وبزر الكتان ثم يسقى الزبد الطري ولعاب

٩ وكذلك قرن الايل والمرجان وكذلك الترياق
والمعجونات المذكورة في باب المالنخوليا وقال
بعضهم ان الشعر فادزهره لانه يبطل فعله
وجذبه للحديد وفعله فيمن سقي الماس
يعرض من شربه اعراض رديئة خصوصا اذا كان
مسحوقا كوجع المعدة والامعاء والمغص
الشديد واسهال الدم واذا لم يبادر الى علاجه
اهلك ويجب ان يبدأ بالقيء بالزيت و
السمن الحار او بالزيت واوق الدسمة والحقن اللينة
الدسمة المتخذة من الخطمي والخبازي بالسمن
والشحم وفادزهره
صح

برز

بزرقطونا وشراب البنفسج وبادزهره الطين الارمني يسقى منه درهمان بماء العسل او درهم
من الطين المختوم بالشراب او درهمان من المرجان الاحمر او درهم من الزمرد او من ماء البقول عصارة
النعنع وعصارة الكرفس فيمن سقي الحديد والفولاذ وخبث الحديد اعلم ان الفولاد
في زماننا يستعمل لتفتيح السدد المزمنة ولم يوجد له ضرر لكن قد يعرض من ذلك يبوسة الفم
ووجع البطن او جميع البدن والقيء والصداع الشديد اذا استعمل منه مقدار كثير وخصوصا في
الابدان الضعيفة الغير القادرة على الحركة وعلاجه القيء بالدهن والماء الحار والحقن اللينة
وتسهيل الطبع بالترنجبين وحب الاصطمخيقون ويسقى الحلبة وفادزهره شرب درهم من المغناطيس
بالشراب او بعصارة الحلبوب فيمن سقي الاسرب وبرادته يعرض من شربه ذوسنطاريا
ووجع البطن وثقل جميع البدن ووجع الظهر ويبوسة الفم واللسان وتغير طعم الفم الى
طعم الرصاص وانتفاخ البطن والقراقر والعلاج ان كان الاسرب محرقا سقي المقيئات
وان لم يكن محرقا سقي المسهلات اللينة كطبيخ الخطمي والخبازي بماء العسل ودهن اللوز الحلو
وفادزهره سقي درهمان من حب السفرجل بالشراب ويسقى درهمان من الترياق بماء العسل
ثلاثة ايام متوالية فيمن سقي الاسفيداج يعرض من ذلك يبوسة اللسان والفواق و
السعال وضيق النفس ووجع المعدة والبطن واسهال الدم والذرب وقد يعرض اعراض مانيا
والخيالات العلاج القيء بطبيخ بزر الفجل وبزر القطف والخبازي والتين وماء العسل و
دهن السمسم ودهن الايرسا والحقن بطبيخ الكرنب وحشيشة الزجاج والقنطوريون الصغير
مع ديافسكون والزيت ودهن القسط ويعدل المزاج بالحليب وطبيخ التين والخطمي و
وبزر القطونا وماء العسل وقيل ان الافسنتين بماء العسل فادزهر له وكذلك طبيخ
الكرفس والرازيانج وكذلك ورق شجرة لسان العصفور والانجليقا والترياق
والمثروديطوس فيمن سقي السيلقون اعراض هذا قريب من اعراض من سقي الاسفيداج و
بكثرة الجشاء والفواق والاسهال وعلاجه بما ذكر في علاج من سقي الاسفيداج وفادزهره
سن الفيل المحرق اذا سقي منه درهمان بماء العسل او بالشراب فيمن سقي المرداسنج
يعرض من شرب ذلك ثقل في المعدة والامعاء ووجع شديد وينتفخ جميع البدن
ويتغير لونه الى لون الاسرب وكثيرا ما يعرض مع ذلك قبض شديد وانتفاخ البطن
واعراض القولنج ويعرض منه عدم القدرة على الحركة والتكلم وضيق النفس وكراهة
رائحة الفم وعلاجه القيء بالدهن والماء الحار والحقن بالعسل وطبيخ القنطوريون بايارج فيقرا
ودهن السذاب ومن ابن سينا والرازي يسقون لذلك السقمونيا ويكفي في ذلك المسهلات

اللينة كالترنجبين ودهن اللوز وشرب الحليب ومرقة الدجاج السمين وقالوا ان المر فادزهره
واختلفوا في مقدار ما يسقى منه لذلك قال ديسقوريدوس يسقى من المر لذلك ثمانية
دراهم وقال ابن سينا يسقى منه ثلاثة دراهم وقال المتأخرون يكفي في ذلك سقي درهم
واحد ومن هذا القبيل سقي درهم من حب الحكام بطبيخ الكرفس بالشراب وقال ديسقوريدوس
وابن سينا ان حب الخروع فادزهره اذا سقي منه درهم او درهمان وقال ما طيول فادزهره
الانجليقا وحب الغار **فيمن سقي الزيبق الحي والصعيد المسمى بالسليماني والكلس بماء الغاد المسمى برنج بانو** يعرض من شرب الزيبق الحي انتفاخ البطن ووجع الامعاء والاسهال و
احتباس البول وثقل البدن وانتفاخه وتغير لونه الى الكمودة ونتن رائحة الفم وتحرك الاسنان
ويعرض من دخانه سقوط الشعر والصرع وكثيرا ما يعرض من ذلك الفالج والغشي واكثر ما يعرض
ذلك لمن يعالج الحب الافرنجي بذلك وكذلك يعرض لمن طلى بالادهنة الزيبقية والمراهم
الكثيرة الزيبق ومن سقي برنج بانو عرض له قروح الفم وسيلان اللعاب المنتن وتحرك الاسنان
وسقوطها وارتعاش في جميع البدن وكثيرا ما يضعف القوى ويزول العقل وهذه الاعراض
تعرض ايضا من شرب السليماني لكن في سقي السليماني يكون اسهال الدم واحتراق الجوف والتهاب
الكبد وكثيرا ما يعرض منه ذوسنطاريا دائمة مهلكة العلاج والزيبق حيث كان ثقيلا يميل الى
اسفل فلا ينتفع هنا بالقيء بل يجب ان يحقن بالحقن اللينة المتخذة من ماء العسل والابازير فيقرا
والزيت وشحم الدجاج والاوز والزبد الطري ثم يسقى العسل بلبن الاتن وحده وجده المتأخرون
من الاطباء الافرنج وهي غاية في ذلك سقي برادة الذهب او ورق الذهب فانه يجذب
الزيبق اليه ويخرج من اسفل واما المتقدمون فيسقون لذلك السذاب والجندبيدستر
والافسنتين وكذلك الكرفس والزوفا وبزر الانجرة وحب الحكام وان كان المشروب
السليماني وبرنج بانو يسقى درهم من الطباشير المعدني بدهن اللوز وجميع الاطباء المتأخرين
يسقون لذلك دهن الطرطير او ملحه وهذا علاج جيد لما يرى من فعل دهن الطرطير اذا
قطر على بعض المياه الحادة الحلالة اذا احل فيها بعض المعادن فان المعدن المحلول
يفارق الماء ويرسب الى اسفل وما ذلك الا لان دهن الطرطير يكسر قوة الماء الحادة
ويذهب قوته الآكلة ثم بعد ذلك يسقى الادوية المقوية للاعضاء والقلب كدواء
اللؤلؤ وديامسك وان عرض قروح في الامعاء والمعدة يسقى الشراب المطبوخ فيه
الهليلجات وان عرض احتباس البول سقي المدرات المعتدلة وتكمد المثانة بدهن البابونج
ودهن السذاب المعتصرين **في من سقي الزنجفر** اعلم ان الزنجفر منه معدني يوجد في

معادن الزيبق ومنه صناعي يصنع من الكبريت والزيبق على طريق التصعيد واعراضه كاعراض
من سقي الزيبق واخف من ذلك وعلاجه علاج من سقي الزيبق وفادزهره ان يسقى درهمان من
من العسل المحرق بالشراب **الفصل الثاني في السموم النباتية فيمن سقي النفط** يعرض منه
خنق ورياح وقراقر وفواق وغشي وربما عرض هذيان العقل والصرع وعلاجه بالقيء
والاسهال والحقن صفة مقيئ لذلك يؤخذ زهر الرتم وزهر الاقطي من كل واحد جزء وقشر
اصل الاقطي درهمان بورق ونبث وبزر فجل وبزر قطف من كل واحد درهم غاريقون نصف
درهم يطبخ بماء العسل ويسقى منه اربع اواق باوقية من دهن السذاب وبعض الاطباء
يسقون لذلك درهمان من خرء الدجاج بماء العسل مع قليل من البورق وقال بعضهم
ماء رماد حطب الكرم كاف في ذلك شربا ولم يهلك الا الغاريقون او دواء الغاريقون
او دواء القوطم ومن الفادزهرات الافسنتين والسقمونيا والزراوند وتدفع مضرته
لمن اراد اكله بالثوم والخردل او يؤكل عليه الكمثرى **في من سقي البيش** يعرض من شرب
البيش قروح الفم وورم في اللسان والحلق والشفتين والوجه وجميع البدن وسبات
وتشنج وغشي وتغير لون البدن والعرق البارد وبرد الاطراف وعلاجه القيء والاسهال
ثم يسقى الفادزهر والطين المختوم بالسمن وماء العسل ودرهمان من الزمرد ويكفي في ذلك
وكذلك الطين الارمني وشراب حماض الاترج **ميش بوش** وهو دودة دبيبة الذراريح
اخضر يوجد بين اوراق البيش اذا سقي يعرض منه اعراض البيش وعلاجه علاج من سقي
البيش وقال بعضهم انه ترياق البيش وانواع السموم وهو غريب **فيمن سقي الشوكران**
وهو قونيون يعرض من شربه اعراض منها سبات وضيق نفس وورم جميع البدن
وبرد الاطراف وضعف القوى والعرق البارد وعلاجه القيء والاسهال ثم يسقى الفادزهرات
كالمشكطرامشيع وورق الغار والجنطيانا والدوقو والفلفل وبزر الانجرة والافسنتين والجندبيدستر
والترياق والمثروديطوس **فيمن سقي البنج** يعرض من شرب البنج اختلاط العقل وكلام غير
منتظم وحكة البدن وسبات ورعشة البدن وضيق نفس واختناق والعلاج القيء
والاسهال وفادزهره الفستق يؤكل منه مقدار كثير وكذلك الجندبيدستر والسذاب والافسنتين
وحب الغار والترياق والمثروديطوس ويؤكل الثوم والبصل والفجل والخردل فانه يدفع ذلك
فيمن سقي اللفاح يعرض من شربه نوم طويل وسبات مفرط واذا انتبه لم ينتبه وربما
غضب من الاستيقاظ وينام ايضا ويحمر الوجه وينتفخ ويعرض حكة وحرقة في جميع
البدن وعلاجه القيء والاسهال ثم يسقى الفوتنج والافسنتين والصعتر والجندبيدستر

والترياق وقال بعضهم ان الفجل بالملح ترياق الفقاح وقد يحتاج الى السعوط بالخردل
والعاقرقرحا والجندبيدستر ويدلك البدن والاطراف دلكاً شديداً قوياً موطا فمن
سقي الكزبرة الرطبة يعرض من ذلك خشونة الصوت وزوال العقل والسبات
وتفوح من البدن رائحة الكزبرة وعلاجه القيء بطبيخ الشبث والزيت ويسقى الترياق
ودواء المسك ودواء العنبر ويحسى البيض النيمبرشت بالملح ويسقى فوقه الشراب
فمن سقي الفربيون يعرض من ذلك حرقة الفم والمعدة وجميع البدن ويعرض
العطش الشديد والاسهال الذريع والمغص الشديد وعلاجه القيء بالدهن والماء الحار و
الحقن اللينة المتخذة من الخبازي والخطمي والخس والبابونج ولعاب بزر قطونا ودهن البنفسج
ولتعديل المزاج يسقى الحليب ويشرب اللبن الرائب ويسقى حب البزر البارد ويغذى
وفادزهره حب الاترج بالشراب وكذلك الطين المعدني والزمرد والطين المختوم و
بالارز وماء الشعير والحليب ويؤكل التفاح والسفرجل والامبرباريس والريباس جوز
ماثل اذا سقي انسان من جوز ماثل عرض منه نوم وسبات وبرد الاطراف وورم الشفتين
وتغير لون البدن والاظفار وعلاجه القيء والحقنة بطبيخ القنطريون والسقورديون والسذاب
والجندبيدستر وماء العسل ويسقى طبيخ الافتيمون والصعتر والجنطيانا بالشراب او جندبيدستر
وعاقرقرحا وحب الغار او الترياق ويبخر الخولنجان فمن سقي الدفلى يعرض من ذلك ثقل
المعدة والحث والمغص والاسهال والخفقان والغشي وعلاجه القيء وشرب طبيخ التين
والتمر والخبازي والخطمي قالوا ان الدفلى يقتل جميع الحيوانات الا الانسان فانه ترياق
له وذلك اما هو اذا نهشته الحية واما في الصحة فهو ايضا سم له وفادزهره سقي درهمين
من حب الغار او من بزر السذاب ويسقى الحليب والادواق الدسمة فمن سقي الخربق اذا شرب
من الخربق مقدار زائد عن شربة عرض من ذلك وجع في البطن والامعاء مع قيء واسهال
شديد والخفقان والغشي وهذيان العقل وارتعاش جميع البدن العلاج يقيء بالخل
والزيت وماء العسل ويحقن بطبيخ القنطريون والسذاب ولسان الحمل والخطمي والزيت
وصفار البيض وفادزهره زهر النيلوفر او اصله من ايهما كان درهمان بالشراب
وكذلك بزر الجزر والسقورديون والانيسون والكمون والسنبل والترياق والمثرو
دبطوس وباقي علاجه علاج الاسهال العارض بعد شرب الدواء المسهل اذا افرط
عليه وقد تركنا كثيرا من الادوية السمية لكونها مشابهة لما ذكر من هذه المذكورات
هنا وعلاجها كعلاجها ولكون القانون في علاجها كافيا في ذلك الفصل الثالث

في السموم الحيوانية يكون تأثير السموم الحيوانية بوجوه ثلاثة اما بلدغ الحيوان السمي ونهشه واما
بتناول شيء من اجزائه واما بنهش حيوان نهشه حيوان سمي او تناول شيئا من السموم او ملاقاته
فمن نهشته الحيات يعرض لمن نهشته الحيات وجع في موضع النهشة وسيلان
مائية منتنة ويتغير لون بدنه وربما سقط شعره وربما تأكل موضع النهشة حتى وصل
الى العظم بسرعة فيجب ان يبدأ من علاجه بالحجامة والشرط ثم يغسل الموضع بصاعد الشراب
المحلول فيه الترياق او المثروديطوس ثم تشق الفراريج او افراخ الحمام وتوضع على
موضع النهشة وهي حارة او يوضع الاسقيل المطبوخ بالخل او التين المطبوخ بالخل
او شحم الماعز بالزفت والكبريت او يهرس رأس الحية ويوضع على النهشة او يضمد
بشحم الحية ثم يسقى الفادزهرات التي تقدم ذكرها وينفع من ذلك الترياق بالخاصية
فانه انما ركب لذلك وكذلك شرب درهم من حب الفقد او شرب درهمان من
الجنطيانا بالشراب او يسقى درهم من الجندبيدستر بماء كاردونيا وينفع او معجون بهذه الصفة
يؤخذ جنطيانا وحب الغار ومر وزراوند من كل واحد درهمان قسط وسذاب من كل
واحد درهم زعفران ثلث درهم سنبل ثلثا درهم يعجن بالعسل الشربة درهمان بعد اليوم
وان دخلت الحية جوف انسان يعرض من ذلك وجع المعدة وبرد الاطراف ويحس
بحركتها في المعدة فيجب ان يسقى الادوية المرة المذكورة في باب الديدان كالافسنتين والسقورديون
والصبر وكاردوسنطو وقد يعلق من دخلت الحية في جوفه من رجليه ورأسه الى اسفل ويوضع
تحت رأسه قدر قد طبخ فيه حليب ويفتح فمه اليه فان الحية اذا شمت رائحة الحليب خرجت
طالبة اياه فتقع في القدر فمن لدغته العقارب يعرض لمن لدغته العقرب وجع
شديد في موضع اللدغ وربما تعدى الوجع الى جميع البدن ويظهر في موضع اللدغة
نفاطات وقد يتغير لون البدن وتعرض رعشة في البدن والاطراف تارة وتسخن
اخرى وقد يعرق عرقا باردا وقد يعرض من ذلك قيء شديد وتنقط في البدن كنقط
الحصبة وعلاجه الشرط والحجامة ويهرس العقرب ويضمد به او يدهن بدهن العقرب
او يضمد بالحلزون المسحوق او يضمد بالحلتيت والملح والثوم والسذاب وبلبن التين او
باصل الغاشرا والانجرة والكبريت بالزيت ويسقى من الفادزهرات الافسنتين و
الاغيمونيا والسالوبا والسقورديون والريحان والجنطيانا او بزر الجزر وحب الغار
وبزر الفجل وترياق الاربعة والترياق الكبير وقد ركب جالينوس لذلك معجونا
صفته يؤخذ جندبيدستر وحلتيت وفلفل من كل واحد نصف اوقية قسط وسنبل

وزعفران وقنطريون من كل واحد درهمان تعجن بعسل لعقد الكعاية الشربة بعقد البندقة
في نهشة سام ابرص والوزغ يعرض من نهشة هذه وجع وسيلان دم ثم يتعفن
الموضع وينتفخ ويجب ان يغسل الموضع بالماء والملح والزيت والشرط والحجامة
ثم يكمد بالخل الحار بالاسفنج ثم يضمد بالثوم والخبازي بدهن الورد ويسقى الترياق ونوع
يقال له الكوكبي فانه منفعة من قش وهو يسمى قوى السمية وعلاج من نهشة علاج نهش
الافاعي ويسقى الحليب الكثير وحليب البزور وبزر الخشخاش **في نهش ام اربع واربعين**
ويقال لها دودة الاذن يعرض من لذعها اعراض نهشة سام ابرص يجب ان يغسل بالملح
والزيت والماء او بماء الرماد بالخل او يضمد بالاسفيل والزفت او بالثوم وورق التين
والكمون بالشراب ويسقى الزراوند والسذاب والنعنع **في نهش الرتيلاء والعنكبوت**
يعرض من نهش العنكبوت والرتيلاء ومن شربها اعراض ردية ورعشة البدن وبرد الاطراف
والرياح والقواق وتغير لون الوجه والبكاء من غير ارادة والتشنج والعرق البارد والعلاج ان
كان مثل هذه من وباء التعي من زهر الجعد والاسارون ثم يسقى الترياق بالشراب او كاردوبنا
او السقورديون او الطين الارمني بالخل او الزراوند والكمون من كل واحد درهمان بالشراب
او الجنطيانا والكمافيطوس والشونيز بالشراب او مرو حشيت بالشراب وعلى هذا المنوال علاج
نهشة سام ابرص والوزغ ويغسل محل الكهنشة بالماء المالح ويكمد بالخل الحار والخبازي
ويدهن الموضع بلبن التين وهو كاف **فيمن سقي الذراريح او طلي به من خارج** يعرض
من شرب الذراريح حرق ووجع المعدة وتقطع الامعاء وقروحها ووجع المثانة واحتباس
البول وحرقته وحدته وذو سنطاريا وقد تعرض هذه الاعراض من الطلاء به فاني رأيت
انسانا به قوباء من المقربين لحضرة السلطان محمد خان بن السلطان ابرهيم خان غفر له فصره
قد دهن القوباء بالذراريح والسمن وكانت القوباء على قفا عنقه فعرض له من ذلك
وجع عظيم في المثانة وحرقة واحتباس بول فلما دعيت الى رؤية حاله علمت ان ما عرض
من طلاء الذراريح فامرت بسقية الحليب بقليل من شراب البنفسج مرارا فكان ذلك برؤه
في الحال وقال سنار لورس عرض قوبا لبعض مقربي الملك فوضع عليه مرهم الذراريح فعرض
له من ذلك اعراض ردية كبول الدم ووجع المثانة ثم آل به الامر الى ذي سنطاريا وما
ذلك العلاج التعي ثم الحقنة بالالية المتخذة من الشعير والخبازي وحبة الزجاج وبزر الكتان
والحلبة والارز ودهن البنفسج وشحم الماعز او الحليب بطبيخ الخطمي حقنة وزرقا في المثانة
ويسقى الحليب واللعاب الدسمة وماء الشعير ويسقى حليب البزور بماء الخس وماء لسان الحمل

وماء النيلوفر ويسقى لعاب حب السفرجل ولعاب بزر قطونا وكثيرا بالسكر او طبيخ الكاكنج بالشراب
والسكر وقرص الكاكنج بالحليب **في لذع النحل والزنبور** يعرض من لذع هذه وجع شديد
وورم حار وعلاجه ان يطلى بالطين والزيت والرماد ويغسل الموضع بالماء والملح ويضمد
بورق الخبازي ولسان الحمل ودقيق الشعير بالخل او باخثاء البقر بالخل او بالطين الارمني
بالخل او بالكبريت بلعاب الغم ويسقى الطين المسحوق او الكزبرة بالسكر **فيمن نهشته السمكة**
قد يكون من نوع السمك ما يعرض من نهشه وجع وورم كما يعرض من لذع العقرب وعلاجه
الغسل بالماء والملح والشرط والحجامة ويضمد بالكبريت واصل الفاشرا وكذلك الخمير في
النطرون والخردل والنوشادر وقال بليوس الغثاب فادزهر جميع الحيوانات البحرية والانفحة
انفحة الجدي او الحمل اذا سقي منها درهم بالشراب ومن هذا القبيل المر والسقورديون والفلفل
والقسط واصل الفاشرا مفردة او مجموعة اذا سقي منها درهم بالشراب ويسقى درهمان
من الترياق الكبير بالشراب **في الكلب الكلب** يعرض للكلب مرض سوداوي كما
يعرض للانسان مانيا فيستحيل مزاجه الى سوداوية خبيثة سمية ويعرض له ذلك من الهواء او
من الغذاء والشراب بان يحرق الحر الشديد اخلاطه فيكلب في الخريف او يجمد البرد الشديد
الى السوداوية فيكلب في الربيع وايام الاغذية والاشربة فبان يلغ في دماء الحيوانات
المذبوحة ويأكل الجيف ويشرب من المياه المتعفنة فيميل اخلاطه الى سوداوية عفنة فيعرض
لمزاجه تغير كما يعرض للمجذومين وربما ورم بدنه ويستحال الى الرمادية ويزيد حلاطة فسادا
وعلامته انه يجوع فلا يأكل ويعطش فلا يشرب واذا نظر الى الماء فزع منه وربما ارتعش
منه وارتعد وربما مات خوفا من الماء ويعرض له غشاوة البصر ويكون لاهثا مجنونا لا
يعرف اصحابه وتحمر عيناه ويشتد نظره ويدلع لسانه وتراه سائل اللعاب والانف
مطأطئا رأسه وارخيا اذنيه ومنحدب الظهر ويمشي خائفا مائلا كانه سكران كئيب مغموم واذا
رأى شيئا مال اليه حاملا عليه حائطا كان او شجرا او انسانا او حيوانا ساكتا في حملته غير
نابح واعلم ان هذا الداء غير مخصوص بالكلاب بل قد يعرض للذئب والثعلب وابن آوى و
ابن عرس والضبع والثور والحمار والفرس والبغل قال بعضهم ان بعض البغال كلب
فعض صاحبه فجن صاحبه جنونا من عضة الكلب الكلب وقد يعرض هذا المرض للانسان
من ذاته لاحتراق اخلاط بدنه وسميتها كما يعرض للكلب الكلب واما كيفية تأثير مثل هذه
الحيوانات فقيل بالنهش لا غير وقيل يؤثر بالنفس كما ذهب اليه المتقدمون كديسقوريدس
وغيره وقال آخرون ان عض الشباب يؤثر في البدن تلك الآثار ويظهر اثره الى مدة اربعين

يوما وقال ديسقوريدس يمتد حكمه الى ستة اشهر وقال الزهراوي من المتأخرين قد يظهر اثره
بعد اربعين سنة وهذا عجيب غريب ويفرق بين عضة الكلب الكلب وبين عضة
غيره بان يوضع على موضع العضة الجوز او الخبز او الحنطة وتلقى الى الدجاج فان عافتها
فالعضة عضة كلب كلب وان اكلت وماتت فكلب ايضا وان اكلت ولم تمت
فغير كلب واعلم انه اذا عض الانسان كلب كلب لم يظهر اثره غير الجراحة ثم يظهر بعد ايام ثقل في
البدن ووجع في المعدة وضعف القوى وسهر وفكر واحلام رديه وخوف بلا سبب
والنوازع (?) الضوء وكلام غير منتظم احيانا وبعد الاستحكام يظهر سيلان اللعاب من الفم
واحمرار الوجه والعينين وقد ينبح كالكلاب ويعرض فواق وعطش ويبس فم
ثم يتغير وجوههم ويكثر وجعهم ويبح صوتهم ويبكون فاذا اخذوا في الخوف من الماء ومن
الرطوبات فقد وصل الى المنتهى واذا تقيأوا اخلاطا سوداوية فذلك من علامات
الموت العلاج يجب اذا كان هناك جراحة ان يوضع عليها ما يوسعها ويفتحها
ويوضع عليها المحاجم وتمص ويربط حولها ربطا قويا لئلا يسري السم الى جميع البدن
او يطلى حولها بالادوية الرادعة كالطين الارمني ودم الاخوين والجلنار المصري بماء بياض
البيض ويوضع على نفس الجراحة الادوية الجاذبة كالقفنة (?) والجاوشير والزفت والاشق
او رماد السرطان بالثوم والنعنع والجنطيانا وقد يكوى اطراف الجراحة وحولها لتمنع
تعدي الفساد ثم يسقى البدن بمسهلات السوداء القوية ومنها الخربق الابيض
فانه خلص بشربه قوم كثير وينبغي ان يتقدم قبل (?) بشرب شراب قشر الاترج وشراب
السقوريون والجنطيانا والانجليقا والمسكطرامشيع وراوند الرهبان وهو اصل الحماض
الكبير الورق ولما في الخربق من المخاطرة عدل المتأخرون عنه الى سقي اللوغاذيا ومعجون
امرج (?) والمعجون الهندي والمعجون المبارك والافتيمون والاارورد والخربق الاسود وسنا
والافتيمون والغاريقون وبعد التنقية التامة يسقى الغادزهرات وما ينفع ذلك
بالخاصة وقد مدحه المتقدمون واثنى عليه المتأخرون دواء السرطانات والجنطيانا
المعروفة بالوس وكذلك الجنطيانا والبابونج والقنطريون الصغير والبرنجاسف
والمتأخرون يسقون لذلك كاردوبناديتي وراوند الرهبان ويأمرون بكثرة
شرب الشراب واكل الثوم وكذلك كثرة استعمال الترياق والمثروديطوس بحماض
الاترج وكذلك السقوريون والمسكطرامشيع والانجليقا والتبغ وخشب الدبق
يطبخ ويشرب طبيخها او يعمل سفوفا ويستعط مفردة او مجموعة صفة سفوف

لذلك

لذلك يؤخذ مسكطرامشيع نصف اوقية خشب الدبق اوقيتان كاردوبناديتي م
ونصف الشربة من درهم الى درهمين بالشراب الابيض يلازم على ذلك مدة ويسقى
المدرات كالفوة والاسارون والكرفس وغير ذلك ويسقى هذه الغادزهرات مدة
اربعين يوما حتى يؤمن من خوف الماء واذا شرب اكثر من ذلك كان صوابا تم الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لوليه والصلوة على نبيه اما بعد فهذه رسالة في الحميات الرديه والوبائية والوباء
والطاعون وبيان اعراضها واعراض حميات العفونة لمرقادوس الطبيب في اسبانيا و
تشتمل على بابين الباب الاول مشتمل على ثلاثة فصول الفصل الاول في بيان
المراد من حميات الردية والوباء والفرق بين اعراضها فنقول الحمى الوبائية تفترق عن سائر
الحميات بشدتها ورداءتها وعدم ظهورها في بادي الراي واعلم ان هذه الحميات
يعسر الفرق بينها وبين سائر الحميات فاردنا ان نتكلم في بيان اعراضها وما تختص
وتتميز به عن سائر الحميات كلاما شافيا مبينا لاعراضها وخواصها فانه ما لم يتبين الحال
في هذه الحمى ولم يتيقن الطبيب بمعرفتها لم يحصل العلاج على ما ينبغي وكان ذلك مخاطرة
مؤدية الى الهلاك فيجب علينا ان نتكلم في اصناف حميات الوباء جميعها بالقول الكلي
ثم بعد ذلك نتكلم في الفرق بين اصنافها وعلاماتها وخواصها ومعالجاتها بالقول
الجزئي الفصل الثاني في الفرق بين الحميات الوبائية والطاعون اعلم ان المراد
بلفظ الطاعون عند الاطباء وجالينوس بعيد في المعنى عن المراد بالحميات الوبائية
اعلم ان الطاعون من الامراض العامة الشاملة لاكثر الخلق المهلكة لاكثر من اصابته منهم
واما الحمى الوبائية فهي وان كانت طبيعتها واعراضها كالطاعون لكنها اقل شمولا وعموما
فانها كثيرا ما تصيب بعض الناس ويهلك العليل بها ولا يتعدى ذلك ولا يسري الى احد
من الناس والفرق بين الامراض الوافدة والحميات الوبائية وان اشتركا في انهما يعمان
ويشملان اكثر الناس ان الحميات الوبائية مهلكة لاكثر من اصابها بخلاف الامراض الوافدة فانها و
ان كان منها ما يهلك لكن يكون اقل اهلاكا كالورداة (?) وان السبب فيهما جميعا فساد الهوى
او الماكولات الفصل الثالث في الطاعون اعلم ان الطاعون يكون مهلكا عاما وهو مرض
وافد عام ردي مهلك يتولد في الاكثر عن ابخرة رديه سمية الجوهر تخالط الهواء المستنشق منافية
للروح الحيواني مطلقا والحمى الوبائية مرض ردي يكون عن فضلات خبيثة حادة شديدة
العفونة كامنة في اخلاط البدن ككمونة البذور في الارض الرطبة فتربو تلك البذور وتنمو

بتلك الرطوبات وتسري في اخلاط نحو البزور فمنها ما يخرج الى وجه الارض ومنها ما لا يصير اصلا
لذلك النبات وتتفرق في اجزاء الارض فكذلك هذه الفضلات الردية السمية الحارة
الخبيثة تسري منها الفساد والتعفن الى جميع البدن عالياً وسافلاً فهل يمكن عروض الوبائية
بدون حمى قلت يمكن ذلك كما يعرض التعفن في بعض اجزاء الثمار دون بعض لملاقاة
آفة في ذلك الجانب كما اذا وضع بعض الادوية المعفنة على بعض الاعضاء كيف تتعفن
ذلك من غير سراية العفن الى جميع البدن ومن غير عروض حمى فكذلك يمكن عروض
من تلك المادة الخبيثة في بعض اجزاء البدن دون بعض كما شهدت بذلك التجربة كما في
الاكام والذوسنطاريا الوبائية وكذلك يعرض من ذلك حمى الدق والحمى اليومية و
اسباب حمى الوباء السابقة والواصلة فساد الهوى في جوهره وكيفيته فيؤدي الى
امراض سمية عارضة لنفس الهواء اولاً قال جالينوس في مقالته في الترياق الطاعون
كالعسكر الجرار اذا وصل الى بلاد العدو ثار على ما فيها واهلك من لقيه منها وذلك
لرداءة الهواء وفساده وقد يكون لاسباب ارضية كتعفن القتلى والمباقل و
الماء الاسن وغير ذلك من المعادن الردية الجواهر وقد يكون لاسباب سماوية
كما يقول ارباب النجوم من اجتماع الكواكب وقراناتها والفرق بين الحميات الوبائية
والطاعون وقد ذكر ابقراط في ابيديميا الفرق بين الامراض الوافدة والحميات
الوبائية قال الامراض الوافدة تكون عامة لكنها قد تكون غير مهلكة وقد تكون كثيرة
لكنها سارية عامة في وقت وقد تكون مهياجة شديدة لكنها غير مهلكة وقد تكون
مزمنة وبعضها يصيب عضواً مخصوصاً كما في الرمد والزكام والنزلة والذوسنطاريا
والسعال والزحير الكاذب وبعضها يعم جميع البدن كالحميات الدائرة واللازمة
واعلم ان الوباء يسري في النبات والحيوان وكل ذلك لفساد الهوى كما لا يخفى على كل
عاقل متأمل وقد يشمل الفساد الانسان والنبات والثمار والحيوانات اذا قوي
الفساد وعم ودام واعلم ان عروضه لجميع الخلق غير متساو فانه تارة يقع في النساء
وتارة يقع في الرجال وتارة في الاطفال والصبيان وتارة في الشبان وتارة
في المشايخ وتارة في اصحاب الامزجة الحارة وتارة في اصحاب الامزجة الباردة
وذلك لاختلاف الاستعدادات والامزجة وتنوع فساد الهواء حرارة وبرودة
ورطوبة ويبوسة واعلم ان الحرارة كما يجوز تعلقها بالارواح اولاً كما في الحميات اليومية
ويجوز تعلقها بالاخلاط كما في الحميات الخلطية ويجوز تعلقها بالاعضاء كما في الحميات الدقية

كذلك

كذلك في الحميات الوبائية قد تكون السمية متعلقة بالارواح وقد تكون متعلقة بالاخلاط
وقد تكون متعلقة بالاعضاء فيعرض منها اجناس الحميات الثلاثة وان انكر بعض الاطباء
تعفن الارواح فانك اذا تأملت حق التأمل وجدت كل ممتزج يقبل التعفن والارواح
ممتزجة مركبة فتقبل التعفن لا محالة والحق ان للارواح نوعان من التغير الاول انه اذا تعلقت
الحرارة بالارواح وتسخنت ولم يخالطها شيء تحللت قبل عروض التعفن لها الثاني ان
جوهر الروح اذا تغير لمخالطة الهواء الفاسد الوبائي يتعفن بسبب مخالطة جوهر الهواء
المتعفن الوبائي فلهذا نقول ان هذه الحمى وان كانت متعلقة بالارواح ليست حمى يومية
خالصة بل فيها انها حمى يومية وبائية واذا سرت السمية مع الارواح الى القلب اسرع
اليه الفساد وفسد جوهر الروح الحيواني واما عروض الحمى الوبائية الدقية فالاكثر على جوازه
فان جالينوس قال في تقدمة المعرفة في النبض في المقالة الرابعة انه كما يعرض من الحميات
الحارة حمى الدق كذلك يعرض من الحمى الوبائية حمى الدق قال فنفصل باتور الافرنجي ان عروض
من ذلك حمى الدق فانما تعرض من افناء الحرارة لرطوبة القلب فقط ولا تتعلق تلك الحرارة
لجميع الاعضاء الاصلية كما في الدق المشهور واما الحمى الوبائية العفنية فتعرض كعروض حميات
العفنية فمنها دائرة ومنها لازمة وقد يبتدي باعراض الحميات وتارة يبتدي باورام خارجة
عن الطبيعة وقد تحلل تلك الاورام وقد تتقيح واعلم ان الحمى الوبائية منها حمى وبائية خالصة
ومنها غير خالصة فالخالصة تكون احد الحميات الثلاثة المذكورة العفنية والدقية واليومية
وغير الخالصة يقال لها نصف وبائية او وبائية ناقصة او حمى ردية فالحميات اليومية الوبائية
سريعة الاهلاك خطرة لا تكاد تقبل العلاج والحمى الوبائية الدقية ردية ايضا عسرة العلاج
لم نر من خلص منها ولم نر لعلاج فيها اثراً ظاهراً لكن نذكر لعلاجها ما يعتقد فيه النفع والله
هو الشافي **الباب الثاني** في بيان الحمى الوبائية وهي تشتمل على ستة فصول **الفصل الاول** في
بيان الحمى التي تكون شاملة عامة لسبب عام ضروري وهو الهواء والاغذية والاشربة اعلم
انه اذا حصل الفساد في الهواء او الغذاء او الشراب لكيفية سمية يلزم من ذلك تأثيرها
في الابدان وانفعال الابدان عنها وتأثيرها في الابدان ليس على السوية فان بعض الحيوانات
يكثر استنشاقها للهواء وبعضها يكثر استعمالها للماء وبعضها يكثر استعمالها للغذاء فتارة
يكون معظم تأثيره في الطيور وتارة تكون في الاسماك وتارة في ذوات الاربع وتارة في
الانسان وتسري من انسان الى آخر بالمقاربة او الاختلاط والسكنى في منزل واحد واللباس
والحمام خصوصاً لمن فيه استعداد لذلك وكثيراً ما تكون المادة السمية ساكنة كامنة

في بعض مواضع من البدن ثم تنتشر في البدن بتوسط حركة الشرايين ويحصل من ذلك عفونة
وسمية في جميع البدن وقد تنتشر تلك السمية وتسري ولا يحس بها ولا تظهر في الافعال
آفة ويهلك العليل حينئذ دفعة كما تكون في الحميات اليومية الوبائية فانه قد لا يتغير
النبض ولا القارورة ويحصل ذلك التاثير بسرعة واعلم ان التاثير والسراية يكون على وجوه
ثلاثة الاول مقارنة من به هذا المرض وخدمته والثاني يكون لبقاء اثر في المكان او في
لباسه او فراشه فيؤثر فيمن قارب ذلك وخالطه والثالث يكون ذلك التاثير على طريق
التنقل من قطر الى قطر او من بلد الى بلد ومحلة الى محلة واعلم ان هذه الكيفية السمية السارية
من قطر الى قطر لا بد وان يكون حاملها مادة غليظة لا تقبل التحلل في تلك المدة فينبث
ما رق منها في الهواء ويصل الى الاجسام بطريق الاستنشاق او بغيره ولو لم تكن غليظة
ما تحللت قبل ملاقاته الاجسام او عند ملاقاتها كما لا يخفى **الفصل الثاني** في بيان الحميات
الوبائية العفنية وطبيعتها وعادتها اعلم ان الحميات الوبائية والحميات الردية وان كانت
معلومة باعتبار لكن قل من يصل الى معرفة حقيقتها ومعرفة ان تلك الحرارة التي في بدنهم
وبائية والفرق بينها وبين الحرارة الكائنة في سائر الحميات فان الحرارة الكائنة عن العفونة
فقد لا تسري بخلاف الوبائية فانها سارية وهذا الفرق مشروط بان لا تكون تلك الحميات
من الامراض الوافدة العامة فاعلم ان الحميات الوبائية ليست كما قال قوم انها تكون لعفونة تكون
في بعض اجزاء القلب والحميات الباقية تكون العفونة فيها انما هي في الاخلاط دون القلب
نعم قد يكون ما ذكره من التعفن في انتهاء هذه الحمى وشدتها والا فذلك ليست بعادة
جارية لها واعلم ايضا ان الحرارة الغريبة الغير الطبيعية التي تعفن الاخلاط وتغشى الابدان
تنقسم الى ستة اقسام الاول زيادة الحرارة على الحرارة الطبيعية بقدر ما تخرجها عن
الاعتدال الذي به الصحة والثاني حرارة تبلغ مرتبة الغليان وتحريك الاخلاط واختلاط
بعضها ببعض والثالث حرارة تبلغ مرتبة الاحراق فتحلل ما رق وتبقى الغليظ الارضي
والرابع حرارة سمية محللة للقوى والرطوبات والخامس حرارة تنشأ عن عفونة خارجة
تضعف القوى والحرارة الغريزية فان صادفت في البدن رطوبات زائدة عن المقدار
الطبيعي تعلقت تلك بها وعفنتها والسادس حرارة وبائية شديدة الرداءة وكثيرة الضرر
مفسدة للابدان والاخلاط والارواح ولنتكلم الآن على هذه الحرارة الوبائية وبيان حقيقتها
على ما ثبت عندنا ونعرض عن كثرة الاقوال في ذلك فنقول هي حرارة كامنة فيها الاجسام
الحمئة الباقية من الحرارة الغير الطبيعية فبسبب ذلك الاشتمال كانت قوية التاثير مضادة

للطبيعة

للطبيعة معاونة ومعاندة وعدوة للحرارة الغريزية واما الحرارة العفونية في حميات العفونة
والحرارة في الحميات الدقية والحرارة المحرقة في الحمى المحرقة فيمكن اجتماعها مع الحرارة الحياتية مدة
طويلة من غير افسادها واما هذه الحرارة فلا يمكن اجتماعها مع الحرارة الحياتية مدة طويلة بل
تضادها وتفسدها في زمن قليل لسميتها المضادة للحياة وكما ان الادوية السمية مضادة
للحيوة بخواصها لا بكيفيتها وكما ان الغاريقات تضاد السموم بخواصها لا بكيفيتها كذلك
هذه الحرارة تضاد الروح والحيوة بخاصيتها وطبيعتها واذا كان فعلها بالخاصية كان تاثيرها
عاما لاكثر الخلق للمستعد وغير المستعد وان كان تاثيرها فيمن له استعداد اسرع واشد من غيره
فلا يلزم من كونها خفية تاثيرها للارواح فقط فقد يتعدى تاثيرها الى الاخلاط ايضا كما
شهدت به التجربة كما في الجمرة وسقاقلوس والسرطان فان حرارتها لما كانت مضادة
للطبيعة ردية سمية كانت الاورام العارضة لها كذلك واذا قلنا حمى وبائية فانما
نعني به ما ظهر فيها علامة الوباء او السمية وعلاماتها كثيرة عامة ومعظم تاثيرها بانتشار الهواء
الوبائي وسريانه في جميع الشريانات والقلب وجميع اجزاء البدن يقع خفيا غير ظاهر في
بادي الراي على قدر السمية وفساد الهواء والاستعداد فيخرج البدن بسرعة عن الاعتدال
الطبيعي ويبدأ التعفن في الاخلاط ورطوبات البدن ويتعدى الى جميع البدن
بالاحراق والتعفن ويسقط القوى ويضعف الاعضاء الرئيسة وتتحرك الاخلاط
والارواح لذلك حركة غير منتظمة فتكون مهياجة ومن حركة هذه الاخلاط يقع الاورام
الطاعونية والجمرة والنملة والحمرة واللطخات البنفسجية والخضرة والكمودة والنقط فاذا
ظهر في حمى شيء من ذلك فاعلم انها وبائية فان لم يظهر شيء من ذلك فلا كما قال جالينوس في تقدمة
المعرفة قد تكون حمى وبائية من غير اورام طاعونية فينبغي في ذلك ما يظهر من العلامات الاخر **الفصل
الثالث** في بيان اسباب الحمى الوبائية اعلم انه ما لم يعلم السبب في هذه الحمى لم يمكن العلاج
على ما ينبغي لان العلاج قطع السبب فتجب معرفته ليكون الطبيب في ذلك على بصيرة
فيجب اولا الفرق بين اسباب حميات الوباء وبين اسباب الحميات الردية والامراض
الوافدة اعلم ان سبب جميع الحميات والامراض الوافدة تغير الهواء وباقي الاسباب الستة
الضرورية ومن تغيرها يلزم تغير البدن وخروجه عن الاعتدال فانها لما كانت ضرورية
للانسان لا يمكن انفكاكه عنها لزم من عموم تغيرها تغير امزجة اكثر الناس فيحصل الامراض الوافدة
والهواء منها اقوى في هذا التاثير من غيره لانه اقرب الاشياء الينا لانه محيط بابداننا ولانه اسرع
قبولا للفساد من غيره للطافة جوهره ورقة قوامه ولهذا قال الاستاد بقراط اكثر اسباب جميع

شئ م

الامراض انما هو تغير الهواء والماكولات والمشروبات فهما اقوى الاسباب الموجبة
وان كانت الاسباب الباقية مؤثرة ايضا وموجبة للعلل لكن الهواء اقوى الاسباب
في ذلك ولان عموم الآفة في الامراض الوافدة لاكثر الناس واجب وجب عموم السبب
وشموله ولا اشمل ولا اعم من الهواء كما لا يخفى وان كان قد يكون الامراض الوافدة لفساد
الماكولات والمشروبات لكنه لا يكون له شمول وعموم كما يكون لفساد الهواء لتساوي
الناس في استنشاقه واختلاف الاغذية والاشربة في قبول الفساد ولاختلافها وعدم
تساوي الناس في تناولها وعدم تساوي العادات في الاغذية والاشربة والاسباب
الموجبة لفساد الهواء قد تكون بمخالطة الهواء سمية فاسدة بطريق التنقل والسراية
من مكان آخر وقد تكون لاسباب ارضية كبعض المباقل والمزابل والمياه الآسنة و
الطحلبية الفاسدة والآجام وكتعفن جثث القتلى لمعركة وحرب اذا لم تدفن
او لم يستقص في دفنها فيفسد الهواء بمجاورتها ومخالطة ما يتحلل منها من الابخرة الفاسدة
ويعرض له كيفية خبيثة سمية تسري في الابدان بطريق التنفس والاستنشاق او المجاورة
او لنفوذها في مسامات البدن فيوجب حركة تلك الامراض الردية الوبائية او لاسباب
سماوية كما يكون عند طلوع كلب الجبار من شدة الحر وكما يكون عند اجتماع الكواكب الكثيرة
في برج واحد من شدة الحرارة بسبب قوة الشعاع فيوجب في الهواء فسادا الى الحرارة
خصوصا اذا كان تلك الكواكب من الكواكب النحسة فقد يكون لبعض القرانات و
الاتصالات تأثير في احداث العلل الوبائية قال الشيخ الرئيس ابن سينا ان السبب الاول
البعيد لفساد الهواء هيئة من هيئات الفلك واشكال سماوية والقريب احوال
ارضية توجهها تلك القوى الفعالة السماوية وقال جالينوس في كتاب البحران ان
القمر اذا كان مسعودا مقارنا للكواكب السعيدة وقع البحران جيدا وان كان منحوسا
او متصلا بمنحوس كان البحران رديا فهذا دليل على ان مبدا التغيرات الهوائية الاوضاع
الفلكية والاشكال السماوية كما لا يخفى

الفصل الرابع في علامات الوباء والحمى الوبائية
يدل على ذلك اتصالات الكواكب النحسة وطالع السنة وحال القمر في نحوسته وحرارة
الهواء ورطوبته في غير محله واختلاف الهواء صيفا وشتاء والقحط العام الموجب لتناول الاغذية
الردية بالضرورة حينئذ ووجود قتلى وموتى لم تدفن وكذلك كثرة الجراد وموتها في
غدران ومياه آسنة وكثرة البقول المتعفنة والقنب والكتان واماكن الارز و
تعفن المياه الآسنة واقذار المدن وربما كان السبب الارضي امراضا حاصلة في باطن الارض

وفيه نظر

لم يشربه كمعدن ردي اجتمع بخاره على مر الايام ثم ارتفعت مرة لزلزلة او غير ذلك
فاذا وجدت ذلك قال الشيخ واذا ابتدا الموت في الطيور فاعلم ان السبب سماوي
واذا ابتدا في ذوات الاربع فاعلم ان السبب ارضي واذا ابتدا في الاسماك فاعلم ان الفساد
وان لم يكن شي من ذلك فاعلم ان الفساد في الاغذية او بطريق التنقل من مكان
آخر كورود قافلة من بلد آخر متعفن الهواء علقت تلك الرائحة بثيابهم وامتعتهم و
علامة وقوع الوباء بالانسان ان يعرض له حرارة بادية الظاهر مكربة الباطن والطبيب الحاذق
يعرف ذلك من وضع اليد على موضع القلب فانه يرى الحرارة فيه شديدة مع لذع و
حدة وان لم يظهر ذلك في النبض مع برد الاطراف ويكون النبض سريعا صغيرا ويكون
اسرع انقباضا فان الحاجة الى دفع الهواء الفاسد اشد وقد يكون النبض شبيها بالمعتدل
ويكون النفس متواترا ويظهر عند التنفس رائحة منتنة وتختلف قواريرهم فتارة تشابه
قارورة الصحيح خصوصا اذا وقع التأثير في القلب ولم يتعد تاثيره الى الاعضاء
الاخر وتارة تكون رقيقة لخروج ما رق من الاخلاط بطريق العصر وقد يكون غليظة
لهيجان الاخلاط وكدورتها وحركتها وقد تكون القارورة الى البنفسجية وتارة الى
كمودة وسواد وتارة الى خضرة وزنجارية لشدة الاحتراق او موت الطبيعة وقد
يكون في قواريرهم رسوب كنسج العنكبوت معلق وهو يدل على ذوبان الاعضاء
ويكون البول منتشر الرسوب او بغير رسوب وقد يكون كالقطن المجتمع وتكون سحنتهم
مائلة الى الحمرة المشرقة وتارة الى قتوبة وتتغير تارة بسرعة الى البنفسجية او خضرة
او رمادية ويظهر في العين التهاب وشعلة ويشتد العطش الذي لا يسكن بشرب
الماء ويحصل لهم سقوط الشهوة وكراهة الطعام والهذيان والسبات والسهر و
القي الصفراوي والكرابي والمختلف المنتن وتجدد الاغشية والمراق والاوجاع و
كثرة العروق مع برد الاطراف والاسهال الرقيق الصفراوي والمختلف الشديد
المنتن ويقطر من الانف دم وشدة حرارة البطن والصدر والسهر ويبوسة اللسان
وانقطاع الصوت والتشنج وبثور صغار وظهور الحمرة ويعرض لهم الغشي والقلق
والاضطراب والخروج من هيئة الى هيئة والغضب ويجب ان يعلم تعلق تلك
الحرارة بالارواح ام بالاخلاط ام بنفس جرم القلب فان كانت تلك الحمى
الوبائية خلطية فعلامتها احتراق الباطن دون الظاهر وتغير لون البدن الى البنفسجية
وظهور البثور الصغار والقروح الخبيثة وسرعة النبض من غير ضعف ظاهر ولا يكون

بئس الاستدلال قبح اسه وجه مستدله وخجل العرا بن المصنف كيف ادرج مثل هذه الترهات في رسالته

المريض مضطربا كثير القلق ويكون النفس عظيما سريعا متتا وتكون القارورة
كدرة او رقيقة ولونها اصفر او اسود وتكون فيها دهنية ورسوب ردي
ويشتد عطشهم ويكرهون الطعام وظهور اورام في المغابن كخلف الاذنين و
تحت الابطين والاربيتين ويعرض لهم الهذيان والسهر والتشنج والقلق و
الاضطراب والاسهال الصفراوي والمنتن والذوباني وهذه علامات فساد
الاخلاط وان كانت الحرارة السمية متعلقة بجرم القلب يعرض من ذلك حمى خفيفة
لا يحس بها صاحبها بل الطبيب ايضا ويكون النبض شبيها بالنبض الصحي لكنه الى
سرعة ما وتكون القارورة ايضا مشابهة للقارورة الصحيحة كما يكون في ابتداء
الدق ويقل وقوع الهذيان والاسهال والعرق والقيء وسائر الاعراض الباقية
وان كان متعلقة بالارواح تكون الحرارة اشد من الدقية واضعف من الخلطية
واعراضها اخف من اعراض الخلطية لكن الهلاك يكون بها اسرع لان الغشي في
هذه الحمى يكون اكثر واشد من الحمايين الاخريين ويكون الغشي مع عرق قليل في
الجبهة والعنق ويتبع ذلك الموت اعلم ان الوبائية اليومية اردأ الحميات
الوبائية واخبثها واسرعها اهلاكا وكذلك الوبائية الدقية ردية مهلكة لكنها ليست
سريعة الاهلاك كهذه اليومية واقلها ردآءة واهلاكا الحمى الوبائية الخلطية لانها
اقل سرعة في الاهلاك ويمكن تداركها بالعلاج في هذه المدة بحسب الامكان لكون دفعه

لان الدفع اسهل من الرفع صح

الفصل الخامس

في الاحتراز عن الوباء اعلم ان الاحتراز عن الوباء اولى وافضل من علاجه بعد وقوعه
فلنتكلم اولا في الاحتراز عنه ثم نتكلم في علاج الامراض الواقعة عنه ثانيا افضل ما
يحترز به عنه الخروج من ذلك القطر الى مكان بعيد بسرعة قبل تأثر البدن عنه و
ان لم يمكن الخروج فيجب اصلاح الهوى بحسب الامكان ويجب ان ينقى البدن من الاخلاط
الزائدة الفاسدة الردية المستعدة للفساد وينظف المنزل عن الاقذار والزبل
العفن ويختار من المساكن ما كان عاليا مفتوحا الى الشمال ويكن ما فيه من الحيوان
قليلا لتقل الانفاس ويرش البيت بالخل وماء الورد ويجفف المنزل بالرياحين
الطيبة الباردة والازهار النفيسة ان كان الفصل حارا وان كان الزمن شتاء
يبخر المسكن بالروائح الطيبة كالعود والعنبر والغار والسرو والعرعر واكليل
الجبل والمرسين والكندر واللاذن والاصطرك والسنبل الهندي والاذخر
والدارصيني والقرنفل وتستعمل الشمامات المناسبة وتمسك في اليد دائما كهذه

الشمامة

الشمامة يؤخذ عود وعود بلسان وسليخة من كل واحد ثلث درهم قصب الذريرة
وقاقلة من كل واحد سبعة قراريط قرنفل وجوزبوا وكندر ومر من كل واحد اربعة
قراريط نيلوفر وبنفسج وزهر لسان الثور من كل واحد درهمان صندل ابيض واصفر
واحمر من كل واحد درهم مرجان درهم زر ورد ثلاثة دراهم يسحق الجميع ويعجن بالخل و
ماء الورد ويصنع منه شمامة وقد تركب الشمامات بحسب المزاج والسن والفصل على
انواع مختلفة واذا لم يمكن الخروج عن ذلك القطر بالكلية فليختر من الامكنة
ما هو بعيد عن العفن والاقذار والازبال والمياه الآسنة والمبادل ويجب على
حاكم البلدة ان يتقيد في تنظيف داخل البلدة وازقتها وخارجها عن كل
ما يوجب فساد الهواء كالمباقل والمزابل وجثث الموتى والقتلى من غير ذلك
وينبغي ان يطرد الكلاب والسنانير عن البلدة ويجب لزوم المنزل ما امكن
واذا اضطر الى الخروج الى خارج المنزل فليكن بعد ارتفاع الشمس وتحللها الابخرة
الفاسدة الباقية في الهواء من الليل ويجب ان تنظف الثياب وتبخر وتغير
وتبدل في كل وقت ما امكن وبعد غسل الثياب يجب غمسها مرة بالخل
وماء الورد وليكن في الصيف بالطيوب الباردة وفي الشتاء بالحارة ويجب
ان يكون غذاؤهم جيد الكيموس قليل الفضول معتدل الكمية وليكن غير سخن
ولا مرطب وليكن خبزهم جيد النضج ويؤكل من اللحوم ما هو من لحوم الطيور وذوات
الاربع كالحمام والغزال والارنب والحجل والدراج والقماري والسفانين وخصي
الديوك وفراريج الدجاج مشوية وان مال الى الشورباج فليكن بلحوم الطيور
الخفيفة بماء الحصرم او بماء الليمون او بالسماق او بالامبرباريس ويجوز في الصيف
تناول السمك الرضراضي لمن يجوز له ذلك ومن البقول الباردة المعتدلة كالحماض
والهندبا والقرع المحض ومن الفواكه الكمثرى والتفاح المسكي والاجاص الحامض والقراصيا
الحامضة وليكن الكمثرى والتفاح المسكي مكببة على الجمر ويجوز في بعض الاوقات
طعام العدس بالخل وقليل من الزعفران وهذا السفوف يجب ان يذر منه على طعامهم
دائما صفته يؤخذ صندل اصفر اربعة دراهم بهمن ابيض وبنطافلون من كل واحد
درهم ونصف دارصيني درهم زعفران نصف درهم سكر ستة عشر درهما يدق
الجميع ناعما ويستعمل في الطعام والشراب في زمن الصيف وفي الشتاء يزاد
هذا السفوف قرنفل وقاقلة وانيسون من كل واحد درهم جوزبوا ثلثا درهم

وللفقراء قليل من الثوم والفودنج والصعتر وافضل ما يصلح به الاطعمة هو الاشياء الحامضة
كالليمون وحماض الاترج والنارنج وبخارها من المحللات الطيبة الرائحة
والاترج والتفاح والحماض وحب اللوز نافع مطلقا ايام الوباء لمضادته انواع
السموم ولكن ما فيه جيدا صافيا عما يخالطه من الاشياء الغريبة بعيدا عن الابخرة
الفاسدة ان امكن والاصح ان يدبر ما وهو ايام الشتاء بان تطبخ بعض الاشياء
العطرية الحارة ويخرج في الصيف بالاشياء الى المطفية وينفع ايام الوباء مطلقا
الماء المطبوخ فيه انواع الحماض والبنطافلون والسقوربون والاسقابيوزا
ايها كان والاكسوسيرا والجار لينا واما الشراب الرقيق المعتدل فهو نافع
جيد لازم ويجتنب عن كل ما يخالف الطبيعة كنوم النهار ولكن حركتهم بعد
طلوع الشمس وتحليل الابخرة من الجو ولتكن حركاتهم معتدلة خفيفة محللة
للفضلات غير مسخنة ويجتنبون عن الجماع مطلقا ويجتنب الافراط في الغذاء
والامتلاء مطلقا والانفعالات النفسانية ويجب استفراغ البدن عن الزايد
فان كان في البدن رطوبات واخلاط مستعدة للعفن نقيت بالمسهل
وان كان البدن ممتليا والعروق دارة وكان هناك احتباس دم فلا باس
بالفصد واخراج دم قليل وان منع مانع عن الفصد فيحجم الساقان والفخذان
مع شرط قليل وان لم تمكن الحجامة فليستعمل الدلك المعتدل وتقليل الغذاء
واما الاسهال فيجب ان يكون بالادوية الخفيفة الخالية عن السمية وليكن
بين المسهلين مدة ومقدار من الزمن والذين يعتقدون قليلا من الطعام تكفيهم
الاستفراغ بالحقنة اللينة والمسهلات المستعملة هنا الخيار شنبر وشراب
الورد المكرر والشيرخشت وشراب البنفسج المكرر ومعجون امليج صغير بغير محمودة
ومطبوخ وكوربال واعلم انه يجب ان يستعمل من المسهل ما يخرج الاخلاط الفاسدة
ويجتنب مسهلات السوداء لما في السوداء من مضادة العفونة السمية ما امكن
صفة مطبوخ منضج للاخلاط مفتح معا وللسمية والعفن يؤخذ آس بري وجبلي
وهليون من كل واحد اوقية عرق سوس لطيفا اوقية هندبا ولسان ثور بري
وبستاني وهميل وحماض وخس وبرسياوشان من كل واحد قبضة شاهترج
وبتونكا وبادرنجبويه وزوفا من كل واحد نصف قبضة افتيمون قليل
اجاص حامض اثنى عشر عددا عسل التمر هندي وعسل الزبيب من كل واحد اوقية

دراهم

دراهم ومن البزور الباردة والانيسون من كل واحد درهمان ومن الزهور القلبية من كل واحد ما يؤخذ
برؤوس الاصابع شعير وحمص احمر من كل واحد نصف قبضة لطيفة يطبخ الجميع بالماء القراح
بقدر الكفاية ويصفى ويؤخذ منه مائة وخمسون درهما ومن عصارة الرمان الحامض وماء الهندباء
من كل واحد اوقية وقيمان شكر بقدر الكفاية دارصيني وقرنفل من كل واحد درهم صندل ابيض درهم
وثلث يطبخ على العادة ويسقى منه في كل يوم ثلاث اواق صباحا قبل سقي المسهل ثلاثة
ايام او اربعة يزاد في هذا المطبوخ ما يضاد السمية من الادوية الفادزهرية كالاسقابيوزا و
الانجليقا والطورمنتلا والفوسيون والغافث ثم يعطى من هذا الحب احيانا يؤخذ ايارج فيقرا
درهم راوند درهم وثلث سنبل هندي ثلثا درهم يدق ويعجن بعصارة البادرنجبويه ويحبب
وان كان البلغم غالبا يضاف الى هذه الادوية درهم من الغاريقون او درهمان من السنا
ودرهم من الافتيمون الشربة منه درهم وهذا الحب ايضا جيد مجرب يؤخذ صبر مغسول ومصطكي
وزعفران اجزاء سواء يدق الجميع ويعجن بالشراب ويسقى منه في كل صباح درهم بالشراب
وقالوا ان حب الافاويه ليس بقليل النفع في هذا الباب وهذا الحب انفع من الحبوب
الافاويه صنعته صبر درهمان راوند وغاريقون من كل واحد نصف درهم زنجبيل و
دارصيني من كل واحد ست حبات يدق ويعجن بشراب الليمون ويحبب وان ضم اليه
قليل من المصطكي والزرنباد كان جيدا وهذه التراكيب نافعة مضادة للسمية الاولى
يؤخذ بابن وسذاب وجوز وجمع ويستعمل صباحا في كل يوم تركيب آخر يؤخذ حب الغار
وطين مختوم من كل واحد درهمان يدق الجميع ويعجن بالسمن والعسل الشربة بقدر البندقة
واستعمال السفرجل المربى جيد وهذا السفوف جيد يؤخذ قرن الايل المحرق و
بزر من كل واحد درهمان مسطراشيع وحب الغار وطورمنتلا وزرنباد من
كل واحد درهم بزر الحماض وزرور ومرجان احمر من كل واحد ثلثا درهم زعفران اربع حبات
يدق الجميع ناعما الشربة درهم بالشراب ومن الادوية النافعة في ذلك الفادزهر
الحيواني وسفوف معجون الجواهر والطين الارمني والطين المختوم وقرن الايل وقرن
الكركدان ومعجون القرفة ومعجون ريشنا والترياق الكبير والانجليقا ومن الشموم النافعة ما له
رائحة طيبة والمضمضات الطيبة الغالية وغسل البدن بطبيخ الادوية النافعة ومن
بالادهان النافعة ثم يتمضمض بالخل وماء الورد ويتنشق بهذا السنون يؤخذ
ملح ومرجان ابيض وبلور وسعد محرق من كل واحد درهمان قشر الاترج وانجليقا ومصطكي
من كل واحد درهم سعد ودارصيني من كل واحد ثلثا درهم قرنفل نصف درهم مسك ثلث

و بعد اعطاء المسهل صح

حبات يسحق الجميع ويستن به ويغسل الوجه واليدان بالخل وماء الورد او بطبيخ هذه الادوية يؤخذ زرنباد وقشر الاترج من كل واحد اربعة دراهم ماء الورد مائة درهم خمر ابيض بلا لون درهما خل عشرون درهما مسك حبتان وهذه الشمامة نافعة يمسك باليد يعمل من خشب العرعر او خشب السرو حقة مدورة وتوضع فيها اسفنجة مغموسة في الخل وماء الورد والكافور وبعض الاشياء الطيبة الرائحة ولتكن الحقة منخشة لتخرج منها رائحة الادوية او شمامة تتخذ من اللادن مع هذه كالمصطكي والجوزبوا والقرنفل والدارصيني والاس والبادرنجبويه والقرنفل الريحاني والمرزنجوش والزرنباد وورق الغار هذا اذا كان الهواء باردا واما اذا كان حارا فيضاف هذه الادوية كالآس والورد وزهر البنفسج وزهر لسان الثور وقليل من المسك والعنبر والصندل والكافور ويدهن الاباط والمغابن والقلب بدهن ماطيول المشهور لذلك او بدهن زهر النارنج مع قليل من الترياق وقليل من سفوف معجون الجواهر ويدام اكل المقطر اذا استعمل في الشهر مرة او مرتين كان نافعا وصفته ترياق ومعجون الجواهر ومعجون دبيثا مع الادوية المذكورة اولى لهذا الباب تعم بالشراب وتقطر ويسقى منه في الشهر مرة او مرتين درهم او درهمان

الفصل السادس في علاج الوباء

بالقول الكلي والله المستعان يجب ان يعلم اولا ان الفساد من الهواء او من الماكولات والمشروبات او من استعداد البدن فان نظر الطبيب في مثل هذه الامراض يجب ان يكون مصروفا نحو دفع الفساد والسمية الموجبة لها ويجب ان يلاحظ القوة ويحلل التعفن حيث هو ظاهر في بعض الاعضاء الرئيسة او في جميع البدن او هو خفي لا يظهر فيجب ان يحفظ القوة بالاغذية الجيدة الكيموس البعيدة عن التعفن ممزوجة ببعض الادوية الفادزهرية المقاومة للسمية قال جالينوس في شرح فصول ابقراط ان الذين في ابدانهم كيموسات ردية لا يمكن استفراغها لضعفهم يجب ان يراعي قواهم بالاغذية الجيدة الكيموس ولتكن قليلة الكمية كثيرة التغذية منعشة للحرارة الغريزية وهذه الامراض اولى بهذا التدبير ولتكن تلك بالاغذية قليلا قليلا في مرات كثيرة ولتكن اغذيتهم اكثر تغذية من تغذية الحميات الباقية فان قواهم سريعة التحلل فيجب ان يغذوا في اليوم ثلاث مرات او اربع فان من اغتذى من هولاء يرجى له الخلاص من علته ويوضع في اغذيتهم الخل وماء الليمون وحماض الاترج والنارنج ويحترز من الاغذية الكثيرة الفضلات والرطوبات والاغذية المناسبة لهولاء حساء الشعير وماء الفروج بلباب الخبز النقي وصفار البيض النيمبرشت والامراق المطبوخ فيها انواع الحماض وحساء اللوز بالسكر للعليل ولحم الدجاج والحجل

وخصى

وخصى الديوك بالحماض واذا كان العليل ضعيفا او صغيرا فيغذى بلحم الفروج ويغذى عند المبادي بصفار البيض النيمبرشت والدراج والكباب والدجاج المسمنة مشوية والتفاح المشوي على النار بالسكر وماء الورد والمربيات الحامضة كمربى السفرجل والتفاح و[illegible] وحماض الاترج وحماض النارنج ويخلط بهذه سفوف البازهر واللؤلؤ وسفوف معجون الجواهر وقرن الايل المحرق وقرن الكركدان ويسقى ماء الحشيشة المسماة كاردسنطو او ماء [illegible] او ماء الحماض او طبيخ كاربنا ولا يسقى الشراب الا عند ضعف القوى واما في الاخلاط فيسقى من غير توقف وليكن النوم معتدلا فان زيادة النوم مرطب والسهر مضعف ويجتنب عن الحركة ما امكن ويستعمل الدلك اللين للتحليل وجذب الكيموس الفاسد الى الخارج ويدهن البدن بالزيت والنطرون عند الدلك او بدهن ماطيول او بالزيت بدهن ماطيول ويعلق المحاجم بغير شرط لجذب المادة الى الخارج والتحليل ويرش المكان بالخل وماء الورد ويجفف بالرياحين والزهور العطرة واما الاستفراغ في هذه الامراض فان كان السبب فساد الهواء وسميته فيجب ان يسقى ما يضاد السمية وان كان في البدن رطوبات مستعدة للفساد والتعفن فيجب تنقيص المادة بسرعة من غير تأخير وان كان عن اغذية فاسدة في الاصل او بعد ورودها على البدن واستحالتها الى كيفيات ردية لسوء مزاج في البدن فيجب ان يسقى العليل المسهل القليل في دفعات لان قوى العليل تكون في هذه العلل ضعيفة ويسقى بين المسهلين الادوية الفادزهرية والقلبية التي سنذكرها من الادوية الفادزهرية المضادة للسمية والادوية القلبية لحفظ القوى والارواح وان لم يكن كذلك فان كان السبب فساد الهواء فالظاهر انه لم يجز الفصد بل ربما اضر باضعافه القوى وجذبه السمية الى داخل البدن لضرورة الخلاء واذا نظرنا الى التعفن والفساد وطرق الاخلاط وغليانها في داخل العروق لم نر استفراغا كافيا على العجلة غير الفصد قال مرقادوس وقد راينا قوما تضرروا بالفصد كما شهد بذلك جمهور حكماء البندقية وقد راينا قوما اذا لم يسرع في فصدهم هلكوا او وصلوا الى مرتبة الهلاك فيجب علينا ان ننظر فيمن يجوز له الفصد وفيمن يتضرر به من هولاء فنقول ان من هولاء من يكون الفساد في ارواحهم وهي الحمى اليومية الوبائية ومنهم من يكون تعفن السمية باعضائه وهي الدقية الوبائية وهذان النوعان لا يجوز فصدهما بوجه من الوجوه وان كان في البدن اخلاط ودم تعلق الفساد به فيجب المبادرة الى الفصد فانه اولى واحرى ولا يفتقر الى الفصد في ابتدائه

بل كلما ظهرت علامات الغليان وثوران الاخلاط من ظهور الاورام والحمرة والبثور الكبار
وجب الفصد خصوصا اذا لم تسكن الاعراض لظهورها هذا ان ساعدت القوة
على الفصد والا فلا واذا جاز الفصد فليكن قليلا قليلا وفي دفعات حفظا للقوى
عن السقوط وان سكنت الاعراض لظهور الاورام والبثور فيجب الامساك عن الفصد
واعانة الطبيعة على دفع ما بقي من السمية الى الخارج وان كان الوباء لفساد المأكولات
والمشروبات فيجب ان يكون جراتك على الفصد اقوى خصوصا اذا ظهرت علامات
امتلاء البدن اذ كان هناك احتباس دم معتاد كالنزف ويجب ان يسارع الى الفصد
قبل تطرق الضعف الى القوى واذا فصدت او لم تفصد ووجدت المرض في تزيد
والشدة وعظم المحطبة فاياك من الفصد حينئذ بل يجب ان تبط الاورام والبثور
ان كانت قبل نضجها لتجد المادة السمية منفذا للخروج الى الخارج وتشرط الاورام
او يعلق عليها المحاجم او يدلك البدن والاطراف قال جالينوس اذا لم يمكن الفصد
فيجب حجامة الساقين وان امكن الفصد فيفصد من الصافن خصوصا اذا ظهرت
اورام في الاربيتين وليكن ذلك في الابتداء لجذب المادة السمية من الاعضاء
الرئيسة ويجب ان ينظر في توجه المادة الى اي جهة توجهت فيكون الاستفراغ على
وفق فعل الطبيعة كما هو القاعدة في جميع الامراض فانه ينبغي ان لا يخالف فعل الطبيعة
فانه ان خولف فعلها وجذب الخلط الى غير تلك الجهة فيكون قد عرضنا تلك
الاعضاء التي لم تميل اليها تلك المادة السمية لمرور المادة السمية عليها وفي ذلك
ضرر عظيم فان مالت المادة الى المعدة والخروج بالقيء فيجب اعانتها على القيء خصوصا اذا
كانت الاخلاط صفراوية وان مالت الى الامعاء ايضا فيجب صرفها عن ذلك فان
هذا الامر يؤدي الى ذي سنطاريا ردية مهلكة وان عرض غثيان لازم ونفرة عن الطعام و
توجهت الطبيعة للدفع بالقيء فيجب ان تعينها على فعلها فتعصب الجبهة والعينان
ثم يسقى هذا الدواء يؤخذ بابونج او قيسان بزر شبث وبزر فجل من كل واحد اوقية
يرض الجميع ويطبخ بتسعة ارطال من الماء حتى يذهب الثلث ويصفى ويحل فيه اربع
اواق سكنجبين ودرهم من الغاريقون المسحوق ويسقى منه ثمان اواق فاترا وبعد قليل
يحرك القيء بريشة مدهونة او بالاصبع وبعد القيء بساعة يسقى بعض المعاجين الترياقية
الدافعة للسمية فان جاء العرق فبها ونعمت وان لم يجئ العرق تركته بحاله من غير
تعرض لجذب العرق ويجب القيء في كل يوم قبل الطعام وان كان العليل ضعيفا فيتقيأ

بعد الطعام لا يزال يفعل ذلك حتى يظهر لك سكون الاعراض وان كانت المادة مائلة الى
خارج البدن ويعلم ذلك من ظهور البثور والاورام في مواضع غير متفقة ولم تظهر ميلها الى
مكان معين فيجب حينئذ ان يعتمد في جلب العرق بالادوية الفادزهرية للمعرقة كهذا
الدواء يؤخذ من الترياق الكبير درهم طين ارمني مدبر وزراوند من كل واحد نصف درهم قرن
الكركدان وقرنفل من كل واحد ثلث درهم بازهر ثلث درهم شراب ليمون او قيسان ماء الاترج او ماء
وماء السقولوقندريون وماء الاكسوبيرا من كل واحد اوقيتان ماء لسان الثور البري وماء اصل الكبر من
كل واحد ثمان اواق يخلط الجميع الشربة من ذلك ست اواق فاترا حارا في الشتاء باردا
في الصيف واما سقي المسهل فيكون لمن في بدنه اخلاط كثيرة او وجد ميل في الطبيعة الى
تلك الجهة او العكس المادة عن الاعضاء الرئيسة كما اذا لم تظهر اورام عن دفعها الى ما يوجب
منها كالاربيتين للكبد وتحت الابطين للقلب وتحت الاذنين للدماغ واعلم ان سقي المسهل
في هذه العلة مشكل لمن يجوز وفي اي وقت يجوز يعسر ذلك على الطبيب الحاذق فانه
اذا سقي المسهل وحده في هذه العلة يجذب المادة السمية الى الداخل ويهيج الاخلاط الفاسدة
ويحرك الاجزاء ربما الى الاعضاء وان لم يسق المسهل فسدت جميع اخلاط البدن ببقاء المادة
السمية وزاد الشر فانه ان حركت في الابتداء يهيج الاخلاط الفاسدة وخلطها بالصالحة
وفسد الجميع وان اخر تسارع الفساد الى جميع الاخلاط وربما توجهت المادة الى بعض
الاعضاء الرئيسة وافسدت من اجساد اشد ما يكون الاحتياج الى المسهل القوي اذا كان
الفساد والوباء عن اغذية فاسدة وقوى صاحب هذه العلة لا يحتمل سقي الدواء المسهل
القوي وان سقيت المسهل الضعيف لم يقو على جذب المادة وحركه وافسد من غير
فائدة فلهذه الشكوك الثلاثة يجب على الطبيب ان يتحرى في سقي المسهل غاية التحري اعلم
انه لا يجوز سقي المسهل في هؤلاء مطلقا بل قد يسقى لقوم ويمنع عن آخرين ويختلف المسهل
باختلاف الامزجة والعلة والقوة ويمنع من سقي المسهل اذا كان الفساد في الهواء
بل يسقى ما يدفع السمية الى الخارج من الادوية الفادزهرية فيجب على الطبيب ادرار المادة في بعض
المجاري والتجاويف وان يسرع لسقي الدواء المسهل ولا ينتظر النضج فان الاخلاط السمية
لا تقبل النضج لبعدها عن الصلاح والاصلاح ولهذا عد هذا المرض من الامراض المهيجة
التي لا ينتظر فيها النضج فيجب الاستفراغ بالمسهل ابتداء فان كان عن اغذية فاسدة
يجب ان يسقى دواء مسهلا معتدلا في اول يوم ان امكن ليخرج الفضلات ويجذب من المجاري
بعض الاخلاط ويخفف الطبيعة كالخيارشنبر والشيرخشت وشراب الورد المكرر ويجب

ان يسقى بعدها الادوية الفادزهرية المضادة للسمية ويجب ان يكون سقيك المسهل
قبل بروز الاورام والبثور ولكن المسهل ماذكرا ولا مع بعض ادوية تقوى فعلها
كالراوند والغاريقون والافتيمون والهليلجات وان كان الوباء من فساد
الهواء وكان في البدن اخلاط مستعدة للفساد وكنت قد فصدت اولم تكن فصدت
فاسق المسهل ولا تنتظر النضج وقد تضم الى تلك المسهلات دياقاتيقون الكبير
او الاطريفل الفارسي لما سويه وفي الابدان القوية يضم حبوب كالروند اوديافينكون
او معجون آسون بحسب المزاج والقوة وينبغي في سقي هذه الادوية المسهلة ان
يتحرى الطبيب لئلا يوقع العليل في ذي سنطاريا او يضعف القوى فيسقط
والعياذ بالله تعالى ولا يفيد حينئذ علاج واما اذا كانت الحرارة متعلقة بالاعضاء
او بالارواح فلا يجوز سقي المسهل بوجه بل يجب سقي ما يضاد السمية من الادوية الفادزهرية
وما يحفظ القوى والحرارة الغريزية من الادوية القلبية ويدلك البدن ويطلى و
يعلق عليه المحاجم لجذب السمية الى خارج

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فهذه رسالة في المرض المسمى السكوربوط
على ماذا يطلق وما حقيقته هذا المرض يسمى سكوربوط بلسان النمچة وبلسان الفلمنك
دسقسبون ومعناه رداءة الفم ومرض الفم وهذا المرض ليس بمخصوص بالفم بل يعم جميع
الاعضاء لكنه لما كان معروفا بهذا الاسم بقي هذا الاسم هكذا وبعض الناس يسميه
رنيكي بيديون يعني مرض الارجل وبعض الناس يسميه مرض الفخذ لانه يعرض في
هذا المرض نقط حمر في الافخاذ وقد اختلف الناس في ان هذا المرض هل هو حادث
ام قديم فبعض الناس ذهب الى قدمه وبعضهم الى حدوثه لكن مرجليوس الطبيب وهو
من القدماء قد ذكر هذا المرض في امراض الفم لكن بعضهم يقول ان ما ذكره مرجليوس غير
هذا المرض لان بيلوس الطبيب من المتأخرين ذكر هذا المرض في امراض الفم وضعف
في العلاج لمرجليوس فالمرض عندهما واحد لكن العلاج مختلف لاختلاف المسمى
وبلنيوس الفيلسوف ذكر هذا المرض وسماه مرض الفم ومرض الرجل وقد حكى في بعض كتبه
ان في بلاد جرمانيا نهرا يسمى رين وقريب منه ماء عذب من شرب منه لم يمض عليه سنتان
الا وقد عرض له مرض الفم والرجل فتسقط اسنانهم وتفلج ارجلهم واكثر الاطباء يقولون
ان السكوربوط هو هذا المرض قال سنارتوس وانا هكذا اعتقد وهذا المرض الان كثير

الوقوع

الوقوع في بلاد جرمانيا واما في الزمن الاول فاكثر ما يعرض العسكر في بعض الاسفار فلهذا لم يدونوه
اذ ذاك فلما كثر وعم وقوعه دُوّن له علاجات وبعض الاطباء يقول انه نوع من الفالج
وبعضهم يقول انه مذكور في كتب جالينوس وليس كما زعم وبعضهم يقول انه اليرقان الاسود كما
نقل عن كوبن اليوناني وكذلك ارنوس الطبيب وبعض الناس انكر ذلك لان اليرقان
الاسود مبدؤه الطحال لكن ليس فيه نقط قال سنارتوس وجود النقط ليس بلازم لهذا المرض
فانه قد يعرض سكوربوط بغير نقط وقد رأينا ذلك مرارا فاني رأيت امرأة حسنة الوجه عرض
لها حمى الربع الاسكوربوطي فعرض لها يرقان اسود شديد السواد حتى كان لا يعرف فهاهم رأيا لكن نحن
لا نسمي كل يرقان اسود سكوربوط فانه قد يكون مع سكوربوط يرقان اسود وقال بعضهم
انه هو البرص الاسود ونحن نعتقد انه قد يعرض مع هذا المرض البرص الاسود واما لاتجيوس الشي
وبالديونيس فانهما يقولان انه هو صلابة الطحال وقالوا ان بقراط كتب المرض بعينه في الاعراض
الداخلة وقال المرض الثاني هو ان يعظم الطحال ويصلب وينتفخ البطن منه وتشتد الاوجاع
ويتغير لون البدن الى الكمودة والرصاصية وتنتن رائحة الفم ويعرض في الساقين قروح ويهزل
البدن ويعرض له احتباس البراز وهذه العوارض كثيرا ما تعرض في سكوربوط ويجوز ان يكون
ما ذكره بقراط نوعا من هذا المرض لان في هذا المرض تعرض امراض شتى ولا يلزم ان يجتمع تلك الاعراض
كلها في السكوربوط في وقت مثلا بل هذه الاعراض لا يمكن اجتماعها لان منها ما يكون في الابتداء
ومنها ما يكون في الانتهاء ومنها ما يكون في الوسط والصحيح ان هذا المرض غير معروف فيما تقدم
وان ذكر المتقدمون بعض اعراضها وهذا النزاع لا يفيدنا بل الواجب علينا الآن ان نذكر حقيقة
هذا المرض وعلاماته واسبابه وعلاجاته اعلم ان اكثر عروض هذا المرض ببلاد جرمانيا وبقسونيا
وسوج والفلمنك وبعض بلاد فرانسه وروسيا وقال بلاطروس هذا المرض سار كالحب الافرنجي
فان الحب الافرنجي اصل وجوده بالدنيا الجديدة ثم سرى وعم بالمقاربة والمجاورة وقيل ان
قيصر ملك الروم ارسل عسكرا الى ناحية اليمن فابتلى اكثر العسكر بهذا المرض وقال نونكه
البرتغالي ان طائفة من البرتغال ذهبت الى الهند وشربوا من نهر هناك فعرض لهم هذا المرض د
قال سنارتوس هذا المرض مخصوص ببعض الاقطار ولا ينبغي ان يعم ولكن وقد يكون عاما في
الامراض الوافدة واعلم ان هذا المرض يكثر تنوع علاماته واعراضه فلهذا يعسر على الطبيب معرفته
واكثر ما يكون ابتداؤه من سوء مزاج الطحال مع قروح الساقين وتعفن اللثة وتآكلها ويتبع
هذا المرض اعراض شتى كوجع الرجلين وهزال البدن لعدم وصول الغذاء الى البدن ونفوذه
واحتباس الطبع واسهال مفرط وذوسنطاريا وكثرة سيلان اللعاب والبصاق ووجع

المعدة والغشي والحميات المختلفة والتشنج والفالج والاستسقاء ووجع المفاصل وذات الجنب
والحمرة وانواع البثور والقروح وهذه الاعراض لا يلزم وجودها في انسان واحد فانه
قد يكون بعضها في انسان وبعضها في انسان آخر ولكثرة اعراض هذا المرض وكثرة ما
يتبعه من انواع الامراض تعسر تمييزه على الطبيب حتى يبقى مترددا شاكا ونحن نبين ما
هيئة هذا المرض بقدر الامكان والوسع فنقول سكوربوط هو كيفية ردية خفية وسوء
مزاج جميع البدن وخصوصا في اعضاء الغذاء عن مادة سوداوية مختلفة في الرقة
والغلظ فاسدة ردية الجوهر مع اعياء في البدن وثقل وخصوصا في الفخذين وضيق
الصدر والنفس وتعفن اللثة ونتن رائحة الفم ونقط حمر في الفخذين و
وسائر الاعراض والامراض التابعة له وهذا المرض يشتمل على فصول **فصل** في بيان
موضع هذا المرض وسببه اعلم ان هذا المرض يمكن معرفته عن امرين الاول معرفة مادته
والثاني معرفة محله واعراضه وسبب تولد مادته آفة في الهضم الثاني لسدد او سوء
مزاج في الماساريقا وبانقرياس والمراق واعلم ان مبدا هذا المرض في الاكثر السوداء
مراقيا لان المراق ممتلئة في الاكثر من الاخلاط المختلفة لانه ينصب اليها الاخلاط
من ثلاثة مواضع من الكبد والطحال والمعدة وقد علم من التشريح ان هذا المحل يكون ممتليا
من الاخلاط دائما ولقد احسن فرنيليوس حين قال ان مبدا جميع الامراض
اجتماع الاخلاط الفاسدة في المراق فاني رايت من ذلك الماليخوليا والاسهال
والديسنطاريا وسوء القنية وانواع الحميات والجرب والبثور الردية وانواع الاوجاع
كوجع المفاصل والتشنج ووجع الجوف والاوجاع المختلفة المنتقلة من عضو الى عضو
والحاصل انه ما من مرض عند هذا الرجل والا ويكون مبدؤه من المراق لمشاركته للعرق الاجوف
والشريان الكبير فتتفرق من هناك الى جميع البدن والتجربة تشهد بذلك فان قوما
عرض لهم الاسهال والقيء والوجع الشديد والسهر المفرط والقولنج وسوء القنية و
البارد والقيء والغشي فلم يمكن معالجتهم فلما ماتوا وشرحوا وجد في الماساريقا خراج
او قروح فان المراق والماساريقا وبانقرياس لا تخلو عن اخلاط ردية وكانها حوض
بالوزغة في البدن قال سناريوس ونحن نعتقد ان اجتماع تلك الاخلاط لضعف
هضم الكبد والطحال واكثر اسباب سكوربوط من ذلك ونقول اذا ضعف هضم
المعدة فلم تجذب طبخ الطعام ينفذ الى الكبد نيا ويتولد عن ذلك انواع الاخلاط
وبلاطروس يقول اذا ضعف هضم المعدة فلم تطبخ الطعام طبخا جيدا انفصل عنه

بخار

بخار رطب وسرى في البدن وتولد منه انواع الامراض واعلم انه اذا حصل آفة في بعض قوى المعدة
او الكبد او الطحال خصوصا قوة الهضم تولد من ذلك اخلاط مختلفة منها مائية مالحة ومنها ردية
ومنها لزجة ومنها غليظة ومنها رقيقة وتولد من ذلك بحسب المحل والمزاج والاستعداد
انواع الامراض والاعراض ونقول اذا انصب الاخلاط من العروق الى اعضاء البدن تولد من
ذلك الاعياء وثقل البدن والاوجاع واذا ارتفع البخار المالح الى جهة الفم تآكلت منه اللثة
وتعفنت ونتن رائحة الفم وان نزلت تلك المواد من العرق الاجوف والعروق
الشعرية الى اسافل البدن تولد من ذلك البثور والنقط الحمر وغير ذلك وان نزلت الى
العضلات والمفاصل تولد من ذلك بطلان حركة العضو واسترخاؤه وعلى هذا الغرض قال
سناريوس ونحن نقول ان مبدا هذا المرض اجتماع اخلاط فاسدة ردية الجوهر في الماساريقا
والباب وما قاربها من الاعضاء وقال بعضهم لا يلزم سوء مزاج الطحال في هذا المرض فانه
قد يعرض مع صلابة الطحال كما وجد ذلك بالتشريح لكن لا بد من آفة في الماساريقا وقد لا
يحس الطحال بآفة ويعرض هذا المرض وقد وجد بالتشريح ان الطحال لا آفة تعتبر فيه
ووجد في الماساريقا اخلاط فاسدة وقد يعرض بعض من موضع منه لكنه قد يتعدى ذلك
الفساد الى ذلك العضو الصحيح بالمشاركة كما يعرض ذلك بالجذام والحب الافرنجي وقد يعرض
انه قد يكون لكيفية ردية خفية من غير فساد ظاهر في الاخلاط واكثر ما يكون بطريق العدو
والسراية وقد يكون لاغذية ردية واهوية ومياه ردية فلهذا كان علاجه بادوية مخصوصة
لها خاصية في دفع هذا المرض من غير ملاحظة كيفيتها وقد يكون لتغير الاخلاط في انفسها الى
كيفيات مختلفة في الطعم والمزاج وقد يكون هذا المرض لغم مفرط او سهر مفرط او طول حزن
او لاحتباس ما يجري عادة كعدم البواسير والحيض او بطريق الوراثة من الابوين او السراية من الغير
والكثرة بالمجامعة **فصل** في علامات هذا المرض واعراضه اعلم ان لكثرة اجتماع الامراض
في هذا المرض يعسر معرفته على الطبيب فضلا عن غيره لكنهم يقولون حقيقة سكوربوط ان
يكون مع نتن رائحة الفم وتعفن اللثة ونقط حمر في الساقين وقالوا ما لم يكن هذا ان
الاعراض لم يكن ذلك سكوربوط حقيقة قال سناريوس كثيرا ما يعرض هذا المرض مع
تعفن اللثة وقد يكون بدون ذلك لبقاء ذلك داخل البدن وهذا المرض يعسر علمه
في الابتداء ويظهر لاكثر الناس في آخره لكن يجب على الطبيب ان يسأل عن ابتداء مرضه
وهل عرض له مراقيا او قارب عهده بهذا المرض او ذهب الى قطر فيه هذا المرض خصوصا
اذا رأى بعض علامات توجب له الظن بانه هذا المرض مثلا وخصوصا اذا عرض

لذلك المريض قيء واسهال لم يجد به خفة من مرضه ومن لم يؤثر فيه الموافق فاعطى البعض ماله
خاصية لهذه العلة فلم ينفعه فيحصل للطبيب تعين انه ذلك المرض بعينه وابتداء هذا
المرض في الاكثر ان يحصل في البدن اعياء من غير سبب ظاهر وضعف الركب ووجع
ضربي وثقل الفخذين والساقين والم في المراق وضيق النفس في الصدر وبطؤ حركة
البدن وتغير لونه الى الكمودة واكثر ما يعرض ضيق النفس عند الذهاب الحركة واذا ابتدأ في
التزيد يعرض حكة في اللثة مع تعفن ورقة القارورة وكدورتها وصغر النبض
وضعفه واختلافه وقد يصير دوديا وقد يصير عظيما صلبا من غير وجع في البدن
فاذا بلغ المنتهى زاد ضيق النفس والغشي خصوصا عند الحركة واذا اضطجع حصل له
راحة بحيث انه لا يحس بالم وتبطل الحركة ويحصل وجع في الجوف ويحصل
ورم في اللثة رخو ويخرج منها مائية الدم كريهة الرائحة وتتحرك الاسنان وتظهر
نقط حمر شديدة الحمرة اولا صغيرها او مع بنفسجية وتارة تظهر في الظهر ايضا واسهال
ويكون الاسهال كمائية الدم مع نتن رائحة وتتآكل اللثة وتعم النقط جميع البدن
وكثيرا ما يعرض لهم هزال البدن وقد يعرض غلظ الساق كداء الفيل وقد تنتفخ العروق
التي تحت اللسان وقد يعرض لهم حمى في ثلاثة ايام او اربعة وتارة في كل سبعة ايام
او ثمانية وقد تعرض حميات مختلفة النوب تارة تشتد ربعا وتارة غبا وتارة
في كل يوم من غير نافض ولا قشعريرة وتارة يعرض لهم قبض دائم وتارة اسهال دائم
حتى يؤدي الى ذي سنطاريا وكثيرا ما يعرض لهم قيء وقد يعرض لهم التشنج والفالج
والاسترخاء والصرع والسبات وليثرغس والغشي ووجع المفاصل والحمرة والاستسقاء
وقنغرينا وقروح رديئة وقد يعرض لهم الحكة والجرب وقد يعرض لهم العمى وقد عرض
لقسيس سوداوي المزاج جرب في بدنه ثم زال عنه وعرض ضعف البصر له مع
ضيق الصدر وكان بوله رقيقا مائلا الى السواد واشتد ذلك به حتى بطل
بصره وزاد ضيق نفسه وحقن دارا فلم يفده ذلك وتواتر عليه العلاج فتخلص من
مرضه وقد عرض لرجل جرب ثم زال وعرض له ضعف البصر وبول رقيق اسود
ثم عرض له صرع وهلك به وقد عرض لرجل يرقان ثم استسقاء وضاق نفسه ثم
ظهر في رأسه وفي جميع بدنه بثور ثم ظهر في ساعده الايسر قرحة آكلة ثم عرض له
خفقان ووجع في الرجلين شديد مع حرارة شديدة وعرض لجميع بدنه بثور متعفنة
وقد عرض لرجل اعوجاج الفخذين وزيادة لحم في جفني العينين وعرض في موضع

من البدن

من البدن صلابة ويبوسة وفي ليلة واحدة تآكلت لثته وتحركت اسنانه واعلم ان اعراض
هذا المرض كثيرة عجيبة الوقوع اما الاعياء الحاصل في هذا المرض فانه يكون لانتشار الاخلاط الرديئة
من العروق في جميع البدن واما ضيق النفس مع الصدر فلارتفاع الابخرة الفاسدة من المعدة
والطحال وقد يحصل من ذلك الربو واما تعفن اللثة فلاختلاط مائية رديئة تندفع الى
اللثة فتعفنها ومن هذه المادة تعرض النقط المذكورة واكثر عروضه على طول الزمان
وهذان الامران مخصوصان بهذا المرض على ما قرروا وعروض هذه النقط لنزول هذه المادة
الى اسفل فيعرض اولا نقط حمر كعرض البراغيث ثم يكمد لونها وتكون القارورة تارة رقيقة
لاحتباس الاخلاط الغليظة صح
وتارة غليظة خصوصا اذا اعطي لبعض المنضجات وتارة تكون القارورة الى الحمرة
ويوجد فيها رمل احمر وتارة تكون القارورة كدرة وتارة يظهر فيها رسوب غير مستو وتارة
تصير قواريرهم كقوارير اصحاب حمى الربع وكثيرا ما يعرض لهم حرقة البول كما يعرض في ذلك
لاحتباس دم البواسير واما النبض فقد يكون ضعيفا مختلفا دوديا ويخشى الطبيب منه مع بقاء
المريض على ذلك وقد يكون عظيما صلبا وصغر النبض واختلافه يكون لارتفاع الابخرة
فاسدة الى القلب فاذا انحلت عاد النبض الى حاله الاول واما الاوجاع العارضة
في هذا المرض فتكون لابخرة فاسدة ترتفع الى الدماغ وتنزل على الاعضاء خصوصا ليلا
فتارة تدوم تلك الاوجاع وتارة تزول وكثيرا ما يعرض لهم وجع شديد في الجوف وقد
يزول بسرعة وقد لا يزول ولا تؤثر فيه الحقن ولا تسكن من وجعه شيئا وبهذا يعلم انه ليس
بقولنج وذلك لاحتباس مادة لذاعة في طبقات الامعاء فتمزقها وتلك المادة تكون
من المعدة او الدماغ او من العروق او غير ذلك وقد يحصل في المراق وجع بنفخ او بغير
نفخ في الجنب الايمن او الايسر وقد يعرض وجع الكلى لانصباب مادة من العروق وقد
يحصل وجع عظيم في عظم الخاصرة وقد يحصل في الكلى رمل والحصى وبلغم غليظ
لانصباب تلك المواد من الكبد والطحال من طريق الشرايين وقد يعرض وجع الرأس
خصوصا في المساء لارتفاع الابخرة الفاسدة وخصوصا اذا كان هناك احتباس دم واما
ذات الجنب فلارتفاع الابخرة اللذاعة الى الديافراغما او مادة منصبة من الرأس فيشابه
ذات الجنب واما وجع المفاصل فلنزول مادة مائية من الرأس او من بعض الاعضاء واما
الفالج والاسترخاء فلنزول مادة الى الاعصاب من الدماغ واما الصرع فلارتفاع الابخرة
سمية رديئة الى الدماغ توجب المعاصة واما ضعف البصر والعمى فلنزول بخار او مائية
من الدماغ في العصب المجوف واما السبات والسهر فلرداءة الابخرة الصاعدة واما

الغم فلكدورة الارواح لارتفاع الابخرة سوداوية الى نواحي القلب واما الهذيان فلارتفاع الابخرة السوداوية الى الدماغ واما الخفقان والغشي فلاختناق تلك الابخرة هناك بعد صعودها وبعضهم يان في معدته الى خلفه عصا ليبوسة خلط هناك ويكثر الجشاء في هذا المرض لكثرة الرياح في المعدة والمراق واما القيء والاسهال فيكون لانصباب اخلاط فاسدة الى المعدة او الامعاء او بعض الاعضاء واما سيلان اللعاب وكثرته وهو علامة كثيرة الوقوع في هذا المرض فيكون لفساد المعدة وضعف هضمها واما الاسهال الزلقي فتكون تارة منهضما وتارة غير منهضم فيخرج الوان مختلفة وتارة عديم الهضم مخلوطا بمهضوم وتارة يخرج منه اسهال اخضر وتارة كمادي اللون و هذا الاسهال متساو ليلا ونهارا واكثره عن ضعف الكبد وضعف جاذبة عروق الغذاء فلهذا يبقى الكيموس في الطرق الاول ولا ينفذ الى الكبد بل يختلط بالاخلاط الكامنة هناك وتارة يعرض هذا الاسهال لضعف الطحال وكثيرا ما يكون الاسهال خرمانية الاخلاط اللذاعة واعلم ان اي نوع كان من الاسهال العارض في هذا المرض اذا اردت حبسه فربما عرض في حبسه اعراض ردية كالغشي وضيق النفس والاختناق وربما هلك العليل اذا لم ينفتح له الطريق لاحتباس تلك الاخلاط الردية وكثيرا ما يعرض اسهال دم وذلك لفساد الدم وغلظه فيدفعه الطبيعة لثقله الى الامعاء والفرق بينه وبين ذوسنطاريا ان الاسهال هناك يكون بلا وجع وقد عرض لرجل حمى لازمة ردية وكان مع ذلك علامات اسكربوط كضعف النبض وضيق النفس وطال مرضه وفي وقت التزيد عرض له اسهال الدم اياما عديدة وبعد ذلك صلح حاله تدريجا لكن بعد ذلك وبعد ذهاب الحمى ظهر في لثته تعفن ورائحة منتنة وعولج وبرئ من مرضه وكثيرا ما يعرض في هذا المرض نبض دائم لا يؤثر فيه الادوية والتدبير كما يعرض في حميات والسبب في ذلك ان رطوبة الثفل تنصرف الى الكلى او بالعرق فيجف الثفل بذلك وكثيرا ما يعرض في هذا المرض عرق غزير لكثرة مائية الطحال فيخرج من البدن بالعرق ويوجب ذلك هزال البدن وكثيرا ما يعرض فيه رعاف لمائية مالحة خالطة الدم وكثيرا ما يحتبس حيض النساء ويسيل من ارحامهن رطوبات مالحة ويفسد مني الرجال في هذا المرض فيخرج بحرقة واما تغير اللون الى الكمودة ونفخ الاجفان والشفة فلرداءة الدم وكثيرا ما يحمر اللون دفعة ثم يتغير ايضا وكثيرا ما يعرض معه يرقان وقد تعرض رائحة كريهة في جميع البدن وقد تعرض له قشعريرة في اليوم مرة او مرات من غير حمى وقد تعرض له حرارة في الليل وتبقى الى الصباح وذلك للبخار الرقيق الخلط

الاسود فانه اكثر ما يتحرك ليلا وكثيرا ما يعرض فيه انواع الحميات منها ما يحفظ دورا ومنها مختلف وهذه الحميات لا يمكن ضبطها تحت قاعدة وكثيرا ما يعرض البرد مقدار ثمان ساعات ثم يسخن البدن ونبض هذه الحميات يكون بطيئا ضعيفا مخالفا لنبض باقي الحميات وكثيرا ما يكون غليظا صلبا والقارورة في هذه الحمى غير مضبوطة فتارة الى الرقة وتارة الى الغلظ وتارة الى الكدورة وتارة الى الصفاء واعراض هذه الحميات لا تشابه باقي الحميات فتارة تعرض غبا غير خالصة وتارة ربع وتارة نائبة واردء الحميات في هذا المرض الحمى اللازمة التي تشتد غبا وقد يعرض في هذا المرض حمى وبائية او حمى ردية مع نقط وبثور حمر او بنفسجية والفرق بين هذه الوبائية وبين الوبائية العامة ان هذه طويلة المدة بخلاف العامة وكثيرا ما يعرض ورم في الوجه دفعة ثم ينزل الى الرجلين وربما وذلك لرطوبة مائية في الاغلب وكثيرا ما يعرض في البدن الورم الرخو المسمى اوديما وكثيرا ما يعرض اورام كثيرة صلبة في عدة مواضع من البدن وذلك لخلط غليظ سوداوي وربما ظهر في العضلات عقد وغدد وذلك لمادة ردية وكثيرا ما يعرض في هذا المرض حمرة وفلغموني ويعرض ذلك لمن كان ممتليا من الدم الغليظ ويعرض معه استسقاء لفساد الكبد والطحال وكثرة المائية وقد يعرض في البدن نفاطات مائية وتكون مع وجع وبغير وجع وكثيرا ما يعرض قروح في الساقين رطبة او يابسة وكثيرا ما يعرض بثور كالباقلي وقد تعم جميع البدن وقد عرض لرجل به هذا المرض ورم صلب في شق الوجه وتاكل وسقط ويعرض لبعضهم قروح ردية في الذكر حتى سقط العضو من ذلك وقد يتبعه سفاقلوس وقنغرينيا وكثيرا ما يعرض في اصابع الرجل نقط بنفسجية ثم تصير قرحة لها خشكريشة من غير تقيح وبهذا يموت بعض الاصابع وبهذه الاكلة تفارق الاكلة المشهورة بان في الاكلة المشهورة يكون سيلان صديد منتن واسترخاء القرحة وسرعة التقيح والتاكل والاهلاك بخلاف ما ههنا قال ستارنوس رايت رجلين عرض لهما هذه الاكلة فمات احدهما بعد ثلاثة اشهر والآخر بعد ستة اشهر وقد يموت بغتة وكثيرا ما يعرض الم شديد بعظام الساقين فيدقان لعدم وصول الغذاء او لرداءة الاخلاط وعدم صلوحها للغذائية او لارتفاع الابخرة للاخلاط المتعفنة الى القلب فتؤذيه فيسوء مزاج الى حرارة ويبوسة فيعرض من ذلك الهزال في جميع البدن وفي هذا القدر كفاية واما الزيادة على ذلك فامر ممكن الوقوع غير مضبوط

فصل في تقدمة المعرفة اعلم ان صغر النبض واختلافه في هذا المرض لا يدل على امر عظيم واعلم ان ما دام هذا المرض في الاخلاط ولم يتعلق بالاعضاء فعلاجه سهل ويكفيه اصلاح الاخلاط وتبديل الهواء واما اذا ارتخ فعلاجه

عسر وان امكن علاجه فعلى طول الزمن وما كان لضعف الكبد والطحال فعلاجه عسر
جدا لا يكاد يبرا وقد يعالج فيذهب ويعود بعد زمن قصير او طويل كسنة مثلا وفي من
لم يلازم الحمية ولم يقبل من الطبيب العلاج فعلاجه مشكل واذا عرض مع سكوربوط
سوء القنية او الاستسقاء او ذوسنطاريا فقل ان يفلح فلك المريض بعد ذلك
ومن عرض له اسهال مفرط من هؤلاء فاكثرهم يموتون والذي يعرض له الاسهال الزلقي
من هؤلاء وطال عليه الزمن فانه لا يفلح ومن عرض له من هؤلاء ضيق النفس والصدر
فانهم يموتون او يستسقون واكثر ما يعرض الاستسقاء لمن يسقى من هؤلاء مسهلا
قويا فانهم يعرض لهم قروح ردية في الساقين عسرة البرء ومن كان من هؤلاء رث
هذا المرض مرارا نوبة فعلاجه عسر والشايخ والضعيفي المزاج لا يخلصون من
هذا المرض والذين يعرض لهم وجع قريب لسرة دائم لا يخلصون ايضا والذين
يعرض لهم اورام في البدن ويتحلل سريعا فانه يعرض لهم تشنج او فالج وقد يزول
التشنج فيظهر اورام في البدن واورام اللثة وتعفنها وان لم يتدارك في
الاول بالعلاج تاكلت اللثة وسقطت الاسنان واذا عرض في الفم قروح
ردية متعفنة كريهة الرائحة فذلك علامة ردية يدل على ضعف الحرارة الغريزية
في هذا المرض وتواتر القي من الاخلاط الردية يدل على طول المرض وطول الحميات
في هذا المرض يدل على موت العليل او ينتقل الى مرض شديد واذا اسقي مسهل
في حميات هذا المرض واشتدت الحمى وعرض غشي فان العليل يموت
في الاكثر واذا عرض اوديما في الساقين يعسر حله ومن كان منهم عظيم الطحال يعرض
له رعاف من الطرف الايمن فهو علامة ردية والذين يعرض لهم نقط في الساقين
والفخذين الى الكمودة وتعيب وتظهر فانهم يموتون في تزيد هذا المرض **فصل** في
علاج سكوربوط بوجه كلي لما كان هذا المرض عن سوداء خام فالج مائي فاسد في
جوهره وجب اولا الانضاج والاصلاح وذلك بوجهين اما بادوية تفعل
بكيفيتها او بادوية تفعل بخاصيتها وصورتها النوعية فيجب اولا تفتيح السدد
وخصوصا سدد الطحال وترقيق الغليظ وانضاج الخام المائي ثم يستفرغ بما يناسب
من الادوية ثم تعديل المزاج وتقوية الاعضاء فيجب اولا الفصد واخراج الدم
الفاسد وخصوصا دم البواسير واخراج الدم من المقعدة ولو بالصناعة افضل
لانه يستفرغ دما سوداويا وان لم يكن فتح عروق المقعدة فيجب ان يحقن العليل

اويسقى

او يسقى بعض الملينات المناسبة ثم يفصد ان كان هناك قوة وان وقع
الرعاف في ابتداء هذا المرض يفصد من الباسليق او الاكحل واكثر الاطباء يرون
الفصد من اليد اليسرى لان هذه العلة في الاغلب من الطحال وقد يستحسن الطبيب
الفصد من الاسيلم الايسر وقد جرب النفع منه وان كانت المواد مائلة الى اسفل
فينبغي ان يفصد من الصافن او مابض الركبة ولا ينبغي ان يؤخذ لهم دم كثير
دفعة بل تدريجا بل الواجب اصلاح الدم وتعديله ثم ان اقتضى بعد ذلك فصدا
فصد ثم يستفرغ بالمسهلات اللينة وتجتنب المسهلات القوية في هذا المرض
وليكن ذلك بعد النضج والتفتيح ودرجة الدواء المسهل يقدر على مزاج
العليل وقوته فتارة يسقى دواء ضعيفا وتارة قويا وتارة معتدلا
بحسب المزاج والقوة وفي الحرارة والبرودة كذلك والادوية التي تفتح وتنضج
وتعدل المزاج في هذا المرض وسائر الامراض السوداوية الاصول المفتحة والاسقونرا
وقرنفيلنا والراسن واصل الطرحشقوق والبسفايج والخطميانا والراوند الرومي والزراوند
المدحرج والاسقيل وقشر الطرفا وقشر اصل الكبر والكمادريوس والكمافيطوس
والكشوث والغافث والشاهترج والزوفا والهيل وسقولوبندريون وبتونكا
والصعتر وزهر الرتم واللوز المر وحب الغار وحب العرعر ويجب ان تخلط هذه
الادوية مع ادوية لها خاصية في هذه العلة ونحن نركب من تلك الادوية مطبوخا
منضجا مفتحا مطبوخ كذلك يؤخذ اصل الطرحشقوق واصل الرازيانج و
البسفايج من كل واحد اوقية قشر الطرفا وقشر اصل الكبر من كل واحد نصف اوقية
حشيشة الكلاريا يعني الحشيشة الملعقية لان ورقها شبه الملعقة وهي نوع
من الحرف البري وبكابنك قيل هي الحشيشة الصابونية وشاهترج من كل واحد نصف
سقولوبندريون وكمادريوس وزوفا وبرسياوشان من كل واحد نصف نصفة
زبيب احمر اوقية يطبخ بقدر الكفاية من الماء ويسقى منه اربع اواق كل يوم بقليل
من السكر النبات والدارصيني او يعمل شرابا بالسكر ويسقى منه اوقية ونصف
بماء سقولوبندريون او بماء الشاهترج ومن هذا القبيل شراب البزنتاين وشراب
سقولوبندريون ببعض المياه المناسبة مع قليل من روح الزاج وليمون البرتوكي
الطبيب جرب لذلك هذا المنضج يؤخذ زبيب فيتمش اوقية ونصف بسفايج
نصف اوقية اسارون وعرق السوس واصل الحماض من كل واحد ثلثة دراهم سقطوريطا

وقشر اصل الكبر من كل واحد درهم قشر شجر الطرفا وانيسون ورازيانج من كل واحد نصف درهم زر
البنجنكشت ثلث درهم اجزاء اربعة دراهم حشيشة الكشوث وحماض وبرسياوشان
وافسنتين وسقولوبندريون من كل واحد نصف قبضة حاشا وافتيمون من كل واحد قبضة
لطيفة زهر لسان الثور وبنفسج من كل واحد قبضة لطيفة دارصيني ثلثا درهم يطبخ
الجميع بالماء على القانون ويعقد شرابا الشربة منه اوقية ونصف بماء الشاهترج
او ماء سقولوبندريون واما روح الزاج وقرموطرطرد وطرطرد وبترولايو فتسقى
بالامراق الدسمة وعلى هذا المنوال يكون انضاج الاخلاط وقد تخلط ببعض المسهلات
اللينة احيانا لتطريق المادة الى طريق الامعاء وتفتيح طرق الثفل وتليينه وبعض الناس
يسقي لهذه العلة معجون آمق وبعضهم لا يجوز ذلك لانه قوي الاسهال صفة مطبوخ
لسنارتوس لهذه العلة يؤخذ من مطبوخ السنا المكي اربع اواق ومن معجون امق نصف درهم
ومن ديافنيكون وصوكولروراتم من كل واحد سدس درهم يطبخ قليلا بمطبوخ السنا ويصفى
ويسقى بنصف اوقية من المن الافرنجي صفة مطبوخ آخر لسنارتوس يؤخذ بسفايج
نصف اوقية اصل الكبر وقشر شجر لسان العصفور وراوند من كل واحد ثلثا درهم خربق
اسود وسنا مكي من كل واحد درهم انيسون ورازيانج من كل واحد نصف درهم دارصيني سدس درهم
من بزر الشاهترج وكلاربا ولسان الثور من كل واحد اوقية ونصف يطبخ بثلاثة ارطال من شراب
او ماء الجبن او الماء القراح الشربة اوقيتان في الصباح قبل الطعام بساعتين صفة مطبوخ
آخر لذلك يؤخذ زبيب وبسفايج من كل واحد نصف اوقية عناب وسبستان من كل واحد
ستة اعداد يطبخ ويصفى ويؤخذ منه ثمان اواق وينقع فيه نصف اوقية من السنا وافتيمون
ثلثا درهم تربد وخربق اسود من كل واحد نصف درهم زنجبيل وقرنفل من كل واحد ثلث درهم
ثم يصفى ويحل فيه اربعة دراهم من المن الافرنجي ويسقى وقد يؤخذ اوقية من ديافاتيقون
ودرهم من معجون امق ويحل بماء بكابنك او ماء الكلاربا ويصفى ويسقى وينفع هنا ايضا
حب الطرطير والجامع صفة سفوف لذلك يؤخذ سنا نصف اوقية افتيمون وقرموطرطرد
من كل واحد ثلثا درهم دارصيني وقرنفل وخولنجان وانيسون من كل واحد درهم سقمونيا سدس
درهم الشربة ثلث درهم بماء الجبن صفة سفوف لهذه العلة لسنارتوس يؤخذ سنا مكي
اوقية ونصف قرموطرطرد درهمان دارصيني درهم قرنفل وخولنجان من كل واحد سدس
درهم سقمونيا ثلث درهم الشربة من ثلثي درهم الى درهم بماء الجبن وهذا السفوف ينفع بالخاصية
لهذه العلة يؤخذ صبر وغاريقون وزعفران من كل واحد ثلثا درهم من ثلث درهم طولا يؤ

صوكو

صوكولروراتم نصف اوقية الشربة درهم وان لم يتناوله المريض لمرارته يعمل حبا ويسقى
واذا كان هناك بلغم فهذا السفوف ممدوح لذلك سنا مكي وغاريقون وزعفران
وافتيمون اجزاء سواء الشربة من ثلث درهم الى مثقالين او يؤخذ ديافاتيقون نصف اوقية
معجون … سدس درهم سنا مكي وقرموطرطرد من كل واحد سدس درهم يخلط بقليل من
السكر ويسقى وهو شربة واحدة صفة زبيب مسهل لذلك يؤخذ سنا مكي اوقية نحو فان
وبسفايج من كل واحد درهمان من الزهور القلبية من كل واحد قبضة لطيفة بزر رازيانج
ودارصيني وعرق سوس من كل واحد نصف درهم يطبخ ويصفى ويؤخذ منه رطل و
يعمل جلابا بثلاث اواق من المن واوقيتان من السكر وفي اثناء الطبخ يلقى فيه اوقيتان من
عصارة الكلاربا ثم ينقع في هذا الجلاب عشرة اواق من الزبيب مع درهمين من
قرموطرطرد في موضع حار او على رمل حار الشربة من اوقية الى اوقية ونصف وقد يقوى
بقليل من السقمونيا وبعد التنقية التامة يسقى بالة خاصة في النفع من هذا المرض وهي الحشائش
التي يكون ملحها طيارا وبهذه القوة يضاد هذا المرض فانها تقطع وتفتح وتنفذ الى
اعماق البدن واي مادة كانت مستقرة في موضع من البدن فانها تحللها وتطرقها الى
من الطرق وتصلح المزاج وتمنع فساد الاخلاط وتقطع هذا المرض بالخاصة وهي هذه منها الكلاربا
والبرتبانقا والحرف وانواعه وبكابنكا وهو نوع من الفجل البري يؤكل شديد الحرافة و
الشد وبنا الصغير وحي العالم الصغير والخردل والفجل البستاني وطريفوليون والقلقاس
وعليق الكلب يؤكل هذه الحشائش او يسقى عصارتها او تربى في السكر ويسقى او
تقطر ويسقى ماؤها او يصنع منها طبائخ نافعة ومما هنا حشائش قريب القوة
الى هذه الحشائش المذكورة لكنها لا تبلغ مرتبتها في الخاصة المذكورة وهي الشاهترج والافسنتين
والزوفا وسقولوبندريون والاسارون والبسفايج والغافث وقشر الطرفا و
زهر فاما افقطي وحار المزاج من اصحاب هذه العلة فيناسبه هذه الادوية الطرخشقوق
والهندباء والحماض وماء الليمون وماء النارنج وروح الزاج وروح الملح وماء الكبريت
المستخرج بالتقطير والادوية المستعملة في هذا المرض النافعة بالخاصة لما كانت حريفة
شديدة الحرافة ربما حركت الاخلاط وولدت الصفراء وتولدت من ذلك حميات فيجب
ان تعقب بعد شربها بماء الجبن او ما اشبه ذلك مما يرطب ويعدل حرارتها صفة
دواء ينفع بالخاصة يؤخذ حب المال ثلاث قبضات حماض قبضتان ينقع الجميع بثمانية
ارطال من ماء الجبن ليلة ثم يطبخ حتى يبقى منه رطلان ويصفى ويسقى منه نصف في الصباح

قبل تناول الغذاء بساعتين ويداوم على ذلك حتى يحصل البرء صفة مطبوخ آخر
ينفع بالخاصة يؤخذ اصل الطرخشقوق واصل الرازيانج ونخل الفلاجاين من كل
واحد اوقية قلقطار نصف اوقية كخلاريا وجوف الماد وبكابنكا من كل واحد قبضتان
كاردوبناوتي وشاهترج وقنطريون صغير وافسنتين من كل واحد نصف قبضة
يطبخ الجميع بماء الجبن ويصفى ويسقى كما تقدم قال بيروس الطبيب قد جرب هذا
المطبوخ مرارا فخلص به جماعة كثيرة من هذا المرض يؤخذ افسنتين وحب العرعر من كل
واحد قبضة يطبخ باربعة ارطال من ماء الجبن حتى يذهب الربع ويصفى ويوضع فيه
ثلث درهم من الزعفران ويسقى منه في اليوم ثلاث شربات اياما متوالية صفة ماء معطر
يسمى ماء سكوربوط لاختصاصه بهذا المرض يؤخذ نخل الفلاجاين اربعة ارطال سنفاج
اوقية ونصف اصل الكبر نصف اوقية بزر رازيانج اوقية قاقلة اوقيتان زعفران
ثلث درهم يرض الجميع وينقع في ستة عشر رطلا من الشراب ثمانية ايام ثم يوضع عليه
عصارة الكخلاريا وعصارة البكابنكا وجوف الماد من كل واحد رطل ونصف
كماذريوس وشاهترج من كل واحد رطل ماء الجبن رطل ونصف يجمع الجميع ويقطر
ويستعمل صفة سفوف ينفع بالخاصة خصوصا البارد المزاج يؤخذ كبابه وبسباسه
وقاقلة من كل واحد سدس درهم بزر الجرجير درهم زعفران ثلثا درهم الشربة ثلث درهم
باربع اواق من ماء الجبن صفة سفوف آخر يؤخذ دارصيني ومسك وجوف
من كل واحد ثلثا درهم زعفران درهمان الشربة درهم بماء الشاهترج ومن المركبات النافعة
لهذه العلة لتنقية بقية المادة بالعرق صفة ابزن معرق يؤخذ افسنتين وحب العرعر
وبابونج واكليل الملك وبزركتان وجوف وخبازي يطبخ ويوضع العليل في مائه
ليعرق واذا شرب من الطراغيون درهم بماء الشاهترج جلب العرق وكذلك شرب ثلث
درهم من ملح الافسنتين او ملح كاردوسنطو بماء شاهترج يجلب العرق وكذلك مطبوخ
السبرينيا والجوزجيني والخيافو والانتيمون المعرق وهذا السفوف معرق يؤخذ جنطيانا
درهم اسارون سدس درهم دارصيني ومر من كل واحد درهم فلفل وزنجبيل من كل
واحد نصف درهم زعفران ثلاث حبات والادوية المقوية للاعضاء الآفة
في هذا المرض فمما يقوي المعدة الافسنتين والكلبشكر ومربى الكابلي ومربى قشر الاترج
وشراب الدارصيني وارعاتيكم الروزانج وجوارش العنبر ويوضع على المعدة دهن
النعنع ودهن السذاب ودهن البابسة ودهن القرنفل ودهن الافسنتين ومما

يقوى

يقوي الكبد الغافث والكماذريوس والاباتكا والسنبل والافسنتين وان كان
هناك حرارة فالطرخشقوق وربا الروزون ومعجون الصندل ومما يقوي
الطحال سقولوبندريون وكانيطوس واصل الكبر وقشر الطرفا وشراب التفاح
وشراب الشاهترج والفولاد المدبر زعفرانا ومما يقوي القلب معجون القرمز وخميرة
زهر لسان الثور وشراب الدارصيني ومربى الاترج ودياموغارنطون ودياسينا
ويوضع من خارج دهن الاترج والجادي ودهن القرنفل ودهن البابسة ومما
يقوي الرئة والصدر الزوفا والبرسياوشان والكلبشكر ومربى الراسن ومعجون
الارسا ورب حب العرعر **فصل** في علاج ضيق النفس العارض في سكوربوطا اعلم ان
هذا العارض لا يكفي في علاجه تناول الادوية الصدرية بل لا بد من ضم ما له خاصية في
النفع من هذا المرض وكثيرا ما يجتمع ضيق النفس مع حميات وسدد فتجب ان يخلط
بالادوية الصدرية ما يعدل حرارة الحمى ويفتح السدد كالبرسياوشان والكشوث
وسقولوبندريون وكاردوسنطو والشاهترج والبقونكا وينفع من التراكيب معجون
القرمز ومعجون الزعفران وجميع ما ينفع القلب **فصل** في علاج تعفن اللثة ونتن
رائحتها يحتاج في علاجها الى دواء غسال مانع للعفونة قابض مجفف كالسالويا
واكليل الجبل والزوفا ولسطوريطا والجلنار وجوز البلوط والورد الاحمر وقشر الرمان
وقشر شجر الاجاص البري والابرباريس والسماق والزراوند والمرداسنج المشوي و
الزاج وعسل الورد ورب التوت والسكنجبين العنصلي وشراب العنصل العسلي
واقوى من ذلك اذا ضم الى هذه الادوية روح الزاج ويضم الى هذه ما له خاصية النفع
من هذا المرض كالكخلاريا وجوف الماء **فصل** في علاج قروح الفم والحلق العارض
في هذا المرض يؤخذ ماء البرنيلا وهو نوع من لسان الحمل ولسان الحمل والكخلاريا من كل
واحد ثلاثون درهما ماء النعنع عشرون درهما روح الزاج درهم عسل الورد خمسة
عشر درهما **فصل** في علاج النقط العارضة في هذا المرض يصنع لهم ابزن محلل ملين
يؤخذ حب العرعر ويسطح من كل واحد قبضتان جوف والكخلاريا ثلاث قبضات
بابونج واقحوان وقيل المراد البرني سف وافسنتين واكليل الجبل وفرنجمشك وحاشا
وزوفا من كل واحد قبضة ليعمل من ذلك ابزن يجلسون فيه **فصل** في علاج
وجع الساقين وغير ذلك يؤخذ خطمي وشاهترج والكخلاريا وبكابنكا وقيصوم يسمى
بالتركية ايوه دانه وجوف وشاهسفرم وزوفا وسعولريا واقحوان المسمى بزنجالمعف

وبابونج واهل يطبخ الجميع بالماء وتمسك الارجل على بخاره ويكمد بالاسفنج المبلول به
او بخرقة مبلولة بهذا الماء وقد يصنع من هذه الادوية ضماد رطب وتكميد بالبابونج
والحرف المائي المطبوخ بالحليب **فصل** في علاج وجع الجوف العارض في هذه العلة
يجب ان تسكن بالمرخيات بحقن ربما لما يعرض الامعاء من رداءة المادة و
يجب ان تكون معتدلة في الحرارة كالشبث والبابونج والخطمي والحلبة بالسمن
او دهن اللوز الحلو او دهن بزر الكتان او دهن الشبث او دهن البابونج مع
عسل الورد ويطلى على البطن بشحم الدجاج وشحم الاوز ويوضع على ثرب شحم الضان
ويوضع على البطن **فصل** في علاج وجع المفاصل قد مدح لذلك شراب الافسنتين
المصنوع بالعصير او بماء العسل خصوصا في اول حدوثه اذا لوزم على استعماله
مدة خمسة عشر يوما لكن ان عرض مع حمى وسدد فيجب ان يضم الى الشراب المتقدم
ما يسكن الحرارة ويفتح السدد كالكشوث وسقولوقندريون والبتونكا و
الزوفا وكاردسنطو والراسن والخلاريا والحرف ويوضع في اضمدتهم قحل
الفلاحين **فصل** في علاج الخدر والرعشة والفالج والتشنج العارض في هذه
العلة يجب ان يكون المستعمل في هذه العلة من الادوية ملينا محللا مذيبا و يجب
ان يضم الى هذه الادوية ما ينفع سكوربوطا بالخاصة وهذه هي الشاهتج والكلخاريا
والبتونكا وحب العرعر مثلا يؤخذ بتونكا اربع قبضات حب الاهل قدر الكفاية
يطبخ بالماء ويكمد به صفة شراب لذلك يؤخذ بتونكا اربع قبضات حب العرعر
اوقيتان يطبخ بثمانية ارطال من الماء ويصفى ويتمم شرابا برطلين سكر واذا انزل
عن النار اضيف اليه درهمان زنجبيل بسباسة وج وكبابة وسنا مكي من كل واحد
نصف اوقية يسقى من ذلك قبل الطعام وبعده ملعقة وان كانت العلة
قوية بسبب السدد التي في الاحشاء فلم يكف هذا العلاج يحتاج الى امساك العضو
على بخار الحشائش المطبوخة المناسبة لذلك خصوصا اذا طبخت بماء البحر ومن
الحشائش كالسالوبا والبتونكا والاقحوان واكليل الجبل والاقطي والبابونج
واكليل الملك وحب العرعر وان كان في تلك الاعضاء ورم صلب يجب ان
تضمد بالملينات كهذه يؤخذ بابونج وافسنتين من كل واحد ثلاث اواق فاشرا
وقراقوزم من كل واحد نصف اوقية دقيق الحنطة ودقيق الباقلي ودقيق الزوان المسمى
جاودار من كل واحد ثلاثة دراهم لب الخبز المطبوخ بالحليب نصف درهم وقد يحتاج
الى الادهان الملينة والمراهم كشحم الخنزير وشحم الانسان وشحم الدجاج والسمن الطري ومخ
ساق البقر ومرهم دياخيلون جيد النفع من ذلك اذا اضيف اليه عصارة بعض
الحشائش المخصوصة بهذا المرض صفة مرهم لذلك يؤخذ اصل الغاشرا واصل
قثاء الحمار من كل واحد اوقية خراطين ثلاثة دراهم يطبخ بالماء والزيت حتى
يذهب الماء ثم يضم اليه دهن الزنبق نصف اوقية دهن بزر الكتان ودهن البابونج
من كل واحد اوقية علك البطم خمسة دراهم مقل ثلاثة دراهم عصارة الكلخاريا اوقية
يعمل مرهما بقدر الكفاية من الشمع **فصل** في علاج السبات العارض في هذه العلة
اكثر ما يعرض مع حمى خفيفة وعلاجه علاج الحمى وتعديل الاخلاط الفاسدة وينفع من ذلك
شرب طبيخ الرشاد المائي **فصل** في علاج الغشي يجب ان يجتنبوا الحركة ويسقون ما
ينفع الغشي من الادوية التي لها خاصية في هذا المرض **فصل** في علاج البخر ينبغي ان
يستعمل من الادوية ما يمنع الفساد والتعفن كالسالوبا واكليل الجبل والقرنفل والدارصيني
والغالية وقشر الاترج والعود وحب العرعر تعمل من ذلك جوارشنات او حبوب
ويتمضمض بطبيخ الارسا وحب العرعر والسالوبا واكليل الجبل والنعنع وخل العنصل
فصل في علاج القيء ينفع من هذا شرب الحليب وان ضر غيرهم ممن يعرض لهم القيء
فانه يسكن حدة المواد ويلين **فصل** في علاج سيلان اللعاب وعلاجه علاج منع
البخار واصلاح الفساد **فصل** في علاج الاسهال يجب الاجتناب عن التعفنات القوية
لئلا يكون ذلك سببا لاحتباس المواد الردية ورجوعها الى الاعضاء فتوجب ذلك
الهلاك ويجب ان يستعمل ما له خاصية النفع من هذا المرض كالكلخاريا والافسنتين
ويطلى من خارج بدهن المصطكي ودهن الافسنتين وشراب الافسنتين المعمول بالعصير
وطبيخ الطرخشقوق نافع في ذلك وان عرض ذلك في ابتداء الحميات فيجب ان لا يحبس
الا ان يكون هناك ضعف فينبغي ان يسقى ما ينقي المادة ويعقب بتبضا شراب
الورد وشراب السكورباالراوندي او الراوند او الطرخشقوق وما يصنع من ذلك
فصل في علاج الحرارة التي تعرض لهم ليلا فمن ذلك بكابنكا فانه كاف في ذلك
واكثر ما يسقى لذلك اللبن الحليب وقد جرب بعضهم لذلك طبيخ السفاناخ مع
حب العرعر بقليل من السكر يسقى في اليوم مرتين ويوضع على الطراق الادهان المفتحة
فصل في علاج الحميات العارضة مع هذه العلة لما كانت الحميات العارضة في هذا
المرض مختلفة وقد علمت علاج كل حمى في باب الحميات فيجب ان يضم الى الادوية

ماله خاصية النفع من هذه العلة ولما كانت الادوية المخصوصة بهذه العلة حارة فيجب ان
يختار ما هو قليل حرارة ويكون مع ذلك انفع من السوداء ومن ذلك الكشوث
والبرسياوشان وسقولوقندريون والبسفايج وان كانت الاخلاط غليظة
فالزوفا والبتونكا واما الادوية المعدلة لحرارة الحمى فالسكوريا والحماض والهندبا ويوضع
معها قليل من الادوية النافعة بالخاصة لهذه العلة واما التبريد والترطيب فليكن
على قدر قوة الحمى والمزاج واكثر ما يستعمل لذلك بجانيكا والحماض وان كان الخلط
سوداويا زجاجيا فالكلخاريا وما يلطف الاخلاط ويقطعها كالافتيمون والراسن
وكاردوسنطو وقد تزول هذه الحميات بتبديل الهواء **فصل** في علاج الاورام الصلبة
يجب ان يضمد بالاضمدة الرطبة المركبة من هذه الادوية كقراقوز والخطمي والغاشرا و
الافتيمون والشلدونيا ودقيق الباقلي والترمس ولب الخبز المطبوخ باللبن الحليب
وان كان هناك ورم رخو فيصنع لهم مطبوخ من السالويا وحب العرعر والبابونكا
وحوف الماء واكليل الجبل والاقطي ويغسل بالورم ويضمد بثفله وان كان الورم
صلبا سوداويا يستعمل الملينات والمحللات يؤخذ اصل الغاشرا واصل الخطمي من
كل واحد نصف اوقية بابونج وافتيمون وشاهترج من كل واحد ثلاثة دراهم ودقيق
الباقلي ودقيق الكرسنة من كل واحد نصف اوقية لب الخبز نصف رطل يطبخ باللبن
الحليب ويضمد به **فصل** في علاج الحمرة العارضة لهذه العلة لما كانت الحمرة العارضة
في هذه العلة لمادة سمية فيجب ان يسقى ماله فادزهرية وتعريق كماء زهر الاقطي المقطر
او رب ثمر الاقطي او ماء كاردوبناوتي او الطين المختوم او الفادزهر الحيواني او المعدني
وتبل خرقة بلبن العذراء وتوضع على الحمرة او تبل خرقة بماء زهر الاقطي وتوضع عليه
واما وضع الرادعات والقوابض فهو ضار في ذلك **فصل** في علاج الاستسقاء
العارض مع سكوربوط يجب ان يجتنب المسهلات القوية في هذه العلة ويستعمل المنضجات
والمحللات والمفتحات والملطفات وليكن لها اختصاص بالخلط السوداوي وان
كان هناك امتلاء العروق من الدم الغليظ وجب الفصد ان ساعدت القوة و
كذلك اذا كان احتبس دم معتاد السيلان فيجب فتحه ويوضع على الورم الصلب
الافتيمون والبابونج ودقيق الباقلي بالسكنجبين **فصل** في البثور العارضة في
هذه العلة التي تشابه البثور الوبائية يجب لذلك ان يدق الافتيمون الرطب
مع بيضة بقشورها ويوضع على البثور باردا او يوضع عليها ضماد متخذ من البابونج

واكليل الملك وحشيشة الزجاج والخبازي والخطمي بعسل الورد ودهن الورد وقد يضاف
الى ذلك دقيق بزر الكتان ودقيق الحلبة ودقيق الشعير وان عرض قروح فعلاجها
علاج القروح الخبيثة واكثر ذلك من فساد الدم ورداءة الاخلاط وسوء مزاج العضو فيجب
تنقية العضو من المادة واصلاح الاخلاط وتعديل المزاج وتقوية العضو ويوضع على
القروح ما ينقيها ويجففها وان كان هناك وجع يوضع عليها بعض المسكنات للوجع
ومن ذلك مرهم التوتيا او المرهم المتخذ من عصارة الكلخاريا مع العسل والزراوند والشب و
ينفع من ذلك لقفا الطاهر او مرهم الاسفيذاج وسكر زحل او مرهم الرصاص بهذه الصفة يؤخذ
رصاص محرق اوقية اسفيذاج مغسول ثلثا درهم صفار سفيداج مرداسنج نصف اوقية
وثلثا درهم دهن سذاب اوقية ونصف يجمع بعد الكفاية ثم يغسل القروح بطبيخ
الزراوند المدحرج ويوضع عليها المرهم المذكور وان كانت القروح متعفنة يوضع
عليها برنج بابو او دهن الزاج او يغسل بماء متخذ من السليخة والشب وماء لسان الحمل
فصل في علاج الهزال العارض في هذه العلة اكثر ما يستعمل لهذه العارضة اللبن
الحليب خصوصا الماعز المعلوف بالحشائش التي لها خاصية النفع بهذا المرض و
قد يوضع مع الحليب قليل من الزعفران او شيء من السكر والعسل مطبوخا مع شيء من الادوية
النافعة في هذه العلة بالخاصة ويدبر بتدبير مرض اسكوربوط واعلم ان هذه الاعراض لا
تزول بالكلية ما لم يزل هذا المرض لكن لما كان بعض الاعراض شديدا يخشى منه الهلاك
ذكرنا علاجات بعض الاعراض **فصل** في تدبير سكوربوط يجب على من عرض له هذا المرض
ان يجتنب الرطبة وقرب المياه والانهار ويحذر من البرد الشديد وليكن امكنتهم حارا
يابسا ويعدل هواهم ان كان رطبا بالتبخير بحب العرعر والكندر والكهربا وحب الغار
واكليل الجبل ويجتنب عن الاغذية الغليظة المولدة للسوداء كلحم القديد والسمك
المالح والخل ولحم الارنب ولحم البقر وعن المولدات للريح وليكن اغذيتهم الشوربا المعمول
بالدجاج والشعير وتينا ولون من الزبيب وحب الماغ ينفع هذه العلة بالخاصة
واذا طبخ فيه ماله خاصية النفع من هذه العلة كان غذاء ودواء وكذلك تناول
النارنج الحلو ويوضع في طعامهم الدارصيني واكليل الجبل والزوفا ويعمل سلطة متخذة
من الكلخاريا ونخل الغلاجاين وحوف الماء ويوضع في طعامهم لسان الثور والحماض
وورق الخردل وماء الليمون ويدبر ماؤهم ببعض الحشائش المناسبة لهذه العلة بالخاصة
كالكلخاريا وبكانيكا وكاردوسنطو والافتيمون والزوفا والصاصفراس والسنربيا

من الجوز والجبن والسكر سويرا ويطفى في مائهم الحديد او الفولاذ مرارا وان امكن لهم الحركة
المعتدلة فهي افضل من السكون ويجتنبون عن نوم النهار ويجب تعهد طبايعهم
عن ان لا يحتبس بالافراط وان لا تنطلق بالافراط بل الاعتدال اجود ويحذر من
الغم والهم والحزن وجميع الانفعالات النفسانية التي توجب ضررا في الافعال
الطبيعية ويجتنب من يقارب العليل او يعالجه عن شدة المقاربة او الشرب في
اناء شرب منه العليل ولا ينام في موضع نام فيه العليل ولا يقارب من مات
منهم فان لهذا المرض عدوا وسريانا كسريان الجرب الافرنجي وقد نقل سقارتوس ان
هذا المرض عرض لرجل فاعطاه الطبيب مسهلا فلما خرج منه مجلس ظهرت له
رائحة عفنة ثم مات من كان في خدمته فعرض له ذلك المرض وذكر ايضا ان انسانا
مات بهذه العلة وكان يقربه رجل فاحس رجل بان بخارا صعد من ثيابه الى
نحو الرجل فعرض له ذلك المرض ومات به صفة معجون الفولاذ لنوسنكا ذكره
في علاج المرض المسمى سكوربوط وقال انه لا يحتاج الى الحركة بعد تناوله يؤخذ فولاذ
مدبر ستة دراهم راوند وغاريقون مدبر وقر بحوط طرو ديا الروزون ثمانية دراهم
قشر اصل الكبر سقولوبندريون قشر شجر الطرفاء من كل واحد درهم يدق الجميع ويعجن
بالخلنجبين المسهل ويسقى منه قبل الطعام باربع ساعات مقدار درهمين ويسقى
فوقه اوقية من الشراب الابيض وقال قد جربنا لهذا المرض سقي خمسة دراهم من علك
البطم في الاسبوع مرتين والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب تم الكتاب
باعانة الله الملك الوهاب في عاشر
ربيع الاول سنة خمس وثلاثين
ومائة والف

میا صیل ایچون دوکوب صویغ صقوب ایانلدوب ایچلر

شاه تره ماصمه قیه قوروغ سکر لی بیر اغز م برطانه چشمه فخ بر عورته اکل
الی آیده